

يمكنك أن تفهم الكتاب المقدس

**المزامير  
ترانيم إسرائيل**

**بوب أتلي  
Bob Utley**

أستاذ علم التفسير الكتابي

STUDY GUIDE COMMENTARY SERIES  
OLD TESTAMENT, VOL. 9B

دليل دراسة تفسيرية

BIBLE LESSONS INTERNATIONAL  
MARSHALL, TEXAS  
2013

[www.BibleLessonsIntl.com](http://www.BibleLessonsIntl.com)  
[www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)

## المحتويات

6	المواضيع الخاصة في سفر المزامير
8	شرح موجز للمراجع التقنية المستخدمة في هذه السلسلة من تفسير العهد القديم
10	تعريف مختصر لأشكال الأفعال العبرية التي تؤثر على التفسير
14	المختصرات المستخدمة في هذا التفسير
16	كلمة المؤلف: كيف يمكن لهذا التفسير أن يساعدك؟
17	دليل إلى قراءة صحيحة للكتاب المقدس: بحث شخصي عن الحقيقة القابلة للإثبات
22	مدخل إلى الشعر العبري
24	مدخل إلى المزامير
29	التفسير
29	المزمور 1
41	المزمور 2
51	المزمور 3
54	المزمور 4
59	المزمور 5
64	المزمور 6
67	المزمور 7
73	المزمور 8
77	المزمور 9
85	المزمور 10
88	المزمور 11
93	المزمور 12
100	المزمور 13
102	المزمور 14
106	المزمور 15
108	المزمور 16
112	المزمور 17
116	المزمور 18
125	المزمور 19
131	المزمور 20
136	المزمور 21
139	المزمور 22
146	المزمور 23
150	المزمور 24
153	المزمور 25
158	المزمور 26
163	المزمور 27
167	المزمور 28
170	المزمور 29
175	المزمور 30
180	المزمور 31
185	المزمور 32
188	المزمور 33
192	المزمور 34

197	المزمور 35
202	المزمور 36
205	المزمور 37
214	المزمور 38
219	المزمور 39
223	المزمور 40
228	المزمور 41
232	المزمور 42
236	المزمور 43
238	المزمور 44
244	المزمور 45
248	المزمور 46
252	المزمور 47
255	المزمور 48
259	المزمور 49
264	المزمور 50
276	المزمور 51
284	المزمور 52
288	المزمور 53
289	المزمور 54
292	المزمور 55
296	المزمور 56
299	المزمور 57
302	المزمور 58
304	المزمور 59
308	المزمور 60
311	المزمور 61
314	المزمور 62
317	المزمور 63
320	المزمور 64
327	المزمور 65
332	المزمور 66
337	المزمور 67
340	المزمور 68
349	المزمور 69
354	المزمور 70
356	المزمور 71
361	المزمور 72
366	المزمور 73
372	المزمور 74
378	المزمور 75
382	المزمور 76

386	المزمور 77
390	المزمور 78
398	المزمور 79
402	المزمور 80
406	المزمور 81
409	المزمور 82
412	المزمور 83
416	المزمور 84
420	المزمور 85
423	المزمور 86
428	المزمور 87
430	المزمور 88
434	المزمور 89
441	المزمور 90
446	المزمور 91
449	المزمور 92
452	المزمور 93
454	المزمور 94
458	المزمور 95
461	المزمور 96
465	المزمور 97
468	المزمور 98
471	المزمور 99
475	المزمور 100
477	المزمور 101
481	المزمور 102
485	المزمور 103
490	المزمور 104
496	المزمور 105
503	المزمور 106
512	المزمور 107
517	المزمور 108
520	المزمور 109
524	المزمور 110
528	المزمور 111
531	المزمور 112
534	المزمور 113
536	المزمور 114
539	المزمور 115
541	المزمور 116
544	المزمور 117
546	المزمور 118

551	المزمور 119
575	المزمور 120
577	المزمور 121
579	المزمور 122
581	المزمور 123
582	المزمور 124
584	المزمور 125
586	المزمور 126
588	المزمور 127
590	المزمور 128
592	المزمور 129
594	المزمور 130
597	المزمور 131
599	المزمور 132
603	المزمور 133
605	المزمور 134
607	المزمور 135
610	المزمور 136
613	المزمور 137
616	المزمور 138
620	المزمور 139
627	المزمور 140
631	المزمور 141
634	المزمور 142
647	المزمور 143
642	المزمور 144
646	المزمور 145
650	المزمور 146
652	المزمور 147
655	المزمور 148
658	المزمور 149
661	المزمور 150
663	الملحق 1 : بيان عقيدة وإيمان

المواضيع الخاصة  
سفر المزامير

الصفحة	الموضوع
31	أسماء الله
33	كلمات تشير إلى إعلان الله (استناداً إلى التنبيه والمزامير)
35	البرّ
37	يعرف (استخدام التنبيه كمثّل)
38	أين هم الأموات؟
41	مخطط الرب الفدائي الأبدى
42	الأرض/اليابسة، البلد، الأرض/الكرة الأرضية
43	المسيّا
43	ألقاب العهد القديم لذاك الشخص الاستثنائي الآتي
44	الله يوصف كإنسان (لغة وصفية تجسيدية)
45	السماء
46	السموات
46	ابن الله
47	التوحيد
52	الخلاص بحسب العهد القديم
56	القلب
56	المواقف الكتابية من الكحول وإدمان المسكرات
60	اللطف المحب/الرحمة (HESED)
60	الظل كاستعارة تدل على الحماية والعناية
60	"اسم" الرب/يهوه
67	الأسود في العهد القديم
68	اليد (مثال توضيحي من حزقيال)
70	التوبة في العهد القديم
70	الصبر / المواظبة
75	عبادة القمر
78	العَجَب (אֲמוֹנָה)/الأمور العجيبة
79	إلى الأبد (OLAM)
80	سفر الله
81	القاضي، والدينونة، والعدالة (צַדִּיק) في أشعيا
82	صفات إله إسرائيل
89	الله يختبر شعبه
90	النار
93	استخدام الكلمات يؤمن، ويأتمن، وإيمان، وأمانة في العهد القديم (אֱמוּנָה)
97	الأعداد الرمزية في الكتاب المقدس
102	الرجس (العهد القديم)
104	إسرائيل (الاسم)
109	(القديسين) القُدّوس (שְׁמֵי שָׁמַיִם)
118	الكروبيم
120	بلا لوم، بريء، بلا إثم، بلا خزي
125	المجد (DOXA)
127	الوحي
129	الفداء/يفدي
131	اليوم (YOM)
134	الافتخار والتذكّر
151	فارغ، باطل، كاذب، عقيم (BDB 996)
155	العهد (בְּרִית)
156	الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي:
158	القيامة
160	الارتداد (APHISTĒMI)

171	"أبناء الله" في تكوين 6
175	هل مخطط الله الشفائي هو لكل الدهور؟
177	ماهي الخطية للموت؟
179	طقوس الحداد
181	نفس، ريح، روح
193	ملاك الرب
205	لماذا تكون أحداث نهاية الزمن مثار جدل؟
217	الشیطان
220	الذراع
230	أمين
239	سكان فلسطين قبل العبرانيين
243	نعمة الرب تعمل لصالح بني إسرائيل
253	القرون/الأبواق التي كان يستخدمها شعب إسرائيل
266	الذبائح في بلاد ما بين النهرين وإسرائيل ومغزاها
279	"الروح" في الكتاب المقدس
280	اليقين
281	شخص الروح القدس
282	الثالوث القدوس
285	كلام البشر
308	متطلبات عهد الرب مع إسرائيل
321	الصلاة الفعالة
322	صلاة الشفاعة
324	الصلاة، مطلقة ولكن محددة
328	الكلمات الدالة على الغفران
333	الاستنارة
356	الملجأ
356	الخزي (BDB 101، KB 116) بمعناه اللاهوتي
363	الأرواح النجسة في العهد القديم

شرح موجز للمراجع التقنية المستخدمة  
في هذه السلسلة من تفسير العهد القديم

I – المعجمية:

هناك عدة معاجم رائعة متوفرة للغة العبرية القديمة.

*Hebrew and English Lexicon of the Old Testament*

"معجم مفردات العهد القديم العبري الإنكليزي"  
وضعه:

Francis Brown, S. R. Driver, and  
Charles A. Briggs

يستند على المعجم الألماني الذي وضعه  
William Gesenius يُعرف باختصار BDB

*The Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament*

"معجم مفردات العهد القديم العبري الآرامي"  
وضعه Ludwig Koehler and Walter  
Baumgartner

ترجمه M. E. J. Richardson  
يُعرف باختصار KB

*A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament*

"معجم موجز لمفردات العهد القديم العبري الآرامي"  
وضعه William L. Holladay

ويستند أيضاً على المعجم الألماني السالف الذكر  
دراسة الكلمات اللاهوتية المؤلف من خمسة مجلدات بعنوان

*Testament Theology and Exegesis The New International Dictionary of Old*

حرره Willem A. Van Gemeren  
يُعرف باختصار NIDOTTE

عند وجود اختلافات هامة في المفردات المستخدمة في مختلف الإصدارات للكتاب المقدس، لجأنا إلى مقارنة النصوص في مختلف الترجمات العربية المألوفة: "ترجمة سميث/فاندايك- البستاني"، و"كتاب الحياة"، و"الترجمة العربية المشتركة"، و"الترجمة اليسوعية"، إضافة إلى "الترجمة السبعينية"، و"الترجمة البسيطة".

II – النحوية:

تحديد القواعد نستند فيه عادةً إلى كتاب *Analytical Key to the Old Testament*  
في مجلداته الأربعة، للمؤلف John Joseph Owens.

وقمنا بمقاطعة قواعده مع كتاب

*Analytical Hebrew and Chaldee Lexicon of the Old Testament*

للمؤلف Benjamin Davidson.

وهناك مرجع آخر مساعد في تبين ملامح القواعد ونظم الجملة يُستخدم في معظم مجلدات العهد القديم في سلسلة "يمكنك أن تفهم الكتاب المقدس" وهو

"The Helps for Translators Series"

من إصدار جمعيات الكتاب المقدس في الولايات المتحدة. وهذه معنونة باسم "دليل إلى .....".

III – النصية:

أنا ملتزمٌ بالإلهام في النص العبري الذي يركّز على الأحرف الساكنة (وليس على النص الماسوري الحافل بالأحرف الصوتية والتعليقات).

كما في النصوص القديمة، في كل النسخ المكتوبة باليد، هناك مقاطع وفقرات تنير الجدل. وهذا يكون عادة بسبب ما يلي:

أ- الـ (*hapax legomenon*)، وهي كلمات تُستخدم لمرة واحدة فقط في العهد القديم.

ب- كلمات اصطلاحية (كلمات وعبارات فقدنا معناها الحرفي).

ج- معلومات تاريخية غير مؤكدة (وذلك بسبب نقص المعلومات لدينا عن العالم القديم).

د- مجال الألفاظ الدلالية للكلمات المتعدّدة المعاني في المفردات العبرية المحدودة.

هـ – مشاكل مترافقة مع نصوص عبرية قديمة جاءت من نسخ نُسخت لاحقاً بيد ناسخين.

و- الكتابة العبرانيون الذين تدربوا في مصر وكانوا يشعرون بالحرية لعصرنة النصوص التي ينسخونها لتصير كاملة ومفهومة لبني عصرهم (NIDOTTE، المجلد 1، الصفحات 52-54).

هناك عدة مراجع على الكلمات والنصوص العبرية خارج التقليد النصي الماسوري.

1- الأسفار الموسوية الخمسة السامرية

2- مخطوطات البحر الميت

3- بعض العملات النقدية المعدنية اللاحقة، والرسائل، والألواح الفخارية (أجزاء مكسورة من فخار غير مشوي يستخدم للكتابة).



ولكن الأمر الجدير بالملاحظة أكثر، هو أنه ليس هناك مخطوطات مجمعة ومصنفة للعهد القديم كما الحال مع مخطوطات العهد الجديد اليونانية. لقراءة مقالة جيدة وموجزة عن الموثوقية النصية للنص العبري الماسوري (الذي يرجع إلى حوالي العام 1900 م.)، انظر "موثوقية نص العهد القديم" (*The Reliability of the Old Testament Text*)، التي كتبها Bruce K. Waltke، في المرجع (NIDOTTE)، المجلد 1، الصفحات 51-67.

النص العبري الذي اعتمدنا عليه في هذا التفسير هو *Biblia Hebraica Stuttgartensia* (BHS) من إصدار دار جمعية الكتاب المقدس في ألمانيا، عام 1997، والذي يستند إلى Leningrad Codex (التي يرجع تاريخها إلى العام 1009 م.). وبين الفينة والأخرى كنا نستأنس بترجمات الكتاب المقدس القديمة (السبعينية اليونانية، والترجوم الأرامي، والبسيطة السريانية، والفولغاتا اللاتينية) عندما نجد النص العبري مبهماً أو مشوشاً.

## تعريف مختصر لأشكال الأفعال العبرية التي تؤثر على التفسير

### I- خلاصة عن التطور التاريخي للغة العبرية

اللغة العبرية هي إحدى اللغات السامية التي ظهرت في جنوب غرب آسيا. يأتي اسمها (كما يقول العلماء المعاصرون) من اسم ابن نوح، سام (انظر تك 5: 32؛ 6: 10). نسل سام يرد ذكرهم في لائحة في تك 10: 21-31 على أنهم عرب، وعبرانيون، وسوريون، وأراميون، وأشوريون. في الواقع بعض اللغات السامية تستخدمها شعوب تقع في لائحة نسل حام (انظر تك 10: 6-14)، كنعان، وفينيقيون والحبشة. اللغة العبرية هي جزء من المجموعة الشمالية الغربية لهذه اللغات السامية. العلماء المعاصرون لديهم نماذج عن هذه المجموعة من اللغات القديمة من:

- أ- اللغة الأمورية (ألواح ماري، من القرن 18 ق. م. باللغة الأكادية).
  - ب- اللغة الكنعانية (ألواح رأس شمرا، من القرن 15 باللغة الأوغاريتية).
  - ج- اللغة الكنعانية (رسائل تل العمارنة، من القرن 14 باللغة الأكادية الكنعانية).
  - د- اللغة الفينيقية (العبرية تستخدم أحرف فينيقية).
  - هـ- اللغة الموآبية (حجر ميشا، 840 ق. م.).
  - و- اللغة الأرامية، (هي اللغة الرسمية للإمبراطورية الفارسية وتستخدم في تك 31: 47 [كلمتان]؛ إر 10: 11؛ دانيال 2: 4-6؛ 7: 28؛ عزرا 4: 8-6؛ 6: 18؛ 7: 12-26 ويتكلمها اليهود في القرن الأول في فلسطين).
- اللغة العبرية تُدعى "لغة كنعان" في أش 19: 18. وقد دُعيت أولاً "العبرية" في برولوج سفر الجامعة (حكمة بن سيراخ) في حوالي العام 180 ق. م. (وفي بعض الأماكن الأخرى الأقدم من ذلك، انظر *Anchor Bible Dictionary*، المجلد 4، ص. 205). إنها أكثر مقارنة من اللغة الموآبية واللغة المستخدمة في أوغاريت. أمثلة عن اللغة العبرية القديمة نجدتها خارج الكتاب المقدس كما يلي:
- 1- رزنامة جيزير، 925 ق. م. (كتابات صبي مدرسة).
  - 2- نقش سلوام، 705 ق. م. (كتابات الأنفاق).
  - 3- الألواح الفخارية السامرية، 770 ق. م. (سجلات الضرائب على فخار مكسور).
  - 4- رسائل لاشيش، 587 ق. م. (مراسلات حرب).
  - 5- عملات معدنية وأختام مكابية.
  - 6- بعض نصوص مخطوطات البحر الميت.
  - 7- عدة نقوش (انظر موضوع "اللغة العبرية" في *Anchor Bible Dictionary*، 4: 203).
- تتميز اللغة العبرية، ومثل كل اللغات السامية، بأن الكلمات مركبة من ثلاث أحرف ساكنة (جذر ثلاثي السواكن). إنها لغة تصريفية. الأحرف الساكنة الثلاثة في جذر الكلمة تحمل المعنى الأساسي للكلمة، بينما تُلحق بها إضافات في البداية أو النهاية أو الوسط تظهر وظيفة الكلمة. (الأحرف الصوتية الأخيرة، انظر كتاب *Linguistic Analysis of Biblical Hebrew*، من تأليف Sue Green، ص. 46-49). تُظهر الكلمات العبرية فرقا بين النثر والشعر. وترتبط معاني الكلمات بعلم دلالات الألفاظ الشعبية (وليس الأصول اللغوية). والتلاعب بالكلمات وبالأصوات أمر شائع جداً (الجناس، *paronomasia*).

### II- أوجه الإسناد

#### أ- الأفعال:

ترتيب الكلمات الطبيعي المتوقع هو فعل، ضمير، فاعل (مع كلمات مقيدة)، مفعول به (مع كلمات مقيدة). الفعل القوي الأساسي هو الـ *Qal* ، صيغة تام، مذكر، مفرد. هكذا تُرتب معاجم المفردات العبرية والأرامية. تُصرف الأفعال لتظهر:

- 1- العدد- مفرد، جمع، مثني
- 2- الجنس- مذكر أو مؤنث (وليس هناك من محير)
- 3- الصيغة- دلالي، فاعلي، أمر (العلاقة بين الفعل والواقع)
- 4- الزمن (المظهر).

أ- التام، يدل على الاكتمال، بمعنى بداية، واستمرارية، ونهاية عمل. كان هذا الشكل يُستخدم عادة للدلالة على أفعال ماضية، أي على أمر الذي حدث. يقول J. Wash Watts، في كتاب *A Survey of Syntax in the Hebrew Old Testament*: "الكل المفرد الموصوف ب تام يُعتبر أيضاً مؤكداً. ال ناقص قد يصف حالة ممكنة أو مرغوبة أو متوقعة، ولكن التام يراها على أنها فعلية واقعية وأكيدة" (ص. 36).

يصفه S. R. Driver، في الكتاب *A Treatise on the Use of the Tenses in Hebrew* كما يلي: " التام يُستخدم للإشارة إلى أفعال تنفيذها بالفعل هو في المستقبل، ولكن يُعتبر أنها مستندة إلى تصميم لا يتبدل برغبة إرادية حتى أنه يمكن الحديث عنها وكأنها حدثت بالفعل: هكذا تصميم، و وعد، أو مرسوم، وخاصة إلهي، يعبر عنه عادة بالزمن التام" (ص. 17، مثال، التام النبوي). يعرف Robert B. Chisholm, Jr. هذه الصيغة الفعلية في الكتاب *From Exegesis to Exposition* قائلاً: "يرى حالة من الخارج ككل. ولأنه هكذا فإنه يعبر عن حقيقة بسيطة، سواء كانت فعل أو حالة (بما فيها حالة الكينونة أو الفكر). عندما تُستخدم في الأعمال، فإنها عادة ترى الفعل مكتملاً من وجهة نظر بلاغية للمتكلم أو الراوي (ولا يهم إن كان قد اكتمل أم لم يكتمل بالفعل). التام يمكن أن يخص فعل/حالة في الماضي أو الحاضر أو المستقبل. كما أشرنا أعلاه، الإطار الزمني، الذي يؤثر على كيفية ترجمة المرء لل تام إلى لغة تنكييف حسب الأزمنة كاللغة الإنكليزية، يجب تحديدها من سياق النص" (ص. 86).

ب- ال ناقص، يشير إلى عمل مستمر، غير مكتمل، متكرر، استمراري، مشروط أو محتمل)، وغالباً حركة نحو هدف. غالباً ما كانت تستعمل هذه الصيغة مع الأفعال الحاضرة أو المستقبلية.

يقول J. Wash Watts في الكتاب *A Survey of Syntax in the Hebrew Old Testament* :

"كل الأفعال ال ناقصة تقدم حالات غير مكتملة. إما أن تكون متكررة أو قابلة للتطور أو مشروطة ومحتملة. بمعنى آخر، إما أن تكون متطورة جزئياً، أو أكيدة جزئياً. في جميع الحالات هي جزئية بمعنى من المعاني، أي غير مكتملة" (ص. 55).

يقول Robert B. Chisholm, Jr. في الكتاب *From Exegesis to Exposition* :

"من الصعب أن تقلص جوهر ال ناقص إلى فكرة واحدة، لأنه يشمل على المظهر والصيغة. أحياناً يُستخدم ال ناقص بطريقة دلالية فيعبر عن قول مفعولي (مجروري). وفي أحيان أخرى ينظر إلى الفعل بشكل فاعلي أكثر، على أنه افتراضي، محتمل، ممكن، والخ." (ص. 89).

ج- الواو (*waw*) الإضافية، التي تربط الفعل بالعمل الناجم عن الفعل السابق (أو الأفعال السابقة).

د- الأمر، الذي يستند على الأمر المختار للمتكلم والفعل المحتمل من قبل المستمع.

هـ- في العبرية القديمة سياق الكلام للمقطع ككل هو الذي يحدد تكيف زمن تنفيذ العمل المفروض.

ب- أشكال الصرف الرئيسية السبعة ومعانيها الأساسية.

في الواقع هذه الصيغ والأشكال تعمل في ارتباط مع بعضها البعض في سياق النص ولا يجب عزلها أو فصلها.

1- *Qal* ، هو الشكل الأكثر أهمية واستخداماً بين جميع الصيغ والتصاريح. إنه يدل على عمل بسيط أو حالة كينونة. ليس هناك سببية أو تحديد متضمن.

2- *Niphal* ، هي الصيغة الثانية الأكثر انتشاراً. وهي عادة ما تكون مبنية للمجهول، ولكن هذا الشكل أيضاً يقوم بوظيفة القلب والانعكاس. وهو أيضاً ليس فيه سببية أو تحديد ضمني.

3- *Piel* ، هذا الشكل مبني للمعلوم ويعبر عن إيصال الفعل إلى حالة كينونة. المعنى الأساسي من جذر *Qal* تطور أو اتسع إلى حالة كينونة.

4- *Pual* ، هذا هو النظير المبني للمجهول من *Piel*. ويعبر عنه غالباً باستخدام اسم مفعول.

5- *Hithpael* ، هو جذر انعكاسي أو قلبي الجذر. يعبر عن فعل تكراري أو يستغرق زمناً من جذر *Piel*. الصيغة المبنية للمجهول النادرة تدعى *Hothpael*.

6- *Hiphil* ، صيغة المعلوم من الجذر السببي بخلاف *Piel*. يمكن أن يكون له مظهر اختياري، ولكنه عادة يشير إلى سبب الحدث. كان Ernst Jenni ، وهو ألماني مختص بالقواعد العبرية، يعتقد أن ال *Piel* يشير إلى شيء يأتي إلى حالة كينونة، بينما *Hiphil* يظهر طريقة أو كيفية حدوثه.

7- *Hophal* ، النظير المبني للمجهول لـ *Hiphil*. هذان الجذران الأخيران هما الأقل استخداماً من بين الجذور السبعة.

الكثير من هذه المعلومات تأتي من كتاب *An Introduction to Biblical Hebrew Syntax* ، الذي وضعه ( Bruce K. Walke and M. O'Connor )، ص. 343-452.

جدول الفعل والسببية. أحد مفاتيح فهم نظام الأفعال العبرية هو أن نراه كنمط لعلاقات صوتية. بعض الجذور تكون مغايرة أو بعكس جذور أخرى (أي، *Qal* إزاء *Niphal*؛ *Piel* إزاء *Hiphil*).

الجدول أدناه يحاول أن يصور الوظيفة الأساسية من جذور الأفعال بالنسبة إلى السببية.

الصوت أو الفاعل	ليس من فعل ثانوي	فعل ثانوي مبني للمعلوم	فعل ثانوي مبني للمجهول
مبني للمعلوم	<i>Qal</i>	<i>Hiphil</i>	<i>Piel</i>
مجهول متوسط	<i>Niphal</i>	<i>Hophal</i>	<i>Pual</i>
انعكاسي/قلبي	<i>Niphal</i>	<i>Hiphil</i>	<i>Hithpael</i>

هذا الجدول مأخوذ من المناقشة الرائعة عن نظام الأفعال على ضوء البحث الأكاديمي الجديد (انظر كتاب *An Introduction to Biblical Hebrew Syntax* ، الذي وضعه (Bruce K. Walke and M. O'Connor) ، ص. 354-359).

قدّم R. H. Kennett في كتابه *A Short Account of the Hebrew Tenses* تحذيراً مهماً للغاية:

"وجدتُ عموماً، خلال التعليم، أن الصعوبة الرئيسية عند الطالب في الأفعال العبرية هي فهم المعنى الذي تنتقله إلى فكر العبرانيين أنفسهم؛ أي، هناك نزعة لتحديد مرادفات لكل من الأزمنة العبرية من خلال صيغة يُشار إليها بعدد معين باللغة اللاتينية أو الإنكليزية يمكن بواسطتها ترجمة الزمن المحدد بشكل عام. وينشأ عن ذلك إخفاق في فهم الكثير من هذه المعاني، التي تعطي حياة ونشاطاً للغة العهد القديم.

الصعوبة في استخدام الأفعال العبرية هي فقط في وجهة النظر، المختلفة تماماً عن نظرتنا، والتي ينظر من خلالها العبرانيون إلى الأفعال؛ الزمن، الذي نعتبره نحن في المقام الأول، كما تُظهر الكلمة بحد ذاتها "زمن"، هي بالنسبة لهم مسألة ذات أهمية ثانوية. ولذلك فإنه أمر أساسي أن يفهم الطالب المعنى بشكل واضح، لا من خلال الصيغ اللاتينية أو الإنكليزية التي قد تُستخدم في ترجمة كل زمن عبري، بل بالأحرى مظهر كل فعل، كما يقدم نفسه إلى فكر العبرانيين.

الاسم "أزمنة" كما يُطبق على الأفعال العبرية مضلل. ما يُدعى "أزمنة" عبرية لا تعبر عن الزمن بل فقط عن حالة الفعل. وفي الواقع إن استخدام كلمة "حالة" ستكون أفضل بكثير من استخدام كلمة "زمن" لفهم معنى الأفعال. يجب أن لا يغيب عن بالنا أنه يستحيل علينا ترجمة فعل عبري إلى اللغات الإنكليزية أو العربية أو غيرها دون استخدام فترة من الزمن، والتي لا توجد في اللغة العبرية، العبرانيون القدماء لم يفكروا في الفعل إن كان في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، بل رأوا أنه وببساطة "تام"، أي كامل، أو " ناقص"، أي أخذاً في الحصول. عندما نقول أن فعلاً عبرياً ما يتوافق مع التام أو الماضي التام أو المستقبل في اللغة الإنكليزية (أو مع الماضي والمضارع في اللغة العربية) فإننا لا نعني أن العبرانيين كانوا يفكرون به على أنه ماضٍ أو مضارع أو مستقبل، بل مجرد أنه يجب ترجمته هكذا إلى اللغة الإنكليزية أو العربية أو غيرها. لم يحاول العبرانيون التعبير عن "زمن" الفعل بأي صيغة فعلية". (التمهيد، ص. 1).

وتُذكرنا Sue Groom ، في كتابها *Linguistic Analysis of Biblical Hebrew* بأنه:

"ليس هناك طريقة لمعرفة إذا ما كانت إعادة بناء العلاقة بين المفردات والزمن في اللغات القديمة الميتة عند العلماء المعاصرين هي مجرد انعكاس لحدهم أو للغتهم الأم أو في ما إذا كانت تلك التراكيب موجودة في العبرية الكلاسيكية" (ص. 128).

ج- صيغة الأفعال:

1- حدث، يحدث (صيغة دلالية)، تستخدم عادة الزمن التام أو اسم الفاعل (كل أسماء الفاعل هي صيغ دلالية).

2- سيحدث، كان يمكن أن يحدث (صيغة شرطية احتمالية)

أ. تستخدم زمن ناقص.

(1) جمعي (بإضافة h)، صيغة الشخص الأول ال ناقص والتي تعبر عادة عن رغبة أو طلب أو تشجيع ذاتي (أي أفعال يود المتكلم القيام

بها).

(2) صيغة الأمر (تعبيرات داخلية)، صيغة الشخص الثالث ال ناقص (يمكن أن يكون الشخص الثاني في جمل منفية) والتي تعبر عادة عن طلب، إذن، تحذير، أو نصح.

ب. تستخدم زمن تام مع *lu* أو *lule*

هذه التراكيب مشابهة للجمل الشرطية الفئة الثانية في اللهجة اليونانية السائدة (Koine Greek). العبارة الخطأ ينتج عنها استنتاج خطأ.

ج. تستخدم زمن ناقص و *lu*

سياق النص مع *lu*، وأيضاً مع نوايا مستقبلية، تميز هذا الاستخدام الصيغة الشرطية الاحتمالية. بعض الأمثلة التي يعطيها J. Wash

Watts، في كتابه *A Survey of Syntax in the Hebrew Old Testament* هي تك 13: 16؛ تث 1: 12؛ 1 مل 13: 8؛ مز 24: 3؛ أش 1: 18 (انظر الصفحات 76-77).

د- الواو- كانت هناك صعوبة في فهم قواعد اللغة العبرية وخاصة عند الأوروبين. ولكن مع استخدام الحرف واو تم توضيح القواعد ومعاني الأفعال بشكل أفضل. وكان ذلك بفضل إضافة الواو إلى جذور الفعل التام أو ال ناقص. وهذا ما بتل طريقة النظر إلى الأفعال.

1- في السرد التاريخي يتم ربط الأفعال معاً في سلسلة على نمط قياسي.

2- الواو البائدة كانت تظهر علاقة معينة مع الفعل أو الأفعال السابقة.

3- سياق النص ككل هو دائماً المفتاح لفهم سلسلة الأفعال. الأفعال السامية لا يمكن تحليلها على انفراد.

يلاحظ J. Wash Watts في كتابه *A Survey of Syntax in the Hebrew Old Testament*، تميز اللغة العبرية باستخدامها للواو قبل الفعل التام وال ناقص (الصفحات 52-53). بما أن الفكرة الرئيسية من التام هي الماضي، فإن إضافة الواو غالباً ما تُظهر أن الفعل يشير إلى المستقبل أو أن فيه جانب مستقبلي. وهذا يصح أيضاً على ال ناقص الذي ينطوي على فكرة رئيسية في الحاضر أو المستقبل؛ إضافة الواو تجعله يدل على الماضي. هذا الانتقال الزمني غير المؤلف هو ما يفسر إضافة الواو، وليس تبديلاً في المعنى الأساسي من الزمن نفسه. استخدام حرف الواو مع الأفعال التامة مفيد جداً وناجح مع النبوة، بينما الأفعال ال ناقصة مع الواو تفيد أكثر في السرد أو رواية القصة (الصفحات 45، 68).

هـ المصدر- هناك نوعان من المصدر.

1- المصدر المطلق، هو تعبير "قوي، مستقل، مدعش يُستخدم لإحداث تأثير درامي.... كفاعل، غالباً لا يكون له فعل مكتوب، فعل الكون يكون مفهوماً، بالطبع، ولكن الكلمة تأتي لوحدها". هذا ما يقوله J. Wash Watts في كتابه *A Survey of Syntax in the Hebrew Old Testament*، (ص. 92).

2- المصدر المركب، وهو "مرتبط نحويًا بالجملة عن طريق أحرف جر، ضمائر الملكية، والعلاقة البنائية المركبة" (ص. 91).

يصف J. Weingreen في كتابه *A Practical Grammar for Classical Hebrew* الحالة المركبة فيقول:

"عندما ترتبط كلمتان أو أكثر بقوة بحيث تشكل فكرة واحدة متجانسة، فإن الكلمة التابعة (أو الكلمات التابعة) نقول أنها في الحالة المركبة" (ص. 44).

و- أدوات الاستفهام:

1- تظهر دائماً في بداية الجملة.

2- المغزى التفسيري.

أ. *ha-* لا يتوقع فيها جواب.

ب. *halo-* المتكلم يتوقع جواباً بـ "نعم".

النفي:

1- تظهر دائماً قبل الكلمات التي تنفيها.

2- أداة النفي الأكثر استخداماً هي *lo*.

3- الكلمة *al* لها دلالة الشرط وتستخدم مع الصيغ الجمعية والأمر.

4- الكلمة *lebhilit*، وتعني "لئلا"، تُستخدم مع المصادر.

5- الكلمة *en*، تُستخدم مع أسماء الفاعل.

ز- الجمل الشرطية:

1- هناك أربعة أنواع من الجمل الشرطية والتي تتوازي بشكل أساسي مع اللهجة اليونانية السائدة (Koine Greek).

أ. شيء يُفترض أن يحدث أو يُعتقد أنه تحقق (الفئة الأولى في اليونانية).

ب. شيء مناقض لعمل يستحيل تحقيقه (الفئة الثانية).

ج. شيء يمكن أو محتمل جداً (الفئة الثالثة).

د. شيء أقل احتمالاً، ولذلك فإن تحقيقه أمر مشكوك فيه (الفئة الرابعة).

2- علامات نحوية:

أ- ما يُفترض أنه شرط حقيقي نستخدم فيه دائماً صيغة دلالية تامة أو اسم مفعول وعادة ما يسبق فعل الشرط:

(1) *'im*

(2) *ki* أو *'asher*

(3) *hin* أو *hinneh*

ب- العكس من حالة الشرط يستخدم دائماً مظهر التام من الفعل أو اسم المفعول مع أسماء الفاعل التي تسبقه *lu* أو *lule*.

ج- الشرط الأكثر احتمالاً يستخدم دائماً فعلاً ناقصاً أو اسم فاعل في فعل الشرط، وعادة تُستخدم *'im* أو *ki* كأسماء فاعل تسبقه.

د- الشرط الأقل احتمالاً يستخدم صيغ شرطية احتمالية ناقصة في فعل الشرط ودائماً تسبقه *'im*.

الاختصار	المختصرات المستخدمة في هذا التفسير اسم الكتاب أو المرجع	الكاتب/المحرر/الناشر
AB	Anchor Bible Commentaries	ed. William Foxwell Albright and David Noel Freedman
ABD	تفاسير أنكور للكتاب المقدس Anchor Bible Dictionary (6 vols.) قاموس أنكور للكتاب المقدس	ed. David Noel Freedman
AKOT	Analytical Key to the Old Testament	John Joseph Owens
ANET	المفتاح التحليلي للعهد القديم Ancient Near Eastern Texts	James B. Pritchard
BDB	نصوص الشرق الأدنى القديم A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament	F. Brown, S. R. Driver and C. A. Briggs
BHS	معجم مفردات عبري إنكليزي للعهد القديم Biblia Hebraica Stuttgartensia GBS 1997	
DSS	الكتاب المقدس العبري Dead Sea Scrolls	
IDB	مخطوطات البحر الميت The Interpreter's Dictionary of the Bible (4 vols.)	ed. George A. Buttrick
ISBE	معجم المفسر للكتاب المقدس International Standard Bible Encyclopedia (5 vols.)	ed. James Orr
JB	موسوعة الكتاب المقدس القياسية العالمية Jerusalem Bible	
JPSOA	الكتاب المقدس الأورشليمي The Holy Scriptures According to the Masoretic Text: A New Translation (The Jewish Publication Society of America)	
KB	الكتابات المقدسة بحسب النص الماسوري: ترجمة جديدة (جمعية النشر اليهودية في أمريكا) The Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament	Ludwig Koehler and Walter Baumgartner
LAM	معجم المفردات العبرية الأرامية للعهد الجديد The Holy Bible From Ancient Eastern Manuscripts (the Peshitta)	George M. Lamsa
LXX	مخطوطات الشرق القديم للكتاب المقدس (البسيطة) Septuagint (Greek- English)	Zondervan, 1970
MOF	السبعينية (يوناني- إنكليزي) A New Translation of the Bible	James Moffatt
MT	ترجمة جديدة للكتاب المقدس Masoretic Hebrew Text	
NAB	النص الماسوري العبري New American Bible Text	
NASB	نص الكتاب المقدس الأمريكي الجديد New American Standard Bible	
NEB	الكتاب المقدس القياسي الأمريكي الجديد New English Bible	
NET	الكتاب المقدس الإنكليزي الجديد NET Bible: New English Translation Second Beta Edition	
NIDOTTE	الترجمة الإنكليزية الجديدة للكتاب المقدس New International Dictionary of Old Testament Theology and Exegesis (5 vols.) القاموس العالمي الجديد للاهوت وتفسير العهد القديم	ed. Willem A. VanGemeren

<b>NIV</b>	New International Version الإصدار العالمي الجديد	
<b>NJB</b>	New Jerusalem Bible الكتاب المقدس الأورشليمي الجديد	
<b>NRSV</b>	New Revised Standard Bible الكتاب المقدس القياسي المنقّح الجديد	
<b>OTPG</b>	Old Testament Parsing Guide	Todd S. Beall, William A. Banks and Colin Smith
<b>REB</b>	دليل مسح العهد القديم Revised English Bible الكتاب المقدس الإنكليزي المنقح	
<b>RSV</b>	Revised Standard Version الإصدار القياسي المنقح	
<b>SEPT</b>	The Septuagint (Greek- English) الترجمة السبعينية (يوناني- إنكليزي)	Zondervan, 1970
<b>TEV</b>	Today's English Version الإصدار الإنكليزي المعاصر	United Bible Societies
<b>YLT</b>	Young's Literal Translation of the Holy Bible ترجمة يونغ الحرفية للكتاب المقدس	Robert Young
<b>ZPBE</b>	Zondervan Pictorial Bible Encyclopedia (5 vols.) موسوعة زندرمان المصورة للكتاب المقدس	ed. Merrill C. Tenney

## كلمة المؤلف كيف يمكن لهذا التفسير أن يساعدك؟

تفسير الكتاب المقدس عملية عقلانية وروحية تحاول فهم كاتبٍ قديمٍ ملهم، بطريقة يمكن معها فهم رسالة الله وتطبيقها في الوقت الحاضر. العملية الروحية حاسمة، ولكن يصعب تحديدها. وهي تتضمن التسليم والانفتاح على الله. فلا بد من وجود جوع (1) له، (2) ولمعرفته، (3) ولخدمته. تشتمل هذه العملية على الصلاة، والاعتراف، والاستعداد لتغيير أسلوب الحياة. فالروح القدس حاسم وأساسي في العملية التفسيرية، وهذا هو السر في فهم المسيحيين المخلصين الاتقياء للكتاب المقدس بطريقة مختلفة عن الآخرين. العملية العقلانية يسهل تحديدها أكثر. لا بد من أن نكون منسجمين ومنصفين مع النص دون أن نتأثر بتحيزنا الشخصي أو الثقافي أو الطائفي. نحن جميعاً محكومون بالتاريخ فما من أحد منا مفسر موضوعي حيادي. يقدم هذا التفسير عملية عقلانية متأنية، يتضمن ثلاثة مبادئ تفسيرية تساعدنا على تجاوز تحيزنا.

### المبدأ الأول:

المبدأ الأول هو أن نلاحظ الخلفية التاريخية التي كُتِب فيها السفر الكتابي والمناسبة التاريخية المحددة التي استدعت الكتابة (أو التحرير). فالكاتب الأصلي كان لديه قصد ورسالة يريد إيصالها. فلا يمكن للنص أن يعني لنا شيئاً لم يكن يقصده الكاتب القديم الملهم الذي كتب السفر أولاً. غاية الكاتب هي المفتاح بالدرجة الأولى- وليس حاجتنا التاريخية، والعاطفية، والثقافية، والشخصية، والطائفية. إن التطبيق العملي هو جزء مكمل للتفسير. لكن التفسير الملائم يجب أن يأتي قبل التطبيق. ويجب أيضاً التسليم بأن لكل نص كتابي معنى واحد أوحد. وهذا المعنى هو ما قصده المؤلف الكتابي الأصلي بإلهام الروح القدس لينقله إلى أهل عصره. وهذا المعنى الوحيد قد تكون له عدة تطبيقات محتملة على ثقافات مختلفة ومواقع مختلفة. يجب أن ترتبط هذه التطبيقات بالحقيقة المركزية التي ينقلها الكاتب الأصلي. لهذا السبب، صُمِّمَ هذا الدليل الدراسي التفسيري ليزودنا بمقدمة موجزة إلى كل سفر من أسفار الكتاب المقدس.

### المبدأ الثاني:

المبدأ الثاني هو تحديد الوحدات الأدبية في النص. كل السفر الكتابي هو وثيقة واحدة موحدة. ليس للمفسرين الحق بأن يعزلوا أي جانب من الحقيقة باستبعاد الجوانب الأخرى. لذلك يجب أن نجاهد لفهم هدف كل السفر الكتابي قبل أن نفسر الوحدات الأدبية المنفصلة. الأجزاء المنفصلة- أصحابات، مقاطع، أو آيات- لا يمكن أن تعني ما لا تعنيه كل الوحدة الأدبية. التفسير يجب أن ينتقل من مقارنة استنتاجية للكلمات إلى مقارنة استقرائية للأجزاء. لذلك فإن هذه الدراسة التفسيرية صُمِّمت لمساعدة الطالب على تحليل بنية كل وحدة أدبية من خلال المقاطع. إن التقسيمات للمقاطع والأصحابات ليست من وحي إلهي، بل إنها تساعدنا على تحديد الوحدات الفكرية.

التفسير على مستوى المقطع- وليس على مستوى الجملة، وشبه الجملة، والعبارة، أو الكلمة- هو المفتاح إلى تتبع المعنى الذي قصده كاتب السفر الكتابي. المقاطع أو الفقرات تستند على موضوع موحد، وعادة يُدعى الفكرة أو جملة الموضوع. كل كلمة، وعبارة، وشبه جملة، وجملة في المقطع ترتبط نوعاً ما بهذه الفكرة الوحيدة الموحدة. إنها تحدها، وتتوسع فيها، وتفسرها، وتتساءل عنها. المفتاح الحقيقي إلى التفسير الصحيح هو تتبع فكر الكاتب الأصلي على أساس مقطع فقطع خلال الوحدات الأدبية المستقلة التي تشكل السفر الكتابي. هذا التفسير الدراسي مصمم لمساعدة الطالب على القيام بذلك بمقارنة المقاطع في الترجمات الحديثة. هذه الترجمات قد اختيرت لأنها تستخدم عدة نظريات ترجمة.

### المبدأ الثالث:

المبدأ الثالث هو قراءة الكتاب المقدس بترجمات مختلفة لإدراك أوسع مجال ممكن من المعاني (دلالات الألفاظ) التي تحملها الكلمات والعبارات في الكتاب المقدس. غالباً ما نفهم الكلمات والعبارات بطرق مختلفة. هذه الترجمات المختلفة تقدم لنا نختلف الاحتمالات للمعاني وتحدد وتشرح التغيرات بين المخطوطات. وهذه لا تؤثر على العقيدة، بل تساعدنا على محاولة العودة إلى النص الأصلي التي خطها يراع الكاتب القديم الملهم.

### المبدأ الرابع:

المبدأ الرابع هو ملاحظة النوع الأدبي. الكتاب الأصليون الملهمون اختاروا أن يدونوا رسائلهم بأشكال مختلفة (مثل، السرد التاريخي، والدراما التاريخية، والشعر، والنبوءة، والإنجيل [المثل]، والرسالة، والأدب الرويوي). هذه الأشكال المختلفة تحوي مفاتيح خاصة للتفسير (انظر الكتب التالية):

كتاب *How to Read the Bible for All Its Worth*، للمؤلفين Gordon Fee و Doug Stuart. كتاب *Cracking Old Testament Codes* للمؤلفين D. Brent Sandy و Ronald L. Giese, Jr.، وكتاب *Playing by the Rules* من تأليف Robert Stein. هذا التفسير يقدم طريقة سريعة للطالب ليتحقق من التفسير التي لديه. لم نقصد بها أن تكون نهائية، بل بالحري أن تكون حافلة بالمعلومات ومحرضة للفكر. غالباً ما تساعدنا التفسير الأخرى المتيسرة على ألا نكون ضيق الأفاق، أو دوغمانيين، أو طائفيين. يجب على المفسرين أن يكون لديهم مجال واسع من الخيارات التفسيرية لكي يميز كم من الممكن للنص القديم أن يكون غامضاً. غريب كم هو صغير مدى التوافق بين المسيحيين الذين يزعمون أن الكتاب المقدس هو مصدر الحق لديهم. هذه المبادئ ساعدتني للتغلب على الكثير من الشرطية التاريخية عندي بأن اضطررتي للعمل بجهد على النص القديم. رجائي أن تكون هذه الدراسة التفسيرية بركة لكم أيضاً.

بوب أтли Bob Utley

جامعة شرق تكساس المعمدانية

East Texas Baptist University

27 حزيران (يونيو) 1996



## دليل إلى قراءة صحيحة للكتاب المقدس بحث شخصي عن الحقيقة القابلة للإثبات

هل نستطيع أن نعرف الحقيقة؟ أين نجدها؟ هل نستطيع إثباتها منطقياً؟ هل هناك مرجعية نهائية؟ وهل هناك حقائق مطلقة يمكن أن ترشد حياتنا، وعالمنا؟ هل هناك معنى للحياة؟ لماذا نحن هنا؟ إلى أين نذهب؟ هذه الأسئلة- أسئلة يفكر بها كل الناس العقلانيين- قد استحوذت على الفكر البشري منذ بدء الزمن (جامعة 1: 13-18؛ 3: 9-11). أستطيع أن أتذكر بحثي الشخصي عن مركز متكامل بحياتي. صرت مؤمناً بالمسيح منذ صباي مستنداً بشكل أساسي على شهادة آخرين مهمين في عائلتي، ومع نضوجي، راودتني أسئلة حول نفسي والعالم. الأفكار المبتذلة البسيطة في الثقافة والدين لم تعط معنى للخبرات التي قرأت عنها أو واجهتها. لقد كانت فترة تشوش، وبحث، وتوق، وغالباً ما كنت أشعر باليأس إزاء العالم القاسي المتبدل الشعور الذي كنت أعيش فيه.

اذعى كثيرون أن لديهم أجوبة على هذه الأسئلة الأساسية، ولكن بعد البحث و التأمل ووجدت أن إجاباتهم كانت تستند على (1) فلسفات شخصية، (2) أساطير قديمة، (3) خبرات شخصية، أو (4) إسقاطات نفسية. كنت في حاجة إلى حد معين من الإثبات، بعض الدليل، بعض المعقولة التي يمكن أن أستند عليها في نظرتي إلى العالم، مركزي المتكامل، وعلّة حياتي.

وجدت هذه في دراستي للكتاب المقدس. بدأت أبحث عن برهان على مصداقيته وإمكانية الاعتماد عليه، والتي وجدتها في (1) المصادقية التاريخية في الكتاب المقدس والتي أكدها علم الآثار، (2) دقة وصحة النبوءات في العهد القديم، (3) وحدة رسالة الكتاب المقدس على طول السنوات الألف وستمانه من إصداره، و(4) الشهادات الشخصية لأناس تبدلت حياتهم بشكل نهائي من جراء احتكاكهم بالكتاب المقدس. المسيحية، كنظام توحيد قائم على الإيمان والاعتقاد، فيه القدرة على التعامل مع القضايا المعقدة للحياة البشرية. لم يؤمن هذا فقط إطار عمل عقلائي، بل جانب اختياري للإيمان الكتابي الذي جلب لي الفرح والاستقرار.

اعتقدت أنني وجدت مركز التكامل في حياتي- المسيح، كما فهمت من خلال الكتاب المقدس. لقد كانت خبرة مؤثرة، وتحرراً عاطفياً. ولكن، لا أزال أتذكر الصدمة والألم اللذان ألما بي عندما رأيت كيف كان يتم الدفاع عن الترجمات الكثيرة المختلفة لهذا السفر، وأحياناً في نفس الكنائس والمدارس الفكرية. تأكيد الوحي وموثوقية الكتاب المقدس لم تكن الغاية أو النهاية، بل البداية فقط. كيف أبرهن أو أرفض التفسيرات المتنوعة والمتضاربة للمقاطع العديدة المختلفة في الكتابات المقدسة التي كتبها أولئك الذين كانوا يزعمون سلطة الكتاب المقدس وموثوقيته؟

هذه المهمة صارت هدف حياتي ورحلة إيمان. كنت أعلم أن إيماني بالمسيح قد (1) جلب لي سلاماً وفرحاً عظيماً. وكان فكري يتوق إلى بعض الحقائق المطلقة في جو النسبية السائدة في ثقافتني (ما بعد الحداثة)؛ (2) دوغماتية وعقائدية الأنظمة الدينية المتضاربة (أديان العالم)؛ و(3) التعتنت المنكبر الطائفي. وفي بحثي عن مقاربات صحيحة منطقياً لتفسير الأدب القديم، دُهِشْتُ لاكتشاف تحيزي التاريخي والثقافي والطائفي والاختياري. فغالباً ما كنت أقرأ الكتاب المقدس ببساطة لكي أعزز وجهات نظري الشخصية. لقد كنت أستخدمه كمصدر للعقيدة ومهاجمة الآخرين وفي نفس الوقت إعادة تأكيد شكوكي وتوجساتي والنقائص لدي. وكما كان هذا الإدراك مؤلماً بالنسبة لي!

رغم أنني لا يمكن أبداً أن أكون موضوعياً تماماً، إلا أنه يمكنني أن أصير قارئاً أفضل للكتاب المقدس. أستطيع أن أجد تحيزاتي بتحديد وإقرار بوجودها. لست متحرراً منها بعد، ولكنني واجهت ضعفاتي الذاتية. المفسر غالباً ما يكون أسوأ عدو لقراءة صحيحة للكتاب المقدس! دعوني أضع قائمة بالافتراضات المسبقة التي أضعتها في دراستي للكتاب المقدس لكي تستطيعوا، كقراء، أن تتحصوها معي.

### I- الافتراضات المسبقة:

أ- أؤمن أن الكتاب المقدس هو الإعلان الذاتي الوحيد الموحى به عن الله الحقيقي الأوجد. ولذلك، يجب تفسيره على ضوء فكر الكاتب الإلهي الأصلي (الروح القدس) من خلال كاتب بشري في بيئة تاريخية معينة.

ب- أؤمن أن الكتاب المقدس قد كُتِبَ للناس العامين- لعامة الناس. قِيلَ الله أن يتكلم إلينا بشكل واضح من خلال سياق تاريخي وثقافي. لا يخفي الله الحقيقة- هو يريدنا أن نفهم. ولذلك، فيجب فهم الكتاب المقدس على ضوء العصر الذي كُتِبَ فيه، وليس عصرنا. لا ينبغي أن يقدم لنا الكتاب المقدس معان لم يقصدها أو ينقلها لأولئك الذين قرأوه أو سمعوه أولاً. يمكن فهمه من قبل أي فكر بشري عادي وهو يستخدم أشكال وتقنيات تواصل بشرية عادية.

ج- أؤمن أن الكتاب المقدس له رسالة وهدف واحد وموحد. إن لا يتناقض مع نفسه، رغم أنه يحتوي على مقاطع صعبة ومتناقضة مع ذاتها ظاهرياً. ومن هنا، فإن أفضل مفسر للكتاب المقدس هو الكتاب المقدس نفسه.

د- أؤمن أن كل مقطع (ما عدا النبوءات) له معنى واحد، معنى واحد فقط يستند على قصد الكاتب الأصلي المُلهم. رغم أننا لا نستطيع أن نكون على ثقة مطلقة من الأمر إلا أننا نعلم أن قصد الكاتب الأصلي يمكن معرفته من خلال بعض المؤشرات التي تدل عليه:

- 1- النوع الأدبي المختار لنقل الرسالة.
- 2- الخلفية التاريخية و/أو المناسبة المحددة التي استوجبت الكتابة
- 3- القرينة الأدبية لكل السفر وأيضاً لكل وحدة أدبية
- 4- التصميم النصي (المخطط) للوحدات الأدبية كما ترتبط بكل الرسالة
- 5- الملامح النحوية المحددة المستخدمة لنقل الرسالة
- 6- الكلمات المختارة لتقديم الرسالة
- 7- المقاطع المتوازية

دراسة كل من هذه المجالات يصبح موضوع دراستنا للمقطع. قيل أن أوضح منهجيتي لقراءة صحيحة للكتاب المقدس، دعوني أوضح بعض الطرق غير الملائمة المستخدمة اليوم والتي أدت إلى الكثير من الاختلاف في التفسير، والتي ينبغي تجنبها:

### II- طرق تفسير غير ملائمة:

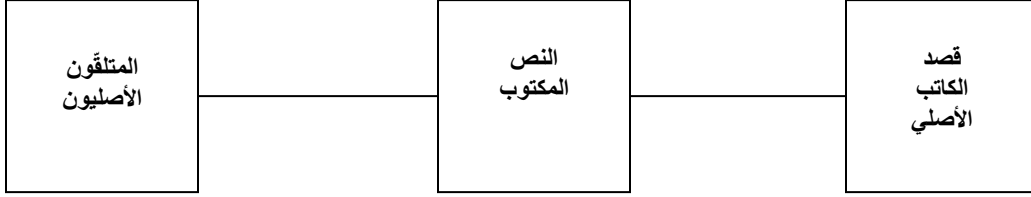
أ- تجاهل السياق الأدبي لأسفار الكتاب المقدس واستخدام كل جملة، وشبه جملة، أو حتى الكلمات على أنها بيان للحقيقة ليس لها صلة بقصد الكاتب أو السياق العام الأوسع. هذا ما يُدعى أحياناً "النصوص الدليلية".

ب- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار باستبدالها ببيئة تاريخية مقترضة فيها تأكيد ضعيف أو ليس لها ما يؤيدها في النص نفسه.

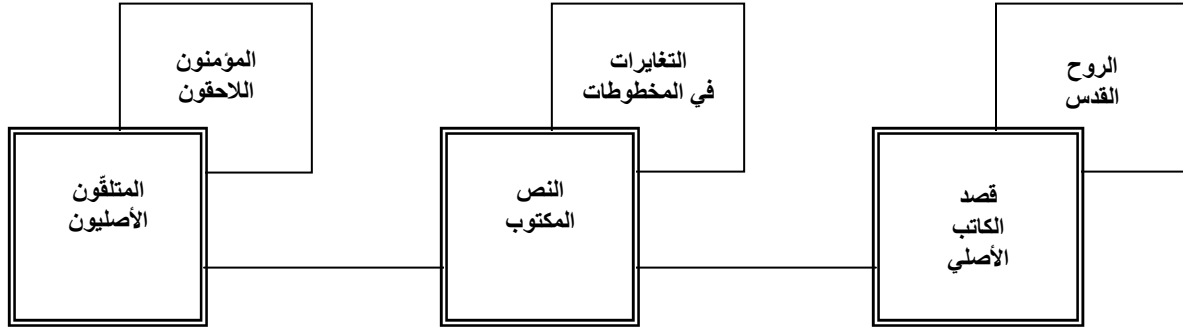
ج- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار وقراءتها وكان المرء يقرأ جريدة الصباح في الوطن الحالي وقد كتبها مسيحيون معاصرون بالأساس.  
د- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار باعتبار النص مجازي ما يحوله إلى رسالة فلسفية لاهوتية لا علاقة لها على الإطلاق بالمستمعين الأوائل وقصد الكاتب الأصلي.

هـ- تجاهل الرسالة الأصلية باستبدالها بنظام لاهوتي ذاتي خاص بالمرء، أو عقيدة مفضلة، أو قضية معاصرة لا تمت بصلة إلى هدف الكاتب الأصلي والرسالة المحددة في السفر. هذه الظاهرة غالباً ما تتبع القراءة الأولية للكتاب المقدس كوسيلة لتأسيس حجة المتكلم أو الواعظ. وهذا ما يُشار إليه عادة بـ "تجاوب القارئ" ("التفسير بمقتضى ما يعنيه النص لي").

هناك ثلاثة مكونات على الأقل لها صلة بالموضوع يمكن أن نجدها في كل التواصلات البشرية المكتوبة:



في الماضي، كانت تقنيات القراءة المختلفة تركز على أحد المكونات الثلاثة، ولكن لتأكيد حقيقي على فريدة الوحي في الكتاب المقدس، هذا المخطط البياني المعدل ملائم أكثر:



في الحقيقة كل المكونات الثلاثة يجب أن تكون مشتملة في عملية التفسير بهدف التحقق والتثبيت، يركز تفكيري على أول مكونين: الكاتب الأصلي والنص. لعل هذا رد فعل مني على سوء الاستخدام الذي لاحظته (1) اعتبار النص مجازياً أو روحنة النص و(2) التفسير القائم على "تجاوب القارئ" (ما يعنيه النص لي). سوء الاستخدام قد يحدث في كل مرحلة. يجب أن نتحقق دائماً من دوافعنا، وتحيزاتنا، وتقنياتنا، وتطبيقاتنا، ولكن كيف نتحقق منها إن لم تكن هناك حدود للتفسير، أو تقييدات أو معايير؟ وهنا يقدم لي قصد الكاتب وبنية النص بعض المعايير لتحديد مجال التفسيرات الصحيحة الممكنة.

على ضوء تقنيات القراءة غير الملائمة هذه، ما هي بعض المقاربات الممكنة إلى قراءة صحيحة وتفسير للكتاب المقدس يقدمان درجة من التحقق والتماسك والانسجام؟

### III- مقاربات ممكنة لقراءة صحيحة للكتاب المقدس:

لن أناقش هنا التقنيات الفريدة لتفسير أنواع أدبية محددة بل المبادئ التفسيرية العامة التي تصح بالنسبة إلى كل أنواع النصوص الكتابية. هناك كتاب جيد عن مقارنة الأنواع الأدبية بشكل صحيح هو *How To Read The Bible For All Its Worth* للمؤلف، الذي نشرته دار Zondervan، وكتاب *Cracking Old Testament Codes* الذي وضعها D. Brent Sandy و Ronald L. Giese, Jr. والذي نشرته Broadman and Holman.

نهجي في التفسير يركز بالدرجة الأولى على القارئ بالسماح للروح القدس بأن يوضح الكتاب المقدس من خلال أربعة حلقات قراءة شخصية. هذا يجعل الروح القدس، والنص، والقارئ رئيسيين وليس ثانويين. وهذا أيضاً يحمي القارئ من أن يتأثر بإفراط بالمفسرين. لقد سمعت القول الذي مفاده: "الكتاب المقدس يلقي بالكثير من النور على المفسرين". لا يُقصد بهذا أن يكون تعليقاً انتقاصياً من مساعدات الدراسة بل بالأحرى التماساً لتوفيق ملائم لاستخدامها.

يجب أن نكون قادرين على إثبات تفاسيرنا استناداً إلى النص نفسه. هناك ثلاثة وسائل على الأقل تضمن لنا تحققاً محدداً:

1- ما يتعلق بالمؤلف الأصلي:

أ- البيئة التاريخية

ب- البيئة الأدبية

2- ما يختاره الكاتب الأصلي:

أ- البنى النحوية (علم نظم الجملة)

ب- استخدام الكلمة في عصر الكاتب

ج- النوع الأدبي

3- فهمنا لما يلائم من:

أ- المقاطع المتوازية ذات الصلة

ب- العلاقة بين العقائد (المفارقة)

يجب أن نكون قادرين على تحديد وتقديم الأسباب والمنطق وراء تفسيراتنا. الكتاب المقدس هو مصدرنا الوحيد للإيمان والممارسة. للأسف، غالباً ما يختلف المسيحيون حول ما يعلمه الكتاب أو يؤكد. إنه تحدّي ذاتي أن ندعي وحي الكتاب المقدس بينما نرى المؤمنين عاجزين على التوافق على ما يعلمه الكتاب أو يطلبه.

حلقات القراءة الأربعة صمّمت لتؤمن التبصرات التفسيرية التالية:

أ- حلقة القراءة الأولى:

1- اقرأ السفر في جلسة واحدة. اقرأه ثانية في ترجمة مختلفة، وعسى أن تكون من وجهة نظر ترجمة مختلفة.  
أ. كلمة كلمة

ب. مترادفات دينامية

ج. صياغة جديدة للنصوص

2- ابحث عن الهدف المركزي في كل الكتابة. حدد فكرتها الرئيسية.

3- افرد (إن أمكن) الوحدة الأدبية، الأصحاح، أو الفقرة، أو الجملة التي تعبر بشكل واضح عن هذا الهدف أو الفكرة المركزية.

4- حدد النوع الأدبي المهيمن:

أ. العهد القديم

(1) السرد العبري

(2) الشعر العبري (أدب الحكمة، والمزامير)

(3) النبوءة العبرية (نثر، شعر)

(4) مبادئ الشريعة

ب. العهد الجديد

(1) روايات سردية (الأنجيل، أعمال الرسل)

(2) الأمثال (الأنجيل)

(3) الرسائل

(4) الأدب الرويوي

ب- حلقة القراءة الثانية:

1- اقرأ السفر بأكمله من جديد، سعياً وراء تحديد الأفكار أو المواضيع الرئيسية.

2- حدد مخططاً للمواضيع الرئيسية واذكر باختصار محتويات كل منها ببيان بسيط.

3- تحقق من بيانات الهدف التي حددتها والخطوط العريضة باستخدام الوسائل المساعدة للدراسة.

ج- حلقة القراءة الثالثة:

1- اقرأ السفر بأكمله ثانية، ساعياً لتحديد البيئة التاريخية والمناسبة المعينة للكتابة من السفر الكتابي نفسه.

2- ضع قائمة بالبنود التاريخية المذكورة في السفر الكتابي:

أ. الكاتب

ب. التاريخ

ج. المتلقين

د. سبب الكتابة المحدد

هـ. جوانب البيئة الثقافية المرتبطة بهدف الكتابة

و. الإشارات إلى الشخصيات والأحداث التاريخية

3- طور مخططك إلى مستوى الفقرة لأجل ذلك الجزء من السفر الكتابي الذي تفسره. ضع دائماً تحديثات ورؤوس أقلام تتعلق بالوحدة

الأدبية. وهذا قد يكون عدة أصحاحات أو مقاطع. يمكنك هذا من تتبع منطق الكاتب الأصلي وتصميم النص عنده.

4- تحقق من البيئة التاريخية باستخدام وسائل الدراسة المساعدة.

د- حلقة القراءة الرابعة:

1- اقرأ الوحدة الأدبية المعينة من جديد في ترجمات متعددة:

أ. كلمة كلمة

ب. مترادفات دينامية

ج. صياغة جديدة للنصوص

2- ابحث عن البنى الأدبية أو النحوية:

أ. العبارات المتكررة، أفسس 1: 6، 12، 13

ب. البنى النحوية المتكررة، رومية 8: 31

ج. مفاهيم متناقضة

3- ضع قائمة بالبنود التالية:

أ. الكلمات الهامة

ب. الكلمات غير الاعتيادية

ج. البنى النحوية الهامة

د. كلمات وأشباه جمل وجمل صعبة على نحو خاص.

4- ابحث عن المقاطع المتوازية ذات الصلة:

أ. ابحث عن أوضح نص تعليمي على موضوعك مستخدماً:

(1) كتب اللاهوت النظامي

(2) كتب مقدسة مشوهة

(3) المسارد (أو فهارس الكتاب المقدس)

ب. ابحث عن فكرتين متناقضتين في موضوعك. الكثير من حقائق الكتاب المقدس تقدم في ثنائيات جدلية ديالكتية؛ الكثير من الخلافات الطائفية تنشأ عن النصوص الدليلية التي تشكل نصف المشادات الكتابية. كل الكتاب المقدس موحى به، ويجب أن نكتشف رسالته الكاملة لكي نؤمن توازياً كتابياً لتفسيرنا.

ج. ابحث عن التوازيات في نفس السفر، لنفس الكاتب أو نفس النفس؛ الكتاب المقدس هو أفضل مفسر لنفسه لأن له كاتب واحد، وهو الروح القدس.

5- استخدم وسائل مساعدة على الدراسة لتحقيق من ملاحظاتك حول البيئة التاريخية ومناسبة الكتابة:

أ. كتب مقدسة دراسية

ب. موسوعات الكتاب المقدس، دليل دراسة وقواميس

ج. مداخل إلى الكتاب المقدس

د. تقاسير كتابية (في هذه المرحلة من دراستك، اسمح للجماعة المؤمنة، الماضية والحاضرة، لتساعدك وتصحح دراستك الشخصية للكتاب).

#### IV- تطبيق التفسير الكتابي:

في هذه المرحلة ننقل إلى التطبيق. لقد أخذتم ما يكفي من الوقت لفهم النص في بيئته الأصلية. والآن عليك أن تطبقه على حياتك، وثقافتك. سلطة الكتاب المقدس في نظري تعني "فهم ما كان يقوله كاتب السفر الأصلي إلى الناس في عصره وتطبيق هذه الحقيقة على أيامنا". التطبيق يجب أن يتبع تفسير قصد الكاتب الأصلي من حيث الزمن والمنطق كليهما. لا يمكننا أن نطبق مقطعاً كتابياً على أيامنا إلى أن نعرف ما كان يقوله للناس في تلك الأيام. المقطع الكتابي يجب أن لا يعطينا معنى لم يكن يقصده الكاتب الأصلي.

مخططكم المفصل، على مستوى الفقرة (حلقة القراءة رقم 3)، ستكون دليلاً لكم. التطبيق يجب أن يُنفذ على مستوى الفقرة، وليس على مستوى الكلمة. الكلمات لها معنى فقط في سياق النص؛ أشباه الجمل لها معنى فقط في سياق النص؛ والجمل لها معنى فقط في سياق النص. الشخص الوحيد المُلمَّه المعنى بعمليات التفسير هو الكاتب الأصلي. نحن نتبع إرشاده لنا فقط من خلال أو عبر تنوير الروح القدس لنا. ولكن التنوير ليس وحياً. لكي نقول "هكذا يقول الرب"، يجب أن نفهم ونقبل قصد الكاتب الأصلي. التطبيق يجب أن يكون مرتبطاً بالتحديد بالمعنى العام لكل الكتابة، والوحدة الأدبية المعينة وتطور الفكرة على مستوى المقطع.

لا ندع قضايا يومنا الحالي تفسر الكتاب المقدس؛ دع الكتاب المقدس يتكلم. هذا قد يتطلب منا أن نستمد المبادئ من النص. وهذا صحيح إن كان النص يؤيد مبدءاً. للأسف، أحياناً كثيرة مبادئنا تكون مجرد "مبادئ خاصة بنا". وليست مبادئ النص.

في تطبيق الكتاب المقدس، من الهام أن نتذكر أنه (وما عدا النبوة) يوجد معنى واحد أو أحد فقط صحيح لنص كتابي معين. والمعنى مرتبط بقصد الكاتب الأصلي إذ يواجه مشكلة أو أزمة أو حاجة ما في عصره. هناك عدة تطبيقات ممكنة يمكن أن تُستمد من هذا المعنى الوحيد. التطبيق يجب أن يستند على حاجات المتلقين ولكن يجب أن يكون مرتبطاً بالمعنى الذي قصده الكاتب الأصلي.

#### V- الجانب الروحي من التفسير:

لقد ناقشت حتى الآن العملية المنطقية والنصية التي يتضمنها التفسير والتطبيق. والآن دعني أناقش باختصار الجانب الروحي من التفسير. لائحة الكشف التالي كانت مفيدة بالنسبة لي.

أ- صلِّ طالباً معونة الروح القدس (انظر 1 كور 1: 26-2: 16).

ب- صلِّ طالباً المغفرة الشخصية والتطهير من خطيئة معروفة (انظر 1 يو 1: 9).

ج- صلِّ طالباً رغبة أعظم لمعرفة الله (انظر مز 19: 7-14؛ 42؛ 1: 119).

د- طَبِّقْ أي تبصّر جديد فوراً على حياتك الخاصة.

هـ- ابق متواضعاً وقابلًا للتعليم.

من الصعب المحافظة على التوازن بين العملية المنطقية والقيادة الروحية للروح القدس. الاقتباسات التالية ساعدتني لأوازن بين الاثنين:

أ- من كتاب *Scripture Twisting* للكاتب James W. Sire الصفحات 17-18:

"يأتي التنوير إلى فكر شعب الله. وليس فقط إلى النخبة الروحية. ليس هناك طبقة من المعلمين (غورو، مرشد روحي) في المسيحية الكتابية، ولا طبقة مستنيرة، ولا شعب يجب أن يأتي منهم كل التفسير الصحيح. وهكذا، وبينما يعطي الروح القدس مواهب خاصة من الحكمة، والمعرفة والتميز الروحي، فإنه لا يعين هؤلاء المسيحيين الموهوبين ليكونوا المفسرين الوحيين المعتمدين لكلمته. الأمر يعود لكل فرد من شعبه لكي يتعلم، ويحكم ويميز بالرجوع إلى الكتاب المقدس الذي يبقى هو صاحب السلطة حتى لأولئك الذي أعطاهم الله قدرات خاصة. باختصار، ما أفترض خلال كل السفر هو أن الكتاب المقدس هو إعلان الله الحقيقي لكل البشرية، وأنه صاحب السلطة الأعلى والأخيرة في كل الأمور التي يتحدث عنها، وليس هذا سرّاً بالكيفية بل يمكن أن يفهمه على نحو كافٍ وافٍ الناس العاديون في كل ثقافة وحضارة".

ب- عن Kierkegaard من كتاب *Protestant Biblical Interpretation* للكاتب Bernard Ramm ص. 75:

بالنسبة إلى Kierkegaard، الدراسة النحوية والمفرداتية والتاريخية للكتاب المقدس كانت ضرورية ولكن أساسية للقراءة الصحيحة للكتاب المقدس. "لكي يقرأ المرء الكتاب المقدس على أنه كلمة الله يجب عليه أن يقرأه بحيث يكون قلبه في فمه أو على لسانه، في ترقب وتوق، في حوار مع الله. أن تقرأ الكتاب المقدس بدون تفكير أو بإهمال أو بطريقة أكاديمية أو احترافية شيء وأن تقرأ الكتاب المقدس على أنه كلمة الله شيء آخر. كما يقرأ المرء رسالة حب هكذا يجب أن يقرأ الكتاب المقدس ككلمة الله".

ج- من كتاب *The Relevance of the Bible* للكاتب H. H. Rowley، ص. 19:

"ما من فهم على مستوى الفكر فقط للكتاب المقدس، مهما كان كاملاً، يمكن أن يمنحك كل كنوزه. هكذا فهم لا يُستخف به، إذ أنه أساسي لفهم كامل. ولكنه يجب أن يؤدي إلى فهم روحي للكنوز الروحية في السفر إن أردنا أن يكون كاملاً. ولأجل هذا الفهم الروحي هناك حاجة أساسية إلى ما هو أكثر من انتباه فكري. الأمور الروحية تُدرَك روحياً، والطالب في حاجة إلى موقف استقبال روحي، عطش لأن يجد الله لكي يُسلم نفسه للرب، إن كان يريد أن يجتاز إلى ما وراء الدراسة العلمية إلى ميراث أغنى في هذا الكتاب الذي هو أعظم الكتب".

## VI- طريقة هذا التفسير:

- "الدليل الدراسي التفسيري" مصمم ليساعدك في عملية التفسير من خلال الطرق التالية:
- أ- مخطط تاريخي موجز يبدأ به كل كتاب. بعد أن تكون قد أنهيت "حلقة الدراسة رقم 3" تحقق من هذه المعلومات.
  - ب- تبصرت لسباق النص موجودة في بداية كل أصحاب. هذه ستساعدك كيف تم بناء الوحدة الأدبية.
  - ج- في بداية كل أصحاب أو كل وحدة أدبية رئيسة تجد تقسيمات المقاطع بعناوينها الوصفية المأخوذة من عدة ترجمات معاصرة:
    - 1- ترجمة سميث/فاندايك- البستاني".
    - 2- "كتاب الحياة".
    - 3- "الترجمة العربية المشتركة".
    - 4- "الترجمة اليسوعية".

تقسيم الفقرات ليس من الوحي الإلهي. وهذه يمكن اكتشافها وتحديدها من خلال سياق النص. بالمقارنة بين مختلف الترجمات المعاصرة التي ترجمت النص الكتابي من وجهات نظر مختلفة في الترجمة ومفاهيم لاهوتية مختلفة، يمكننا أن نحلل البنية المفترضة لفكر الكاتب الأصلي. كل مقطع فيه حقيقة رئيسة واحدة. هذه تُدعى "جملة الموضوع" أو "الفكرة المركزية في النص". هذه الفكرة الواحدة هي المفتاح إلى تفسير تاريخي ونحوي صحيح. ينبغي على المرء أن لا يفسر، أو يعظ، أو يعلم مستخدماً أقل من مقطع كامل مكتمل. تذكر أيضاً أن كل مقطع مرتبط بالمقاطع الأخرى المحيطة. ولهذا السبب يكون مخطط للسفر بأكمله على مستوى الفقرة أمر هام للفهم.

- د- تعليقات بوب التفسيرية تتبع مبدأ التفسير آية فآية. هذا يضطرنا لمتابعة فكر الكاتب الأصلي. والشروحات تقدم معلومات في مجالات متعددة:
- 1- سياق النص الأدبي
  - 2- تبصرات تاريخية وثقافية
  - 3- معلومات نحوية
  - 4- دراسة المفردات
  - 5- مقاطع متوازية ذات صلة
- هـ- في مراحل معينة من التفسير، تجد مقارنة بين ترجمات مختلفة عند بعض الآيات أو الكلمات. وهذه الترجمات هي:

- 1- ترجمة سميث/فاندايك- البستاني".
  - 2- "كتاب الحياة".
  - 3- "الترجمة العربية المشتركة"
  - 4- "الترجمة اليسوعية"
  - 5- "الترجمة السبعينية".
  - 6- "الترجمة البسيطة".
- و- بالنسبة لأولئك الذين لا يقرأون اللغات الأصلية، المقارنة بين الترجمات يمكن أن تساعد في تحديد المشاكل في النص:

- 1- التغيرات بين المخطوطات
- 2- معاني الكلمات البديلة
- 3- النصوص والبني الصعبة نحويًا
- 4- النصوص الغامضة

رغم أن الترجمات المختلفة يمكن أن تحل هذه المشاكل، إلا أنه يمكنك الرجوع إلى مزيد من الدراسات من أجل فهم أعمق وأوسع لها.

ز- في نهاية كل أصحاب هناك أسئلة نقاش متعلقة به وضعتها لك في محاولة لجعلك تنتبه وتركز على القضايا التفسيرية الرئيسية في ذلك

الأصحاب.

## مدخل إلى الشعر العبري

### I- المقدمة

- أ- هذا النوع من الأدب يشكل ثلث العهد القديم. إنه شائع بشكل خاص في أقسام "الأنبياء" (كل الأسفار ما عدا حجي وملاخي تحوي الشعر) و"الكتب" من القانون العبري.
- ب- إنه مختلف عن الشعر في اللغات الأخرى. الشعر العبري فيه عناصر كثيرة مشتركة مع الشعر الكنعاني. ليس هناك من أبيات مشكلة أو قافية في شعر الشرق الأدنى (ولكن هناك إيقاع).
- ج- مكتشفات علم الآثار في الشمال في أوغاريت (رأس شمرا) ساعدت الدارسين على فهم الشعر في العهد القديم. هذا الشعر الذي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد فيه ارتباطات أدبية واضحة مع الشعر الكتابي.

### II- السمات العامة للشعر

- أ- إنه مكتنز محكم جداً.
- ب- يحاول أن يعبر عن الحقيقة، والمشاعر أو الخبرات باستخدام المجاز.
- ج- هو مكتوب في المقام الأول، وليس شفهاياً. وهو مبني بدرجة عالية من الإتقان. هذه البنية يتم التعبير عنها من خلال:
- 1- أبيات متوازنة (الموازاة)
  - 2- التلاعب على الكلمات
  - 3- التلاعب على الصوت

### III- البنية (R. K. Harrison ، كتاب *Introduction To The Old Testament*، ص. 965-975)

- أ- في كتابه *Lectures on the Sacred Poetry of the Hebrews*، (1753) كان Bishop Robert Lowth، أول من يصف الشعر الكتابي على أنه أبيات متوازنة من الفكر. معظم الترجمات الشعرية تصاغ لتظهر أبيات الشعر.
- 1-ترادفية- الأبيات تعبر عن نفس الفكرة بكلمات مختلفة:
- أ. مز 3: 1؛ 49: 1؛ 83: 14؛ 103: 13
- ب. أم 19: 5؛ 20: 1
- ج. أش 1: 3، 10
- د. عا 5: 24؛ 8: 10
- 2- طباقية- الأبيات تعبر عن أفكار معاكسة متضادة باستخدام الفكر الإيجابي والسلبى:
- أ. مز 1: 6؛ 90: 6
- ب. أم 1: 6؛ 10: 1؛ 12: 19؛ 4
- 3- تركيبية- أول بيتين أو ثلاثة يطورون الفكرة- مز 1: 1؛ 19: 7-9؛ 29: 1-2
  - 4- متصالية- نمط من الشعر يعبر عن الرسالة بترتيب هابط وصاعد
- الفكرة الرئيسية نجدها في منتصف النموذج.

في كتابه *General Introduction to the Study of Holy Scripture* (1899)، طور B. A. Briggs المرحلة الثانية من تحليل الشعر العبري:

- 1-رمزي- شبه جملة أولى حرفية والثانية استعارية، مز 42: 1؛ 103: 3
  - 2-تصاعدي أو شبه سلم- أشباه الجمل تكشف الحقيقة بطريقة تصاعديّة، مز 19: 7-14؛ 29: 1-2؛ 103: 20-22
  - 3-انطوائي- سلسلة من أشباه الجمل، على الأقل أربع في العادة، تتعلق بالبنية الداخلية للبيت من 1 إلى 4 و2 إلى 3، مز 8: 30-10
- C. G. B. Gray في كتابه *The Forms of Hebrew Poetry* (1915) أظهر فكرة أشباه الجمل المتوازنة بشكل أوضح عن طريق:
- 1- توازن كامل- حيث كل كلمة من البيت الأول تتكرر أو توازنها كلمة في البيت الثاني- مز 83: 14 وأش 3: 1
  - 2- توازن ناقص- حيث أشباه الجمل ليس لها نفس الطول، مز 59: 16؛ 75: 6
  - د- هناك تميز متنامٍ اليوم للنمط البنيوي الأدبي في العبرية يدعى التصالب، والذي يشير إلى أعداد شفوية أو أبيات متوازنة تكون على شكل ساعة رملية بها يتم التركيز على البيت المركزي.
- هـ- نوع من أنماط الصوت موجود في الشعر بشكل عام، ولكن غالباً ليس في الشعر الشرقي.
- 1- تلاعب على أحرف الأبجدية (مطرزة شعرية، انظر مز 9؛ 34؛ 37؛ 119؛ أم 31؛ 10 وما تلاها؛ مرا 1-4).
  - 2- تلاعب بالأحرف الصامتة (الجناس الاستهلاكي، انظر مز 6؛ 8؛ 27؛ 7؛ 122؛ 6؛ أش 1: 18-26).
  - 3- تلاعب على الأحرف الصائتة (السجع، تك 49: 17؛ خر 14: 14؛ حز 27: 27)
  - 4- تلاعب على تكرار لكلمات لها نفس الصوت ولكن بمعانٍ مختلفة (التورية اللفظية)
  - 5- التلاعب على الكلمات التي تصدر عند لفظها نفس الصوت الذي يسميه (المحاكاة الصوتية)
  - 6- افتتاحية وختام خاصين (التضمين)
- و- هناك عدة أنواع من الشعر في العهد القديم. البعض يتعلق بالموضوع أو الفكرة والبعض يتعلق بالشكل:
- 1- أناشيد التكريس- عد 21: 17-18
  - 2- أناشيد العمل- (يلمح إليها ولكنها لا تدون في قض 9: 27)؛ أش 16: 10؛ إر 25: 30؛ 48: 33
  - 3- البلادات/الأغاني القصائد القصصية الصالحة للغناء- عد 21: 27-30؛ أش 23: 16
  - 4- أناشيد الشرب- سلبية، أش 5: 11-13؛ عا 6: 4-7 وإيجابية، أش 22: 13
  - 5- قصائد الحب- نشيد الأناشيد، أغاني العرس- قض 14: 10-18، أغنية العرس- المزمور 45

- 6- التفجع والرثاء/الترنيم الجنائزية- (يلمح إليها ولكن لا تدون في 2صم:1 و 2 أخ 35: 25؛ 2 صم 3: 33؛ مز 27: 28؛ إر 9: 17-22؛ مراثي إرميا؛ حز 19: 1-14؛ نا 3: 15-19)  
7- كتاب قصائد الحرب (Jashar الجاشار)- عد 21: 14-15؛ 2 صم 1: 18

#### IV- إرشادات إلى تفسير الشعر العبري

- أ- انظر إلى الحقيقة المركزية في المقطع الشعري أو الإستروفا (وهذه مثل الفقرة في النثر). كانت (RSV) أول ترجمة معاصرة تقوم بتعيين الشعر عن طريق المقاطع الشعرية. قارنوا الترجمات الحديثة من أجل أفكار مفيدة مساعدة.  
ب- حدد نوع اللغة المجازية وعبّر عنها نثراً. تذكر، هذا النوع من الأدب مكتنز مدمج جداً، ويترك الكثير للقارئ لكي يملأه.  
ج- تأكد من ربط الفكرة الأطول المتكيفة مع القصائد إلى سياقها الأدبي (غالباً كل السفر) والبيئة التاريخية.  
د- حاول أن تحدد نوع الموازة الموجودة، سواء كانت ترادفية أم طباقية أم تركيبية. هذا أمر هام جداً.  
قض 4 و 5 مفيدة جداً تساعدك على رؤية كيف أن الشعر يعبر عن التاريخ. قض 4 هو النثر وقض 5 هو الشعر وكلاهما يتداولان نفس الحادثة (قارن أيضاً خر 14 و 15).

## مدخل إلى المزامير

[قسم كبير من مادة هذا الموضوع مستمدة من كتاب R. K. Harrison ، *An Introduction To the Old Testament* ، ص. 976-1003 ، وكتاب LaSor, Hubbard, and Bush ، *Old Testament Survey* ، ص. 510-532].

### I- اسم السفر:

أ- في العبرية يأتي عنوان السفر "ترانيم تسبيح" أو "تسابيح" (*Tehillim*، مز 145). هذا مدهش لأن الكثير من المزامير فيها رثاء وتشاكٍ.  
ب- في السبعينية العنوان هو *Psalmos* والذي يعني "ينقر الوتر". هذه الكلمة اليونانية تستخدم للدلالة على المزامير في لو 20: 42؛ 24: 44؛ وأع 1: 20. لم يُقصد بكل المزامير أن تُغنى بمرافقة موسيقية، ولكن صار هذا العنوان يشير إلى كل السفر في السبعينية.

### II- قانونية السفر:

أ- المزامير هو جزء من القسم الثالث من القانون العبري الذي يسمى "الكتب" (*Hagiographa* ، *Kethubhim*). هذا القسم من القانون العبري كان يتألف من:

#### 1- أدب الحكمة

أ. أيوب

ب. المزامير

ج. أمثال

2- كتب الاحتفالات (*Megilloth*)

أ. راعوث

ب. الجامعة

ج. نشيد الأنشاد

د. مرثي إرميا

هـ. إستر

3- الكتب التاريخية

أ. دانيال

ب. عزرا

ج. نحemia

د. أخبار الأيام

ب- المزامير يقتبس منها في العهد الجديد أكثر من أي سفر آخر من أسفار العهد القديم.

### III- النوع الأدبي:

أ- هذه الصيغة الأدبية كانت منتشرة وشائعة في الشرق الأدنى القديم. المزامير الكتابية تشارك نفس صيغة التسابيح والترانيم التي في بابل ومصر وكنعان. الدراسات رأوا ارتباطاً وثيقاً:

1- المزمور بين 104: 20-30 والنشيد المصري الذي يُرفع إلى أتون (*Aton*) (القرن الرابع عشر).

2- المزمور 29 متطابق تقريباً مع القصيدة الأوغاريتية المهداة إلى بعل (*Ba'al*)، ما عدا اسم الإله.

ب- اكتشافات علم الآثار في نصوص رأس شمرا من مدينة أوغاريت تظهر التشابه بين الشعر الكنعاني والمزامير. ساعد الاكتشاف على فهم شكل ومفردات سفر المزامير (انظر *The Anchor Bible*، المجلد 3، من تأليف Mitchell).

ج- الشكل الأدبي كان نوعاً أدبياً قديماً في إسرائيل

1. نشيد موسى، خر 15: 1-17

2. نشيد مريم، خر 15: 21

3. نشيد إسرائيل، عد 21: 17-18

4. نشيد دبورة، قضاة 5

5. نشيد حنة، 1 صم 2: 1-10

6. نشيد القوس من كتاب جاشار *Jashar*، 2 صم 1: 17-27

د- ثلاث صيغ أساسية:

1- مزامير تسبيح- تتصف ببداية مع أمر مثل "سبحوا الرب"، "رنموا للرب" الخ.

2- مزامير رثاء- تتميز ببداية تستخدم صيغة منادى مثل "يارب" يتبعها شكوى أو توسل

3- مزامير حكيمية- مشابهة لفئة أدب الحكمة (أي كيف تحيا حياة سعيدة ناجحة تقية)

### IV- التأليف:

أ- نسبة الكتابة بحسب التقليد للكثير من المزامير التي تعطى في العناوين أو الكتابات الفوقية، نجدها في كل المزامير ما عدا 34 مزموراً. هناك طريقتان لرؤية هذه العناوين:

1- هي جزء من النص العبري الماسوري وتظهر في السبعينية (رغم أنها تختلف في معظم الأحيان)، ولذلك فهي مزامير قانونية. ولكن المزامير التي نجدها في مخطوطات البحر الميت ليس فيها هذه العناوين أو الترويسات أو الكتابات الفوقية.



2- ليست أصلية من الكتاب الملهمين ويجب أن يُنظر إليها على أنها تقاليد قديمة، وليست حقائق مُلَهمة. يبدو أن اثنين منهما على الأقل يختلفان مع النصوص القانونية الأخرى:

- أ. عنوان المزمور 34 إزاء 1 صم 21: 10 وما تلاها (اسم ملك فلسطين)
- ب. عنوان المزمور 56 إزاء 1 صم 21: 10 (كيف وصل داود إلى جت)
- ج. الكتابات الفوقية في المزمور 60 تظهر صعوبة الربط إلى 2 صم 8: 13 و 1 أخ 18: 12 من حيث عدد الأعداء الذين قُتلوا على يد من
- 3- مشكلة أخرى هي أن حرف الجر العبري "من" يمكن أن يُفهم بعدة طرق:
  - أ. "كتبه"
  - ب. "كُتِبَ من أجل"
  - ج. "كُتِبَ إلى"
  - د. "يعود إلى زمن"
  - هـ. "بإرشاد من"

4- أعتقد أنها ليست مُلهمة. وسوف لن أعلق عليها في هذا التفسير.

ب- أسماء الكتاب الوارد ذكرهم في العناوين في النص العبري الماسوري:

- 1- داود، 1 صم 16: 16-18، (النص الماسوري) مؤلف 73 زموراً؛ (السبعينية) مؤلف 84 زموراً (الفولغاتا) مؤلف 53 زموراً
- 2- غفل الاسم- 50 زموراً: 1، 2، 10، 33، 43، 91، 93-97، 104-107، 146-150
- 3- أساف، إمام المنتشدين عند داود (1 أخ 15: 16-17؛ 16: 5، "أبناء أساف" يذكرون في نح 7: 47) 12 زموراً: 50، 73-78
- 4- أبناء قورح، عائلة من الموسيقيين اللاويين (1 أخ 9: 19؛ 15: 17) 11 زموراً: 42-49 ما عدا 43-84 ما عدا 86
- 5- يدوثون، رئيس الجوقة اللاوية، (1 أخ 16: 41-42؛ 2 أخ 5: 12) 3 مزامير: 39؛ 62؛ 77
- 6- سليمان، زمورين: 72؛ 127، "كتبه"، "كُتِبَ من أجل"، "كُتِبَ إلى"، "يعود لـ"، "في أيام"، أو "بإرشاد من"
- 7- موسى، زمور 1: 90
- 8- عزريا (1 أخ 6: 33؛ 15: 17)

أ. إيثار، المزمور 89 (البعض يعتقد أنه إبراهيم) 1 أخ 15: 17، 19

ب. هيمان، المزمور 88 (وأيضاً ابن لقورح) 1 مل 4: 31؛ 1 أخ 4: 31؛ 15: 19

ج- تقاليد نسبة الكتابة من الكتابات اليهودية:

1- *Baba Bathra* 14 ب (التلمود)- "داود كتب سفر المزامير بمساعدة عشرة شيوخ، بمساعدة آدم، الأول، وملكي صادق، وإبراهيم وموسى وهيمان ويوثون وأساف وأبناء قورح الثلاثة"

2- *Sanhedrin* 38 ب (التلمود) ينسب المزمور 139 إلى آدم والمزمور 110 إلى ملكي صادق

د- السبعينية تنسب المزامير إلى إرميا، وحزقيال، وحجي، وزكريا (112؛ 126؛ 127؛ 146-149)

## V- التاريخ:

أ- تاريخ المزامير مختلف لعدة أسباب:

- 1- المزامير التي كتبها أفراد فيها مناسبة خاصة جعلتهم يكتبون
- 2- في مرحلة ما كلمات أحد كتبة المزامير تصبح كلمات جماعة الإيمان
- 3- المزامير جُمعت من خلال عملية تحريرية إلى خمسة كتب
- ب- المزامير تشمل على أشعار من كل فترات حياة إسرائيل:

1- يقول التقليد اليهودي:

أ. آدم كتب المزمور 139

ب. ملكي صادق كتب المزمور 110

ج. إبراهيم كتب المزمور 89

د- موسى كتب المزمور 90

2- الدارسون المعاصرون قسموا المزامير إلى ثلاثة فترات رئيسية:

أ- قبل السبي (الكتب 1 و 2 و 4)

ب- خلال السبي (الكتاب 3)

ج- بعد السبي (الكتاب 5)

ج- من الواضح أن الكثير من المزامير تُنسب إلى الملك داود:

1- داود كان مؤلفاً موسيقياً وعازفاً ومنشداً، 1 صم 16: 16-18

2- أسس ونظم مجموعات الموسيقى اللاوية، أو منشدي الهيكل، 1 أخ 15: 1-16؛ 25؛ 31-1؛ 2 أخ 29: 25-30

3- الكتابان الأولان من المزامير تُنسبان له، مز 72: 20

4- تظهر مزاميره في كل الكتب الخمس لسفر المزامير

## VI- بنية سفر المزامير

أ- ليس هناك موضوع أو نمط عام. بل هناك:

1- مدخل عام (المميز بشخص بار)- مز 1

2- كل كتاب من الأقسام الخمسة ينتهي بتسبيحة شكر، 41؛ 13؛ 72؛ 19-19؛ 106؛ 48

3- خاتمة عام (ذوكسولوجيا) 0 مز 150

ب- سمات الكتب الخمسة

- 1-الكتاب 1- المزامير 1- 41
- أ. جميع المزامير ما عدا 4 تنسب إلى داود (1؛ 2؛ 10؛ 33)
- ب. الرب هو لقب لله الغالب المهيمن، الرب- 273 إلى إيلوهيم- 15
- ج. البيئة التاريخية ربما كانت أيام داود في صراع مع شاول
- 2- الكتاب 2- المزامير 42- 72 (72: 20 تظهر المحرر)
- أ. المزامير 42- 49 إلى أبناء قورح (ما عدا 43)
- ب. إيلوهيم كلقب لله الغالب المهيمن، إيلوهيم- 164 إلى الرب- 30
- ج. البيئة التاريخية ربما كانت في أيام داود كملك
- 3- الكتاب 3- المزامير 73- 89
- أ. المزامير 73- 83، أساف
- ب. المزامير 44- 88، أبناء قورح (ما عدا 86)
- ج. 26 مزموراً تنسب إلى داود
- د. الرب كلقب لله 44 مرة؛ إيلوهيم 43 مرة
- هـ. البيئة التاريخية ربما كانت أزمة آشورية
- 4-الكتب 4- المزامير 90- 106
- أ. المزمور 101؛ 103 لداود
- ب. المزمور 90 لموسى
- ج. جميع المزامير الأخرى غفل الاسم
- د. الرب يستخدم 104 مرة؛ إيلوهيم- 7 مرات
- هـ. البيئة التاريخية ربما كانت الأزمة البابلية
- 5-الكتاب 5- المزامير 107- 150
- أ. المزمور 119 هو مطرزة موسعة عن كلمة الله
- ب. الرب يُستخدم 236 مرة؛ إيلوهيم 7 مرات
- ج. المزامير 146- 150 هي مزامير تسبيح تبدأ جميعها بـ "سبحوا الرب"
- د. البيئة التاريخية ربما كانت الرجاء ببركات الله المستقبلية
- ج- تغير ترقيم المزامير
- 1- التقليد اليهودي
- أ. Berachot h 9b- المزمورين 1 و2 يُعتبران هما المزمور 1
- ب. Shabbath 16- العدد الإجمالي للمزامير كان 147 ليمائل عدد سنوات حياة يعقوب
- 2- الترجمة اليونانية
- أ. المزمورين 9 و10 معاً يشكلان مطرزة واحدة
- ب. المزمورين 114 و115 معاً، وكلاهما مزامير تهليل
- ج. المزمورين 116 و147 ينقسم كل منهما إلى مزمورين
- 3- عدد المزامير ربما يكون له علاقة بحلقة قراءة الأسفار المقدسة الثانوية في المجمع الأول
- د- نموذج عن طرق تصنيف المزامير:
- 1- عن طريق الموضوع أو الفكرة
- أ. تسابيح تمجيد
- (1) لله كخالق، 8؛ 19؛ 104؛ 148
- (2) لله عموماً، 33؛ 103؛ 117؛ 145- 147
- ب. ترانيم شكران، 9- 10؛ 11؛ 30؛ 34؛ 116؛ 138
- ج. رثاء/ترانيم جنازية/شكاوى
- (1) جماعية مشتركة، 12؛ 14؛ 58؛ 79؛ 90؛ 126؛ 137
- (2) فردية، 3- 7؛ 17؛ 22؛ 31؛ 38- 43؛ 130؛ 139- 143
- د. تسابيح ملوكية
- (1) الله كملك، 47؛ 93؛ 96- 99
- (2) ملك إسرائيل أو المسيا، 2؛ 20؛ 21؛ 7؛ 89؛ 110
- هـ. ترانيم عن صهيون، 46؛ 48؛ 87؛ 122
- و. ترانيم الليتورجيا
- (1) تجديد العهد، 50؛ 81
- (2) بركات كهنوتية، 134
- (3) عن الهيكل، 15؛ 24؛ 68
- ز. ترانيم عن الحكمة، 36؛ 111؛ 133
- ح. ترانيم عن الإيمان، 36؛ 49؛ 111؛ 127؛ 128؛ 133
- ط. إدانة الآلهة الزانقة والوثنية، 82؛ 115
- 2- عن طريق الكاتب أو المتكلم

- أ. ترانيم لداود يستخدم اسم الرب/يهوه في معظم الأحيان كاسم لله، المزامير 1- 41  
 ب. تسابيح لداود يستخدم في معظم الأحيان إيلوهيم كاسم لله، المزامير 51- 72  
 ج. تسابيح كتبها الموسيقيون المنشدون اللاويون التابعون لداود  
 (1) قروح وأبنائه، المزامير 42- 49؛ 48- 88  
 (2) آساف وأبنائه- المزامير 73- 83  
 د. ترانيم للمسيحين، المزامير 111- 118؛ 140- 150  
 هـ. ترانيم للحجاج الآتين إلى أورشليم للعبادة في أيام الأعياد، مز 120- 134  
 3- بحسب الأحداث التاريخية في تاريخ إسرائيل استناداً إلى الكتابات الفوقية أو تاريخ المحتوى، مز 14؛ 46- 48؛ 66؛ 76؛ 80؛ 108؛ 126- 129 و

هـ المزامير المتناغمة المتصلة ببعضها

1- مز 14 و 35 هما نفس الشيء ما عدا اسم الله

أ. المزمور 14 يذكر الرب/يهوه

ب. المزمور 104 يحوي الاسم إيلوهيم

2- المزامير 103 و 104 مترابطان:

أ. نفس الافتتاحية والخاتمة

ب. مز 103 يحوي اسم الرب/يهوه كمخلص وفادٍ

ج. مز 104 يحوي الاسم إيلوهيم للإشارة إلى الخالق والموازر والمعين

3- مز 32 و 51 كلاهما مرتبط ربما بخطيئة داود مع بثشبع

4- المزامير 57: 7- 11 و 60: 5- 12 هي مزامير مندمجة معاً في مزمور 1 هو المزمور 108

5- المزمور 118 متكرر من 2 صم 21: 1- 51

و- لماذا 150 مزموراً في 5 كتب

1- ربما الـ 150 مزامير تتوازي مع أقسام المجمع الـ 150 في الناموس لأجل القراءة العلنية العامة في أيام السبت

2- ربما خمسة كتب تتوازي مع الأسفار الخمسة الموسوية

VII- الكلمات الموسيقية في سفر المزامير

أ- هناك كلمات موسيقية في الكتابات الفوقية تستخدم لتصف مختلف أنواع المزامير:

1- MIZMOR يعني "ينقر". كانت هذه هي المزامير التي تُصد بها أن تُنشد وتُرافق بأدوات موسيقية. هناك 57 من هذه المزامير

2- SHIR تشير إلى الأناشيد من كل الأنواع. هناك 30 مزموراً من هذه

3- MASCHIL أو MASKIL التي تشير إلى أناشيد المهارة الخاصة أو مزامير التعليم. هناك 30 مزموراً منها

4- MITCHTAM أو MITKHTAM - معنى هذه الكلمة لسنا متأكدين منه. ربما كان:

أ. من جذر عبري يمكن أن يعني "ذهبي" أو "ثمين"

ب. من جذري أكادي كان يمكن أن يعني "مخفي" أو "منشور"

ج. من جذر عربي كان يمكن أن يعني "تكفير" أو "غفران"

هناك 6 مزامير من هذا النوع:

6- PALAL تعني صلاة. تستخدم لوصف مزامير داود في الكتب 1 و 2 (مز 72: 20). نجدها أيضاً في الكتابة الفوقية في مز 17؛ 102؛

142؛ وربما 122

ب- هناك كلمات موسيقية تصف العزف أو الإنشاد للمزامير

1- SELAH سلاه تستخدم 71 مرة في المزامير 39 وفي حب 3: 3، 9، 13. معناها غير مؤكد. كانت هناك عدة نظريات:

أ. من "الفصل" في السبعينية لأجل التأمل أو التأثير الدرامي

ب. من الجذر العبري "يرفع"، ومن هنا، رفع النغمة أو التشديد

ج. يقول الرابيون أنه تأكيد مثل "أمين"، والذي يعني "إلى الأبد"

2- SHIGGAION أو SHIGIONOTH تستخدم في مز 7 وحب 3. إنها رثاء أو تقجع يعبر عن حزن وأسى. كان لها شكل شعري عاطفي

رفيع

3- NEGINOTH يستخدم 6 مرات في المزامير وفي حب 3: 19. تعني "على آلات وترية"

4- SHEMINITH تستخدم مرتين. قد تعني "على الأوكتاف" أو "على الثامن". إنها بعكس ALAMoTH، ولذلك ربما تستخدم لأجل

الأصوات الذكورية (1 أخ 15: 21)

5- ALAMoTH تستخدم 4 مرات. تشير إلى أصوات سبرانو نسائية (1 أخ 15: 20)

6- MECHILoTH تستخدم مرة واحدة. إنها تعني "على آلات نفخية"

7- GITTITH تستخدم 3 مرات. إنها تعني "على القيثارة"

8- هناك عدة إشارات أو مقطوعات موسيقية محددة بشكل خاص، المزمور 9؛ 22؛ 45؛ 56؛ 60؛ 77؛ 80؛ و88

## VIII- الهدف من المزامير

أ- كان إسرائيل يؤمن بأن كل الحية مرتبطة بالله بواسطة العهد. المزامير كانت تعبير إلى الله عن أعظم عواطف الحياة (الرغبة والحميمية). لقد كانت تلعب دوراً في العبادة الجماعية المشتركة وأيضاً في التأملات الفردية. كانت طريقة ليتورجية لترمي وتؤكد طريق إسرائيل ولاهوته.

ب- كان إسرائيل يؤمن بالله واحد وأوحد شخصي ومهم وأنهم كانوا موضع محبته الخاصة. الإيمان لم يكن ليتورجياً أو عقائدياً بل شخصياً ويومياً. الصيغة العشرية للمزامير تساعدنا على التعبير عن إيماننا الذاتي بالله. الشخصية الرئيسية في العهد القديم هو الله.

ج- جميع المزامير بدأت ربما كتعبير فردي عن إيمان شخصي، ولكنها استُخدمت فيما بعد من قِبل جماعة الإيمان (مز 23؛ 139، الخ).  
د- من استخدام العهد الجديد للاقتباسات من المزامير من الواضح أنها كانت إلهامية، وأيضاً عاطفية. لقد كانت تعكس حقائق عن الله، والبشرية، والخطيئة، والرجاء، والمسيا، والاسترداد.

### IX- الإجراءات التفسيرية

أ- هذا التعليم يسعى لتفسير المزامير على ضوء:

1- بيئتها التاريخية (أي النظرة العالمية)

2- نوعها الأدبي

3- رؤية كيف أن كُتّاب العهد الجديد قد استخدموا المزامير (السبعينية) ليعلنوا ويفسروا إنجيل يسوع المسيح

4- وأخيراً، تطبيق هذه الحقائق على يومنا، ولكن هذه الدلالة يجب أن تلي البند 1، 2، 3

ب- لقد اخترت أن أحلّ التوازي بأن أضع العناصر ضمن قائمة. هذا انتهاك من النوع الأدبي، ولكن أرجو أن يساعد المفكرين الغربيين المحدثين على أن يروا تركيز وقصد الكاتب الأصلي.

ج- كل قارئ/مفسر يحتاج إلى أن يسعى وراء الكاتب الأصلي وألا يقحم أرائه الذاتية وأفكاره الخاصة. هذا أمر صعب في كتاب شعري قديم. غالباً ما يقرأ المعاصرون المزامير كما يقرأون جريدة الصباح، وكأنها مكتوبة إليهم مباشرة وبلغتهم وبنفقتهم. مع هذه الطريقة التفسيرية، يمكن للمرء أن يجعل المزامير تقول أي شيء حول أي شيء. يجب أن يكون هناك فكرة رئيسية لكل إستروفة ولجميع الإستروفات. المشكلة هي أن جميع الإستروفات ليست مسألة تقنية بل مسألة ذاتية. علينا جميعاً أن نجاهد لنرى أين تُقسم هذه القصائد القديمة وأن نتأكد بأن لدينا الأفكار/الحقائق الكثيرة التي كانت لدى الكاتب المُلهم الأصلي.

د- فكرة أخيرة، بالنسبة لي، العهد الجديد هو المفسر الملائم للعهد القديم، المزامير ليست العهد الجديد ولكن العهد الموسوي. يجب أن تُفسر وأن تُطبّق على ضوء إعلان العهد الجديد.

## المزمور 1

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة<sup>1</sup>

فناديك- اليبستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
السعادة الحقيقية 6-1:1	الفرح الحقيقي 6-1:1	السعادة الحقيقية 6-1:1	الغبطة الحقيقية 6-1:1

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلَّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلوسٍ واحدة. حدِّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبُّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

- أ- هذا مدخل عام إلى سفر المزامير. Kyle Yates، في كتابه الرائع *Preaching From the Psalms*، ص. 115-124، يقول أن هذا المزمور سيصف "إنسان الملكوت".
  - 1- شخصه
  - 2- تأثيره
  - 3- سلوكه
  - 4- مصيره
- ب- هذا المزمور يعبر عن التعليم اليهودي التقليدي بأن البار في هذه الحياة سوف يتبارك والشيرير سيعاقب (أي، الطريقان، تث 30: 1، 15-20). هناك أنماط للناس الذين يوصفون على نفس المنوال في إر 17: 5-8.
- ج- من الواضح أن يسوع استخدم المزمور 1 كخطوط رئيسية لأجل عظته على الجبل، مت 5-7.
- في هذا السياق تلك الكلمات لا تخاطب كل البشر، بل شعب العهد، الشعب الذي يعرف إعلان الرب ولكن اختار أن يتجاهله. يبدو أن مت 7: 13-14 تستند أيضاً على هذا الجانب الأساسي الحاسم من الإيمان. أدناه تجدون ملاحظات وتعليقات من تفسيري على متى. يمكنكم أن تروا كل التفسير في الموقع:

[www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

### متى 7

7: 13. هل تدل هذه الآية ضمناً على (1) الدخول من الباب ثم السير في الطريق؛ أم (2) السير على طريق له ثلاثة جوانب تتعلق بالخلاص الكتابي: (1) الإيمان الأولي والتوبة؛ (2) التشبه بالمسيح كأسلوب حياة؛ و(3) تأويج إسخاتولوجي. هذا المثل له ما يوازيه في لو 13: 23-27. انظر الموضوع الخاص: "استخدام "الباب" في العهد الجديد"، علي 6: 6.

☐ "الباب الضيق". هذا النوع من المقدمة في إطار حقيقة الأمثال كان معروفاً تقليدياً باسم "الطريقان" (تث 30: 15، 19؛ مز 1؛ أم 4: 10-19؛ أش 1: 19-20 وإر 21: 8). من الصعب أن نحدد لمن كان يسوع يوجه كلامه: (1) للتلاميذ، (2) للفرسيين، أو (3) للحشود. السياق العام يدل أن الآية مرتبطة بالآية 25: 20 و5: 48. وإن كان الأمر كذلك، فإن هذا سيدل عندها على أن طبيعة الضيقة المحصورة للباب لم تكن قوانين، كالناموسية الفريسية، بل أسلوب حياة يتميز بالمحبة المتدفقة من العلاقة مع المسيح. يسوع لديه بعض القوانين (مت 11: 29-30)، ولكنها تتدفق من قلب متغير. إن وضعنا هذه الآية في علاقة مع سياق أممي يهودي (6: 7، 32)، فإنها تكون مرتبطة بالإيمان ببسوع كمخلص (الباب) وكرب (الطريق).

<sup>1</sup> مع أن تقسيم نص الكتب المقدسة إلى فقرات ليس من الوحي الإلهي، إلا أن تقسيم المقاطع والفقرات هي المفتاح لفهم ومتابعة قصد الكاتب الأصلي. قامت كلُّ ترجمة حديثة بتقسيم وتلخيص الفقرات. كلُّ فقرة فيها موضوع مركزي، أو حقيقة، أو فكرة. وكلُّ طبعةٍ للكتاب المقدس تُغلف ذلك الموضوع بطريقتها الخاصة المميزة. خلال قراءتك للنص، اسأل نفسك أي ترجمة تجد أنها مناسبة لفهمك لموضوع وتقسيم الآيات. في كلِّ أصحاح عليك أن تقرأ النص في الكتاب المقدس أولاً وأن تحاول أن تحدِّد موضوعاته (الفقرات). ثم عليك أن تقارن فهمك بالطبعات الحديثة. فقط عندما يفهم المرء قصد الكاتب الأصلي، بمتابعة منطق وطريقة عرضه، يستطيع أن يفهم حقاً الكتاب المقدس. الكاتب الأصلي وحده كان قد كتب بوحى إلهي- وليس للقراء الحق بأن يغيروا أو يعيدوا الفقرة. وتقع على قراء الكتاب المقدس مسؤولية تطبيق الحق الموحى به على يومهم وحياتهم. لاحظ أن المصطلحات التقنية والاختصارات يتم شرحها وإيضاحها بشكل كامل في الملحق 1، 2، و3.

ابتداء من الآيات 13-27 هناك سلسلة من المتغيرات المتعلقة بالناس المتدينين.

1- طريقاً إنجاز الواجبات الدينية (الآيات 13-14)

2- نمطاً رؤساء الدين (الآيات 15-23)

3- أساساً الحياة الدينية (الآيات 24-27)

السؤال ليس إلى أي مجموعة من المتدينين كان يشير يسوع، بل كيف كان الناس المتدينون يتجاوبون مع فهمهم لمشية الله. البعض يستخدم الدين كذريعة ليكسب مديح مباشر وفوري ومكافآت من الناس. إنه نمط حياة يركز على "الذات" و"الآن" (أش 29: 13؛ كول 2: 16-23). التلاميذ الحقيقيون يرتبون حياتهم على ضوء كلمات يسوع حول الحاضر وملكوت الله الآتي.

■ **"لأنَّه واسعُ البابُ ورَحْبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ".** "الطريق" يمكن أن يكون (1) استعارة تدل على نمط حياة (2) أول لقب للكنيسة (أع 9: 2؛ 22: 4؛ 24: 14، 22). تدل هذه الآية على أن الخلاص ليس قراراً سهلاً يتلاءم بسهولة مع الاتجاه الثقافي والحضاري السائد، بل يغير الحياة جذرياً ما يؤدي إلى إطاعة مبادئ الله. حقيقة أن الطريق الواحد يؤدي إلى الهلاك تظهر المصير النهائي لأولئك الذين يعيشون حياة منعزلة مستقلة عن الله. غالباً ما يبدو أنهم متدينين جداً (أش 29: 13؛ مت 7: 21-23؛ كول 2: 23).

هذه العبارة فيها تعابير في المخطوطات اليونانية. في القسم الأول من الآية تقول، "ادخلوا من الباب الضيق"، ولكن في القسم الثاني "الباب" محذوف في المخطوطة الإنشائية  $\times$ ، وبعض المخطوطات اللاتينية القديمة، وبعض مخطوطات الفولغاتا، والإنجيل الرابعي، والنصوص اليونانية التي استخدمها إكليمنديس وأفسافيوس. إنها موجودة في المخطوطات الإنشائية B, C, L, W,  $\times$ 1، وبعض المخطوطات اللاتينية القديمة، والفولغاتا، والنص السرياني، والمخطوطات لقبطية. ولذلك فإن السؤال "هل أقممت لأجل التوازن" أم "أضيفت بالخطأ"؟ UBS4 يعطي النص الأطول (أي إدخال الكلمة) نسبة أرجحية متوسطة. على كل حال، إدخال الكلمة أو استبعادها لا يغير معنى النص. هذا يصح أيضاً على الغالبية العظمى من التغيرات في العهد الجديد في مخطوطات العهد الجديد اليونانية الموجودة اليوم والتي يبلغ عددها 5300 مخطوطة. انظر كتاب *A Textual Commentary on the Greek New Testament*، للكاتب Bruce Metzger، ص. 19.

14: 7. في يوم "الإيمان السهل" هذا توازن مطلوب. لا نقول هذه أن المسيحية تستند على الجهود البشرية، بل بالأحرى أن حياة الإيمان ستكون مليئة بالاضطهاد. "الضيق" في هذه الآية له نفس الجذر كما كلمة "الضيقة" أو "الاضطهاد" في المقاطع الأخرى من العهد الجديد. هذا التأكيد هو العكس تماماً من مت 11: 29-30. هناك آيتان يمكن أن توصفان على أنهما "الباب" و"الطريق". إننا نأتي إلى الله من خلال يسوع كعطيّة مجانية من الله (رو 3: 24؛ 6: 23؛ أف 2: 8-9)، ولكن عندما نعلم ذلك، فإنها لؤلؤة ذات قيمة عظيمة يجب أن نبيع كل ما لدينا لكي نحصل عليها. الخلاص مجاني تماماً، ولكنه يكلف كل ماهيتنا وكل ما لدينا.

عبارة "قلّة هم الذين يجدونه" يجب مقارنتها بمت 7: 13 ولو 13: 23-24. السؤال هو: "هل الذين سيهلكون هم أكثر عدداً من الذين سيخلصون؟" هل تعلم الآية هذا التمييز في العدد؟

د- يدمج الراييون المزمور 1 والمزمور 2 في مزمور واحد. ويمكن التأكد من هذا من خلال:

1- أع 13: 33، الذي يدعو المزمور 2 "المزمور الأول"

2- استخدام "طوبى" في مز 1: 1 و2: 12 قد يكون تقنية أدبية تدعى *inclusio*

3- من المدهش أن المزمور 1 والمزمور 2 لا توجد في أي منهما عبارة تمهيدية في النص الماسوري.

## دراسة الكلمات والعبارات:

### نص فناديك- البستاني: 1-1: 3

"1 طوبى للرجل الذي لم يتسلق في مشورة الأشرار وفي طريق الخطأ لم يقف وفي مجلس المستهزئين لم يجلس. 2 لكن في ناموس الرب مسرته وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلاً. 3 فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه التي تعطي ثمرها في أوانه وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح".

1-1: 3. يبدو أن هناك تدرج في العناصر الزمنية في هذه الآيات الافتتاحية.

الأفعال العبرية لا تعبر عن الزمن، بل السياق. ربما يكون:

1- الأفعال التامة في الآية 1 تشير إلى زمن ماضٍ (أي كيف كان يعيش ذلك الشخص).

2- الفعل الناقص في الآية 2 يشير إلى الوقت الحالي (أي الطريقة التي يحيا بها الشخص كل يوم).

3- الآية 3 تبدأ بالفعل مع واو *waw* (انظر مقالة النحو العبري في المدخل على المزامير في هذا التفسير) والذي يمكن أن يشير إلى حالة مستقبلية مثل البركة (أي الإثمار المتوقع).

1: 1. كلمة "طوبى" هي في الجمع، ولكن المفعول مفرد، "الرجل". هذا يمكن تفسيره بأحد الطرق التالية:

1- الجمع هو طريقة عبرية للإشارة إلى كل بركات الله.

2- "الرجل" هو مفرد يدل على جمع مشيراً إلى كل الناس الذين يعرفون الله ويطيعونه (يع 1: 2-23).

هذه هي الطريقة التي تستخدم بها كلمة "عود" في الآية 3أ.

هذه الكلمة ("طوبى" BDB 80) تعني "محبوب"، "مكرم"، أو "معافى" (مت 5: 3-12).

ما من إنسان يمكن أن يكون "محبوباً" في معزل عن الله. لقد خلقنا به ولأجله (تك 1: 26-27؛ 3: 8).

ما لم تكن علاقتنا بخالقنا نابضة بالحياة والنشاط، فإن كل المجالات الأخرى من حياتنا الجسدية لا يمكن أن تأتي بسعادة حقيقة دائمة. العلاقة لها سمات يمكن ملاحظتها.

□ لاحظوا أفعال *Qal* تام الثلاثة التي تشير إلى أعمال ومواقف مميزة (شخصية مستقرة).

1. لَمْ يَسْأَلْكَ فِي مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ
  2. وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ
  3. وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ
- التابع "المغبوط" الأمين يُوصف بعبارات تحوي أداة نفي في الآية 1 وبأعماله في الآية 2.

□ "يَسْأَلْكَ فِي مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ". تشير هذه إلى رفاق المرء في أسلوب حياته.

هذا التأكيد على أسلوب الحياة يعزز استخدام الأفعال "يسلك... يقف... يجلس...". إننا نتأثر بالمجموعة التي ننتمي إليها، أندادنا (1 كور 15: 33).

كلمة "الأشرار" (BDB 957) تشير ليس فقط إلى مخالفين الناموس فعلياً (أي عن قصد أو إهمال) بل أيضاً إلى أولئك الذين يبقون الله خارج حياتهم (أي الملحدون عملياً).

□ "الرَّبِّ". هذا اسم إله العهد مع إسرائيل، الرب/يهوه.

موضوع خاص: أسماء الله

أ. *إيل* (BDB 42, KB 48):

- 1- المعنى الأصلي من الاسم العام القديم الذي يُطلق على الله غير مؤكد، ومع ذلك فإن العديد من العلماء والدارسين يعتقدون أنه يتحدّر من الجذر الأكادي الذي يعني "أن يكون قوياً" أو "أن يكون مقتدراً" (انظر تكوين 17: 1؛ عدد 23: 19؛ تثنية 7: 21؛ مزمور 50: 1).
  - 2- في هيكل البانثيون الكنعاني الإله الأسمى هو *إيل* (نصوص رأس شمرا).
  - 3- في الكتاب المقدس لا يترافق الاسم *إيل* عادة مع تعابير أخرى. هذه الأسماء المترافقة المركبة صارت طريقة لوصف الله.
- أ. *إيل عليون* *El- Elyon* ("الله العليّ"، (BDB 42 & 751 II)، تك 14: 18-22؛ تث 32: 8؛ أش 14: 14.
- ب. *إيل روي* *El- Roi* ("الله الذي يرى" أو "الله الذي يعلن عن نفسه"، (BDB 42 & 909)، تك 16: 13.
- ج. *إيل شداي* *El- Shaddai* ("الله القدير" أو "إله كل الحنان" أو "إله الجبل"، (BDB 42 & 994)، تك 17: 1؛ 35: 11؛ 43: 14؛ 49: 25؛ خروج 6: 3.
- د. *إيل غلام* *El- Olam* ("الإله السرمدي"، (BDB 42 & 761)، تكوين 21: 33. هذا اللقب مرتبط لاهوتياً بوعد الله لداود، (صموئيل الثاني 7: 13، 16).

هـ. *إيل بريت* *El- Berit* ("إله العهد"، (BDB 42 & 136)، قضاة 9: 46.

4- *إيل* يساوي كلاً من:

أ. "يهوه" في مز 85: 8؛ أش 42: 5.

ب. "إيلوهيم" *Elohim* في تكوين 46: 3؛ أيوب 5: 8، "أنا الله إله أبيك".

ج. "شداي" *Shaddai* في تكوين 49: 25.

د. "الغيرة" في خروج 34: 14؛ تثنية 4: 24؛ 5: 9؛ 6: 15.

هـ. "الرحمة" في تثنية 4: 31؛ نحما 9: 31.

و. "الأمين" في تثنية 7: 9؛ 32: 4.

ز. "العظيم والمروع" في تثنية 7: 21؛ 10: 17؛ نحما 1: 5؛ 9: 32؛ دانيال 9: 4.

ح. "المعرفة" في صموئيل الأول 2: 3.

ط. "ملجأ قوي" في صموئيل الثاني 22: 33.

ي. "الإله المنتقم لي" في صموئيل الثاني 22: 48.

ك. "القدوس" في أشعيا 5: 16.

ل. "القدير" في أشعيا 10: 21.

م. "خلاص" في أش 12: 2.

ن. "العظيم الجبار" في إرميا 32: 18.

ص. "المجازاة" في إرميا 51: 56.

5- تركيبة مؤلفة من أبرز أسماء الله في العهد القديم ونجدها في يشوع 22: 22 (*إيل، إيلوهيم، يهوه، مكررة*).

ب. *إيلون* *Elyon* (BDB 751, KB 832):

1- المعنى الرئيسي له هو "السامي"، "المجدد"، أو "العالي" (قارن بين تك 40: 17؛ 1 مل 9: 8؛ 2 مل 18: 17؛ نح 3: 25؛ إر 20: 2؛

36: 10؛ مز 18: 13).

2- تُستخدم بمعنى يفيد الموازة مع عدة أسماء وألقاب أخرى لله.

أ. "إيلوهيم" - مز 41: 1-2؛ 37: 11؛ 107: 11.

ب. "يهوه" - تك 14: 22؛ 2 صم 22: 14.

ج. "إيل شداي" - مز 91: 1، 9.

- د. "إيل" El - عد 24: 16.
- هـ. "إيلاه" Elah - يُستخدم غالباً في دانيال 2- 6 وعزرا 4- 7، مرتبطاً مع الاسم إيليار *illair* (الاسم الآرامي الذي يعني "الله العلي") في دانيال 3: 26؛ 4: 4؛ 5: 18، 21.
- 3- يُستخدم غالباً مع غير الإسرائيليين.
- أ. ملكي صادق، تك 14: 18- 22.
- ب. بلعام، عدد 24: 16.
- ج. موسى، ممثلاً الأمم في تثنية 32: 8.
- د. إنجيل لوقا في العهد الجديد، الموجه إلى الأمميين، يستخدم أيضاً المرادف اليوناني (*Hupsistos*) (قارن 1: 32، 35، 76؛ 6: 35؛ 8: 28؛ أعمال 7: 48؛ 16: 17).
- ج. إيلوهيم *Elohim* (جمع)، إيلوه *Eloah* (مفرد)، ويُستخدم بشكل أكبر في الشعر (BDB 43, KB 52).
- 1- هذا التعبير لا نجده خارج العهد القديم.
- 2- هذه الكلمة يمكن أن تشير إلى إله إسرائيل أو آلهة الأمم (قارن خروج 12: 12؛ 20: 3). عائلة إبراهيم كانوا مُشركين (قارن يشوع 24: 2).
- 3- يمكن أن يدل على قضاة إسرائيل (قارن خروج 21: 6؛ مزمور 82: 6).
- 4- التعبير *إيلوهيم* يُستخدم أيضاً للإشارة إلى كائنات روحية أخرى (ملانكية، أو شيطانية) كما في تثنية 32: 8 (الترجمة السبعينية)؛ مز 8: 5؛ أيوب 1: 6؛ 38: 7.
- 5- في الكتاب المقدس، هذا اللقب هو اللقب أو الاسم بالله (تكوين 1: 1). يُستخدم حصرياً حتى تكوين 2: 4، حيث يُضم إلى يهوه. إنه يشير بشكل أساسي (لاهوياً) إلى الله كخالق، وموآزر، ومناح كل حياة على هذا الكوكب (انظر مز 104). إنه اسم مرادف لـ *إيل* (انظر تثنية 32: 15- 19). يمكن أن يتوازي أيضاً مع يهوه كما أن المزمور 14 (*إيلوهيم*) هو نفسه المزمور 53 (يهوه)، ما عدا التغيير في الأسماء الإلهية.
- 6- رغم أنه اسم جمع وأنه يُستخدم للإشارة إلى آلهة أخرى، إلا أن هذا التعبير يدل غالباً إلى إله إسرائيل، ولكن يأتي معه الفعل المفرد عادة للإشارة إلى الاستخدام التوحيدي.
- 7- إنه أمر غريب أن اسماً شائعاً لإله بني إسرائيل التوحيدي موجود بصيغة الجمع! ورغم عدم التأكد، نورد هنا بعض النظريات التي تُفسر ذلك.
- أ. هناك عدة أسماء جمع في اللغة العبري، تُستخدم غالباً للتأكيد. ونجد مثل هذا تقريباً في قاعدة في النحو العبري اللاحق تُدعى "جمع الفخامة"، حيث يُستخدم الجمع لتعظيم فكرة أو مفهوم ما.
- ب. قد يشير هذا إلى مجلس الملانكة، الذين يلتقي بهم الله في السماء والذين يُنفذون أوامره (قارن الملوك الأول 22: 19- 23؛ أيوب 1: 6؛ مزمور 82: 1؛ 89: 5، 7).
- ج. وحتى من الممكن أن يعكس هذا إعلان العهد الجديد عن الله الواحد في ثلاثة أقانيم. في تكوين 1: 1 الله يخلق؛ تكوين 1: 2 الروح القدس يحضن ليفقس، ومن العهد الجديد نعلم أن يسوع هو شريك الله الأب في الخلق (قارن يوحنا 1: 3، 10؛ رومية 11: 36؛ 1 كورنثوس 8: 6؛ كولوسي 1: 15؛ عبرانيين 1: 2؛ 2: 10).
- د. يهوه (BDB 217, KB 394).
- 1- هذا اسم يشير إلى الله صانع العهد؛ والله المخلص، والفادي! البشر يخلفون العهد، ولكن الله أمين لكلمته ووعده وعهده (انظر مزمور 103). هذا السم يُذكر أولاً في ترافق مع الاسم *إيلوهيم* في تكوين 2: 4. ليس هناك روايتي خلق في تكوين 1- 2، بل توكيدين: (1) الله كخالق الكون (المادي) و(2) الله كخالق البشرية بشكل خاص. تكوين 2: 4- 3: 24 تبدأ الإعلان الخاص عن المكانة المميزة والهدف من الجنس البشري وأيضاً مشكلة الخطيئة والتمرد الذي ارتكبه الإنسان رغم وضعه الفريد.
- 2- في تكوين 4: 26 يرد القول: "حينئذ ابتدئ أن يدعى باسم الرب" (يهوه). ولكن خروج 6: 3 تدل ضمناً على أن شعب العهد الأوائل (الآباء وعائلاتهم) عرفوا الله فقط باسم *إيل سدائي*. الاسم يهوه فُسر مرة واحدة فقط في خروج 3: 13- 16، وخاصة في الآية 14. ولكن كتابات موسى تُفسر غالباً الكلمات اعتماداً على كلمات شائعة مألوفة، وليس استناداً إلى علم أصل الألفاظ وتاريخها (انظر تكوين 17: 5؛ 27: 36؛ 29: 13- 35). هناك عدة نظريات تُفسر معنى هذا الاسم (مأخوذاً من 11- 409، IDB, vol. 2, pp. 409- 11).
- أ. من الجذر العربي، "يُبيدي محبةً متقدّةً".
- ب. من الجذر العربي، "يُهب" (يهوه كالله العاصفة).
- ج. من جذر أو غاريتي (كنعاني) "يتكلم".
- د. بناءً على نقش فينيقي، ك اسم فاعل يعني "الذي يُوازر" أو "الذي يُؤسس".
- هـ. من الصيغة العبرية *Qal* والتي تعني "الكائن"، أو "الحاضر" (بالمعنى المستقبلي، "الذي سيكون").
- و. من الصيغة العبرية *Hiphil* "الذي يحدث الكينونة".
- ز. من الجذر العبري "أحييا" (مثال، تكوين 3: 20)، بمعنى "الحي أبداً، الحي الأوجد وحده".
- ح. من سياق النص في خروج 3: 13- 16 كتحوير في صيغة ال ناقص المُستخدمة بمعنى تام: "سأستمر في أن أكون ما اعتدت أن أكون" أو "سأستمر في أن أكون ما كنت عليه دائماً" (انظر J. Wash Watts, *A Survey of Syntax in the Old Testament*, ص. 67). الاسم الكامل ليهوه يُعبر عنه غالباً بشكل مختصر أو ربما هكذا كانت الصيغة الأصلية.
- (1) *Yah* ياه (مثال، هللو- ياه، BDB 219، انظر خروج 15: 2؛ 17: 16؛ مز 89: 9؛ 104: 35).
- (2) *Yahu* ياهو (النهاية "يا" في الأسماء، مثل أشعيا).
- (3) *Yo* يو ("يو" التي تبدأ بها بعض الأسماء، مثل يشوع أو يوثيل).
- 3- في اليهودية اللاهوتية، اسم العهد هذا صار مقدساً (اسم يهوه الرباعي) الذي كان اليهود التلطف به لئلا يخالفوا الوصية الواردة في خروج 20: 7؛ تثنية 5: 11؛ 6: 13. ولذلك استبدلوا التعبير العبري بمعنى "مالك"، "سيد"، "زوج"، "رب" - "أدون" *adon* أو "أدوناي" *adonai* (ربي).



وعندما كانوا يصلون إلى اسم يهوه في قراءتهم لنصوص العهد القديم كانوا يلفظون "رب". وهذا هو السبب في أن الاسم يهوه قد كُتِبَ "رب" في كلِّ الترجمات.

4- كما الحال مع *اييل*، يهوه يُدمج غالباً مع تعابير أخرى لتأكيد صفات معينة من إله عهد إسرائيل. هناك الكثير من التراكيب في الأسماء، ولكن نذكر هنا بعضاً منها.

أ. يهوه- *يزاه* *Yireh* (الرب سوف يدبّر، BDB 217 & 906) تك 22: 14.

ب. يهوه- رفا *Rophekha* (الرب شافيك، BDB 217 & 950، اسم فاعل *Qal*)، خروج 15: 26.

ج. يهوه- نيسي *Nissi* (الرب رايتي، BDB 217 & 651)، خروج 16: 15.

د. يهوه- مقدشكم *Megaddishkem* (الرب الذي يُقدّسكم، BDB 217 & 872، اسم فاعل *Piel*)، خروج 31: 13.

هـ. يهوه- شلوم *Shalom* (الرب سلامنا، BDB 217 & 1022)، قضاة 6: 24.

و. يهوه- صباؤوت *Sabbaoth* (رب الجنود، BDB 217 & 878)، 1 صم 1: 3، 11؛ 4: 4؛ 15: 2؛ وغالباً ما نجدها في كتب الأنبياء.

ز. يهوه- روعي *Ro'I* (الرب راعي، BDB 217 & 944، اسم فاعل *Qal*)، مز 23: 1.

ح. يهوه- صدقينو *Sidqenu* (الرب برّنا، BDB 217 & 841)، إر 23: 6.

ط. يهوه- شمه *Shammah* (الرب هناك، BDB 217 & 1027)، حز 48: 35.

□ "طريق الخطأة". في المعنى الجنري للكلمة "طريق" هناك مشورة (الآية 6 مرتين) وكلمة أخرى تستخدم لأجل نمط الحياة. الأتباع الأمناء في العهد الجديد وُصفوا أولاً على أنهم أهل "الطريق" (أع 9: 2؛ 19: 9، 23؛ 22: 4؛ 24: 14، 22). يدل هذا على أن الإيمان الكتابي هو أكثر من مجرد تصديق إلى عقيدة أو مشاركة في شعائر وطقوس، بل إنه أيضاً أسلوب حياة يتميز بالطاعة والعلاقة الشخصية (أي "سلوك"، أف 4: 1، 17؛ 5: 2، 15).

□ "مجلس المُستَهزئين". لدينا جميعاً افتراضات مسبقة عن الحياة. "المُستَهزئين" (KB 529، BDB 539، *Qal* اسم فاعل) تمثل نموذج حياة التشاؤميين غير المؤمنين (أش 5: 19؛ إر 17: 15؛ ملا 2: 17؛ 1 تيم 4: 1؛ 2 تيم 3: 1-5؛ به الآية 18).

1: 2 "في ناموس الرب مسرته". كلمة "ناموس" (BDB 435) تعني "تعليم". في المزامير، "الناموس" يشير دائماً إلى تعاليم الله العامة (مز 119)، وليس فقط إلى كتابات موسى. لم يكن الناموس عبئاً على المؤمن في العهد القديم (مز 19: 7-13)، بل ذات الإعلان للرب/يهوه من أجل طول العمر، والسلام، والطمأنينة، والوفرة.

موضوع خاص: كلمات تشير إلى إعلان الله (استناداً إلى التثنية والمزامير)

I- "أحكام تشريعية"، (BDB 349)، "تشريع، مرسوم، أو قانون".

أ- المذكر،  $\text{קח}$ ؛

تث 1: 4، 5، 6، 8، 14، 40، 45؛ 5: 1؛ 6: 1، 24؛ 7: 11؛ 11: 32؛ 12: 17؛ 19: 26؛ 17: 27؛ 10: 2؛ 7: 50؛ 16: 81؛ 4: 99؛ 7: 105؛ 10: 148؛ 6:

ب- المؤنث،  $\text{קחה}$ ؛

تث 6: 2؛ 8: 11؛ 10: 13؛ 11: 1؛ 15: 28؛ 15: 45؛ 30: 10، 16؛ مز 89: 31؛ 119: 5، 8، 12، 16، 23، 26، 33، 48، 54، 64، 68، 71، 80، 83، 112، 124، 135، 145، 155، 171

II- "الشريعة"، (BDB 435)، "وصايا".

تث 1: 4؛ 4: 44؛ 17: 11، 18، 19؛ 27: 3؛ 28: 58؛ 29: 21؛ 30: 10؛ 31: 9؛ مز 1: 2؛ 19: 7؛ 94: 12؛ 105: 45؛ 119: 1، 18، 29، 34، 44، 51، 53

III- "شهادات"، (BDB 730)، "شرائع إلهية".

أ- الجمع،  $\text{קחה}$ ؛

تث 4: 45؛ 6: 17، 20؛ مز 25: 10؛ 78: 56؛ 93: 5؛ 99: 7؛ 119: 22، 24، 46، 59

ب- (ل $\text{קחה}$ ) أو (ل $\text{קחת}$ )؛

مز 19: 7؛ 78: 5؛ 81: 5؛ 119: 2؛ 14، 31، 36

IV- "وصايا أخلاقية"، (BDB 824)، "وصية".

مز 19: 8؛ 103: 18؛ 111: 7؛ 119: 4، 15، 27، 40، 45، 56، 63، 69، 78، 87، 93، 94

V- "الوصايا"، (BDB 846)؛

تث 4: 2؛ 40: 5؛ 29: 6؛ 1: 1، 2، 17، 25؛ 30: 11، 16؛ مز 19: 8؛ 119: 6، 10، 19، 21، 32، 35

VI- "الدينونات/القوانين"، (BDB 1048)، "قرارات المحكمة" أو "العدالة".

تث 1: 17؛ 4: 1؛ 5: 8، 14، 45؛ 7: 12؛ 16: 18؛ 30: 16؛ مز 10: 5؛ 18: 28؛ 19: 9؛ 48: 11

VII- "طرقه"، (BDB 202)، دليل أسلوب حياة يضعه الرب لأجل شعبه؛

تث 8: 6؛ 10: 12؛ 11: 22؛ 19: 9؛ مز 3: 5، 37، 59

VIII- "كلماته/أقواله"

أ- (BDB 202)؛

تث 4: 10، 12، 36؛ 9: 10؛ 10: 4؛ مز 9: 17، 16، 17، 25، 43، 74

ب- (BDB 57):

- 1- "كلمة"- تث 17: 19؛ 18: 19؛ 33: 9؛ مز 11: 67، 103، 162، 170، 172
- 2- "وعد"- مز 119: 38، 41، 50، 58، 76، 148، 154
- 3- "وصية"- مز 119: 158.

□ "يُلْهَجُ نَهَاراً وَلَيْلاً". هذا الفعل (BDB 211، KB 237، Qal ناقص) يشير إلى "قراءة بصوت منخفض" للحقائق التي أعلنها الرب. لم يكن القدماء يقرأون بصمت، فلا بد أنها تشير إلى قراءة هادئة.

لاحظوا كيف يستخدم هذا الفعل.

- 1- التأمل في تعاليم الرب- مز 1: 2؛ يش 1: 8
- 2- التأمل في الرب نفسه- مز 63: 7
- 3- التأمل في أعمال الرب- مز 77: 13؛ 143: 5
- 4- التأمل في الهول- أش 33: 18

بماذا أنتم ت تأملون؟

إن حياتنا الفكرية هي مستنبت (أم 23: 7). تشدد هذه الآية على مبدأ أن نحفظ الله ومشيبته في وجداننا على الدوام (أي نهائراً وليلاً). كان هذا هو الهدف الأصلي الذي يُرمز إليه في تث 6: 8-9. لقد وضعت هنا بعضاً من تعليقي على هذه الآيات .

### تنشئة 6

6: 8 "أزْبُطُهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ وَلَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ". كانت هذه بالأصل علبه صغيرة (*tefillin*) مربوطة تحوي على أسفار مقدسة مختارة من التوراة. هذا النوع نفسه للعلبة كان أيضاً يُربط إلى جباههم. هذه "التمايم" أو العصائب الجبهية" (BDB 377) أيضاً تذكر في تث 11: 18 ومت 23: 5.

6: 9 "وَإِخْتَبُهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ". من جديد هذه إيماءة رمزية تشير إلى أن الله يجب أن يكون له دور، ليس فقط في حياتنا في البيت، بل أيضاً في حياتنا الاجتماعية (أي، الباب، 21: 19؛ 22: 15، 24). كما أن عتبة البيت (BDB 265) كانت غالباً ما تُرى على أنها مكان الأرواح الشيطانية في العالم اليوناني والروماني، خر 12: 7، 22، 23).

"أبوابك" (BDB 1044) قد تشير إلى مكان اللقاء الاجتماعي والعدالة (أي مثل أبواب المدينة). عادة ما تكون هذه علب صغيرة وعلامات أبواب (*mezuzah*) تحوي عدة مقاطع محددة من الأسفار المقدسة: تث 6: 4-9؛ 11: 13-21؛ خر 31: 1-10، 11-16.

1: 3 "كَشَجَرَةٍ". هناك استعارة مدهشة عن هذه في إر 17: 5-8. بالنسبة إلى جماعة الصحراء، الشجرة المثمرة كانت رمزاً للقوة والازدهار.

□ الفعل (BDB 1060، KB 1670، "مغروسة" *Qal* اسم فاعل مبني للمجهول) تعني "مزدرة" (مز 92: 14؛ إر 17: 8؛ حز 10: 22؛ هو 9: 13). تدل هذه على أن هذا الشخص، مثل كل الناس، لم يكن مؤمناً مثمراً بالأصل. النضج يستغرق وقتاً، وجهداً، وبشكل خاص نعمة الله. يستخدم بولس صلاة ابتهالية من نصوص العهد القديم ليوضح بالصورة الشر الأولى للبشر بعد السقوط (رو 3 ك10-18).

- 1- الآيات 10-12- مز 14: 1-3؛ 53: 1-4
  - 2- الآية 13- مز 5: 9؛ 140: 3
  - 3- الآية 14- مز 10: 7
  - 4- الآيات 15-17- أش 59: 7-8
  - 5- الآية 18- مز 36: 1
- ميعنا "غرسه نُقلت" من العصيان إلى البركة.

□ "مَجَارِي الْمِيَاهِ". هذه بالجمع وتدل على نظام ري متقن.

□ "تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ". هذه استعارة كتابية لوصف الحياة الروحية الناضجة (مت 7: 15-27). الهدف من الإيمان هو الأمانة. المجاز نفسه له بيئة اسخاتولوجية في رؤ 22.

□ "وَرَفُّهَا لَا يَدْبُلُ". هذا موضوع اسخاتولوجي (حز 47: 12؛ رؤ 22: 2). الاستعارات الثقافية كانت قوية جداً بالنسبة إلى الفلاحين والمزارعين في المناطق المجدبة.

1: 3-4 "كُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَجْحُ... لَيْسَ كَذَلِكَ الْأَشْرَارُ". هذه نظرة العهد القديم إلى أن البركات المؤقتة واللحائات كانت تستند على حياة المرء الروحية (تث 28 و30).

ولكن هذا لا بد أن يوازي مع حياة أيوب، المزمور 37 و73، وأيضاً إعلان العهد الجديد. العهد القديم هو عهد يستند على الإنجاز بينما العهد الجديد هو عهد يستند إلى النعمة (إر 31: 31-34؛ حز 36: 22-38؛ أف 2: 8-10). لقد عُني بكليهما إنتاج أتباع أتقياء يظهرن شخص الرب.

#### نص فائديك - البستاني: 1: 4-6

"لَيْسَ كَذَلِكَ الْأَشْرَارُ لِكَيْتَهُمْ كَالْعَصَافَةِ الَّتِي تُدْرِيهَا الرِّيحُ. لِذَلِكَ لَا تَقُومُ الْأَشْرَارُ فِي الدِّينِ وَلَا الْخَطَاةُ فِي جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْلَمُ طَرِيقَ الْأَبْرَارِ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَهْلِكُ".

1: 4 "كَالْعَصَافَةِ". هذه استعارة كتابية مألوفة شائعة تدل على ما هو عابر مؤقت أو سريع الزوال (35: 5؛ 83: 13؛ أي 21: 18؛ أش 17: 13؛ 41: 15-16؛ إر 13: 24؛ هو 13: 3).

هناك طريقتان للنظر إلى دينونة الأشرار:

- 1- مؤقتة- ليس من فرح، ولا من ازدهار، الأرض الأولى (مت 7)
- 2- اسخاتولوجية- مشهد الدينونة في نهاية الأزمنة، حيث يتكشف مصير المرء الأبدي (مت 25؛ رؤيا 20).

1: 5 "تَقُومُ". هذا الفعل (KB 840، BDB 763) فيه بيئة منطقية تدل على عمل غير ممكن (أم 19: 21؛ أش 14: 24؛ لاحظ رو 8: 31-38). الخطأة/الأشرار:

- 1- ليس لهم حق بأن يعرضوا قضيتهم
- 2- ليس لهم حق حتى في التواجد في المحكمة
- 3- ليست لديهم تبريرات ممكنة
- 4- ليس لهم رجاء بدينونة إيجابية

□ "الدِّينِ". يدل هذا على أن الأفراد مسؤولين عن أعمالهم وسوف يقدمون حساباً يوماً ما أمام الله (مت 25: 31-46؛ 1 كور 3: 10-15؛ رؤ 20: 11-15). في العهد القديم هذه الحقيقة تتطور تدريجياً (أي 19: 25-27؛ دا 12: 2).

□ "الْأَشْرَارُ... الْخَطَاةُ". هناك عدة ألقاب وصفية تعطى لأولئك الذين لا "يسلكون/يقفون/يجلسون".

- 1- الخطاة، الآيات 1، 5، 6 (BDB 957)
- 2- الأشرار، الآيات 1، 5 (BDB 308)
- 3- المُسْتَهْزِئِينَ، الآية 1 (BDB 539)

يضع كتاب NIDOTTE، المجلد 3، ص. 1202، قائمة بمختلف الكلمات العبرية التي تصف أولئك الذين لا يعرفون الرب ولا يتبعونه (أي، الأشرار).

- 1- فاعلي الإثم- مز 28: 3؛ 101: 8؛ 141: 9
- 2- صانعي الشر- مز 26: 5؛ 37: 9؛ أم 24: 19
- 3- الأشرار- مز 10: 15؛ أم 4: 14؛ 24: 20
- 4- الكاذبون- أي 15: 20؛ 27: 13؛ أش 13: 11
- 5- الخطاة- مز 1: 1؛ 5: 104؛ 35
- 6- المستهزئون- مز 1: 1؛ أم 9: 7
- 7- الكذبة- مز 58: 3
- 8- المنتهكون- أم 2: 22؛ إر 12: 1؛ حب 1: 13
- 9- العدو- أي 27: 7؛ مز 3: 55؛ 3.

□ "فِي جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ". لاحظوا الموازنة بين هذه العبارة وعبارة "في الدين". هذه العبارات لا بد أنها تشير إلى تجمع أتباع أمناء صادقين حيث الأشرار لا يعترف بهم ولا يسمح لهم بالكلام.

"الجماعة" يمكن أن تشير إلى:

- 1- جماعة مجتمعة لأجل العبادة (مز 22: 25؛ 40: 9-10)
- 2- لقب لشعب الله (خر 12: 3، 47؛ 16: 1، 2، 9، 10، 22)

#### موضوع خاص: البر

"البر" موضوع حاسم جداً لدرجة أن دارس الكتاب المقدس يجب عليه أن يقوم بدراسة شخصية معمقة لهذا المفهوم. في العهد القديم، تُوصف شخصية الله على أنه "قدوس" أو "بار" (BDB 841). كلمة آرام التَّهْرَيْنِ نفسها تأتي من قصبه نهر كانت تُستخدم كأداة في البناء لتحديد الاستقامة الأفقية للجدران والأسوار. لقد اختار الله هذا التعبير ليستخدم استعارياً للدلالة على طبيعته الذاتية. إنه الحافة المستقيمة (مسطرة) التي تُقاس نسبة لها كل الأشياء. هذا المفهوم يؤكد بر الله، وأيضاً حقه في أن يدين.

لقد خُلِقَ الإنسان على صورة الله (انظر تكوين 1: 26-27؛ 5: 1، 3؛ 9: 6). خُلِقَ الناس ليكونوا في شركة مع الله. كل الخليقة هي مسرح أو خلفية فيها يتبدى تفاعل الله والبشر. لقد أراد الله لأسمى مخلوقاته، البشر، أن يعرفوه، وأن يحبوه، وأن يخدموه، وأن يكونوا كمثاله. لقد اختُبر ولاء البشر (انظر تكوين 3) وسقط الجَدَّان الأولان في الامتحان. ونجم عن ذلك تمزق العلاقة بين الله والبشرية (انظر تكوين 3؛ رومية 5: 12-21).

لقد وعد الله بأن يُصلح ويسترد الشركة (تكوين 3: 15). ويفعل ذلك من خلال إرادته وابنه ذاته. ما كان البشر قادرين على رَأْب الصدع (انظر رومية 1: 18-3: 20).

بعد السقوط، كانت أول خطوة من قبل الله نحو الاسترداد هي مفهوم العهد الذي يستند على دعوته وتجاوب البشر التائب المؤمن المطيع. بسبب السقوط، صار البشر عاجزين عن القيام بالعمل الملائم (انظر رومية 3: 21-31؛ غلاطية 3). وكان على الله نفسه أن يأخذ المبادرة ليسترجع الناس الذين خالفوا العهد. وقد فعل ذلك بـ:

- 1- إعلان البشر أبراراً بفضل عمل المسيح (أي البر القضاة أو الشرعي).
- 2- تقديم البر مجاناً للبشر من خلال عمل المسيح (أي البر المنسوب).
- 3- تأمين سكنى الروح القدس الذي يُنتج برّاً (أي التشبه بالمسيح، واستعادة صورة الله) في الجنس البشري. على كل حال، يطلب الله تجاوباً ميثاقياً بحسب العهد. يُظهر الله مراسيم أو أحكام قضائية (أي يُقدم مجاناً) ويؤمن الوسيلة، ولكن يجب على البشر أن يتجاوبوا وأن يستمروا في تجاوبهم من خلال:

- 1- التوبة.
- 2- الإيمان.
- 3- الطاعة في أسلوب الحياة.
- 4- المثابرة.

لذا فإن البر هو عمل تبادلي ميثاقى بين الله وأسمى خليقته. بالاستناد إلى شخصية الله، وعمل المسيح، وتمكين الروح القدس، يجب على كل فرد أن يتجاوب معه شخصياً وبشكل مستمر على نحو ملائم. هذا المفهوم يُدعى "التبرير بالإيمان". يُعلنه الله في الأنجيل، ولكن ليس باستخدام هذه العبارات. يُعرّفه بشكل رئيسي بولس، الذي يستخدم التعبير اليوناني "بر" بأشكاله المختلفة لأكثر من 100 مرة. لكونه معلماً ربيعاً متمرساً، يستخدم بولس التعبير (*dikaionun*) بمعناه العبري كما يُستخدم في الترجمة السبعينية، وليس من الأدب اليوناني. في الكتابات اليونانية، يكون هذا التعبير مرتبط بأحد ما متوافق أو متطابق مع توقعات الله والمجتمع. وبالمعنى العبري، يكون مركباً دائماً في تعابير ميثاقية. يهوه إله بار أخلاقي مناقبي. إنه يريد لشعبه أن يعكس شخصيته. والبشر المفديين يصبحون خليفة جديدة. هذه الجدية ينتج عنها أسلوب حياة جديد من القداسة (الكنيسة الكاثوليكية الرومانية تركّز على التبرير). وبما أن إسرائيل كان ثيوقراطياً فلم تكن هناك صورة واضحة تُظهر الفارق بين الدنيوي (معايير المجتمع) والمقدس (إرادة الله). هذا التمييز يتم التعبير عنه بالعبارات العبرية واليونانية المترجمة إلى "عدالة" (بما يخص المجتمع) و"بر" (بما يتعلق بالدين).

الإنجيل (البشرى السارة) ليسوع هي أن الجنس البشري الساقط قد أرجع إلى الشركة مع الله. وهذا تحقق بفضل محبة الله ورحمته ونعمته؛ حياة الابن، وموته وقيامته؛ وشفاعة الروح القدس واجتذابه الناس إلى الإنجيل. التبرير هو عمل مجاني يقدمه الله، ولكن يجب أن يؤدي إلى القداسة (وضع أو غسطين، الذي يعكس كلاً من تأكيد الإصلاح على مجانية الإنجيل وتأكيد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على الحياة المتغيرة المليئة بالمحبة والأمانة). بالنسبة للمصلحين، تعبير "بر الله" هو حالة مفعولية (أي جعل البشر الخاطئين مقبولين بالنسبة إلى الله [تبرير مرتبط بالمكانة]، بينما عند الكاثوليك هو حالة فاعلية، حيث نجد عملية محاولة التشبّه أكثر بالله [تبرير مندرج اختياري]. وفي الواقع، بر الله هو كلتا الحالتين). في رأيي، كل الكتاب المقدس، من تكوين 4 إلى رؤيا 20 هو تدوين لاسترجاع الله للشركة التي كانت في عدل. فالكتاب المقدس يبدأ بالله والبشر في شركة في بيئة أرضية (انظر تكوين 1-2) وينتهي الكتاب المقدس بنفس البيئة (انظر رؤيا 21-22). صورة الله وهدفه سيستعادان. لتوثيق النقاشات أعلاه لاحظوا المقاطع المختارة التالية من العهد الجديد التي توضح مجموعة المفردات اليونانية.

- 1- الله بار (وهذا يرتبط عادة بالله كقاضٍ أو ديان).
  - أ. رومية 3: 26
  - ب. 2 تس 1: 5-6
  - ج. 2 تيموثاوس 4: 8
  - د. رؤيا 16: 5
- 2- يسوع بارٌّ.
  - أ. أعمال 3: 14؛ 7: 52؛ 22: 14 (لقب للمسيح)
  - ب. متى 27: 19
  - ج. 1 يوحنا 2: 1، 29؛ 3: 7
- 3- إرادة الله لخليقته هي البر.
  - أ. لاويين 19: 2
  - ب. متى 5: 48 (انظر 5: 17-20)
- 4- وسيلة الله في تأمين وتحقيق البر.
  - أ. رومية 3: 21-31
  - ب. رومية 4
  - ج. رومية 5: 6-11
  - د. غلاطية 3: 6-14
  - هـ. أعطاه الله:
    - 1) رومية 3: 24؛ 6: 23
    - 2) 1 كور 1: 30
    - 3) أفسس 2: 8-9

و. تُقْبَل بالإيمان:

- 1) رومية 1: 17؛ 3: 22؛ 4: 3، 5؛ 9: 30؛ 10: 4، 6، 10
- 2) 2 كور 5: 21

ز. من خلال أعمال الابن:

(1) رومية 5: 21

(2) 2 كور 5: 21

(3) فيلبي 2: 6-11

5- إرادة الله أن يكون أتباعه أبراراً.

أ. متى 5: 3-48؛ 7: 24-27

ب. رومية 2: 13؛ 5: 1-5؛ 6: 1-23

ج. 1 تيموثاوس 6: 11

د. 2 تيموثاوس 2: 22؛ 3: 16

هـ. 1 يوحنا 3: 7

و. 1 بطرس 2: 24

6- سيدين الله العالم بالبر.

أ. أعمال 17: 31

ب. 2 تيموثاوس 4: 8

البر هو صفة مميزة لله، تُعطى مجاناً للإنسان الخاطئ من خلال المسيح. وهو:

1. مرسوم أو حكم قضائي من الله

2. عطية من الله

3. عمل المسيح

ولكنه أيضاً عملية أن تصبح باراً والتي يجب أن نقوم بها بنشاط وقوة وثبات، وهذه سنكتمل يوماً ما عند المجيء الثاني. الشراكة مع الله

تُسترد بالخلاص، ولكنها ترتقي وتتقدم على طول الحياة لتصير مقابلة وجهاً لوجه عند الموت أو المجيء الثاني *Parousia*.

وفيما يلي اقتباس مفيد يختم هذا النقاش. وهو مأخوذ من "قاموس بولس ورسائله" *Dictionary of Paul and His Letters* نشر

IVP.

"يركز كالفن، وأكثر بكثير من لوثر، على الجانب العلاقتي لبر الله. نظرة لوثر إلى بر الله تبدو وكأنها تشتمل على جانب التبرئة.

ويركز كالفن على الطبيعة العجيبة الرائعة لإيصال أو نقل بر الله لنا" (ص. 834).

بالنسبة لي، علاقة المؤمن بالله فيها ثلاثة جوانب:

1- الإنجيل شخص (تركيز الكنيسة الشرقية وكالفن).

2- الإنجيل حق (تركيز أوغسطين ولوثر).

3- الإنجيل حياة متبدلة (التركيز الكاثوليكي).

هذه كلها حقيقية وصحيحة ويجب أن يُنظر إليها معاً إجمالياً من أجل مسيحية كتابية وصحيحة وسليمة. أي زيادة أو نقصان في التركيز على

أي منها يؤدي إلى مشاكل.

علينا أن نُرحب ببسوع!

علينا أن نُؤمن بالإنجيل!

علينا أن نسعى للتشبه بالمسيح!

1: 6 "الرَّبُّ يَعْلَمُ". الكلمة "يعلم" تعني "علاقة شخصية حميمة" (تك 4: 1؛ إر 1: 5).

موضوع خاص: يعرف (استخدام التثنية كمثل)

الكلمة العبرية "يعرف" (BDB 393) لها عدة معاني (من حيث دلالة الألفاظ) في الصيغة *Qal*.

1- معرفة الخير والشر- تك 3: 22؛ تث 1: 39؛ أش 7: 14-15؛ يونا 4: 11.

2- أن تعرف بالفهم- تث 9: 2، 3، 6؛ 18: 21

3- أن تعرف بالخبرة- تث 3: 19؛ 4: 35؛ 8: 2، 3، 5؛ 11: 2؛ 20: 20؛ 31: 13؛ يش 23: 14

4- يفكر ويتمعن- تث 4: 39؛ 11: 2؛ 29: 16

5- أن يعرف شخصياً

أ- شخصاً- تك 29: 5؛ خر 1: 8؛ تث 22: 2؛ 33: 9

ب- إلهاً- تث 11: 28؛ 13: 2، 6، 13؛ 28: 13؛ 29: 26؛ 32: 17

ج- الرب- تث 4: 35، 39؛ 7: 9؛ 29: 6؛ أش 1: 3؛ 56: 10-11

د- جنسياً- تك 4: 1، 17، 25؛ 24: 16؛ 38: 26

6- مهارة أو معرفة بالتعلم- أش 29: 11، 12؛ عا 5: 16

7- أن يكون حكيماً- تث 29: 9؛ أم 1: 2؛ 4: 1؛ أش 29: 24

8- معرفة الله

أ- لموسى- تث 34: 10

ب- لإسرائيل- تث 31: 21، 27، 29

■ "طَرِيقُ الأَشْرَارِ تَهْلِكُ". السؤال اللاهوتي هو ما الذي تعني كلمة "تهلك" (KB 2، BDB 1)؟

- 1- عدم الوجود الكلي (أي العدم)
  - 2- أنهم لن يدوموا على الأرض (أي الموت)
- المسألة صارت حادة في النقاش المعاصر حول الجحيم الأبدى. بعض الدارسين الإنجيليين (أي John Stott) يؤيدون فكرة فترة الدينونة، ثم عدم من أجل الخطاة بدلاً من عقاب أبدي. المشكلة معي هي أن الكلمة نفسها "أبدي" تستخدم في مت 25: 46، لتصف كلاً من "العقاب" و"الحياة الأخرى". لا أستطيع أن أرى كيف يمكن لكاتب مُلهم أن يستخدمها بمعانٍ مختلفة في نفس الآية .

### موضوع خاص: أين هم الأموات؟

#### I- العهد القديم

أ- كل البشر يذهبون إلى الهاوية "Sheol" (ليس لها معنى واضح مؤكد في الأتيولوجيا، BDB 1066)، وهي طريقة للإشارة إلى الموت أو القبر، وغالباً في الأدب الحكيم وأشعيا. في العهد القديم كان لها وجود مبهم، ومدرك، وتعييس (انظر أيوب 10: 21-22؛ 38: 17؛ مز 107: 10، 14).

ب- وصف الهاوية

- 1- مرتبطة بدينونة الله (نار)، تثنية 32: 22
- 2- مرتبطة بالعقاب حتى قبل يوم الدينونة، مز 18: 4-5
- 3- مرتبطة بالجحيم (الهلاك)، والذي يتواجد فيه الله أيضاً، أيوب 26: 6؛ مز 139: 8، عاموس 9: 2
- 4- مرتبطة بالجب (القبر)، مز 16: 10؛ أشعيا 14: 15؛ حزقيال 31: 15-17
- 5- الأشرار يهبطون أحياء إلى الهاوية، عدد 16: 30، 33؛ مز 55: 15
- 6- غالباً ما تُشخص كحيوان ذي فم كبير، عدد 16: 30؛ أش 5: 14؛ 14: 9؛ حزقيال 2: 5
- 7- الناس هناك يُدعون "الأخيلة" (Repha'im)، أشعيا 14: 9-11

#### II- العهد الجديد

أ- الكلمة العبرية "هاوية" (Sheol) تترجم إلى "Hades" باليونانية (وهي العالم غير المنظور).

ب- أوصاف "الهاوية" (Hades):

- 1- تشير إلى الموت، متى 16: 18
  - 2- مرتبطة بالموت، رؤيا 1: 18؛ 6: 8؛ 20: 13-14
  - 3- غالباً ما تتناظر مع مكان العقاب الدائم (Gehenna)، متى 11: 23 (اقتباس من العهد القديم)؛ لوقا 10: 15؛ 16: 23-24
  - 4- غالباً ما تتناظر مع القبر، لوقا 16: 23
- ج- من الممكن أن تكون منقسمة (كما يقول الربانيون)
- 1- مكان الأبرار يُدعى فردوس (وهو اسم آخر للسماء في الواقع، انظر 2 كور 12: 4؛ رؤ 2: 7؛ لو 23: 43
  - 2- مكان الأشرار يُدعى "جهنم" (Tartarus)، 2 بطرس 2: 4؛ إذ هو مكان لاحتجاز الملائكة الأشرار (انظر تكوين 6؛ أخنوخ الأول).

د- "جهنم" (Gehenna)

- 1- هي المكان الذي يقول العهد القديم عنه أنه "وادي أولاد هنوم" (جنوب أورشليم). إنه المكان الذي كان يُعبد فيه إله النار الفينيقي "مولك" (Molech) (BDB 574) بتقديم طفل كقربان (انظر الملوك الثاني 16: 3؛ 21: 6؛ أخبار الأيام الثاني 28: 3؛ 33: 6)، هذه الممارسة التي كانت محظورة في لاويين 18: 21؛ 20: 2-5.
- 2- حوِّله إرميا النبي من مكان للعبادة الوثنية إلى موقع لدينونة الرب (انظر إرميا 7: 32؛ 19: 6-7). وصار مكاناً للدينونة العنيفة الأبدية في أخنوخ 90: 26-27 وسيب 1: 103.
- 3- اليهود في أيام يسوع كانوا مروعين جداً من مشاركة سلفهم في العبادة الوثنية لتقديم الأطفال كقربان لدرجة أنهم حولوا هذه المنطقة إلى مقلب نفايات لأورشليم. والعديد من استعارات يسوع التي استخدمها للإشارة إلى الدينونة الأبدية أتت من صورة هذه البقعة (نار، دخان، ديدان، تنانة، انظر مرقس 9: 44-46). الكلمة "جهنم" (Gehenna) استخدمها يسوع فقط (ما عدا يعقوب في رسالته يعقوب 3: 6).
- 4- استخدام يسوع لكلمة "جهنم" (Gehenna):

أ. نار، متى 5: 22؛ 18: 9؛ مرقس 9: 43

ب. دائمة، مرقس 8: 48 (متى 25: 46)

ج. مكان دمار وهلاك (للروح والجسد كليهما)، متى 10: 28

د. موازية للهاوية، متى 5: 29-30؛ 18: 9

هـ. تميز الشرير على أنه "ابن الجحيم"، متى 23: 15

و. نتيجة لحكم الإدانة، متى 23: 33؛ لوقا 12: 5

ز. فكرة "جهنم" (Gehenna) موازية للموت الثاني (انظر رؤيا 2: 1؛ 20: 6، 14) أو بحيرة النار (انظر متى 13: 42، 50؛ رؤيا

19: 20؛ 20: 10، 14-15؛ 21: 8). من الممكن أن تكون بحيرة النار هي مكان السكن الدائم للبشر (من الهاوية) والملائكة الأشرار (من جهنم)، 2 بطرس 2: 4؛ يهوذا 6 أو الهاوية، انظر لوقا 8: 31؛ رؤيا 9: 1-11؛ 20: 1، 3).

ح. لم تكن مخصصة للبشر، بل للشيطان وملأئكته، متى 25: 41  
 ط. من الممكن، وبسبب التداخل والتشابه في صفات *Sheol*، و *Hades*، و *Gehenna*، أن  
 1. كل البشر أصلاً كانوا يذهبون إلى *Hades/Sheol*  
 2. خبرتهم هناك (جيدة/سيئة) تتفاقم بعد يوم الدينونة، ولكن مكان الأشرار يبقى نفسه.  
 3. المكان الوحيد في العهد الجديد الذي يذكر العذاب بعد الدينونة هو المثل في لوقا 16: 19-31 (لعازر والغني). (*Sheol*)  
 توصف أيضاً كمكان عقاب الآن (انظر تنثية 32: 22؛ مز 18: 1-5). ولكن لا يستطيع المرء أن يؤسس عقيدة اعتماداً على مثل.

### III- الحال الوسط بين الموت والقيامة:

أ- العهد الجديد لا يعلم "خلود الروح" والتي هي إحدى وجهات النظر العديدة القديمة عن الحياة الأخرى.  
 1- أرواح البشر توجد قبل حياتهما الجسدية  
 2- أرواح البشر أبدية قبل وبعد الموت الجسدي  
 3- غالباً ما يُنظر إلى الجسد البشري كسجن وإلى الموت كإطلاق سراح وتحرر رجوعاً إلى حالة ما قبل الوجود  
 ب- العهد الجديد يلح إلى حالة تحرر تنفصل فيها الروح عن الجسد في الفترة بين الموت والقيامة  
 1- يسوع يتكلم عن فصل بين الجسد والروح، متى 10: 28  
 2- قد يكون لإبراهيم جسد الآن، مرقس 12: 26-27؛ لوقا 16: 23  
 3- موسى وإيليا لهم جسد مادي عند التجلي، متى 17  
 4- يؤكد بولس على أنه في المجيء الثاني ستأخذ الأرواح أجسادها الجديدة أولاً، 1 تسلا 4: 13-18  
 5- يؤكد بولس أن المؤمنين يأخذون أجسادهم الروحية الجديدة في يوم القيامة، 1 كور 15: 23، 52  
 6- يؤكد بولس أن المؤمنين لا يذهبون إلى الهاوية، بل عند الموت يكونون مع المسيح، 2 كور 5: 6، 8؛ فيل 1: 23. غلب يسوع الموت  
 وأخذ الأبرار معه إلى السماء، 1 بط 3: 18-22

### IV- السماء

أ- هذه الكلمة تستخدم بثلاثة معانٍ في الكتاب المقدس.  
 1- الغلاف الجوي فوق الأرض، تك 1: 1؛ أش 42: 50؛ 45: 18  
 2- السماء ذات النجوم، تك 1: 14؛ تث 10: 4؛ مز 148: 4؛ عب 4: 14؛ 7: 26  
 3- مكان عرش الله، تث 10: 14؛ 1 مل 8: 27؛ مز 148: 4؛ أف 4: 10؛ عب 9: 24 (السماء الثالثة، 2 كور 12: 2)  
 ب- لا يعلن الكتاب المقدس الكثير عن الحياة الأخرى، ربما لأن البشر الساقطين ليس لديهم سبيل أو إمكانية للفهم (انظر 1 كور 2: 9).  
 ج- السماء هي بأن معاً مكان (انظر يو 14: 2-3) وشخص (انظر 2 كور 5: 6، 8). السماء قد تكون جنة عدن المستعادة (تك 1-2؛ رؤ 21-22).  
 الأرض سوف تُطهر وتستعاد (انظر أع 3: 21؛ رو 8: 21؛ 2 بط 3: 10). صورة الله (تك 1: 26-27) تُستعاد في المسيح. والآن تصبح  
 الشركة الحميمة في جنة عدن ممكنة ومتاحة من جديد.  
 ولكن هذا قد يكون استعارياً (السماء هي المدينة الضخمة المكعبة الوارد ذكرها في رؤ 21: 9-27) وليس حرفياً. 1 كور 15 تصف  
 الفرق بين الجسد المادي والجسد الروحي كبذرة لنبتة ناضجة. من جديد 1 كور 2: 9 (اقتباس من أش 46: 4 و 65: 17) هي وعد ورجاء عظيمان.  
 أعلم أنه عندما نرى الرب سنكون مثله (انظر 1 يو 3: 2).

### V- مراجع مفيدة مساعدة

أ- William Hendriksen, *The Bible On the Life Hereafter*  
 ب- Maurice Rawlings, *Beyond Death's Door*

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا.  
 وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر.  
 أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك  
 على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.  
 1- ما الذي تعني عبارة "الطريقان"؟  
 2- صف الفرق بين الإنسان البار والإنسان الشرير استناداً إلى هذا المزمور.  
 3- أوضح استخدام الاستعارات:  
 أ- يسلك... طريق  
 ب- شجرة  
 ج- العصافة  
 4- هل يعلم هذا المزمور دينونة اسخاتولوجية أم دينونة مؤقتة؟  
 5- ما علاقة هذا المزمور بأيوب أو بالمزمور 37 أو 73؟  
 لماذا يعتبر هذا المزمور مدخلاً إلى كل سفر المزامير؟

## المزمور 2

### تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
الرب يمسح ملكه على صِهْيَوْنَ	الرب يمسح ملكه	الملك الذي مسح الرب	الملك الذي مسح الرب
12 : 1 - 2	12 : 1 - 2	12 : 1 - 2	12 : 1 - 2

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلَّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدِّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبُّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور يفهم على أنه مسياني (عب 1: 5؛ 5: 5؛ أي ابن، مز 1: 7). يستخدمه كل من:

- أ. بطرس في أع 4: 25
- ب. بولس في أع 13: 33

المشكلة في أن يكون هذا إشارة إلى يسوع هي الآية 7. انظر التعليق الكامل المتعلق بعبارة "أنا اليوم ولدتُك..".

ب- الملك المسياني سيكون عالمياً شاملاً (هذا هو الاستنتاج الواضح للتوحيد). انظر الموضوع الخاص على المزمور 2: 9؛ مز 2: 8؛ رؤ 19: 5؛ انظر تعليقي على الرؤيا على الموقع الإلكتروني: [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)).

ج- سوف تكون هناك معارضة من قِبل "الأمم" (2: 1-3). العديد من المفسرين يربطون هذا بالصراع العسكري في نهاية الزمان (أي قبل الألفية) بين أولئك الذين يعرفون الرب ومسياه وأولئك الذين لا يعرفونهما. هذا اكتمال للوعود الواردة في تك 3: 15 والسماوات الجديدة والأرض الجديدة اللتان يرد ذكرهما في رؤ 21-22. كل ما بين هذين هو فترة فاصلة فظيعة من التمرد الذي أبطل مخطط الله بالشركة مع أسمي مخلوقاته (تك 1: 26-27؛ 3: 8).

د- الصراع قد يحدث ولكن الرب/يهوه له مخطط أبدي في الفداء ويشترك فيه مسياه.

### موضوع خاص: مخطط الرب الفدائي الأبدي

يجب أن أعترف لكم أيها القراء بأنني منحازٌ في هذه النقطة. اللاهوت النظامي عندي ليس الكالفينية ولا التديبيرية، بل المأمورية الكرازية العظمى (أي متى 28: 18-20؛ لوقا 24: 46-47؛ أعمال 1: 8). أعتقد أن الله كان لديه مخطط أبدي لفداء كل البشر (تكوين 3: 15؛ 12: 3؛ خروج 19: 5-6؛ إرميا 31: 31-34؛ حزقيال 18: 36؛ 22-39؛ أعمال 2: 23؛ 3: 18؛ 4: 28؛ 13: 29؛ رومية 3: 9-18؛ 19-20، 21-31)، كل هذه خلقت على صورته ومثاله (تكوين 1: 26-27). كل عهود العهد القديم متحدة في المسيح (غلاطية 3: 28-29؛ كولوسي 3: 11). يسوع هو سر الله، كان مُحْتَجَباً ولكنه الآن مُعْلَن (انظر أفسس 2: 11-3: 13). إنجيل العهد الجديد، وليس إسرائيل، هو المفتاح للكتاب المقدس. هذا الفهم المسبق يُؤن كل تفسير للكتاب المقدس. إنني أقرأ كل النصوص من خلاله. إنه انحياز بالتأكيد (كل المفسرين لديهم هذه)، ولكنها افتراضات مسبقة مستندة إلى الكتاب المقدس.

التركيز في التكوين 1-2 هو أن الرب يخلق مكاناً حيث يستطيع هو وأسمى مخلوقاته، البشر، أن يتمتعوا بالشركة معاً (تك 1: 26، 27؛ 3: 8). الخليفة المادية هي مرحلة في هذا البرنامج الإلهي العلاقتي.

1- وصفه القديس أوغسطينوس على أنه فراغ يحدثه الله في كل شخص لكي يمتلأ فقط بالله نفسه ووحده.

2- C. S. Lewis دعا هذا الكوكب "الكوكب الملموس" (أي أعده الله للبشر).

هناك عدة تلميحات في العهد القديم إلى هذا البرنامج الإلهي.

1- تك 3: 15 هي أول وعد بأن الرب سوف لن يترك البشر في حالتهم المتردية من الفوضى العارمة المتأتية عن الخطية والتمرد. إنها لا تشير إلى إسرائيل لأنه ليس هناك إسرائيل أو شعب عهد، إلى أن تأتي الدعوة لإبراهيم في تكوين 12

2- تك 12: 1-3 هي الدعوة الأولية للرب والإعلان الأول لإبراهيم الذي سيصبح شعب العهد، إسرائيل. ولكن حتى في هذه الدعوة الأولية، كان الله ينظر إلى كل العالم. لاحظ تك 12: 3.

3- في خر 20 (تث 5) أعطى الله ناموسه لموسى ليرشد شعبه الخاص. لاحظ أنه في خر 19: 5-6 الرب يعلن لموسى العلاقة الفريدة التي سيتمتع بها بنو إسرائيل.

ولكن لاحظ أيضاً أنهم قد اختيروا، مثل إبراهيم، ليباركوا العالم (خر 19: 5، "فإن لي كل الأرض"). كان إسرائيل وسيلة للأمم لتعرف الرب وتتجذب إليه. ولكنهم أخفقوا بشكل مريع (حز 36: 27-38).

4- في المزامير- 22: 27-28؛ 66: 4؛ 86: 9 (رؤ 15: 4)



- 5- من خلال الأنبياء، تابع الرب إعلان مخططاته الفدائية العالمية.  
 أ- أشعياء- 2: 2- 4؛ 12: 4- 5؛ 25: 6- 9؛ 42: 6، 10- 12؛ 54: 22؛ 49: 5- 6؛ 66: 18، 23  
 ب- إرميا- 3: 27؛ 4: 2؛ 12: 15- 16؛ 16: 16  
 ج- ميخا- 4: 1- 3  
 د- ملاخي- 1: 11

هذا التأكيد العالمي يسهله نشوء "العهد الجديد" (إر 31: 31- 34؛ زك 36: 22- 38) والذي يركز على رحمة الرب، وليس على إنجازات البشرية الساقطة. هناك "قلب جديد"، و"فكر جديد" و"روح جديدة". الطاعة أمر أساسي حاسم ولكنها داخلية، وليس مبدءاً أخلاقياً أبدياً وحسب (رو 3: 21- 31).

يؤكد العهد الجديد من جديد وبشكل واضح على المخطط الفدائي العالمي بطرق شتى:

- 1- المأمورية العظمى- مت 28: 18- 20؛ لو 24: 46- 47؛ أع 1: 8
  - 2- مخطط الله الأبدي (أي الذي سبق الله فرسمه)- لو 22: 22؛ أع 2: 23؛ 3: 18؛ 4: 28؛ 13: 29
  - 3- الله يريد من كل الناس أن يخلصوا- يو 3: 16؛ 4: 42؛ أع 10: 34- 35؛ 1 تيم 2: 4- 6؛ تي 2: 11؛ 2 بط 3: 9؛ 1 يو 2: 2؛ 4: 14
  - 4- يوحد المسيح العهد القديم والعهد الجديد- غل 3: 28- 29؛ أف 2: 11- 13؛ كول 3: 11؛ كل العوائق البشرية والتمييز قد زال في المسيح. يسوع هو "سرّ الله"، كان محتجياً ولكنه الآن أعلن (أف 2: 11- 13).
- يركز العهد الجديد على يسوع، وليس على إسرائيل. الإنجيل، وليس الجنسية أو المكان الجغرافي، هو المركز. إسرائيل كان أول إعلان أما يسوع فهو الإعلان النهائي (مت 5: 17- 48).
- أمل أن تلقوا نظرة لبعض الوقت على الموضوع الخاص: لماذا تبدو الوعود في العهد القديم مختلفة جداً عن وعود العهد الجديد؟ يمكنكم أن تجدوه على الموقع الإلكتروني:

www.freebiblecommentary.org

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندريك- البستاني: 2: 1- 3

"إِلمَاذَا ارْتَجَبَتِ الأُمَمُ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي البَاطِلِ؟ 2 قَامَ مُلُوكُ الأَرْضِ وَ تَامَرَ الرُّؤَسَاءُ مَعاً عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ قَائِلِينَ: 3 [لِنَقْطَعْ قُبُودَهُمَا وَلِنَنْظُرْ عَنَّا رُبُوبَهُمَا]".

2: 1- 3. تصف هذه استقلال الروح البشرية الساقطة (خاصة، الآية 3، تك 3). القومية كانت طريق الرب لحماية البشر من حكومة عالمية واحدة (تك 10- 11؛ 2 تس 2).  
 على كل حال، يوماً ما سيتحد العالم تحت حكم مسيا الله. بالنسبة إلى الكنيسة هذا القلب ليرج بابل حدث في العنصرة (أع 2، أي "كُلَّ وَاوَدٍ كَانَ يَسْمَعُ الإنجِيلَ بِلُغَتِهِ").  
 2: 1. كتاب AB (ص. 6) يترجم هذه الآية الأولى على النحو التالي "لماذا يجتمع الأمم، وتحصي الشعوب جنودها؟" وهذه القراءة تستند على:

- 1- التوازي
- 2- استخدام المفردات الأوغارييتي
- 3- الفعل الأول ("ارتجت")، BDB 921، KB 1189، Qal تام) يوجد هنا فقط في العهد القديم.
- 4- استخدام الجذر، "الباطل" (בִּיב) (BDB 937) في تك 14: 14، تترجمه السبعينية ("أحصت عدد مواطنيها") يبدو أنها تشكل موازاة أفضل مع الآية 2.

2: 2 "مُلُوكٌ... الرُّؤَسَاءُ". هناك أيضاً موازاة في قض 5: 3؛ أم 8: 15 (الشعر).

☐ "الأرض". كلمة "الأرض" لها حقل معاني سامية واسعة. السياق هو الذي يحدد إذا ما كانت محلية، أو إقليمية، أو على مدى الكوكب كله. السؤال هنا هو، "هل كان هذا المزمور يشير أصلاً إلى الشعوب والأمم التي كانت تحيط بشعب إسرائيل، شعوب الشرق الأدنى القديم، أم كل الأمم (الآية 8)؟" بمعنى ما قد يكون هذا نبوءة تتحقق على مراحل مثل أش 7: 14 أو لها علاقة بعلم الرموز مثل المزمور 22. على ضوء استخدام هذا المزمور في العهد الجديد، إن له معنى شامل عالمي (أي مسياني، اسخاتولوجي، كوني).

#### موضوع خاص: الأرض/اليابسة، البلد، الأرض/الكرة الأرضية :

كما جميع الجذور العبرية، سياق النص حاسم وأساسي لتحديد المعنى المقصود منها. العدد المحصور للجذور العبرية (أي، اللغة السامية القديمة) تجعل كل واحد منها يقوم بوظائف مختلفة ويعطي معاني ودلالات مختلفة. هذا الجذر (BDB 75, KB 90) يمكن أن يعني:  
 1- كوكب الأرض بأكمله (الكرة الأرضية) (ورغم أن القدماء لم يدركوا حجمها وشكلها. وعادة تُستخدم للإشارة إلى "العالم المعروف").

أ- تك 1- 2؛ 9- 9؛ 10: 32؛ 11: 1، 4، 8، 9؛ 14: 19؛ 18: 18؛ 25؛ 22: 18، الخ.

ب- خر 9: 29؛ 19: 5

ج- مز 8: 1، 9؛ 24: 1؛ 47: 2، 7؛ إر 25: 26، 29، 30

د- أمثال 8: 31

هـ- أش 2: 19، 21؛ 6: 3؛ 11: 4، 9؛ 12: 5

2- الأرض في مغابرة للسماء.

أ- تك 1: 2

ب- خر 20: 4

ج- تث 5: 8؛ 19: 30

د- أش 16: 37

3- استعارة للدلالة على البشر سُكَّان الكوكب.

أ- تك 6: 11؛ 1: 11

ب- 1 مل 2: 2؛ 10: 24

ج- أيوب 37: 12

د- مز 33: 8؛ 66: 4

4- بلد أو إقليم.

أ- تك 10: 10، 11؛ 11: 28، 31

ب- خاصة أرض إسرائيل (كعطية من الرب، والرب يملكها).

5- التربة، يشوع 7: 21

6- العالم السفلي.

أ- خر 15: 12

ب- مز 22: 29؛ 71: 20؛ إر 17: 13؛ يونا 2: 6

7- العالم الجديد.

أ- أش 9: 1-7؛ 65: 17؛ 66: 22

ب- انظروا العهد الجديد، رو 8: 19-22؛ غل 6: 15؛ 2 بط 3: 13؛ رؤ 21: 1، 5.

تذكروا، سياق النص، سياق النص، سياق النص هو الأمر الحاسم. الجذور المتشابهة غالباً ما تساعد، ولكن ليس دائماً.

□ "الرَّبِّ". هذا هو اسم إله العهد مع إسرائيل. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1.

□ "مَسِيحِهِ". هذه هي الكلمة العبرية لـ "المسيح". إنها تترجم إلى اليونانية بكلمة "المسيح". لقد كانت ترمز إلى الحضور الخاص للروح القدس ليحقق مهمة الله المعينة من خلال شخص (انظر 1 صم 10: 1، 6؛ 1 مل 19: 16؛ أش 61: 1).

موضوع خاص: المَسِيحُ

هذا الموضوع مأخوذ من تعليق في تفسيري لدانيال 9: 6. الصعوبة في تفسير هذه الآية هي بسبب المعاني المحتملة المرتبطة بكلمة المسيح أو الممسوح (BDB 603).

1- استُخدمت للدلالة على الملك اليهودي (1 صم 2: 10؛ 12: 3)

2- استُخدمت للإشارة إلى الكهنة اليهود (لا 4: 3، 5)

3- استُخدمت مع كورش (أش 45: 1)

4- البند 1 والبند 2 مندمجان في المزمور 110 وزكريا 4

5- استُخدمت للإشارة إلى مجيء الله الخاص، الملك الذي من نسل داود يُدخل الدهر الجديد من البر.

أ- نسل يهوذا (تك 49: 4)

ب- بيت يسى (2 صم 7)

ج- الحكم الكوني (مز 2؛ أش 9: 6؛ 11: 1-5؛ ميخا 5: 1-4 وما تلاها)

أنا شخصياً أميل إلى مطابقة "الممسوح" مع يسوع الناصري بسبب ما يلي:

1- إدخال الملك الأبدي في دانيال 2 خلال الإمبراطورية الرابعة

2- إدخال "ابن الإنسان" في دا 7: 13 إذ يُعطى حكماً أبدياً

3- العبارات التي تدل على الفداء في دا 9: 24، والتي تصل إلى ذروة تاريخ العالم الساقط

4- استخدام يسوع لسفر دانيال في العهد الجديد (مت 24: 15؛ مر 13: 14).

موضوع خاص: ألقاب العهد القديم لذلك الشخص الاستثنائي الآتي

أ- نبي- تث 18: 15، 18

ب- ملك

1- من سبط يهوذا، تك 49: 10؛ مز 60: 7؛ 108: 8

2- من عائلة داود، 2 صم 7 (من يسى، أش 11: 1).

3- من نصوص أخرى، 1 صم 2: 10؛ مز 89: 3-4؛ أش 9، 11؛ إر 30: 8-9؛ حز 37: 21-22؛ زك 9: 9-10 ج- ملك/كاهن

1- مز 110 (ملك، الآيات 1-3؛ كاهن، الآية 4)

2- زك 4: 14 (شجرتا الزيتون، ابنا الزيت، زربابل [نسل داود] ويشوع [نسل هارون])

د- الممسوح (المسيا)

1- ملك الله، مز 2: 2؛ 45: 7

2- حضور الروح، أش 11: 2؛ 61: 1

3- الآتي، دا 9: 26

4- ثلاثة من القادة في العهد القديم تم مسحهم كعلامة على دعوة الله وتأبيده لهم (انظر قض 9: 8، 15؛ 1 صم 2: 10؛ 9: 16؛ 10: 24؛ 10: 2 صم 19: 21؛ 23: 1؛ مز 18: 50)، كهنة (انظر خر 28: 41؛ لا 4: 3؛ 6: 22) وأنبياء (انظر 1 مل 19: 16)

ه- ابن ملك

1- مز 2: 7، 12

2- ملك إسرائيل كرمز لحكم الله (1 صم 8)

و- ابن الإنسان (دا 7: 13)

1- إنسان، مز 8: 4؛ حز 2: 1

2- إله، دا 7: 13

ز- ألقاب افتدائية استثنائية

1- العبد المتألم، أش 52: 13-53: 12

2- الراعي المتألم، زك 12-14

3- حجر الزاوية، مز 118؛ أش 8: 14-15؛ 28: 16

4- طفل استثنائي، أش 7: 14؛ 9: 6-7؛ مي 5: 2

5- غصن، أش 4: 2؛ 11: 5؛ 53: 2؛ إر 23: 5-6؛ 33: 15؛ زك 3: 8؛ 6: 12

يأخذ العهد الجديد هذه الإسنادات المرجعية المتبعثرة المتعلقة بوكيل الله الفدائي الاستثنائي ويوضحها ويطورها إلى فهم ليسوع على أنه

ذاك الآتي الموعود به من قِبَل الله (مثال، مت 16: 13-20؛ يو 11: 25-27). مجيئنا المسيا هما الوسيلة التي ستندمج وتتوحد بها هذه الوظائف

والألقاب المتنوعة. من أجل الإطلاع على مناقشة جيدة حول التمايز في الأناجيل بين ابن الإنسان كشخص يتمتع بسلطة إزاء الخادم المتألم، انظر

الكتاب *A Theology of the New Testament*، ص. 149-158، من تأليف George E. Ladd.

2: 3. هذه الآية فيها فعلاان جمعيان:

1- لِنَقْطَعْ- BDB 683، KB 736، Piel، جمعى، إر 5: 5

2- لَنْطَرُخْ- BDB 1020، KB 1527، Hiphil، جمعى

البشر الساقطون (أفراداً وجماعات مشتركة) يريدون الانفصال عن خالقهم (تك 3).

الكلمات "قيود" (BDB 64) و"رُبط" (BDB 721) تشير إلى الأشياء التي تقيد السجناء (هنا الخاضعون إلى الإقطاعيين).

إنهم (مثل كل البشر الساقطين) قد رأوا ناموس الرب كتقييد لحريرتهم، بينما ناموسه غني به أن يحفظهم سالمين، وسعداء، ومنتجين في

عالم ساقط. الشرائع هي توجيهات والد فيها محبة تضمن الإرشاد والحكمة!

**نص فاتدايك- البستاني: 2: 4-6**

"4"ألسَاكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ. 5حَبِيبُنِي يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ. 6أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ

قُدْسِي."

2: 4-6. تصف هذه الآيات أفكار الرب وأعماله تجاوباً مع اضطراب وهياج الأمم. هذه لغة تجسيمية:

1. الساكن

2. يَضْحَكُ (مز 59: 8؛ أم 1: 26)

3. يَسْتَهْزِئُ

4. يَتَكَلَّمُ بِغَضَبِهِ

هل تستطيع بشرية ساقطة جماعية مشتركة أن تقاوم إرادة الرب (تك 10-11)؟ لا!

**موضوع خاص: الله يوصف كإنسان (لغة وصفية تجسدية)**

I- هذا النوع من اللغة هو شائع الاستخدام جداً في العهد القديم (بعض الأمثلة)

أ- أجزاء الجسد البشري

1- العيون- تك 1: 4؛ 31: 6؛ 8: 6؛ خر 33: 17؛ عد 14: 14؛ تث 11: 12؛ زك 4: 10

2- الأيدي- خر 15: 17؛ عد 11: 23؛ تث 2: 15

3- ذراع- خر 6: 6؛ 15: 16؛ تث 4: 34؛ 5: 15؛ 26: 8

- 4- أذان- عد 11: 8؛ 1 صم 8: 21؛ 2 مل 19: 16؛ مز 5: 1؛ 10: 17؛ 18: 6  
5- وجه- خر 33: 11؛ عد 6: 25؛ 12: 8؛ تث 34: 10  
6- إصبع- خر 8: 19؛ 31: 18؛ تث 9: 10؛ مز 8: 3  
7- صوت- تك 3: 8؛ 10؛ خر 15: 26؛ 19: 19؛ تث 26: 17؛ 27: 10  
8- أقدام- خر 24: 10؛ حز 43: 7  
9- هيئة بشرية- خر 24: 9-11؛ مز 47؛ أش 6: 1؛ حز 1: 26  
10- ملك الرب- تك 16: 7-13؛ 22: 11-15؛ 31: 11، 13؛ 48: 15-16؛ خر 3: 4، 13-21؛ 14: 19؛ قض 2: 1؛ 6: 22-23؛ 13: 22-3  
ب- أعمال جسدية:  
1- التكلم كما عند الخلق- تك 1: 3، 6، 9، 11، 14، 20، 24، 26  
2- السير (أي صوت السير) في عدن- تك 3: 8؛ لا 26: 12؛ تث 23: 14  
3- إغلاق باب سفينة نوح- تك 7: 16  
4- شم رائحة القرايين- تك 8: 21؛ خر 29: 18، 25؛ لا 26: 31  
5- النزول- تك 11: 5؛ 18: 21؛ خر 8: 3؛ 19: 11، 18، 20  
6- دفن موسى- تث 34: 6  
ج- مشاعر إنسانية (بعض الأمثلة)  
1- الندم/التوبة - تك 6: 6، 7؛ خر 32: 14؛ قض 2: 18؛ 1 صم 15: 29، 35؛ عا 7: 3، 6  
2- الغضب- خر 4: 14؛ 15: 7؛ عد 11: 10؛ 12: 9؛ 22: 22؛ 25: 3، 4؛ 32: 10، 13، 14؛ تث 6: 15؛ 7: 4؛ 29: 20  
3- الغيرة- خر 20: 5؛ 34: 14؛ تث 4: 24؛ 5: 9؛ 6: 15؛ 32: 16؛ 21؛ يش 24: 19  
4- الاشمزاز/المقت- لا 20: 23؛ 26: 30؛ تث 32: 19  
د- مفردات تختص بالعائلة:  
1- أب  
أ- أبو إسرائيل- خر 4: 22؛ تث 14: 1؛ أش 1: 2؛ 63: 16؛ 64: 8  
ب- أبو الملك- 2 صم 7: 11-16؛ مز 2: 7  
ج- استعارات تشير إلى أعمال أبوية- تث 1: 31؛ 8: 5؛ مز 27: 10؛ أم 3: 12؛ إر 3: 4، 22؛ 31: 20؛ هو 11: 1-4؛ ملا 3: 2-4  
2- أحد الأبوين- هو 11: 1-4  
3- أم- مز 10: 27؛ 10 (تتناظر مع الأم الممرضة أو التي تعنتني بالأولاد)؛ أش 49: 15؛ 66: 9-13  
4- عاشق مخلص قتي- هو 1-3  
II- أسباب استخدام هذا النوع من اللغة:  
أ- من الضروري لله أن يعلن عن نفسه للبشر. الفكرة السابقة عن الله كذكر هي لغة وصفية تجسدية لأن الله روح.  
ب- يتخذ الله معظم الجوانب ذات المغزى من الحياة البشرية ويستخدمها ليعلن نفسه للبشرية الساقطة (أب، أم، مربى، عاشق).  
ج- مع أنه أمر ضروري، إلا أن الله لا يريد أن يكون محدوداً في أي هيئة جسدية مادية (انظر خر 20؛ تث 5).  
د- اللغة الوصفية التجسدية القصوى هي تجسد يسوع. الله صار جسدياً ملموساً (انظر 1 يو 1: 1-3). رسالة الله صارت كلمة الله (انظر 1 يو 1: 1-18).

17

2: 4 "السَّائِكُن فِي السَّمَاوَاتِ". تشير هذه إلى مكان عرش الله، حيث يملك. بالنسبة إلى "السموات" انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: السماء

- الكلمة العبرية (BDB 1029)، المترجمة "السماء"، "الجُد"، "الهواء" يمكن أن تشير إلى عدة أشياء (أي سلسلة من القباب أو الأجرام في الخليفة).  
1- في تك 1: 8-20 إنها تشير إلى الغلاف الجوي فوق الأرض حيث تتحرك السحب وتطير الطيور.  
2- هذه القبة (تك 1: 6، 20؛ أش 40: 22؛ 42: 5) التي فوق الأرض هي حيث يُرسل الله المطر (أي، "كوى السماء"، مز 78: 23-29؛ ملا 3: 10 أو "أزْفَاقُ السَّمَاوَاتِ"، أي 38: 37).  
3- هذه القبة هي حيث تقبع النجوم وتتحرك الكواكب. يمكن أن تشير إلى كل الكون المخلوق (عشرات ملايين المجرات).  
4- فوق هذه القبة هناك مسكن الله (أي السماء الثالثة أو السابعة). إنها أعلى سماء (انظر تث 10: 14؛ 1 مل 8: 27، 30، 32؛ مز 2: 4؛ 148: 4؛ أش 66: 1).  
5- التوكيد اللاهوتي فيها هو ما يلي:  
أ- الله هو خالق كل شيء.  
ب- الله يسيطر على الخليفة (أي النور والظلام، المطر والجفاف).  
ج- إنه يخلق ويضع أنوار الليل (الشمس، والقمر، والنجوم، والكواكب، والمذنبات).  
د- هناك دُنَى أو عوالم من الواقع الحقيقي:

1. الأرض
2. ما فوق الأرض
3. غير المرئي/الملائكي (كول 1: 16)
4. حضور الله ومسكنه

هـ- إنها مترابطة معاً وإرادة الله هي التي تسيّر ها.

#### موضوع خاص: السموات

في العهد القديم، تأتي كلمة "السماء" عادة بصيغة جمع (أي السماوات، *shamayim*، BDB 1029). الكلمة العبرية تعني "العلو". إذ أن الله يسكن في العلاء. هذه الفكرة تعكس قداسة وسمو الله. في تلك 1: 1 يأتي الجمع في "السماوات والأرض" من النظرة إلى أن الله يخلق (1) الغلاف الجوي فوق هذه الكوكب أو (2) كطريقة للإشارة إلى كل ما في الكون (الروحي والمادي). ومن هذا الفهم الأساسي كان يستشهد ببقية النصوص على أنها تشير إلى مستويات في السماء: "سماوات السماوات" (مز 68: 33) أو "السماء وسماء السماوات" (تث 10: 14؛ 1 مل 8: 27؛ نح 9: 6؛ مز 148: 4). كان الرّبانيون يعتقدون أن هناك:

- 1- سماوان (انظر R. Judah, Hagigah 12b)
- 2- ثلاث سماوات (3-2 Test. Levi؛ Ascen. على أش 6-7؛ مدراش تيهيليم Midrash Tehillim على مز 114: 1)
- 3- خمس سماوات (باروخ الثالث)
- 4- سبع سماوات (R. Simonb.Lakish؛ 2 أخنوخ 8؛ Ascen. على أش 9: 7)
- 5- عشر سماوات (2 أخنوخ 20: 3ب؛ 1: 22)

كانت الغاية من كل هذه هي إظهار انفصال الله عن الخلق المادي و/أو سموه. العدد الأكثر شيوعاً للسماوات في اليهودية الرّبانية كان سبعة. يقول A. Cohen، في *Everyman's Talmud* (ص. 30)، أن هذا كان مرتبطاً بالكواكب الفلكية السبع، ولكن أعتقد أنها تشير إلى العدد سبعة على أنه عدد الكمال (عدد أيام الخلق كان سبعة بما فيها يوم استراحة الرب في تك 2: 2). يذكر بولس في 2 كور 12: 2 السماء "الثالثة" (وباليونانية *ouranos*) كطريقة لتعريف حضور الله الشخصي الجليل. فقد كان لبولس مواجهة شخصية مع الله.

■ **"يَضْحُكُ".** الفعل (BDB 965، KB 1315، *Qal* ناقص) هو طريقة أدبية للإشارة إلى سيادة الرب. كتاب *THE UBS Handbook* (ص. 26) فيه تعليق مليء بالتبصر. "في مز 1: 1، "المستهزئون" هم الناس الذين يهزأون بالله؛ هنا الله هو الذي يهزأ بالحكام الوثنيين".

■ **"الرَّبُّ".** الآيات 4 و4ب متوازية، ولذلك فإن الله هو الرب (الآية 2ج). هنا الكلمة ليست الرب/يهوه بل (*Adon*) الكلمة العبرية التي تعني "مالك"، "زوج"، "رب". انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 1: 1.

2: 6. الرب/يهوه، بالتمييز بالتضاد أو بالتغاير يقارن بالأصنام الذين لا يستطيعون أن يروا أو يسمعوا أو يتصرفوا، مسحت (حرفياً. "كُرست" BDB 651، KB 703، *Qal* تام) ملكه! ملك إسرائيل كان يتصرف كمثل عن الرب/يهوه. لاحظوا استخدام ضمير المتكلم الشخصي (مرتين). الرب/يهوه حاضر شخصياً وفعال في العالم، وخاصة مع شعب عهده.

■ **"صِهْيُونُ جِبَلِ قُدْسِي".** هاتان كلتاها تشير إلى جبل المريا، الهضبة في أورشليم التي بني عليها الهيكل. بالأصل كانت صهيون تشير إلى التلة التي بنيت عليها قلعة اليبوسيين (كُرست أورشليم التلال السبع). احتلها داود وبنى قصره على هذه التلة. فيما بعد صارت طريقة تستخدم على كل مدينة أورشليم.

#### نص فاتديك- البستاني: 2: 7-9

"7 إِيَّيْ أَحْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ. قَالَ لِي: [أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. 8 إِسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيزَانًا لَكَ وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُكَا لَكَ. 9 وَتَحْطُمُهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءٍ خَرَّافٍ تُكْسِرُهُمْ]."

2: 7-9. المتكلم هو الملك الجديد، هنا يدعى "ابن الرب" (عب 1: 2؛ 3: 6؛ 7: 28).

#### موضوع خاص: ابن الله

هذا أحد الألقاب الرئيسية التي تُطلق على يسوع. لا بد أن له مضامين إلهية. إنه يشتمل على لقب يسوع كـ "الابن" أو "ابني" والله مُخاطباً بـ "أب". يرد هذا اللقب 124 مرة في العهد الجديد. وحتى الاسم الذي اختاره يسوع لنفسه كـ "ابن الإنسان" له معنى ضمني إلهي يرجع إلى دانيال 7: 13-14.

- لقب "ابن" في العهد القديم كان يمكن أن يشير إلى أحد أربع مجموعات محددة:
  - أ- الملائكة (وعادة في حالة الجمع، تك 6: 2؛ أيوب 1: 6؛ 2: 1).
  - ب- ملك إسرائيل (2 صم 7: 14؛ مز 2: 7؛ 89: 26-27).
  - ج- شعب إسرائيل ككل (خر 4: 22-23؛ تث 14: 1؛ هو 1: 11؛ ملا 2: 10).

د- قضاة إسرائيل (مز 82: 6).

الاستخدام الثاني هو الذي يرتبط بيسوع. وعلى هذا فإن "ابن داود" و"ابن الله" يعودان كلاهما إلى 2 صم 7؛ مز 2 و89. لا يُستخدم لقب "ابن الله" أبداً في العهد القديم بشكل محدد للدلالة على المسيح، إلا كملك أخروي باعتباره أحد "المناصب الممسوحة" في إسرائيل. ولكن، في مخطوطات البحر الميت نجد اللقب مرتبطاً بمضامين مسيانية أمراً مألوفاً (انظر المراجع المحددة في *Dictionary of Jesus and the Gospels*، ص. 770). ونجد اللقب "ابن الله" أيضاً بمضمون مسياني في مؤلفين رُوييين يهوديين في الفترة بين العهد القديم والجديد (إسدراس الثاني 7: 28؛ 13: 32، 37، 52؛ 9: 14؛ وأخنوخ الأول 105: 2).

خلفية هذا اللقب في العهد الجديد في إشارته إلى يسوع يمكن إيجازها أفضل ما يمكن ضمن عدة أسباب ووجوه:

1- وجوده السابق (يو 1: 1-18).

2- ولادته الفريدة (العذرية)، (مت 1: 23؛ لو 1: 31-35).

3- معموديته (مت 3: 17؛ مر 1: 11؛ لو 3: 22. وإن صوت الله من السماء يُظهر تطابق شخص الملك في المزمور 2 مع شخص الخادم المتألم في أشعيا 53).

4- تجربة الشيطان له (مت 4: 1-11؛ مر 1: 12، 13؛ لو 4: 1-13. لقد جُربَ وأغويَ ليشتك ببنوته أو على الأقل ليحقق هدفه بوسائل أخرى عدا الصليب).

5- مصادقة أشخاص معترفين على ألوهيته وإن كانوا لا يقبلونه:

أ. الأرواح النجسة (مر 1: 23-25؛ لو 4: 31-37، 41؛ مر 3: 11-12؛ 5: 7).

ب. غير المؤمنين (مت 27: 43؛ مر 14: 6؛ يو 19: 7).

6- المصادقة والتأكيد من قِبل تلاميذه:

أ. مت 14: 33؛ 16: 16

ب. يو 1: 34؛ 49؛ 6: 69؛ 11: 27

7- تأكيد ذاته للقب:

أ. مت 11: 25-27

ب. يو 10: 36

8- استخدامه للاستعارة المجازية العائلية بمخاطبة الله كآب:

أ. استخدامه لكلمة "آبًا" في حديثه إلى الله.

(1) مر 14: 36

(2) رو 8: 15

(3) غل 4: 6

ب. استخدامه المتكرر للقب الأب (*pat'r*) ليصف علاقته بالله.

باختصار، إن لقب "ابن الله" كان له معنى لاهوتي عظيم عند أولئك الذين عرفوا العهد القديم ووعده وفنائه، ولكن كَتَّاب العهد الجديد كانوا متوترين بسبب استخدامه مع الأمم لأنه كانت لديهم الخلفية الوثنية بأن "الآلهة" يتخذون نساءً ويُنجبون نسلًا هم "الجابرة" أو "العمالق".

2: 7 "أنا اليوم وألديك". بمعنى ما هذه العبارة تمثل الوعود الإلهية في 2 صم 7 (مز 89: 26-27)، حيث يعد الرب لغة مجازية أن "يتبنى"

نسل داود الملكي.

"اليوم" تشير إلى يوم تتويج الملك. ألقوا نظرة على John H. Walton، *ANE Thought and the OT*، ص. 89، الحاشية رقم 19، "الفكرة أن ما قبل الخلق مرتبط بدور أكثر منه مادة واضح حتى في الأقوال الكتابية مثل.... (مز 2: 7) والتي يولد فيها الملك ليكون ملكاً". لاحظ أيضاً كتاب *The Language and Imagery of the Bible*، للكاتب G. B. Caird، ص. 190. ولكن، في هذا المزمور، تستخدم للإشارة إلى المسيح (أي يسوع، مت 3: 17؛ لو 3: 22؛ مر 1: 11؛ أع 13: 33؛ عب 1: 5؛ 5: 5)، ما سبب مشكلة لاهوتية تتعلق بشكل خاص بـ "التوحيد"، وفيما بعد هرطقة التنبؤية في العهد الجديد.

### موضوع خاص: التوحيد

فكرة "التوحيد" (أي إله واحد فقط)، ليست فقط "الله العلي" الذي في ديانات تعدد الآلهة أو إله الخير في الثنوية الإيرانية (الزرادشتية)، هي فكرة فريدة ومتميزة في إسرائيل (إبراهيم 2000 قبل الميلاد). هناك استثناء وحيد نادر نجده في مصر (أمهوتب الرابع، والمعروف أيضاً باسم أخناتون، 1367-1350 أو 1386-1361 ق.م.).

هذا المفهوم يتم التعبير عنه بعبارات مختلفة في العهد القديم:

1- "ليس مثل الرب إلهنا"، خر 8: 10؛ 9: 14؛ تث 33: 26؛ 1 مل 8: 23

2- "الرب هو الإله. ليس آخر سواه"، تث 4: 35-39؛ 32: 39؛ 1 صم 2: 2؛ 2 صم 22: 32؛ أش 45: 21؛ 44: 6؛ 45: 6؛ 21

3- "الرب إلهنا رب واحد"، تث 6: 4؛ رو 3: 30؛ 1 كور 8: 4، 6؛ 1 تيم 2: 5؛ يع 2: 19

4- "لا مثل لك يا رب"، 2 صم 7: 22؛ إر 10: 6؛ 5

5- "أنت هو الإله وحدك"، مز 86: 10؛ أش 37: 16

6- "قبلي لم يصور إله وبعدي لا يكون"، أش 43: 10

7- "أنا الرب وليس آخر. لا إله سواي"، أش 45: 5، 6، 22.

8- "فيك وحدك الله وليس آخر. ليس إله"، أش 45: 14، 18.

9- "ليس سواي"، أش 45: 21.

لا بد من الإقرار أن العقيدة الأساسية الحاسمة تم الإعلان عنها بطريقة تدريجية. التصريحات الأولية يمكن فهمها على أنها إشارة إلى الوحدانية المشؤبة<sup>2</sup>، أو التوحيد العملي (هناك آلهة أخرى، ولكن إله واحد فقط بالنسبة لنا، خر 15: 11؛ 20: 2-5؛ تث 3: 28؛ 1 مل 8: 23؛ مز 83: 18؛ 86: 8).

النصوص الأولى التي تبدأ بالإشارة إلى الوحدانية/الفردانية (التوحيد الفلسفي) تأتي باكراً في (خر 8: 10؛ 9: 14؛ تث 4: 35، 39؛ 26: 26). التصريحات الكاملة و التامة نجدها في أش 43-46 (أش 43: 11؛ 44: 6، 8؛ 45: 7، 14؛ 46: 5، 9). يلمح العهد الجديد إلى تث 6: 4 في رو 3: 30؛ 1 كور 8: 4، 6؛ أف 4: 6؛ 1 تيم 2: 5؛ ويع 2: 19. استشهد يسوع بها على أنها الوصية الأولى في مت 22: 36-37؛ مر 12: 29-30؛ لو 10: 27. يؤكد العهد القديم، والعهد الجديد أيضاً، على وجود الكائنات الروحية الأخرى (الأرواح الشريرة، والملائكة)، ولكن على إله واحد فقط خالق/فادٍ (الرب، تك 1: 1). يتميز التوحيد الكتابي بما يلي:

1- الله واحد ولا مثل له (علم الوجود افتراضي، وليس محدد).

2- الله شخصي (تك 1: 26-27؛ 3: 8).

3- الله لديه أخلاق رفيعة (34: 6؛ نح 9: 17؛ مز 103: 8-10).

4- الله خلق البشر على صورته (تك 1: 26-27) لأجل أن يكونوا في شركة معه (أي البند 2). إنه إله غير (خر 20: 2-5). ومن العهد الجديد:

1- الله له ثلاثة تجليات شخصية أبدية (انظر الموضوع الخاص: الثالوث القدوس).

2- الله أعلن بشكل تام وكامل في يسوع (يو 1: 1-14؛ كول 1: 15-16؛ عب 1: 2-3).

3- مخطط الله الأبدي لفداء البشرية الساقطة هو الذبيحة قربانية لابنه الوحيد (أش 53؛ مر 10: 45؛ 2 كور 5: 21؛ فيل 2: 6-11؛ عبرانيين).

المسألة اللاهوتية هي "هل الملك المسياني إله سابق الوجود" أم أنه كائن مخلوق (أم 8: 22-31؛ رو 1: 4)؟ يو 1: 1-3 يجيب على هذا التساؤل. إنه أمر بالغ الأهمية وقد وضعته في تعليقاتي على يوحنا 1: 1-3 التي أضع بعضاً منها هنا.

### يوحنا 1

**1: 1 "في البدء".** تعكس هذه تك 1: 1 وتستخدم أيضاً في 1 يو 1: 1 كإشارة إلى التجسد. ربما كانت رسالة يوحنا الأولى هي رسالة الغلاف للإنجيل. كلاهما يتناولان موضوع الغنوسية. الآيات 1-5 هي تأكيد على وجود يسوع المسيح الإلهي السابق قبل الخلق (1: 15؛ 8: 56-59؛ 16: 28؛ 2 كور 8: 9؛ في 2: 6-7؛ عب 1: 3؛ 10: 5-8).

العهد الجديد يوصف كما يلي:

1- خليفة جديدة لم يفسدها السقوط (تك 3: 15 وقد تحققت بالنسبة إلى البشر)

2- فتح جديد (أرض الموعد)

3- خروج جديد (نبوءة تحققت)

4- موسى جديد (مانح الناموس)

5- يشوع جديد (عب 8: 4)

6- معجزة ماء جديدة (عب 3-4)

7- المن الجديد (يو 6)

وكثير غيرها، خاصة في الرسالة إلى عبرانيين.

☐ **"كان".** (ثلاث مرات) هذا زمن ناقص (الآيات 1، 2، 4، 10) التي تركز على وجود مستمر في الزمن الماضي.

هذا الزمن يستخدم لإظهار الوجود السابق للوغوس (8: 57-58؛ 2 كور 8: 9؛ كول 1: 17؛ عب 10: 5-7). إنه متغاير مع أزمنة الماضي البسيط التي في الآيات 3 و6 و14.

☐ **"الكلمة".** الكلمة اليونانية *logos* كانت تشير إلى رسالة، وليس مجرد كلمة واحدة. في هذا السياق إنه لق كان اليونانيون يستخدمونه ليصفوا "عقل العالم" وكان يستخدمه العبرانيون ككلمة متناظرة مع "الحكمة". اختار يوحنا هذه الكلمة ليؤكد على أنه كلمة الله هي بأن معاً شخص ورسالة. انظر الأفكار السياقية، الفقرة ج.

☐ **"عند الله".** يمكن أن يعاد سبك هذه العبارة لتصير "وجهاً لوجه" إنها تصور العلاقة والشركة الحميمة. إنها تشير أيضاً نحو فكرة الجوهر الإلهي الواحد والتجليات الأبدية الشخصية الثلاث (انظر الموضوع الخاص: "الثالوث القدوس"، على يو 14: 26). يؤكد العهد الجديد على المفارقة أن يسوع منفصل عن الأب، ولكن أيضاً أنه واحد مع الأب.

<sup>2</sup>- الوحدانية المشؤبة: (henotheism): عبادة إله واحد ولكن من غير إنكار لوجود آلهة أخرى. (فريق الترجمة)).

■ **"كَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ"**. هذا الفعل هو في الزمن ال ناقص كما الآية 1. ليس هناك أداة (تحدد الفاعل، انظر كتاب *Answers to Questions*، للكاتب F. F. Bruce، ص. 66) مع *Theos*، ولكن *Theos* توضع أولاً في العبارة اليونانية بغاية التأكيد. هذه الآية والآية 18 هي عبارات قوية تشير إلى الألوهية الكاملة للوغوس السابق الوجود (5: 18؛ 8: 58؛ 14: 9؛ رو 9: 5؛ عب 1: 8؛ بط 1: 1). يسوع إله كامل كما أيضاً إنسان كامل (1 يو 4: 1-3). ليس هو نفسه الله الأب، ولكنه هو نفس الجوهر الإلهي كما الأب.

يؤكد العهد الجديد على الألوهية الكاملة ليسوع الناصري، ولكن يحمي الشخصانية المتميزة للأب. الجوهر الإلهي الواحد يتم التركيز عليه في يو 1: 1؛ 10: 30، 34-38؛ 14: 9-10؛ 28؛ بينما تميزهم يتم التأكيد عليه في يو 1: 2؛ 14، 18؛ 5: 18-23؛ 8: 28؛ 10: 25، 29؛ 14: 11، 12، 13، 16.

■ **2: 1**. هذه موازاة للآية 1 وتشدد من جديد على الحقيقة المذهلة على ضوء التوحيد بأن يسوع، الذي كان قد وُلد حوالي العام 6-5 ق. م.، كان دائماً مع الأب ولذلك فهو إله.

■ **3: 1** **"كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ"**. كان اللوغوس هو عامل الأب في خلق كل من العالم المنظور وغير المنظور (الآية 10؛ 1 كور 8: 6؛ كول 1: 16؛ عب 1: 2). وهذا مشابه للدور الذي تلعبه الحكمة في مز 33: 6 وأم 8: 12-23 ("الحكمة" في اللغة العبرية هي اسم جنس مؤنث).

■ **"يُغَيِّرُهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ"**. هذا دحض للتعليم الغنوسي الكاذب عن الدهور الملائكية. يجب أن نلاحظ أن مجاز "الأب... الابن" هو طريقة مجازية رمزية لإظهار علاقة شخصي (تث 32: 18). العائلة البشرية تشكل طريقة يمكن بها أن نفهم بسهولة رمز هذه العلاقة والشركة. هذه الحقيقة نفسها هي أيضاً جزء من المفهوم العبري من كلمة "يعرف" انظر الموضوع الخاص: "يعرف"، على مز 1: 6.

■ **2: 8**. ملك المسيح سيكون عالمياً (مز 67: 7؛ أش 45: 22؛ 52: 10؛ إر 16: 19؛ مي 5: 4، انظر الموضوع الخاص: "الأرض/اليابسة، البلد، الأرض/الكرة الأرضية"، على مز 1: 2). هذا عالم الله. لقد خُلِقَ كمنصة لله وللمخلوقات الذين خلقهم على صورته (تك 1: 26-27) من أجل الشركة (تك 3: 8). تمرد آدم وحواء (تك 3) دمر صورة الله في الإنسان وأثر بشكل سلبي على الخليقة المادية (رو 8: 18-25). ليس هو العالم كما قصده الله أن يكون. على كل حال، لقد أبى الله أن ييأس من البشر. لقد أعلن نفسه من خلال شعب إسرائيل وأرسل ابنه (تك 3: 15) ليسترجع الخليقة إلى الهدف المقصود منها. بدأ الكتاب المقدس بالله والبشر في بيثة فردوس (تك 1-3؛ مز 1: 3) واختتم بالله والبشر في بيثة فردوس (رو 21-22). كل ما بين تك 3 ورو 21-22 يدور حول الله وهو ينظف الفوضى.

■ **"مِيرَاتًا... مُلْكًَا"**. كلا هاتين الكلمتين لهما مغزى لاهوتي من حيث عطية الله، إلى شعب عهده. الأولى غالباً ما تكون مرتبطة بشكل خاص باللاويين. والثانية هي وعد لذرية إبراهيم (تك 17: 8؛ 48: 4؛ لا 25: 34).

■ **2: 9** **"تَحَطَّمُ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ"**. الفعل العبري (BDB 949، KB 1270، *Qal* ناقص) من الجذر *ḥll*، ولكن السبعينية والترجمة البسيطة تقرأها "يحكم" أو "يرعى"، *ḥll* (BDB 944). كانت الكنيسة الأولى تستخدم السبعينية وهذا يظهر استخدام العبارة في رؤ 2: 27؛ 12: 5 و 19: 15.

ولكن التوازي مع البيت التالي من الشعر العبري (أي "تحطم" - (Piel ناقص) يفضل كلمة "يكسر".

■ **"قَضِيبٍ"**. الاسم (BDB 986) يمكن أن يعني "قضيب"، "عصا"، أو "صولجان". الخيار الأخير يبدو أنه الأفضل في السياق الملكي الفخم (مز 45: 6؛ 125: 3؛ عد 24: 17؛ أش 14: 5؛ حز 19: 11، 14؛ زك 10: 11). ومع ذلك فإن كانت كلمة "يرعى" هي صحيحة، فعندها ستكون الكلمة هي "عصا" (مز 23: 4؛ مي 7: 14).

■ **"مِثْلَ إِنَاءٍ خَرَّافٍ تَكْسِرُهُمْ"**. كسر الأنية الخزفية كان رمزاً منظوراً في الشرق الأدنى القديم يدل على الدينونة.

### نص فاندايك- البستاني: 2: 10-12

"10فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقُّلُوا. تَأَدَّبُوا يَا قَضَاةَ الْأَرْضِ. 11اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ. 12قَبِّلُوا الْإِبْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ قَتَيْبُهُ مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَن قَلِيلٍ يَنْقُدُ غَضَبُهُ. طَوْبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّبِينَ عَلَيْهِ."

■ **2: 10-12**. لاحظوا سلسلة أفعال الأمر التي يستخدمها كاتب المزامير (أي داود، أع 4: 25)، والذي يتكلم فيها باسم الرب، ويحذر قضاة هذا العالم كي يتهيئوا للقائه (أم 8: 12-21).

1- تعلقوا- *Hiphil*، BDB 968، KB 1328 أمر

2- احذروا وتأدبوا- *Niphal*، BDB 415، KB 418 أمر

3- اعْبُدُوا الرَّبَّ- *Qal*، BDB 712، KB 773 أمر

4- اهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ- *Qal*، BDB 162، KB 189 أمر

5- قَبِّلُوا الْإِبْنَ (حرفياً، "قبلوا")- *Piel*، BDB 676، KB 730 أمر

■ **2: 12** **"الْإِبْنَ"**. هناك بعض الشك حول هذه الترجمة. الكلمة العبرية "ابن"، *בן* (BDB 61)، تستخدم في الآية 7 ولكن هنا الكلمة هي *בן* (BDB 135)، أي الكلمة الآرامية التي تستخدم لتعني "الابن"، أم 31: 2 [ثلاث مرات]، والتي يمكن أن تعني في العبرية "ظاهر نقي" (BDB 141) II، انظر مز 24: 4؛ 73: 1؛ أي 11: 4؛ أم 14: 14). NRSV و NJB تترجمان الآيات 11-12 بعبارة "قَبِّلُوا قَدَمَيْهِ بِرَعْدَةٍ". UBS Text Project (ص. 164) يعطي عبارة "قبلوا الابن" نسبة أرجحية متوسطة.



افتترض بعض الدارسين أنه بما أن الآيات 11-12 موجهة إلى الأمم الوثنية المحيطة، فإن هناك تحول مقصود من "ابن" العبرية إلى "ابن" الآرامية. المعنى العام بـ "الخضوع" واضح حتى وإن كانت التفاصيل اللغوية ليست كذلك.

❑ **"تَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ"**. يتساءل المرء إذا ما كانت صدفة أن تأتي الكلمتان "بييد" (BDB 1, KB 2) و"الطريق" (BDB 202) تستخدمان في المزمور 1. الإيمان الكتابي هو علاقة يومية مع الرب ومسياه. يسوع بالتأكيد استخدم المزمور 1 و2 كخطوط عريضة في مت 5-7، وخاصة 7: 13، 21-23، 26-27.

❑ **"طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْهِ"**. البيت الأخير من مز 2 مرتبط بالبيت الأول في المزمور 1، وربما كانت هذه تقنية أدبية تسمى *inclusio*. وبها، فإن المزمور 1- المزمور 2 يشكلان وحدة أدبية واحدة (أع 13: 33). يفترض التلمود أن مز 1 ومز 2 يشكلان زموراً واحداً ( b. Ber. 9b-10a). طوبى للمؤمن الحق الذي يوقر الرب ويطيع إعلانه. الإيمان والأمانة يجب أن يسيرا معاً. التبرير والتقديس لا يمكن أن ينفصلا. لاحظوا أن كلا الآيتين مز 1: 1 و2: 12 تؤكدان على الخيارات والفعاليات البشرية. الإيمان الكتابي هو رحلة حياة من الإيمان والطاعة.

الرب بوصف باستعارات متعددة على أنه مكان أمان، وطمأنينة، وراحة. يمكننا أن نتكلم - نلتجئ إليه لأنه:

- 1- صخرة- تث 23: 37؛ 2 صم 22: 2، 3؛ مز 18: 2
- 2- قلعة- 2 صم 22: 2؛ مز 144: 2
- 3- حصن- مز 18: 2؛ 144: 2
- 4- محرر- 2 صم 22: 2؛ مز 144: 2
- 5- ترس- تك 15: 1؛ 2 صم 22: 3؛ مز 3: 3؛ 144: 2؛ أم 30: 5
- 6- قرن خلاص- 2 صم 22: 26؛ مز 18: 2؛ 75: 10
- 7- طائر أم- مز 17: 8؛ 36: 7 (أيضاً لاحظ تث 10-11)؛ 57: 1؛ 91: 4

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- لماذا يعتبر هذا المزمور مسيانياً؟
- 2- هل الأمم محلية أم عالمية النطاق؟
- 3- عرّف كلمة "ممسوح" في الآية 2.
- 4- هل "المسيح" و"ابني" هو نفس الشخص؟
- 5- إن كان هذا يشير إلى يسوع فهل الآية 7 تدل على أنه كان قد مخلوقاً؟

### المزمور 3

#### تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور داود حينما هرب من وجه أبشالوم ابنه	مزمور داود بمناسبة فراره من ابنه أبشالوم	مزمور داود عند فراره من وجه أبشالوم ابنه	مزمور داود عند فراره من وجه أبشالوم ابنه
12-1:3	12-1:3	12-1:3	12-1:3

#### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 3-1-2

"إِيا رَبِّ ما أَكثَرَ مُصائبِي. كَثيرون قائمون عليّ. 2كثيرون يقولون لنفسي: [ليس له خلاص بإلهه]".

3-1-2. شعر كاتب المزامير بأن المناوئين قد أوقعوه في شركهم/أحاطوا به (BDB 865 III).

1. ازدادوا وتكاثروا (الآية 6)

2. إنهم قائمون

3. يقولون

لاحظوا الاستخدام المثلث الجوانب لكلمة "كثيرون" (BDB 912 I). حتى بالنسبة إلى متقي الله هناك مشاكل (حقيقية أو متخيلة) في هذا العالم الساقط. تريد المزامير أن تقدم للقارئ نظرة إيمانية عالمية (أي، عيني الإيمان، 2 مل 6: 17). بقية المزمور تصف حضور الرب وعنايته. يتساءل المرء كيف يجري هذا الرثاء في:

a. أيامنا

b. جماعاتنا المؤمنة

هل أولئك الذين يختلفون معنا في الرأي هم أعداء لله؟ أعتقد أن الأفضل هو أن نستخدم المزامير ككلمات تشجيع على الإيمان/الاتكال على الله وليس كهجوم على كل من لا يوافقنا الرأي. الأعداء الحقيقيون هم أولئك الذين يرفضون إلهنا الحقيقي ومسيحه.

3: 2 "نَفْسِي". هذه هي الكلمة العبرية *nepshesh* (BDB 659, KB 711-713)، التي تشير إلى حيوان ينتشق الهواء (أي مرتبط بالكلمة

العبرية التي تدل على نفس وروح). تستخدم مع الإنسان (تك 2: 7) والماشية (تك 1: 24؛ 2: 19).

البشر هم جزء من هذه الخليقة ومخلوقون على صورة وشبه الخالق (تك 1: 26-27). إن لدينا مكون مادي ومكون روحي بأن معاً.

■ "سِلاة". لاحظوا أن هذه الكلمة توضع في الهامش، من الواضح أنها لأجل قائد الجوقة، في مز 3: 2، 4، 8. جذر هذه الكلمة ليس معروفاً بشكل مؤكد. ها هنا بضعة نظريات.

1- من الجذر الفارسي بمعنى "نشيد".

2- من الكلمة العبرية *נלה* (BDB 699) "يرفع"، أي درجة نغمة أعلى.

3- من الكلمة العبرية *נאמן* (BDB 663) والتي تعني "دائماً"، وتقوم بوظيفة ككلمة "أمين"

4- من السبعينية وتشير إلى فاصل للآلات الموسيقية

مع كل هذه النظريات من الواضح أن المعاصرين لا يعرفون إلى ما تشير بالضبط إلى سفر المزامير. إنها تستخدم أكثر من سبعين مرة في النص الماسوري وأكثر من تسعين مرة في السبعينية. انظر المدخل إلى المزامير، الفقرة VIII.

#### نص فاندايك- البستاني: 3-3-6

"3أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَرْسُ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. 4بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ فَيَجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ قُدْسِهِ. سِلاة. 5أَنَا اضْطَجَعْتُ وَنِمْتُ. اسْتَبَقَطْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي. 6لَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفِينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي".

3: 3-6 "يَا رَبِّ". انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 1: 1.

■ "أَنْتِ". يحصي كاتب المزامير بمجاز قوي سمات شخص الرب وعمله لأجل المؤمنين.

- 1- ترس، الآية 3- تك 15: 1؛ تث 33: 29؛ صم 22: 3؛ مز 28: 7؛ 59: 11؛ 115: 9، 10، 11؛ 144: 2 (انظر أيضاً التعليق على 1 بط 1: 5)
- 2- مجدي، الآية 3- مز 62: 7
- أ- كرامة
- ب- انتصار (TEV)
- 3- يرفع رأسي، الآية 3
- أ- انتصار في المعركة
- ب- يعترف بي القاضي في المحكمة
- ج- خلاص من الموت
- 4- يستجيب لصلاتي، الآية 4
- 5- بعضدني، الآية 5
- 6- لا أخاف، الآية 6

3: 4 "إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ". هذه الصلاة التي هي لطلب العون قد تكون مز 3: 17. نتائج الـ "يُجِيبُنِي" نراها في 3: 7ب- 8.

■ "مِنْ جَبَلٍ قُدْسِهِ". تشير هذه إلى الهيكل، حيث المجاز في العهد القديم، الرب/يهوه كان يسكن بين أجنحة الكروبيم (Cherubim) في أعلى تابوت العهد. كان هذا هو المكان حيث تلتقي فيه السماء والأرض (العالم الروحي والعالم المادي).  
3: 5. النوم ممكن بفضل حضور الرب، وسلامه، وحمايته (مز 8: 4؛ أم 3: 24). مز 3: 5 هي عبارة اصطلاحية تشير إلى نوم الليل المريح الهانئ. هذا ممكن بفضل إيمان المرء واتكاله على الرب، وحضور الرب، ووعوده، وشخصه.  
3: 6. هذه لغة اصطلاحية فيها مبالغة ومغالاة. الكلمة "ربوات" (BDB 914) هي كلمة اصطلاحية لجمع لا يعد ولا يحصى. الجمع (كما الحال هنا) يكتف هذا (تث 33: 2؛ 17؛ 1 صم 18: 7؛ مي 6: 7).

#### نص فاتدايك- البستاني: 3: 7-8

"فَمَ يَا رَبِّ. خَلَّصْنِي يَا إِلَهِي. لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفَقِّ. هَشَّمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. لِلرَّبِّ الْخَلَّاصُ. عَلَى شَعْبِكَ بَرَكَتُكَ. سِلاَهُ."

3: 7. تبدأ هذه الآية بفعلي أمر (أي طلبات صلاة).

- 1- قم- BDB 877, KB 1086, *Qal* أمر مستخدم بمعنى التوسل إلى الرب كي ينصرف (عد 10: 35؛ مز 7: 6؛ 10: 12؛ 132: 8؛ بما أن الأعداء "قاموا"، فالآن يتضرع كاتب المزامير إلى الرب لأن يقوم (أي عن عرشه).
- 2- خَلَّص- BDB 446, KB 448, *Hiphil* أمر، والتي تشير في العهد القديم إلى التخلص من المحن والآلام والتجارب وشؤون هذه الحياة (مز 3: 8).
- 3-

#### موضوع خاص: الخلاص بحسب العهد القديم

هذه الكلمة (BDB 447) لها عدة دلالات لفظية.

- 1- وفرة، ازدهار، أيوب 30: 15
  - 2- الخلاص الإلهي الذي يشمل الجانبين الجسدي والروحي.
  - أ- تك 49: 18
  - ب- تث 32: 15
  - ج- مز 3: 2؛ 8: 22؛ 1: 69؛ 29: 106؛ 4: 140؛ 7: 12؛ 2: 33؛ 2: 51؛ 6: 8؛ 8: 52؛ 7: 10؛ 1: 56؛ 1: 62
  - د- أش 12: 2؛ 33: 2؛ 51: 6؛ 8: 52؛ 7: 10؛ 1: 56؛ 1: 62
  - 3- فكرة التحرير الجسدي والروحي حاضرة بشكل واضح في يو 2: 9- 10.
  - 4- غالباً ما يكون "الابتهاج" مرتبطاً بخلاص الرب، 1 صم 2: 1؛ أش 25: 9؛ 26: 1؛ مز 9: 14؛ 13: 5؛ 35: 9.
- الخلاص يتضمن تحقيق الشركة الأصلية مع الرب والمجتمع مع مخلوقاته البشرية. إنه يشمل الفرد والمجتمع ككل.

■ "ضَرَبْتَ... هَشَّمْتَ". هذا

- 1- ضَرَبْتَ- BDB 645, KB 697, *Hiphil* تام
  - 2- هَشَّمْتَ- BDB 990, KB 1402, *Piel* تام
- الكلمتان الـ "الْفَقِّ" (BDB 534 I) و"أَسْنَانَ" (BDB 1042 I)

3: 8. ما من أفعال في مز 3: 8. غالباً ما يضيف القارئ فعل الكون للنص الكتابي العبري.

■ "سلاة". انظر التعليقات على المزمور 3: 2.

3: 9. لاحظوا كيف يستخدم الرثاء الفردي ليعكس هماً جماعياً مشتركاً (أي شعبيك من الآية 9؛ مز 25: 22؛ 28: 9). الرب يأتي بالخلص/الانعتاق، ليس فقط للأفراد الذين يطلبون ذلك، بل للأمة التي تسأل ذلك (2 أخ 7: 14).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولوية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- من هم الخصوم؟
- 2- لماذا ينكرون خلاص الرب؟
- 3- ما معنى فعل الأمر "قم"؟  
ما خلفياته المحتملة؟
- 4- ماذا تعني كلمة "سلاة"؟

#### المزمور 4

#### تقسيم الإistroفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعَيَّنَ عَلَى «ذَوَاتِ الأوتار». مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِقَائِدِ المُنْشِدِينَ عَلَى الأَلَاتِ الوَثْرِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِكَبِيرِ المُعَيَّنِ عَلَى القِيثارَةِ. الأوتار. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِإِمَامِ الغِنَاءِ. عَلَى ذَوَاتِ الأوتار. مَزْمُورٌ لِداوُدَ
8-1:4	8-1:4	8-1:4	8-1:4

#### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدّمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

#### رؤوس أقلام موجزة

أ- صلاة افتتاحية إلى الله، الآية 1

ب- خطاب موجه إلى الخصوم، الآيات 2-3

ج- أوامر لأجل رد ملائم من الله، الآيات 4-5

د- صلاة ختامية إلى الله، الآيات 6-8

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 4: 1

"1 عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الضِّيقِ رَحِّبْ لِي. تَرَأَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي".

4: 1. لاحظوا الأوامر المستخدمة للتوسل إلى الله:

1- اسْتَجِبْ لِي- BDB 772, KB 851, Qal, أمر، مز 7: 27

2- تَرَأَفْ عَلَيَّ- BDB 335, KB 334, Qal, أمر، مز 16: 25؛ 16: 69

3- اسْمَعْ صَلَاتِي- BDB 1033, KB 1570, Qal, أمر، مز 6: 17؛ 12: 39

يتوقع صاحب المزامير أن يسمعه الله ويتصرف (مز 3: 4؛ 6: 8؛ 9: 17؛ 6: 86؛ 7). الصلاة ليست طلبات فقط، بل عبادة. نحن نحتاج إلى الرب ولدرجة أكبر من طلباتنا المستجابة.

□ لاحظوا كيف يصف صاحب المزامير الله:

1- يَا إِلَهَ بَرِّي (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5)

2- يَا إِلَهَ، فِي الضِّيقِ رَحِّبْ لِي

هناك ضمائر شخصية كثيرة جداً في هاتين الآيتين الأوليتين! الرب هو المصدر الوحيد لـ "البر"، الذي يأتي بالسلام (مادياً وروحياً).

□

فاندايك- البستاني

"رَحِّبْ لِي"

"أَفْرَجْتَ لِي"

"وَسَّعْتَ لِي"

"فَرَجْتَ عَنِّي"

"أَفْسَحْتَ لِي مَكَاناً"

الحياة

المشتركة

اليسوعية

السبعينية

الكلمة العبرية (Hiphil, BDB 931, KB 1210) تام هي كلمة اصطلاحية تدل على فسحة واسعة (مز 18: 19)، العكس من

"التقييد" (أي القمع، الضيقة، الطرقات الضيقة، BDB 865, "المحنة"). طبيعتها الاستعارية يمكن أن تُرى في تك 26: 22؛ تث 33: 20؛ مز 25:

17؛ أش 54: 2؛ 57: 8.

### نص فاندريك- البستاني: 4: 2-3

"2 يَا بَنِي الْبَشَرِ حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَاراً! حَتَّى مَتَى تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَعُونَ الْكَذِبَ! سِلَاةٌ. 3 فَاغْلُمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّرَ تَقِيَّةَهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ".

4: 2. يختلق الكاتب البيئة المعادية عن طريق سوالين يوجههما إلى أولئك الذين يقاومونه.

1. الخزي/العار- BDB 484

2. التفاهة/الباطل- BDB 938

3. الخداع/الكذب- BDB 469

كما أن الله يدعى "بري" في مز 4: 1، الآن يُناشد أن يعلن موقفه ودوافعه وأعماله لأولئك الذين يودون أن يؤذوا كاتب المزامير.



فاندريك- البستاني "يَكُونُ مَجْدِي عَاراً"

الحياة "تَحْوَلُونَ مَجْدِي عَاراً"

المشتركة "تَجْرَحُونَ كِرَامَتِي"

اليسوعية "يَكُونُ مَجْدِي عَاراً"

ال- NJB يتبع الترجمة السبعينية، والتي تترجم بشكل واضح نصاً عبرانياً مختلفاً عن النص الماسوري. UBS Text Project (ص. 165) يعطي النص الماسوري نسبة أرجحية ضعيفة.

□ "سِلَاةٌ". انظر التعليق على المزمور 3: 2.

4: 3. كيف سيتجاوب الأعداء مع أسئلة كاتب المزامير في الآية 2؟

1- اغلّموا (Qal أمر) أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّرَ (السبعينية، "صنع العجايب لقيسه"، انظر NJB, NEB) تَقِيَّةَهُ (يعطي UBS Text Project نسبة أرجحية كبيرة).

2- الرَّبُّ يَسْمَعُ التَّقِيَّ (BDB 339) عِنْدَمَا يَدْعُوهُ.

الرب يعرف أتباعه الحقيقيين الصادقين ويستجيب لهم. أي تهجم عليهم هو تهجم عليه شخصياً.

### نص فاندريك- البستاني: 4: 4-5

"4 ارْتَعِدُوا وَلَا تَخْطُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَاسْكُنُوا. سِلَاةٌ. 5 اذْبَحُوا ذَبَائِحَ الْبَيْرِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ".

4: 4-5. هناك سلسلة من الأوامر يقترحها كاتب المزامير تحدد كيف ينبغي أن يحيا أعداؤه (ي "أبناء البشر"، الآية 2).

1- ارْتَعِدُوا، Qal أمر

2- لَا تَخْطُوا، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر

3- تَكَلَّمُوا، Qal أمر، مز 77: 6

4- اسْكُنُوا، Qal أمر

5- اذْبَحُوا ذَبَائِحَ، Qal أمر

6- تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ، Qal أمر، مز 37: 3؛ 62: 8

4: 4. البند 2 أعلاه يقتبسه بولس في أف 4: 26 بدمج مع تث 24: 15، فيقول: "اغضبوا ولا تخطنوا"، والتي هي من الترجمة السبعينية. النص الماسوري يقول: "ارْتَعِدُوا" التي تشير "الخوف" (أش 32: 11؛ مي 7: 17؛ حب 3: 16)، وليس الغضب.

□ "اسْكُنُوا". الكلمة (BDB 198, KB 226) لها عدة استخدامات:

1- الخوف في المعركة- خر 15: 14-16

2- صامنة دينونة- صم 2: 9

3- الصمت في الموت- مز 31: 17؛ 94: 17؛ إر 48: 2؛ 49: 26

4- سكوت الصدمة عند الدمار- إر 25: 37

5- سكوت الحكمة في اللحظة الملائمة- مز 4: 4؛ 62: 5؛ 131: 2؛ عا 5: 13

□ "سِلَاةٌ". انظر التعليقات على مز 3: 2.

4: 5 "تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ". هذا موضوع متكرر متواتر (BDB 105, KB 120).

1- دعوة إلى الخطأة- مز 4: 5

- 2- دعوة إلى الأمناء- مز 9: 10؛ 32: 10؛ 56: 4، 11؛ 84: 12؛ أم 16: 20؛ أش 26: 3- 4  
 3- الملك- مز 21: 7؛ 26: 1؛ 28: 7  
 4- الآباء- مز 22: 4- 5  
 5- أيها الناس/الشعب- مز 62: 8؛ 115: 9  
 6- الكهنة- مز 115: 10  
 إن الاتكال على الرب وكلمته هو الذي يأتي بالرجاء (الآية 3)، والفرح (الآية 7)، والسلام (الآية 8) في هذا العالم الساقط.

#### نص فاتدايك- البستاني: 4: 6-8

"6كثيرون يقولون: [من يربنا خيراً؟] ارفع علينا نور وجهك يا رب. جعلت سروراً في قلبي أعظم من سرورهم إذ كثرت جنطتهم وخمرهم. 8بسلامة أضطجع بل أيضاً أنا لأنا لأنك أنت يا رب مفرداً في طمأنينة تسكنني".

- 4: 6-7. كما الآية 2، الآية 6 تبدأ بسؤال يعكس موقف ودوافع وأعمال وأعداء كاتب المزامير.  
 الجواب هو المطلب (*Qal* أمر) من الرب/يهوه أن "ارفع علينا نور وجهك" (عد 6: 26؛ مز 80: 3، 7، 19). هذه كلمة اصطلاحية تدل على الله وهو يأخذ ملاحظات شخصية ويمد الاتقياء الأمناء برحمته (الآية 5ب) (مز 27: 1؛ مي 7: 8). الرب يهوه:  
 1. جعل سروراً في قلب كاتب المزامير  
 2. وضع سلاماً في قلب كاتب المزامير  
 3. أضفى أماناً إلى قلب كاتب المزامير  
 في عد 6: 26 الفعل "ارفع"، هو *רָفַע*، BDB 669، ولكنه هنا *רָפַע* (KB 702). من الواضح أنهما صيغتان من جذر واحد (انظر BDB 702، KB 650، NET Bible، ص. 853، الفقرة 6).

#### 4: 7 "قلبي". انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: القلب

تستخدم الكلمة اليونانية (*kardia*) في الترجمة السبعينية والعهد الجديد لتعكس كلمة "اللب" العبرية (*lēb*) (BDB 523). تُستخدم بطرق مختلفة (انظر الصفحات 403-404 من كتاب *A Greek- English Lexicon*، للمؤلفين Bauer وArndt وGingrich وDanker).  
 1- مركز الحياة الجسدية، استعارة تُستخدم مع الأشخاص (أع 14: 17؛ 2 كور 3: 2-3؛ يع 5: 5).  
 2- مركز الحياة الروحية (أي الأخلاقية).  
 أ. الله يعرف القلب (لو 16: 15؛ رو 8: 27؛ 1 كور 14: 25؛ 1 تس 2: 4؛ رؤ 2: 23).  
 ب. تُستخدم الكلمة لوصف حياة البشر الروحية (مت 15: 18-19؛ 18: 35؛ رو 6: 17؛ 1 تيم 1: 5؛ 2 تيم 2: 22؛ 1 بط 22: 1).  
 3- مركز الحياة الفكرية (أي الفكر، مت 13: 15؛ 24: 48؛ أع 7: 23؛ 16: 14؛ 28: 27؛ رو 1: 21؛ 10: 6؛ 16: 18؛ 2 كور 4: 6؛ أف 1: 18؛ 4: 18؛ يع 1: 26؛ 2 بط 1: 19؛ رؤ 18: 7؛ القلب مرادف للفكر في 2 كور 3: 14-15 وفي 4: 7).  
 4- مركز الإرادة (أع 5: 4؛ 11: 23؛ 1 كور 4: 5؛ 3: 37؛ 2 كور 9: 7).  
 5- مركز العواطف (مت 5: 28؛ أع 2: 26؛ 7: 37؛ 54: 21؛ 13: 6؛ رو 1: 24؛ 2 كور 2: 4؛ 7: 3؛ أف 6: 22؛ في 1: 7).  
 6- المكان الفريد لعمل الروح القدس (رو 5: 5؛ 2 كور 1: 22؛ غل 4: 6؛ 17 [أي المسيح في قلوبنا، أف 3: 17]).  
 7- القلب هو طريقة مجازية للإشارة إلى مجمل الشخص (أي الشخص ككل) (مت 22: 37، مقتبساً من تث 6: 5). إن الأفكار والدوافع والأعمال المنسوبة إلى القلب تكشف بشكل كامل نمط الشخص. هناك بعض الاستخدامات المدهشة لهذه الكلمات في العهد القديم:  
 أ. تك 6: 6؛ 8: 21، "تأسفت (الله) في قلبه". لاحظ أيضاً هو 8: 9.  
 ب. تث 4: 29؛ 6: 5، "يكل قلبك ويكل نفسك".  
 ج. تث 10: 6، "أخبتوا عزلة قلوبكم"، ورو 2: 29.  
 د. حز 18: 31-32، "قلباً جديداً" إزاء "قلباً من حجر".

■ "جنطتهم". كتاب *The UBS Handbook* (ص. 47) يذكر أن المخطوطة السينائية العبرية الموجودة في مخطوطات البحر الميت، وأيضاً السبعينية والفولغاتا، تضيف "زيت الزيتون" بعد "احنطتهم" وقبل "خمرأ جديداً"، والتي ربما تأتي من تث 7: 13؛ 11: 14؛ 14: 23؛ 28: 51.

#### ■ "خمرهم". انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: المواقف الكتابية من الكحول وإدمان المسكرات

#### I- تعابير ببيلية.

#### أ. العهد القديم

1- *Yavin* - هذه هي الكلمة التي تُستخدم عموماً للإشارة إلى الخمر (BDB 406)، والتي تُستخدم 141 مرة. إن الأتيولوجيا (العلم الذي يدرس أصل الألفاظ)، غير متأكد منها لأنها ليست من جذر عبري. إنها تشير دائماً إلى عصير فاكهة متخمّر، وعادة يكون عنباً. خير أمثلة على ذلك نجدها في المقاطع في تكوين 9: 21؛ خروج 29: 40؛ عدد 15: 5، 10.

2- *Tirosh* - هذه هي "الخمير الجديدة" (BDB 440). بسبب العوامل المناخية في الشرق الأدنى، تبدأ عملية التخمر بعد مرور ستة أشهر على استخلاص العصير. هذه الكلمة تدل على الخمير خلال عملية التخمر. ونجد هذا واضحاً في مقاطع مثل تثنية 12: 17؛ 18: 4؛ أشعيا 62: 8-9؛ هوشع 4: 11.

3- *Asis* - من الواضح أن هذه الكلمة تدل على شراب كحولي ("نبيذ حلو"، BDB 779، مثال، يوثيل 1: 5؛ أشعيا 49: 26).  
4- *Sekar* - هذه الكلمة تعني "مشروب قوي" (BDB 1016). الجذر العبري يُستخدم في كلمة "سكران" أو "سكران". وعادة يُضاف إلى هذا المشروب شيء ليجعله أشد سُكراً. وإن الكلمة موازية لكلمة *Yayin* (انظر أمثال 20: 1؛ 31: 6؛ أشعيا 28: 7).  
ب. العهد الجديد

- 1- *Oinos* - هي الكلمة اليونانية المرادفة لكلمة *Yayin* العبرية.
- 2- *Neos oinos* (الخمير الجديدة) - المرادف اليوناني لكلمة *Tirosh* (انظر مرقس 2: 22).
- 3- *Gleuchos vinos* (النبيذ الحلو، *Asis*) - الخمير في المراحل الأولى من التخمر (انظر أعمال 2: 13).

II - الاستخدام الكتابي:  
أ. العهد القديم:

1- الخمير هو عطية من الله (تك 27: 28؛ مز 104: 114-115؛ الجامعة 9: 7؛ هوشع 2: 8-9؛ يوثيل 2: 19، 24؛ عاموس 9: 13؛ زكريا 10: 7).

2- الخمير هو جزء من الذبيحة المقدَّبة (خروج 29: 40؛ لاويين 23: 13؛ عدد 15: 7، 10؛ 28: 14؛ تثنية 14: 26؛ قضاة 9: 13).  
3- الخمير يُستخدم كدواء (2 صم 16: 2؛ أمثال 31: 6-7).  
4- يمكن للخمر أن يكون مشكلة حقيقية (مع نوح - تكوين 9: 21؛ لوط - تكوين 19: 33، 35؛ شمشون - قضاة 6: 19؛ نبال - 1 صم 25: 36؛ أوربا - 2 صم 11: 13؛ عُمون - 2 صم 13: 28؛ ائيلة - 1 مل 16: 9؛ بنهادد - 1 مل 20: 12؛ رؤساء - عاموس 6: 6؛ وسيدات - عاموس 4).

5- يمكن إساءة استخدام الخمير (أمثال 20: 1؛ 23: 29-31؛ 31: 4-5؛ أشعيا 5: 11، 22؛ 19: 14؛ 28: 7-8؛ هوشع 4: 11).  
6- كان الخمير محظراً على جماعات معينة (الكهنة خلال إقامة واجباتهم، لاويين 10: 9؛ حزقيال 44: 21؛ المنذرين - عدد 6؛ رؤساء - أمثال 31: 4-5؛ أشعيا 56: 11-12؛ هوشع 7: 5).

7- الخمير يُستخدم في بيئة اسخاتولوجية (عاموس 9: 13؛ يوثيل 3: 18؛ زكريا 9: 17).  
ب. خلال الكتاب المقدس:

- 1- الخمير باعتدال مفيد جداً (الجامعة 31: 27-30).
- 2- يقول الزَّايبون: "الخمير أعظم الأدوية، وحيث لا يوجد خمير تأتي الحاجة إلى الدواء" (BB 58b).

ج. العهد الجديد:

1- حوّل يسوع كمية كبيرة من الماء إلى خمير (يوحنا 2: 1-11).  
2- احتسى يسوع الخمير (متى 11: 18-19؛ لوقا 7: 33-34؛ 22: 17).  
3- اتهم بطرس بأنه أفرط في شرب "الخمير الجديدة" في يوم العنصرة (أعمال 2: 13).  
4- يمكن أن يُستخدم الخمير كدواء (مرقس 15: 23؛ لوقا 10: 34؛ 1 تيم 5: 23).  
5- على الرؤساء ألا يكونوا مُدْمِنِي خَمَرٍ. وهذا لا يعني الامتناع الكامل عن الخمير (1 تيم 3: 3، 8؛ تيطس 1: 7؛ 2: 3؛ 1 بطرس 4: 3).

6- الخمير يُستخدم في بيئة اسخاتولوجية (متى 22: 1؛ رؤيا 19: 9).  
7- السُّكْر مستنكر ومستهجن (متى 24: 49؛ لوقا 12: 45؛ 21: 34؛ 1 كور 5: 11-13؛ 6: 10؛ غلاطية 5: 21؛ 1 بطرس 4: 3؛ رومية 13: 3-14).

III - التنصير اللاهوتي:  
أ. الشد الجدلي

1- الخمير هو عطية من الله.  
2- السُّكْر مشكلة كبيرة.  
3- المؤمنون في بعض الحضارات يجب أن يحدوا من حرياتهم من أجل الإنجيل (متى 15: 1-20؛ مرقس 7: 1-23؛ 1 كور 8-10؛ رومية 14).

ب. النزعة إلى تجاوز الحدود.

1- الله هو مصدر كل الأشياء الخيرة الحسنة.  
2- الجنس البشري الساقط أساء استخدام كل عطايا الله عندما مضى بها إلى ما وراء الحدود التي أعطاها الله.  
ج. سوء الاستخدام هو فينا، وليس في الأشياء. ليس من شر في المخلوقات المادية (مرقس 7: 18-23؛ رومية 14: 14، 20؛ 1 كور 10: 25-26؛ 1 تيم 4: 4؛ تي 1: 15).

IV - ثقافة اليهود في القرن الأول والتخمر:

أ. يبدأ التخمر سريعاً بعد حوالي ست ساعات من سحق العنب.  
ب. يقول التقليد اليهودي أنه عندما تظهر رغبة خفيفة على السطح (علامة التخمر)، يصير فرضاً على اليهودي أن يدفع العشر عن هذا الخمير (Ma aseroth 1:7). وهذه تُدعى "الخمير الجديدة" أو "الخمير الحلوة".  
ج. عملية التخمر الأولى كانت تكتمل بعد أسبوع.  
د. عملية التخمر الثانية كانت تستغرق حوالي 40 يوماً. وفي هذه الحالة تُعتبر "خميرة عتيقة" ويمكن تقديمها إلى المنبح (Edhuyyoth).

(6:1)



هـ. الخمر التي تكون قد ثقُلت (خمر قديمة) كانت تُعتبر جيدة، ولكن كان يجب ترشيحها جيداً قبل استخدامها.  
و. كانت الخمرة تُعتبر قديمة عادة بعد مرور عام على تخمرها. وكانت أطول مدة يمكن تخزين الخمر فيها مع الإبقاء على جودتها هي ثلاث سنوات. لقد كانت تُدعى "خمر قديمة" وكان يجب تخفيف كثافتها بإضافة الماء إليها.  
ز. و فقط في السنوات المئة الأخيرة مع بيئة معقمة وإضافة مواد كيميائية صار يمكن إرجاء التخمر. لم يكن العالم القديم يستطيع إيقاف عملية التخمر الطبيعية.  
٧- خاتمة الكلام:  
أ. كن على يقين من ألا تنتقص خبرتك، ولا هوتك، وتفسيرك الكتابي من يسوع وثقافة القرن الأول اليهودي/المسيحي. فلم يكن هناك امتناع كامل عن الخمر.  
ب. لا أدفع عن الاستخدام الاجتماعي للكحول. ولكن، كثيرين يبالغون في الكلام عن موقف الكتاب المقدس من هذا الموضوع ويدعون الآن برأى أسمى استناداً إلى تحيُّز ثقافي أو طائفي.  
ج. بالنسبة لي، رومية 14 و 1 كورنثوس 8-10 قدمت تبصراً وإرشاداً استناداً إلى المحبة والاحترام للأخوة المؤمنين وانتشار الإنجيل في ثقافتنا، وليس حرية شخصية أو نقداً إديانياً. إن كان الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد للإيمان والممارسة، فينبغي علينا إذاً أن نعيد التفكير في هذه المسألة.  
د. إن فرضنا تعففاً كلياً على إرادة الله، فأبي موقف نكون قد اتخذنا نحو يسوع وأيضاً الثقافات المعاصرة التي تستخدم النبيذ أو الخمر بشكل اعتيادي (أوروبا وأميركا الجنوبية والشرق الأوسط)؟

8:4

فاندايك- البستاني

"لأنك أنت يا رب مُفرداً في طمأنينة تُسكنني"

الحياة

"لأنك أنت وحدك يا رب تُعِمُّ عليّ بالطمأنينة والسلام"

المشتركة

"لأنك وحدك يا رب تجعل مسكني آمناً"

اليسوعية

"لأنك وحدك يا رب في أمان تُسكنني"

الكلمة "مُفرداً" (BDB 94) يمكن أن تفيد المعنى

1- الرب

2- التابع الأمين الذي ينال لوحده (أي بدون وجود أعداء)

أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

1- من هم "بني البَشَر"؟ كيف يوصفون؟

2- ما المعاني المختلفة للفعل العبري "يعرف"؟

3- اشرح الآية 4 بمفرداتك الخاصة.

4- من هم "الكثيرون" في الآية 6؟

## المزمور 5

### تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغِينِ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى آلَاتِ النَّفْخِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	لِكَبِيرِ الْمُغِينِينَ عَلَى مَزْمُورٍ لِدَاوُدَ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. عَلَى ذَوَاتِ النَّفْخِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
12 -1 :5	12 -1 :5	12 -1 :5	12 -1 :5

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 5: 1-3

"إِلْكَمَاتِي أَصْنَعُ يَا رَبُّ. تَأْمَلْ صُرَاخِي. 2 استمِعْ لِصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي لِأَيِّ إِلَيْكَ أَصَلِّي. 3 يَا رَبُّ بِالْعَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْعَدَاةِ أَوْجَهُ صَلَاتِي نَحْوِكَ وَأَنْتَظِرُ".

5: 1-2. تبدأ هذه الصلاة بثلاثة أوامر:

- 1- لِكَلِمَاتِي أَصْنَعُ، *Hiphil* أمر
  - 2- تَأْمَلْ صُرَاخِي، *Qal* أمر ("ين"، BDB 211 فقط هنا وفي مز 39: 3؛ " تأمل")
  - 3- اسْتَمِعْ لِصَوْتِ دُعَائِي، *Hiphil* أمر
- هذه لا تعبر عن خوف عند كاتب المزامير من ألا يسمعه الله، بل موازاة عبرية.

5: 1 " يَا رَبُّ". لاحظوا الموازاة في الألقاب:

- 1- يَا رَبُّ (الرب/يهوه، خر 3: 14)
  - 2- مَلِكِي (المفردة تأتي من 1 صم 8: 7، مز 84: 3، فيما بعد دعا الرابيون الرب/يهوه بـ "ملك الكون")
  - 3- إِلَهِي (انظر التعليق أدناه)
- بالنسبة إلى البند 3 هناك عدة أشكال من كلمة "الله/إله". مثال جيد عنها نجده في تثنية 32.

1- الآيات 3، 15- *Eloah*، مز 5: 2)

2- الآيات 4، 18، 21- *El*، مز 5: 4)

3- الآية 17- *Elohim*، مز 5: 10)

هذه جميعاً تستند على كلمة *El*، والتي تشير إلى القدرة والقوة. في الشعر تستخدم جميع هذه المفردات بشكل قابل للتبادل فيما بينها.

5: 3. هذا المزمور يشير إلى صلاة الصباح. بالنسبة إلى اليهود بعد السبي كان هناك عدة أوقات محددة من اليوم للصلاة.

- 1- وقت ذبيحة الصباح، حوالي الساعة 9 صباحاً (وربما يشار إليها في مز 46: 5)
  - 2- عند الظهر
  - 3- في وقت ذبيحة المساء، حوالي الساعة 3 بعد الظهر
- هذا التابع الأمين كان يبرمج يومه بحسب المواعيد اللقاءات هذه مع الله. لقد كان يؤمن بأن الله يسمعه وسوف يستجيب (أي "يراقب بلهفة"، الآية 3ب، *Piel*, BDB 859 I, KB 1044 ناقص).

الذبايح اليومية في خيمة الاجتماع (خر 29: 38-42)، وفي الهيكل فيما بعد، كانت تقدم كل صباح ومساءً. لقد كانت تدعى "المتواترة". كانت هناك أوقات خاصة للدنو إلى الرب/يهوه.



فاندايك- البستاني

"أَوْجَهُ"

الحياة

"أَتَوَجَّهُ"

المشتركة

"أَتَأَهَّبُ"

"أَتَاهَبُ"  
"أَقْدَمُ"

اليسوعية  
السبعينية

هذا الفعل (Qal ناقص) له مجال مفردات سامية واسع ولكنه يعني بشكل أساسي "يرتب شيئاً ما". وهنا يمكن أن يكون (1) كلمات أو (2) نبيحة.

■ "أَنْتَظِرُ". هذا الفعل (Piel IM ،BDB 859, KB 1044) تام) يشير إلى انتظار مترقب لشيء ما، هنا للرب/يهوه كي يستجيب لصلاة كاتب المزامير (مرا 4: 17؛ مي 7: 7؛ حب 2: 1).

#### نص فاندريك- البستاني: 5: 4-7

"لَأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتِ إِلَهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ لِأَيُّسَاكَ الشَّرِيرُ. لَا يَقِفُ الْمُفْتَجِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الإِثْمِ. 6 تُهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْعَيْشِ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ. 7 أَمَّا أَنَا فَيَكْفُرُ رَحْمَتِكَ ادْخُلْ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ."

5: 4-6. يصف كاتب المزامير الله (EI، 78، انظر التعليق على 5: 1).

- 1- لَسْتِ إِلَهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ
- 2- لَا يُسَاكِنُكَ الشَّرِيرُ (يقم بشكل دائم) (أعتقد أن يعقوب 1: 17 هي موازاة لاهوتية).
- 3- لَا يَقِفُ الْمُفْتَجِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ
- 4- أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الإِثْمِ
- 5- تُهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ
- 6- رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْعَيْشِ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ

5: 5 "أَبْغَضْتَ". هذه العبارة لها وقع صادم بالنسبة لنا- أن الرب/يهوه، الخالق، الذي يرغب في الشركة مع كل البشر، "يبغض" (BDB 971, KB 1338 Qal تام). يستخدم الكتاب المقدس كلمات بشرية كي يصف الله. وهذا يؤدي دائماً إلى مشادات. انظر الموضوع الخاص: "اللغة الوصفية التجسيمية" على مز 2: 4-6.

إن محبة الله لأولئك الذين "خلقوا على صورته" (تك 1: 26-27) تسبب رد فعل معاكس عندما يعاملون بعضهم بعضاً بطرق هدامة.

5: 7. في تغاير مع التابع غير الأمين، كاتب المزامير يعرف أنه بسبب "رحمة الرب الغزيرة" (مز 6: 4ب) فإنه سيعبده في خيمة الاجتماع/الهيكل في وقار وجلال.  
كلمة "رحمة" هي ترجمة لكلمة العهد القوية *hesed* (BDB 338).

#### موضوع خاص: اللطف المحب/الرحمة (HESED)

هذه الكلمة منتشرة كثيراً في الأدب السامي. BDB يصفها بهذا الشكل (339-338).  
أ- تُستخدم مع الكائنات البشرية.

- 1- اللطف نحو الناس (1 صم 20: 14؛ 2 أخ 24: 22).
- 2- اللطف نحو الفقراء والمحتاجين (ميخا 6: 8).
- 3- عاطفة المحبة (إر 2: 2؛ هوشع 6: 4).
- 4- لياقة المظهر (أش 40: 6).

ب- تُستخدم مع الله:

- 1- الولاء للعهد والمحبة.  
أ. "في التحرير من الأعداء والمشاكل" (إر 31: 3؛ عز 7: 28؛ 9: 9).  
ب. "في حفظ الحياة من الموت" (أيوب 10: 12؛ مز 86: 13).  
ج. "في إحياء حياة روحية" (مز 119: 41، 76، 88، 124، 149، 159).  
د. "في الفداء من الخطيئة" (مز 25: 7؛ 51: 1).  
هـ. في حفظ العهود" (2 أخ 6: 14؛ نج 1: 5؛ 9: 32).
- 2- تصف سمات إلهية (انظر خروج 34: 6؛ ميخا 7: 20).
- 3- لطف الله.

أ. "وافر" (نج 9: 17؛ مز 103: 8)

ب. "عظيم في امتداده" (خر 20: 6؛ تث 5: 10؛ 7: 9)

ج. "أبدئ" (1 أخ 16: 34، 41؛ 2 أخ 5: 13؛ 7: 3، 6؛ 20: 21؛ عز 3: 11)

4- أعمال اللطف (2 أخ 6: 42؛ مز 82: 2؛ أش 55: 3؛ 63: 7؛ مرا 3: 22).

■ "هَيْكَلٌ". لم يكن هناك هيكل في أيام داود. ولكن الكلمة نفسها (BDB 228) تُستخدم في 1 صم 1: 9 و 3: 3 للدلالة على خيمة الاجتماع.

### نص فنادايك- البستاني: 5: 8-10

"8 يَا رَبِّ اِهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهَّلْ قُدَّامِي طَرِيقَكَ. 9 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هُوَ حَلْفُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَلْسِنَتُهُمْ صَقْلُوها. 10 دَنُّهُمْ يَا اللَّهُ. لَيْسَقُطُوا مِنْ مَوَامِرَاتِهِمْ بِكَثْرَةِ دُنُوبِهِمْ. طَوَّحَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ".

5: 8. هذه هي فحوى صلاة كاتب المزامير المذكورة في الآيات 1-2.

- 1- اهْدِنِي (Qal أمر) إِلَى بَرِّكَ (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5)
- 2- سَهَّلْ طَرِيقَكَ (Kethib يحوي Hiphil، بينما Qere يحوي Piel أمر، انظر Bible NET، ص. 854، البند 4) قُدَّامِي (الكلمتان "بار" و"مستقيم" مترابطتان لاهوتياً).

5: 9. كاتب المزامير فلق بخصوص الكلمات والأفعال التي تبنت عن خصومه ("أعداء"، الآية 8، BDB 1004).

- 1- لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ
  - 2- جَوْفُهُمْ هُوَ حَلْفُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ
  - 3- حَلْفُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ
  - 4- أَلْسِنَتُهُمْ صَقْلُوها (مز 12: 2)
- يقتبس بولس هذه الآية في صلاته الابتدائية التي يستخدم فيها نصوص العهد القديم والتي تعكس الطبيعة الساقطة للبشر وذلك في رو 3: 10-18 (وخاصة، الآية 13).

5: 10. يطلب كاتب المزامير من الله أن يتصرف ضد الأعداء بسبب كلماتهم وأعمالهم.

- 1- دَنُّهُمْ- BDB 79, KB 95، Hiphil أمر (عكس التبرير)
- 2- لَيْسَقُطُوا مِنْ مَوَامِرَاتِهِمْ- BDB 656, KB 709، Qal ناقص مستخدم في صيغة أمر
- 3- بِكَثْرَةِ دُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ- BDB 623, KB 673، Hiphil أمر (أي من قِبَل حضور الرب شخصياً في العبادة، مز 5: 7 أو في المحاكمة، مز 5: 5).

4- لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ- BDB 598, KB 632، Qal تام

لاحظوا الكلمات المختلفة التي يستخدمها كاتب المزامير ليصف أعداءه:

- 1- أشرار، الآية 4
- 2- مُفْتَنُّوْنَ، الآية 5
- 3- قَاعِلِي إِثْمٍ، الآية 5
- 4- يتكلمون بالكذب، الآية 6
- 5- رجال دماء، الآية 6
- 6- رجال غش، الآية 6
- 7- أعداء، الآية 8
- 8- لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ، الآية 9
- 9- لديهم موقف دمار وهلاك، الآية 9
- 10- كاذبون، الآية 9
- 11- آثمون، الآية 10
- 12- متمردون، الآية 10
- 13-

### نص فنادايك- البستاني: 5: 11-12

"11 وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ. إِلَى الأَبَدِ يَهْتَفُونَ وَتُظَلِّلُهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مُجْبُو اسْمِكَ. 12 لِأَنَّكَ أَنْتَ تُبَارِكُ الصِّدِّيقَ يَا رَبِّ. كَأَنَّهُ يَبْرُسُ تُحِبُّهُ بِالرَّضَا".

5: 11-12. بعكس العدو الشرير، كاتب المزامير يصف الآن الأتباع الأمناء (الجمع، صلاة وخبرة الفرد أصبحت وصفاً للجميع).

- 1- يتكلمون على الرب
  - 2- يبتهجون بالرب
  - 3- يحتمون به (أعتقد أن هذه تشير إلى استعارة طائر مؤنث، را 2: 12؛ مز 17: 8؛ 36: 7؛ 57: 1؛ 63: 7؛ 91: 1؛ 4؛ انظر الموضوع الخاص أدناه.
  - 4- يحبون اسمه ويمجدونه (انظر الموضوع الخاص أدناه.
- على ضوء هذا، فإن الرب:
- 1- يحميهم
  - 2- يباركهم
  - 3- يحيطهم كترس (1 صم 23: 26)
- يستطيع المرء أن يعرف الفرق بين التابع الأمين وغير الأمين من خلال ثمارهم (مت 7: 15-22).

### موضوع خاص: الظل كاستعارة تدل على الحماية والعناية

العبرة الاصطلاحية "ظل" كانت شائعة في الشرق الأدنى القديم. لاحظوا الأمثلة في الكتاب المقدس:

- 1- عبارة اصطلاحية للحماية، أش 16: 3؛ 30: 2-3؛ مرا 4: 20
- 2- عبارة اصطلاحية تشير إلى "ظل اليد"، مز 121: 5؛ أش 49: 2؛ 51: 16
- 3- عبارة اصطلاحية تشير إلى "ظل السقف"، تك 19: 8
- 4- عبارة اصطلاحية تشير إلى "ظل سحابة الله الخاصة"، انظر خر 13: 21-22؛ 14: 19، 20؛ 24؛ أش 4: 6؛ 25: 4-5؛ 32: 1-2
- 5- عبارة اصطلاحية تشير إلى "ظل الجناح"، مز 17: 8؛ 36: 7؛ 57: 1 (واستعارات مشابهة في تث 32: 10-11؛ راعوث 2: 12؛ أش 31: 5؛ مت 23: 37؛ لو 13: 34)
- 6- عبارة اصطلاحية تشير إلى "ظل شجرة"، قض 9: 15؛ حز 17: 23؛ دا 4: 12؛ هو 14: 7

### موضوع خاص: "اسم" الرب/يهوه

استخدام "الاسم" بدلاً من الرب يوازي استخدام كلمة "ملاك" في خر 23: 20-33، حيث يُقال "اسمي فيه". نفس الاستبدال يمكن أن نراه في استخدام عبارة "مجده" (يو 1: 13؛ 17: 22). كل هذه محاولات لتخفيف الحضور الشخصي الوصفي التجسدي للرب (خر 3: 13-16؛ 6: 3). بالتأكيد يتم الكلام عن الرب بكلمات بشرية، ولكن كان من المعروف أنه كان حاضراً روحياً من خلال كل الخليقة (1 مل 8: 27؛ مز 139: 7-16؛ إر 23: 24؛ أع 7: 49 التي تقتبس من أش 66: 1). هناك عدة أمثلة عن "الاسم" الذي يمثل جوهر الرب الإلهي وحضوره الشخصي.

- 1- تث 12: 5؛ 2 صم 7: 13؛ 1 مل 9: 3؛ 36: 11
- 2- تث 28: 58
- 3- مز 5: 11؛ 7: 17؛ 91: 14؛ 105: 3؛ 145: 21
- 4- أش 48: 9؛ 56: 6
- 5- حز 20: 44؛ 36: 21؛ 39: 7
- 6- عا 2: 7

7- يو 17: 6، 11، 26

مفهوم "الدعاء" (أي عبادة) باسم الرب نراها باكراً في التكوين.

1- 4: 26، نسل شيث

2- 12: 8، إبراهيم

3- 13: 4، إبراهيم

4- 16: 13، هاجر

5- 21: 33، إبراهيم

6- 26: 25، اسحاق

وفي الخروج:

1- 5: 22-23، أَتَكَلَّمُ بِاسْمِكَ

2- 9: 16، لِيُخْبِرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ

3- 20: 7، لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا (لا 19: 12؛ تث 5: 11؛ 6: 13؛ 10: 20)

4- 20: 24، فِيهَا اصْنَعُ لاسْمِي ذِكْرًا (تث 12: 5؛ 26: 2)

5- 20: 23-21، ملاك ("لأن اسمي فيه")

6- 34: 5-7، موسى ينادي (أو "يدعو") باسم الرب. هذه إحدى النصوص القليلة جداً التي تصف شخص الرب (نح 9: 17؛ مز 103: 8؛ يوء 2: 13)

أن تعرف شخصاً بالاسم يعني ضمناً علاقة حميمية (خر 33: 12)؛ موسى يعرف اسم الرب وفي 33: 17، الرب يعرف اسم موسى. هذا هو السياق الذي تظهر فيه إرادة موسى بأن يرى مجد الله (الآية 18)، ولكن الله يسمح له بأن يرى "صلاحه" (الآية 19)، والذي يوازي "الاسم" (الآية 19).

على بني إسرائيل أن يدمروا "أسماء" آلهة كنعان (تث 12: 3) وأن يدعوا باسمه (تث 6: 13؛ 10: 20؛ 26: 2) في الموضع الخاص الذي جعل اسمه يسكن فيه (خر 20: 24؛ تث 12: 5، 11، 21؛ 26: 2).

الله له مخطط عالمي يتضمن اسمه.

1- تك 12: 3

2- خر 9: 16

3- خر 19: 5-6

4- تث 28: 10، 58

5- ميخا 4: 1-5

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلي عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يعتبر المزمور 4 زموراً مسائياً والمزمور 5 زموراً صباحياً؟
- 2- عدد صفات الرب من الآيات 4-6؟
- 3- تُوصف حياة الإيمان بدرب/طريق/طريقة. لماذا؟
- 4- صف الأشرار استناداً إلى الآيات 4-6 و9-10.

## المزمور 6

### تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الأوتار» عَلَى «الْفَرَارِ». مَزْمُورُ لِداوُدَ	لِقَائِدِ المُنْشِدِينَ عَلَى الألاتِ الوَثْرِيَّةِ (الدَّرَجَةُ الثَّامِنَةُ). مَزْمُورُ لِداوُدَ	لِكَبِيرِ المُعِينِينَ عَلَى الفَيْثَارَةِ. مَزْمُورُ لِداوُدَ	لِإِمَامِ الغِنَاءِ. عَلَى ذَوَاتِ الأوتار. عَلَى الدَّرَجَةِ الثَّامِنَةِ. مَزْمُورُ لِداوُدَ
10-1:6	10-1:6	10-1:6	10-1:6

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأوصاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 6: 1-3

"أَيَا رَبِّ لَأُؤْبِخُنِي بِغَضَبِكَ وَلَا تُؤَدِّبُنِي بِعِظِّكَ. 2 ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ 3 وَنَفْسِي قَدْ ارْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ فَحَنَّتْ مَتَى!"

6: 1. هناك فعلا أمر مستخدمان كصيغ أمر.

1- تُؤْبِخُنِي- BDB 406, KB 410, Hiphil نفي، مز 38: 1

2- تُؤَدِّبُنِي- BDB 415, KB 418, Piel نفي

هذا مزمور يعبر عن التوبة والتكفير، كما حال المزامير 32، 38، 51، 102، 130، و143. Jewish Study Bible (ص. 1289) يقول أن مزمور الإذعان هذا قد صار صلاة صباحية ليتورجية كل يوم بالنسبة إلى الشعب اليهودي.

■ "بِغَضَبِكَ... بِعِظِّكَ". لا يقول المزمور لماذا يكون الله غاضباً. قد يعكس هذا لاهوت العهد القديم في السببية الواحدة. كاتب المزامير كان لديه أعداء، الله سمح/أرسلهم (الآية 3). ظروف الحياة هي:

1- عقاب عن الخطيئة (مز 41: 4)

2- حياة في عالم ساقط (مز 147: 3)

3- طرق لتقوية الإيمان (1 كور 10: 13؛ عب 5: 8)

مهما يكن من أمر، لا يستطيع المرء أن يعرف أيها هي، فتوبوا وآمنوا.

6: 2-3. لاحظوا كيف أن كلمة "رَجَفَتْ" (Niphil، BDB 96, KB 111) مرتبطة بكلا الكلمتين:

1- عظامي (BDB 782)، الآية 2

2- نفسي (حرفياً nephesh، BDB 659، الآية 4)، الآية 3 (انظر التعليق الكامل على مز 3: 2) بسبب هذه كانت هناك طرق للإشارة إلى حياة وأفكار الشخص الداخلية. يعاني الكاتب محنة شديدة ولا يعرف السبب.

6: 2. كما أن الآية 1 تناشد الرب فيما ما لا يفعله، تطلب الآية 2 من الرب (لاحظ أيضاً الآية 4) أن:

1- ارْحَمْنِي- BDB 335, KB 334, Qal أمر

2- اشْفِنِي- BDB 950, KB 1272, Qal أمر

الفاعل "يشفي" ليس مرتبطاً بالضرورة بمرض جسدي (انظر NIDOT TE، المجلد 3، ص. 1166، الفقرة ج، انظر أش 1: 5-6)، ولكن بهجوم الخصوم (الآيات 7، 10). على كل حال، الآية 2 تترك مجالاً لاحتمال وجود مرض. إن كان هناك مرض، فلماذا يُذكر الخصوم؟ البعض يقول أن الأعداء كانوا يسخرون من كاتب المزامير (مز 102: 8) في مرضه. بني إسرائيل القدماء كانوا يعتقدون أن الخطيئة والمرض مرتبطان.

6: 3 "حَتَّى مَتَى". هذه هي صرخة الإنسان الذي خُلِقَ على صورة الله ولكن الذي يأسره ويحصره فكر وجسد وعالم ساقط (مز 13: 1؛ 74:

10؛ 90: 13). كمؤمنين علينا أن نكل على الله، وليس على الظروف، ولكن نبقي نستصرخ الله أن لماذا؟ ومتى سينتهي الأمر؟

#### نص فاندريك - البستاني: 6: 4-5

"عَدَّ يَا رَبِّ. نَجَّ نَفْسِي. خَلَّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. 5 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَائِيَةِ مَنْ يَحْمَدُكَ؟"

6: 4. كما أن مز 6: 2 يطلب من الرب أن يتصرف للصالح كاتب المزامير ("ارحمني... اشفني"), كذلك أيضاً الآية 4.

1- عُدَّ- Qal, BDB 996, KB 1427 أمر

2- نَجَّ- Piel, BDB 322, KB 321 أمر

3- خَلَّصْنِي- Hiphil, BDB 446, KB 448 أمر

لاحظوا أن السبب المعطى للطلبات ليس استحقاق أو أهلية كاتب المزامير بل شخص إله العهد الخالق/الفادي الرحوم الذي لا يتبدل. قد يتساءل المرء ما معنى كلمة "عد" في هذا السياق. هل كان كاتب المزامير يفكر بأن الرب كان قد غادر أو حجب نفسه؟

☐ "رَحْمَتِكَ". انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7.

6: 5. الآية 5 تقدم نظرة العهد القديم للحياة الآخرة. الهاوية كانت مكان الوعي والإدراك ولكن ليست فيها فرح أو تسبيح. مسألة الوجود المدرك كله وراء الموت المادي تتطور خلال الأسفار المقدسة. هناك فقط إشارات تلميحية في العهد القديم (أي 14: 14-15؛ 19: 25-27؛ مز 16: 10؛ 49: 15؛ حز 37: 12-13؛ دا 12: 1-2؛ هو 13: 14). الحقيقة الكاملة تُعلن في 1 كور 15.

الكلمة العبرية الهاوية تشير إلى عالم الأموات إنه يوصف كما يلي:

1- مكان معتم قائم، أي 10: 21-22؛ مز 143: 3

2- مكان ليس فيه رجعة، أي 10: 21؛ 22: 16

3- مكان ليس فيه تسبيح لله، مز 6: 5؛ 9: 30؛ 88: 10-12 (صمت، مز 94: 17)

4- مكان منفصل عن الله، مز 88: 5؛ 39: 13، ومع ذلك فإن الله موجود هناك، مز 139: 8؛ أم 15: 11.

انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟"، على مز 1: 6.

لاحظوا أن الكاتب يذكر بشكل خاص أن فهمه للهاوية ليس فيه:

1- ذَكَرَ (BDB 271)

2- يَحْمَدُكَ (Hiphil, BDB 392, KB 389 ناقص انظر مز 30: 9؛ 88: 10-12؛ أش 38: 18)

يضع كتاب The Tyndale OT Commentary Series (المجلد 15، ص. 78) قائمة بالمجاز المستخدم في العهد القديم للدلالة على الهاوية:

1- كهف كبير- حز 32: 18-32

2- حصن- مز 9: 13؛ 107: 18؛ مت 16: 18

3- أرض بياب مظلمة- أيوب 22: 10

4- وحش ضخم له فم كبير- أش 5: 14؛ يونا 2: 2؛ حب 2: 5.

شكراً لله على العهد الجديد.

#### نص فاندريك - البستاني: 6: 6-7

"6 تَعَبْتُ فِي تَنْهَدِي. أَعُوْمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أَنْوَبُ فِرَاشِي. 7 سَاخْتُ مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي. سَاخْتُ مِنْ كُلِّ مُضَافِيٍّ."

6: 6-7. يصف كاتب المزامير جرحه الجسدي والنفسي الذي سببه له "الخصوم/الأعداء" (Qal, 1058 BDB 865, KB) اسم فاعل "مُضَافِيٍّ".

1- تَعَبْتُ فِي تَنْهَدِي.

2- أَعُوْمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي (صيغة مبالغة).

3-

#### نص فاندريك - البستاني: 6: 8-10

"8 أُنْعِدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتِ بُكَائِي. 9 سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي. 10 جَمِيعَ أَعْدَائِي يُخْرَوْنَ وَيَزْتَاغُونَ جِدًّا. يَعُوْدُونَ وَيُخْرَوْنَ بَعَثَةً."

6: 8-10. كاتب المزامير يأتي إلى مكان راحة فكرية إذ يتكل على الرب، الذي كان قد سمع صلاته (مز 28: 6). هذا يتم التعبير عنه بثلاثة أبيات متوازية (مز 6: 8ب، 9أ، 9ب).

بنتيجة قبول الرب للصلاة، فإن الأعداء:

1- سوف بيتعدون بالتاكيد، الآية 8 (مز 119: 115؛ 139: 19).

2- سيخزون، الآية 10 (مز 71: 13، 24).

3- سيرتاعون، مز 6: 10 (نفس الفعل يستخدمه كاتب المزامير في مز 6: 2ب و3أ).

4- سيرتاجعون/يعودون، الآية 10 (نفس الفعل يستخدم مع الرب في الآية 4، ولكن هنا ربما يدل على التراجع نحو الهاوية، أيوب 34: 15؛ مز 9: 18؛ جا 3: 20؛ 5: 15؛ 7: 12).

5- سوف يُخْرَوْنَ بَعَثَةً (نفس الفعل كما في الآية 10أ، مز 73: 19).



البنود 2- 5 أفعال ناقصة مستخدمة بصيغة أمر. يطلب كاتب المزامير حضور الرب وغياب أعدائه. ما كانوا يحاولون أن يصنعوه له قد وقع عليهم الآن. هذه البنية الأدبية (قلب الأدوار) هي أمر نمطي في العهد القديم. ما يتوقعه البشر غالباً ما يكون عكس ما يصنعه الرب.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- صف الهاوية من منظور العهد القديم.
- 2- أوضح معنى كلمة "يخزون" في سياق العهد القديم.
- 3- ما علاقة غضب وغيظ الرب بالتابع الشرير والتابع الأمين؟

## المزمور 7

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاتدايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
سَجْوِيَّةٌ لِداوُدَ غَنَّاها لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلامِ كُوشِ البَنِيامينيِّ	قَصِيدَةٌ حُزْنٌ نَظَمَها داوُدُ وَرَنَمَها لِلرَّبِّ رَدًّا لِلتُّهُمةِ الَّتِي رَمَاهُ بِها كُوشُ البَنِيامينيِّ	مُنْجاةٌ لِداوُدَ أَنْشَدَها لِلرَّبِّ عِنْدَ سَماعِهِ كَلامَ كُوشِ البَنِيامينيِّ	رِثاء. لِداوُدَ أَنْشَدَهُ لِلرَّبِّ فِي شَأْنِ كُوشِ البَنِيامينيِّ
17-1:7	17-1:7	17-1:7	17-1:7

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاتدايك- البستاني: 7: 1-2

"إيّا رَبِّ إلهي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي وَنَجَّنِي لِئَلَّا يَفْتَرِسَ كَأَسَدٍ نَفْسِي هَانِئِماً إِيّاها وَلَا مُنْفِذاً".

7: 1 "تَوَكَّلْتُ". هذا الفعل (BDB 340, KB 337) هو *Qal* تام، ما يشير إلى عمل مكتمل أو مستقر. كان كاتب المزامير واستمر يطلب ملجأ (أي حماية واهتماماً وعناية) من الرب.

كاتب المزامير يطلب من الله أن:

1- يخلصه- BDB 446, KB 448 *Hiphil* أمر

2- ينجيه- BDB 664, KB 717 *Hiphil* أمر

لأنه على الرب توكل (BDB 340, KB 337) *Qal* تام). هذا موضوع متكرر متواتر، مز 2: 12؛ 11: 1؛ 17: 7؛ 34: 8؛ 22: 36؛ 7: 61؛ 4: 141؛ 8: 144؛ 2: 144. الرب هو مكان الحماية والراحة الوحيد.

7: 2. في مز 7: 1 أعداء كاتب المزامير يقال أنهم "الَّذِينَ يَطْرُدُونِي". في الآية 2 يوصفون كحيوانات مفترسة (مز 57: 4).

1- يفتَرِسون- BDB 382, KB 380 *Qal* ناقص، مز 17: 12

2- يهشمون- BDB 830, KB 973 *Qal* اسم فاعل

3- لا مُنْفِذٌ. هذا في تغاير مع الآية 1، حيث يناشد كاتب المزامير الرب أن ينجيه. ما من أحد سوى الله يستطيع ذلك. كاتب المزامير إما أنه يستخدم الاستعارات الصادمة أو أنه خائف من هجوم جسدي عنيف يقوم به أعداؤه.

### موضوع خاص: الأسود في العهد القديم

غالباً ما توصف قوة الفرد أو الشعب بأسد، ملك الوحوش المفترسة.

1- يهوذا، تك 49: 9؛ مي 5: 8

2- الرب لأجل إسرائيل، عد 24: 9؛ أش 31: 4؛ 35: 9؛ هو 11: 10

3- إسرائيل كاسد منهزم، حز 19

4- سبط دان، تث 33: 22

5- قوة داود على الأسود، 1 صم 17: 34-37

6- شاوول ويوناتان، 2 صم 1: 23

7- الحماة الرمزيون لعرش سليمان، 1 مل 10: 19-20

8- الله يستخدم الأسود كعقاب، 1 مل 13: 20؛ أش 15: 9؛ استعارة في أي 4: 10 وإر 2: 30؛ 49: 19، 44؛ مرا 3: 10؛ عا 3: 4، 8، 12؛

هو 5: 14؛ نا 2: 11-12

9- وصف أعداء داود الذين سيخلصه الله منهم، مز 7: 2؛ 10: 9؛ 22: 13، 21

10- استعارة تدل على الشر المجهول، أم 22: 13؛ 28: 15

- 11- تستخدم لوصف القوة العسكرية لبابل، إر 4: 7؛ 51: 38
  - 12- القوة العسكرية للأمم ضد شعب الله، إر 5: 5؛ 6: 50؛ 17: 1؛ 6
  - 13- كيف شعب الله يتعاملون مع الله، إر 12: 8
  - 14- كيف قادة الله يعاملون الشعب، حز 22: 25؛ صف 3: 3
  - 15- استعارة تدل على غضب الملك، أم 19: 12؛ 20: 2
  - 16- استعارة للتقي، أم 28: 1
  - 17- استعارة للمسيا، تك 49: 9؛ رؤ 5: 5
- على ضوء الاستخدام في البند 11 و12 في إرميا، استعارة دانيال عن القوة العسكرية البابلية كأسد يتحرك بسرعة تصبح واضحة. الإمبراطوريات في الهلال الخصيب كانت تستخدم الأسود في معظم الأحيان لكي ترمز إلى الشعب (الأسود المجنحة على Istar Gate لمدينة بابل).

### نص فاندريك- البستاني: 7: 3-5

"3 يَا رَبِّ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا. إِنْ وُجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدَيَّ. 4 إِنْ كَافَأْتُ مُسَالِمِي سَرّاً وَسَلَبْتُ مُضَايِقِي بِلا سَبَبٍ 5 فُلَيْطَارِدُ عَدُوُّ نَفْسِي وَلَيْدْرِكُهَا وَلَيْدُسٌ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي وَلَيْخُطُّ إِلَى الثَّرَابِ مَجْدِي. سِلاةً".

### 7: 3-5. يضع كاتب المزامير حالات متوازية افتراضية.

- 1- إن فعلت ذلك (ولكن "ذلك" ليس محددًا)
- 2- إِنْ وُجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدَيَّ (أي أعمال، انظر الموضوع الخاص : "اليد" أدناه).
- 3- إِنْ كَافَأْتُ مُسَالِمِي سَرّاً (قد يكون هذا مثلاً معروفاً، أم 20: 20؛ 22: 24؛ 29: 17).
- 4- إِنْ سَلَبْتُ مُضَايِقِي بِلا سَبَبٍ،  
إن كان أيٌّ من هذه الأمور صحيحاً، فعندها:
- 1- لَيْطَارِدُ عَدُوُّ نَفْسِي- Qal، BDB 922، KB 1191 ناقص مستخدم بصيغة الأمر
- 2- لَيْدْرِكُهَا- Hiphil، BDB 673، KB 727 صيغة الأمر
- 3- لَيْدُسٌ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي- Qal، BDB 942، KB 1245 ناقص مستخدم بصيغة الأمر
- 4- سَاخُطُّ إِلَى الثَّرَابِ مَجْدِي- Hiphil، BDB 1014، KB 1496 صيغة الأمر ("المجد" بمعنى جوهر الحياة، مز 16: 9؛ 30: 12؛ 108: 1).

هذه طريقة شعرية للإعلان البراءة.

### موضوع خاص: اليد (مثال توضيحي من حزقيال)

كلمة "يد" (BDB 388) لها عدة دلالات واستخدامات:

- 1- حرفياً (يد الإنسان).
- أ- رمز لكامل الشخص، 3: 18؛ 8: 18؛ 17: 33؛ 6: 7
- ب- رمز الضعف البشري، 7: 17؛ 27: 21؛ 7: 22؛ 14
- ج- رمز الأعداء الأجانب، 7: 21؛ 11: 9؛ 16: 39؛ 21: 31؛ 23: 9؛ 28: 10؛ 30: 12؛ 34: 27؛ 38: 12؛ 39: 23
- د- اليد حرفياً، 8: 11؛ 12: 7؛ 16: 11؛ 37: 17
- هـ- رمز قوة القادة الزائفة، 13: 21، 22، 23؛ 34: 10
- و- رمز الشعب، 23: 31، 37، 42؛ 25: 14؛ 27: 15؛ 28: 9؛ 30: 10، 2، 24؛ 31: 11
- 2- كلمة تدل على الألوهة في وصف تجسدي تشخيصي.
- أ- تلقى رؤيا، 1: 3؛ 3: 14، 22؛ 8: 1؛ 33: 22؛ 37: 1؛ 40: 1 (2: 9 هي استعارة أخرى تدل على اليد).
- ب- قوة الرب في الدينونة، 6: 14؛ 13: 9؛ 14: 9؛ 16: 27؛ 33: 20؛ 35: 16؛ 39: 21
- ج- الرب نفسه (حضوره الشخصي)، 20: 22
- د- قوة الرب في التحرير، 20: 34 (ربما الاستخدام الرئيسي هو من خر 3: 20؛ 4: 17؛ 6: 1؛ 13: 3)
- 3- تدل على الكروبيم في لغة وصفية تجسدية، 1: 8؛ 8: 3؛ 10: 7، 8، 12، 21
- 4- تدل على الملائكة المهلكة أيضاً بلغة وصفية تجسدية، 9: 1-2؛ 21: 11
- 5- رمز التعهد أو القسم، 17: 18؛ 20: 5 (مرتين)، 6، 15، 23، 28، 36؛ 7: 44؛ 12: 47؛ 14
- 6- رمز الفرح، 25: 6
- 7- صيغة وصفية تجسدية تدل على ملاك، 24: 3، 5؛ 47: 3

7: 5 "سِلاةً". انظر التعليق على 3: 2 والمدخل إلى المزامير.

"6فَمَ يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ. اِرْتَفَعْ عَلَيَّ سَخَطٌ مُضَائِقِيٍّ وَانْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أُوصِدْتِ. 7وَمَجْمَعُ الْقَبَائِلِ يُحِيطُ بِكَ فَعُدْ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى. 8الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. أَقْضِ لِي يَا رَبُّ كَحَقِّي وَمِثْلَ كِمَالِي الَّذِي فِيَّ. 9لِيُنَبِّئْهُ شَرُّ الْأَشْرَارِ وَتَثِبِ الصِّدِّيقَ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَلِيَّ اللَّهُ الْبَارُّ. 10ثُرْسِي عِنْدَ اللَّهِ مُخْلِصٌ مُسْتَوْبِيهِ الْقُلُوبِ. 11اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ وَإِلَهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ."

7: 6-11. يناشد كاتب المزامير الرب ليتصرف من أجله.

- 1- فَمَ- Qal، BDB 877، KB 1086 أمر (انظر التعليق على مز 3: 7). هذا الفعل يمكن أن يعني: أ- انهض وتصرف من أجلنا كقاضٍ/محارب ب- استيقظ، بمعنى "انتبه وتصرف" (مز 44: 23).
  - 2- اِرْتَفَعْ- Niphal، BDB 669، KB 724 أمر
  - 3- اِرْتَفَعْ- Qal، BDB 734، KB 802 أمر، مز 35: 23؛ 44: 23؛ 59: 4
  - 4- عُدْ- Qal، BDB 996، KB 1427 أمر (أو يفهم بالمعنى "اسكن"، مز 23: 6).
  - 5- أَقْضِ لِي- Qal، BDB 1047، KB 1622 أمر، مز 26: 1؛ 35: 24؛ 43: 1
- الرب يُناشد أن يسمح لغضبه على الخطيئة أن يتجلى بالدينونة. هذه الفكرة تلخصها الآية 7. إن اللغة العبرية لغة صعبة.



"مَجْمَعُ الْقَبَائِلِ يُحِيطُ بِكَ فَعُدْ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى"

فاندايك- البستاني

"لِنُحِطْ بِكَ جَمَاعَةَ الشُّعُوبِ فَتُحْكَمَهَا مِنْ مَنَصَّةِ الْقَضَاءِ الْعَالِيَةِ"

الحياة

"أَجْمَعُ الْأُمَّمَ مِنْ حَوْلِكَ وَاجْلِسْ فَوْقَهَا فِي الْأَعَالِي"

المشتركة

"لِنُحِطْ بِكَ جَمَاعَةَ الْأُمَّمِ وَاجْلِسْ فَوْقَهَا فِي الْأَعَالِي"

اليسوعية

السؤال هو: "كيف 'مَجْمَعُ الْقَبَائِلِ' يلائم هذا السياق من العدالة للفردي؟" هل يسعى هذا المزمور وراء العدالة ضد:

- 1- أعداء شخصيين (الآيات 6، 8)
  - 2- الأمم الوثنية (Obad. الآية 5)
- حقيقة أن الآية 8 تبدأ بـ "الرب يدين الشعوب" تعطي الأفضلية للخيار رقم 2، ولكنه أمر يثير الدهشة في هذا السياق.

7: 8 "كَحَقِّي". يجب تفسير هذه العبارة على ضوء مز 7: 3-5. كاتب المزامير لا يدعي الخلو من الخطيئة بل أنه لم يفعل شيئاً حتى توجه التهم إليه.

لاحظوا الآيات 9، 17 حيث التأكيد على بر الله. كاتب المزامير يتوق إلى اليوم عندما سيصحح كل الأمور، ويعلن دوافعه الحقيقية وأعماله لكل البشر. الكتاب المقدس واضح في أن هذا الكون المادي قد خُلِقَ وأُظهِرَ عن طريق إله خلوق/أخلاقي. كل إنسان مخلوق على صورة الله سيقدم حساباً له عن موهبته/وكالته للحياة (مت 25: 31-46؛ رؤ 20: 11-15).

■ "كِمَالِي". هذه الكلمة تعني "البراءة"، "عدم اللوم" (مز 25: 21؛ أم 2: 7؛ 19: 1؛ 28: 6). إنه ليس ادعاء بحياة خالية من الخطيئة ولكن تصريحاً بأنه يتمتع بفكر/دوافع/قلب نقي (الآية 10ب). انظر الموضوع الخاص على مز 18: 20-24.

7: 9 "شَرُّ الْأَشْرَارِ". هل تشير هذه إلى أولئك الذين يتهمون كاتب المزامير في مز 7: 3-5 أو كل الشعوب/الأمم (المزمور 2)؟ كاتب المزامير يتوسل الرب أن ينهي الشر (Qal، BDB 170، KB 197 ناقص مستخدم في صيغة الأمر) وأن يقيم (، BDB 465، KB 464 Polel ناقص) البر/العدل (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5).

■ "فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَلِيَّ اللَّهُ الْبَارُّ". هذا موضوع متكرر متواتر (مز 11: 4-5؛ 26: 2؛ 66: 10؛ إر 11: 20؛ 12: 20). الله يعرف دوافع القلب (، حرفياً، الكلي؛ الأحشاء السفلى حيث كانت تُعتبر موطن المشاعر والطبع الأخلاقي). 7: 10-11، بالنسبة إلى التابع المؤمن الأمين، الرب هو ملجأ حصين (انظر التعليق على مز 3: 3)، ولكن بالنسبة إلى التابع غير الأمين، إن الرب هو "قاضٍ عادل" (مز 96: 13).

7: 11 "يَسْخَطُ". الفعل (Qal، BDB 276، KB 277) اسم فاعل) نجده فقط هنا في سفر المزامير. نجده عدة مرات في الأمثال (مز 22: 14؛ 24: 24؛ 25: 23).

تصف هذه الآية رد فعل الله (يستخدم الاسمان Elohim و El للإشارة إلى الله في هذه الآية) المستمر تجاه الخطيئة. ليس هذا هو العالم كما قصد له الله أن يكون. تك 3 كان لها تأثير فظيع على:

- 1- الله (هو 11: 1-4، 8-9)
  - 2- البشر (رو 3: 10-18، 23)
  - 3- الخليقة المادية (رو 8: 18-23).
- الخطيئة تؤثر على الزمان وعلى الأبدية.



ج- أقوال كاتب الرسالة إلى العبرانيين (2: 1؛ 3: 6، 14؛ 4: 14؛ 6: 11)

د- أقوال يوحنا (1 يو 2: 6؛ 2 يو 9)

هـ- أقوال الأب (رؤ 21: 7)

الخلاص الكتابي ينتج عن محبة ورحمة ونعمة الله الثالوث القدوس السيد. ما من إنسان يمكن أن يخلص بدون مبادرة الروح القدس (يو 6: 44، 65). الله يأتي أولاً ويضع برنامج العمل، ولكن يتطلب من البشر وجوب التجاوب في إيمان وتوبة، أولاً وبشكل مستمر بأن معاً. يعمل الله مع البشر في علاقة عهد. وهناك امتيازات ومسؤوليات. الخلاص مقدم لكل البشر. موت يسوع عالج مشكلة خطيئة البشرية الساقطة. وأمن الله طريقة ويريد لجميع الذين خلُقوا على صورته أن يتجاوبوا مع محبته وعنايته وتدبيره في يسوع.

إن أردتم قراءة المزيد حول هذا الموضوع من منظور غير كالفني، انظروا:

1- كتاب *The Word of Truth*، من منشورات Eerdmans، عام 1981 (الصفحات 348-365)، للكاتب Dale Moody.

2- كتاب *Kept by the Power of God*، من منشورات Bethany Fellowship، عام 1969، للكاتب Howard Marshall.

3- وكتاب *Life in the Son*، Westcott، عام 1961، للكاتب Robert Shank.

يتناول الكتاب المقدس مشكلتين مختلفتين في هذا المجال: (1) اتخاذ اليقين كرخصة لحياة أنانية لا ثمار فيها و(2) تشجيع أولئك الذين يتصارعون مع الخدمة والخطيئة الشخصية. المشكلة هي أن الجماعات الخطأ تأخذ الرسائل الخطأ وتبني أنظمة لاهوتية استناداً إلى مقاطع كتابية محدودة. يحتاج بعض المسيحيين بشكل ماس إلى رسالة اليقين، بينما يحتاج آخرون إلى تحذيرات صارمة. فمن أي الجماعتين أنتم؟ هناك جدال تاريخي بين أوغسطين مقابل بيلاجيوس وكالفن إزاء أرمينيوس (المشابه للبيلاجية). الخلاف يتعلق بمسألة الخلاص: إن كان

المرء قد خلص حقاً، فهل يجب عليه أم يثابر في الإيمان والإثمار؟

يستند الكالفينيون إلى تلك النصوص الكتابية التي تؤكد سيادة الله المطلقة وقوته الحافظة (يو 10: 27-30؛ رو 8: 31-39؛ 1 يو 5: 13،

18؛ 1 بط 1: 3-5) وأزمة أفعال مثل أسماء الفاعل التامة المبنية للمجهول في أف 2: 5، 8.

ويستند الأرمينيوسيون إلى تلك النصوص الكتابية التي تحض المؤمنين على أن "يثبتوا"، و"يصبروا"، أو "يستمرروا" (مت 10: 22؛ 24:

9-13؛ مر 13: 13؛ 1 كور 15: 2؛ غل 6: 9؛ رؤ 2: 7، 11، 17، 26؛ 21: 7). لا أعتقد شخصياً أن عبرانيين 6 و 10 قابلة للتطبيق ولكن الكثير

من الأرمينيوسيين يستخدمونها كتحدير ضد الارتداد. مثل الزارع في مت 13 ومر 4 يخاطب مسألة الإيمان الظاهري، كما يفعل يوحنا 8: 31-59.

كما يقتبس الكالفينيون أفعال الزمن التام المستخدمة لوصف الخلاص، كذلك الأرمينيوسيون يقتبسون مقاطع الزمن الحاضر مثل 1 كور 1: 18؛ 15:

2؛ 2 كور 2: 15.

هذا مثال نموذجي عن كيف تسيء الأنظمة اللاهوتية استخدام طريقة البرهان النصي في التفسير. عادة يُستخدم مبدأ إرشادي أو نص رئيسي لبناء شبكة لاهوتية تُرى من خلالها كل النصوص الأخرى. حاذروا الشبكات من أي مصدر. إنها تأتي من المنطق الغربي، وليس الإعلان. الكتاب المقدس هو كتاب شرقي. إنه يقدم الحقيقة من خلال ثنائيات مليئة بالمشادة وفيها مفارقة ظاهرياً. على المسيحيين أن يؤكدوا كليهما ويحبوا داخل المشادة. العهد الجديد يقدم كلاً من ضمان المؤمن والمطالب لأجل إيمان وتقوى مستمرين. المسيحية هي تجاوب أولي من التوبة والإيمان يتبعه تجاوب مستمر من التوبة والإيمان. الخلاص ليس نتاجاً (بطاقة سفر إلى السماء أو بوليصة تامين ضد الحريق)، بل علاقة. إنها فرار وتلمذة. توصف في العهد الجديد في كل أزمنة الفعل:

ماضي بسيط (عمل مكتمل)، أع 15: 11؛ رو 8: 24؛ 2 تيم 1: 9؛ تي 3: 5.

تام (عمل مكتمل مع نتائج مستمرة)، أف 2: 5، 8.

حاضر (عمل مستمر)، 1 كور 1: 18؛ 15: 2؛ 2 كور 2: 15.

مستقبل (أحداث مستقبلية أو أحداث مؤكدة)، رو 8: 5؛ 10: 10؛ 10: 9؛ 1 كور 3: 15؛ في 1: 28؛ 1 تس 5: 8-9؛ عب 1: 14؛ 9: 28.

7: 12-13 رد فعل الله نحو الشعب العاصي الذي لا يتوب هو (انظر تث 32: 34-43):

1- يُحَدِّدُ سَيْفُهُ (مز 17: 13)

2- يَمْدُ قَوْسَهُ (زك 9: 13)

3- يَهَيِّئُ أَسْلِحَةَ فَتَاكَةٍ

4- يَجْعَلُ سِهَامَهُ مُلْتَهَبَةً (مز 38: 2)

هذه المفردة تتعلق بالمصطلحات الحربية. هذا يمدّ التأييد إلى الآية 7 التي تخاطب الأمم، وليس فقط بني إسرائيل غير الأمناء.

7: 14-16. على ما يبدو، هذه الآيات تتعلق بأشخاص أعداء وليس شعباً معادياً.

1- يَمْخَضُ بِالْإِثْمِ (انظر التعليق أدناه)

2- حَمَلَ تَعَبًا (أيوب 15: 35؛ أش 59: 4)

3- وَادَّ كَذِبًا

4- كَرَا جُبًّا، مز 7: 15

(يبدو أن هذه تجمع بين استعارات من الولادة والصيد)

ولكن لاحظوا القلب (أم 26: 27؛ 28: 10؛ جا 10: 8).

1- حَفَرَهُ، فَسَقَطَ فِي الْهُورَةِ الَّتِي صَنَعَ، مز 7: 15؛ 15: 6؛ 57: 6

2- يَرْجِعُ تَعْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ، مز 7: 16، أ، ب

7: 14

فاندايك- البستاني

الحياة

المشركة

"الإثم"

"الإثم"

"الإثم"

ليس هناك فعل يناظر هذا الاسم (BDB 19). ليس هناك مشتقات أو كلمات قريبة لهذا الجذر في اللغات السامية. هو موجود فقط في المقاطع الشعرية في المزامير، وأيوب، والأمثال.  
ربما كان يتحدر من جذر يشير إلى "القوة" أو "سوء استعمال للقوة" (NIDot TE، المجلد 1، ص. 310).  
هذا أمر يبعثه الرب (مز 5: 5؛ 5: 11). ربما كان يشير إلى تصرف غير ملائم للعهد في:

- 1- العبادة (أش 1: 13؛ زك 10: 2)
- 2- السياسة (أش 31: 2)
- 3- المحاكم (أش 10: 1؛ 29: 20)
- 4- الحرب (مز 56: 7)

تشير هذه الكلمة إلى القلب الذي تقسى ضد الله وشعبه.

**نص فاندريك- البستاني: 7: 17**

"17 أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسَبَ بَرِّهِ. وَأَرَيْمُ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ".

7: 17 "أَحْمَدُ... أَرَيْمُ". هذان فعلا جمعيان (نذور أو قسم)

1- أَحْمَدُ- BDB 392, KB 389, Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي

2- أَرَيْمُ- BDB 274, KB 273, Piel جمعي

يقترح كتاب NIDot TE، المجلد 2، ص. 406، الفقرة 3، أن "ذبايح شكر" كانت تُرافقها تعابير لفظية عن الشكران (أي أناشيد، مز 107: 22؛ 116: 17؛ يونا 2: 9). صلوات الرثاء غالباً ما كانت تشتمل على شكران وتسييح وحمد (مز 35: 18؛ 54: 12؛ 57: 9؛ 69: 30؛ 109: 30؛ 142: 7).

▣ "اسم الرب". انظر الموضوع الخاص على مز 5: 11-12.

▣ "العلي". هذا الاسم العبري *Elyon* (BDB 751 II) يستخدم غالباً في المزامير كلقب للرب (تك 14: 19؛ عد 24: 16؛ تث 32: 8؛ مز 2: 47؛ 2: 9؛ وغيرها كثير). إنها تأتي من كلمة "عال" أو "علوي". إنها مرتبطة بالرب في 2: 47 حيث هي موازاة مع "ملك عظيم على كل الأرض". في مز 9: 2 و 92: 1 تتكرر العبارة نفسه التي في مز 7: 17.  
كان هذا لقب الإله العلي في البانثيون الكنعاني. من المحتمل أن إسرائيل أخذ هذا الاسم (كما فعلوا مع أسماء الآلهة في بابل وفارس) كطريقة للتأكيد أن إلههم كان الإله الحقيقي الوحيد. انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7.

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما الفرق اللاهوتي بين "الرب/يهوه" و"إيلوهيم"؟
- 2- أعداء كاتب المزامير بماذا يتهمونه في الآيات 3-4؟
- 3- ما معنى هذه العبارة "الله فاحص القلوب والكلى"؟
- 4- اشرح الفرق بين الكلمة العبرية "يتوب" والكلمة اليونانية "يتوب".
- 5- أوضح المفهوم الأدبي لـ "عكس/قلب الدوار". ولماذا نجده بكثرة في الكتاب المقدس؟

## المزمور 8

### تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
إمام المَغْنِينِ عَلَى «الْحَيَّةِ». مَزْمُورٌ لِداوُدَ	إلى قَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ عَلَى الْحَيَّةِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. نَشِيدُ الْقَطَابِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِإِمَامِ الْغَنَاءِ. عَلَى الْحَيَّةِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ
9-1 :8	9-1 :8	9-1 :8	9-1 :8

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 8: 1-2

"1 أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ! مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ أُسْنَتٌ حَمْدًا بِسَبَبِ أُنْدَادِكَ لِيَسْكُتَ عَدُوٌّ وَمُنْتَقِمٌ".

8: 1 "أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا". هذه دمج بين:

1- الرب- اسم إله العهد (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1)

2- (Adon)- الكلمة تعني "مالك"، "زوج"، "سيد"، أو "رب". وهنا هي جمع

أينما ورد هذا اللقب في أي مكان آخر يستخدم في المزامير يأتي في المفرد (مز 110: 1؛ 114: 7؛ ما عدا في 136: 3، حيث تستخدم التركيبية "رب الأرباب". لا بد أن هذا، إذا، مثال عن "لفظ الجلالة".

إنها تستخدم معاً هنا للإشارة إلى الله الواحد، ولكن في مز 110: 1 تستخدم بشكل منفصل لدلالة على الرب ومسيه (مت 22: 44؛ مر 12: 36؛ لو 20: 42، 43؛ أع 2: 34، 35؛ عب 1: 13).

الكلمتان "الرب" و"أدون/ Adon" مترادفتان.



فاندايك- البستاني "أَمَجَّدَ"

الحياة "أَعْظَمَ"

المشتركة "أَعْظَمَ"

اليسوعية "أَعْظَمَ"

هذه الصفة العبرية تستخدم للدلالة على الأشياء، والناس، والله. عندما تستخدم مع الله فإنها تكون محاولة لوصف جلاله الذي لا يدرك (مز 76: 4؛ 93: 4).

صيغة الاسم (ليس هناك فعل) عادة تستخدم مع اللباس.

1- شعر عيسو يشبهه عباءة من الشعر- تك 25: 25

2- عباءة باهظة الثمن من أريحا سرقها عاخان- يش 7: 21، 24

3- عباءة إيليا (رمز تقوية الرب/يهوه)- 1 مل 19: 13؛ 2 مل 2: 8، 13، 14

4- عباءة من شعر نبي (رمز منصبه النبوي)- زك 13: 4

يمكن أن تعني:

1- المجد- زك 11: 3

2- نبيل- حز 17: 8

هذه العبارة يمكن ربطها من حيث الموضوع (مكان الله في الخلق) والاسم "جلال" (اللباس) بأشياء 6: 1-4.

□ "اسْمُكَ". يمثل هذا الرب نفسه. انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب"، على مز 5: 11-12.



■ **"فِي كُلِّ الْأَرْضِ"**. تشير هذه إلى الخليقة أجمع (مز 104؛ انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2). الرب هو وحده الله الخالق الفادي الحقيقي.  
(انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7).

■ **"حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَّالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ"**. هناك عدة مسائل في النص العبري لهذه العبارة.  
1- النص الماسوري فيه فعل أم من "يعطي/يضع" (Qal، BDB 678، KB 733 أمر)، "ضع جَلَّالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ" (انظر الموضوع الخاص: "السماء"، على مز 2: 4).  
2- UBS Text Project (ص. 169، انظر NIV) يبدلها إلى المصدر من نفس الفعل، "وضعتَ جَلَّالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ" (يعطي UBS هذا التغيير نسبة أرجحية ضعيفة تجعلها موضع تشكيك).  
3- يعتبرها NET Bible صيغة تام أو ناقص، "أنت الذي تضع جَلَّالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ" (ص. 857).  
4- Anchor Bible (المجلد 16، ص. 45) يرى أنها تترجم "ساعبد جلالك فوق كل السموات" وذلك استناداً إلى مقارنة النص مع الاستخدامات الأوغاريتية.  
5- UBS Handbook على المزامير (ص. 78-79، REB) يعيد تحريك الفعل ليصبح "يذيع" أو "يحمد"، "من مجده معلن/مسيح فوق السموات" (انظر الموضوع الخاص: "السموات"، على مز 2: 4).  
اسمحوا لي أن أقدم تعليقا شخصياً، إنني أحب هذا المزمور والنشيد "جلال ومجد اسمك". أشعر بحضور الله بطريقة رائعة عندما أفكر بهذه الرسالة عن جلال إلهنا الذي لا يدرك. لا أريد لمسألة أكاديمية أن تنتقص من هذه الرسالة المليئة بالعبادة، ولكن في نفس الوقت، أريد أن أكون أميناً مع رسالة الكاتب المُلهِم. ألا فليعيننا روح قدس الله لكي نعرفه، ونعلنه، ونحيا على ضوء حضوره.

■ **"فَوْقَ السَّمَاوَاتِ"**. هذه يمكن فهمها بعدة طرق.

- 1- الآية كلها تمجد إله الخلق
  - 2- تسابيح الله تصل إلى أعلى السماوات
  - 3- الخليقة تعلن/تخبر بمجد/جلال خالقها (أي سماء الليل، مز 8: 3).
- انظر المواضيع الخاصة: "السماء" و"السماوات والسماء الثالثة"، على مز 2: 4.

**8: 2 "مِنْ أَفْوَهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ"**. من الواضح أن هذا أسلوب مبالغ. هؤلاء الأطفال الرضع لا يستطيعون أن يتكلموا، ومع ذلك فإن حضورهم يظهر مجد وجلال الله وخليقته. هذا هو الإعلان الطبيعي في مز 19: 1-6. من خلال الأشياء في هذه الخليقة يعرف الله (رو 1: 19-20؛ 2: 14-16).  
هذه الآية من السبعينية يقتبسها يسوع في الإشارة إلى الفريسيين الذين يراقبون "دخوله الظافر" إلى اورشليم في مت 21: 16.

فاندايك- البستاني	"أَسَسْتُ حَمْدًا"
الحياة	"أَسَسْتُ حَمْدًا"
المشركة	"تَعَزَّزْتُ"
اليسوعية	"أَعَدَدْتُ لَكَ حِصْنًا"

الفعل (Piel، BDB 413، KB 417) تام، مز 89: 11، Qal (تام) يعني "يؤسس" (1 أخ 9: 22) أو "يضع أساساً" (يش 6: 26؛ 1 مل 16: 34؛ عزرا 3: 10؛ أش 14: 32؛ 28: 16).

كلمة "حمد" عادة تعني "قوة"، ولكن في هذا السياق إنها تشير إلى "حصن دفاع".  
هناك تلاعب على الكلمات بين "العناية بالأطفال الرضع" (BDB 413) و"تأسيس" (BDB 413).  
الرب، الخالق، يُعلن في السماوات وفي الأطفال الرضع الصغار. كل الخليقة تحمد حضوره ومقصده.  
المعنى الدقيق من هذه الآية ليس معروفاً بشكل مؤكد، ولكن من الواضح أن الأطفال والرضع الذين يعلنون جلال الله هم تحت هجوم والله سيدافع عنهم ويحميهم، كما يفعل مع كل من يعلن حقه.

- 8: 2ب.** لاحظوا أسماء الفاعل التي تعبر عن الأعداء الأشرار:
- 1- أضدادك- Qal، BDB 865 II، KB 1058 اسم فاعل
  - 2- عدوّ- Qal، BDB 33، KB 38 اسم فاعل
  - 3- منتقم- Hithpael، BDB 667، KB 721 اسم فاعل
- انظر التعليق الكامل على أسماء أعداء كاتب المزامير على مز 1: 5 و5: 10.

#### نص فاندايك- البستاني: 8: 3-8

"3 إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ الَّتِي كَوَّنْتَهَا 4 فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذَكَّرَهُ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ! 5 وَتَنْقُصَهُ قَلِيلاً عَنِ الْمَلَائِكَةِ وَيَمَجِّدُ وَبِهَاءِ تَكَلُّلِهِ 6 سَلْطَةُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. 7 الْعَنَمَ وَالْبَقَرَ جَمِيعاً وَبِهَائِمَ الْبَرِّ أَيْضاً 8 وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سُبُلِ الْمِيَاهِ".

8: 3. هذه الآية تعبر عن تعجب البشر وهم ينظرون إلى سماء الليل. بالنسبة إلى الكثيرين في الشرق الأدنى القديم لقد كانت السماء مصدر إيمان بالخرافات وخوف. ولكن بالنسبة إلى بني إسرائيل كانت خيمة سكن الرب (تك 1: 14-19).

الفعل "كَوَّنَتْهَا" (Polel, BDB 465, KB 464) (تام) يستخدم أيضاً للإشارة إلى خلق الله في مز 24: 2؛ 119: 90. الآية التالية تركز على خلق الله للبشر (نت 32: 6). الخلق، الخلق الجميل، كان له هدف- مكان يسمح للشركة بين الله والبشر (انظر التعليق الكامل على مز 2: 8). كل ما في الكتاب المقدس بين تك 3 ورو 20 هو استعادة الله للشركة المفقودة في عدن. ليس صدفة أن تك 1-2 يتوازي مع رؤ 21-22.

□ "عَمَلٌ أَصَابِعِكَ". هذه لغة تجسيمية. انظر الموضوع الخاص على مز 2: 4-6.

أنصحكم بقراءة كتاب John H. Walton، بعنوان *ANE Thought and the OT*، الفصل 7، المقالة "Cosmic Geography"، ص. 165-178، إذ أنه وسيلة لتوجيه القراء المعاصرين نحو النظرة العالمية للشرق الأدنى القديم، المختلفة جداً عن نظرنا. عبادة الشمس والقمر كانت شائعة في الشرق الأدنى القديم. تك 1 هو هجوم قاسٍ على العبادة النجمية البابلية، كما كانت الضربات في مصر هجوماً على آلهة الطبيعة في مصر. الله يخلق الأجرام السماوية (تك 1: 14-19) ويتحكم بها.

#### موضوع خاص: عبادة القمر

عبادة القمر كانت الميثولوجيا الأكثر انتشاراً في الشرق الأدنى القديم وقد بدأت أولاً بسومر (أول حضارة معروفة). كان هناك جانب ذكر وأنثوي في الأسطورة. بالأصل جاء إله القمر من اغتصاب إنليل (*Enlil*)، إله السماء، لإلهة القمح نينليل (*Ninlil*). وطُرد إنليل من هيكل البانثيون وحُكم عليه بالبقاء في العالم السفلي عقاباً له على فعلته، ولكن عندما اكتشفت نينليل أنها كانت حامل منه بطفل لحقت به. سُمح للطفل بين (*Sin*) أو (*Zin*)، بأن يتسلق صعوداً إلى السماء كل ليلة.

عبادة القمر كانت ترسمها أوجهه أو أطواره المختلفة:

1- العُرّة- أسيمبابار (*Asimbabbar*)

2- الهلال- سين (*Sin*)

3- البدر- نانا (*Nanaa*) ("إنارة أو استنارة" بالسومرية من إنسو (*En-su*)، "سيد الحكمة").

هذه الأسماء تعني بشكل أساسي "السيد الحكيم" (أي سوين *Suen* أو "إنارة" *Nanaa*)، التي كانت تُعبد في أور الكلدانيين. وكانت المدينة نفسها غالباً ما تُسمى مدينة نانار. وكان زوجا الخصب يُعبدان في زُكورات (أهرامات ضخمة بقم مسطحة) تتوضع في المدينة. إله الشمس شماش (*Shamash*) كان باكورة الزوجين وفي ما بعد إريشكيغال (*Ereshkigal*) (ملكة العالم السفلي) ونانا (*Nanaa*) (ملكة السماء). هذه العبادة كانت منتشرة في كل أرجاء الشرق الأدنى القديم، ولكن مراكز العبادة الرئيسية كانت:

1- أور

2- حاران

3- تيما

4- كنعان

5- مكة

كانت هذه الميثولوجيا تمزج اعتقادات الخصب مع عبادة النجوم.

كان العهد القديم يرفض عبادة النجوم (انظر تثنية 4: 19؛ 17: 3؛ الملوك الثاني 21: 3، 5؛ 23: 5؛ إرميا 8: 2؛ 19: 13؛ صفنيا 1: 5) وعبادة الخصب (أي بعل وأشيراه، القصاصد الأوغاريتية). كان العبرانيون، وأصلهم بدو، حرصون جداً على رفض عبادة القمر لأن عبادة القمر بشكل عام كانت تميز الشعوب البدوية التي كانت ترتحل ليلاً، بينما كانت الشمس تُعبد بشكل أكثر انتشاراً عند الشعوب الزراعية أو المستقرة. وفي نهاية الأمر استقر البدو وعندها صارت عبادة النجوم عموماً هي المشكلة.

8: 4. لاحظ الموازة الترادية بين البيتين وخاصة "الإنسان" (*enosh*, BDB 60) ، مز 9: 20، انظر أيضاً مز 103: 14) و"ابن الإنسان" (*ben Adam* " مز 144: 3).

الكلمة الأولى *enosh*، لها معنيين:

1- BDB 60 I - ضعيف، مريض، هش (من الفعل العبري؛ *Niphal* ، صم 12: 15؛ *Qal* مبني للمجهول، أش 17: 11؛ إر 15: 9؛ 17: 9)

2- BDB 60 II - البشر، كما تُستخدم هنا دون أن يحمل معنى الضعف، بل بالعكس تماماً.

الكلمة/العبارة الثانية، "ابن آدم"، هي كلمة اصطلاحية عبرية تشير إلى الشخص البشري (مز 146: 3؛ حز 2: 1). الرب يولي اهتماماً خاصاً بأسمى مخلوقاته، المخلوقين على صورته (تك 1: 26-27)، لأجل الشركة (تك 3: 8). البشر مخلوقات في غاية الأهمية، ومرتبطنون بالله بشكل فريد. نحن جزء من هذه الخليقة، وأكثر من المادة. منذ أن خلقنا نحن مخلوقات روحية أبدية.

البشر هم من أعلى من الملائكة. أعلم أن هذا قد يثير الضحك، ولكن فكروا معي.

1- ما من ملاك قيل عنه أبداً أنه مخلوق على صورة الله وشبهه (تك 1: 26-27)

2- يسوع لم يمتهن من أجل أن يفتدي الملائكة (عب 2: 14-16)

3- المؤمنون سيدينون الملائكة (1 كور 6: 3)

4- الملائكة هم لخدمة البشر (عب 1: 14)

في أسطورة الخلق عند السومريين وفيما بعد في بابل، البشر كانوا مضجبن ومزعجين ويمكن الاستغناء عنهم (انظر الملاحظات الافتتاحية إلى تك 1-11)، ولكن في الكتاب المقدس نجد العكس تماماً. إنهم محور فعالية الرب الخلاق.



"تَذَكُّرُهُ"	فاندايك- البستاني
"تَهْتَمُّ بِهِ"	الحياة
"تَذَكُّرُهُ"	المشركة
"تَذَكُّرُهُ"	اليسوعية
"تنتبه إليه"	السبعينية

الفعل (Qal ناقص) يعني "يتذكر"، بمعنى "يفكر بالشخص بطريقة محببة" (مز 9: 12؛ 98: 3؛ 106: 4؛ 111: 5؛ 136: 23). عادة في الكتاب المقدس، يُطلب إلى الله أن "ينسى" الخطيئة البشرية والبشر مدعوون إلى أن "يتذكروا" الله، ولكن هنا كاتب المزامير ممتلئ رغبة بسبب اتساع وجمال الخليقة وفكرة أن خالقها لديه الوقت والاهتمام الكافي لكل مخلوق خاص على هذا الكوكب. ولكن هذا هو السؤال الفكري/اللاهوتي، أليس كذلك (أي المذهب الطبيعي مقابل الخالق عن قصد)؟

8: 5. كرامة وقيمة البشر نراها بشكل واضح في هذه الآية. لقد "خُلقنا" وهذا فعل (Piel ناقص، BDB 341, KB 338) (جا 4: 8) يعني "انقص" أو "أقل" من الله نفسه (Elohim). السبعينية تفسر هذا على أنهم "ملائكة" (عب 2: 7)، ولكن سياق المزمور 8 يتطلب "الله" لأن هذا المزمور يُصور خلق الله في التكوين. رغم أن "نا" الجمع التي في تك 1: 26؛ 3: 22؛ 11: 7، يمكن أن تشير إلى مجلس الله السماوي (1 مل 22: 19-23؛ أي 1: 6؛ مز 82: 1، 6؛ دا 7: 10)، وبذلك، تشير إلى ملائكة في منصب قيادة (تك 3: 5). على كل حال، أعتقد سياقياً أن "الله" هي الأفضل.

لاحظوا أن الإنسان/ابن آدم (enosh/ben Adam) متوج بـ:

1- المجد- BDB 458

2- الجلال- BDB 214

البشر هم أعلى مخلوقات الله. لقد خُلقوا لأجل الشركة مع الله، ولهم دور بأن يكونوا شركين على الأرض بالنيابة عنه (تك 1: 28). كل الخليقة المادية هي مكان يؤمن لله والبشر أن يلتقوا ويأتوا إلى معرفة بعضهم البعض (تك 3: 8).

8: 6- 8. كما أن مز 8: 3 بالتأكيد فيه تكيف من تك 1، كذلك أيضاً الآية 6 (تك 1: 28). البشر كانوا وكلاء الله في الفردوس (وضمناً كل الخليقة). البشر يحكمون (Hiphil ناقص)، يخضعون (Qal، BDB 461، KB 460) أمر، تك 1: 28)، ولهم سلطان (Qal، KB 1190 BDB 921) أمر، تك 1: 28) فقط بعلاقتهم مع الله. نحن وكلاء.

8: 6 "أَعْمَالٍ يَدِيكَ". تشير هذه إلى تك (أي 14: 15؛ مز 92: 4؛ 143: 5)، كما الحال مع "عمل أصابعك" في الآية 3 (مز 102: 25). من اللافت أنه في تك 1 فعاليات الله في الخلق هي بكلمته المنطوقة. البشر وحدهم خُلقوا/صُنِعوا باهتمام شخصي منه في تك 2: 7. انظر الموضوع الخاص: "الله يوصف كإنسان (لغة وصفية تجسدية)"، على مز 2: 4-6.

8: 7. ترتيب الخلق في هذه المخلوقات يتوازي مع تك 1. هذا المزمور (مثل المزمور 104) لا بد أن يُقرأ على ضوء تك 1. إن كانت تك 1-2 في المزامير، فلن نجدال في نوعها الأدبي أو حرفيتها.

### نص فاندايك- البستاني: 8: 9

"وَأَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!"

8: 9. هذا المزمور ينتهي كما بدأ (الآية 1ب). الموضوع والشخصية الرئيسية في الكتاب المقدس هما الله.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ما العلاقة بين "السموات" و"الأطفال الرضع"؟

2- هل الله لديه "أصابع"؟

3- ما المغزى اللاهوتي من أن الرب يخلق الشمس والقمر؟

4- ما علاقة "الإنسان" في الآية 4أ ب "ابن الإنسان" في الآية 4ب؟

5- هل الإنسان أقل بقليل من الملائكة أم من الله؟ ولماذا؟

## المزمور 9

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
فاندايك- البستاني إمام المغنين. على «موت إفايد المنشدين على الإبن». مزمور لداود	الحياة المزمور. مزمور لداود	المشتركة إكبير المغنين على صوت العداري. مزمور لداود	اليسوعية إمام الغناء. على لحن «الموت في سبيل الأبن». مزمور. لداود
20-1:9	20-1:9	20-1:9	20-1:9

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

### أفكار سياقية:

أ- يؤكد كتاب (NJB) The New Jerusalem Bible أن المزمور 9 والمزمور 10 يشكلان مطرزة شعرية طليقة حرة (انظر السبعينية).

ب- المطرزات هي نوع مخصص من الشعر. لأجل جعل كل حرف ملائم:

1- تُستخدم كلمات نادرة

2- تُستخدم أشكال ومفردات نادرة

3- ترد أبيات شعر متكلفة

4- تستخدم استعارات ولغة مجازية غير مألوفة.

5- استخدام لأحرف الجر

كان القدماء يشعرون أن الأبجدية لها مغزى سحري (انظر Kabala ، نصوص رأس شمرا).

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 9: 1- 2

"أَحْمَدُ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِي. أَحَدْتُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ. 2 أَفْرَحُ وَأَبْتَهَجُ بِكَ. أَرْتُمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ".

9: 1- 2. هذه الإسترافة الافتتاحية فيها خمسة أفعال جمعية:

1- أَحْمَدُ- Hiphil، BDB 392، KB 389 ناقص، مستخدم بمعنى جمعي

2- أَحَدْتُ- Piel، BDB 707، KB 765 جمعي

3- أَفْرَحُ- Qal، BDB 970، KB 1333 جمعي

4- أَبْتَهَجُ- Qal، BDB 763، KB 836 جمعي

5- أَرْتُمُ- Piel، BDB 274، KB 273 جمعي

جميع هذه مرتبطة بالرب (أي العلي). الشكران والتسبيح هما واجب البشر. هذه آيات/أدلة عن العلاقة اليومية الشخصية الحميمة مع الله. لاحظوا أن الأفعال المستقبلية الأربعة التي في الآيات 1- 2 تستند إلى خمسة أعمال تم القيام بها في مز 9: 4- 6. الرب قد تصرف.

والآن يستطيع أتباعه أن يسبحوه ويتبعوه.

9: 1 "بِكُلِّ قَلْبِي". كان هذا مصطلحاً عبرياً يدل على التكرس الكامل (مز 86: 12؛ 111: 1؛ 1 مل 8: 23، 61؛ 1 أخ 28: 9). من أجل

"القلب" انظر الموضوع الخاص على مز 4: 7.



فاندايك- البستاني

"عَجَائِبِكَ"

الحياة

"مُعْجَزَاتِكَ"

المشتركة

"عَجَائِبِكَ"

اليسوعية

"عَجَائِبِكَ"

السبعينية

"عجائب"

هذه بنية عبرية (Niphil، BDB 481 and BDB 810 اسم فاعل). انظر الموضوع الخاص أدناه.

## موضوع خاص: العَجَب (פלא) /الأمور العجيبة

هذه الكلمة (BDB 810) تدل على أعمال لا يستطيع البشر تحقيقها أو حتى تفسيرها، أعمال تثير العجب والخشبة (تك 18: 14؛ إر 32: 17، 27؛ زك 8: 6).

### الفعل:

- 1- الخروج، خر 3: 20؛ 34: 10؛ مي 7: 15
- 2- الضربات، تث 28: 59
- 3- عبور الأردن، يش 3: 5
- 4- أحداث ماضية مع الله، قض 6: 13؛ 1 أخ 16: 9، 12، 24؛ نج 9: 17
- 5- ولادة شَمْشُون، قض 13: 19
- 6- محبة داود لِيُونَاثَان، 2 صم 1: 26
- 7- يُستخدم غالباً في أيوب، 5: 9؛ 10: 9؛ 16: 10؛ 37: 5؛ 14: 42؛ 3
- 8- اثنان وثلاثون مرة في المزامير
- 9- مشورة الرب، أش 28: 29
- 10- أعمال الرب، أش 29: 14 (مرتين)؛ يوء 2: 26

### الاسم:

- 1- الخروج، خر 15: 11؛ مز 77: 11، 14؛ 78: 12
  - 2- في علاقة مع الأموات، مز 88: 10، 12
  - 3- السماء تعظم أعمال الرب، مز 89: 5
  - 4- شرائع الرب، مز 119: 129
  - 5- مسيياً الرب، أش 9: 6
  - 6- أعمال الرب، أش 25: 1؛ 29: 14
  - 7- الأعمال في آخر الأزمنة، دا 12: 6
- يتصرف الله بطرق مقتدرة افتدائية ليعلم نفسه لأسمى مخلوقاته (البشر). إنه يريدهم أن يعرفوه وأن يؤمنوا به. أعماله هي إعلان، وتدوين تلك الأعمال هو وحي، وفهم تلك الأعمال هو تنوير. الرب يريد أن يعرفه العالم.

9: 2 "بِكَ... لِاسْمِكَ". هذه متوازيات. لاحظوا العنصر الشخصي في العبادة. انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب"، على مز 5: 11-12.

## نص فائديك- البستاني: 9: 3-6

"3عند رُجوع أغانني إلى خَلْف يَسْفُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قُدَامِ وَجْهِكَ لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتُ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. 5انْتَهَزْتُ الْأُمَّةَ. أَهْلَكْتُ الشِّرِّيْرَ. مَحَوْتُ أَسْمَهُمْ إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 6الْعَدُوُّ تَمَّ خَرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتُ مُدُنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسُهُ".

9: 3-6. هذه الأستروفة تمجد الرب كقاضٍ عادل (مز 9: 4ب).

لاحظوا أعمال الرب تجاه العدو:

- 1- رُجُوع أغانني، الآية 3-أ- Qal، BDB 996، KB 1427، بنية المصدر (في المعركة)
- 2- الأعداء يَسْفُطُونَ، الآية 3ب- Niphal، BDB 1، KB 2 ناقص
- 3- الأعداء يَهْلِكُونَ، الآية 3ب- Qal، BDB 1، KB 2 ناقص
- 4- انْتَهَزْتُ الْأُمَّةَ، الآية 5-أ- Qal، BDB 172، KB 199 تام (NET Bible يرى هذه على أنها إشارة إلى "صراخ معركة"، ص. 858، البند 19)

- 5- أَهْلَكْتُ الشِّرِّيْرَ، الآية 5-أ- Piel، BDB 1، KB 2 تام
- 6- مَحَوْتُ أَسْمَهُمْ، الآية 5ب- Qal، BDB 562، KB 567 تام (أي ماتوا في المعركة)
- 7- هَدَمْتُ مُدُنَ الْعَدُوِّ، الآية 6- Qal، BDB 684، KB 737 تام

لاحظوا كيف يُوصف الرب:

- 1- أَقَمْتُ حَقِّي وَدَعَوَائِي
  - 2- جَلَسْتُ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.
  - 3- مز 9: 7-8 (تأكيد يتكرر في الأستروفة التالية).
- ربما كانت عبارة "حَقِّي" تعني أن الرب ينصّب كاتب المزامير ملكاً على شعب عهد.

9: 3 "يَهْلِكُونَ مِنْ قُدَامِ وَجْهِكَ". لاحظوا أن هذا الفعل (BDB 1، KB 2) يتكرر في الآيات 5، 6، 18. إنه يستخدم مع:

- 1- الأعداء الأفراد
  - 2- الشعوب
  - 3- الممجد (منفي)
- من الواضح أنه يشير إلى الحياة الجسدية المادية ولكنه أيضاً يشير إلى الوجود الأبدي (الآية 6، مصطلح عبري). مقاومة الله وشعبه هو عمل خطير له تبعات زمانية وأخروية.

9: 5 "الأمم". نفس التحول من الفرد إلى "الأمم" (مز 9: 17-20) يحدث في مز 7: 6-7. الكثير من المزامير المكتوبة على يد أفراد صارت جماعية مشتركة في ليتورجية عبادة. لاحظوا أيضاً أن الرب كقاض يتم التعبير عنه في مز 7: 7 (مز 4: 9-6، 7، 8).

□ "مَحَوَّتْ اسْمُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ". لاحظوا كيف أن موضوع دينونة "دائمة" يتكرر (مز 69: 28).

- 1- محوت، الآية 5 (Qal تام، مز 69: 28؛ لاحظ أيضاً عد 5: 23؛ تث 9: 14؛ 29: 20)
  - 2- إلى الدهر والأبد، الآية 5 (انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد" أدناه)
  - 3- تم خرابه إلى الأبد، الآية 6 (Piel تام، إر 9: 25؛ 49: 13)
  - 4- باد ذكره، الآية 6 (Qal تام، مز 34: 16؛ 109: 15)
- الآيات 5-6 تذكرني بالحوار الافتتاحي في ملا 1، حيث وجود إسرائيل نفسه يتغاير مع تأجير كامل لأرض أدوم كدليل على محبة عهد الرب. أين هي الأمم القديمة المحيطة؟ لقد ضاعت في التاريخ. الفعل "محوت" (البند 1) قد يشير إلى سفر الحياة.

#### موضوع خاص: إلى الأبد (OLAM)

ليس مؤكداً في علم المفردات معنى الكلمة العبرية (*olam*) (עולם) (BDB 761). (NIDOTTE، المجلد 3، الصفحة 345). إنها تُستخدم بمعانٍ عديدة (سياق النص هو ما يحدد معناها عادةً). فيما يلي بضعة أمثلة انتقيناها.

- 1- أشياء قديمة.
  - أ- الناس، تك 6: 4؛ 1 صم 27: 8؛ إر 5: 15؛ 28: 8
  - ب- أماكن، أش 58: 12؛ 61: 4.
  - ج- الله، مز 93: 2؛ أم 8: 23؛ أش 63: 16
  - د- أشياء، تك 49: 26؛ أي 22: 15؛ مز 24: 7، 9؛ أش 46: 9
  - هـ- الزمن، تث 32: 7؛ أش 51: 9؛ 63: 9، 11
- 2- زمن المستقبل.
  - أ- حياة المرء، خر 21: 6؛ تث 15: 17؛ 1 صم 1: 22؛ 27: 12
  - ب- الغلو عند الملك، 1 مل 1: 31؛ مز 61: 7؛ نح 2: 3
  - ج- الوجود المستمر
    - (1) الأرض، مز 78: 69؛ 104: 5؛ جا 1: 4
    - (2) السموات، مز 148: 6
    - د- وجود الله
      - (1) تك 21: 33
      - (2) خر 15: 18
      - (3) تث 32: 40
      - (4) مز 93: 2
      - (5) أش 40: 28
      - (6) إر 10: 10
      - (7) دا 12: 7
  - هـ- العهد
    - (1) تك 9: 12، 16؛ 17: 7، 13، 19
    - (2) خر 31: 16
    - (3) لا 24: 8
    - (4) عد 18: 19
    - (5) 2 صم 23: 5
    - (6) مز 105: 10
    - (7) أش 24: 5؛ 55: 3؛ 61: 8
    - (8) إر 32: 40؛ 50: 5
  - و- العهد الخاص مع داود
    - (1) 2 صم 7: 13؛ 23: 5
    - (2) 1 مل 2: 33، 45؛ 9: 5
    - (3) 2 أخ 13: 5
    - (4) مز 18: 50؛ 89: 4، 37
    - (5) أش 9: 7؛ 16: 5؛ 55: 3
  - ز- مسيا الله
    - (1) مز 45: 2؛ 72: 17؛ 110: 4
    - (2) أش 9: 6

ح- شريعة الله

- (1) خر 29:28؛ 30:21
- (2) لا 6:18، 22؛ 9:24
- (3) عد 18:8، 11، 19
- (4) مز 89:119، 160
- (5) أش 59:21

ط- وعود الله

- (1) 2 صم 7:13، 16، 25؛ 22:51
- (2) 1 مل 9:5
- (3) مز 18:50
- (4) أش 40:8

ي- نسل إبراهيم وأرض الميعاد

- (1) تك 13:15؛ 17:19؛ 48:4
- (2) خر 32:13
- (3) 1 أخ 16:17

ك- أعياد العهد

- (1) خر 12:14، 17، 24
- (2) لا 23:14، 21، 41
- (3) عد 10:8

ل- الأبدية إلى الأبد

- (1) 1 مل 8:13
- (2) مز 61:7-8؛ 77:8؛ 145:13
- (3) أش 26:4؛ 45:17
- (4) دا 9:24

م- ما تقوله المزامير عما سيفعله المؤمنون إلى الأبد

- (1) يقدمون له الشكر، مز 30:12؛ 79:13
- (2) يقيمون في حضوره، مز 41:12؛ 61:4، 7
- (3) يثقون بمراحمه، مز 52:8
- (4) يسبحون الرب، مز 52:9
- (5) ينشدون مدائح، مز 61:7
- (6) يعلنون عدله، مز 75:9
- (7) يمجدون اسمه، مز 86:12
- (8) يباركون اسمه، مز 145:1

3- من الماضي إلى المستقبل في الزمن، (من الأزلى إلى الأبد).

أ- مز 41:13 (تسبيح الرب)

ب- مز 90:2 (الله نفسه)

ج- مز 103:17 (لطف الرب ومحبه الحانية)

تذكروا، سياق الكلام هو الذي يحدد أبعاد معنى الكلمة. العهود والوعود الأبدية مشروطة (إر 7). حاذروا أن تطبقوا منظاركم المعاصر عن الزمن اللاهوت النظامي للعهد الجديد على استخدام العهد القديم لهذه الكلمة المرنة الكثيرة الاحتمالات. العهد الجديد يجعل وعود العهد القديم كونية النطاق.

موضوع خاص: سفر الله

أ- بمعنى من المعاني عنوان هذا الموضوع الخاص يمكن أن يصف

1- الطبيعة (أي الخليفة، مز 19:1-6).

2- الكتابات المقدسة (مز 19:7-14).

هذا ما يُبعد من تفكيري أنه سيكون هناك صراع في نهاية الأمر بين العلم والإيمان، كل الحق هو حق الله. أرجو أن تقرأوا تعليقي على

تكوين 1-11 مجاناً على الموقع الإلكتروني:

[www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)

ب- هناك سفران مذكوران في الكتاب المقدس (انظر دانيال 7:10؛ رؤيا 20:12).

1. الكتاب الذي يحوي كل أسماء الأموات من البشر، الصالحين والأشرار كليهما. بمعنى ما إنها استعارة عن ذاكرة الله وأن جميع

البشر يوماً ما سيقدمون حساباً إلى خالقهم عن خدمتهم واهتمامهم بعطية الحياة.

أ. مز 56:8؛ 139:16

ب. أشعيا 65:6

ج. ملاخي 3: 16  
 د. رؤيا 20: 12-13  
 2. السفر الذي فيه قائمة بأسماء أولئك الذين لديهم علاقة إيمان/توبة/طاعة مع الرب/يسوع. هذه استعارة تشير إلى ذاكرة الله عن أولئك الذين اقتديوا ونصبيهم السماء.  
 أ. خروج 32: 32-33  
 ب. مز 69: 28  
 ج. أشعيا 4: 3  
 د. دانيال 12: 1  
 هـ. فيلبي 4: 3  
 و. عبرانيين 12: 23  
 ز. رؤيا 3: 5؛ 13: 8؛ 17: 8؛ 20: 12؛ 21: 27  
 ح. مذكورة أيضاً في أخوخ الأول 47: 3؛ 81: 1-2؛ 103: 2؛ 108: 3  
 هذان السفران يصوران أمانة الله لكلمته. فهو يتذكر أولئك الذين يتمردون ويرفضونه؛ وينسى أولئك الذين يتوبون ويؤمنون ويطيعون ويخدمون ويحفظون (انظر مز 103: 11-13؛ أشعيا 1: 18؛ 38: 17؛ 43: 25؛ 44: 22؛ ميخا 7: 19). هناك تأكيد وافر وثقة كبيرة بالله الذي لا يتبدل، الرحوم وشخصه ووعوده وعنايته وتدبيره. الله جدير بالثقة.

### نص فناديك- البستاني: 9: 7-10

"7"أَمَّا الرَّبُّ فإِلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. ثَبَّتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَّهُ 8 وَهُوَ يَقْضِي لِلْمُسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالإِسْتِقَامَةِ. 9 وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَجِقِ. مَلْجَأً فِي أَرْمِنَةَ الصَّبِيِّ. 10 وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ. لِأَنَّكَ لَمْ تَنْزُكْ طَالِبِيكَ يَا رَبُّ".

9: 7-8. الأمم سيأتون ويذهبون استناداً إلى علاقتهم مع الله/القاضي العادل (مز 89: 14).

### موضوع خاص: القاضي، والدينونة، والعدالة (צַדִּיק) في أشعيا

هذه المفردات (BDB 1047) تُستخدم بشكل واسع في العهد القديم. (NIDOTTE)، المجلد 4، ص. 214، وتممايزة في انتشارها ومغزاها:

1- في أسفار موسى الخمسة 13 % قضاة بشر

2- الأسفار التاريخية 34 % قادة بشر

3- الأدب الحكمي 22 % نشاط ديني

4- الأنبياء 31 % معظم النشاط الديني

لاحظ الجدول التالي:

القضاة إسرائيليين	قضاة إسرائيليين المثاليين	المسيح كقاضٍ	الرب يهوه كقاضٍ
2: 3	17: 1، 21، 23	7: 9	4: 2
7: 5	8: 26	3، 11: 4	14: 3
2: 10	1: 56	5: 16	4: 4
15، 14، 11، 9، 4: 59	8، 2: 58	1: 32	16: 5
		لا 40: 14	26، 17، 6: 28
		4، 3، 1: 42	18: 30
		5، 4: 51	22، 5: 33
		8: 53	8: 61
			16: 66

كان على إسرائيل أن يعكس شخصية الرب/ يهوه إلى الأمم. وقد أخفق، ولذلك فقد رفع الرب إسرائيلياً "مثالياً" ليحقق إعلانة الشخصي إلى العالم (أي المسيح، يسوع الناصري، المسيح، انظر أشعيا 52: 11-53: 12).

7: 9

فناديك- البستاني "يَجْلِسُ"

الحياة "يَمْلِكُ"

المشتركة "يَجْلِسُ"

اليسوعية "يَجْلِسُ"

المزمور 7: 9 هو في تغاير صارخ مع الآيات 5-6. الأمم المتمردة زائلة ولكن إله إسرائيل جالس على العرش إلى الأبد (BDB 444، KB 442، Qal ناقص، مز 10: 16؛ 29: 29؛ 10: 10).



الفعل الثاني في الآية 7، "ثبت" (BDB 465, KB 464)، هي *Polel* تام، ما يشير إلى عرش الله المستمر الدائم.

**9: 8 "يَقْضِي لِمُسْكُونَةٍ بِالْعَدْلِ".** من جديد تظهر المسألة اللاهوتية في معنى "المسكونة" (BDB 385). في مز 96: 13 و98: 9، هذه الكلمة تتوازي مع *erets* (BDB 75)، انظر الموضوع الخاص: "الأرض/اليابسة، البلد، الأرض/الكرة الأرضية"، على مز 2: 2). لا بد أنه يشير إلى العالم "المعروف" في تلك الأيام. على كل حال، من العهد الجديد هذا المفهوم يشتمل على كل الكوكب (يو 3: 16).

**9: 9 "مَلْجَأً".** الفعل (BDB 960) يعني "يرفع". الاسم يستخدم عادة عن الله كحصن آمن أو قلعة آمنة وقوية وعالية (مز 9: 9 [مرتين]؛ 18: 2؛ 59: 9؛ 16، 17؛ 94: 22؛ 144: 2). هذه كلمة اصطلاحية للدلالة على الأمان والحماية والطمأنينة. بالنسبة إلى المؤمن الأمين (الآية 10) إلها هو حصننا وليس لنا حصن آخر.

لاحظوا أن العبارة "في أزمنة الضيق" التي في الآية 9 تظهر من جديد في مز 10: 1ب. إنها موجودة فقط هنا في العهد القديم. هناك بعض الشك حول معنى الكلمة المترجمة "الضيق". في إر 14: 1 و17: 8 إنها تعني "جفاف القحط"، ولكن تلك الدلالة لا تتلاءم مع سياق هنا. تذكروا الكلمات لها معنى فقط في الجمل والجمل لها معنى فقط في الوحدات الأدبية.

**9: 10.** هذا البيت من الشعر يعبر عن حقيقة كتابية رئيسية. لقد أضفت تعليقاتي من أش 26: 3-4 أدناه.

من أجل الكلمة العبرية "يعرف" انظر الموضوع الخاص على 1: 6.

## أشعيا 26

**26: 3 "ذُو الرُّأْيِ المُمْكِنُ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا".** لاحظوا الجانب الميتافيزيقي.

- 1- فكر المؤمن يبقى مثبتاً على الرب (BDB 701, KB 759) *Qal* اسم فاعل مبني للمجهول، ولكنه مستخدم بمعنى مبني للمعلوم، 1 أخ 29: 18).
- 2- الرب يحفظ المؤمن (BDB 665 I, KB 718) *Qal* ناقص، علاقة العهد فيها مشتركان، انظر الموضوع الخاص على 1: 19).
- 3- "سَالِمًا سَالِمًا" مضاعف كلمة *shalom* (BDB 1022)، انظر مخطوطات البحر الميت). هذه المضاعفة للكلمات أمر مألوف وشائع جداً في هذا القسم من أشعيا.

■ **"عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ".** كلمة "متوكِّل" (*Qal*, BDB 105, KB 120) اسم فاعل مبني للمجهول) تعني "متوكل على الرب" (12: 2؛ 26: 4؛ 37: 10؛ 50: 10). لاحظوا أن الآية التالية تحوي نفس الكلمة كأمراً. هذه فكرة لاهوتية هامة عن الحاجة إلى علاقة شخصية مع الله، وليس فقط الطاعة. كلاهما أمر أساسي حاسم.

**26: 4 "تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ".** من أجل الفعل (*Qal*, BDB 105, KB 120) أمر، انظر الموضوع الخاص على 22: 23. اسم الله في البيت الأول من الآية 4 هو "الرب"؛ وفي البيت الثاني تركيبة من "يَاه" و"الرب"، انظر الموضوع الخاص على 1: 1. كلمة "إلى الأبد" (BDB 723 I) تأتي أولاً صيغة الجمع ثم صيغة المفرد (تركيبة بنائية، انظر 65: 18؛ 83: 18؛ 92: 8). هذه البنية، مع "إلى الأبد" (BDB 761)، تُستخدم للرب، وتدل على علاقة شخصية ما وراء هذه الحياة (الآيات 14، 19؛ مز 23: 6).

■ **"فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ".** الكلمة "صخر" هي استعارة تدل على طبيعة الله التي لا تتغير (مز 18: 1، 2؛ أش 17: 10؛ 29: 30؛ 44: 8).

**9: 10ب.** ياله من تعبير عن أمانة الرب! هذا موضوع متكرر في المزامير (مز 37: 28؛ 94: 14). رجاء المؤمنين هو في شخص الخالق الروح الذي لا يتبدل (ملا 3: 6).

## موضوع خاص: صفات إله إسرائيل

- 1- حنَّان شفوق (BDB 933)- خر 34: 6؛ تث 4: 31؛ 2 أخ 30: 9؛ مز 86: 15؛ نح 9: 17؛ 31؛ يوء 2: 13؛ يونا 4: 2
- 2- سموح (BDB 337)- خر 34: 6؛ 2 أخ 30: 9؛ مز 86: 15؛ نح 9: 17؛ 31؛ يوء 2: 13؛ يونا 4: 2
- 3- بطيء الغضب (BDB 74) مركبة من (BDB 60)- خر 34: 6؛ مز 86: 15؛ نح 9: 17؛ 31؛ يوء 2: 13؛ يونا 4: 2
- 4- وافر المحبة الراسخة (BDB 912 I) مركبة من (BDB 338)- خر 34: 6-7؛ مز 86: 15؛ نح 9: 17؛ 31؛ يوء 2: 13؛ يونا 4: 2
- 5- أمين (أو "الحق" BDB 54)- خر 34: 6؛ تث 7: 9؛ مز 86: 15؛ أش 49: 7؛ إر 42: 5
- 6- كثير المغفرة (BDB 699)- نح 9: 17
- 7- لم ينسَهُمْ (BDB 736 I)- نح 9: 17، 31
- 8- يندم على الشرِّ (BDB 636, KB 688) *Niphal* اسم فاعل+ (BDB 948)- يوء 2: 13؛ يونا 4: 2
- 9- إله عظيم (BDB 42, 152)- نح 1: 5؛ 9: 32
- 10- عظيم ورهيب (BDB 152, 431)- نح 1: 5؛ 4: 14؛ 9: 32
- 11- يحفظ العهد (BDB 1036, 136)- نح 1: 5؛ 9: 32
- 12- محبته ثابتة (BDB 338)- نح 1: 5؛ 9: 32

### نص فاندايك- البستاني: 9: 11-16

"11 ارْتَمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ. أَخْبَرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. 12 لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالدِّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ. 13 اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَدَلَّتِي مِنْ مُبْعِضِي يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ. 14 لِكَيْ أَحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ مُبْتَهَجًا بِخَلَاصِكَ. 15 تَوَرَّطَتِ الْأُمُّ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي عَمَلُهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَحْفُوها انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ. 16 مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءٌ أَمْضَى. التَّشْرِيبُ يُعْلَقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. (ضَرْبُ الأَوْثَارِ). سِلاة".

9: 11-12. الرب مسبح لأجل عدالته (الآيات 12، 15-16).

1- مُطَالِبٌ بِالدِّمَاءِ

2- لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ

عدالة الرب نراها في المخططات الرديئة للأشجار التي بها وقعوا في شرك أعمالهم (الآيات 15-16).

9: 11 "السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ". صهيون هو التلة في اورشليم التي تقع عليها قلعة البيوسيين التي كان داود قد استولى عليها. لقد بنى قصره على هذه التلة. وصارت التسمية تدل على كل المدينة.

اورشليم، وخاصة الهيكل على جبل المريا، صارت المكان حيث "كان يسكن" الرب، بين جناحي الكروبيم فوق تابوت العهد. هذا المكان يحقق العبارة التي تكررت في التثنية، "المكان الذي يجعل الرب اسمه يقيم فيه".

### 9: 12

فاندايك- البستاني

"لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالدِّمَاءِ"

"هُوَ الَّذِي يَثَارُ لِلدِّمَاءِ"

"يَنْتَقِمُ مِمَّنْ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ"

"المُطَالِبُ بِالدِّمَاءِ"

الحياة

المشتركة

اليسوعية

هذه العبارة مرتبطة بتك 9: 5-6. الحياة هي عطية من الله. الذي يأخذ تلك العطية لا بد أن يقدم حساباً أمام الله ويدفع عمره ثمناً لذلك

(تث 32: 43).

فيما بعد في الفكر العبري تطور هذا إلى "الذي يثار للدماء" (يش 20: 3، 5، 9).

▣ "ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ". لاحظ كيف أن "يُذَكَّرُ" متوازية مع "يُنْسَى" (منفية).

الرب سوف لن ينسى شعبه.

9: 13-14. الأشرار يطلبون حياة كاتب المزامير (أي الملك)، ولكن الرب خأصه. والآن يريد أن يسبح الرب ويحمده في خيمة الاجتماع/الهيكل ("السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ"، الآية 11).

1- "لِكَيْ أَحَدِّثَ"- Piel, BDB 707, KB 765 جمعي

2- "مُبْتَهَجًا"- Qal, BDB 162, KB 189 جمعي

9: 13 "أَبْوَابِ الْمَوْتِ". الهاوية Sheol (انظر التعليق الكامل على مز 6: 5) توصف على أنها:

1- قبر/حفرة مفتوحة (خر 15: 12؛ عد 16: 22؛ مز 124: 3؛ أم 1: 12).

2- حيوان مفترس (أش 5: 14؛ حب 2: 5)

3- مدينة لها أبواب (أي 38: 17؛ مز 107: 18؛ أش 38: 10؛ مت 16: 18) أو

4- سجن ذو أبواب (رؤ 1: 8؛ 20: 1)

9: 14 "فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ". هناك تغاير واضح بين "أبواب الموت" في الآية 13 ج وأبواب اورشليم/الهيكل في الآية 14 ج. في الأولى هناك تذكر ولكن في الثانية هناك تسبيح وشهادة حول الرب.

9: 15-16. لاحظوا خيط الفعال التامة الستة. هزيمة جيش العدو على يد الرب/يهوه (أي مجاز الحرب المقدسة للفتح) هي محور التركيز.

9: 15. لاحظوا أن أعداء كاتب المزامير هم أمم وشعوب (الآية 14) وليسوا أفراداً. ولذلك، فإن هذا لا بد أن يكون ملكاً، وكذلك المدخل التقليدي هو صحيح على الأرجح.

9: 16. في العهد القديم شخص الله يتجلى في الزمن عن طريق أعماله.

1- النعمة، الرحمة، والمحبة نحو شعب العهد

2- دينونة و غضب نحو أعدائهم

لاحظوا قلب مخططات الأشرار. ما كانوا يخططون له لأجل الآخرين، يحدث لهم. العدالة مبنية على نظام الله المخلوق.

▣

فاندايك- البستاني

"يُعْلَقُ"

"يَقَعُ"

"يُعْلَقُ"

"عَلَقْتُ"

"يقع في الشرك"

الحياة

المشتركة

اليسوعية

السبعينية

النص الماسوري يحوي العبارة "يرمي أرضاً" من BDB 669, KB 723، اسم فاعل مبني للمعلوم *Qal* (نجدها هنا فقط في العهد القديم). الترجمات الإنكليزية جميعاً ترى فيه *Niphal* تام، من BDB 430, KB 432، "يوقع في الشرك" أو "يغوي". يعطي UBS Text Project (ص. 171) النص الماسوري نسبة أرجحية ضعيفة.

□ "ضَرْبُ الأَوْتَارِ". BDB (212)؛ انظر التعليق في مدخل المزامير، الفقرة (VII) يعرفها على أنها:

- 1- موسيقى مدوية (مز 92: 3)
- 2- تأمل (مز 19: 14).
- 3- تُترجم في مرا 3: 62 بمعنى "دمدمة" (KB 238).

□ "سِلاة". انظر التعليق على المزمور 3: 2.

#### نص فاندريك- البستاني: 9: 17-20

"17 الأَشْرَارُ يَزْجَعُونَ إِلَى الهَاوِيَةِ كُلُّ الأُمَّمِ النَّاسِيْنَ اللهُ. 18 لِأَنَّهُ لَا يُنْسَى الْمُسْكِينُ إِلَى الأَبَدِ. رَجَاءُ البَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ. 19 قُمْ يَا رَبُّ. لَا يَعْتَرُّ الإِنْسَانُ. لِئَحَاكِمِ الأُمَّمَ قُدَّامَكَ. 20 يَا رَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رُعباً لِيَعْلَمِ الأُمَّمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلاةً".

9: 17-18. بما أن الأشرار يتصرفون بحماقة ("يَزْجَعُونَ إِلَى الهَاوِيَةِ")، فإن البؤساء (BDB 2) والمبتلون (BDB 776)، حرفياً، "الفقراء" ("سيعينهم الرب).

9: 17 "كُلُّ الأُمَّمِ النَّاسِيْنَ اللهُ". معظم أعداء إسرائيل كانوا من الشعوب المحيطة الذين تخلوا إلى حد ما عن الرب. الفعل "ينسى" (BDB 1013) تدل ضمناً على أنهم كانوا قد تراجعوا عن الحق وضمناً عبدوا أصنام زائفة.

9: 19-20. هذا البيتان الأخيران يحتويان على سلسلة أوامر تطالب الرب أن يتصرف.  
1- قُمْ- BDB 877, KB 1086، *Qal* أمر (في مغايرة مع مز 9: 4ب، 7، حيث يجلس الرب متربعا على العرش لدى مناشدته لأن يتصرف كمحارب إلهي).

2- لَا يَعْتَرُّ الإِنْسَانُ- BDB 738, KB 808، *Qal* ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر

3- لِئَحَاكِمِ الأُمَّمَ قُدَّامَكَ- BDB 1047, KB 1622، *Niphal* ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر

4- اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رُعباً- BDB 1011, KB 1483، *Qal* ناقص

5- لِيَعْلَمِ الأُمَّمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ- BDB 393, KB 390، *Qal* ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر (مز 62: 9؛ 103: 14؛ أش 40: 7-8)

9: 20 "سِلاةً". انظر التعليق على مز 3: 2.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- لما تعتبر الآية 3 مشهد محكمة؟
- 2- ما العلاقة بين "الأمم" و"الأشرار"؟
- 3- عرف "الأبواب" المختلفة في الآيات 13 و14.
- 4- ما العلاقة بين الهاوية والحفرة/الجب؟

## المزمور 10

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ والأبَدِ	الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ	الرَّبُّ مَلَجاً المَسَاكِينِ	الرَّبُّ مَلَجاً المَسَاكِينِ
18 -1 :10	18 -1 :10	18 -1 :10	18 -1 :10

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدّمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلّى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 10: 1-2

"إيّا ربّ لِمَاذَا تَفَقُّ بَعِيداً؟ لِمَاذَا تَحْتَفِي فِي أُرْمِنَةِ الصَّبِيِّ؟ فِي كِبْرِيَاءِ الشَّرِّيرِ يَحْتَرِّقُ الْمَسْكِينُ. يُؤَخِّدُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا".

10: 1. هذا سؤال شائع بالنسبة إلى المؤمنين الأمناء في عالم ساقط. الشر والمعاناة غالباً ما تكون مفاجآت وأحداث غير متوقعة. لماذا يسمح إلها المحب الرحوم بحصول ذلك؟

ليس من جواب كتابي على ذلك سوى أننا نعيش في عالم ساقط. ليس هذا هو العالم كما قصده الله أن يكون، وليس هو العالم الذي سيكون في المستقبل. كلاهوتي يجب أن تؤكد أن الله قد سمح لنا بأن نحصد تبعات خطيئة آدم/حواء وخياراتنا الشخصية. ومع ذلك فإنه، ومبادرة جريته، تصرف من أجلنا في الفداء. أفضل كتاب عن الشر والمعاناة في هذه الحياة/العالم، والذي يتناول الموضوع بجدية، هو كتاب وضعه John W. Wenham، في كتابه *The Goodness of God*.

■ كاتب المزامير يطرح سؤالين محددتين ("لماذا") تتعلق بغياب الله الظاهر.

- 1- تَفَقُّ بَعِيداً- Qal، BDB 763، KB 840، ناقص
  - 2- تَحْتَفِي- Qal، BDB 761، KB 834، ناقص، مز 27: 9؛ 55: 1؛ 69: 17
- لقد وعد الرب بأن يكون حاضراً ومشاركاً شعب عهده ولكن يبدو أنه كان غائباً بشكل مقصود وغير فاعل (مز 10: 5، 11). لاحظوا أن التلاعب على الأصوات والموازاة مميز جداً للشعر في الشرق الأدنى القديم (انظر المقدمة: الشعر العبري). هذه الاتهامات ليست صحيحة بل هي مشاعر المؤمنين المشوشين والمتألمين.

10: 2. لاحظوا مواصفات الأشرار:

- 1- كِبْرِيَاءِ- BDB 144، مز 18: 31؛ 23: 37؛ 6
  - 2- يَحْتَرِّقُونَ- Qal، BDB 196، KB 223، ناقص، نك 31: 36؛ 1 صم 17: 53؛ مر 4: 19
  - 3- يَحْكُونُ الْمُؤَامَرَاتِ- Qal، BDB 362، KB 359، تام
- هذا يتطور أكثر في الأسترافات التالية (الآيات 3-4 و5-11).

■ "يُؤَخِّدُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا". هذه تترجمها (NASB) كصيغة أمر (Niph'al، BDB 1074، KB 1779) ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر)، كما يفترض أيضاً في مز 10: 15ب.

تعبّر هذه عن الحافز في العهد القديم لـ "قلب الأدوار". ما هو متوقع لا يحدث بسبب حضور الله.

#### نص فاندايك- البستاني: 10: 3-4

"لِأَنَّ الشَّرِّيرَ يَفْتَحِرُّ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ وَالْخَاطِفُ يُجَدِّفُ. يُهَيِّنُ الرَّبُّ. الشَّرِّيرُ حَسَبَ تَسَامُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: [لَا يُطَالِبُ]. كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ".

10: 3-4. هذه الأسترافة تصف (1) وتبين آخرين، أو (2) ملحدين، أو على الأقل (3) "الإلحاد العملي" عند أعداء كاتب المزامير (أي إسرائيليين آخرين).

- 1- يُجِدِّفُ الرَّبُّ- ولكن أحياناً بمعنى "يلعن" (Piel, BDB 138, KB 159) تام، 1 مل 21: 10، 13؛ أي 1: 5؛ 2: 9)
- 2- يُهَيِّنُ الرَّبُّ- Piel, BDB 610, KB 658 تام
- 3- لَا يُطَالِبُ الرَّبُّ- Qal ناقص، BDB 205, KB 233
- 4- كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ- "لا" BDB 34 II، "الله" BDB 43، (عبارة ليس فيها فعل)، مز 10: 5؛ 14: 1؛ 53: 1؛ هذه ليست مسألة فلسفية بل مسألة عملية. كل من في الشرق الأدنى القديم كان يؤمن بعالم الأرواح. يترجم JPSOA العبارة فتصير: "الله لا يبالي".

**10: 3.** السقوط في تك 3 قد حوّل قلب المخلوق بعيداً عن الخالق ووجهه إلى داخل نفسه. حياتنا نمضيها بحثاً عن أشياء أنانية، ومكانة، وقوة. أحسن أو غسطين الكلام عندما كتب أن كل كائن بشري خلق وفيه ثغرة صاغها الله فيه. وما من شيء سوى الله يمكن أن يسد تلك الحاجة إلا أن البشرية الساقطة تحاول أن تملأها بأشياء مؤقتة زائلة/دنيوية.

#### نص فنادايك- البستاني: 10: 5- 11

"وَتَبَّثْتُ سَبُلَهُ فِي كُلِّ جِبِينٍ. عَالِيَةَ أَحْكَامِكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ. 6 قَالَ فِي قَلْبِهِ: [لَا أَنْزِعْ رُحِّي مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ]. 7 فَمَهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغَشّاً وَظُلْماً. تَحْتَ لِسَانِهِ مَسْقَةٌ وَإِثْمٌ. 8 يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيَارِ فِي الْمُخْتَفِيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيءَ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْمَسْكِينِ. 9 يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرَبِيهِ. يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينِ. يَخْطِفُ الْمَسْكِينِ بِجَدْبِهِ فِي سَبْكِيهِ 10 فَنَنْسَجُ وَنَنْحِي وَنَسْفُطُ الْمَسَاكِينَ بِبِرَائِهِ. 11 قَالَ فِي قَلْبِهِ: [إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَبَّبَ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ]."

- 10: 5- 11. هذه الإستروفة تصف ما يبدو أنه ظلم الحياة. الأشرار يزددهرون والأبرار يعانون. القضية نفسها تُطرح في سفر أيوب والمزمور 73، وحقوق. الأشرار يوصفون على النحو التالي:
- 1- تثبت سبله في كل حين- الفعل (Qal ناقص) هو حرفياً "يكون ثابتاً راسخاً"، ولكن يستخدم بمعنى الثروة، 29: 34؛ عد 31: 9؛ تث 8: 17، 18؛ مز 49: 6، 10؛ أش 8: 4؛ مي 4: 13.
- 2- كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ- (Hiphil ناقص)، هذا المعنى نجده هنا فقط ولكن الكلمة غالباً ما تستخدم مع الكذبة في سفر الأمثال (أم 6: 19؛ 19: 19؛ 5: 9)
- 3- لا أنزع ر (Niphal ناقص) تعني أن حالتي من الازدهار والأمان سوف لن تتغير
- 4- فمه مملوءة (أي أن الفم يكشف ما في القلب؛ يقتبس بولس هذه الآية في صلاته الاتهالية التي يستهلها من نصوص العهد القديم والتي تعلن عالمية وشمول الخطيئة البشرية، رو 3: 14).

أ. لَعْنَةٌ

ب. وَغَشّاً

ج. وَغَشّاً

د. مَسْقَةٌ

هـ. إِثْمًا

- 5- ربما يهاجم البريء من مكمّن كمثل حيوان مفترس (مز 10: 8-10؛ 10: 3؛ 10-11).
- 6- إنه يؤمن ويؤكد نفس كلمات كاتب المزامير من الآية 1. الله غريب ولا علاقة له بالأمور كلمات كاتب المزامير كانت صرخة إيمان، ولكن هذه هي التأكيدات لمن هو ليس مؤمناً (مز 39: 1-2).

**10: 5ب.** هذا البيت من الشعر يشير إلى الله وكأنه غائب ولا علاقة له أو اهتمام (الآيات 4ب، 11).

**10: 8 "الدِّيَار".** هذه لا يبدو أنها تلائم السياق. (NJB) يغير الأحرف الصوتية إلى "السمّار" (Project UBS Text، ص. 174، يعطي كلمة "الديار" نسبة أرجحية متوسطة. NET Bible تترجمها على أنها "قرب الديار" (النص الماسوري، "في الديار").



فنادايك- البستاني	"الْمَسْكِينِ"
الحياة	"الْمَسْكِينِ"
المشتركة	"الضَّعِيفِ"
اليسوعية	"البائِسِ"
السبعينية	"الْمَسْكِينِ"

هذه الصفة (BDB 319, KB 319) ترد هنا في هذا الأصحاح من المزامير، وفي ثلاث مرات فقط في كل العهد القديم. أعتقد أن كل هذه الاستخدامات الثلاث تشير إلى شخص تعرض للهجوم.

#### نص فنادايك- البستاني: 10: 12- 15

"12 فَمَ يَا رَبُّ. يَا إِلَهَ اِرْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ. 13 لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ إِلَهَهُ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: [لَا تُطَالِبُ]؟ 14 قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَسْقَةَ وَالْعَمَّ لِجَارِي يَدَيْكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صَبَرْتَ مَعِينِ النَّبِيِّمِ. 15 اِحْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ".

10: 12. هذه الآية تصف تسلسل (Qere) حيوان مفترس يسعى وراء طريدة.

10: 12-15. هذه صلاة إلى الله كي يتصرف.

- 1- فَمُ (Qal، BDB 877، KB 1086) أمر) عن عرشك أو انهض كمحارب إلهي.
  - 2- ارْفَعْ يَدَكَ (Qal، BDB 669، KB 724) أمر)
  - 3- لَا تَنْسُ الْمَسَاكِينَ (Qal، BDB 1013، KB 1489) ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر، مز 9: 12 و19 متغايران مع مز 10: 11)
  - 4- احْطَمْ زِرَاعَ الْفَاجِرِ (Qal، BDB 990، KB 1402) أمر (أي اكسر قوة هذا الشخص/الشعب الشرير).
  - 5- تَطَلَّبْ (Qal، BDB 205، KB 233) ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر)
- يريد كاتب المزامير من الله أن يتصرف من أجل المؤمن الأمين ليظهر لغير المؤمن حماقته.

#### نص فاندليك - البستاني: 10: 16-18

"16 الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. 17 تَأْوُهُ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَا رَبُّ. تَثَبَّتْ قُلُوبُهُمْ. تُمِيلُ أُنْتُكَ 18 لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُسْحِقِ لِكَيْ لَا يَعودَ أَيْضاً يُرْعِبُهُمْ إِنْسانٌ مِنَ الأَرْضِ".

10: 16-18. تؤكد هذه الأستروفة شخص إله إسرائيل، الله الخالق، والفادي.

- 1- الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ (خر 15: 18؛ مز 9: 7؛ 146: 10؛ إر 10: 10؛ مر 5: 19) من أجل "إلى الأبد"، انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5.
  - 2- أعطى الرب بني إسرائيل أرض كنعان (تك 15: 12-21). التركيز على "الأمم" يستأنف الفكرة من مز 9: 17-20.
  - 3- الرب يسمع ويعمل لصالح المؤمن المتواضع/البائس/الفقير (لاحظ الزمن التام، الرب سوف يسمع وهو يسمع).
  - 4- الرب يعمل لصالح غير المنبجعين والعاجزين اجتماعياً (لاحظ أنها تعكس التنثية)
  - 5- الرب سيزيل غير المؤمن المتعجرف المتكبر وأعماله من الأرض.
- انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل"، على مز 9: 10ب.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرزك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- هل الآية 4 تصف ملحدًا؟
- 2- أي نوع من الأشخاص تؤكد عليه الآية 6؟
- 3- ما صفات الشخص الذي تتكلم عن الآيات 11 و13ب؟
- 4- ما علاقة الآية 18 بالتنثية؟

## المزمور 11

### تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين. لداؤد	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ. مَزْمُورٌ لِداؤدَ	لكبير المغنين. لداؤد	لإمام الغناء. لداؤد
7-1:11	7-1:11	7-1:11	7-1:11

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 11: 1-3

"عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: [اهْرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعَصْفُورٍ]؟ 2 لِأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَمْدُونُ الْقَوْسَ. فَوَقُّوا السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِيَزْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. 3 إِذَا انْقَلَبَتِ الْأَعْمِدَةُ فَالصِّدِّيقُ مَاذَا يَفْعَلُ؟"

**11: 1 "تَوَكَّلْتُ"**. انظر التعليق على مز 2: 12؛ 5: 11. هذه (Qal، BDB 340، KB 337) الكلمة هي استعارة متكررة رائعة تدل على الحماية والأمان (مز 34: 22؛ 37: 40؛ حز 7: 15-16).

ناصر داود (أو أعداؤه) قالوا "اهربوا" (الآية 1ب)، ولكن داود قال: "لماذا نهرب؟" (الآيات 1أ، 2-3). الله هو ملجأنا وهو يعرف ما نمر به ونعانيه. إنه معنا ومن أجلنا. انظروا إليه وليس إلى الظروف.

■ "اهْرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعَصْفُورٍ". النص الماسوري يحوي الجمع (Qal، BDB 626، KB 678) أمر) ولكن قراءة Qere هي مفرد.

يبدو أن الأشرار (الفاعل الجمع) يخاطبون المؤمنين قائلين لهم أن يهربوا ملتجئين إلى حماية الرب (أي "ملجأ"، "جبل" متوازيتان، مز 121: 1). ولذلك فإن العبارة هي سخرية مهينة.

يقول UBS Handbook أن الآيات 1 و4 تتلى في الهيكل ولذلك فإن أصدقاء كاتب المزامير أو شركاءه في العبادة هم الذين يطلبون منه أن يهرب في صمت إلى قلعة في الصحراء.

أعتقد أن "الأساسات" في مز 11: 3 هي أيضاً موازاة لـ "ملجأ" و"جبال".

إنها تشير إلى حضور الرب يهوه وحقيقته (مز 187: 1؛ 119: 152) مع شعبه، وهذا الذي ينكره الأشرار.

**11: 2-3**. ربما يمكن رؤية هذه الآيات بطريقتين:

- 1- نصيحة من (أ) الأشرار/الشرير أو (ب) أصدقاء في العبادة وتستمر حتى الآية 3
- 2- كاتب المزامير يجيب أولئك الذين يدعونه لكي يهرب في الآية 1ب

**11: 2**. تصف هذه النشاط الخبيث الحقود ومخططات الأشرار.

- 1- يَمْدُونُ الْقَوْسَ. Qal، BDB 201، KB 131 ناقص، مز 7: 12؛ 37: 14
- 2- فَوَقُّوا السَّهْمَ. Polel، BDB 465، KB 464 تام، مز 64: 3
- 3- يَزْمُوا. Qal، BDB 434، KB 436 بنية المصدر، مز 64: 6

■ "مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ". ليس من أناس بلا خطيئة.

ولكن من الواضح أن هناك نوعان من الناس:

- 1- أولئك الذين يطلبون الرب/يهوه ويعيشون لكي يرضوه.
- 2- أولئك الذين يعيشون لأنفسهم وكأنه ليس من عهد أو إله عهد.

**11: 3**. الرجاء الوحيد للإنسان البار المستقيم هو في حقيقة وحضور الرب. إنه المصدر الوحيد للمعونة.

لو لم يكن هناك إله (مز 10: 4؛ 14: 1؛ 36: 1) فإن التابع الأمين يكون أحماً.

ولكن إن كان هناك خالق يتمتع بالأخلاق والتي تقف أمامه كل الأحياء العاقلة وتقدم حساباً (الآية 4ب- و)، فعندها يكون العصاة، والأشرار، والمتحورون على أنفسهم (وثنيون كانوا أم إسرائيليين) هم الحمقى.  
هناك احتمال أن يكون البيت الثاني في الآية 3 يشير إلى الله ("الصديق"، انظر AB، ص. 69، والحاشية في كتاب Jewish Study Bible، ص. 1294).  
انظر مز 11: 5، حيث الرب يهوه والبار يمكن أن يكونا في تعارض؛ كلاهما لقبان لإله إسرائيل.

■ "الأعمدة". أتيولوجيا هذه الكلمة/الجزء n – (BDB 1011, KB 1666- 1667).  
إنها كلمة نادرة ولكنها في تناغم إذ أنها تشير إلى نواميس العهد.  
KB لديه آخر التخمينات الدراسية.

#### نص فناديك- البستاني: 7-4: 11

"4 الرَّبُّ فِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيُّهُ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي آدَمَ. 5 الرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصِّدِّيقَ. أَمَّا الشِّرِّيرُ وَمُحِبُّ الظُّلْمِ فَتُبْغِضُهُ نَفْسُهُ. 6 يُمِطُّ عَلَى الْأَشْرَارِ فَيَخَاحُ نَاراً وَيَكْبِرِينَ وَرِيحَ السَّمُومِ نَصِيبٌ كَأَسْبِهِمْ. 7 لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. الْمُسْتَقِيمُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ".

11: 4-7. هذه الإستروفة تجيب على السؤال الضمني الذي يوجهه الأشرار في مز 11: 1ب. يحدث أن "الأعمدة" في الآية 3 لا تدمر.

11: 4. الرب/يهوه يسكن في السماء (انظر الموضوع الخاص على مز 8: 1)، ولكنه يظهر نفسه (أي يجعل نفسه متاحاً) بين أجنحة الكروبيم فوق تابوت العهد (أش 66: 1). السماء والأرض تلتقيان في قدس الأقداس في الهيكل في أورشليم.  
11: 4ب-15. الرب يعرف (فعل ناقص يشير إلى أعمال مميزة):

- 1- ما يحدث على الأرض
- 2- دوافع قلب البشر

إنه يختبر (Qal ناقص، أي 7: 18؛ مز 7: 9؛ 139: 1، 23) خطايا البشر (ابن آدم)، الأبرار والأشرار كليهما. بدون العهد الجديد الحادثة في مت 12: 36-37؛ 25: 31-46؛ أع 10: 42؛ رو 2: 16؛ 1 بط 4: 5؛ ورؤ 20: 11-15. اختبار الله هو بأن معاً في الزمن (مؤقت) وما وراء الزمن (أخروي). غالباً ما نحصد في هذه الحياة ما نزرعه، ولكن إن لم يحصل ذلك، فإن ذلك اليوم أت.

#### موضوع خاص: الله يختبر شعبه

كلمة "يختبر" (Piel، BDB 650, KB 702) تستخدم بمعنى "يجرب". إنها تستخدم بمعنى إحضار شخص إلى مكان حيث يستطيعون أن يميزوا ويتصرفوا بحسب الأولويات المصرح بها. من الواضح من تك 12 إلى 22 أن الله يقدم إبراهيم في سلسلة من الحالات والأوضاع (يقول الرابيون أنها 10) لكي يركز محبته واتكاله على الله وعلى الله وحده. هذه الاختبارات لم تكن كثيرة على الله، ولكن من أجل إبراهيم وفهمه لله الذي دعاه أن يخرج من أور الكلدانيين.

يُطلب إلى إبراهيم إلى أن يترك عائلته، وبيته، وأصدقائه، وميراثه، وتقاليده وحتى مستقبله (الابن الموعود) لكي يتبع الله بالإيمان. يختبر الله كل أولاده من ناحية أولويتهم (مت 4: 1 وما تلاها؛ عب 5: 8؛ 12: 5-13).

الله يختبر لكي يعرف. غالباً ما كان إسرائيل يختبر الله بعصيائهم والله برهن أنه صادق لكلمته. والآن الله سوف يعطي إسرائيل وشعبه فرصة ليظهروا ولاءهم وإيمانهم الذي يتكلمون عنه.

1- الله اختبر شعبه بشكل جماعي مشترك

أ- خر 15: 25؛ 16: 4؛ 20: 20

ب- تث 2: 16؛ 13: 3

ج- قض 2: 22؛ 3: 1، 4

2- اله اختبر بني إسرائيل كأفراد

أ- إبراهيم، تك 12: 1-12

ب- حزقيال، 2 أخ 32: 31

3- كتاب المزامير يناشدون الله أن يختبرهم لكي يزيل أي خلل أو عيب مخفي محتجب (2: 62؛ 139: 23)

4- شعب الله في العهد الجديد يختبرون أيضاً على نفس السواء، كما حصل مع يسوع (مت 4؛ لو 4؛ عب 5: 8).

#### موضوع خاص: ذلك اليوم

هذه العبارة "في ذلك اليوم" هو طريقة استخدمها أنبياء القرن الثامن للتكلم عن افتقاد الله (حضوره) لأجل الدينونة والاسترداد كليهما.

مِيخَا		عَامُوسُ		هُوشَعُ	
سلباً	إيجابياً	سلباً	إيجابياً	سلباً	إيجابياً
٤ : ٢		(٢) ١٤ : ١		٥ : ١	١١ : ١
٦ : ٣		١٦ : ٢		٣ : ٢	
	٦ : ٤	١٤ : ٣			١٥ : ٢
١٠ : ٥		٣ : ٦			١٦ : ٢
٤ : ٧		٣ : ٨		١٨ : ٢	٢١ : ٢
	(٢) ١١ : ٧	(٢) ٩ : ٨		٩ : ٥	
	١٢ : ٧	١٠ : ٨		٥ : ٧	
		١٣ : ٨	١١ : ٩	٥ : ٩	
				١٤ : ١٠	



هذا النموذج مألوف عند الأنبياء. الله سيتعامل مع موضوع الخطيئة في الوقت الملائم، ولكنه يوفر فرصة يوم للتوبة والمغفرة لأولئك الذين يغيرون قلوبهم وتصرفاتهم. هدف الله في الفداء والاستعادة سيتحقق. سيكون لديه شعب يعكس شخصه. هدف الخليقة (الشركة بين الله والبشر) سوف يتحقق.

**5:11** "تُبَغِضُهُ نَفْسُهُ". هذه لغة تجسيمية. انظر الموضوع الخاص على مز 2: 4-6. انظر خر 15: 9؛ أش 1: 14؛ إر 5: 9، 29؛ 9: 9؛ حز 23: 18 لأجل نفس الاستخدام لـ *nephesh* (BDB 659، انظر التعليق على مز 3: 2). ربما كانت هذه الآية تتعلق فقط بالأشعار وأن "الصديق" هو لقب لله (مز 11: 3ب). إن كان الأمر كذلك، فإن الرب و"البار" هما متبادلان (11: 3ب، أ7).

- يضع العهد القديم قائمة بعدة أشياء يبغضها الرب.
- 1- الوثنية- تث 12: 31؛ 16: 22؛ إر 44: 4؛ هو 9: 15
  - 2- كل الذين يفعلون الإثم- مز 5: 5
  - 3- الذي يحب العنف- مز 11: 5
  - 4- 9. انظر القوائم في أم 6: 10-19 (ولاحظ أيضاً زك 8: 16-17)
  - 10- العبادة الزائفة المخزية لإسرائيل- أش 1: 14؛ عا 5: 1؛ 6: 8
  - 11- الطلاق- ملا 2: 16

**6:11**

فاندايك- البستاني	"يُمَطِرُ"
الحياة	"يُمَطِرُ"
المشتركة	"يُمَطِرُ"
اليسوعية	"يُمَطِرُ"
السبعينية	"ستمطر"

الفاعل (BDB 565, KB 574) هو في صيغة الأمر حيث يترجمه كل من NET Bible و Anchor Bible بشكل دقيق، ولكن الترجمات الأخرى تفترض أنه صيغة أمر في الشكل ولكن ليس في المعنى.

▣

فاندايك- البستاني	"فِخَاخًا"
الحياة	"جَمْرًا"
المشتركة	"جَمْرًا"
اليسوعية	"كِبْرِيئًا"
السبعينية	"أشراكاً"

يبدو أن السياق يتطلب تصحيحاً وتنقيحاً من "فخاخ"، חִפְּחִים (BDB 809) إلى "جمرات" פחמים (BDB 809). UBS Text Project يعطي كلمة "فخاخ" نسبة أرجحية متوسطة.

**6:11** ب. هل تشير هذه إلى:

- 1- مجاز شعري فيه مغالاة عن ظروف هذه الحياة
  - 2- حقيقة الدينونة في الحياة الآخرة (تث 32: 22)
- انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟"، على مز 1: 6.

▣ "ناراً". هذه استعارة متكررة للإشارة إلى الدينونة والتطهير.

**موضوع خاص: النار**

النار لها دلالة إيجابية وسلبية بآن معاً في الكتاب المقدس.

أ. إيجابية:

- 1- تُدْفَى (أشعيا 44: 15؛ يوحنا 18: 18).
- 2- تنير (أشعيا 50: 11؛ متى 25: 1-13).
- 3- تطبخ (خروج 12: 8؛ أشعيا 44: 15-16؛ يوحنا 21: 9).

- 4- تُثَقِّي (عدد 31: 22-23؛ أمثال 17: 3؛ أشعياء 1: 25؛ 6: 6-8؛ إرميا 6: 29؛ ملاخي 3: 2-3).  
 5- القداسة (تكوين 15: 17؛ خروج 3: 2؛ 19: 18؛ حزقيال 1: 27؛ عبرانيين 12: 29).  
 6- رئاسة الله وقيادته (خروج 13: 21؛ عدد 14: 14؛ 1 مل 18: 24).  
 7- قدرة الله التي تُثَقِّي (أعمال 2: 3).

ب. سلبية:

- 1- تحرق (يش 6: 24؛ 8: 8؛ 11: 11؛ متى 22: 7).  
 2- تُدَمِّر (تك 19: 24؛ لا 10: 1-2).  
 3- الغضب (عدد 21: 28؛ أشعياء 10: 16؛ زكريا 12: 6).  
 4- العقاب (تكوين 38: 24؛ لاويين 20: 14؛ 21: 9؛ يشوع 7: 15).  
 5- علامة اسخاتولوجية (أخروية) زائفة (رؤيا 13: 13).  
 ج. غضب الله على الخطيئة يتم التعبير عنه باستعارات تستخدم النار:  
 1- غضبه يحرق (هوشع 8: 5؛ صفيان 3: 8).  
 2- يسكب النار (نحميا 1: 6).  
 3- النار الأبدية (إرميا 15: 14؛ 17: 4).  
 4- الديونة الاسخاتولوجية (متى 3: 10؛ 13: 40؛ يوحنا 15: 6؛ 2 تسلا 1: 7؛ 2 بطرس 3: 7-10؛ رؤيا 8: 7؛ 16: 8).  
 د. مثل الاستعارات العديدة الكثيرة في الكتاب المقدس (أي الخميرة، والأسد) يمكن للنار أن تكون بركة أو لعنة، وهذا يعتمد على فحوى أو سياق النص.



"فاندايك- البستاني"	"ريخ السَّموم"
الحياة	"الريخ المُخرقة"
المشتركة	"ريخ السَّموم"
اليسوعية	"ريخ السَّموم"
السبعينية	"ريخ عاصفة"

هذه الكلمة النادرة (BDB 273) تعني بشكل أساسي "حرارة". إنها تستخدم في:

- 1- مز 11: 6- لوصف الريح  
 2- مز 119: 53- كنقمة متقدة  
 3- مرا 5: 10- مجاعة شديدة  
 السؤال التفسيري هو: "هل تتابع هذه الكلمة سلسلة الأسماء (BDB 809, 77, 172، أي 1: 16) أو تبدأ استعارة جديدة؟"  
 1- زوبعة مدمرة (مز 85: 9؛ أم 1: 27؛ هو 8: 7؛ عا 1: 14؛ نا 1: 3)  
 2- رياح صحراوية حارة (مز 90: 56؛ 103: 15-16)

■ "كأسهم". هذا مصطلح عبري يدل على مصير الشخص، وعادة يكون بمعنى سلبي (مز 75: 8، ولكن أحياناً إيجابي، مز 16: 5). إنه مترافق مع الشرب والسكر (أش 51: 17؛ إر 25: 15).

هذا المصطلح نفسه استخدمه يسوع في:

- 1- مت 20: 22؛ مر 10: 38، 39  
 2- مت 26: 39، 42؛ مر 14: 36؛ لو 22: 42  
 3- يو 18: 11  
 7: 11. يوصف الرب كبار (انظر الموضوع الخاص على 1: 5، خر 9: 27؛ عز 9: 15؛ نح 9: 8؛ مز 119: 137؛ إر 12: 1؛ مرا 1: 18؛ يو 17: 25؛ رؤ 16: 5، 7).

بعض أعمال بر الله هي:

- 1- أنه يتمحص قلوب الناس- مز 7: 9؛ 11: 5؛ إر 20: 12  
 2- يقضي بالبر- مز 7: 11  
 3- يحب البر- مز 11: 7؛ 33: 5؛ 146: 8  
 4- إنه سموح وبار- مز 116: 5  
 5- يقطع حبال الشرير- مز 129: 4  
 6- عادل في كل طريقه- مز 145: 7؛ دا 9: 14

11: 7 ب "الْمُسْتَقِيمُ يَبْصُرُ وَجْهَهُ". يتساءل المرء إن كانت هذه هي مصدر كلمات يسوع في مت 5: 8.

الله قدوس (لا 19: 2؛ مت 5: 48). ما من أحد يستطيع أن يرى الله ويحيا (خر 33: 11، 17-23)، ومع ذلك فإن أولئك الذين يعلنون أبراراً فيه/في يسوع ستكون لهم شركة حميمة مع الله (أي 19: 25-27؛ مز 17: 15؛ مت 5: 8؛ 1 يو 3: 2).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما الذي تعنيه كلمة "تولدت"؟
- 2- اشرح الآية 3 بمفرداتك الخاصة.
- 3- من الآية 4، أين هو الرب، في سماء، أم في الهيكل؟
- 4- هل يمتحن الرب البشر (الآية 5)؟ كيف ولماذا؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
فاندايك- البستاني إمام المغنين على [الفرار]. مزمور لداود	الحياة لقائد المنشدين على الفرار. مزمور ثمانية أوتار. مزمور لداود	المشتركة لكبير المغنين. على الدرجة الثامنة، مزمور. لداود	اليسوعية إمام الغناء. على الدرجة الثامنة، مزمور. لداود
8-1:12	8-1:12	8-1:12	8-1:12

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 5-1:12

"خَلِّصْ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَرَضَ النَّوِيُّ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَطَعَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. 2يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ بِشَفَاهِ مَلَقَةٍ يَقْلُبُ يَقْلُبُ يَتَكَلَّمُونَ. 3يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشِّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْعِظَائِمِ 4الَّذِينَ قَالُوا: [بِالسِّنِّينَا نَنْجَبُ. شِفَاهُنَا مَعْنًا. مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟]. 5[مِنْ اغْتِصَابِ الْمَسَاكِينِ مِنْ صَرَخَةِ الْبَانِسِيِّينَ الْأَنَّ أَقْوَمُ يَقُولُ الرَّبُّ. [أَجْعَلْ فِي وَسْعِ الَّذِي يُنْفِثُ فِيهِ]]."

1:12 "خَلِّصْ يَا رَبُّ". يا لها من صرخة قوية لطلب المعونة (BDB 446, KB 448, Hiphil أمر). في العهد القديم هذه الكلمة لها مضمون التحرير الجسدي ولكن في العهد الجديد تأخذ شكل تأكيد على الخلاص الروحي. انظر الموضوع الخاص: "الخلاص في العهد القديم"، على مز 13: 5-6. غالباً ما كنت أفكر في مدى تعاسة المرء إن تم تحريره جسدياً (الصحة، والوضع المادي) ولكن فاتته فرح ومنفعة الخلاص الروحي. في العهد الجديد لم ينجم دائماً تحول روحي عن الشفاء. ما يحتاجه البشر أكثر هو الله، وليس تغيير الظروف.

■ "لأنه قد انقرض النوي". لاحظوا الموازنة بين البيت 1 والبيت 2. هذان كلاهما يتكلمان عن موت الأتباع الأمناء. هذه مرثاة جماعية مشتركة، رغم أن السبعينية تحوي "ني" في 12: 1-2. من أجل موضوع "الأمانة" (BDB 52 I) انظر الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: استخدام الكلمات يؤمن، ويأتمن، وإيمان، وأمانة في العهد القديم (٨٧٦)

I- ملاحظة استهلاكية:

لا بد من القول أن استخدام هذا المفهوم اللاهوتي، الحاسم جداً في العهد الجديد، ليس محدداً بشكل واضح في العهد القديم. هذه المفردات موجودة في العهد القديم ولكن تظهر في مقاطع مختارة رئيسية ومع أشخاص معينين.

يمزج العهد القديم بين:  
أ- الفرد والجماعة.

ب- اللقاء الشخصي وإطاعة العهد.

الإيمان هو لقاء شخصي وأسلوب حياة يومي بأن معاً. من الأسهل وصفه من خلال حياة الشخص أكثر من استخدام المفردات المعجمية (أي دراسة الكلمات). هذا الجانب الشخصي نجد صورة أوضح ما تكون له عند:

أ- إبراهيم ونسله.  
ب- داود وإسرائيل.

هؤلاء الرجال قابلوا واجهوا الله وتغيرت حياتهم بشكل دائم لا رجعة فيه (لم تكن حياتهم مثالية، بل إيماناً مستمراً مطرداً). كشف اختبارهم نقاط ضعف وقوة إيمانهم لدى لقاءهم بالله، ولكن علاقة الثقة الحميمة استمرت في نهاية الأمر مع مرور الأيام. لقد اختبر إيمانهم وصقل، ولكنه استمر كما تبدى واضحاً من خلال تكرسهم وأسلوب حياتهم.

II- الجذر الرئيسي المستخدم:  
أ- (٨٧٦) (BDB 52).

1- الفعل.

أ. جذر *Qal* - يدعم، يعضد (2 مل 10: 1، 5؛ أستبر 2: 7، الاستخدام غير اللاهوتي).

ب. جذر *Niphal* - يتأكد أو يؤكد، يؤسس، يعزز، يكون أميناً أو جديراً بالثقة.

(1) عن الناس، أش 8: 2؛ 53: 1؛ إر 40: 14

(2) عن الأنبياء، أش 22: 23

(3) عن الله، تث 7: 9؛ أش 49: 7؛ إر 42: 5

ج. جذر *Hiphil* - يقف راسخاً، يؤمن، يأتين

(1) آمن إبراهيم بالله، تك 15: 6

(2) آمن الإسرائيليون في مصر، خر 4: 31؛ 14: 31 (وهناك نفي لذلك في تث 1: 32).

(3) آمن الإسرائيليون بأن الرب تكلم عبر موسى، خر 19: 9؛ مز 106: 12، 24

(4) لم يؤمن آحاز بالله، أش 7: 9

(5) كل من يؤمن به، أش 28: 16

(6) الإيمان بحقائق حول الله، أش 43: 10-12

2- الاسم (مذكر) - أمانة (تث 32: 20؛ أش 25: 1؛ 26: 2)

3- ظرف - حقاً، الحق، أوافق، ليكون كذلك (تث 27: 15-25؛ 1 مل 1: 36؛ 1 أخ 16: 36؛ أش 65: 16؛ إر 11: 5؛ 28: 6). هذا

هو الاستخدام الليتورجي للـ "أمين" في العهد القديم والعهد الجديد.

ب- *אמן* (BDB 54) اسم مؤنث، ثبات، أمانة، صدق.

1- عن الناس، أش 10: 20؛ 42: 3؛ 48: 1

2- عن الله، خر 34: 6؛ مز 117: 2؛ أش 38: 18، 19؛ 61: 8

3- عن الصدق، تث 32: 4؛ 1 مل 22: 16؛ مز 33: 4؛ 98: 3؛ 100: 5؛ 119: 30؛ إر 9: 5؛ زك 8: 16

ج- *הנאמן* (BDB 53)، ثبات، رسوخ، وفاء

1- عن الأيدي، خر 17: 12

2- عن الأوقات، أش 33: 6

3- عن البشر، إر 5: 3؛ 7: 28؛ 9: 2

4- عن الله، مز 40: 11؛ 88: 12؛ 89: 1، 2، 5، 8؛ 119: 138

III- استخدام بولس لهذا المفهوم من العهد القديم:

أ- يستند بولس في فهمه الجديد للرب والعهد القديم على لقائه الشخصي مع يسوع على الطريق إلى دمشق (أع 9؛ 22؛ 26).

ب- وجد تأييداً من العهد القديم لفهمه الجديد من خلال فقرتين أساسيتين في العهد القديم تستخدمان الجذر /0.

1- تك 15: 16 - لقاء إبراهيم الشخصي أخذ الله المبادرة فيه (تكوين 12) ونتج عنه حياة إيمان مليئة بالطاعة (تك 12-22). أشار

بولس إلى هذا في رومية 4 وغلطية 3.

2- أش 28: 16 - أولئك الذين يؤمنون به (أي، حجر الزاوية الذي اختبره الله ووضعه بشكل راسخ) سوف لن:

أ. رو 9: 33، "بخزي" أو "بخيب".

ب. رو 10: 11، نفس الحال كما في الأعلى.

3- حب 2: 4 - أولئك الذين يعرفون الله الأمين يجب أن يحيوا حياة أمانة (إر 7: 28). يستخدم بولس هذا النص في رو 1: 17 وغل

3: 11 (لاحظ أيضاً عب 10: 38).

IV- استخدام بطرس لهذا المفهوم من العهد القديم:

أ- يدمج بطرس بين:

1- أش 8: 14 - 1 بط 2: 8 (حجر عثرة).

2- أش 28: 16 - 1 بط 2: 6 (حجر زاوية).

3- مز 118: 22 - 1 بط 2: 7 (حجر مردول).

ب- يُحوّل اللغة الفريدة التي تصف إسرائيل، "جَسْمٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مَقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ" من:

1- تث 10: 15؛ أش 43: 21

2- أش 61: 6؛ 66: 21

3- خر 19: 6؛ تث 7: 6

والآن يستخدمها من إيمان الكنيسة بالمسيح.

V- استخدام يوحنا لهذه الفكرة:

أ- استخدامها في العهد الجديد:

الكلمة "أمن" هي من الكلمة اليونانية (*pisteuō*)، والتي يمكن ترجمتها أيضاً بـ "يؤمن"، "إيمان" أو "اتئمان". فمثلاً، لا يأتي الاسم في

إنجيل يوحنا، بل يُستخدم الفعل غالباً. هناك شك في يوحنا 2: 23-25 حول أصالة وصدق تعهد الحشد ليسوع الناصري كمسيحاً. أمثلة أخرى عن هذا

الاستخدام السطحي لكلمة "يؤمن" نجدها في يوحنا 8: 31-59 وأعمال 8: 13، 18-24. الإيمان الكتابي الحقيقي هو أكثر من تجاوب أولي. يجب أن

تتبعه عملية تلمذة (مت 13: 20-22، 31-32).

ب- استخدامها مع أحرف الجر:

1- *eis* تعني "في". هذا التركيب الفريد يؤكد على وضع المؤمنين ثققتهم/إيمانهم في يسوع.

أ. في اسمه (يو 1: 12؛ 2: 23؛ 3: 18؛ 1 يو 5: 13).

ب. فيه (يو 2: 11؛ 3: 15، 18؛ 4: 39؛ 6: 40؛ 7: 5، 31، 39، 48؛ 8: 30؛ 9: 36؛ 10: 42؛ 11: 45، 48؛ 12: 37، 42؛  
مت 18: 6؛ أع 10: 34؛ فيل 1: 29؛ 1 بط 1: 8).  
ج. في (يو 6: 35؛ 7: 38؛ 11: 25، 26؛ 12: 44، 46؛ 14: 1، 12؛ 16: 9؛ 17: 20).  
د. في الابن (يو 3: 36؛ 9: 35؛ 10: 5).  
هـ. في يسوع (يو 12: 11؛ أع 19: 4؛ غل 2: 16).  
و. في النور (يو 12: 36).  
ز. في الله (يو 14: 1).

2- *En* تعني "في" كما في يو 3: 15؛ مر 1: 15؛ أع 5: 14  
3- *Epi* تعني "في" أو "على"، كما في مت 27: 42؛ أع 9: 42؛ 17: 11؛ 31: 16؛ 19: 22؛ رو 4: 5؛ 24: 9؛ 33: 10؛ 11: 1  
تيم 1: 16؛ 1 بط 2: 6

4- حالة نصب غير مباشر بدون أحرف جر كما في غل 3: 6؛ أع 18: 8؛ 27: 25؛ 1 يو 3: 23؛ 5: 10  
5- *hoti* تعني "يؤمن بأن"، وتعبر عن قناعة بما يؤمن به المرء.

أ. يسوع هو قدوس الله (يو 6: 69).  
ب. يسوع هو الـ "أنا هو" (الكائن) (يو 8: 24).  
ج. يسوع في الأب والأب فيه (يو 10: 38).  
د. يسوع هو المسيا (يو 11: 27؛ 20: 31).  
هـ. يسوع هو ابن الله (يو 11: 27؛ 20: 31).  
و. يسوع أرسله الأب (يو 11: 42؛ 17: 8، 21).  
ز. يسوع واحد مع الأب (يو 14: 10-11).  
ح. يسوع جاء من الأب (يو 16: 27، 30).  
ط. يسوع طابق نفسه مع اسم العهد للأب، "أنا هو" (يو 8: 24؛ 13: 19).  
ي. سنحيا معه (رو 6: 8).  
ك. يسوع مات وقام من جديد (1 تس 4: 14).

#### VI- الاستنتاج

الإيمان الكتابي هو التجاوب البشري مع الكلمة/الوعد الإلهي. الله يبادر دائماً (يو 6: 44، 65)، ولكن جزءاً من هذا التواصل الإلهي يحتاج إلى تجاوب من قبل البشر.  
أ- الثقة والانتماء  
ب- إطاعة العهد  
الإيمان الكتابي هو:

1- علاقة شخصية (إيمان أولي).

2- تأكيد على الحقيقة الكتابية (الإيمان بإعلان الله).

3- تجاوب إطاعة ملائم له (الإيمان يومياً).

ليس الإيمان الكتابي بطاقة سفر إلى السماء أو بوليصة تامين. إنه علاقة شخصية. وهذه هي غاية الخلق وأن يكون البشر قد خلقوا على صورة وشبه الله (تك 1: 26-27). المسألة هي "الصدقة الحميمة". الله يرغب بالشركة، وليس بموقف لاهوتي معين. ولكن الشركة مع الله القدوس تتطلب أن يُظهِر الأبناء ميزة "العائلة" (أي القداسة، لا 19: 2؛ مت 5: 48؛ 1 بط 1: 15-16). لقد أثار السقوط (تك 3) على قدرتنا على التجاوب بشكل ملائم. ولذلك، فإن الله تصرّف بدلاً منّا (حز 36: 27-38)، مانحاً إيانا "قلباً جديداً" و"روحاً جديداً" ما يمكننا من خلال الإيمان والتوبة لأن نحصل على الشركة مع الله ونطيعه.

الأمر الثلاثة جميعها أساسية حاسمة. يجب أن نحافظ عليها جميعاً. الهدف هو أن نعرف الله (بالمعنيين العبري واليوناني) وأن نعكس شخصه في حياتنا. هدف الإيمان ليس السماء يوماً ما، بل التشبه بالمسيح كل يوم.

الأمانة البشرية هي النتيجة (العهد الجديد)، وليس الأساس (العهد القديم) للعلاقة مع الله: إيمان البشر في أمانة الله؛ ثقة البشر بموثوقية الله. لبّ نظرة العهد الجديد إلى الخلاص هو أن البشر يجب أن يتجاوبوا فوراً وبشكل متواصل مع النعمة المبادرة ورحمة الله التي تجلّت في المسيح. لقد أحبّ، وأرسل، وزوّد، وعلينا أن نتجاوب بالإيمان والأمانة (أف 2: 8-9 و10).

الله الأمين يريدنا شعباً أميناً ليعلن نفسه إلى عالم لا أمانة فيه ويأتي بهم إلى إيمانٍ شخصي به.

فاندايك- البستاني "انْقَطَع"

الحياة "اخْتَفَى"

المشتركة "انْقَطَعُوا"

اليسوعية "قد زال"

السبعينية "تلاشى"

كلمة "انقرض" في البيت الأول موازية لهذه الكلمة، التي نجدها هنا فقط في العهد القديم.

يقترح البعض جذراً مختلفاً نجده في أش 16: 4.  
UBS Text Project (ص. 177) يقدم طريقتين لفهم هذا الفعل:

- 1- أن عددهم تقلص بشدة كبيرة (السبعينية)
- 2- أنهم قد تلاشوا كلياً (الآية 1 و الآيات 3)

12: 2- 4. لاحظوا موضوع "التكلم" (أي الشفاه، واللسان). الرسالة الزائفة للشخص تتغير مع الرسالة الحقيقية في إعلان الرب (مز 12: 6).  
على المؤمنين في كل يوم أن يميزوا أي رسالة يسمعونها إذا ما كانت حقيقية صحيحة/أم زائفة؛ وهل هي من البشرية الساقطة/ أم من الله (تث 13: 1- 5؛ 18: 14- 22؛ مت 7؛ 1 يو 4: 1- 3).

12: 2 "يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ". هذه حرفياً "فراغ" أو "خيلاء". هذا "الكلام الباطل الفارغ" هو موضوع متكرر (مز 41: 6؛ أم 30: 9؛ أش 59: 4؛ حز 13: 8- 9؛ هو 10: 4).  
في بعض السياقات يستخدم للدلالة على الشهادة الكاذبة (خر 20: 16؛ تث 5: 20) في المحكمة. وفي أماكن أخرى تشير إلى النبوءات الكاذبة (مرا 2: 14؛ حز 22: 28؛ زك 10: 2).  
هناك أمر أكيد، أن هذه الكلمة تصف الأتباع الكاذبين. فمهم يكشف مرآة لهم (الآية 2؛ مت 12: 34؛ مر 7: 20- 23؛ لو 6: 45؛ يع 3: 12- 12).

12: 3. كاتب المزامير يدعو الرب لأن يصمت (حرفياً "يقطع" - BDB 503, KB 500, Hiphil صيغة الأمر)

1. الشفاه الملقية (حرفياً "الشفاه الناعمة" مز 5: 9)

2. اللسان المتكلم بالعظائم

12: 4. هذه الآية تظهر القلب الحقيقي من "القلب الكذاب" (حرفياً "قلب فقلب"). هذا الشخص هو شخص لا يسمح للرب بأن يستلم زمام حياته. هذا هو جوهر موقف الإنسانية الساقطة.

■ "الَّذِينَ قَالُوا". يذكرنا NASB Study Bible (ص. 751) بأن كاتب المزامير غالباً ما كان يقتبس أو يشير إلى كلمات زائفة يقولها الأشرار (مز 3: 2 و 10: 11؛ لاحظ أيضاً 2 بط 3: 1- 4؛ و يه الآيات 18- 19).

12: 5. يوضح الرب لماذا سوف "يقوم" (BDB 877, KB 1086, Qal ناقص، انظر التعليق الكامل على مز 3: 7).

1- بسبب تدمير المبتهلين البؤساء

2- بسبب أنين البائسين المحتاجين

الرب يتأثر بصلوات وظروف شعبه (خر 3: 7؛ 2: 25؛ نح 9: 9؛ أش 63: 9؛ أع 7: 34). الرب (وخلافاً للأصنام) يرى ويعمل.

■ "وَسِعَ". هذا الاسم (BDB 447) هو من الفعل "خَلَصَ" (BDB 446, KB 448) المستخدم في الآية 1. يبدو هذا مشابهاً لجذر عربي يشير إلى ما هو واسع أو رحب فسيح (مز 4: 1؛ 31: 8؛ 118: 5). هذه هي الكلمة الاصطلاحية المعاكسة لـ "ضيق" أو "مضيق".

■ "يُنْفِثُ فِيهِ". هذا الفعل (BDB 806, KB 916, Hiphil ناقص) يعني بشكل رئيسي "ينفث" أو "يزفر الهواء".

1- يستخدم للإشارة إلى نشق الرب في ازدياء- مز 10: 5

2- يستخدم للإشارة إلى الشهادة في المحكمة- أم 6: 19؛ 14: 5؛ 25: 19؛ 5: 9

3- في برودة اليوم- نشيد الأنشاد 2: 17؛ 4: 6

4- يستخدم من أجل اللهات أو التلهف إلى شيء ما

أ. مكان للأمان- مز 12: 5

ب. رؤيا تحققت- حب 2: 3

تترجم السبعينية هذا البيت من الشعر على أن الله يتكلم، "سأجعل الأمان فيه؛ سأتكلم بحرية إزاءه". (JPSOA) تحوي عبارة "سأقدم عوناً".

### نص فناديك- البستاني: 12: 6- 8

"كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ كِفْصَةٌ مُصَفَّاءٌ فِي بُوْطَةٍ فِي الْأَرْضِ مَمْحُوصَةٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ. 7 أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ. 8 الْأَشْرَارُ يَتَمَشَّوْنَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّاسِ".

1: 6- 8. تغاير بين إعلان الرب مع الموقف الغير الجدير بالاعتبار للأشرار. رسالة الرب توصف على أنها:

1- كَلَامٌ نَقِيٌّ (مز 19: 8؛ 119: 140)

2- كِفْصَةٌ مُصَفَّاءٌ (مز 18: 30؛ أم 30: 5)

إنه أمين لكلمته (الآية 7). الأشرار يكشفون أنفسهم بكلماتهم وأعمالهم (مت 7: 15- 23، 24- 27).

12: 6

فناديك- البستاني

الحياة

المشتركة

اليسوعية

"بُوطَةٌ فِي الْأَرْضِ"

"فِي بُوتَقَةٍ مُحَمَّاءٌ"

"فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ"

"فِي بُوتَقَةٍ مِنْ ثَرَابٍ"

الكلمة المترجمة "بوطة" (BDB 760, KB 833) نجدها هنا فقط في العهد القديم. كثير من الدارسين يعتقدون أنها كلمة تقنية تأتي من التعدين وتشير إلى قوالب من التراب في الأرض تصنع من الوحل أو الصلصال.  
النص الماسوري يحوي عبارة "إلى الأرض" أو "على الأرض"، والتي يبدو أنها تشير إلى قوالب طينية من التراب تصب فيها الفضة المصفاة.

❑ "سَبْعَ مَرَّاتٍ". العدد سبعة هو رقم رمزي يشير إلى الكمال ويرجع أصله إلى أيام الخلق السبعة في تك 1-2.

#### موضوع خاص: الأعداد الرمزية في الكتاب المقدس

أ. هناك أعداد معينة لها وظيفة تعداد وأيضاً تُستخدم كرموز.

- 1- العدد 1- الله (تث 6: 4؛ أف 4: 4-6).
- 2- العدد 4- كل الأرض (أي أربعة أطراف الأرض، والرياح الأربعة).
- 3- العدد 6- النقص البشري (أي سبعة ينقصها واحد، مثال: رؤيا 13: 18).
- 4- العدد 7- الكمال الإلهي (أيام الخلق السبعة). لاحظوا الاستخدام الرمزي لهذا العدد في سفر الرؤيا:
  - أ- سبعة شمعدانات، 1: 13، 20؛ 2: 1
  - ب- سبع نجوم، 1: 16، 20؛ 2: 1
  - ج- سبع كنائس، 1: 20
  - د- أرواح الله السبع، 3: 1؛ 4: 5؛ 5: 6
  - هـ- سبعة مصابيح، 4: 5
  - و- سبعة أختام، 5: 1، 5
  - ز- سبعة قرون وسبع أعين، 5: 6
  - ح- سبعة ملائكة، 8: 2، 6؛ 15: 1، 6؛ 7: 16؛ 1: 17
  - ط- سبعة أبواق، 8: 2، 6
  - ي- سبعة رعود، 10: 3، 4
  - ك- سبعة آلاف، 11: 13
  - ل- سبعة رؤوس، 13: 1؛ 17: 3، 7، 9
  - م- سبع ضربات، 15: 1، 6؛ 8: 21؛ 9
  - ن- سبع جامات، 15: 7
  - س- سبعة ملوك، 17: 10
  - ع- سبع جامات، 21: 9
- 5- العدد 10- الكمال والاكتمال
  - أ- استخدامه في الأناجيل
  - (1) متى 20: 24؛ 25: 1، 28
  - (2) مرقس 10: 41
  - (3) لوقا 14: 31؛ 15: 8؛ 17: 12؛ 19: 13، 16، 17، 24، 25
  - ب- استخدامه في الرؤيا
    - (1) 2: 10، عشرة أيام من الضيقة
    - (2) 3: 12؛ 3: 17؛ 3: 7، 12، 16، عشرة قرون
    - (3) 1: 13، عشرة تيجان
  - ج- مضاعفات العشرة في الرؤيا:
    - (1)  $1000 \times 12 \times 12 = 144000$ ، انظر 7: 4؛ 14: 1، 3
    - (2)  $10 \times 10 \times 10 = 1000$ ، انظر 20: 2، 3، 6
- 6- العدد 12- التنظيم البشري
  - أ- اثنا عشر ولد ليعقوب (اثنا عشر سبطاً لإسرائيل، تك 35: 22؛ 49: 28)
  - ب- اثنا عشر عموداً، خر 24: 4
  - ج- اثنا عشر حجراً على صدر الكاهن العظيم، خر 28: 21؛ 39: 14
  - د- اثنا عشر رغيماً، لمائدة المقدس (رمز تدبير الله وعنايته بالأسباط الإثني عشر)، لا 24: 5؛ خر 25: 30
  - هـ- اثنا عشر جاسوساً، تث 1: 23؛ يش 3: 22؛ 4: 2، 3، 4، 8، 9، 20
  - و- اثنا عشر رسولاً، مت 10: 1
  - ز- استخدامها في الرؤيا:
    - (1) اثنا عشر ألفاً مختومين، 7: 5-8
    - (2) اثنا عشر نجماً، 1: 12
    - (3) اثنا عشر بوابية، اثنا عشر ملاكاً، اثنا عشر سبطاً، 21: 12
    - (4) اثنا عشر حجر أساس، أسماء الرسل الاثنا عشر، 21: 14
    - (5) أورشليم الجديدة كان فيها اثنا عشر ألف مدرج مربع، 21: 6



- (6) اثنا عشر بوابة مصنوعة من اثني عشر لؤلؤة، 21: 12  
 (7) شجرة الحياة وفيها اثنا عشر نوعاً من الفاكهة، 22: 2  
 7- العدد 40- عدد يدل على الزمن  
 أ- أحياناً يكون حرفياً (الخروج والضياع في البرية، خر 16: 35)؛ تث 2: 7؛ 8: 2  
 ب- يمكن أن يكون حرفياً أو رمزياً:  
 (1) الطوفان، تك 7: 4، 17: 8؛ 6  
 (2) موسى على جبل سيناء، خر 24: 18؛ 34: 28؛ تث 9: 9، 11، 18، 25  
 (3) أقسام حياة موسى  
 (أ) أربعين سنة في مصر  
 (ب) أربعين سنة في البرية  
 (ج) أربعين سنة يقود إسرائيل  
 (4) يسوع صام أربعين يوماً، مت 4: 2؛ مر 1: 13؛ لو 4: 2  
 ج- لاحظ (باستخدام المسرد الأبجدي) عدد المرات التي يظهر فيها هذا الرقم للدلالة على الزمن في الكتاب المقدس.  
 8- العدد 70- عدد تام صحيح للإشارة إلى الناس:  
 أ- إسرائيل، خر 1: 5  
 ب- سبعون شيخاً، خر 24: 1، 9  
 ج- أخروبياً، دا 9: 2، 24  
 د- الفريق المُرسَل، لو 10: 1، 17  
 هـ- المغفرة (70 x 7)، متى 18: 22  
 ب- مراجع مفيدة:

John J. Davis، للكاتب *Biblical Numerology* -1  
 D. Brent Sandy، للكاتب *Plowshares and Pruning Hooks* -2

**7: 12 "تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ".** هذان الفعلان (BDB 1036, KB 1581، *Qal* ناقص و BDB 665, KB 718، *Qal* ناقص) يستخدمان عدة مرات في المزامير للتعبير عن مناشدة كاتب المزامير لحضرة الرب لكي يفعل شيئاً إزاء الخصوم أو الظروف.

□ **"مِنْ هَذَا الْجِيلِ".** هذه العبارة في المزمور 12 تشير إلى أولئك الذين:

- 1- يَنْكَلِمُونَ بِالْكَذِبِ، الآية 2
- 2- يَشْفَاهُ مَلَقَةً، الآية 2
- 3- يَقْلِبُ قَلْبًا، الآية 2
- 4- الْمُنْكَلِمَ بِالْعِظَائِمِ، الآيات 3، 4
- 5- اغْتِصَابَ الْمَسَاكِينِ، الآية 5
- 6- الْأَشْرَارُ يَتَمَسَّوْنَ، الآية 8

□ **"إِلَى الدَّهْرِ".** قد يكون هذا لقباً للرب، "السرمدى" (AB، ص. 75). إن كان كذلك، فإنه يتوازى مع الرب في البيت السابق من الشعر.  
**8: 12**

"الأزْدَالِ"	فاندايك- البستاني
"أزْدَلِ"	الحياة
"الرَّذِيلَةَ"	المشتركة
"رَذَالَةَ"	اليسوعية

هذا الاسم (BDB 273) نجده هنا فقط في العهد القديم. الفعل من (NIDOTTE، المجلد 1، ص. 1109) يعني:

- 1- في *Qal*، "العابث" أو "المستهتر"
  - 2- في *Hiphil*، "يستخف بـ"
- إن حاول أحد أن يرى كيف يشكل البيتان من الآية 8 موازاة ترادفية، فإن تنقيحات تصحيحية نصية أخرى تُقترح.
- 1- إعادة التشكيل- "التفاهة"
  - 2- جذر آخر مفترض مختلف- "حفرة"
  - 3- تنقيح- "أغراض مسروقة" (السبعينية)
  - 4- تنقيح- "أجرام نجمية"
- يبدو من الأفضل في هذه المسألة الأتيولوجية التي تشتمل على كلمات نادرة، إدراك:  
 1- معنى المزمور بمجمله

- 2- الحقيقة المحورية في الأستروفة
  - 3- الموازة الممكنة في البيت
  - 4- الجذور المتشابهة المحتملة
- أعطنا أفضل تخمين.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما هو "قلب فقلب" (الآية 2)؟
- 2- ما الذي تعني الآية 4؟
- 3- لماذا تكون كلمات المرء في غاية الأهمية؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
فاندايك- البستاني لإمام المغنين. مزمور لداود	الحياة لقائد المنشدين. مزمور لداود	المشتركة لكبير المغنين. مزمور لداود	اليسوعية لإمام الغناء. مزمور لداود
6-1:13	6-1:13	6-1:13	6-1:13

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 13: 1-2

"إلى متى يا ربّ تنساني كلّ النسيان! إلى متى تحبّب وجهك عني! إلى متى أجعل هُموماً في نفسي وحزناً في قلبي كلّ يوم! إلى متى يرتفع عدوي عليّ!"

13: 1-2. لاحظوا أن بنية هذه الأستروفة الافتتاحية تحوي أربع عبارات تبدأ بـ "إلى متى" (BDB 723 II، مز 6: 3؛ 90: 13).

- 1- اثنتان في الآية 1
  - 2- اثنتان في الآية 2
- إنها طريقة أدبية للتعبير عن الإحباط لدى كاتب المزامير في ظروفه الراهنة. لقد شعر أنه كان متروكاً من الله.
- 1- نسيه الله، الآية 1أ
  - 2- الله حجب نفسه، الآية 1ب
  - 3- الأسى الشخصي، الآية 2أ، ب
  - 4- أعداؤه تعظموا عليه، الآية 2ج

لاحظوا أن البند 1 والبند 2 أيضاً يظهران معاً في مز 10: 11. موضوع إحساس المرء بأنه متروك يتم التعبير عنه بشكل جميل في المزمور 42. الإحساس بالتخلي هو مجرد الإدراك عند كاتب المزامير المتألم. الواقع هو أن الرب معنا، ولأجلنا، وسوف يتصرف لصالحنا بطرق مائة وفي الوقت المناسب.

13: 1 "كُلّ النسيان". هذه الكلمة (BDB 664) هي كلمة اصطلاحية فيها مغالاة تعبر عن مشاعر الكاتب بأنه متروك بشكل دائم من الله.

□ "وجهك". هذه، أيضاً، هي عبارة اصطلاحية عبرية تشير إلى الحضور الشخصي (مز 11: 7؛ 27: 4، 8). لسبب ما (أي الخطيئة الشخصية، مز 13: 3ب أو المرض، 3ب) الرب أشاح عنه على ما يظهر.

13: 2 "نفسي... قلبي". هذان متوازيان ويشيران إلى طرق عبرية في تمثيل الشخص.

□ "كُلّ يوم". هذه الكلمة الاصطلاحية تعني "طوال الوقت". هذا لا يعني أن الحزن يدوم فقط خلال ساعات النهار.

نص فاندايك- البستاني: 13: 3-4

"3 أنظر واستجب لي يا ربّ إلهي. أيز عيني لئلا أنام نوم الموت لئلا يقول عدوي: [قد قويت عليه]. لئلا يهتف مضايقي بأني ترعرعت".

13: 3-4. هذه الإستروفة هي صلاة إلى الله لكي يستجيب لطلبات الصلاة في الآيات 1-2.

- هناك سلسلة مؤلفة من ثلاثة أوامر (طلبات صلاة).
- 1- أنظر- BDB 613، KB 661، Hiphil، أمر، مز 80: 14؛ مرا 1: 11؛ 5: 1
  - 2- استجب- BDB 772، KB 851، Qal، أمر
  - 3- أيز (حرفياً، "يجعله يشرق"- BDB 21، KB 24، Hiphil، أمر؛ يمكن أن يستخدم هذا بمعنى: أ- أن الله يستجيب للصلاة مع معرفة إعلانك (مز 6: 7؛ 19: 8) ب- حررني يا الله من الموت (مز 38: 10)

لاحظوا أيضاً أن NASB يحوي العبارة "لئلا" ثلاث مرات (النص الماسوري، BDB 814، مرتين).

1. لئلا أموت
2. لئلا يتفاخر عدوي
3. لئلاً يبتهج مضايقي

### نص فنادايك- البستاني: 13: 5-6

"5أَمَا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. 6أَعْنِي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ".

- 1- 13: 5-6. هنا يعلن كاتب المزامير عن إيمانه/ اتكاله/ثقته في الرب.  
1- تَوَكَّلْتُ (Qal، BDB 105, KB 120، تام) عَلَى رَحْمَتِكَ (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7). الاتكال هو مظهر أساسي حاسم لدى المؤمن الحقيقي (مز 25: 5؛ 78: 22؛ 86: 2). انظر التعليق الكامل على مز 4: 5.
  - 2- يَبْتَهِجُ (Qal، BDB 162, KB 189، صيغة الأمر) بِخَلَاصِكَ (انظر الموضوع الخاص على مز 3: 7)، الذي في السياق، الذي يشير إلى الصحة المستعادة.
  - 3- أَعْنِي (Qal، BDB 1010, KB 1479، جمعي).  
في الفكر العبري، كان الموت نزولاً إلى الهاوية، حيث ما من أحد يسبح الله (مز 6: 5؛ 30: 9؛ 88: 10-12؛ أش 38: 18). انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟"، على مز 1: 6. انظر التعليقات على 6: 5 و 9: 13.
- كاتب المزامير يتكل في إيمانه على شخص وأعمال الرب ("أَحْسَنَ إِلَيَّ"، BDB 168, KB 197، Qal تام).

- 13: 6 "أَحْسَنَ إِلَيَّ". هذا الفعل (Qal، BDB 168, KB 197، تام) يستخدم عدة مرات في المزامير (مز 116: 7؛ 119: 17؛ 142: 7). صيغة الزمن التام هذه تشير إلى يقين كاتب المزامير بأن الرب سيتصرف لصالحه في المستقبل ولذلك فإنه يقول ذلك كما وكان الأمر قد حدث للتو. □ "إِلَيَّ". من اللافت للانتباه أن السبعينية تترجم هذه على أنها لقب لله- "العلي" (انظر NJB). هذا التغيير نفسه قد يطرأ أيضاً على مز 7: 8.

### أسئلة للمناقشة:

- هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.
- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.
- 1- الآيات 1-2 تصف كيف يشعر الأتباع الأماناء في عالم ساقط. أوضح هذا بمفرداتك الخاصة.
  - 2- هل الموت هو "نوم"؟
  - 3- عرّف واشرح "اللطف المحب/الرحمة".
  - 4- كيف يتغير معنى كلمة "الخلاص" من العهد القديم إلى العهد الجديد؟

## المزمور 14

### تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين. لداود	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِداودَ	لكبير المغنين. لداود	لإمام الغناء. لداود
7-1:14	7-1:14	7-1:14	7-1:14

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 14: 1-3

"إِقالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: [لَيْسَ إِلَهٌ]. فَسَدُوا وَرَجِسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحاً. 2الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ 3الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعاً فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحاً لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ".

**1: 1 "الجاهل".** هذا المزمور يكاد يكون نفسه المزمور 53. هذه الكلمة تشير إلى الناس الذين يجب أن يعرفوا الرب ولكنهم يختارون أن يعيشوا وكأنه لا يؤثر على حياتهم. لم يكن هناك ملحدون بالمعنى الفلسفي في الشرق الأدنى القديم، ولكن الكثيرين من شعب العهد كانوا ملحدين عملياً (تث 32: 6، 21؛ صم 13: 13؛ مز 10: 4، 11، 13؛ 74: 22؛ حز 13: 3). المثل في لو 12: 48 بالتأكيد ينطبق على هؤلاء الناس.

☐ لاحظوا كيف يوصف "الجاهل".

- 1- فسَدُوا- BDB 1007, KB 1469, *Hiphil* تام (حالة مستقرة)
- 2- رَجِسُوا بِأَفْعَالِهِمْ- BDB 1073, KB 1765, *Hiphil* تام (حالة مستقرة)

☐ "أَفْعَالِهِمْ". انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: الرجس (العهد القديم)

"الرجاسات" (BDB 1072) يمكن أن تشير إلى عدة أشياء:

- 1- أشياء تعلق بالمصريين.
- أ- إنهم يكرهون الأكل مع العبرانيين، تك 43: 32
- ب- يشتمزون من الرعاة، تك 46: 34
- ج- يعاقون الذبائح العبرية، خر 8: 26
- 2- أشياء تتعلق بمشاعر الرب تجاه تصرفات إسرائيل:
- أ- الطعام النجس، تث 14: 3-20
- ب- الأصنام، تث 7: 25؛ 27: 15
- ج- محضرو الأرواح الوثنية، تث 18: 9، 12
- د- حرق لأطفال لمولك *Molech*، لا 18: 21؛ 20: 2-5؛ تث 12: 31؛ 18: 9، 12؛ 2 مل 16: 3؛ 17: 17-18؛ 21: 6؛ إر 32: 35
- هـ- العبادة الوثنية في كنعان، تث 13: 14؛ 17: 4؛ أش 44: 19؛ إر 16: 18؛ حز 5: 11؛ 6: 9؛ 11: 18؛ 21: 14؛ 6: 16؛ 50: 18؛ 12: 18
- و- حيوانات الأضاحي التي فيها عيب أو شائبة، تث 17: 1 (15: 19-23؛ ملا 1: 12-1).
- ز- تقديم الذبائح للأصنام، إر 44: 4-5
- ح- أن تتزوج من جديد امرأة تكون قد طلقها من قبل، تث 24: 2
- ط- النساء اللواتي يرتدين ثياب الرجال (ربما في عبادة كنعان)، تث 22: 5
- ي- المال الذي يأتي من البغاء السالتي (عبادة كنعان)، تث 23: 18
- ك- العبادة الوثنية لإسرائيل، إر 2: 7

- ل- المثلية الجنسية (ربما في عبادة كنعان)، لا 18: 22؛ 13: 20  
 م- استخدام الأوزان الزائفة، تث 25: 15-16؛ أم 11: 1؛ 23: 20  
 ن- انتهاك شرائع الطعام (ربما في عبادة كنعان)، تث 14: 3  
 3- أمثلة من أدب الحكمة:  
 أ- الأمثال 3: 32؛ 6: 16-19؛ 20: 10، 23؛ 28: 9  
 ب- مز 88: 8  
 ج- أيوب 30: 10  
 4- هناك عبارة أخرى تكرر باستمرار هي "رَجَسَةُ الْخَرَابِ"، والتي تُستخدم في دانيال (9: 27؛ 11: 31؛ 12: 11). يبدو أنها تشير إلى ثلاث مناسبات مختلفة (تحقيق نبؤي متعدد المراحل):  
 أ- أنطيوخوس الرابع أيفانيس الذي كان في فترة المكابيين (1 مكابيين 1: 54، 59؛ 2 مكابيين 6: 1-2).  
 ب- القائد الروماني (والامبراطور الروماني اللاحق)، تيطس، الذي نهب أورشليم ودمر الهيكل عام 70 ق.م. (مت 24: 15؛ مر 13: 14؛ لو 21: 20).  
 ج- زعيم عالم نهاية الأزمنة يُدعى "إنسان الخطية" (2 تس 2: 3-4) أو "ضد المسيح" (1 يو 2: 18؛ 4: 3؛ رؤ 13).

□ **"لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا"**. هذا قول عام عن الحالة الروحية للبشرية الساقطة، بما فيهم شعب العهد. إنه مفصل في مز 14: 2-3. لاحظوا كيف توصف البشرية الساقطة:

- 1- لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا، الآيات 1، 3 (شامل)
- 2- ما من أحد يفهم
- 3- لا احد يطلب الله
- 4- الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا (انظر التعليق على الآية 3)
- 5- الجميع فسدوا

يرى المرء بوضوح تأثير تك 3 على كل البشرية. بولس يجمع صلاة ابتهاالية من آيات عن تمرد البشر في رو 3: 9-18، 23. إنه يقتبس عن مز 14: 1-3؛ 53: 1-4؛ 5: 9؛ 10: 7؛ أش 59: 7-8؛ مز 36: 1. هذه الحقيقة هي أول حقيقة في الإنجيل (رو 1: 18-3: 18). الإنجيل هو "النبأ السار" على ضوء النبأ السيئ.

**2: 14 "الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ"**. كان الرب يُرى على أنه يسكن في السماء (انظر الموضوع الخاص على مز 8: 1)، والتي منها يرى ويعرف كل ما يجري على الأرض (أعمال، ودوافع، ونوايا، مز 33: 13، 14؛ 102: 19؛ أي 28: 24). الرب، المختلف جداً عن الأصنام، يرى ويعرف ويتصرف.

**3: 14 "قَدْ زَاغُوا"**. عهد الرب كان مساراً/درباً/طريقاً معلماً بشكل واضح. كان على شعبه أن يبقوا على هذا الطريق المستقيم (بار) والضيق، ولكنهم لم يفعلوا ذلك (خر 32: 8؛ تث 9: 12؛ 11: 16؛ قض 2: 17؛ 1 صم 12: 20؛ 2 مل 22: 2؛ إر 5: 23؛ 32: 40). التحول عن الله لم يكن فعل جهل بل تمرداً مقصوداً.

#### نص فاتدايك- البستاني: 4: 14-6

"4"أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ قَاعِلِي الإِثْمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الخُبْزَ وَالرَّبَّ لَمْ يَدْعُوا. 5 هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا لِأَنَّ اللهَ فِي الجِيلِ البَارِ. 6 رَأَى المَسْكِينِ نَاقَصْتُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأَهُ".

**4: 14-6**. هذه الأستروفة تسلط الضوء على نتائج "عدم المعرفة" (Qal، BDB 393، KB 390) تام، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 6). أعمال الأشرار ضد البؤساء والفقراء وأولئك الذين ليس لهم صوت اجتماعي أو قوة سيدينها الله، حاميمهم (تث 10: 17-19؛ 24: 17، 19-22؛ 27: 19).

إنه "ملجأهم" (مز 2: 12؛ 34: 22). مهاجمتهم تعني مهاجمته شخصياً؛ وهو سوف يدافع عنهم.

#### 4: 14

فاتدايك- البستاني	"الرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا"
الحياة	"الرَّبُّ لَا يَطْلُبُونَ"
المشتركة	"بالرَّبِّ لَا يَعْتَرِفُونَ"
اليسوعية	"لا يَدْعُونَ الرَّبَّ"
السبعينية	"لا يَدْعُونَ الرَّبَّ"

الفعل (Qal، BDB 894، KB 1128) تام هو شائع ويستخدم بطرق متعددة (حقل سامي واسع). في المزامير له عدة استخدامات.

- 1- عن الكهنة في الطقوس والصلوات- مز 99: 6
- 2- عن صلوات شعب العهد- مز 4: 2؛ 20: 10؛ 86: 5؛ 116: 2؛ 141: 1
- 3- الأمم لا يدعون الرب (مز 79: 6) ولكن إسرائيل يفعل ذلك- مز 14: 4؛ 50: 15؛ 53: 4

في العهد الجديد عبارة العبادة هذه التي من العهد القديم (الطقوس والصلاة) تصبح طريقة للإشارة إلى الدخول على علاقة مع الرب من خلال يسوع (أع 2: 21؛ 22: 16؛ رو 10: 9-13). نحن شعب مدعو وندعو اسم الرب وبالتالي فنحن مدعوون إلى الخدمة. عدم الصلاة هي علامة على إيمان كاذب وإلحاد عملي.

□ **"هناك خافوا خوفاً".** هذه حرفياً تعني "خافوا خوفاً" (*Qal* تام ، واسم الجذر نفسه- BDB 808, KB 922).  
بما أن "هناك" غير معروفة، فالبعض ينقلها إلى نهاية العبارة ويضيف "حيث لا يوجد خوف" (AB, NJB).

#### نص فاتدايك- البستاني: 7:14

"لَيْتَ مِنْ صِهْيُونِ خَلاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ سَنِي شَعْبِهِ يَهْتَفُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ".

7:14 **"لَيْتَ مِنْ صِهْيُونِ خَلاصَ إِسْرَائِيلَ".** هذا لقب للرب الذي يسكن في صهيون (أي جبل المريا، الهيكل). لاحظ الموازنة لـ "الرب" في البيت 2.

هذه الآية موجودة أيضاً في مز 6: 53، والتي ربما تعني نوعاً من المثل. السبعينية تجعل البيت الأول سؤالاً (6: 53).

□ **"رَدِّ".** هذا الفعل نفسه (BDB 996, KB 1427) أيضاً يمكن أن يعني "يتوب" أو "يرجع". ولكن، في هذا السياق إسرائيلي ليس مدعواً إلى التوبة.

هناك تلاعب على الكلمات بين "يرد" و"المصابير". الحاشية في (NET Bible) تحوي العبارة "يرد مع التفاتة إلى شعبه".

□ **"يَعْقُوبُ... إِسْرَائِيلُ".** الأب يعقوب كان لديه اثنا عشر ولداً ثاروا الأسباط الاثني عشر. اسم يعقوب تبدل إلى إسرائيل في تك 32: 22-32.

#### موضوع خاص: إسرائيل (الاسم)

I- ليس مؤكداً معنى الاسم (BDB 975).

أ- إيل يستمر

ب- ليستمر إيل (*El* صيغة الأمر)

ج- إيل يحفظ

د- لنجعل إيل يؤكد

هـ- إيل يجاهد

و- من يتصارع مع الله (تك 32: 28)

II- استخداماته في العهد القديم:

أ- اسم يعقوب (الذي يستأصل، الذي ينتزع العقب، BDB 784، تك 25: 26) تغير بعد الصراع مع الشخص الروحي عند نهر يَبُوق (تك 32: 22-32؛ خر 32: 13). غالباً ما تكون معاني الأسماء العبرية تلاعباً على الأصوات، وليس على الكلمات (28: 32). يصبح اسمه إسرائيل (تك 35: 10).

ب- صار يُستخدم كاسم جماعي يدل على كل أبنائه الاثني عشر (تك 32: 32؛ 49: 16؛ خر 1: 7؛ 4: 22؛ تث 3: 18؛ 10: 6).

ج- صار يدل على الشعب الذي تشكل من الأسباط الاثني عشر قبل الخروج (تك 47: 27؛ خر 4: 22؛ 5: 2) وبعده (تث 1: 1؛ 18: 6؛ 33: 10).

د- بعد المملكة المتحدة لشاول، وداود، وسليمان، انقسمت الأسباط في ظل حكم رحبعام (الملوك الأول 12).

1- بدأ التمايز حتى قبل الانقسام الرسمي (2 صم 3: 10؛ 5: 5؛ 20: 1؛ 24: 9؛ 1 مل 1: 35؛ 4: 20).

2- صار يدل على الأسباط الشمالية حتى سقوط السامرة على يد آشور عام 722 ق.م. (2 مل 17).

هـ- يُستخدم للإشارة إلى يهوذا في بضعة أماكن (أش 1: 15-16).

و- بعد السببيين الآشوري والبابلي صار من جديد اسماً جماعياً يدل على كل ذرية يعقوب (أش 17: 7، 9؛ إر 2: 4؛ 50: 17، 19).

ز- يُستخدم للإشارة إلى العلمانيين لتمييزهم عن الكهنة (1 أخ 9: 2؛ عز 10: 25؛ نح 11: 3).

□ **"يَهْتَفُ... يَفْرَحُ".** هذان الفعلان كلاهما يشيران إلى نتيجة الاسترداد. الأفعال في اللغة العبرانية تأخذ توجهها الزمني من السياق. هذا السياق هو مستقبل.

1- يَهْتَفُ- BDB 162, KB 189، *Qal* صيغة الأمر

2- يَفْرَحُ- BDB 970, KB 1333، *Qal* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ما الذي يعنيه الجاهل بهذه العبارة "ليس إله"؟

- 2 هل يعلم العهد القديم أن كل البشر خطاة؟
- 3 ما معنى العبارة "يدعو الرب"؟
- 4 هل الآية 7 تدل على السبي؟



تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور لداود	مزمور لداود	مزمور لداود	مزمور لداود
5-1:15	5-1:15	5-1:15	5-1:15

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كل واحد منّا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 5-1:15

"إيّا ربّ من يَنْزِلُ في مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ في جَبَلِ فَدْسِكَ؟ 2السَّالِكُ بِالْكَمَالِ وَالْعَامِلُ الْحَقَّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ. 3الَّذِي لَا يَبْشِي بِلِسَانِهِ وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ وَلَا يَحْمِلُ تَغْيِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ. 4وَالرَّذِيلُ مُحْتَقَرٌ فِي عَيْنَيْهِ وَيُكْرَمُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَخْلِفُ لِلصَّرْرِ وَلَا يُعَيِّرُ. 5فِصْنَتُهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرِّبَا وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبُرِيِّءِ. الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَنْزِعُ إِلَى الدَّهْرِ".

15: 1 "رَبُّ". هذا اسم إله العهد من الفعل العبري "يكون": انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 1: 1.

□ "مَنْ". الآية 1 هي سؤال يمكن أن يكون مؤشراً نصياً يدل على نوع من الليتورجيا كان يستخدمه أولئك الذين يدخلون الهيكل في يوم العيد.

□ "مَسْكِنِكَ... جَبَلِ فَدْسِكَ". هذان متوازيان ما يعني أن الأفعال ("يقيم" و"يسكن") أيضاً كذلك.

مفهوم أن يكون الرب بشكل دائم في الهيكل (مز 23: 16ب) هو شركة أبدية مع الله وهذه:

1- تصل إلى ما وراء هذه الحياة

2- تتضمن الحميمية

3- لها مظهر يومي

يعبر مز 47: 4-6 عن نفس هذه الفكرة في طريقة لا مغالاة فيها ("كل أيام حياته"، مز 23: 6).

لاحظ أيضاً أنه في مز 5: 4ب "لا يسكن/لا يقيم شر مع الرب"، ولكن التابع الأمين يرغب أن يعيش مع الله (مز 61: 4؛ 84: 10).

15: 2-5. هذه الآيات تصف (بمواصفات إيجابية وسلبية) نوع ذلك الشخص الذي يسكن مع الله (مز 24: 3-6).

1. السَّالِكُ بِالْكَمَالِ، ("بلا لوم،" BDB 1071, مز 18: 23، 31، 119: 80؛ أم 28: 18)

2. الْعَامِلُ الْحَقَّ،

3. الْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1) فِي قَلْبِهِ.

4. لَا يَبْشِي بِلِسَانِهِ

5. وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ

6. وَلَا يَحْمِلُ تَغْيِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ

7. يَحْتَقِرُ الرَّذِيلَ

8. وَيُكْرَمُ خَائِفِي الرَّبِّ (شركاء العهد)

9. يَحْلِفُ بِالْحَقِّ (أي، قسم، لاويين 27)

10. وَلَا يُعَيِّرُ (ينكث بوعد للاهتمام الذاتي)

11. لَا يَأْخُذُ الرِّبَا (خر 22: 25؛ لا 25: 36)

12. لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبُرِيِّءِ (خر 23: 8؛ تث 16: 19)

لاحظوا أن جميع هذه العبارات تصف السمات التي يجب أن يتحلّى بها الشخص التقى الذي يعيش ويعامل الآخرين. أن تعرف الله يعني أن تحترم الناس. الاتباع الأمانة عليهم أن يعيشوا ويحبوا لكي يأتي العالم إلى معرفة ومحاكاة الله الخالق.

15: 4ب "خَائِفِي الرَّبِّ". هذا وصف متكرر للاتباع الأمانة (مز 25: 12، 14؛ 118: 4). إنهم يوصفون بطرق عديدة:

1- ما يفعلونه

أ. يسبحون، يمجدون، يجلون الرب، مز 22: 23

- ب. يسلكون في طريق الرب، مز 128: 1  
 2- ما يفعله الله لأجلهم:  
 أ. بشرح عهد، مز 25: 14  
 ب. يجلب لهم الخلاص، مز 85: 9  
 ج. هو معونتهم وملجأهم، مز 115: 11  
 د. يباركهم، مز 115: 13؛ 128: 1  
 هـ. يحقق رغباتهم، مز 145: 19 (أيضاً "يسمع صراخهم ويخلصهم")

**15: 5ج.** هذه عبارة تلخيصية. أولئك الذين يعيشون في العهد مع الله إخوتهم/أخواتهم لا يَتَرَعَزُونَ إِلَى الدَّهْرِ (BDB 556, KB 555)، *Niphal* ناقص ، مز 17: 5؛ أم 10: 30؛ 12: 3). يترجمها TEV "سيكونون دائماً آمنين". أش 33: 15 يبدو أنها توازي تعظيم أولئك الذين يمكن أن يدنوا إلى الرب أو يسكنوا معه. إن كان الأمر كذلك، فإن أش 33: 16 هي موازاة لمز 15: 5ج. الهدف من الخلاص ليس فقط التركيز على الفرد بل هو مجتمعي. المحبة نحو الله يجب أن تولد محبة لبعضهم البعض. يجب ألا نفصل التبرير عن العدل. السقوط في تك 3 أثر على كل البشر (مز 14: 1-3). صورة الله (تك 1: 26-27) في البشر كانت قد تضررت. الإنسان تحول إلى ذاته. الأناثية والاستقلالية أصبحت الآن تميز أفكاره وأعماله. لقاء جديداً مع الله يغير هذا التركيز (إر 31: 31-34؛ حز 25: 26-36). الإنسان الجديد ثانية لديه حس بالاتكالية. إنه يحيا لله وللآخرين.

❏ "إلى الدَّهْرِ". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد"، على مز 9: 5.

#### أسئلة للمناقشة:

- هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.
- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.
- 1- صف الشخص الذي يستطيع أن يدنو إلى الرب في الهيكل.
  - 2- ما علاقة "أسلوب الحياة الإيماني" بالإيمان الذي يخلص؟
  - 3- ضع قائمة بخمس مواصفات إيجابية وسلبية للتابع الأمين.
  - 4- عرف "الربا".
  - 5- هل يعني هذا المزمور أن الإنسان البار سوف لن يتألم ويعاني؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مُذَهَبَةٌ لِداوُدَ	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	دُعَاءٌ لِداوُدَ	بِصَوْتِ خَافِتٍ. لِداوُدَ
11-1:16	11-1:16	11-1:16	11-1:16

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 16: 1-4

"1 إِحْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. 2 قُلْتُ لِلرَّبِّ: [أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي لِأَشْيَاءَ غَيْرِكَ. 3 أَلْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفْضَلُ كُلُّ مَسْرَتِي بِهِمْ]. 4 تَتَكَبَّرُ أَوْجَاعُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرَ. لَا أَسْكُبُ سَكَائِبَهُمْ مِنْ دَمٍ وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفَقَتِي".

16: 1 "إِحْفَظْنِي يَا اللَّهُ". هذا هو الأمر الوحيد (Qal، BDB 1033، KB 1570 أمر) في المزمور 16. إنه مطلب صلاة عاجلة ملحة. من مز 10-11 يصبح واضحاً أن كاتب المزامير يواجه الموت.

إنه يطلب الحياة ولكنه يعرف أنه حتى الموت سوف لن يفصله عن الله (رو 8: 31-38).

في هذا المزمور الله يدعى بالأسماء والألقاب التالية:

- 1- El، الآية 1، (لقب عن الله في الشرق الأدنى القديم)
- 2- الرب/يهوه، الآيات 2، 5، 7، 8
- 3- Adon، الآية 2

انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 1: 1.

□ "لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ". هذا موضوع يتكرر في عدة مزامير. بالنسبة إلى "اتكال/ملجأ" انظر التعليقات على مز 5: 11. البشر مخلوقون على صورة وشبه الله نفسه (تك 1: 26-27). لقد خلقنا لأجل الشركة (تك 3: 8). يمكننا أن نجد السلام، والراحة، والفرح، والهدف، والأمان فقط في الله.

16: 2. هذا اعتراف إيمان من قِبل كاتب المزامير. الآية 2 تبدو كأنها تلخص صلاة سبابة أو اعتراف سابق.

□

فاندايك- البستاني	"خَيْرِي لِأَشْيَاءَ غَيْرِكَ"
الحياة	"لَا خَيْرَ لِي بِمَغْرَلِ عَنكَ"
المشتركة	"أَنْتَ وَحْدَكَ سَعَادَتِي"
اليسوعية	"لَا خَيْرَ لِي سِوَاكَ"

يتعرض المرء لإغواء أن يقرأ هذه العبارة على أساس عقيدة التبشير في العهد الجديد، ولكن في العهد القديم، الموازية الأفضل هي مز 73: 25-28. الرب هو الوحيد "الصالح" بنظر كاتب المزامير. أصنام الأمم زانقة كاذبة (الآيات 3-4). إله العهد السموح الرحيم يُكْرَم أولئك الذين يتكلمون عليه ويعيشون بحسب متطلبات العهد معه (العهد القديم- العهد الموسوي؛ العهد الجديد- الإنجيل، إر 31: 31-34؛ حز 36: 25-27). النتيجة هي حياة وحياة آخرة من الشركة مع الله.

16: 3-4. هناك عدة أسئلة حول كيفية فهم هذه الآية. Jewish Study Bible يقول عنها (ص. 1297) أنها "توجد هناك وسط الآيات الأكثر غموضاً في سفر المزامير".

- 1- من هم "القديسون"- بعض الدارسين (NEB, NJB) يأخذون الكلمات الأخيرة في مز 16: 2 ويأتون بالنفي إلى الآية 3، التي تجعل "القديسين" تشير إلى "الأرواح المقدسة في الأرض" (أي الأصنام الوارد ذكرهم في مز 16: 4). انظر التعليق أدناه.
- 2- من هم هؤلاء "العظماء"- بسبب الموازية فإنهم إما أن يكونوا إيجابيين (أي أتقياء TEV) أو سلبيين (أي، الأصنام الكنعانية، NJB).

ربما يمكن أخذ هذين اللقبين كإشارة إلى العهد في الآية 3 الذين يصبحون متعددي أصنام في الآية 4. العديد من الترجمات تفصل الآيتين 3 و4 إلى أستروفاة منفصلة. السؤال هو: "هل الآيات 3-4 تشكل تغييراً أم توسعاً في الوصف؟"

☐ "الْقَدِيسُونَ". هذه هي الكلمة العبرية *Kadosh* (BDB 872)، والتي تستخدم للدلالة على:

- 1- أتباع الرب المؤمنين- تث 33: 3؛ مز 34: 9؛ دا 8: 24
- 2- الكائنات الروحية (أي الملائكة)- أي 5: 1؛ 15: 15؛ مز 89: 5، 7؛ دا 8: 13 (مرتين)؛ زك 14: 5

#### موضوع خاص: (القدسين) الْقُدُوس (𐤒𐤓𐤕)

##### I- العهد القديم

أ- إن أصل الكلمة *kadosh* (BDB 872) ليس مؤكداً، وربما كنعاني. ومن المحتمل أن جزءاً من جذر الكلمة (أي *kd*) يعني "يفرز أو يخصص". وهذا هو مصدر التعريف الشائع أن "مفروزين (عن الحضارة الكنعانية، تث 7: 6؛ 14: 2، 21؛ 26: 19) لكي يستخدمهم الله".  
 ب- ترتبط الكلمة أيضاً بحضور الله في الأشياء، والأماكن، والأوقات، والأشخاص. ولا تُستخدم في سفر التكوين، بل تصبح شائعة الاستخدام في الخروج، واللاويين، والعدد.  
 ج- في الأدب النبوي (وخاصة أشعيا وهوشع)، العنصر الشخصي حاضر مسبقاً، ولكن غير مكثف، يأتي إلى الواجهة. وتصبح هذه طريقة للدلالة على جوهر الله (أش 6: 3). الله قدوس. واسمه الذي يُمثل شخصه قدوس. وشعبه، الذي يجب أن يعكس شخصه إلى العالم المحتاج، قدوس هو (إذا ما أطاعوا العهد بالإيمان).  
 د- رحمة الله ومحبتة لا تنفصلان عن المفاهيم اللاهوتية في العهود، العدالة، والشخصية الجوهرية. ومن هنا يأتي الشدّ عند الله نحو البشرية الأثمة الساقطة المتمردة. هناك مقالة لافتة للانتباه جداً عن العلاقة بين الله كونه "رحوم" والله كونه "قدوس" في الكتاب الذي وضعه Robert Girdlestone: *Synonyms of the Old Testament*: B. الصفحات 112-113.

##### II- العهد الجديد

أ- كُتِبَ العهد الجديد، (ما عدا لوقا) هم مفكرون عبرانيون ولكنهم متأثرون باليونانية العامية (Koine) (التي في السبعينية). في الترجمة اليونانية للعهد القديم، وليس في الأدب اليوناني الكلاسيكي، الفكر أو الذّين هو الذي يهيمن على مفرداتهم.  
 ب- يسوع قدوس لأنه من الله ومثل الله (لوقا 1: 35؛ 4: 34؛ أع 3: 14؛ 4: 27، 30). إنه القدوس البار (أع 3: 14؛ 22: 14).  
 يسوع قدوس لأنه بلا خطيئة (يو 8: 46؛ 2 كور 5: 21؛ عب 4: 15؛ 7: 26؛ 1 بط 1: 19؛ 2: 22؛ 1 يو 3: 5).  
 ج- بما أن الله قدوس، فإنه يجب على أولاده أن يكونوا مقدسين (لا 11: 44-45؛ 19: 2؛ 20: 7، 26؛ مت 5: 48؛ 1 بط 1: 16). وبما أن يسوع قدوس، فإن على أتباعه أن يكونوا مقدسين (رو 8: 28-29؛ 2 كر 3: 18؛ غل 4: 19؛ أف 1: 4؛ 1 تس 3: 13؛ 4: 3؛ 1 بط 1: 15). المسيحيون مخلصون ليخدموا على شبه المسيح (في القداسة).

4:16

"أُوجَاعُهُمْ"	فاندايك- البستاني
"أُوجَاعُ"	الحياة
"أُوجَاعُ"	المشتركة
"أَصْنَامُهُمْ"	اليسوعية
"أَسْقَامُ"	السبعينية

كلمة "أوجاع" (צַלְבוֹת ، BDB 781) هي مشابهة جداً لكلمة "أصنام" (צַלְבִים ، NJB ، BDB 781). هذا السياق هو عن الوثنية وهذا أمر واضح. لا نعرف بالضبط إلى من تشير الآية 3.

ربما تُرى كلمة "غيرك" (אָחֵר ، الآية 4) على أنها "آلهة غيرك" (אָחֵרִים ، أش 42: 8؛ Bible NET ، ص. 866، البند 29).  
 لأجل نقاش مكثف على هذا الموضوع انظر كتاب NIDOTTE، المجلد 2، ص. 860-862 أو UBS Handbook، ص. 141-142.

☐ كاتب المزامير الذي يلتجأ إلى الرب يرفض أن:

1. يسكب دم ذبيحة (من ذبائح الحيوانات أو استعارة تشير إلى الخمر)
2. يذكر أسماءهم بشفتيه (خر 20: 3-5)

#### نص فاندايك- البستاني: 16: 5-6

"5 الرَّبُّ نَصِيبُ قِسْمَتِي وَكَاسِي. أَنْتَ فَايِضُ قُرْعَتِي. 6 جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعْمَاءِ قَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي."

16: 5-6. ربما كانت مقدمة الشراب المذكورة في الآية 4 قد ذكرت كاتب المزامير بالكلمة الاصطلاحية "الكأس"، التي كانت تشير إلى مصير المرء (مز 11: 6؛ 23: 5؛ 75: 8؛ 116: 13). عادة تكون لها دلالة سلبية ولكن ليس هنا.

"القرعة" تشير إلى تقسيم أرض كنعان إلى حصص للأسباط على يد يشوع، بالقرعة (يش 13-19)، والتي كانت تحقيقاً نبوياً لوعده الرب لإبراهيم (تك 12: 1-3). اللاويون والكهنة ورثوا فقط 48 مدينة (يش 20-24). لقد قيل لهم بأن الرب نصيبهم وميراثهم (عد 18: 20؛ تث 1: 18). عل كل حال، في المزمور هذه الدلالة تتوسع لتشمل كل الأتباع الأمناء (مز 73: 2ب؛ 119: 57؛ 142: 5؛ وأيضاً مرا 24: 3). الآية 6 تستمر في هذا المجاز بعبارة "جِبَالٌ وَقَعْتُ لِي فِي النُّعْمَاءِ". يؤكد كاتب المزامير أن ميراثه جميل (إر 3: 19).

#### نص فنادايك- البستاني: 11-7-16

"7 أتبارك الرب الذي نصحنى وأيضاً بالليل تَنذِرُنِي كَلِمَاتِي. 8 جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَرُ. وَلِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَابْتَهَجْتُ زَوْجِي. جَسَدِي أَيْضاً يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا. 10 لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَائِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَفِيكَ يَرَى فُسَاداً. 11 تُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعٌ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعْمٌ إِلَى الأَبَدِ".

11-7-16. يؤكد كاتب المزامير إيمانه بما يتعلق بالرب/يهوه:

1- نصح، الآية 7أ (مز 32: 8)

2- تعاليم، الآية 7ب

3- حضور قوي، الآيات 8، 11

4- انتصار، الآية 8ب

النتيجة هي أنه يفرح في طمأنينته بالرب (الآية 9)، حتى في الموت (الآيات 10، 11).

1- الرب لن يترك كاتب المزامير في الهاوية، الآية 10، أي 14: 14-15؛ 19: 25-27

2- سوف يعرفه الرب على طريق الحياة (مز 139: 24؛ أم 15: 24؛ وهذه عبارة اصطلاحية تدل على العيش الأمين اليومي؛ من أجل

عبارة مشابهة انظر مز 101: 2، 6)

3- سيكون معه بشكل شخصي، حتى في الهاوية (مز 139: 7-8)

4- سيؤمن الرب بوفرة كل ما يحتاج إليه كاتب المزامير

حتى في أوقات المحنة والكرب التابع الأمين يستطيع أن يعرف أن الرب معه، ولأجله، وسوف لن يتركه. هذا الاتكال والإيمان بأمانة الرب هي

رجاؤنا، وفرحنا وسلامنا وطمأنينتنا وانتصارنا.

16: 8ب "عَنْ يَمِينِي". يمين الرب (انظر الموضوع الخاص: "الله يوصف كبشر [لغة وصفية تجسيمية]"، على مز 2: 4-6). اليد اليمنى

هي دلالة رمزية على السلطة والقوة. المسيا يوصف على أنه جالس عن يمين الله ما يشير إلى مكان القوة، والتفوق، والسلطة.

دمج عدة عناصر في هذا المزمور جعله مسبانياً بالنسبة إلى الرسولين بطرس وبولس:

1. اليد اليمنى مجاز، الآيات 8، 11

2. الحياة ما بعد الوجود الجسدي المادي

3. لقب "القدوس"

انظر التعليق الكامل على الآية 10.

#### 9: 16

فنادايك- البستاني "زَوْجِي"

الحياة "لِسَانِي"

المشتركة "كَبِدِي"

اليسوعية "نَفْسِي"

السبعينية "لِسَانِي"

الكلمة العبرية "مجد" (כבוד، BDB 458 II) قد تكون خطأ في النسخ لكلمة "الكبد" (כבד، BDB 458، تك 49: 6؛ مز 30:

12)، والتي، مثل القلب، كانت تشير إلى كل الشخص (انظر NIDOTTE، المجلد 2، ص. 587-588؛ NET Bible، ص. 866، الفقرة 11).

لاحظوا أن "القلب"، "الكبد/المجد"، و"الجسد" هي متوازيات وتشير إلى كاتب المزامير نفسه.

#### 10: 16

فنادايك- البستاني "تَفِيكَ"

الحياة "وَجِدِكَ الْقُدُّوسَ"

المشتركة "تَفِيكَ"

اليسوعية "صَفْوَتِكَ"

السبعينية "تَفِيكَ"

النص العبري يحوي "تقيك" (תקיק ، BDB 339). هذه الكلمة تستخدم في معظم الأحيان لوصف شعب العهد أولئك الذين كانوا يحبون الرب ويخدمونه ويطيعونه (مز 4: 3؛ 12: 2؛ 32: 6؛ 86: 2؛ مي 7: 2). عندما تستخدم للإشارة إلى الرب فإنها تترجم إلى "الطيف" (مز 18: 25؛ 145: 17) أو "شفوق" (إر 3: 12).

بما أن هذه الآية يقتبسها كل من بطرس (أع 2: 27، 31) وبولس (أع 13: 35) للإشارة إلى قيامة يسوع، في هذا المزمور تترجم الكلمة "قدوسك" (NASB, NKJV). لست متأكدًا كيف ننظر إلى هذه الآية في مز 16. في السياق إنها تشير إلى إسرائيلي أمين تقي (لاحظ الموازنة في الآية 10). وعندما يمكن أن يفهما الرسول على أنها:

1. نبوية
  2. رمزية
  3. تحقيق على مراحل
- كان الرسل يرجعون إلى العهد القديم ويرون الكثير من الآيات والإلماعات، وأيضاً تنبؤات محددة، عن حياة، وعمل، وموت، وقيامة، والمجيء الثاني ليسوع المسيح. وإني أتكلم على الوحي لديهم.

فاندايك- البستاني	"فساداً"
الحياة	"الفساد"
المشركة	"الفساد"
اليسوعية	"الهوة"
السبعينية	"فساد"

النص الماسوري يحوي "الحفرة" (BDB 1001) وهي تتوازي مع الهاوية (أي 33: 18؛ أش 38: 17-18). بالنسبة إلى الهاوية انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟"، على مز 1: 6 والتعليقات على مز 6: 5؛ 9: 13. كلتاها كانت طريقة للإشارة إلى الموت. السبعينية يقتبسها كل من بطرس وبولس في أعمال الرسل ليؤكدوا قيامة يسوع. هناك عدة أماكن في العهد القديم تؤكد، أو على الأقل تلمح إلى القيامة (أي 14: 14-15؛ مز 17: 15؛ 49: 15؛ 73: 24، 25؛ أش 26: 19؛ دا 12: 2). حز 27 يبدو أنه يشير إلى استرداد الشعب وليس إلى قيامة الأفراد.

الحمد لله على إعلانه الكامل لنا في العهد الجديد:

- 1- القبر الفارغ ليسوع وظهوراته بعد القيامة
- 2- نقاش بولس عن القيامة في 1 كور 15

الحياة الأخرى هي إعلان تدريجي الحياة، والتعاليم، والموت، وقيامة يسوع غيرت نظرة الرسل العالمية. منظورهم بالعهد القديم تغير. لقد بدأوا يبحثون في العهد القديم عن النبوءات والرموز والتلميحات لهذا الواقع الجديد. يسوع نفسه ربما بدأ بهذا الأسلوب بتفسير إلهامية عن نفسه من العهد القديم التي قدمها إلى التلميذين على طريق عمواس، اللذان نقلها بدورهما إلى الجماعة في العلية (لو 24: 25-27).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- عرف كلمة "قديسين".
- 2- هل "القديسون" هم أنفسهم "الأفاضل"؟
- 3- كيف ترتبط الآية 4 بالوثنية؟
- 4- أوضح استخدام العهد القديم لكلمة "نصيب". هل هي موازنة لـ "القرعة"؟
- 5- أي عضو في الجسد البشري كان يعتقد أنه أصل الفكر والمشاعر؟
- 6- هل هذا مزمور مسياني لأن الآية 10 يتم اقتباسها في أع 13: 35؟
- 7- لماذا يوصف الإيمان الكتابي بأنه "طريق"؟

تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
صلاة لداؤد	صلاة رفَعها داؤد	صلاة لداؤد	صلاة لداؤد
15 :1- 17	15 :1- 17	15 :1- 17	15 :1- 17

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلَّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلوسٍ واحدة. حدِّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 5-1: 17

"1 اِسْمَعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ. اَنْصَتْ اِلَى صُرَاخِي. اصْنَعْ اِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ بِلَا عِشْنِ. 2 مِنْ قُدَامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. 3 جَرَبْتِ قَلْبِي. تَعُوذُنِي لِبِلَا. مَحْصَنْتِي. لَا تَجِدْ فِي دُمُومِي. لَا يَتَعَدَى فَمِي. 4 مِنْ جِهَةِ اَعْمَالِ النَّاسِ فِكَلَامِ شَفَتَيْكَ اَنَا تَحْفَظْتُ مِنْ طَرُقِ الْمُعْتَبِفِ. 5 تَمَسَكْتُ خَطَايَايَ بِاَثَارِكَ فَمَا زَلْتُ قَدَمَايَ".

1: 17. لاحظوا الأوامر المتوازية التي تشير إلى صلاة كاتب المزامير.

1- اِسْمَعْ- BDB 1033, KB 1570, *Qal*، أمر، مز 17: 6؛ 30: 10؛ 39: 12؛ 61: 1؛ 84: 8؛ 119: 149؛ 143: 1

2- اَنْصَتْ- BDB 904, KB 1151, *Hiphil*، أمر، مز 5: 2؛ 55: 2؛ 86: 6؛ 142: 6

3- اصْنَعْ- BDB 23, KB 27, *Hiphil*، أمر، مز 5: 1؛ 49: 1؛ 55: 1؛ 80: 1؛ 140: 6؛ 141: 1؛ 143: 1

المزامير سفر يتكلم عن شعب الله الذين يطلبون منه بجد أن يسمع (أي أن ينتبه إلى ويتجاوب) حاجاتهم التي يشعرون بها.

في الآية 1 كلمات ذلك الذي لديه قضية عادلة تأتي في مغايرة مع كلمات ذلك الذي له "شفاه غاشة" (أش 29: 13).

مز 17: 1 هي موازاة لـ 17: 6. كل الأستروفات الثلاث لهذا المزمور تبدأ بعدة أوامر تتوسل إلى الله لكي يتصرف لصالح ولمنفعة كاتب المزامير.



فاندايك- البستاني

"مِنْ شَفَتَيْنِ بِلَا عِشْنِ"

الحياة

"مِنْ شَفَتَيْنِ صَادِقَتَيْنِ"

المشتركة

"مِنْ شَفَتَيْنِ لَا تَعْرِفَانِ الْعِشْنَ"

اليسوعية

"لَا عِشْنَ فِي شَفَتَيَّ"

كاتب المزامير يؤكد استقامته. إنه يصلي بدون دوافع خفية أو أكاذيب معروفة (أش 29: 13).

2: 17. بينما الآية 1 فيها ثلاثة أوامر، هذه الآية فيها صيغتا أمر مفهومات.

1- مِنْ قُدَامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي- BDB 422, KB 425, *Qal* ناقص مستخدم في صيغة معنى الأمر

2- عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ- BDB 302, KB 301, *Qal* ناقص مستخدم في صيغة معنى الأمر



فاندايك- البستاني

"الْمُسْتَقِيمَاتِ"

الحياة

"اِسْتَقَامَتِي"

المشتركة

"الصَّوَابِ"

اليسوعية

"الاستقامة"

النص الماسوري يحوي "الاستواء"، "الاستقامة"، أو "الإنصاف". تشير هنا إلى الرب وهو يقاضي بعدل أو بنزاهة. كاتب المزامير يطلب من إله العدل أن يصدر حكماً عادلاً بالتبرئة (الآية 1).

17: 3-5. يعدد كاتب المزامير الأسباب التي تجعل الله يدينه/يبرئه عليها.

- 1- ما صنعه الله (جميعها أفعال تامة) أ. لأن الله جرب قلبه (الآية 3)
  - ب. الله كان يتعهده ليلاً، الآية 3ب (أوب متوازيتان بدون تمايز مقصود)
  - ج. تمحصه ولم يجد فيه شيئاً، الآية 3ج (انظر الموضوع الخاص: "الله يختبر شعبه"، على 11: 4ب)
  - 2- ما صنعه هو أو ما لم يصنعه: أ. لم يرتكب معصية بكلامه، الآية 3د
  - ب. ابتعد عن طريق العنف (الكلمة، تعني "اللص السلاب"، إر 7: 11، ولكن يمكن أن تعني "عنيف"، حز 18: 10)، الآية 4
  - ج. يسلك في طرق الرب، الآية 5
  - د. لم تزل قدماء، الآية 5ب (مز 18: 36)
- مفهوم "الطريق" يعني أن كاتب المزامير قد تبع بانتباه إرشادات الله حسب العهد (مز 37: 31؛ 44: 18؛ 73: 2؛ 105: 119؛ 105: 14؛ 15: 15).

الأشعار:

1. زاغوا عن الطريق
  2. زلوا في الطريق
  3. انزلقوا في خطواتهم
- (انظر الموضوع الخاص: "الله يختبر شعبه"، على مز 11: 4ب-5)

17: 3-5. UBS Text Project (ص. 182-183) يحوي تعليلاً موجزاً جيداً عن الخيارات لترجمة هذا البيت من الشعر. "إن فسرنا كلمة (אָמַן) على أنها بنية مصدر مع لاحقة، فإن الجزء الأخير من الآية 3 ينبغي أن يفسر على نحو: "مخططاتي (أفكاري) لا تتعدى فمي" (أي أن أفكاري تتطابق مع كلامي، كلماتي تؤكد كلامي). إن فسرت كلمة (אָמַן) على أنها فعل مع الشخص الأول المفرد، فإن شبه الجملة يمكن أن يفسر: "إن كنت أنصح أحداً زائد بشيء (أي بشيء شرير)، + فهذا الشيء، ينبغي ألا يتعدى فمي". انظر أيضاً NIDOTTE، المجلد 1، ص. 1112، من أجل نفس التنتيخ المقترح. التبديل من النص الماسوري، "نمومي" (BDB 273, KB 273) إلى "لقد فكرت" أو "خططت" (BDB 273, KB 273، Qal تام) لا يتطلب سوى تغيير في الأحرف الصوتية.

### نص فاندريك- البستاني: 17: 6-12

"6 أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا إِلَهَ أُمِّلْ أُذُنِيكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلَامِي. 7 مَيَّرَ مَرَامِكَ يَا مَخْصِنَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ بِيَمِينِكَ مِنَ الْمُقَامِينَ. 8 أَحْفَظْنِي مِثْلَ حَذَقَةِ الْعَيْنِ. بَظَلِّ جَنَاحَيْكَ اسْتُرْنِي 9 مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونَنِي أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي. 10 قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكَبْرِيَاءِ. 11 فِي خَطَوَاتِنَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُرْلِفُونَا إِلَى الْأَرْضِ. 12 مِثْلُهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرْمُ إِلَى الْإفْتِرَاسِ وَكَالْشَيْبَلِ الْكَامِنِ فِي عَرْسِهِ".

17: 6-12. تصف هذه الإستروفة تصرف الله إزاء كاتب المزامير وأعمال الخصوم:

- 1- أعمال الله أ. دعا الله واستجاب الله له، الآية 6
  - ب. أظهر الله محبته وأمانته حسب العهد (أي مراحمه، انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7)
  - ج. ضمن له الله ملجأ (انظر التعليق على مز 5: 11)
  - د. حفظ الله "حذقة عينه" (كلمة اصطلاحية تدل على العناية الحانية الشديدة لشخص ما وخاصة قريب، تث 32: 16؛ أم 2: 7)
  - هـ. ستره الله بظل جناحيه (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 11-12)
  - 2- أعمال الأعداء أ. نهبوه وسلبوه (أي، يقتلونه)، الآية 9
  - ب. أحاطوا به، الآيات 9ب، 11 أ
  - ج. قَلْبُهُمْ قَدْ أَغْلَقُوا (حرفياً، "قَلْبُهُمُ السَّمِينُ" [BDB 316] قَدْ أَغْلَقُوا" [Qal، BDB 688, KB 742] تام، انظر السبعينية؛ كلمة "السَّمِينُ" مستخدم بمعنى نفي للدلالة على الشعب في مز 73: 3 و119: 70)
  - د. قَدْ تَكَلَّمُوا عَنْهُ بِالْكَبْرِيَاءِ
  - هـ. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُرْلِفُوهُ
  - و. يمزقونه كما تفعل الأسود، الآية 12
- يا له من تضاد حاد!



فاندايك- البستاني	"أَمِلْ أَدْنَيْكَ إِلَيَّ"
الحياة	"أَرْهَفْ إِلَيَّ أَدْنُكَ"
المشتركة	"أَمِلْ أَدْنُكَ"
اليسوعية	"أَمِلْ أَدْنُكَ إِلَيَّ"

هذه كلمة اصطلاحية عبرية، عندما تستخدم في الصلاة، فإنها تطلب من الرب أن يلتفت/ينتهي (2 مل 19: 19؛ أش 37: 17؛ دا 9: 18؛ مز 31: 2؛ 88: 2؛ 116: 2).

الرب، ورغم أنه كائن روحي لا جسد له، يوصف بمفردات بشرية. انظر الموضوع الخاص على اللغة الوصفية التجسيمية على مز 2: 4-6. ليس للبشر مفردات سوى تلك المتعلقة بهذا الكوكب وعالمهم المادي. المفردات البشرية التي تستخدم للتكلم إلى الله أو العالم الروحي هي دائماً مجازية رمزية.

7: 17 هذه الآية فيها سلسلة من كلمات لاهوتية عاطفية قوية مرتبطة بشخص الرب ورحمته.

- 1- مَيِّز- BDB 811, KB 930, Hiphil أمر (انظر الكلمة المرتبطة BDB 810 في مز 33: 22، انظر الموضوع الخاص على 9: 1)
- 2- مَرَاجَمَكَ، hesed الرب- BDB 338 (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7) والتي تشير إلى أمانته للعهد ومحبهه الثابتة
- 3- يَا مَحْلَص- Hiphil, BDB 446 اسم فاعل، أي الذي يخلص، مز 106: 7، 21
- 4- الْمُتَكَلِّين- Qal, BDB 340 اسم فاعل، الرب حصن قوي ومنيع بالنسبة لأولئك الذين يلتجئون إليه، مز 5: 11؛ 18: 2

□ "بِمَيْمِينِكَ". هذه العبارة يمكن فهمها بعدة معان:

- 1- المكان الأقرب إلى الرب حيث يلتجئ البائسون، (NASB, TEV)
- 2- الوسيلة التي يخلص بها الرب البؤساء (أي يمينه القوية)، (REB NKJV, JPSOA) انظر الموضوع الخاص: "اليد"، على مز 7: 3-4
- 3- المعاشرة للصيقة بين كاتب المزامير وأعدائه (أي معاشرين لصيقين، (NRSV)

17: 9 "الأشْرَار". من الصعب أن نحدد من هم هؤلاء. يمكن أن يشيروا إلى:

- 1- شركاء العهد الذين، ولأجل مقاصدهم الخاصة، يهاجمون كاتب المزامير
  - 2- شركاء العهد والذين ينتهكون عن معرفة عهد الرب
  - 3- الأمم المحيطة الذين وعن جهل وعمى يتبعون الأصنام وليس الرب
- وحده السياق في المزمور والأستروفة المنفردة يمكن أن تساعدنا على التحديد. لست متأكداً من أن "الأشْرَار" يدركون أنهم هكذا. غالباً ما يعتقدون أنهم يخدمون الله بأعمالهم. في هذا المزمور يبدو أنهم إسرائيليون أغنياء وناجحون يرون أن ممتلكاتهم وأولادهم هي علامة العهد على تأييد الله لهم.

17: 11 "الآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا". النص الماسوري يحوي الفعل (BDB 685, KB 738) كمفرد ولكنه يتوازى في البيت التالي مع الفعل الجمع. ولذلك فقد وضع الدارسون الماسوريون تعليقا في الهامش (Qere) يقترحون أن يُقرأ كجمع (في NASB نجد "نا" الجمع في الآية 11، البيئتين أ وب).

أعتقد أن المفرد (النص الماسوري) هو الأفضل. هذا المزمور هو رثاء فردي، ولكنه صار فيما بعد يستخدم ليتورجياً لأجل الجماعة كلها، هذا الأمر الشائع جداً في المزامير.

فاندايك- البستاني	"حَطَوَاتِنَا"
الحياة	"خَاصَرُونَا"
المشتركة	"يَتَبَعُونَنِي"
اليسوعية	"يَتَقَدَّمُونَ"

النص العبري في الآية 11 يبدأ بـ "خطواتنا" (BDB 81، جمع مؤنث، אַחַזוּנֵינוּ) ولكن بتغيير في الأحرف الصوتية، يمكن أن تصبح فعلاً، "تقدم" (BDB 80، אָזַר)، والتي توجد في أحد المخطوطات العبرية، (NRSV, NJB).

فاندايك- البستاني	"لِيُزِلْفُونَا إِلَى الْأَرْضِ"
الحياة	"الْعَزَمَ عَلَيَّ طَرْجُنَا أَرْضاً"
المشتركة	"الِقَانِي عَلَى الْأَرْضِ"

الصيغة الفعلية "بلي" (Qal بنية المصدر) هي حرفياً الفعل "ينحني" (BDB 639, KB 692) المستخدم في الآية 6، ولكن هنا تلك الترجمة لا تلائم السياق. تذكروا أن الكلمات لها معنى فقط في السياق. الشعر يجبر الكلمات على أن تستخدم بطرق فريدة.

### نص فاتدايك- البستاني: 17: 13-15

"13 فَمَ يَا رَبِّ. تَقَدَّمَهُ. اصْرَعْهُ. نَجَّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِّ بِسَيِّفِكَ 14 مِنَ النَّاسِ بِيَدِكَ يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيْبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِدَخَائِرِكَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ. يَتَشَبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَبْتَزُّوْنَ فُضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ. 15 أَمَّا أَنَا فَيَالَيْرٍ أَنْظُرُ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِسَبِّهِكَ".

17: 13-15. كاتب المزامير يناشد الله أن يتصرف من أجله (الآية 13).

1- فَمَ- Qal، BDB 877، KB 108 أمر

2- تَقَدَّمَ- Piel، BDB 869، KB 1068 أمر

3- اصْرَعْ- Hiphil، BDB 502، KB 499 أمر

4- نَجَّ- Piel، BDB 812، KB 930 أمر

لاحظوا أحرف الجر "من"، والتي تستخدم مع وصف الخصوم (الآيات 13-ب-14).

1- مِنَ الشَّرِّ

2- مِنَ النَّاسِ (NET Bible [ص. 867، البند 32] ينقحها لتصبح "من أولئك الذين يقتلون"، أي "القتلة" في البيتين أ وب.

أ. نَصِيْبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ

ب. بطونهم ممتلئة

ج. لهم الكثير من الأولاد

د. يَبْتَزُّوْنَ ثَرَوْتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ.

ولكن كاتب المزامير يوصف على أنه:

1- ينظر وجه الله بالير (عبارة اصطلاحية تدل على العلاقة الحميمة، مز 11: 7)

2- يشبع بحضور الله (مز 16: 11)

كلا الفعلين في مز 17: 15 جمعيان:

1- أَنْظُرُ- Qal ناقص مستخدم في صيغة معنى الجمع

2- أَشْبَعُ- Qal جمعي

17: 15، كما أن الأشرار (وذريتهم) يشبعون (Qal ناقص) من الدنويات، والمكاسب السيئة؛ كاتب المزامير ("أنا" توكيدي) يشبع (BDB 959، KB 1302) بحضور الرب.

■ "إِذَا اسْتَيْقَظْتُ". هذا الفعل (Hiphil بنية المصدر) يستخدم بعدة معانٍ:

1- استيقظت من رؤيا خاصة عن الله

2- استيقظت من نوم الليل

3- استيقظت من السكر

4- استيقظت من الموت

أعتقد أن البند 4 هي أفضل ما يلائم السياق (أي حضور الرب، 2 مل 4: 31؛ أي 14: 12؛ مز 23: 24-25؛ أش 26: 19؛ إر 51: 39، 57؛ دا 12: 2). إن كان الأمر كذلك، فعندها تكون نهاية المزمور 16 والمزمور 17 متشابهتان.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- كيف تعامل الرب مع زعم كاتب المزامير بالبراءة؟

2- كيف يدعي كاتب المزامير أنه بريء؟

3- أوضح المجاز في كلمة "بيمينك".

4- أوضح المجاز في "حدقة العين".

5- أوضح المجاز في عبارة "بطل جناحك".

تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك-البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
إِمَامُ الْمُغْتَبِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النِّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ.	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ. قَصِيدَةٌ خَاطَبَتْ بِهَا الرَّبُّ يَوْمَ أَنْقَذَهُ مِنْ قَبْضَةِ كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ.	لِكَبِيرِ الْمُغْتَبِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ. أَنْشُدْ لِلرَّبِّ هَذَا النِّشِيدَ يَوْمَ خَلَّصَنِي مِنْ يَدِ كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ، لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ. كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النِّشِيدِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ
50 -1 :18	50 -1 :18	50 -1 :18	50 -1 :18

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك-البستاني: 18: 1-3

"1 أَجَبْتُكَ يَا رَبُّ يَا قُوَّتِي. 2 الرَّبُّ صَخْرَتِي وَجِصْنِي وَمُنْفِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنٌ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي. 3 أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي".

1-3: 8. يخاطب كاتب المزامير إلهه بسلسلة من ألقاب وتلميحات قوية (نفس القصيدة في 2 صم 22). وسط ضغوطات الحياة يعرف شخص غله الخلق والفداء الذي لا يتبدل.

لاحظوا العنصر الشخصي في العبارات التي تحوي ضمير المتكلم.

- 1- قُوَّتِي- BDB 305, KB 304, اسم فقط هنا وفي 1 صم 22: 2
- 2- صَخْرَتِي (مرتين)- جذران عبريان مختلفان
- أ- BDB 700 I- مز 31: 3؛ 42: 10؛ 71: 3
- ب- BDB 849- تث 32: 4، 15، 30
- 3- جِصْنِي- BDB 845 II, KB 622، مز 31: 3؛ 71: 3؛ 91: 2؛ 144: 2
- 4- مُنْفِذِي- BDB 812, KB 930، Piel اسم فاعل، مز 40: 17؛ 70: 5؛ 144: 2
- 5- إِلَهِي (El) بِهِ أَحْتَمِي- BDB 340, KB 337، Qal ناقص، مز 2: 12؛ 5: 11؛ 31: 1؛ 61: 5؛ 71: 1؛ 141: 8؛ 143: 9؛ أم 30: 5
- 6- تُرْسِي- BDB 171, KB 545 I، مز 3: 3؛ 18: 30؛ 35: 33؛ 20: 84؛ 11: 119؛ 114: 11؛ أم 2: 7؛ 30: 5
- 7- قَرْنٌ خَلَاصِي
- أ- "قرن" (BDB 901) مصطلح يدل على السلطة والقوة، مز 75: 10
- ب- "قرن" يمكن أن تعني "هضبة"، أش 5: 1؛ إن كان كذلك، فإنها تكون مجازاً مشابهاً للقلعة أو الحصن (NIDOTTE، المجلد 3، ص. 991)

8- مَلْجَأِي- BDB 960 I, KB 640، مز 9: 9؛ 48: 3؛ 59: 9؛ 16، 17؛ 94: 22؛ 144: 2

9- الرَّبُّ الْحَمِيدُ- BDB 237, KB 248، Pual اسم فاعل، مز 48: 1؛ 96: 4؛ 145: 3

التأثير التراكمي لهذه الكلمات من الأمان، والحماية والطمأنينة قوي ومؤثر في العواطف. الحياة في عالم ساقط صعبة، ظالمة، ولا يمكن التنبؤ بها، ولكن عندئذ هناك إلهنا الذي هو بالعكس تماماً من ذلك.

18: 1 "أَجَبْتُكَ". هذه الكلمة (Qal ناقص، BDB 933, KB 1216) هي نفس الجذر العبري (עָבַד) من كلمة "حمل"، ولكن قبل أن نتعمق

كثيراً في هذا، الجذر نفسه يعني أيضاً "النسر". احذروا من أن تجعلوا الأتيولوجيا هي المصدر الوحيد للمعنى. إن السياق هو الذي يحدد المعنى. جذر الكلمة (Qal) من هذا الفعل نجده فقط هنا ويشير إلى محبة الإنسان لله. الجذر الـ (Piel) مألوف أكثر بكثير ويستخدم للدلالة على حنو الله نحو أناس العهد (خر 33: 19؛ تث 13: 13؛ 30: 3؛ أش 14: 1؛ 55: 7؛ 60: 10). هذا الفعل ليس موازياً لـ 2 صم 22 ويعتقد كاتب المزامير BDB أنه ربما كان قد أضيف، وربما عندما صار المزمور ليتورجياً لجماعة.

### نص فاندايك- البستاني: 18: 4-6

"4لَاكْتَفَيْتِي جِبَالِ الْمَوْتِ وَسَيُولَ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي. 5جِبَالُ الْهَائِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكَ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. 6فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَاجِي قُدَّامَهُ دَخَلَ أَدْنِيهِ".

18: 4-5. يصف كاتب المزامير محتته بلغة شعرية متوازنية مفعمة بالحياة.

1- حبال (أي فخاخ، أم 13: 14؛ 14: 14؛ 27: 14) الموت اكتفتني-

Qal، BDB 67، KB 79، تام، مز 116: 3؛ ربما كانت كلمة "الحبال" تتبع 2 صم 22، ويجب أن تُفهم على أنها تعني "أمواج"، التي تشكل موازاة جيدة للبيت التالي من الشعر. يذكر NIDOTTE، المجلد 1، ص. 482، أن مخطوطات البحر الميت (IQH 3: 28؛ 5: 39) يستخدم الفعل من أجل شكر الله على تحريرهم من:

أ- "الأم الموت"

ب- "أنهار الهلاك"

هذه أيضاً تلائم سياقها.

2- بليعال/وسبول الهلاك (نا 1: 15؛ 2 كور 6: 15) أفزعتني- Piel، BDB 129، KB 147 ناقص؛ الفعل غالباً ما يستخدم في أيوب (أي 3: 5؛ 15: 24؛ 33: 7). في 2 صم 22: 5 "بليعال" يترجم إلى "هلاك" ما يظهر أنه يمكن أن يكون غير شخصي.

3- حبال الهاوية (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 6) حاقت بي- Qal، BDB 685، KB 738، تام، مز 17: 11؛ 12: 22؛ 16: 88؛ 17: 118؛ 10-12

4- إشراق الموت انتشبت بي- Piel، BDB 869، KB 1068، تام، مز 18: 18؛ أي 30: 27

كما كان "الضمير الشخصي للملكية" بارزاً جلياً في مز 18: 1-3، والآن "الضمير الشخصي في حالة النصب" نفهم أن هدف الهجوم جلي في الآيات 4-5.

كل إنسان يخاف الموت إلى أن يكون له لقاء إيمان شخصي مع إله الحياة والمحبة (1 يو 4: 7-21). الشيطان لا يسيطر على الموت بل يعظم الخوف من الموت.

18: 6. الآية 6 هي رد فعل كاتب المزامير على شعوره بالموت الوشيك (أي، "الضيق"، BDB 856 II، أي 15: 24؛ 38: 23؛ مز 66: 14؛ 119: 143).

1- دَعَوْتُ الرَّبَّ- Qal، BDB 894، KB 1128 ناقص

2- إِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ- Piel، BDB 1002، KB 1443 ناقص

إنه يصلي وصلواته تستجاب.

1. فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي

2. صَرَاجِي قُدَّامَهُ دَخَلَ أَدْنِيهِ (مز 6: 8-9؛ 28: 2، 6)

لاحظوا الموازاة في البيتين 1 و2 ثم في البيتين 3 و4. هذه الموازاة الترادفية هي ميزة للشعر العبري (انظر أداة الاستهلال). إله الحماية هو أيضاً الإله الذي يستجيب للصلاة.

### نص فاندايك- البستاني: 18: 7-15

"7فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ أَسْنُ الْجِبَالِ. ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. 8صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اسْتَعْلَتْ مِنْهُ. 9طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. 10رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ. 11جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِنْرَهُ. حَوْلَهُ مَطْلَنَةٌ ضَبَابِ الْمِيَاهِ وَظُلَامٌ الْعَمَامِ. 12مِنَ الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ عَبْرَتْ سُنْبُهُ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٍ. 13أَزْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ بَرْدًا وَجَمْرًا نَارٍ. 14أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَسَنَّتْهُمْ وَبُرُوقاً كَثِيرَةً فَأَزَّعَهُمْ 15فَطَهَّرَتْ أَعْمَاقَ الْمِيَاهِ وَانْكَشَفَتْ أَسْنُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ مِنْ نَسَمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ".

18: 7-15. تصف هذه الإستروفة استجابة الله لصلاة كاتب المزامير. الله ينهض لكي يقوم بعمل (أي [1] مجاز حرب مقدسة أو [2] يقوم عن عرشه).

1- في الآية 7 ضيقة المؤمن الأمين تسبب غضباً إلهياً (Qal، BDB 354، KB 351) تام، انظر الموضوع الخاص على مز 2: 4-6). هذا الغضب المتقدم (مجاز الزلزلة، أش 29: 6) يوصف في الآية 8 (أي مجاز عاصفة الرعد، تث 33: 26؛ أش 29: 6). ربما كان هذا المجاز يعكس خر 18: 19 (أي إعطاء العهد الموسوي على جبل سيناء).

2- تجاوب الرب يوصف في مجاز العاصفة الرعدية في الآيات 9-15.

أ- طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ (أش 64: 1). (REB) تعيد تشكيل العبارة وتصبح، "غادر السماوات". هذا المجاز نفسه نجد انعكاسه في أش 34: 4؛

رؤ 6: 12-14.

ب- جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِنْرَهُ

ج- ظُلَامٌ الْعَمَامِ

د- الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ

هـ- بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٍ

و- أَرْعَدَ مِنَ السَّمَاوَاتِ

ز- بُرُوقاً

ح- أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ

من نواح عديدة هذا الوصف يشير تلميحاً إلى الشكينة Shekinah من سحابة المجد خلال فترة التيه في البرية، حيث تحجب وأيضاً تعلن معاً الرب (خر 13: 21-22؛ 16: 10؛ 40: 34-38).

- 18: 7 "ارْتَجَّتْ الْأَرْضُ وَأَرْتَعَثَتْ".** السؤال التفسيري هو "هل هذا حدث حرفي أم مجازي رمزي؟"
- 1- حرفي- مجازهم في استخدام الزلزلة كعلامة على حضور الله الآتي، خر 19: 18؛ مز 68: 7- 8
  - 2- مجازي رمزي- تشخيصي "الأرض"
  - أ- أخرجت الأرض عشياً وبقلاً- تك 1: 12، 24
  - ب- ابتعلتهم الأرض- خر 15: 12؛ عد 16: 34
  - ج- لفظتهم الأرض- لا 18: 25، 28؛ 20: 22
  - د- فتحت الأرض فمها- عد 16: 32؛ 26: 10؛ تث 11: 6؛ مز 106: 17
  - هـ- الأرض كشاهد- تث 4: 26؛ 31: 28؛ 32: 1
  - و- يتكلم إلى الأرض- أي 12: 8؛ 16: 18؛ مز 50: 4
  - ز- الأرض تقوم عليه- أي 20: 27
  - ح- الأرض تصرخ- أي 31: 38
  - ط- الأرض تسيح الرب- مز 69: 34
  - ي- تبتهج الأرض- مز 96: 11؛ 97: 1
  - ك- اهتزت الأرض- قض 5: 4؛ 1 صم 14: 15؛ أش 13: 13
  - ل- تنتحب الأرض- أش 24: 4؛ هو 4: 3

**18: 8 "نَارٌ".** انظر الموضوع الخاص على مز 11: 6.

**18: 9 "نَزَلَ".** الرب يحيا في السماء. حضوره يسكن بين الكروبيم فوق تابوت العهد، ولكن من وقت إلى آخر يتكلم الكتاب المقدس عن مجيئه إلى البشر بطرق خاصة (ظهورات، خر 3). خر 3: 7- 8 هو مثال خاص عن تجاوب الرب مع حاجة شعبه وتصرفه لصالحهم. في هذا السياق يوصف المجاز كعاصفة رعدية عنيفة قوية.

**18: 10- 11.** هذه تصف الرب بمجاز العاصفة الرعدية. المطر كان هاماً لسكان المناطق شبه الصحراوية ولكن العواصف كانت مخيفة. في تاريخ بين إسرائيل بعد أن دخلوا كنعان صار بنو كنعان متأثرين بألهة الخصب، وخاصة بعل (*Ba'al*)، إله العاصفة، مانح المطر والخصب. ولكن "إله العاصفة" الحقيقي، كان الرب (لاحظ المجاز في خر 19).

**18: 10 "كُرُوبٍ".** لاحظوا الموازة في المجاز في مز 104: 3. انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: الكروبيم

- أ- أحد الرموز العديدة للكائنات الملائكية. هذا النوع بالتحديد كان يحرس الأماكن المقدسة (خر 25: 18- 22؛ 1 مل 8: 6- 7).
- ب- علم دلالة الألفاظ غير متيقن.
- 1- من الأكادية، "شفيع" أو "وسيط" بين الله والإنسان.
- 2- من العبرية قد تكون هذه لعباً على الكلمات، "مركبة" و"كروب" (حز 1؛ 10).
- 3- يقول البعض أنها تعني "الظهور المتألق".
- ج- شكل جسدي- كان من الصعب التحقق من ذلك بسبب الأوصاف المتباينة في الكتاب المقدس والأشكال المتباينة التي تجمع بين هيئة الحيوانات والبشر في الشرق الأدنى القديم. البعض يربطهم ب:
  - 1- الثور المجنح في بلاد الرافدين.
  - 2- النسر- الأسد المجنح الذي يُدعى الغرفين في مصر.
  - 3- مخلوقات مجنحة على عرش حيرام ملك صور.
  - 4- السفينكس الذي في مصر وهيئات مشابهة نجدها في قصر الملك أخاب العاجي في السامرة.
- د- وصف مادّي:
  - 1- شكل الكروبيم مرتبط بالسرافيم في أشعيا 6.
  - 2- أمثلة عن أشكال مختلفة:
    - أ. عدد الوجوه:
      - (1) اثنان- حز 41: 18
      - (2) أربعة- حز 1: 6، 10؛ 10: 14، 16، 21، 22
      - (3) واحد- رؤ 4: 7
    - ب. عدد الأجنحة:
      - (1) اثنان- 1 مل 6: 24
      - (2) أربعة- حز 1: 6، 11؛ 2: 23؛ 10: 7، 8- 21
      - (3) ستة (كالسرافيم في أش 6: 2)- رؤ 4: 8
    - 3- ملامح أخرى:
      - أ. أيدي بشرية- حز 1: 8؛ 10: 8، 21
      - ب. أرجل:

- (1) أرجلها أرجل قائمة، بدون ركلة- حز 1: 7  
 (2) أقدام أرجلها كقدم رجل العجل- حز 1: 7  
 4- يُقَرَّرُ فلافيوس يوسيفوس أنه ما من أحد يعرف كيف كانت تبدو الكروبيم (انظر VIII.3.3 *Antiquities of the Jews*).  
 هـ- أماكن تواجدها وغايتها في الكتاب المقدس:  
 1- تحرس شجرة الحياة، تك 3: 24 (وعلى الأرجح أن الشيطان استخدمها مجازياً في حز 14: 16، 14).  
 2- تحرس خيمة الاجتماع.  
 أ. فوق تابوت العهد؛ خر 25: 18-20؛ عد 7: 89؛ 1 صم 4: 4  
 ب. تُرسم على الحجاب والستائر؛ خر 26: 1، 31؛ 36: 8، 35  
 3- تحرس هيكل سليمان.  
 أ. كروبان ضخمان منقوشان في قدس الأقداس؛ 1 مل 6: 23-28؛ 8: 6-7؛ 2: 2؛ 3: 10-14؛ 5: 7-9  
 ب. على جدران البيت الداخلي؛ 1 مل 6: 29، 35؛ 2 أخ 3: 7  
 ج. على ألواح ترتبط بالمراحم المتعددة؛ 1 مل 7: 27-39  
 4- تحرس هيكل حزقيال.  
 أ. منقوشة على جدران الأبواب؛ حز 41: 18-20، 25  
 5- تترافق مع تنقل الله.  
 أ. ربما استعارة للريح؛ 2 صم 22: 11؛ مز 18: 10؛ 4؛ أش 19: 1  
 ب. تحرس عرش الله؛ مز 80: 1؛ 99: 1؛ أش 37: 16  
 ج. تحرس مركبة عرش الله المتنقلة؛ حز 1: 4-28؛ 10: 3-22؛ 1 أخ 28: 18  
 6- هيكل هيرودس.  
 أ. مرسومة على الجدران (أي تحرسها. انظر التلمود، "Yoma" 54a).  
 7- مشهد العرش في سفر الرؤيا (أي تحرسه. انظر رؤ 4-5).

#### نص فاندريك- البستاني: 18: 16-19

"16 أرسل من العلى فأخذني. نسلني من مياه كثيرة. 17 أنقذني من عدوي القوي ومن مبغضي لأنهم أقوى مني. 18 أصابوني في يوم بليتي وكان الرب سدي. 19 أخرجني إلى الرخب. خلصني لأنه سر بي".

- 18: 16-19. تصف هذه الاستروفة تخلص الرب لكاتب المزامير. لاحظ أيضاً "الضيق" التي في الآية 6 وقد اتضح الآن على أنه "أنقذني من عدوي القوي، ومن مبغضي لأنهم أقوى مني" (مز 16: 59-17).  
 1- أرسل من العلى فأخذني، مز 144: 7  
 2- نسلني من مياه كثيرة، مز 32: 6  
 3- أنقذني من مبغضي  
 4- أخرجني إلى الرخب، مصطلح يدل على الحرية، مز 4: 1؛ 31: 8؛ 118: 5  
 5- خلصني لأنه سر بي، مز 22: 20؛ مز 37: 23؛ 41: 11؛ 147: 11

18: 16 "نسلني من مياه كثيرة". هذا الجذر נשלה، (BDB 602, KB 642) نجده فقط (1) هنا [والموازاة في 2 صم 22: 17] و(2) في رواية إنقاذ موسى في خر 2: 10. لقد صارت من الأتيولوجيا الشائعة المتعلقة باسم "موسى".  
 "المياه الكثيرة" يمكن أن تفهم بطريقتين:

- 1- استعارة سياقية تدل على الضيق/المشاكل/التهجمات (مز 32: 6؛ 69: 1-2؛ 144: 5-8؛ أش 43: 2  
 2- تلميحاً إلى رواية التكوين حيث يهزم الرب إله الشواش (مز 74: 13-14؛ 89: 9-10؛ أش 51: 9-10، انظر كتاب *Jerome Biblical Commentary*، ص. 578، وتعليقي على تك 1: 2، "العمر" في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org) في تك 1-11).

#### نص فاندريك- البستاني: 18: 20-24

"20 يكافئني الرب حسب برّي. حسب طهارة يدي يرد لي. 21 لأنني حفظت طرق الرب ولم أعص إلهي. 22 لأن جميع أحكامه أمامي وفرائضه لم أبغدها عن نفسي. 23 وأكون كاملاً معه وأتحفظ من إنمي. 24 فيرد الرب لي كبري وكطهارة يدي أمام عيني".

18: 20-24. لاحظوا كلمة *inclusio* التي في الآية 20 مقارنة بالآية 24.  
 هذه الأستروفة يجب ألا تفهم على أن كاتب المزامير يدعي عدم الخطيئة أو الكمال. لاهوتياً هو يؤكد أنه "بلا لوم" (انظر الموضوع الخاص (أندناه).

- لاحظوا الموازاة في كل منثى.  
 1- حسب برّي  
 2- حسب طهارة يدي يرد لي  
 3- حفظت طرق الرب  
 4- لم أعص إلهي  
 5- جميع أحكامه أمامي (من أجل البند 5 والبند 6، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2)

6- فَرَايَضَهُ لَمْ أُبْعِدْهَا عَنْ نَفْسِي

7- أَكُونُ كَامِلاً مَعَهُ

8- أَتَحَقَّقُ مِنْ إِيْمِي

### موضوع خاص: بلا لوم، بريء، بلا إثم، بلا خزي

أ- إفادات افتتاحية

1- هذه الفكرة تصف لاهوتياً حالة الإنسان الأصلية (تك 1، جنة عدن).

2- الخطية والعصيان خرباً هذه الحالة من الشركة الكاملة (تك 3).

3- يتوق البشر (ذكوراً وإناثاً) إلى استرداد الشركة مع الله لأنهم مخلوقون على صورته وشبهه (تك 1: 26-27).

4- تعامل الله مع البشر الخطاة بطرق عديدة متنوعة:

أ- القادة الأتقياء (إبراهيم، موسى، أشعيا).

ب- نظام القرابين والذبايح (لا 1-7).

ج- الأتقياء المثاليون (نوح، أيوب).

5- آمن الله المسيا بشكل نهائي مطلق ليكون:

أ- إعلاناً كاملاً عن ذاته.

ب- كذبيحة خطية كاملة.

6- يجعل المسيحيون بلا عيب:

أ- شرعياً من خلال بر المسيح المنسوب.

ب- تدريجياً من خلال عمل الروح القدس.

ج- هدف المسيحية هو التشبه بالمسيح (رو 8: 28-29؛ أف 1: 4)، والذي هو، في الواقع، استرداد صورة الله التي ضاعت بسقوط آدم وحواء.

7- السماء هي استرداد للشركة الكاملة التي كانت في جنة عدن. السماء هي أورشليم الجديدة النازلة من حضرة الله (رؤ 21: 2) إلى أرض متطهرة (2 بط 3: 10). يبدأ الكتاب المقدس وينتهي بنفس المواضيع.

أ- الشركة الشخصية الحميمة مع الله.

ب- في بيئة الجنة (تك 1-2 ورؤ 21-22).

ج- بالأقوال النبوية، حضور ورفقة الحيوانات (أش 11: 6-9).

ب- العهد القديم:

1- هناك الكثير جداً من الكلمات العبرية المختلفة التي تحمل فكرة الكمال، واللا عيب، والبراءة، حتى نعجز عن أن نسمي ونظهر كل العلاقات المعقدة.

2- الكلمات الرئيسية التي تحمل فكرة الكمال، واللا إثم، أو البراءة (بحسب Girdlestone Robert B. في كتابه *Synonyms of the Old Testament*، ص. 94-99) هي:

أ- *shalom* (BDB1022)

ب- *thamam* (BDB1070)

ج- *calah* (BDB478)

3- السبعينية (أي، الكتاب المقدس في الكنيسة الأولى) تترجم الكثير من هذه المفاهيم إلى كلمات باليونانية السائدة تُستخدم في العهد الجديد.

4- الفكرة الرئيسية مرتبطة بنظام الذبايح.

أ- *amÇmos* (خر 29: 1؛ لا 3: 10؛ 1: 3؛ 6؛ عد 6: 14)

ب- *amiantos* و *aspilus* لها أيضاً دلالات دينية عبادية

ج- العهد الجديد:

1- المفهوم الشرعي

أ- الدلالة الدينية العبادة الشرعية العبرية تترجم بالكلمة *amÇmos* (أف 5: 27؛ في 2: 15؛ 1 بط 1: 19).

ب- الدلالة الشرعية اليونانية (1 كور 1: 8؛ كول 1: 22).

2- المسيح هو الذي بلا خطيئة، وبلا عيب، والبريء (*amÇmos*)، عب 9: 14؛ 1 بط 1: 19).

3- أتباع المسيح يجب أن يحاكوه ويقلدوه (*amÇmos*)، أف 1: 4؛ 5: 27؛ في 2: 15؛ كول 1: 22؛ 2 بط 3: 14؛ يهوذا الآية 24؛ رؤ 14: 5).

4- هذا المفهوم يُستخدم أيضاً مع قادة الكنيسة.

أ- *anegkl'tos*، "بلا لوم" (1 تيم 3: 10؛ تي 1: 6-7).

ب- *anepileptos*، "بلا لوم" أو "بلا خزي" (1 تيم 3: 2؛ 5: 7؛ 6: 14؛ تي 2: 8).

5- فكرة "غير النجس" (*amiantos*) تُستخدم للإشارة إلى:

أ- المسيح نفسه (عب 7: 26).

ب- الإرث المسيحي (1 بط 1: 4).

6- فكرة "التمام" أو "الكمال" (*holokl'ria*) (أع 3: 16؛ 1 تس 5: 23؛ يع 1: 4).

7- مفهوم "بلا خلل"، بلا إثم، براءة تعبر عنه الكلمة *amemptos* (لو 1: 6؛ في 2: 15؛ 3: 6؛ 1 تس 2: 10؛ 3: 13؛ 5: 23).

8- فكرة "ليس عرضة للوم" تعبر عنها الكلمة *amÇm'tos* (2 بط 3: 14).

9- فكرة "بلا عيب"، "بلا شائبة" غالباً ما تُستخدم في المقاطع التي تحوي إحدى الكلمات أعلاه أيضاً (1 تيم 6: 14؛ يع 1: 27؛ 1 بط 19؛ 2 بط 3: 14).

د- عدد الكلمات في العبرية واليونانية التي تنقل هذه الفكرة تظهر أهميتها. لقد سدّ الرب حاجتنا من خلال المسيح والآن يدعونا لنكون مثله.

المؤمنون يُعلنون مكانة وشرعياً "أبراراً"، "ميررين"، "بلا عيب" بفضل عمل المسيح. والآن على المؤمنين أن يملكو مكانتهم. "يسيروا في النور كما أنه هو في النور" (1 يو 1: 7). "يسلكوا كما يَحِقُّ للدَّعْوَة" (أف 4: 1، 17؛ 5: 2، 15). لقد استعاد يسوع صورة الله. العلاقة الحميمة ممكنة الآن، ولكن تذكروا أن الله يريد شعباً يعكس شخصه، كما فعل ابنه. نحن مدعوون ليس لأقل من القداسة (مت 5: 20، 48؛ أف 1: 4؛ 1 بط 13: 16). قداسة الله، ليس فقط شرعاً، بل وجودياً.

**18: 20 "يُكَافئني".** هذا الفعل (BDB 996, KB 1427) يتكرر في خاتمة الإستروفة (الآية 24). هناك تبعات على عدم الإيمان، ولكن، الحمد لله، هناك منافع تعود على التابع المؤمن. هذه تتكرر في الأستروفة التالية (مز 18: 25-29).

### نص فنادايك- البستاني: 18: 25-29

"25مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَجِيماً. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلاً. 26مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِراً. وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مَلْتَوِيّاً. 27لَأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلَصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا. 28لَأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يُبَيِّرُ ظِلْمَتِي. 29لَأَنِّي بِكَ أَفْتَحُمْتُ جَيْشاً وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَاراً".

**18: 25-29.** هذه تبعات رائعة إلهية تصيب المؤمن الأمين.

- 1- "مع الرحيم"، "تكون رجيماً" (BDB 338, KB 336) *Hithpael* ناقص؛ هذه الآية والموازاة في 2 صم 22: 26 هي المواضع الوحيدة في العهد القديم التي ترد فيها صيغة الفعل من هذا الاسم الخاص بالعهده، *hesed*؛ انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7. لاحظوا أن كلمة "مع" (לִ) تستهل الآيات 25-26، بينما "لأنك" (כִּי) تستهل الآيات 27-29.
- 2- "مع الرجل الكامل" (الآية 23) "تكون كاملاً" (BDB 1070, KB 1752) *Hithpael* ناقص (
- 3- "مع الطاهر" (BDB 140, KB 162) *Niphal* اسم فاعل، أش 52: 11)، "تكون طاهراً" (BDB 140, KB 162) *Hithpael* ناقص). لاحظ الموازاة الطباقية للآيات 26 و27.
- 4- "مع الأعوج" (BDB 786 I) "تكون ملتويّاً" (BDB 836, KB 990) *Hithpael* ناقص). "الأعوج" هو عكس البار، التي كانت تشير إلى ما كان مستقيماً، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5.
- 5- "لأنك أنت تخلص" (BDB 446, KB 448) *Hiphil* ناقص) "الشعب البائس". الناس البائسون أو المبتلون هم في مغايرة مع الناس الأشرار.
- 6- "والأعين مرتفعة" (BDB 926, KB 1202) *Qal* اسم فاعل، أش 2: 11؛ 5: 15) "تضعها" (BDB 1631, KB 1050, *Hiphil* ناقص). لاحظوا الموازاة الطباقية في الآية 27 (الموازاة في 2 صم 22 مختلفة قليلاً). تؤكد الأستروفة الحقيقة الكتابية الأساسية بأن الإنسان يحصد ما يزرع (أي 34: 11؛ مز 28: 4؛ أم 24: 12؛ جا 12: 14؛ إر 17: 10؛ رو 2: 6؛ 1 كور 3: 8؛ 2 كور 5: 10؛ غل 6: 7-10؛ 1 بط 1: 17؛ رؤ 2: 23؛ 22: 12).
- 18: 28-29.** صيغة الآيات 25-27 تتبدل في الآيات 28-29. كاتب المزامير يضع عدة تأكيدات على أعمال الرب.
- 1- لَأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ (BDB 21, KB 24) *Hiphil* ناقص ( سراجي ) 2 صم 22: 29 تحوي "أنت سراجي".
- 2- الرب إلهي يبني (BDB 618, KB 667) *Hiphil* ناقص ، موازاة ترادفية من أجل الأفعال) ظلمتي (المفعولان به هما موازاة طباقية، أي، سراج مقابل الظلمة).
- 3- لَأَنِّي بِكَ أَفْتَحُمْتُ (هزمت) جَيْشاً (أي، وحدة عسكرية). بعض الترجمات تأخذ كلمة 717 (BDB 151) بمعنى "متراس" وتترجم العبارة التي توازيها "تسورت أسواراً" (REB, NIB). السبعينية (انظر، *A New English Translation of the Septuagint* ، 2007) تحوي عبارة مختلفة كلياً، "لأنك أنت نجو من شباك الصيادين". إن ترجمة عام 1970 السبعينية إلى الإنكليزية تحوي الترجمة التقليدية. (UBS Text Project) يعطي كلمة "جيشاً" نسبة أرجحية كبيرة. الموازاة في 2 صم 22 أيضاً تحويها.
- يعتقد (AB) أن كلمة "الجيش"، والتي توجد هنا فقط، يجب أن تكون "حبال" 71 ، والتي يجب أن تتوازي أيضاً مع البيت التالي (ص. 114).
- 4- بالهي تسورت أسواراً. البندان 3 و4 ليسا ترادفيان ولكنهما طريقتان مختلفتان لإظهار قوة تقوية الله.

### نص فنادايك- البستاني: 18: 30-36

"اللَّهُ طَرِيقَهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرَسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. 31لَأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ! وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا! 32إِلَهُ الَّذِي يُمْتَطِّئِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلاً. 33الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِثْلِ وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي. 34الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَتُحْنِي بِزِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ. 35وَتَجْعَلُ لِي تَرَسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينَكَ تَعْضُدِي وَأَطْفَاكَ يُعْظِمُنِي. 36تَوْسَعُ خُطَوَاتِي تَحْتِي فَلَمْ تَتَقَلَّبْ عَقْبَايَ".

**18: 30-36.** هذه الإستروفة توضح السبب الذي يجعل كاتب المزامير يعطي الرب الألقاب التي في 18: 2. أعماله تستوجب هذه الألقاب.

- 1- طريقه كامل (حرفياً، "تام"، الآيات 23، 30، 32).
- 2- قوله/وعده (تستخدم 19 مرة في مز 119) مختبر مجرب (BDB 864, KB 1057) *Qal* أسماء فاعل مبني للمجهول ، 2 صم 22: 31؛ مز 119: 140؛ أم 30: 5). انظر الفيديوات على "موثوقية كلمة الله" في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)، عظات من كنيسة Baptist Lakeside، تكساس، دالاس
- 3- الرب ترس (18: 2)
- 4- هو صخرة (18: 2)



- 5- يَمْنَطَقِي (BDB 25, KB 28) اسم فاعل ، (18: 39) بالقوة (BDB 298، المرادف من BDB 305 في مز 18: 2)
- 6- يصير طريقى كاملاً (18: 23، 30، 32)
- 7- يجعل رجلي كالإبل (Hiphil ناقص) (BDB 763, KB 840) (أين غزال واثق الخطى يستطيع أن يسير بأمان في الأماكن الصخرية الوعرة، أماكن صخرية، حب 3: 19)
- 8- يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، مز 114: 1
- 9- يَجْعَلُ لِي ثُرْسَ خَلَاصِهِ، 18: 2
- 10- يَمِينُهُ تَغْضُدُنِي، مز 63: 8؛ 119: 117 (اليمين هي كلمة اصطلاحية تدل على الفعل القوي، انظر الموضوع الخاص: "اليدين"، على مز 7: 3-4)
- 11- وَلَطْفُهُ يُعْظِمُنِي (2 صم 22: 36؛ لاحظ أيضاً أم 15: 33؛ 22: 4)
- 12- يَوْسَعُ (Hiphil ناقص) خطواتي تحكي (أي موازاة مع 18: 19؛ مز 4: 1؛ 118: 5). NIDOTTE. المجلد 1، ص. 317 يحوي فكرة جيدة، "ما هو مؤكد هو أنه حيث السعة تدل على الخلاص، فإن العناء والخطر يرمز إلى الضيق".
- 13- يقوي قدمي كاتب المزامير لنلا تزل (Qal، BDB 588, KB 609) تام ، بل تبقى على الطريق، 18: 20-24؛ انظر التعليق على مز 1: 1 من أجل الطريق/الطريقة).

18: 31 "لأنه من هو إله غير الرب". هذا تلميح إلى التوحيد. انظر الموضوع الخاص على مز 2: 7.

35: 18	فنادايك- البستاني
"أطفك"	الحياة
"عنايتك"	المشركة
"تعطيني"	اليسوعية
"تعليم"	السبعينية

الجذر العبري هو "تنازل" (BDB 776، לנדה) أو "تواضع" (BDB 776، לנדה). يؤيد BDB الخيار الثاني (NASB)، ولكن UBS Text Project يعطي الخيار الأول نسبة أرجحية متوسطة.

#### نص فنادايك- البستاني: 18: 37-42

"37 أتبع أعدائي فأدركهم ولا أرجع حتى أفنيهم. 38 أسحقهم فلا يستطيعون القيام. يسقطون تحت رجلي. 39 ثمنطقي بقوة للقتال. تصرع تحتي القائمين علي. 40 وتغطيني أقبية أعدائي ومبعضي أفنيهم. 41 يصرخون ولا مخلص. إلى الرب فلا يستجيب لهم. 42 فأسحقهم كالغبار فدأم الريح. مثل طين الأسواق أطرحهم".

18: 37-42. هذه الإستروفة هي وصف كاتب المزامير كيف أنه بمعونة الرب وتقويته هزم أعداءه. من جديد لا نعلم بالتأكيد من هم هؤلاء الأعداء، ولكن الآية 41 تدل على أنهم رفاق لهم من بني إسرائيل (جيش شاول، أبشالوم، أو متمردين آخرين).

1. أتبع أعدائي
  2. فأدركهم
  3. ولا أرجع (ولكن الأعداء سوف يفعلون ذلك، الآية 40)
  4. أسحقهم
  - أ. لا يستطيعون القيام
  - ب. يسقطون تحت رجلي
  5. ثمنطقي بقوة للقتال
  6. تصرع تحتي القائمين علي
  7. وتغطيني أقبية أعدائي
  8. ومبعضي أفنيهم
  9. فأسحقهم كالغبار
  10. مثل طين الأسواق أطرحهم (2 صم 22: 43؛ مي 7: 10)
- لاحظوا أن هذا يصف بعض أعمال داود وبعض أعمال تمكين الرب.

#### نص فنادايك- البستاني: 18: 43-45

"43 تنقذني من مخاصمات الشغب. تجعلني رأساً للأمم. شغب لم أعرفه يتعبد لي. 44 من سماع الأذن يسمعون لي. بنو الغرباء يتدللون لي. 45 بنو الغرباء يبلون ويترحمون من حصونهم".

**18: 43-45.** هذه الإستروفة تتكلم عن مكانة ملك إسرائيل المجددة في مخططات الرب لأجل الأمم. إسرائيل ("الشعب" الذي في الآية 143) كان قد قُصد له أن يخبر الأمم وأن يلفت انتباههم إلى الإيمان بالرب/يهوه (انظر الموضوع الخاص في المدخل إلى مز 2). ولكن لاحظوا أن إسرائيل كان "مشاكساً" (مز 35: 1).

لاحظوا العبارات المختلفة التي تشير إلى غير الإسرائيليين (أي الأميين).

- 1- ملك إسرائيل (18: 50) جعل رأساً للأمم
  - 2- الأمم شعب لم يعرف الملك ولكن يخدونه الآن (Qal، BDB 712، KB 773 ناقص)
  - 3- حالما سمع هؤلاء الأمم الملك فإنهم سوف:  
أ- يطيعونه (Niphal، BDB 1033، KB 1570 ناقص)  
ب- يخضعون له (حرفياً "يتملق"، أو "يخادع"، ولكن مستخدم بمعنى "ينحني"؛ وربما "الانحناء" أو عددهم المت ناقص وتأثيرهم. الفعل العبري له كلا المعنيين).- Piel، 469 BDB 471، KB ناقص  
ج- يبلون- Qal، BDB 615، KB 663 ناقص  
د- ويزحفون- Qal، BDB 353، KB 350 ناقص، هنا فقط في العهد القديم. من حصونهم (ربما "السمنة" BDB 689، أو KB 604، "السجن"، مي 7: 17).
- لاحظوا كل الأفعال ال ناقصة (9) التي تشير إلى عمل مستمر (هزيمة مستمرة).

#### نص فاتدايك- البستاني: 18: 46-50

"46حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ خَلَاصِي 47إِلَهُ الْمُتَّقِمِ لِي وَالَّذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. 48مُنَجِّي مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضاً فَوْقَ الْفَاقِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْفِذَنِي. لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ وَأَرْيَمُ لِاسْمِكَ. 50بُرْجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ لِذَاوَدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الأَبَدِ".

**18: 46-50.** هذه الإستروفة هي شكران من طرف كاتب المزامير للرب على شخصه وأعماله.

لاحظوا القاب وسمات الرب.

- 1- حَيٌّ- هذه هي الصفة التي تأتي من الفعل "يكون"، والتي هي معنى اسم "الرب" (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1) إنه الحي أبداً والوحيد الأوجد الحي.  
عبارة "حي هو الرب" عادة تكون مدخلاً لقسم أو حلف، ولكن هنا تستهل ذكصولوجيا.
  - 2- صَخْرَتِي- تشير إلى القوة والثبات (الآيات 2، 31)
  - 3- إِلَهُ (778) خَلَاصِي
  - 4- بُرْجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ  
أ- ينتقم  
ب- يخضع الشعوب  
ج- ينجيه (الآية 50)  
د- يرفعه فوق أعدائه  
هـ- ينفذه من الظالمين  
لاحظوا في ظل هذا ما سيفعله ملك إسرائيل
  - 1- أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَمِ
  - 2- أَرْيَمُ لِاسْمِكَ  
الملك يفعل ذلك بسبب:  
1- تخليص الرب له  
2- رحمة الرب للملك ونسله إلى الأبد (2 صم 7)
- 18: 49.** هذه الآية (أو 2 صم 22: 50) يستخدمها بولس في رو 15: 9 ليظهر أن مخطط الرب في الفداء من بدء البدء كان يشمل الأميين (لاحظ تك 1: 26-27؛ 3: 12؛ خر 19: 5-6)
- استخدم بولس أيضاً تث 32: 43؛ مز 117: 1 وأش 10: 10. كان هناك دائماً مخطط فداء سرمدى لكل البشر (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى"، على المدخل إلى المزمور 2).

**18: 50 "مسيحه".** انظر الموضوع الخاص على مز 2: 2.

▣ "رَحْمَةً". انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7

▣ "إِلَى الأَبَدِ". انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1 ضع قائمة بألقاب الله في الآية 2.
- 2 بماذا يوصف الله في الآيات 7-15؟
- 3 كيف تعنون الآيات 16-19؟
- 4 هل الآية 12 تعلم "بر الأعمال"؟
- 5 من أين يأتي لقب "الصخرة" الذي يستخدم للإشارة إلى الله؟ (الآيات 2، 31، 46 وتث 32: 4، 31).
- 6 علام تدل الآيات 43-45؟

## المزمور 19

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغَيَّبِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِقَائِدِ المُنشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِكَبِيرِ المَغَيَّبِينَ. لِمَامِ العِنااءِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِمَامِ العِنااءِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ
14 : 1- 19	14 : 1- 19	14 : 1- 19	14 : 1- 19

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور هو حول كيف يعرف البشر الله. لا يستطيعون أن يكتشفوه. يجب لا بد أن يعلن نفسه وهو يفعل ذلك بطريقتين.
- ب- إعلان الله يجب أن يتم اقتباله شخصياً ويُنفذ. إنه ليس قانون إيمان عقائدي في المقام الأول ولكنه علاقة شخصية مع الله.
- ج- هذا المزمور كان بركة كبيرة لحياتي بشكليين.

- 1- إنه يظهر موثوقية ونفاة الأسفار المقدسة (الآيات 7-10).
- 2- إنه يعطي رجاء وسلاماً وسط الصراع اليومي مع الخطيئة (الآيات 11-14)
- الصلاة في الآية 14 هي الصلاة التي غالباً ما أصليها.
- د- رؤوس أقلام مختصرة.

- 1- الإعلان العام (الله يظهر نفسه في الطبيعة، الآيات 1-6، رو 1: 19-20؛ لاحظ أيضاً رو 2: 14-15)
- 2- الإعلان الخاص (الله يعلن نفسه بما يفعله، الموازة في البيت 2)، وهذا مدون في الكتاب المقدس، ولكن بشكل أبرز من خلال ابنه، الآيات 7-11، يو 1: 14؛ 14: 6، 9؛ 2 كور 5: 17-21 (انظر منهاج التفسير الكتابي على الموقع [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)، والأي 3-صلاة إذعان، الآيات 12-14)

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 19: 1-6

"1 السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. 2 يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذَبِّغُ كَلَاماً وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْماً. 3 لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ. 4 فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَطْفَأُهُمْ وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكناً فِيهَا كَوْهِي مِثْلَ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلْتِهِ. يَبْتَهِّجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسَّبَّاقِ فِي الطَّرِيقِ. 6 مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصَاهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا".

19: 1 "السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ". هذا معروف باسم "الإعلان الطبيعي". رو 1: 19-20 تعبر عن نفس الحقيقة بأن أي شخص يمكن أن يعرف شيئاً ما عن الله من الخليقة المادية. لاحظ أيضاً رو 2: 14-15 والذي يؤكد على الشهادة الأخلاقية الداخلية في البشر.

■ "السَّمَاوَاتُ". لاحظ مز 8: 1؛ 6: 50 وكيف ترتبط باللاهوت في رو 1: 19-20.

انظر الموضوع الخاص على مز 2: 4.

■ "مَجْدٌ". انظر BDB 458، الفقرة 2، ج، (2).

### موضوع خاص: المجد (DOXA)

المفهوم الكتابي لـ "المجد" يصعب تحديده. مجد المؤمنين هو أن يفهموا الإنجيل والمجد في الله، وليس في أنفسهم (انظر إرميا 9: 23-

24).

في العهد القديم الكلمة العبرية الأكثر شيوعاً لـ "المجد" (כבוד) كانت أساساً كلمة تجارية تتعلق بالمقاييس ("أن يكون ثقيلاً"). ما كان ثقيلاً كان ثميناً أو له قيمة جوهرية ثمينية. وعادة ما كان يُضاف مفهوم اللعنان إلى الكلمة لتعبر عن جلال الله (انظر خروج 16: 18؛ 24: 17؛

أشعيا 60: 1-2). هو وحده الثمين والمستحق والجدير بالاحترام. وهو أشد لمعاناً مما يستطيع البشر الساقطون أن ينظروه (انظر خروج 33: 17-23؛ أشعيا 6: 5). الرب يمكن معرفته حقاً فقط من خلال المسيح (انظر إرميا 1: 14؛ متى 17: 2؛ عبرانيين 1: 3؛ يعقوب 2: 1).  
كلمة "مجد" غامضة نوعاً ما:  
(1) قد توازي عبارة "بر الله"  
(2) قد تشير إلى "قداسة" أو "كمال" الله؛ أو  
(3) يمكن أن تشير إلى صورة الله التي خُلق البشر عليها (انظر تكوين 1: 26؛ 27: 5؛ 1: 9؛ 6: 6)، ولكن تشوهت لاحقاً بسبب التمرد (انظر تكوين 3: 1-22).  
تُستخدم لأول مرة للدلالة على حضور الرب مع شعبه خلال فترة الضياع في البرية في خروج 16: 7، 10؛ لاويين 9: 23؛ وعدد 14: 10.

فاندايك- البستاني	"أَفْكَكُ"
الحياة	"أَفْكَكُ"
المشتركة	"أَفْكَكُ"
اليسوعية	"الْجَلْدُ"
السبعينية	"الْجَلْدُ"

الكلمة (BDB 956) تستخدم في تك 1: 6، 7 (ثلاث مرات)، 8، 14، 15، 17. إنها تشير إلى الفكرة العبرية عن الغلاف الجوي على أنه قبة صلبة أو جلد ممتد (أي خيمة، مز 104: 2؛ أش 40: 22). نوافذ السماء لا بد أن تُفتح لكي تسمح للمطر بأن يهبط. لاحظوا أن "السموات" في البيت 1 توازي لـ "الفلك" في البيت 2.

□ "عَمَلٌ يَدِيهِ". هذه العبارة تؤكد المشاركة الشخصية للرب/يهوه في الخلق (أش 48: 13؛ 64: 8). إنها تعكس بشكل خاص خلقه شخصياً لأدم في تك 2: 7 (انظر "عمل"، وليس تكلم إلى كائن موجود).

19: 2-3 "يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ". لاحظوا التشخيص لكل من "يوم" و"ليل". الفكرة هي أن الخليقة وإن كانت بصمت، فإنها تعطي، بشكل مستمر، الإعلان/الرسالة عن الله (مؤيد معاصر قوي لهذا المفهوم هو حركة "Intelligent Design").

19: 2 "يُدْعِي". هذا الفعل (BDB 615, KB 665، *Hiphil* ناقص) له معنى رئيسي "نابض صنع الفقاقيع" (أم 18: 4). لقد صار يستخدم استعارياً للدلالة:

- 1- إيجابياً- مز 19: 2؛ 145: 7؛ أم 1: 23
- 2- سلبياً- مز 59: 7؛ أم 15: 28

□ "لَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْماً". لطالما نظر الإنسان دائماً برهبة وأحياناً بوتثية إلى السموات المرصعة بالنجوم (2 مل 23: 5؛ مز 8: 1، 3).

19: 3 "لَا قَوْلٌ". تشير هذه الشهادة الصامتة ولكن القوية للطبيعة.

فاندايك- البستاني	"صَوْتُهُمْ"
الحياة	"صَوْتُهُمْ"
المشتركة	"صوت"
اليسوعية	"صَوْتٌ"
السبعينية	"صوت"
الترجمة البسيطة	"كلمات"

النص الماسوري يحوي على  $\text{קקם}$  (BDB 876 II, KB 1081، من  $\text{ק}$ )، والتي تشير إلى "خط الحدود"، "اللحن الموسيقي" (NEB). يعطي UBS Text Project هذا نسبة أرجحية كبيرة. ولكن السبعينية وجيروم لديهم الكلمة  $\text{קקם}$  (BDB 1083 KB 876، من  $\text{ק}$ ) والتي تعني "كلام"، "كلمة"، "صرخة"، والتي تبدو مناسبة أفضل ما يكون للسياق (نفس الجذر في الآية 3، أي "الصوت"). استخدمت الكنيسة الأولى السبعينية أو اقتبست منها.

■ **"في كل الأرض... إلى أقصى المسكونة"**. هذان البيتان الأولان من الآية 4 هما موازاة مترادفية. الفكرة اللاهوتية هي التيسر العالمي لإعلان الله للبشر (أش 42: 10؛ 49: 6؛ 62: 11). الجميع مسؤولون عن معرفتهم لله (رو 1: 18-3: 18). الإعلان الطبيعي (من خلال الخليقة المادية والشهادة الأخلاقية الداخلية) ينشأ عنه مسؤولية روحية من جهة كل البشر (رو 1: 18-3: 18). ما أن يخلص الشخص حتى يصبح طريقاً للعجب، والتسبيح، وعبادة إله الخلق (مز 8).

**19: 4ج- 6 "للشمس"**. هذا المجاز الذي يستخدم الشمس ليس وصفاً علمياً أو رواية ميثولوجية بل لغة نموذجية للعهد القديم تستخدم مصطلحات وصفية عامة شائعة لأجل ظاهرة طبيعية. لاحظ المجاز:

- 1- الشمس لها خيمة (يسكن)، الآية 4 ج
  - 2- الشمس عروس، الآية 5 أ
  - 3- الشمس تسير في مسار محدد، الآية 5 ب (يوصف في الآية 6)
- كما أن الشمس تضيء كل الأرض، كذلك أيضاً، إعلان شخص الله وقوته وجماله وتصميمه هو عالمي شامل (الآية 4، ب). كل إنسان يعرف شيئاً عن الله. المكان الوحيد الآخر حيث يستخدم "الإعلان الطبيعي" لاهوتياً ليشير إلى مسؤولية البشر هو في رو 1: 18-3: 18). استخدم بولس أيضاً وهذه الآية خصوصاً في رو 10: 18 في سياق يشير إلى حاجة العالم إلى سماع/اقتبال رسالة الله للمسيح (أي الإنجيل). الرابيون في أيام بولس غالباً ما كانوا يضعون عدة اقتباسات لتدعم رأياً. كان بولس قد تمرن على هذا الأسلوب. كاتب المزامير ربما التقط الشمس كخادم للرب/يهوه لينتقد عبادة الشمس في الشرق الأدنى القديم. هذا المزمور، كما الحال مع تك 1، يظهر الرب/يهوه كخالق ومسيطر على الأجرام السماوية (أي الشمس، والقمر، والنجوم، والكواكب، والمذنبات، الخ). عنها ليست آلهة أو ملائكة تسيطر، ولا حتى تؤثر على حياة البشر.

#### نص فناديك- البستاني: 19: 7-14

"7 تَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. 8 وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُبَيِّرُ الْعَيْنَيْنِ. 9 وَخَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. 10 أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيْزِ الْكَثِيرِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرُ الشَّهَادِ. 11 أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّرُ بِهَا وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. 12 السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا! مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَرْتَةِ أَثْرَثِي. 13 أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ اخْفَظْ عَبْدُكَ فَلَا يَسْلُطُوا عَلَيَّ. جِبْتِي أكون كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبِ عَظِيمٍ. 14 لِتَكُنْ أَقْوَالُ قَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ صَخْرَتِي وَوَلِيِّي."

**19: 7 "الرب"**. هذا هو اسم إله العهد، الرب/يهوه. إنه يشتق من الفعل العبري "يكون"، خر 3: 14. يقول الرابيون إنه يشير إلى الله في علاقة العهد الخاصة بينه وبين إسرائيل. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1  
■ **"كامل"**. انظر الموضوع الخاص: "بلا لوم"، على مز 18: 20-24.

**19: 7-9 "تأموس... شهادات... وصايا... أمر... خوف... أحكام"**. هذه مرادفات لإعلان الله المكتوب. انظر الموضوع الخاص على مز 1:

2.

■ **"كامل... صادقة... مستقيمة... طاهر... نقي"**. هذه مواصفات إعلان الله المكتوب. الكتاب المقدس هو الإعلان الذاتي الوحيد الواضح عن الله. هذا هو تأكيد إيماني أساسي حاسم. عادة ما يسمى "الوحي" (انظر الموضوع الخاص أدناه). إن كنتم مهتمين بدليلي على هذا الافتراض الإيماني المسبق انظروا "موثوقية العهد الجديد" على الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)، عظات فيديو "Video Sermons"، كنيسة ليكسايد، دالاس.

#### موضوع خاص: الوحي

الإيمان "لمرة واحدة وأخيرة" يشير إلى الحقائق والعقائد والمفاهيم والتعاليم العالمية النطاق للمسيحية (2 بط 2: 21). هذا التأكيد المسلّم به هو الأساس الكتابي لحصر الوحي لاهوتياً في كتابات العهد الجديد وعدم السماح لكتابات لاحقة أو أخرى بأن تُعتبر من الوحي. هناك عدة مناطق رمادية غير مؤكدة وغامضة في العهد الجديد، ولكن المؤمنين يؤكدون بالإيمان أن كل ما "يحتاجون إليه" لأجل الإيمان والممارسة موجود بوضوح كافٍ في العهد الجديد.

هذا المفهوم يُوصف بدقة بما يُسمى "مثلث الوحي".

- 1- الله أعلن نفسه خلال التاريخ على مرّ الزمان (الإعلان)
- 2- اختار الله كتاباً معينين من البشر ليدونوا ويوثقوا أعماله (الوحي)
- 3- أعطى روحه القدس ليفتح أذهان وقلوب البشر ليفهموا هذه الكتابات، ليس بشكل محدد دقيق، بل بما يكفي للخلاص ولحياة مسيحية فعالة صالحة (التنوير)

الفكرة هنا هي أن الوحي مقتصر على كتاب الكتاب المقدس. ليس من كتابات أخرى أو رؤى أو إعلانات مصادق عليها. القانون أغلق. لدينا كل الحق الذي نحتاج إليه لتجاوب بشكل ملائم ومرضى لله. الحقيقة تُرى أفضل ما يكون في توافق كتاب الكتاب المقدس مقابل عدم توافق مؤمنين مخلصين أتقياء. ما من كاتب أو خطيب معاصر يصل إلى مستوى القيادة الإلهية التي وصل إليها كتاب الكتاب المقدس.

**19: 7-11 "يرد... تصير... تفرح... تبير... ثابت... عادلة... أخلى... يحذر بها... حفظها..."**. هذا ما يصنعه الإعلان المكتوب لنا. آه، يا أعظم قيمة الأسفار المقدسة بالنسبة إلى البشرية الساقطة!

لاحظوا الموازنة الثلاثية الجوانب.

ألقاب إعلان الرب	وصف إعلان الرب	غاية إعلان أو وصف الرب
الآية 7أ	ناموس الرب	استرداد الروح
الآية 7ب	شهادة الرب	جعل البسيط حكيماً (مز 119: 98-100)
الآية 8	وصايا الرب	يُفرح القلب (مز 119: 14)
الآية 8ب	وصية الرب	استنارة العينين (مز 36: 9؛ 119: 130)
الآية 9أ	مخافة الرب	الصبر إلى الأبد
الآية 9ب	دينونات الرب	أبرار معاً (تث 32: 4؛ مز 119: 138)
الآية 10أ	هم	ذهب، الذهب النقي (مز 119: 72، 127)
الآية 10ب	هم	العسل، قرص عسل (مز 119: 103)
الآية 11أ		مكافأة عظيمة
الآية 11ب		حذرين/محترسين

ياله من تكرار وتوازٍ قويين! إعلان الله فدائي، إرشادي وتعليمي، وبركة حقيقية. شكراً يا رب لأجل الإعلان.

**19: 8-9 "عَادِلَةٌ".** هذا الجذر العبري كان يعني أصلاً "قصبه قياس". إنه يرمز إلى مقياس الدينونة. الله نفسه هو ذلك المقياس. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5.

**19: 9 "خُوفٌ".** هذا الاسم المؤنث (BDB 432, KB 433) يعني "يوقر" أو "برهبة واحترام". الفكرة تستخدم غالباً في الأدب الحكمي (أي 4: 6؛ 22: 4؛ مز 5: 7؛ 90: 11؛ أم 1: 7؛ 15: 16؛ 23: 17). الرسالة المنكررة هي أن تلك الرهبة/الاحترام/الخشية هي بدء الحكمة. بدون الله ليس هناك حقيقية، بل مجرد أفكار وتقالييد بشرية ساقطة (أش 29: 13).

■ **"ثَابِتٌ إِلَى الأَبَدِ".** هذه الحقيقة نفسها يعبر عنها يسوع في مت 5: 18؛ 24: 35؛ مر 13: 21؛ لو 21: 33.

**19: 10 "أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ... العَسَلِ".** هل تصف هذه موقفك نحو إعلان الله؟ هل كتابك المقدس هو أتمن ما تملك؟

**19: 11 "عَبْدُكَ يَحْدُرُ بِهَا".** لقد أعطانا الله إرشادات لحياة سلام وفرح، ولكن يجب أن تطبق وتعاش. هناك طريق إلهي (انظر التعليق على مز 1: 1) وعلينا أن نبقي سائرنا عليه (مت 7: 13-14).

**19: 12-13.** هذه الآيات هي إقرار وصلاة أنه وسط حماقتنا الحالية كبشر ساقطين وجهلنا سيتعامل الله بفعالية مع طبيعتنا الساقطة.

1- **السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا (مز 40: 12).** وحده الله يعرف القلب. يجب أن يقاضي (مز 139: 23-24؛ 1 كور 4: 4-5؛ عب 4: 12-13).

2- **مَنْ الخَطَايَا المُسْتَنزَةِ أُنْزِنِي.** هذا مطلب صلاة (Piel, BDB 667, KB 720 أمر). لاحظوا أنها "خطايا مستنزة"، وليست تمرداً صريحاً مكشوفاً (دا 4: 2، 22، 27؛ 5: 15-18؛ 22: 14).

3- **مِنْ المُتَكَبِّرِينَ أَحْفَظْ عَبْدَكَ.** هناك أمر مطلبي آخر في الصلاة (Qal, BDB 362, KB 359 أمر). هذا تمرد صريح واضح. الصفة "مستنزة" تستخدم عدة مرات في مز 119 (الآيات 21، 51، 69، 122) وتترجم "الجهل"، والذي يشير إلى موقف تمرد. هذا السياق إنه يشير إلى الخطايا المعروفة.

4- **لَا يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ.** هذا الفعل هو *Qal ناقص* ولكنه مستخدم في معنى صيغة الأمر. هذه نقطة أخرى يطلبها في الصلاة. الخطيئة تستعبدنا (رو 5 ك 21؛ 6: 9، 14، 17، 23).

البيتان الخيران من الآية 13 تحددنا النتائج المرجوة من صلاة كاتب المزامير.

1- **أَكُونُ كَامِلاً**

2- **أَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ**

كاتب المزامير كانت لديه ثقة كبيرة برغبة الرب القوية وقدرته على المغفرة وعلى أن ينسى الخطيئة/الخطايا (أش 1: 18؛ 38: 17؛ 44: 22؛ مي 7: 19). نحن نعلم فقط آية هذا الغفران المدون في العهد الجديد وتفسير الحياة، وتعاليم وموت وقيامته وصعوده وعودة يسوع المسيح (أي الإنجيل). بينما يطري المزمور على عجب وعظمة إعلان الله المكتوب، وحده العهد الجديد يعلن ويكشف روعة إعلان الله المتجسد (أي الكلمة الحية). يسوع هو الإعلان المطلق لله (يو 1: 1-14؛ كول 1: 13-17؛ عب 1: 2-3).

**19: 14.** على ضوء قوة إعلان الله ومغفرته العجيبة، يتابع كاتب المزامير صلاته.

1- **لَتَكُنْ أَقْوَالٌ فِيمِي (فعل واحد، Qal ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر)**

2- **وَفَكْرٌ قَلْبِي**

3- **"مَرْضِيَّةٌ" (BDB 953) هي:**

أ- كلمة ذبائحية عامة في اللاويين

ب- كلمة شائعة جداً في الأدب الحكمي

NIV يترجمها كما يلي:

(1) راضٍ/مرضٍ/راضٍ

(2) يمكن قبوله/مقبول

3) استحسان/أثير

4) ملانم

5) مسرة

عندما نعرفه ونتغير به، نريد أن نحيا بطريقة ترضيه. طريقة تأتي بالآخرين إليه. المغفرة الحقيقية يجب أن ينشأ عنها حياة متغيرة ومغيرة من التقوى (رو 8: 28-30؛ 2 كور 3: 18؛ غل 4: 19؛ 1 نس 4: 3؛ 2 نس 2: 13؛ تي 2: 14؛ 1 بط 1: 15).  
الغاية من الإيمان الكتابي ليس السماء فقط عندما نموت بل التشبه بالمسيح الآن.

■ هناك عدة ألقاب وصفية تختتم هذا المزمور كما بدأ المزمور 18 (الآية 2).

1- الرَّبُّ/يهوه (أي، الله الوحيد الحي أبداً والحاضر أبداً)

2- صَخْرَتِي

3- وُلِّيَّي/ مُنْقِذِي (Qal اسم فاع، انظر الموضوع الخاص أدها)

### موضوع خاص: الفداء/يفدي

#### I- العهد القديم

أ- في المقام الأول هناك كلمتان تشريعتان قانونيتان عبرانيتان تعبران عن هذه الفكرة.

1- (Ga'al) (BDB 145, I)، والتي تعني بشكل رئيس "يحرّر بدفع فدية". وهناك صيغة من الكلمة (go'el) تضيف إلى هذا المفهوم فكرة وساطة شخصية، عادة ما تكون عضواً في العائلة (أي مقرب قريب). هذا الجانب الثقافي من حق استرجاع أشياء، أو حيوانات، أو أرض (لا 25، 27، أو أقارب (راعوث 4: 14؛ أش 29: 22) تحوّل لاهوتياً لِيُطَبَّقَ على تحرير الرَّبِّ (يهوه) لإسرائيل من مصر (خر 6: 6؛ 15: 13؛ مز 74: 2؛ 77: 50؛ إر 31: 11). فيصبح "الفادي" (أيوب 19: 25؛ مز 19: 14؛ 78: 35؛ أمثال 23: 11؛ أش 41: 14؛ 43: 14؛ 44: 6؛ 24: 47؛ 48: 17؛ 49: 7؛ 26: 54؛ 5: 8؛ 59: 20؛ 60: 16؛ 63: 60؛ إر 50: 34).

2- (Padah) (BDB 804)، والتي تعني بشكل أساسي "يحرّر" أو ينقذ".

أ. افتداء الأبيكار (خر 30: 30، 40؛ وعدد 80: 15-17).

ب. الافتداء الجسدي يغيّر الافتداء الروحي (مز 49: 7، 8، 15).

ج. سيجرّ يهوه إسرائيل من خطيئتهم وتمردهم (مز 130: 7-8).

ب- الفكرة اللاهوتية تشتمل على عدة بنود ذات صلة.

1- هناك حاجة، وعبودية، ومصادرة، وسجن.

أ. جسدية.

ب. اجتماعية.

ج. روحية (مز 130: 8).

2- لا بد من دفع ثمن لقاء الحرية والانعتاق والاسترداد.

أ. عن شعب إسرائيل (تث 7: 8).

ب. عن الأفراد (أي 19: 25-27؛ تث 33: 28).

3- يجب أن يقوم أحدهم بدور الوسيط والمبترع. كلمة (gaal) تتضمن المعنى بأن هذا يكون عادة فرداً من العائلة أو نسبياً قريباً (أي go'el، BDB 145).

4- غالباً ما يصف يهوه نفسه بكلمات مرتبطة بالعائلة:

أ. أب.

ب. زوج.

ج. فادٍ/منتقم نسبياً قريب.

الفداء كان بضمه وكيل يهوه الشخصي؛ كان يُدفع ثمن ويتحقق الفداء.

#### II- العهد الجديد

أ- هناك عدة كلمات تُستخدم لتعبّر عن المفهوم اللاهوتي.

1- (AgorazÇ) (1 كور 6: 20؛ 7: 23؛ 2 بط 2: 1؛ رؤ 5: 9؛ 14: 3-4). هذا مصطلح تجاري يدل على الثمن الذي يُدفع لقاء شيء ما. نحن شعب اشترينا بالدم ولا سيطرة لنا على حياتنا الخاصة. نحن نخصّ المسيح.

2- (ExagorazÇ) (غل 3: 13؛ 4: 5؛ أف 5: 16؛ كول 4: 5). هذا أيضاً مصطلح تجاري. إنه يدل على موت يسوع البَدَلِي عَنَّا. لقد حمل يسوع "لعنة" ناموس يقوم على أساس الإنجاز (الناموس الموسوي). (أف 2: 14-16؛ 2 كور 14: 2)، هذا الناموس الذي ما كان البشر الساقطون ليستطيعوا أن يحققوه. لقد حمل يسوع اللعنة (تث 21: 23) عَنَّا جميعاً (مر 10: 45؛ 2 كور 5: 21). في يسوع، امتزجت عدالة الله ومحبه فبزغ عنها غفرانٌ كاملٌ منه، وقبولٌ لديه، ودخولٌ إليه.

3- (LuÇ) وتعني "يحرّر".

أ. (Lutron)، "فدية" (مت 20: 28؛ مر 10: 45). هناك كلمات قوية تفوّه بها يسوع تتعلق بهدف مجيئه ليكون مخلصاً للعالم بتسديد دين خطيئة لم يكن مديناً بها (يو 1: 29).

ب. (LutroÇ)، "يحرّر".

(1) يفدي إسرائيل (لو 24: 21).



(2) يبذل نفسه لكي يفدي ويظهر الشعب لنفسه (تي 2: 14).

(3) يكون بديلاً بلا عيب ولا دنس (1 بط 1: 18-19).

ج. (Lutrisis)، "الفداء"، "الانعتاق" أو "التحرير".

(1) نبوءة زكريا عن يسوع، لو 1: 68.

(2) تسييح حنة لله لأجل يسوع، لو 2: 38.

(3) ذبيحة يسوع التي هي أفضل والمقدمة مرة واحدة، عب 9: 12.

4- (ApolytrÇsis)

أ. الفداء عند المجيء الثاني (أع 3: 19-21).

(1) لو 21: 28

(2) رو 8: 23

(3) أف 1: 14؛ 4: 30

(4) عب 9: 15

ب. الفداء بموت المسيح.

(1) رو 3: 24

(2) 1 كور 1: 30

(3) أف 1: 7

(4) كول 1: 14

5- (Antilytron) (1 تيم 2: 6). هذا نص حاسم (كما في تي 2: 14) يربط التحرير بموت يسوع البدلي على الصليب.

إنه الذبيحة الوحيدة والوحيدة المقبولة، الذي مات عن "الكل" (يو 1: 29؛ 3: 16-17؛ 4: 42؛ 1 تيم 2: 4؛ 4: 10؛ تي 2: 11؛ 2 بط 3: 9؛ 1 يو 2: 2؛ 4: 14).

ب. المفهوم اللاهوتي في العهد الجديد.

1- البشر مستعدين للخطيئة (يو 8: 34؛ رو 3: 10-18؛ 6: 23).

2- عبودية الإنسان للخطيئة أعلن عنها الناموس الموسوي في العهد القديم (انظر غل 3) وعظة يسوع على الجبل (انظر مت 5-7). أعمال البشر صارت حكماً للموت (انظر كول 2: 14).

3- لقد جاء يسوع، حمل الله الذي بلا خطيئة وبلا عيب، ومات بدلاً عنّا (يو 1: 29؛ 2 كور 5: 21). وقد اشترينا من الخطيئة لكي نخدم الله (رو 6).

4- بالمعنى الضمني، الرّب ويسوع كلاهما "أنساب قريبين" يعملون لصالحنا ومن أجلنا. وهذا يكمل الاستعارات العائلية (أي، الأب، الزوج، الابن، الأخ، النسيب القريب).

5- لم يكن الفداء ثمناً يُقدّم للشيطان (كما في لاهوت القرون الوسطى)، بل مصالحة بين كلمة الله وعدالته مع محبته وتدبير العناية الكامل في المسيح. على الصليب، تم استرداد السلام، وغفران التمرد البشري، وصارت صورة الله في الإنسان الآن فعالة بشكل كامل من جديد في شركة وصداقة حميمة.

6- لا يزال هناك جانب مستقبلي من الفداء (رو 8: 23؛ أف 1: 14؛ 4: 30)، يشتمل على قيامة أجسادنا والعلاقة الشخصية الحميمة مع الله الثالث. أجسادنا المُقامة ستكون مثل جسد المسيح (1 يو 3: 2). لقد كان له جسد مادي، ولكن له جانب يعدي إضافي. من الصعب تحديد المفارقة في 1 كور 15: 12-19 مع 1 كور 15: 35-58. من الواضح أن هناك جسد أرضي مادي، وسيكون هناك جسد سماوي روحي. يسوع كان يتمتع بكليهما.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيّدًا للفكر.

- 1- ما هو "الإعلان العام"؟ ما الذي يخبرك فيه عن الله؟
- 2- ما الذي يحويه "الإعلان الخاص"؟ ما الذي يمكنه أن يعلمك عن الله؟
- 3- لماذا يستخدم اسمان مختلفان لله في هذا المزمور؟
- 4- هل تجد في ناموس الله نفس الفرح كما يصف هذا المزمور؟
- 5- ضع قائمة بصفات الناموس.
- 6- ما الذي يجب أن أفعله إزاء الخطايا غير المعروفة؟
- 7- ما هي "الخطايا المستترة"؟ ولماذا هي خطيرة في العهد القديم؟
- 8- ما معنى الآية 14 بالنسبة لك؟

## المزمور 20

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
فاندايك- البستاني لإمام المَغْنِين. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	الحياة لِقَائِدِ المُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	المشتركة لِكَبِيرِ المَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	اليسوعية لِإِمَامِ العِغْنَاءِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
9-1:20	9-1:20	9-1:20	9-1:20

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

- أ- قد يكون هذا استهلالاً ليتورجياً إلى معركة، كما أن المزمور 21 هو ترحيب ليتورجي بعودة الملك والجيش المنتصرين.
  - ب- التقدّمات في الآية 3 (أي "الدقيق" و"المسمّن") ربما كانت التقدّمات القربانية المتوقعة قبل المعركة.
  - ج- الترنيم/الهتاف والرايات في الآية 5 ربما كانت الطرق المتوقعة بالترحيب بملك منتصر عائد إلى الديار.
- المزمور 21 قد يكون هو الترنيمة المشار إليها في 20: 5.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 20: 1-3

"لَيْسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. 2 لِيُرْسِلَ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ وَمِنْ صِهْيُونَ لِيَعْضُدَكَ. 3 لِيَذْكُرَ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ وَيَسْتَسْمِنَ مُحْرَقَاتِكَ. سِلاةً."

20: 1-3، 4-5. هذه الإسترافة هي صلاة، كما الآيات 4-5، لمناشدة الرب كي يعين مثلاً عن عهده (أي الملك الداودي، 1 صم 8: 7؛ 10: 19) في معركة (الآيات 5، 7).

لاحظوا سلسلة الأفعال ال ناقصة المستخدمة في معنى صيغة الأمر (NASB, NRSV, REB, NIV, JPSOA)، أي، طلبات الصلاة) في الآيات 1-5.

- 1- لَيْسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ. Qal ناقص، BDB 772, KB 851
- 2- لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. Piel ناقص، BDB 960, KB 1305
- 3- لِيُرْسِلَ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ. Qal ناقص، BDB 1018, KB 1511
- 4- مِنْ صِهْيُونَ لِيَعْضُدَكَ. Qal ناقص، BDB 703, KB 761
- 5- لِيَذْكُرَ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ. Qal ناقص، BDB 269, KB 269
- 6- لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ. Qal ناقص، BDB 678, KB 733، مز 2: 21؛ 4: 37
- 7- لِيَتِمَّ كُلُّ رَأْيِكَ. Piel ناقص، BDB 569, KB 583
- 8- لِيَكْمِلَ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ. تماماً مثل البند 7

20: 1 "في يَوْمِ الضِّيقِ". هذه عبارة متكررة (تك 35: 3؛ 2 مل 19: 3؛ مز 50: 15؛ أم 24: 10؛ أش 37: 3؛ إر 16: 19. عوبديا الآيات 12، 14؛ نا 1: 7؛ حب 3: 16).

إنها تتناول مختلف مشاكل الحياة التي تحدث في هذا العالم الساقط. الخبر السار هو أن الله معنا وسط هذه المشاكل. إنه الجواب على كل حاجات البشر وأنه منهمك بنا بشكل مدهش.

"كلمة "يوم" لها عدة دلالات. انظر الموضوع الخاص أُنلاه.

### موضوع خاص: اليوم (YOM)

نظريات عن معنى (يوم) (yom) مأخوذة ومعدلة عن الدكتور John Harris (عميد مدرسة الدراسات المسيحية وبروفسور في العهد القديم في جامعة East Texas Baptist University) من كتابه OT Survey I Notebook:

1- نظرية اليوم المؤلف من 24 ساعة حرفية.

هذه هي المقاربة المباشرة (0خر 20: 9-11). هذه المقاربة تثير أسئلة:

أ- كيف كان هناك نور في اليوم الأول عندما لم تكن الشمس قد خلقت حتى اليوم الرابع؟  
ب- كيف كانت جميع الحيوانات (وخاصة تلك الأصلية بالنسبة إلى مناطق أخرى في العالم) تسمى بأقل من يوم واحد؟ (تك 2: 19-20)؟  
2- نظرية العصر- اليوم  
هذه النظرية تحاول التوثيق بين العلم (وخاصة الجيولوجيا) والأسفار المقدسة. هذه النظرية تقول أن "الأيام" كانت "عصور جيولوجية" في طولها. وطولها غير متساو، وهي تقارب الطبقات المتنوعة التي توصف في الجيولوجيا المتسقة. يميل العلماء إلى تأييد التطور العام في تك 1: بخار وكتلة مائية ابتدأ بها فصل اليابسة والبحر قبل ظهور الحياة. حياة النبات قد أتت قبل حياة الحيوان، والبشر كانوا يمثلون آخر أشكال الحياة أكثرها تعقيداً. هذه المقاربة تثير عدة أسئلة.  
أ- كيف بقيت النباتات على قيد الحياة لمدة "عصور" بدون وجود الشمس؟  
ب- كيف حصل التلقيح في النباتات إن لم يكن هناك حشرات أو طيور حتى "عصور" لاحقة؟  
3- نظرية اليوم- العصر البديلة  
الأيام في الواقع هي فترات مؤلفة من 24 ساعة، ولكن كل يوم منفصل عن الآخر بدهور وفيها تطور ما كان قد خُلِق. هذه المقاربة تطرح أسئلة عديدة.  
أ- نفس المشاكل تنشأ كما في نظرية اليوم- العصر  
ب- هل النص يشير إلى أن "اليوم" يجب استخدامه في أن معاً للدلالة إلى 24 ساعة كما أيضاً إلى حقيقية؟  
نظرية الكارثة- الخلق المتدرج  
تقول النظرية ما يلي: بين تك 1: 1 و 1: 2، كانت هناك فترة غير محدودة في الزمن وفيها جرت العصور الجيولوجية. خلال هذه الفترة، مخلوقات قبل التاريخ في الترتيب الذي اقترحه علم المستحاثات كانت قد خُلقت؛ منذ حوالي 200000 سنة ماضية، حدثت كارثة خارقة للطبيعة ودمرت الكثير من الحياة على هذا الكوكب وجعلت الكثير من الحيوانات تنقرض؛ ثم كانت أيام تك 1. هذه الأيام تشير إلى إعادة خلق، وليس إلى الخلق الأصلي.  
5- نظرية عدن- فقط  
رواية الخلق تشير فقط إلى الخلق والجوانب المادية من جنة عدن.  
6- نظرية الفجوة  
استناداً إلى تك 1: 1، خلق الله عالماً كاملاً مثالياً. استناداً إلى تك 1: 2، لوسيفر (الشيطان) كان قد وُضع مسؤولاً عن العالم وتمردز فحكم الله عندئذ على لوسيفر والعالم وبدمار كلي.  
للملايين السنين. تُرك العالم لوحده ومرت العصور الجيولوجية. استناداً إلى تك 1: 3- 2: 3، في عام 4004 ق.م، حدثت عملية إعادة خلق لسته أيام حرفية مدة كل يوم منها 24 ساعة. Bishop Ussher (1654م) استخدم سلاسل النسب في تك 5 و 11 ليحسب ويؤرخ خلق البشرية. على كل حال، سلاسل النسب لا تمثل مخططات كرونولوجية كاملة.  
7- نظرية الأسبوع المقدس  
كاتب سفر التكوين استخدم فكرة الأيام والأسبوع كوسيلة أدبية ليؤكد الرسالة الإلهية في فعالية الله في الخلق. هكذا بنية تظهر جمال وتناسق عمل الله في الخلق.  
8- تدشين الهيكل الكوني  
هناك نظرية ظهرت مؤخراً وضعها John H. Walton ، في كتابه *The Lost World of Genesis One* ، JVP ، 2009. ترى الأيام الستة على أنها "أنطولوجيا وظيفية، وليست أنطولوجيا مادية". إنها تصف الله وهو يرتب أو يؤسس كوناً وظيفياً لأجل خير البشر. هذه تلائم النظريات التي تعني بخلق الكون القديم.  
على سبيل المثال، الأيام الثلاثة الأولى تمثل "مواسم"، "طقوس" والغذاء الذي كان من تدبير الله. العبارة المتكررة "حسن" تشير إلى الوظيفية. اليوم السابع يصف الله يدخل "الهيكل الكوني" الوظيفي والأهل بشكل كامل باعتباره خاصته ولكونه هو الذي يتحكم به ويدير أموره. تك 1 لا علاقة لها بالخلق المادي للمادة بل ترتيب تلك المادة لتكون مكاناً وظيفياً لأجل الشركة بين الله والبشر.  
"الأيام" تصبح وسيلة أدبية لإيصال المفاهيم العامة المتفق عليها في الشرق الأدنى القديم بأن:  
1- ليس من تمايز أو فارق بين "الطبيعي" و"الفائق الطبيعية"  
2- الله مشارك في كل جانب ومظهر في الحياة. فرادة إسرائيل لم تكن في منظوره العالمي العام بل في ما يلي:  
أ. التوحيد عنده  
ب. أن الخلق كان لأجل الجنس البشري وليس لأجل الآلهة  
ج. ليس هناك صراع بين الآلهة أو بين الآلهة والبشر في رواية إسرائيل.  
لم يستعر إسرائيل رواية الخلق لديه من آخرين بل شاركهم نظرتهم العالمية العامة.

☐ "اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ". هناك موضوعان خاصان يلقيان ضوءاً على هذه العبارة.

- 1- أسماء الله على مز 1: 1
- 2- اسم الرب على مز 5: 11-12

☐

فاندايك- البستاني "يَرْفَعُكَ"

الحياة "يَحْرُسُكَ"

"يَرْفَعُ"	المشتركة
"أَيْحَمُكَ"	اليسوعية
"يحميك"	السبعينية

الفعل في النص الماسوري (Piel، BDB 960، KB 1305) ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر) هو من الجذر "يكون مرتفعاً"، وبذلك لا يمكن الوصول إليه وهو آمن (مز 59: 1؛ 69: 29؛ 107: 41). هذه هو نفس المجاز في قلعة الدفاع العالية المستخدم في مز 18: 2.

**20: 2 "مَنْ قُدْسِهِ... مِنْ صَهْيُونَ"**. هناك بيتان متوازيان من الشعر. كلاهما يشير إلى الهيكل في أورشليم. لم يكن الهيكل قد بني في أيام داود ولكن كانت خيمة الاجتماع هناك. بنية الاجتماع على سبع تلال والهيكل بني على جبل المريا (1 أخ 1: 18؛ 2 أخ 3: 1). جبل صهيون كان موقع القلعة اليوسية التي استولى عليها داود (2 صم 5: 7؛ 1 أخ 11: 5)، وأيضاً موقع قصره. لقد صار الاسم يستخدم للدلالة على كل مدينة أورشليم وعبارة "ابنة صهيون" صارت تدل على الشعب الإسرائيلي (2 مل 19: 21). لاحظوا أن مز 20: 6 تستخدم العبارة "من سماء قدسه"، والتي هي موازاة أخرى.

**20: 3 "سِلَاةً"**. انظر التعليق على 3: 2 والمدخل على المزامير، الفقرة VII.

#### نص فاندريك- البستاني: 20: 4-5

"لِيُغِطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ وَيَتِمَّ كُلَّ رَأْيِكَ. كَنَزَرْنَا بِخَلَاصِكَ وَبِاسْمِ إِلَهِنَا نَزَعْنَا رَأْيَتَنَا. لِيُكْمِلَ الرَّبُّ كُلَّ سَوْأِكَ".

**20: 4 "حَسَبَ قَلْبِكَ"**. هذه هي مسألة السلام والإيمان. مثال جيد عن الرغبة الملائمة بوجود ملك داودي هو في صلاة سليمان لتكريس الهيكل (1 مل 8: 22-61).

فاندريك- البستاني	5: 20
"نَقَرْنَا"	المشتركة
"نَهْنَفُ مُبْتَهَجِينَ"	اليسوعية
"نَرْنَا"	السبعينية
"نَهْلُنْ"	
"سنبتهج"	

هذا الفعل (Piel، BDB 943، KB 1247) جمعي) يشير إلى "صيحة" لأجل الخير والشر. اعتماداً على النص هنا سببها ابتهاج بسبب انتصار عسكري حققه الرب/يهوه (صف 3: 14).

■ "نَرَفَعُ رَأْيَتَنَا". هذه تتبع נָרַף (Qal، BDB 186، KB 213) [نجده هنا فقط في العهد القديم] مستخدم في معنى جمعي). إنها من إجراءات الترحيب المتوقع لملك وجيش منتصرين.

ينصح The NET Bible (ص. 875) بتقريب جذر فعل آخر، נָרַף، من BDB 162 مع افتراض مسبق. The NET Bible يفترض أن هذا موازاة بشكل أفضل وأيضاً لاحظ مز 89: 16، حيث يستخدم الفعل بارتباط مع "باسمك".

■ "سَوْأِكَ". هذا الاسم النادر (BDB 982) نجده هنا فقط مرتين في العهد القديم، هنا وفي مز 37: 4. جذر الفعل (BDB 981) يعني "يطلب". يرد الجذر في عدة أسماء (1 صم 9: 2، 3، 5؛ 1 أخ 1: 48، 49؛ 6: 24).

#### نص فاندريك- البستاني: 20: 6-9

"6الآن عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخَلِّصُ مَسِيحِهِ. يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ بِجَبْرُوتٍ خَلَّصَ بِيَمِينِهِ. 7هُوَ لَاءٌ بِالْمَرْكَبَاتِ وَهُوَ لَاءٌ بِالْخَيْلِ. أَمَّا نَحْنُ فَاسْمَ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَدْكُرُ. 8هُمُ جَنُّوا وَسَقَطُوا أَمَّا نَحْنُ فَقُمْنَا وَانْتَصَبْنَا. 9يَا رَبُّ خَلِّصْنَا. لِيَسْتَجِبَ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا".

**20: 6-9**. كاتب المزامير (أي، الملك، كاهن، أو مفرد جمعي؛ الآية 9 تلائم هذا الخيار الأخير على أفضل ما يكون) يؤكد بأن الرب سيستجيب له بشكل ملائم.

1- الآن عَرَفْتُ- Qal، BDB 393، KB 390 تام

2- الرَّبُّ مُخَلِّصُ- Hiphil، BDB 446، KB 448 تام

يشير الفعل إلى ثقة راسخة (مز 56: 9؛ 118: 6؛ رو 8: 31-39). الرب سيسمع ويتجاوب بشكل (20: 6ب، ج). الملك وشعب العهد هم جزء من مخطط فدائي عالمي شامل أوسع يشمل كل البشرية (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى مز 2).

**20: 6 "مَسِيحِهِ"**. هذا هو الفعل العبري "يمسح"، والذي صار لقباً معروفاً مألوفاً للملك الخاص الآتي الذي سيعينه الله (مز 2: 2؛ 18: 50). انظر الموضوعين الخاصين:

- 1- ألقاب العهد القديم المستخدمة للدلالة على ذلك الآتي الخاص على مز 2: 2  
2- "المسيا" على مز 2: 2

□ "يَمِينِهِ". هذه كلمة اصطلاحية عبرية تدل على القوة، في القدرة على التصرف والسلطة.

انظر الموضوع الخاص: "اليدين"، على مز 7: 3-4.

7: 20. الفعل "نَذَّرُ" (*Hiphil*، BDB 269، KB 269) ناقص) هو حرفياً "يجعله يتذكر". إنه يشير إلى ما يتكل عليه المرء.

1- القوة البشرية (مركبات، خيل، جنود، سلاح، الخ).

2- الرب /يهوه وعوده

ها هنا بعض نصوص متوازية جيدة- تث 20: 1؛ صم 17: 45، 47؛ 2 أخ 20: 17؛ مز 33: 16، 17؛ 147: 10؛ أم 21: 31؛ أش 31: 3؛ إر 17: 5؛ زك 4: 6. بمن تتكلمون أو من تتذكرون؟

□ "نَذَّرُ". الفعل (*Hiphil*، BDB 209، KB 209) ناقص) يعني "يجعله يتذكر" مع دلالة ابتهاج أو تسييح في حادثة ماضية ما أو بركة أو شخص.

مفهوم "التذكر" هام جداً في الكتاب المقدس؛ لاحظوا بشكل خاص إر 9: 23-24. انظر استخدام الفكرة في كتابات بولس في الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: الافتخار والتذكر

هذه الكلمات اليونانية *kauchaomai*، *kauchēma* و *kauchēsis*، تستخدم حوالي 35 مرة من قبل بولس ومرتين في العهد الجديد (كلاهما في يعقوب). استخدامها الغالب هو في 1 و2 كورنثوس.

هناك حقيقتان رئيسيتان مرتبطتان بالافتخار والتذكر.

- أ- لا يفخر/يتمجد كل ذي جسد أمام الله (1 كور 1: 29؛ أف 2: 9)  
ب- على المؤمنين أن يفخروا بالرب (1 كور 1: 31؛ 2 كور 10: 17، وهذا تلميح إلى إر 9: 23-24) ولذلك، هناك افتخار ملائم وافتخار غير ملائم (اعتداد).

أ- الملائم

1- برجاء المجد (رو 2: 4)

2- بالله بالرب يسوع (رو 5: 11)

3- بصليب الرب يسوع المسيح (انظر الموضوع الرئيسي لبولس في 1 كور 1: 17-18؛ غل 6: 14)

4- بولس يفخر بما يلي:

أ- خدمته بدون مقابل (1 كور 9: 15، 16)

ب- بسلطته التي من المسيح (2 كور 10: 8، 12)

ج- لا يفخر بعمل الآخرين (كما كان يفعل البعض في كورنثوس، 2 كور 10: 15)

د- إرثه العرقي (كما كان يفعل الآخرون في كورنثوس، 2 كور 11: 17؛ 12: 1، 5، 6)

هـ- كنانته

(1) كورنثوس (2 كور 7: 4، 14؛ 8: 24؛ 11: 10)

(2) تسالونيكي (2 تس 1: 4)

(3) ثقته بتعزية الله وخلصه (2 كور 1: 12)

ب- غير الملائم

1- في العلاقة مع الإرث اليهودي (رو 2: 17، 23؛ غل 6: 13)

2- بعض ممن في كنيسة كورنثوس كانوا يفخرون

أ- بالناس (1 كور 3: 21)

ب- بالحكمة (1 كور 4: 7)

ج- بالحرية (1 كور 5: 6)

3- المعلمون الكذبة حاولوا أن يفخروا بالكنيسة في كورنثوس (2 كور 11: 12)

8: 20. لاحظوا الموازة الطباقية. هناك تبعات لأقوالنا/أعمالنا.

9: 20 "يَا رَبُّ خَلِّصْ". هذا مطلب صلاة هتافي (*Hiphil*، BDB 446، KB 448) أمر مز 3: 7؛ 6: 4؛ 13: 13).

□ "لَيْسْتَجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا". الصيغة النحوية للفعل هي *Qal* ناقص مستخدمة في معنى صيغة الأمر. السبعينية وعدة ترجمات ترى

أن الكلمة تشير إلى صلوات الشعب من أجل الملك (20: 6؛ مز 21: 7؛ REB؛ NJB؛ TEV؛ NRSV؛ 7: 21؛ 6: 20). أو "الملك" قد يشير إلى الرب/يهوه (انظر الترجم، *UBS Handbook*، ص. 202؛ لاحظوا أيضاً مز 98: 6؛ 145: 1).

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ضع قائمة بطلبات الصلاة التي تبدأ بـ "الـ" في الآيات 1- 5.
- 2- ماذا تعني العبارة "لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ"؟
- 3- هل الآية 5 تدل على انتصار عسكري؟ لماذا؟
- 4- من هو "مسيح" الرب؟

## المزمور 21

### تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُغَيَّبِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ مِنْ نَظْمِ داوُدَ	لِكَبِيرِ الْمُغَيَّبِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ
13-1:21	13-1:21	13-1:21	13-1:21

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

أ- المزمور 20 و21 قد يكونان مرتبطين. المزمور 20 هو الصلاة الليتورجية التي كانت تنلى عند الصلاة في المعركة والمزمور 21 هو الترحيب الليتورجي بالملك والجنود العائدين إلى ديارهم منتصرين.  
ب- لاحظوا الأستروفات الممكنة. بمقارنة تقسيمات الأستروفات من مختلف الترجمات يمكن للمرء أن يتحقق من كمية الحقائق الرئيسية التي يتم التعبير عنها في المزمور

- 1- NASB-2
- 2- NKJV-5
- 3- NRSV-4
- 4- NJB-6

من الواضح أنه من الصعب أن نتأكد من كيفية تحديد الأستروفات. غالباً ما لا يكون هناك مؤشر نصي. يجب على الدارسين المحدثين ما يلي:

- 1- أن يتحققوا من التوازي
- 2- أن يتحققوا من نمط الإيقاع العبري
- 3- أن يتأكدوا من مادة الموضوع ذات الصلة (كل الأستروفة فيها موضوع رئيسي واحد)

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 21: 1-6

"إيَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا! 2 شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أُعْطِيَتْهُ وَمُلْتَمَسَ شَفَقَتِهِ لَمْ تَمْنَعُهُ. سِلَاةٌ. 3 لِأَنَّكَ تَقَدَّمْتَهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَأْجِاً مِنْ إِبْرِيصَ. 4 حَيَاةً سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ. طَوْلَ الْأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 5 عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ جَلَالاً وَبِهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. 6 لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بِرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفَرَّحْهُ ابْتِهَاجاً أَمَامَكَ".

21: 1. لاحظوا الموازة الترادفية بين "بِقُوَّتِكَ" و"بِخَلَاصِكَ".

الكلمة (BDB 447، مؤنث مفرد) المترجمة "الخلاص" لها عدة دلالات ممكنة:

- 1- الازدهار والرخاء- أي 15: 30
  - 2- الخلاص/العون- 2 صم 10: 11؛ 1 أخ 19: 12؛ مز 22: 1
  - 3- الخلاص- تك 49: 18؛ مز 3: 2، 8؛ 62: 2؛ وغيرها كثير
  - 4- الانتصار- خر 15: 2؛ مز 20: 6؛ 21: 1، 5؛ 118: 14، 15، 21
- الرب هو عوننا الكبير وليس لنا آخر سواه. على ضوء ذلك، فإن الأتباع الأمناء (في هذا السياق هم الملك) سوف يستمرون في:
- 1- يَفْرَحُ- BDB 970، KB 1330، Qal ناقص، مز 9: 2
  - 2- يَبْتَهِجُ- BDB 162، KB 189، Qal ناقص، مز 9: 14
- 21: 2. تبدو هذه الآية مرتبطة بزم 20: 4 ومرتبطة بصلاة الملك من أجل الانتصار العسكري.

لاحظوا الفعلان التامان المتوازية (أعمال مكتملة).

- 1- أُعْطِيَتْهُ- BDB 678، KB 733، Qal تام
- 2- لَمْ تَمْنَعْهُ- BDB 586، KB 602، Nfi، Qal تام



فاندايك- البستاني	"مُلْتَمَسٌ"
الحياة	"طَلْبَةٌ"
المشتركة	"طَلْبَةٌ"
اليسوعية	"أُمْنِيَّةٌ"
السبعينية	"رغبة"

الكلمة (BDB 77, KB 92) نجدها هنا فقط في العهد القديم. يبدو أنها تشير في هذا السياق إلى صلاة طقسية شعائرية ليتورجية قبل المعركة، وربما في خيمة الاجتماع/الهيكل.

□ "سِلَاةٌ". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل على المزامير، الفقرة VII. بعض المفسرين يشعرون أنها تشير إلى نقطة في الليتورجيا حيث يكون هناك انتقال أو تحول إلى حركة ليتورجية أخرى (تسبيح، ترنيم، ذبيحة، قراءة ليتورجية أخرى، انحناء).

21: 3-6. هذه هي أعمال الرب التي يقوم بها من أجل الملك:

- 1- تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ (أي الرب نفسه يرحب بالملك المنتصر)
- 2- وَضَعَتْ عَلَيَّ رَأْسَهُ تَاجًا مِنْ إِبْرِيذٍ (أي إعادة تأكيد لمלוكية أو الاستبدال الليتورجي لخوذة المعركة بالتاج الملكي)
- 3- حَيَاةً سَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي (أي انتصار في المعركة)
- 4- تَضَعُ عَلَيَّ
- أ- بَهَاءً (BDB 217)

ب- جَلَالًا (BDB 214). هذه مواصفات الرب (انظر 1 أ خ 16: 27؛ مز 45: 3؛ 104: 1؛ 11: 3)، ولكن بسبب صورة الرب في البشر، فإنهم يشاركون هذه المواصفات (مز 8: 5)

- 5- جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ (*olam*) يجب أن تفسر في السياق، انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5؛ موازاة أدبية يجب أن تكون "طلال عمر الملك"، 1 صم 10: 24؛ 1 مل 1: 25، 31؛ دا 2: 4؛ 3: 9)
- 6- تُفَرِّحُهُ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ

ليس الملك وحده هو الذي ينعم بنتائج أعمال الرب، بل من خلاله كل شعب العهد.

#### نص فاندايك- البستاني: 21: 7-13

"لَأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ. 8 نُصِيبُ يَدَكَ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ. 9 تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنُورِ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ يَسْخَطُهُ بِبِنْبَلِغِهِمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. 10 تُبِيدُ نَمْرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَدَرِيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. 11 لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا. 12 لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَفَوْقَ السَّهَامِ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءُ وَجُوهِهِمْ. 13 ارْتَفَعَ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نُزِنْتَ وَنُنَعِمُ بِحَبْرُوتِكَ".

21: 7 "الْمَلِكُ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ". هذا تأكيد على التوجه الإيماني عند الملك (Qal، اسم فاعل مبني للمعلوم، مز 4: 13؛ 5: 22؛ 4، 5، 9؛ غيره الكثير). الملك يتمتع بالقوة، والفرح، والخلاص فقط من خلال الرب.

□ "نِعْمَةُ الْعَلِيِّ". كلمة العهد الخاصة، "الرحمة" (*hesed*)، انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7) تعني الولاء في عهد الرب. الرب دائماً أمين، والملك والشعب سيكونون كذلك، إذا ما ظلوا "يؤمنون" (BDB 105, KB 120) به (انظر مز 125: 1). نج 9 يدون أمانة الرب وعدم أمانة إسرائيل.

من أجل موضوع "العلي" (*Elyon*) (BDB 751) انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1، ب.

فاندايك- البستاني	"لَا يَتَزَعَّرُ"
الحياة	"لَا يَتَزَعَّرُ"
المشتركة	"لَا يَتَزَعَّرُ"
اليسوعية	"لَا يَتَزَعَّرُ"
السبعينية	"لا يهتز"

الفعل (*Niphal* ناقص، BDB 556, KB 555) يعني "يترنح"، "يهتز"، أو "يزل". يمكن أن يستخدم بعدة معانٍ:

- 1- مكان العرش
- 2- الأمان في الحياة
- 3- أسلوب الحياة النقي



لكي تروا المعاني المختلفة انظروا مز 6: 10؛ 5: 15؛ 8: 16؛ أم 10: 30؛ 12: 3. هناك ثبات واستقرار فيا لرب ولكن ليس في عالم ساقط.  
**21: 8-12.** تصف هذه الآيات ما سيفعله الرب (من خلال جيش الملك) إذا ما بقي الملك والشعب أمناء.

- 1- تُصِيبُ يَدُكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ
  - 2- يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ
  - 3- أَعْدَاؤُكَ وَذَرِيَّتَهُمْ سَيَقْطَعُونَ وَيَتَلَاشُونَ
  - 4- أَعْدَاؤُكَ سَوْفَ لَنْ يَفْلِحُوا فِي مَخْطَطَاتِهِمْ (أي في مخططاتهم ضد ملك الرب وشعب العهد هي مخططات ضد الله نفسه، الآية 11؛ مز 2: 1-3؛ 83: 1-5)
  - 5- أَعْدَاؤُكَ سَيَنْسَحِبُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ
- بعض الدارسين (AB) يرون أن هذه الآيات هي وصف لأعمال الرب في معركة التي يقوم بها لصالح ملك وشعب عهده.

■ "يَدُكَ". هذا مصطلح عبري يدل على السلطة في التصرف. انظر الموضوع الخاص: "اليد"، على مز 7: 3-4.

**21: 9 "الرَّبُّ يَبْتَلِغُهُمْ"**. هذا الفعل (Piel ناقص، BDB 118, KB 134) هو مصطلح يدل على الدمار الكامل (أي 2: 3؛ 10: 8؛ 19: 3؛ مرا 2: 2، 5، 8).

- 21: 13** تختتم هذه الآية المزمور بتسايح للرب.
- 1- ارْتَفَع- *Qal*، BDB 926, KB 1202، أمر، 2 صم 22: 47؛ مز 18: 46؛ 46: 10؛ 108: 5
  - 2- نُزِمَ- *Qal*، BDB 1010, KB 1479، جمع
  - 3- نُنَعِمَ- *Piel*، BDB 274, KB 273، جمع

■ "جَبْرُوتِكَ". تفتتح هذه العبارة المزمور (الآية 1) وتختتم (الآية 13) المزمور. الله هو الشخصية الرئيسية في الكتاب المقدس. إنه كتابه؛ إن الكتاب عنه.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- كيف يترابط المزمور 20 والمزمور 21؟
- 2- هل الآية 4 تشير إلى حياة أبدية؟
- 3- ضع قائمة بالمجاز العسكري المستخدم في الآيات 7-13.

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغِينِ عَلَى «أَيْلَةَ الصُّبْحِ». مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِقَائِدِ المُنشِدِينَ، عَلَى أَيْلَةَ الصُّبْحِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِكَبِيرِ المَغِينِينَ. دُعَاءُ الصُّبْحِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِإِمَامِ الغِنَاءِ. عَلَى «أَيْلَةَ الصُّبْحِ». مَزْمُورٌ لِداوُدَ
31 -1 :22	31 -1 :22	31 -1 :22	31 -1 :22

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدّمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كلّ واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- ممارسة التفسير تتطلب أن ينتبه المفسرون المعاصرون بجديّة إلى قصد الكاتب الأصلي على أنها نقطة البدء في تأسيس فهم صحيح لمعنى أي مقطع. يتبين أن هذا أمر صعب في هذا المزمور.

- 1- الشك في وحي المداخل في النص الماسوري (أي أنها ليست موجودة في مخطوطات البحر الميت).
- 2- التفاصيل لا تلائم حياة الملك داود أو أي شخص آخر في العهد القديم.
- 3- التشابه المذهل مع خيرات يسوع على الصليب (مت 27: 46؛ مر 15: 34).
- ب- ولذلك، فكيف يمكن للمفسرين المعاصرين أن يصنفوا هذا المزمور؟

- 1- علم الرموز (حدث في العهد القديم يتوازى مع هدف في حياة يسوع)
- 2- نبوءة تنبؤية
- 3- نبوءة تتحقق على مراحل
- 4- سرد تاريخي (بالشعر) لخبرة شخص في العهد القديم

- ج- هناك عدة عناصر لا يمكن توثيقها مع البيئة التاريخية للعهد القديم لكاتب المزامير.
- 1- الصلب ("طعن"، انظر التعليق)
  - 2- الثياب التي ألقوا عليها القرعة لاقتسامها
  - 3- توكيد نادر على اشتغال الأمم، الآية 27
  - 4- تلميح ممكن إلى:

أ- الحياة الأبدية، الآية 26 ج

ب- التأثير على الأموات، الآية 29

ج- خلق "ذرية" أتباع أمناء في الأجيال الآتية

5- لاحظ أنه ليس هناك دعوة إلى الانتقام أو إلى الهجوم على الأعداء

د- سأجري مقارنة على المزمور، كما البقية، من توجه تاريخي نحوي مفرداتي، ولكن بعين تنظر إلى موت المسيح. لا يمكن الفصل بينهما.

هـ- هذا المزمور مقتبس أو يلح عليه في العهد الجديد فيما يتعلق بصلب يسوع. العهد الجديد هو العدسات الملانمة للنظر إلى العهد القديم، وليس العكس. العهد الجديد (أي يسوع) هو الإعلان المطلق (مت 5: 17-48).

- 1- الآية 1- مت 27: 46؛ مر 15: 34
- 2- الآية 7- مت 27: 39؛ مر 15: 29
- 3- الآية 8- مت 27: 34
- 4- الآية 16- مت 27: 35؛ يو 20: 25
- 5- الآية 18- مت 27: 35؛ مر 15: 24؛ لو 23: 34؛ يو 19: 24
- 6- الآية 22- عب 2: 12
- 7- ربما الآية 15- في يو 19: 28

**نص فنادايك- البستاني: 22: 1-5**

"إلهي! إلهي لماذا تَرَكْتَنِي بَعِيداً عَنْ خَلَاصِي عَنْ كَلَامِ زَفِيرِي؟ 2 إلهي في النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ. فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُوءَ لِي. 3 وَأَنْتَ الْفُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ. 4 عَلَيْكَ أَتَّكَلُ أَبَاؤُنَا. أَتَّكَلُوا فَتَجَبَّتْهُمْ. 5 إِلَيْكَ صَرَخُوا فَتَجَاؤا. عَلَيْكَ أَتَّكَلُوا فَلَمْ يَخْرُوا".

22: 1. هناك عبارات تحوي صيغ منادى متكررة:

- 1- إلهي! إلهي، الآية 1 (الآية هي لأجل التشديد)
- 2- إلهي، الآية 2 (Eloh, BDB 43)
- 3- يا رب ، 22: 19أ
- 4- يا عوني، 22: 19ب

كاتب المزامير ينادي الله في خطاب مباشر مشيراً إلى يسوع ومقتبساً الجزء الأول من هذا المزمور من الصليب، وبذلك كان يقصد (أو الكاتب الملمه للإنجيل) للقرء المستقبلين أن يقرأوا كل المزمور. اقتباس البيت الأول كان يشير السياق في درج الأسفار المقدسة.



فنادايك- البستاني	"تَرَكْتَنِي"
الحياة	"تَرَكْتَنِي"
المشركة	"تَرَكْتَنِي"
اليسوعية	"تَرَكْتَنِي"

هذا الفعل (Qal تام، BDB 736 I, KB 806) يعني أن يُترك أو يُرفض بالتخلي. التام يشير إلى فكرة رفض راسخ. في أماكن عديدة يستخدم العهد القديم كلمة الرب وهو يرفض شعب العهد والوعود (انظر مز 119: 8؛ أش 54: 7؛ إر 7: 12؛ حز 8: 12)، ولكن الحمد لله لأجل تك 15: 28 والبيت الثاني من أش 54: 7. لاحظوا الجانب الشخصي نفسه في هذا الرفض أو التخلي ("يا المتكلم"، مت 27: 46). شعر كاتب المزامير أنه وحيد وان الله قد تركه وخذله. لم يفهم السبب. لقد كان بسبب خطيئة مستتره ما (عن جهل أو عن غفل).



البيت الثاني ليس فيه صيغة فعلية. NKJV, NRSV, REB, JPSOA. جميعها تضيف "ماذا تصنع ذلك..."، جاعلة إياها في سؤال. كاتب المزامير "يئن" (أي 3: 24؛ مز 32: 3). الكلمة العبرية يمكن أن تشير إلى زئير أسد (أي 4: 10)، ولكن هنا تشير إلى أنين إنسان بسبب ألم وتشوش نفسي وجسدي، ما يلائم هذا السياق على أفضل وجه. لم يستطع كاتب المزامير أن يفهم السبب في أن إله العهد قد رفضه أو تركه مع أنه شخص أمين يسلك حسب العهد (22: 2). هذا الإحساس الفظيع بالإبعاد والعزلة والإقرار الروحي هو نتيجة السقوط (تك 3). البشر، المخلوقين على صورة الرب وشبهه (تك 1: 26-27؛ 3: 8)، قد دُمرُوا وهلكوا. التعرّب أمر فظيع. في هذه الحالة معنى صمت الرب يصبح مؤكداً لأن كاتب المزامير كان يعرفه. كاتب المزامير لم يستطع أن يفهم سبب صمت الله والهجوم الوحشي من الآخرين. ولكن كان هناك هدف (أي الإنجيل، مر 10: 45؛ 2 كور 5: 21).

22: 2. الصلاة الملحة لكاتب المزامير تمضي دون أن يصغي إليها الله أو على الأقل يأبى أن يستجيب على ما يبدو (مز 42: 3؛ 88: 1-2).

البيت الثاني من الآية 2 يصعب ترجمته حرفياً "لا هدوء لي". وهذا يمكن أن يعني:

- 1- في النَّهَارِ أَدْعُو (NKJV, REB)
  - 2- لَا تَسْتَجِيبُ
  - 3- لَا هُدُوءَ لِي (السبعينية، TEV, JPSO)
- إن كان هذا يعكس خبرة يسوع المستقبلية، فعندئذ تكون الليلة الأخيرة في بستان جثسيماني قبل اعتقاله هي الملائمة على أفضل ما يكون (مت 26: 36-46؛ مر 14: 32-42).

22: 3-5. تصف إله كاتب المزامير على أنه:

- 1- قدوس (مز 99: 9)
- 2- جالس بين تسيحات إسرائيل (أي أن الرب يسكن بين جناحي الكروبيم فوق تابوت العهد في قدس الأقداس)
- 3- اتكل عليه الآباء
- أ- صلوا إليه فنجاهم
- ب- اتكلوا عليه فلم يخرؤوا (أي أن هناك سابقة تاريخية للاتكال على الرب)
- ت-

**نص فنادايك- البستاني: 22: 6-8**

"6أَمَا أَنَا فُدُوءٌ لَا إِنْسَانٌ. عَارٌّ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحَقَّرُ الشَّعْبِ. 7كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يُفَعَّرُونَ الشَّعَاةَ وَيُبَغِّضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: 8]أَتَّكَلُ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِئْهُ. لِيُنْفِذَهُ لِأَنَّهُ سَرَّ بِهِ".

22: 6-8. رغم 22: 3-5 وأعمال الله الأمانة في الماضي نحو أولئك الذين اتكلوا عليه، كاتب المزامير لم يشعر بأنه قد تلقى عوناً.

- 1- لقد شعر كأنه دودة، الآية 6 (أي 25: 6؛ أش 41: 14)
- 2- لقد وبخه الناس واحتقروه، الآية 6ب
- 3- استهزأوا به، الآية 7 مت 27: 39؛ مر 15: 29)
- 4- سخروا من إيمانه وصلواته، الآية 8
- أ- اتكل (حرفياً "اندهف"، مز 37: 5؛ أم 16: 3 KB 193، BDB 164، Qal أمر (مت 27: 43)
- ب- فلينج- Piel، BDB 812، KB 930 ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر (مت 27: 43)
- ث- لينقذده- Hiphil، BDB 664، KB 717 ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر
- ج-

### نص فناديك- البستاني: 22: 9-10

"لَأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى نَدْيِي أُمِّي. 10. عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّجْمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي".

22: 9-10. المجاز في هذه الآيات هو المصير المحتوم للخادم البار المتألم.

- 1- أحياناً كغرد (يستخدم مع المسيا في أش 42: 1 وعن موته في أش 52: 13- 53: 12)
  - 2- وأحياناً شعب الرب جماعياً (أش 41: 8- 42: 9؛ 42: 18- 46: 3؛ 49: 1)
- هذه لغة العهد في العهد القديم. إنها تعبر عن مقاصد الله الإفتدائية لإسرائيل (انظر الموضوع الخاص في المدخل إلى مز 2). كاتب المزامير كان يعتقد أنه كان له هدف في مخطط الله ولم يستطع أن يفهم السبب في أن الله على ما يبدو قد تخطى عنه (2 كور 5: 21).

22: 10. هذه الآية تعكس فكرة القبول الميثاقي بالولادة (أي الختان). كان بنو إسرائيل يولدون إلى شعب الله، ولكن الإيمان الميثاقي الحقيقي والطاعة كانا الدليل الأكيد على حقيقية إيمانهم. ولذلك فإن الكثير من بني إسرائيل لم يكونوا حقاً شعب العهد (عدم الطاعة لشروط العهد، الوثنية).

### 22: 9

فناديك- البستاني	"جَذَبْتَنِي"
الحياة	"أَخْرَجْتَنِي"
المشتركة	"أَخْرَجْتَنِي"
اليسوعية	"أَخْرَجْتَنِي"
السبعينية	"طرحتنى"

اسم الفاعل هذا (BDB 161, KB 189) يرد هنا فقط في العهد القديم. السياق يعطينا معنى عام ولكن الدلالة الدقيقة يجب أن تبقى غير معروفة. على كل حال، المعنى العام لهذه الآية غير واضح. الرب يتدخل في حياة المرء حتى قبل ولادته (أي 31: 11؛ مز 139: 13؛ جا 5: 11؛ إر 1: 5). الحياة تبدأ مع الله. البشر مخلوقين به ومن أجله.

### نص فناديك- البستاني: 22: 11-18

"11. لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي لِأَنَّ الصَّبِيحَ قَرِيبٌ. لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ. 12. أَحَاطْتُ بِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ اكْتَنَفْتَنِي. 13. فَغَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهُهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرَسٍ مُرْمَجِرٍ. 14. كَالْمَاءِ انْسَكَبْتُ. انْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي. 15. نَبَيْسَتْ مِثْلَ شَقْفَةٍ قَوْتِي وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي وَإِلَى ثُرَابِ الْمَوْتِ تَضَعِي. 16. لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَنَفْتَنِي. تَقَبَّوْا يَدَيَّ وَرِجْلِي. 17. أَحْصَيْ كُلَّ عِظَامِي وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. 18. بِقُسْمُونَ ثِيَابِي يَبْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي يَفْتَرُونَ".

22: 11-18. هذه تصف بمجاز شعري معاناة وألم كاتب المزامير. الكثير من التفاصيل الشعرية والموازاة تبين أنها كانت حرفية جداً تدل على رفض يسوع وصلبه.

22: 11 "لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي". هذا الفعل (Qal، BDB 934، KB 1221) ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر، 22: 19؛ مز 71: 12) يستخدم بمعنى يتعلق بالعلاقات الشخصية، وليس بمعنى التباعده في المسافة. شعر كاتب المزامير بأنه لوحده ("لا معين"، أش 63: 5) في مواجهة أعدائه (أي، الثيران، والأسود، والكلاب، وبقر الوحش). لاحظ التباين - عندما تكون المشاكل قريبة من كاتب المزامير نراه يريد الرب أن يكون قريباً أيضاً.

22: 12-13، 16-18. أعداؤه يوصفون كما يلي:

- 1- أحاطت بي ثيران كثيرة، الآية 12
- 2- تغزوا علي أفواههم كأسد مفترس مُرْمَجِرٍ، الآية 13 (أي فتحوا أفواههم، ما يعني الهجوم المفترس الوحشي).
- 3- أحاطت بي كلاب، الآية 16
- 4- يحدقون إلي
- 5- تقبوا يديه ورجليه (يو 20: 25؛ انظر التعليق أدناه)

6- أحصي كل عظامي (أي [1] في العهد القديم ربما يشير هذا إلى الإنسان المتألم وكونه يصير جلدًا على عظم، [2] هو ميت، وقد التهمته الوحوش وعظامه وحدها فقط قد بقيت أو [3] في العهد الجديد قد يشير هذا بأن التفصيل أن ساقى اللصين كانت قد كسرت للحصول على موت سريع له على الصليب، ولكن يسوع، في هذا الوقت، كان قد مات لتوه)  
 7- يقسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يقتربون (مت 27: 35؛ لو 23: 34؛ يز 19: 24)  
 15: 22-14. هذه لغة مجازية رمزية رفيعة. من الصعب أن نفهم التلميح تماماً ولكن التأثير التراكمي هو شخص محبط كلياً على ضوء ما يلي:

- 1- غياب الرب الظاهر حتى وإن كان كاتب المزامير يصرخ/ينن نهاراً وليلاً
- 2- حضور الأعداء العنيفين الشرسين من كل جانب
- 3- إمكانية أن يكون المجاز يشير إلى أعراض المرض (أش 52: 14) أو حتى الوهن الجسدي الباكر قبل الموت (حرفياً "انفصلت كل عظامي"، (BDB 825, KB 962) إنه شعور مذهل مؤلم ومفاجئ يشعر به تابع أمين للعهد!

## 15: 22

فاندايك- البستاني  
 الحياة  
 المشتركة  
 اليسوعية  
 السبعينية  
 "قَوَّي"  
 "نَضَّارَتِي"  
 "قَوَّي"  
 "حَلَقِي"  
 "قوتي"  
 UBS Text Project يعطي كلمة "قوتي" (חֲזִי) التي في النص الماسوري نسبة أرجحية كبيرة. وإن NRSV, NJB, REB و TEV، تغلب الأحرف الساكنة فتصبح الكلمة "حلقي" (חֲזִי، أي 12: 11؛ 20: 13؛ مز 119: 103؛ 137: 6؛ مرا 4: 4؛ حز 26: 3).



فاندايك- البستاني  
 الحياة  
 المشتركة  
 اليسوعية  
 السبعينية  
 "حَنَكِي"  
 "حَنَكِي"  
 "حَلَقِي"  
 "فَكِّي"  
 "حجرتي"

الكلمة العبرية (BDB 544 II, KB 594) ترد فقط هنا في العهد القديم. ولذلك فإن السياق والتوازي والجذور ذات الصلة يجب أن تقدم للمفسرين معنى ممكن. ولكن أرجو أن نلاحظوا أننا ولكوننا لا نعرف المعنى تماماً من هذه الكلمة، فإنه لا يزال المعنى العام للفعل غامض مبهم.

15: 22 "إلى تُرَابِ المَوْتِ تَصْغِي". المخاطب هنا هو بالتأكيد الرب. الرب (أي العلة الوحيدة في الكون) سمح لكاتب المزامير بأن يدنو من الموت (فعل ناقص، مز 104: 29).  
 هذا يلائم فهم العهد الجديد لموت يسوع البدلي النيابي عنا بحسب مشيئة الرب المقررة مسبقاً (لو 22: 28؛ أع 2: 23؛ 4: 28؛ 1 بط 20: 1).

لقد تجسد يسوع لعدة أهداف:

- 1- ليكشف الأب على نحو كامل
- 2- ليعلن بشكل كامل مخططه الفدائي (أي الإنجيل)
- 3- كي يموت عنا وعن خطايانا
- 4- ليظهر لنا أي بشر خُلقنا لنكون

إنه أمر حاسم أساسي في تفسير هذه النصوص من العهد القديم غير المباشرة هو أن نرى الإعلان الكامل والمكتمل للعهد الجديد. العهد الجديد هو التحقيق التام للعهد القديم (مت 5: 17-48). القصة تُفهم بشكل كامل فقط في يسوع، المسيا.

## 16: 22

فاندايك- البستاني  
 الحياة  
 المشتركة  
 اليسوعية  
 السبعينية  
 "تَقْبُوا"  
 "تَقْبُوا"  
 "أَوْتَقُوا"  
 "تَقْبُوا"  
 "تَقْبُوا" أو "حَفَرُوا"  
 هذه الآية لا يتم الاستشهاد بها بشكل مباشر في أناجيل العهد الجديد فيما يتعلق بصلب يسوع. هناك آيات عديدة في هذا المزمور هي كذلك. السؤال الحقيقي هو "ما الذي يقوله النص العبري؟"

- 1- UBS Text Project يعطي "كأسد" (כאָסד ، BDB 71) نسبة أرجحية متوسطة.  
 2- الفعل "يحفّر"، "يثقب"، أو "يخرق" تأتي من (BDB 468 II ، 706) الموجودة هنا فقط.  
 3- "قيّد" أو "ربط" تأتي من الترجمة اليونانية لأكيلا، Symmachus، الترجمة اللاتينية لجيروم، ومخطوطتين عبريتين (انظر UBS Handbook، ص. 221). إنها تقترح أن الجذر هو 706 ، BDB 497 KB ، 501، ولكن ليس هناك أمثلة من العهد القديم عنها.  
 4- انظر ملاحظة تقنية جيدة في كتاب *Encyclopedia of Bible Difficulties*، للكاتب Gleason Archer، ص. 37. هذه الفكرة بأنه يُطعن عادة تشير إلى موت عفيف بسيف أو رمح في المعركة (جنود عديدة مختلفة ولكن الاثنان ذوي مغزى هام نبويًا).

1- زك 12: 10-11، BDB 201، KB 230 (يو 19: 37؛ رؤ 1: 7)

2- أش 53: 5-6، BDB 319، KB 320

الغموض (أي الندرة، هنا فقط في العهد القديم) الذي يلف لهذه الكلمة يسمح لها بأن تقوم بوظيفتها بمعنى العهد القديم ومعنى العهد الجديد. هذا المزمور بالتأكيد كان له معنى في عصره ولكن من الواضح أنه كان يشير إلى ما وراء كفاة المسيح البدلية الغيرية (أي، ثقبت يداه ورجلاه بالمسامير). المعنى الكامل من الكثير من نصوص العهد القديم يأتي إلى النور فقط في المسيح (أي علم الرموز أو التنبؤ المباشر). أعتقد أن يسوع نفسه هو من أظهر هذه النصوص عن آلامه ومعاناته وقيامته للتلميذيين على طريق عمواس (لو 24: 13-43) وهما أخيرا البقية في العلية. عندها فقط ظهر لهما وأظهر لهما يديه وقدميه (لو 24: 36-43).

22: 14-15، 17. هذه الآيات تصف كيف يشعر الكاتب المتألم/الذي تعرض للهجوم.

1. كَأَمَاءِ انْسَكَبْتُ

2. انْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. (كانت هذه إحدى نتائج الصلب)

3. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ

4. قَوَّتِي (أو "حلقي")، يبست مثل شقفة (ربما تتعلق هذه بأخذ يسوع بعض الخمر قبيل كلماته الأخيرة، مت 27: 48؛ مر 15: 36؛ يو 19: 29)

ليس مؤكداً كيف أو إذا ما كانت الآية 17 مرتبطة بالآية 14. إننا نتعامل مع موازاة شعرية عبرية. تذكروا أن هذا ليس نثرًا. هذه لغة مجازية رمزية. انتبهوا ألا تضغطوا التفاصيل من أجل مقاصد لاهوتية، ما لم يقم بذلك الكاتب المُلهم في العهد الجديد.

22: 16 "جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ". كلمة "جماعة" (BDB 417) تعني تجمعاً أو جماعة. هناك كلمة مختلفة (BDB 874) تستخدم عن نفس الفكرة في الآيات 20 و25. ياله من تضاد بين هاتين الجماعتين.

1- الأشرار يجتمعون معاً بمقاصد الشر

2- أناس أتقياء يجتمعون معاً بهدف العبادة والشهادة (مز 1: 5)

أي جماعة تريد أن تكون منها؟

22: 18. في العهد القديم كان هذا يشير إلى غنائم الحرب التي كانت تُقسم بين المنتصرين. لاحظوا أنه ليس هناك مقطع مواز في العهد القديم. في العهد الجديد تشير إلى حقيقة أن الجنود الرومان الذين كانوا ينفذون عملية الصلب كان يُسمح لهم بأن يقتسموا ممتلكات الشخص المدان فيما بينهم كنعويض مادي على مهمتهم الإضافية.

#### نص فاندايك- البستاني: 22: 19-21

"19 أَمَا أَنْتَ يَا رَبِّ فَلَا تَبْعُدْ. يَا قَوَّتِي أَسْرِعْ إِلَى نُصْرَتِي. 20 أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَجِدَّتِي. 21 خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي".

22: 19-21. الآية 19 ترتبط بالآية 11. صيغة الأمر (انظر التعليق أدناه) يتبعها ثلاثة أوامر بشكل طلبات.

1- أَسْرِعْ إِلَى نُصْرَتِي- BDB 301، KB 300، Qal، أمر ، مز 38: 22؛ 40: 13؛ 70: 1، 5؛ 71: 12؛ 141: 1

2- أَنْقِذْ نَفْسِي- BDB 664، KB 717، Hiphil، أمر

3- خَلِّصْنِي- BDB 446، KB 448، Hiphil، أمر

هذه الإستروفة تختتم "استجب لي" بفعل Qal تام الفعل (BDB 772، KB 851) الذي يعني أن كاتب المزامير قد أتى إلى الاعتقاد بأن الرب يستجيب له/سوف يستجيب له (مز 34: 4؛ 118: 5؛ 120: 1).

لاحظوا من جديد كيف يصف كاتب المزامير أعداءه.

1- السيف ("ثقبوا" التي تشير ربما إلى عضه كلاب، انظر الآية 16)

2- براثن الكلب (الآية 16)

3- فم الأسد (الآية 13؛ 35: 17)

4- قرون البقر الوحشي (رمز القوة، أي 39: 9-10)

22: 19 "لَا تَبْعُدْ". انظر التعليق على 22: 11.

22: 20 "مِنَ السَّيْفِ". من الصعب أن نعرف تماماً ما هي المشاكل/الضيقات/الأعداء الذين كان يواجههم كاتب المزامير.

1. المرض

2. التمرد

3. الغزو

بسبب الارتباطات العديدة بحياة يسوع، أعتقد أن "السيف" لغة رمزية مجازية (مز 37: 12-15).

### نص فاتدايك- البستاني: 22: 22-24

"22 أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْجُكْ. 23 يَا حَائِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ. مَجْدُوهُ يَا مَعْشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ. وَأَخْشَوْهُ يَا زَّرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً. 24 لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يَزِدْ مَنْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ وَلَمْ يَحْجِبْ وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ عِنْدَ صَرَاحِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ".

22: 22-24. بمعنى ما هذه الإستروفة تتداخل مع الآيات 25-31. كلاهما تتكلمان عن الشهادة والتسبيح للرب في بيئة عبادة (أي الجماعة، الآية 22؛ الجماعة العظيمة، الآية 25). الفرق هو مجال العون.

- 1- الآيات 22-24- المسكين المبني
- 2- الآيات 25-31- العالم

22: 22. هناك فعلا جمعان:

- 1- أَخْبِرْ- BDB 707, KB 765, Piel جمعي
- 2- أَسْجُ- BDB 237, KB 248, Piel ناقص مستخدم في صيغة معنى الأمر

22: 23. لاحظوا الموازة:

- 1- يَا حَائِفِي الرَّبِّ
- 2- يَا ذُرِّيَّةَ (حرفياً، نسل) يَعْقُوبَ
- 3- يَا زَّرْعَ إِسْرَائِيلَ

ينبغي عليهم أن:

- 1- سَبِّحُوهُ- BDB 237, KB 248, Piel أمر
- 2- مَجْدُوهُ- BDB 457, KB 455, Piel أمر
- 3- أَخْشَوْهُ- BDB 158, KB 185, Qal أمر

22: 24. أسباب المديح والتسبيح، والمجد، والرهبة للرب هي:

- 1- لَمْ يَحْتَقِرْ (BDB 102, KB 117, Qal تام) المسكين
- 2- لَمْ يَزِدْ مَنْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ (BDB 1055, KB 1646, Piel تام) المسكين
- 3- لَمْ يَحْجِبْ وَجْهَهُ عَنْهُ (BDB 711, KB 771, Hiphil تام) عن المسكين
- 4- عِنْدَ صَرَاحِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ (BDB 1033, KB 1570, Qal تام)

كاتب المزامير يشعر الآن بأن الرب قد سمع صراخه وهو يطلب العون وسوف يستجيب (الآيات 21، 22-24). هذا عكس الآيات 1-2، 8، 11، 19.

### نص فاتدايك- البستاني: 22: 25-31

"25 مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْفِي نَذُورِي قُدَّامَ حَائِفِيهِ. 26 يَأْكُلُ الْوُدْعَاءُ وَيَشْبَعُونَ. يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ. تَحِيًّا قُلُوبِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. 27 تَتَذَكَّرُ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَّمِ. 28 لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ وَهُوَ الْمُنْتَسِلِطُ عَلَى الْأُمَّمِ. 29 أَكَلْ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِيئِي الْأَرْضِ. قُدَّامَهُ يَخْجُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التَّرَابِ وَمَنْ لَمْ يَحْيِ نَفْسَهُ. 30 الذَّرِّيَّةُ تَتَعَبَّدُ لَهُ. يَخْتَبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي. 31 يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَغْبًا سَيُؤَلِّدُ بَأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ".

22: 25-26. هذه البيئة هي بيئة عبادة، وعلى الأرجح في خيمة الاجتماع/الهيكل ("أوفي نذوري" و"يأكل الودعاء ويشبعون"). المتعبدون يوصفون بكلمة "المسكين" من الآية 24. إنهم أولئك الذين:

- 1- يطلبون الرب، الآية 26- BDB 205, KB 233, Qal اسم فاعل
- 2- يسبحون الرب، الآية 26- BDB 237, KB 248, Piel ناقص

22: 26 "تَحِيًّا قُلُوبِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ". هذا الفعل (BDB 310, KB 309, Qal صيغة الأمر) يعكس الكلمة الاصطلاحية المألوفة المستخدمة

للإشارة إلى ملوك إسرائيل/يهودا. كاتب المزامير هو ملك. يبدو أن هناك سلاسة في الآيات 28-31 بين إله العهد ووكيله الملكي (أي المسيا، ص 2 9: 17).

27: 27. التأكيد العالمي الشمولي مفاجئ ولا يفوتنا فهمه.

- 1- كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ (أش 45: 22؛ 49: 6؛ 52: 10؛ إر 16: 19؛ مي 5: 4)
- 2- كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَّمِ (تك 12: 3؛ أع 3: 25؛ غل 3: 8)

لاحظوا ما استقله الأمم:

- 1- تَتَذَكَّرُ الرَّبِّ- BDB 269, KB 269, Qal ناقص
- 2- تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ- BDB 1005, KB 295, Qal ناقص (هذا الفعل غالباً ما يستخدم للدلالة على التوبة)
- 3- تَسْجُدُ قُدَّامَكَ- BDB 1005, KB 295, Hishtaphel/Hithpalel ناقص، مز 66: 4؛ 86: 9

22: 28. السبب وراء التأكيد العالمي الشامل يُعطى هنا. لقد كانت هذه دائماً هي رغبة الرب. هذا واضح ضمناً من تك 1: 26-27 والتأكيد اللاهوتي في التوحيد.

- 1- للرب الملك (مز 47: 7-9؛ 67: 4؛ عوبديا الآية 21؛ زك 14: 9)  
 2- وهو المتسلط على الأمم (مز 47: 8؛ 1 أخ 16: 31)  
**22: 29** هذه الآية تصعب ترجمتها. حرفياً يجب أن تكون "كل من كانت في صحة وعافية يسجدون أمامه؛ وكل من قارب على الموت سيركعون له" (JPSOA).

من الواضح أن هناك تغير بين الأغنياء والبؤساء/المحتضرين. الفكرة الرئيسية في الآية هي أن كل شخص، وفي كل مكان سيعبد الرب/مسيحه. هل نستطيع أن نذهب أبعد من ذلك حتى نرى هذه الآية على أنها تعليم عن الحياة الآخرة؟ على ضوء استخدام العهد الجديد لهذا المزمور كإشارة إلى موت يسوع، ربما يمكننا القيام بذلك (لو 23: 39-43).  
 يتساءل المرء إذا ما كانت الآية 29 فيها ارتباط بالآية في 2: 10. العهد الجديد يؤكد أنه يوماً ستحنى له كل ركبة.

- 1- الهالكين  
 2- المخّصين  
 هذا الانحناء في الدينونة ليس فعل إيمان بالنسبة للهالكين، بل اعترافاً منهم بدينونة عادلة.



فاندايك- البستاني "مَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ"  
 الحياة "له وحده"  
 المشتركة "لَهُ وَحْدَهُ أَحْيَا"  
 اليسوعية "لَهُ تَحْيَا نَفْسِي"

النص الماسوري ينعكس في (NASB)، والتي يعطيها UBS Text Project نسبة أرجحية ضعيفة.  
 السبعينية نجد انعكاسها في (NRSV)، والتي تحتوي على تنقيح لحرفين ساكنين.  
 النص الماسوري (נַפְשׁוֹ לֹא חָיָה)  
 السبعينية (נַפְשׁוֹ לֹא חָיָה)

**22: 30-31**. نسل/عائلة/نزرية جديدة ذات إيمان ستأتي من حدث الألام العظيمة. هؤلاء سوف يتعبدون لذلك المتألم ويعلمون بره (أي براءته).

**22: 31**

فاندايك- البستاني "قَدْ فَعَلَ"  
 الحياة "بِرَّهْ وَيُعْجِزَاتِهِ"  
 المشتركة "مَا تَمَّ عَلَى يَدِهِ مِنْ خَلَاصٍ"  
 اليسوعية "قَدْ صَنَعَ صَنِيعًا"  
 السبعينية "الرب قد فعل"

الفعل (BDB 793, KB 889، *Qal* تام) يتكلم عن مهمة منجزة (1 صم 26: 25؛ دا 8: 24). على ضوء استخدام العهد الجديد تشير هذه إلى فداء البشر على الجلجلة (رو 5: 12-21)، وكان الدليل والبرهان عليها هو القبر الفارغ (1 كور 15: 1-28).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
 أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- هل هذا المزمور تنبؤ، علم رموز، أم نبوءة تتحقق على مراحل؟  
 2- ضع قائمة بالارتباطات الممكنة بين هذا المزمور وموت يسوع.  
 3- ينادي كاتب المزامير خصومه باستخدام أسماء عدة حيوانات. ضع قائمة بها.  
 4- لماذا هناك شك حول كلمة "ثقب" في الآية 16؟  
 5- أوضح تبدل الأسلوب في الآية 22.  
 6- لماذا تكون الآيات 27-29 ذات أهمية لاهوتية كبيرة؟



تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور لداؤد	مزمور لداؤد	مزمور لداؤد	مزمور لداؤد
6-1:23	6-1:23	6-1:23	6-1:23

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- لعل هذا هو أكثر مقطع معروف في الكتاب المقدس من قبل عامة الناس؛ المقاطع الأخيرة هي من يو 3: 16 أو "رسالة المحبة" في 1 كور

13.

هذه هي النظرة الكتابية العالمية الشاملة للتابع الأمين النقي. التركيز هو على الرب، وعنايته، وتدبيره.

ب- يستخدم ثلاثة استعارات ثقافية متميزة يصف الجانب الشخصي للصيق للإيمان الكتابي (أي "ضمان المتكلم الشخصية").

1- الله كراع؛ شعبه غنم بؤساء، مز 23: 1-2

2- الله كمرشد؛ شعبه مترحلون محتاجون، الآيات 3-4

3- الله كضيف؛ شعبه ضيوف مرحب بهم، الآيات 5-6

ج- هذا المزمور فيه 10 أفعال ناقصة (أعمال مستمرة). الله حاضر كل يوم، وليس فقط في وقت الأزمة والضيق. هذا هو نقيض العهد القديم

في مت 6: 11.

1- فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ- BDB 341, KB 338، *Qal* ناقص نفي، مز 34: 9، 10

2- يُرْبِضُنِي- BDB 918, KB 1181، *Hiphil* ناقص

3- يُورِدُنِي- BDB 624, KB 675، *Piel* ناقص

4- يَزِدُّ نَفْسِي- BDB 996, KB 1427، *Polel* ناقص، مز 19: 7

5- يَهْدِينِي- BDB 634, KB 685، ، مز 5: 8؛ 31: 3

6- أَيْضًا إِذَا سِرْتُ- BDB 229, KB 246، *Qal* ناقص

7- لَا أَخَافُ شَرًّا- BDB 431, KB 432، *Qal* ناقص، مز 27: 1

8- عَصَاكَ وَعُكَّازَكَ هُمَا يُعَزِّيانِي- BDB 636, KB 688، *Piel* ناقص

9- تُرْتَبِّبُ قَدَامِي مَائِدَةً- BDB 636, KB 688، *Qal* ناقص

10- إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَنْبَغَانِي- BDB 922, KB 1191، *Qal* ناقص

11- أَسْكُنْ- BDB 996, KB 1427، *Qal* تام مع واو *waw*، مز 27: 4-6

د- كتاب *The UBS Handbook* (ص. 230) يضع ملاحظة بأن هذا المزمور ليس فيه موازاة ترادفية. البيات الشعرية ليس فيها تناظر (أي

نفس الطول). إنها تدرج أوجي في ترتيب محكم للكلمات. الإيجاز فيها ينبتر على رسالتها وقوتها.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 23: 1-3

"الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ. 2 في مَرَاعٍ خُضِرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي. 3 يَزِدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ."

23: 1. البيت الافتتاحي هو حرفياً "الرب هو حريفاً الرب الذي يرعاني". الصيغة الفعلية الوحيدة هي *Qal* اسم فاعل مبني للمعلوم (BDB 944, KB 1258).

فكرة أن الرب راع كانت لقباً ملوكياً في الشرق الأدنى القديم (حمورابي). في العهد القديم تستخدم بمعنى:

1- وصف- مز 78: 52؛ حز 34: 11-13

2- لقب ميثاقي- مز 80: 1

3- استعارة- أش 40: 11؛ إر 31: 10

4- المسيا كراع- يو 10: 11؛ 1 بط 2: 25

إنه مجاز قوي جداً بسبب:

1- الحضور الكثيف والدائم للراعي مع الخراف

2- حاجة الخراف إلى من يعتني بهم بشكل دائم ويكون حاضراً أبداً ويحميهم.

□ "لا يُعَوِّزُنِي". هذه عبارة بسيطة ولكن شاملة. لا يمكن أن تشير إلى كل حاجة أو رغبة. إنها تشير إلى ما هو ضروري للخراف لكي تكون في صحة وعافية. أسوأ ما يمكن أن يفعله الله لمعظم البشر الساقطين هو أن يتجاوب إيجابياً مع مطالبهم الدنيوية الأنانية. راعي أنفسنا سوف يفعل ويعطي ما هو أفضل لنا.

23: 2. هذه الآية تصف الآية 1. الراعي يعرف أن الخراف تحتاج إلى:

- 1- راحة
- 2- طعام
- 3- ماء

إنه يؤمّن هذه الأشياء بطرق لا يمكن للخراف أن تتوقعها (الطعام المناسب، والماء الذي يمكنهم أن يشربونه بسهولة ويسر). لسنا وحدنا (مز 139). هناك هدف في حياتنا، حتى في العالم الساقط. هذا لا يعني خبرة حياة خالية من المشاكل أو من الألم. إنها تؤكد على أنه معنا، ومن أجلنا (1 كور 10: 13).

23: 3 "يَرُدُّ نَفْسِي". نتناول هذه الآية وتتعرف بحالة البشرية الساقطة (أش 53: 6). إننا نحتاج إلى "استرداد". هذا الفعل هو نفس الفعل المستخدم مع "التوبة"، انظر الموضوع الخاص على 7: 12. هذا الفعل نفسه يستخدم في الآية 6 عن العودة إلى خيمة الاجتماع/الهيكل لأجل شركة تدوم طوال العمر. الأتباع الأمناء، الذين يحثهم روح قدس الله، يجب أن يرجعوا عن أنفسهم وعن الخطيئة، وأن يعودوا إلى الله. الخلاص الكتابي هو:

- 1- عكس السقوط
  - 2- علاقة حميمة مستعادة مع الله
  - 3- تحول عن الخطيئة ومغفرة للخطايا غير المعروفة (مز 19: 12-14)
  - 4- انعطاف مقصود إلى الله أي في الشركة، والطاعة، والعبادة، 23: 3ب
- الكلمة العبرية "نفس" هي *nepshesh* (BDB 659, KB 711)، انظر التعليق على مز 3: 2 ويمكن أن تشير إلى:
- 1- البشر- تك 2: 7
  - 2- الحيوانات- تك 1: 24؛ 2: 19

□

"إلى سُبُلِ الْبِرِّ"	فاندريك- البستاني
"إلى طُرُقِ الْبِرِّ"	الحياة
"سُبُلِ الْحَقِّ"	المشتركة
"إلى سُبُلِ الْبِرِّ"	اليسوعية

في هذا السياق تشير هذه إلى الطرق الأمانة التي تؤدي إلى الطعام والماء. كلمة "البار" أو "البر" (BDB 841)، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5) لها أساساً جانب أخلاقي، وبالتأكيد متضمن هنا (أف 1 ك 4؛ 2: 10). لكي نعرف الله يجب أن نحيا في طاعة إلى إرادته المعلنة. هذا المعنى الضمني يتم التأكيد عليه من جديد بواسطة العبارة الخيرة من الآية 3، "مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ" (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 11-12). إنه "يقودنا" لكي "نحيا" لأجله. إننا أتباع أمناء نعلنه. إنه يخلصنا لكي نخلص آخرين. إننا نخلص لكي نخدم. من أجل العبارة "مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ"، انظر مز 25: 11؛ 31: 3؛ 106: 8؛ 109: 21؛ 143: 11. إننا نحيا لكي نعلن شخصه ومقاصده. غالباً ما لم يفعل إسرائيل ذلك (إر 14: 21؛ حز 20: 9، 14، 22؛ 36: 22-38).

نص فاندريك- البستاني: 23: 4-6

"4"أَيْضاً إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرّاً لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعِصَاكَ هُمَا يُعَزِّيانِي. كَثُرَتْ بِي قُدَامِي مَائِدَةٌ تُجَاهَ مُصَابِقِي. مَسَحَتْ بِالذُّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رَيْبًا. 6"إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبِعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ".

23: 4

"وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ"	فاندريك- البستاني
"وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ"	الحياة
"وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ"	المشتركة
"وَادِي الظُّلَمَاتِ"	اليسوعية
"ظل الموت"	السبعينية

هذه تركيبة مؤلفة من "وادي" و"ظلمة"، "الظل القاتم". كثير من الدارسين يعتقدون أن *צלמות* تأتي من *צל* و *מות*.

1- ظل، عتمة، ظلام- BDB 853, KB 1024

2- موت، احتضار- BDB 560, KB 563

إنها تستخدم 18 مرة في العهد القديم (10 منها في أيوب). من أجل:

1- الموت- أي 10: 21، 22؛ مز 107: 10

2- الضيق- أي 16: 16؛ مز 44: 20

3- غالباً في سياق يعكس النور- أي 3: 5؛ 22: 34؛ إر 13: 16؛ عا 5: 8

تستخدم مجازياً للإشارة إلى الخبرات المهلكة والمؤلمة والمخيفة للبشرية الساقطة وهذا العالم الساقط. الحياة مخيفة ولكن الله معنا (23: 4ب، ج؛ تث 31: 6، 8؛ مت 28: 20؛ 2 كور 4: 9؛ عب 13: 5).

❑ **"أَخَافُ... يُعْرِئَانِي"**. يا له من تغاير! الأمناء يواجهون المحن والضيق بثقة لأن الله معهم (رمزياً بعضاً وعضاً الراعي، أدواته للعناية والحماية).

المشاكل سوف تأتي. إننا لا نواجهها لوحدها. أبداً. الله سوف لن يتركنا أو يتخلى عنا (تث 31: 6؛ يش 1: 5؛ عب 13: 5).

23: 5. ليس فقط أن الله معنا ومن أجلنا، بل إنه سوف يدافع عنا في نفس حضور أولئك الذين يؤذوننا. حسن الضيافة المتوقعة ثقافياً تستخدم لإظهار الوفرة الهائلة لمحبة الله.

1- الوليمة المهيأة

2- الرأس الممسوح

3- المحبة الغامرة

❑ **"رِيًّا"**. هذه كلمة نادرة ("مشبّعة") موجودة هنا فقط في العهد القديم. مز 66: 12 يحوي عبارة "مكان وفرة وخصب" (تغير طفيف في التهجئة). تترجمها السبعينية على الشكل: "كأسك تبهجني بأفضل خمر" أو "كأسك تسكرني للغاية"، والتي من الواضح أنها تأخذ الفكرة من "مشبّعة" كـ "مسكرة".

❑ **"حَيَّرَ"**. الفعل (BDB 373)، والصفة (BDB 373 II)، والاسم (BDB 375III) جميعها تشير إلى ما هو "صالح"، "سار"، "مفيد". إنها تستخدم بشكل واسع في المزامير، والأمثال، والجامعة.

هذا ما أراد الله أن يفعله لأجل شعب عهده (تث 30: 9، 15).

❑ **فاندايك- البستاني** "رَحْمَةٌ"

**الحياة** "رَحْمَةٌ"

**المشتركة** "الرَّحْمَةُ"

**اليسوعية** "الرَّحْمَةُ"

هذا هو الاسم الخاص بالعهد *hesed* (BDB 338)، الذي كان يشير إلى أمانة الرب الأمين والتي لا نستحقها (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7). الأمانة للعهد هي أكثر ما يدهشنا ونحن نرى عدم طاعة بني إسرائيل (نح 9: 6-38).

❑ **فاندايك- البستاني** "يَتَّبَعَانِي"

**الحياة** "يَتَّبَعَانِي"

**المشتركة** "يَتَّبَعَانِي"

**اليسوعية** "يلازماني"

**السبعينية** "يتبعاني"

هذا الفعل (BDB 922, KB 1191، *Qal* ناقص) يحمل معنى مبادرة جريئة أكثر من المعنى "يتبع". كان يشير إلى المتابعة القوية. كانت تتبع بني إسرائيل. إنها:

1. عسكرية كلمة

2. كلمة تتعلق بالصيد

3. قضائية كلمة

كفى! انظر حولك. انظر من يتابعك، نعم أنت.

❑ البيت الأخير في سياق العهد القديم هذا لا يشير إلى الحياة الأبدية (نصوص أخرى تفعل ذلك، رؤ 21: 3-7؛ 22: 1-5) بل إلى حياة التقوى بحسب العهد (تث 30: 3، 15، 19). كان يجب أن تعاش هذه في حياة يومية وفي عبادة اعتيادية منتظمة في خيمة الاجتماع/الهيكل.

الفعل (Qal، BDB 996، KB 1427) تام مع (waw) يمكن أن يشير إلى:

1- اجلس مع (القدماء)

2- أرجع (العيرانيين)

❑ "إلى مدى الأيام". انظر الموضوع الخاص على 9: 5.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- كيف يكون الرب مثل راع؟
- 2- كيف تنطبق الأفعال في الآيات 1- 3 في الحياة اليومية على الأتباع الأمناء؟
- 3- حدّد "وادي ظل الموت".
- 4- هل يلمع هذا المزمور إلى الحياة الآخرة؟
- 5- لماذا يعتبر هذا المزمور ذو مغزى بالنسبة للمؤمنين في كل الدهور والعصور؟

تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لداؤد. مزمور	لداؤد	مزمور لداؤد دخول الرب إلى هيكله	لداؤد. مزمور
10 -1 :24	10 -1 :24	10 -1 :24	10 -1 :24

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا مزمور عن:
  - 1- الرب كخالق (الآيات 1- 2) ومحارب (الآية 8)
  - 2- أولئك الذين يستطيعون أن يبنوا منه ليعبده (الآيات 3- 6)
- ب- لاحظوا الاستخدام المتناغم للموازية الترادفية
  - ج- لاحظوا صيغ المنادى
    1. أَيْتُهَا الْأَرْتَاجُ. الآيات 7، 9
    2. أَيْتُهَا الْأَرْتَاجُ. الآيات 7، 9
    3. يَا يَعْقُوبُ، الآية 6
  - د- لاحظوا الألقاب والعبارات الوصفية
    1. إِلَهَ خَلَّاصِهِ، الآية 5 (مز 18: 46؛ 25: 5؛ 79: 9)
    2. مَلِكُ الْمَجْدِ، الآيات 7، 8، 10 (مرتين)
    3. الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الآية 8
    4. الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ، الآية 8
    5. رَبُّ الْجُنُودِ، الآية 10
- هـ- لاحظوا كيف يوصف أولئك الذين يُسمح لهم بأن يقربوا من الرب في العبادة (مز 15) في خيمة الاجتماع/هيكله.
  1. الطَّاهِرُ الْبَيْتَيْنِ،
  2. وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ، مز 73: 1
  3. الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، حز 18: 15
  4. الَّذِي لَمْ يَحْلِفْ كَذِبًا
  5. الطَّالِبُ، الْمُتَمَسِّهُ، مز 9: 10؛ 24: 4، 8؛ 69: 32

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 24: 1-6

"لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 2 لِأَنَّهُ عَلَى الْبَحَارِ أَسَّسَهَا وَعَلَى الْأَنْهَارِ تَبَنَّنَهَا. 3 مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعِ قُدْسِهِ؟ 4 الطَّاهِرُ الْبَيْتَيْنِ وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ وَلَا حَلَفَ كَذِبًا. 5 كَيْحَمَلْ بَرَكَهً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَبِرًّا مِنْ إِلَهٍ خَلَّاصِهِ. 6 هَذَا هُوَ الْجَبَلُ الطَّالِبُ الْمَلْتَمَسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبُ. سِلاهُ."

- 24: 1- 2. تؤكد هذه الآيات على الرب كخالق (تك 1- 2؛ خر 9: 29؛ مز 50: 12؛ مز 104)، للأشياء الجامدة والحية، وللحيوانات والبشر (مز 146: 6؛ إر 27: 5؛ 51: 15).
- في الآية 2 المجاز الرمزي هو عن الأرض المثبتة كالمياه (مز 104: 3، 4؛ 136: 6). الماء (العذب بأن معاً [أي الأنهار] والمالح [أي البحار]) لا يقال أنه خلق في تك 1. في الميثولوجيا في الشرق الأدنى القديم كان الماء يشير إلى وحش الشواش. لمزيد من المعلومات انظر:

- 1- ملاحظات على تك 1: 2 في تك 1- 11 مجاناً في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)
- 2- NIDOTTE، المجلد 4، ص. 545-549، ("المحارب الإلهي"). في الكتاب المقدس الله يسيطر على المياه (عا 9: 6) الله، وليس آلهة الخصب، يستخدم الماء لمقاصده.
- 1- الخلق والدينونة
- 2- يمد النباتات والحيوان بأسباب الحياة (الأمطار السنوية)

**24: 1 "الأرض.. المُسْكُوْتَةُ".** الكلمة الأولى (BDB 75) هي شائعة جداً ولها مجال مفردات سامي واسع. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2. الكلمة الثانية (BDB 385) هي مرادف شعري غالباً ما يستخدم في المزامير وأشعياء.

**24: 2 "أَسَّسَهَا... تَبَّهَتْهَا".** هذان الفعلان (انظر أم 3: 19):

- 1- *Qal* تام، BDB 413، KB 417
- 2- *Polel* ناقص، BDB 465، KB 414
- هما في علاقة توازي. كلاهما يؤكد أن الرب، الله الخالق، قد أسس بقوة وجفف الأرض على أعمدة (1 صم 2: 8؛ أي 9: 6؛ مز 75: 3)، والتي كانت تصل إلى قاع المحيط وأعماق الجبل (أي 38: 4-6؛ مز 18: 7، 15؛ يونا 2: 6).
- إنه وصف علمي حديث ولكن مجاز شعري سابق للعلم. الكتاب المقدس لم يُكتب ليُجيب على أو يقدم معلومات على العلم الغربي المعاصر. إنه كتاب من الشرق الأدنى القديم، مكتوب بلغة فينومينولوجية (أي كما تظهر الأشياء للحواس الخمس للإنسان).

**24: 3-6.** قد تكون هذه إستروفة منفصلة. إنها تناقش أولئك الذين يطلبون عبادة إله الخلق (الآية 6 والأفكار السياقية، الفقرة هـ). مكان عبادة الرب هو في خيمة الاجتماع/هيكله في أورشليم (الآية 3). الهيكل هو رمز لكل العالم (Jewish Study Bible، ص. 1308، الآيات 1-2 و NASB Study Bible، ص. 726، الآية 2). هناك كتاب جديد ساعدني كثيراً على فهم تك 1-2 حيث يبني الرب هيكله هو كتاب *The Lost World of Genesis One*، ohn Walton. أمل أن تلقوا نظرة عليه. فيه إمكانية حل أو على الأقل التقليل من الخلاف على مواضيع:

1. عمر الأرض
  2. النشوء
  3. القصد من تكوين 1-2
  4. علاقة سفر التكوين بروايات الخلق الأخرى في الشرق الأدنى القديم
- من أجل فعل ذلك، الطاعة الميثاقية (مز 15) مطلوبة (الآية 4). أولئك الذين يطعون سوف ينالون:
- 1- بركة من عند الرب، الآية 5
  - 2- وبراً (أي تبرئة، أش 54: 17) من إله خلاصه، الآية 5
- الآيات 4-6 تجيب على سؤالين مطروحين في الآية 3. هذه الإستروفة يبدو أنها ليتورجيا صعود، كان ينشدها اللاويون بينما كان يصعد المتعبدون إلى خيمة الاجتماع/الهيكل على جبل المريا.

**24: 4 "يَحْمَلُ".** هذا الفعل (BDB 669، KB 724) يستخدم عدة مرات في هذا المزمور.

1. الآية - الَّذِي لَمْ يَحْمَلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، (*Qal* تام)
2. الآية 5- يَحْمَلُ بَرَكَةً، (حرفياً: "ينقل") (*Qal* ناقص)
3. الآيات 7، 9- إِرْفَعْنَ أَيْتُهَا الْأُرْتَاخَ رُؤُوسِكُنَّ، (*Qal* أمر)
4. الآيات 7، 9- وَارْتَفِعْنَ أَيْتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتِ، (*Qal* أمر)
5. كيف يرتبط التكوين أو لا يرتبط بالعلم الحديث.

■ **"نَفْسٌ".** هذه هي الكلمة العبرية *nephesh* (BDB 659). انظر التعليق على مز 3: 2 و 23: 3.

"إِلَى الْبَاطِلِ"	فاندايك- البستاني
"إِلَى الْبَاطِلِ"	الحياة
"إِلَى السُّوءِ"	المشتركة
"على الباطل"	اليسوعية

الكلمة (BDB 996) تعني بشكل أساسي "فارغ"، "باطل"، "أو" "عقيم". تستخدم بعدة معاني (انظر الموضوع الخاص أدناه).

**موضوع خاص: فارغ، باطل، كاذب، عقيم (BDB 996)**

هذه الكلمة تعني بشكل أساسي "فارغ"، "باطل"، "أو" "عقيم".

- 1- الحلف/استخدام اسم الرب باطلاً- خر 20: 7؛ تث 5: 11؛ مز 24: 4؛ 139: 20
- 2- الأصنام- مز 31: 6؛ إر 18: 15؛ يونا 2: 8
- 3- الكلام- مز 12: 2؛ 41: 6؛ 144: 4، 11؛ أم 30: 8؛ أش 59: 3؛ حز 13: 8؛ هو 10: 4

4- الدوافع- أي 15: 31؛ أش 5 ك18؛ 30: 28

5- النبوءة- أي 35: 13، 16؛ مرا 2: 14؛ حز 12: 24؛ 22: 28

6- الناس التافهين- أي 11: 11؛ مز 26: 4

7- الفعاليات البشرية- مز 60: 13؛ 127: 2

8- التقدّمات التي لا قيمة لها- أش 1: 13

هذه ليست نفسها كلمة "الباطل" (BDB 210 I)، المستخدمة في معظم الأحيان في الجامعة. إنها ترد في مز 31: 6؛ 39: 5-6؛ 49: 11؛

4: 144

□ إن كانت الآية 4 فيها أربع صفات للمؤمن التقي الصادق، وإن كان البيت الثاني متوازن مع الثالث، فعندها لا بد أنهما كلاهما يشيران إلى شهادة حقيقية في المحكمة، بدلاً من الآية 4ب التي تشير إلى الوثنية. استخدام "البر" في مشهد قضائي (الآية 5ب) يعطي تأييداً لهذا. لاحظ أيضاً NIDOTTE، المجلد 3، ص. 153، حيث عبارة "الظاهر اليدين" هي مجاز يدل على تبرئة قضائية.

24: 6 "الطَّالِبَةُ الْمُتَلَمِّسُونَ". هذه تترجم جذرين لكلمتين عبريتين متوازيتين ومختلفتين.

1- *Qal*، BDB 205، KB 233 اسم فاعل (النص الماسوري- مفرد، *Qere*- جمع) مز 78: 34

2- *Piel*، BDB 134، KB 152 اسم فاعل، تث 4: 29؛ 1 أخ 16: 11؛ 2 أخ 7: 14؛ مز 27: 8؛ هو 3: 5؛ صف 1: 6؛ 2: 3

□ "يَا يَعْقُوبُ". يمكن فهم هذا بأكثر من طريقة.

1. إله يعقوب (السبعينية)

2. اطلبوا الله كما كان يعقوب يطلبه

3. اسم آخر لشعب العهد (مثل "أجيال")؛ يعقوب=إسرائيل

□ "سِلاة". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير، الفقرة VII.

**نص فنادايك- البستاني: 24: 7-10**

"7ارْفَعْنَ أَيُّهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكَ وَارْتَفَعْنَ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. 8مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ! 9ارْفَعْنَ أَيُّهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكَ وَارْفَعْنَهَا أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ؟ 10مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ! رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلاة".

24: 7-10. الأبواب الدهريات لا بد أنها تشير إلى أبواب أورشليم في الهيكل (الآية 3). إنها تشخصن لتحية ملك المجد، الرب، وهو يأتي إلى بيته/هيكله بعد الانتصار (خر 14: 14؛ تث 1: 30؛ أي، الحرب المقدسة). ربما يكون ذلك الموكب الذي يحمل تابوت العهد الذي يرمز إلى رجوع الرب إلى الهيكل. لاحظوا كل أفعال الأمر الموجودة.

1- ارْفَعْنَ رُؤُوسَكَ. *Qal*، BDB 669، KB 724 أمر

2- ارْفَعْنَهَا. *Niphal*، BDB 669، KB 724 أمر

3- فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. *Qal* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر

4- ارْفَعْنَ رُؤُوسَكَ. نفسها كما البند 1

5- ارْفَعْنَهَا. نفسها كما البند 2، ولكن *Qal* أمر

6- نفسها كما البند 3

يقترح *UBS Handbook*، (ص. 241) أن الآية 7 هي صرخة ليتورجية للحجاج الآتين إلى العبادة.

إن كان الأمر كذلك فعندها تكون الآيات 8 و10 رداً لاوياً ليتورجياً. أعتقد أن الآيات 1-6 تشتمل على ليتورجيا لاوية كان يقولها حراس أبواب الهيكل.

24: 10. ليس من صيغة فعلية في هذه الآية. فعل الكون ألحقه قرّاءه إلى النص كما فعل القرّاء العبرانيون القدماء.

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ما وجه الارتباط بين المزمورين 15 و24؟

2- عرّف "الباطل" في معناه بحسب العهد القديم.

3- ما معنى عبارة "يلتمسون وجهه"؟

4- إلى أي حادثة تبدو الآيات 7-10 وكأنها تشير إليها كخدمة ليتورجية عبادية؟

## المزمور 25

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعْتَبَرِينَ	لِقَائِدِ الْمُتَشَبِّهِينَ	لداوود الرب يحمي المضطهد ويعلمه	لإمام الغناء.
22 -1 :25	22 -1 :25	22 -1 :25	22 -1 :25

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

أ- هذه مطرزة شعرية (انظر الإسترافات (NJB)). ولكن هناك حرفان محذوفان واثنان مضاعفان (Jewish Study Bible)، ص. (1309).

ب- تسود فيها طلبات صلاة حازمة.

1- أفعال جمعية

أ. الآية 2- "لا تدعني أحرى"، *Qal* جمعي (هذا الجذر يستخدم أربع مرات في هذا المزمور. إنه ليس إخراجاً كثيراً بقدر ما هو كشف

للإيمان)

ب. الآية 20- "لا تدعني أحرى"، نفسها كما البند أ، ولكن *Qal* ناقص مستخدم بمعنى جمعي (*inclusio*)

2- أفعال ناقصة مستخدمة بمعنى صيغة الأمر

أ. الآية 2- "لا تشمت بي أعدائي"، *Qal* ناقص

ب. الآية 7- "لا تذكر خطايا صباي ولا مغاصي"، *Qal* ناقص (هذا الجذر يستخدم ثلاث مرات في الآيات 6-7)

ج. الآية 21- "أحفظني الكمال والاستقامة"، *Qal* ناقص

3- أفعال أمر

أ. الآية 4- "طرقتك يا رب عرفني"، *Hiphil*

ب. الآية 4- "سبلك علمني"، *Piel*

ج. الآية 5- "درّيني في حَقِّكَ"، *Hiphil*

د. الآية 5- "وعلمني"، نفسها كما البند ب

هـ. الآية 6- "أذكر"، *Qal*

و. الآية 7- "أذكر"، نفسها كما البند هـ

ز. الآية 16- "التفت إليّ"، *Qal*

ح. الآية 16- "أرحمني"، *Qal*

ط. الآية 17- "من سدايدي أخرجني"، *Hiphil*

ي. الآية 18- "انظر إلى دلي وتعيي"، *Qal*

ك. الآية 18- "اغور جميع خطاياي"، *Qal*

ل. الآية 19- "انظر إلى أعدائي"، نفسها كما البند ي

م. الآية 20- "انظر إلى أعدائي"، *Qal*

ن. الآية 20- "أنقذني"، *Hiphil*

ص. الآية 22- "أفد إسرائيل"، *Qal*

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 25: 1- 3

"1 إلهك يا رب أرفع نفسي. 2 يا إلهي عليك توكلت فلا تدعني أحرى. لا تشمت بي أعدائي. 3 أيضاً كل منتظريك لا يخزوا. ليخز الغادرون بلا سبب."



25: 1-3. يخشى كاتب المزامير من أن يذله أعداؤه ولكن وسط مخاوفه يعبر عن إيمانه بانتصار الرب الموعد.  
يصف نفسه على أنه:

1- يرفع نفسه إلى الرب- BDB 669, KB 724, *Qal* ناقص، والتي تشير إلى عمل مستمر (مز 86: 4؛ 143)

2- يتكل على الرب- BDB 105, KB 120, *Qal* تام، والتي تشير إلى عمل/حالة مستقرة

3- ينتظر الرب- BDB 875, KB 1082, *Qal* اسم فاعل، AB (ص. 155) يفترض أنها من جذر آخر بنفس الأحرف التي تعني "يدعو" أو "يتضرع إلى".

بسبب هذا فإنه واثق بأنه سوف لن:

أ- يخزي (*inclusio*) مز 25: 20، 31: 1)

ب- يشمت به أعداؤه (مز 41: 11)

بل إن أعداؤه سوف يصيبهم هذا (الآية 3ب). بمعنى ما أولئك الذين يتكلمون على الرب هو شهود على شخصه (انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل"، على مز 9: 10ب). كيف يعيشون ويؤمنون يعطي دليلاً قوياً على حقيقة شخص الرب.

### 3: 25

فاندايك- البستاني "بِلا سَبَبٍ"

الحياة "مَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ"

المشتركة "باطلاً"

اليسوعية "على أَسْمِ الْبَاطِلِ"

السبعينية "بعث"

الترجمة البسيطة "باطلاً"

هذه الصفة (BDB 938, KB 1229) يمكن أن تفهم بطريقتين:

1- بلا سبب (مز 7: 4)

2- بلا نتيجة (أش 55: 11؛ إر 50: 9)

### نص فاندايك- البستاني: 25: 4-7

"طُرْفَكَ يَا رَبُّ عَرَفْنِي. سَأَلْتُكَ عَلْمَنِي. 5 دَرَبْنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَّاصِي. إِيَّاكَ انْتَهَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 6 اذْكُرْ مَرَامِكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ لِأَنَّهَا مُنْذُ الْأَزَلِ هِيَ. 7 لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَائِي وَلَا مَعْاصِي. كَرِّحْتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ".

25: 4-7. لاحظوا شريط الأوامر الحازمة القوية التي تطالب الرب بأن يعمل أو يتصرف لصالح ذاك الذي يتكل عليه.

1- عَرَفْنِي (BDB 393, KB 390, *Hiphil* أمر) طُرْفَكَ (مز 25: 4، 8، 9، 12)

2- عَلَّمَنِي (BDB 540, KB 531, *Piel* أمر) سبلك (مز 25: 4، 10)

3- دَرَبْنِي (BDB 201, KB 231, *Hiphil* أمر) في حقك (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1)

4- عَلَّمَنِي (BDB 540, KB 531, *Piel* أمر)

من يتكل على الرب (وينتظر، الآيات 5، ج، 21ب) يريد أن يعرف الرب في كل من العلاقة الشخصية والحقيقة الإلهامية. استناداً إلى هذه الحقيقة وأسلوب حياته الذي يتميز بالطاعة، فإنه عندئذ سيطلب من الرب ما يلي:

1- أن يذكر مَرَامِهِ (الآية 7ب، ج)، انظر الموضوع الخاص على مز 9: 10ب

أ- الحنو- (الآية 5)

ب- المرحم- (الآية 6، 7، انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7)

ج- الإحسانات (الآية 7)

د- ألا يذكر خطايا شبابه (أي 13: 26)

هـ- ألا يذكر معاصيه

25: 4 "طُرْفَكَ... سَبُّكَ". الحقائق الملم بها من قبل الرب كان يُنظر إليها على أنها طريق واضحة معلمة جيداً أو ممراً (انظر التعليق على

مز 1: 1). لم يكن هناك تشوش أو اختلاط حول ما ينبغي فعله، فقط الحاجة إلى إطاعة الطريق المعلم جيداً (مز 139: 24). طريق الله غالباً ما يوصف كطريق مستوياً مستقيماً مههداً واضحة للنظر.

25: 6 "لِأَنَّهَا مُنْذُ الْأَزَلِ هِيَ". كاتب المزامير يطلب من الرب أن يتصرف من أجله (ومن أجل إسرائيل، انظر الآية 20) في الطرق المطردة

التي أظهرها في الماضي (مز 89: 49). في الجوهر، كاتب المزامير يريد إله العهد أن يتذكر وعود عهده. لقد تصرف في الماضي، والآن يورجوه أن يتصرف من جديد لأجل شعبه ولأجل مقاصده. حتى وإن كان كاتب المزامير وإسرائيل قد خطنوا بحماقة وجهل، فإنه يرجو من الله أن يسمح لمحبيه الميثاقية (*hesed*، أي الأمانة للعهد) وطبيعة شخصه (أي الصلاح والرحمة، مز 23: 6)، أن تغفر للخطيئ البائس المتضع (الآيات 8-11).

"8 الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ. 9 يُدْرِبُ الْوُدْعَاءَ فِي الْحَقِّ وَيُعَلِّمُ الْوُدْعَاءَ طُرُقَهُ. 10 كُلُّ سُبُلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. 11 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ اغْفِرْ لِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ."

25: 8-11. الكثير من الكلمات المفتاحية والمفاهيم من الآيات 4-7 تتكرر في هذه الأستروفة. تذكروا أن هذا مزموّر مطرزة شعرياً. وقد استخدم كاتب المزامير فيه كل حريته الشعرية وإبداعه.

1- 25: 8 أ يعظم شخص الرب، كما فعل في الآيات 6، 7

أ. صالح

ب. مستقيم

2- 25: 8-9 من جديد يذكر تعليم الرب وإرشاده، كما فعل في الآيات 4-5  
الفكرتان الإضافيتان هما الكلمات الوصفية عن ذاك الذي علم وقاد.

1- الخطأة، الآية 8

2- الودعاء، الآية 9 (مرتين)

سبل الرب توصف على أنها:

1- رحمة (الآيات 6، 7)

2- حقيقة (الآية 5)

25: 10 "سُبُلٌ... شَهَادَاتِهِ". انظر الموضوع الخاص: الكلمات الدالة على إعلان الله، على مز 1: 2.

■ "لِحَافِظِي عَهْدِهِ". لاحظوا أن التأكيد، ليس فقط على المعرفة (25: 4-5) بل على الطاعة (تث 5: 10؛ 10: 12؛ 30: 6، 16، 20؛ مز 103: 18). الطاعة ليست آلية القبول والمغفرة، والتي هي من الرب بل نتيجة لقاء بالرب وإدراك مشيئته. أوضح يسوع ذلك جيداً في لو 6: 46، ولاحظوا أيضاً أف 2: 8-9 وثم 1: 4؛ 2: 10. النعمة هي دائماً أولاً (25: 11). إنها تُقْبَلُ بالإيمان ولكنه إيمان يجب أن يعاش (انظر بع 2: 14-26).

■ "عَهْدٌ". انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: العهد (בְרִית)

ليس من السهل تعريف "عهد" *berith* (BDB 136)، أو تحديدها. ليس هناك فعل مقابل لها في العبرية. تبين بالبرهان أن كل المحاولات لاستخراج تعريف أيمولوجي غير مقنعة. ولكن تمرركزية واضحة للمفهوم قد اضطرت العلماء والدارسين إلى التمحص في استخدام الكلمة لمحاولة تحديد معناها الوظيفي.

العهد هو الوسيلة التي بها يتعامل الله الحقيقي الأوحد مع مخلوقاته البشرية. مفهوم العهد أو الميثاق أو الاتفاقية أساسي وحاسم في فهم الإعلان الكتابي. الشد بين سيادة الله المطلقة وإرادة الإنسان الحرة تتبدى بشكل واضح في مفهوم العهد. بعض العهود تستند حصرياً على شخص الله وأعماله.

1- الخلق نفسه (انظر تكوين 1-2).

2- دعوة إبراهيم (انظر تكوين 12).

3- العهد مع إبراهيم (تكوين 15).

4- الاستمرارية والوعد مع نوح (تكوين 6-9).

مهما يكن من أمر، إن طبيعة العهد نفسها تتطلب تجاوباً:

1- بالإيمان ينبغي على آدم أن يطيع الله وألا يأكل من الشجرة التي في وسط عدن.

2- بالإيمان يتوجب على إبراهيم أن يترك عائلته، وأن يتبع الله، وأن يصتق وعد الله له بنسل في المستقبل.

3- بالإيمان يجب على نوح أن يبني فلماً كبيراً بعيداً عن الماء وأن يجمع الحيوانات فيه.

4- بالإيمان أخرج موسى بني إسرائيل من مصر إلى جبل سيناء وتلقى إرشاداً محدداً لأجل حياة دينية واجتماعية مع وعود بالبركات واللغات (انظر تثنية 27-28).

نفس الشد الذي بين علاقة الله مع البشر نجده في "العهد الجديد". الشد يمكن أن يُرى بشكل واضح بمقارنة حزقيال 18 مع حزقيال 36: 27-37 (عمل يهوه). هل يستند العهد على أعمال الله السمحة أم على تجاوب البشر الإرادي؟ تلك هي القضية المركزية في العهدين القديم والجديد.

إن غاية كليهما هي نفسها: (1) استعادة الشركة مع يهوه، هذه الشركة التي فقدت في تكوين 3، و(2) تأسيس شعب بار يعكس شخصية الله.

العهد الجديد الذي في إرميا 31: 31-34 يحل مشكلة الشد بإزالة الأداء البشري كوسيلة للحصول على القبول. شريعة الله تصبح رغبة داخلية بدلاً من قانون شرعي خارجي. هدف خلق شعب تقي وبار يبقى نفسه، ولكن المنهج يتغير. لقد أثبت الجنس البشري الساقط أنه غير أهل أو وافي ليعكس صورة الله. لم تكن المشكلة هي عهد الله، بل خطيئة وضعف البشر (انظر رومية 7؛ غلاطية 3).

الشد نفسه الذي في عهود الزمن القديم الشرطية وغير الشرطية يبقى نفسه في العهد الجديد. الخلاص مجاني تماماً من خلال العمل المُنَجَز ليسوع المسيح، ولكنه يتطلب التوبة والإيمان (مبدئياً وبشكل مستمر). إنه بيان وقرار شرعي ودعوة إلى التشبه بالمسيح بأن معاً، عبارة دلالية إلى القبول وأمر بالقداسة. المؤمنون لا يخلصون بإنجازاتهم، بل بالطاعة (انظر أفسس 2: 8-10). الحياة النقية تصبح البرهان على الخلاص، وليس وسيلة الخلاص. على كل حال، الحياة الأبدية لها مواصفات يمكن ملاحظتها أو رؤيتها. هذا الشد نراه بشكل واضح في الرسالة إلى العبرانانيين.

11: 25. كل أمل بالمغفرة يستند على شخص الرب الذي لا يتبدل (مز 10: 26-27؛ ملا 3: 6؛ يع 1: 17، انظر الموضوع الخاص على مز 10: 10ب) وعلى مسيا الله (عب 13: 8). ذلك بسبب اسمه وشخصه (مز 79: 9).

✻ "الآن عظيم". عندما نعرف شخص الله (أي قداسته، لا 19: 2؛ مت 5: 48) وحقيقة الله، فإن خطايانا وتبعتها تصبح أكثر وضوحاً بالنسبة لنا. شجرة معرفة الخير والشر (تك 3) أظهرت إعلاناً عن تمردنا وعن تبعاته.

#### نص فاتدايك- البستاني: 15-12: 25

"12 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقاً يَخْتَارُهُ. 13 نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبِيْثٌ وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. 14 سِرُّ الرَّبِّ لِخَائِفِيهِ وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ. 15 عَيْنَايَ دَائِماً إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رَجُلِي مِنَ الشَّبَكَةِ".

15-12: 25. كما الحال في الأستروفات 4-7 و8-11، المواضيع نفسها تستمر هنا. لاحظوا كيف يوصف التابع الأمين التقى.

1- بخاف الرب، الآيات 12، 14، مز 15: 4؛ 115: 11؛ 118: 4

2- يعرفوا عهد الرب، الآية 14

3- عيناه دائماً على الرب، الآية 15

لاحظوا ما سيفعله الرب لأجلهم:

1- يُعَلِّمُهُ طَرِيقاً يَخْتَارُهُ، الآية 12؛ مز 16: 11؛ 139: 24

2- سيؤمن الخير له ولذريته، الآية 13

3- يعلن أسرار له، الآية 14

4- يحفظ رجليه من الأذى، الآية 15

12: 25 "يختار". هناك توازن لاهوتي في الكتاب المقدس بين أعمال الرب المطلق السيادة المطلقة ومطالبته للبشر بأن يختاروه ويختاروا طرقة (تث 30: 15، 19؛ يش 24: 14-15). إننا مسؤولون عن خيارنا (انظر الموضوع الخاص أدناه). انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي:

الاختيار عقيدة رائعة. ولكنها ليست دعوة إلى المحسوبية، بل دعوة ليكونوا قناعة، أو أداة، أو وسيلة لفداء الآخرين. في العهد القديم، كان هذا التعبير يُستخدم في المقام الأول للخدمة؛ وفي العهد الجديد يُستخدم بشكل أساسي للدلالة على الخلاص الذي ينشأ عن الخدمة. الكتاب المقدس لا يُوقِّع أبداً بين ما يبدو أنه تناقض بين سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة، بل يؤكد كليهما. وخير مثال على الشد في الكتاب المقدس نجده في رومية 9 عن اختيار الله السبدي ورومية 10 عن تجاوز الإنسان الذي لا بد منه (10: 11، 13).

المفتاح إلى الشد اللاهوتي يمكن أن نجده في أفسس 1: 4. يسوع هو رجل الله المختار ومن المحتمل أن الجميع مختارون فيه (Karl Barth). يسوع هو "نعم" الله لحاجة الإنسان الساقط (Karl Barth). تساعدنا أفسس 1: 4 أيضاً على إيضاح المسألة بالتأكيد على أن الهدف من التعيين السابق هو ليس السماء، بل القداسة (التشبه بالمسيح). غالباً ما نتجذب إلى منافع الإنجيل ونتجاهل المسؤوليات! إن دعوة الله (الاختيار) هي لأن وإلى الأبد.

تأتي العقائد مترابطة مع حقائق أخرى، وليس كحقائق مفردة غير مرتبطة بشيء. قياس التمثيل الجيد سيكون كوكبة إزاء نجم منفرد. الله يُصوِّر الحقيقة بصور شرقية وليس غربية. يجب ألا نزيل الشد الذي ينشأ عن ثنائيات الحقائق العقائدية الجدلية (المفارقات):

1- التعيين السابق إزاء إرادة الإنسان الحرة

2- ضمان المؤمنين إزاء الحاجة إلى المثابرة

3- الخطيئة الأصلية إزاء الخطيئة الاختيارية

4- الخلو من الخطيئة (الكمالية) إزاء تخفيف الخطايا

5- التبرير والتقديس الأولي والفوري إزاء التقديس المتدرج

6- الحرية المسيحية إزاء المسؤولية المسيحية

7- سمو الله إزاء تأسُّل الله

8- الله الذي لا يمكن معرفته جوهرياً إزاء الله الذي يُعرف بالكتاب

9- ملكوت الله الحاضر إزاء التحقيق المستقبلي

10- التوبة كعقوبة من الله إزاء التوبة كتجاوب ميثاقي بشري ضروري

11- يسوع كإله إزاء يسوع كإنسان

12- يسوع كمساوٍ للآب إزاء يسوع كتابع للآب

المفهوم اللاهوتي لـ "العهد" يوجد سيادة الله (الذي يأخذ دائماً المبادرة ويبدأ برنامج العمل) وتجاوب المؤمن التائب الإلزامي الأولي والمستمر عند الإنسان. حاذروا السعي للبرهان الكتابي لأحد جانبي المفارقة وانقاص شأن الآخر. وحاذروا تأكيد عقيدتكم المفضلة أو نظام اللاهوت المأثور لديكم.

14: 25

فاتدايك- البستاني

الحياة

"سِرُّ"  
"مَقْصِدِهِ الْخَفِيَّةُ"

المشتركة  
اليسوعية  
السبعينية

"مقاصده"

"سر"

"تقوية"

الكلمة العبرية (BDB 691, KB 745) يمكن أن تعني (أي 15: 8؛ مز 111: 1)

- 1- مناقشة موثوقة- أي 29: 4؛ مز 55: 14
  - 2- مشورة سرية- أي 15: 8؛ أم 11: 13؛ 25: 9
  - 3- حلقة من الموثوق بهم- مز 89: 7؛ إر 15: 17؛ 18: 22
- هذه الدلالات سلسلة ويمكن التبدل بينها. هناك مشورة خاصة، وشركة، وتوزيع للمعرفة بين الله وأتباعه الأمناء.
- 25: 15. كما أن عيني الرب (انظر الموضوع الخاص على مز 2: 4- 6) هما دائماً على أولئك الذين يتقونه ويطيعونه، كذلك على التابع الأمين أن يستمر بأمانته بأن يكون في كامل الانتباه والتركيز على الرب (عب 12: 2).

#### نص فنادايك- البستاني: 25: 16- 22

"16 التفت إليّ وأرحمني لأني وخذّ ومسكيناً أنا. 17 أفرج ضيقاً قلبي. من شدائدي أخرجني. 18 انظر إليّ ذليّ وتعبني وأغفر جميع خطاياي. 19 انظر إليّ أعدائي لأنهم قد كثروا. وبغضاً ظلماً أبغضوني. 20 احفظ نفسي وأقدي. لا أجزى لأني عليك توكلت. 21 يحفظني الكمال والاستقامة لأني انتظرتك. 22 يا الله أفر إسرائيل من كل ضيقاته".

25: 16- 21. هذه الإستروفة تدون المشاكل التي يتعرض لها كاتب المزامير.

- 1- أنا وحيد
  - 2- أنا مسكين
  - 3- قلبه مليء بالضيق والآن عاج
  - 4- إنه في محنة وشدة
  - 5- أعداؤه كثيرون
  - 6- إنهم يبغضونه بغضاً ظالماً شديداً
  - 7- غنه يخشى الخزي
- على ضوء هذه الأمور فإنه يطلب من الرب ما يلي:
- 1- أن يلتفت إليه (أي أن ينتبه إليه؛ مز 69: 16؛ 86: 16)
  - 2- أن يكون رحوماً معه
  - 3- أن ينظر/يعرف مشاكله وهمومه
  - 4- أن يغفر له خطايه (25: 18؛ مز 32: 1؛ 103: 3)
  - 5- أن يحفظ روحه ويحميه (مز 86: 2)
  - 6- أن يخلصه وينقذه
- الأسباب التي تجعله أن الله سيفعله له هي:
- 1- أنه يلتجئ إلى الرب
  - 2- أنه يؤكد على كرامة الرب وبره (بسبب الآية 25: 18 ب من الأفضل أن نرى أن هذه مواصفات للرب وليس لصاحب المزامير. يقترح AB (ص. 159) أن هؤلاء وكلاء مشخصين للرب.
  - 3- أنه ينتظر الرب (مز 25: 3)

25: 18 ب. أعتقد أن هذه عبارة ختامية منفصلة (آية واحدة وراء نمط المطرزة الشعرية). الملك يمثل الشعب. هذا هو مطلب الصلاة الأخير لكاتب المزامير وهو يمثل الشعب بالإجمال. افد (BDB 911 KB 804, KB 911 BDB) أمر ، انظر الموضوع الخاص على مز 19: 14) شعب عهدك (أي "إسرائيل")، لأجل مقاصدك الفدائية الأبدية (انظر الموضوع الخاص في المدخل إلى المزمور 2).

#### أسئلة للمناقشة:

- هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.
- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.
- 1- ضع قائمة بطلبات الصلاة في الآيات 4- 7.
  - 2- ضع قائمة بمشاكل كاتب المزامير في الآيات 16- 21.
  - 3- كيف تستطيع أن تلخص رسالة هذا المزمور؟
  - 4- كيف تطبق هذا المزمور على حياتك؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لداؤد	لداؤد	لداؤد	لداؤد
12-1:26	12-1:26	الرب عون الأبرياء 12-1:26	12-1:26

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور، مثل الكثير من الأدب الحكمي، يستند على مفهوم العهد القديم المعروف باسم "الطريفان" (تث 30: 15، 19؛ مز 1). هناك رخاء وازدهار لأولئك الذين يطيعون كلمة الرب ودينونة لأولئك الذين لا يفعلون ذلك (انظر لعنات وبركات لا 26 وتث 27-29).
- ب- كاتب المزامير من الواضح أنهم بانتهاك عهد ما. أفضل تخمين هو ارتكابه عبادة الأصنام.
- ج- الآية 9 تدل ضمناً على فصل في نهاية الحياة بين الأمين وغير الأمين. الحياة الآخرة في العهد القديم هي فكرة غامضة مبهمة (أي 14: 7-12، 13-14؛ مز 16: 10؛ 73: 24؛ أش 25: 8؛ دا 12: 1-4) ولكن الإعلان التدريجي (أي العهد الجديد) يوضح المسألة (مت 25: 46؛ يو 5: 29؛ أع 24: 15؛ 1 كور 15).

خ-

موضوع خاص: القيامة

أ- الدليل على القيامة

- 1- بعد 50 يوم في عيد الخمسين، صارت القيامة النقطة الرئيسية في عظة بطرس (أع 2). وآلاف من الذين كانوا يعيشون في المنطقة حيث حدثت أمنوا.
- 2- تغيرت حياة التلاميذ جذرياً من تثبط ووهن للعزيمة (إذ ما كانوا يتوقعون القيامة) إلى جرأة وحتى استشهاد.
- ب- مغزى القيامة
- 1- تُظهر أن يسوع كان تماماً كما سبق وقال (مت 12: 38-40، تنبؤ بالموت والقيامة)
- 2- أن الله صادق على حياة يسوع، وتعليمه، وموته البدلي (رو 4: 25)
- 3- تُظهر لنا الوعد لكل المسيحيين (أي قيامة الأجساد، 1 كور 15)
- ج- أقوال يسوع عن قيامته من الأموات
- 1- مت 12: 38-40؛ 16: 21؛ 17: 9، 22، 23؛ 20: 18-19؛ 26: 32؛ 27: 63
- 2- مر 8: 31؛ 9: 1-10؛ 14: 28، 58
- 3- لو 9: 22-27
- 4- يو 2: 19-22؛ 12: 34؛ الأصحاحات 14-16
- د- مزيد من الدراسة
- 1- Evidence That Demands a Verdict للكاتب Josh McDowell.
- 2- Who Moved the Stone? للكاتب Frank Morrison.
- 3- The Zondervan Pictorial Encyclopedia of the Bible، "القيامة"، "قيامه يسوع المسيح".
- 4- Systematic Theology للكاتب L. Berkhof، ص. 346، 720.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 7-1:26

"1 إقضى لي يا رب لأني بكلامي سلكتُ وعلى الربّ توكلتُ بلا تقفل. 2 جرّبني يا ربّ وامنجّني. صفتُ كلّيّتي وقلبي. 3 لأنّ رحمتك أمام عيني. وقد سلكتُ بحقك. 4 ألم أجلس مع أناس السوء ومع الماكريين لا أدخل. 5 أبعضت جماعة الأئمة ومع الأشرار لا أجلس. 6 أغسل يدي في النقاوة فأطوف بمدبجك يا ربّ 7 لأسمع بصوت الحمْد وأحدّث بجميع عجائبك".

- 26: 1-7. تؤكد هذه الإستروفة رغبة كاتب المزامير بأن يبرأه الرب. لقد أتهم بشر ما، على الأرجح الوثنية.
- 1- اقض- BDB 1047, KB1022, *Qal*، أمر ، مز 7: 8؛ 24: 35؛ 43: 1؛ الرب يختبر شعبه، إر 11: 20؛ 12: 3؛ انظر الموضوع الخاص على مز 11: 4ب.
- 2- جربني- BDB 103, KB 119, *Qal*، أمر ، مز 139: 23
- 3- صَفَبْتُ كَلْبِيَّ وَقَلْبِي- BDB 650, KB 707, *Piel*، أمر ، مز 7: 9؛ العقل (حرفياً، "الكليتين") والقلب كانت مصطلحات تدل على كل الشخص (أي الأفكار والدوافع والأعمال).
- ثم يضع الكاتب قائمة بأسباب وجوب أن يُبرأ.
- 1- بِكَمَالِي سَلَكْتُ- BDB 229, KB 246, *Qal*، تام ، مز 26: 3؛ 11: 4؛ 6: 4؛ 7: 8؛ 101: 2؛ أم 2: 28؛ 6: 28؛ 7: 2؛ 8: 2؛ 13: 5؛ 42: 8؛ هذه حالة مستقرة
- 2- وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بَلَا تَقْلَلْ- لاحظوا الفعلين
- أ- تَوَكَّلْتُ- BDB 105, KB 120, *Qal*، تام ، مز 13: 5؛ 42: 8؛ هذه حالة مستقرة
- ب- بَلَا تَقْلَلْ- BDB 588, KB 609, *Qal* ناقص ، والذي هو حاجة مستمرة (عب 10: 23)؛ مجاز مشابه نجده في مز 5: 8 و 18: 36
- 3- سَلَكْتُ بِحَقِّكَ- BDB 229, KB 246, *Hithpael*، تام مع واو *waw*؛ الحق هنا يعني الأمانة، وليس المعتقدات
- 4- لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنَاسِ السُّوءِ- BDB 442, KB 444, *Qal*، تام، مز 1: 1 (قد تشير هذه إلى الوثنية، انظر NIDOTTE، المجلد 4، ص.

(54)

- 5- وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أَدْخُلُ- BDB 97, KB 112, *Qal* ناقص
- 6- أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْأَثَمَةِ- BDB 971, KB 1338, *Qal*، تام ، مز 31: 6؛ 139: 21
- 7- وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ- BDB 442, KB 444, *Qal* ناقص،
- 8- أَغْسِلُ يَدَيَّ فِي النَّقَاوَةِ- BDB 934, KB 1220, *Qal* ناقص ، مز 73: 13؛ البندان 8 و 9 هما أعمال طقسية شعائرية كان الشعب ينجزها في كل المناسبات العبادية (تث 21: 6)
- 9- فَأَطُوفُ بِمَدْبَحِكَ يَا رَبِّ- BDB 685, KB 738, *Poel*، جمعي، تشير هذه إلى نوع ما من الرقص الطقسي الشعائري أو إلى المسير، يش 3: 15؛ مز 43: 3-4؛ 48: 12
- 10- وَأَحَدْتُ بِجَمِيعِ عَجَائِكَ- (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 1)
- أ- أنبع- BDB 1033, KB 1570, *Hiphil*بنية المصدر
- ب- أعلن- BDB 707, KB 765, *Piel*بنية المصدر ، مز 9: 1؛ 40: 5؛ 75: 1
- لاحظوا التغييرات بين الأفعال التامة والأفعال ناقصة. تذكروا أن الزمن ليس جزءاً من الأفعال العبرية، بل مكملة له أو عمل مستمر.

#### ■ لاحظوا كيف يوصف خصوم الأتباع الأماناء.

- 1- أَنَاسِ السُّوءِ، (أي عبدة الأصنام، النافهين، BDB 996، انظر الموضوع الخاص على مز 24: 4)
- 2- الماكرين (أي المرانين، BDB 761, KB 824, *Niphal* اسم فاعل)
- 3- جَمَاعَةَ الْأَثَمَةِ (BDB 949, KB 1269, *Hiphil* اسم فاعل)
- 4- الأشرار (BDB 957)
- وأيضاً، كل أعمال كاتب المزامير الإيجابية يمكن أن تفهم على أنها ليست من إنجاز خصوم. هو بريء ويطلب التبرئة. أما هم فمذنبون مدانون ويستحقون الدينونة.
- القائمة بالكلمات الوصفية التي تصف خصومه (مز 1: 5؛ 5: 10) نجد توسعاً لها في الأستروفة التالية.
- 5- الخطة (BDB 308)
- 6- رجال الدماء (BDB 60) مز 5: 6؛ 139: 19).
- 7- الذين في أيديهم رذيلة (مز 37: 7)، يقترح AB أن هذا يشير إلى الأصنام (ص. 163)
- 8- يَمِيئُهُمْ مَلَانَةٌ رَشَوَةٌ، خر 23: 8؛ تث 16: 19؛ مز 15: 5
- يتساءل المرء من هؤلاء الناس. هل هم شعب العهد الذين يعيشون حياة غير أمينة أم أناس آخرين غير شعب العهد ليس لديهم نور؟ ألا فليساعدنا الله، فإنهم على ما يبدو شعب كان لديهم النور والحق والإعلان ولكنهم اختاروا أن يرفضوه.

26: 3 "رَحْمَتِكَ". انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7.

- 26: 5 "جَمَاعَةَ الْأَثَمَةِ". الكلمة "جماعة" (*qahal*، BDB 874) هي خلفية العهد القديم إلى التسمية "الكنيسة" *ekklesia*، في العهد الجديد (حرفياً "المدعوين إلى الاجتماع"، أي الكنيسة) والمستخدم في السبعينية لترجمة *qahal*.
- الفكرة هي أن هناك نوعان من التجمع (مت 7: 13-14).
- 1- شعب الله المؤمن الأمين- مز 22: 22؛ 25: 89؛ 5: 149؛ 1
- 2- فاعلي الإثم (أي عبدة الأصنام، مز 31: 6)
- 3-

#### نص فناديك- البستاني: 26: 8-12

"8 يَا رَبِّ أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ. 9 لَا تَجْمَعُ مَعِ الْخَطَاةِ نَفْسِي وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي. 10 الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رَذِيلَةٌ وَيَمِيئُهُمْ مَلَانَةٌ رَشَوَةٌ. 11 أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي أَسْأَلُكَ. افْدِنِي وَارْحَمْنِي. 12 رَجُلِي وَاقِفَةٌ عَلَيَّ سَهْلًا، فِي الْجَمَاعَاتِ أَبَارِكُ الرَّبَّ."

26: 8-12. هذه الإستروفة توازي الأفكار في الآيات 1-7. كاتب المزامير يعدد من جديد أسباب أهليته للقبول ورفض أعمال/دوافع خصومه. مؤهلات ومواصفات كاتب المزامير:

- 1- أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ- Qal، BDB 12، KB 17 تام
- 2- بَكْمَالِي أَسْأَلُكَ- BDB 1070، 26: 1
- 3- رَجُلِي وَاقِفَةٌ عَلَى سَهْلٍ (مز 27: 11). هذا مجاز يدل على الطريق الواضح، الدرب المستوي لعهد الرب، مز 119: 105 كاتب المزامير يطلب من الله أن يتصرف نحو بشكل مختلف عن طريقة سلوكه نحو الأشرار.
- 1- لَا تَجْمَعُ مَعَ الْخُطَاةِ نَفْسِي (أي "يجمع"، Qal، BDB 62، KB 74، ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر. هذا الفعل سيستخدم حرفياً بمعنى "حصاد" (أش 62: 9). لقد صار يستخدم لأجل الموت (قض 2: 10؛ 2 مل 22: 20؛ 2 أخ 34: 24).
- 2- لَا تَأْخُذْ مَعَ رِجَالِ الْيَمَاءِ حَيَاتِي
- هؤلاء الناس يوصفون ببارقتهم للدماء، ومخططاتهم الشريرة، والرشوة. هناك فرق واضح جداً في نمط الحياة بين التابع الأمين والإسرائيلي غير الأمين الذي يمارس في أعمال العبادة ويشارك في الشعائر الطقسية دون أن يكون أسلوب حياته يتطابق مع ذلك الشكل (مت 7: 15-27).

#### موضوع خاص: الارتداد (APHISTĒMI)

هذه الكلمة اليونانية *aphist'mi* لها حقل معاني كلمات سامية واسعة. إلا أن كلمة "ارتداد" مشتقة من هذه الكلمة وكان استخدامها مجففاً بحق القراء المعاصرين. سياق النص، كما الحال دائماً، هو المفتاح، وليس ضبط التعريف سابقاً. هذه كلمة مركبة من حرف الجر *apo*، الذي يعني "من" أو "بعيداً عن" *hist'mi*، بمعنى "يجلس"، "يقف"، أو "يثبت". لاحظوا الاستخدامات (غير اللاهوتية) التالية:

- 1- يبعد مادياً
    - أ- عن الهيكل، لو 2: 37
    - ب- عن بيت، مر 13: 34
    - ج- عن شخص، مر 12: 12؛ أع 5: 38
    - د- عن كل الأشياء، مت 27: 29، 27: 29
  - 2- يُبْعِدُ سياسياً، أع 5: 37
  - 3- يُبْعِدُ علاقاتياً، أع 5: 38؛ 15: 38؛ 19: 9؛ 22: 29
  - 4- يُبْعِدُ شرعياً (الطلاق)، تث 24: 1، 3 (السبعينية) والعهد الجديد، مت 5: 31؛ 19: 7؛ مر 10: 4؛ 1 كور 7: 11
  - 5- إز الة دين، مت 18: 24
  - 6- يبدي اللامبالاة بأن يغادر، مت 4: 20؛ 22: 27؛ يو 4: 28؛ 16: 32
  - 7- يبدي اهتماماً بالأ يغادر، يو 8: 29؛ 14: 18
  - 8- يسمح أو يأذن، مت 13: 30؛ 19: 14؛ مر 14: 6؛ لو 13: 8
- بالمعنى اللاهوتي الفعل أيضاً له استخدام واسع:
- 1- يُلْغِي، يغفر، يصفح عن ذنب أو إثم الخطيئة، خر 32: 32 (السبعينية)؛ عد 14: 19؛ أي 42: 10 والعهد الجديد، مت 6: 12، 14-15؛ مر 11: 25-26
  - 2- يحجم عن الخطيئة، 2 تيم 2: 19
  - 3- يهمل بأن يتعد عن
  - أ- الناموس، مت 23: 23؛ أع 21: 21
  - ب- الإيمان، حز 20: 8 (السبعينية)؛ لو 8: 13؛ 2 تس 2: 3؛ 1 تيم 4: 1؛ عب 13: 13
- المؤمنون المعاصرون يطرحون أسئلة كثيرة لم تخطر أبداً على بال كتاب العهد الجديد. أحد تلك الأسئلة يرتبط بالميل المعاصر لفصل الإيمان عن الأمانة.
- هناك أشخاص في الكتاب المقدس كانوا في شعب الله وحدث لهم أمر ما.

#### I- العهد القديم

- أ- أولئك الذين سمعوا تقرير الجواسيس الاثني عشر (العشرة)، عد 14 (عب 3: 16-19)
- ب- قورح، عد 16
- ج- ابنا عالي الكاهن، 1 صم 2، 4
- د- شاول، 1 صم 11-31
- هـ- الأنبياء الكذبة (أمثلة)
  1. تث 13: 1-5؛ 18: 19-22 (طرق لمعرفة النبي الكاذب)
  2. إر 28
  3. حز 13: 1-7
  - و- النبيات الكاذبات
    1. حز 13: 17
    2. نح 6: 14
    - ز- قادة إسرائيل الأشرار (أمثلة)
      1. إر 5: 30-31؛ 23: 1-4
      2. حز 22: 23-31
      3. مي 3: 5-12

## II- العهد الجديد

1- هذه الكلمة اليونانية هي حرفياً *apostasize*. يؤكد العهد القديم والعهد الجديد كلاهما تكثف الشر والتعاليم الكاذب قبل المجيء الثاني (مت 24: 24؛ مر 13: 22؛ أع 20: 29، 30؛ 2 تس 2: 9-12؛ 2 تيم 4: 4). هذه الكلمة اليونانية ربما تعكس كلمات يسوع في مثال الترب المتنوعة الذي نجده في مت 13؛ مر 4؛ ولو 8. هؤلاء المعلمون الكذبة من الواضح أنهم ما كانوا مسيحيين، ولكن جاؤوا من الداخل (أع 20: 29-30؛ 1 يو 2: 19)؛ إلا أنهم كانوا قادرين على تضليل واقتناص المؤمنين غير الناضجين (عب 3: 12).

السؤال اللاهوتي هو هل كان هؤلاء المعلمون الكذبة مؤمنون على الإطلاق؟ تصعب الإجابة على هذا السؤال لأنه كان هناك معلمون كذبة في الكنائس المحلية (1 يو 2: 18-19). غالباً ما تجيب تقاليدنا اللاهوتية أو الطائفية على هذا السؤال بدون الإشارة إلى نصوص كتابية محددة (باستثناء طريقة البرهان النصي في اقتباس آية وإخراجها من السياق لتبرهن افتراضية على نهج المتكلم).

ب- الإيمان الظاهر

1. يهوذا، يو 17: 12
2. سيمون الساحر، أع 8
3. أولئك الذين يتم الحديث عنهم في مت 7: 13-23
4. أولئك الذين يتم الحديث عنهم في مت 13؛ مر 4؛ لو 8
5. اليهود الوارد ذكرهم في يو 8: 31-59
6. هيمينايس والإسكندر، 2 تيم 6: 21
7. أولئك الذين في 1 تيم 6: 21
8. هيمينايس وفيلينس، 2 تيم 2: 16-18
9. ديماس، 2 تيم 4: 10
10. المعلمون الكذبة، 2 بط 2: 19-22؛ يه الآيات 12-19
11. أصدقاء المسيح، 1 يو 2: 18-19

ج- الإيمان غير المثمر

1. 1 كور 3: 10-15
2. 2 بط 1: 8-11

إننا نادراً ما نفكر بهذه النصوص لأن اللاهوت النظامي لدينا (الكالفينية، والأرمينية، الخ.) يملئ علينا الجواب الرسمي المفروض. أرجو ألا تحكموا عليّ مسبقاً لأنني أتطرق إلى هذا الموضوع. إن اهتمامي هو في تقديم نهج تفسير ي صحيح ملائم. يجب أن ندع الكتاب المقدس يتكلم إلينا لا أن نحاول أن نقولبه إلى لاهوت مضبوط مسبقاً. غالباً ما يكون هذا أمراً مؤلماً وصادماً لأن الكثير من لاهوتنا طائفي، ثقافي، أو علاقتي (أهل، صديق، قس راع)، وليس كتابياً. ثمة بعض ممن هم في شعب الله يتبين أنهم ليسوا من شعب الله على الإطلاق (انظر رو 9: 6).

**26: 8.** هذا المجاز يعكس خيمة الاجتماع في البرية (خر 25-31، 36-40)، ولكن صار فيما بعد يشير إلى الهيكل في اورشليم على جب المريا. لقد كان حيث كان يسكن الرب وسط الناس (بين جناحي الكروبيم فوق تابوت الهد في قدس الأقداس). الأتباع الأمناء كانوا يتوقون إلى أن يكونوا في حضرة الرب (مز 23: 6؛ 27: 4-5).  
الآية 6 تشير أيضاً إلى خيمة الاجتماع/الهيكل (مز 24: 3-4).

**26: 11.** رغم أن كاتب المزامير يؤمن بأنه بريء، إلا أنه يعرف بأن الرب نقي وقدوس وكل البشر ليسوا كذلك (أش 53: 6؛ رو 1: 18-3: 18). كلما اقترب المرء من الشركة مع الرب كلما أدرك خطيئته الشخصية (عن معرفة أو عن جهل). المزمور 19: 11-14 يعبر عن هذه الحقيقة بشكل جيد.

**26: 11ب.** بسبب هذه الأمور فإنه يطلب من الرب أن:

- 1- اfdني- *Qal*, BDB 804, KB 911 أمر ، انظر الموضوع الخاص على مز 19: 14
- 2- ارحمني- *Qal*, BDB 335, KB 334 أمر، مز 25: 16  
إنه يعتقد أن الرب سيبرئه ولذلك فإنه يبارك الرب:
- 1- بالأناشيد، مز 26: 7
- 2- بالشهادة، 26: 7
- 3- بالبركة، 26: 12 (*Piel ناقص*, BDB 138, KB 159)

**26: 12 "الجماعات".** النص الماسوري جمع ولكن قد يكون مثلاً عن جمع الجلال، إن NRSV, TEV, REB، تحوي المفرد. NET Bible يجعل المفرد يشير إلى "المتعبدين" (انظر Knox Translation). صيغة الجمع تظهر فقط هنا وفي مز 68: 26.

☛ "أبارك الرب". هذه تشير إلى تأكيد علي يدل على إيمان وثقة ورجاء المرء وولائه للرب (رو 10: 9-13)، وعلى الأرحح في بيئة عبادة.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.



- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.
- 1- كيف يختبر الرب الفكر والقلب؟
  - 2- هل الآية 6 تدل على أن الكاتب هو كاهن؟
  - 3- عرف الكلمة "عجائب" (الآية 7).
  - 4- اشرح الآية 12 بمفرداتك الشخصية.

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لداؤد	لداؤد	لداؤد	لداؤد
14-1:27	14-1:27	الرب نور وخلص لشعبه 14-1:27	14-1:27

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلَّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدة. حدِّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- لعل الموضوع في المزمور 26: 8، 12؛ مز 27: 4؛ ومز 28: 2 في أن يكون في بيت الله (أي خيمة الاجتماع أو الهيكل) هو السبب في أن هذه المزامير توضع معاً. بمعنى ما المزمور 27 يستمر ويحقق موضوع مز 26: 1 في أنه "عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلَا تَقَلُّلٍ".
- ب- هذا المزمور فيه الكثير من التوازي الجميل.
- ج- لا أحد يعرف بالتأكيد وتاماً المحك الإجراني ولا الشخص أو الأشخاص المشاركين في تركيب سفر المزامير كما نعرفه (وبالتالي، كل العهد القديم). إنه افتراض إيماني مسبق أن الروح القدس أرشد وقاد عملية التحرير والتجميع، كما فعل في كتابة الأسفار المقدسة.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 27: 1-3

"الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي مَمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مَمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. إِنَّ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَي ذَلِكْ أَنَا مُطْمَئِنٌّ".

27: 1-3. يصف هذا المزمور ما هو الرب بالنسبة إلى كاتب المزامير.

1- نور، أي أن هذا يمكن أن يشير إلى:

أ. تعليم- أم 6: 23

ب. مرشد- مز 43: 3

ج. حضور الرب- مز 4: 4؛ 6: 44؛ 3: 89؛ 15

د. الحياة والحيوية- أي 33: 28؛ مز 36: 10؛ مي 7: 8، انظر *UBS Handbook*، ص. 261

فكرة "النور" كانت صورة قوية جداً في العالم القديم. الظلمة كان يخشى منها ولكن النور كان بركة. المجاز في أن الله نور كان له عدة دلالات (أش 60: 1، 19-20؛ مي 7: 8؛ ويو 8: 12).

2- الخلاص، هذه يمكن أن تشير إلى:

أ. الأمان- مز 12: 6؛ أش 5: 4، 11

ب. الإنقاذ- مز 50: 23؛ 85: 7، 9

ج. صخرة...- مز 95: 1

د. قرن...- مز 18: 3

3- ملجأ (أي مكان الأمان، مز 28: 8؛ 31: 2-3؛ 37: 39-40؛ 2 صم 22: 31-32).

ليس هناك فعل كون في الآية 1، البيت 1 و2. الأفعال الناقصة الأخرى (كما الحال مع الآية 3) ما يدل على عمل مستمر. لاحظ التغيرات والتضاد مع حالة الأتمة/الخصوم/الأعداء في الآية 2. حالتهم (أفعال تامة) محددة. لقد زلوا وإنهم ساقطون. الأفعال الناقصة تستمر في الآية 3.

الحياة فيها تجارب ومحن ومشاكل وحوادث ولكن الله دائماً معنا ومن أجلنا.

ما الذي ينبغي على الأتباع الأمانة أن يفعلوه على ضوء خبرات الحياة في عالم ساقط؟

1- ألا يخافوا، الآيات 1، 3 (Qal ناقصة، BDB 431، KB 432)

2- ألا يجزعوا، الآية 1 (Qal ناقص، مز 118: 6؛ رو 8: 31)

3- أن يثقوا ويطمئنوا، الآية 3 (Qal اسم فاعل مبني للمعلوم)

الإيمان الحقيقي هو علاقة شخصية مع الله، رؤية جديدة للعالم، أسلوب حياة جديد (رو 8: 31-39). كل هذا يصبح ممكناً بفضل شخص

وإعلان الله.

إنه معنا ولأجلنا ويريد أن تكون لنا علاقة شخصية يومية به، حتى في عالم ساقط مليء بأناس خاطئين أثمين.

2: 27. لاحظوا الكلمات المختلفة المستخدمة لوصف الخصوم.

1- الأشرار، الآية 2- BDB 949, KB 1269، *Hiphil* اسم فاعل

2- الخصوم، الآيات 2، 12- BDB 865 III

3- الأعداء، الآيات 2، 6- BDB 33, KB 38، *Qal* اسم فاعل

يقال أنهم قد "عثروا" و"سقطوا" (إر 50: 32). كلاهما فعل *Qal* تام. مصيرهم ودينونتهم تُرى وكأنها تجري للتو. عن مصيرهم محتوم مؤكد.

☐ "لِيَأْكُلُوا لَحْمِي". تحوي (TEV) "كي يقتلونني" وهذا هو المعنى الرئيسي للكلمة الاصطلاحية (مز 14: 4). قد يدل ضمناً على أن الأشرار يتصرفون كممثل لواحد بريء مفترسة.

يعتقد RSV أنها تعني "يفتري على" (أين "الاغتياب"، استناداً إلى دا 3: 8)، ولكن NRSV تستخدم ترجمة حرفية أكثر.

27: 3. هذه الآية تدل ضمناً بقوة على أن كتاب المزامير هو ملك. سياق المزامير 1- 41 يفترض أنه داود.

لاحظ التلاعب على الكلمات بين "جيش" (BDB 334، *הנחמ*) و"خيم/نزل علي" (BDB 333، *הנחת*). هذه الأنواع من التلاعب

على الأصوات يرد في معظم الأحيان من الشعر العبري.

#### نص فاتدايك- البستاني: 27: 4-6

"4"واحدة سألت من الرب وإياها ألتمس: أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي لكي أنظر إلى جمال الرب وأتفرس في هيكله. 5 لأنه يُخَبِّئني في مظليته في يوم الشر. يسترني بستر خيمته. على صخرة يرفعي. 6 والآن يرتفع رأسي على أعدائي حولي فأدبج في خيمته تبارح الهُتاف. أعني وأرنم للرب".

27: 4-6. كاتب المزامير يضع قائمة بسلسلة طلبات صلاة. لاحظوا الموازة في الأفعال التامة وال ناقصة.

1- "سألت"- BDB 981, K 1371، *Qal* تام تشير إلى عمل مكتمل

2- "ألتمس"- BDB 134, KB 152، *Piel* ناقص تشير إلى حياة صلاة مستمرة مكثفة

في تفسير المزامير علينا أن نتذكر أن هذه الطلبات تخدم أمرين:

1- أنها تعكس ما في قلب وفكر (أي النظرة العالمية الجديدة، حز 36: 22-38) التابع الأمين

2- أنها تغاير وتكشف بوضوح قلب وفكر الأتباع الزائفين

أولئك الذين يعارضون قادة الله يعارضون الله. ليس انتقاماً هو ما يطلبون، ولكن عدالة وإعلان شخص الرب.

27: 4. لاحظوا الطلبات الملحة المتقدمة.

1- أن أسكن (*Qal* بنية المصدر) في بيت الرب كل أيام حياتي، (مز 23: 6)

2- لكي أنظر (*Qal* بنية المصدر، غالباً تستخدم في الرؤى النبوية) إلى جمال (انظر التعليق أدناه)، الرب

3- أتفرس (*Piel* بنية المصدر) في هيكله

☐

فاتدايك- البستاني

"جَمالُ الرَّبِّ"

"جَمالُ الرَّبِّ"

"نَعيمُ الرَّبِّ"

"نَعيمُ الرَّبِّ"

"ابتهاج"

الحياة

المشتركة

اليسوعية

السبعينية

الكلمة العبرية (BDB 653) تعني بشكل أساسي "سار"، "مبهج". الاسم يستخدم غالباً في الأمثال ويصف عدة أمور مختلفة. في سياق

الهيكل ربما تشير لله أو إلى الحياة الآخرة. قد تكون موازية لـ "جود" في الآية 13، والتي تشير أيضاً إلى بيئة مثالية مع الله.

ها هنا مثال نموذج عن استخدام هذه الكلمة في الأمثال.

1- كاسم- أم 3: 17؛ 16: 21

2- كصفة- أم 22: 18؛ 23: 8؛ 24: 4

3- كفعل- أم 2: 10؛ 9: 17؛ 24: 25

27: 5. نتائج صلواته هي:

1- الرب يخبئه (*Qal* ناقص) BDB 860, KB 1049، *Qal* ناقص) في مظلته (مز 76: 2) في يوم ضيقه

2- سيخفيه الرب (*Hiphil* ناقص) BDB 711, KB 771، *Hiphil* ناقص) في مكان سري في خيمته

3- سيرفعه الرب (*Polel* ناقص) BDB 926, KB 1202، *Polel* ناقص) على صخرة (أي الرب نفسه)

☐ أتساءل إذا ما كان اليهود القدماء كانوا يقتبسون هذه الآية تماماً قبل.

1- سقوط الهيكل على يد بابل، ومصر، وبابل الجديدة

2- أنطيوخوس الرابع أيبفانيس (175- 165 ق.م.) الذي انتهك حرمة الهيكل

3- غزو روما للهيكل تحت قيادة تيطس (70 م.)

علينا أن نتذكر أن الوعود الكتابية لها تأثير على:

- 1- الأتباع الأمناء
- 2- على ضوء مقاصد الله الأكبر في التاريخ

27:6. لأن الرب تجاوب بهكذا طرق رائعة مع صلوات كاتب المزامير (أي "يرتفع رأسي على أعدائي حولي")

1- سيقدم ذبائح مع هتاف الفرح (حرفياً) "فأذبخ في خيمته ذبائح الهتاف"؛ آيات كهذه تدل ضمناً على ذبيحة شفوية كان يستخدمها اليهود بعد دمار هيكلهم وذلك لمحاكاة الذبائح السنوية التي ما عادت ممكنة)

2- سينشد تسابيح للرب

هناك ثلاثة أفعال جمعية في هذه الآية . كاتب المزامير يعتقد أنه سيكون في حضرة الرب (أي الهيكل).

1- أذبخ في خيمته- *Qal* ،BDB 256, KB 261

2- أغني- *Qal* ،BDB 1010, KB 1479

3- وأرنم للرب- *Piel* ،BDB 274, KB 273

### نص فناديك- البستاني: 27:7-10

"7"اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو قَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. 8لَكَ قَالَ قَلْبِي: [قُلْتُ اطْلُبُوا وَجْهِي. وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ]. 9لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُحْتَبِ بِسَخَطٍ عِنْدَكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْني فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَنْزُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي. 10إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمُنُنِي".

27:7-10. غالباً ما يحدث في المزامير أن الأستروفات المنفصلة تكرر التأكيد أو الموضوع الذي ورد في أستروفات سابقة. وهذا يمكن

تفسيره كما يلي:

1- مستوى آخر من الأستروفات المقصودة

2- عملية تحريرية والتي بواسطتها

أ- الكلمات

ب- المواضيع

ج- والأساليب

د- والأعمال

والتي تكون متشابهة في الصوت، والمعنى، أو اللاهوت، تُجمع معاً من قبل جامعي/محررين لاحقين

27:7 "اسْتَمِعْ... صَوْتِي". الفعل الأول هو *Qal* أمر (BDB 1033, KB 1570)، وهذا شائع جداً في المزامير كوسيلة للتضرع إلى الله.

الفعل الثاني، "صوتي" (*Qal* ،BDB 894, KB 1128 ناقص) يشير أيضاً إلى صلاة.

هذه الآية تكرر محور الآية 4.

سياق مطلب الصلاة هو:

1- ارحمني- *Qal* ،BDB 335, KB 334 أمر

2- استجب لي- *Qal* ،BDB 772, KB 851 أمر

27:8. لاحظوا أن NASB و NKJV يحويان عبارة استهلاكية مكتوبة بأحرف مائلة (أي "عندما قلت")، ما يشير إلى أنها ليست جزءاً من

النص العبري. إن ترجمات NRSV و NJB تفترض أن المتكلم هو كاتب المزامير.

الفعل "أطلب" (BDB 134, KB 152) يتكرر

1- في البداية استهلالاً *Qal* أمر (جمع)

2- ثانياً *Piel* ناقص (مفرد، الافتتاحية في الآية 8 هو أيضاً مفرد)

يبدو أن هذه تمثل حواراً بين الرب وكاتب المزامير. الأول يناشد والثاني يتجاوب بشكل ملائم. الفعل "يطلب" إلى دعوة إلى علاقة شخصية

(مز 24: 4؛ 6؛ 29)، ما يشير إلى العبادة والطاعة. في هذا المزمور، وبسبب التركيز على الصلاة، يمكن أن يكون موازاة للآيات 4 و7.

▣ "وَجْهِي". هذه كلمة اصطلاحية عبرية تدل على الاحتكاك الشخصي اللصيق (مز 24: 6)، حيث ترد الكلمتان "يطلب" و"وجه" معاً.

27:9. هناك سلسلة من أفعال في صيغة الأمر تشير إلى الأشياء التي يطلب كاتب المزامير من الرب ألا يفعلها. وهي:

1- لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي- *Hiphil* ،BDB 711, KB 771 صيغة الأمر، مز 69: 17: 143: 7

2- لَا تُحْتَبِ بِسَخَطٍ عِنْدَكَ- *Hiphil* ،BDB 639, KB 692 صيغة الأمر

3- لَا تَرْفُضْنِي- *Qal* ،BDB 643, KB 693 ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر، مز 94: 14، ما لم يتوقفوا عن أن يكونوا أتباع أمناء

(إر 12: 7)

لا تنزكني- *Qal* ،BDB 736, KB 806 ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر

لاحظوا العنصر الشخصي الموجود في كل هذه الطلبات.

### 10:27

فناديك- البستاني

"إِنَّ"

"إِنَّ"

"إِنَّ"

"إِذَا"

الحياة

المشتركة

اليسوعية

حرف العطف الاستهلاكي (475- 471 BDB) له مجال واسع من المفردات السامية. وحدث السياق يمكن أن يحدد المعنى. من الواضح أن السياق لا يسمح بترجمة واضحة.

❶ "أبي وأمي قد تَرَكَاني". هذا الفعل نفسه هو الذي كان قد استخدم في 27: 9. حتى وإن كانت الترجمة لهذه العبارة غير دقيقة، فالمعنى واضح. أقرب البشر المقربين من المرء أو عائلته قد يتركوه ولكن إله العهد سوف لن يتركه أبداً (تث 31: 6؛ أش 1: 5؛ 49: 15؛ عب 13: 5).  
UBS Handbook (ص. 266) يذكر أن TEV, NEB, JB، تأخذ الآية على أنها تعبر عن احتمال نظري للتعبير عن فكرة أدبية قوي، وليس تخلي حقيقي فعلي.

يتساءل المرء إذا ما كان هذا يعكس وعد الرب لداود وذريته في 2 صم 7.  
ربما كانت الآية 13 مرتبطة بـ 2 صم 7: 28.

#### نص فاندريك- البستاني: 11-14

"11 عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. 12 لَا تُسَلِّمَنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَائِقِي لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٍ وَنَافِثٌ ظَلَمٌ. 13 لَوْلَا أَنَّنِي أَمَنْتُ بِأَنَّ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ 14 انْتَهَرْتُ الرَّبَّ. لِيَتَسَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّ قَلْبُكَ وَانْتَظِرِ الرَّبَّ".

11-14: 27. هذه الإستروفة تبدأ بالمزيد من طلبات الصلاة (الآيات 11-12)، فتنتقل إلى شهادة الإيمان (الآية 13)، وتنتهي بنصيحة جيدة (الآية 14).

#### 11-12: طلبات الصلاة هي:

- 1- عَلَّمَنِي طَرِيقَكَ. BDB 434, KB 436, Hiphil, أمر، مز 25: 4-5؛ 86: 11
  - 2- اهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ. BDB 634, KB 685, Qal, أمر، تث 5: 32-33؛ مز 5: 8، 26؛ 139: 24؛ هذه هي خلفية العهد القديم لتسمية الكنيسة بـ "الطريق"، أع 9: 2؛ 19: 9، 23؛ يو 14: 6
  - 3- لَا تُسَلِّمَنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَائِقِي. BDB 678, KB 733, Qal ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر كاتب المزامير يقدم سببين لصلواته في هذه الأستروفة.
    - 1- بسبب أعدائي (حرفياً "أولئك الذين لا ينفكون يكذبون عني")، الآية 11
    - 2- لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٍ، الآية 12
  - 13: 27. هذه الآية تعبر إيمان كاتب المزامير ("أمنت" - BDB 52, KB 63, Hiphil تام) ونظرته العالمية. لقد كان يؤمن بأن هناك:
    - 1- عدالة في هذه الحياة بسبب شخص الرب
    - 2- حياة مستقبلية مع الرب في أرض الأحياء (أي 14: 7-12، 14؛ 116: 8-9؛ 142: 5؛ أش 25: 8؛ 38: 11)
  - 14: 27. على ضوء إيمان كاتب المزامير ونظرته العالمية فغنه بحث الآخرين على أن:
    - 1- انتظروا الرب. BDB 875, KB 1082, Piel, أمر، مز 25: 3؛ 40: 1؛ أم 20: 22؛ أش 8: 17؛ 33: 2
    - 2- تشددوا. BDB 304, KB 302, Qal, أمر، مز 31: 24
    - 3- ليتشجع قلبكم. BDB 54, KB 65, Hiphil صيغة الأمر
    - 4- انتظروا الرب. BDB كما في البند 1
- بعض الدارسين يرون الآية 14 (انظر NIDOTTE، المجلد 1، ص. 439) على أنها:
  - 1- حت ذاتي (كاتب المزامير)
  - 2- وحي كهنوتي معطى في الهيكل

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- كيف يكون "الخوف" كلمة المفتاح في الأستروفة الأولى؟
- 2- الآية 2 والمزمور 23: 6 بيدوان متشابهين، علام يدل هذا المجاز؟
- 3- هل الآيات 4-6 هي عن خيمة الاجتماع أم عن الهيكل؟
- 4- لماذا نجد أن الآية 9 مزعجة جداً؟ هل إله العهد يتخلى عن أتباعه؟
- 5- ما الذي تعنيه الآية 10؟ هل هي حرفية أم مجازية رمزية؟

تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاتدايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لداؤد	لداؤد	لداؤد صلاة إنسان قريب من الموت	لداؤد
9-1:28	9-1:28	9-1:28	9-1:28

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاتدايك- البستاني: 5-1:28

"إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي لَا تَنْصَاممْ مِنْ جِهَتِي لِئَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي فَأَشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. 2 اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ أَسْتَعِيثُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ. 3 لَا تَجْذِبْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ وَمَعَ فَعَلَةِ الْإِنِّمِ الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ. 4 أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صَنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رُدَّ عَلَيْهِمْ مُعَامَلَتُهُمْ. 5 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْبُتْهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ وَلَا إِلَى أَعْمَالٍ يَدِيهِ يَهْدِيهِمْ وَلَا يَنْبِيهِمْ".

5-1:28. هناك خلاف حول كيف تقسم الإستروفات في هذا المزمور (انظر إلى الصفحة الأولى من هذا الفصل). سوف أقسم المزمور إلى

قسمين، الآيات 1-5، والآيات 6-9. الإستروفة الأولى هي رثاء والثانية هي مزمور شكران.

يناشد كاتب المزامير الرب أن:

1. أن يسمع صوت تضرعه حين يصلي إليه
2. ألا يجذبه مع الأشرار

في الآية 4 يستخدم كاتب المزامير ثلاثة أفعال أمر لكي يصف ما ينبغي على الله أن يفعله للأشرار.

- 1- أعطهم (Qal، BDB 678، KB 733) أمر) حسب فعلهم (أي 34: 11؛ مز 62: 12؛ أم 24: 2؛ جا 12: 14؛ إر 17: 10؛ مت 16: 26؛ رو 2: 6؛ 1 كور 3: 8؛ غل 6: 7-10؛ 2 تيم 4: 14؛ 1 بط 1: 17؛ 2: 12).
- 2- أعطهم حسب شر أعمالهم (الفعل تابع للبند 1)
- 3- أعطهم (نفس الفعل كما في البند 1) حسب صنع أيديهم (حرفياً "عمل أيديهم")
- 4- رد عليهم (Hiphil، BDB 996، KB 1427) أمر) معاملتهم (حرفياً "تعاملهم")

5-1:28 "صَخْرَتِي". هذا المجاز يتكلم عن الإنجاز، القوة، الاستقرار، والحماية (انظر التعليق الكامل على مز 18: 2).

□ "لا". هناك فعلا ناقصان مستخدمان بمعنى صيغة أمر.

- 1- استمع- لا تنصامم، مز 35: 22؛ 39: 12؛ 109: 1 (موازة لـ "صامت")
- 2- الآية 2- لا تجذبني (أي ربما مثل حيوان أو أسير حرب)

□ "الْجُبِّ". الكلمة (BDB 92) مز 88: 4؛ 143: 7؛ أم 28: 17) هي المرادف لكلمة Sheol. انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات"،

على مز 1: 5. ربما تكون لها علاقة بـ:

1. قبر محفور (أش 14: 9؛ حز 32: 25)
2. ثغرة في سائر ترابي
3. فتحة تؤدي إلى الهاوية (مز 30: 4؛ أم 1: 12؛ أش 14: 15؛ 38: 18؛ حز 26: 20)

5-2:28 "أَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ". هذه الإيماء لها عدة دلالات:

1. عمل بركة بعد تقديم ذبيحة على يد كاهن- لا 9: 22 (أي بعض الذبائح كانت تُرفع إلى الرب)
2. فعل من قبل المتعبّد بعد تقدمة البخور- مز 141: 2
3. إيماء نحو المقدس- مز 134: 2



هوذا تعليق موجز عن الآيات في النص الماسوري مقابل السبعينية. ربما كان هناك أكثر من نص عبري قديم قبل كليهما. هناك مخطوطات في مخطوطات البحر الميت تتبع النص الماسوري وأخرى تتبع السبعينية. الكنيسة الأولى كانت تستخدم السبعينية حصراً. الآية 7 هي مثال جيد عن ترجمتهم لنص عبري مختلف. السبعينية فيها (انظر التعليق في AB، ص. 173)  
 "الرب عوني وحمائتي؛ عليه رجاء قلبي. لقد أعانني وأحيا جسدي، وسأعترف به من كل إرادتي."

□ "تُرْسِي". انظر التعليق على مز 3: 3.

28: 8 "لَهُمْ". UBS Text Project يعطي "الشعبه" نسبة أرجحية ضعيفة.

1- لهم- לָמָו (NKJV, JPSOA)

2- لشعبه- לַעֲמָו (NRSV, TEV, NJB, REB)

السبعينية تستخدم الخيار 2، كما تفعل بعض المخطوطات العبرية. من الواضح أن حرفاً عبرياً واحداً قد أسقط من النص الماسوري.

□ "مسيحه". انظر الموضوع الخاص: "المسيا"، على مز 2: 2. انظر الاستخدام المشابه في مز 18: 50.

28: 9. هناك سلسلة من أفعال الأمر موجهة في صلاة الرب، ناشدة له لأن يتصرف من أجل شعب العهد.

1- خَلِّصْ- Hiphil، BDB 446, KB 448 أمر، مز 106: 47

2- بَارِكْ- Piel، BDB 138, KB 159 أمر

3- ارْغُهُم- Qal، BDB 944, KB 1258 أمر (NASB Study Bible [ص. 765] تضع التعليق بأن "الراعي" يرتبط بالمزمور 23

وعلى الأرجح جعلنا نعتبر بأن المزمور 23- 28 على أنه جمع لمزامير مرتبطة معاً من حيث عدة مواضيع مشتركة).

4- احمِلْ، Piel أمر أش 40: 11؛ 63: 9

مزامير عديدة تختنن بتركيز جماعي مشترك (مز 3: 8؛ 7: 15؛ 22: 55؛ 130: 8).

□ "ميراثك". أعطى الرب حصّة من الأرض إلى كل الأمم (تث 32: 9)، ولكن ذرية إبراهيم كانوا شعبه الخاص (خر 19: 5- 6؛ 1 مل 8:

51؛ مز 33: 12). لقد أظهر ذلك بإخراجهم الموعود من مصر (تث 15: 12- 21). لقد أظهر قوته ومحفته (تث 9: 29).

طلب الرب من موسى ألا يقاضي شعبه الخاطي لأن الأمم الوثنية سوف لن تفهم ما يجري (تث 9: 26- 29). كان مطلوباً من شعبه أن

يعلن شخصه إلى كل الأمم (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى مز 2). ولكن إن استمروا في الخطيئة وعبادة الأصنام فسيكون هناك رفض لهم

(مز 146: 40؛ حز 22: 36).

□ "إلى الأبد". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد"، على مز 9: 5.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا.

وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك

على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ما هي نظرة العهد القديم إلى الموت؟

2- هل الآية 4 تحوي نفس الحقيقة مثل غل 6: 7؟

3- هل الآية 5 مرتبطة بأش 6: 9- 10 أو إر 1: 10؟

4- لماذا تعكس المزامير أفكار وأحوال الفرد في أوامر مجتمعية؟



تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور لداود	لداود	مزمور لداود صوت الرب كالرعد	مزمور لداود
11-1:29	11-1:29	11-1:29	11-1:29

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور عن الإعلان الطبيعي (أي، الله يعلن نفسه للجميع من خلال الخليقة.
- 1- مز 19: 1-6 (صوت صامت في الخليقة)
- 2- رو 1: 19-23 (معرفة الله من الخليقة)
- 3- رو 2: 14-16 (الشهادة الأخلاقية الداخلية)
- ب- يأتي المجاز في المزمور ليتناول النقاط التالية:
- 1- هزيمة الرب للشواش في الخلق الأولي (الماء، 29: 3، 10، كلمة "الطوفان" ترد هنا فقط وفي تك 6-11)
- 2- قوة الرب في العاصفة (29: 3-9؛ مز 18: 7، 15)
- ج- الرب، وليس بعن Ba'al، يهزم ويسيطر على المياه ويرسلها. يلاحظ الكثير من الدارسين نقاط التشابه العديدة مع الميثولوجيا الأوغاريتية وبقاى أدب الشرق الأدنى القديم.
- د- يؤكد UBS Handbook أن هذا المزمور تصالبي (ص. 275).
- 1- الاستخدام الرباعي لاسم الرب في الآيات 1-2 و 10-11.
- 2- "القوة" في الآيات 1 و 11
- 3- المياه المشار إليها في الآيات 3 و 10
- 4- جلال الرب المشار إليه في الآيات 4 و 10
- 5- الأشجار المذكورة في الآيات 5 و 9
- 6- الأماكن الجغرافية المذكورة في الآيات 6 و 8
- مشكلتي مع هذا هو أن التصالب عادة يضع البيان اللاهوتي الهم في الوسط ولكن الآية 7 لا تلائم هذا النمط.
- ه- المزمور يمكن أن يشير إلى:
- 1- ظهور وكأن الرب يصور آتياً بلغة مجازية على هيئة عاصفة قوية هوجاء
- 2- ولكن الفكرة الرئيسية هي انتصار عسكري (الآية 11)

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 29: 1-2

"اقدموا للرب يا أبناء الله قدموا للرب مجداً وعزاً. 2 قدموا للرب مجد اسميه. اسجدوا للرب في زينة مقدسة".

29: 1-2 "قدموا". هذا الفعل (Qal، BDB 396، KB 393) يتكرر ثلاث مرات. إنه يعني بشكل أساسي "قدموا مجداً" (تث 32: 3). هذا النمط نفسه أيضاً نجده في مز 96: 7-8 و 1 أ 16: 28-29. التكرار الثلاثي يشير إلى توكيد مفرد.

1: 29

فاندايك- البستاني "أبناء الله"

الحياة "أبناء الله"

المشتركة	"أبناء الله"
اليسوعية	"أبناء الله"
السبعينية	"أبناء الله"

النص الماسوري بحوي العبارة "أبناء الآلهة" (حرفياً، "أبناء Elim عليم"). إنها تشير إلى الملائكة (تك 6: 2] "أبناء Elohim إيلوهيم")؛ مز 103: 20-21) أو مجلس الملائكة السماوي (خر 15: 11؛ 2 مل 22: 19؛ مز 82: 1؛ 86: 6-8).  
- انظر الموضوع الخاص: "أبناء الله" أدناه.

#### موضوع خاص: "أبناء الله" في تكوين 6

أ- هناك جال كبير حول تعريف العبارة "أبناء الله". كان هناك ثلاثة تفاسير رئيسية:

- 1- أن العبارة تشير إلى النسل التقى لشيث (تك 5).
  - 2- أن العبارة تشير إلى مجموعة من الكائنات الملائكية.
  - 3- أن العبارة تشير إلى الملوك أو الطغاة من نسل قابين (تك 4).
- ب- دليل على أن العبارة تشير إلى نسل شيث:

1- السياق الأدبي المباشر لتك 4 و5 يظهر أن تطور النسل المتمرد لقابين والنسل التقى لشيث. ولذلك، فإن الدليل السياقي يبدو على أنه يميل إلى ترجيح كفة النسل التقى لشيث.

2- كان الرّايون منقسمين على فهم هذا المع. البعض يؤكد على أنه يشير إلى شيث (ولكن الأغلبية تقول أنه يشير إلى الملائكة).

3- عبارة "أبناء الله"، ورغم أنها تُستخدم غالباً للإشارة إلى كائنات ملائكية، إلا أنها نادراً ما تشير إلى كائنات بشرية.

أ. تث 14: 1، "أَوْلَادٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ"

ب. تث 32: 5، "أَوْلَادُهُ"

ج. خر 22: 8-9؛ 21: 6، ربما قضاة اللاويين

د. مز 73: 15، "تَبْيِكَ"

هـ. هو 1: 10، "أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ"

ج- الدليل على أن العبارة تشير إلى كائنات ملائكية:

1- كان هذا الفهم التقليد الأكثر انتشاراً وشيوعاً حول المقطع. السياق الأعم في تكوين يمكن أن يؤيد هذا الرأي على أنه مثال آخر عن الشر الفائق الطبيعة الذي يحاول أن يعيق إرادة الله بالنسبة إلى البشر (يقول الرّايون أن ذلك بدافع الغيرة).

2- عبارة "أبناء الله" تُستخدم بشكل كبير في العهد القديم للإشارة إلى الملائكة.

أ. أي 1: 6

ب. أي 2: 1

ج. 7: 38

د. مز 29: 1

هـ. مز 89: 6، 7

و. دا 3: 25

3- سفر أنوخ الأول الذي من فترة ما بين العهدين، والذين كان منتشرًا جداً في فترة العهد الجديد، مع كتاب (Genesis Apocryphon) من مخطوطات البحر الميت وسنة اليوبيل 5: 1، تفسر هذه العبارة على أنهم ملائكة متمردون (سفر أنوخ الأول 12: 4؛ 21: 1-10).

4- السياق المباشر في تك 6 يبدو أنه يعني أن أولئك "الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مُنذُ الدَّهْرِ دَوُّو اسْمٌ" قد جاؤوا من هذا الاختلاط غير الملائم بين نظامي الخليقة.

5- سفر أنوخ الأول يؤكد حتى أن طوفان نوح جاء لكي يهلك هذا الاتحاد البشري/الملائكي الذي كان معادياً للرب ومخططه للخليقة (سفر أنوخ الأول 7: 1 وما تلاها؛ 15: 1 وما تلاها؛ 86: 1 وما تلاها)

هـ- الدليل على أن العبارة تشير إلى ملوك أو طغاة من نسل قابين:

1- هناك عدة ترجمات قديمة تؤيد هذا الرأي

أ. الترجوم أو (Onkelos) (القرن الثاني الميلادي) يترجم "أبناء الله" كـ "أبناء النبلاء"

ب. (Symmachus) (القرن الثاني الميلادي) ترجمة يونانية للعهد القديم، تترجم "أبناء الله" كـ "أبناء الملوك".

ج. الكلمة إيلوهيم (Elohim) تُستخدم أحياناً للإشارة إلى قادة إسرائيل (خر 21: 6؛ 22: 8؛ مز 82: 1، 6).

و- كلمة (Nephilim) مرتبطة بكلمة (Gibborim) المترجمة "جَبَابِرَةُ" في تك 6: 4. وهذه الكلمة (Gibborim) هي الجمع من كلمة (Gibbor) التي تعني "رجل قدير ذو بسالة؛ قوة؛ ثروة أو قدرة".

2- هذا التفسير والدليل عليه مستمد من كتاب (Hard Sayings of the Bible، ص. 106-108).

ز- الدليل التاريخي لمناصري كلا الاستخدامين:

1- العبارة تشير إلى نسل شيث:

أ. كيرلس الاسكندري

ب. ثيودوريت

ج. أوغسطين

د. جيروم

- هـ. كالفن  
و. كابل  
ز. غليسون آركر  
ح. واتس  
2- العبارة تشير إلى الكائنات الملائكية:  
أ. كُتاب السبعينية  
ب. فيلو  
ج. يوسيفوس (*Antiquities* 1.3.1)  
د. يوستينوس الشهيد  
هـ. إكليمنس الإسكندري  
و. ترتليان  
ز. أوريجانوس  
ح. لوثر  
ط. ديلتزخ  
ي. هينغستبرغ  
ك. أولفورد  
ل. ويستمان  
م. وينهام

ح- كيف ترتبط كلمة (Nephilim) في تك 6: 4 بعبارة "أبناء الله" و"بنات الناس" في تك 6: 1- 2؟ لاحظوا النظريات الثلاث:

- 1- أنهم العملاقة أو الجبابرة الذين ولدوا عن تزاوج ملائكة ونساء من البشر (عد 13: 33).
- 2- ليس هناك ارتباط بينهما على الإطلاق. بل يُذكرون ببساطة على أنهم كانوا على الأرض في أيام أحداث تك 6: 1- 2 وأيضاً فيما بعد.
- 3- R. K. Harrison، في كتابه *Introduction to the Old Testament*، ص. 557، يقول ملغزاً ما يلي: "الخلط الكلي بين التبصرات الأثنوبولوجية النفيسة والعلاقة المتبادلة للبشر العاقلين (*Homo sapiens*) والأنواع قبل آدم التي يتكلم عنها المقطع، والتي قابلة للتبني من قبل أولئك الدارسين المجهزين لمتابعتها".

هذا يعني بالنسبة لي أنه يرى هاتين المجموعتين على أنهما تمثّلان مجموعتين مختلفتين من أشباه البشر. وهذا يعني خلقاً خاصاً فيما بعد لأدم وحواء، ولكن أيضاً تطور نشوئي للكائنات البشرية المنتصبة (*Homo erectus*).

ز. اسمحو لي أن أبدي فهمي الخاص لهذا النص المثير للجدل. فاسمحو لي أولاً أنكرم بأن النص في سفر التكوين مختصر وغامض. لا بد أن مستمعي موسى الأوائل كان لديهم تبصراً تاريخياً إضافياً أو أن موسى استخدم تقليداً شفهيّاً أو مكتوباً من فترة الآباء هو نفسه لم يفهمه بشكل كامل. هذه المسألة ليست موضوعاً لاهوتياً حاسماً. إننا نشعر بالفضول غالباً بخصوص أمور يكتفي الكتاب المقدس بالتلميح إليها. وليس ملائماً أن نبني لاهوتاً متقناً استناداً على هكذا شذرات من المعلومات الكتابية. لو كنا في حاجة إلى هذه المعلومات لكان الله قد زدنا بها بشكل أكمل وأكثر وضوحاً. أعتقد شخصياً أنهم كانوا ملائكة وبشر للأسباب التالية:

- 1- عبارة "أبناء الله" تُستخدم بشكل مطرد، إن لم يكن حصرياً، للدلالة على الملائكة في العهد القديم
  - 2- السبعينية (الإسكندرية) (في أواخر القرن الأول ق.م.) تترجم عبارة "أبناء الله" بـ "ملائكة الله".
  - 3- السفر الرؤيوي المنحول لأنوح الأول (والذي كُتب ربما حوالي العام 200 ق.م.) محدد جداً في إشارته إلى الملائكة (الفصول 6- 7).
  - 4- الرسائل 2 بط 2 ويهوذا تتكلم عن الملائكة الذين خطئوا ولم يلازموا مسكنهم الملائم. أعلم أن هذا يبدو بالنسبة إلى البعض متناقضاً مع مت 22: 30، ولكن هؤلاء الملائكة المعيين ليسوا في السماء ولا في الأرض، بل في سجن معين (*Tartarus*).
  - 5- أعتقد أن أحد أسباب التشابه بين كثير من أحداث تك 1- 11 مع نظيرها في الثقافات الأخرى (أي، روايات الخلق المتشابهة، وقصص الطوفان المتشابهة، وتشابه الروايات عن ملائكة يتزوجون نساءً) هو أن كل البشر كانوا معاً وكانت لديهم بعض المعرفة بالرب/يهوه خلال هذه الفترة، ولكن بعد التشتت الذي تلا قصة برج بابل فسدت هذه المعرفة وتحولت إلى نموذج حافل بالشرك وتعدد الآلهة.
- خير مثال على هذا هو الميثولوجيا اليونانية التي تورد قصة عن عملاقة نصف بشر/نصف جبابرة يُدعون "التّيّتان"<sup>3</sup> مسجونين في "جهنم" (*Tartarus*)، وهذا الاسم نفسه يرد مرة واحدة في الكتاب المقدس (2 بط 2) للإشارة إلى مكان احتجاز الملائكة الذين لم يلتزموا بمسكنهم الملائم. في اللاهوت الرابي كان مئوى الأموات ينقسم إلى قسم مخصص للأبرار (الجنة) وقسم للأشرار (جهنم).

☐ "مَجْدُأ وَعَزْرَأ". هاتان كلمتان شائعتان تنطبقان على الرب.

1- مجدأ- BDB 458

2- عزأ- BDB 738

**29: 2 "اسجُدُوا".** هذا هو الفعل الأمر الرابع من بين سلسلة تشتمل على أربعة أفعال (حرفياً، "انحنوا" KB 295 BDB 1005، *Hishpaal* أمر). هذا ما يفعله الأتباع الأتقياء الأمناء وهم يأتون إلى هيكل الرب بحلة دينية مهيبية. هذا يشتمل ليس فقط على ارتداء الملابس بل أيضاً على الطاعة للعهد.

<sup>3</sup> - التّيّتان: (Titans): هم أسرة الجبابرة في الميثولوجيا الإغريقية التي كان يُعتقد أنها كانت تحكم العالم قبل آلهة الأولمب. (فريق الترجمة)).

■ "اسْمِهِ". هذه طريقة اصطلاحية للإشارة إلى الرب نفسه. انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب"، على مز 5: 11-12.

■ فاندايك- البستاني "فِي زِينَةِ مُقَدَّسَةٍ"

الحياة "بِثُوبِ الْإِجْلَالِ وَالْقَدَاسَةِ"

المشتركة "فِي بَهَاءِ قَدْسِهِ"

اليسوعية "فِي بَهَاءِ قَدْسِهِ"

السبعينية "فِي بِلَاطَةِ الْمَقْدَسِ"

الترجمة البسيطة "فِي بِلَاطَةِ الْمَقْدَسِ"

العبارة الغامضة تظهر أيضاً في ثلاث سياقات عبادية أخرى في الهيكل (مز 96: 9؛ 110: 3؛ 1 أ خ 16: 29). الحاشية في الحاشية TEV تقدم ثلاث طرق محتملة لترجمة العبارة.

- 1- عندما يظهر (الرب)، (من جذر أو غاريتي، انظر TEV، أي، الرب نفسه؛ هذا إذا سيكون مشابهاً للظهور في خر 19-20)
- 2- ثياب العبادة (عباءة هرون توصف بطريقة مشابهة في خر 28: 2)
- 3- في هيكله الجميل (يبدو أنها انعكاس للسبعينية)

### نص فاندايك- البستاني: 29: 3-9

"صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. 4 صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ. 5 صَوْتُ الرَّبِّ مُكْبِرُ الْأَرْضِ وَيُكْسِرُ الرَّبُّ أَرْضَ لُبْنَانَ 6 وَيُمْرَحُهَا مِثْلَ عَجَلٍ. لُبْنَانَ وَسِزْيُونُ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ. 7 صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ لَهَبَ نَارٍ. 8 صَوْتُ الرَّبِّ يَزْلُزِلُ الْبَرِّيَّةَ. يَزْلُزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِش. 9 صَوْتُ الرَّبِّ يُؤَلِّدُ الْإِبِلَ وَيَكْشِفُ الْوُغُورَ وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: [مَجْدٌ]."

29: 3-9. هذه الإستروفة يسود فيها "صوت الرب". يبدو أن هناك طريقتان للنظر إليها:

- 1- الرب الخالق، الآيات 3، 10 (تك 1؛ مز 39)
- 2- الرب إله العاصفة الحقيقي ومانح المطر (الآيات 3-9، أي في معارضة لمزاعم بعل Ba'al)
- لاحظوا الطريقة التي يوصف بها صوت الرب (الآيات 4-9)
- 1- بالقوة
- 2- بالجلال (نفس الجذر في الآية 2ب)
- 3- مكسر الأرض (فعل يتكرر في الآية 5)
- 4- لُبْنَانَ وَسِزْيُونُ مِثْلَ فَرِيرِ (أي جبل حرمون، تث 3: 9)
- 5- يَقْدَحُ لَهَبَ نَارٍ (مز 18: 12، 14)
- 6- يَزْلُزِلُ الْبَرِّيَّةَ (الفعل، يتكرر في الآية 8)
- 7- يَزْلُزِلُ الْبَرِّيَّةَ
- 8- يَزْلُزِلُ الْبَرِّيَّةَ

من الهام أن نتذكر أن الكلمة المنطوقة كانت في غاية الأهمية وفكرة لاهوتية منتشرة عند العبرانيين القدماء.

1. الخلق بالكلمة المنطوقة- تكوين 1
2. قوة كلمة الله المنطوقة- أش 14: 24؛ 46: 10؛ 59: 21؛ مت 24: 35
3. المسيا يدعى "الكلمة" في يو 1: 1-5، 14؛ رؤ 19: 13
4. المسيا العائد عن المجاز عن سيف ذي حدين للإشارة إلى اللسان- رؤ 1: 16؛ 2: 12

29: 6 "لُبْنَانَ وَسِزْيُونُ". هاتان منطقتان جغرافيتان تقعان في شمال أرض الموعد من كنعان. كلمة "سريون" التي تشير إلى جبل حرمون هي كلمة نادرة (تث 3: 9). بسبب هذا السياق الواضح أو مجاز "العاصفة"، العديد من الدارسين المحدثين يرون في هذا المزمور تنقيحاً عن نشيد تسبيح أصلي كان يُرفع إلى بعل Ba'al (إله العاصفة الكنعاني). نصوص رأس شمرا كانت تفتح الكثير من المجاز المحتجب في العهد القديم على ضوء الميثولوجيا الكنعانية. غالباً ما كان الكتاب العبرانيون يأخذون أوصاف الآلهة الوثنية ويبدلون لها لتصبح أوصافاً وألقاباً للرب. لقد كانوا يعرفون أنه كان الإله الوحيد والوحيد الحقيقي (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7).

من أجل نقاش جيد ومختصر عن أصل الكون القديم انظر IVP Dictionary of Biblical Imagery، ص. 169-174.

29: 9أ. الفعل نفسه (BDB 296, KB 297) الذي يترجم "يَزْلُزِلُ" في الآية 8 (مرتين) يستخدم الآن للإشارة إلى التوليد (أي 3: 9) وولادة ساره في أش 51: 1.

إذا حاول المرء أن يحافظ على الموازنة الترادفية بين 29: 9ب و 29: 5ب، فعندها يجب أن يبذل "الإيل" (النص الماسوري UBS Text Project يعطي نسبة أرجحية متوسطة لها) إلى "السنديان" (انظر TEV, NJB)، نفس الأحرف الساكنة، ولكن تغيير في الأحرف الصوتية). هذا تم لمحاولة استمرار النموذج التصالبي المحتمل.

يقترح كتاب NET Bible (ص. 885 الفقرة 21) تنقيحاً لكلمة "الغابات" إلى "إناث ماعز الجبل" للحفاظ على الموازنة الترادفية بين الآيتين 9 و6. (JPSOA) يحوي حاشية "يعطي نعاجاً" كخيار (BDB 362 II).

**29: 9 ج.** خلاصة كل هذا الفعل (أي، النتائج المادية للعاصفة الرعدية القوية) هو أنه في الهيكل يقول الجميع "مجد". الرب الخالق يؤمن وفرة زراعية بالمطر في موسمه. الخالق أيضاً هو الموازر. (انظر مقالة جيدة عن "العناية" في كتاب IVP Dictionary of Biblical Imagery، ص. 681-683).

NJB يجعل الآية 9 بداية الآيات 10-12.

#### نص فاندريك-البستاني: 29: 10-11

"10 الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلِكاً إِلَى الأَبَدِ. 11 الرَّبُّ يُعْطِي عِزّاً لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ."

**29: 10.** الكلمة "ملكاً" ليست في البيت 1 ولكنها في البيت 2. الطوفان يشير إلى (1) تك 6-9 (انظر تك 6: 17) أو (2) إلى الخلق الأصلي (تك 1: 2).

الفكرة عن الرب كملك ترجع إلى 1 صم 8: 7. تعتبر تأكيداً لاهوتياً في مز 10: 16 وهنا. المجاز هو عن الرب يجلس على عرشه (مز 2: 4؛ 113: 5 والمجاز في أش 6) أو لديه صولجان.

"جَلَسَ وَيَجْلِسُ... مَلِكاً". الفعل "جلس" أو "تربع على العرش إلى الأبد" هو موضوع متكرر (خر 15: 18؛ 9: 7؛ 10: 16؛ 146: 10؛ إر 10: 10؛ مرا 5: 19).

□ "بِالطُّوفَانِ". حرف الجر يدل ضمناً على:

- 1- القدرة والسلطان على مياه الشواش (السبعينية)
  - 2- الرب في السماء هو فوق المياه العلووية (الأمطار)، وفوق السحاب (تك 1: 6-7؛ مز 148: 4).
- كلمة "طوفان" نجدها فقط في تك وهنا في مز 29: 10.

**29: 11.** بما أن الرب ملك، فإن شعبه في أمان. وعوده مضمونة. مقاصده لأجل المستقبل أكيدة. حتى وسط "العاصفة" عندما قوى الطبيعة تبدو قاسية شديدة، شعب الله يكونون في سلام وأمان (مت 8: 23-27؛ 14: 22-33). يسوع أظهر أيضاً هذه القدرة الإلهية على الرياح والأمواج.

تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمورٌ أغنيةٌ تَدشِين	مزمورٌ نَشِيدٌ بِمُنَاسَبَةِ تَدشِينِ الْبَيْتِ لِدَاوُدَ	مزمورٌ لِدَاوُدَ. نَشِيدٌ لِتَدشِينِ الْبَيْتِ	مزمور. نَشِيدٌ لِتَدشِينِ الْبَيْتِ. لِدَاوُدَ
12-1:30	12-1:30	12-1:30	12-1:30

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.  
اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه.  
ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحده.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

المقدمة، والتي هي في النص الماسوري، ليست أصلية (أي ليست في المزامير التي في مخطوطات البحر الميت). من الواضح أنها أضيفت لاحقاً (انظر المدخل إلى المزامير 7، 60). لا أقبل اعتبار هكذا مداخل موحى بها (انظر Gleason Archer ، في كتابه *Encyclopedia of Biblical Difficulties*، ص. 243)، ولذلك سوف لن أعلق عليها.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 30: 1-5

"1 أعظمك يا رب لأنك نسّلتني ولم تُسْمِتْ بي أعدائي. 2 يا رب إلهي استعنت بك فسقيتني. 3 يا رب أصعدت من الهاوية نفسي. أحببتني من بين الهابطين في الجب. 4 ريموا للرب يا أتقياءه واحمدوا ذكر قُدسه. 5 لأنّ للخطية غضبه. حياة في رضاه. عند المساء يببئ البكاء وفي الصباح ترتّم".

30: 1-5. يمجّد كاتب المزامير الرب ويسبّحه لأجل الخلاص من الموت.

30: 1 "أعظمك". هذا الفعل (Polel، BDB 926، KB 1202) ناقص مستخدم في معنى جمعي له معنيين رئيسيين:

- 1- يمجّد، يعظم (هنا الرب)، خر 15: 2؛ مز 34: 3؛ 99: 5، 9؛ 145: 1؛ أش 25: 1
- 2- يرفع (إشارة إلى تسبيح الرب)، 2 صم 22: 47؛ مز 21: 13؛ 57: 5، 11  
هذا التسبيح يُرفع لأن الرب قد تصرف.
- 1- نشل (Piel، BDB 194، KB 222) تام) كاتب المزامير، الآية 1 (هذه الكلمة كانت تستخدم لسحب الماء من بئر وربما تشير إلى انتشال إلهي من الحفرة، انظر 30: 4)
- 2- لم يترك الرب لأعداء كاتب المزامير فرصة لأن يشتموا به (Qal، BDB 33، KB 38) اسم فاعل) انظر مز 25: 2؛ 41: 11
- 3- شفاه (Qal ناقص مع waw)، الآية 2
- 4- أصعد نفسه من الهاوية (Hiphil، BDB 748، KB 828) تام)، الآية 3
- 5- أبقاها على قيد الحياة (Piel، BDB 310، KB 309) تام)، الآية 3

30: 2 "يا رب إلهي". هاتان تسميتان الأكثر انتشاراً اللتان تشيران إلى إله إسرائيل (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 1: 1).

- 1- الرب- الله كملخص، الله صانع العهد، تك 2: 4
  - 2- إيلوهيم (Elohim)- الله كخالق وعاقد لكل الحياة على هذا الكوكب، تك 1: 1
- لاحظوا كيف يبدأ هذا المزمور بهذا اللقب (الآية 2) وسينتهي بنفس اللقب (الآية 12). هذا نمطي في الأسلوب العبراني الأدبي (أي، inclusio).

موضوع خاص: هل مخطط الله الشفاني هو لكل الدهور؟

- 1- لقد كان الشفاء جانباً بارزاً مهماً في خدمة يسوع والرسول.
- 2- كان يُقصد منه بشكل رئيسي التأكيد الجذري على الرسالة الجديدة عن الله وملكوته.
- 3- يُظهر الشفاء عواطف قلب الله نحو الناس المتألمين.

4- الله لم يتبدل (ملا 3: 6) وهو لا يزال يشفي بمحبة.  
 5- فيما يلي أمثلة حيث لم يحدث شفاء:  
 أ- بولس، 2 كور 12: 7-10  
 ب- ثروفيمُس، 2 تيم 4: 20  
 6- كانت الخطيئة والمرضى مترافقين في التعاليم الربانية ويعقوب (يوحنا 9: 2؛ يع 5: 13-18).  
 7- ليس الشفاء ضماناً في العهد الجديد. وهو ليس جزءاً من المسح الذي يُوصف في أشعياء 53 والمزمور 103.  
 8- هناك سر حقيقي يبرر شفاء البعض وعدم شفاء البعض الآخر.  
 9- رغم أن الشفاء موجود في كل دهر، إلا أنه من الممكن أن يكون هناك ازدياد كبير ولافت له خلال فترة حياة يسوع؛ وهذا الازدياد سيحدث أيضاً ثانية قبيل عودته.

□ "شَفِيَّتِي". انظر الموضوع الخاص أدناه.

**30: 3 "الْهَائِيَّة... الْجُبِّ".** هاتان الكلمتان (موازية ترادفية) تشيران إلى القبر أو إلى مئوى الأموات. انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات"، على مز 1: 6.  
 لاحظوا تلك الموازية الطباقية الشائعة في هذا المزمور. إنها تظهر، بطرق قريبة جداً من الحياة "الطريقين" في المزمور 1.  
 من أجل مناقشة جيدة حول كلمة "الجُبِّ"، انظر *IVP Dictionary of Biblical Imagery*، ص. 646-647.

**4: 30**

فاندايك- البستاني "أَثْقِيَاءُ"

الحياة "أَثْقِيَاءَ الرَّبِّ"

المشتركة "أَثْقِيَاءُ"

اليسوعية "أَصْفِيَاءُ"

هذه الصفة (BDB 339) هي مصاغة من الاسم (*hesed*)، الذي كان يشير إلى الأمانة الميثاقية (انظر الموضوع الخاص على مز 5:

(7).

- 1- من جهة الرب؛ إنه أمين إلى وعود عهده.
  - 2- من جهة التابع الأمين؛ عليه أن يكون مطيعاً وثابتاً في موقفه اتجاه التزامات العهد.
- لقد صار لقباً شائعاً في المزامير لأجل أتباع العهد الأمراء (مز 4: 3 وكثير غيره).  
 هناك ترجمات عديدة (TEV, NJB) ترى 30: 4-5 على أنها إستروفة منفصلة تناشد الأتباع الأمراء لينضموا إليهم في تسبيح الرب.  
 في هذا السياق يدعون إلى:

- 1- رنموا للرب- BDB 274, KB 273, Piel أمر
- 2- احمداوا ذكر قدسه BDB 392, KB 389, Hiphil أمر

□

فاندايك- البستاني "ذُكِرْ"

الحياة "إِسْمِهِ"

المشتركة "ذُكِرُهُ"

اليسوعية "أَسْمَهُ"

النص الماسوري يحوي الاسم "ذكرى" أو "تذكارة" (هو 12: 5). تشير هنا إلى شخص الرب الكريم وأعمال الاقتدار التي صنعها لأجل شعبه (مز 6: 5؛ 30: 5؛ 97: 12؛ 145: 7). المفهوم العبري "اسم" هو هنا، ولكن ليس الكلمة. تردان كلاهما في موازاة في مز 135: 13 وأش 26: 8. لاحظوا أيضاً التركيز على "الاسم التذكاري" في خر 3: 15.  
**30: 5.** هذه الآية تلفت الانتباه إلى عجب النعمة البشرية الساقطة (موازية طباقية). هذا عالم ساقط ولكن الرب سوف لن يسمح للشركة المنقطعة في عدن لأن تكون حالة دائمة. هناك تبعات للخطيئة والتمرد ولكن بنعمته، وبفضل إيمان التابع الأمين (أف 2: 8-9)، هناك مغفرة واسترداد (مز 103: 8-14؛ أش 54: 7-8). النتيجة الدائمة الوحيدة هي عدم الإيمان.  
 إنها خطيئة لا تغتفر (انظر المواضيع الخاصة أدناه).  
 أول بيتين في الآية 30: 5 ليس فيهما أفعال. بنية الزمن تشدد على الفكرة اللاهوتية: "لِلْحُظَّةِ غَضَبُهُ حَيَاةً فِي رِضَاةٍ!"

يقترح AB (ص. 182) أن "الحياة" تعني "الحياة الأبدية"، استناداً إلى مز 21: 4. ولكن مز 91: 16 هو الاستخدام العادي في العهد القديم لهذه الكلمة، والتي تشير إلى هذه الحياة.

فكرة إضافية عن "الغضب" في هذا السياق. كان العهد القديم يرى علاقة بين الخطيئة والمرض (يع 5: 13-18). يبدو أن يسوع عدل هذه النظرة في يو 9: 1-12. إن كان الله سيقاضينا على ضوء خطيئتنا فنسكون جميعاً مرضى ونموت. الحقيقة الرائعة هي أننا نستحق "الغضب" ولكن نحصل على رحمة، ومغفرة، ونعمة، ومحبة. مع ذلك، فإننا لا نشفى جميعاً (انظر الموضوع الخاص على 30: 2). ومع ذلك يبقى الرب معنا في معاناتنا (رو 8: 18؛ 2 كور 4: 17).

■ "غَضَبُهُ". هذا الجذر (BDB 60) مرتبط بكلمة "أنف" (وجه أحمر) أو "الشخير" (غير منطوقة ولكن بالصوت علامة تدل على مشاعر بشرية). انظر الموضوع الخاص: "الله يوصف كإنسان (لغة وصفية تجسيمية)"، على مز 2: 4-6.

### موضوع خاص: ماهي الخطيئة للموت؟

أ- اعتبارات تفسيرية

- 1- التوافق الملائم يجب ربطه مع البيئة التاريخية لـ 1 يو
- أ. حضور المعلمين الغنوسيين الكذبة في الكنائس (1 يو 2: 19، 26؛ 2 يو 7)
- (1) "القرنسيون" كان الغنوسيون يعلمون أن يسوع الإنسان قد اقتبل روح المسيح لدى معموديته وأن روح المسيح تركته قبل موته على الصليب (1 يو 5: 6-8)
- (2) "الظاهريون" كان الغنوسيون يعلمون أن يسوع كان روحاً إلهية، ولكن كائن بشري حقيقي (1 يو 1: 1-3)
- (3) الغنوسية كما تتبدى في كتابات القرن الثاني تعكس وجهتي نظر مختلفتين عن الجسد البشري
- (أ) بما أن الخلاص كان حقيقة معلنة للفكر، فإن الجسد البشري كانت لا علاقة له بالعالم الروحي. ولذلك فهما رغب كان يستطيع أن ينال. القائلون بذلك غالباً ما يشار إليهم على أنهم وجوديون أو غنوسيون تحرريون.
- (ب) المجموعة الأخرى كانت تقول أنه بما أن الجسد كان متأسلاً في الشر (الفكر اليوناني)، فإن أي رغبة جسدية يجب تفاديها. هؤلاء يدعون غنوسيون زهديون.

ب. هؤلاء المعلمون الكذبة كانوا قد تركوا الكنيسة (1 يو 2: 19)، ولكن تأثيرهم كان لا يزال باقياً.

2. التوافق الملائم يجب أن يربط بالسياق الأدبي لكل السفر.

- أ. 1 يو كانت قد كتبت لمحاربة التعليم الزائف ولطمأنة وإقناع المؤمنين الحقيقيين.
- ب. هذان المقصدان يمكن رؤيتهما في الاختبارات التي يمر بها المؤمنون الحقيقيون.

(1) عقائدياً

(أ) يسوع كان إنساناً حقاً (1 يو 1: 1-3؛ 4: 14)

(ب) يسوع كان إلهاً حقاً (1 يو 1: 1؛ 2: 20)

(ج) البشر خطاة ومسؤولون أمام إله قدوس (1 يو 1: 6، 10)

(د) البشر أيضاً مغفور لهم وقد جُعلوا أبرار أمام الله بواسطة

- موت يسوع (1 يو 1: 7؛ 2: 1-2؛ 5: 6-8)

- الإيمان بيسوع (1 يو 1: 9؛ 3: 23؛ 5: 1، 4-5، 10-12، 13)

(2) عملياً (إيجابياً)

(أ) أسلوب حياة تتميز بالطاعة (1 يو 2: 3-5؛ 3: 22، 24)

(ب) أسلوب حياة يتميز بالمحبة (1 يو 2: 10؛ 3: 1، 14، 18، 23)

(ج) أسلوب حياة التشبه بالمسيح (لا يخطئ، 1 يو 1: 7؛ 2: 6، 29؛ 5: 18)

(د) أسلوب حياة الانتصار على الشر (1 يو 2: 13، 14؛ 4: 4؛ 5: 4)

(هـ) كلمته تسكن فيهم (1 يو 1: 10؛ 2: 14)

(و) لديهم الروح القدس (1 يو 3: 24؛ 4: 4-6، 13)

(ز) صلاتهم مستجابة (1 يو 5: 14-15)

(3) عملياً (سلبياً)

(أ) أسلوب حياة يتميز بالخطيئة (1 يو 3: 8-10)

(ب) أسلوب حياة البغضاء (1 يو 2: 9، 11؛ 4: 20)

(ج) أسلوب حياة عدم الطاعة (1 يو 2: 4؛ 3: 4)

(د) محبة العالم (1 يو 2: 15-16)

(هـ) نكران المسيح (ينكر الأب والابن، 1 يو 2: 22-23؛ 5: 10-12)

3- التوافق الصحيح يجب أن يُربط بنود محددة في النص المتصل بالموضوع (1 يو 5: 16-17)

أ. هل كلمة "أخ" في 1 يو 5: 16 مرتبطة بكل من أولئك الذين يرتكبون خطيئة لا تؤدي إلى الموت وأولئك الذين يرتكبون خطيئة تؤدي إلى الموت؟

ب. هل كان الآثمون فيما مضى أعضاء في الكنيسة (1 يو 2: 19)؟

ج. ما هو المغزى النصي من:

(1) عدم وجود أداة تعريف في كلمة "الخطيئة"؟

(2) الفعل "يرى" كفعل شرطي من الفئة الثالثة مع ماضي بسيط شرطي مبني للمعلوم؟

د. كيف يمكن لصلوات الإنسان المسيحي (يع 5: 15-16) أن تستعيد الحياة الأبدية "zōē" لشخص آخر بدون توبة الخاطئ الشخصية؟

هـ. كيف ترتبط الآية 1 يو 5: 17 بأنماط الخطيئة (للموت- ليست للموت)؟



## ب- مشاكل لاهوتية

1- هل على المفسر أن يحاول ربط هذا النص بـ:

أ. الخطيئة "التي لا تغتفر" في الأناجيل

ب. الخطيئة "التي غفرت" في عب 6 و10

السباق في 1 يبدو لا يبدو أنه يتوازى مع الخطيئة التي لا تغتفر للفريسيين في أيام يسوع (مت 12: 22-37؛ مر 3: 2-29) وأيضاً اليهود غير المؤمنين في عب 6 و10. كل هؤلاء المجموعات الثلاثة (الفريسيين، واليهود غير المؤمنين، والمعلمين الكذبة الغنوسيين) سمعوا الإنجيل بشكل واضح، ولكنهم رفضوا أن يؤمنوا بيسوع المسيح.

2- هل يفترض في المسائل الطائفية الحديثة أن تكن شبكة متسامتة لاهوتية لرؤية هذا النص؟

الكنيسة الإنجيلية بالغت في التركيز على البدء بالخبرة المسيحية وأهملت أدلة أسلوب الحياة المستمر للإيمان الحقيقي. أسألنا اللاهوتية المعاصرة الحديثة لا بد أنها كانت صادمة بالنسبة إلى المسيحيين في القرن الأول. إننا نريد "يقينا" استناداً إلى نصوص كتابية دليوية مختارة واستنتاجاتنا المنطقية الذاتية أو تحيزنا الطائفية. أسألنا اللاهوتية، وشيكاتنا، وأمورنا المميزة تعكس قلقنا الذاتي. إننا نريد معلومات وإيضاحات أكثر مما يقدم الكتاب المقدس، ولذلك فإن أنظمتنا اللاهوتية تأخذ بعض كسرات صغيرة من الأسفار المقدسة وتنسج شبكات ضخمة من العقائد المحددة الغربية المنطقية العقلانية.

كلمات يسوع في مت 7 ومر 7 كانت كافية وافية لأجل الكنيسة. يسوع يبحث عن التلاميذ، وليس عن القرارات، وعن أسلوب حياة إيمانية طويلة الأمد، وليس إيماناً عاطفياً قصير الأجل (مت 13: 10-23؛ يو 8: 31-59). المسيحية ليست عملاً ماضياً منعزلاً، بل توبة وإيمان وطاعة وصبر مستمرين. ليست المسيحية بطاقة سفر إلى السماء، اشتريناها في الماضي، وليست بوليصة تأمين ضد الحريق أخذناها ليحمي المرء من أسلوب حياة الأنانية، والحياة غير التقيية.

3- هل الخطيئة للموت تشير إلى الموت الجسدي أم إلى الموت الأبدي؟ استخدام يوحنا لكلمة "zōē" في هذا السياق يدل ضمناً على التضاد ما يشير إلى الموت الأبدي. هل من الممكن أن الله يأخذ إلى الديار (الموت الجسدي) أطفالاً خطأ؟ المضمون في هذا السياق هو أن (1) صلوات إخوتنا المؤمنين و(2) التوبة الشخصية للمرتكب تجتمعان معاً لأجل استرداد المؤمنين، ولكن إذا ما استمروا في أسلوب حياتهم ذلك فإن هذا يجلب الخزي على جماعة الإيمان، ثم تكون النتيجة موت جسدي مبكر أو موت "في غير أوانه" (انظر كتاب *When Critics Ask*، للكاتبين Norman Geisler و Thomas Howe، ص. 541).

## نص فانديك- البستاني: 30: 6-9

"وَأَنَا قُلْتُ فِي طَمَآنِيَّتِي: [لَا أَتَزَعْرُغُ إِلَى الْأَبْدِ]. يَا رَبُّ بِرُضَاكَ تَبَّتْ لِحْيَتِي عِزًّا حَجَبْتُ وَجْهَكَ فَصِرْتُ مُرْتَاعًا. 8إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ وَإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ. 9مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟".

30: 6-9. هذه الإستروفة يبدو أنها تعكس تحقيق الوعود الميثاقية في لا 6 وتث 28. كان الرب يريد أن ينجح شعبه ويزدهروا لكي يظهروا للعالم شخصه. كاتب المزامير، كاتب أمين لله، يؤكد ما صنعه الرب له.

1. جعله يزدهر

2. منحه استقراراً ("لَا أَتَزَعْرُغُ")

3. جعله قوياً (المغزى من الجبل؛ السبعينية تحوي "جلالي")

4. استجاب لصلواته

5. حماه من الموت فأمكنه أن يرث مسجاً الرب لأجل الطمأنينة التي أعطاها إياها (BDB 54)

كتاب AB (ص. 182) ترى هذه الإستروفة على أنها تحذير ضد خطيئة الثقة الزائدة. كتاب *UBS Handbook* (ص. 282) يرى أنها خبرته الماضية غير اللاتقة. على كل حال، أفضل الثقة في لا 26 وتث 28. يؤكد *Handbook* أن هذا المزمور، كما المزمور 29، هو ذو نمط تصالبي. إن كان هذا صحيحاً فعندها يكون مركز التصالب هو الحقيقة الرئيسية. ولكن لاحظوا أن المركز أو المنتصف سيكون الآية 6، والتي يقول *UBS Handbook* و AB كلاهما أنها خبرة غير لائقة. لا يمكنك أن تأخذها على الشكلين.

30: 7. ليس مؤكداً كيف تتوافق الآية 7 مع الآية 7، ج. الفعلان (في صيغة التام) تصفان حالة مستقرة.

1- حجبت وجهك- BDB 711, KB 771, *Hiphil*، تام، الوجه، يشير إلى حضور شخصي، فقد شعر أن الرب كان قد تركهن ولم يعد منيسراً، ولم يعد يسمع صلواته.

2- صرت (BDB 224, KB 243, *Qal* تام) مرتاعاً- BDB 96, KB 111, *Niphal* اسم فاعل

هذه الكلمة تعني "مضطرباً"، "فزعاً"، أو "مرتعباً"، أي 4: 5؛ مز 6: 4؛ أش 13: 8؛ 21: 3؛ إر 51: 32؛ حز 26: 18.

(JPSOA) يرى الآية 7 في تغاير مع الآية 8، الرب جعل كاتب المزامير "ثابتاً كجبل شامخ"، ولكن إذا/عندما حجب وجهه، فقد أتاه "الروح". ولذلك، فإنه صرخ إلى الرب في الصلاة (الآية 8) إن الازدهار والرخاء وحده، حتى الازدهار فقط العهد (لا 26؛ تث 28) ليس كافياً. إننا نحتاج إلى الله. نحتاج لأن نشعر بحضوره ورضاه. لقد خلقتنا (تك 1: 26-27؛ 3: 8) لأجل الشركة مع الله. لا شيء، لا شيء آخر يمكن أن يسد هذه الحاجة.

30: 9. هناك سؤالان بلاغيان، وفي السياق يتوقع أن يكون الجواب "لا".

□ "التُّرَابُ". هذه الكلمة (BDB 779) عبارة مجازية رمزية تشير إلى الموت (مز 22: 15، 19؛ أش 26: 19) أو الحفرة/الهاوية. البشر خلقوا من طين/تراب (تك 2: 7) وإلى التراب نرجع عند الموت (تك 3: 19).

□ "هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ". في العهد القديم كان الموت وجوداً واعياً ولكن صامت (مز 6: 5؛ جا 9: 10؛ أش 38: 18-19).

■ "حَقِّكَ". هذه هي "أمين"؛ انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1. الرب صادق وأمين لعهد. إنه ذاك الذي لا يتبدل (ملا 3: 6؛ مز 102: 27؛ وأيضاً لاحظ عب 13: 8). رجاؤنا كأتباع أمناء، هو شخص الرب الرحوم الذي لا يتبدل ولا يتغير ولا يتحول.

### نص فاتدايك- البستاني: 10-12

"10 اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ كُنْ مُعِيناً لِي. 11 حَوَّلْتُ نَوْجِي إِلَى رُقْصِ لِي. حَلَلْتُ مِسْجِي وَمَنْطَفَّتِي فَرَحاً 12 لِكَيْ تَنْتَرَّمَ أَكْ رُوجِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ".

10-12: 12. هذه الإستروفة تبدأ بثلاث طلبات صلاة (أفعالاً)

- 1- استمع- Qal، BDB 1033، KB 1570 أمر
- 2- ارحمني- Qal، BDB 335، KB 334 أمر
- 3- كن معيناً لي- (BDB 740، KB 810)- Qal، BDB 224، KB 243 أمر

لاحظوا نتيجة تجاوب الرب مع كاتب المزامير.

1. حَوَّلْتُ نَوْجِي إِلَى رُقْصِ لِي
2. حَلَلْتُ مِسْجِي وَمَنْطَفَّتِي فَرَحاً، ("الفرح" هو طريقة شعرية لمغايرة المسح، أي الثياب الاحتفالية).
3. جعله يترنم ولا يسكت
4. جعله يحمده إلى الأبد

11: 30 "مِسْجِي". كانت هذه تلبس كعلامة على الحداد.

### موضوع خاص: طقوس الحداد

كان بنو إسرائيل يعبرون عن الحزن والأسى على موت الشخص المحبوب، وعند توبتهم الشخصية، وأيضاً جرائهم الجماعية المشتركة، بطرق عدة.

- 1- يمزقون الرداء الخارجي، تك 37: 29، 34؛ 44: 13؛ قضاة 11: 35؛ 2 صم 1: 11؛ 3: 31؛ 1 مل 21: 27؛ أيوب 21
- 2- ياتزرون بيسنج، تك 37: 34؛ 2 صم 3: 31؛ 1 مل 27: 21؛ إر 48: 37
- 3- يخلعون أذنيهم، 2 صم 15: 30؛ أش 20: 3
- 4- يضعون أيديهم على رؤوسهم، 2 صم 13: 9؛ إر 3: 37
- 5- يضعون الرماد على رؤوسهم، يشوع 7: 6؛ 1 صم 4: 12؛ نحميا 9: 1
- 6- يجلسون على الأرض، مراثي 2: 10؛ حز 26: 16 (يرقدون على الأرض، 2 صم 12: 16)؛ أش 47: 1
- 7- يقرعون على صدورهم، 1 صم 25: 1؛ 2 صم 11: 26؛ نح 2: 7
- 8- يجرحون أجسادهم، تث 14: 1؛ إر 16: 6؛ 37: 48
- 9- يصومون، 2 صم 12: 23؛ 1 مل 21: 27
- 10- ينشدون لحن نذب، 2 صم 1: 17؛ 3: 31؛ 2 أخ 35: 25
- 11- الصلغ (يُقْلَع الشعر أو يُحْلَق)، إر 48: 37
- 12- تقصير اللحي، إر 48: 37
- 13- يغطون الرأس أو الوجه، 2 صم 15: 30؛ 19: 4

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- هل يشفي الله كل الأتباع الأمناء؟
- 2- أضح سبب أهمية الآية 5.
- 3- هل الآية 6 هي قول إيجابي أم سلبي؟
- 4- كيف تترابط الآيتان 9 و12؟

## المزمور 31

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
إمام المغنين. مزمور	لقائد المنشدين،	كبير المغنين.	إمام الغناء. مزمور.
لداود	مزمور لداود	مزمور لداود	لداود
24 -1 :31	24 -1 :31	(الرب ملجأ) 24 -1 :31	24 -1 :31

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

- أ- هناك مزامير عديدة حيث يطلب الكاتب العون من الله ضد الأعداء. ويتساءل المرء:
  - 1- من هم هؤلاء الأعداء؟
  - 2- لماذا يشعر كاتب المزامير في كثير من الأحيان بأنه معزول مفصول؟
  - 3- هل كتبت الكثير من هذه المزامير خلال نفس الفترة من حياة كاتب المزامير (داود على الأرجح)؟
- ب- يواجه كاتب المزامير عدة قضايا:
  - 1- الخطيئة الشخصية وتبعاتها الفكرية والجسدية (31: 1- 12).
  - 2- التهجيمات الشخصية التي يقوم بها:
    - أ. الأعداء
    - ب. الجيران
    - ج. رفاقه
    - ج- أعمال الأعداء توصف كما يلي:
      1. يحاولون إيقاعه في الشبكة، الآية 4
      2. يحاولون أن يجعلوه يتعبد للأصنام، الآية 6
      3. تشويه سمعته، الآيات 11, 13, 20
      4. التامر عليه، الآيات 13, 20
      5. اضطهاده، الآية 15
      6. يتكلمون عليه بشفاة الكذب، الآية 18
      7. يتكلمون عليه بكبرياء واستهانة، الآية 18
- د- العديد/ معظم المزامير في الجزء الأول لها مواضيع ومفردات متشابهة. ربما يعكس هذا عملية تحرير غير معروفة أو برنامج جمع. كانت هناك بنية مقصودة لمختلف كتب المزامير (انظر المدخل إلى سفر المزامير) ولكن المعاصرين ليسوا متأكدين ما هو.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 31: 1- 5

"1 عَلَيْنَا يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعُنِي أَحْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بِعَدْلِكَ نَجِّنِي. 2 أَمَلٌ إِلَيَّ أَدْنِكَ. سَرِيعاً أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً جِصْنٍ بَنَيْتَ مَلْجَأً لِتَخْلِيصِي. 3 لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَغْفَلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوِذْنِي. 4 أَخْرَجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي حَبَّأَهَا لِي لِأَنَّكَ أَنْتَ جِصْنِي. 5 فِي يَدِكَ اسْتَوْدِعْ رُوحِي. قَدِّبْنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ."

31: 1- 5. لاحظوا الطريقة الشخصية جداً التي يخاطب بها الكاتب الرب. لاحظوا عدد الضمائر الشخصية. الإيمان الكتابي هو إيمان شخصي بإله شخصي. إنه ليس في المقام الأول دستور إيمان أو حتى قانون أخلاقي بل عن لقاء شخصي. هذا اللقاء يبذل كل شيء. وكل شيء آخر يستند عليه.

■ هذه الإسترافة فيها عدة طلبات صلاة:

1- لا تَدْعُنِي أُخْرَى- Qal، BDB 101، KB 116، جمعي؛ هذا الخزي نفسه يمكن أن يكون مرتبطاً بخطيئة داود (مز 32؛ 51) أو تهجم الآخرين على سمعته أو دوافعه، مز 25: 2-3، 20؛ 69: 6؛ 119: 6، 78؛ 80. الخزي أحياناً يعني التخلي من قبل الرب (NIDOTTE، المجلد 1، ص. 621-627)

2- نَجْنِي- Piel أمر

3- أَمَلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ- Hiphil أمر، مز 17: 6؛ 86: 1؛ 88: 2؛ 102: 2

4- أَنْقِذْنِي- Hiphil أمر

5- كُنْ لِي صَخْرَةً- Qal أمر

6- تَهْدِينِي- Qal أمر

7- تَقُوذْنِي- Hiphil أمر

8- أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَأَ وَهَا لِي- Hiphil ناقص

طلبات صلاته تستند على ما يلي:

1. استودع روحه في يد الرب، الآية 5

2. الرب افتداه، الآية 5 (انظر الموضوع الخاص على مز 19: 14)

3. الرب قوته، الآية 4

4. الرب هو إله الحق/الأمانة، الآية 5 (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1)

31: 1 "تَوَكَّلْتُ". يلمح هذا إلى مكان اختفاء قوي من الأمان والطمأنينة. انظر التعليق على مز 2: 12.

□ "عَدَلْ". انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5.

3: 2 "صَخْرَةً". انظر التعليق على مز 18: 2. هناك كلمتان عبريتان مختلفتان تترجمان "صخرة"؛ في الآية 2- BDB 700؛ في الآية 3- BDB 849. كلتاها تشيران إلى مكان استقرار، وحماية، وطمأنينة وأمان (تث 32: 4، 15، 18، 30).

□ "مَعْقَلِي". انظر التعليق على مز 18: 2.

□ "مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ". انظر الملاحظات على مز 23: 3 و 25: 11. إنها تمثل شخصية الله. انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل"، على مز 9: 10ب.

31: 3-4. لاحظوا سلسلة الأفعال ال ناقصة التي تتكلم عن أعمال دائمة مستمرة.

1- تَهْدِينِي- BDB 634، KB 685، Hiphil ناقص

2- تَقُوذْنِي- BDB 624، KB 675، Piel ناقص

3- أَخْرِجْنِي- BDB 422، KB 425، Hiphil ناقص

31: 4 "الشَّبَكَةُ". كانت هذه أداة الصيد. وصارت تستخدم مجازياً بمعنى صيد أو أسر البشر (مز 9: 15؛ 35: 7-8؛ 57: 6؛ 140: 5).

31: 5 "فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي". استشهد يسوع بهذه على الصليب قبلي موته (لو 23: 46).

الفعل (BDB 823، KB 955، Hiphil ناقص) له مجال واسع من المفردات السمية. يشير هنا إلى الثقة الدائمة المستمرة المتواصلة. هذه الثقة والاتكال يستند على ماهية الله (أي "حقيقة الله"، "الله الأمين")، وليس على استحقاقات أو أهلية كاتب المزامير.

□ "يَدِكَ". انظر الموضوع الخاص على مز 7: 3-4.

□ "رُوحِي". هذه هي الكلمة العبرية (ruah) (BDB 924). هنا إشارة إلى قوة الحياة غير المنظورة المرتبطة بالرب التي نفخت الحياة إلى آدم في تك 2: 7. عندما تغادر الجسد فإن ذلك الجسد يذهب إلى مَثْوَى الأَمْوَاتِ (Sheol)، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 6). انظر الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: نَفْس، رِيح، رُوح

(רוּחַ و pneuma) الكلمة العبرية (ruach) و الكلمة اليونانية (pneuma) (يو 3: 5، 8) يمكن أن تعني "روح"، "نَفْس" أو "ريح" (يو 3: 5، 8). الروح هي غالباً ما تترافق مع الخلق (تك 1: 2؛ أي 26: 13؛ مز 104: 29-30). العهد القديم لا يحدد بشكل واضح العلاقة مع الله والروح. في أي 28: 26-28؛ مز 104: 24؛ وأم 3: 19؛ 8: 22-23، يستخدم الله الحكمة (اسم مؤنث) ليخلق كل الأشياء. في العهد الجديد يُقال أن يسوع هو وكيل الله في الخلق (يو 1: 1-3؛ 1 كور 8: 6؛ كول 1: 15-17؛ عب 1: 2-3). كما في الفداء، كذلك أيضاً، في الخلق في ألقانيم الله الثلاثة مشتركة معاً جميعاً. تك 1 بحد ذاته لا يؤكد على أي سبب أو فاعل ثانوي.

**نص فاندريك- البستاني: 31: 6-8**

"6 أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ. أَمَا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. 7 أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَيَّ مَذَلَّتِي وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي 8 وَلَمْ تُحْسِنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رَجُلِي".

31: 6-8. هذه الإستروفة تسود فيها أفعال تامة تشير إلى حالة مكتملة أو مستقرة.

- 1- أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ. Qal، BDB 971، KB 1338، تام. الكثافة والشدة في طلبات كاتب المزامير لكي يقاضي تستند على نظرتة العالمية (أي أنه يرى العالم على أنه وكيل الرب). إنه يبغض أولئك الذين يخالفون عهد الرب أو يتجاهلونه. السبعينية تقول "أبغضته أنت".
- 2- عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. Qal، BDB 105، KB 120، تام، هذا موضوع متكرر، مز 4: 5؛ 28: 7؛ 52: 8؛ 91: 2. إن كانت "مخافة الرب بدء المعرفة" (أم 1: 7)، فإن الثقة والاتكال هو مفتاح أن يعرف الإنسان الله شخصياً.
- 3- الرب يرى مذلتة. Qal، BDB 906، KB 1157، تام (خر 3: 7-8)
- 4- الرب يعرف الشدة التي عانيتها. Qal، BDB 393، KB 390، تام (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 6)
- 5- الرب لم يسلمه لأيدي أعدائه. Hiphil، BDB 688، KB 742، تام.
- 6- الرب أقام رجليه في الرُحْب. Hiphil، BDB 763، KB 840، تام، مز 18: 19؛ 118: 5؛ والرُحْب هو عكس الضيق/الشدة، وهي كلمة اصطلاحية (مز 4: 1؛ 18: 19؛ 118: 5).

31: 7. تحوي هذه الآية على Qal جمعان:

- 1- أَبْتَهِجُ- BDB 162، KB 189
- 2- أَفْرَحُ- BDB 970، KB 1333



فاندريك- البستاني	"رَحْمَتِكَ"
الحياة	"رَحْمَتِكَ"
المشتركة	"رَحْمَتِكَ"
اليسوعية	"رَحْمَتِكَ"
السبعينية	"رحمة"

كل الترجمات تحاول أن تعبر عن جوهر اسم العهد القوي. hesed. إنها تشير إلى التزام الرب الراسخ بالعهد. انظر الموضوع الخاص

على مز 5: 7.

**نص فاندريك- البستاني: 31: 9-13**

"9 لِحْزَنِي يَا رَبُّ لَأَنِّي فِي ضَيْقٍ. خَسَفَتْ مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي. 10 لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتُ بِالْحُزْنِ وَسَيَبِنِي بِالتَّنَهُدِ. ضَعَفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي وَتَلَيْتُ عِظَامِي. 11 عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلِيَّةِ وَرُغْبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي. 12 نُسِييتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتْلَفٍ. 13 لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. الْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ بِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي".

31: 9-13. هذه الإستروفة تستخدم أجزاء من الجسد البشري لتعبر عن المحنة والكرب الذي يعاني منه كاتب المزامير.

- 1- العين، الآية 9، مز 6: 7؛ 38: 10
  - 2- النفس، الآية 10 (أي nephesh، انظر التعليق على مز 3: 2)
  - 3- الجسد، الآية 10
  - 4- الجسد (حرفياً "العظام")، الآية 10
- الضغط والإجهاد (مثل الخطيئة، الآية 10 ج؛ مز 32، 51) له مظاهر جسدية:
1. الغم
  2. التنهد
  3. الوهن
  4. ابتلاء العظام (الفعل) Qal، BDB 799، KB 898، تام، يستخدم مرتين في هذا السياق، الآيات 9 و10 و فقط مرة واحدة أخرى في العهد القديم، مز 6: 7).
- الطب الحديث يزداد فهماً أكثر فأكثر للعلاقة بين العقل والجسد. إنهما وحدة (الآية 12).
- 31: 11. تشويه السمعة والإجهاد، الذي له تبعات جسدية كبيرة، ينتج عنه أيضاً تبعات اجتماعية:
1. عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا، .
  2. صِرْتُ رُغْبًا لِمَعَارِفِي.
  3. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي.
  4. نُسِييتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ.

31: 13. هذه الآية تصف أعمال خصوم كاتب المزامير.

- 1- شوها سمعته (أي كلماتهم الزائفة الكاذبة في البيت التالي، "الخوف مستدير بي")
  - 2- ي تامرون علي
  - 3- تفكروا في (مز 37: 12) أخذ نفسه (موازية للبن 2).
- على ضوء هذه الأعمال، فإن الأمر "ارحمني يا رب" في الآية 9 يمكن فهمها.

#### نص فاتدايك- البستاني: 31-14-18

"14 أما أنا فعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: [إِلَهِي أَنْتَ]. 15 فِي يَدِكَ آجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي. 16 أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ عَيْدَكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. 17 يَا رَبُّ لَا تَدْعِنِي أَحْزَى لَأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيَخْزِ الْأَشْرَارُ. لِيَسْكُنُوا فِي الْهَالِيَةِ. 18 لِتُبَكِّمَ شِفَاةَ الْكُذْبِ الْمُتَكَلِّمَةَ عَلَيَّ الصِّدِّيقِ بِوَقَاحَةِ بِكْبَرِيَاءٍ وَاسْتِهْأَنَةٍ."

31: 14-18. هذه الأستروفة فيها عدة طلبات صلاة ملحة عديدة تستند على:

- 1- اتكال كاتب المزامير على الرب (Qal تام ، الآية 6)، الآية 14
- 2- الرب إلهه، الآية 14
- 3- حياته هي في يد الرب، الآية 15

ها هنا هذه الطلبات:

- 1- نَجِّنِي - Hiphil أمر ، مز 7: 2؛ 31: 2؛ 51: 14؛ 120: 2؛ 143: 9؛ 144: 7، 11؛ هذه هي صرخة قلب التابع الأمين، الخلاص من المظاهر الروحية، والفكرية، والمادية للحياة في العالم الساقط.
- 2- أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ - Hiphil أمر ، عد 6: 25-26؛ مز 4: 6؛ 80: 3، 7، 19
- 3- خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ - Hiphil أمر ، ترد مرات عديدة في المزامير
- 4- لَا تَدْعِنِي أَحْزَى - Qal جمعي
- 5- لِيَخْزِ الْأَشْرَارُ - Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر
- 6- لِيَسْكُنُوا فِي الْهَالِيَةِ - Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر
- 7- لِتُبَكِّمَ شِفَاةَ الْكُذْبِ - Niphil ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر

31: 15 "فِي يَدِكَ آجَالِي". الأتباع الأمانة يؤمنون بأن الزمان والأبدية هما في معرفة الله السابقة وتحت سيطرته. لا شيء يدهش الرب (أي 14: 5، 16؛ مز 139: 1-16؛ وخاصة الآية 16).

#### 31: 17. لاحظوا التغيرات.

- 1- كاتب المزامير يتكلم إلى الله
  - 2- 3 الأشرار صامتون (أي أموات) وإلا لتكلموا بتكبر واستعلاء وازدراء
- يمكنك أن تعرف الناس من خلال ما يقولونه (مت 12-35-37). اللسان يكشف ما في القلب.

#### نص فاتدايك- البستاني: 31-19-22

"19 مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي دَخَرْتَهُ لِحَانِيكَ وَفَعَلْتَهُ لِلْمُنْكَلِينَ عَلَيْنِكَ نَجَاةَ بَنِي الْبَشَرِ. 20 تَسْتَرُّهُمْ بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَايِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مِظَلَّةٍ مِنْ مُخَاصِمَةِ الْأَلْسِنِ. 21 مُبَارَكُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَباً رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. 22 وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: [إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَامِ عَيْنَيْكَ]."

31: 19-22. هذه الأستروفة تصف "جود" الرب (مز 145: 7). على الأرجح أن هذه الأستروفة جيب فهمها بعد أن استجاب الرب لطلبات صلاة كاتب المزامير التي وجدناها قبل قليل في هذا المزمور.

1. إنها مدخرة لأجل أولئك الذين يخافون الله .
2. إنها لأولئك الذين يلتجئون إلى الرب.
3. الرب يستر شعبه
- أ. في مكان خفي يكون حاضراً فيه
- ب. في ملجأ/ مظلة
4. الرب جعل مراحمه عجيبة لكاتب المزامير.
5. الرب سمع صوت تضرعاته

31: 19 "بَنِي الْبَشَرِ". الرب لا يدافع ويحمي فقط، بل إنه يقر بعلاقتنا الخاصة معه أمام أعدائنا (مز 23: 5).

31: 20. حرم المكان الخفي هو الجزء الأول (أو الجزء الخلفي من الهيكل/خيمة الاجتماع (مز 27: 5). كان هذا مكاناً خاصاً حيث يتجلى الحضور الشخصي للرب (تابوت العهد).

31: 21 "فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ". رغم أننا لا نعرف البيئة التاريخية لهذا المزمور، إلا أن هذه العبارة يبدو أنها استعارية. إنها تصف شخصاً يبدو أنه محاط بالأشرار، والشر، وأناس كاذبين.

رغم أن كاتب المزامير يشعر بأنه وحيد ومعزول. إلا أنه يؤمن أن الرب يسمعه وسوف يتصرف من أجله. UBS Text Project (ص. 213) يعطي هذه القراءة نسبة أرجحية كبيرة مقابل "من خلال الضيق" الموجودة في NEB.

ترجم JPSOA هذه العبارة وكأنها كانت تصف السبب في أن الرب يجب أن يكون "مباركاً"، 31: 22. إنه قوي ولا يتبدل ("حصن منيع").  
Jewish Study Bible في الهامش تربط هذه بـ "صخرة حصن" الرب أو "حصن"، أو "قطاط" (أي، صخرة)، و "قلعة" في 31: 2-3 (ص. 1316).

31: 22 "إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قَدَامِ عَيْنَيْكَ". Jewish Study Bible (ص. 1316) تفسر هذه العبارة على أنها تعني "انقطع عن الحضور إلى الهيكل" (2 أخ 26: 21، حيث المفردة نفسها تستخدم مع عزيا كونه عاجز، بسبب أنه كان مجذوماً، عن الدخول إلى الهيكل). صيغة *Niphal* من هذا الفعل (BDB 173, KB 202) نجدها هنا فقط في العهد القديم.

**نص فاندايك- البستاني: 31: 23-24**  
"23 أَحْبَبُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتَّقِيَانِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ وَمُجَازٍ بَكثْرَةٍ الْعَامِلِ بِالْكِبْرِيَاءِ. 24 لِنَتَسَدَّدْ وَلِنَتَسَجَّجْ قُلُوبَكُمْ يَا جَمِيعَ الْمُتَنظِّرِينَ الرَّبَّ".

31: 23-24. إنه لأمر صحيح كما نلاحظ في معظم الأحيان في المزامير آخر أستروفة تكون:

- 1- تحذير
  - 2- حث
  - 3- صلاة جماعية مشتركة
- هنا هي البند 2. الفعال الأولى في كلا الأيتين هي أفعالاً جمع.
- 1- أَحْبَبُوا الرَّبَّ- BDB 12, KB 17, *Qal*، أمر؛ عادة ما يشير هذا الفعل إلى محبة الرب أو بالمفرد محبة كاتب المزامير.
  - 2- لِنَتَسَدَّدْ قُلُوبَكُمْ- BDB 304, KB 302, *Qal*، أمر؛ يتبعها مرادف 5, BDB 54, *Hiphil*، صيغة الأمر (موازاة عبرية)

31: 23 "جَمِيعَ اتَّقِيَانِهِ". يشير هذا إلى أتباع أمناء (مز 30: 4؛ 37: 28؛ 50: 5)، وليس إلى ملائكة (مز 29: 1).  
الخبرات الحياتية (وخبرات الحياة الآخرة) :-

- 1- الأتقياء- BDB 52 I
  - 2- الْعَامِلِينَ بِالْكِبْرِيَاءِ- BDB 793 I, KB 889, *Qal*، اسم فاعل، بنية BDB 144 متغايرة:
  - 1- حافظوا- BDB 665, KB 718, *Qal*، اسم فاعل
  - 2- مجاز بكثرة- BDB 1022, KB 1521, *Piel*، اسم فاعل
- 31: 24. يا له من حث رائع مطلوب من كل الأتباع الأمناء (مز 27: 14؛ 130: 5؛ أش 25: 9)!

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا نجد كاتب المزامير في حالة انزعاج واضطراب شديدة؟
- 2- ضع قائمة بالتبعات الجسدية والاجتماعية لخطيئة.
- 3- أوضح "الخزي" في سياق العهد القديم.
- 4- هل الآية 21 حرفية أم استعارية؟
- 5- لماذا نجد الكثير من المزامير التي يكتبها أفراد تنتهي بطريقة جماعية مشتركة؟

## تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لداؤد. قَصِيدَةٌ	لداؤد. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ.	قَصِيدَةٌ لِدَاؤدَ (إله العهد يغفر)	لداود. تعليم
11-1:32	11-1:32	11-1:32	11-1:32

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## أفكار سياقية:

أ- بفضل المقدمة في النص الماسوري يعتقد دارسون كثيرون أن هذا المزمور، مثل المزمور 51، يصف خطيئة داود (علاقته الجنسية مع يشبع وقتل أوريا، 2 صم 11)، وستر الخطيئة (2 صم 12)، والغفران (رغم أن تبعات خطيئته قد دمرت عائلته). في رو 4: 7-8 يقبّس بولس 32: 1-2 (السبعينية) كإشارة إلى داود.

ب- إنه لأمر مؤكد تقريباً وربما يكون له تطبيق ومقصد أوسع (الجمع من الآية 11).

الخطيئة وتبعاتها أمر مألوف بالنسبة إلى كل البشر (رو 1: 8-3: 18)، حتى أناس العهد (رو 7: 1؛ يو 1: 5-10).

ج- المشاكل الجسدية التي يعاني منها كاتب المزامير كانت أعمال رحمة من الله غايتها ألت تسمح لشخص خاطئ من أبناء العهد أن يبقى في تمرده (عب 12: 7-13). هناك تبعات للخطيئة، الحمد لله، إله الرحمة يظل يتابعنا رغمها. عندما تزداد الخطيئة تتضاعف النعمة أكثر (رو 5: 20).

د- يمكن للمرء أن يعرف أي مفاهيم وأحداث وقضايا تكون مركزية بالنسبة لثقافة ما من خلال عدد الكلمات المستخدمة لوصفها. من الواضح أن إسرائيل كان مهتماً بعصيان العهد (1 مل 8)، كما بالمغفرة أيضاً. هناك كلمات عديدة تشير للخطيئة والتمرد.

هـ- مز 31 ومز 32 ربما وضعاً معاً على يد محرر أو جامع، ولكنهما يناقشان النتيجة المادية والجسدية للخطيئة (مز 31: 9-10؛ 32: 3-4).

و- كتاب NASB Study Bible (ص. 769) تقدم نظرية شيقة عن المتكلمين.

1- حوار بين داود والرب في خيمة الاجتماع، الآيات 1-2

2- داود يتكلم إلى الرب على مسمع من المتعبدين المجتمعين، الآيات 3-7

3- كاهن يخاطب داود باسم الرب، الآيات 8-10

4- داود يتكلم إلى المتعبدين المجتمعين، الآية 11

ج- هذا المزمور يشدد على:

1- إثمية البشر

2- طبيعة الله الرحوم

3- كيف يمكن لإنسان خاطئ أن يصبح مقبولاً بالنسبة إلى إله قدوس (الاعتراف)

استخدام بولس لمز 32: 1-2 في رو 4، حيث يناقش أمثلة العهد القديم عن "التبرير بالنعمة من خلال الإيمان" (رو 3: 21-31؛ غل 3؛ أف 2: 8-9)، تكشف السياق كمثال من العهد القديم عن موضوع تطور ووضع في الدرجة الأولى من الأهمية في العهد الجديد. هذا هو لب حصول المرء على الغفران، رغم أن الآية لذلك الغفران (إنجيل المسيح) ليست مذكورة.

إنها لا تزال تعلن بوضوح توافر مغفرة الرب الرحوم السموح ("ترفع ولا تزال وتُغطي").

إن كان الرب يستطيع أن يغفر لداود، فهو يستطيع أن يغفر لك. اقبل ذلك بالاعتراف والتوبة. ثم قف وأنت واثق من الغفران استناداً إلى الوعود.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 32: 1-2

"أَطَوْبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ. 2طَوْبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً وَلَا فِي رُوحِهِ غَشٌّ".

32: 1. كلمة "طوبى" (مز 1: 1، تستخدم 26 مرة من أصل 45 في المزامير) هي كلمة متكررة في أدب الحكمة وتصف الأتباع الأتقياء.

1- أي 5: 17؛ مز 94: 12- التأديب على يد Shaddai

2- المزمور 1: 1- ي تأمل ويسلك في كلمة الرب

3- مز 2: 12- يلتجئ إلى الرب



- 4- مز 32: 1- 2- عُفِرَ إِثْمُهُ  
 5- مز 40: 14؛ أم 16: 20- يتكل على الرب  
 6- مز 41: 1- 3؛ أم 14- 21- يهتم بالبايسين الفقراء  
 7- مز 80: 6؛ قوته في الرب  
 8- مز 89: 12- يعرف الفرح ويسلك في نور تأييد الرب  
 9- مز 119: 2- يطلبه من كل قلبه ويحفظ شهادته  
 10- مز 112: 1- الرب يخاف، ويسير في طريقه  
 11- مز 146: 5- الرب معين له  
 12- أم 3: 13- يجد الحكمة  
 13- أم 8: 32، 34- يصغي إلى الرب، ويحفظ طريقه  
 14- أم 28: 14- يخشى الرب  
 15- أم 29: 18- يحفظ ناموس الرب  
 أول آيتين في هذا المزمور من السبعينية يقتبس عنهما بولس في رو 4- 8 في المثال الذي يضربه عن دعوة كإنسان مبارك بسبب خطيئة عُفِرَتْ لَهُ.

لاحظوا الاستخدام للكلمات المستخدمة لوصف التمرد ضد الرب (الآية 5).

- 1- الإثم؛ تشير إلى مخالفة متعمدة لمشينة الله (العهد)
  - 2- الخطيئة؛ تشير إلى إضاعة الهدف المنشود، ومن جديد ليس بالجهل بل عن عمد
  - 3- الذنب؛ الذنب، الإثم (البند 1، 2، 3 تظهر معاً في خر 34: 7؛ لا 16: 21؛ أي 12: 23؛ وهنا؛ أش 59: 12؛ حز 21: 24؛ دا 9: 24)
  - 4- الخداع، تعني الغدر، والمخادعة، والاحتيال (مز 52: 2؛ 120: 2- 3)
- يذكر كتاب *UBS Handbook* أن كاتب المزامير وضع على التناوب وعن عمد المذكر، المؤنث (مرتين) لكي يظهر الاكتمال (ص. 303). مغفرة الرب (لاحظوا أسماء الفاعل المبنية للمجهول) توصف كبر يُعطى للخطاة استناداً لرحمة الله وتوبته (هذا هو المفهوم اللاهوتي للبر المنسوب [362, BDB 359, KB]، تك 15: 6؛ رو 4: 3؛ غل 3: 6).
- عُفِرَ (حرفياً "رفعت وأزيلت") *Qal* اسم فاعل مبني للمجهول، خر 32: 32؛ عد 14: 18، 19؛ مي 7: 18؛ نفس الكلمة المنفية في خر 23: 21؛ يش 24: 19؛ أي 7: 21؛ أش 2: 9
- 3- سُنَّتْ (وُضِعَتْ بعيداً عن النظر، فكرة لاهوتية في أش 38: 17؛ مي 7: 19) - *Qal* اسم فاعل مبني للمجهول النتيجة هي شخص ليس لديه غش/خداع (يو 1: 47). هذا لا يعني أنه بلا خطيئة، بل إنه تائب.

**32: 2 "رَجُلٍ".** هذه هي الكلمة العبرية (*Adam*) (BDB 9). في الأجزاء الأولى من سفر التكوين (تك 1- 3) تشير إلى آدم، الإنسان الأصلي المخلوق، ولكنه يحمل معنى البشرية بشكل عام.

### نص فاندايك- البستاني: 32: 3-7

"ذَلَمَّا سَكَتَ بَلَيْثَ عِظَامِي مِنْ رَفِيرِي الْيَوْمِ كُلَّهُ 4 لِأَنَّ يَدَكَ ثَقُلَتْ عَلَيَّ نَهَاراً وَلَيْلاً. تَحَوَّلْتُ رُطُوبِي إِلَى يُبُوسَةِ الْقَيْظِ. سِلَاةً. 5 أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: [أَعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِي] وَأَنْتَ رَفَعْتَ أُنَامَ خَطِيئَتِي. سِلَاةً. 6 لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ نَفْسٍ فِي وَقْتِ يَجْدُكَ فِيهِ. عِنْدَ غَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِبَاهُ لَا نُصِيبُ. 7 أَنْتَ سِنَّرٌ لِي. مِنَ الضِّيقِ تَحْفَظُنِي. بِنَرْتُمِ النَّجَاةِ تَكْتَنِفُنِي. سِلَاةً."

**32: 3-7.** هذه الإستروفة تعابير طريقتين في تناولها موضوع الخطيئة.

- 1- سَكَتَ، أَخْفَيْتَهَا
  - أ. بَلَيْثَ عِظَامِي، مز 9: 31- 10
  - ب. رَفِيرِي الْيَوْمِ كُلَّهُ
  - ج. رُطُوبِي (حرفياً، "رطب"، عد 11: 8؛ يستخدم هنا للإشارة إلى سوائل الجسم) تَحَوَّلْتُ إِلَى يُبُوسَةِ الْقَيْظِ يقترح Bible NET تنقيحاً إلى "إلى تهلكة لي"، ص. 888 البند (29)
  - 2- أَقْرَ، أَعْتَرَفَ بِأَنَّ
  - أ. الرب يغفر إثم الخطيئة (خر 34: 7؛ عد 14: 18؛ مز 85: 2)
  - ب. الإحساس بالطمأنينة يعود
  - ج. الرب سننر
  - د. الرب يحفظ من الضيق
  - هـ. الرب يكتنفه بنرتم النجاة
- هناك تلاعب على كلمة يد الرب؛ في الدينونة كانت ثقيلة (الآية 4؛ مز 38: 2؛ أي 23: 2) ولكن في الاعتراف كانت تحميه (الآيات 6- 7).

**32: 4، 5، 7 "سِلَاةً".** انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

- 32: 5 "أَعْرَفْتُ".** الموازة في البيتين 1 و2 تتطلب معنى نادر للفعل (*Hiphil*، 389 BDB 392, KB) ناقص مستخدم في معنى جمعي). عادة الفعل في *Hiphil* يعني "الشكران"، ولكن في بضعة سياقات "يعترف" هو المعنى الجلي الواضح.
- 1- 1 مل 8: 33، 35؛ 2 أخ 6: 24، 26 تشير إلى "الاعتراف باسم الرب".
  - 2- هنا وفي أم 28: 13 السياق يدل على المعنى "يعترف بالخطيئة".

32: 6 "في وقتٍ يَجِدُكَ فِيهِ". هذه العبارة الغامضة يمكن أن تفهم بطرق عديدة.

- 1- هناك وقت ملائم/معين للتوبة (السبعينية , الفولغاتا, NKJV)
- 2- الصلاة في وقت الحاجة أو الضيق (2 أخ 15: 4؛ تنقيح (NRSV, TEV, NJB)
- 3- النص الماسوري يحوي العبارة "في وقت إيجادك" (مز 103: 8-14؛ 55: 6؛ يترجمها (JPSOA) هكذا "لدى اكتشاف [خطيئته]".

■ "عِنْدَ عَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ". الماء، الماء الهائج، غالباً ما يستخدم كلمة اصطلاحية تدل على الضيق/المحنة/الهجوم (مز 69: 1؛ 124: 5؛ 144: 7) وبشكل أكثر جمالاً في أش 43: 2).

32: 7. تشير هذه إلى خيمة الاجتماع/الهيكل. أناشيد تسبيح هي أناشيد عبادة أو ليتورجيا.

### نص فنادايك- البستاني: 32: 8-11

"8أَعْلَمُكَ وَأَرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. 9لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلِ بِلَا فَهْمٍ. بِلِحَامٍ وَزَمَامٍ زَيْنَتُهُ يُكْمَلُ لِنَلَّا يَدْنُو إِلَيْكَ. 10كثيرةٌ هي نكباتُ الشريرِ أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. 11أَفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ".

32: 8-11. يتكلم كاتب المزامير مع ذاته (ومع الآخرين، الآية 5) باسم الرب. هنا التجاوب الإلهي، الآية 8 (ثلاثة جمعية).

- 1- الآية 5، أَعْرَفْتُكَ بِحَطِيئَتِي - Hiphil ناقص يستخدم بمعنى جمعي (انظر التعليق الأكمل على الآية 5)
- 2- الآية 8، سأعلمك - Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي
- 3- أعلمك - Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي
- 4- أرشدك - Qal جمعي، مز 7: 16

32: 8 "الطَّرِيقَ". هذه كلمة اصطلاحية تدل على الحياة التقيية (مز 1: 1؛ 25: 8-9).

■ "عَيْنِي عَلَيْكَ". هذه كلمة اصطلاحية تدل على العناية والحضور الشخصي (32: 18؛ مز 34: 15 [يستشهد بها في 1 بط 3: 12]؛ أي (7: 36).

بالنسبة إلى "العين" المستخدمة في الإشارة إلى الرب انظر الموضوع الخاص: "الله يوصف كإنسان (لغة وصفية تجسيمية)"، على مز 2: 4-6.

32: 9. الشخص (الجمع) الذي سوف يتوب يوصف بكلمات كأنهم حيوانات مروضة متمرده (أش 1: 2-3). البشرية الساقطة تحيا على مستوى حيواني يوصف بعبارة "سأحصل على المزيد والمزيد من أجلي مهما كلف الثمن!"

■ من جديد نجد التباين

- 1- الشرير - آلام وأحزان كثيرة
- 2- المتوكل على الرب ("يؤمن بالرب ويتق به")، الولاء للعهد والمحبة سوف تحيطان به (32: 7ب)

■ "الرَّحْمَةُ". انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7.

■ "تُحِيطُ". هذا الفعل (Poel ناقص، BDB 685, KB 738) يستخدم أيضاً في الآية 7 في أناشيد الخلاص وهنا عن محبة الرب (لاحظ أيضاً تث 32: 10؛ تستخدم الصفة في مز 34: 7؛ 125: 2). يا لها من عبارة رائعة تدل على حضور الرب وحمانيته!

32: 11. سلسلة من أفعال الأمر تطلب من المؤمنين المتوكلين على الرب أن يقوموا بما يلي:

- 1- أفرحوا - Qal، BDB 970, KB 1333 أمر
- 2- ابتهجوا - Qal، BDB 162, KB 189 أمر
- 3- اهتفوا - Hiphil، BDB 943, KB 1247 أمر

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلي عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ضع قائمة بالمشاكل الجسدية المتعلقة بالخطيئة غير المعترف بها. ماذا يعني "أن يعترف"؟
- 2- كيف يرتبط المزموران 32 و 51؟
- 3- أوضح ما تعنيه الآية 6. هل هناك وقت اعتراف قد يفوت (فرصة)؟
- 4- من المتكلم في الآيات 8-9؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
22 -1 :33	22 -1 :33	الرب سيد الكون والتاريخ	22 -1 :33

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلَّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدِّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبُّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- يفترض NASB Study Bible (ص. 770) أن هذا المزمور هو جزء من الليتورجيا.
- 1- الجوقة اللاوية أ. القائد، الآيات 1- 3
- ب. الجوقة، الآيات 4- 19
- 2- الجماعة المتعبدة تتجواب، الآيات 22- 23
- ب- ليس لهذا المزمور عنوان في النص الماسوري (كما الحال مع المزامير 1، 2، 10)، ولكن عبارة "أغنية جديدة"، في الآية 3، تدل ضمناً على حدث تاريخي كبير ما. بسبب الآيات 16- 17، على الأرجح أنه يشير إلى انتصار عسكري.
- ج- أنا متأثر بالمجهر العالمي لمقاصد الرب التي تشمل على كل البشر (انظر استخدام "كل" في 33: 8، 13- 15).
- لاحظوا التأكيد المذهل في الآية 5. انظروا القائمة الكاملة بالنصوص التي تظهر اشتمال الأميين من البدء باعتبارهم هدف الرب الأقصى في العهد، 33: 10- 12 في تعليقاتي.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 33: 1- 5

"1 إهْنِفُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيْقُ التَّسْبِيْحُ. 2 اْحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرَبَابَةٍ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ رَتِّمُوا لَهُ. 3 غَنُّوا لَهُ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً. أَحْسِبُوا الْعُرْفَ بِهَتَافٍ. 4 لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ. 5 كُجِبُ الْبِرِّ وَالْعَدْلِ. امْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ."

33: 1- 5. الآيات الثلاث الأولى تحدد أسلوب المزمور وتوضح نوعه على انه تسبيح لله (خمسة أفعال أمر متوازية).

- 1- إهْنِفُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، Piel أمر (هذا الفعل نفسه ينهي المزمور 32)
  - 2- اْحْمَدُوا الرَّبَّ، Hiphil أمر
  - 3- رَتِّمُوا لَهُ، Piel أمر
  - 4- غَنُّوا لَهُ، Qal أمر
  - 5- أَحْسِبُوا الْعُرْفَ (Piel تركيب مصدرى). بهتاف، Hiphil أمر
- الآيات 4 و5 تعطي أسباب هذا التسبيح والمديح.
- 1- كلمة الرب، مستقيمة
  - 2- كُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1)
  - 3- كُجِبُ الْبِرِّ (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5) والعدل (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5- 6)
  - 4- امْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ (مز 119: 64؛ انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7)
- المفتاح إلى السلام والطمأنينة هو إيمان التابع الأمين واتكاله على شخص الله صانع العهد الشفوق الرحوم الذي لا يتبدل (مز 102: 27؛ ملا 3: 6؛ عب 13: 8).
- الشخصية الرئيسية في الكتاب المقدس هو الله. إن القصة قصته وذاك هدفه ومقصده.

33: 2. هنا تذكر ألتان وتريتان:

- 1- العود- كان لهذه الألة وتران أو أربعة أوتار. لقد كانت تستخدم بشكل واسع في الشرق الأدنى القديم. وهذه هي الألة التي عزف عليها داود لأجل الملك شاول لتهديته نفسه (1 صم 16: 16).

2- رَبَابَةٌ ذَاتُ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ. لقد كانت جزءاً من مجموعة آلات تستخدم في بيئة مدنية وعبادية بأن معاً (1 صم 10: 5).

■ "أَعْيَبَةٌ جَدِيدَةٌ". كانت شعوب الشرق الأدنى القديم تكتب أغانٍ للاحتفال بذكرى أحداث كبيرة هامة وأشخاص مهمين (خر 15؛ 1 صم 22). هنا الشخص هو الرب، الخالق (مز 40: 3؛ 149: 1؛ أش 42: 10؛ رؤ 5: 9؛ 14: 3).

### نص فاندايك- البستاني: 33: 6-12

"6 بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَبَسَمَةِ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. 7 يَجْمَعُ كَنَدٌ أَمْوَاهُ النَّيْمِ. يَجْعَلُ اللَّجَجَ فِي أَهْرَاءِ. 8 لِنُحْشِ الرَّبِّ كُلُّ الْأَرْضِ وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. 9 لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ. 10 الرَّبُّ أَبْطَلَ مُؤَامَرَةَ الْأَمَمِ. لِأَسَى أَفْكَارِ الشُّعُوبِ. 11 أَمَّا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ فَالَى الْأَبَدِ تَنْبُثُ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. 12 طَوَّبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُهَا الشَّعْبَ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاتًا لِنَفْسِهِ".

33: 6-12. هذه الإستروفة تحوي حقيقتان رئيسيتان:

- 1- الرب هو خالق، الآيات 6-9 (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7).
- 2- الرب له هدف لأجل الأمم، الآية 10-12 (انظر الموضوع الخاص على مدخل المزمور 2).

33: 6 "كَلِمَةُ الرَّبِّ". كلمة الرب بالتأكيد تعكس هذه تك 1-2 (مز 104). أمل أن تعطوا ولو دقيقة وتنتظروا إلى تعليقي التفسيري على تك 1-2 في الموقع [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

في الفكر العبري، الخلق كان من العدم (*ex nihilo*) بالكلمة المنطوقة (*fiat*)، مز 33: 9؛ تك 1؛ مز 148: 5؛ 2 كور 4: 6؛ عب 11: 3). كلمة الله هي كلمة اصطلاحية تشير إلى فكر الله وإرادته. المؤمنون المعاصرون يختلفون حول قضايا عديدة مرتبطة بتك 1-2. هناك كتاب جديد وضعه John Walton، بعنوان *The Lost World of Genesis One*، كان بركة لي وأنا أجاهد مع هذه القضايا.

■ "السَّمَاوَاتُ". تشير هذه إلى الغلاف الجوي فوق الأرض. كان القدماء يرونها على أنها قبة صلبة من جلد ممتد وله نوافذ من أجل المطر. تذكروا أن الكتاب المقدس ليس كتاباً "ضد العلم" بل "سابق للعلم". إنه يصف الأشياء بالحواس الخمس للبشر، كما تظهر (اللغة الظاهرانية). احذروا من الحرفية الغربية المعاصرة. الكتاب المقدس هو كتاب شرقي قديم. الكتاب المقدس يجب أن يكون كلمة الله لعصره قبل أن تكون كلمة الله ليومنا هذا. إن كانت تهمكم مسألة المبادئ الصحيحة للتفسير الكتابي، انظروا منهاج التفسير الكتابي الذي وضعته (فيديو، صوتي، نص مكتوب) في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

■ "كُلُّ جُنُودِهَا". تشير هذه إلى الخلق المكتمل لهذا الكوكب (تك 2: 1). كان القدماء يرون في الأنوار السماوية (الشمس، القمر، النجوم، الكواكب، والمذنبات) أنها تتحرك تحت قبة. لم تكن تلك آلهة بل جزءاً من خليفة الرب المادية الجميلة. أعتقد أن تك 1 ينتقص لاهوتياً من شأن الآلهة البابلية، كما حال الضربات في خر 7-11 التي تنتقص من شأن الآلهة المصرية.

33: 7. موضوع "الأموات" له عدة جوانب.

- 1- التكوين لا يذكر بشكل محدد أن الله يخلق الماء
- 2- في ميتولوجيا الشرق الأدنى القديم كان الماء المالح والماء العذب آلهة. الرب يهزمهما.
- 3- يصبح الماء وسيلة دينونة الرب ونقطة بدء من جديد مع نوح (تك 6-9).
- 4- كان الماء أساسياً حاسماً لشعوب الشرق الأدنى القديم. لقد طوروا عبادة الخصب كطريقة لضمان الدورات العديدة المنتظمة للطبيعة (المطر في موسمه).

■ فاندايك- البستاني	
"كَنَدٌ"	الحياة
"كَكُومَةٍ"	المشتركة
"كَالْتَلِّ"	اليسوعية
"كَأَنهَا سَدٌ"	السبعينية
"كزق الخمر"	

بحوي النص الماسوري على كلمة "نَدٌ" (BDB 622، 17، خر 15: 8؛ يش 3: 13، 16؛ مز 78: 13). يبدو أنها تشير إلى تك 1: 9. UBS Text Project تعطيها نسبة أرجحية متوسطة. الهامش في NASB، و(NRSV)، والسبعينية تأخ 1ها من جذر مختلف، (يش 9: 4، 13؛ قض 4: 19؛ مز 56: 8؛ 119: 83). هناك جذر أكادي وأوغاريتي، (715)، والتي تعني "جرة" أو "قارورة".

33: 8. هذه الآية تبدأ بفعلين مستخدمين بصيغة فعل أمر ("...").

- 1- لِنُحْشِ الرَّبِّ كُلُّ الْأَرْضِ (BDB 431، KB 432، *Qal* ناقص، مز 67: 7)
- 2- وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2) (*Qal* ناقص، BDB 158، KB 185)

لاحظوا الموازة. الرب، وليس الطبيعة، هو الذي يجب أن يُخاف منه. عدو الإيمان الكتابي اليوم في المجتمعات الغربية اليوم هو "المذهب الطبيعي"، القول بكون تلقائي بلا هدف.

33: 9. انظر التعليق على الآية 6.

33: 10-12. التأكيدات اللاهوتية المتعلقة بالخلق المادي تتركز الآن على هدف ذلك الخلق، والذي هو الشركة مع الخالق (تك 1: 26، 27؛ 8: 3).

"الأمم" (الأمميين) ليسوا فكرة ثانوية بل هدف الرب من البدء (تك 3: 12؛ 12: 3؛ خر 19: 5؛ مز 22: 27؛ 86: 8-10؛ أش 2: 2-4؛ 60: 1-3؛ مي 4: 14؛ ملا 1: 11؛ يو 3: 16؛ أع 10: 34-35؛ 1 تيم 2: 4؛ تي 2: 11؛ 2 بط 3: 9؛ 1 يو 2: 1؛ 4: 14). انظر الموضوع الخاص: "تحيزات بوب الكرازي"، على المدخل إلى مز 2.

33: 10 "مُؤَامَرَةٌ". "مؤامرة الرب" (قصده) (أي 23: 13؛ أم 19: 21). آمين.

33: 12. هل الله يختار البعض للخلاص أم الجميع؟ هذا هو السؤال الصعب حول سيادة الله إزاء إرادة الإنسان الحرة. انظر الموضوع الخاص: الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي"، على مز 25: 12. محبة الله، ومخططه، ومقاصده، وتشتمل على ذرية إبراهيم ولكنها أكبر وأوسع منها. إنه يريد للجميع أن يعرفوه (انظر قوائم بنصوص الأسفار المقدسة أعلاه).

### نص فاندريك- البستاني: 33: 13-17

"13 مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. 14 مِنْ مَكَانٍ سَكَنَاهُ تَطَلَّعَ إِلَى جَمِيعِ سَكَّانِ الْأَرْضِ. 15 الْمُصَوِّرُ قُلُوبَهُمْ جَمِيعاً الْمُتَنَبِّهُ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ. 16 لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكَثْرَةِ الْجَيْشِ. الْجَبَّارُ لَا يُقَدَّرُ بِعَظَمِ الْقُوَّةِ. 17 بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخَالِصِ وَبَشِدَّةٌ قُوَّتِهِ لَا يُنْجِي".

33: 13-17. هذه الإستروفة تركز على تأصل الرب (مز 14: 2؛ 102: 19). إنه يعرف ما يجري على الأرض في حياة الأفراد (خر 3: 7-9؛ مت 6: 25-34؛ لو 21: 18؛ أع 27: 34؛ هذا المجاز نفسه نجده في عدة نصوص من العهد القديم، 1 صم 14: 45؛ 2 صم 14: 11؛ 1 مل 1: 52). حياة الأتباع الأمناء لا يسيطر عليها الحظ أو الصدفة أو القدر، بل توجه بالإيمان، بالله. عيشوا بجرأة لأجله. لاحظوا عدد المرات التي تذكر فيها كلمة "كل" والتي تظهر في هذا المزمور، 33: 8، ب، 13، ب، 14، ب، 15، ب. الرب خلق وينتبه ويرعى لكل خليقته البشرية. الحياة هبة ذات هدف. كل البشر سيقدون حساباً لله على وكالاتهم على تلك الهبة.

33: 15. يصنع الرب شكل (Qal، BDB 427، KB 428) اسم فاعل، (تك 2: 7، 8، 19) كل البشر ويعرف حياتهم (مز 139). إنه قاضٍ عادل لأنه يعرف إرادتنا، ودوافعنا، وأعمالنا وتبعات ذلك (انظر القوائم الكاملة للنصوص على هذا الموضوع في مز 28: 4).

33: 16-17. الأحداث البشرية، والتاريخ، ليست اتفاقاً أو مصادقة بل هي مقصودة. وحتى إن الرب يستخدم الشر لأجل مقاصده. الأمور لا تحدث وحسب. والآن لكي نكون عادلين، هذا عالم ساقط وكل ما يجري ليس هو إرادة الرب. إنه يسمح بأن تثمر خياراتنا (سواء كانت ثمار جيدة أو سيئة). الأرض تأثرت بخطيئة الإنسان (تك 3: 53؛ 6؛ رو 8: 18-23). السر هو في كيف تنشأ:

- 1- سيادة الرب
- 2- الخيارات البشرية
- 3- النشاط الجسدي

عيون الإيمان تبحث عن الله في كل الأحداث (الآيات 18-22). الأشرار يبحثون عن القوة، والغنى، والشرور، والكوارث والفرص لأجل ذواتهم. يجب على البشر ألا يضعوا أملهم في القوة العسكرية (مز 2).

### نص فاندريك- البستاني: 33: 18-22

"18 هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ 19 لِيُنْجِيَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْجُوعِ. 20 أَنْفُسُنَا انْتَهَرَتِ الرَّبِّ. مَعُونَتُنَا وَتُرْسُنَا هُوَ. 21 لِأَنَّهُ بِهِ تَفَرَّخَ قَلْبُنَا لِأَنَّنا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ اتَّكَلْنَا. 22 لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا انْتَهَرْنَاكَ".

33: 18-22. لاحظوا كيف يوصف التابع التقي الأمين:

- 1- أولئك الذين يخافون الرب، الآية 18
- 2- أولئك الذين يرجون محبته، الآية 18
- 3- أولئك الذين ينتظرون الرب، الآية 20
- 4- أولئك الذين يرونه على أنه معين وترس لهم، الآية 20
- 5- أولئك الذين يفرحون به، الآية 21
- 6- أولئك الذين يتكلمون على اسمه القوس، الآية 20
- 7- أولئك الذين يرجونه (حرفياً "ينتظرونه")، الآية 22

الرب سوف يقوم بما يلي:

- 1- ينظر إليهم، الآيات 13-15

-2- ينجيهم (Hiphil مصدر بنية)

-3- يحفظهم (Piel مصدر بنية)

-4- يعينهم ويحميهم

لاحظوا كيف أنه في نهاية العديد من المزامير، الجمع يستخدم لتوسيع مدى الصلاة/التسبيح والمدح من الفرد إلى كل الأتباع الأمانة.  
أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

-1- ضع قائمة بأفعال الأمر في الآيات 1- 3 التي تتعلق بالعبادة الموسيقية. لماذا كانت الموسيقى بالغة الهمة في العبادة؟

-2- كيف تعكس الآيات 6- 9 تك 1؟

-3- اشرح الآية 11 بمفرداتك الخاصة؟

-4- كيف تعكس الآية 15 تك 1: 26- 28؟

-5- هل للرب "عين"؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لداوَدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ قَدَامَ أَبِيْمَالِكِ فَطَرَدَهُ فَانْطَلَقَ عَنْهُ، فَمَضَى آمِنًا .	لداوُدَ عِنْدَمَا ادَّعَى الْجُنُونَ أَمَامَ أَبِيْمَالِكِ، فَصَرَفَهُ عَنْهُ، فَمَضَى آمِنًا .	لداوُدَ عِنْدَمَا تَظَاهَرَ بِالْجُنُونَ أَمَامَ أَبِيْمَالِكِ فَطَرَدَهُ (الرَّبِّ نَجَانِي مِنْ مَخَافِي)	لداوُدَ حِينَ تَظَاهَرَ بِالْجُنُونَ أَمَامَ أَبِيْمَالِكِ فَطَرَدَهُ فَانْصَرَفَ
22 :1- 34	22 :1- 34	22 :1- 34	22 :1- 34

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور مطرزة. كل آية (ما عدا الآية 5، التي تحوي حرفان عبريان) تبدأ بحرف متتال من الأبجدية العبرية، 22 حرفاً. إنه لأمر لافت إن كانت القصيدة المطرزة تذهب إلى ما وراء 22 حرفاً فإن الحرف التالي يكون عادة (Pe).
- ب- هناك عدة أمثلة عن شكل المطرزة.
  - 1- مز 9- 10 (ولكن ليس كلها، خمسة أحرف ساكنة ناقصة واثان معكوسان)
  - 2- مز 25 (حرف ساكن ناقص)
  - 3- مز 34 (آية تحوي حرفان ساكنان)
  - 4- مز 37 (كل آيتين تبدآن بأحرف متتابعة)
  - 5- مز 111 (حرفان ساكنان لأجل كل آية)
  - 6- مز 112 (حرفان ساكنان لأجل كل آية)
  - 7- مز 119 (ثمانية آيات لكل حرف ساكن متتالي)
  - 8- مز 145 (ليس كاملاً)
- ج- لاحظوا أن كلمة "الرب" ترد تقريباً في كل آية. المزمور هو عن الرب. البشر يعرفونه عن طريق:
  - 1- أعماله (نح 9)
  - 2- وعوده (وخاصة تك 12؛ لا 26؛ تث 27- 30)
  - 3- عهده (تكوين- تثنية)
  - 4- ابنه (يو 1: 1- 14؛ كول 1: 13- 16؛ عب 1: 2- 3)

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 34 :1- 3

"1 أَبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي. 2 بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ الْوَدْعَاءُ فَيَقْرَحُونَ. 3 عَظُمُوا الرَّبَّ مَعِي وَلْنَعْلِ اسْمُهُ مَعًا".

34 :1- 3. هذه إستروفة شهادة. إنها تبدأ بمفرد جمعي وستنتهي بجمع.

الرب عظيم جداً ورائع بشخصه وأعماله ويستحق كل تسبيح ومديح.

1- أَبَارِكُ الرَّبَّ، Piel جمعي، مفرد

2- تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي، Polel جمعي، جمع

لاحظوا كيف يوصف المديح:

1- في كل حين - هذا تذكير هام بأن الرب يجب أن يسبح في الظروف السيئة والظروف الجيدة؛ إنه لا يتبدل. رحمته دائمة موجودة

حاضرة. منظورنا وحده الذي يتبدل. الإيمان يجب أن يستمر ليؤكد حضوره وتسيب، 1 تس 5: 16- 18.

2- دائماً (مز 35: 27؛ 70: 4؛ 71: 6) في فمي- التسبيح يجب ألا يعتمد على ظروف شخصية بل ينبغي أن يكون فعلاً عادياً لمن اقتبلوا

النعمة.

- 3- التسبيح يجب أن يرتفع من كل البشر. (الودعاء، حرفياً "المحزونين"، "البؤساء"، أو "الضعفاء"). كل البشر لديهم الكثير ليسبحوا الله ويمدحوه عليه.
- 4- معاً- التسبيح يجب أن يكون فردياً وجماعياً مشتركاً (بأن معاً)، كما الحال مع العبادة. إننا نأتي بحاجاتنا الفردية أمام الرب وأيضاً "حاجاتنا مجتمعين". الوحدة والشركة بين التباع الأمانة تظهر تسبيحاً لله وشهادة للآخرين.

34: 2 "تَفْتَخِرْ". الفعل العبري (Hithpael، BDB 237 II، KB 248) ناقص في الـ Hithpael تعني "يفتخر"، "ينهلل"، أو "يسبح" (1 مل 20: 11؛ 1 أخ 16: 10؛ مز 64: 11؛ 105: 3؛ أم 20: 14؛ أش 41: 16؛ إر 9: 23). من أجل الفكرة اللاهوتية في "الافتخار" انظر الموضوع الخاص: "الافتخار"، على مز 20: 7.

34: 3 "عَظَّمُوا الرَّبَّ". هذا الفعل (Piel، BDB 152، KB 178) أمر) هو مطالبة لنعبر الله عن امتنان قلبنا مع تسبيحنا. قبل أن نستسلم لزلزلات الحياة أو صعوبات الأوضاع الراهنة، علينا أن نذكر أنفسنا بما يلي:

- 1- من هو الله
- 2- ما فعله
- 3- ما سيفعله

#### نص فاتدايك- البستاني: 34: 4- 7

"4طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي وَمِنْ كُلِّ مَخَافِي أَنْقَذَنِي. 5نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا وَوَجُوهُهُمْ لَمْ تَحْجَلْ. 6هَذَا الْمُسْكِينُ صَرَخَ وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ وَمِنْ كُلِّ ضِيقَاتِهِ خَلَّصَهُ. 7مَلَكَ الرَّبِّ حَالٌ حَوْلَ خَائِفِيهِ وَيُنَجِّيهِمْ".

34: 4- 7. هذه الإستروفة تطور الأفكار الواردة في البداية. لاحظوا كيف تنتقل من المفرد (طلبت إلى) إلى الجمع (نظروا إليه)، كما الحال مع الأستروفة الأولى.

- 1- بالنسبة إلى كاتب المزامير، الرب: أ- استجاب له- Qal، BDB 772، KB 851 تام
  - ب- أنقذه من كل مخاوف- Hiphil، BDB 664، KB 717 تام
  - 2- بالنسبة إلى الجماعة
  - أ- الرب سمع، الآية 6
  - ب- الرب خلص المسكين
  - ج- ملاك الرب حال حول خائفيه، زك 9: 8؛ الرب نفسه في مز 125: 5
  - د- الرب نجاهم
  - 3- السبعينية، والترجمة الآرامية، وطبعة الفولغاتا تحوي العبارة "نظروا" و"استناروا" كأفعالأمر. النص الماسوري يحوي أفعال تامة في 34: 5.
- الاتباع الأمانة ليسوا وحدهم أبداً وليسوا متروكين. إلههم الأمين هو دائماً حاضر وهو على أهبة الاستعداد.

34: 7 "مَلَكَ الرَّبِّ". الملائكة هم خدام الفادي (عد 20: 16؛ مز 91: 11؛ أش 63: 9؛ دا 3: 28؛ مت 18: 10؛ أع 12: 11؛ عب 1: 14). انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: ملاك الرب

من الواضح أن الله يظهر نفسه بدنياً في هيئة بشرية في العهد القديم. المسألة بالنسبة إلى ثالوثية الله القدوس تصبح أي أقنوم من الثالوث يقوم به 11 الدور. بما أن الله الأب (الرب) وروحه القدوس هما على الدوام غير ماديين، فيبدو ممكناً الاقتراح بأن هذه الظهورات البشرية هي مسيئاً سابق للنجس.

لإظهار الصعوبات التي يمكن أن يواجهها المرء في محاولة مطابقة التجلي مع لقاء ملائكي نضع القائمة التوضيحية التالية:

- 1- ملاك الرب كملك
- أ- تك 24: 7، 40
- ب- خر 23: 20-23؛ 32: 34
- ج- عد 22: 22
- د- قض 5: 23
- هـ- 2 صم 24: 16
- و- 1 أخ 21: 15-30
- ز- زك 12: 13
- 2- ملاك الرب كتجل
- أ- تك 16: 7-13؛ 18: 1-19؛ 22: 11-15؛ 31: 11؛ 48: 13-15
- ب- خر 3: 2، 4؛ 14: 19 (13: 21)
- ج- قض 2: 15؛ 6: 22-24؛ 13: 3-23
- د- هو 12: 3-4
- هـ- زك 3: 1-5



58؛ نح 1: 11). **■ "خَافِيهِ"**. هذا *Qal* اسم فاعل مبني للمعلوم (BDB 431, KB 432) يصف الأتباع الأمناء (مز 15: 4؛ 31: 19؛ 103: 11؛ تث 28: 58؛ نح 1: 11).

#### نص فاتدايك- البستاني: 34: 8-14

"ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب! طوبى للرجل المتوكّل عليه. 9 اتّقوا الربّ يا قديسيه لأنه ليس عوزٌ لمنّقيه. 10 الأشبالُ اختاجتُ وجاعتُ وأما طالِبو الربّ فلا يُعوزُهم شيءٌ من الخَيْر. 11 هلّم أيتها البنون استمعوا إليّ فأعلمكم مخافة الربّ. 12 من هو الإنسان الذي يهوى الحياة ويحبُّ كثرة الأيام ليَرى خيراً؟ 13 صنّ لسانك عن الشرّ وشفتيك عن التكلّم بالعشّ. 14 جدّ عن الشرّ واصنع الخَيْر. اطلب السّلامة واسع وراءها".

34: 8-14. بما أن الرب "صالح"، فإن أتباعه الأمناء (القديسين) يُصحون بأن:

- 1- بذوقوا- *Qal* أمر ، عب 6: 5
- 2- ينظروا- *Qal* أمر (يستشهد به بطرس في 1 بط 2: 3 من السبعينية)
- 3- يلتجأوا- *Qal* أمر
- 4- ينقوا- *Qal* أمر

5، 6 يأتوا- *Qal* أمر يستمعوا *Qal* أمر- إلى كاتب المزامير يعلمهم مخافة الرب، الآية 11 نتائج أعمالهم هي:

- 1- ليس هناك عوز، الآية 9ب؛ مز 23: 1
- 2- لا يُعوزُهم شيءٌ من الخَيْر، الآية 10ب؛ مز 84: 11
- 3- العمر الطويل، الآية 12

فيما يلي التعاليم التي يقدمها كاتب المزامير لكي نحصل على حياة مديدة سعيدة.

- 1- صنّ لسانك عن الشرّ، وشفتيك عن التكلّم بالعشّ- مز 12: 3-4؛ 73: 8-9؛ يع 3: 5-12
- 2- حد عن الشر- مز 37: 27؛ أش 1: 16
- 3- اصنع الخَيْر- مر 9: 20؛ رو 14: 19؛ 1كو 7: 15؛ 2كو 13: 11؛ عب 12: 14؛ يع 3: 17-18
- 4- اسع وراءها- نفسها كما البند 4

لاحظوا التوازن بين ما يفعل الرب لأجل أتباعه الأمناء وما يجب أن يفعله لأجل أنفسهم. هناك خيارات وتبعات، إيجابية وسلبية معاً (الاستروفة التالية فيها قائمة جزئية).

بولس يقتبس عن هذا المزمور في 1 بط 3.

1. 1 بط 3: 10 – مز 34: 12, 13
2. 1 بط 3: 11 – مز 34: 14
3. 1 بط 3: 12 – مز 34: 15-16

إنه يرى أنه ملائم لتركيزه على الشركة المتحدة ("كونوا جميعاً متحدي الرأي بحس واحد، ذوي محبة أخوية، مشفقين، لطفاء، غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمة بشتيمة، بل بالعكس مباركين، عالمين أنكم لهذا دعيتم لكي تراثوا بركة (1 بط 3: 9-8).

34: 8 "ما أطيب الربّ". "الطب/الصالح" هي الكلمة المفتاح في هذه الاستروفة (1 تس 5: 15).

- 1- ما أطيب الرب (صفة)، الآية 8، مز 25: 8؛ 86: 5؛ 100: 5؛ 106: 1؛ 107: 1؛ 118: 1، 29؛ 145: 9؛ 1 أخ 16: 34؛ عزرا 3: 11؛ إر 33: 11؛ نا 1: 7
- 2- طالِبو الربّ فلا يُعوزُهم شيءٌ من الخَيْر، الآية 10، مز 84: 11
- 3- مخافة الرب تأتي بحياة طويلة صالحة، الآية 12
- 4- جدّ عن الشرّ، واصنع الخَيْر، الآية 14
- 5- لاحظوا استخدام "صالح/طيب" في رو 8: 28.

34: 9

فاتدايك- البستاني "قَدَيْسِيهِ"

الحياة "قَدَيْسِيهِ"

المشتركة "قَدَيْسِيهِ"

اليسوعية "قَدَيْسِيهِ"

الصفة (BDB 872) يمكن أن تشير إلى:

- 1- المسيا، مز 16: 3 (على أنه النسل الأخير لداود)
- 2- ملائكة المشورة السماوية، أي 5: 1؛ مز 89: 5-6، 7؛ زك 14: 5
- 3- التباع الأمناء
- أ- الكهنة عد 16" 5، 7؛ مز 106: 16 (هارون)
- ب- اللاويين- 2 أخ 35: 3
- ج- الأنبياء- 2 مل 4: 9

- د- المنذورين- عد 6: 5، 8  
ه- إسرائيل- خر 19: 6؛ لا 11: 44، 45؛ 19: 7؛ 20: 7، 26؛ 21: 6؛ تث 7: 6؛ 14: 2، 21؛ 19: 28؛ 9  
هنا تشير إلى الأتباع الأمناء

10: 34	فاندايك- البستاني	"الأشبال"
	الحياة	"الأشبال"
	المشتركة	"الكافرون"
	اليسوعية	"الأغنياء"
	السبعينية	"الصخرة"
	الترجمة البسيطة	"الصخرة"

النص الماسوري يحوي "أشبال/أسود". السؤال هو: "إلى من يشير المجاز هنا؟" يبدو أن أفضل طريق ومغايرتها مع "الودعاء"، "البؤساء"، أو "المساكين" في الآيات 2 و6.

11: 34 "البئون". هذه هي حرفياً "أبناء". في الأدب الحكمي، المعلم يُدعى "أب" والتلاميذ "أبناء" (أم 1: 8؛ 4: 1، 10، 20؛ 6: 1، 20؛ 21: 13، 24).

#### نص فاندايك- البستاني: 18-15: 34

"15 عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ وَأَذْنَاهُ إِلَى صُرَاخِهِمْ. 16 وَجْهَ الرَّبِّ ضِدُّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. 17 أَوْلَيْكَ صَرَخُوا وَالرَّبُّ سَمِعَ وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. 18 قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُكْسِرِي الْقُلُوبِ وَيُخَلِّصُ الْمُنْسَجِقِي الرُّوحِ."

18-15: 34. هذه الإستروفة تظهر نتائج الحياة التقية أو الفاحشة.

- 1- الأتقياء
  - أ- عينا الرب (حضوره وعنايته) نحو الأبرار (الآية 15أ)
  - ب- أذان الرب تسمع صراخهم، الآيات 15ب، 17
  - ج- الرب ينقذهم من جميع شدايدهم، الآية 17ب
  - د- الرب قريب من المكسري القلوب، الآية 18أ
  - هـ- الرب يخلص المنسجقي الروح، الآية 18ب؛ أش 25: 17
- 2- الفجار
  - أ- وجه الرب ضد عاملي الشر، الآية 16أ
  - ب- يقطع من الأرض ذكرهم (Hiphil مصدر بنية)، الآية 16ب؛ هذا المجاز يشير إلى الموت هناك الكثير من عبارات لغة وصفية تجسيمية في هذه الإستروفة تستخدم الجسد البشري لوصف الرب (انظر الموضوع الخاص على مز 2: 4-6).

1. عيني
2. أذنين
3. وجه

18: 34 "قريب هو الرب". ياله من وعد رائع (تث 4: 7؛ مز 119: 51؛ 145: 18). إنه أمر مدهش أن إلهاً قدوساً يريد الشركة مع بشر خاطئين. إنه يطلبنا ويسعى وراءنا ويتابعنا. لقد خلقنا لأجل الشركة معه (تك 1: 26، 17؛ 3: 8). مهما ساءت الأحوال ("المنكسري القلوب"، مز 147: 3؛ أش 61: 1 و"المنسجقي الروح"، مز 51: 17؛ أش 57: 15)، فإن الرب قريب من أتباعه الأمناء.

#### نص فاندايك- البستاني: 22-19: 34

"19 كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ وَمِنْ جَمِيعِهَا يَنْجِيهِ الرَّبُّ. 20 يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاجِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. 21 الشَّرُّ يُمِيتُ الشِّرِّيَّ وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقِبُونَ. 22 الرَّبُّ فَاذِي نَفْسٍ عَبِيدِهِ وَكُلُّ مَنْ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُ."

22-19: 34. هذه الإستروفة تتابع التأكيد الذي في الإستروفة السابقة، ولكن تركز على النتائج المختلفة بين الأتقياء والفجار. الأستروفتان الأخيرتان تتوازنان على مستوى ثان.

- 1- أعمال الرب نحو أتباعه الأمناء
- أ- ينجيهم من جميع بلاياهم، الآية 19ب
- ب- يحفظ جميع عظامهم (مجاز يدل على الصحة)، الآية 20

ج- يفدي نفوس (انظر الموضوع الخاص على مز 19: 14) عبيده، الآية 22أ

د- كُلُّ مَنْ اتَّكَلْ عَلَيْهِ لَا يُعَاقِبُ، الآية 22ب

2- أعمال الرب نحو غير المؤمنين

أ- سيميت الأشرار، الآية 21أ (الآية 16)

ب- مُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقَبُونَ، الآية 21ب

**19: 34.** هناك نقطتان تسلط هذه الآية الضوء عليهما.

1- البار لم/لا/ولن يعاني في هذا العالم الساقط (مز 37: 39؛ 50: 15؛ دا 12: 1؛ مت 5: 10-12؛ يوحنا 15: 18-21؛ 16: 1-3؛ 17: 14؛ أعمال 14: 22؛ رو 5: 3-4؛ 8: 17، 18-23؛ 2 كور 4: 16-18؛ 6: 3-10؛ 11: 23-30؛ في 1: 29؛ 1 تس 3: 3؛ 2 تيم 3: 12؛ يعقوب 1: 2-4؛ 1 بط 4: 12-16).

2- الله معهم في هذه البلايا ومن خلالها. أحياناً يختار الله أن ينقذ بطريقة عجائبية ولكنه غالباً ما لا يفعل (انظر الموضوع الخاص على مز 2: 30). حضوره هو حاجتنا الأعظم ووعده. إنه يعرف ما نمر به ونعانيه (خر 3: 7).

**20: 34.** كسر عظام المرء كانت عبارة اصطلاحية تشير إلى دينونة الله من 51: 8؛ أش 38: 13؛ مرا 3: 4). ولذلك، عندما لا يُكسر عظم

هي عبارة اصطلاحية على أنه ليس من دينونة تنزل بالشخص (الإنسان البار).

هذه الآية هي يستشهد بها يوحنا في إنجيله (يو 19: 36، وكذلك أيضاً زك 12: 10 في يو 19: 37) كنبوءة نبوية. أعتقد أنه من الأفضل أن نفهمها رمزياً. مز 34: 20 هو ليس تنبؤاً عن موت المسيا بل عن وعد بالصحة والخير والعافية للتابع الأمين. ما هنا المشكلة، النظرية التفسيرية تؤكد أن القصد الأصلي للكاتب المُلهم هو نقطة البداية لفهم أي نص، في سياق أدبي وتاريخي. هذا التأكيد أمر صحيح، ولكن يجب أن نعطي كتاب العهد الجديد المُلهمين الحق في أن يستخدموا علم الرموز. لا نستطيع استنساخ طريقهم لأننا لسنا مُلهمين، ولكن بينما هم كانوا كذلك، ولذلك، في هذه الحالات فإن استخدام العهد الجديد يجب أن يكون هو الصحيح، ولكن غالباً ما يكون أمراً مدهشاً ومفاجئاً لكاتب العهد القديم.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك

على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- من هو "ملاك الرب"؟ وأين يُذكر أيضاً في المزامير؟
- 2- كيف ولماذا تقتبس الآية 8 مرتين في العهد الجديد (عب 6: 5؛ 1 بط 3: 2)؟
- 3- لماذا يدعو الكاتب مستمعيه "أبناء"؟
- 4- ضع قائمة بأجزاء الجسد البشري المستخدمة لوصف الرب في الآيات 15-17.
- 5- ما الذي تعني العبارة العبرية الاصطلاحية "يحفظ جميع عظامه"؟
- 6- ما هي مضامين الآية 19 في عالم ساقط؟
- 7- ماذا تعني كلمة "نفس" في العهد القديم؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاتدايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لداؤد	لداؤد	لداؤد	لداؤد
28 -1 :35	(الرب يدافع عن الأبرياء) 28 -1 :35	28 -1 :35	28 -1 :35

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور تغلب فيه:
- 1- طلبات صلاة (8 أفعالاً) تطلب من الرب المعونة ضد الأعداء.
- 2- صيغة أفعالاً (23) تصف ما يرجو كاتب المزامير أن يحدث لأولئك الذين هم:
  - أ. أعداءه
  - ب. مؤيديه
  - ب- في كثير من المزامير من الصعب أن نحدد من هم الخصوم. في هذا المزمور (35: 12-14) من الواضح أنهم كانوا أصدقاء مقربين من شعب العهد. هذا يجعل ألم التخلي أشد حدة وكثافة. ولكن الآيات 1-8 يبدو بأنها تدل على وجود خصم عسكري.
  - ج- مز 34 ومز 35 هما المزمورين الوحيديين حيث يتم ذكر "ملاك الرب". ربما كان هذا هو السبب في أنهم وُضعوا بجانب بعضهم البعض. المزامير تم انتقاؤها وتحريرها وجمعها على يد أناس غير معروفين وبعملية غير معروفة. بالإيمان نعتقد أنهم كانوا مقاديين بالروح القدس.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاتدايك- البستاني: 35: 1-8

"إِخَاصِمُ يَا رَبُّ مَخَاصِمِي. قَاتِلْ مَقَاتِلِي. 2أَمْسِكْ مِجَنًّا وَتُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي 3وَأَشْرِعْ رُمْحًا وَصَدِّ تِلْقَاءَ مُطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: [خَلَاصُكَ أَنَا]. 4لِيخِرْ وَلِيخْجَلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَزْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَخْجَلِ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. 5كَيْتَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ قُدَّامَ الرِّيحِ وَمَلَكَ الرِّبِّ دَاجِرُهُمْ. 6لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظُلَامًا وَزَلَقًا وَمَلَكَ الرِّبِّ طَارِدُهُمْ. 7لَأَنْهُمْ بَلَا سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي هُوَّةَ شَبَكْتِهِمْ. بَلَا سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي. 8لِتَأْتِهِ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَلِتَتَشَبَّ بِهَ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسَهَا لِيَقَعُ".

35: 1-8. هذه الإسترافة تُستهل بعدة طلبات صلاة (أفعالاً) في الآيات 1-3.

- 1- خاصم- Qal أمر ، الاسم يرد في العبارة الثانية
- 2- قاتل- Qal أمر ، Qal اسم الفاعل يرد في العبارة الثانية
- 3- أمسك- Hiphil أمر (حرفياً "يقبض بيده")
- 4- انهض- Qal أمر
- 5- أشرع- Hiphil أمر ، خر 9: 15
- 6- النص الماسوري يحوي "ارفع"- Qal أمر (NKJV، السبعينية، NIV) ولكن الأحرف الساكنة نفسها يمكن أن تعني "فؤوس المعركة" (NASB NRSV, NJB, JPSOA ، Herodotus). Project UBS Text يعطي الأمر نسبة أرجحية كبيرة. الأحرف الساكنة العبرية يمكن ترجمتها "فأس"، "رمح"، "عصارامحة"؛ نجدها هنا فقط في العهد القديم. يتساءل المرء إلى من يشير كاتب المزامير إلى أنهم خصومه:
- 1- جنود مقاتلين، الآيات 1-3، 4-6
- 2- أعداء شرعيون، الآية 11
- 3- أصدقاء مقربين، الآيات 12-14
- 7- قُل- Qal أمر. لاحظوا كم هذه العبارة شخصية. كاتب المزامير يريد من الرب أن يؤكد له بأنه خلاصه الوحيد، مز 62: 2؛ 89: 26. إن كان سيكون هناك خلاص/تحرير، ذاك سيكون من الرب، إله العهد!

□ بدءاً من مز 35: 4-8 يطلب كاتب المزامير من الرب أن:

- 1- ليخِرْ- Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 4؛ مز 40: 14؛ 70: 2؛ 83: 17

- 2- ليخجل- *Niphal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 4
- 3- لِيَزْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ- *Niphal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 4
- 4- ليخز- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 4
- 5- لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعُصَافَةِ فِدَامَ الرِّيحِ- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 5؛ أي 21: 18؛ مز 1: 4
- 6- لِيَكُنْ طَرِبُهُمْ ظَلَامًا وَرَلْفًا- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 8
- 7- لِتَأْتِيَهُ النَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 8
- 8- وَتَلْتَشَبُّ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 8 (انقلاب أدوار نمطي كتابي؛ مز 9: 15؛ 31: 4؛ 140: 3)
- 9- وَفِي النَّهْلُكَةِ نَفْسَهَا لِيَقَعُ- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 8

■ هؤلاء الأعداء يوصفون كما يلي:

- 1- الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي- *Piel* اسم فاعل، الآية 4
- 2- الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي- *Qal* اسم فاعل، الآية 4
- 3- لِأَنَّهُمْ بَلَا سَبَبٍ أَخَفُّوا لِي هُوَّةَ شَبَكَتِهِمْ- *Qal* تام، الآية 7
- 4- بَلَا سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي- *Qal* تام، الآية 7 (لاحظوا أن هذا يتكرر من أجل التأكيد)

**35: 2 "مِجَنًّا وَتُرْسًا".** كان هذان نوعان من تروس الحماية. BDB يعرف "المجن" (BDB 857) على أنه ترس ضخيم يحمي كامل الجسم ولكن لا يعطي حجم الترس الآخر. من المؤكد أن كليهما كان الجنود يحملونهما إلى ساحة المعركة (و/أو حملة سلاحهم). لذلك، كان أحدهما من أجل الرماح والسهم (كامل الجسم) والآخر لأجل القتال الشخصي يداً ليد (هذا أصغر، BDB171؛ NIDOTTE، المجلد 2، ص. 846).

**35: 3 "مُطَارِدِيّ".** هذه الكلمة (BDB 922، KB 1191، *Qal* اسم فاعل مبني للمعلوم) غالباً ما تستخدم في المزامير للإشارة إلى الخصوم الجريئين المبادرين (مز 7: 1، 5؛ 31: 15؛ 71: 11؛ 109: 16؛ 119: 84، 86). ويمكن أن تكون:

- 1- مطاردة عسكرية
- 2- مطاردة صيد
- 3- استعارة للدلالة على معارضة جريئة مبادرة

**35: 5-6 "مَلَكَ الرَّبِّ".** كانت الملائكة وكلاء الحماية في مز 34: 7، ولكنهم هنا وكلاء الدينونة. البعض يقول أن الكتاب المقدس، ولكونه كتاباً قديماً وسابقاً للعلم، هو كتاب مليء بالخرافات عن أشياء غير منظورة ولا تفسير لها. بالتأكيد هناك أمر غامض هنا، ولكن إذا ما نظر المرء إلى الكتاب المقدس على أنه إعلان فريد من الإله الحقيقي الوحيد، فعندها سيقبل بكل تأكيد نظرتة العالمية، التي تشتمل على الترابط الداخلي بين العالم المنظور والعالم غير المنظور. ومعرفة كيف ومتى ومكان ومن يقوم بهذا الترابط الداخلي أمر غير معروف بشكل مؤكد. غالباً ما يصعب علينا أن نعرف الفرق بين الاستخدام الأدبي (المستخدم لأجل التأثير) والاستخدام الحرفي (التدخل الملائكي والنشاط الملائكي). هناك صيغتان مبتدلتان هنا. كل شيء له عنصر ملائكي إزاء ما ليس له عنصر ملائكي. إننا نحيا بالإيمان والإعلان الملائكي. تنتقل الشخصيات المختلفة من جانب إلى آخر.

غالباً ما تكون الحياة "مظلمة" و"زلقة" (مز 73: 18)، ولكن بالنسبة إلى أولئك الذين يتكلمون على الرب، فإن الرب يسلك عبر وديان الظلام معهم (مز 23: 4؛ 107: 14). الحياة غالباً ما توصف بلغة مجازية رمزية كمسير أو رحلة. طريق مههد مستقيم هو المجاز للإشارة إلى حياة صالحة جيدة، بينما العوائق الزلقة المظلمة في الطريق أو طريق غير مههد أو مستو هو المجاز الذي يدل على المشاكل. انظر الموضوع الخاص: "ملاك الرب"، على مز 34: 7.

#### نص فاندريك- البستاني: 35: 9-16

"وَأَمَّا نَفْسِي فَتَفَرَّحَ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلَاصِهِ. 10 جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: يَا رَبُّ مَنْ مِثْلُكَ الْمُتَّقِدُ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَائِلِيهِ؟ 11 شُهُودٌ زُورٌ يَقُومُونَ وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونَنِي. 12 يُجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا تَكْلَافاً لِنَفْسِي. 13 أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِإِسَابِي مِسْحاً. أَذَلَّتْ بِالصَّوْمِ نَفْسِي. وَصَلَاتِي إِلَى جِصْنِي تَزْجَعُ. 14 كَأَنَّهُ قَرِيبٌ كَأَنَّهُ أَجِي كُنْتُ أُنْمَسِّي. كَمَنْ يَبُوحُ عَلَى أُمِّهِ انْحَنَيْتُ حَزِيناً. 15 وَلَكِنَّهُمْ فِي ظُلْمِي قَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. 16 بَيْنَ الْفَجَارِ الْمُجَانِّ لِأَجْلِ كَعَكَةِ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ".

**35: 9-16.** تؤكد هذه الأستروفة خلاص الرب:

- 1- نَفْسِي فَتَفَرَّحَ بِالرَّبِّ- *Qal* ناقص
- 2- وَتَبْتَهِجُ بِخَلَاصِهِ- *Qal* ناقص
- 3- جَمِيعُ عِظَامِي (نفس، من 8: 51) تقول- *Qal* ناقص (الكلمات "نفس"، *nepshesh* و"عظام" هما مصطلحات تدل على كل كيان الشخص، مز 6: 2)

أ- مَنْ مِثْلُكَ، خر 15: 11؛ مز 86: 8؛ مي 7: 18؛ انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7

ب- الْمُتَّقِدُ الْمُسْكِينِ

في هذه المرحلة (35: 11) كاتب المزامير يبدأ بوصف خصومه.

- 1- شُهُودٌ زُورٌ، الآية 11
- 2- وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونَنِي، الآية 11 (البيئة هي مشهد محكمة وشهود زور يسألون عن أشياء لم يرتكبها كاتب المزامير).
- 3- يُجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، الآية 12، مز 38: 20؛ 109: 5 (قلب، الآيات 13-14)

- 4- في ظَلَعِي فَرَحُوا، الآية 15  
 5- اجْتَمَعُوا عَلَيَّ سَائِمِينَ، الآية 15  
 6- مَرَّفُوا وَلَمْ يَكْفُوا، الآية 15، مز 37: 12؛ 112: 10؛ مرا 2: 16؛ مت 8: 12؛ 25: 30؛ لوقا 13: 28  
 في مز 35: 4 و15 يصف كاتب المزامير ما فعله لأولئك الذين كانوا يضطهدونه  
 1- عندما كانوا مرضى، ارتدى مسحاً لأجلهم (انظر الموضوع الخاص: "طقوس الحداد"، على مز 30: 11)  
 2- ذلل نفسه، وصام، وصلى لأجلهم  
 3- ناح عليهم (وكأنه كان أماً أو صديقاً مقرباً لهم)  
 4- حزن عليهم (كَمَنْ يَبُوحُ عَلَى أُمِّهِ)  
 هناك تغاير واضح بين طريقة تصرف التابع الأمين والتابع غير الأمين. علاقتنا مع الله تظهر بوضوح من خلال طريقة معاملتنا للآخرين.

**35: 12ب.** النص الماسوري يحوي كلمة "التكل" من فقدان الأطفال والذي هو مصدر حزن فظيع. (NEB) يقترح تصحيحاً "يطلبون حياتي"؛ (REB)، "أرقد في انتظار تسليم روحي".  
 كما هو الحال في معظم الأحيان، القراء المعاصرون لا يفهمون بشكل كامل الشعر في ثقافة الشرق الأدنى القديم. ولكن رغم وجود كلمات نادرة ومجاز غير واضح تماماً، إلا أن الفكرة الرئيسية الإجمالية يمكن فهمها من السياق، وخاصة الموازة.

### 35: 13ب

"صَلَاتِي إِلَى حُضْنِي تَرْجِعُ"	فاندايك- البستاني
"صَلَاتِي كَانَتْ تَرْتَدُّ إِلَى صَدْرِي مِنْ غَيْرِ اسْتِجَابَةٍ"	الحياة
"كَانَتْ صَلَاتِي تَرْجِعُ إِلَى حُضْنِي"	المشتركة
"كَانَتْ صَلَاتِي إِلَى بَاطْنِي تَعُودُ"	اليسوعية
"وَصَلَاتِي ظَلَّتْ تَرْجِعُ إِلَى حُضْنِي"	السبعينية

- النص الماسوري ليس مؤكداً. ولذلك فإن الترجمات تقترح:  
 1- صلوات كاتب المزامير وتصرفاته لأجل أعدائه في 35: 13- 14 ترجع لمنفعته، وليس لمصلحته (مت 10: 13؛ لو 10: 6).  
 2- العبارة تشير إلى وضعية جسده خلال الصلاة  
 3- العبارة تشير إلى صلاة متكررة

### 15: 35

"ظَلَعِي"	فاندايك- البستاني
"عِنْدَ سَقَطِي"	الحياة
"زَلَلْتُ"	المشتركة
"عِنْدَ رَأْسِي"	اليسوعية

النص الماسوري يحوي عبارة "في ظلعي" (مز 38: 17؛ أي 18: 12). UBS Text Project تعطي النص الماسوري نسبة أرجحية ضعيفة. إنه يقترح أن "المترنحين" تشير إلى كاتب المزامير المتألم (ص. 220). UBS Handbook (ص. 335) تقترح أن كاتب المزامير كان يترنح في مشيته كحيوان مجروح. إن كان الأمر كذلك فإن الذين "اجتمعوا" كانوا كمثل زمرة من الكلاب.

### 16: 35

"بَيْنَ الْفَجَارِ الْمَجَانِ لِأَجْلِ كَعْبَةٍ"	فاندايك- البستاني
"كَفَجَارِ مَا جِينِ"	الحياة
"فِي عَقُوقِهِمْ"	المشتركة
"مَعَ الْفَجَارِ"	اليسوعية

النص الماسوري يحوي عبارة "أنجس فجار"، التي من الواضح أنه لا معنى لها. ولذلك فإن الترجمات حاولت أن تجد موازاة بين الآية 15 والآية 16، ولكن ذلك كله هو تحزر.  
 AB (ص. 214) يقترح تصحيحاً ينتج عنه عبارة "المستهزئين المحيطين بي".  
 إن النص الماسوري ليس أول مخطوطة أو أقدم مخطوطة عبرية.

### نص فاندايك- البستاني: 21-17:35

"17 يَا رَبِّ إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ وَجِدَّتِي مِنَ الْأَشْبَالِ. 18 أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ اسْتَحْكُ. 19 لَا يَسْمَعُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا وَلَا يَتَعَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. 20 لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ وَعَلَى الْهَادِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ. 21 فَغَرُّوا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ. قَالُوا: «هَهُ هَهُ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا!».

21-17:35. خلافاً للاستروفة السابقة، هذه الاستروفة تبدأ بسؤال الرب عن السبب ثم بصلاة لأجل أن يتصرف.

1- إلى متى تَنْظُرُ؟، *Qal* ناقص (نفس العاطفة والشعور كما في مز 13: 1-2؛ 22: 1-2؛ حب 1: 2-4؛ الرب لا يتجاوب كما يريد كاتب المزامير)

2- اسْتَرَدَّ (حرفياً "أرجع") *Hiphil* أمر

الآية 18 تصف ما سيفعله كاتب المزامير إذا ما نجاه الرب:

1- أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ (الجماعة المتجمعة في الهيكل، مز 22: 25؛ 40: 9، 10) *Hiphil* ناقص مستخدم بمعنى جمعي

2- فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ اسْتَحْكُ (موازاة ترادفية مع البند 1) *Piel* ناقص مستخدم بمعنى جمعي

الآية 19 ترجع إلى النمط "...!" في الآيات 5-8.

1- لَا يَسْمَعُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا، *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر

2- وَلَا يَتَعَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ، *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمرن أم 6: 12-14؛ مز 35: 20-21 تعطي الأسباب

التي تستوجب أن يتصرف الرب ضد خصومه.

1. لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ،

2. يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ

3. فَغَرُّوا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ

4. قَالُوا: «هَهُ هَهُ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا».

14: 35. يسوع يقبض جزء من هذه الآية في يو 15: 25 في إشارة إلى نفسه بمعنى رمزي.

17: 35 "الأشبال". انظر التعليق على مز 34: 10.

20: 35 "الهادين في الأرض". هذه العبارة فريدة. من موازاتها يبدو أنها تشير إلى الناس الذين لا يسيبون مشاكل بل يشدون السلام.

### نص فاندايك- البستاني: 26-22:35

"22 قَدْ رَأَيْتُ يَا رَبِّ. لَا تَسْكُتُ يَا سَيِّدِي. لَا تَتَّبِعْ عَنِّي. 23 اسْتَيْقِظْ وَانْتَبِهْ إِلَى حُكْمِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَائِي. 24 أَفْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبِّ إِلَهِي فَلَا يَسْمَعُوا بِي. 25 لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْتُنَا». لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَا!» 26 لِيخْزَ وَيُخْجَلَ مَعَا الْفَرْحُونَ بِمُصِيبَتِي. لِيَلْبَسَ الْخُزْيَ وَالْخَجَلَ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ».

26-22:35. يناشد كاتب المزامير الرب أن يعلم بما يجري (مز 10: 14؛ 32: 8؛ 33: 18؛ 34: 15؛ خر 3: 7). على ضوء معرفته بهجوم

أعدائه فإن كاتب المزامير يرجو الرب أن:

1- لا تسكت، *Qal* ناقص مستخدم في صيغة فعل أمر، مز 28: 1؛ 39: 12؛ 83: 1؛ 109: 1؛ لاحظ أيضاً حب 1: 13

2- لا تَتَّبِعْ عَنِّي، *Qal* ناقص مستخدم في صيغة فعل أمر، مز 10: 1؛ 38: 21؛ 71: 12

صيغ أفعال الأمر هذه تتبعها ثلاث طلبات صلاة (أفعال أمر) التي تطلب عدالة المحكمة ("عدل"، "دعوى").

1- انهض- *Hiphil* أمر، مز 7: 6؛ 59: 4

2- استيقظ- *Hiphil* أمر

3- اقض- *Qal* أمر، مز 26: 1؛ 139: 1؛ 23؛ لاحظوا أن الدينونة هي "حسب عدلك" (31: 1ج؛ رو 4: 6؛ غل 3).

في الآيات التالية (35: 24-ب) هناك سلسلة أخرى من ستة أفعال *Qal* ناقصة تستخدم بصيغة أفعال الأمر:

1- لَا يَسْمَعُوا بِي، *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 24

2- لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْتُنَا»- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 25

3- لَا يَقُولُوا "قَدْ ابْتَلَعْنَا!"- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 25

4- لِيخْزَ- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 26

5- وَيُخْجَلَ- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 26

6- لِيَلْبَسَ الْخُزْيَ وَالْخَجَلَ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 26

7-

### نص فاندايك- البستاني: 28-27:35

"27 لِيَهْتَفَ وَيَفْرَحَ الْمُتَبَعُونَ حَقِّي وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: [لِيَتَعَطِّمَ الرَّبُّ الْمَسْرُورَ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ]. 28 وَلِيَسَانِي يُلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلُّهُ بِحَمْدِكَ».

28-27:35. من جديد هناك سلسلة من ثلاثة أفعال *Qal* ناقصة تستخدم بصيغة فعل أمر:

1- لِيَهْتَفَ الْمُتَبَعُونَ حَقِّي- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 27

2- وَلِيَفْرَحُوا (موازي للبند 1)- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 27

3- وَلِيَقُولُوا دَائِمًا- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 27

4- لِيَتَعَطِّمَ الرَّبُّ- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، الآية 27

28:35. لسان الفجّار ينشر الأكاذيب والإشاعات والمرارة، أما لسان الأبرار الأتقياء فإنه يتكلم عن:

1. بر الرب , مز 51: 14؛ 71: 15, 24

2. تسيّحه

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- كيف يستخدم هذا المزمور المجاز للإشارة إلى الرب كمحارب؟
- 2- ضع قائمة بالأشياء التي يطلب كاتب المزامير من الرب أن يصنعها مع أعدائه في الآيات 4- 8 وأيضاً في الآيات 24ب- 26.
- 3- ما العقيدة الموجودة في عبارة "من مثلك" (الآية 10)؟
- 4- لماذا يشعر كاتب المزامير بأن أصدقاءه تخلوا عنه؟ (الآيات 13- 14).
- 5- ما معنى الكلمات "ههه! ههه!" (الآيات 21، 25)؟
- 6- ضع قائمة بالأمر الجيدة التي يطلبها كاتب المزامير لأجل مؤيديه في الآية 27.



تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغْنِينِ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينِ، الرَّبِّ دَاوُدَ	لِكَبِيرِ الْمُغْنِينِ لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ
12-1: 36	12-1: 36	(في الرب ملء الحياة)	13-1: 36

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمتابعة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- يصف هذا المزمور الشخص الشرير في الآيات 1-4 ثم التابع الأمين في الآيات 7-9.

ب- يوصف الرب في الآيات 5-6 باستخدام أربعة أسماء نعتية قوية:

1. الرحمة

2. الأمانة

3. البر

4. الدينونة/العدل

هذه تصف الرب وعهده.

هكذا يريد الرب للعالم أن يسير.

ج- الآيات 10-12 تقدم صلوات ختامية إلى الرب لكي يساعد في حماية الأتقياء من تأثير ومخاطر الفجار. إذ أن الخطر يكمن في:

1- العالم الساقط (أف 2: 1)

2- الثقافة الساقطة

3- الرفاق الساقطين (1 كور 15: 33)

4- الذات الساقطة (أف 2: 3)

5- أف 4: 2 ستضيف أيضاً إبليس (رئيس سلطان الهواء) الذي غالباً ما يكون قوياً وعنيداً وذا نفوذ. شخص الرب، وكلمته، وتدخله هي

أملنا ورجاؤنا الوحيد.

د- هناك استخدامان للكلمات مفردان نجدهما في هذا المزمور.

1- الشر مشخصاً ("نَامَةُ مَعْصِيَةِ الشَّرِّيرِ")، الآية 1

2- "البيت" تشير إلى كل الخطيئة أو بيئة اسخاتولوجية. انظر التعليق على الآيات 8-9.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 36: 1-4

"نَامَةُ مَعْصِيَةِ الشَّرِّيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ حَوْثُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. 2 لِأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةِ وَجْدَانِ إِثْمِهِ وَبُغْضِهِ. 3 كَلَامٌ فِيهِ إِثْمٌ وَغِشٌّ. كَفَّ عَنِ التَّعَقُّلِ عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. 4 يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُّ فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ."

36: 1-4. تصف هذه الآيات غير الأتقياء.

1- نَامَةُ مَعْصِيَةِ الشَّرِّيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِهِ (السبعينية، النص الماسوري، "قلبي" (تدعو هذا "المشخصن كروح الشر"). فعل المعصية/العصيان يستخدم في مز 37: 38؛ 51: 13؛ أش 43: 27؛ 59: 13؛ 66: 24؛ إر 2: 8، 29؛ 3: 13؛ 33: 8، حيث تشير إلى المعصية/العصيان وسط شعب العهد. يعيش كاتب المزامير وسط شعب ذي شفاه غاشة (أش 6: 5، 9-10).

2- ليس خوف الله (الرعدة) أمام عينيه. مخافة الرب يحث عليها مز 34: 9؛ 55: 19. هذه الآية هي النص الختامي المستشهد به في قائمة نصوص العهد القديم التي تؤكد على الإثمية الشاملة العالمية لكل البشر في رو 3: 18.

3- إما "المعصية المشخصنة" أو الشخص غير التقى نفسه بنام ("الكلام الناعم"، BDB 325، KB 322، Hiphil تام) إلى نفسه عن

إثميته.

4- كلام فمه (الذي يعكس من هو) هو:

أ. إثم

ب. غش

5- كَفَّتْ عَنْ

أ. التعلقل (BDB 968, KB 1328، بنية مصدر *Hiphil*)

ب. عمل الخير (BDB 405, KB 408، بنية مصدر *Hiphil*)

6- يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ (كل الأفعال في 36: 4 هي أفعال ناقصة، ما يدل على عمل مستمر)، أم 4: 16؛ مي 2: 1

7- يَفْقَهُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. تذكروا أن الحياة توصف كطريق، درب، طريقة

على كل واحد منا أن يختار أي طريق يسير فيه، تث 30: 15، 19؛ مت 7: 13-14.

8- لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

حتى شعب العهد يُختبرون/يُجربون (معصية مشخصة) ولكنهم يبقون مسؤولين عن خياراتهم وتبعات تلك الخيارات.

### نص فاتدايك- البستاني: 36: 5-9

"كَيَا رَبُّ فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتَكَ. أَمَانَتُكَ إِلَى الْعَمَامِ. 6 عَدْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ وَأَحْكَامُكَ لُجَّةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ تُخَلِّصُ يَا رَبُّ. 7 مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ فَبُنُو الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَحْتَمُونَ. 8 يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ وَمِنْ نَهْرٍ نَعْمِكَ تَسْقِيهِمْ. 9 لِأَنَّ عِنْدَكَ يُنْبِئُ الْحَيَاةَ. بِنُورِكَ تَرَى نُورًا".

36: 5-9. هذه الإستروفة تصف شخص الرب وأعماله نحو شعبه. كما أن العاصي اختار وعاش على ضوء خياراته، كذلك أيضاً التابع الأمين

يجب أن يستمر مع محبة الرب.

1- الرب يوصف كما في الآيات 5-6 بما يلي:

أ. الرحمة (الأمانة للعهد، انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7)

ب. الأمانة (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1)

ج. البر (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5)

د. الدينونة (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5-6)

هناك أربعة صفات قوية متكررة للرب. إنها تصف تعامله مع البشر. على ضوء هذه المواصفات البشر وكل الحياة على هذا الكوكب تُحفظ (Elohim، 448 BDB 446، *Hiphil* ناقص). خلق وأزر هذا الكوكب، وأناسه، وحيوانات، وحياته النباتية (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 1: 1).

2- الأتباع الأمانة

أ. في ظل جناحك يُحتمون (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 11-12)

ب. يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ (انظر الأفكار السياقية، الفقرة د أو التعليق على 36: 8)

ج. ليكن بيتك:

(1) ينبوع الحياة، إر 17: 13

(2) النور (الحقيقة، الصحة، الفرح، 18: 28؛ 27: 1)

36: 7 "يَا اللَّهُ فَبُنُو الْبَشَرِ". ربما كان الله (*Elohim*) هنا يشير إلى "الرؤساء"، لأنها تبدو موازية لـ "الناس والبهائم" (الفئة المكونة من

الاثنتين) في 36: 6 ج. إن كان الأمر كذلك فإن الفتنين من البشر لا بد أن يشيرا إلى:

1- الرؤساء (القضاة في خر 21: 6؛ مز 82: 6 أو القادة في مز 29: 1؛ 58: 1)

2- أولئك الذين هم في مركز القيادة

NEB, REB, TEV، والحواشي في AB لديها "الالهة والبشر".

36: 8 "بَيْتِكَ". في هذا السياق لا تشير الكلمة إلى الهيكل بل إلى عدن وقد خُلقت من جديد ("مسرة"، الآية 8ب) أو بيئة اسخاتولوجية (الدهر

الجديد، مز 46: 4؛ حز 1-12؛ رؤ 22: 1-2).

### نص فاتدايك- البستاني: 36: 10-12

"10 أَدِمُ رَحْمَتَكَ لِلَّذِينَ يَغْرِفُونَكَ وَعَدْلَكَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. 11 لَا تَأْتِنِي رِجْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تُرْخِزْنِي. 12 هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الْإِثْمِ. دُجِرُوا فَلَمْ يَسْتَظِغُوا الْقِيَامَ".

36: 10 - 12. هذه الإستروفة الختامية هي صلاة يرفعها كاتب المزامير إلى الرب لأجل الأتباع الأمانة ("الذين يعرفونك"، انظر الموضوع

الخاص على مز 1: 6).

1. أَدِمُ- Qal أمر

أ. رَحْمَتَكَ

ب. عَدْلَكَ

2. لا تدع

أ. رِجْلُ الْكِبْرِيَاءِ تَأْتِنِي- Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر

ب. يَدُ الْأَشْرَارِ تُرْخِزْنِي- Hiphil ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر

3- اجعل الأشرار

- أ. يسقطون - *Qal* تام  
ب. يندحرون - *Qal* تام  
ج. يعجزون عن القيام - *Qal* تام (كل هذه الأفعال قد تشير إلى الموت والنزول إلى الهاوية *Sheol*)  
لاحظوا تبعات الإيمان (36: 7-8) والشر (36: 11-12). الخيارات لها تبعات.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- قارن جميع الترجمات التي لديك ولاحظ الطرق المختلفة التي تترجم فيها الآية 1.
- 2- عبر بمفرداتك الخاصة عن جوهر الآيات 1-4 بجملة بيانية واحدة.
- 3- ما الذي تقوله الكلمات الأربع ذات المغزى في الآيات 5 و6 عن فكرة العهد غير المشروطة والمشروطة في العهد القديم؟
- 4- هل تشير كلمة إيلوهيم في الآية 7 إلى القضاة أم رؤساء إسرائيل وكما أيضاً إله إسرائيل؟ ولماذا؟
- 5- لماذا تشير عبارة "في ظل جناحك" إلى الله كمؤنث؟ ما المعنى الضمني لهذا النوع من التصاريح؟
- 6- أترى أنها من القسوة وعدم الرحمة أن يصلي داود لدمار وهلاك أعدائه؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاتاديك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لداؤد	لداؤد	لداؤد (مصير أهل سوء)	لداؤد
40-1:37	40-1:37	40-1:37	40-1:37

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور يتأرجح بين الحث ووصف الأتباع الأمانة ووصف غير الأمانة. المسألة اللاهوتية هي ازدهار الأشرار (مز 73؛ حبقوق).

ب- يوصف الرب بطرق عديدة مختلفة. إنه يؤازر الأمانة ويهلك غير الأمانة.

ج- هذا مزمور مطرزة. كل حرف متتال له آيتان (أربع أبيات) ما عدا حرف الكاف (Qoph)، 37: 34، والذي له ثلاث أبيات.

د- لاهوت هذا المزمور هو عن وراثة الأرض (كنعان) والازدهار يستند على تك 12: 1-3 (الدعوة الولية للرب والوعود لإبراهيم)، والذي يتطور تحت قيادة موسى إلى العهد الموسوي. لقد كان فيه بركات للطاعة ولعناات لأجل العصيان (لا 26؛ تث 27-30 لأجل خلاصة جيدة). كان الرب يريد أن يعلن نفسه للعالم من خلال شعب عهده الخاص، إسرائيل.

كان على إسرائيل أن يعلن عهد الرب، ومحبيته من خلال ازدهاره وتقوى ثقافته. كما هو واضح من الأسفار التاريخية (يشوع- 2 مل)، عصيان إسرائيل حرف هذا الهدف. كان إسرائيل قد دين وانكسر العهد (السبي) ولذلك فإن الرب اضطر لأن يؤسس "عهداً جديداً" (إر 31: 31-34؛ حز 36: 22-38) استناداً إلى نعمته وعمله، وليس استناداً إلى طاعة البشر الساقطين (إنجيل يسوع المسيح المدون في العهد الجديد). مع هذا العهد الجديد الوعود لإسرائيل قد بطلت. لقد وضعت أدناه موضوعاً خاصاً يحاول أن يوثق هذا التغيير أو التبديل.

موضوع خاص: لماذا تكون أحداث نهاية الزمن مثار جدل؟

خلال سنوات دراستي للأخريات أدركت أن معظم المسيحيين لا يريدون تسلسل تاريخي منظم حول الأحداث المتعلقة بنهاية الزمن. هناك بعض المسيحيين الذين يركزون أو يتخصصون على هذا الجانب من المسيحية لأسباب لاهوتية أو نفسية أو طائفية. هؤلاء المسيحيون يبدو أنهم يصبحون مهوسين بالطريقة التي ستنتهي إليها الأمور، ويفوتهم أحياناً الإلحاح الذي في الإنجيل. لا يستطيع المؤمنون أن يؤثروا على روزنامة الله من ناحية الأحداث الأخروية المتعلقة بنهاية الأزمنة، ولكنهم يستطيعون أن يشاركوا بالتكليف الإنجيلي (انظر متى 28: 19-20؛ لوقا 24: 47؛ أعمال 1: 8). معظم المؤمنين يؤكدون على المجيء الثاني للمسيح وعلى ذروة وعود الله التي ستأتي في نهاية الزمن. المشاكل التفسيرية التي تنشأ عن الاختلاف في فهم هذه الذروة المؤقتة تأتي من مفارقات كتابية عديدة.

- 1- المشادة بين الصور النبوية للعهد القديم والصور الرسولية للعهد الجديد.
  - 2- المشادة بين التوحيد في الكتاب المقدس (إله واحد للجميع) واختيار إسرائيل (شعب خاص).
  - 3- المشادة بين الجانب الشرطي للعهود والوعود الكتابية ("إذا... فعدناها") وأمانة الله غير المشروطة لعداء الجنس البشري الساقط.
  - 4- المشادة بين الأنواع الأدبية في الشرق الأدنى والصور الأدبية الغربية المعاصرة.
  - 5- المشادة بين ملكوت الله كحاضر، ومع ذلك مستقبلي.
  - 6- المشادة بين العودة الشيكية للمسيح والاعتقاد بأن أحداث معينة يجب أن تجري أولاً.
- دعونا نناقش هذه المشادات جميعها معاً هنا.

المشادة الأولى: (تصنيفات العهد القديم العرقية، والقومية، والجغرافية إزاء جميع المؤمنين في كل أرجاء العالم).

أنبياء العهد القديم ينتبأون باستعادة مملكة يهودية في فلسطين مركزها أورشليم حيث تجتمع كل أمم الأرض لتسبح وتخدم الحاكم الداودي، ولكن يسوع والرسول في العهد الجديد لا يقولون أبداً بهكذا فكرة. والسؤال يطرح حول إذا ما كان هذا هو ما يوحي به العهد القديم (متى 5: 17-19) أو حول إذا ما كان كتاب العهد الجديد قد حذفوا أحداثاً حاسمة تتعلق بنهاية الأزمنة.

هناك مصادر عديدة تعطينا معلومات حول نهاية العالم:

- 1- أنبياء العهد القديم (أشعيا، وميخا، وملاخي).

2- كتاب العهد القديم الرؤيويون (انظر حزقيال 37-39؛ دانيال 7-12؛ زكريا).

3- كتاب رؤيويون يهود غير قانونيين ظهروا في فترة ما بين العهدين (مثل حنوك الأول، الذي نجد تلميحات له في رسالة يهوذا).

4- يسوع نفسه (انظر متى 24؛ مرقس 13؛ لوقا 21).

5- كتابات بولس (انظر 1 كور 15؛ 2 كور 5؛ 1 تسلا 4-5؛ 2 تسلا 2).

6- كتابات يوحنا (رسالة يوحنا الأولى والرؤيا).

هل تعلم هذه جميعاً بشكل واضح عن الأحداث المتعلقة بنهاية الأزمنة (أحداث، تسلسل تاريخي، أشخاص)؟ إن لم يكن كذلك، فلماذا؟ أليست كلها موحى بها (ما عدا الكتابات اليهودية في ما بين العهدين)؟

الروح القدس أوحى بحقائق لكتاب العهد القديم باستخدام عبارات وتصنيفات كان في مقدورهم فهمها. ولكن من خلال الإعلان التدريجي وسَّع الروح القدس هذه المفاهيم الرؤيوية الأخرى التي في العهد القديم إلى منظور عالمي ("سر المسيح"، انظر أفسس 2: 11-13). وانظر الموضوع الخاص حول 10: 7). في ما يلي بعض أمثلة متعلقة بالموضوع:

1- مدينة أورشليم في العهد القديم تُستخدم كاستعارة تدل على شعب الله (صهيون)، ولكن صارت في العهد الجديد تدل على قبول الله لكل البشر التائبين المؤمنين (أورشليم الجديدة الوارد ذكرها في رؤيا 21-22). الإمتداد اللاهوتي للاستخدام الحرفي المادي لينطبق على شعب الله الجديد (المؤمنين من اليهود والأمميين) نجد تنبؤاً عنه في وعد الله بقاء الجنس البشري الساقط في تكوين 3: 15، قبل أن يكون هناك أي يهود أو مدينة أو عاصمة يهودية. وحتى دعوة إبراهيم (انظر تكوين 12: 1-3) كانت فيها مشاركة للأمميين (انظر تكوين 12: 3؛ خروج 19: 5).

2- في العهد القديم، أعداء شعب الله كانوا الأمم المحيطة الساكنة في الشرق الأدنى القديم، ولكن في العهد الجديد اتسع المفهوم ليشمل كل الناس غير المؤمنين وأعداء الله الذين يحركهم الشيطان. وانتقلت المعركة من صراع جغرافي مناطقي إلى صراع كوني يشمل العالم برمته (انظر كولوسي).

3- الوعد بالأرض الذي كان متكاملًا في العهد القديم (الوعد للأبء في التكوين، انظر تكوين 12: 7؛ 13: 15؛ 15: 7؛ 17: 8) قد صار يشمل الأرض بأكملها. أورشليم الجديدة تصبح أرضاً مخلوقة من جديد، وليس الشرق الأدنى فقط أو حصرياً (انظر رؤيا 21-22).

4- بعض الأمثلة الأخرى عن مفاهيم العهد القديم النبوية وقد توسعت نجدها في:

أ- نسل إبراهيم وقد خُتِنَ روحياً الآن (انظر رومية 2: 28-29).

ب- شعب العهد الذي يشتمل الآن على الأمميين (انظر هوشع 1: 10؛ 2: 23، والتي يستشهد بها في رومية 9: 24-26؛ انظر أيضاً لاويين 26: 12؛ خروج 29: 45، المقتبس عنها في 2 كور 6: 16-18؛ وخروج 19: 5؛ تثنية 14: 2، المقتبسة في تيطس 2: 14).

ج- الهيكل هو يسوع الآن (انظر متى 26: 61؛ 27: 40؛ يوحنا 2: 19-21) ومن خلاله الكنيسة المحلية (انظر 1 كور 3: 16) أو المؤمن الفرد (انظر 1 كور 6: 19).

د- وحتى إسرائيل وتعبيره الوصفية المميزة من العهد القديم صارت تشير الآن إلى كل شعب الله (أي "إسرائيل"، انظر رومية 9: 6؛ غلاطية 6: 16؛ أي "مملكة كهنة"، انظر 1 بطرس 2: 5، 9-10؛ رؤيا 1: 6).

الصورة النبوية تحققت، وامتدت، وصارت أكثر شمولاً. يسوع والكتاب الرسوليون لا يصورون نهاية الأزمنة بنفس الطريقة كما أنبياء العهد القديم (انظر كتاب "مستقبل الملكوت في النبوة والتحقق"، للكاتب Martin Wyngaarden). المفسرون المعاصرون الذين يحاولون جعل الصور في العهد القديم حرفية أو معيارية يحرفون الإعلان محولين إياه إلى كتاب يهودي للغاية ويجبرون المعنى إلى عبارات مجزأة وغامضة ليسوع وبولس. كتاب العهد الجديد لا يبطلون أنبياء العهد القديم بل يظهرون المعنى الضمني الشامل والأبعد لأقوالهم. ليس هناك من نظام منطقي أو منظم حول الأخرويات عند يسوع أو بولس. هدفهم هو بالأساس افتدائي أو رعوي.

ولكن حتى في العهد الجديد هناك مشادة. ليس هناك من تنظيم واضح للأحداث الأخرى. وكثيراً ما يستخدم سفر الرؤيا تلميحات من العهد القديم تصف النهاية بدلاً من استخدام تعاليم يسوع (انظر متى 24؛ مرقس 13).

إنه يتبع النهج الأدبي الذي استعمله حزقيال ودانيال وزكريا، ولكن تطور خلال الفترة ما بين العهدين (الأدب الرؤيوي اليهودي). ولعل هذه هي طريقة يوحنا في ربط العهدين القديم والجديد. إنه يظهر النمط القديم من تمرد البشر وتعهد الله بالبقاء. ولكن يجب أن نلاحظ أنه ورغم استخدام الرؤيا للغة العهد القديم وأشخاصه وأحداثه، إلا أنه يُفسرها على ضوء القرن الأول في بيئة روما (انظر رؤيا 1: 7).

#### المشادة الثانية: (التوحيد إزاء الشعب المختار).

التركيز الكتابي هو على إله واحد شخصي، روعي، خالق وفاٍ (انظر خروج 8: 10؛ أشعيا 44: 24؛ 45: 5-7، 14، 18، 21-22؛ 46: 9؛ إرميا 10: 6-7). فرادة وتمايز العهد القديم في زمنه كانت في التوحيد الذي فيه. كل الأمم المحيطة به كانت مُشركة. وحدانية الله هي قلب الإعلان في العقل القديم (انظر تثنية 6: 4). الخلق هو مرحلة نحو هدف الشركة بين الله والإنسان، الذي خُلِقَ على صورته كشبهه (انظر تكوين 1: 26-27). ولكن الإنسان تمرد، وخطئ تجاه محبة الله، وقيادته، وهدفه (انظر تكوين 3). محبة الله وهدفه كانا قويان جداً وأكيدان لدرجة أنه وعد بافتداء الإنسانية الساقطة (انظر تكوين 3: 15).

تنشأ المشادة عندما يختار الله أن يستخدم إنساناً واحداً، عائلة واحدة، أمة واحدة ليصل إلى بقية الجنس البشري. اختيار الله لإبراهيم واليهود كمملكة كهنة (انظر خروج 19: 4-6) ولد فيهم الكبرياء بدل الخدمة، الإقصاء بدل التضمين. دعوة الله لإبراهيم كانت تشتمل على بركة مقصودة لكل البشر (تكوين 12: 3). يجب أن نتذكر ونركز على فكرة أن الاختيار في العهد القديم كان من أجل الخدمة، وليس الخلاص. كل بنو إسرائيل لم يكونوا أبراراً أمام الله، ولم يخلصوا إلى الأبد فقط استناداً على حق الولادة عندهم (يوحنا 8: 31-59؛ متى 3: 9)، بل بالإيمان الشخصي والطاعة (تكوين 15: 6، وقد استشهد بها في رومية 4). لقد خسر إسرائيل رسالته (الكنيسة هي الآن مملكة كهنة، انظر 1: 6؛ 2 بطرس 2: 5، 9)، وحولوا التقويض إلى امتياز، والخدمة إلى موقف خاص. لقد اختار الله واحداً ليختار الكل.

#### المشادة الثالثة: (العهد الشرطية إزاء العهود غير الشرطية):

هناك مشادة لاهوتية أو مفارقة بين العهود الشرطية وغير الشرطية. صحيح من كل ريب أن هدف/مخطط الله الافتدائي غير مشروط (تكوين 15: 12-21). ولكن تجاوب البشر المفوضين شرطي دائماً.

نمط الـ "إذا... فعندها" يظهر في كلا العهدين القديم والجديد. الله أمين؛ البشر غير أمناء. هذه المشادة أحدثت الكثير من الفوضى والتشويش. المفسرون كانوا يزعون إلى التركيز فقط على أحد "قرون المعضلة"، أمانة الله أو الجهد البشري، سيادة الله المطلقة أو إرادة البشر الحرة. كلاهما كتابية وضرورية.

هذا يتعلق بالأخرويات، ويعهود الله في العهد القديم إلى إسرائيل. إن وعد الله بذلك، فهو يفي بوعد. الله أمين لوعدده؛ فسمعته على المحك (حزقيال 36: 22-38). العهود الشريفة وغير الشريفة تلتقي في المسيح (أشعيا 53)، وليس في إسرائيل. أمانة الله القصوى تكمن في فداء كل من سيئوب ويؤمن، وليس استناداً إلى من هو أبوك/أمك. المسيح، وليس إسرائيل، هو المفتاح إلى جميع عهود الله ووعدده. إن كان هناك فترة لاهوتية فاصلة في الكتاب المقدس، فهي ليست الكنيسة، بل إسرائيل (أعمال 7 وغلطية 3).

رسالة إعلان الإنجيل إلى العالم قد انتقلت إلى الكنيسة (متى 28: 19-20؛ لوقا 24: 47؛ أعمال 1: 8). ولا تزال عهداً شرطياً. هذا لا يعني أن الله قد رفض إسرائيل كلياً (رومية 9-11). قد يكون هناك مكان وهدف يتعلقان بإسرائيل المؤمن في نهاية الأزمنة (زكريا 12: 10).

#### المشادة الرابعة: (الصور الأدبية في الشرق الأدنى إزاء الصور الغربية):

النوع الأدبي هو عنصر أساسي في تفسير الكتاب المقدس بشكل صحيح. نشأت الكنيسة وتطورت في بيئة حضارية غربية (اليونان). الحضارة الشرقية فيها لغة مجازية واستعارية ورمزية أكثر بكثير من الصور الأدبية للحضارة الغربية المعاصرة. إنها تركز على الناس، والمناوشات والأحداث أكثر من الحقائق الافتراضية المحكمة. لقد أخطأ المسيحيون في استخدام تاريخهم والصور الأدبية في تفسير النبوءة الكتابية (في كل من العهد القديم والجديد). كل جيل وكيان جغرافي استخدم حضارته وثقافته وتاريخه ونمطه الأدبي ليفسر الرؤيا. وكل واحد منهم كان على خطأ. إنه لتعجرف أن تفكر أن الحضارة الغربية المعاصرة هي بؤرة النبوءة الكتابية. النوع الأدبي الذي اختاره الكاتب الأصلي الملهم ليكتب هو عقد أدبي مع القارئ. سفر الرؤيا ليس سرداً تاريخياً. إنه مزج للحرف (الأصحاحات 1-3)، والنبوءة، والأدب الرؤيوي في معظمه.

من الخطأ أن نجعل الكتاب المقدس يقول أكثر مما قصد الكاتب الأصلي أو أقل مما غني. غرور المفسرين ودوغماتيته لا تلائم أبداً سفرًا مثل الرؤيا.

الكنيسة لم تتفق أبداً على تفسير لسفر الرؤيا يمكن اعتباره صحيحاً. هي هي أن أسمع وأتعامل مع كل الكتاب المقدس، وليس أجزاء مختارة معينة. الفكر الشرقي في الكتاب المقدس يقدم الحقيقة في ثنائيات حافلة بشدة. الحضارة الغربية التي تميل نحو الحقائق الافتراضية ليست خطأ ولكن غير متوازنة. أعتقد أنه من الممكن إزالة بضعة من الطرق غير النافذة على الأقل في تفسير الرؤيا لملاحظة الهدف المتبدل فيها بالنسبة إلى أجيال متعاقبة من المؤمنين. من الواضح لمعظم المفسرين أن الربا يجب أن تُفسر على ضوء يومها ذاته وشكلها الأدبي. المقاربة التاريخية لسفر الرؤيا يجب أن تتناول ما كان ليفهمه القراء الأوائل أو ما أمكنهم أن يفهموه. فمن نواح كثيرة أضاع المفسرون المعاصرون معنى الكثير من الرموز في السفر. هدف سفر الرؤيا الأولي الرئيسي كان تشجيع المؤمنين المضطهدين. لقد أظهر السفر سيطرة الله على التاريخ (كما فعل أنبياء العهد القديم)؛ وأكد السفر أن التاريخ يتحرك نحو نهاية معينة، دينونة أو بركة (كما فعل أنبياء العهد القديم). لقد أكد السفر في القرن الأول على المصطلحات الرؤيوية اليهودية، محبة الله، وحضوره وقوته وسيادته المطلقة.

سفر الرؤيا أدى عمله بهذه الطرق اللاهوتية نفسها لكل جيل من المؤمنين. إنه يتنبأ عن الصراع الكوني بين الخير والشر. تفاصيل القرن الأول ربما تكون قد فقدناها، ولكن لم نفقد الحقائق القوية المعزية. عندما يحاول المفسرون الغربيون المعاصرون فرض تفاصيل الرؤيا على تاريخهم المعاصر، فإن نمط التفسيرات المغلوطة يستمر.

من الممكن أن تصبح تفاصيل السفر حرفية بشكل مذهل من جديد (كما حصل في العهد القديم بالنسبة إلى ميلاد وحياة وموت المسيح) بالنسبة إلى الجيل الأخير من المؤمنين وهم يواجهون هجوم القائد المعادي لله (2 تسلا 2) والحضارة المناوئة له. ما من أحد يستطيع أن يعرف هذه التحقيقات الحرفية للرؤيا إلى أن تصبح كلمات يسوع (متى 24؛ مرقس 13؛ لوقا 21) وبولس (1 كور 15؛ 1 تسلا 4-5؛ 2 تسلا 2) أيضاً واضحة تاريخياً. التخمين، والتحزير، والدوغماتية جميعها غير ملائمة. الأدب الرؤيوي يسمح بهذه المرونة. الحمد لله على الصور والرموز التي تتجاوز السرد التاريخي. الله هو المسيطر والمهيمن؛ إنه يسود؛ إنه يأتي.

معظم المعلقين والمفسرين المعاصرين تفوتهم فكرة النوع الأدبي. المفسرون الغربيون المعاصرون يسعون غالباً إلى نظام لاهوتي منطقي واضح أكثر من اهتمامهم بأدب رؤيوي يهودي دراماتيكي رمزي غامض. هذه الحقيقة يعبر عنها بشكل واضح Ralph P. Martin في مقاله "مقاربات إلى تفسير العهد الجديد" في كتابه "تفسير العهد الجديد" الذي حرره I. Howard Marshall، فيقول:

"ما لم ندرك الصفة الدرامية في هذه الكتابة وننتبه إلى الطريقة التي تُستخدم بها اللغة كعربة لنقل حقيقة دينية، سنخطئ بشكل فادح في فهمنا للرؤيا، ونحاول على نحو خاطئ أن نفسر رؤاها وكأنها كتاب من النثر الأدبي يهتم بوصف أحداث من تاريخ مبني على الملاحظة والاختبار ومليء بالبيانات والمعطيات. أن نحاول مستخدمين النهج الأخير يعني أن ندخل في كل أنواع مشاكل التفسير. والأخطر من ذلك أنه يقود إلى تحريف للمعنى الأساسي للرؤيا فنضلل القيمة العظيمة لهذا الجزء من العهد الجديد كجزء درامي بلغة أسطورية يؤكد على سيادة الله في المسيح والمفارقة في دوره الذي يمزج بين الاقتدار والمحبة (انظر 5: 5، 6؛ الأسد هو الحمل)" (ص. 235).

قال W. Randolph Tate في كتابه "تفسير كتابية":

"ما من نوع أدبي آخر للكتاب المقدس قد فُرداً بذاك الحماس المتقدم مع نتائج مخيبة للغاية مثل الرؤيا، وخاصة سفر دانيال ورؤيا يوحنا. لقد عانى هذا النوع الأدبي من تاريخ كارثي من سوء التفسير بسبب سوء فهم أساسي لأشكاله الأدبية، وبنيتة، وهدفه. بسبب زعمه أنه يكشف ما سيحدث قريباً، كانت الرؤيا تُرى كخارطة طريق إلى برنامج أحداث مستقبلية. الخلل المأساوي في هذه النظرة هي الادعاء بأن إطار دلالات ومراجع الأسفار هي زمن القارئ المعاصر أكثر منها زمن الكاتب. هذه المقاربة الغير الصحيحة للأدب الرؤيوي (وخاصة سفر الرؤيا) يتناول العمل الأدبي وكأنه رسالة أو كتابة بالجفرة تُستخدم فيها الأحداث المعاصرة لتفسير الرمز في النص... أولاً، على المفسر أن يدرك أن الأدب الرؤيوي ينقل رسائل من خلال الرمزية. ولتفسير رمز حرفياً عندما يكون استعارياً يعني ببساطة سوء تفسير. المسألة ليست في ما إذا كانت أحداث الرؤيا تاريخية. قد تكون الأحداث تاريخية؛ قد تكون حدثت فعلاً، أو ربما تحدث، ولكن الكاتب يقدم أحداثاً وينقل معاني من خلال الصور والنماذج الولية" (ص. 173).

من كتاب "قاموس المجاز الكتابي" تحرير Ryken, Wilhost and Longman III، نقرأ:

"قرأ اليوم غالباً ما يرتبكون ويحتارون ويحبطون بسبب هذا النوع الأدبي. اللغة المجازية غير المتوقعة والخبرات الخارجة عن هذا العالم تبدو غريبة وغير منسجمة مع معظم الكتابات المقدسة. مقاربة هذا الأدب من حيث القيمة الصورية يجعل قراء كثيرين يندفعون لتحديد "ما الذي سيحدث عندما"، وهكذا يفوتهم فهم المغزى من الرسالة الرؤيوية (ص. 35).

#### المشادة الخامسة: (ملكوت الله حاضر ومع ذلك مستقبلي):

ملكوت الله حاضر، ومع ذلك مستقبلي. هذه المفارقة اللاهوتية تصبح على أشدها عندما نأتي إلى الأخويات. إن كان المرء يتوقع تحقيقاً حرفياً لكل نبوءات العهد القديم عن إسرائيل فعندها يصبح الملكوت على الأغلب استعادة لإسرائيل إلى موضع جغرافي وتفوق لاهوتي. وهذا سيعني بالضرورة أن الكنيسة تُختطف سراً في الأصحاح 5 وأن الأصحاحات الباقية تتعلق بإسرائيل (ولكن لا حظوا رؤيا 22: 16). على كل حال، إن كان التركيز هو على الملكوت وقد دشنته المسيا الموعود في العهد القديم، فهو حاضر إذاً مع المجيء الأول للمسيح، وعندها يصبح التركيز على تجسد وحياة وتعاليم وموت وقيامته المسيح. التركيز اللاهوتي هو على خلاص حالي. لقد جاء الملكوت، وتحقق العهد القديم بتقديم المسيح الخلاص للجميع، وليس حكمه الألفي على البعض.

صحيح تماماً أن الكتاب المقدس يتكلم عن مجيئي المسيح، ولكن أين يجب وضع التركيز؟ يبدو لي أن معظم نبوءات العهد القديم تركز على المجيء الأول، وتأسيس الملكوت المسماني (دانيال 2). ومن نواحٍ عديدة هذا متناظر مع الحكم الأبدي لله (دانيال 7). في العهد القديم يكون التركيز على حكم الله الأبدي، ومع ذلك فآلية تجلي أو إظهار ذلك الحكم هو خدمة المسيا (1 كور 15: 26-27). المسألة ليست أيهما الصحيح؛ فكلاهما صحيح، ولكن المسألة هي أين التركيز؟ لا بد من القول أن بعض المفسرين يركزون كثيراً على الحكم الألفي للمسيح (رؤيا 20) لدرجة أنه يفوتهم التركيز الكتابي على الحكم الأبدي للأب. حكم المسيح هو حدث تمهيدي. وكما أن مجيئي المسيح كانا غامضين في العهد القديم، فكذلك كان الحكم المؤقت للمسيح.

المفتاح إلى كرازة يسوع وتعليمه هو ملكوت الله. إنه حاضر (في الخلاص والخدمة)، وفي نفس الوقت مستقبلي (في الانتشار والقدرة). سفر الرؤيا، إن كان يركز على الحكم الألفي المسماني (رؤيا 20)، هو تمهيدي وليس نهائي (رؤيا 21-22). من الواضح من العهد القديم أن الحكم المؤقت ضروري؛ وفي الواقع، الحكم المسماني الوارد ذكره في دانيال 7 أبدي وليس ألياً.

#### المشادة السادسة: (العودة الوشيكة للمسيح إزاء المجيء الثاني Parousia المؤجل):

تعلم معظم المؤمنون أن يسوع أتى قريباً جداً، وبشكل مفاجئ وغير متوقع (متى 10: 23؛ 24: 27، 34، 44؛ مرقس 9: 1؛ 13: 30؛ رؤيا 1: 3؛ 16: 3؛ 11: 3؛ 22: 7، 10، 12، 20). ولكن كل جيل مترقب من المؤمنون حتى الآن كان مخطئاً. فورية عودة المسيح هو رجاء قوي موعود لكل جيل، ولكنه واقع بالنسبة لجيل واحد (وهذا الجيل جبل مضطهد). على المؤمنون أن يعيشوا وكأن المسيح سيأتي غداً، ولكن يخططوا ويحققوا المأمورية العظمى (متى 28: 19-20) إن توانى.

بعض المقاطع في الأناجيل (انظر مرقس 13: 10؛ لوقا 17: 2؛ 18: 8) ورسالتي تسالونيكي الأولى والثانية تستند إلى مجيء ثاني مؤجل (المجيء الثاني للمسيح). هناك بعض أحداث تاريخية يجب أن تجري أولاً:

1- تبشير على مستوى العالم برمته (متى 24: 14؛ مرقس 13: 10).

2- استعلان "إنسان الخطية" (متى 24: 15؛ 2 تسلا 2؛ رؤيا 13).

3- الاضطهاد العظيم (متى 24: 21، 24؛ رؤيا 13).

هناك غموض مقصود (انظر متى 24: 42-51؛ مرقس 13: 32-36). عش كل يوم وكأنه يومك الأخير ولكن خطط واستعد للخدمة المستقبلية.

#### التناغم والتوازن:

لا بد من القول أن المدارس المختلفة في التفسير الأخرى المعاصر جميعها تملك أنصاف حقائق. إنهم يوضحون ويفسرون بعض النصوص بشكل جيد. تكمن المشكلة في التناغم والتوازن. غالباً ما تكون هناك مجموعة من الافتراضات المسبقة التي تستخدم النص الكتابي لملء الهيكل اللاهوتي المحدد مسبقاً. الكتاب المقدس لا يعلن عن علم أخرويات منطقي تسلسلي تاريخي نظامي. إنه مثل ألبوم العائلة. الصور حقيقية، ولكن لا تكون دائماً مرتبة حسب التسلسل من حيث الفحوى والتتابع المنطقي. بعض الصور سقط من الألبوم وأجيال لاحقة من أعضاء العائلة لا تعرف بالضبط كيف تعيدها إلى مكانها الصحيح. المفتاح إلى التفسير الصحيح للرؤيا هو فهم قصد الكاتب الأصلي كما يعلن عنه في اختياره للنوع الأدبي. معظم المفسرين يحاولون أن يستخدموا أدواتهم التفسيرية وإجراءاتهم من أنواع أدبية أخرى في تفسيرهم للرؤيا. إنهم يركزون على العهد القديم بدلاً من السماح لتعاليم الرسول بولس من أن تضع البنية اللاهوتية وأن تترك للرؤيا نفسها أن توضح نفسها.

أعترف أنني أقارب هذا التفسير عن الرؤيا مع بعض التخوف والتوجس، ليس بسبب لعنة رؤيا 22: 18-19، بل بسبب مستوى الجدل الذي أحدثه تفسير هذا السفر ولا يزال موجوداً وسط شعب الله. إنني أعشق إعلان الله. إنه يبقى حقيقياً في حين كل البشر كاذبون (رومية 3: 4). أرجو أن تستخدموا هذا التفسير كمحاولة لتحريض الفكر وليس بشكل قطعي كعمود إشارة وليس كخارطة طريق، على سبيل القول "ماذا لو"، وليس "هكذا يقول الرب". لقد واجهت نقائصي الذاتية، ونهجي، وبرنامجي اللاهوتي. ورأيت أيضاً تلك الخاصة بالمفسرين الآخرين. يبدو غالباً أن الناس يجدون في الرؤيا ما يتوقعون أن يجدوا. ويُساء فهم النوع الأدبي.

على كل حال، إنه في الكتاب المقدس لهدف معين. موضعه ليكون "كلمة" ختامية لم يكن بالصدفة. إن فيه رسالة من الله إلى أولاده في كل جيل وجميع الأجيال. الله يريدنا أن نفهم. دعونا نتعاون لا أن نتجادل ونختلف؛ دعونا نؤكد ما هو واضح ومركزي، وليس كل ما يمكن أو يُحتمل أن يكون حقيقياً. وليساعدنا الله جميعاً.

**نص فاندايك- البستانى: 37: 1- 6**

"لَا تَعَزَّ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسَبْ عَمَالَ الْإِثْمِ 2 فَانَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ سَرِيعاً يُقَطَّعُونَ وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ. 3 اَتَكِلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارْزُقِ الْأَمَانَةَ. 4 وَتَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سَوْلاً قَلْبِكَ. 5 سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي 6 وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ وَحَقَّكَ مِثْلَ الظُّهيرةِ".

**37: 1- 6.** هذه الإستروفة فيها سبعة أفعال أمر وثلاث صيغ أفعال أمر. هذه ليست صلوات بل محفزات للمؤمنين الأمانة (ما ينبغي أن يفعلوه هو ما ينبغي ألا يفعلوه).

- 1- لا تَعَزَّ- *Hithpael* صيغة الأمر، نفس الصيغة في الآيات 7 و8؛ لاحظ أم 24: 19؛ الكلمة تعني "تحرق" أو "تشتعل" وتستخدم مجازياً للدلالة على الغضب؛ هنا تتوافق مع "الغيرة" (BDB 888)
  - 2- لا تَحْسَبْ- *Piel* ناقص مستخدم في صيغة فعل أمر، مز 73: 3؛ أم 3: 31؛ 1: 24؛ 19
- حياة الأشرار تبدو ناجحة وسعيدة ولكنها قصيرة الأجل؛ سوف لن يرثوا الأرض الموعودة في نهاية الأمر.
- 1- فَانَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ سَرِيعاً يُقَطَّعُونَ- *Qal* ناقص ، أي 14: 2؛ مز 90: 5-6؛ أش 40: 6-8
  - 2- وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ- *Qal* ناقص
- على ضوء زوال غير الأتقياء، فإن الأتباع الأمانة ينبغي عليهم أن (37: 3-5 تحوي 7 أفعال أمر)
- 1- يتكلموا على الرب، الآيات 3، 5؛ مز 52: 8؛ أم 3: 5-6
  - 2- يفعلوا الخير
  - 3- يسكنوا الأرض
  - 4- يرعوا الأمانة
  - 5- يتلذذوا بالرب (ليس في الرخاء المادي)
  - 6- يسلموا للرب طريقهم (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2)
  - 7- يتكلموا عليه- نفسها كما البند 1
- الرب سوف يفعل ما يلي:
- 1- يعطي التابع الأمين "سؤل قلبه"
  - 2- "سوف يجري"، الآية 5
  - 3- يُخْرِجُ الْبِرَّ مِثْلَ النُّورِ
  - 4- يخرج الحق مثل الظهيرة. (البند 3 و4 متوازيان ويبدو أنهما يشيران إلى قضية في محكمة أو مجاز رمزي يدل على دينونة نهاية الزمان)

**37: 4.** هذا البيت من الشعر كان يعني دائماً الكثير لي شخصياً، ولكني لست متأكد إذا ما كنت قد فسرتة بشكل صحيح. عادة أستخدم هذا لأؤكد أنه إن كنا أتباع أمانة فإننا سنرغب بالأمور الصحيحة لأن الرب قد عرف قلوبنا (إر 31: 31-34؛ حز 36: 26-27). ولكن يمكن أن يشير أيضاً إلى الصلوات المستجابة للأتباع الأمانة (مز 20: 4-5؛ 21: 2؛ 145: 19؛ مت 7: 7-8). المسألة اللاهوتية هي التفاعل بين سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة (انظر الموضوع الخاص على مز 25: 12؛ NIDOTTE، المجلد 3، ص. 444). أحياناً تدمر العظة الجيدة التأويل المتأني.

**نص فاندايك- البستانى: 37: 7- 11**

"7 اَنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ وَلَا تَعَزَّ مِنَ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ مِنَ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَايِدَ. 8 كَفَتْ عَنِ الْعَضْبِ وَاتَّرَكَ السَّخَطَ وَلَا تَعَزَّ لِفِعْلِ الشَّرِّ 9 لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يُقَطَّعُونَ وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ 10 بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَكُونُ الشَّرِيرُ. تَطْلُعُ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ. 11 أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَيَرِثُونَ الْأَرْضَ وَيَتَلَذَّذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ".

**37: 7- 11.** هذا استمرار للأستروفة السابقة.

- 1- تحفيزات للمؤمن الأمين
- أ- الطمأنينة في الرب- BDB 198، KB 226، *Qal* أمر
- ب- انتظار الرب بصبر- BDB 296، KB 297، *Hithpolel* أمر (من أجل الرب كي يتصرف مؤقتاً وأخروباً)
- ج- لا تَعَزَّ- نفسها كما 37: 1
- د- كَفَتْ عَنِ الْعَضْبِ- BDB 951، KB 1276، *Hiphil* أمر (لا تحاول أن تنتقم بنفسك)
- هـ- اتَّرَكَ السَّخَطَ- BDB 736، KB 806، *Qal* أمر
- و- لا تَعَزَّ- نفسها كما 37: 1، 7
- 2- بما أن قدر غير الأتقياء أكيد:
  - أ- رخواؤه سيقطع (الموت)
  - ب- الشرير سوف لن يجد له مكاناً (مثل الورود البرية خارج موسمها)
  - 3- لذلك، فإن الأمانة الذين يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ، الآية 9ب)
- أ- يرثون الأرض، 37: 9، 11، 22، 29، 34، انظر التعليق د في الأفكار السياقية؛ والموضوع الخاص على مز 1: 2).
- ب- وَيَتَلَذَّذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ



**37: 7 "انتظر".** النص الماسوري يحوي على الفعل (BDB 296 I, KB 297)، ويعني حرفياً "يدور"، "يرقص"، "يتلوى" (من الألم). يستخدم بمعنى "الانتظار" في أي 35: 14 (Polel). فقط هنا في مز 37: 7 (Hithpolel) يعني "ينتظر بصبر". بسبب ذلك فإن NET Bible (ص. 895، البند 9) قد اقترح تصحيحاً إلى جذر عبري آخر (أي، من חיל إلى חלל، BDB 403، Hiphil) **37: 8.** ها هنا من جديد نجد التوكيد المتكرر في العهد القديم على سيادة الله والمعرفة السابقة (37: 23). كل التاريخ حاضر أمامه. الأتباع الأمانة يمكن أن يتقوا على:

1. الماضي مغفور
2. الحاضر مدعوم
3. المستقبل مضمون

**37: 10 "بَعْدَ قَلِيلٍ".** هذا مجاز عبري يدل على الحوادث المقدره. الرب متحكم بالزمن. هناك مخطط، وهدف، ونتيجة عادلة. البر سيكون منتصراً في النهاية والشر سوف يكون عرباناً مداناً ومستأصلاً (37: 17).

**37: 11.** هذه يقتبسها يسوع في التطويبات في مت 5: 5 (السبعينية)، حيث "اليابسة/الأرض" قد تحولت إلى "الكرة الأرضية/الأرض" (انظر الأفكار السياقية).

#### نص فناديك- البستاني: 37: 12-15

"12 السَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيُحَرِّقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ. 13 الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ! 14 الْأَشْرَارُ قَدْ سَلَّوْا السَّيْفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرَمْيِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ. 15 سَيُفْهِمُ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ وَقَسِيهِمْ تَنَكُّسٌ".

**37: 12-15.** أعمال الشرير ضد المستقيم ورد فعل الرب:

1. الشرير
  - أ. يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ
  - ب. وَيُحَرِّقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ، أي 16: 9؛ مز 35: 11؛ مرا 2: 16؛ أعمال 7: 54
  - ج. سَلَّوْا السَّيْفَ
  - د. وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ
  - (1) لِرَمْيِ الْمَسْكِينِ
  - (2) لِرَمْيِ الْفَقِيرِ
  - (3) لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ

2. رد فعل الرب

- أ. الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ، مز 2: 4؛ 9: 59
- ب. رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ! (عن الدينونة)، في الوقت الراهن وأخروياً
- ج. سَيُفْهِمُ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، (قلب الأدوار على يد الله)
- د. وَقَسِيهِمْ تَنَكُّسٌ. (قلب الأدوار على يد الله)

#### نص فناديك- البستاني: 37: 16-22

"16 الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. 17 لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنكُّسٌ وَعَاضِدُ الصِّدِّيقِينَ الرَّبُّ. 18 الرَّبُّ عَارَفٌ أَيَّامَ الْكَمَلَةِ وَمِيرَاتُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ. 19 لَا يُخْرَوْنَ فِي زَمَنِ السُّوءِ وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. 20 لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَتَهَاءِ الْمَرَاعِي. فَتُوا كَالدُّخَانِ فَتُوا. 21 السَّرِيرُ يَسْتَفْرِضُ وَلَا يَبِي أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَبْرَأُ وَيُعْطَى. 22 لِأَنَّ الْمُبَارَكِينَ مِنْهُ يَرْتَوْنَ الْأَرْضَ وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يُفْطَعُونَ".

**37: 16-22.** هذه الإستروفة هي سلسلة من تغيرات متعكسة (الموازاة الطباقية).

- 1- الآية 16
- أ- الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ (أم 15: 16-17؛ 8: 16؛ 8: 28؛ 6: 6؛ هذا توازن لاهوتي مع 37: 25)
- ب- خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. (لا تغاروا مما يبدو على أنه رخاء للشرير، 37: 1-2)
- 2- الآية 17
- أ- سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنكُّسٌ،
- ب- الرَّبُّ عَاضِدُ الصِّدِّيقِينَ
- 3- الآيات 18-20
- أ- الذين بلا لوم، الآيات 18-19
- (1) الرَّبُّ عَارَفٌ أَيَّامَ الْكَمَلَةِ
- (2) وَمِيرَاتُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ
- (3) لَا يُخْرَوْنَ فِي زَمَنِ السُّوءِ،
- (4) وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ
- ب. الأشرار
- (1) يَهْلِكُونَ
- (2) يفتنون (النص الماسوري غير مؤكد، يفترض أن يكون سياق العبارة، "كأزهار الربيع"، الآية 2)

4. الآية 21  
 أ. الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَفِي  
 ب. الصَّديقُ فَيَتَرَأَفُ وَيُعْطِي  
 5. الآية 22  
 أ. المُبَارَكِينَ مِنَ الرَّبِّ يَرْتُونَ الْأَرْضَ  
 ب. وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يُقَطِّعُونَ

#### نص فاتدايك- البستاني: 37: 23-26

"23 مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ تَنْبَتُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يُسْرُ. 24 إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرُحُ لِأَنَّ الرَّبَّ مُسْنِدُ يَدِهِ. 25 أَيْضاً كُنْتُ قَتِي وَقَدْ شِخْتُ وَلَمْ أَرِ صَدِيقاً نُخَلِّي عَنْهُ وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خَبِيراً. 26 الْيَوْمَ كُلَّهُ يَتَرَأَفُ وَيَفْرَضُ وَنَسَلُهُ لِلْبَرَكَةِ".

37: 23-26. هذه الإستروفة تصف التابع الأمين.

1. مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ تَنْبَتُ خَطَوَاتِهِ
2. الرَّبُّ وَفِي طَرِيقِهِ يُسْرُ
3. إِذَا سَقَطَ
- أ. لَا يَنْطَرُحُ، ( مجازي رمزي للهلاك)
- ب. لِأَنَّ الرَّبَّ مُسْنِدُ يَدِهِ (القدسيون يترنون من وقت لآخر ولكن الرب لا يفعل ذلك)
- 4- كاتب المزامير (مع خبرات حياته الطويلة) لم ير أبداً أن الصديق تم التخلي عنه.
- 5- كاتب المزامير لم ير أبداً ذريته تلتمس خبيراً
- 6- الْيَوْمَ كُلَّهُ يَتَرَأَفُ وَيَفْرَضُ،
- 7- وَنَسَلُهُ لِلْبَرَكَةِ

37: 25. هذه نظرة العهد القديم استناداً إلى العهد الموسوي (لا 26؛ تث 27-30). لم يقصد بهذا على أن يفسر اليوم على أن كل المساكين والفقراء لا يمكنهم أن يكونوا مؤمنين. العهود تبدلت، انظر الأفكار السياقية الفقرة د. من أجل نقاش جيد وموجز على هذه الآية، انظر كتاب *Hard Sayings of the Bible*، ص. 267-268.

#### نص فاتدايك- البستاني: 37: 27-34

"27 جَدُّ عَنِ الشَّرِّ وَأَفْعَلُ الْخَيْرِ وَاسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ. 28 لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ اتِّقْيَانِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ. 29 الصَّديقُونَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُونُهَا إِلَى الْأَبَدِ. 30 فَمَنْ الصَّديقُ يُلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. 31 شَرِيعَةُ إِلَهِهِ فِي قَلْبِهِ. لَا تَتَقَلَّلُ خَطَوَاتُهُ. 32 الشَّرِيرُ يَرْتَابُ الصَّديقُ مُحَاوِلاً أَنْ يُمِيتَهُ. 33 الرَّبُّ لَا يَبْرُكُهُ فِي يَدِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. 34 أَنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ فَيَزْفَعَكَ لِتَرْتِ الْأَرْضَ. إِلَى انْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ".

37: 27-34. هذه الإستروفة، مثل الآيات 1-6، فيها عدة أفعال (6) تحت التابع الأمين. هذه إستروفة أخرى تصف أعمال الاتباع الأمناء.

- 1- تحفيزات (أفعال) أمر
- أ- حد عن الشر
- ب- وافعل الخير، 37: 3
- ج- واسكن إلى الأبد، الآية 27، 37: 18، 29
- د- انتظر الرب، 37: 9
- هـ- احفظ طريقه، الآية 34
- 2- أسباب التحفيزات:
- أ. الرَّبُّ يُحِبُّ الْحَقَّ،
- ب. وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ اتِّقْيَانِهِ
- ج. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ
- د. يَرْتُونَ الْأَرْضَ
- هـ. وَيَسْكُونُهَا إِلَى الْأَبَدِ
- و. فَمَنْ يُلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ
- ز. شَرِيعَةُ اللَّهِ فِي قَلْبِهِمْ
- ح. لَا تَتَقَلَّلُ خَطَوَاتُهُمْ
- ط. الرَّبُّ لَا يَبْرُكُهُمْ
- ي. وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِمْ.

كونه مؤمن من جماعة العهد يغير كل جانب من دوافع حياته، وأماله. هناك فارغ جذري بين التابع والشخص غير الأمين. الشخص غير الأمين

ربما يكون:

- 1- متعبداً للأصنام
- 2- شخصاً متمرداً على العهد
- 3- ملحداً عملياً

- 4- تابع يانس
  - 5- شخص غني جريء مبادر
  - 6- شخص غير موالٍ سياسياً
- في الآية 32 يوصف على أنه (انظر الأستروفة 35-40)
- 1- يراقب الصديق
  - 2- يحاول أن يمينته

**37: 28 "إلى الأبد يُحفظون".** تغير السبعينية هذا إلى عبارة "فاعلوا الإثم يُطردون". هناك اقتراح لحفظ البنية المطرزة (*ayin*) وتلائم التوازي UBS Text Project تعطي النص الماسوري نسبة أرجحية متوسطة.

- 1- النص الماسوري (177771)
- 2- السبعينية- 17771 (NEB, NJB, REB)

**37: 31 "شريعة إلهه".** هذه الكلمة (BDB 435) هي أحد عدة كلمات تستخدم لوصف إعلان الرب إلى إسرائيل (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2).

■ **"في قلبه".** هذا إضفاء صفة ذاتية على إعلان الله (ناموس الله مكتوب على القلوب) ويميز "العهد الجديد" الذي في إر 31: 31-34.

■ **"لا تتقلقل خطواته".** الحياة التقية توصف مجازياً على أنها طريق سلسلة مستوية مستقيمة ومعلمة بشكل واضح (الآية 34، "طريق"، انظر التعليق على مز 1: 1). العكس سيكون:

1. خطوات متعثرة
2. في التراب الموحل
3. تزل بها القدم

في العهد الجديد نجد هذا المجاز نفسه ("تسلكوا"، أف 4: 1، 17؛ 5: 2، 15).

#### نص فاندريك- البستاني: 37: 35-40

"35 قَدْ رَأَيْتَ التَّنْزِيلَ عَاتِيًا وَارْفَا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ. 36 عَبَّرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ وَالتَّمَسُّتُهُ فَلَمْ يُوَجَدْ. 37 لِأَحْظِ الْكَامِلَ وَانظُرِ الْمُسْتَقِيمَ فَإِنَّ الْعَقِبَ لِلْإِنْسَانِ السَّلَامَةَ. 38 أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبْذُلُونَ جَمِيعًا عَقَبَ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ. 39 أَمَّا خَلَاصُ الصِّدِّيقِينَ فَمِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِصْنُهُمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ. 40 وَبِعَيْنُهُمُ الرَّبُّ وَيُنْجِيهِمْ. يَنْقُدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُخَلِّصُهُمْ لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ".

**37: 35-40.** هذه الإستروفة تلخص التباين بين الصديق والشري.

- 1- الشريير
- أ- عنيف ("مرعب")
- ب- عاتٍ (بسرعة) كالشجرة الوارفة في الأرض (النص الماسوري غير أكيد)
- ج- أيامه معدودة وقليلة
- د- سيبيد مع ذريته (انظر التعليق أدناه على البند 2 ج)

2- الصديق

- أ- يتميز بأنه إنسان بلا لوم (حرفياً "تبقى محترساً") (انظر الموضوع الخاص على مز 18: 20-24)، KB 1581 BDB 1036، Qal أمر
- ب- يرى الكامل- KB 1157، BDB 906، Qal أمر
- ج- إنسان السلامة ينعم بالازدهار (إما في الحياة الآخرة أو الأولد)
- د- ينجيه الرب

- هـ- الرب حصنه في زمان الضيق
- و- الرب يعينه
- ز- الرب ينقذه
- كل هذه تحدث لأنه يحتمي بالرب

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما علاقة هذا المزمور بالمزمور 49 و73، وسفر أيوب؟
- 2- لماذا يوصف الناس بكلمات العشب والأزهار؟
- 3- ما هي الأتيولوجيا لكلمة "يتكل" وما المغزى منها بالنسبة إلى حياتنا؟
- 4- ما هو الموضوع المركزي لهذا المزمور؟
- 5- لماذا تكون الآيات 16 و24 توازياً مهماً لحكمة العهد القديم التقليدي؟

6- هل هذا المزمور يعلم دينونة مؤقتة أم أخروية؟ ولماذا؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور داود للتذكير	مزمور داود للتذكير	مزمور داود للتذكير (صلاة مريض يقر بذنبه)	مزمور داود للتذكير
22-1:38	22-1:38	22-1:38	23-1:38

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور لديه الكثير من الأشياء المشتركة مع المزمور 32 و51.
- ب- في الفكر اليهودي، الخطيئة والمرض كانا مرتبطان. الاعتراف بالخطيئة كان يجلب استرداداً للصلاة والفكر، والروح، والجسد. عندما ينظر المرء إلى كل المشاكل المادية والجسدية المذكورة، نجد هناك كثير مما يوصف على أنه مرض واحد. على الأرجح أنها مجاز رمزي (أش 1: 5-6). إن كان المر كذلك، فإن التركيز في المزمور ليس على الشفاء الشخصي بل على مغفرة الخطيئة.

ج- كما في عدة زم امير نجد الترابط بين:

- 1- المشاكل الجسدية
- 2- هجوم الأعداء
- 3- نبذ الأصدقاء

أمر غير مؤكد. إنها مترابطة ولكن طريقة ذلك هي أمر سري غامض. جميعها حرفية أو مجازية تشير إلى تبعات الخطيئة الاجتماعية.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 38: 1- 8

"أيا رب لا تؤذيني بسخطك ولا تؤدبني بعظمتك لأن سبهاك قد انتشبت فيّ ونزلت عليّ يدك. 3 لئيس في جسدي صحة من جهة غضبك. لئيس في عظامي سلامة من جهة خطيئتي. 4 لأن أنامي قد طمت فوق رأسي. كحمل ثقيل أثقل مما أحتمل. 5 قد أنتنت فاحث خبز ضربي من جهة حماقتي. 6 لويث. انحنيت إلى الغاية. اليوم كله ذهبت حزينا. 7 لأن خاصرتي قد امتلأتا خيرا وأنتنت في جسدي صحة. 8 خذرت وأسحقت إلى الغاية. كنت أين من زفير قلبي".

38: 1- 8. معظم الترجمات تحوي هذا القسم موزعاً على عدة أستروفات. تقسيم الأستروفاة ليس مسألة نصية. إنه تخمين وليس من الوحي.

يصف كاتب المزامير حالته ومشاعره.

- 1- يشعر بسخط الرب
- أ- لا تؤذيني بسخطك- *Hiphil* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، مز 6: 1
- ب- ولا تؤدبني بعظمتك- *Piel* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر؛ هذا الفعل غالباً ما يستخدم للإشارة إلى انتهاكات العهد (لا 26: 18، 28؛ مز 6: 1؛ 11: 39؛ 10: 10)
- 2- إنه يشعر بقصاص الرب
- أ- سبهاك قد انتشبت فيّ، تث 32: 23؛ مز 7: 12-13
- ب- ونزلت عليّ يدك، مز 32: 4؛ 39: 10 (لاحظ نفس الفعل في كلا البيتين ولكن يُستخدم بمعنى مختلف)
- 3- النتيجة الجسدية لسخط الرب (بسبب الخطيئة، 38: 3، 4، 5 ب)
- أ. لئيس في جسدي صحة (*shalom*)
- ب. لئيس في عظامي سلامة
- ج. خبز ضربي (حرفياً "جراح الجلد") أنتنت (*Hiphil* تام) وتقيحت (*Qal* تام)
- د. لويث ("انحنيت" *Niphal* تام؛ "انحنيت"، *Qal* تام، مز 35: 14) في الحزن والنحيب
- هـ. خاصرتي قد امتلأتا خيراً (*Qal* تام)
- و. تكرار اللبند أعلاه
- ز. خذرت (*Niphal* تام، حرفياً "أضنيت")
- ح. أسحقت (*Niphal* تام، *Piel* في مز 51: 8)

ط. أَيْنَ (*Qal* تام ، أصوات الحيوانات)  
لاحظوا خيط الأفعال تامة الزمن. سخط "الرب" و"غضبه" قد حلا (الأفعال ال ناقصة) وبقيا (الأفعال التامة). يا لها من حالة فكرية مريضة (38: 4، 8) وأيضاً جسدية فظيعة.

**38: 4 "فَوْقَ رَأْسِي".** هذا الفعل (*Qal*، BDB 716، KB 778) يستخدم للدلالة على الماء.

- 1- الطوفان للدلالة على الحرب- أش 8: 8؛ دا 11: 10، 40؛ نا 1: 8
- 2- الأمواج- حرفياً في أش 54: 9
- 3- الأمواج- مجازياً للدلالة على المشاكل والمشاعر- مز 42: 8؛ 124: 4- 5  
إثم كاتب المزامير الناجم عن الخطيئة قد أثقل عليه جداً.

**38: 5 "فَاحَتْ".** هذا الفعل (*Niphal*، BDB 596، KB 628) يستخدم في لا 26، مقطع اللعنة والبركة الموازي لتث 27- 28. إنه يشير إلى "تفسخ نتن" (لا 26: 29 [مرتين]). الخطيئة تهلك وتدمر. غالباً ما يكون ذلك بطرق فظيعة.

**38: 6 "حَزِينًا".** هذه الكلمة هي من الجذر العبري "يعتم". يمكن أن تعني:

1. يرتدي السواد دلالة الحزن والتفجع
2. تراب يوضع على الرأس والثياب دلالة الحداد
3. عبارة اصطلاحية عن حالة القلب والروح والفكر (هنا بسبب خطيئة معروفة).

■ "لَوَيْتُ. انْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ". هناك إعلان متوازيان:

- 1- لويت- *Niphal*، BDB 730، KB 796 تام والذي يمكن أن ترى على أنها  
أ- الحيرة والارتباك- أش 21: 3  
ب- تحريف الذهن- 1 صم 20: 30؛ أم 12: 8  
ج- معنى حرفي- يناظر الفعل الموازي  
2- انحنيت- *Qal*، BDB 1005، KB 1458 تام والذي يبدو أنه يشير إلى جسد منحني كما يشكل أيضاً رمزاً يدل على القلب المنحني.

**38: 7 "خَاصِرَتِي".** هناك عدة كلمات تستخدم في العهد القديم لتمثل الشخص بأكمله.

1. نفس – *(nephesh)*BDB 659
2. روح – *(ruah)*BDB 924
3. قلب – *(leb)*BDB 524
4. كليتين – BDB 480
5. وهنا فقط الخاصرتين BDB 492  
هناك العديد فوق ذلك. وحده السياق يحدد متى تكون هذه هي الفكرة المقصودة. جزء من الجسد يجسد كل الشخص.

**نص فاندريك- البستاني: 38: 9- 12**

"9 يَا رَبُّ أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوُهِِي وَتَنْهَدِي لَيْسَ بِمَسْتَوْرٍ عِنْدَكَ. 10 قَلْبِي خَافَقَ. فَوْتِي فَارَقْتَنِي وَنُورُ عَيْنِي أَيْضاً لَيْسَ مَعِي. 11 أَجْبَانِي وَأَصْحَابِي يَقْفُونَ نَجَاةَ ضَرْبَتِي وَأَقْرَابِي وَقَفُّوا بَعِيداً. 12 وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي السَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْعَيْشِ".

**38: 9- 12.** هذه الإستروفة تصف أيضاً حالة الكاتب المريضة.

- 1- حالته
- أ- رغبته (صلاته) أمام الرب (لأجل المغفرة واسترداد الشركة والصدقة)
- ب- تنهده يعرفه الرب، مز 31: 10
- 2- حالته الجسدية  
أ- قلبه يخفق *Niphal*، BDB 695، KB 749 تام  
ب- وهنت قوته- *Qal*، BDB 736، KB 806 تام  
ج- ضعف الرؤية- ما من أفعال؛ هذا لا يشير إلى العمى بل كلمة اصطلاحية تشير إلى النقص في الصحة، والفرح، والسلام، مز 13: 3؛ 1 صم 14: 29؛ عزرا 9: 8
- 3- مسائل تتعلق بالعلاقات بين الأشخاص  
أ. الأحاب يقفون لا مبالين  
ب. الأصدقاء يقفون بعيداً  
ج. الأقرباء ابتعدوا  
د. الأعداء يطلبون موته  
(1) نَصَبُوا شُرَكَاءَ  
(2) يَهْدِدُونَ بِأَهْلَاكِهِ  
(3) وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْعَيْشِ؛ الفعل هو حرفياً "ينن". كاتب المزامير "ينن" (الآية 8) ولكن الأشرار "يدبرون المكائد (أم 24: 2).

الكلمة تعني "ضرب/جرح"، "ضربة" أو "علامة".

1. ضربة- تك 17: 12؛ خر 11: 1؛ 1 مل 8: 37-38؛ 2 أخ 6: 28-29؛ مز 39: 10؛ 91: 10
2. البرص (بالمعنى في العهد القديم) - لاويين 13-14؛ تث 24: 8
3. جرح - تث 17: 8؛ 21: 5؛ أش 53: 8
4. التأديب (للأولاد)- 2 صم 7: 14؛ مز 89: 33؛ أم 6: 23

معظم الكلمات لها استخدامات مضاعفة وإلا فإن الكلمات البشرية سوف يكون من المستحيل أن نعرفها ونستخدمها. عندما يأتي مفسر إلى النص، فإنه يسعى إلى المعنى المقصود من قبل الكاتب الأصلي وما يمكن فهمه بالنسبة إلى المستمعين/القرءاء في ذلك العصر. هذا السياق يُعطى بتجلى مادي على نحو إلهي ليعبر عن سخطه على خطيئة البشر. العقاب يُقصد به استعادة الشخص إلى الإيمان. في هذه الآية الموازية تفترض أن العقاب الجسدي يخيف أولئك الذين كانوا يرون، حتى أقرب الأصدقاء والمقربين والأقارب. ولذلك، من حيث الخيار، هناك عدة بنود يجب أن يُنظر إليها أو أن يؤخذ بعين الاعتبار.

- 1- أي تجلّ جسدي؟
- 2- لماذا التجلي؟
- 3- ما رد فعل المقربين وما سببه؟
- 4- هل هو مجازي رمزي أم حرفي؟

### نص فاندايك- البستاني: 38: 13-22

"13 وَأَمَّا أَنَا فَكَأْسَمَ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَبْكَمَ لَا يَفْتَحُ فَاهُ. 14 وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ وَلَيْسَ فِي فَمِهِ حُجَّةٌ. 15 لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبَرْتُ أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي. 16 لِأَنِّي قُلْتُ: [لِنَا لَا يَسْمَعُوا بِي]. عِنْدَمَا زَلْتُ قَدَمِي تَعْظُمُوا عَلَيَّ. 17 لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَطْلُعَ وَوَجِيعِي مُقَابِلِي دَائِمًا. 18 لِأَنِّي أَخْبِرُ بِإِيْمِي وَأَعْتَمُّ مِنْ خَطِيئَتِي. 19 وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ. عَظُمُوا. وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي ظَلَمًا كَثُرُوا. 20 وَالْمُجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بِشَرٍّ يُقَاوِمُونَنِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّالِحِ. 21 لِأَنَّ تَنْزُكِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي. 22 أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَّاصِي.".

38: 13-22. هذه الإستروفة فيها مزيج من حالات راهنة (مرض، ألم، أذى) ورجاء مستقبلي برحمة الرب.

- 1- المشاكل الجسدية الحالية:
  - أ. لا يسمع ( يدعي أنه لا يسمع افتراءهم)، الآية 13؛ مز 39: 2, 4
  - ب. لا يتكلم ( هذا رده على متهميه , أش 53: 7)، الآية 13ب
  - ج. عرضة للتعثر. الآيات 16ب- 17أ؛ استعارة تشير إلى المشاكل، 32: 35؛ طريق الرب كانت مستقيمة، ومستوية، وخالية من العراقيل
  - د. حزن مستمر أمامه (خطيئته تنقل عليه)، الآية 17ب؛ مز 51: 3
  - ه. مليء بالقلق، الآية 18
- 2- أعداؤه يهاجمونه، الآيات 16، 19-20
  - أ. يزدادون قوة وعدداً، الآية 19أ
  - ب. أبغضوه ظلماً، الآية 19ب
  - ج. يقابلون الخير بالشر، الآية 20؛ مز 35: 12؛ 109: 5
  - د. يقاومونه لأجل أتباعه الصالح، الآية 20ب
  - 3- الثقة بمحبة الرب، رحمته وغفرانه
    - أ. الرجاء ("الانتظار") في الرب، الآية 15؛ مز 31: 24؛ 33: 22؛ 39: 7؛ 42: 5، 11؛ 43: 5
    - ب. واثق أن الرب سوف يستجيب لصلواته، الآية 15ب
    - ج- إنه متأكد أن أعدائه سوف ينجحوا ولن يشتموه لسقوطه، الآية 16
    - د- إنه يصلي (صيغتا فعل أمر، أمر واحد)

38: 18. هذا هو المفتاح اللاهوتي لهذا المزمور (مز 32: 5). الاعتراف يحقق:

- 1- المغفرة من الرب (مز 51؛ لاحظ 1 يو 1: 9-2: 1)
  - 2- الغفران للذات
  - 3- الإحساس باسترداد الشركة
- الاعتراف يقر بما يلي:

- 1- الذنب البشري في انتهاك قوانين الرب  
2- شخص الرب المتميز بالمغفرة والرحمة

19: 38

فانديك- البستاني

"أحياء"

الحياة

"يَفِيضُونَ حَيَوِيَّةً"

المشركة

"بلا سبب"

اليسوعية

"بلا سبب"

النص الماسوري يحوي عبارة "على قيد الحياة" (חיים ، BDB 313)، ولكن ترجمات عديدة تنقح الجذر إلى חנם ، BDB 336، مز 35: 19؛ 69: 4. هذه تلائم الموازة في البيت التالي، "الَّذِينَ يُبْعِضُونَ ظُلْمًا".

38: 20 "شَرِّ". هذا هو الجذر العبري (BDB 966) الذي منه نحصل على كلمة "إبليس/الشیطان".

### موضوع خاص: الشيطان

إن هذا موضوع صعب جداً لعدة أسباب:

- 1- لا يظهر العهد القديم العدو الشخصي للخير فقط، بل خادم الرب، الذي يقدم بديلاً للبشرية ويتهم البشر بالفجور. هناك إله واحد فقط (التوحيد)، وسلطة واحدة، وحافر واحد في العهد القديم- الرب.
- 2- مفهوم العدو الشخصي لله تطور في الأدب الذي بين العهدين بتأثير الأديان الثنوية الفارسية (الزرادشتية). وهذه دورها تأثرت بشكل كبير باليهودية الرَبَّانية وجماعة الأسيينيين (مخطوطات البحر الميت).
- 3- تطور العهد الجديد أفكار العهد القديم في فئات قوية بشكل مدهش، ولكن انتقائي. إذا قارب المرء دراسة الشر من منظور اللاهوت الكتابي (كل سفر أو كاتب أو نوع درس الموضوع ووضع رؤوس أقلام له بشكل منفصل)، عندها سنرى عدة وجهات نظر متباينة جداً حول الشر. ولكن، إن دَرَسَ المرءُ الشرَّ من وجهة نظر غير كتابية أو قارن بين الكتاب المقدس وأديان العالم أو الأديان الشرقية، فعندها سيجد أن الكثير من العهد الجديد له ظل في الثنائية الفارسية والرومانية اليونانية- الرومانية.

إذا ما التزم المرء، عن افتراض مسبق، بسلطة الكتاب المقدس الإلهية، فإن تطور العهد الجديد يجب أن يُرى كإعلان متدرج. يجب أن يحذر المسيحيون من السماح للفلكلور اليهودي أو الحضارة الغربية (دانتي، ميلتون) بأن يؤثروا أيضاً وأيضاً على المفهوم. لا بد أن هناك سر وغموض في هذا الجانب من الإعلان. لقد اختار الله أن لا يعلن عن كل أوجه الشر، وأصله، وتطوره، وغايته، ولكن أعلن لنا هزيمته. في العهد القديم، كلمة "شيطان" أو "المشتكي" يمكن أن تكون إشارة إلى أحد ثلاث مجموعات منفصلة.

1- المشتكين البشر (انظر 1 صم 29: 4؛ 2 صم 19: 22؛ 1 مل 11: 14، 20، 29؛ مز 109: 6).

2- المشتكين الملائكة (انظر عدد 22: 22-23؛ أيوب 1-2؛ زك 3: 1).

3- المشتكين الشياطين (انظر 1 أخ 21: 1؛ 1 مل 22: 21؛ زك 13: 2).

فيما بعد فقط في الفترة بين العهدين نجد تطابق الحية في تكوين 3 مع الشيطان (انظر سفر الحكمة 2: 23-24؛ 2 حنوك 3: 31؛ بل وحتى تصبح هذه الفكرة ربانية. إن "أبناء الله" في تكوين 6 تصبح ملائكة في 1 حنوك 54: 6. أذكر هذا، ليس لأؤكد دقتها اللاهوتية، بل لأظهر تطورها. في العهد الجديد، هذه الفعاليات التي في العهد القديم تُنسب إلى شرِّ ملائكة مُشخص (انظر 2 كور 11: 3؛ رؤ 9: 12).

يصعب أو يستحيل تحديد أصل الشر المشخص (حسب وجهة نظرك) من العهد القديم. أحد أسباب ذلك هو التوحيد القوي عند إسرائيل (انظر 1 مل 22: 20-22؛ جا 7: 14؛ أش 45: 7؛ عا 3: 6). كل السببية كانت تُنسب إلى الرب لإظهار فرادته وأوليته (انظر أش 43: 11؛ 44: 6، 8؛ 24؛ أشعيا 14 وحزقيال 28، حيث ملوك الشرق الأدنى المتكبرين (بابل وصور) على الأرجح كانا يُستخدمان لتصوير كبرياء الشيطان (انظر 1 تيم 3: 6). لذي بعض الارتياح بخصوص هذه المقاربة. يستخدم حزقيال استعارات جنة عدن، ليس فقط للإشارة إلى ملك صور على أنه الشيطان (انظر حز 28: 12-16)، بل أيضاً إلى ملك مصر على أنه شجرة معرفة الخير والشر (حز 31). ولكن أشعيا 14، وخاصة الآيات 12-14، يبدو أنها تصف تمرداً ملائكياً من خلال الكبرياء. لو أراد الله أن يكشف لنا بشكل مؤكد ومحدد طبيعة أصل الشيطان، لكانت هذه طريقة ملتوية ومكان غير مناسب للقيام بذلك. يجب أن نحذر من النزعة في اللاهوت النظامي نحو أخذ أجزاء صغيرة وغامضة من العهدين، والكتاب، والأسفار، واعتبارها كأحجية إلهية واحدة.

أوافق في الرأي مع (Alfred Edersheim) في كتابه (*The Life and Times of Jesus the Messiah*) المجلد، 2، الملحق 13 (الصفحات 748-763) والملحق 16 (الصفحات 770-776) بأن اليهودية الرَبَّانية تأثرت للغاية بالثنوية الفارسية والتحزرات الشيطانية. الرابيون ليسوا مصدرًا جيدًا للحقيقة في هذا المجال. لقد ابتعد من يسوع بشكل جذري عن تعاليم المجمع في هذا المجال. أعتقد أن مفهوم رئيس الملائكة العدو للرب قد نشأ عن مفهوم الإلهين العظيمين في الثنوية الإيرانية، "أهكيما" *Ahkiman* و"أورمازا" *Ormaza* وتطور بعدئذٍ عن طريق الرابييين إلى ثنائية كتابية بين الرب والشيطان.

بالتأكيد هناك إعلان تدريجي في العهد الجديد بما يختص بتشخيص الشر، ولكن ليس بشكل متقن كما عند الرابييين. ونجد مثلاً على هذا الاختلاف في "الحرب في السماء". سقوط الشيطان كان ضرورة منطقية، ولكن التفاصيل لا تُعطى لنا. وحتى ما يُكشف لنا هو في نوع أدبي رؤيوي مبطن (انظر رؤ 12: 4، 7، 12-13). رغم أن الشيطان يُهزم بيسوع ويُنفى إلى الأرض، إلا أنه لا يزال خادماً للرب (انظر متى 4: 1؛ لوقا 22: 31-32؛ 1 كور 5: 5؛ 1 تيم 21).



يجب أن نحجم فضولنا في هذا الموضوع. هناك قوة شخصية للإغواء والشر، ولكن لا يزال هناك إله واحد فقط ولا يزال مسؤولين عن خياراتنا. هناك معركة روحية قبل وبعد الخلاص. النصر يأتي فقط ويبقى في ومن خلال الله الثالث. لقد هُزم الشر وسوف يُزال.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- هل الرب يعاقب أتباعه الخاطئة في هذه الحياة (الآيات 2-3)؟
- 2- هل الآية 4 هي اعتراف بعدة خطايا أم طريقة أدبية لتأكيد إثمية كل البشر؟
- 3- ضع قائمة بالمشاكل الجسدية التي ترافق الخطيئة التي لا يتم الاعتراف بها.
- 4- عرف كلمة "ضربة" في الآية 11. هل تعريفك يفسر ردود أفعال الآخرين عليه؟
- 5- كيف يرتبط المجاز في عبارة "زلة القدم" بحياة الخطيئة؟
- 6- لماذا تعتبر الآية 18 في غاية الأهمية؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعْزِينَ. لِيدُوْثُوْنَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِقَائِدِ المُنْشِدِينَ، مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِكَبِيرِ المُعْزِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِإِمَامِ الغِنَاءِ. لِيدُوْتُون. مَزْمُور. لداود
13 : 1- 39	13 : 1- 39	(حياتنا عابرة) 13 : 1- 39	13 : 1- 39

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمتابعة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- أولاً هذا المزمور مشوش. يُستهل بتقنية أدبية مبطنه، كمثل سر إلهي لا يمكن مشاركته- فهمه من قبل غرباء عن مسير الإيمان مع الرب، الآية 8.

ب- السر الإلهي والتساؤل البشري هو الحياة البشرية الوقتية. البشر هم في حالة هشّة واهن مؤقتة وفي حالة جهل وعادة ما يركزون انتباههم على الأشياء الخاطئة (الآيات 6، 11).

ج- هذا المزمور يذكرني من نواح عديدة بسفر الجامعة (عبث الحياة إن لم يكن هناك إله). كاتب المزامير يصف نفسه بطرق مثيرة للدهشة:

1- كغريب، الآية 12

2- كنزيب، الآية 12

د- الآية 13 لا تزال سراً بالنسبة لي، الحقيقة الصادمة لحالتنا الساقطة هي:

1- أننا منجذبون إلى الله

2- أن قداسته تخيفنا وتطرنا، جميعاً في الحال.

هناك صراع فكري بين الحالة الوقتية للبشر والحالة الأدبية لإلهنا الذي خلقنا لأجل الشركة. لا يمكننا أن نكون سعداء بدون معرفة الرب ومحبه، ولكننا منكسرون وزائلون. إنه كامل وأبدي.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 39: 1- 6

"أَقُلْتُ أَتَحَفَّظُ لِسَبِيلِي مِنَ الخَطَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِقَمِي كِمَامَةً فِيمَا الشَّرِيرُ مُقَابِلِي. 2صَمْتُ صَمْتاً سَكْتُ عَنِ الخَبِيرِ فَتَحَرَّكَ وَجَعِي. 3حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي اسْتَعَلَّتْ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي. 4عَرَفْتِي يَا رَبُّ نَهَائِي وَمَقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ فَأَعْلَمُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. 5هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَاراً وَعُمْرِي كَلًّا شَيْءٌ قُدَّامَكَ. إِنَّمَا نَفْحَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سِلَاةً. 6إِنَّمَا كَخَيَالٍ يَتَمَشَّى الإِنْسَانُ. إِنَّمَا بِاطِلًا يَضْجُونَ. يَدْحَرُ دَحَائِرٌ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَصْنَعُهَا".

39: 1- 6. الشرير يحيا لليوم فقط. ولأجل ذاته ولكن التابع الأمين يعرف أنه يحيا ويتكلم من أجل الرب. على كل حال، بدون معونة الروح

القدس (يو 6: 44، 65) لا يستطيع الشرير أن يدرك:

1- حالته الروحية والجسدية

2- حقيقة الله

الأشرا يسألون الأسئلة الخاطئة ويركزون انتباههم على الأمور الخاطئة.

39: 1 "أَتَحَفَّظُ". لاحظوا أن الفعل (Qal، BDB 1036، KB 1581) متكرر. كاتب المزامير يجب ألا يتكلم عن فكره بخصوص

الحياة والله في حضرة الأشرا غير المؤمنين (مت 7: 6). هذه الأستروفة لا يمكن أن تكون برهاناً نصياً على أن الأسفار المقدسة هي ضد الشهادة للأخرين. ولكن إن كان ذلك صحيحاً فإن بعض القضايا وبعض العقائد يجب التحاشي التكلّم والنقاش حولها مع غير المؤمنين في البداية بسبب احتمال سوء الفهم والتشوش. النظرة الكتابية العالمية تتطلب:

1. الروح القدس (يوحنا 6: 44، 65)

2. مستقبلاً قلباً (متى 13)

3. إعلاناً بشكل مفهوم

UBS Handbook (ص. 374) تفسر صمت كاتب المزامير على أنه لا يريد أن يتدمر بخصوص حياته أمام الأشرار.

□ **"مِنَ الْخَطِّ بِلِسَانِي"**. الخطيئة هنا يجب فهمها في السياق على أنها النطق بالحقيقة التي لا يستطيع الأشرار اقتبالها (مت 6: 7).  
39: 2-3. من الواضح أن كاتب المزامير حاول ألا يفكر في هذه المسائل بنفسه. ولكن الإعلان جعله يخاطب الله بهذه الأسئلة والهم والقلق حول زوال ووقتيّة الحياة البشرية.

39: 2 **"سَكَتٌ عَنِ الْخَيْرِ"**. النص الماسوري لهذا البيت هو "أسكت كيلا أفيد" (بدون نجاح؛ حرفياً "لا خير"). هذه ترجمات غامضة ومختلفة تفسر الأمر بأشكال مختلفة. في السياق تشير إلى رغبة كاتب المزامير بأن يتكلم ولكن شعر بأنه لا ينبغي عليه أن يفعل ذلك. كرهه لأن يتكلم لم يساعده على تحسين الموقف.  
إن كانت الحياة قصيرة جداً، فعلاً يجب أن يركز البشر الساقطون؟ مصير الصديق والشرير بيدوان سيان (جا 2: 14-16، 19، 29؛ 9: 2-3).

39: 3 **"اشْتَعَلَّتِ النَّارُ"**. هذا الفعل (Qal ناقص، BDB 128, KB 145) هو نفسه الذي يصف إرميا وقد اضطر لينقل كلمة الرب (إر 20: 9).

39: 4-6. هذه هي القضايا التي كان كاتب المزامير "ي تأمل" (مز 5: 1) بها.

- 1- جهل عدد أيام الحياة
- 2- زوال الحياة
- 3- التركيز الخادع في الحياة (الشهرة، الثراء)
- 4- ظلم الحياة

39: 5 **"أَشْبَاراً"**. هذه الكلمة هي أحد وحدات القياس العبرية العديدة المستمدة من الجسم البشري.

1. ذراع ممتدة
2. من الكوع إلى البوع
3. أصابع ممتدة
4. أربعة أصابع معاً
5. عدد يساوي عدد الأصابع

#### موضوع خاص: الذراع

هناك كلمتان للذراع (BDB 52, KB 61) في الكتاب المقدس. الذراع العادي هو المسافة بين أطول إصبع في الإنسان العادي وكوعه، وعادة يكون حوالي 14 إنشاً (تقريباً 6: 15؛ خر 25: 10، 17، 23؛ 26: 2، 8، 13، 16؛ 27: 1، 9، 12، 13، 14، 18؛ تث 3: 11). هناك أيضاً ذراع أطول (ذراع ملكية) تستخدم في البناء (هيكل سليمان)، والذي كان مألوفاً في مصر (21 إصبغاً)، وفلسطين (24 إصبغاً)، وأحياناً بابل (30 إصبغاً). لقد كان يبلغ طوله 21 إنشاً (حز 40: 5؛ 43: 13).

كان القدماء يستخدمون أجزاء من الجسد البشري للقياس. استخدم أناس الشرق الأدنى القديم ما يلي:

- 1- الطول من الكوع إلى الإصبع الأوسط (الذراع)
  - 2- العرض من إبهام اليد الممتد إلى الإصبع الصغير (انظر خر 28: 16؛ 39: 9؛ 1 صم 17: 4)
  - 3- الطول بين الأصابع الأربع جميعاً لليد المضمومة (عرض يد، انظر خر 25: 25؛ 37: 12؛ 1 مل 7: 26؛ 2 أخ 4: 4)
  - 4- طول المفصل الأوسط للإصبع (عرض إصبع، إر 52: 21)
- لم يكن الذراع (BDB 52, KB 61) هو المقياس بشكل كامل، بل كان هناك عدة أطوال.  
أ- طول المسافة بين كوع الإنسان العادي وإصبعه المتوسط (حوالي 18 إنشاً، تث 3: 11)  
ب- الذراع الملكية كانت أطول قليلاً (حوالي 20 إنشاً، 2 أخ 3: 3؛ حز 40: 5؛ 43: 13)

□ **"عُمْرِي كَلَّا شَيْءٌ قَدَامَكَ"**. ليست هذه تأكيداً على أن الرب لا يبالي ولا يهتم بل بأن الحياة البشرية سريعة الزوال وضئيلة القيمة مقارنة بالرب (أش 40: 15).

□ **"نَفْثَةٌ"**. هذه العبارة هي ارتباط آخر مع سفر الجامعة (جا 1: 2؛ حرفياً تعني "بخار"، "نفس"، "باطل"). هذه الكلمة تستخدم 30 مرة في سفر الجامعة و9 مرات فقط في سفر المزامير (مز 39: 5، 6، 11؛ 144: 4) و3 مرات في سفر الأمثال.

□ **"سِيلَةٌ"**. انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير، الفقرة VII.

39: 6 **"خَيْالٍ"**. هذه حرفياً "ظل". يمكن أن تشير إلى السحب ولكن تستخدم عادة بمعنى مجازي للدلالة على وقتية الحياة (أي 8: 9؛ 14: 2؛ مز 102: 11؛ 144: 4). هذه هي الفكرة الرئيسية في هذا المزمور. المزمور 8 هو موازة لاهوتية جيدة له.

■ "يَذْخُرُ ذَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضُمُّهَا". هذه مشابهة جداً لفكرة *Qoheleth* الموجودة في جا 2: 18-23. NASB Study Bible (ص. 778) فيها تعليق جيد على هذه الآية .  
"السحابة تكاد تقوم بخدمة كخلاصة للجامعة".

### نص فاتدايك- البستاني: 11-7: 39

"وَالآنَ مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَا رَبِّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. 8 مِنْ كُلِّ مَعْاصِي نَجْنِي. لَا تَجْعَلْنِي عَاراً عِنْدَ الْجَاهِلِ. 9 صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فَمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ. 10 ارْفَعْ عَنِّي صَرْبَكَ. مِنْ مُهَاجِمَةِ يَدِكَ أَنَا قَدْ قَبَيْتُ. 11 بِتَأْدِيبَاتٍ إِنْ أَدَّبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعُتِّ مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْحَةٌ سِلَاةٌ".

11-7: 39. هذه الأستروفة هي خلاصة عام تتكلم عن كيفية تعامل الرب مع أتباعه الأئماء وسط كل القضايا والتساؤلات والتشوش في الحياة في عالم ساقط.

- 1- ينتظرون الرب
  - 2- لهم رجاء في الرب (البند 1 و 2 هما المفتاح اللاهوتي في حياتنا الغامضة والسريعة الزوال)
  - 3- يصلون طالبين من الرب النجاة *Hiphil* أمر (مز 38: 10)
  - 4- يصلون كي لا يكونوا حمقى ، *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر
  - 5- الرب يرشد كلماتنا وحياتنا (مز 139)
  - 6- يطلبون أن يجتنبوا دينونة الرب ، *Hiphil* أمر
- في الآيات 10-11 يتم ذكر أسباب أعمال الرب بشكل واضح صريح:
- 1- الرب فعال في حياتهم
  - 2- دينونات الرب تأديبية وليست قصاصية
  - 3- الرب يلاشي الأشياء التي ننكل عليها ونتعلق بها أكثر منه. كل ما عدا الرب زائل. هل فهمتم الفكرة؟

### 10: 39

فاتدايك- البستاني  
الحياة  
المشتركة  
اليسوعية  
السبعينية  
"السوط"

- الاسم العبري (BDB 619)، انظر التعليق على (مز 38: 11) يستخدم غالباً للإشارة إلى مرض يرسله الرب
- 1- ضربة- تك 12: 17؛ خر 11: 1؛ مل 8: 37؛ مز 38: 11؛ 39: 10
  - 2- خبطة/ضربة- مز 89: 23؛ أش 53: 8
  - 3- جلدة- مز 89: 23

الرب يستطيع أن يزيلها لأنه أرسلها. إنه أمر صعب دائماً، إن لم يكن مستحيلاً، أن نعرف مصدر المرض، والحدث، والأزمة، الخ. في هذه الحياة. كان اللاهوت في العهد القديم ينسب كل الأسباب للرب كطريقة لاهوتية لتأكيد التوحيد. ولكن من الإعلان التدريجي للعهد الجديد تنشأ عدة خيارات.

- 1- الله يرسل الأشياء
- أ- لأجل العقاب
- ب- لأجل النمو الروحي (عب 5: 8)
- 2- الله يسمح (وليس يرسل) الأشياء لكي تحدث
- 3- إننا نحيا في عالم ساقط حيث الأشياء السيئة تحدث (شر إحصائي) لقد اخترت، بالإيمان (كما فعل كاتب المزامير)، أن أتكل على الله وأن أضع رجائي عليه وأن أنتظره (مز 38: 15؛ 39: 7) وسط أحداث الحياة الغامضة، الجائرة، وغالباً الشريرة السيئة. لست أفهم "لماذا" أو "لماذا الآن" أو "لماذا هذا" أو "كم يدوم ذلك"، ولكن بالإيمان أعتقد أن الله هو معي، ولأجلي، وأنه ربما يكون هناك هدف ونتيجة مؤثرة من وراء كل الأشياء (رو 8: 28-30، 31-39). إنها نظرة عالمية، موقف إيماني، توجه لاهوتي.

■ "مُهَاجِمَةُ يَدِكَ". اليد هي كلمة اصطلاحية تشير إلى القوة والقدرة على التصرف (انظر الموضوع الخاص على مز 7: 3-4). كفضية لاهوتية انظر مز 32: 4 و 38: 2. الله كأب محب ومؤدب هو استعارة رائعة (أم 3: 11-12). إنه فعال ومؤثر في حياتنا لأنه لا يريد لنا أن ندمر أنفسنا وأن ندمر الآخرين.  
"يد" التأديب لها هدف إيجابي (عب 12: 5-13).

### نص فاتدايك- البستاني: 13-12: 39

"12 اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبِّ وَاصْنَعْ إِلَيَّ صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَن دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي. 13 اقْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبَلَجْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجَدُ".

- 13-12: 39. كما هو مألوف في المزامير، هذا المزمور ينتهي بطلبات صلاة:
- 1- اسْتَمِعْ- *Qal* أمر

- 2- اصغ - Hiphil أمر  
 3- لا تَسْكُتْ - Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، مز 28: 1؛ 35: 22  
 4- اَقْتَصِرْ عَنِّي - Hiphil أمر ، انظر أي 7: 17- 19؛ 14: 6  
 5- فَاتَّبَلِّحْ - Hiphil جمعي ، انظر أي 9: 27؛ 10: 20

12: 39. البيتان الخيران من هذه الآية تقاربان المشادة بين:

- 1- شعب العهد الخاص  
 2- الخطة المستمرين بحياة سريعة الزوال (1 أخ 29: 15؛ مز 119: 19، 54؛ عب 11: 13؛ 1 بط 2: 11).  
 تذكروا أن هذا هو الضباب في العهد القديم. إنجيل يسوع المسيح سوف يواجه العديد من هذه القضايا والتساؤلات حول الحياة، والهدف، والأبدية.

■ "أنا غريب". هذه الكلمة/ الفكرة تزعجني. يبدو أنها تشير إلى شخص لا يعرف الله أو لا يعرفه الله. ولكن في السياق تشير إلى زائر في خيمة يبقى ليلة أو اثنتين ويغادر. إنها مثال آخر عن اللغة المجازية الرمزية المستخدمة لوصف وقتية الحياة البشرية والتفجع عليها.

13: 39. على ضوء قداسة الرب. هذه الحياة تصبح محزنة موجعة (يو 14: 6). الانجذاب نحو التشبه بالرب (مت 5: 48؛ لا 19: 2) غامر ساحق. فقط في يسوع يمكن للسلام أن يأتي إلينا لنكون في حضرة إله قدوس (انظر، مترابطة مع دينونة الرب، أي 7: 19؛ 14: 6؛ أش 22: 4). على ضوء هذه الآية ، مطلب بطرس في لو 5: 8 يصبح له معنى واضح.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يريد كاتب المزامير أن يكون ساكناً في حضرة الأشرار (الآية 1)؟  
 2- أوضح بمفرداتك المعنى الضمني للآية 4.  
 3- ما هو "الشبر"؟  
 4- أوضح الآية 11ب. لماذا يأخذ الرب كل ما هو ثمين من أحد أتباعه؟  
 5- هل الآية 11ج تدل على أن الرب لا يهتم أو يبالي بخصوص الأفراد البشر؟  
 6- ما الذي تعنيه الآية 12، ج ود؟ هل نحن غرباء للرب؟  
 7- أوضح بمفرداتك معنى أو مضمون الآية 13.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغْنِين. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	لِكَبِيرِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ (شكر واستغاثة)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. لِدَاوُدَ مَزْمُورٌ
17-1: 40	17-1: 40	17-1: 40	18-1: 40

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 3-1: 40

"إِنْتِظَرَا أُنْتِظَرْتُ الرَّبَّ فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صَرَخِي 2 وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ مِنْ طِينِ الْحَمَاءِ وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رَجُلِي. ثَبَّتَ خُطَوَاتِي 3 وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً تَسْبِيحَةً لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَزُونَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ".

3-1: 40. كاتب المزامير يمدح الرب لأجل أعماله الماضية في الخلاص. الرب استجاب لصلواته ("مال" و"سمع").

الرب صنع ما يلي:

- 1- أَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ (حرفياً "حفرة الشغب/الضحيج"، مز 69: 2؛ هذا يمكن أن يكون إشارة إلى الماء كمجاز يدل على الموت (مز 18: 4) أو إلى فيضان (مز 18: 16))
  - 2- أَصْعَدَنِي مِنْ طِينِ الْحَمَاءِ أ- الحماة المستخدم في الطرقات- 2 صم 22: 43؛ ميخا 7: 10؛ زك 9: 3؛ 10: 5 ب- الحماة المستخدمة في حوض- إر 38: 6 ج- مستخدم مجازياً بمعنى الضيق- مز 40: 2 ("الجب/الحفرة" تذكر أيضاً في 69: 15) د- ربما تشير إلى الهاوية (Sheol، أي الموت، UBS Handbook، ص. 381)
  - 3- ثَبَّتَ خُطَوَاتِي وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رَجُلِي - أتباع العهد الأتقياء الأمناء كانوا أولئك الذين سلكوا بطرق مستقيمة، ممهدة مستوية (17: 5؛ 18: 36؛ 37: 31؛ 44: 18؛ 69: 9؛ 73: 2؛ 94: 18؛ أي 23: 11)
  - 4- وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً- الترانيم الجديدة كانت الطريقة الثقافية للاعتراف بأعمال الرب في الخلاص وتمجيدها (خر 15: 1؛ 32: 5؛ تث 32)؛ انظر التعليق على مز 33: 5؛ أيضاً لاحظ مز 96: 1؛ 98: 1؛ 144: 9؛ 149: 1؛ أش 42: 10؛ رؤ 5: 9؛ 14: 3
- الهدف من تخليص الرب من كاتب المزامير ليس فقط المعاملة الخاصة لإنسان معين بل مباركة وحماية أتباعه في العهد وذلك لكي يصبح الآخرون ("كثيرون") أتباعاً للعهد.

1- يرون- BDB 906، KB 1157، Qal ناقص

2- يخافون- BDB 431، KB 432، Qal ناقص

يتوكلون- BDB 105، KB 120، Qal ناقص

1: 40 "إِنْتِظَرَا أُنْتِظَرْتُ". هذا مصدر مطلق و تام من نفس الجذر يستخدم للإشارة إلى الشدة والكثافة.

■ "مال". هذا الفعل (BDB 639، KB 692، مز 17: 6؛ 88: 2) يعني "ينحني". المجاز هو إما أن الرب أمال أذنه ليسمع بوضوح أو أن الرب انحنى لكي يسمع (أي 15: 29).

2: 40 "صَخْرَةً". انظر التعليق على مز 18: 2.

#### نص فاندايك- البستانى: 40: 4-5

"4طوبى للرجل الذي جعل الرب متكله ولم يلتفت إلى العطاريس والمُنحرفين إلى الكذب. 5كثيراً ما جعلت أنت أيها الرب إلهي عجائبك وأفكارك من جهتنا. لا تقوم لديك. لأخبرن وأتكلمن بها. زادت عن أن تُعد".

40: 4-5 "طوبى للرجل". هذه هي الفكرة المفتاح من هذه الأستروفة. هذه الكلمة مستخدمة 26 مرة في المزامير. انظر التعليق الكامل على مز 1: 1. يبدأ المزمور 41 بهذه العبارة. إنها تستخدم غالباً في المزامير والأمثال (الأدب الحكيم)، والذي يركز على حياة مزدهرة ناجحة. الأسباب التي تعطي لتفسير الحالة المباركة هي:

- 1- الذي جعل الرب متكله،
  - 2- لم يلتفت (Qal تام) إلى العطاريس (السبعينية، NRSV, TEV ترى البندين 2 و3 على أنهما إشارة إلى الأصنام)
  - 3- لم يلتفت (Qal اسم فاعل، كلمة توجد هنا فقط في العهد القديم)
- في الآية 5 سمات الرب توضع بشكل قائمة
- 1- كثيراً ما جعلت عجائبك (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 1 والملاحظة على مز 40: 5)
  - 2- كثيراً ما جعلت أفكارك من جهتنا (شعب العهد)
  - 3- لا تقوم لديك (مز 16: 2؛ أش 6: 8-10؛ انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7)
  - 4- كثيرة لا تحصى عجائبك وأفكارك
  - 5- لأخبرن- Hiphil جمعي
  - 6- أتكلمن- Piel جمعي

40: 5. هذه الآية تبدو وكأنها تأمل في عظام أعمال الرب لتخليصه إسرائيل، وخاصة الخروج. الضمائر "نا" لا بد أنها تعود إلى جماعة الإيمان من نسل إبراهيم (تك 12: 1-3).

ضمن جماعة العهد هناك الأمانة وغير الأمانة (40: 4)، ومع ذلك فإن الرب يساند ويؤازر كل الجماعة. إن له هدف فدائي عالمي كوني لإسرائيل (مز 33: 10-12).

كلمة "عجائب" (BDB 810، انظر الموضوع الخاص على مز 9: 1) غالباً ما تستخدم في ترابط مع الخروج.

- 1- الفعل- خر 3: 20؛ تث 28: 59
- 2- الاسم- خر 15: 11

لقد كان الخروج هو الدليل العظيم الرئيسي على وفاء الرب لوعوده (تك 15: 12-21) وإظهاراً لقوته وهدفه بالنسبة إلى إسرائيل (تك 12: 3).

☞ "كثيراً". قد يكون هذا ارتباط لفظي بالعود المعطاة لإبراهيم بأن نسله سيكون كثيراً جداً لا يحصى (كالتراب، تك 13: 16؛ 28: 14؛ عد 10: 23؛ كالرمال، تك 22: 17؛ 32: 12؛ كالنجوم، تك 15: 5؛ 22: 17؛ 26: 4). عجيبة أخرى أيضاً من عجائب الرب هي من زوجين طاعنين في السن وعاقرين.

هناك نص مواز جيد هو مز 17: 139-18، الذي يلاحظ أعمال الخلاص العديدة التي قام بها الرب. لاحظوا أنه يذكر عبارة "زادت عن أن تُعد"، هذه العبارة التي هي تلميح آخر إلى الوعد لذرية إبراهيم.

#### نص فاندايك- البستانى: 40: 6-8

"6بذبيحة وتقدمة لم تسر. أذني فتحت. مُحَرَفَةٌ وَذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ لَمْ تَطْلُبْ. 7جَبِينِي قُلْتُ: [هَنَذَا جُنْتُ. بِدَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي 8أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرْتُ. وَشَرِيْعَتِكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي]."

40: 6-8. هذه الأستروفة تستخدم الناموس الموسوي كمغاير أدبي للعلاقة الشخصية الجديدة لكاتب المزامير استناداً إلى الفكرة المشابهة للعهد الجديد في إر 31: 31-34 (الناموس في قلبي، أش 51: 7).

الحافز للعبادة، والطاعة، والخدمة والصبر داخلي (تث 6: 6).

نظام القرايين كان طريقة الرب للتعامل مع خطيئة البشر وسط جماعة عهده. الحيوانات البرينة كانت تُذبح مكان البشر الخاطئين (حر 18: 4، 20؛ رو 6: 23). لقد كانت نموذجاً رمزياً عن مجيء حمل الله الذي سيزيل خطايا العالم (يو 1: 29؛ 2 كور 5: 21؛ عب 10: 1-18).

المشكلة مع العهد الموسوي هي أنه صار بالنسبة إلى الكثير من اليهود دستوراً أخلاقياً خارجياً بدلاً من أن يكون وسيلة لإيمان شخصي حميمي (تث 10: 16؛ 30: 6؛ إر 4: 4؛ رو 2: 28-29).

العهد الجديد يرى هذه الأستروفة (الآيات 6-8) على أنها تحققت في نهاية المر بحياة يسوع وموته (عب 10: 5-7 من السبعينية). إنه التحقيق الكامل لهذه النصوص. إنه "الإسرائيلي المثالي"، الذي يموت عن الجميع (أش 53).

40: 6. هناك أربعة كلمات مختلفة تستخدم لوصف الذبائح المختلفة في إسرائيل (لا 1-7).

- 1- الذبائح، كلمة عامة تدل على الذبائح حيث جزء من الحيوانات كانت في شركة مع إلههم
  - 2- قرايين التقدمة، كانت تشير أصلاً إلى كل من الحيوان وتقدمات القمح ولكن صارت تشير أصلاً إلى استخدام الدقيق فقط
  - 3- ذبائح المحرقة، كانت تشير إلى التقدمة التي كانت تستهلك بالكامل على المذبح
  - 4- ذبائح الخطيئة، أحد اسمين مؤنثين؛ هذه هي الكلمة الأكثر ندرة؛ إنها تترجم "الخطيئة العظيمة" في تك 20: 9؛ 2 مل 17: 21؛ و"الخطية" في مز 32: 1؛ 109: 7. هنا تبدو أنها تشير إلى ذبيحة الخطية بسبب التوازي ولكن استخدامها فريد.
- هذه الآية ليست رفضاً لنظام الذبائح بل سوء استخدامه (1 صم 15: 22؛ مز 50: 8-14؛ إر 7: 22-23؛ هو 6: 6؛ عا 5: 21-22).

"فَتَحَّتْ"

فاندايك- البستاني

"وَهَبْتِي أُذُنَيْنِ صَاعِيَتَيْنِ مُطِيعَتَيْنِ"

الحياة

"مفتوحتان"

المشتركة

"فَتَحَّتْ"

اليسوعية

"جسداً أعدته لي"

السبعينية

هذا الفعل (Qal، BDB 500، KB 496) تام له هذا المعنى فقط هنا. إنه يستخدم للإشارة إلى الحفر.

1- بئر- تك 26: 25؛ عد 21: 18

2- قبر- تك 5: 50

3- حفرة- خر 21: 23

4- مجازياً بمعنى مكيدة- مز 7: 16؛ أم 16: 27؛ إر 18: 20 (قارن إر 6: 10).

الاقتراح الهامشي في NASB "تقبت"، ربما يأتي من خر 21: 5-6 أو تث 15: 12-18، حيث العبد يصير عضواً دائماً من أهل البيت (40: 17، فعل مختلف و"أذن" في المفرد).

لا بد أن الترجمة السبعينية تستند على مخطوطة عبرية مختلفة أو أنها أعادت سبك الفكرة التي تعتبر أن "الأذنين" تمثل كل الجسد. كانت السبعينية هي المستخدمة في الكنيسة الأولى ومنها يأتي الاستشهاد في عب 10: 5 (عب 10: 1-18).

في السياق يشير الفعل إلى العلاقة الجديدة من الإيمان والاتكال على الله التي يرسخها نموذج عهد جديد ("تسرّيعتك في وسط أحشائي"، إر 31: 31-34؛ حز 26-27)، والتي تسمح للبشر الخطاة بأن يعرفوا بوضوح إرادة الرب وأن يصنعوها (40: 8).

7: 40

"هَنْدَا جَنْتْ"

فاندايك- البستاني

"هَا أَنَا أَجِيءُ"

الحياة

"هَا أَنَا آتٍ"

المشتركة

"هَاعَنْدَا آتٍ"

اليسوعية

"هَا قَدْ جَنْتْ"

السبعينية

الترجمة "هَنْدَا" تأتي من استخدام نفس الإقحام الذي يستخدمه أشعيا في أش 6: 8، مع الفعل (Qal تام)، "جنت" (فعل مختلف عن

أش 6: 8).

إنها كلمة اصطلاحية تدل على الإثاحة والتوافر والإذعان لمشيئة الرب ومخططه لحياة المرء (40: 7-8). في هذا السياق (التقدمة) يمكن أن تشير إلى الحقيقة أنه لم تكن هناك ذبيحة تقدم عن خطيئة معروفة متعمدة (لا 4: 2، 22، 27؛ 5: 15-18؛ 22: 14؛ مز 51: 16-17). وحدها خطايا الرغبة الجنسية أو الجهل كانت تغطي (غير متعمدة). يرى كاتب المزامير أن الذبيحة الملانمة الوحيدة كانت نفسه (رو 12: 1). وهذا بالتأكيد إشارة سبقيّة إلى حمل الله (يو 1: 29) الذي جاء ليبدل نفسه (مر 10: 45؛ أش 53).

■ "بَدْرُجُ الْكِتَابِ". يرى بعض الدارسين في هذه إشارة إلى إعلان الرب لموسى. الملك أعطي نسخة (تث 17: 18-20؛ 1 مل 2: 2؛ 3 مل 2

11: 12). الكتاب المقدس يستخدم "أسفار/سفر" ليشير إلى مخططات الرب لأجل كل شخص (مز 139: 1-6، 16) أو تذكراً لحياة كل البشر الذي سيقفون يوماً ما أمام الله كقاضي. هذا المجاز يتم التعبير عنه بسفرين، سفر الحياة وسفر الأعمال.

انظر الموضوع الخاص: "السفران"، على مز 9: 5.

40: 8 "أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرْتُ". يا له من تغيير جذري عن تك 3، "صورة الله" المهشمة قد استُعيدت. الشركة على أعمق مستوى

قد صارت ممكنة من جديد. روح الاستقلالية التي ميزت السقوط حلت محلها روح تتكل على الرب.

يسوع جعل من هذا الخادم نموذجاً أو موقفاً لنا لكي ننظر إليه (مت 26: 39؛ يو 4: 34؛ 5: 30؛ 6: 38).

نص فاندايك- البستاني: 40: 9-10

"وَبَسْرْتُ بِيْرٍ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيْمَةٍ هُوَذَا شَفَنَائِي لَمْ أَمْنَعُهُمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ. لَمْ أَكُنْ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَّصِكَ. لَمْ أَحْفَبْ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيْمَةِ".

40: 9-10. يشهد كاتب المزامير بصفات الرب في خيمة الاجتماع/الهيكل (مز 22: 25) في بيئة عبادة (أي، "جماعة عظيمة").

1- البر- انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5

2- الأمانة- انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1

3- الخلاص- انظر الموضوع الخاص على مز 13: 5-6

4- الرحمة- انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7

5- الحق- انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1

الآية 11 تضيف إلى هذه القائمة (تقسيم الأستروفة غير مؤكد).



- 6- الرأفة  
7- الرحمة  
8- الثقة

هذه هي الكلمات اللاهوتية العظيمة في العهد القديم التي تصف كيف يتعامل إله العهد مع أبناء/بنات آدم بسبب هذه الدعوة الخاصة لإبراهيم (انظر الموضوع الخاص في المدخل إلى المزمور 2)

40: 9 "أنت عَلِمْتَ". الرب يعرف قلب خليفته البشر (يش 22: 22؛ 1 صم 2: 3؛ مز 139: 2-4؛ إر 17: 10؛ أع 1: 24).

40: 10. لاحظوا سلسلة الأفعال التي بها يؤكد كاتب المزامير شهادته الصريحة الكاملة عن الرب.

- 1- بَشَّرْتُ- Piel تام ، الآية 9  
2- لَمْ أَكْتُمْ- Qal تام، الآية 10  
3- تَكَلَّمْتُ- Qal تام ، الآية 10  
4- لَمْ أَحْفَب- Piel تام

الرب يرغب في أن يرفع شعبه شخصه وأعماله في حمد وتسبيح وشهادة، لكي يأتي البشر الذين خُلقوا على صورته (تك 1: 26-27) إلى معرفته وعبادته.

#### نص فاتدايك- البستاني: 40: 11-12

"11] أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَنْصُرُنِي رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ دَائِمًا. 12] لَأَنَّ شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ اكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي أَثَامِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي".

40: 11-12. هذه الأستروفة تصف الحالة الراهنة لكاتب المزامير. الرب هو بالتأكيد معه ولكن هناك مشاكل (سلسلة أفعال تامة).

- 1- شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ اكْتَنَفْتَنِي، Qal تام؛ هذه القائمة (AB، ص. 247) هي مجاز مأخوذ من زمرة كلاب متوحشة بريية تهاجم فريستها؛ هذا العدد من المشاكل يتغير مع "عجائب" الرب في 40: 5.  
2- حَاقَتْ بِي أَثَامِي، Hiphil تام؛ في عدة مزامير في الكتاب الأول يعترف كاتب المزامير بخطيئته، 25: 11؛ 31: 10؛ 38: 4، 14؛ قد تكون هذه وسيلة أدبية لتأكيد الإثم عند كل البشر.  
3- لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ، Qal تام ، ربما مرتبط بالحنين الدائم، مز 69: 3؛ تسبب الخطيئة دائماً تمزقاً في علاقتنا مع الله وقدرتنا على معرفة مشيئته.  
4- كَثُرَتْ أَثَامِي أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، Qal تام ، المجاز من "شعر رأس" تتكرر في مز 69: 4 ويستخدمه يسوع في الإشارة إلى معرفة الرب بنا في مت 10: 30؛ إنها كلمة اصطلاحية من العهد القديم، 1 صم 14: 45؛ 1 مل 1: 52؛ أع 27: 34.  
5- قَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي ، Qal تام  
حياة التابع الأمين هي صراع بين الخطيئة الساكنة (رو 7) ونعمة الله ورحمته (رو 8).

#### نص فاتدايك- البستاني: 40: 13-17

"13] ارْتَضِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ بَأَن تَنْجِيَنِي. يَا رَبُّ إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. 14] لِيُخَرِّزْ وَلِيُخَجِّلْ مَعَا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا. لِيَزْنِدَ إِلَى الْوَرَاءِ وَلِيُخَرِّزِ الْمَسْرُورُونَ بِأَدْبِيَّتِي. 15] لِيَسْتَوْجِشْ مِنْ أَجْلِ خَزِيمِ الْقَاتِلُونَ لِي: [هَهُ هَهُ!] 16] لِيَبْتَهِّجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ. لِيَقُلْ أَبَدًا مُجْبُو خَلَاصِكَ: [يَتَعَطَّمُ الرَّبُّ]. 17] أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَزْوِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إلهي لَا تُبْطِئْ".

40: 13-17. كالمعتاد الأستروفة الختامية هي سلسلة من طلبات صلاة (الأفعال ناقصة وصيغة أفعال المر في الموازة التردافية). وهذا مشابه جداً للمزمور 70.

- 1- ارْتَضِ (Qal أمر) بِأَن تَنْجِيَنِي (Hiphil بنية مصدر). (AB، ص. 247)، تقترح تغييراً في الحرف الصوتي للجذر الذي يعني "أسرع" والتي تتوازي مع البند 2 على أفضل ما يكون  
2- إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ، Qal أمر ، مز 22: 19؛ 141: 1  
3- لِيُخَرِّزِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، مز 35: 4، 26؛ 63: 17  
4- لِيُخَجِّلْ مَعَا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا، Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر  
5- لِيَزْنِدَ إِلَى الْوَرَاءِ الْمَسْرُورُونَ بِأَدْبِيَّتِي، Niphil ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، مز 35: 4، 26؛ 70: 2 (هذا مجاز عسكري)  
6- لِيُخَرِّزِ الْمَسْرُورُونَ بِأَدْبِيَّتِي، Niphil ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر  
7- الْقَاتِلُونَ لِي: «هَهُ! هَهُ!». (مز 35: 21؛ 70: 3) ليستوحشوا، Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر في 40: 16 تتبدل الصلوات من النفي إلى الإيجاب.  
8- لِيَبْتَهِّجْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ، Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر (لاحظوا أن الأشرار "يطلبون" حياته، ولكن كاتب المزامير يطلب الرب، الآية 16)  
9- لِيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ، Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر  
10- لِيَقُلْ أَبَدًا مُجْبُو خَلَاصِكَ: . . . ، Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر (الأتباع الأماناء يحبون الرب باطاعتهم لإرادته المعلنة وطريقه، تث 6: 5؛ 10: 12؛ 11: 1؛ 13: 22؛ 19: 9؛ 30: 15، 16، 19-20  
11- «يَتَعَطَّمُ الرَّبُّ»، Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر (هذا التغير مع ما يقوله الأشرار في الآية 15)  
12- الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي، Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر  
13- لَا تُبْطِئْ، Piel ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، 70: 5؛ هذه تشكل

*inclusio* مع "أسرع" في الآية 13. 17:40. لاحظوا كيف يصف كاتب المزامير نفسه والرب.

- 1- نفسه
  - أ- مسكين
  - ب- بانس
- (غالباً ما تستخدم هذه للإشارة إلى الأتباع الأمانة، مز 70: 5؛ 86: 1؛ 109: 22؛ في هذا المعنى تكون استعارية للدلالة على معنى الحاجة الروحية، مت 5: 3-6)
- 2- الرب (النص الماسوري يحوي الاسم *Adon* ولكن بعض المخطوطات العبرية تحوي اسم الرب)
  - أ- عونه
  - ب- منقذه (*Piel* اسم فاعل)

■ "يا إلهي". في هذا المزمور الاسمان الرب/يهوه وإيلوهيم يستخدمان غالباً ويندمجان معاً في 40: 5.

- 1- الرب/يهوه، الآيات 1، 3، 4، 9، 11، 13 (مرتين)، 16
  - 2- إيلوهيم، الآيات 3، 5، 17
- انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1 لأجل نقاش مفصل حول كيفية استخدام كِتَاب العهد القديم لهذه التسميات/الألقاب/الأسماء للإشارة إلى الله في تأكيد منهم على الجوانب المختلفة من شخصه وأعماله.

#### أسئلة للمناقشة:

- هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.
- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.
- 1- صف الأسلوب في الآيات 1-10 و 11-17. ما الذي تبدل؟
  - 2- ضع قائمة وشرح سمات الرب في الآيات 10-11.
  - 3- كيف استُخدم المجاز للسلوك/السير لوصف حياة الإيمان؟
  - 4- هل الآية 5 تشير تلميحاً إلى التكوين أم إلى الخروج، أم كليهما؟ ولماذا؟
  - 5- أنى للترجمة السبعينية للآية 6ب (عب 10: 5-7) أن تكون مختلفة جداً عن النص الماسوري؟
  - 6- هل هذا مزمور مسياني؟
  - 7- عمّ يتكلم "السفر" أو "الدرج" في الآية 7ب؟
  - 8- أوضح سبب ظهور الآيات 13-17 من جديد في المزمور 70.

## المزمور 41

### تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُغَيَّبِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِقَائِدِ المُنْسَبِينَ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ	لِكَبِيرِ المُغَيَّبِينَ. (الرب لداوُدَ)	لِإِمَامِ العِنااء. مَزْمُورٌ لِداوُدَ
13 -1 :41	13 -1 :41	13 -1 :41	13 -1 :41

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدّمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 3-1:41

"أطوبى للذي يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَنْجِيهِ الرَّبُّ. 2 الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ. يَغْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُسَلِّمُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ. 3 الرَّبُّ يَعْضُدُّهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضُّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ".

**41: 1-3.** هذه الإسترورة الأولى تصف البركات (انظر التعليق على مز 1: 1) للشخص الذي يطبع ناموس موسى، الذي يتطلب أن يكون إسرائيلي لطيفاً داعماً ومنتبهاً للمساكين (خر 23: 5؛ لا 14: 21؛ مز 72: 13؛ 82: 3؛ 113: 7؛ أم 19: 17؛ 21: 13؛ 28: 3، 8؛ 29: 7، 14). هؤلاء الذين يساعدونهم، في الواقع، إنما يساعدون إلههم (انظر نقاش يسوع حول الدينونة الأخيرة في مت 25: 31-46).

هذا النوع من الأشخاص يوصفون بهذه الكلمة.  
أرملة (خر 22: 22؛ تث 10: 18؛ مز 68: 5)

يتيم

غريب (لا 19: 33-34؛ خر 22: 21-22؛ تث 24: 17-18)  
أعمى/أعرج

العاجزون اجتماعياً (مشردون لا أرض لهم)

المحرومون من الموارد الدنيوية (ليس لديهم ضروريات الحياة- طعام، مأوى، عمل، الخ.)

لاحظوا ما سيفعله الرب لأجل المطيع بحسب العهد (مساعدة البؤساء والفقراء هو كلمة اصطلاحية تمثل هنا كل الناموس).

1. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَنْجِيهِ الرَّبُّ

2. الرَّبُّ يَحْفَظُهُ

3. الرَّبُّ يُحْيِيهِ

4. سَيُدْعَى "مغبوطاً" (النص الماسوري يحوي فعلاً ناقصاً ولكن الدارسين كانوا يظنون أن الفعل التام مع (waw) كان أفضل؛ المعنى لا يتبدل).

5. الرَّبُّ لَا يُسَلِّمُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ

6. الرَّبُّ يَعْضُدُّهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضُّعْفِ

7. الرَّبُّ يَمَهِّدُ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ

لاحظوا جميع الأفعال ال ناقصة، التي تشير إلى الأعمال المستمرة التي يقوم بها الله طوال الحياة.

لاحظوا أيضاً التصاريح العامة مثل هذه التي نجدها في الأدب الحكمي. لا يجب فهم هذا على أنه وعد يؤثر على كل شخص، في كل زمان، يساعد البؤساء والتعساء. هذا تصريح عام. هذا يصح على الغالبية العظمى من الزمن ولكن ليس كل مرة وجميع المرات. إننا نحيا في عالم ساقط. هذا مثل توضيحي جيد في مت 7. كيف يحيا المرء، وكيف يتكلم، وكيف يوزع موارده ووقته تكشف التزام قلبه الأولي.

#### 41: 2 "في الأرض". الكلمة العبرية "أرض" يمكن أن تعني:

1. حقل
2. مقاطعة
3. بلد
4. منطقة

انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2. وحده السياق يمكن أن يحدد المعنى. لقد أقتعني كتاب وضعه Bernard Ramm، *View of The Christian Science and Scripture*، بأن الطوفان في تك 6-9 كان محلياً بسبب استخدام هذه الكلمة في ذلك السياق. انظر تعليقي على تك 1-11 مجاناً على الموقع [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

#### نص فاتدايك- البستاني: 41: 4-9

"أنا قلت: [يا رب ارحمني. اشف نفسي لأني قد أخطأت إليك]. 5 أعذائي يتقاولون عليّ بشر: [متى يموت ويببئ اسمه؟] 6 وإن دخل ليراني يتكلم بالكذب. قلبه يجمع لنفسه إنمأ. بخرج في الخارج يتكلم. 7 كل مبعضي يتناجون معاً عليّ. عليّ تفكروا بأذيتي. 8 يقولون: [أمر رديء قد انسكب عليه. حيث اضطجع لا يعود يقوم]. 9 أيضاً رجل سلامتي الذي وثقت به أكل خبزي رفع عليّ عقبه!"

41: 4-9. الارتباط المنطقي بين هذه الأستروفات ليس محددًا. ربما كان الكاتب رجلاً مثل ذلك الذي يوصف في الآيات 1-3، ولكن حياته كانت في محنة وضيق ويتعرض للهجوم من قبل آخرين. من الواضح أنه أدرك أنه قد خطئ (الآية 4). الكثير من المزامير الأخيرة في الكتاب 1 (مز 1-41) تذكر اعترافاً أو إقراراً بالخطيئة. هناك عدة مشاكل تُذكر:

1. إنه مريض جسدياً وروحياً
  2. لديه أعداء يفترنون عليه (الآيات 5-7)
  3. يخططون بالشر ضده (الآيات 7-8)
  4. أعداؤه كانوا مرةً أصدقاء مقربين (الآية 9؛ مز 35: 11-16؛ 55: 12-13، 20). هذه يتم اقتباسها في يو 13: 18 عن خيانة يهوذا ليسوع.
- 41: 7 "يتناجون معاً". هذا الفعل (Hithpael، BDB 538، KB 527 ناقص) يمكن أن يستخدم للإشارة إلى "اللعنات/التعاويد" (مز 58: 5؛ جا 10: 11؛ أش 3: 2-3) أو يمكن أن يكون مجرد إشارة إلى أناس يتكلمون بصوت منخفض لئلا يسمعه أحد (2 صم 12: 19) أو صوت منخفض في الصلاة (أش 26: 16). إن كان هذا يشير إلى لعنة في هذا السياق، فإن الآية 8 هي النتيجة.

#### 8: 41

"أمر رديء قد انسكب عليه"

فاتدايك- البستاني

"قد اعتراه داء عضال"

الحياة

"داء عضال يضافه"

المشتركة

"مرض خبيث سرى فيه"

اليسوعية

كلمة "رديء" صارت فيما بعد اللقب بليعال (*Belial*) (تث 13: 13؛ 2 كور 6: 15). لقد كان يُستخدم بعدة معانٍ، ومثال جيد على ذلك نجده في 1 صم 1: 16؛ 2: 12؛ 17: 17. يبدو الاستخدام هنا تجسيدا لوباء كانوا يرون أن الرب قد أرسله بسبب خطيئة كاتب المزامير (أي أصدقاء أيوب الثلاثة). ولكن أعمال الرب وحجه في 41: 10-12 تظهر أن أقوالهم هي أكاذيب/افتراءات.

41: 9 "رفع عليّ عقبه". هذا الفعل من الرفض بحسب تلك الثقافة (لاحظوا أنه ليس هناك من مقطع مواز) جاء بعد وليمة العهد/الشركة (تك 26: 28-30؛ خر 12: 18؛ مز 69: 23).

ربما يمكننا رؤية ذلك بأحد الأشكال التالية:  
كفعل علف/عداء ضد كاتب المزامير (سحق بالأقدام)  
كفعل إهانة تعبر عنه إيماءة. في الشرق الأوسط لا تزال إهانة كبيرة أن تري شخصاً أسفل حذائك.  
الرفض مؤثر جداً على الأكثر بسبب الصداقة المتبديدة بين كليهما.

☐ "رجل سلامتي". هذه حرفياً "رجل سلام تبين أنه ابن بليعال" (الآية 18).

#### نص فاتدايك- البستاني: 41: 10-12

"أما أنت يا رب فارحمني وأقمني فأجازيهم. 11 بهذا علمت أنك سررت بي أنه لم يهتف عليّ عدوي. 12 أما أنا فيكمالي دعمتني وأقمتني فدأمتك إلى الأبد".

41: 10-12. في الآية 4 هناك مطلبان (أفعالاً)

ارحمني- *Qal* أمر

اشف نفسي (*nepesh*) ، انظر التعليق على مز 3: 2) *Qal* أمر  
والآن في الأستروفة التالية هناك فعلاً أمر وفعل جمعي.

تماماً كما البند 1 أعلاه، 41: 4

أقمني- *Hiphil* أمر (نفس المطلب، فعل مختلف ولكن مواز من البند 2 أعلاه)، 41: 4

فأجازيهم- *Piel* جمعي؛ كاتب المزامير يريد أن يكون أداة الرب في تحقيق العدالة. الشفاء سيكون دليلاً منظوراً على أن الرب قد سمع واستجاب لصلواته. ليس فقط الإظهار المرئي للرب الذي يبهج كاتب المزامير بل: إنها علامة على أن الرب مسرور به (*Qal تام*) الرب دعم (*Qal تام* ، مز 63: 8) كماله، ما يعني البراءة (مز 25: 21؛ 101: 2؛ أم 10: 9؛ 28: 6) الرب أقامه (*Hiphil ناقص مع waw*) بحضوره (خيمة الاجتماع/الهيكل، مز 16: 11؛ 16: 11) إلى الأبد (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 9).

### نص فاتدايك- البستاني: 41: 13

"13 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَامِينَ".

13: 41. هذه خاتمة ليتورجية تسبحية (مز 72: 18- 19؛ 150: 6). على الأرجح أنها لم تكن جزءاً أصلياً من مز 41، ولكن خاتمة عامة أضيفت إلى الكتاب الأول (مز 1- 41) من سفر المزامير:

مز 71: 18- 19 ينهي الكتاب 2

مز 89: 25 ينهي الكتاب 3

مز 106: 47- 48 ينهي الكتاب 4

مز 150: 6 ينهي الكتاب 5

■ "آمِينَ فَامِينَ". انظر الموضوع الخاص أدناه.

### موضوع خاص: أمين

#### I- العهد القديم

أ- الكلمة "أمين" هي من الكلمة العبرية الدالة على:

1- "الحق" (*emeth* ، BDB 49)

2- "الصدق" (*emunah* ، *emun* ، BDB 53)

3- "الإيمان" أو "الإخلاص"

4- "الثقة" (*dmn* ، BDB 52)

ب- دلالة المفردات لها مستمدة من وقفة الشخص الجسدية الراسخة. عكسه هو الشخص غير الثابت، الذي ينزلق (مز 35: 6؛ 40: 2؛ 73: 18؛ إر 23: 12) أو يتعثر (مز 73: 2). من هذا الاستخدام الحرفي تطور الاستخدام الاستعاري بمعنى أمين، جدير بالثقة، مخلص، ويُعوّل عليه (حب 2: 7).

ج- استخدامات خاصة:

1- عمود، 2 مل 18: 16 (1 تيم 3: 15)

2- يقين، خر 17: 2

3- ثابتة، خر 17: 2

4- رسوخ، أش 33: 6

5- صادق حقيقي، 1 مل 10: 6؛ 17: 24؛ 22: 16؛ أم 12: 22

6- ثابت، 2 أخ 20: 20؛ أش 7: 9

7- موثوق (التوراه)، مز 119: 43، 142، 151، 160

د- في العهد القديم هناك كلمتان عبريتان أخرتان تستخدمان للدلالة على الإيمان المعروف.

1- *bathach* (BDB 105)، ثقة واثقال

2- *yra* (BDB 431)، مخافة، وقار، عبادة (تك 22: 12)

هـ- من معنى يثق أو الثقة تطور الاستخدام الليتورجي الذي كان يُستخدم لتأكيد عبارة حقيقية أو موثوقة (تك 27: 15- 26؛ نح 8: 6؛ مز 41: 13؛ 89: 52؛ 106: 48).

و- المفتاح اللاهوتي لهذه الكلمة ليس أمانة البشر، بل أمانة الرب (خر 34: 6؛ تك 32: 4؛ مز 108: 4؛ 138: 2). الرجاء الوحيد للبشرية الساقطة هو أمانة رب عهد الرأفة ووعوده. أولئك الذين يعرفون الرب يجب أن يكونوا مثله (حب 2: 4). الكتاب المقدس هو تاريخ وتدوين لاستعادة الله لصورته (تك 1: 26- 7) في الجنس البشري. الخلاص يستعيد قدرة البشر على أن يتمتعوا بشركة حميمة مع الله. ولهذا السبب خلقتنا نحن.

#### II- العهد الجديد

أ- استخدام كلمة "أمين" كخاتمة تأكيد ليتورجية لعبارة تدل على الثقة والإيمان أمر مألوف في العهد الجديد (1 كور 14: 16؛ 2 كور 1: 20؛ رؤ 1: 7؛ 5: 14؛ 7: 12).

ب- استخدام الكلمة كخاتمة للصلوات أمر مألوف في العهد الجديد (رو 1: 25؛ 9: 5؛ 16: 27؛ غل 1: 5؛ أف 3: 21؛ فيل 4: 20؛ 2 تس 3: 18؛ 1 تيم 1: 17؛ 2 تيم 4: 18).

ج- يسوع هو الشخص الوحيد الذي يستخدم الكلمة (وغالباً بشكل مضاعف في يوحنا) ليبدأ بأقوال ذات مغزى وأهمية بالغة (لو 4: 24؛ 12: 37؛ 17: 18؛ 29؛ 21: 32؛ 23: 43).

د- تُستخدم الكلمة كلقب ليسوع في رؤ 3: 14 (وربما لقب للرب مُستمد من أش 65: 16).

هـ فكرة الأمانة أو الأمين، والموثوقية أو الثقة تعبر عنها الكلمة اليونانية (*pistos*) أو (*pistis*)، التي تُترجم إلى "ثقة"، "إيمان"، "أمانة"، "يؤمن".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- إلى من تشير الآية 1؟
- 2- كيف ترتبط الخطيئة بالمرض؟
- 3- هل تتكلم الآية 7 عن إشاعة وافتراء أم لعنات وتعاويز؟
- 4- ما هو "الأمر الرديء" في الآية 8؟
- 5- كيف استخدمت الآية 9 في العهد الجديد؟ ما الذي تدل عليه بالمعنى؟
- 6- ما الذي يؤكد عليه كاتب المزامير بالضبط في الآية 12؟ ما الذي يريده؟
- 7- علل السبب في أن الآية ليست جزءاً من المزمور؟

## المزمور 42

### تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ قَصِيدَةً لِبَنِي فُورَخَ	لِفَائِدِ الْمُتَشَبِّهِينَ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِبَنِي فُورَخَ	لِكَبِيرِ الْمُغْنِينَ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي فُورَخَ (كما يشناق الأيل)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. تَعْلِيمٌ لِبَنِي فُورَخَ
11 -1 :42	11 -1 :42	11 -1 :42	12 -1 :42

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

الآية الأولى لطالما أثرت في عمق. هذا هو جوهر ما يجب أن تكون عليه العلاقة الشخصية. ولكن حتى هذه الصداقة الحميمة العميقة لا تعني أن المشاكل والمرض والتهجمات الرديئة لا تحدث. الوعد الكبير هو ليس غياب المشاكل، بل حضور الله (مز 23: 4؛ 16: 8). أعتقد أن كاتب المزامير هو في السبي.

- 1- لا يستطيع أن يذهب إلى الهيكل، الآية 4
  - 2- يتوق إلى كنعان، الآية 6
  - 3- تعرض للتوبيخ على يد الذين أسروه، الآيات 3، 10 (مز 137، والذي هو من مزامير السبي)
- NASB Study Bible (ص. 781) فيه اقتراح شيق بأن كاتب المزامير كان لاوياً قورحياً سباه آرام. إنها تعطي مثلاً عن غزوات آرام (مثال، 2 مل 12: 17-18). كان القورحيون يعيشون في المنطقة الشمالية من إسرائيل (يش 2: 4، 9-19). وهذا يفسر:

- 1- نظرية السبي
  - 2- المواقع الجغرافية الشمالية في الآية 6
  - ج- العبارة متكررة هي "منحنية" (حرفياً، منطرح إلى الأرض)، "Hithpolel" (ناقص) ترد ثلاث مرات في هذه القصيدة القصيرة، الآيات 5، 6، و11. كاتب المزامير متألم من الداخل (الآية 5) والخارج (الآية 10).
- لاحظوا أيضاً تكرار الآيات 5 و11 مع تبدلات طفيفة. الآية نفسها تظهر مرة أخرى في مز 43: 5، ما يدل على أن هذه المزامير مرتبطة على نحو لصيق، وربما هي مزمور 1 (Handbook UBS، ص. 398).

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 42: 1-4

"كَمَا يَشْتَأُقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَشْتَأُقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللهُ. 2عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى اللهِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَأَى قُدَّامَ اللهِ! 3صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلاً إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَيْنَ إِلَهُكَ 4هَذِهِ أَذْكَرُهَا فَأَسْكُبُ نَفْسِي عَلَيَّ. لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَعَ الْجَمَاعِ أَنْدَرِّجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللهِ بِصَوْتِ تَرْنُمٍ وَحَمْدٍ جُمْهُورٍ مُعَيَّدٍ."

42: 1-4. في هذه الأستروفة يتساءل المرء ما هي المشكلة.

كاتب المزامير يشعر أنه مبعّد عن الرب

كاتب المزامير لا يستطيع أن يقدم العبادة في الهيكل (الآية 4ب، ج)

إيمان كاتب المزامير يتعرض للتحدي من قبل ظروفه الراهنة (أي السبي) واستهزاء مضطهديه (الآيات 3، 10؛ 79: 10؛ 115: 2).

انظر الأفكار السياقية، الفقرة ب.

#### 1: 42

فاندايك- البستاني	"يَشْتَأُقُ"
الحياة	"تَشْتَأُقُ"
المشتركة	"يَشْتَأُقُ"
اليسوعية	"يَشْتَأُقُ"
السبعينية	"يتوق"

هذا الفعل (*Qal* ناقص) BDB 788, KB 881) نجده ثلاث مرات فقط في العهد القديم، ومرتين هنا ومرة في يوء 1: 20، حيث يستخدم للإشارة إلى وحوش الحقل. هل يجب على المفسر أن يركز على الرغبة العميقة عند كاتب المزامير نحو الله (مز 63: 1) أم رغبته بأن يكون في الهيكل في يوم عيد (42: 4)؟ أعتقد أن الخيار 2 يلائم السياق بشكل أفضل.

□ "نَفْسِي". هذه هي الكلمة العبرية *nepshesh* (42: 2، 4، 5، 6، 11). انظر التعليق على مز 3: 2. لقد كانت كلمة اصطلاحية تشير إلى الذات.

□ "الإله الحي". هذا تلاعب على الكلمات:

- 1- يحييا (فعل ، חיב , BDB 310)
  - 2- حي (حي ، حي , BDB 311 I)
  - 3- الرب/يهوه (יהוה , BDB 217) اسم إله العهد، انظر تك 2: 4؛ انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1)
- الرب هو الإله الوحيد الحي، الإله الحي أبداً (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7). كل ما سواه يحييا به، ومن خلاله، ولأجله (مز 18: 46). هذا الوصف لإله إسرائيل على أنه "حي" يتضاد مع الأصنام الوثنية التي هي عمياء، وصماء، وبكماء، ولا وجود لها (أش 4: 9-20؛ حب 2: 18-19).

42: 2 "أترأى قُدَامَ اللَّهِ". هذه عبارة اصطلاحية تعبر عن وجود في الهيكل في يوم العيد. كاتب المزامير يُعاقب عن أن يكون في اورشليم خلال أيام العيد.

هناك سؤال حول كيفية فهم الأحرف الساكنة.

(NASB) تتبع النص الماسوري، "أترأى أمامه"

(RSV) تبدل الأحرف الصوتية إلى "وأرى وجه الله"

UBS Text Project (ص. 232) تعطي الخيار 2 نسبة أرجحية ضعيفة.

42: 3 "هم". ليس واضحاً من النص إلى من يشير هؤلاء:

1- الأسريين

2- الأعداء

3- الوثنيين

أعتقد أن البند 1 يلائم المزمور على أفضل ما يكون. (NJB) يعطي عنواناً لهذا المزمور "تفجع لاوي في السبي". لاحظوا أن كاتب المزامير يشعر بأن هؤلاء الأشخاص يستهزئون به طوال النهار (الآية 3ب؛ 79: 10؛ 115: 2).

42: 4. العبادة يجب أن تكون خيرة متوقعة وفرحة. أمل أن توصف خبرتكم في العبادة على هذا النحو.

يتذكر كاتب المزامير أوقات عبادته الماضية.

1- أذكر- *Qal* BDB 269, KB 269 جمعي

2- أسكب نفسي علي- *Qal* BDB 1049, KB 1629 جمعي

□

فاندايك- البستاني

"الجُمَاع"

الحياة

"خُشُودُ الْعَابِدِينَ"

المشتركة

"الجموع"

اليسوعية

"الجُمُهور"

السبعينية

"مظلة"

الكلمة المترجمة "جُمَاع" ترد مرة واحدة فقط وهنا في العهد القديم، ولكن الأحرف الساكنة نفسها يمكن أن تعني "أبيكة"، "غطاء"، "مظلة/خيمة"، "سقيفة". كانت السبعينية ترى هذه الموازة التي في الخيار الثاني على أنها أفضل طريقة لتفسير هذه الكلمة (انظر أيضاً، تعليقات UBS Text Project، ص. 233). لأجل نقاش جيد وملخص انظر NIDOTTE، المجلد 3، ص. 247).

□ "أَتَدْرَجُ مَعَهُمْ". هناك بعض التشويش حول معنى هذه الكلمة.

1- "يسير على مهل" *Hithpael* BDB 186, KB 214 (كاتب المزامير كان منشداً قورحياً لاوياً مشاركاً في شعائر وأناشيد وليتورجيا الهيكل (2 أخ 20: 19))

2- "العظام" - في إشارة إلى خيمة العبادة (NJB, REB)

3- UBS Text Project (ص. 234) تعطي نسبة أرجحية ضعيفة لعبارة "أقودهم".

الفرق الوحيد بين هذه الخيارات الثلاث جميعاً هو علامات التشكيل.



### نص فناديك- البستاني: 42: 5-8

"لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي وَلِمَاذَا تَتَّيَّبِينَ فِي؟ ارْتَجِي إِلَهَ لَأَيِّي بَعْدَ أَحْمَدُهُ لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ. 6 يَا إِلَهِي نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِي لِدَاكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونَ مِنْ جَبَلِ مِصْعَرٍ. 7 عَمْرٌ يُنَادِي عَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيزَابِيكَ. كُلُّ نِيَّارَاتِكَ وَأَجْجِكَ طَمَّتْ عَلَيَّ. 8 بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِي حَيَاتِي".

42: 5-8. يحاول كاتب المزامير أن يطمئن نفسه. يتبدى هذا من خلال سؤالين في الآية 5. إنه يجيب على الأسئلة:

- 1- ارتجي الله ("انتظري"، *Hiphil* أمر)
- 2- لأني بعد أحمده، (*Hiphil* أمر) لأجل خلاص وجهه
- 3- أذكرك (*Qal* ناقص) من:

أ. أرض الأردن

ب. وجبال حرمون (الاسم في الجمع في العهد القديم وهنا فقط، ولذلك، "جبال")

ج. جبل مصعر ("الهضبة الصغيرة"، السبعينية) يوجد هنا في العهد القديم. ويمكن أن يشير إلى:

- (1) تلة صغيرة قرب جبل حرمون
  - (2) طريقة للإشارة إلى جبل المريا، موقع الهيكل في اورشليم
- على كل حال الشعر فيه غموض ومراوغة! المجاز فيه غالباً ما يكون مبهماً (انظر الشعر العبري في المدخل إلى هذا التفسير).
- 42: 7. المجاز قوي. عبارة "عمرٌ يُنادي عمراً" مؤثرة ولكنها غامضة مبهماً. عن أي شلالات يتكلم؟

- 1- دموع كاتب المزامير، 42: 3
  - 2- وادي نهر الأردن ومنبعه في الجبال، 42: 6
- البيت التالي يدل ضمناً على أنه مجاز يشير إلى المشاكل التي يواجهها كاتب المزامير (مز 69: 1؛ 88: 7). لاحظوا أنها تخص الرب:

1. شلالات

2. أمواج منكسرة

3. أمواج

وهي تظمو أو تتدحرج فوق (*Qal* تام) كاتب المزامير. الأتباع الأمانة يعيشون في عالم ساقط ولكنهم يؤمنون/يثقون بأن الرب هو "إله حياتي" (42: 9ج). "لماذا لا نعرف، ولكن من" هو معنا وهذا أمر مؤكد.

مجاز "المياه" في هذا المزمور متعدد الجوانب

1. أمواج مياه منكسرة، الآية 1 (أي، قحط)

2. دموع، الآية 3 (أي، الألم)

3. نهر (أي، الأردن)، الآية 6

4. غمر، الآية 7

أ. المشاعر

ب. المجاز من هزيمة الله للشواش في تك 1

5. شلالات (أي، أن مكان الاختباء في الشمال قد يكون تحت شلال)

6. أمواج منكسرة/أمواج (أي، طوفان المشاكل)

42: 8. بينما كانت دموع كاتب المزامير طعامه نهاراً وليلاً (الآية 3، نجد الآن أن رحمة الرب (لاحظوا هذا هو الاستخدام الوحيد للرب في المزمور؛ الكتاب الثاني في سفر المزامير يهيم عليه اسم إيلوهيم (*Elohim*) للإشارة إلى الله، كما أن اسم الرب يهيم على الكتاب الأول) والترنم له هما رفقاءه.

☐ "تسبيحُهُ". هل هذه هي نتيجة رحمة الله (*hesed*)، انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7) أو أنه موازاة لها؟ ما هي تسبيحة الرب؟ ما علاقة صلاة كاتب المزامير في البيت 3 بـ"النشيد"؟ على الأرجح أنها تشير إلى فحوى تسبيح كاتب المزامير الذي يسبح فيه رحمة الرب وأمانته. تفاصيل الشعر غامضة. علينا أن نزيل العبء وأن نشع بالاستروفه، والموازاة في الأبيات تعطينا انطباعاً عاماً إجمالياً. لا تضغطوا على التفاصيل. لا تبثوا عقيدة على أبيات منفردة من الشعر.

☐ "إله حياتي". الأتباع الأمانة ليسوا لوحدهم. هناك هدف في حياتهم. هناك خالق رحوم معهم ولأجلهم. ما من شيء "يحدث بالصدفة" للأتباع الأمانة (مز 139).

### نص فناديك- البستاني: 42: 9-11

"أقول لله صخرتي: [لماذا تسببتني؟ لماذا أذهب حزينا من مضايقة العدو؟] 10 بسحق في عظامي عيرني مضايقي بقولهم لي كل يوم: [أين إلهك؟] 11 لماذا أنت منحنية يا نفسي ولماذا تتببين في؟ ترجي الله لأني بعد أحمده خلاص وجهي وإلهي".

42: 9-11. هل ترون التوازي المقصود في الآيات 3 و10؛ الآيات 5 و11؟

هذا كمثل إعادة تأكيد خلاصة القول. كاتب المزامير يشعر بأنه لوحد (الآية 9)، معرض للهجوم (الآية 9ب) مثبط العزيمة (الآية

11أ، ب). كيف له أن يتفاعل مع حالته؟

1- ينتظر- نفس الصيغة كما الآية 5

2- يسبح- *Hiphil* جمعي، BDB 392, KB 389

3- يذكر الله في الآية 8 وأوقات عبادته السابقة معه في الآية 4. الإيمان يخطط إلى الأمام ويبنى على أعمال الاتكال الماضية.

42: 9 "صَحْرَتِي". انظر التعليق على مز 18: 2.

42: 10. كلمات خصومه وأعدائه مؤلمة جداً يصفها كاتب المزامير بأنها "سحق في عظامي".

الكلمات تؤذي وتؤلم. يمكنها أن تدمر. إنها تكشف القلب ويوماً ما سيقدم كل إنسان حساباً أمام الله على كلماته (مت 12: 36-37).

42: 11. هذه آخر شبه جملة اسمية تقوم بوظيفتها مثل شبه الجملة الاسمية في الآية 8 ج. إنها تأكيد على حضور الله وعنايته. إنه معنا ومن

أجلنا.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك

على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

في الكتاب 2 (مز 42-72) من سفر المزامير هناك اسمان لله يردان في معظم الأحيان

*Elohim* إيلوهم

الرب/يهوه

أوضح معناهما.

كيف تكون عبارة "الله الحي" تلاعب على كلمة "الرب/يهوه؟

هل الكاتب:

أ- لاوي؟

ب- في السبي؟

أين هو جبل مصعّر؟

من سيقول "أين إلهك"؟

لماذا الاعتقاد بأن المزمور 42 و43 كانا يوماً مزموراً واحداً؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
5-1:43	5-1:43	(لماذا تكتنبن يا نفسي) 5-1:43	5-1:43

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلَّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدِّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبُّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 2-1:43

"أقضى لي يا الله وخاصمٌ مُخاصمتي مع أمةٍ غير راحمةٍ ومن إنسانٍ غشٍ وظلمٍ نجني. 2لأنك أنت إلهٌ حصني. لماذا رَفَضْتَنِي؟ لماذا أتمشَّى حزيباً من مُضابفةِ العدو؟"

1:43 بسبب:

1- اللازمة في 5:42 و11، التي تتكرر في 5:43

2- عجم وجود مدخل في النص الماسوري في المزمور 43 (المزمور الوحيد في الكتاب 2 الذي ليس فيه مقدمة)

على الأرجح أن هذا كان جزءاً من المزمور 42 يوماً ما ولكن قُسم لسبب ما غير معروف. التعليق الهامشي في (The Jewish Bible Study، ص. 1330) يفترض حقيقة أن المزمور 42 يركز على الماضي، بينما المزمور 43 يركز على المستقبل، وهذا قد يكون تلميحاً إلى السبب والمكان الذي تم فيه تقسيم المزمورين.

■ "أقضى". هذا الفعل (Qal أمر، انظر مز 7:8؛ 24:35) يعني بشكل أساسي "يقاضي". كاتب المزامير يستخدم لغة المحكمة (مز 17:1-3). الرب هو القاضي العادل والبار لكل نشاطات البشر (مز 9:4).

■ "خاصمٌ مُخاصمتي". هذه أيضاً استعارة من المحكمة (Qal أمر، BDB 936, KB 1224). الرب هو القاضي الوحيد العادل والنزيه. هذا المجاز القوي نفسه عن المحكمة نجده في رو 8:31-39.

■ "أمةٍ غير راحمةٍ". صحيح أن المزامير 42 و43 كانت مزموراً واحداً إن كان صحيحاً أن 6:42 تعني أن الكاتب كان في السبي، فعندها تكون "الأمة غير الراحمة" تشير على الأرجح إلى آرام. إنه لمن المدهش أن البيت التالي يستخدم العبارة الوصفية "إنسانٍ غشٍ وظلمٍ!" يتوقع المرء أن يكون هناك جمع ووصف يركز على الوثنية والعداء.

2:43. الحياة ظالمة قاسية والمشاكل تأتي بشكل غير مرتقب. جميعنا نتساءل عن السبب.

هل أزعجت الله؟

هل خالفتُ ناموس الله؟

هل هذه دينونة على خطيئة أو أحداث شر تجري بشكل عشوائي لأناس في عالم ساقط؟

كاتب المزامير يسأل "لماذا" (الاية 2)، وكذلك يفعل كل البشر.

تذكروا أن هذا هو الأدب الحكمي في العهد القديم، والذي هو نوع أدبي معروف جيداً في الشرق الأدنى القديم. إنها تتناول أسئلة يطرحها كل البشر. بالنسبة إلى إسرائيل، الأسئلة المتعلقة بالرب وإعلانه من خلال موسى.

العهد القديم لا يجيب على كل الأسئلة كما يفعل العهد الجديد. هناك تبدل.

إعلان تدريجي

عهد جديد

سر الشر

■ "إِلَهُ حِصْنِي". هذه لازمة متكررة (أي مكان الأمان والحماية، وغالباً ما يترجم "حصن/ملجأ"، مز 27: 1؛ أش 17: 10؛ 27: 5؛ إر 16: 19). الأتباع الأمناء يمكن أن يعرفوا دائماً أن الرب هو رجاؤهم، وحصنهم، ومكان أمان لهم وسط المشاكل والصراعات في هذا العالم. مهما يكن من أمر، هذا السلام لا بد أن يُقبل. إنه فعل إيمان ونظرة عالمية لا علاقة لها بدوامة الظروف في هذا الواقع الحالي.

■ "لِمَاذَا أَمَشَى حَرْبِيًا مِنْ مُضَايِقَةِ الْعُدُوِّ؟". هذا مشابه جداً لمز 42: 9.

#### نص فاندايك- البستاني: 43: 3-4

"3 أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِ بِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ. 4 فَآتِي إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ بِهَجَّةٍ فَرَجِي وَأَحْمَدُكَ بِالْغُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي. 5 لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي وَلِمَاذَا تَبْنِينَ فِي؟".

43: 3 "أرسل" هذا الفعل (Qal، BDB 1018، KB 1511) أمر) هو طلب صلاة تجسد:

- 1- نور الرب
- أ. على أنه كعطف من الرب - مز 4: 6؛ 44: 3
- ب. كمرشد - ميخا 7: 8
- ج. كنور اسخاتولوجي- أش 9: 2 (المجيء الأول ليسوع)؛ أش 60: 19-20 (المجيء الثاني ليسوع)
- 2- حق الله (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1)
- أ. سمة الرب غالباً ما تترجم "الأمانة"- مز 40: 10؛ 138: 2
- ب. غالباً ما يشخصن كوكلاء الرب أو رسله- مز 40: 11؛ 57: 3؛ 89: 14
- لاحظوا ما يفعله "النور" و"الحق".
- 1- يَهْدِيَانِي- Hiphil ناقص مستخدم بصيغة أمر
- 2- يَأْتِيَانِ بِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ- Hiphil ناقص مستخدم بصيغة أمر

■ "جَبَلِ قُدْسِكَ". هذا أحد الطرق العديدة التي تشير إلى الهيكل على جبل المريا في أورشليم. إنه يُدعى أيضاً وعادة تأتي الكلمة مع الصفة "قدوس".

1. صهيون
2. البيت
3. المقدس
4. المسكن
5. الهيكل
6. الجبل
7. مدينة الله

ها هنا موازاة لكلمة "مساكنك" (مز 46: 4؛ 84: 1). الجمع يشير إلى كل أبنية مجمع الهيكل أو جمع الجلال (NIDotE، المجلد 2، ص. 1132).

43: 4. يرغب كاتب المزامير بأن يذهب (Qal جمعي) إلى الهيكل ويسبح (Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي) الله بعوده (أي، آلة وترية، مز 33: 2).

#### نص فاندايك- البستاني: 43: 5

"5 كَثُرَ جَيْيَ اللَّهُ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ خَلَّاصَ وَجْهِ وَإِلَهِي".

43: 5. هذه هي اللازمة المتكررة من مز 42: 5، 11. هذا ما يوحد هذين المزمورين.

#### أسئلة للمناقشة:

انظر القائمة على المزمور 42. هذان المزموران يشكلان وحدة أدبية.

## تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
فَصِيدَةٌ لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. لِبْنِي فُورَخِ.	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينِ. مَرْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِبْنِي فُورَخِ	لِكَبِيرِ الْمُغْنَيْنِ. لِبْنِي فُورَخِ. قَصِيدَةٌ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. لِبْنِي فُورَخِ. تَعْلِيمٌ
		(صرخة شعب الله في الضيق)	
26 -1 :44	26 -1 :44	26 -1 :44	27 -1 :44

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## أفكار سياقية:

أ- الأسترافات الافتتاحية تغاير بين فشل المخططات والجهود البشرية ومخططات الرب الفعالة والمقصودة.

ب- بطريقة ما هذا المزمور يشابه:

1. تث 32
2. نح 9
3. مز 78

والتي هي عن عدم أمانة إسرائيل وأمانة الرب خلال السنوات الأولى (الخروج، البرية، دخول الأرض، فترة القضاة).

ج- من الواضح أن هذا المزمور كان قد كُتب بعد خبرة السبي التي تعرض لها إسرائيل. تركيزه على الجماعة وليس على الفرد.

د- لا بد من القول مراراً وتكراراً أن الرب لديه مخطط فداء أبدي. أرجو أن تلقوا النظرة على المواضيع الخاصة التالية الموجودة على الموقع

(www.freebiblecommentary.org).

1- مخطط الرب الفدائي الأبدي

2- لماذا تبدو وعود العهد القديم مختلفة عن وعود العهد الجديد؟

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 44: 1-3

1 "اللَّهُمَّ بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ.

2 أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَّمَ وَعَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ.

3 لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ امْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَلَا زِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ لَكِنْ يَمِينُكَ وَزِرَاعُكَ وَتُورٌ وَجْهَكَ لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ".

44: 1-3. تعدد هذه الأسترافة (أفعال تامة، تث 32: 7) جميع فعاليات الرب التي قام بها لأجل إسرائيل خلال الغزو الذي قام به يشوع. هذا

الغزو حقق الوعد في تك 15: 12-21. لاحظوا أن المقطع من التكوين يشدد على دور الرب (أي الحرب المقدسة) في الوعد. الرب تصرف، إبراهيم نام. الفتح كان انتصاراً للرب وليس انتصاراً عسكرياً لبني إسرائيل (الآية 3).

44: 1 "قَدْ سَمِعْنَا". الأعياد السنوية اليهودية كانت مناسبات لتعليم الأجيال الجديدة عما فعله الله في إنقاذهم وخلصهم (خر 12؛ تث 6: 20-

25؛ لاحظ العبارة المتكررة، "عندما يسألك أولادك...". "خر 12: 26، 27؛ تث 6: 20-35؛ يش 4: 6-7، 21-24). إنها المسؤولية الروحية لكل جيل من المؤمنين أن يعلموا لكل جيل من عن الله، وشخصه، وأعمال فدائه.

44: 2 "الْأُمَّمَ... شُعُوبًا". تشير هذه إلى قبائل كنعان الأصلية. انظر الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: سكان فلسطين قبل العبرانيين  
أ- هناك عدة قوائم للشعوب.

أ- القينيون	د- الحثيون	ز- الأموريون	ي- اليبوسيون
ب- القينزيون	هـ- الفرزيون	ح- الكنعانيون	
ج- القمونيون	و- الرفايون	ط- الجرجاشيون	
٢- خر ٣: ١٧ (٦)	د- الفرزيون		
أ- الكنعانيون	هـ- الحويون		
ب- الحثيون	و- اليبوسيون		
ج- الأموريون			
٣- خر ٢٣: ٢٨ (٢)			
أ- الحويون			
ب- الكنعانيون			
ج- الحثيون			
٤- تك ٧: ١ (٧)	د- الكنعانيون	ز- اليبوسيون	
أ- الحثيون	هـ- الفرزيون		
ب- الجرجاشيون	و- الحويون		
ج- الأموريون			
٥- يشوع ٢٤: ١١ (٧)	د- الحثيون	ز- اليبوسيون	
أ- الأموريون	هـ- الجرجاشيون		
ب- الفرزيون	و- الحويون		
ج- الكنعانيون			

ب- أصل الأسماء إن كانت ملتبسة ومشكوك فيها فذلك بسبب نقص المعلومات التاريخية. تك 10: 15-16 يشتمل على عدة منها مرتبطة بكنعان، ابن حام.

ج- أوصاف مختصرة من أطول قائمة في تك 15: 19-21

١- القينيون	BDB 884	-	غير إسرائيليين
		-	أسماء مرتبطة بـ "forger" أو "smith"، والتي يمكن أن تشير إلى أعمال معدنية أو الموسيقية (تك ١٩: ٢٢)
		-	لها ارتباط بمنطقة ميناء شمال حبرون
		-	اسم مرتبط ببثرون حمو موسى (قض ١: ١٦؛ ٤: ١١)
٢- القينزيون	BDB 889	-	أقرباء اليهود
		-	عشيرة أوم (تك ١٥: ١٩)
		-	عاشوا في النجف
		-	ربما انخرطوا في يهوذا (عد ٣٢: ١٢؛ يش ١٤: ٦، ١٤)
٣- القمونيون	BDB 870 II	-	غير إسرائيليين، وعلى الأرجح أنهم ذرية إسماعيل (تك ٢٥: ١٥)
		-	الاسم مرتبط بـ "المشرفي"
		-	عاشوا في النجف
		-	ربما كان لهم علاقة بـ "رجال المشرفي" (اي ١: ٣)
٤- الحثيون	BDB 366	-	غير إسرائيليين
		-	ذرية جت
		-	من مملكة الأناضول (آسيا الصغرى، تركيا)
		-	كانوا موجودين في زمن باكر في كتمان (تك ٢٢: ١١؛ ٣)
٥- الفرزيون	BDB 827	-	غير إسرائيليين، ربما هريانيين
		-	عاشوا في منطقة غابية في يهوذا (تك ٣٤: ٣٠؛ قض ١: ١٦؛ ١٠)

٦- الرقائون	-	BDB 952
	-	غير إسرائيليين، ربما عمالقة (تك ١٤: ٥٥؛ عد ٣٣: ٣٣؛ تث ٢: ١٠-١١، ٢٠)
	-	عاشوا في الضفة الشرقية لنهر الأردن (تك ١٥: ٢٠؛ يش ١٢: ٤؛ تث ٢: ٨-١١، ٢٠) أو الضفة الغربية (يش ١٥: ٨؛ ٢ صم ٥: ١٨، ٢٢؛ ١ أخ ٢٠: ٤)
	-	نسل محاريين/أبطال
٧- الأموريون	-	BDB 57
	-	شعب سامي من الشمال الغربي - جماعة من حام (تك ١٠: ١٦)
	-	أصبحت هذه هي التسمية العامة لسكان كنعان (تك ١٥: ١٦؛ تث ١: ٧؛ يش ١٠: ٥؛ ٢ صم ٢١: ٢)
	-	الاسم قد يعني "الغرب"
	-	يقول ISBE، المجلد ١، ص. ١١٩ أن الكلمة تشير إلى
	-	أ- سكان فلسطين عموماً
	-	ب- سكان البلد على التلال المقفل للسهل الساحلي
	-	ج- جماعة خاصة من الشعب من لهم ملكهم الخاص
٨- الكنعانيون	-	BDB 489
	-	من حام (تك ١٠: ١٥)
	-	تسمية عامة لكل القبائل في كنعان غرب نهر الأردن
	-	معنى كنعان لا نعرفه بشكل مؤكد، ربما يعني "تاجر" أو "صياغ أحمر أرجواني"
	-	كجماعة من الشعب كانوا يسكنون على طول السهل الساحلي (عد ١٣: ٢٩)
٩- الجرجاشيون	-	BDB 173
	-	من حام (تك ١٠: ١٦) أو على الأقل "من ابن [أي بلد] كنعان"، ISBE، المجلد ٢، ص. ١٢٣٢
١٠- اليبوسيون	-	BDB 101
	-	من حام (تك ١٠: ١٦)
	-	من مدينة يوس/يوس/أورليم (يش ١٥: ٦٣؛ قض ١٩: ١٠)
	-	جز ١٦: ٣، ٤٥ تؤكد أنهم كانوا عرقاً مزيجاً من الأموريين والحثيين
١١- الحويون	-	BDB 295
	-	من حام (تك ١٠: ١٧)
	-	ترجمة الميخانية الاسم إلى الحوريين (تك ٣٤: ٤٢؛ ٣٦: ٢٠-٢٠؛ يش ٩: ٧)
	-	ربما يأتي الاسم من الكلمة الحورية التي تعني "كهف"، وعليه فربما كانوا سكان كهوف
	-	عاشوا في المرتفعات الجبلية في لبنان (يش ١١: ٣؛ قض ٣: ٣). في ٢ صم ٢٤: ٧ يوضعون في القائمة إلى جنب صور وصيدا

■ "عَرَسَتْهُمْ". في السياق لا يزال هذا يشير إلى القبائل الكنعانية (انظر السبعينية). كان العهد القديم يرى الرب على أنه مؤسس كل الجماعات والشعوب (تث 32: 8). تك 15: 12-21 تؤكد على أن سكان كنعان كانوا قد طردوا بسبب خطاياهم؛ عندما يخطئ إسرائيل فإنه سيُطرد أيضاً (مز 78).

NET Bible و TEV, REV تفترض أن الآية 2 مرتبطة بـ:

- 1- الشعب الكنعاني، 2: 44؛ ج
- 2- بني إسرائيل تحت قيادة يشوع، 44: 2؛ ب، د (خر 15: 17؛ إر 4: 45)
- 3: 44. لم تكن قوة إسرائيل العسكرية بل قوة الرب هي التي حققت أهداف الرب التي سمحت لإسرائيل بأن يغادروا مصر، ويسافروا إلى كنعان ويطردوا القبائل الأصلية.

لاحظوا الموازاة بين

- 1- يمينك
- 2- ذراعك
- 3- نور وجهك

البند 3 يشير إلى الشكينة *Shekinah* سحابة المجد خلال فترة التيه في البرية.

■ "مَدَدَتْهُمْ". هذا هو هدف وعد الله لإبراهيم.

- 1- نسل (أي ذرية)
- 2- أرض

أ. إبراهيم - تك 12: 7؛ 13: 15؛ 18: 15

ب. إسرائيل - تك 26: 3

ج. يعقوب - تك 28: 13

الفعل "مددت" (*Qal*، BDB 953، KB 1280) يشير إلى هدف العهد (تك 12: 3) في إحضار كل الشعوب إلى الرب (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الرب القداني الأبدي"، على مدخل مز 2).

اختار الرب أن يستخدم إبراهيم ونسله (تث 4: 37؛ 10: 15) ليصل إلى كل أبناء وبنات آدم.

#### نص فاندايك- البستانى: 44: 4-8

"أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ. قَامُرُ بِخَلَاصٍ يَعْقُوبَ. 5 بِكَ نَنْطُحُ مُضَابِقِينَا. بِاسْمِكَ نُدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. 6 لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَكَلُّ وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي. 7 لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مُضَابِقِينَا وَأَخْزَيْتَ مُبْغِضِينَا. 8 بِاللَّهِ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ وَاسْمُكَ نُحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلاة".

44: 4-8. إن كانت الأستروفة الأولى، التي تسود فيها الفعال التامة، تشير إلى الماضي، فإن هذه، التي تهيمن فيها الأفعال ال ناقصة، تشير إلى الحاضر. كلتاهما تتناولان فكرة "الحرب المقدسة" أو "الله كمحارب". الرب (أو "اسمه"، الآيات 5، 8) هو مصدر انتصارات إسرائيل، وليس قوتهم العسكرية.

44: 4 "أَنْتَ هُوَ مَلِكِي". الرب كملك تأتي من 1 صم 8: 7. الملك الإسرائيلي كان مجرد ممثل أرضي لحكم الرب وملكه (أش 24: 23؛ 52: 97؛ 1: 99). في الأدب اليهودي والطقوس، الرب يُدعى "ملك الكون".

□ "أَمْرُ بِخَلَاصٍ يَعْقُوبَ". هذا مطلب على شكل فعل أمر (Piel أمر).

الكلمة "انتصارات" هي حرفياً "الخلاص". في العهد القديم تشير إلى الخلاص من مشاكل مادية جسدية ومن الأعداء. ربما كان الحرف الختامي في (Elohim) هو من الكلمة التالية، ما يجعلها بمعنى "أمري" (AB، ص. 265)، وما يجعلها موازاة لـ "ملكي". (AB) يعتقد أن العبارة التالية يجب أيضاً أن تكون لقباً موازياً، "خلاص يعقوب".

□ "خَلَاصٌ يَعْقُوبَ". هذا تلميح إلى وعود الرب للآباء (أي إبراهيم واسحق ويعقوب، تك 12: 35). الرب لديه هدف فدائي إعلاني أبدي لأجل العالم بأسره وفي هذا الهدف إسرائيل ويسوع هما عنصران رئيسيان (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى المزمور 2).

44: 8. لاحظوا الموازاة في الآية 8.

1. نَفْتَخِرُ - نقدم شكراً
2. الْيَوْمَ كُلَّهُ - إلى الأبد

□ "سِلاة". انظر الموضوع الخاص إلى المزامير، الفقرة VII والتعليق على مز 3: 2.

#### نص فاندايك- البستانى: 44: 9-16

"وَلَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا وَلَا تَخْرُجْ مَعِ جُنُودِنَا. 10 تَرْجِعُنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعُدُوِّ وَمُبْغِضُونَا نَهَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ. 11 جَعَلْتَنَا كَالضَّانِ أَكْلًا. دَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَمِ. 12 ابْغَيْتَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ وَمَا رِبَحْتَ بِبَنِيهِمْ. 13 تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا هُرَاةً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. 14 تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنْغَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَمِ. 15 الْيَوْمَ كُلَّهُ حَجَلِي أَمَامِي وَخِزْيٌ وَجْهِي قَدْ غَطَانِي. 16 مِنْ صَوْتِ الْمُعْتَبِرِ وَالسَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ".

44: 9-16. هذه الأستروفة هي العكس تماماً من 44: 1-3 و4: 8. بدل أن يحارب الرب عن بني إسرائيل (44: 9-16؛ مز 108: 11)، نجده يقاتل ضدهم. الآيات لا تذكر بشكل محدد السبب، ولكن المشكلة كانت عصيان العهد وتبعاته (لا 26؛ تث 27-30). التبعات الفظيعة لم تكن فقط الهزيمة العسكرية بل أيضاً السبي والاستعباد والإذلال.

44: 9 "قَدْ رَفَضْتَنَا". هذا الفعل (Qal، BDB 276، KB 276) يستخدم غالباً في المزامير حيث الرب يرفض شعب عهده (مز 44: 9، 23؛ 77: 11؛ 108: 11). سبب ذلك سؤال في غاية الأهمية.

- 1- عصيان العهد (لا 26؛ تث 27-30).
  - 2- علاقتهم بالرب (انظر أيوب، مز 73، حيقوق).
  - 3- اختبار لولائهم لا علاقة له بالبركات (انظر الموضوع الخاص: "الله يختبر شعبه"، على مز 11: 4-5).
- المزمور لا يجب على هذا السؤال، ما لم تكن الآية 44: 22 هي المفتاح إلى كل المزمور.

#### نص فاندايك- البستانى: 44: 17-19

"17 هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ. لَمْ يَزِدْنَا قَلْبُنَا إِلَى وِرَاءِ وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ. 19 حَتَّى سَخَفْتَنَا فِي مَكَانِ التَّنَائِينِ وَغَطَيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ".

44: 17-19. هذه الأستروفة هي محاولة لتقبل المسؤولية. إسرائيل يدعي البراءة.

1. مَا نَسِينَاكَ
2. وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ
3. لَمْ يَزِدْنَا قَلْبُنَا (جماعياً) إِلَى وِرَاءِ
4. وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ

هذا الإدعاء بالبراءة يستمر في الأستروفة التالية (الآيات 20-22). قد يكون هذا صحيحاً بالنسبة إلى بعض من بني إسرائيل، ولكن ليس بالنسبة إلى الغالبية العظمى منهم، بل بالنسبة إلى غالبية تاريخهم (تث 32؛ مز 78؛ نح 9). الآية 19 مشابهة لاهوتياً لأيوب حيث كان يرغب بأن يجعل الله يرى بشكل سيء لكي يعزز قضيته. كاتب المزامير يتهم الله لأنه يتصرف ضدهم بطريقة غير عادلة.

لأجل تفسير مختلف انظر Derek Kidner، بعنوان Tyndale OT Commentaries، المجلد 15، ص. 185-186.

44: 17 "عَهْدِكَ". انظر الموضوع الخاص على مز 25: 10.





- 1- محبته لأبائهم (أي البطارقة)
- 2- وعده لأبائهم
- 3- مقصده الأوسع من العهد الإبراهيمي (تك 12: 3؛ انظر الموضوع الخاص على المزمور 2، المقدمة)
- 4- أمانته للعهد (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7) ولكلمته (مز 6: 4؛ 119: 149).  
لم يكن ذلك بسبب صلاح إسرائيل (تث 9: 4-6؛ حز 36: 22-38).

#### موضوع خاص: نعمة الرب تعمل لصالح بني إسرائيل

لا بد من القول بوضوح أن الخروج، والتجوال في البرية، والفتح، كانت أعمال نعمة من طرف الرب، وليست استحقاقاً بفضل أعمال بني إسرائيل.

- 1- لقد كان ذلك بسبب محبة الرب لـ "الأبَاء" - تث 4: 37-38؛ 7: 8؛ 10: 15
- 2- لم تكن بسبب قوة إسرائيل الشديدة - تث 7: 7
- 3- لم تكن بفضل قوة وجبروت إسرائيل - تث 8: 17
- 4- لم تكن بفضل استقامة وبر إسرائيل - تث 9: 5-6
- 5- الرب يستمر في محبة إسرائيل حتى وسط الدينونة - إر 31: 3

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- أي جانب من العهد يصبح موضع تساؤل في هذا المزمور؟
- 2- ماذا نعلمنا هذا المزمور عن البنية السياسية لشعب إسرائيل؟
- 3- لماذا هُزم بنو إسرائيل؟
- 4- لماذا يُطلب من الله أن يستجيب؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِإِمَامٍ الْمُعَيَّنِينَ. عَلَى السُّوسِنِ. لِبَنِي قُورَحَ. قَصِيدَةٌ. لِبَنِي قُورَحَ. تَرْيِمَةٌ مَحَبَّةٌ	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ: عَلَى السُّوسِنِ. مَرْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِبَنِي قُورَحَ. تَرْيِمَةٌ مَحَبَّةٌ	لكبير المُعَيَّنِينَ عَلَى سِنَةِ أوتارٍ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي قُورَحَ. نَشِيدٌ مَوْدَّةٌ (زواج الملك)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. عَلَى لَحْنِ السُّوسِنِ. لِبَنِي قُورَحَ. تَعْلِيمٌ. نَشِيدٌ حُبٌّ.
17-1: 45	17-1: 45	17-1: 45	18-1: 45

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور يمتدح ملكاً إسرائيلياً.
- 1- على الأرجح أنه سليمان في زمن أحد زيجاته (الهامش في NASB)
- 2- أحاب وزواجه من إيزابل (Jewish Study Bible، ص. 1332)
- 3- داود (ابن عزرا)
- 4- المسيا (الخيار الثاني لابن عزرا وآباء الكنيسة)
- ب- هذا المزمور كان ينظر إليه البعض على أنه مسياني ولكن بمعنى رمزي فقط. تاريخياً يلائم:
  - 1- لغة فخمة مفرطة في الغلو في الشرق الأدنى القديم
  - 2- زواج سليمان الذي لا بد أن يكون حضره جماعات من الشرق من الناس الذي كانت تحكمهم إمبراطوريتهم
  - ج- جميع الملوك الإسرائيليين كان يُقصد مهم أن يمثلوا الرب (1 صم 8: 6-7). إنه ملك الكون وعليهم أن يقودوا شعبه (بالمثال) في ناموسه.
  - د- NASB Study Bible (ص. 784). يفترض أن الكاتب كان منشداً لاوياً وكونه كذلك فإن ترنيمة كانت قد اعتُبرت وكأنها آتية من الهيكل (أي من الله نفسه).
- هـ هذا يفسر سلسلة المفردات بين الله والملك.
- هـ المزمور فيه:
  - 1- مقدمة (الآيات 1-2) وخاتمة (الآيات 16-17) متناغمتين.
  - 2- خطاب موجه إلى الملك، الآيات 3-9.
  - 3- خطاب موجه إلى العروس، الآيات 10-15.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 45: 1-2

"إِفاضٌ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُنَكَّلَمٌ أَنَا بِإِنْسَانِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٍ مَاهِرٍ. 2 أَنْتَ أَزْرَعُ جَمَالاً مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. انْصَبْتِ النِّعْمَةَ عَلَى شَفَتَيْكَ لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللهُ إِلَى الأَبَدِ".

45: 1. يصف الكاتب نفسه لقرانه (هنا فقط في سفر المزامير) في هذه الآية .

- 1- فاض قلبي (أي نفسه) (السبعينية تحوي "تفجر") بكلام صالح (أي تسبيح وحمد للملك الذي يحكم شعب الله).
- 2- إنه يكتب لكي يمتدح الملك في زواجه
- 3- لسانه هو قلم كاتب متأهب (أي [1] كان تواقاً لكي يمتدح الملك أو [2] كان شاعراً في البلاط أو كاتباً، عزرا 7: 6).

45: 2. يصف الكاتب الملك في مجاز شعري.

- 1- إنه أَزْرَعُ جَمَالاً (أي "أكثر جمالاً"، NRSV, TEV, NJB)؛ هذه الكلمة [BDB 421, KB 421] نادرًا ما تستخدم للإشارة إلى الناس؛ إنها صيغة نادرة. Pealal (تام) من بقية البشر (حرفياً، بني البشر)
- 2- كلامه فصيح (TEV) ولطيف ومهذب (أم 22: 11؛ جا 10 ك12)؛ أعتقد أن الآية 4 ج موازة
- 3- لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللهُ إِلَى الأَبَدِ - هناك فكرتان حول هذه:

أ. كن مطلعاً على المغالاة في الشرق الأدنى القديم واللغة الفخمة  
 ب. احذر من منطق السبب والنتيجة (الرب باركه لأنه تصرف بشكل لبق ملائم). هناك مشادة في الأسفار المقدسة بين سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة (انظر الموضوع الخاص على مز 25: 12). الطاعة هامة ولكن الدعوة أمر أساسي حاسم. لم يكن ملكاً لأنه استحق ذلك بل بفضل النسل الملكي.  
 ت.

#### نص فنادايك- البستاني: 45: 3-5

"تَقْلُدْ سَيْفَكَ عَلَى فُحْدِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ جَلَالُكَ وَبَهَاءُكَ. 4 وَبِجَلَالِكَ اقْتَحِمِ. ارْكَبْ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالْبِرِّ فَتَرِيكَ يَمِينُكَ مَخَافَتِ. 5 تَبْلُوكَ الْمُسُونَةُ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتَكُ يَسْفُطُونَ".

45: 3-5. هذه الأستروفة هي مجاز شعر عن انتصارات الملك العسكرية. لاحظوا أنه يصور الرب على أنه يقاتل لأجل (السبعينية).

- 1- "الحق"
- 2- "الخصوع" (موضع حركة تشكيل غير اعتيادية، أم 15: 33؛ 22: 4؛ صف 2: 3)  
 لاحظوا أفعال الأمر الثلاثة وصيغتي أفعال الأمر التي تعكس المجاز العسكري
- 1- "تَقْلُدْ سَيْفَكَ عَلَى فُحْدِكَ" - *Qal* "أمر ، الآية 3، تث 1: 41؛ قض 3: 16؛ 1 صم 17: 39؛ 25: 13
- 2- "3- وَبِجَلَالِكَ اقْتَحِمِ. ارْكَبْ"، الآية 4
- أ. "كن ناجحاً" - *Qal* أمر
- ب. "اركب" - *Qal* أمر
- ج. "فَتَرِيكَ يَمِينُكَ مَخَافَتِ" - *Qal* ناقص مستخدم بصيغة أمر
- 5- "شُعُوبٌ تَحْتَكُ يَسْفُطُونَ"، الآية 5 - *Qal* ناقص مستخدم بصيغة أمر

45: 3 "بَهَاءُكَ". (BDB 217 I) و"جلال" (BDB 214) غالباً ما تترافقان مع الله (مز 104: 1).

لاحظوا كيف أن (NASB) يعتبر أن الكلمات موجهة إلى الرب في 45: 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9. ولكنها أيضاً تستخدم للإشارة إلى الملك الإسرائيلى (مز 21: 5).

فنادايك- البستاني	"أَيُّهَا الْجَبَّارُ"
الحياة	"أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ"
المشتركة	"أَيُّهَا الْجَبَّارُ"
اليسوعية	"أَيُّهَا الْجَبَّارُ"
السبعينية	"أَيُّهَا الْقَوِي"

الصفة (BDB 150) تعني بشكل رئيسي "قوي"، أو "مقتدر". لقد كانت تستخدم للإشارة إلى:

- 1- محاربين من البشر- تك 10: 9؛ مز 120: 4؛ جا 9: 11؛ نشيد الأنشاد 7: 3
  - 2- المسيا- أش 9: 5 (داود كرمز- مز 89: 20)
  - 3- الرب كمحارب أمين للعهد (أي حرب مقدسة)- نح 9: 32؛ مز 24: 8؛ أش 10: 21؛ إر 32: 18
- في هذا السياق إنها تشير إلى الملك الداودي كمحارب منتصر وقد أيدته الرب ومنحه قوة.

45: 4-5. الضمائر يصعب تحديدها.

- 1- بعضها يشير إلى الله
  - 2- البعض يشير إلى الملك
- هذا الاختلاط نفسه نجده أيضاً في الآيات 6-7. المشكلة هي أن الكاتب يصف الملك كمثل عن الرب نفسه. إنه لواضح كيف أن الكتاب المسيحيين (عب 1: 8-9) كانوا يرون هذا على أنه مزوم مسياني. بالنسبة إليهم المسيا كان قد جاء وكان العهد القديم يشير إليه ويدل عليه (أي يسوع).

4: 45

فنادايك- البستاني	"مَخَافَتِ"
الحياة	"الْأَهْوَالِ"
المشتركة	"المعارك"
اليسوعية	"مُخِيفَةً"

اسم الفاعل هذا (Niphal، BDB 431، KB 432) اسم فاعل) يعني "أعمال تثير الرهبة".

- 1- الله نفسه- تث 1: 19؛ 10: 20- 21  
2- أعماله- 2 صم 7: 23؛ مز 145: 6 (شق البحر الميت، مز 106: 22)

### نص فنادايك- البستاني: 45: 6-9

"6 كُرْسِيَّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ. 7 أَحْبَبْتُ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتُ الْإِثْمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقَقَائِكَ. 8 كُلُّ نِيَابِكَ مَرْوٌ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرْتُكَ الْأَوْثَارُ. 9 بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ حَظِيَّاتِكَ. جُعِلَتْ الْمَلَكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِدَهَبِ أَوْفِيرٍ."

45: 6-9. من جديد هذه الأستروفة تخاطب كلاً من الرب وممثله الملكي بطريقة موحدة.

### 6: 45

فنادايك- البستاني	"كُرْسِيَّكَ يَا اللَّهُ"
الحياة	"عَرْشُكَ يَا اللَّهُ"
المشتركة	"عَرْشُكَ الْإِلَهِيِّ"
اليسوعية	"عَرْشُكَ يَا اللَّهُ"
السبعينية	"عَرْشُكَ يَا اللَّهُ"

يمكنك أن ترى من التنوع في الترجمات أن النص العبري غير مؤكد (الحواشي في JPSOA). في سياق توحيد من العهد القديم (انظر الموضوع الخاص على مز 2: 7) هذا لا يمكن أن يكون تأكيداً بالوهية الملك، بل إنه يؤكد على أن كل كيان الملك وما لديه يأتيان من علاقته مع الرب. الملك هو ممثل الرب الأرضي، كما الكاهن العظيم (زك 4).

عرش الرب (1 أخ 29: 23؛ مرا 5: 19) إلى الأبد (مز 93: 2؛ انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5).  
عرش الملك لمدة حياته فقط. المسيا هو الملك الآتي الخاص (انظر الموضوع الخاص على مز 2: 2).  
هذه العبارة لها دلالة واحدة في العهد القديم ودلالة أكمل في العهد الجديد.

7: 45. يتساءل المرء إذا كان هذا أسلوب مبالغه أم أن هذا المزموور حقاً يخاطب ملكاً تقياً. إن كان يخاطب أخاب، فإنه مبالغ وفخم؛ وإن كان سليمان، فإن هذا صحيح ولكن ليس فيما بعد؛ إن كان داود هو المعني فيكون الأسلوب مناسباً في البداية وفي النهاية ولكن ليس خلال فترة ارتكابه الإثم (بتشبع، أوريا).

علينا أن نحذر دائماً من أن ننسب بركة الله استناداً إلى إنجاز بشري. لقد مسح الله الملك لأجل أهدافه الخاصة بالفداء والإعلان(انظر الموضوع الخاص على مز 2 المدخل).

فكرة واحدة أخيرة، الآية 7 تظهر بوضوح أن الآية 6 ليست ألوهية منسوبة إلى ملك إسرائيلي. عب 1: 8- 9 ترى في الآية على أنها رمز لملك داودي.

□ كما أن الرب يحب البر (مز 11: 7؛ 33: 5)، هكذا ينبغي أن يكون أيضاً ممثله الأرضي، الملك الإسرائيلي (أي مسيحه، مز 2: 2).

### 8: 45

فنادايك- البستاني	"سَلِيخَةٌ"
الحياة	"دُهْنِ اللَّبَّانِ"
المشتركة	"اللَّبَّانِ"
اليسوعية	"صَبْرٍ"

هذا التابل (BDB 893 I) يذكر هنا فقط في العهد القديم. قد يشير إلى أرج القرفة.

9: 45. هل تدل هذه الآية ضمناً على عرس راهن كان يُقام آنذاك

- 1- بنات ملوك  
1- زوجات أخريات/حظيات  
2- ملكة (كلمة نادرة، نح 2: 6)

### نص فاتدايك- البستاني: 12-10: 45

"10 اسْمَعِي يَا بِنْتُ وَأَنْظِرِي وَأَمِيلِي أذْنِكَ وَأَنْسِي شَعْبِكَ وَبَنِيَّتْ أَبِيكَ 11 فَيَسْتَهَيِّ الْمَلِكُ حُسْنُكَ لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ 12 وَبِنْتُ صُورٍ أَعْنَى الشُّعُوبِ تَنْزَعِي وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ".

12-10: 45. هذه هي الإستروفة التي تشير على أن الزواج كان من سيدة أجنبية، وهذا يلائم:

- 1- داود- إن لم تكن بثشبع يهودية
- 2- سليمان- مع وجود زوجات أجنبيات عديدات (1 مل 11: 1-8)
- 3- أخاب- متزوجاً إيزابل، أميرة صور (لاحظ الآية 12)

10: 45. هذه الآية فيها أربعة أفعال أمر

- 1- اسمعي- *Qal* أمر
- 2- انتبهي (حرفياً "انظري")- *Qal* أمر
- 3- أميلي أذنك- *Hiphil* أمر ، أم 17: 22
- 4- وانسي شعبك- *Qal* أمر

### نص فاتدايك- البستاني: 15-13: 45

"13 كَلَّمَهَا مَخْذُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرَهَا. مَنْسُوجَةٌ بِدَهَبٍ مَلَأْسَهَا 14. بِمَلَأْسٍ مُطَرَّرَةٍ تُحْضِرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي أُنْهَاهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتِ الْيَلْبِغِ 15 يُحْضِرْنَ بِفَرْحٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ".

15-13: 45. هذه تشير إلى عرس جماعة العلاس من جناح الحريم ("عداري"). الزوجات الأخريات (إضافة إلى الملكة يُدعون "بنات" (الآيات 9، 10، 12، 13).

هذه الإستروفة روحنتها الكنيسة لكي تشير إليها نفسها. وهذا ما حدث أيضاً مع نشيد الأناشيد).

13: 45

فاتدايك- البستاني

"فِي خَدْرَهَا"

الحياة

"فِي قَصْرِهَا"

المشركة

"فِي خَدْرَهَا"

اليسوعية

"فِي خَدْرَهَا"

يحيوي النص الماسوري "داخل" (פנימה ، BDB 819، السبعينية)، ولكن بعض الدارسين يفترضون "لألى" (פנינים ، BDB 819، أي 28: 18؛ أم 3: 15؛ 8: 11؛ مرا 4: 7).  
UBS Text Project يعطي النص الماسوري نسبة أرجحية كبيرة.

### نص فاتدايك- البستاني: 17-16: 45

"17 أَذْكَرُ اسْمُكَ فِي كُلِّ نَوْرٍ فَدَوِّرْ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ".

17-16: 45. يحيوي كتاب *UBS Handbook*، ص. 429، فيه خلاصة جيدة.  
"الشاعر يختم حديثه بمخاطبة المالك، واعدأ إياه بأنه سوف يكون له أولاد كثيرين، وهؤلاء، مثل أسلافه، هم ملوك ويحكمون على كل الأرض"  
الآية 17 هي طريقة لتأكيد على أن هذا المزمور سيكون لفترة طويلة ويحفظ ذكرى الملك حية.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- من أين تأتي الفكرة بأن هذا المزمور هو أغنية زفاف فخمة؟
- 2- هل تشير الآية 6 إلى الملك الإسرائيلي؟
- 3- لماذا يُعتقد أن العروس ليست من إسرائيل؟
- 4- اشرح الآيات 16-17 بمفرداتك الخاصة؟
- 5- عرف "" وأوضح كيف تستخدمها حب 1: 8-9.
- 6- لماذا يعتقد أن هذا المزمور مسياني..

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَرْيِمَةُ لِبنِي فُورَح. عَلَى إِمام	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى أَصْوَاتِ الْعَذَارَى. تَرْيِمَةُ لِبنِي فُورَح	نَشِيدٌ لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ لِبنِي فُورَح. عَلَى لَحْنِ أُغْنِيَةِ «العذارى».	نَشِيدٌ لِإِمامِ الْغِنَاءِ لِبنِي فُورَح. عَلَى لَحْنِ «العذارى».
11-1:46	11-1:46	(الرب القدير معنا) 11-1:46	12-1:46

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور هو الوحي الكتابي لترنيمة مارتن لوثر، "حصن قوي هو إلهنا".

ب- ليس من بيئة تاريخية معروفة.

ج- الله هو بآن معاً:

1- حصن للحماية (الآيات 7، 11)

2- محارب أوقف الحرب في كل الأرض (الآية 9)

على كل حال، البركة العظيمة ليست فقط قوته، بل:

1- حضوره (الآية 1ب)

مقاصده العالمية الشاملة (الآية 10، انظر الموضوع الخاص: مخطط الله الفدائي الأبدى على المدخل إلى المزمور 2).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 3-1:46

"1] اللهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَزْناً فِي الصِّيفَاتِ وَجَدَ شَدِيداً. لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَرَحَّزَتْ الْأَرْضُ وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ. 3] تَعَجُّجٌ وَتَجْبِيشٌ مِيَاهُهَا. تَنْزَعُزُغُ الْجِبَالُ بِطُمُوهَا. سِلَاةٌ".

46: 1 "الله". الكتاب الثاني من المزامير يستخدم اللقب إيلوهم (Elohim) أكثر من استخدامه للقب الرب/يهوه. انظر الموضوع الخاص:

أسماء الله"، على مز 1: 1.

■ "لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ". هناك أوصاف متكررة متواترة لله (مز 14: 6؛ 18: 1-2؛ 42: 5).

46: 2-3. اليقين الإيماني عند كاتب المزامير (أي "لا نخشى" مز 23: 4) يصبح واضحاً وسط أزمنة الضيق والشدة.

1. وَلَوْ تَرَحَّزَتْ الْأَرْضُ،

2. وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ.

3. تَعَجُّجٌ (BDB 242, המה) وَتَجْبِيشٌ مِيَاهُهَا (BDB 330 I, המה, تلاعب على الأصوات)

4. تَنْزَعُزُغُ الْجِبَالُ بِطُمُوهَا.

هذه الأنواع من الأحداث الجائحة يمكن أن تشير إلى:

1- ما يحدث عندما يدنو الرب من خليقته (أي "تنوب"، مز 46: 6؛ مي 1: 4).

2- استعارة تشير إلى الاضطراب والمشاكل (أي "أماكن مرصوصة"، اسم مؤنث، نت 31: 17، 21؛ 1 صم 10: 19؛ أم 1: 27).

46: 3. هذه الآية فيها ثلاثة أفعال ناقصة (عمل مستمر).

1. المياه تَعَجُّجُ – BDB 242, KB 250, Qal

2. المياه تَجْبِيشُ – BDB 330, KB 330, Qal

3. الجبال تَنْزَعُزُغُ – BDB 950, KB 1271, Qal

The Jewish Study Bible (ص. 1333) تقول أن هذه "الغة ميتولوجية ترجع إلى التقاليد الكنعانية. قبل هذه الأساطير كانت هناك معرفة واستعادة، والمزمور كان غالباً مرتبطاً بمعارك اسخاتولوجية (وهكذا Rashi و Radak)".  
 أوغاريت ليفسر الشعر العبري والشكل في المزامير. هذه النصوص الأوغاريتية هي شعر عن بعل Ba'al والبانثيون الكنعاني. غالباً ما كان بنو إسرائيل يأخذون ألقاب ومجاز والأساطير عند الأمم ويبدلوها لتمجيد إله عهدهم، الرب، الإله الواحد الحقيقي (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7).

■ "سلاة". هذه الكلمة تقسم المزمور إلى ثلاثة أستروفات.

1. الآيات 1-3
2. الآيات 4-7
3. الآيات 8-11

لأجل فهم المعنى المحتمل انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير الفقرة VIII.

#### نص فاندريك- البستاني: 46: 4-7

"4هُرَّ سَوَاقِيهِ تُفْرَحُ مَدِينَةُ اللَّهِ مَقْدِسَ مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ. 5اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَنْزَعْرَ ع. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. 6عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعْرَعَتِ الْمَمَالِكُ. أُعْطِيَ صَوْتُهُ ذَابَتِ الْأَرْضُ. 7رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يُعْقُوبَ. سِلاةً".

- 46: 4-7. تصف هذه الأستروفة السلام المستقر المحيط بالله عندما تكون الأرض في حالة اضطراب واهتياج عظيمين (رؤ 4-5).  
 1- نهر يتدفق باستمرار (حرفياً "قناة ري"، مز 36: 8؛ 65: 9؛ حز 47: 1؛ يوثيل 3: 18؛ زك 14: 8؛ رؤ 22: 1، 17) في "مدينة الله" (مز 48: 1، 8؛ أش 60: 14؛ رؤ 3: 12).  
 2- مدينة الله لا تنزعزع (أي "تهتز" لأن الرب هو في وسطها (هو 11: 9؛ زك 2: 5؛ عب 11: 10؛ 13: 14))  
 3- الله سوف يعينها (مز 37: 30؛ أش 41: 4) عند إقبال الصباح (مجاز التوقيت مثالي، مز 5: 3؛ 90: 14). هذا "العون" يرتبط بـ "عجت الأمم" في الآية 6 (نفس الفعل في الآية 3، مز 2). "الأمم" تذكر من جديد في الآية 10 ب. مقاصد الله كانت تشمل دائماً الأمم (انظر الموضوع الخاص على المزمور 2، المدخل).  
 4- مدينة الله لن تتحرك (مجاز الثبات والرسوخ والديمومة).

#### 46: 4ب

"فاندريك- البستاني"	"مَقْدِسَ مَسَاكِنِ"
الحياة	"مَسَاكِنِ"
المشتركة	"مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ الْمُقَدَّسَةِ"
اليسوعية	"أَقْدَسَ مَسَاكِنِ"
السبعينية	"قَدَسَ مَلْجَأَهُ"

بحوي النص الماسوري (BDB 1015) فيه:

- 1- خيمة الاجتماع- خر 25: 9؛ 38: 21؛ عد 9: 18، 22 (أي "خيمة الاجتماع")؛ مز 78: 60
  - 2- المسكن
  - أ- مسكن قورح (أي الخيام)- عد 16: 24، 24
  - ب- مسكن يعقوب- مز 87: 2
  - ج- مسكن الرب (أي الهيكل)- مز 26: 8؛ 74: 7
  - د- مسكن الرب (ولكن جمع، أي كل أبنية هيكل الجبل- مز 43: 3؛ حز 27: 32)
- الجمع يمكن أن يشير إلى:
- 1- كل أبنية الهيكل
  - 2- جمع الجلال (أي الأسمى في القداسة)

بممكن أن نشاهدوا من الترجمات أن البعض يغير "مقدس" (صفة) إلى الفعل "يقدم" (السبعينية، الفولغاتا، و NJB)، والتي هي تبديل للأحرف الصوتية فقط.

■ "العلي". هذا اللقب لله (Elyon)، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1) يستخدم في تك 14: 18-22؛ عد 24: 15؛ وثت 32: 8، ولكن معظمها (16 مرة) في المزامير وفي دا 7 (4 مرات). المعنى الرئيسي هو "عالٍ". يستخدمه معظم الأحيان غير الإسرائيليين.

#### 6: 46. لاحظوا التغيرات بين:

- 1- عجت الأمم، الآية 6 (غير مجد)
- 2- ترعزت الممالك، الآية 6ب (فعال مؤثر)



الفعل "ذابت" (Qal ناقص) يكن أن تستخدم:

- 1- مجازياً للدلالة على شجاعة الأعداء- خر 15: 15؛ يش 2: 9، 11، 24؛ أش 14: 31
- 2- مجازياً للإشارة إلى الدينونة- عا 9: 5
- 3- حرفياً (أي التطهر النهائي للأرض)- 2 بط 3: 10

46: 7. هذا الوعد نفسه

- 1- رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا (مز 24: 10؛ انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 1: 1، انظر عد 14: 9؛ 2 أخ 13: 12)
- 2- مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَغُفُّوبَ (مز 9: 9؛ 48: 3) يتكرر في الآية 11 لأجل التأكيد. هذه التصاريح هي رجاء كاتب المزامير ووعود الرب لشعبه.

□ "مَعَنَا". هذا هو الوعد الأعظم (عد 14: 9؛ مز 9: 10؛ عب 13: 5 [من تث 31: 6؛ يش 1: 5]). نحن في حاجة إلى الله.

#### نص فناديك- البستاني: 46: 8-11

"8 هَلُمُّوا أَنْظَرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ كَيْفَ جَعَلَ خَرِباً فِي الْأَرْضِ. 9 مُسَكِّنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْبُرُ الْقَوْسَ وَيَقَطُّعُ الرُّمْحَ. الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِفُهَا بِالنَّارِ. 10 كَفُّوا وَعَلِّمُوا أَبِي أَنَا اللَّهُ. أُنْعَالِي بَيْنَ الْأُمَمِ. أُنْعَالِي فِي الْأَرْضِ. 11 رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَغُفُّوبَ. سِلَاةٌ."

46: 8-11. هذه الإستروفة تكشف قصد الله. لاحظوا فعلي الأمر في الآية 8 والموازاة في الآية 10.

- 1- هلموا- Qal أمر ، الآية 8
  - 2- عابنوا (حرفياً "انظروا")- Qal أمر ، الآية 8، انظر أي 23: 9؛ أش 26: 11؛ 48: 6
  - 3- كفوا (الرب يتكلم في الآية 10)- Hiphil أمر ، الآية 10 (أي في سياق دعوة للعالم لأن يكفوا عن القتال)
  - 4- اعلموا- Qal أمر ، الآية 10 (أي قوة الرب وخلصه؛ هذه موازاة لاهوتية للبند 2)
- الرب يجعل كل الحروب تتوقف إلى أقصى الأرض. يوم جديد أت (أي، رئيس السلام، أش 9: 6؛ يو 14: 27؛ 20: 19). يوم تمجيد لإله الخلق الرحوم.  
كل الأمم ستعترف به (أش 2: 2؛ 25: 6-9؛ أف 2: 11-13). انظر الموضوع الخاص: مخطط الله الكوني العالمي للقداء من المدخل إلى المزمور 2.

46: 8 "خَرِباً". (TEV) يحوي العبارة "هَلُمُّوا وَأَنْظَرُوا مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ. أَنْظَرُوا الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعَهَا عَلَى الْأَرْضِ". الكلمة "الخرب" تستخدم مرتين فقط في المزامير (هنا وفي 73: 19) حيث تشير إلى الدمار. أحداث الخروج تدعى "الأمور العجيبة" (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 1)، ولذلك فإن التدمير العسكري يمكن أن يوصف على هذا النحو. تظهر الكلمة معظم الأحيان في إرميا (24 مرة) وجميعها تشير إلى الهدم، والدمار، والرعب. من الواضح أن الرب يوقف الحرب بهزيمة لجيش الأمم (الآية 9؛ مز 2).

9: 46

"فناديك- البستاني"	"الْمَرْكَبَاتِ"
الحياة	"الْمَرْكَبَاتِ"
المشتركة	"الدُّرُوعِ"
اليسوعية	"الثَّرُوسِ"
السبعينية	"ثُرُوسٍ"

ليس مؤكداً إذا ما كان الجذر العبري هو:

- 1- "مستدير"، (לגלג לגלג) (مخطوطات البحر الميت، "ترس مستدير"، IQM6:15)
  - 2- "مركبة ذات عجلات"، (לגלג) (ليست في النص العبري كمركبة حربية).  
في هذا السياق، عبارة "ترس مستدير" هي الملازمة أكثر.
- 46: 11. الموازاة تتطلب تأكيداً كونياً. المدينة الرائعة هي للجميع (أي أورشليم الجديدة، انظر رؤ 21-22).  
من أجل "الأرض" (46: 2، 6، 8، 9، 10) انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيّدة للفكر.

- 1- هل المجاز في الآيات 2-3 هو من أحداث في نهاية الأزمنة أم من الميتولوجيا الكنعانية؟
- 2- أوضح مغزى النهر الذي يتدفق من مدينة الله.
- 3- كيف تشبه الآية 6 المزمور 2؟

- 4 إلى من يتكلم الرب في الآية 10؟
- 5 هل الآية 10 هي عن هزيمة الأمم أم اشتغال الأمم في شعب الله؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
فاندايك- البستاني لإمام المَغْنِين. لِبْنِي فُورَخ. مَزْمُورٌ	لِقَائِدِ المُنْشِدِين لِبْنِي فُورَخ. مَزْمُورٌ	لِكَبِيرِ المَغْنِين. مزمورٌ لِبْنِي فُورَخ (الرب ملك الكون)	لِإِمَامِ الغِنَاءِ. لِبْنِي فُورَخ. مَزْمُورٌ
9-1:47	9-1:47	9-1:47	10-1:47

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- يركز هذا المزمور على التمجيد العالمي الكوني لله الخالق/الفادي. الله يملك (مز 93: 1؛ 10: 96؛ أش 52: 7).
- ب- كيف ومتى يكون هذا التأكيد الملكي أمر غير مؤكد أو معروف.
- 1- يمثله التتويج السنوي لملك إسرائيل الدودي
- 2- اكتمال كل الأشياء في نهاية الزمان (1 كور 15-27)
- 3- اللاهوت الملائكة لمكانة الله في الخليقة (أي التوحيد [انظر الموضوع الخاص على مز 2: 7])، هو يملك دائماً وسيملك دائماً وأبداً.
- ج- العناصر العالمية الكونية الشمولية في المزمور هي مشيرات قوية إلى الله كملك وخالق على الكون.
  1. جميع الأمم، الآية 1
  2. ملك كبير على كل الأرض، الآية 2
  3. يخضع الشعوب، الآية 3
  4. ملك الله على الأمم، الآية 8 (مز 22: 28؛ 1 أخ 16: 31)
  5. شرفاء (نبلاء) الشعوب (أي، ليس إسرائيل، بل الأمميين) اجتمعوا، الآية 9
  6. لله مَجَانُ الأرض، الآية 9
  7. وربما أيضاً استخدام Elyon، والتي هي تسمية شائعة عامة تشير إلى الإله العلي في الشرق الأدنى القديم، يدل على هيمنة الرب فوق كل الآلهة (الأصنام، الآلهة، الملائكة، الخ).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 48: 1-4

"إيّا جميع الأمم صَفَقُوا بِالْأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ. لِأَنَّ الرَّبَّ عَلِيَّ مَخُوفٌ مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. 3 يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا وَالْأُمَّمَ تَحْتِ أَقْدَامِنَا. 4 بَخْتَارْنَا لَنَا نَصِيبِنَا فَحَرَّ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحَبَّهُ سِلَاةً".

- 1- 47: 2. لاحظوا أسماء الله.
  - 1- الله- Elohim، الآيات 1، 5، 6، 8 (مرتين)، 10
  - 2- الرب- يهوه، الآية 2
  - 3- العلي- Elyon، الآية 2 (اسم شائع للإله العلي في الشرق الأدنى القديم، تك 14: 18-20، 23؛ عد 15: 24؛ تث 8: 32-9)
  - 4- الملك- الآيات 2، 6، 8 ("يملك" زك 14: 9؛ ملا 14: 1)
  - 5- إله إبراهيم- الآية 10 (أي صيغة مفرد من Elohim، تث 32: 15، 17؛ مز 18: 22)
- غالباً ما يستخدم الشعر أسماء متعددة لإله إسرائيل. وفي معظم الأحيان كان يستمد الألقاب والأوصاف من ثقافات أخرى ويطبقها على إله إسرائيل. الكتاب الثاني من سفر المزامير يستخدم بشكل سائد اسم الله Elohim.

1: 47. هذا المزمور يبدأ بفعل أمر يحثان الأرض (أي، "جميع الأمم") لأن يبتهجوا بصوت عالٍ:

- 1- "صَفَقُوا بِالْأَيْدِي" - Qal، BDB 1075، KB 1785، أمر
- 2- "اهتفوا لله" - Hiphil، BDB 929، KB 1206، أمر
- أ- صرخة حرب- عد 10: 9؛ يش 6: 20؛ أش 42: 13؛ 2 أخ 13: 15

- ب. تجمع – عد 10: 7  
 ج. انتصار – إر 50: 15؛ صف 14: 3  
 د. تأكيد – 1 صم 10: 24؛ مز 47: 1؛ 66: 1؛ 81: 1؛ 95: 1-2؛ 98: 4؛ 100: 1؛ زك 9: 9  
 هـ. ابتهاج ديني – 1 صم 4: 5؛ عزرا 3: 11,13  
 و. ضيق – أش 15: 4؛ ميخا 4: 9

**2: 47 "مَخُوفٌ".** هذا الفعل (*Niphal*، BDB 431، KB 432) اسم فاعل) يشير إلى:

- 1- البرية التي اجتازها إسرائيل في الخروج، تث 1: 19؛ 8: 15
  - 2- يثير الدهشة – مز 47: 2؛ 68: 35؛ 76: 8
  - 3- توقير ملهم – تث 7: 21؛ 10: 17؛ نح 1: 5؛ 9: 32؛ دا 9: 4
- البندان 2 و3 متشابهان جداً في المعنى. الله هو القدوس الوحيد، الأودح ونحن مخلوقات خطأ. ولكن الله اختارنا أن تكون لنا شركة معه.

■ **"عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ".** يبدو أن هذا موضوع متكرر متواتر فيه تأكيد على نطاق واسع في المزامير 45-50 (الآيات 1، 7-9؛ مز 45: 16؛ 47: 2؛ 49: 1؛ 50: 1، 4، 12). هذا الموضوع "ربما" كان السبب في أن هذه المزامير توضع معاً. انظر أيضاً المزامير 96-99. للرب الأرض (خر 9: 29؛ 19: 5). إنه الخالق، والموازر (أي، *Elohim*، تك 1)، وإله العهد (أي، الرب/يهوه، تك 2: 4). ليس من إله آخر سواه (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7).

**3-4: 47.** تركز هذه الآيات على اختيار إسرائيل على أنه شعب عهد الرب الخاص. (تك 12: 1-3؛ خر 19: 5-6). لقد كان المطلوب من إسرائيل أن يكون نوراً للأمم ولكنه أخفق (حر 36: 22-23؛ انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى" على المدخل إلى المزمور 2). انتصارات إسرائيل العسكرية كانت انتصارات الرب (الحرب المقدسة).

**4: 47 "نَصِيبًا".** في تقسيم أرض الموعد (ي 12-19) لم يعط اللاويون أرضاً (بل 48 مدينة، يش 20-21). لقد قيل أن "ميراثهم الرب ونصيبهم". هذا الوعد الرائع يُسَطَّح كوعد لكل إسرائيل وفي 1 بط 1: 4 لكل المؤمنين. من الممكن أيضاً أن نرى هذا على أنه إشارة إلى كنعان (أي أرض الموعد، تك 12: 7؛ 15: 12-21؛ خر 3: 8؛ تث 1: 8). يبدو أن "النصيب" و"فخر يعقوب" متوازيان. أرفض تأكيد ذلك بسبب التأكيد العالمي النطاق للمزمور. فالأرض كلها، وليس فقط أرض كنعان، هي للرب!

■ **"الَّذِي أَحَبَّهُ".** في العهد القديم، إسرائيل له مكانة محورية، ولكن في العهد الجديد إنجيل يسوع المسيح له المكانة المركزية (يو 3: 16؛ 4: 42؛ 1 تيم 4: 4؛ 10: 1؛ 2 يو 1-2؛ 4: 14). على المسيحيين أن يروا/يفسروا العهد القديم من منظار العهد الجديد، وليس العكس.

■ **"سِلاهُ".** انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل على المزامير، الفقرة VII.

#### نص فاتدايك- البستاني: 47: 5-9

"صَعِدَ اللهُ بِهَيْتَافِ الرَّبِّ بِصَوْتِ الصُّورِ. 6رَتَمُوا لِلَّهِ رَتْمًا. رَتَمُوا لِمَلِكِنَا رَتْمًا. 7لَأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا رَتَمُوا قَصِيدَةً. 8مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. 9شَرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعَبُ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ. لَأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَّ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جَدًّا".

**47: 5-9.** هذه الإستروفة تركز على تسييح الله. لاحظوا الكلمات المستخدمة للتأكيد بالألفاظ والأصوات.

1. بهَيْتَافِ، الآية 5

2. بِصَوْتِ الصُّورِ، الآية 5

3-7. رَتَمُوا، الآيات 6-7 - *Piel*، BDB 274، KB 273، أمر، 5 مرات

يرى الكثير من الدارسين أن الآيات 47: 5-8 تصور حادثة سنوية، حيث يصعد ملك إسرائيل على العرش كرمز لملك الرب العالمي (تابوت العهد يُحضر إلى الهيكل بعد موكب زياح، 2 صم 6: 15). ولكن، وإن كانت هذه النظرية شيقة وجذابة، إلا أنه ليس هناك الكثير من الدليل التاريخي عليها.

■ **"الصُّور".** انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: القرون/الأبواق التي كان يستخدمها شعب إسرائيل

هناك أربع كلمات في اللغة العبرية ترتبط بالقرون/الأبواق.

1- "قرن الكيش" (BDB 901)- تتحول إلى أداة لإصدار الصوت، يش 6: 5. الكلمة نفسها تُستخدم للكيش الذي يُمسكه إبراهيم من

قرونه مستبدلاً به إسحاق في تك 22: 13.

2- "البوق" (BDB 1051)- من كلمة آشورية تعني خروجاً بزيماً (تيس الجبل). هذا هو البوق الذي استُخدم في خر 19: 16، 19 في النص الماسوري. حوريب/سيناء؛ البند 1 والبند 2 متوازيان في يش 6: 5. لقد كان يُستخدم لتبليغ الناس بأوقات العبادة وأوقات الحرب (كانا كلاهما في أريحا، يش 6: 4).

3- "قرن الكيش" (BDB 385)- من كلمة فينيقية تعني كيش (يش 6: 4، 6، 8، 13). ويرمز أيضاً إلى سنة اليوبيل (لا 25: 13، 28، 40، 50، 52، 54؛ 27: 17، 18، 23، 24). (هذه الثلاثة الأولى يبدو أنها قابلة للتبادل بدون أي تمييز مقصود. الميشنه [RH 3.2] كانت تسمح باستخدام أي قرن للحيوانات- غنم، ماعز، أو ظبي، ولكن ليس للأبقار).

4- "يُبَوِّق" (BDB 348)- ربما من الفعل "يمد"، ما يدل على عظمة مستقيمة (ليست منحنية كما في قرون الحيوانات). وكانت هذه تُصنع من الفضة (على نفس شكل وأسلوب المصريين).

وتُستخدم هذه:

أ. في شعائر العبادة (عد 10: 2، 8، 10؛ عز 3: 10؛ نح 12: 35، 41).

ب. لأغراض عسكرية (عد 10: 9؛ 31: 6؛ هو 5: 8).

ج. لأهداف ملكية (2 مل 11: 14).

أحد هذه الأبواق المعدنية يُوصف على قوس تيطس في روما؛ ويصفها يوسيفوس أيضاً في *Antiq.* 3.12.6.

7:47

فاندايك- البستاني	"قَصِيدَةٌ"
الحياة	"قَصِيدَةٌ حَمْدٍ"
المشتركة	"نشيد"
اليسوعية	"بِمَهَارَةٍ"

هذه الكلمة (BDB 968) تستخدم في عناوين النص الماسوري لثلاثة عشر زموراً، ولكن هنا فقط في نص زمور.

BDB يقول أنها تعني "قصيدة تأملية". (KB) يعطي:

1- "ترنيمة عبادة" (Kittel)

2- "نشيد حكيم معد للآداء مع الموسيقى" (Mowinckel)

Derek Kidner، في كتابه *Tyndale OT Commentaries*، المجلد 15، ص. 195، يربط هذه الكلمة أي، (*Maskil*) بقول بولس

في 1 كور 14: 15. هذا أمر شيق ولكن غير حاسم. غالباً ما يكون من الصعب جداً تعيين تلميحات العهد القديم في كتابات العهد الجديد.

9: 47. هذه الآية تدل على أن كل القادة (أي الذين يمثلون جماعات شعوبهم) اجتمعوا مع إسرائيل (أي شعب إله إبراهيم، تك 12: 3؛ رو 4؛

غل 3: 6-9).

عبارة "مجان" هي مجاز عسكري للإشارة إلى الانتصار العالمي للرب (مز 46: 8-11).

ملك الرب على كل الأرض يتحقق بأعماله الذاتية ("متعال جداً" - KB 828 BDB 748، *Niphal* تام، مز 46: 10؛ أش 2: 11،

17؛ لاحظ أيضاً يو 3: 14-15، حيث كلمة "رفع" أيضاً تعني "مُتَعَالٍ جِداً").

أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا.

وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك

على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ما الأشياء المشتركة في العناصر 45-50؟

2- ضع قائمة بالأقاب الله وفسر معنى كل منها:

3- عمن تتكلم الآية 9؟

4- ضع قائمة بالعناصر العالمية الشاملة في المزمور. ما المعنى الذي تدل عليه؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِابْنِي فُورَح	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ لِبْنِي فُورَح	نَشِيدٌ. مَزْمُورٌ لِابْنِي فُورَح (مدينة الملك العظيم)	نَشِيدٌ. مَزْمُورٌ لِابْنِي فُورَح
14 -1 :48	14 -1 :48	14 -1 :48	15 -1 :48

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور هو عن مدينة الله وشعبه الخاصين. إنه معهم ومن أجلهم. انظر أش 26، أفكار سياقية، الفقرة د على الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org) لأجل مجاز "مدينة".

ب- هل يدل هذا المزمور على المعنى بأن أورشليم التي كانت في إسرائيل ستكون العاصمة للدهر الجديد؟

ج- لقد عانيت كثيراً مع هذه المسألة لأنها قلب النظريات الألفية. أرجو أن تلقوا نظرة على الاستنتاجات التي توصلت إليها في الموضوع الخاص: تنبؤات العهد القديم عن المستقبل إزاء تنبؤات العهد الجديد (والتي أخذتها من تعليقي على سفر الرؤيا) في مقدمة المزمور 37.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 3-1 :48

1 "عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْنَا جَبَلٌ قُدْسِهِ. 2 جَمِيلُ الِارْتِفَاعِ فَرَحٌ كُلِّ الْأَرْضِ جَبَلٌ صِهْيُونُ. فَرَحٌ أَقَاصِي الشِّمَالِ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. 3 اللَّهُ فِي فُصُورِهَا يُعْرَفُ مَلْجَأً."

3-1 :48. لاحظوا الطرق المختلفة التي توصف بها أورشليم وتلاها المختلفة.

1. مَدِينَةُ إِهْنَا، الآية 1
  2. جَبَلٌ قُدْسِهِ، الآية 1
  3. جميل الارتفاع (يوجد هنا فقط في العهد القديم، وربما معلّم بصيغة تفضيل، الأجل على الإطلاق)
  4. فَرَحٌ كُلِّ الْأَرْضِ، الآية 2
  5. جَبَلٌ صِهْيُونُ. فَرَحٌ أَقَاصِي الشِّمَالِ (أو "الشمال" = صافون، جبل الهة الكنعان شمال أوغاريت، NIDOTTE، المجلد 3، ص. 836)، الآية 2
  6. مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، الآية 2
  7. اللَّهُ فِي فُصُورِهَا يُعْرَفُ مَلْجَأً، الآية 3
- هذه المواصفات تشير إلى كل من الهيكل على جبل المريا وكل مدينة أورشليم، وغالباً ما تدعى صهيون.

1 :48 "مَدِينَةُ إِهْنَا". هذه العبارة يمكن ان تشير إلى عدة أفكار.

- 1- المدينة مرتبطة بملكي صادق- تك 14 : 18 (أي سالم)
- 2- المدينة حيث جعل الرب لاسمه مسكناً- تث 12 : 5، 21 : 16، 2 : 6، 11 : 26، 2
- 3- المدينة التي استولى عليها داود من الكنعانيين (أي بيوس)، والتي أصبحت فيما بعد عاصمة له- 1 صم 5 : 7، 9
- 4- المدينة المرتبطة بملك الرب يوقف الضربات؛ الذي اشتراه داود كموقع كموقع لأجل الهيكل المستقبلي- 2 صم 24 : 15-17؛ 2 أخ 1 : 3 (أي جبل المريا، الموقع المحتمل حيث تقديم اسحق ذبيحة، تك 22 : 2)
- 5- صهيون، تماماً كما بيوس- 2 صم 5 : 7؛ 1 أخ 11 : 5 (أي طريقة للإشارة إلى كل مدينة أورشليم، فرغم أنها كانت قد بنيت على سبع تلال، صار صهيون هو التسمية الشائعة).

المشكلة مع مز 48 هي الآية 2، "جَبَلٌ صِهْيُونُ. فَرَحٌ أَقَاصِي الشِّمَالِ،" ما يلي هي مجرد نظريات:

- 1- أنها استعارية للإشارة إلى السماء حيث يسكن الرب- أش 14 : 13، ب؛ رؤ 3 : 12؛ 21 : 2، 10

2- أنها، ومثل بقية المزامير، في جماعية مشتركة في علم مفردات ميثولوجية كنعانية (أي، صافون= في العبرية "الشمال")- أش 14: 13ج، د؛ حز 28: 14  
 لقد كان أمراً مألوفاً في الفكر الديني في الشرق الأدنى القديم أن ينظروا إلى الآلهة على أنها تحيا على قمم الجبال (ملحمة جلجامش Gilgamesh Epic). هذا يصبح بشكل خاص على قصائد الميثولوجيا الموجهة إلى (Ba'al) الأوغاريتي من رأس شمرا. كانت الآلهة تلتقي وتحيا على جبل شمالي يدعى صافون أو صافون.  
 كان لـ (Ba'al) عرش هناك بناه Anath. إله الخصب الذكر في العبادة الفينيقية كان يدعى Baal Saphon. هذا الاسم موجود في مستعمرات فينيقية حول البحر الأبيض المتوسط. هذا التقليد عن الجبل الشمالي، الذي ليس له أبدأ علاقة بجبل المريا المقدس في إسرائيل (20: 40)، يبدو أنه مصدر المجاز لكل من أش 14: 13-15 وحز 28: 14، 16. انظر كتاب *Israel Ancient*، للكاتب Roland de Vaux، المجلد 2، ص. 279-281.

3- يقترح بعض الدارسين تقسيماً مختلفاً للأحرف الساكنة العبرية، "على الجانب الشمالي من المدينة".

فكرة "المدينة" كطريقة للإشارة إلى مكان حضور الرب الخاص تستمر في العهد الجديد.

1. عب 11: 10 - "لأنه (إبراهيم) كان ينتظر المدينة التي لها الأساسات، التي صانعها وبارئها الله."

2. عب 12: 22 - "قد أتيتم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الله الحي: أورشليم السماوية"

3. عب 13: 14 - "لأن ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيدة"

4. رؤ 3: 12 - "اسم مدينة إلهي أورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند إلهي"

5. رؤ 21: 2، 10 - "أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله."

48: 2 "جَبَلٌ". بالنسبة إلى الشرق الأدنى القديم، الجبال كانت مسكن الآلهة. في بابل، والتي لم يكن فيها جبل طبيعي، بنو أبرجاً مرتفعة (أي زكورات، تك 11: 3-4) كمكان خاص تلتقي فيه السماء والأرض.  
 في تاريخ إسرائيل هناك عدة جبال هامة ذات مغزى.  
 1- جبل سيناء حيث التقى الرب ببني إسرائيل وأعطاهم الناموس (خر 19-20)  
 2- جبل صهيون، مدينة داود (سالم بنك 14)، بيوس لاحقاً [2صم 5: 6-10]  
 3- جبل المريا، موضع الهيكل (تك 22)  
 4- في هذا المزمور جبل صهيون أعظم من جبل صافون، جبل الآلهة الكنعانية (المكافئ لجبل الأولمب بالنسبة إلى البانثيون الإغريقي) لأن الرب أعطى.

#### نص فناديك- البستاني: 48: 4-8

"لأنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضُوا جَمِيعاً. 5 لَمَّا رَأَوْا بُهْتُوا اِزْتَاغُوا فَرَّوْا. 6 أَخَذْنَهُمُ الرِّعْدَةُ هُنَاكَ وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ 7 بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ تَكْسِرُ سُنُنُ تَرْشِيشَ. 8 كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا. اللَّهُ يُبْنِيهَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاةٌ."

48: 4-8. تركز هذه الإستروفة على التأثير الذي لمدينة الله على العالم (الآيات 2؛ 10ب). يفترض المجاز الخوف والتنبه المستند على قوة الله وحضوره في هذه المدينة الأبدية الخاصة (الآيات 8ب، ج).  
 كما أن ملوك الأمم متخاصمون في مز 2، هنا أيضاً نجدهم كذلك. هناك صراع حقيقي بين نظرة العالم للأسفار المقدسة والعبادة الوثنية عند الأمميين. هذا الصراع غير المنظور ولكن الحقيقي، هو جزء من كل دهر وكل ثقافة. الصراع هو حصرية التوحيد.

48: 6 "وَالِدَةٌ". هذه استعارة كتابية شائعة عامة تدل على الخوف، والألم، والكرب المفاجئ (أش 13: 8؛ إر 4: 31؛ هو 13: 13؛ مي 4: 9؛ يو 16: 21؛ مر 13: 8؛ 1 تس 5: 3).

48: 7 "رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ". كانت هذه رياحاً صحراوية حارة (أي الشرقية، من الكلمة العبرية المستخدمة للإشارة إلى "الشرق") التي تجفف المحصول، تجلب الجراد، وكانت استعارة تدل على الدمار (إر 18: 17؛ حز 10: 17؛ هو 13: 15؛ يو 4: 8).

☐ "سُنُنُ تَرْشِيشَ". لا نعرف موقع ترشيش بالضبط، ولكن الموقع الجغرافي بعيد نحو الطرف الغربي من البحر الأبيض المتوسط، الذي كان يشير إلى قوة الرب الكونية، وهذا هو المعنى المقترض.  
 هذه السفن كانت أضخم وأسرع سفن تمخر عباب البحر في البحر الأبيض المتوسط. لقد كانت رمزاً يدل على القوة والتجارة.

48: 8 "سِلَاةٌ". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل على المزامير، الفقرة VII.

#### نص فناديك- البستاني: 48: 9-14

"وَذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. 10 نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَأَتْهُ بَرّاً. 11 يَفْرُحُ جَبَلُ صِهْيُونِ تَبْتَهِّجُ بِنَاتٍ يَهُوداً مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ. 12 طُوفُوا بِصِهْيُونِ وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أْبْرَاجَهَا. 13 ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأْمَلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِبَالاً آخَرَ. 14 لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ."

48: 9-14. هذه الإستروفة تمجد الرب.

1- إنها تتابع التفكير في رحمة الرب (الولاء للعهد، انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7)

2- حضوره في الهيكل في أورشليم

- 3- اسمه (شخص/أعمال) مسيح إلى أفاضي الأرض
- 4- يمينه (أي قوته، انظر الموضوع الخاص على مز 7: 3-4) ملائمة برأ (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5)
- 5- مدن يهوذا (أي بنات يهوذا) من أجل أحكامه (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5-6)
- 6- لاحظوا مدينته الجميلة
- 7- إنه إلى الدهر والأبد

48: 11-13. هناك سلسلة من أفعال الأمر:

1. لِيَبْتَهَجْ جِبَل صِهْيُونَ- Qal ناقص مستخدم بصيغة أمر
2. تَبْتَهَجْ بَنَاتُ يَهُودَا - Qal ناقص مستخدم بصيغة أمر
3. طُوفُوا بِصِهْيُونَ، - Qal أمر
4. وَدُورُوا حَوْلَهَا. - Hiphil أمر
5. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا - Qal أمر
6. ضَعُّوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا - Qal أمر
7. تَأْمَلُوا قُصُورَهَا - Piel أمر

هذه ربما تشير إلى موكب (مز 26: 6) كما عندما (1) دار يشوع حول أريحا سبع مرات، يش 6: 3-15 أو (2) في نحميا تكريس أسوار أورشليم، نج 12.

■ "أَبْرَاجُهَا". هذه الكلمة تشير إلى "أبراج المراقبة" (2 مل 9: 17؛ 17: 9؛ 18: 8) ورماة السهام (2 أخ 26: 9، 10؛ نج 3: 25-27؛ أش 15: 2).

■ "مَتَارِسِهَا". هذه الكلمة تشير إما إلى:

1. السور المحيط بالمدينة- أش 26: 1؛ مرا 2: 8؛ نا 3: 8
2. أو الفراغ بين السورين الخارجيين- 2 صم 20: 15؛ مرا 2: 8

■ "قُصُورَهَا". (أو "قلعة") هذه الكلمة يمكن أن تشير إلى أي مبنى ضخم داخل مدينة مسورة (2 مل 15: 25؛ أم 18: 10؛ إر 17: 27؛ عا 5: 5؛ مي 5: 5).

هذه الكلمات الثلاثة جميعاً تشير جماعياً إلى مدينة قوية ومحصنة في الشرق الأدنى القديم. ولكن قوتها الحقيقية وقدرتها على التحمل كانت بسبب أن الرب يسكن هناك.

14: 48

"حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ"	فاندايك- البستاني
"حَتَّى الْمَوْتِ"	الحياة
"إلى الأبد"	المشتركة
"أَبَدَ الدَّهْورِ"	اليسوعية
"إلى دهور"	السبعينية

الفرق بين "حتى الموت" و"إلى الأبد" هو:

- 1- أين تفصل الأحرف الساكنة العبرية
  - 2- الأحرف الصوتية التي أضافها الدارسون الماسوريثيون لاحقاً جداً إلى النص العبري
- هناك خيار ثالث لفهم هذا البيت من الشعر. هذه الكلمة العبرية نفسها يمكن أن تشير إلى مقطوعة موسيقية "على الجواب" (عنوان المزمور 46). إن كان الأمر كذلك، فإنها تشير مع المزمور 49. ربما كان هذا هو السبب في أن (NJB) يحذف هذا السطر.

أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- هل يشير هذا المزمور إلى مناسبة تاريخية أم إلى حدث أخروي؟
- 2- هل ستكون أورشليم عاصمة الرب في الدهر الجديد؟
- 3- لماذا تشير الآية 2 الجدل للغاية؟ هل استخدم كَتَابَ الكتاب المقدس المفردات والمجاز من مصادر وثنية؟
- 4- هل تصف الآيات 4-8 حادثة مثل مز 2؟
- 5- ضع قائمة بالعناصر العالمية الشاملة في هذا المزمور.



6- هل الآيات 12- 13 تصف كتاب ترانيم زياح تقسيم؟ إن كان الأمر كذلك، فهل من نصوص أخرى مثل هذه في العهد القديم؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعْزِينَ. لِبْنِي مَزْمُورٌ لِبْنِي فُورَحَ	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِبْنِي فُورَحَ	لِكَبِيرِ الْمُعْزِينَ. مَزْمُورٌ لِبْنِي فُورَحَ (نجاح الأشرار إلى أين؟)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. لِبْنِي فُورَحَ. مَزْمُورٌ
20 -1 :49	20 -1 :49	20 -1 :49	21 -1 :49

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أو حد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- المزمور 49 هو مزمور حكمة (مز 37). إنه موجه إلى جماعة العهد، وليس إلى الرب. فيه عناصر مشتركة كثيرة مع سفر الأمثال أكثر مما يبدو مع بقية سفر المزامير. لاحظوا الموازاة والمفردات في الآيات 3- 4، 10- 12، 13.
- ب- الفكرة المطروحة مشابهة لفكرة المزمورين 37 و73 والتي تصوف بشكل أساسي بأنها "الطريقان"؛ طريق يؤدي إلى الحياة وطريق يؤدي إلى الموت (مز 1 وتث 30: 1، 15، 19). الطريقان يتبديان بشكل خاص في الآيات 3 و5 مقارنة بالآية 6.
- ج- الموضوع هو حماقة الاتكال على البشر وعلى ثروة الأرض. هذا أمر مدهش نوعاً ما لأن الثروة والنجاح كانا في نظر الناس علامة على بركة الرب لأجل إطاعة العهد (لا 26؛ تث 27- 30).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 49: 1- 4

"[اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. اصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا عَالٍ وَدُونِ أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ سِوَاءِ. 3 فَمَي يَتَكَلَّمُ بِالْحَكْمِ وَلَهْجُ قَلْبِي فَهْمٌ. 4 أُمِيلُ أُذُنِي إِلَى مَثَلٍ وَأَوْضِحُ بَعُودَ لُغْزِي".

49: 1. الآية 1 فيها فعلي أمر متوازيين ("اسمعوا" [Qal أمر] و"اصغوا" [Hiphil أمر]). إنه لمن اللافت أن كاتب هذا المزمور كان يرى أنه كانت له مضامين عالمية شاملة أبعد بكثير من حدود أرض الموعد (مز 45: 16؛ 47: 1- 2، 7- 9؛ 50: 1، 4، 12، أي، "جميع الشعوب") "جميع سُكَّانِ الدُّنْيَا"). يجب أن نتذكر أن الأدب الحكمي (انظر المقالة الافتتاحية، في مقدمة التفسير) كانت نوعاً أدبياً معروفاً وشائعاً في الشرق الأدنى القديم.

49: 2 "عَالٍ وَدُونِ". هذه استعارة مألوفة جداً في العبرية تستخدم للتعبير عن طرفين، وبها يتم اشتغال كل ما بينهما (لاحظ الموازاة "أغنياء وفقراء"). هذه العبارة نفسها غير مألوفة على الإطلاق لأنها حرفياً "أبناء البشر" و"أبناء البشر"، ولكن قد تكون تلاعباً على كلمتين مختلفتين تشيران إلى "البشر". الأولى هي كلمة (adam)، والتي تعني عادة "الجنس البشري" والثانية هي كلمة (ish)، الكلمة العامة للإشارة إلى الشخص الذكر. من الممكن أيضاً أن العبارتين مترادفتان (NEB، انظر مز 62: 9؛ أش 2: 9؛ NET Bible).

49: 3 "حَكْمٌ... فَهْمٌ". كلا الكلمتين هما جمع (جمع الجلال)، والتي هي طريقة للتعبير عن فكرة سامية. هذه هي أعلى مستوى من الحكمة وأعمق فهم. معلّم الحكمة الملهم هذا يتكلم بالحق الإلهي.

فاندايك- البستاني "لَهْجُ"

الحياة "خَوَاطِرُ"

المشتركة "يَلْهَجُ"

اليسوعية "يُتَمَتِّمُ"

هذه هي المرة الوحيدة التي بها صيغة هذا الجذر، (717). المعنى الأساسي للجذر هو "يئن"، "يتنهد"، يلفظ".  
في هذا السياق تشير إلى الأفكار الداخلية عند كاتب المزامير. قد يكون:

- 1- حكيماً/فيلسوفاً
- 2- لاوياً/منشداً
- 3- كاهناً/لاهوتياً

**4: 49 "أَمِيلُ أَذْنِي إِلَى مَثَلٍ".** هذه استعارة مفاجئة للدلالة على الإصغاء بإمعان إلى مثل لأجل فهم معناه. كلمة "مثل" هي كلمة حكيمية قديمة، يبدو أن لها مفهوم الأحجية، القول الصعب، أو الحقيقة المبهمة. عل كل حال، البيت الثاني من الآية 4 ربما يكون طريقة للقول بأنه سيكون أحجية (BDB 295) ومن ثم يعطي معناها. نصف الآية 4 يبدو أنهما يظهران صيغة الحكمة الرئيسية. الكاتب سيقول هذه الحقيقة بطريقة ليتمكن بها أناس ثقافته- عالمه أن يفهموها.

#### **نص فاندريك- البستاني: 49: 5-9**

"كَلِمَاذَا أَحَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِبُّ بِي إِثْمٌ مُتَعَبِّي؟ 6 الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثُرُوتِهِمْ وَيَكْتُمُونَ غَنَاهُمْ يَفْتَجِرُونَ.  
7 الْأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً وَلَا يُعْطِيَ اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ.  
8 وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ فَعَلَّقَتْ إِلَى الدَّهْرِ - 9 حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ".

**49: 5-9 "لِمَاذَا أَحَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ".** هذا هو الموضوع الذي سيتطور في هذا المزمور.

كلمة "العالم" هي كلمة نادرة ويمكن أن تعني:

- 1- الحياة- أي 11: 17؛ مز 39: 5؛ 89: 47
- 2- العالم- مز 17: 14

تذكروا المعنى يحدده السياق وليس القواميس/المعاجم.

الناس الأتقياء تساءلوا دائماً عن الظلم في الحياة (أيوب، مز 73؛ حبقوق). غالباً ما يزدهر الأشرار ويعاني الأبرار. يبدو هذا انتهاكاً للاويين 26 و 27-30.

لقد كان الرب يريد أن يستخدم الوفرة والازدهار عند شعبه لكي يجتذب الأمم إليه.

ولكن، وبسبب السقوط في تك 3، حتى أناس العهد لم يستطيعوا أن يحفظوا الناموس. الازدهار الوحيد كان يصيب القساة، والجشعين، والناس المتسلطين.

ليس هذا هو العالم كما قصد له الله أن يكون. شعبه لم يصبحوا نسخة عن شخصه (مز 36: 22-23). البشرية الساقطة لا يمكن أن يخلصوا/يفتدوا أنفسهم أو عائلاتهم أو أقربانهم أو جيرانهم.

**49: 5 "إِثْمٌ مُتَعَبِّي".** الكلمة العبرية (BDB 784) تبدو أنها مرتبطة ببعقوب الذي أمسك بعقب أخيه عندما وُلد ولذلك فقد دُعي "المخادع"، "المحتال" أو "المغتصب". هذه هي الفكرة من كلمة "متعبي" هنا.

**49: 6 "الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثُرُوتِهِمْ".** هذا الفعل "ينكل" (BDB 105, KB 120) يرد معظم الأحيان في المزامير وأشعياء (أش 26: 3-4؛ 30: 15). في المزمور 37 علمنا أن علينا أن نتكل على الله وحده. هذه الآية هي العكس تماماً، البشر يتكلمون على أنفسهم أو ممتلكاتهم المادية (أي 31: 24؛ مز 62: 10؛ أم 11: 28؛ مر 10: 23-31؛ 1 تيم 6: 17-19).

**49: 7 "الْأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً".** في العبرية كلمة "أخ" (BDB 26) تأتي أولاً لأجل التأكيد. NEB, REB, RSV, NRSV تبذل كلمة אָח (أخ) إلى אָח (بالتأكيد، BDB 36). Project UBS Text (ص. 245) يعطي كلمة "أخ" نسبة أرجحية كبيرة. تقول العبرية أن الشخص لا يمكن أن يفدي (أي يخلص، يحرر) حتى نفسه.

**49: 7, 8 "يَفْدِي... فِدَاءً... فِدْيَةً".** هناك إعلان عبريان.

- 1- "يفدي" *Qal* مصدر مطلق، وفعل ناقص من نفس الجذر لأجل التأكيد
- 2- "فدية"، *Qal* ناقص مع BDB 497 I، حرفياً "ما من إنسان يستطيع أن يقدم لله ثمن حياته".  
كلا الفعلين يشيران إلى الدفع لأجل استرداد وتحريره من العبودية كأسير حرب أو من الحجز كأسير حرب.  
انظر الموضوع الخاص: "الفداء/يفدي"، على مز 19: 14.

**49: 8-9 "كَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ فَعَلَّقَتْ إِلَى الدَّهْرِ".** هذه فكرة اعتراضية تشدد على أنه مهما كان الإنسان ثرياً فإن الثمن الذي يدفعه لأجل إطالة حياته أو ضمان الحياة الأخرى باهظ جداً. وهنا يكون إنجيل يسوع المسيح هو النبأ السار (أش 53؛ مر 10: 45؛ 2 كور 5: 21).  
لاحظوا الموازاة:

1. يجب أن يتوقف عن المحاولة إلى الأبد- *Qal* تام مع waw
2. يجب أن يعيش أبدياً- *Qal* صيغة الأمر
3. فَلَا يَرَى الْقَبْرَ - *Qal* ناقص

من الصعب على المسيحيين أن يفسروا نصوصاً كهذه لأننا نقرأ فهماً للعهد الجديد وتعريفنا للكلمات في سياقات العهد القديم هذه. هذه ليس لها علاقة أصلاً بأش 53 أو يو 3: 16. هذه تتناول موضوع الحياة الطويلة الثرية المزدهرة. الثروة لا يمكن أن تضمن ذلك. في عالم ساقط حتى إطاعة العهد ما كانت لتضمن هذا (أيوب، اسحق، إسرائيل).  
بالتأكيد هناك بعض تلميحات إلى الحياة الآخرة في العهد القديم (أي 14: 14-15؛ 19: 25-27؛ مز 16: 10؛ دا 12: 2)، ولكن الجزء الأعظم من العهد القديم يتناول موضوع هذه الحياة.

**49: 8 "كريمة".** في سياق العهد القديم، تكلفة الفدية/الفداء كانت:

- 1- موت حيوان بري كبديل (لا 4) عن النفس الأثمة من البشر أو لا 16 عن جماعة الإيمان.
- 2- في مز 51 كانت هناك ذبيحة عن خطيئة متعمدة لداود (لا 4: 2، 22، 27؛ 22: 14)، ولذلك قدم داود "قلباً منسحقاً متواضعاً" (مز 51: 17).
- 3- التكلفة القصوى النهائية دفعها "حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم" (يو 1: 29). هذا تم التنبؤ به في أش 52: 13-53: 12 (أي، العبد المتألم). هذا المفهوم الكفارة البديلة كان قد وثقها يسوع (مر 10: 45)، وبولس (غل 1: 4؛ 1 كور 15: 3؛ 2 كور 5: 21)، وبطرس (1 بط 2: 21-24)، وكتب الرسالة إلى العبرانيين (عب 7: 26-27؛ 9: 28).

**49: 9 "حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ".** ها هنا مشكلة الثروة. إنها لا تقدم أجوبة نهائية. إنها لا تجعل الإنسان باراً أمام الله ولا يمكن أن تطيل الحياة. ولذلك، فإنها أمل كاذب؛ إنها بصيص يدوم لوهلة فقط ثم لا يلبث أن ينطفئ. النور الحقيقي الوحيد، الرجاء الحقيقي الوحيد، والحياة الحقيقية الوحيدة توجد في الله.

**نص فاندايك- البستاني: 49: 10-12**

"10 بَلْ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ وَيَبْزُكَانِ ثُرُوتُهُمَا لِأَخْرَيْنَ. 11 بَاطِنُهُمْ أَنْ يَبُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرَاضِي. 12 وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُّ."

**49: 10 "بَلْ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ".** رغم أن هذه الاستعارة مشابهة لتلك التي نجدها في جا 2: 15، 16، إلا أنها تستخدم بمعنى مختلف هنا. فهنا، موت جميع الأشياء، بما فيها البشر والحيوانات سببه عجزهم من أن يشترخوا حياة أطول من خلال الثروة. يبدو أن هناك ثلاث أنواع أو جماعات مختلفة من الناس يتم التكلم عنهم في الآية 10؛ الحكيم، والجاهل، والبليد. بما أن الحيوانات تُذكر في الآيات 12 و20، يرى البعض فيها على أنه يشار إليه هنا من خلال "البليد" (كالحيوانات، مز 73: 22).

■ **"وَيَبْزُكَانِ ثُرُوتُهُمَا لِأَخْرَيْنَ".** من جديد تساعدنا الآيات في جا 2: 18-23 جداً. مهما كان المرء ثرياً عندما يموت، فإنه يترك كل ذلك للأخرين.

**49: 11 "بَاطِنُهُمْ أَنْ يَبُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ".** النص العبري الماسوري حيوي فكرة أن الشخص الغني يعتقد بأنه وثرته سيدومان إلى الأبد. ولكن السبعينية تغير الفكرة إلى "قبورهم هي بيوتهم إلى الأبد". أياً كان الصحيح بينهما، لا يزال هناك تأكيد على أن حماقة القسوى هي الاتكال على الثروة.

UBS Text Project (ص. 246) يحوي

- 1- קרבים - وسطهم (NASB، "بَاطِنُهُمْ")
- 2- קברם - قبورهم. إنها تعطي نسبة أرجحية متوسطة للخيار 2 (انظر JPSOA, NJB, REB، النص السرياني، والفولغاتا) كلمة "دور" على الأرجح تشير إلى قبور غالبية الثمن مزخرفة باتقان. هؤلاء، مثل الفراعنة، كانوا يفكرون أن الأضرحة المادية التي يبنونها لأنفسهم ستضمن بقاءهم في الذاكرة وبمعنى ما، خلودهم.

■ **"يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرَاضِي".** بطريق ما يحاول البشر أن يؤكدوا أن سيذكرون وذلك بإضفاء أسمائهم على أماكن جغرافية (أو سندات قانونية بأسمائهم). هذا أيضاً حماقة، لأن الأسماء تتغير من جيل إلى جيل.

**49: 12 "وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ".** في محاولة لتقديم موازنة ترادفية في الآيات 12 و20، NEB و REB بيدلان- "في كرامة" (NASB، "كرامة"، ديك، إلى "الماشية" (NEB, REB، "النور") دكر، BDB 133.  
UBS Text Project يعطي "في كرامة" نسبة أرجحية متوسطة في الآية 12 ونسبة أرجحية كبيرة في الآية 20. من الواضح أن كبرياء وتعجرف الأغنياء يتم التأكيد عليه هنا (جا 3: 19-23).

**نص فاندايك- البستاني: 49: 13-15**

"13 هَذَا طَرِيفُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ وَخَلْفَاؤُهُمْ يَبْزُتُونُ بِأَقْوَالِهِمْ. سَلَاةٌ. 14 مِثْلُ الْعَنَمِ لِلْهَاطِيَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ وَيَسُودُهُمْ الْمُسْتَوِيْمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَبْلَى. الْهَاطِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ. 15 إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سَلَاةٌ."

**49: 13 "هَذَا طَرِيفُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ".** الأحمق الذي يتم الحديث عنه هنا يشير إما إلى (1) الإنسان الذي يدعي الله ولكنه يحيا وكأنه ليس هناك إله أو (2) الشخص الشرير علناً. في الواقع ليس هناك هكذا أمر يفكر به الملحد في العهد القديم (أش 53: 1).

"الطريق" هي كلمة اصطلاحية في العهد القديم تدل على نمط الحياة. انظر التعليقات على مز 1: 1.

■ **"وَحَلْفَاؤُهُمْ بِرَتْصُونَ بِأَقْوَالِهِمْ"**. تشير هذه إلى أولئك الذين يؤثر عليهم الأغنياء المتكبرون بفلسفتهم في الحياة. قد تشير إلى أولادهم، تلاميذهم، وأناس آخرين يسعون ليكونوا أثرياء، أو أصدقائهم. هذه هي النتيجة النهائية لنظرة العالم الزائفة (مت 15: 14؛ لو 6: 23).

■ **"سِلَاةٌ"**. هذه كلمة عليها خلاف ونقاش كبير وإجماع قليل. البعض يقول أنها تشير إلى:

1. توقف
  2. تصعيد تدريجي في شدة الصوت
  3. فاصل موسيقي
  4. إلى الأبد، بحسب الرايين
- الحقيقة نفسها في أن هناك تفسيرات كثيرة تعني أنه ما من أحد يعرف حقاً. انظر التعليقات على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير، الفقرة VII.

**49: 14 "مِثْلُ النَّعْمِ لِلْهَائِيَةِ يُسَافُونَ"**. كلمة الهاوية *Sheol* تشير إلى "عالم الموت" في العهد القديم. لقد كان يُنظر إليها على أنها مكان إدراك ووعي ولكن ليس هناك من فرح أو شركة فيها بل منظر مكفهر أيامه هادئة شديدة الظلام. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 6.

■ **"الْمُؤْتُ يَزْعَاهُمْ"**. هذه تعني حرفياً "الموت يقاتل بهم". يالها من موازاة فظيعة مع الجمال في مز 23: 1. الموت يغزي أولئك الذين تكن مسرات هذا العالم سمّ بالنسبة لهم في نهاية الأمر (أم 1-8).

■ **"وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ"**. هذه الحقيقة بعلمها الكتاب المقدس في كل أجزاءه (دا 7: 18؛ ملا 4: 3؛ 1 كور 6: 2؛ رؤ 2: 26).

■ **"عَدَاةٌ"**. هذه يمكن أن تشير إلى:

- 1- نور حق الله
  - 2- نور الحياة
  - 3- فكرة الصباح الأخروي أو انبلاج يوم جديد
- NIDOTTE، المجلد 1، ص. 327، فيه قائمة جيدة بالأشياء التي يمثلها كلمة "النور".

1. الخلاص- مز 27: 1؛ أش 49: 6
  2. الازدهار والسلام- أش 45: 7
  3. عهد الرب- أش 42: 6
  4. العدل والبر- أش 51: 4؛ 59: 9
  5. البركة- مز 89: 15
  6. الله نفسه- مز 27: 1؛ أش 60: 1-3، 19-20
  7. العبد المتألم- أش 42: 6؛ 49: 6
  8. المسيا- أش 9: 2
- ربما يمكن فصل الأحرف الساكنة العبرية بشكل مختلف فتصبح العبارة "سيذهبون مباشرة إلى القبر" (NIDOTTE، المجلد 1، ص. 713). هذا يلائم الحقيقة المركزية في الأستروفة على نحو أفضل (NRSV, REB).

■ الفعل "تَبَلَّى" (*Piel* بنية المصدر) هو حرفياً "تندثر". ولذلك فإن فكرة البيت هي:

- 1- الهاوية ستلتهمهم (استعارة لـ *Sheol* كحيوان ذو شهية نهماة شرهة أو تلميح إلى إله الموت عند الكنعانيين، *Mot*؛ انظر NASB Study Bible، ص. 785، الحاشية وAB، ص. 300).
- 2- الجسد سيتحلل إلى تراب، كما يحدث مع كل الأجسام بعد الموت (NRSV, TEV, JPSOA).

**49: 15 "إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَائِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي"**. يالها من حقيقة مذهلة! لاحظوا العنصر الشخصي- "ضمير المتكلم الشخصي". لدينا هنا البدء بالتأكيد على الحياة الآخرة (أو الشركة الحميمة مع الله هنا والآن طوال الحياة والثقة بأنها ستستمر)، استناداً، ليس على أعمال الناس، بل على محبة الله.

هنا، الإيمان الشخصي، وأيضاً حياة الطاعة والاتكال، تكافأ بحياة أبدية مع إلها (انظر التعليق على مز 23: 6). كلمة "يَأْخُذُ" (BDB 542, KB 534) استخدمت في تك 5: 24 للإشارة إلى أخنوخ. لقد انتقل إلى محضر الرب. بالنسبة إلى *Sheol* انظر التعليقات على مز 6: 5 و9: 13.

**نص فاندايك- البستاني: 49: 16-20**

"16 لا تَحْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ. 17 لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ. 18 لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ. وَيَحْمَدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ. 19 تَدْخُلُ إِلَى جِبِلِّ آبَائِهِ الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى الأَبَدِ. 20 إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُسَبِّحُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ."

**49: 17 "لأنه عند موته كُله لا يأخذ".** هذه هي حقيقة أن أولئك الذين يتكلمون على الثروة سيتركونها كلها عند الموت (1 تيم 6: 7). تخبرنا رؤ 13: 14 أن الأعمال الصالحة ستتبع أولئك الذين عاشوا لله. هناك سفر حياة وسفر أعمال (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5). الله سيكافئ أولئك الذين حيوه وخدموه. يوم الدينونة أتت- لأجل أولئك الذين يعرفون الله سيكون يوم مكافأة، وأما لأجل الذين اتكلوا على أنفسهم، فسوف يكون يوم انفصال أبدي (مت 25: 31-46؛ رؤ 20: 11-15).

■ **"مَجْدُهُ".** هذه الكلمة العبرية (BDB 458 II) يمكن أن تعني:

1. الوفرة
2. الكرامة
3. المجد

■ **"يُنزَلُ".** هذا الفعل (Qal ناقص، BDB 432, KB 434) يشير إلى الاعتقاد بأن الأموات هم في الأرض أو في تراب الأرض. انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟"، على مز 1: 6. هذه ستكون طريقة للتعبير عن النزول إلى عالم الأموات. كان الساميون في العهد القديم يدفنون أمواتهم الأعمى.

**49: 18 "لأنه في حياته يُبارك نفسه".** من الواضح أن هذه الآية تتعلق بالكبرياء المنبجج عند أولئك الذين يتكلمون على مواردهم الذاتية. ولكن الإطراء خادع موهم. عالم الله أخلاقي وكل واحد سيقدم حساباً لله (دا 12: 2؛ مت 25: 31-46؛ 2 كور 5: 8؛ رؤ 20: 11-15). من أجل "نفسه" (حرفياً، *nepshesh*) انظر التعليقات على مز 3: 2.

**49: 19 "تدخل إلى جيل آباءه".** تشير هذه إلى حقيقة أن الدفن في العهد القديم كان غالباً ما يتم في قبور وكهوف العائلة. هذا تلميح العهد القديم عن الدفن مع العائلة.

■ **"لا يُعاينون النور إلى الأبد".** على الأرجح أن هذه تشير إلى نفس الفكرة كما الآية 14. يمكن أن يعني نور الحياة، نور الحق، ولكن من الممكن أن يعني ظلام الهاوية- مثنوى أولئك الذين لا يعرفون إلها (أي 3: 16؛ 33: 28، 30؛ مز 36: 9). **49: 20**. هذا هو تماماً نفسه كما في الآية 12 وهو موجز ملائم للمزمور. إنها صورة مثيرة للشفقة ولكنها حقيقية عن إنسان ضال يقف مقيداً بموارده الذاتية (مت 7: 13-14).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يرغب الحكيم اليهودي بأن يتكلم إلى كل العالم؟
- 2- ما الأسباب التي يقدمها كاتب المزامير والتي تجعله لا يخاف في الأيام الشريرة؟
- 3- أوضح معنى كلمة "يفدي".
- 4- ما علاقة هذا المزمور بسفر الجامعة؟
- 5- ما هي الهاوية *Sheol*؟
- 6- ما المعنى أو المغزى اللاهوتي من الآية 15؟

تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور لأساف	مزمور لأساف	مزمور لأساف (العبادة التي ترضي الله)	مزمور لأساف
23 -1 :50	23 -1 :50	23 -1 :50	23 -1 :50

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا مزمور آخر يشتمل على عنصر عالمي شامل (50: 1، 4، 12؛ مز 45: 16؛ 47: 2؛ 49: 1).  
هذه طريقة أخرى للتأكيد على أن الرب هو الخالق (مز 104)، الإله الوحيد (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7).  
ب- بما أنه الخالق، فهو الديان الوحيد. البشر سيدانون بحسب علاقتهم مع الله،

- 1- الإيمان
- 2- الطاعة
- 3- العبادة

وليس لإنجازهم للشعائر والأشكال الطقسية والليتورجية.

الإيمان الحقيقي هو إيمان القلب قبل اليد.

ج- هذا المزمور ليس عن دينونة كل البشر، بل دينونة شعب العهد إذ تنظر السماء والأرض وكل الشعوب. هذه الدينونة هي بغاية:

- 1- استعادة البعض إلى الإيمان القلبي
- 2- كشف الإيمان الزائف للبعض

د- هذا المزمور يصف:

- 1- أولئك الذين هم أتباع مبالون إلى الشعائر والطقوس (الآيات 7- 15)
  - 2- أولئك الأتباع غير الأمناء (الآيات 1- 21)
  - 3- خلاصة موجزة في الآيات 22- 23
- هـ- هناك تلميحات كثيرة إلى التكلم. لاحظوا:

1. تكلم، الآية 1أ
- 2- 3. دَعَا (أي ليشهد أو يقدم شهادة)، الآيات 1ب، 4
4. وَلَا يَصْنُمْتُ، الآيات 3، 21أ
- 5- 6. كلام الله المباشر، الآيات 5، 7
7. تخير، الآية 16أ
8. أَتَكَلَّمُ، الآية 7أ
9. أَشْهَدُ، الآية 7ب
10. أُوَيِّحُ، الآيات 8، 21
11. مُحَرِّقَاتِكَ، الآيات 14أ، 23
12. يقول الرب، الآية 16أ (والكثير من المزمور هو ما يقوله الرب، الآيات 5، 7- 15، 16- 21، 22- 23)
13. تُحَدِّثُ، الآية 16ب
14. فَرَانِضِي، الآية 17ب
15. فَمِكَ، الآية 19أ
16. لِسَانِكَ، الآية 19ب
17. تَتَكَلَّمُ، الآية 20أ

18. (تَصْنَعُ مَعْتَرَةً) تفتري عليه، الآية 20ب  
بهذه الكلمات سوف تعرفونهم لأن كلماتهم ستكشف ما في قلوبهم  
(أي كلتا الجماعتين، مت 12: 33-37؛ لو 6: 45).

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاتنايك- البستاني: 50: 1-6

"إله الإلهة الرب تكلّم ودعا الأرض من مشرق الشمس إلى مغربها. 2من صهيون كمال الجمال الله أشرق. 3يأتي إلها ولا يصمّث. نار قدامه تأكل وحوله عاصف جداً. 4يدعو السماوات من فوق والأرض إلى مداينة شغبه. 5اجمغوا إلي أتقيائي القاطعين عهدي على ذبيحة. 6وتخبر السماوات بعذله لأن الله هو الديان. سبلاه".

50: 1-6. هذه الإستروفة تصف الرب بكونه دياناً باراً عادلاً (الآية 6). المجاز في الكثير من هذا المزمور هو مشهد محكمة.

- 1- جميع الأرض، الآيات 1، 4
  - 2- الشاهدان الأبدان- السماء والأرض (تث 4: 26؛ 31: 28؛ 32: 1)، الآية 4
  - 3- الله نفسه ديان، الآية 5
  - 4- أشهد عليك، الآية 7؛ لاحظوا أن العالم أجمع والسماء والأرض يُدعون ليشهدوا اتهامات الرب ضد شعب عهده.
- 50: 1. لاحظوا الأسماء/الألقاب المستخدمة مع الله (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1):
- 1- *El*، الآية 1، اسم عام لله في الشرق الأدنى القديم من الجذر، "يكون قوياً"
  - 2- *Elohim*، الآيات 1، 2، 3، 6، 7 (مرتين)، 14، 16، 23، الله كخالق، ومؤازر، والعاقد الذي يؤمن كل سبل الحياة
  - 3- الرب، الآية 1، الإله صانع العهد، الإله كمخلص، وفاد (الآية 5)
  - 4- *Elyon*، الآية 14، انظر التعليق الكامل على مز 46: 5، "العلي" (تث 32: 8؛ مز 9: 2؛ 21: 7؛ الخ.)
  - 5- *Eloah*، الآية 22، المفرد من *Elohim* (معظمها في أيوب).
- ربما كانت الأسماء الثلاثة فُصد بها أن تشكل لقباً واحداً (يش 22: 22). تقترح السبعينية و NJB و AB (ص. 304) "إله (*El*) الألهة (*Elohim*) هو الرب". كان هناك سبب أدبي/لاهوتي ما لربط هذه الأسماء الثلاثة في سلسلة، ولكن المعاصرين لا يدركون ذلك.

▣ "الأرض". هذه هي الكلمة العبرية *erets* (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2). كلمة موازية "العالم"، مز 9: 8؛ 19: 4؛ 50: 12)، غالباً ما تستخدم في المزامير وفي سفر أشعيا.

▣ "من مشرق الشمس إلى مغربها". هذه العبارة (مز 113: 3) هي عبارة اصطلاحية تدل على العالمية والشمول، كما أول حال مع عبارة "من المشرق إلى المغرب". كل الشعوب مدعون إلى الاجتماع في بلاط محكمة الرب. هذه الفكرة جاءت إلى العهد الجديد على الشكل:

- 1- دينونة الخراف والجداء الواردة في مت 25: 31-46
  - 2- دينونة كرسي المسيح الوارد ذكرها في 2 كور 5: 8
  - 3- دينونة العرش الأبيض العظيم التي في رؤ 20: 11-15
- هذه يتم التلميح إليها في 1 كور 15: 25-28. البشر سيفقدون حساباً أمام الله عن وكالتهم على عطية الحياة.

50: 2 "صهيون". هنا مدينة الله، أورشليم توصف على أنها "كمال الجمال"، في مز 48: 2 تدعى "جميل الأرتفاع، فرح كل الأرض،". كلا هاتين العبارتين الوصفيتين مندمجتان في مرا 2: 15. انظر التعليقات على مز 2: 6؛ 9: 11؛ 20: 1.

▣ "الله أشرق". هذا الفعل نفسه (*Hiphil* أمر) يستخدم في مز 80: 1 (*Hiphil* أمر) ومز 94: 1 (أيضاً *Hiphil* أمر). في مز 49: 14 وضعت قائمة تشير إلى كيف أن مجاز النور يستخدم للإشارة إلى أشياء مختلفة. الله هو نور العالم (مز 27: 1؛ أش 60: 1-3، 19-20) وكذلك ابنه (يو 8: 12؛ 12: 35). وبفضلهما، فإن أتباعهما أيضاً كذلك (مت 5: 14؛ يو 12: 36).

50: 3. هذه الآية تبدأ بصيغتي فعل أمر ("ل..."):

- 1- يأتي إلها- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة أمر
  - 2- ولا يصمّث- *Qal* ناقص مستخدم بصيغة أمر
- يوم الدينونة قد جاء وشعب الله أول من توجه لهم التهم (إر 25: 29؛ 1 بط 4: 17).

▣ "نار قدامه". النار غالباً ما تكون مرتبطة بـ:

- 1- القداسة- نقاء الله- دا 7: 10
- 2- التطهير- عد 31: 23
- 3- الدينونة- لا 10: 2؛ عد 16: 35

لأجل قائمة كاملة بالمجاز المترافق مع "النار"، انظر الموضوع الخاص على مز 11: 6.

في هذا السياق تتوافق مع الوصف المادي على الأرض التي تحدث عندما يقترب الله القدوس ("يأتي"، الآية 3) من خليقته الساقطة (مز 18: 7-15؛ 97: 1-6).



50: 4 "السَّمَاوَاتِ... الأَرْضِ". هذان هما الشاهدان المطلوبان (عد 35: 30؛ تث 17: 6؛ 19: 15) للرب لكي يأخذ شعبه إلى المحكمة (50: 4-5، 7، 16-21، 22-23). هذان يمثلان أول شيتين مخلوقين (أي الكوكب وغلافه الجوي).

50: 5 "اجتمعوا". هذا الفعل (Qal، BDB 62، KB 74، ناقص) يتوازي سياقياً مع "دعا" (الآيات 1، 4). لاحظوا أن "الأتقياء" (أي شعب العهد) هم الذين يجتمعون لأجل يوم الدينونة (أي "كرسي دينونة المسيح" في 2 كور 5: 10 هي أيضاً لأجل المؤمنين وليس لأجل غير المؤمنين).

■ لاحظوا كيف يوصف الأتباع ذوي الوجه نحو الطقوس:

1. أَتْقِيَانِي، الآية 5
2. الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَبِيحَةٍ، الآية 5
3. يَا شُعْبِي، الآية 7 (مفردة تتعلق بالعهد)
4. يُطَلَب إِلَيْهِمْ أَنْ (الآيات 14-15)  
أ. اذْبَحْ لِهَيْئَةِ اللَّهِ حَمْدًا، (Qal أمر)  
ب. وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نُذُورَكَ، (Piel أمر)  
ج. وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الصَّبِيِّ (Qal أمر)

■ "أَتْقِيَانِي". هذه الكلمة/اللقب تستخدم غالباً في المزامير للإشارة إلى الأتباع الأمناء (انظر التعليق على مز 4: 3؛ 12: 1؛ 16: 10؛ 18: 25؛ 30: 4؛ 31: 23؛ 32: 6؛ 37: 28؛ 43: 1؛ 52: 9، الخ). في مز 16: 10 تشير بالمفردات المستخدمة واقتباسات العهد الجديد إلى المسيا. ولا تشير إلى بني إسرائيل الذين يركزون كثيراً جداً على شعائر الذبائح ولا يركزون بما فيه الكفاية على الإيمان الشخصي والتقوى كأسلوب حياة.

■ "إِلَهِي". حتى مشهد الدينونة هو دعوة إلى شركة حميمة. بالنسبة إلى الأشرار هي دعوة إلى الدينونة والفصل. بالنسبة إلى أولئك المؤمنين المغدقين في الطقوس، إنها دعوة إلى التغيير.

50: 5 "عَهْدِي". هذه كلمة لاهوتية أساسية حاسمة وليست عبرانية. هذه الفكرة توصف على أفضل ما يكون كإله كسيادة مطلقة وخيار من طرف المخلوقات البشرية مطلوب، مستمر، مسؤول (انظر الموضوع الخاص على مز 25: 10).

■ "عَلَى ذَبِيحَةٍ". انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: الذبائح في بلاد ما بين النهرين وإسرائيل ومغزاها

(هذه الملاحظات هي جزء من ملاحظات مسح العهد القديم التي وضعتها. لاحظوا أيضاً الجدول البياني في NIDOTTE، المجلد 4، ص. 1020-1021).

I- النواميس الطقسية في بلاد ما بين النهرين:

- أ- كانت الذبيحة في المقام الأول وليمة تقدم لإله. وكان المذبح مائدة للإله حيث كانت توضع وليمة الطعام. إلى جانب المذبح كانت هناك مجمرة البخور التي كانت غايتها اجتذاب انتباه الإله.
- لم يكن هناك مضامين شعائرية طقسية في الدم. كان حامل السيف يقطع حنجرة الحيوان. والطعام كانت تتشارك به الآلهة مع الكاهن الملك، والحضور. وما كان المقدم يأخذ شيئاً.
- ب- لم تكن هناك ذبيحة كفارية.
- ج- المرض والألم كان عقاباً من الآلهة. كان يؤتى بالحيوان ويهلك؛ هذا كان بمثابة بديل عن المقدم.
- د- شعائر إسرائيل كانت مختلفة ومتمايزة. يبدو أنها كانت تحدث كشخص يرد لله جزءاً من عمله من أجل الغذاء الضروري (تك 4: 1-4؛ 8: 20-22).

II- النواميس الطقسية في كنعان (مجاوبة جداً لطقوس إسرائيل):

أ- المصادر

1. الكتابية الروايات

2. الأدب الفينيقي

3. ألواح رأس شمرا من أوغاريت المتعلقة بالآلهة والميثولوجية الكنعانية من حوالي 1400 ق.م.

ب- ذبائح إسرائيل وكنعان متشابهة جداً. ولكن ليس هناك تأكيد أو تركيز على دم الضحية في الذبائح الكنعانية.

II- نواميس الذبائح في مصر

أ- كذبائح تقدم ولكن لم تكن بشكل مكثف وتوكيدي.

ب- لم تكن الذبائح مهمة بل موقف مقدم الذبيحة.

ج- الذبائح كانت غايتها إيقاف غضب الآلهة.

د- كان المقدم يرجو الخلاص أو المغفرة.

IV- نظام الذبائح في إسرائيل وذبائح إسرائيل كانت أقرب إلى الكنعانيين، رغم أنها لم تكن مرتبطة بهم على الإطلاق.

أ- عبارات وصفية

1- الذبيحة كانت تعبيراً عفويّاً عن حاجة البشر إلى الله

2- نواميس العهد القديم التي تنظم الذبيحة لا يمكن أن يقال أنها لتكريس الذبيحة (تك 7: 8؛ 8: 20).

3- كانت الذبيحة تقدمة (حيوان أو نبات)

4- يجب أن تكون تقدمة مستهلكة كلياً أو جزئياً على مذبح في تقدير لله

5- المذبح كان مكان الذبيحة وكان يرمز إلى الحضور الإلهي

6- كانت الذبيحة عملاً يدل على عبادة خارجية (صلاة يتم التعبير عنها بمظاهر خارجية)

7- تعريف الذبيحة هي "صلاة ممثلة" أو "صلوات شعائرية". مغزى الطقوس وتحييننا الثقافي ضدها نجده في كتاب Gordon J. Wenham (Tyndale، العدد، ص. 25-39). يحوي سفر اللاويين والعدد على مفاهيم هائلة من هذا النوع من المادة، ما يظهر أهميتها بالنسبة إلى موسى وإسرائيل

ب- الذبيحة المقدمة:

1- تقدمت لله

أ. تشتمل على الإقرار بأن كل الأرض هي للرب

ب. أن كل شخص لديه ما يدين به لله

ج. ولذلك، فمن الصواب أن يجلب الناس تقدمة إلى الله

د. لقد كانت نوعاً خاصاً من التقدمة أو العطية. كانت شيئاً يحتاج إليه الإنسان ليحافظ على وجوده. كانت أكثر من مجرد إعطاء شيء ما، كانت شيئاً يحتاج إليه المرء. لقد كانت التقدمة جزء من نفسه إلى الله.

هـ. إذا فسدت التقدمة لا يمكن إصلاحها أو إعادتها.

و. ذبيحة المحرقة تصبح غير منظورة وتصدق إلى عالم الله

ز. المذابح المبكرة كانت تشيد في الأماكن حيث كان يظهر الله. المذبح صار يُنظر إليه على أنه مكان مقدس، ولذلك، فإن التقدمة كانت تجلب إلى هناك

2- التعبير عن تكريس حياة المرء كلها لله:

أ. ذبيحة المحرقة كانت أحد ثلاث ذبائح طوعية

ب. الحيوان كله كان يُحرق ليعبر لله عما يشعرون به نحوه من إجلال وتقدير عميقين

ج. كانت هذه تقدمة معبرة جداً لله

3- الشركة مع الله:

أ. جانب الشركة في الذبيحة

ب. مثال عن ذلك هو ذبيحة السلامة التي كانت ترمز إلى شركة الله والإنسان

ج. الذبيحة كانت تقدم لاحتواء أو للحصول على هذه الشركة أو استعادتها

4- التكفير عن الخطية

أ. عندما كان الإنسان يخطئ كان عليه أن يطلب من الله أن يستعيد العلاقة (العهد) التي حطمها الإنسان

ب. لم يكن هناك وليمة عامية مشتركة مع ذبيحة الخطية بسبب العلاقة المنفصمة

ج. مغزى الدم

(1) يوضع على المذبح لأجل الإنسان

(2) يوضع على الحجاب لأجل الكاهن

(3) يوضع على كرسي الرحمة لأجل الشعب والكاهن العظيم (لا 16)

د. كان هناك نوعان من ذبائح الخطية. الثانية تدعى ذبيحة الإثم أو ذبيحة التعدي. وفيها كان على الأثم أن يعيد إلى أخيه الإسرائيلي ما كان قد أخذ منه أو أتلفه بالذبيحة الحيوانية

هـ. لم تكن هناك ذبيحة تقدم عن الخطيئة المتعمدة أو العمد، لا 4: 2، 22، 27؛ 14: 22

7- إجراءات من سفر اللاويين من أجل الذبائح المختلفة

أ- لاويين 1

1- صيغة افتتاحية، "قال الرب لموسى،" 1: 1- 2؛ 4: 1؛ 5: 14؛ 6: 1، 19؛ 7: 22، 28

أ. من السرب أو القطيع

ب. "متى"، الآية 2، تظهر أن هذا لم يكن إلزامياً، بل طوعياً

2- ذبيحة المحرقة، الآيات 3- 17 (6: 8- 13)

أ. المذبح

(1) المذبح النحاسي، والذي كان أيضاً يدعى مذبح المحرقة، بجانب باب المذبح في خيمة الاجتماع، أو مذبح خشب السيلال، المغطى بالبرونز (خر 27)

(2) هذا كان يميزه عن مذبح البخور (المذبح الذهبي) في المقدس (خر 30)

(3) الجمرات من المذبح النحاسي كانت تؤخذ إلى مذبح البخور

(4) المذبح النحاسي كان تماماً في وسط مدخل خيمة الاجتماع

(5) كان للمذبح قرون وهذه كانت الجزء الأقدس منه، كان الدم يوضع على القرون (خر 30: 10)

(6) القرون كانت ربما:

(أ) رمزاً للأيدي التي ترفع التقدمة

(ب) رمزاً للقوة أو القوة المسيطرة (تث 33: 17؛ 2 صم 22: 3)

(ج) فيما بعد، كل من كان يمسك قرون المذبح كان آمناً إلى أن يتم البت بقضيته من قبل المحكمة (1 مل 1: 50- 51؛ 2: 28)

ب. التقدمة

(1) عجل بلا عيب ذكر أو لاً بسبب أهيمته وتكلفته، لا 1: 3

(2) خروف ذكر أو ماعز، 10: 1

(3) يمام أو حمافتي، 1: 14 (تدبير لأجل الفقراء)

ج. مكان ذبيحة المحرقة كان عند باب خيمة الاجتماع

د. وضع الأيدي، كان هذا فقط من أجل الثيران، وليس لأجل الماعز أو الأغنام أو الطيور، 1: 4

(1) كان المقدم يقوم بذلك بنفسه (وليس الكاهن)

(2) كان كثيرون يشعرون بها كعمل رمزي يشير إلى نقل الذنب

(3) البعض يعتقد أنها كانت تعني أن:

(أ) هذا الحيوان يأتي من هذا الفرد بعينه

(ب) الذبيحة كان يجب تقديمها باسم المقدم

(ج) ثمر هذه الذبيحة يعود إلى ذلك الذي وضع يديه على الحيوان

هـ. الذبح

(1) الثور- "أمام الرب"، من قبل الإنسان الذي يقدم الذبيحة. كان على المقدم أن يقتل ويسلخ ويقطع الحيوان. دور الكاهن (ما عدا في حالة

الذبايح العامة) كان يبدأ عندما يأتي الإنسان بالحيوان إلى المذبح

(2) النعجة أو العنزة، 1: 11- "إلى الجانب الشمالي من المذبح أمام الرب". كان هذا يدل على مكان محدد لأجل هذه الحيوانات الأدنى قيمة

وشأن

(3) الطير- "كان الكاهن يقتل الذبيحة ويقدمها. وكان على المقدم أن يزيل حوصلة الطير".

و. معالجة الدم

(1) الحيوانات

(أ) كان الكاهن ينثر الدم على المذبح، ويرشه حول المذبح

(ب) حياة الحيوان كانت في الدم (تلك 9: 4؛ لا 17: 11) الحياة تعود إلى الله، ولذلك فإن الدم ما كان يمثل أي جزء من تقدمه الإنسان

(ج) دم الطير كان يجفف على جانب المذبح ولا تحرقه النار

ز. معالجة اللحم

(1) الثور، لا 1: 6

(أ) كان المقدم يسلخ التقدمة. وكان بإمكان الكاهن أن يحتفظ بالجلد (لا 7: 8)

(ب) كان المقدم يقطعه إلى أجزاء

(ج) كان الكاهن يضع التقدمة على المذبح بترتيب كما عندما كان حياً

(د) الأرجل والأحشاء كانت تغسل بالماء من الحوض

(هـ) كان الكاهن يحرق كل الحيوان على المذبح

3- مناسبة ذبيحة المحرقة

أ. عيد خيمة الاجتماع، عيد المظال

ب. يوم الكفارة

ج. عيد الأسابيع، البواكير، أو اليوم الخمسين

د. عيد أبواق

هـ. حزمة التريدي (لاويين 23)

و. عيد الفطير، فصح الرب

ز. بدء الشهور، الهلال

ح. السبت

4. مغزى ذبيحة المحرقة

أ. تقدمه لله

ب. تُعتبر على أنها النوع الأكثر قيمة بين الذبايح

ج. يبدو أنها تتناول فكرة الخطيئة عموماً أو الشكران

د. التمثيل الأفضل والأكمل لفكرة تقديم القرابين التامة

هـ. تقديم المرء حياته رمزياً

و. تمثل تكرساً كاملاً لحياة الفرد لخدمة الله

ز. القيم التدريجية للذبايح

(1) الثور

(2) غنمة- عنزة

(3) الطيور

ح. تظهر هذا أن كل من كان مدركاً لحاجته الروحية كان يستطيع أن يقرب لله. الله وضع تدبيراً لأجل كل البشر

5. تعليمات خاصة للكاهن، لا 6: 8- 12

أ. ذبيحة المحرقة كانت تبقى طوال الليل على مجرة المذبح

ب. كان يجب الإبقاء على النار بشكل مستمر تحت ذبيحة المحرقة

ج. تعليمات تتعلق بثياب الكاهن

د. تعليمات حول إزالة الرماد

ب- لاويين 2: 1-16 (6: 14-23)

1- مقدمة

أ. هذا الفصل يتناول مقدمة الدقيق

ب. مقدمة الدقيق كانت من الجذر الذي يعني "تقدمة". لقد صارت كلمة تقنية تشير إلى التقدّمات غير الحيوانية أو النباتية

ج. بعد السبي تظهر مقدمة الدقيق كتكملة إضافية إلى ذبيحة المحرقة وذبيحة السلامة ويقول الرابيون أنه كان يمكن تقديمها لوحدها من قبل

الإنسان الفقير

د. ملح العد ذكر أيضاً في عد 18: 19 و 2 أخ 13: 5. كان الملح هو المغاير أو عكس الخميرة. لقد كان يستخدم كرمز لعهد الله بأنه كان لا يفسد

وكان يدوم طويلاً

2. كانت مقدمة الدقيق تشتمل على نتاج عمل الإنسان إذ يقدمه الله

أ. كانت مقدمة إلى الله من الطعام اليومي للناس

ب. كانت تكملة إضافية عموماً (خاصة في الأيام التي تلت السبي) إلى ذبيحة المحرقة أو ذبيحة السلامة

ج. كانت الذبيحة تدبيراً إلهياً للكاهن. جزء صغير فقط كان يُحرق كتذكّار عن الكل

د. كلمة "تذكّار" تصف الجزء المقدم، أو ذلك الجزء الذي يمثل الكل أمام الرب

هـ. مفهوم العهد الجديد لعشاء الرب كـ "تذكّار" يعبر عن هذا المفهوم من العهد القديم

و. التمييز بين كلمتي "مقدس" و "الأقدس" هو كما يلي:

(1) "مقدس"- الكاهن والعائلة كان يمكنهم أن يأكلوها في أي مكان نظيف

(2) "الأقدس"- كان يمكن أكلها فقط من قبل الكهنة وفي صرح خيمة الاجتماع

3. الرموز

أ. الدقيق غير المخبوز (الأغنياء)، لا 2: 1-3

ب. الأرغفة أو الكعك المخبوزين، لا 2: 4-11

ج. سنابل الذرة أو القمح الخضراء (الفقراء)، لا 2: 12-16

(1) الدقيق غير المخبوز كان أعلى تقدمة. لقد كان أفضل نوع من أنواع دقيق القمح

(2) الكعك المخبوز

(أ) الزيت كان من المقومات

(ب) تُعد في تنور، 2: 4.

(ج) على الصاج، 2: 5.

(د) مطبوخ في قدر، 2: 7.

(3) سنابل خضراء من الذرة أو القمح

(أ) يجب أن تفتت

(ب) تكسر إلى حبيبات خشنة

(ج) يتم ترتيبها وكأنها وليمة معدة للضيوف

4. المكونات

أ. دقيق ناعم يوضع على حيوان ليس فيه عيب

ب. كان الزيت رمزاً إلى الازدهار ولذلك فقد كان رمزاً إلى حضور الله

(1) يستخدم لأجل الطعام وتقديم القرابين والدواء والمسح

(2) ربما كان استخدام الزيت ليحل محل مقدمة الزيت

ج. البخور كان من الهند أو من العربية

(1) يُرى على أنه نقي جداً وذو رائحة عطرة رائعة

(2) كان يرمز إلى الصلاة والتسبيح

د. الملح

(1) عطاء الحياة وأيضاً حفظ المواصفات

(2) وربما لأجل شركة أكثر منه من أجل حفظ الطعام

هـ. العناصر المستثناة المقصاة

(1) الخميرة غير موجودة، 2: 11

(أ) ربما بسبب التخمر

(ب) الخميرة مترافقة مع الفساد

(ج) كان يمكن أن تقدم مع بواكير الثمار وللكاهن

(2) الخلو من العسل

(أ) الشراب كان من ثمار وليس من عسل النسل

(ب) ربما بسبب استخدامه في الطقوس الكنعانية

5. طقوس التقدمة

أ. كانت تُجلب إلى الكاهن، الذي كان يهتم بأمر الطقس كله (2: 9، 16)

ب. جزء من التقدمة كان يجب أن يأكله الكاهن في المقدس. لقد كان الجزء الأكثر قداسة.

6. المغزى

أ. تقدم من الأدنى إلى الأعلى

ب. حرق جزء منه كان يمثل تكريس حصه من عمل الإنسان لله

ج. المعنى الظاهري

(1) ذبيحة المحرقة- تكريس حياة المرء

(2) تقدمه الدقيق- تكريس عمل الإنسان اليومي

7. تعليمات خاصة لأجل تقدمه الدقيق، لا 6: 14- 23

أ. التقدمة أمام المذبح

ب. العمال والكادحون كانوا يقدمون تقدمه لله، ولكن في الواقع كانت لدعم الكهنوت

ج. لاويين 3: 1- 17 (7: 13- 34), ذبيحة السلامة

1. مقدمة

أ. السبب

(1) تقدمه المشاركة

(2) ذبيحة العهد

(3) تقدمه جماعية مشتركة

(4) تقدمه ختامية

ب. كانت تعبر عن الشكران لله بسبب الشركة مع الله والعائلة والأصدقاء

ج. كانت عادة هي العمل الأخير في سلسلة الذبائح بها تتم المصالحة وترسخ

د. ذبيحة المحرقة كانت تعبر عن قيمة الطاعة، بينما ذبيحة السلامة تعبر عن الفرح والسرور بالشركة مع الله

هـ. ذكر أو أنثى سليمة

و. تنوع في التقدّمات

(1) من السرب؛ ذكر أو أنثى

(2) التمييز الذي كان يُجعل بين الغنم والماعز كان بسبب دهن ذيل الغنم

(أ) حمل القطيع- ذكر أو أنثى

(ب) جداء القطيع- ذكر أو أنثى

2. الطقوس

أ. تقديم التقدمة

(1) وضع الأيدي على التقدمة

(2) كانت تُذبح عند باب خيمة الاجتماع

(3) تعيين نوع الذبيحة كان نفسه كما ذبيحة المحرقة

(4) رش الدم حول المذبح

(5) حرق الأجزاء المختارة على المذبح لله

(أ) الدهن (ذيل الغنم المدهن) كان يرمز إلى الازدهار

(ب) الكلى، فلكة الكبد، كانت ترمز إلى موطن الإرادة والمشاعر

(ج) الأجزاء المدهنة كانت توضع على ذبيحة المحرقة للمقدم أو على ذبيحة الحمل الصباحية

ب. الشكران كانت تشتمل على ذبيحة (لا 7: 11- 14)

(1) كعكة فطير ممزوجة بزيت

(2) رقائق فطير مبسوطه مع زيت

(3) دقيق ناعم ممزوج بزيت

3. حصه الكاهن، لا 7: 28- 34

أ. كان الصدر من نصيب الكاهن كذبيحة ترديد

ب. الترديد كان يشتمل على وضع الذبيحة على يدي المقدم ويدي الكاهن. لقد كانت تظهر التقدمة التي يقدمها المقدم إلى الله وثم اقتبال الكاهن

لها من جديد

ج. الفخذ الأيمن كان يخص الكاهن الذي كان بالطقس

د. ذبيحة الترديد كانت تُرفع إلى الله ويسترجعها الكاهن

4. حصه المقدم، لا 7: 15- 18

أ. ذبيحة الشكر يجب أن تؤكل في يوم التقديم، 7: 15

ب. التقدمة النذرية (القسم) أو التقدمة الطوعية يجب أن تؤكل في يوم تقديمها أو في اليوم التالي، 7: 16

ج. هذه الحصه كانت كل ما لا يقدم إلى الله ومن الله إلى الكاهن

د. كان الله يأكل رمزياً مع المقدم وعائلته وأصدقائه في هذه التقدمة

هـ. هذه التقدمة كانت تؤكد على أن علاقات الشركة قد استعيدت

د- لا 4: 1- 5: 13 (6: 24- 30) ذبيحة الخطية

1- مقدمة

أ. هذه هي التقدمة الأولى التي كانت الكفارة فيها عنصراً مهماً  
ب. هذه الذبيحة كانت تعيد تأسيس العهد بين الإنسان والله إنها تستعيد الشركة  
ج. هذه التقدمة تشتمل على:

- (1) خطايا الجهل
  - (2) خطايا الإهمال
  - (3) الخطايا الجنسية
  - (4) خطايا السهو
  - (5) لم تكن تكفر عن الخطايا المرتكبة عمداً في تعجرف وتمرد على الله
- لم تكن هناك ذبيحة عن الخطيئة المتعمدة أو المدبرة أو المقصودة (عد 15: 27-31)  
2- المعنى

أ. هذه التقدمة كانت تكفر عن الذنب والعقاب عن الخطايا  
ب. هذه كانت تشتمل على نعمة من جهة الله وإيمان من جهة الإنسان  
ج. ما من ذبيحة كانت تحقق أي شيء بمجرد التقدمة الشعائرية الطقسية. لقد كان إيمان المقدم هو وراء الفعل  
د. مع ذلك كانت الذبيحة أكثر من مجرد تعبير من المقدم. لقد كانت تصنع شيئاً له. لقد كانت تعيد تأسيس العلاقة مع الله  
هـ. الطقوس والشعائر كانت الوسيلة التي أعطاها الله للتعويض والعودة إلى سابق العهد، وليس بديلاً عن الإيمان الشخصي.  
و. الله يكره أي ممارسات دينية لا تتوافق مع الإيمان، أش 1: 10-20؛ مي 6: 6-8  
3- الطقوس

أ. بالنسبة إلى الكاهن العظيم

- (1) الكاهن العظيم- الكاهن الممسوح
- (أ) الخطيئة، في قيادة الناس على نحو ضال
- (ب) الخطيئة، في طبيعة شخصية
- (ج) الكاهن العظيم، كونه الممثل الروحي للجماعة. إن أخطأ، فالجميع يخطئون به. كان هذا هو الفهم اليهودي للجسمانية (يش 7؛ رو 5: 12 وما تلاها)

(2) الإجراءات

- (أ) الكاهن العظيم كان يأتي بعجل صغير سليم صحيح فتي إلى المذبح
- (ب) كان يضع يديه على رأسه
- (ج) الكاهن العظيم كان يذبح الحيوان
- (د) الكاهن العظيم كان يرش الدم أمام الحجاب سبع مرات

- كان هذا يطهر خيمة الاجتماع  
- كان يفتح الطريق إلى الله رمزياً  
- كان الدم يوضع على قرون المذبح  
- الدم المتبقي كان يُسكب على قاعدة مذبح ذبيحة المحرقة  
(هـ) كان يضع كل الدهن على المذبح لكي يحرق  
(و) كل بقية الحيوان كان يجب أخذها خارج المحلة إلى مكان نظيف، 4: 12، حيث الرماد يُسكب من المذبح؛ وهناك يُحرق ما تبقى

من الحيوان

ب- من أجل الشعب، لا 4: 13-21

(1) لقد كانوا يخطئون عندما يقومون بحفظ وصايا الناموس، 4: 13-21

(2) الإجراءات

- (أ) الشيوخ كانوا يأتون بثور فتي صحيح إلى المذبح
- (ب) كان الشيوخ يضعون الأيدي على رأسه
- (ج) كان الشيوخ يذبحون الحيوان
- (د) كان الكاهن العظيم يرش الدم أمام الحجاب سبع مرات

- كان هذا يطهر خيمة الاجتماع  
- كان يفتح الطريق إلى الله رمزياً  
- كان الدم يوضع على قرون مذبح البخور  
- ما تبقى كان يُسكب على قاعدة مذبح الذبيحة  
(هـ) كانت تقدم كلها على المذبح  
(و) بقية الحيوان كله كانت تؤخذ خارج المحلة إلى مكان نظيف، الآية 12، حيث كان الرماد يُسكب من المذبح وهناك بقية الحيوان

كانت تحرق

ج. لأجل القائد، لا 4: 22-26

(1) القائد (الحاكم) 4: 22-26

- (أ) رئيس السبط
- (ب) الشخص المسؤول في الجماعة
- (ج) الشيخ

(2) الإجراءات

(أ) كان القائد يأتي بماعز ذكر (ماعز كبير في السن أو أشعث) إلى المذبح

(ب) كان القائد يضع يديه على رأسه

(ج) كان القائد يذبح الحيوان

(د) كان الكاهن العظيم يضع الدم على قرون مذبح ذبيحة المحرقة- بقية الدم يُسكب على قاعدة مذبح الذبيحة

(هـ) كل الدهن يحرق على المذبح

(و) الكهنة كانوا يأكلون بقية اللحم

د- لأجل الفرد، لا 4: 27-35

(1) لأجل الفرد- عندما كان يعلم بأنه قد أخطأ كان يتوجب عليه تقديم هذه التقدمة

(2) الإجراءات

(أ) كان الشخص يأتي بماعز أنثى أو حمل أنثى

(ب) كان الفرد يضع يديه على رأسه

(ج) كان الفرد يذبح الحيوان

(د) كان الكاهن يضع الدم على قرون مذبح الذبيحة- والبقية تسكب على قاعدة المذبح

(هـ) كل الدهن كان يوضع على المذبح ويُحرق

(و) كان الكهنة يأكلون بقية اللحم

هـ- حالات خاصة كانت تشتمل على ذبيحة الخطية، لا 5: 1-13 (هذه يبدو أنها كانت تشتمل على الخطيئة المتعمدة ضد شريك في

العهد)

(1) إن كان الشاهد لا يتقدم للشهادة ويشهد (الإخفاق في تقديم المعلومات)، 5: 1

(2) لمس حيوان دنس، 5: 2

(3) لمس إنسان نجس، 5: 3

(4) الحلف باطلاً، 5: 4

(5) التقدمة عن الخطايا السالفة الذكر

(أ) معزاة أو غنمة

(ب) رَوْحَ يَمَامٍ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ

(ج) عشر إفة من الدقيق المطحون

و- طقس ذبيحة الخطية، لا 6: 24-30

(1) كان يمكن للكاهن أن يأكل ما يُترك

(2) إذا تلوثت الثياب بالدم فيجب غسل الثياب

(3) إذا جاء الدم على أنية خزفية فيجب كسر الأنية

(4) إن أصاب الدم أنية نحاسية فيجب غسل الأنية

(5) إن كان دم الذبيحة قد أدخل إلى المقدس، فعندها يجب حرق اللحم ولا يأكله الكاهن

ز- المغزى من ذبيحة الخطية

(1) ليس هناك ذبيحة عن الخطيئة المتعمدة- فقط عن الخطية غير المقصودة أو خطايا الجهل، لا 4: 15، 18

(2) ما الذي يتطلبه الغفران

(أ) دور الإنسان هو الإيمان

(ب) دور الله هو الرحمة

هـ- لاويين 5: 14-19 ذبيحة الخطيئة أو الإثم

1. مقدمة

أ. بينما كانت ذبيحة الخطيئة تتناول الخطيئة المرتكبة، ذبيحة الاسم كان لها علاقة بالضرر الذي يكون قد أصاب شريكاً في العهد والتعويض الممكن له.

ب. ذبائح الخطية والإثم كانت مشابهة جداً.

ج. حقوق الفرد كان يتم التعبير عنها في الوصايا العشر (خر 20؛ تث 5).

(1) بيت

(2) خير كثير

(3) الحياة

د. هذه التقدمة تشدد على الأذى الذي يكو نقد أصاب أحياناً بسبب الخطيئة والتعويض عن تكلفة ما يكون قد تضرر إضافة إلى خمس ثمنه.

2- الخطايا التي تتطلب ذبيحة

أ. ضد الله أو ضد أولئك الذين يخصونه

(1) بواكير الثمار

(2) بواكير الحيوانات، لا 5: 14-16

(3) العشر

(4) الذبيحة المقدمة على نحو غير صحيح

(5) تقدمت بقيمة أقل

ب. "إن أخطأ أمرئ وفعل أياً من الأشياء التي أمر الرب ألا يفعلها، وإن كان غير مدرك، فإنه يبقى مذنباً، ويجب أن يتحمل عقاب إثمه".  
 و. ذبائح القدماء كانت تقدم لأجل:  
 1. تهدئة إله غاضب  
 2. إطعام إله  
 3. التواصل مع إله  
 4. مدح إله  
 5. تعزيز إحساس بالمغفرة أو المصالحة

50: 6. هذا تأكيد اصطلاحى على أن الرب خالق وبالتالي فله الحق أن يدين.

☐ "تُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ". تؤكد هذه على "الإعلان الطبيعى" (مز 8: 3؛ 19: 1-6؛ 97: 6؛ لاحظ أيضاً يو 12: 7-10).

☐ "سبلاة". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل على المزامير، الفقرة VII.

### نص فاندايك- البستاني: 15-7:50

"7" اِسْمَعْ يَا شَعْبِي فَاتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ فَاشْهَدْ عَلَيَّ. اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا. 8 لَا عَلَى دَبَابِحِكَ أَوْ يَخُكُ فَإِنَّ مُحَرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قُدَّامِي. 9 لَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا وَلَا مِنْ حَظَائِرِكَ أَعْبَدَةً. 10 لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ. 11 قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي. 12 إِنْ جُعِثُ فَلَا أَقُولُ لَكَ لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِلْأَهَا. 13 هَلْ أَكُلُ لَحْمَ الْبَيْرَانِ أَوْ أَشْرَبُ دَمَ النَّبْيُوسِ؟ 14 ادْبَحْ لِلَّهِ حَمْدًا وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نُذُورَكَ 15 وَأَدْعُنِي فِي يَوْمِ الصَّبِيِّ أَنْفُذَكَ فَتَمَجِّدْنِي".

50: 7-15. يبدو أن هذه الأستروفة لها ثلاث نقاط محورية.

- 1- كلمة إلى أتباعه الميالين إلى الطقوس
- 2- تأكيد منه على ربوبيته على خليقته، والتي بها لا يحتاج إلى قرابين وذبائح بشرية، وخاصة إن كان البشر يشعرون بتقديمتها للرب أنهم مضطرين لأن يتصرفوا على ذلك النحو
- 3- الحاجة إلى الإيمان القلبي (تث 10: 16؛ إر 4: 4)، وليس فقط شعائر/ليتورجية نظام الذبائح (مز 51: 16-17؛ أش 1: 10-15؛ هو 6: 6؛ عاموس 5: 21-24؛ ميخا 6: 6-8).

50: 7. دعوة إلى شعب العهد لكي يسمعوا الرب ينكلم:

1. اِسْمَعْ - *Qal* أمر، الديان يتكلم
2. فَاتَكَلَّمْ - *Piel* جمعي
3. فَاشْهَدْ عَلَيَّ - *Hiphil* جمعي

☐ هذه الآية فيها عبارات عديدة تعرف بمفردات ميثاقية.

1. شعبي (خر 19: 5-6)
  2. يَا إِسْرَائِيلُ (تث 4: 5)
  3. اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا. (خر 20: 2؛ وغالباً في لاويين)
- المسألة المطروحة هي الطاعة كأسلوب حياة ملائم للعهد، وليس فقط الذبائح. لقد كانت الذبائح طقساً يُقصد به أن يكون وسيلة للحصول على مغفرة من الله القدوس والبقاء في شركة مع البشرية الخاطئة. القلب كان أساسياً حاسماً (تث 10: 16) كما الفعل نفسه.

50: 10-12. يؤكد الرب على ربوبيته وسيادته على كل الخليقة. لاحظ الاستخدام المتكرر للعبارات "كل،" "كل شيء" (تث 10: 14؛ نح 9: 6؛ مز 103: 19-22).

50: 13. الذبائح لم تكن تعتبر في العهد القديم كطعام لله.

- 1- في لاهوت بلاد ما بين النهرين كانت الآلهة تاكل الذبائح التي قربها البشر
  - 2- في اللاهوت الكنعاني، (*Anath*) كان يأكل اللحم ويشرب الدم
- يتساءل المرء كم من المفردات (وليس اللاهوت) في إسرائيل قد تأثر وبداية بالميثولوجية الكنعانية وفيما بعد كيف تأثرت اليهودية باللاهوت الزرادشتي.

50: 11 "وُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ". هذه البنية (BDB 260 I و BDB 961) نجدها هنا فقط وفي 80: 14. إنها موازاة لـ "الطيور" ولذلك، فلا بد أنها نوع من المخلوقات (تث 1: 24-25).

- 1- الحيوانات الصغيرة (أي فران، جردان، ثعالب، الخ).
  - 2- حشرات
- أياً كانت، فإنها أحد أمثلة على ربوبية الرب وامتلاكه لكل الخلائق على هذا الكوكب (الآية 10).



**50: 14-15.** الأيتان التاليتان من هذه الإستروفة هما وصف للأشياء التي ينبغي على الأتباع الطقسيين أن يفعلوها، والتي لا تتعلق مباشرة بالذبايح الوارد ذكرها في لا 1- 7.

1. إذْبَحْ لِهَّ حَمْدًا، Qal أمر ؛ مز 66: 13-15

2. وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نُذُورَكَ، Piel أمر (العدد 30؛ تث 23: 21؛ مز 22: 25؛ 56: 12؛ 61: 8؛ 65: 1؛ 71: 11)

3. ادْعُنِي (أي صلاة) فِي يَوْمِ الصَّيِّقِ، Qal أمر

إن فعلوا هذه الأشياء، فإن الرب "ينقذهم" (أي، "يخلصهم" Piel ناقص) جميعاً. بدورهم يجب على كل واحد منهم أن "يمجد" الله Piel ناقص).

#### نص فناديك- البستاني: 50: 16-21

"16 وَأَلْبَسْتَنِي رُبَّيْنِي قَالَ اللَّهُ: إِمَّا لَكَ نُحْدِثُ بِفَرَانِضِي وَتَحْمِلُ عَهْدِي عَلَى فَمِكَ 17 وَأَنْتَ قَدْ أَبْعَضْتَ التَّأْدِيبَ وَأَقْبَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ. 18 إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَافْقَتَهُ وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيبِكَ. 19 أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ وَلِسَانَكَ يَخْتَرَعُ عِشًا. 20 تَجْلِسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ. لِإِبنِ أُمِّكَ تُصْنَعُ مَعْتَرَةً. 21 هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَتٌ. طَنَنْتَ أَيْ مِثْلَكَ. أَوْيَخُكَ وَأَصْنَعُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ".

**50: 16-21.** هذه الإستروفة موجهة إلى التابع غير الأمين، وهنا يدعى "الشرير". كان هناك رجال ونساء وشبان من شعب العهد الذين، وبكلامهم، وبأعمالهم، وإهمالهم، أظهرت توجههم المتمرد المتمحور على الذات (أي، خالفوا ثلاثاً من الوصايا العشر).

1- إنهم يتكلمون عن الله وعهده ولكنهم يتجاهلونه، الآية 16 (أي، ربما ترداد آيات العهد ولكن بدون إيمان أو أسلوب حياة ملائم)

2- إنهم يبيغضون متطلباته ويتجاهلونه (أي، "أَقْبَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ"؛ لقد كانوا ملحدين عملياً)، الآية 17؛ نح 9: 26

3- إنهم ليسوا أئمنون فقط بأعمال شرهم، بل إنهم يرافقون أولئك الذين يفعلونها، الآية 18 ("من ثمارهم"، مت 7: 16-20؛ 1 كور 15: 33)

(33)

4- كلامهم يكشف ما في قلوبهم، الآيات 19-20 (مت 12: 33-37)

5- ظنوا أن صبر الله عليهم كان علامة تأييد منه لهم (جا 8: 11؛ أش 57: 11)

ولكن الرب سوف يتصرف:

1. أَوْيَخُكَ—Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي

2. وَأَصْنَعُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ—Qal جمعي. أي، يعد قضية قانونية، أي 13: 18؛ 32: 14؛ 33: 5

#### 50: 18

فناديك- البستاني	"وَأَفْقَتُهُ"
الحياة	"تَوَافَقُهُ"
المشتركة	"صَاحِبِيَّتُهُ"
اليسوعية	"رَكَضَتْ مَعَهُ"
السبعينية	"تَنَضَّمُ إِلَيْهِ"

يحيوي النص الماسوري على الكلمة "سر" (Qal ناقص مع waw). الترجمة السبعينية، والسريانية، والفولغاتا، تحوي كلمة "تجاريه" أو "ترافقه"، والتي يبدو أنها تلائم الموازة على نحو أفضل. UBS Text Project يعطي المفردات في النص الماسوري نسبة أرجحية متوسطة.

#### 50: 19

فناديك- البستاني	"فَمَكَ بِالشَّرِّ"
الحياة	"فَمَكَ بِالشَّرِّ"
المشتركة	"فَمَكَ لِالشَّرِّ"
اليسوعية	"فَمَكَ لِالشَّرِّ"

النص الماسوري يحيوي العبارة "الأشياء المتحركة في الحقل". الكلمة الأولى تستخدم هنا فقط وفي مز 80: 13. يبدو أنها تشير إلى "كائنات ذوات أفس حية" في تك 1: 24-26.

**50: 21 "طَنَنْتَ أَيْ مِثْلَكَ".** هذه العبارة يشدد عليها الفعل "يكون" في كل من بنية المصدر والفعل ال ناقص.

المؤمنون السطحيون يفترضون دائماً أنهم في أمان وأن معتقداتهم هي نفسها أفكار الله. الإعلان هو الفيصل الأخير. البشر الساقطون، وحتى أناس العهد، لا يفهمون الله، أو كلمته، ولكنهم يعتقدون أنهم يفعلون. بالنسبة كمعلم للكتاب المقدس، إنه لأمر أساسي حاسم أن نحافظ على روح متواضعة تائبة قابلة للتعليم.

لا هوتي هو ليس لاهوت الله. ليس الله جزءاً من تقليدي. يجب أن أتذكر أن جميع البشر:

- 1- مكيفين تاريخياً
  - 2- بشر خاطئون وهالكون
  - 3- عرضة للدوغماتية والتعجرف
- كلما عرفت أكثر كلما علمت أنك لا تعرف.

#### نص فناديك- البستاني: 50: 22-23

50: 22-23. هذا بيان تلخيصي فيه رسالة لأجل كل من الأتباع الطقسيين (بالمعنى الضمني) والأتباع غير الأمناء (خطاب مباشر). كلاهما "يفكرون" *Qal* أمر).

1- بالنسبة إلى الأشرار

أ- أولئك الذين ينسون الله، الآية 22أ

ب- الدينونة سنأتي وما من أحد يمكن أن ينجو، الآية 22ب

2- بالنسبة إلى الأمناء بالعكس:

أ. الذين يقدمون ذبيحة شكر وحمد، الآية 23أ (الآية 14أ)

ب. الذين يمجدون الرب، الآية 23أ (الآية 15ب)

ج. الرب يدمر من ينسأه (الآية 22ب)، ولكنه يخلص المؤمن الأمين (الآية 23ج).

50: 22 "لِنَلَأُ أَفْتَرِسْكُمْ". هذا مجاز عن الرب كأسد (مز 7: 2؛ هو 5: 14؛ انظر الموضوع الخاص: "الأسود في العهد القديم"، على مز 2: 7). هناك تبعات مؤلمة على التمرد والاستمرار في عدم الإيمان. العدل لا يتناقى مع وجود تبعات.

□ "الْمُنْفَذُ". إن كان الله ضدنا، فمن يستطيع أن يساعدها؟! الله وحده هو الذي يستطيع أن يخلص.

هذه الفكرة نفسها يتم التعبير عنها بشكل إيجابي في رو 8: 31-39.

50: 23ب. هذا بيت غامض من الشعر. حرفياً يعني "يهيئ طريقاً". الفعل (BDB 962, KB 1321) له مجال مفردات سامي واسع. معظم

الترجمات تأخذه كإشارة إلى نمط حياة من الطاعة والعهد والحياة التقوية. لا بد أنه يشير إلى الذبيحة الملائمة.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحركك

على التفكير لا أن تكون محيّد للفكر.

1- كيف تعنون هذا المزموور؟

2- أي رمزين من شعب العهد يتم مناقشتهما هنا؟ (الآيات 7-15، 16-21)

3- من هو الذي في ضيق؟

4- هل الذبيحة خطأ؟

5- ما معنى عبارة "ظل الله ساكتاً؟" ولماذا بصمت الله؟ (الآية 21)

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِإِمَامِ الْمُغْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاتَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَيْتِشَبَعِ.	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ نَاتَانُ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى بَيْتِشَبَعِ.	لِكَبِيرِ الْمُغْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ: عِنْدَمَا جَاءَهُ نَاتَانُ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى بَيْتِشَبَعِ (خَاطِئٌ يَطْلُبُ الْمَغْفِرَةَ وَتَجْدِيدَ الْقَلْبِ)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. عِنْدَمَا آتَاهُ نَاتَانُ النَّبِيُّ بِسَبَبِ دُخُولِهِ عَلَى بَيْتِشَبَعِ.
19-1: 51	19-1: 51	19-1: 51	21-1: 51

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا أحد المزامير عن الندامة والتوبة، مز 6؛ 32؛ 38؛ 130؛ و143. مز 51 قد تكون له علاقة بالمزمور 32، أي ربما خطيئة داود؛ مز 32 ربما كان قد كُتِب لاحقاً في حياة داود.  
ب- رغم أن المدخل إلى مز 51 في النص الماسوري هو إضافة لاحقة، فإن البعض قد يعكس حقاً موضوع نفس هذا المزمور. لأجل فهم أكمل للخلفية اقرأ 2 صم 11 و12.  
ج- داود، كملك إسرائيل كان ممثل الله الرسمي وسط شعبه. لقد خان هذه الثقة المقدسة. إنه لا يدعو الله "الرب/يهوه" في هذا المزمور (ولكن هذا يميز الكتاب الثاني من المزامير). عل كل حال، إنه يتوجه بالنداء إلى شخص الله الذي لا يتبدى في المحبة والرحمة (ملا 3: 6) إذ يرمي نفسه، بدون ميرر، في يدي الله.  
لم يكن هناك ذبيحة في العهد القديم عن الخطيئة المتعمدة المقصودة (لا 4: 2، 22، 27؛ 22: 14).

- 1- اشتهى زوجة رجل آخر
- 2- أجبرها على أن ترتكب الزنى
- 3- كذب على زوجها الذي كان جندياً ملكياً
- 4- جعل آخرين (أي، النفاق العسكري الإسرائيلي) أن يقتله
- 5- حاول أن يغطي الأمر بدلاً من أن يتوب
- د- لاحظوا كيف تستخدم عدة تعابير مختلفة للإشارة إلى "المغفرة"
- 1- امخ- الآيات 1، 9
- 2- اغسل- الآيات 2، 9
- 3- طهر- الآية 2
- 4- أظهر- الآية 7
- 5- استر وجهك- الآية 9
- 6- نجني- الآية 14

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 4-1: 51

"إِزْحَنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْخَ مَعَاصِي. اغْسِلْنِي كَثِيراً مِنْ إِثْمِي وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. 3 لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِي وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِماً. 4 إِلَيْكَ وَحَدِّكَ أَحْطَأْتُ وَالسَّرَّ قَدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ لِكَيْ تَنْبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَرْكُزَ فِي قَضَائِكَ".

51: 1- 2. لاحظوا التندفق الأدبي في هذه الأستروفة، التي تتناول موضوع اعتراف المؤمن بالخطيئة المعروفة. هناك أربعة أفعال أمر (وربما خمسة، Qere) هي في صيغة طلبات.

- 1- ارحمني- Qal أمر؛ هذه طلبية صلاة متكررة (مز 4: 1؛ 6: 2؛ 9: 13؛ 25: 16؛ 26: 11؛ 27: 7؛ 30: 10؛ 31: 9؛ 41: 4، 10؛ 56: 1؛ 57: 1 [مرتين] الخ.) ترفع إلى إله رحوم (مز 86: 15؛ 103: 8؛ 145: 8؛ انظر الموضوع الخاص على مز 9: 10ب)  
أ- حسب رحمتك (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7)  
ب- حسب كثرة رأفتك (مز 25: 6؛ 69: 16؛ 145: 9)

- 2- امح معاصي، *Qal* أمر ، الآية 9، وعادة ما تستخدم هذه الكلمة للدلالة على إلغاء وجود الخطاة (مز 9: 5؛ 109: 13) من الحياة ومن سفر الحياة (خر 32: 32-33؛ انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5) فكرة المغفرة "المختبرة" واسترداد الشركة الإلهية نجدها أيضاً في العهد الجديد، وبخاصة عب 9: 1 يو 1: 7. الأسماء الثلاثة نفسها "للخطيئة" أيضاً نجدها في خر 34: 7. من اللافت أن الفعل "امح" نجده في خر 32: 32-33. ربما كان لدى كاتب المزامير سفر الخروج في ذهنه.
- الفعل نجده أيضاً في أش 43: 25؛ 44: 22. غنه يؤكد على الحقيقة العظيمة أن الله عندما يغفر فإنه ينسى- لاحظ أش 1: 18؛ 38: 17؛ 44: 22؛ مي 7: 19. هناك استعارات عديدة مختلفة مستخدمة ولكنها كلها توحى بفكرة "بعيد عن الفكر بعيد عن القلب".
- في الشرق الأدنى القديم كان الحبر حمضياً. عندما كان المرء يكتب على صفحة البردية فإن الحبر كان يتخلل إلى مادة النبات وما كان يمكن محوه. لكي تمحو شيئاً كان معجزاً من الله، تماماً كمثل غسل قطعة قماش بيضاء مصبوغة (أش 1: 18) التي كانت مستحياً (لم يكن هناك مبيض متوافر). المغفرة هي معجزة من الله.
- 3- اغسلني- *Qal* أمر ، نجده هنا فقط في المزامير و *Piel* ناقص في مز 51: 7؛ مستخدم بشكل سائد في لا لأجل التطهير الطقسي
- 4- "كثيراً" (النص الماسوري يحوي *Hiphil* مصدر مطلق، ولكن اليهود الدارسين للنص الماسوري اقترحوا تبديلاً إلى أمر آخر)- *Hiphil* أمر
- 5- طهرني *Piel* أمر ، نجده هنا فقط في المزامير و *Qal* ناقص في مز 51: 7؛ مستخدمة بكل سائد في سفر اللاويين لأجل شيء يعلن طاهراً نقياً

### 1: 51 "مَعَاصِي". هناك كلمات عديدة تشير إلى تمرد البشر ضد الله نجدها في هذه الأستروفة.

- 1- معصية، 51: 1، 3- أش 59: 12-13؛ عا 5: 12؛ مي 1: 5 (مرتين)، 13؛ معناها الرئيسي هو أن يثور أو يتمرد على الله
- 2- الإثم، الآيات 2، 5، 9- مز 32: 5 (ثلاث مرات)، مستخدم غالباً في أشعيا وإرميا وحزقيال
- 3- الخطيئة، الآيات 2، 9، 13- مز 32: 5 (مرتين)، معناها الرئيسي هو "يخطئ"؛ الجذر الرئيسي غالباً ما يستخدم بمعنى "ذبيحة الخطيئة"
- 4- السر، الآية 4- كلمة شائعة جداً، مز 5: 4؛ 5: 41؛ 5: 54؛ 5، الخ.
- يمكن للمرء أن يعرف مدى أهمية فكرة أو مفهوم في ثقافة/لغة ما برؤية عدد الكلمات التي تستخدم فيها هذه الكلمة لنقل أو إيضاح الفكرة أو المفهوم. العبرية فيها الكثير من الكلمات التي تشير إلى الخطيئة/التمرد ضد الله.

### ■ "خَطِيئِي". هذا الاسم المؤنث يوجد في 51: 2، 3، 9، 13. الاسم المذكور هو في 51: 5، 9. الفعل هو في 51: 4، 7.

#### 51: 3-4. هذه الآيات تكشف التبعات الداخلية للخطيئة وتمزيقها الفطبع للشركة مع الله.

- 1- "لأني عارفٌ بِمَعَاصِي"، - ليست هذه خطايا جهل بل تمرد صريح واضح
- 2- "خطيئتي أمامي كل حين" - الذنب لا يمكن تهدئته أو تصغيره. إنه تذكر دائم بالشركة المنقطعة وتبعاتها.
- 3- "إِنَّكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ" - هذا تصريح لاهوتي (تك 20: 6؛ 2 صم 12: 13؛ مز 41: 4). الخطيئة تعرف فقط عندما يكون الفعل البشري موجه ضد وصية إلهية (رو 3: 20، 25؛ 4: 15؛ 5: 13، 20؛ أع 17: 30). ليس في هذا انقصاص من شأن ألم ولا ضحايا بل لاحظوا أن كل الخطيئة في نهاية الأمر هي ضد الله الوحيد والله الوحيد القدوس.

#### 51: ج-4. TEV يلتقط معنى هذه الآيات من الشعر.

"أنت عادلٌ في قضائك، وكذلك مبررٌ في إدانتك لي".

يقبَس بولس هذه عن السبعينية في رو 3: 4. يتم تقديم لها بعبارة "ليكن الله صادقاً وكل إنسان كاذباً".

### نص فاندايك- البستاني: 51: 5-9

"هَتْنَدَا بِالْإِثْمِ صَوْرَتْ وَبِالْخَطِيئَةِ حَبِلْتُ بِي أُمِّي. هَا قَدْ سُرُرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ فِي السَّرِيرَةِ تُعَرِّفُنِي حِكْمَةً. 7 طَهَّرْنِي بِالرُّوْفَا فَأَطْهَرُ. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنَ التَّلْجِ. 8 أَسْمِعْنِي سُرُوراً وَفَرَحاً فَيَتَّبِعُ عِظَامَ سَحَقَتَهَا. 9 اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَأَمْحُ كُلَّ آثَامِي".

- 5: 51. هذه الآية تكمل الآيات 1-4. ليست مبرراً ولكنها الحقيقة الفطرية عن الحالة البشرية الساقطة (تك 8: 21؛ 1 مل 8: 46؛ أش 48: 8؛ رو 3: 9-18؛ أف 2: 3؛ كلها تعبر عن حقيقة سقوط البشرية في تك 3. وصحيح أن معظم الرابينيين كانوا يركزون على أصل الخطيئة على أنه تك 6. الرسول بولس هو كاتب العهد الجديد الذي يركز على تك على أنه مصدر الخطيئة وتبعاتها).
- بالنسبة لي إن المسألة اللاهوتية هي إثمية الأولاد قبل سن المسؤولية الأخلاقية.
- كانت الكالفينية تركز على الفساد الكامل للبشر، في كل المجالات، من الولادة وحتى الموت. إني أميل أكثر إلى فكرة الاختيار البشري الواعي. هذا يعني أنه إلى أن يعرف الطفل أنه يخالف نوااميس الله، فإنهم لا يكونون كذلك. الخطيئة تدل ضمناً على تمرد متعمد مقصود. نحن خطاة في آدم/حواء (رو 5: 12-21) وأيضاً نحن نختر أن نخطئ. كلا الأمرين حقيقي.
- 51: 6-9. كاتب المزامير يطلب من الله أن يجده وأن يعيده إلى حالة الشركة السابقة ومكانته لديه. لقد أقر بخطيئته (51: 3-4) وطلب المغفرة (51: 1-2). هذه الإستروفة تكرر ما يلي:

1. يعترف بخطاياها

أ. الآية 5

ب. فعلاً أمر

(1) "اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ،" *Hiphil* أمر

(2) "أَمْحُ كُلَّ آثَامِي" - نفسها كما الآية 1 ("سفر الله" يذكر أيضاً في مز 139: 16، انظر التعليق على "السر" أدناه)

2. يرغب في المغفرة  
 أ. الله يرغب بـ "الحقيقة في أعماق الكاهن" (لاحظ استخدام كلمة "سر" في مز 139: 15)  
 ب. الله يرجو أن يجعل تلك الحقيقة معروفة  
 ج. طلبات الصلاة (ست أفعال ناقصة)  
 (1) طَهَّرْني-Piel ناقص  
 (2) فَاطْهِّرْ-Qal ناقص (أي نتيجة التطهير)  
 (3) اغْسِلْني-Piel ناقص  
 (4) فَأَبْيَضْ أَكْثَرَ مِنَ التَّلْجِ-Hiphil ناقص (نتيجة الاغتسال، أش 1: 18)  
 (5) أَسْمِعْني سُرُورًا، (BDB 965) وَفَرَحًا (BDB 970)-Hiphil ناقص  
 (6) فَتَبْتَهِجْ عِظَامًا-Qal ناقص ("عظام مسحوقة" كانت عبارة اصطلاحية في العهد القديم تشير إلى الدينونة الإلهية، أش 38: 13؛ مرا 3: 4)  
 يرغب كاتب المزامير بعمق أن يستعيد تلك الشركة الحميمة التي كان قد عرفها مع الله، والتي تهشمت بسبب خطيئته، لكي يعود إلى نعمة الله ورحمته.

**51: 6 "سُرِرْتُ".** هذا الفعل (Qal، BDB 342، KB 339) يستخدم في الآية 6 عن تلك التي "يرغب بها" الله (أي الحقيقة في أعماق أعماق الكائن) وفي 51: 16 عن تلك التي لا يرغب بها (Qal ناقص، أي ذبائح روثينية أو ذبائح عن خطايا متعمدة).

**51: 7 "الرُؤُفَا".** النبتة الصحراوية الصغيرة (BDB 23) كانت تستخدم في حزمة لرش السوائل من أجل الطقوس الشعائرية.

- 1- دم حمل الفصح على عضادات أبواب المنازل- خر 12؛ 41- 22
- 2- طقس لتطهير الأبرص- لا 14: 4، 6 (لأجل البيوت الملوثة بالبرص، لا 14: 19، 51، 52)
- 3- في ارتباط مع طقس حرق العجلة الحمراء (أي رماد التطهير)- عد 19: 6، 18
- 4- بما يتعلق برش موسى كتاب الناموس- عب 9: 19، خر 24: 6- 8.

#### نص فاتديك- البستاني: 51: 10- 13

"10 قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلُقُ فِي يَا اللَّهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جِدِّدْ فِي دَاخِلِي. 11 لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. 12 رُدِّ لِي بِهَجَّةٍ خَلَّاصِكَ وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اغْضُدْنِي. 13 فَأَعْلِمَ الْأَيْمَةَ طُرْفَكَ وَالْخَطَاةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ".

- 51: 10- 13.** هذه الإستروفة فيها أيضاً عدة طلبات صلاة (أفعالاً، صيغ أفعالاً) تطالب بتجديد إيمان شخصي. لا بد أن يتم ذلك بفضل أعمال الله المطلق السيادة، ولكن كاتب المزامير عليه أن يقدم ذاته أولاً لكي يتم ذلك
1. قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلُقُ فِي-Qal أمر، حز 26: 27- 36؛ إنه يرغب بمعجزة أو إعادة خلق (bara يستخدم هنا فقط مع الله، تك 1: 1)
  2. وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جِدِّدْ فِي دَاخِلِي-Piel أمر، مز 78: 37
  3. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ-Hiphil ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، 2 مل 13: 23 وبمعنى سلبي في 2 مل 24: 20؛ إر 7: 15
  4. وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي-Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، أش 63: 10، 11؛ حز 26: 27- 36
  5. رُدِّ لِي بِهَجَّةٍ خَلَّاصِكَ-Hiphil أمر
  6. وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اغْضُدْنِي-Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر ليناظر البندين 3 و 4
- لاحظوا التأكيد على الجانب الداخلي الشخصي في الإيمان (أش 26: 9). نتيجة هذا التجدد الروحي سوف تكون:
1. أُعْلِمَ الْأَيْمَةَ طُرْفَكَ-Piel جمعي؛ لاحظوا أن الشركة ومعرفة الله يجب أن تأتي أولاً، عز 7: 10
  2. الْخَطَاةَ يَرْجِعُونَ (حرفياً "يعودون")- نفس الفعل كما في 51: 12، "يرد" ولكن Qal ناقص

**51: 10 "قَلْبًا".** انظر الموضوع الخاص على مز 4: 7. خلق الإنسان الفريد على صورة وشبه الله (تك 1: 26- 27) وكون الله قد "صنعه/صاغه" شخصياً (تك 2: 7)، يجعله:

- 1- مخلوق جسدي، مثل بقية حيوانات هذا الكوكب (nephesh).
- مخلوق روحي، بشكل فريد ملائم للشركة مع الله؛ هذا الجانب الروحي يتماشي مع عدة استعارات/تشابهات/كلمات.
- أ. القلب، مز 36: 1؛ 39: 3؛ 55: 4؛ 109: 22
- ب. الكلى/الأحشاء، مز 22: 14؛ إر 4: 19؛ 31: 20؛ مرا 1: 20؛ 2: 11
- ج. الروح، أش 57: 16؛ زك 12: 1
- د. الأفكار، مز 94: 19

☐ "رُوحًا". الكلمة تستخدم عدة مرات في هذا المزمور.

1. "رُوحًا مُسْتَقِيمًا" 51: 10
2. "رُوحَكَ الْقُدُّوسَ" 51: 11
3. "بِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ" 51: 12
4. "رُوحٌ مُنْكَبِرَةٌ" 51: 17

موضوع خاص: "الروح" في الكتاب المقدس

#### I- الكلمات اليونانية الدالة عليه

أ- *pneō*، يهب

ب- *pnoē*، نفس، ربح

ج- *pneuma*، روح، ربح

د- *pneumatikos*، يخص الروح

هـ- *pneumatikōs* روحياً

#### II- الخلفية الفلسفية اليونانية (*pneuma*)

أ- استخدم أرسطو الكلمة على أنها قوة الحياة التي تتطور من الولادة إلى التأديب الذاتي.

ب- استخدم الرواقيون هذه الكلمة كمرادف لـ (*psuchē*)، (روح) وحتى (*nous*) (العقل) بمعنى الحواس الجسدية الخمس والفكر البشري.

ج- الفكر اليوناني- صارت الكلمة مرادفة للفعل الإلهي (أي، الكهانة والرحم بالغيب، والسحر، والتنجيم، والنبوءة، الخ).

#### III- العهد القديم (*ruah*)

أ- أعمال إله التوحيد (أي الروح القدس، تُستخدم حوالي 90 مرة في العهد القديم).

1- بمعنى إيجابي، تك 1: 2

2- بمعنى سلبي، 1 صم 16: 14-16، 23؛ 1 مل 22: 21-22؛ أش 10: 29

ب- الله- قوة الحياة المعطاة الكامنة في البشرية (أي نفس الله، تك 2: 7).

ج- تترجم السبعينية كلمة *ruah* باستخدام كلمة *pneuma* (وتُستخدم حوالي 100 مرة في السبعينية).

د- في الكتابات الربانية اللاحقة، والكتابات الرويوية ومخطوطات البحر الميت، المتأثرة بالزرادشتية، تستخدم كلمة *pneuma* للدلالة على الملائكة والأرواح الشريرة.

#### IV- العهد الجديد (*pneuma*)

أ- حضور الله الخاص، وقوته، وعطائه ومؤازرته.

ب- الروح القدس مرتبط بعمل الله في الكنيسة

1- النبوءة

2- المعجزات

3- الجرأة في إعلان الإنجيل

4- الحكمة (أي الإنجيل)

5- الفرح

6- المجيء بالدهر الجديد

7- الاهتداء (أي التودد والسكنى)

8- التشبه بالمسيح

9- مواهب خاصة للخدمة

10- صلوات لأجل المؤمنين

يوقظ الروح القدس في البشر الرغبة بالشركة مع الله، التي خُلقوا لأجلها أصلاً.

هذه الشركة ممكنة بفضل شخص وعمل يسوع، مسيياً الله. اليقظة الروحية الجديدة تقود إلى حياة تشبه حياة المسيح، وتكون حافلة بالخدمة، والاتكال على الرب.

ج- تُفهم على أفضل شكل كوسيلة تواصل روحية مع الروح القدس من ناحية الإنسان كمخلوق جسدي على الكوكب، ولكنه أيضاً مخلوق روحي على صورة الله، من جهة أخرى.

د- بولس هو أحد أكبر المؤلفين لأسفار العهد الجديد والذي طور لاهوت الروح القدس/الروح.

1- يستخدم بولس الروح القدس مقابل الجسد (أي الطبيعة الخاطئة)

2- يستخدم بولس الروحي مقابل الجسدي

3- يستخدم بولس الروح القدس/الروح ليغاير الفكر البشري، والمعرفة والكيان

هـ- بعض الأمثلة من 1 كورنثوس

1- الروح القدس، 12: 3

2- قوة وحكمة الله المعلنه من خلال الروح القدس، 2: 4-5

3- أعمال الله في المؤمن

أ- عقلية جديدة، 2: 12؛ 14: 14، 32

ب- هيكل جديد، 3: 16؛ 6: 19-20

ج- حياة جديدة (أي الأخلاق)، 6: 9-11

د- حياة جديدة التي ترمز المعمودية إليها، 12: 13

هـ- واحدة مع الله (الاهتداء)، 16: 17

و- حكمة الله، ليس حكمة العالمين، 2: 12-15؛ 14: 14، 32، 37

ز- الموهبة الروحية عند كل مؤمن للخدمة، الأصحابين 12 و14

4- الروح مقابل الجسدي، 9: 11؛ 10: 3؛ 15: 44

5- العالم الروحي مقابل العالم المادي، 2: 11؛ 5: 5؛ 7: 34؛ 18: 16

6- طريقة للإشارة إلى الحياة البشرية الروحية/الداخلية كحياة متميزة عن حياة الجسد المادي، 7: 34

ح- أناس يعيشون في عالمين بالخلق (أي الجسدي والروحي). لقد سقط الجنس البشري من العلاقة الحميمة مع الله (تك 3). ومن خلال حياة المسيح، وتعاليمه، وموته، وقيامته، وعودته الموعودة، فإن الروح القدس يتواصل بتوحد مع البشرية الساقطة ليخلق فيهم إيماناً بالإنجيل، وهذه النقطة التي بها يستعيدون الشركة مع الله. الروح القدس هو ذلك الأقنوم الشخصي من الثالوث القدوس الذي يميز بزّ الدهر الجديد. الروح القدس هو وكيل الأب والمحامي عن الابن في هذا "الدهر". هناك مشكلة قائمة لأن الدهر الجديد قد جرى في الزمن، بينما الدهر القديم من التمرد الأثم لا يزال موجوداً. الروح القدس يحوّل القديم إلى جديد، حتى وإن بقي كلاهما موجودين.

**51: 11ب.** يعتقد العديد من المفسرين على أن هذا البيت من الشعر هو إشارة إلى 1 صم 11: 6؛ 14: 16؛ 12: 18؛ حيث كان لدى شاول الروح أولاً ولكن بعد خطايه المتكررة، غادره الروح ومضى إلى داود.

طائفتي الخاصة كانت تستخدم هذا المزمور، وخاصة الآية 12، لتؤكد أنه ما من أحد يمكن أن يخسر خلاصه لأنها تقول: "رُدُّ لِي بَهْجَةً خَلَاصِكَ". على كل حال، حالة شاول الروحية أمر غير أكيد.

لقد اخترت على الأقل أن أقدم فهمي لهذه المسائل عن طريق:

1. أن أوجهكم إلى الموضوع خاص: الارتداد على مز 8: 12

2. أن أطلعكم على الموضوع خاص: الصبر على مز 7: 12

3. تقديم الموضوع الخاص التالي: يقين (انظر أدناه)

### موضوع خاص: اليقين

أ- هل يستطيع المؤمنون أن يعرفوا بأنهم مخلصون (1 يو 5: 13)؟ 1 يو فيه ثلاث اختبارات أو أدلة.

1- عقائدي (الاعتقاد، 1 يوحنا 5: 1، 5، 10؛ 2: 18-25؛ 4: 1-6، 14-16؛ 5: 11-12)

2- أسلوب الحياة (الطاعة. 1 يو 5: 2-3؛ 2: 3-6؛ 3: 1-10؛ 5: 18)

3- اجتماعي (المحبة 1 يو 5: 2-3؛ 7: 11-16؛ 21)

ب- اليقين صار مسألة طائفية.

1- جون كالفن أسند اليقين إلى اختيار الله. قال أننا لا نستطيع أبداً أن نكون متأكدين من هذا في هذه الحياة

2- جون ويسلي استند في اليقين على الخبرة الدينية. لقد كان يعتقد أن لدينا القدرة على أن نحيا فوق الخطيئة المعروفة

3- الكاثوليك الرومان وكنيسة المسيح يستندون الإيمان إلى الكنيسة الرسمية ذات السلطة. الجماعة التي ينتمي إليها المرء هي التي تحدد فكرة اليقين لديها.

4- معظم الإنجيليين يستندون في اليقين على وعود الكتاب المقدس، مرتبطة بثمار الروح القدس في حياة المؤمن (غل 5: 22-23).

ج- أعتقد أن اليقين الأساسي عند البشرية الساقطة مرتبط بشخص الله المثلث الأقاتيم.

1- محبة الله الأب

أ- يو 3: 16؛ 10: 28-29

ب- رو 8: 38-39

ج- أف 2: 5، 8-9

هـ- فيل 1: 6

و- 1 بط 1: 3-5

ز- 1 يو 4: 7-21

2- أعمال الله الابن

أ- موته البديلي عنا

(1 أع 2: 23)

(2 رو 5: 6-11)

(3 2 كور 5: 21)

(3 1 يو 2: 2؛ 4: 9-10)

ب- صلاته ككاهن عظيم (يو 17: 12).

ج- تشفيعه المتواصل

(1 رو 8: 34)

(2 عب 7: 25)

(3 1 يو 2: 1)

3- خدمة الله الروح القدس:

أ- دعوته، يو 6: 44، 65

ب- ختمه

(1 2 كور 1: 22؛ 5: 5)

(2 أف 1: 13-14؛ 4: 30)

ج- توكيده أو غرسه اليقين

(1 رو 8: 16-17)

(2) 1 يو 5: 7-13

د- ولكن ينبغي على البشر أن يتجاوزوا مع عرض عهد الله (أولياً وبشكل مستمر):

1- على المؤمنين أن يتحولوا عن الخطيئة (التوبة) ونحو الله بيسوع (الإيمان).

أ- مر 1: 15

ب- أع 3: 16؛ 20: 21

2- على المؤمنين قبول عرض الله في المسيح.

أ- يو 1: 12؛ 3: 16

ب- رو 5: 1 (وبالمقارنة مع 10: 9-13)

ج- أف 2: 5، 8-9

3- على المؤمنين الاستمرار في الإيمان

أ- مر 13: 13

ب- 1 كور 15: 2

ج- عب 3: 14؛ 4: 14

د- 2 بط 1: 10

هـ- يهوذا الآيات 20-21

و- رؤ 2: 2-3، 7، 10، 17، 19، 3: 5، 10، 11، 21

4- المؤمنون يتعرضون لهذه الاختبارات.

أ- عقائدي (الاعتقاد، 1 يوحنا 5: 1، 5، 10، 2: 18-25؛ 4: 1-6، 14-16؛ 5: 11-12)

ب- أسلوب الحياة (الطاعة، 1 يو 5: 2-3؛ 2: 3-6؛ 3: 1-10؛ 5: 18)

ج- اجتماعي (المحبة، 1 يو 5: 2-3؛ 2: 7-11؛ 16-21)

هـ- اليقين أمر صعب بسبب:

1- أن معظم المؤمنين يسعون وراء خبرات معينة ليست موعودة في الكتاب المقدس.

2- أن معظم المؤمنين لا يفهمون الإنجيل بشكل كامل.

3- أن معظم المؤمنين يستمرون في الخطيئة المتعمدة (1 كور 3: 10-15؛ 1 تيم 1: 19-20؛ 2 تيم 4: 10؛ 2 بط 1: 8-11).

4- بعض أنماط من الشخصيات (الاستكماليون) لا يمكن أن يقبلوا أبداً بقبول الله ومحبته غير المشروطين.

5- في الكتاب المقدس هناك أمثلة عن اعترافات كاذبة (مت 13: 3-23؛ مر 4: 14-20؛ 1 يو 2: 18-19).

■ "رُوحَكَ الْقُدُّوسَ". في القسم الأعظم من العهد القديم، "الروح القدس" هو قوة الله (تك 1: 2) وليس شخصاً متميزاً (ولكن لاحظوا أش 63: 10-11). على كل حال، هذا المفهوم عن شخصانية الروح القدس يتطور في العهد الجديد. موضوعان خاصان فيما يلي يساعدان على توضيح النقطة.

#### موضوع خاص: شخص الروح القدس

في العهد القديم "روح قدس الله" (أي، *ruach*) كان قوة تُنجز مقاصد الرب، ولكن ليس من إشارة إلى أن تلك القوة كانت شخصية (أي، التوحيد في العهد القديم). ولكن في العهد الجديد، دَوَّنَ الكَتَابُ تفاصيل كاملة عن أقنومية وشخصية الروح القدس:

1- يمكن أن يُجَدَّفَ عليه (مت 12: 31؛ مر 3: 29)

2- يَعْلَمُ (لو 12: 12؛ يو 14: 26)

3- يَشْهَدُ (يو 15: 26)

4- يَبْكُتُ وَيُرْشِدُ، (يو 16: 7-15)

5- يَتَمُ الحَدِيثُ عنه على أنه شخص مستقل "الَّذِي هُوَ" (أي، *hos*، أف 1: 14)

6- يَمَكُنُ أن يَحْزَنَ (أف 4: 30)

7- يَمَكُنُ أن يُطْفَأَ (1 تس 5: 19)

النصوص التي تتناول الثالوث القدوس تتحدث أيضاً عن ثلاثة أقانيم (أشخاص). انظر الموضوع الخاص: "الثالوث القدوس" على 2: 32-33.

1- مت 28: 19

2- 2 كور 13: 14

3- 1 بط 1: 2

الروح القدس يرتبط بفعاليات بشرية.

1- أع 1: 26

2- رو 8: 26

3- 1 كور 12: 11

4- أف 4: 30



في أول بداية أعمال الرسل نرى دور الروح القدس مكثفاً وكبيراً. يوم الخمسين لم يكن بداية عمل الروح القدس، بل فصلاً جديداً. كان لدى يسوع دائماً الروح القدس. معموديته لم تكن بداية عمل الروح القدس، بل فصلاً جديداً. لوقا يعدّ الكنيسة لفصل جديد من خدمة فعالة. يسوع لا يزال المحور، فالروح القدس لا يزال الوسيلة الفعالة ومحبة الأب، ومغفرته، واسترداد كل البشر الذين خُلقوا على صورته هي الهدف.

### موضوع خاص: الثالوث القدوس

لاحظوا فعالية أغانيم الثالوث القدوس جميعاً في سياق نصوص موحدة. إن عبارة "الثالوث القدوس" قد ابتكر كلماتها أولاً ترثليان، وهي ليست عبارة كتابية، ولكن المفهوم شائع ومنتشر.

أ- الأناجيل

1- متى 3: 16-17؛ 28: 19، و(التوازيات)

2- يوحنا 14: 26

ب- أعمال الرسل- أعمال 2: 32-33، 38-39

ج- بولس

1- رومية 1: 4-5؛ 5: 1، 5؛ 8: 1-4، 10-8

2- 1 كور 2: 8-10؛ 12: 4-6

3- 2 كور 1: 21؛ 13: 14

4- غلاطية 4: 4-6

5- أف 1: 3-14، 17؛ 2: 18؛ 3: 14-17؛ 4: 4-6

6- 1 تسلا 1: 2-5

7- 2 تسلا 2: 13

8- تيطس 3: 4-6

د- بطرس- 1 بط 1: 2

هـ- يهوذا- الآيات 20-21

الجمع في الله يُشار إليها تلميحاً في العهد القديم

أ- استخدام الجمع لله

1- الاسم إيلوهيم هو جمع، ولكن عندما يُستخدم للإشارة إلى الله فيأخذ فعلاً مفرداً.

2- الـ "نا" في تك 1: 26-27؛ 3: 22؛ 11: 7

ب- ملاك الرب كان ممثلاً منظوراً عن الله

1- تك 16: 7-13؛ 22: 11-15؛ 31: 11، 13؛ 48: 15-16

2- خروج 3: 2، 4؛ 13: 21؛ 14: 19

3- قضاة 2: 1؛ 6: 22-23؛ 13: 3-22

4- زكريا 3: 1-2

ج- الله وروحه منفصلان، تك 1: 1-2؛ مز 104: 30؛ أش 63: 9-11؛ حز 37: 13-14

د- الله (يهوه) والمسيح (أدون) منفصلان، مز 45: 6-7؛ 110: 1؛ زك 2: 8-11؛ 10: 9-12

هـ- المسيح والروح القدس منفصلان، زك 12: 10

و- الثلاثة جميعاً يأتي ذكرهم في أش 48: 16؛ 61: 1

ألوهية المسيح وأقنومية الروح القدس سببت مشاكل للمؤمنين الأوائل التوحيديين والمترمتين.

1- ترثليان- جعل الابن تابعاً للأب

2- أوريجانوس- جعل الجوهر الإلهي للابن والروح القدس ثانويان تابعان

3- أريوس- أنكر ألوهية الابن والروح القدس

4- المونارخية- اعتقدت بتجلٍ متتابع لله نفسه، كآب ثم كابن ثم كروح قدس.

الثالوث القدوس صيغة تطورت تاريخياً مستندة على المادة الكتابية.

1- الألوهية الكاملة ليسوع، معادلة للأب، وتم تأكيدها في عام 325 م. في مجمع نيقية

2- الأقنومية والألوهية الكاملتين للروح القدس تعادل التي للأب والابن وتم تأكيدها في مجمع القسطنطينية عام 381 م.

3- عقيدة الثالوث القدوس عبر عنها بشكل كامل أو غسطين في كتابه (*De Trinitate*)

هناك سر حقاً هنا. ولكن العهد الجديد يبدو أنه يؤكد جوهر إلهياً واحداً في ثلاث تجليات أقنومية أبدية سرمدية.

### نص فاندايك- البستاني: 51: 14-17

"14 نَجِّنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَّاصِي فَيَسَبِّحَ لِسَانِي بِرَبِّكَ. 15 يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي فَيُخَبِّرَ فَمِي بِسُبْحِكَ. 16 لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِدَبِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدَمَهَا. بِمُخْرَقَةٍ لَا تَرْضَى. 17 دَبَانُخُ اللَّهُ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَجِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْنَقِرُهُ".

51: 14-17. هذه الإستروفة تستمر في الفكرة أن:

1- نجني- *Hiphil* أمر ، كاتب المزامير كان خاطئاً وكان في حاجة إلى أن يغفر له. الآية 4 مرتبطة بقتل داود لأوريا (حرفياً "الدماء"، من المفترض أن تشير إلى "سفك الدماء"، أي "قتل إنسان بريء").

2- "يعلم الأئمة" (*Piel* جمعي) من الآية 13 أ يتم تفسيره/تعريفه  
 أ. لساني سينشد بفرح (داود كان منشداً) برك (هذه الكلمة المفتاح تعني بشكل أساسي معيار، مسطرة، شفرة مستقيمة. كل الكلمات عن  
 "الخطيئة" هي انحراف عن المعيار؛ في هذا السياق إنها استحالة عن "التبرئة" أو "أعمال البر"، مز 71: 2, 15؛ انظر الموضوع الخاص على مز  
 (5: 1).

(1) افتح شفني  
 (2) فَيُخَبِّرُ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ  
 الفكر الجديد يبدأ في 51: 16-17. لم تكن هناك ذبيحة موضوعة في لا 1-7 تتناول الخطيئة المتعمدة المقصودة (لا 4: 2, 22, 27؛ 5: 15-  
 18؛ 22: 14؛ عد 15: 27-28). لو كانت هناك ذبيحة كهذه لكان سيقدما (*Qal* جمعي)، ولكن لم يكن هناك مثل هذا النوع، ولذلك فإنه رمى نفسه  
 إلى رحمة الله.

لقد اتكل/أمن بأن الله سوف لن يرفضه (كلاهما *Niphal* اسم فاعل)  
 1- القلب المنسحق بسبب الخطيئة (مز 34: 19؛ أش 61: 1؛ إر 23: 9)  
 2- فواداً منكسراً (حرفياً "منكسر"، أش 57: 15)  
 هذا يشير إلى ذلك النوع من المتعبدين الوارد ذكرهم في رو 12: 1-2. التوبة لها تأثير على الله (مز 34: 18).

فاندايك- البستاني	15: 51
الحياة	"رَبُّ"
المشتركة	"الرَّبُّ"
اليسوعية	"الله"

النص الماسوري فيه *Adon*، وليس الرب/يهوه. اسم إله العهد لإسرائيل لا نجده في الكتاب الثاني من سفر المزامير كما هو مألوف في  
 الكتاب الأول. بعض الدارسين يحزرون بأن جامع الكتاب الثاني قد بدل الكثير من الإشارات إلى اسم الله كـ "الرب/يهوه" إلى *Elohim*.

#### نص فاندايك- البستاني: 19-18: 51

"18 أحسن برضاك إلى صهيون. ابن أسوار أورشليم. 19 جينئذ تسرُّ بذبائح البئر مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً تَامَةً. جينئذ يُصْعِدُونَ عَلَيَّ مَذْبَحَكَ عَجُولاً".

19-18: 51. يختتم المزمور بما يبدو أنها فكرة منفصلة. هناك تحول غير متوقع من الصلاة الفردية إلى الصلاة الجماعية للشعب لطلب بركة  
 الله ("أحسن"، *Hiphil* أمر) على أورشليم. الصلاة تدل ضمناً على أن أورشليم كانت فيها عدة مشاكل.

1- ابن أسوارها

2- جدد نظامها الذبائحي

استخدم العديد من المفسرين الآية 16 لينتقصوا من شأن الذبيحة، ولكن بسبب 51: 23، من الأفضل أن ننظر إلى النص على أنه يركز على  
 الفرق بين الخطيئة المتعمدة والخطيئة غير المتعمدة.

لاحظوا أيضاً أن لا يمكن في أي وقت من الأوقات أن تناسب هاتان الأيتان حياة داود. ليس هناك دليل من المخطوطات على أنها كانت قد  
 أُضيفت بعد التأليف أو جمع المزمور.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا.  
 وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك

على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- كاتب المزامير يقدم سببين ليكون الله رحوماً معه. ما هما هذان السببان ولماذا هما مهمان؟

2- ضع قائمة بالكلمات المختلفة المستخدمة لوصف المغفرة في هذا المزمور.

3- فسر الآية 4 بمفرداتك الخاصة.

4- ما الذي تعنيه الآية 5 على ضوء بيئة العهد القديم؟

5- هل ينزع الله الروح القدس من الخطاة؟

6- أوضح علاقة الآيات 16-17 بالآية 19. أوضح الفرق بين "الخطيئة المتعمدة" و"الخطيئة غير المتعمدة" من حيث علاقتها بنظام

القرابين.

7- ما علاقة الآيات 18-19 ببقية المزمور؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فناديك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُغْنِينِ قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أُخِيمَالِكَ»	لِقَائِدِ المُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَخْبَرَ دُوعُ شَاوُلَ بِذَهَابِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِ أُخِيمَالِكَ.	لكبير المُغْنِينِ نَشِيدٌ لِدَاوُدَ: عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الأَدُومِيِّ وَقَالَ لَشَاوُلَ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أُخِيمَالِكَ» (عقاب الجبار الشرير)	لِإِمَامِ الغِنَاءِ تَعْلِيمٌ لِدَاوُدَ. عِنْدَمَا جَاءَ دُونِيحَ الأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَتَى دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أُخِيمَالِكَ»
9-1:52	9-1:52	9-1:52	11-1:52

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- لاحظوا أن هذا المزمور يخاطب الأشرار (استخدام مفرد جمعي). معظم المزامير موجهة نحو الله.

ب- هذا المزمور هو سلسلة من الإسترافات تغاير ورطة الشرير مع أمان وضمن الصديق.

ج- لاحظوا أن كلام المجموعتين يكشف ما في قلوبهم (دوافع، مت 12: 34-37).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فناديك- البستاني: 4-1:52

"إِلِمَادًا تَفْتَحِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ! لِسَانُكَ يَحْتَرِغُ مَفَاسِدَ. كَمُوسَى مَسْنُونَةٌ يَعْمَلُ بِالغَيْشِ. 3أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الخَيْرِ الكَذِبِ أَكْثَرَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِالصِّدْقِ. سِلَاةٌ. 4أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامِ مُهْلِكٍ وَلِسَانَ غَيْشٍ."

52: 1. هذه موازاة طباقية. في كل المزمور الشرير والبار يتغايران (JPSOA). الترجمة البسيطة تقلب النص الماسوري وتأتي إلى العبارة

"ضد البريء كل يوم". السبعينية تجعل الآية كلها تشير إلى "الشرير". البيت الثاني فيه عبارة "على الفجار هي كل يوم". AB (ص. 11) تجعل البيت الثاني سخرية، "أيها المتعبد لله".

□ "تَفْتَحِرُ". هذا الفعل (Hiphil ناقص) في Hiphil غالباً ما تستخدم لأجل تمجيد الذات (1 مل 20: 11؛ أم 20:

14؛ إر 49: 4). في إر 9: 23-24 الكلمة فيها الجانبان السلبي (التذكر الكاذب) والإيجابي (الأسس الحقيقية للتذكر).

□ "أَيُّهَا الجَبَّارُ". هذه أحد ثلاث صيغ منادى تستخدم لوصف الأشرار.

1- الجبار، BDB 150، هؤلاء جبارون في تذكرهم لخطاياهم، هذه سخرية لاذعة

2- يا فاعل الشر، تركيبة من BDB 793 I و BDB 941 I

3- لِسَانُكَ يَحْتَرِغُ مَفَاسِدَ، BDB 546 مركبة مع 941؛ ليس نفس الجذر كما البند 2، بل قريب جداً (أي كلام الشر المشخص).

□ "رَحْمَةُ". انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7.

□ "كُلُّ يَوْمٍ". يشير هذا إلى فترة زمنية ممتدة (أي إلى الأبد). فكرة "إلى الأبد" تتكرر مراراً في هذا المزمور.

1- دينونة الله- الآية 5

2- انكال الصديق البار على رحمة الله- 52: 8

3- شكران البار لله- 52: 9

52: 2. إننا في حاجة لأن نتذكر أن الكلمات لها أهمية ولها دور كبير. يمكنها أن تبارك وتلعن (يع 3: 1-12). هناك قوة في الكلمات (الآية 4).

سنقدم حساباً أمام الله على كلماتنا (مت 12: 34-27). الكلام يكشف ما في القلب.

## موضوع خاص: كلام البشر

### I- أفكار افتتاحية من سفر الأمثال:

- أ- اللغة جزء من صورة الله في البشر (الخليقة خرجت إلى الوجود بكلمة، والله يتكلم إلى مخلوقاته البشرية). إنها جزء حيوي أساسي من شخصنا.
- ب- الكلام البشري يمكّننا من أن نتواصل مع الآخرين فنعبّر عما نشعر به تجاه الحياة. ولذلك، فإنه يكشف من نحن حقاً (أم 18: 2؛ 4: 23).
- ج- نحن مخلوقات اجتماعية. يهمننا القبول والتوكيد من قبل الآخرين. ونحتاج إلى ذلك من الله ومن إخواننا البشر. الكلمات لها القوة لتسدّ هذه الحاجات بطريقة إيجابية (أم 17: 10) وسلبية (أم 12: 18) بأن معاً.
- د- هناك قوة هائلة في الكلام البشري (أم 18: 20-21) - قوة تبارك وتشفي (أم 10: 11، 21) وقوة تلعن وتدمر (أم 11: 9).
- هـ- إننا نحصد ما نزرع (أم 12: 14).

### II- مبادئ من سفر الأمثال

- أ- إمكانية أن يكون الكلام البشري سلبياً ومدمراً:
- 1- كلمات الأشرار (1: 11-19؛ 6: 10؛ 9: 11؛ 11: 2؛ 6)
  - 2- كلمات المرأة الأجنبية/الزانية (5: 2-5؛ 6: 24-35؛ 7: 5 وما تلاها؛ 9: 13-18؛ 22: 14)
  - 3- كلمات الرَّجُلِ اللَّئِيمِ الأثيم الكاذب (6: 12-15؛ 19: 10؛ 18: 12؛ 17: 19؛ 22: 14؛ 5: 25؛ 17: 4؛ 19: 5؛ 9: 28؛ 21: 28؛ 24: 18؛ 25: 18)
  - 4- كلمات العَيِّبِ السَّقَتَيْنِ (10: 10؛ 14: 14؛ 3: 14؛ 15: 14؛ 18: 6-8)
  - 5- كلمات شاهد الزور (6: 19؛ 12: 17؛ 19: 5؛ 9)
  - 6- كلمات الأكاذيب (6: 14؛ 19: 16؛ 27: 28؛ 26: 20)
  - 7- كلمات التسرع الشديد (6: 1-5؛ 20: 25؛ 29: 20)
  - 8- كلمات الإطراء والتملق (29: 5)
  - 9- كثرة الكلام والترثرة (10: 14؛ 19: 23؛ 13: 3؛ 16: 14؛ 23: 21؛ 23: 29؛ 20)
  - 10- الكلمات الملتوية المعوّجة (17: 17؛ 19: 1)
- ب- إمكانية أن يكون الكلام البشري إيجابياً شافياً ومهذباً:
- 1- كلمات البار الصديق (10: 11؛ 16: 13؛ 18: 20)
  - 2- كلمات الفطنة والحكمة (10: 13؛ 11: 12)
  - 3- كلمات المعرفة (15: 1؛ 4، 7، 8؛ 20: 15)
  - 4- كلمات الشفاء (15: 4)
  - 5- كلمات الجواب اللين (15: 1؛ 4، 18؛ 23: 16؛ 1: 25؛ 15)
  - 6- كلمات الجواب الطيبة المفرحة (12: 25؛ 15: 26؛ 30: 24)
  - 7- كلمات الناموس والحكمة (22: 17-21)

### III- استمرار النمط في العهد الجديد

- أ- الكلام البشري يمكّننا من أن نتواصل مع الآخرين فنعبّر عما نشعر به تجاه الحياة. ولذلك، فإنه يكشف من نحن حقاً (مت 12: 33-37؛ 15: 1-20؛ مر 7: 2-23).
- ب- نحن مخلوقات اجتماعية. يهمننا القبول والتوكيد من قبل الآخرين. ونحتاج إلى ذلك من الله ومن إخواننا البشر. الكلمات لها القوة لتسدّ هذه الحاجات بطريقة إيجابية (2 تيم 3: 15-17) وسلبية (يع 3: 2-12) بأن معاً.
- ج- هناك قوة هائلة في الكلام البشري؛ قوة تبارك (أف 4: 29) وقوة تلعن (يع 3: 9). إننا مسؤولون عما نقوله (مت 36-37؛ يع 3: 2-12).
- د- سنُدان على كلماتنا (مت 12: 33-37؛ لو 6: 39-45) وأيضاً على أعمالنا (مت 25: 31-46). إننا نحصد ما نزرع (غل 6: 7).

- 52: 3. هذه أبيات موازية مفاجئة وصادمة من الشعر. فكروا فقط إلى أي مدى بعيد قد سقط البشر الذين خلّفوا أصلاً على صورة الله وشبهه. لقد صاروا على طرف نقيض مما قصد بهم أن يكونوا.
- كلمة "يحب" تستخدم مرتين بطريقتين مذهلتين.
1. أَحْبَبْتُ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الآية 3
  2. أَحْبَبْتُ الْكُذْبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ، الآية 4



"مِنَ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ"

فاندايك- البستاني

"مِنَ الصِّدْقِ"

الحياة

المشتركة	"مِنْ كَلَامِ الصِّدْقِ"
اليسوعية	"مِنْ التَّكَلُّمِ بِالصِّدْقِ"
السبعينية	"من التكلم بالعدل"

السبب في وجود هكذا تنوع في الترجمات هو هذا الاستخدام غير المؤلف لكلمة "البر". غالباً ما تستخدم بمعنى "البر" (مز 23: 3) ولكن هنا تستخدم بمعنى "الصدق" (مز 58: 1).

52: 4 "مُهْلِكٌ". هذا الاسم يعني بشكل رئيسي "يبتلع" ويستخدم بصورة عن الهلاك والدمار.

#### نص فاندايك- البستاني: 52: 5-7

"أَيْضاً يَهْدِمُكَ اللهُ إِلَى الأَبَدِ. يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكِنِكَ وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ. سِلاهُ. 6 فَيَرَى الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ: [7] هُوَذَا الإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللهُ جِسْمَهُ بَلْ أَتَكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَزَّ بِفَسَادِهِ".

52: 5-7. هذه الإستروفة تتغير مع ما سيفعله الله بالأشجار وتجابوب الأبرار.

- 1- أعمال الله نحو الأشجار تؤدي إلى موتهم
- أ. الله سوف يهدمهم (حرفياً "يسحق") إلى الأبد -Qal ناقص
- ب. سوف يخطفهم -Qal ناقص؛ هذه كلمة نادرة ولا نجدها سوى هنا في المزامير، ولكن لاحظوا وجودها لثلاث مرات حين تشير إلى "النار التي تلهب المرء" في أم 6: 27؛ أش 30: 14
- ج. سوف يقتلعه من خيامهم -Qal ناقص
- د. سوف يستأصلهم من أرض الأحياء -Piel تام مع waw
- 2- تفاعل الصديق مع أعمال الله في الدينونة:
- أ. سيرى -Qal ناقص
- ب. سيخاف (أي، يتوب في رهبة) -Qal ناقص
- ج. سيضحك على دينونتهم -Qal ناقص؛ الله يضحك في مز 2: 40؛ 13: 37؛ الحكمة المتجسدة تضحك في أم 1: 26؛ هنا الصديق يضحك عندما تسقط دينونة الله على أولئك الذين رفضوه واضطهدوهم. إنهم "يضحكون" بمعنى "يحصدون ما يزرعون". العجل يغلب الظلم.

52: 5. هذا المجاز في "يقطعك من مسكنك" هو عبارة اصطلاحية مرتبطة بأيام سكن بني إسرائيل في حياتهم البدوية (الحياة البدوية وفيما بعد

الخروج). هذا المجاز نفسه يمكن أن نراه عند:

- 1- شاول- 1 صم 13: 2 (إلى بيوتك)
- 2- شبع- 2 صم 20: 1 (أي إلى بيوتكم)
- 3- يربعام الأول- 1 مل 12: 16؛ 2 أخ 10: 16 (إلى دياركم)
- 4- بولس- 2 كور 5: 1- 10 (الخيمة/المسكن كاستعارة تشير إلى الجسد البشري)

■ "إِلَى الأَبَدِ". فكرة "إلى الأبد" تذكر في أبيات المزمور الثلاثة "إلى الأبد"

- 1- دينونة الله هي "إلى الأبد"، الآية 5 (أي 4: 20؛ 7: 23؛ مز 9: 7)
- 2- بركة الله هي "إلى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ"، 8: 52
- أ. إلى الدهر - BDB 761 (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5)
- ب. الأبد - BDB 723 I (كلاهما معاً في مز 9: 5؛ 10: 16؛ 21: 4؛ 45: 6، 17؛ 48: 14؛ 104: 5؛ 119: 44؛ 145: 1، 2، 21)
- 3- شكران الأتباع الأماناء هو "إلى الأبد"، الآية 9 - BDB 761

■ "أَرْضُ الأَحْيَاءِ". هذه التركيبية هي عبارة اصطلاحية تشير إلى الحياة (أي 28: 13؛ مز 27: 13؛ أش 38: 11؛ إر 11: 19). إنها العكس

لـ "أرض الأموات"، التي ستكون أرض الهاوية أو الحفرة (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 6).

■ "سِلاهُ". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

52: 7. الآية 7 هي وصف للشخص المشار إليه في الآيات 1- 4.

1. لَمْ يَجْعَلِ اللهُ جِسْمَهُ،
2. أَتَكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ، أي 31: 24-28؛ مز 49: 6-9؛ أم 11: 28
3. اعْتَزَّ بِفَسَادِهِ

#### نص فاندايك- البستاني: 52: 8-9

"أَمَّا أَنَا فَمِثْلَ زَيْتُونَةٍ خَضِرَاءٍ فِي نَيْبِ اللهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 9 أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ وَأَنْتَظِرُ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ فُدَّامُ أُنْفِيَاكَ".

52: 8-9. كما وصفت الآية 7 الشرير (البديوي المترحل)، كذا الآية 8 تصف الإنسان الصديق البار (المغروس).

1. إنه مثلُ زَيْتُونَةٍ خَضْرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، مز 1: 3؛ 92: 12-14؛ 128: 3؛ إر 11: 16؛ 17: 5-8.

2. يَتَوَكَّلْ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مز 13: 5، 52: 16؛ الشرير "يتكل" على غناه.

3. يقدم شكرًا لله إلى الأبد—*Hiphi* ناقص مستخدم بمعنى جمعي .

4. سينتظر اسم الله —*Piel* ناقص مستخدم بمعنى جمعي .

52: 9 "سَمَكٌ". يوصف على أنه "صالح". انظر الموضوع الخاص على مز 5: 11-12.

▣ "فَدَامَ اتَّقِيَانِكَ". هذا يمكن أن يشير إلى:

- 1- الملائكة
- 2- الأتباع الأمناء في الهيكل (الآية 8، "بيت الله")

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما هو الأمر غير المألوف في هذا المزمور؟
- 2- ضع قائمة بالصيغ المنادى المختلفة المستخدمة لوصف أو تشخيص الشر.
- 3- قارن بين ما سيفعله الله للشرير إزاء ما سيفعله للصديق في الآيات 5-6.
- 4- ما الذي يفعله الشرير ويجعله ينصرف عن الله؟
- 5- من هم "الأتقياء" في الآية 9؟

تقسيم الإستروفيات في الترجمات العربية الحديثة<sup>4</sup>

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين على العود. قصيدة لداود	لقائد المنشدين على العود. مزمور تعليمي لداود.	لكبير المغنين على العود. نشيد لداود (المؤمنون وسط عالم فاسد)	لإمام الغناء. للمرض. تعليم. لداود
6-1: 53	6-1: 53	6-1: 53	7-1: 53

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.  
اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه.  
ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

نص فاندايك- البستاني: 3-1: 53

"[قال الجاهل في قلبه: [ليس إله]. فسندوا ورجسوا رجاسةً. ليس من يعمل صلاحاً. 2الله من السماء أشرف على بني البشر لينظر: هل من فاهم طالب الله؟ 3كلهم قد ارتدوا معاً فسندوا ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد".

نص فاندايك- البستاني: 7-4: 53

"4هوذا الله معين لي. الرب بين عاصدي نفسي. 5يرجع الشر على أعدائي. بحقك أفيهم. 6أدبح لك منتدباً. أحمد اسمك يا رب لأنه صالح. 7لأنه من كل ضيق نجاني وبأعدائي رأث عيني".

<sup>4</sup> هذا المزمور هو تكرار للمزمور 14 تقريباً، ما عدا تغيير الاسم المستخدم للإشارة إلى الرب من يهوه إلى إيلوهيم. انظر التعليق هناك.

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغِينِ عَلَى ذَوَاتِ الأوتارِ. قَصِيدَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا أتَى الزَيْفُونَ وَقَالُوا لِشاوُلَ: «أليسَ داوُدُ مُحْتَبِئاً عِنْدَنَا؟»	لِقَائِدِ المُنْشِدِينَ عَلَى الألاتِ الوُتْرِيَّةِ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِداوُدَ عِنْدَمَا قَالَ أَهْلُ زَيْفَ لِشاوُلَ إِنَّ داوُدَ مُحْتَبِئٌ عِنْدَهُمْ	لِكَبِيرِ المَغِينِ عَلَى القيثارةِ. نَشِيدٌ لِداوُدَ: عِنْدَمَا جاءَ بنو زَيْفِ وقالوا لِشاوُلَ: «داوُدُ مُحْتَبِئٌ عِنْدَنَا» (نداء المضطهدين)	لِإمامِ الغناءِ. عَلَى ذَوَاتِ الأوتارِ. تَعْلِيمٌ لِداوُدَ
7-1: 54	7-1: 54	7-1: 54	9-1: 54

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 3-1: 54

"1 اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي وَبِقُوَّتِكَ احْكُمْ لِي. 2 اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. اصْنَعْ إِلَيَّ كَلَامَ فَمِي. 3 لِأَنَّ غُرْبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ وَغَنَاءَةً طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ. سِلاَهُ".

3-1: 54. هذه الإسترورة تظهر بيئة تاريخية لأحد الهجومات الشخصية، ومن الواضح أنها كانت على يد أحد أناس العهد الآخرين. لاحظوا طلبات الصلاة:

1. خَلِّصْنِي -Hiphil أمر
2. احْكُمْ لِي (أي، احكم لي بعدك) -Qal ناقص مستخدم بين ثلاثة أفعال أمر وموازي للأول. إنه يقوم بوظيفته كأمر لمطلب ويسير على نفس منوال الشعر الأوغاريتي (AB، ص. 24). إنه يشير إلى "التبرئة القانونية". كاتب المزامير يطلب إلى الله التبرئة القضائية. لقد كان قد اتهم زوراً وباطلاً
3. اسْمَعْ صَلَاتِي -Qal أمر، مز 17: 6
4. اصْنَعْ -Hiphil أمر في علاقة موازاة ترادفية مع البند 3، مز 5: 5؛ 1: 55؛ 1: 86؛ 7:

□ "يا الله". هذا هو اسم الله (*Elohim*) الذي يشير إليه كخالق، وموآزر، وضامن لكل أسباب الحياة على هذا الكوكب (تك 1: 6، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1). يظهر هذا الاسم مرتين، 54: 1أ و54: 2. إنه يتوازي مع:

- 1- اسم (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 11-12)
- 2- قوتك، 2 أخ 20: 6

2: 54. 2. خصوم/أعداء كاتب المزامير يوصفون في هذه الآية:

1. غُرْبَاءَ (BDB 266 I، مز 44: 20؛ 109: 11) قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، 54: 3أ. هذا يستخدم عادة للإشارة إلى أناس آخرين من شعب العهد
2. غَنَاءَةً (BDB 792). هذه تستخدم عادة مع الأعداء من شعوب أخرى (أي، الغزاة، أش 13: 11؛ حز 30: 11؛ 32: 12)
3. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ؛ هذا يمكن أن يشير إلى:
  - أ. بني إسرائيل الفجار، مز 14: 1؛ 36: 1-4؛ 53: 1
  - ب. الأمميين (أعداء جماعة الشعب)
  4. في الآية 5 يناديهم "أولئك المتربصين بي" (أي ليقتلوه)

□ "سِلاَهُ". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.



**نص فنادايك- البستاني: 54: 4-5**

"هُودَا اللهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيَّنَّ عَاضِدِي نَفْسِي. 5 يَزْجَعُ الشَّرُّ عَلَيَّ أَغْدَانِي. بِحَقِّكَ أَفْنِيهِمْ".

54: 4-5. كما وصف كاتب المزامير أعداءه في الآية 3، نجده في الآيات 4-5 يصف الله ويطلب منه أن يتصرف ضد أعدائه.

1. الله مُعِينٌ لِي -Qal اسم فاعل, مز 27: 9؛ 30: 10؛ 37: 40؛ 118: 7
2. الرَّبُّ (Adon) بَيَّنَّ عَاضِدِي نَفْسِي (Qal اسم فاعل, مز 37: 17, 24؛ 41: 12؛ 51: 12؛ 71: 6؛ 145: 14)
3. يَزْجَعُ الشَّرُّ (حرفياً, يعيد, BDB 996, KB 1427). النص الماسوري يحوي Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر, ولكن دارجي النص الماسوري يفترضون قراءته (Qere) كـ Hiphil ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر.
4. طلب كاتب المزامير من الله أن يدمر (حرفياً "يسكت", Hiphil أمر, مز 143: 12) أعداءه لأنهم كانوا يحاولون أن يسكتوه, مز 18: 4؛ 69: 4؛ 94: 23؛ 101: 5؛ 8.

**5: 54**

فنادايك- البستاني "بِحَقِّكَ"

الحياة "بِحَقِّي"

المشتركة "لأَمَانَتِهِ"

اليسوعية "بِحَقِّكَ"

السبعينية "بِحَقِّكَ"

النص الماسوري يحوي "الأمانة" (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1). يبدو أنه يرتبط بتوكيدات كاتب المزامير عن الله في الآية 4.

**نص فنادايك- البستاني: 54: 6-7**

"أَذْبِخْ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ. 7 لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَانِي وَيَأْغِدَانِي رَأْتُ عَيْنِي".

54: 6. هذه الإستروفة الختامية (54: 6-7) تعبر عن الثقة لدى كاتب المزامير بأن الله (الرب، الآية 6) سوف يتصرف لصالحه. وعندما سيفعل ذلك فإن كاتب المزامير سوف يقوم بذلك.

1. أَذْبِخْ لَكَ مُنْتَدِبًا -Qal جمعي
  2. أَحْمَدُ اسْمَكَ -Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي؛ إما أن "الاسم" صالح أو تقديم الشكر للرب/يهوه هو أمر صالح, مز 92: 1
- مز 54: 6 فيه استخدام نادر لاسم إله العهد مع إسرائيل، الرب/يهوه، في الكتاب 2 من سفر المزامير.



فنادايك- البستاني "مُنْتَدِبًا"

"مُنْتَدِبًا"

الحياة "مُنْتَدِبًا"

"مُنْتَدِبًا"

المشتركة "بِسَخَاءٍ"

"بِسَخَاءٍ"

اليسوعية "عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ"

"عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ"

النص الماسوري يحوي حرف جر واسم. ويمكن أن يشير إلى:

- 1- الطوعية
  - 2- التقدمة بإرادة المرء الحرة
- هنا البند 1 يلائم على أفضل ما يكون.

54: 7 "هو". النص الماسوري يحوي "ضمير هو لغير العاقل"، والذي يرتبط بـ "اسمك" في الآية 6 (JPSOA).

كاتب المزامير ليس فقط أنه "نجا" (Hiphil تام) بل إنه "يرى" (Qal تام) هزيمة أعدائه (مز 59: 10؛ 112: 8؛ 118: 7؛ هذه تشبه ثقافياً عبارة "ضحكوا عليه" في مز 52: 6).

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيّدًا للفكر.

- 1- ما الذي تعنيه كلمة "أَحْكَمْ لِي"؟
- 2- من هم الأعداء الوارد ذكرهم في الايتين 3 و5؟

3- أوضح معنى ومغزى "الاسم" (الآيات 1، 6).

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين على ذوات الأوتار. قصيدة لداود	لقائد المنشدين على الآلات الوترية. القيثارة. نشيد لداود	لكبير المغنين على ذوات الأوتار. تعليم لداود	لإمام الغناء. على
23 -1 :55	23 -1 :55	(مؤمن خانه صديقه) 23 -1 :55	24 -1 :55

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 3-1 :55

"إصنع يا الله إلی صلاتي ولا تتغاض عن نصرتي. 2 استمع لي واستجب لي. أتحيز في كرتبي وأضطرب 3 من صوت العدو من قبل ظلم التبرير؛ لأنهم يجبلون عليّ إنما وبغضب يضطهدوني.".

3-1 :55 هذه، ومثل الكثير من المزامير في هذا القسم، تتناول موضوع التهجيات الشخصية. هذا المزمور مؤلم بشكل خاص لأن المهاجمين هم الأصدقاء (الآيات 12-14).

هناك عدة أفعال أمر على شكل طلبات، واحد منها في صيغة أمر، واثنان جمعان:

1. اصنع Hiphil- أمر، مز 5: 1؛ 17: 1؛ 39: 12؛ 49: 1؛ 54: 2 الخ.
2. لا تتغاض Hithpael- ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر، مز 10: 1؛ 3: 56
3. استمع لي Hiphil- أمر، مز 5: 2؛ 10: 17؛ 17: 1؛ 61: 1؛ 86: 6؛ 142: 6
4. واستجب لي Qal- أمر، مز 4: 1؛ 13: 3؛ 17: 6؛ 38: 15؛ 60: 5؛ 69: 13، 16، 17؛ 86: 1
5. أتحيز في كرتبي Hiphil- ناقص مستخدم بمعنى جمعي
- أ. كلمة نادرة تستخدم فقط أربع مرات فقط، هنا فقط في الأدب الحكمي، معناها غير مؤكد.
- ب. من الممكن أيضاً أن نأخذ هذه الكلمة بمعنى "ينوح"، الآية 18؛ 43: 5؛ 77: 4 (JPSOA)
- ج. (NKJV) يحاول أن يجمع هذين الخيارين بمعنى "ينوح بجلية"
6. اضطرب (حرفياً "يكون مضجاً") Hiphil- جمعي، السبعينية

- أسباب صرخة كاتب المزامير طالباً العون تعطي لنا في 55: 4.
1. من صوت العدو
2. من قبل ظلم التبرير
3. لأنهم يجبلون عليّ إنما، (NET Bible يفترض "يمطرونني"، مز 140: 10)
4. بغضب يضطهدوني

نص فاندايك- البستاني: 8-4 :55

"بمخض قلبي في داخلي وأهوال الموت سقطت عليّ 5 خوف ورعدة أتيا عليّ وعشيتي رغب. 6 فقلت: [ليت لي جناحاً كالحمامة فأطير وأسريح! 7 هتتدا كنت أبعد هارباً وأبيت في البرية. سلاة. 8 كنت أسرع في تجاتي من الريح العاصفة ومن النوء]."

8-4 :55 هذه الإسترافة تصف كيف يشعر كاتب المزامير (لغة فيها مغالاة ومبالغة) بسبب التهجيات من خصومه.

1. بمخض قلبي في داخلي Qal- ناقص، من الجذر الذي يشير إلى ألم الإنجاب
2. أهوال الموت سقطت عليّ- Qal تام، مز 18: 4-5؛ 116: 3
3. خوف ورعدة أتيا عليّ، Qal ناقص
4. عشيتي رغب. Piel ناقص مع waw، أش 21: 4؛ حز 7: 18
- على ضوء هذه المخاوف يخبرنا ما سيفعله لكي يتفاداهم (لغة مجازية رمزية).
1. ليت لي ("يعطي") جناحاً كالحمامة، Qal ناقص مستخدم بمعنى جمعي

2. لكنت أظير بعيداً- Qal جمعي

3. لَيْتَ لِي -Qal جمعي

4. هَانَدًا كُنْتُ أَيْعُدُ هَارِبًا، - Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي

5. أَيْبْتُ فِي النَّرِيَّةِ. -Qal ناقص مستخدم بمعنى جمعي

6. كُنْتُ أَسْرَعُ فِي نَجَاتِي- Hiphil , جمعي

ا. الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ، - BDB 703 (هنا فقط)

ب. الْعَاصِفَةُ - BDB 704

55: 4 "قَلْبِي". انظر الموضوع الخاص على مز 4: 7.

■ "أَهْوَالُ الْمَوْتِ". الموت مخيف للبشر (مز 18: 4-5؛ 116: 3)، ولكن الله مسيطر على الموت وسوف يأتي به إلى النهاية (أش 25: 8؛ هو 13: 14؛ 2 تيم 1: 10).

55: 7 "سِلَاةً". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

55: 8 "نَجَاتِي". الاسم (BDB 812) يرد هنا فقط وفي مز 18: 2.

#### نص فنادايك- البستاني: 55: 9-11

"وَأَهْلِكَ يَا رَبِّ فَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. 10 نَهَارًا وَلَيْلًا يُجِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا وَإِنَّهُمْ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا. 11 مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا وَلَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَعِشٌّ".

55: 9-11. هذه الإستروفة تكمل طلبه الصلاة في الآيات 1- 2.

1. أَهْلِكَ ("يتبع،" أي، "يهلك") -Piel أمر؛ هذا الجذر يمكن استخدامه بمعنى "يربك/يشوش،" مز 107: 27؛ أش 3: 12؛ 9: 16؛ 19: 3؛

7: 28

2. فَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ -Piel أمر؛ قد يكون هذا تلميحاً إلى تك 11: 1- 9

كلا البندين 1 و 2 هما صلاة لأجل أن يمزق/يحبط خطط ومؤامرات أعداء كاتب المزامير. من الواضح أنهم كانوا يحدثون له الكثير من الإزعاج داخل موطن إقامة كاتب المزامير (إن كان هذا داود، فعندها تكون المنطقة هي أورشليم). إنهم أعداء سياسيون.

1. رَأَيْتُ ظُلْمًا فِي الْمَدِينَةِ.

2. رَأَيْتُ خِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ.

3. نَهَارًا وَلَيْلًا يُجِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا،

4. وَإِنَّهُمْ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا.

5. مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا،

6. لَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ (حرفياً "الساحة العامة")

7. لَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحَتِهَا عِشٌّ (حرفياً، الساحة العامة/مكان مميز)

العدد 3؛ 4؛ 5 قد يكون تلميحاً إلى الحراس على الأسوار. في هذه الحالة الحراس هم الذين لديهم ظلم وعش.

#### نص فنادايك- البستاني: 55: 12-15

"12 لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعِزِّرُنِي فَأَحْتَمِلُ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظَمُ عَلَيَّ فَأَحْتَبِي مِنْهُ. 13 بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي الْفِي وَصَدِيقِي 14 الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحُلُو لَنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَذْهَبُ فِي الْجُمُوعِ. 15 لِيُبْعَثَهُمُ الْمَوْتُ. لِيُنْحَدِرُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ أَحْبَاءَ لَأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا".

55: 12-15. هذه الإستروفة تعرف وتحدد أولئك الذين يسببون الإزعاج لكاتب المزامير.

1. لَيْسَ عَدُوٌّ يُعِزِّرُنِي فَأَحْتَمِلُ.

2. لَيْسَ مُبْغِضِي فَأَحْتَبِي مِنْهُ.

3. لَيْسَ مَتَّعِظٌ عَلَيَّ فَأَحْتَبِي مِنْهُ. (مز 35: 26؛ 38: 16)

4. بَلْ أَنْتَ، إِنْسَانٌ

أ. عَدِيلِي

ب. الْفِي

ج. صَدِيقِي،

5. مَعَهُ كَانَتْ تَحُلُو لَنَا الْعِشْرَةُ.

6. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَذْهَبُ

كاتب المزامير يتفاعل مع خيانتهم وغدرهم.

1. لِيُبْعَثَهُمُ الْمَوْتُ -Qere، Hiphil ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر

2. لِيُنْحَدِرُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ -Qal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر؛ من أجل الهاوية انظر الموضوع الخاص على مز 1: 6.

3. سبب رغبة كاتب المزامير في دينونتهم هو:

أ. الشر في مَسَاكِينِهِمْ (BDB 158)

ب. الشر في وَسْطَهُمْ  
بما أن البند 3 لا يوازى البند 2 جيداً، فقد ظهر اقتراح بتنقيح الكلمة إلى "مسكن".  
أ. "ليذهبوا مرتاعين إلى قبورهم"  
ب. "ليقعوا في الحفرة في خوف" (أي، "مستودع" في الأرض)

14:55

فاندايك- البستاني  
الحياة  
المشتركة  
اليسوعية  
"الجمهور"  
"المتعبدين"  
"الجمهور العائدين"  
"الجمهور"

الكلمة العبرية كلمة نادرة، مستخدمة فقط ثلاث مرات في العهد القديم.

1. الأمم ارتجت، مز 2: 1
2. حشد صاخب في الهيكل، مز 55: 14
3. اضطراب فاعلي الإثم، مز 64: 2

#### نص فاندايك- البستاني: 16-21:55

"16 أَمَا أَنَا فَالِي اللَّهِ أَصْرُخُ وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي. 17 مَسَاءً وَصَبَاحاً وَظَهْراً أَشْكُو وَأَنُوحُ فَيَسْمَعُ صَوْتِي. 18 قَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ لِأَنَّهُمْ بَكْرَةٌ كَانُوا حَوْلِي. 19 يَسْمَعُ اللَّهُ فَيَذَلُّهُمْ وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاةٌ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. 20 أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ. 21 أَنَعَمْ مِنَ الرَّبِّدَةِ فَمَهُ وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. أَلَيْسَ مِنَ الرَّبِّبِ كَلِمَاتُهُ وَهِيَ سَيُوفٌ مَسْئُولَةٌ."

16-21:55. هذه الإستروفة تصف ما سيفعله الله لأجل أو ضد:

- 1- كاتب المزامير
  - 2- من خانوه
- الآية 19 هي بآن معاً وصف لله (الجالس من ذ القدم، مز 45: 6؛ مرا 5: 19) والخصوم (الذين ليس لهم تغيير). التشويش ينشأ من أن هذه العبارة الثانية يمكن أن تنطبق على الله (مت 3: 6)، ولكنها هنا تشير إلى القلوب المليئة بالشر التي لا تتبدل التي عند أعداء كاتب المزامير.

الآيات 16-19 أ تظهر لنا صلاة كاتب المزامير وتجواب الله.

1. إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، -Qal ناقص مستخدم بمعنى جمعي
2. الرَّبُّ يُخَلِّصُنِي. -Hiphil ناقص
3. أَشْكُو -Qal جمعي، مز 64: 1؛ 142: 2؛ هذا الجذر يمكن أن يعني "أتأمل"، مز 119: 15, 23, 27, 148
4. أَنُوحُ -Qal ناقص مستخدم بمعنى جمعي
5. فَيَسْمَعُ صَوْتِي. -Qal ناقص مع واو waw
6. يَفْدِي بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، -Qal تام، انظر الموضوع الخاص على مز 19: 14
7. يَسْمَعُ اللَّهُ، الآية 19 -Qal ناقص

في الآية 19 ب الله سيرد على الخصوم (بمعنى "يعطيهم ما يستحقون" -Qal ناقص؛ هذا الجذر يمكن أن يعني "يستجيب" أو "يبلي". إننا نحصد ما نزرع. الآيات 19 ج- 21 تصف قلوبهم وأعمالهم ("ضمير غائب" جمعي، 55: 18 ج).

1. لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ (ليس هناك فعل)
  2. لَا يَخَافُونَ اللَّهَ
  3. يَلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى مُسَالِمِيهِمْ
  4. نَقَضُوا الْعَهْدَ
  5. أَنَعَمْ مِنَ الرَّبِّدَةِ فَمَهُمْ، وَقَلْبُهُمْ قِتَالٌ
  6. أَلَيْسَ مِنَ الرَّبِّبِ كَلِمَاتُهُمْ، وَهِيَ سَيُوفٌ مَسْئُولَةٌ
- كل الأفعال في البنود 2-6 هي أفعال تامة، تدل على موقف راسخ من البغضاء والتمرد.

55: 17 "مَسَاءً وَصَبَاحاً وَظَهْراً". اليوم يبدأ بالغروب عند بني إسرائيل القديما بسبب تك 1، 5، 8، 13، 19، 23، 31. "ظهراً" تدل على

وقت لاحق عندما كانت اليهودية قد قسمت أوقات صلاتها إلى ثلاثة مواعيد (دا 6: 16):

- 1- في وقت ذبيحة الصباح (حوالي الساعة 9 صباحاً)
  - 2- ظهراً
  - 3- في وقت ذبيحة المساء (حوالي الساعة 3 مساءً)
- وبالتأكيد ربما كانت العبارة هذه اصطلاحية تعني "على الدوام والاستمرار".

□ "سِلَاةٌ". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

"22 ألق على الرب همك فهو يعولك. لا يدع الصديق يتزعزع إلى الأبد. 23 وأنت يا الله تحذرهم إلى جُب الهلاك. رجال اليماء والغش لا ينصفون أيامهم. أما أنا فأأكل عليك".

22-23: هذه الإستروفة النهائية هي النقيض مما سيفعله الله لأجل الأتباع الأمانة وضد الصديق/الأصدقاء غير الأمانة.

1- التابع الأمين

أ- يحثهم كاتب المزامير على أن يلقوا (*Hiphil* أمر) همهم (أي، "يلقي"، هنا فقط وفي مز 37: 5) على الرب (1 بط 5: 7).  
ب- أن يتبعوا مثال كاتب المزامير "أما أنا فأأكل عليه".

2- الصديق/الأصدقاء

أ. يحذرهم إلى جُب الهلاك.

ب. رجال اليماء والغش لا ينصفون أيامهم

على ضوء الثقة لدى المؤمن الأمين، فإن الرب/يهوه سوف يقوم بما يلي:

1. يعولهم – Pilpel ناقص , راعوث 4: 15؛ نح 9: 21

2. لا يدعهم يتزعزعون – BDB 557, مز 125: 1؛ أم 10: 30

تذكروا أن هذا المزمور يصف ألم الغدر والخيانة والليالي الكثيرة من الصلوات والإحباط بسبب أفعال الصديق (الأصدقاء) غير الأمانة. هذه الآيات الأخيرة ليست وعداً باختفاء المشاكل بل بحضور الرب وعنايته. في النهاية كل شيء سيعود إلى مساره الصحيح. إننا نحيا في عالم ساقط ظالم فاجر.

المؤمنون يتألمون ويُعاملون معاملة سيئة ولكن الحياة لا تقتصر على ظروفهم الراهنة. تعليق أخير، لسنا متأكدين ممن يتكلم في هذه الإستروفة، ولذلك، لمن يتم توجيه الكلام.

1- كاهن أو نبي يسمع كاتب المزامير ويتجاوب معه

2- كاتب المزامير يتكلم إلى

أ- نفسه

ب- قراءه

ج- آخرين أذاهم الأصدقاء

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

1- من هم الأعداء؟ ولماذا تكون أعمالهم وتصرفاتهم مؤلمة جداً لكاتب المزامير؟

2- صف مشاعر كاتب المزامير (الآيات 4- 8).

3- كيف تتلاءم الآيات 9- 11 مع هذا المزمور؟ إلى أي مدينة تشير؟

4- ما هي المشكلة في تفسير الآية 19؟

5- صف بكلماتك الخاصة ذلك النوع الخاص الذي تتكلم عنه الآية 20.

6- من هو المتكلم في الآيات 22- 23 ومن هم المستمعون؟

7- ضع قائمة بأعمال الله في الآيات 22- 23.

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَعْنِينِ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبُكْمَاءِ بَيْنَ الْعُرَبَاءِ». مُدْهَبَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَبْتِ	لِقَائِدِ الْمُتَسِدِّينَ عَلَى الْحَمَامَةِ الْبُكْمَاءِ فِي الْأَمَاكِينِ الْبَعِيدَةِ. قَصِيدَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا قَبِضَ عَلَيْهِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَبْتِ	لِكَبِيرِ الْمَعْنِينِ عَلَى لَحْنِ أَغْنِيَةٍ «الْحَمَامَةُ عَلَى الْأَشْجَارِ الْبَعِيدَةِ». نَشِيدٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَبْتِ: (الاتكال على الله في الضيق)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. عَلَى لَحْنِ «ظَلَمَ الْأَمْرَاءُ الْبَعِيدِينَ» لِداوُدِ. بِصَوْتِ خَافِتٍ. عِنْدَمَا قَبِضَ عَلَيْهِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَبْتِ
13-1 :56	13-1 :56	13-1 :56	14-1 :56

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 7-1 :56

"1 إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّمُنِي وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارِبًا يُضَايِقُنِي. 2 تَهَمَّمَنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلَّهُ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ. 3 فِي يَوْمِ خَوْفِي أَنَا عَلَيْكَ أَتُكَلِّمُكَ يَا اللَّهُ أَتُخَرِّجُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبِشْرُ! 5 الْيَوْمَ كُلَّهُ يُحَرِّفُونَ كَلَامِي. عَلَى كُلِّ أَفْكَارِهِمْ بِالشَّرِّ. 6 يَجْتَمِعُونَ يُخْتَفُونَ يُلَاجِظُونَ خَطَوَاتِي عِنْدَمَا تَرَصَّدُوا نَفْسِي. 7 عَلَى إِثْمِهِمْ جَازَهُمْ. بِغَضَبٍ أَخْضَعُ الشُّعُوبَ يَا اللَّهُ".

7-1 :56 "إِرْحَمْنِي". هذا الأمر (BDB 335, KB 334) يستهل عدة مزامير (مز 4: 1؛ 6: 2؛ 51: 1؛ 57: 1 [مرتين]؛ 86: 3؛ 123: 3 [مرتين]) ويرد في عدة مزامير أخرى (مز 9: 13؛ 25: 16؛ 26: 11؛ 27: 7؛ 30: 10؛ 31: 9؛ 41: 4، 10؛ 86: 16؛ 119: 29، 58، 132) عنه يتوافق غالباً مع:

- 1- الخلاص من الخطايا
- 2- مغفرة الخطايا

في هذا المزمور الصلاة هي بسبب البند 1. لاحظوا كيف يصف كاتب المزامير خصومه (الآيات 1-2).

1. تَهَمَّمَنِي أَعْدَائِي (أو "يلهت"، نفس الأحرف الساكنة)، الآية 2-Qal تام، الآية 3؛ مز 57: 3؛ حز 36: 3؛ عاموس 8: 4
2. يُقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ، الآية 2-Qal اسم فاعل
3. يُحَرِّفُونَ (حرفياً "يناكدونه") كَلَامِي، الآية 5-Piel ناقص
4. عَلَى كُلِّ أَفْكَارِهِمْ بِالشَّرِّ، الآية 5- ليس هناك فعل
5. يهاجمون (حرفياً "يثيرون نزاعاً")، الآية 6-Qal ناقص، مز 59: 3؛ 140: 3
6. يتربصون (حرفياً "يخفون")، الآية 6- النص الماسوري يحوي Hiphil ناقص، Qere Qal ناقص من BDB 860, KB 1049
7. يُلَاجِظُونَ خَطَوَاتِي (حرفياً "أعقابي")، الآية 6-Qal ناقص (أي، لكي يتربصون الزمان والمكان المناسب لمهاجمته)، مز 71: 10
8. يتحينون فرصة لكي يقتلوه، الآية 6-Piel تام، مز 119: 95

1 :56 "الْيَوْمَ كُلَّهُ". لاحظوا أن هذه العبارة الاصطلاحية عن التهجم المستمر تستخدم في الآيات 1، 2، و 5.

كاتب المزامير يتطلع إلى يوم (الآية 3) يرتد فيه أعداؤه إلى الورا، الآية 19. في الكتاب المقدس "يوم" يمكن أن تشير إلى:

1. مؤقتة دينونة
  2. اسخاتولوجية دينونة
- انظر الموضوع الخاص: "ذلك اليوم"، على مز 11: 4ب.

النص الماسوري يحوي على (Qal اسم فاعل مبني للمعلوم) من الفعل "يحارب". هذه المجموعة نفسها يدعون "الناس" (أي الناس الضعفاء).

56: 2 "يُكْبِرُ يَاءٍ". النص الماسوري يحوي الاسم "علو". إنه يترجم بطريقتين

- 1- كبرياء الخصوم، (NASB, NIV)
- 2- جزء من لقب يشير إلى الله
- أ- "العلي"، السبعينية، (NKJV, NRSV, REB)
- ب- الرب العلي، (TEV)
- ج- أيها الممجد، (JPSOA)

56: 3. الآية 3 هي موضوع متكرر؛ متكرر في الآيات 4 و11.

1. إني خائف -Qal ناقص
2. سأنتكل على الرب -Qal ناقص، انظر التعليق على مز 4: 5
3. وعندها لن أخشى شيئاً، الآيات 4، 11، مز 112: 7-8؛ 118: 6

56: 4 "أَللهُ أَفْتَحُرُ بِكَلَامِهِ". لاحظوا أن هذا يتكرر في الآية 10 بطريقة موازنة حيث إيلوهيم والرب/يهوه مرتبطان.

1- "كلام" موازي لكلمة "نذكرك"، الآية 12. هناك عدة كلمات مستخدمة لوصف إعلانات الرب. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2.

☐ "مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبُشْرُ". هذا الشعور نفسه يتم التعبير عنه في مز 118: 6 ويُستشهد به في عب 13: 6. المفهوم يُرى أيضاً في علاقة مع القوى الروحية في رو 8: 31، 35-39.

56: 7. بسبب الهجمات المستمرة والضارية يطلب كاتب المزامير من الله أن يتصرف بدينونة إزاء خصومه.

1. عَلَى إِثْمِهِمْ جَازَهُمْ (حرفياً، "هل سينجون بجرائمهم (NKJV) Piel أمر
- أ- الفعل يعني "يسلم"، مز 17: 13؛ 18: 3، ولذا فلا بد أنها هنا هي سؤال أو أن الترجمة يجب أن تضيف أداة نفي بتفتح ما مناسب إلى "جرائم" (REB، السبعينية)
- ب- من الممكن أيضاً أن تبدل إلى "خلاص"، פלח، إلى "يزيح"، (פלח)
- 3- أخضع الشعوب -Hiphil أمر، مز 55: 23. إنه لأمر مدهش أن "الشعوب" الذين يُستخدمون عادة للإشارة إلى جماعات الأمم (NEB, REB)، تستخدم هنا. هناك عدة نظريات.
- أ. هذا مزمو ملوكي ويشير إلى الشعوب الأخرى
- ب. هذا شخص إسرائيلي/يهوداوي يعيش وسط الغرباء
- ج. هي مجرد طريقة للإشارة إلى أعدائه الذين يتصرفون كمثل الناس الذين ليسوا من أهل العهد

#### نص فاندريك - البستاني: 56: 8-13

"8 تَهَيَّأَنِي رَاقِبْتُ. اجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي فِي زَقِّكَ. أَمَا هِيَ فِي سَفْرِكَ؟ 9 جِينَنْدِ تَرْتُدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتُهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي. 10 اللَّهُ أَفْتَحُرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَحُرُ بِكَلَامِهِ. 11 عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْإِنْسَانُ؟ 12 اَللَّهُمَّ عَلَيَّ نُذُورُكَ. أَوْفِي ذَبَائِحِ شُكْرِ لَكَ. 13 لِأَنَّكَ نَجَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ وَرَجَلِي مِنَ الزَّلْقِ لِكَيْ أَسِيرَ قُدَّامَ اللَّهِ فِي ثَوْرِ الْأَحْيَاءِ."

56: 8-13. هذه الإستروفة تتناول موضوع اعتقاد كاتب المزامير الإيماني بأن الله كان معه ولأجله. يوماً ما سيواجه خصومه تبعات أعمالهم (الآية 9).

56: 8. الله يعرف ما يمر به كاتب المزامير وما يعانيه (خر 3: 7). إنه يعبر عن هذه النظرة الإيمانية العالمية (استناداً إلى وعود الأسفار

المقدسة) في:

- 1- الفعل، "راقبت" (أي، أن الله يعلم) -Qal تام
- 2- الفعل، "اجعل أنت دموعي في زقك" -Qal أمر (أي طلبه صلاة)؛ استعارة لتذكر المعاناة والشر الذي اختبره كاتب المزامير على يد (كلمات أعدته).
- 3- سفرك- كلمة "سفر" هي مشابهة جداً للفعل "يأخذ بالحسبان". "سفر" هي كلمة اصطلاحية كتابية تشير إلى ذاكرة الله. انظر الموضوع الخاص: "سفر الله"، على مز 9: 5.

☐ "زَقِّكَ". هذه الكلمة تعني جلد حيوان (خروف) يُخاط ليصير حاوياً للسوائل (يش 9: 4، 13؛ قض 4: 19؛ 1 صم 16: 20؛ مز 119: 83).



فناديك- البستاني	"تَبْهَانِي"
الحياة	"تَشْرُدِي"
المشتركة	"ما بي"
اليسوعية	"خَطَوَاتِي التَّائِهَةِ"

الاسم العبري (BDB 627 I) نجده هنا فقط. إنها نفس الأحرف الساكنة كما في "يتحرك من وإلى"، "يجول"، "ينزع المكان مهتاجاً"، "يظهر الحزن". استخدام "تيهان" يمكن أن يُرى في مز 36: 11؛ 2 مل 21: 8. هناك تلاعب على الأصوات في اللغة العبرية بين "تيهان" و"زق".

**56: 9 " أَدْعُوكَ "** ربما تكون "الدعوة" هي عبارة إيمان.

- 1- الآية 9ب
- 2- الآية 3أ
- 3- الآية 4- ب

مهما كانت تشير، فإنها تشير إلى عمل إيمان اختياري. هناك مشادة لاهوتية بين سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة. كلتاها ضروريتان للعهد. انظر المواضيع الخاصة على مز 25: 12 ومز 25: 10.

■ **" هَذَا قَدْ عَلِمْتُهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي "**. هذا تلاعب على المعاني في الكلمة العبرية "يعرف" انظر الموضوع الخاص: "يعرف"، على مز 1: 6. **56: 12 "نُورٌ"**. قد تكون هذه طريقة أخرى للإشارة إلى وعود الله (الآية 10 ب) أو قد تشير إلى وعود قطعها كاتب المزامير لله. عندما

تتحقق يحدث:

- 1- يتطلب الأمر تقديم ذبيحة (الآية 12ب)
- 2- يتطلب الأمر تسبيحاً شفهيّاً

في السياق قد تشير إلى خوف كاتب المزامير من الموت على يد خصومه ولذلك فإنه طلب من الله أن ينفذه وينجيه. في هذه الطلبة قدم نوعاً من النذر. الله خلّصه ونجاه والآن يجب عليه أن يوفي بنذره.

**56: 13.** يذكر كاتب المزامير عدة أشياء صنعها الله لنفسه.

1. نَجَّيْتُ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ -Hiphil تام ؛ هذه لا بد أنها مرتبطة بالآية 6
  2. نَجَّيْتُ رَجُلِي مِنَ الزَّلْقِ، وبذلك سمح له بأن يسلك أمام الله؛ الحياة النقية كانت توصف كطريق ممدد مستو واضح (انظر التعليق على مز 1: 1).
- (1). لقد كانوا "يلاحظون خطواته" في الآية 6، ولكن الله يساعده الآن على أن يسلك.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لبّ المزمور هو لازمة متكررة، ما هي؟
- 2- أوضح معنى الكلمة الاصطلاحية "سفر". كم عدد "الأسفار" التي يذكر الكتاب المقدس أن الله يحتفظ بها؟
- 3- ما معنى عبارة "في ذلك اليوم"؟
- 4- اشرح الآية 10 بمفرداتك الخاصة.
- 5- ما معنى عبارة "أسير قدام الله"؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين. على «لا تُهْلِكُ». مُذْهِبَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قَدَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ. عَلَى لَا تُهْلِكُ. قَصِيدَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ إِلَى دَاخِلِ الْمَغَارَةِ.	لِكَبِيرِ الْمُغَنِينَ عَلَى لَحْنِ أَغْنِيَةٍ «لَا تُهْلِكُ» لِداوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. «لَا تُهْلِكُ». مُذْهِبَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ وَجْهِ شَاوُلَ إِلَى الْمَغَارَةِ
11 -1 :57	11 -1 :57	(الله حماني) 11 -1 :57	12 -1 :57

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور يتميز باستخدام مضاعف (أو ثلاثي) للكلمات.

1. اِرْحَمْنِي، الآية 1
2. اِحْتَمْتُ، الآية 1
3. ثَابِتٌ قَلْبِي، الآية 7
4. اسْتَيْقِظْ، الآية 8

ب- في الآيات 6 و 7 هناك عدة أفعال تبدأ بالحرف العبري كاف (Kaph).

1. هَيَّاوَا – BDB 465, KB 464
2. اُنْحَنَّتْ – BDB 496, KB 493
3. حَفَرُوا – BDB 500, KB 496
4. سَقَطُوا – BDB 656, KB 709
5. ثَابِت – BDB 465, KB 464 (مرتين)

الأسماء أيضاً

1. مجد، الآية 5 – BDB 458
2. نَفْسِي / كَبْدِي، الآية 8 – BDB 458 (NASB) “مجد”، BDB 458
3. رَبَابٌ، الآية 8 – BDB 490

ج- الآية 6 هي حافز "انقلابي" نموذجي، مألوف جداً في العهد القديم. الأعداء يخططون للنشر ولكن يقعون في شر مخططاتهم. د- هناك كلمتان لاهوتيتان متكررتان:

1. رحمة (hesed)، الآيات 3 (مشخصة)، 10 (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7)
2. الأمانة/الحق (emet)، الآيات 3 (مشخصن)، 10 (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1)
- هـ- هذا المزمور يذكر "الشعوب". انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الكوني للعالم للقاء"، على المدخل إلى المزمور 2.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 3-1 :57

"1 اِرْحَمْنِي يَا اللهُ اِرْحَمْنِي لِأَنَّهُ بِكَ اِحْتَمْتُ نَفْسِي وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ اَحْتَمِي إِلَيَّ أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبُ. 2 اصْرُخْ إِلَى اللهِ الْعَلِيِّ إِلَى اللهِ الْمُحَامِي عَنِّي. 3 يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَخَلَّصَنِي. عَبَّرَ الَّذِي يَبْتَهَمُنِي. سِلَاحَهُ. يُرْسِلُ اللهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ".

1: 57. هذا المزمور الاستخدام يتميز بالاستخدام المزدوج للكلمات (أي، الموازة العبرية، انظر المقالة الافتتاحية عن الشعر العبري). انظر الأفكار السياقية الفقرة أ.

© "اِرْحَمْنِي". الآية 1 (مرتين). انظر التعليق على مز 56: 1.

■ "ارْحَمْنِي". الفعل (BDB 340, KB 334) هو موضوع متكرر متواتر في المزامير. انظر التعليق على مز 5: 11. هنا تلاعب بين:

- 1- التام الذي يشير إلى عمل مكتمل وحالة ناتجة
- 2- ال ناقص الذي يشير إلى المستمر الدائم

■ "ظِلِّ جَنَاحَيْكَ". هذا أحد الاستعارات الأنتوية التي تصف الله.

1. كطائر أم – تك 1: 2؛ خر 19: 4؛ تث 32: 11؛ 33: 12؛ أش 31: 5
2. كأم حاضنة – أش 49: 15؛ 66: 13؛ هو 11: 4 (تنقيح)

انظر الموضوع الخاص: "الظل كاستعارة تدل على الحماية والعناية"، على مز 5: 11-12.

■ "إِلَى أَنْ تَغْبُرَ الْمَصَائِبُ". هذه تتابع الاستعارة عن الله كطائر أم. لاحظوا أن "المصائب" أي رياح مدمرة معاصرة، كلمات مشابهة في مز 55: (8) مشحصنة (أش 26: 20).

57: 2 "اللَّهِ الْعَلِيِّ". هذا هو اسم الـ (Elyon) (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1) مرتبط بـ (Elyon). انظر التعليق على مز 7: 17.

■ "الله". هذا هو (EI)، الاسم العام لله في الشرق الأدنى القديم.

■ "الْمَحَامِي عَنِّي". يا له من تأكيد إيمان شمولي (مز 138: 8). الخبرة تعلمنا أن "كل" يجب أن تكون معروفة ومحددة. ولكن هكذا يفكر المؤمن الأمين (في 1: 6).

في هذا السياق أعمال الله تذكر في الآية 3

1. يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ— ما هو محدد أو غير محدد
2. يُخَلِّصُنِي— من المتوحشين الأعداء (57: 4, 6)
3. عَزَّرَ الَّذِي يَتَّهَمُنِي (مز 56: 2)؛ إنها تعني "يوخ" أو "بخزي" أولئك الذين يقولون كلمات نابية أو جارحة (انظر كيف يوصف الأعداء على أنهم أشبال متوحشة بأسنان حادة، الآية 4).
4. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ، مز 89: 14 وأيضاً مز 43: 3، حيث "النور" و"الحق" هما تشخيصان لخدام الرب/يهوه.

57: 3 "يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ". كلمة "السماء" لها استخدامان متميزان:

- 1- الغلاف الجوي فوق الأرض (57: 5)
- 2- المكان حيث يسكن الرب (57: 5)

انظر الموضوع الخاص: "السماء"، على مز 8: 1. في العهد القديم كان يسود الاعتقاد بأن الله كان متمسكاً عالي. قدوس إسرائيل كان منفصلاً منعزلاً عن الخليقة الخاطئة بعد تك 3. لقد كان يسكن مع إسرائيل في قدس الأقداس، بين جناحي الكروبيين، فوق كرسي الرحمة لتابوت العهد (الذي كان يمثل مكان الكفارة، لا 16). هناك مشادة مقصودة بين قداسة الرب/يهوه المتسامية والتأصل مع إسرائيل.

■ "سِيلَاهُ". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

#### نص فاتدايك- البستاني: 57: 4-6

"أَنْفَسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. اضْطَجِعْ بَيْنَ الْمُتَقَدِّينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِبْهَامٌ وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. اذْ تَفَعِ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. هَيَّاؤُا شَبَكَةً لِخَطَوَاتِي. انْحَنَّتْ نَفْسِي. حَفَرُوا قُدَّامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِيلَاهُ".

57: 4-6. هذه الآيات تصف أعداء كاتب المزامير وإلهه الذي يؤيده ويؤازره (الآية 2)

1- الأعداء:

أ. مثل الأشبال

ب. الْمُتَقَدِّينَ (أو، يلتهم، الموجودة هنا فقط)

ج. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِبْهَامٌ

د. هَيَّاؤُا شَبَكَةً لِخَطَوَاتِي ولكن سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا (أم 26: 27)

2. الله (الآيات 5, 11)

أ. اذْ تَفَعِ اللَّهُ—Qal أمر , هنا "السموات" تشير إلى الغلاف الجوي فوق الأرض (لاحظوا الموازنة)

ب. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ

3. كاتب المزامير

أ. اضْطَجِعْ بَيْنَ.....-Qal جمعي

ب. انْحَنَّتْ نَفْسِي—Qal تام

#### نص فاتدايك- البستاني: 57: 7-11

"7 تَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ تَابِتٌ قَلْبِي. أَعْنِي وَأَرْتِم. اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي. اسْتَيْقِظِي يَا رَبَّابُ وَيَا عُوذُ. أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحَرًا. وَأَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. أَرْنِمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. 10 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَإِلَى الْعُمَامِ حَقًّا. 11 اذْ تَفَعِ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ".

57: 7-11. هذه الإستروفة هي تقريباً مثل مز 108: 2-6. ربما كانت لازمة ليتورجية.

57: 7-9. تعبر هذه الإستروفة عن إيمان كاتب المزامير وثقته بأعمال الرب لصالحه.

1. ثَابِتٌ قَلْبِي، الآية 7 (مرتين) Niphal- اسم فاعل
2. أَعْنِي، الآية 7 Qal- جمعي
3. أَرْنُمُ، الآية 7 Piel- جمعي
4. اسْتَنْبَيْطُ يَا مَجْدِي (أو "نفسي"، حرفياً. "كبد"، كلاهما BDB 458)، الآية 8-Qal أمر
5. اسْتَنْبَيْطِي يَا رَبَّابُ وَيَا غُودُ (أي أدوات كاتب المزامير ليسبح الله بها)، الآية 8 - BDB نفس الفعل كما البند 4
6. أَنَا اسْتَنْبَيْطُ سَحْرًا، الآية 8-Hiphil جمعي
7. أَحْمَدُكَ، الآية 9-Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي
8. أَرْنُمُ لَكَ، الآية 9-Piel ناقص مستخدم بمعنى جمعي

57: 9. لاحظوا الموازنة بين كلمة "السُّعُوب" وكلمة "الأمم" (ليس شعوب العهد). هناك تأكيد متكرر متواتر في المزامير على الجانب العالمي الشامل لإله إسرائيل (مز 9: 11؛ 105: 1؛ 145: 12-13). المعنى الضمني هو التوحيد (انظر الموضوع الخاص على مز 2: 7) وهو أن هناك إله حقيقي واحد فقط وهو الذي خلق جميع البشر على صورته وشبهه انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الكوني العالمي للقداء"، على المدخل إلى المزمور 2.

57: 10. هذه الآية تكرر ذكر الخدام المشخصنين لله (أي الرحمة والحق من الآية 3. يُقال عن كليهما أنهما "فوق" السماوات والغمام (أي الغلاف الجوي لهذا الكوكب)، ما يشير إلى

1- عظمتهم

2- أصلهم في الله

57: 11. هذا تكرر للآية 5. إنه يقوم بوظيفة كطريقة للإشارة إلى عظمة الله (أي سموه فوق خليقته).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- أوضح الاستعارة في "ظل جناحك"، الآية 1.

2- ضع قائمة بأسماء الله الثلاثة الوارد ذكرها في الآية 2 وأوضح معناه الضمني.

3- عرف "السما".

4- ما هي جوانب شخص الله المشخصنة؟

5- أوضح الآية 9 على ضوء التوحيد.

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
فاندايك- البستاني لإمام المُغَنِّينَ عَلَى «لَا تُهْلِكُ» لِدَاوُدَ مُذْهَبَةٌ	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى لَا تُهْلِكُ مُذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ	لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ عَلَى لِحْنِ «أَغْنِيَةَ لَا تُهْلِكُ» خَافَتِ (الله وحده يدين)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. «لَا تُهْلِكُ» لِدَاوُدَ بِصَوْتِ خَافَتِ
11-1:58	11-1:58	11-1:58	12-1:58

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور يخاطب القضاة الظالمين ودوافعهم الأنانية الذاتية الظالمة.
- ب- هؤلاء القادة يوصفون بأنهم ضلوا من البطن (مز 51: 5، غلو شرقي).
- ج- دينونة الله العادلة تسقط على أولئك المدعين المتدينين بقسوة شديدة.
- د- يبتهج البار الصديق بأن الله يتصرف إزاء الشر والفساد. سيملك الله في البر على العالم الجديد يوماً ما.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 58: 1-5

"1 أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسُ تَتَكَلَّمُونَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَفْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ 2 بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ. ظَلَمَ أَيْدِيكُمْ تَرْثُونَ. 3 زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّجْمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ مُتَكَلِّمِينَ كَذِبًا. 4 لَهُمْ حُمَةٌ مِثْلُ حُمَةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصِّلِ الْأَصَمِّ يَسُدُّ أذُنُهُ 5 الَّذِي لَا يَسْمَعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رُقَى حَكِيمٌ."

58: 1. هناك بعض تساؤل عن كيف يترجم البيت الأول. من الواضح أن فيه علاقة موازاة ترادفية مع البيت الثاني.



فاندايك- البستاني	"يَا بَنِي آدَمَ"
الحياة	"يَابَنِي الْبَشَرِ"
المشتركة	"بَنِي آدَمَ"
اليسوعية	"أَيُّهَا الْأَرْبَابُ"

UBS Text Project (ص. 268) يعطي كلمة "بصمت" نسبة أرجحية متوسطة ويقترح ترجمة على النحو التالي: "أَحَقًّا بِالْحَقِّ

الْأَخْرَسُ تَتَكَلَّمُونَ؟"، أي هل تتكلمون حقاً لكي تخفوا الحق بالصمت؟

يحتوي النص الماسوري على אָדָם، والتي يمكن أن تكون مرتبطة بـ BDB 48 (صمت) أو BDB 18 III (أرباب مقتدرين). أيضاً كانت الكلمة، لا بد أنها موازية لـ "بَنِي آدَمَ" في البيت الثاني. ولذلك لا يمكن أن تشير إلى "الاهة"، بل قادة ورؤساء مدنيين (أي قضاة، مز 82؛ خر 22: 8-9؛ 2 أخ 19: 6) من الجذر "كيش" (خر 15: 15؛ 2 مل 24: 15؛ حز 34: 17)؟.

إن السبعينية، والترجمة البسيطة، والفولغاتا، تغير الأحرف الصوتية لتشكيل جملة استردادية، "أَحَقًّا بِالْحَقِّ تَنْطَفُونَ؟"

58: 2-5. تكشف هذه الآيات الطبيعة الحقيقية لهؤلاء القادة.

1. بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا، الآية 2
2. فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيكُمْ تَرْثُونَ.
3. زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّجْمِ (انظر التعليق الكامل على مز 51: 5؛ هذا مجاز مغالاة شرقي، وليس لاهوتاً)

4. مُتَكَلِّمِينَ كَذِبًا  
5. لَهُمْ حُمَةٌ مِثْلُ حُمَةِ الْحَيَّةِ  
6. الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحُورَةِ الرَّاقِيَيْنِ رُفَى حَكِيمٍ (حرفياً، "يهمس") وهنا تستخدم لصوت الأفعى. الناس في الشرق الأدنى القديم كانوا يظنون أن صوت الناي (أو الصوت) كان يهدئ الأفعى بينما اليوم نعرف ذلك أن بفضل الحركة المتناغمة للناي نفسه، وليس الصوت. الفكرة اللاهوتية هي أنهم عن عمد يرفضون أن يصغوا إلى الله أو لأولئك الذين يحكمون في قضايابهم. لا أعتقد أن "الراقين" يجب أن تكون مرادفة للسحر والشعوذة هنا، بل تشير إلى الأفعى في تلك الثقافة من أجل تسلية الناس.

58: 2 "في الأرض". في هذا السياق تشير هذه إلى أرض إسرائيل، وليس إلى الأرض. انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض"، على مز 1: 2. تذكروا أن السياق وحده يمكن أن يحدد معنى الكلمة.

#### نص فائديك- البستاني: 58: 6-9

"6اللَّهُمَّ كَبِيرُ أَسْنَانِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْشِمُ أَضْرَاسَ الْأَشْبَالِ يَا رَبُّ. 7لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ لِيَذْهَبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فَلْتَنْتَبُ. 8كَمَا يَذُوبُ الْحَلْزُونُ مَاشِيًا. مِثْلُ سِقْطِ الْمَرْأَةِ لَا يُعَايِنُوا الشَّمْسَ. 9قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ فُورُكُمْ بِالشُّوْكِ نِيئًا أَوْ مَحْرُوقًا يَجْرُفُهُمْ".

- 58: 6-9. هذه الإسترورية هي صلاة إلى الله (إيلوهيم ويهوه كليهما مستخدمان) لأجل أن ينزل دينوته على أولئك القضاة وهذه صلاة تحوي عبارات وصفية نابضة بالحياة
1. كَبِيرُ أَسْنَانِهِمْ Qal- أمر ("الأسنان" و"الأنياب"؛ موازاة في يوثيل 1: 6)
  2. أَهْشِمُ (حرفياً. "انتزع") أَضْرَاسَ (BDB 1069) الْأَشْبَالِ- Qal أمر (البند 1 و2 متوازيان؛ ربما تحدث دينونة بنفس المكان حيث تجري الخطيئة (أي في كلامه/أحكامهم))
  3. لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذْهَبُوا- Niphal ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر
  4. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فَلْتَنْتَبُ (كلمة عبرية اصطلاحية غير مؤكدة، ولكن يبدو أنها تشير إلى أحكامهم واتهاماتهم الجائرة)
  5. كَمَا يَذُوبُ الْحَلْزُونُ مَاشِيًا (هنا فقط في العهد القديم) (هذه الصيغة نجد هنا فقط في العهد القديم، "يذوب" هي BDB 587) -Qal ناقص؛ فعل الكون المفترض المستخدم بصيغة فعل أمر
  6. مِثْلُ سِقْطِ الْمَرْأَةِ لَا يُعَايِنُوا الشَّمْسَ- Qal تام (رغم أنه ليس ناقصاً فإن الفكرة المباشرة تتطلب أن يكون مستخدماً بصيغة فعل أمر) المشكلة في فهم ما يقال في الآية 8 تماماً هو أن الموازاة بين "الحلزون" و"السقط" فيها نقص، ولكن لا نعلم كيف. الكلمة في البيت الثاني مؤكدة بشكل أكبر بكثير من "الحلزون" و"يذوب". NIDOTTE، المجلد 4، ص. 30، تفترض فهم "الحلزون" على أنه يعني "عدم إقامة العدل".
- هذه آية صعبة في العبرية (AB لا يحاول حتى أن يترجمها). كانت هناك عدة اقتراحات واقتراحات. النقطة الأساسية هي أن الحرارة اللازمة لوعاء الطبخ تنطفئ قبل أن تستطيع أن تسخن الطعام (حتى الضرم السريعة الاشتعال). كما في الآيات السابقة من الشعر، هذه الأفعال ال ناقصة التي يبدو أنها مستخدمة بصيغة فعل أمر لثربط إلى أفعال الأمر في طلبات الصلاة في الآية 6.

#### نص فائديك- البستاني: 58: 10-11

"10يَفْرُخُ الصَّيِّدِيقُ إِذَا رَأَى النَّمْعَةَ. يَغْسِلُ حَطَاوِيَهُ بِدَمِ الشَّرِيرِ. 11وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: [إِنَّ لِلصَّيِّدِيقِ ثَمْرًا. إِنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ]".

- 58: 10-11. لقد كان أمراً مزعجاً دائماً للمفسرين المعاصرين أن المزامير تتطلب إنزال دينونة عنيفة ضد أعداء الكاتب. أحد طرق النظر إلى هذه المسألة هي أن هؤلاء الأعداء يهاجمون الله إذ أنهم يهاجمون شعبه ظلاماً وجوراً. ولذلك فإن الدينونة المقررة (لا 26؛ تث 27-30) تقع بإنصاف عليهم. ولذلك، إنها ليست دعوة إلى الانتقام أو الثأر بل للعدالة وتحقيق كلمات ووعود الله، لكيما يرى الجميع أن هناك إله بار في إسرائيل (تث 32: 34-43؛ مز 79: 10؛ 94: 1-11؛ 149: 7-9).
- الآية 10ب هي صيغة مبالغة في الشرق الأدنى القديم للإشارة إلى الانتصار العسكري (مز 68: 23).

58: 11. أوافق على NET Bible أن Qal اسم فاعل مبني للمعلوم، مذكر، جمع هو جمع الجلالة، إشارة إلى دينونة الرب العادلة.

#### أسئلة للمناقشة:

- هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.
- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.
- 1- من الذي يخاطبه هذا المزمور؟
  - 2- هل تعلم الآية 3 عقيدة الخطيئة الأصلية؟
  - 3- أي حقيقة روحية تنقلها لنا الآية 4ب؟
  - 4- أوضح نقص الموازاة الترادفية في الآية 8؟
  - 5- هل الآيات 10-11 تعلم أن يكون لدينا روح ثار؟ لم أو لم لا؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغْنِينِ عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مُذْهَبَةٌ لِداوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلُ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ عَلَى لَا تُهْلِكُ. قَصِيدَةٌ لِداوُدَ لَمَّا بَعَثَ شَاوُلُ رُسُلًا يُرَاقِبُونَ بَيْتَهُ لِيَقْتُلُوهُ	لكبير المَغْنِينِ عَلَى لحن أغنية «لا تهلك» لِداوُدَ عِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا يُرَاقِبُونَ بَيْتَهُ لِيَقْتُلُوهُ (نجني يا الله واحمني)	لإمام الغناء. «لا تهلك». مُذْهَبَةٌ لِداوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلُ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ
17-1: 59	17-1: 59	17-1: 59	18-1: 59

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- من جديد يظهر السؤال على من ترجع كلمة "الأعداء". في هذا المزمور يبدو أنها تشير إلى الغزاة الأميين (الآيات 5، 6، 7، 8، 11، 15). تذكرنا الآية 8 بالمزمور 2: 4.

ب- يقول كاتب المزامير بشكل واضح وصريح أنه تعرض للهجوم، ولكن ليس بسبب أي شيء فعله (الآيات 3، ج، 14). يبدو أن الهجوم أتى لأنه من شعب الرب.

ج- لاحظوا الألقاب المستخدمة لإله العهد

1- يا إلهي، الآية 1- على الأرجح إيلوهيم، كما الآية 8 بحرف أخير في الكلمة التالية

2- يا رب، الآيات 3، 5، 8

3- إله الجنود (Elohim Sabaoth)، الآية 5؛ دلالات عسكرية

4- إله إسرائيل، الآية 5

5- يا قوتي

6- الله ملجأ، الآية 9

7- إله رحمتي، الآيات 10، 17

8- يا رب ترسنا، الآية 11

9- الله (إيلوهيم)، الآية 13

10- يا قوتي، الآية 16

11- الله ملجأ، الآية 17- نفسها كما البند 5

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 59: 1- 8

"1 أَنفَذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إلهي. مِنْ مُقَاوِمِي أَحْمِنِي. 2 نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلِّصْنِي 3 لِأَنَّهُمْ يَكْمُنُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ لَا لِإِثْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبِّ. 4 بَلَا إِثْمٌ مِنِّي يَجْرُونَ وَيَعِدُونَ أَنفُسَهُمْ. اسْتَنْقِظْ إِلَيَّ لِقَائِي وَانظُرْ. 5 وَأَنْتَ يَا رَبُّ إلهَ الْجُنُودِ إلهَ إِسْرَائِيلَ انْتَبِهْ لِطَّلِبِ كُلِّ الْأُمَّمِ. كُلُّ غَادِرٍ أَثِيمٌ لَا تَرْخَمْ سِلَاحَهُ. 6 يَغُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. 7 هُوَذَا يُبْقِنُونَ بِأَقْوَاهِمِ. سُيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: [مَنْ سَامِعٌ؟] 8 أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزئُ بِجَمِيعِ الْأُمَّمِ".

59: 1- 2. لاحظوا أن المزمور يبدأ بثلاثة أفعالمر (طلبات صلاة لأجل أن ينقذه من الأعداء).

1- أنقذني، الآية 1- Hiphil أمر

2- نجني، الآية 2- نفسها كما البند 1

3- خلصني- Hiphil أمر ، مز 28: 9؛ 71: 2؛ 86: 2، 16

كلاهما يستخدمان في مز 7: 1؛ 33: 16-17؛ 34: 17-18؛ الخ. إنها صلاة متكررة تطلب المعونة.

لاحظوا كيف يوصف الأعداء

1- يجتمعون علي

- 2- فاعلي الإثم  
3- رجال الدماء  
الأعداء في هذا المزمور يبدو أنهم غزاة أجنبي.  
1. ائْتَبْهُ لِنُطَالِبِ كُلِّ الأُمَمِ، الآية 5  
2. يَدُورُونَ فِي المَدِينَةِ. (الحصار)، الآية 6  
3. يُيْفُونَ..... سُبُوفُ، الآية 7  
4. الرب/يهوه يَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الأُمَمِ، الآية 8  
5. لا تَقْتُلُهُمْ لِنَلَّا يَنْسَى شَعْبِي، الآية 11  
6. اللهُ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقاصِي الأَرْضِ، الآية 13  
7. يَدُورُونَ فِي المَدِينَةِ، الآية 14 (انظر الفقرة 2)  
8. الآية 15 هي مجاز يشير إلى الحصار

**59: 3-4.** في هذه الآيات ضمير المتكلم المفرد يشير إلى قائد/القائد لإسرائيل. الهجوم عليه هو هجوم على شعب العهد. يتساءل المرء إذا ما كان الغزاة الجانب لديهم من يساعدهم من الداخل.  
لاحظوا كيف يدافع الكاتب عن بره الذاتي بأن يؤكد انه تعرض لهجوم دون سبب (الآيات 3ج، 4ب). الأعداء يهاجمونه بسبب علاقته مع إله إسرائيل (مز 2).

**9: 4ب-5.** هناك آيتان مرتبطتان بأفعال الأمر الثلاثة التي تطالب الله بأن يتصرف من أجل تخليصه.

- 1- اسْتَبِيْظْ، الآية 3ب، مز 7: 6؛ 44: 23؛ 57: 8 (ثلاث مرات)؛ 73: 20؛ 108: 2  
2- انْظُرْ، الآية 4ب، مز 9: 13؛ 25: 18؛ 19؛ 119: 153؛ 139: 24  
3- ائْتَبْهُ، الآية 5، مز 35: 23؛ 44: 23

□ **"لِقَائِي".** هذه حرفياً "مقابلي". هذا الجانب الشخصي يتكرر في الآية 10أ.

□ **"يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ".** انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 1: 1.

□ **"لَا تَرْحَمْ".** هذا الفعل المنفي (Qal ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر) يستخدم في المزامير (مز 4: 1؛ 9: 13؛ 25: 16؛ 27: 7؛ 41: 4؛ 10: 57؛ 1، الخ). يطلب كاتب المزامير من الله ألا يبدي رحمة تجاه أعدائه لأنهم خونة غدارون وفي الخطيئة (مز 109: 14؛ أش 2: 9؛ إر 18: 23).

**59: 6-7.** هناك ترجمات عديدة حديثة تحوي الآيتين 6-9 باستروفة وتبدأ بإستروفة جديدة في الآيات 8-10. من الصعب أن نعرف كيف يُقسم هذا المزمور إلى تقسيماته المنطقية الأصلية.  
الآيات 6-9 تصف الأعداء على أنهم:

1. كلاب تنبح
  2. كلاب تدور في المدينة
  - أ. حصار استعارة (59: 14-15)
  - ب. استعارة على سعيهم وبحثهم الدائم المطرد عن الطعام (59: 15)
  3. يُيْفُونَ... سُبُوفُ، الآية 7
  4. لا يخافون الله (أي، يَفُؤُونَ: «مَنْ سَامِعٌ؟»). أيوب 22: 13، مز 10: 4، 11، 13، 64: 5؛ 73: 11؛ 94: 7؛ أش 29: 15؛ حز 8: 12).
- وهؤلاء إما أن يكونوا:  
أ. إسرائيليين عمليين ملحدين  
ب. أو وثنيين/عبدة أصنام

**59: 8.** الآية 8 نذكرني بـ

- 1- المزمور 2: 4
- 2- المزمور 37: 13

يبدو أن هذه الآية تفترض أن الأعداء هم أمميون، وغزاة وثنيون (الآيات 5، 6، 7، 8، 11، 13، 14، 15).  
الفلعان في الآية 8 هما كلاهما Qal ناقص يدل على عمل مستمر (أي أن الرب/يهوه يضحك... يستهزئ بالأمم بسبب عدم إيمانهم وتهجماتهم المتعجرفة على شعبه).

#### نص فاتدايك- البستاني: 59: 9-15

"9مِنْ قُوَّتِهِ إِلَيْكَ التَّجِيُّ لَأَنَّ اللَّهَ مَلَجَايَ. 10إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللهُ يُرِينِي بِأَعْدَائِي. 11لَا تَقْتُلُهُمْ لِنَلَّا يَنْسَى شَعْبِي. تَبِيْهُهُمْ بِقُوَّتِكَ وَأَهْبِطُهُمْ يَا رَبُّ نُرْسًا. 12حَطِيئَةُ أَقْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شِفَاهِهِمْ. وَلَيُؤَخِّدُوا بِكِبْرِيَانِهِمْ وَمِنَ اللُّعْنَةِ وَمِنَ الكَذِبِ الَّذِي يُحَدِّثُونَ بِهِ. 13أَفْنِ بِحَقِّي أَفْنٍ وَلَا يَكُونُوا وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ



مَسَلَّطٌ فِي بَعُوبٍ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. سِلَاةٌ 14 وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ 15 هُمْ يَبْتِيهُونَ لِأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَسْبِعُوا وَيَبْتِيُوا".

59: 9-13. هناك العديد من الألقاب التي تدل على الله. انظر الأفكار السياقية، الفقرة ج.

9: 59

فاندايك- البستاني

"قَوْتِهِ"

الحياة

"قَوْتِي"

المشتركة

"عَزَّتِي"

اليسوعية

"عَزِّي"

UBS Text Project (ص. 271) يعطي لـ "قوتي" نسبة أرجحية منخفضة (مشكوك بها جداً). على الأرجح أن هذا يستند على نفس

الكلمات في الآية 18. إنه لقب يدل على الله.

□

فاندايك- البستاني

"مَنْ قَوْتِهِ"

الحياة

"يَاقَوْتِي"

المشتركة

"إِيكَ أَسَارِعُ يَا عَزَّتِي"

اليسوعية

"أَنْتِ عَزِّي"

السبعينية

"يَاقَوْتِي"

أعتقد ان هذا لقب آخر لله (مز 21: 1؛ 28: 7, 8؛ 59: 17؛ 81: 1؛ 118: 14). إنها توازي "الله مَلْجَأِي".

□ "إِيكَ أَلْتَجِي". هذا الفعل هو (BDB 1036, KB 1581) *Qal* جمعي، مز 130: 6. يتوق كاتب المزامير إلى أن يرى الله وأن يكون

معه.

59: 10. هذا لقب آخر لله (أي، "إله رحمتي")، NKJV يحوي عبارة "إلهي رحوم" و JPSOA يحوي عبارة "إلهي الأمين".

□ "يُرِينِي بِأَعْدَائِي". هذه عبارة اصطلاحية ثقافية أخرى تدل على الانتصار. (مز 23: 5؛ 91: 8؛ 92: 11؛ 118: 7).

59: 11. هذه الآية تدهشني جداً. إنها تذكرني بطريقة تعامل الرب/يهوه مع الأسباط العبرية بعد غزو المدن المسورة التي قام به يشوع. كل السبط كان عليه أن يفتح عسكرياً مقاطعته الخاصة به من القبائل الكنعانية. لم يفعل الله ذلك لهم. كان عليهم أن يسلكوا بالإيمان. لقد ترك الله بعض المقاومة لكيما ينمو في الإيمان، به، وفي أنفسهم.

صيغ الأفعال هي:

1. لَا تَقْتُلُهُمْ، الآية 11 – *Qal* ناقص مستخدم بصيغة فعل أمر

2. تَبْتِيهِمْ، الآية 11 – *Hiphil* أمر

3. أَهْبِطُهُمْ، الآية 11 – *Hiphil* أمر

4-5. أَفْنِهِمْ، الآية 13 – *Piel* أمر (مرتين)

6. لَا يَكُونُوا، – BDB 34 II (ليس هناك فعل)

هذه الأوامر كان يجب تلطيفها بالآية 11. ربما هناك تشويش بين "لا" (لا) و "EI" (لا)، الاسم العام لله في الشرق الأدنى القديم). هذا هو

اقتراح AB (ص. 71).

□ "إِنلَا يَنْسَى شَعْبِي". الفعل (BDB 1013, KB 1489) *Qal* ناقص) ترد أيضاً في تث 8: 111-20، حيث يحث الرب شعبه على ألا

يفكروا بأن ازدهارهم أو انتصارهم هو بفضل أنفسهم.

□ "تُرْسَنًا". هذا المجاز يرجع إلى اللقاء الأول بين الرب وإبراهيم والوعود التي قطعها له ولنسله (تث 15: 1؛ تث 33: 29). إنه موضوع

متواتر منكر في المزامير (مز 3: 3؛ 5: 12؛ 115: 9-11). إنه يشير إلى الله كحامٍ ومدافع.

□ "لِيُؤَخِّدُوا بِكِبْرِيَانِهِمْ" – *Niphal* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر. الكبرياء والتعجرف البشري هما:

1- جوهر السقوط

2- يمقته الرب

الرب سوف لن يتساهل معه (أش 2: 11-12؛ 5: 15؛ صف 3: 11). كمثال كتابي عن الكبرياء البشري، لاحظوا الموضوع الخاص:

"التذكر"، على مز 20: 7.

59:13 "لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ". هذا العنصر العالمي هو أمر أساسي حاسم في فهمنا لما يفعله الله في عالمنا (مز 2: 8؛ أش 45: 22؛ إر 16: 19؛ مي 5: 4؛ مت 25: 32). انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي"، على المدخل إلى المزمور 2.

□ "سبلاة". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

59:14-15. هذا يرجع إلى الآيات 6-7. الآية 6 والآية 14 هما لازمتان مزدوجتان. الآية 7 والآية 14 كلتاها عبارتان وصفيتان تصفان الأعداء. إنهم نهايون مفترسون.

14:59

فاندايك- البستاني "يَهْرُونَ"

الحياة "يَهْرُونَ"

المشتركة "يَبْحُونَ"

اليسوعية "يَبْحُونَ"

هذا الجذر (BDB 534 II) يمكن أن يعني:

1- يبيت الليلة (هذا هو المعنى في النص الماسوري، مز 55: 7)

2- يهز

**نص فاندايك- البستاني: 59:16-17**

"16أَمَا أَنَا فَأَعْنِي بِقُوَّتِكَ وَأَرْنُمُ بِالْغَدَاةِ بِرَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأً لِي وَمَنْصَاصاً فِي يَوْمِ ضَيْقِي. 17يَا قُوَّتِي لَكَ أَرْنُمُ لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي إِلَهُ رَحْمَتِي."

59:16-17. يغير كاتب المزامير (أي "أما أنا") بينه وبينهم من ناحية أسلوب الحياة والدوافع.

1. أَعْنِي بِقُوَّتِكَ، الآية 16

2. أَرْنُمُ بِالْغَدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، الآية 16

3. لَكَ أَرْنُمُ، الآية 17

السبب وراء ترانيم التسبيح والتمجيد هذه هي:

1. لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي (BDB 960 I)

2. كُنْتُ مَلْجَأً لِي (BDB 631) في يوم الضيقة، إر 16: 19

3. كنت مَنْصَاصاً (BDB 960 I)، مز 9: 9؛ 59: 9؛ 62: 2، 6

4. أظهر له رحمته (BDB 338)

العديد من الكلمات الرئيسية التي تصف الرب/يهونه تتكرر في هذه الخاتمة.

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا.

وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرزك

على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- من هم الأعداء؟ ولماذا يبدو أن هناك مجموعتان؟

2- هل يدعي كاتب المزامير أنه بلا خطيئة في الآيات 3ج، 4أ؟

3- ما هو المجاز وراء "استنيقظ" و"انظر"؟

4- ضع قائمة بالعناصر العالمية الشاملة في هذا المزمور. ما المعاني التي تدل عليها؟

5- الآية 11 تبدو مشوشة. لماذا؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين على السوسن. شهادة مذهبة لداود للتعليم. عند محاربتيه آرام النهرين وأرام صوبية فرجع يواب وضرب من أدوم في وادي الملح اثني عشر ألفاً.	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى السُّوسَنَ. شَهَادَةٌ مُذَهَّبَةٌ لِداوُدَ لِلتَّعْلِيمِ لَمَّا حَارَبَ سُورِيَّ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَسُورِيَّ صُوبِيَّةَ، فَرَجَعَ يُوأَبُ وَصَرَغَ مِنَ الْأُدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْحِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.	لكبير المغنين على مقام السوسن. نشيد لداود. للتعليم. عندما حارب آرامي النهرين وصوبية، فرجع يواب وضرب اثني عشر ألفاً من الأدوميين في وادي الملح (صلاة بعد الهزيمة)	لإمام الغناء. على لحن «سوسن» الشهادة. بصوت خافت. لداود. للتعليم. 2 عندما حارب آرام النهرين وأرام صوبية! فرجع يواب وضرب أدوم في وادي الملح، وكانوا اثني عشر ألفاً
12 : 1- 60	12 : 1- 60	12 : 1- 60	14 : 1- 60

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 5-1 : 60

"إِيا الله رَفَضْنَا. اقْتَحَمْنَا. سَخَطْتَ. أَرْجَعْنَا. زَلَزَلْتَ الأَرْضَ. فَصَمَّتْهَا. اجْبُرْ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مُتَزَعْرَعَةٌ. 3 أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرًا التَّرْتِجَ. 4 أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تُرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. سِلاةً. 5 لِكَيْ يُنْجُو أَجْبَاؤُكَ. خَلِّصْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي".

1- 60 : 3. تصف هذه الإسترورة كيف يرى كاتب المزامير علاقته أو علاقة إسرائيل مع الرب/يهوه.

1. لقد رفضنا Qal- تام، مز 44 : 9، 23 : 74؛ 1 : 77؛ 7 : 108؛ 11
2. وحطمنا Qal- تام، على الأرجح متعلق بالصدع في سور دفاعي
3. كان ساخطاً Qal- تام
4. زلزل أرضنا Hiphil- تام
5. جعل الأرض تنفتح Qal- تام، كلمة نادرة، نجدها هنا فقط وفي صيغة مرتبطة بالآية في إر 22 : 14، حيث تترجم بمعنى "فصم".
6. جعل شعبه يعاني العسر Hiphil- تام
7. أعطاهم خمرًا ليشربوا (أي سبب لهم السكر والترح) Hiphil- تام، الكأس التي تكون عادة إشارة إلى الأمم (إر 25 : 16-26)، تعطى الآن إلى شعب العهد بنفس التأثير.

لاحظوا أن كل الأفعال هي تامة، ما يشير إلى حالة مستقرة، على ضوء هذا فإن كاتب المزامير يصلي إلى الله لكي:

- 1- يجددنا Polel ناقص، مز 80 : 3، 19 : 126؛ 1 : 21؛ مرا 5 : 21
- 2- يصلح (أي "يستعيد"، NIDOTTE، المجلد 3، ص. 1163) الأرض- Qal أمر، 2 أخ 7 : 14؛ قد يشير هذا إلى الصدع في السور في الآية 1ب
- لا بد من القول أن كل طلبات الصلاة هذه التي تطلب من الله العون والحماية أو النجاة تستند إلى إيمان شعبه وأسلوب حياته (أخ 6 : 37-39).
- كل وعود الله (ما عدا تلك المرتبطة بالمسيا وخدمته) هي شرطية (انظر الموضوع الخاص على مز 25 : 10).

موضوع خاص: متطلبات عهد الرب مع إسرائيل

متطلبات الرب/يهوه (Qal اسم فاعل مبني للمعلوم) تبين بشكل واضح في سلسلة من بنى مصدرية ل- Qal :

1. "أن تخاف الله" — BDB 431, KB 432, تث 4 : 29؛ 10 : 20
2. "أن تسلك في طريقه" — BDB 229, KB 246, تث 4 : 29
3. "أن تحبه" — BDB 12, KB 17, تث 6 : 5؛ 10 : 15؛ انظر التعليق الكامل على 5 : 10
4. "أن تخدم الرب إلهك من كل قلبك وكل نفسك" — BDB 712, KB 773, تث 4 : 29؛ 6 : 5؛ 10 : 12؛ 11 : 13؛ 13 : 3؛ 26 : 16؛ 30 : 10, 6, 2
5. "أن تحفظ وصايا الرب ونواميسه" — BDB 1036, KB 1581

**60: 1.** الرفض من قِبل الله (الآيات 1، 10) لشعبه (الآيات 3، 5) أمر صادم. يجب أن نتذكر أن الله كان له هدف ومقصد لإسرائيل. كان على إسرائيل أن يكن وسيلة لأجل إعلان على نطاق العالم لشخص الله ومقاصده (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى المزمور 2، حز 36: 22-38). كان هذا يتطلب طاعة العهد الأمينة الصادقة (1 أخ 28: 9). بسبب السقوط في تك 3 لم يستطيعوا ذلك. الدينونة كانت الخيار الوحيد (لا 26؛ تث 27-30).

عبارة "بقده" في الآية 6 هي مذكر قوي بشخص الله على أنه يريد لشعبه أن يكون قنوة ومثلاً تحتذي به (انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل"، على مز 9: 10ب).  
مقاربة جديدة كانت ضرورية. هذه المقاربة الجديدة تدعى "العهد الجديد" (إر 31: 31-34)، والذي يوضح العهد الجديد على أنه إنجيل يسوع المسيح.

**60: 4-5.** بالنسبة لي يجب أن تكون هذه إستروفة منفصلة (NKJV, NRSV). الموضوع يتبدل عنه في الآيات 1-30.

هذه الإستروفة تصف أعما لالرب من أجل إسرائيل.  
1- لقد أعطى أولئك الذين يجلونه راية (أي، علامة منظورة أو طريقة للتواصل، خر 17: 15؛ أش 5: 26؛ مز 20: 5)؛ وهذه يمكن أن تكون عبارة سلبية (أي يهرب) أو إيجابية (يهرع إلى).  
2- إنه يريد أن تكون واضحة ظاهرة لكي يتواصل معه بنفسه (أي الحق؛ الأحرف الساكنة العبرية (n-p) يمكن أن تعني "من القوس" أو "الحق"؛ (UBS Text Project) يدعم "من القوس" بنسبة أرجحية متوسطة؛ (REB؛NRSV, NJB, NET Bible) تؤيد هذا الخيار ولكن (NKJV و JPSOA) تحوي "الحق". الكلمة المستخدمة لأجل "القوس" لها حرف صوتي مضاف هنا فقط.  
يبدو أن الفكرة هي أن الرب يؤمن بعض الدعم لإسرائيل بحضوره معهم في المعركة.

■ "سلاة". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

**60: 5 "أجأؤك".** هذه الصفة (BDB 391) تستخدم مع العاشق في نشيد الأنشاد (نشيد الأنشاد 1: 2، 4؛ 5: 1؛ 7: 13). هنا تستخدم للإشارة إلى شعب عهد الرب (إر 12: 7). إنها وصف قوي ومؤثر عاطفياً.

■ هذه الآية فيها طلبنا صلاة تستندان إلى 60: 4.

1. خَلَصْ (النص الماسوري؛ Qere "خلصني") Hiphil-أمر، أي، بأعمالك، مز 3: 7؛ 20: 9  
2. اسْتَجِبْ لي Qal أمر

UBS Text Project (ص. 277) تعطي "نا" في النص الماسوري نسبة أرجحية ضعيفة. الجمع هو في الايتين 10 و11.

■ "يَمِينُكَ". هذه كلمة اصطلاحية عبرية تشير إلى القوة والفعل المؤثر (خر 15: 6؛ مز 44: 3؛ 138: 7؛ 139: 10، انظر الموضوع الخاص على مز 7: 3-4).

**نص فاندريك- البستاني: 60: 6-8**

"60: 6" اللهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ. أَبْتَهَجُ. أَقْسِمُ شَكِيمَ وَأَقْبِسُ وَادِي سَكُوتِ. لِي جَلْعَادُ وَلِي مَنَسَى وَأَفْرَايِمُ خُوْدَةٌ رَأْسِي. يَهُودَا صَوْلَجَانِي. 8مُؤَابُ مَرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَاسْطِينَ اهْتَفِي عَلَيَّ."

**60: 6-8.** هذه الإستروفة تعظم سيادة الرب/يهوه (أو "قده") على الأمم (تث 32: 8).

هذه الآيات متكررة في مز 7: 108-14، ما يعني أنها كانت جزءاً من ليتورجية. قد تكون مرتبطة بخر 15: 14-17. الرب نفسه يتكلم (أي "الله قد تكلم"- Piel تام).

1. أَبْتَهَجُ -Qal جمعي

2. أَقْسِمُ -Piel جمعي

3. وَأَقْبِسُ -Piel ناقص مستخدم بمعنى جمعي

4-5. "لي"

6. "خُوْدَةٌ رَأْسِي"

7. "صَوْلَجَانِي"

8. "أَطْرَحُ نَعْلِي" (أي، كلمة تدل على الازدراء)

9. "اهْتَفِي عَلَيَّ" (ربما يجب أن تكون، "سأهتف عالياً على فلسطين"، مثل مز 108: 9ج)

لاحظوا أن أسماء الأماكن جميعها هي من حصة سبط يشوع

1- مدينة واحدة- شَكِيم

2- وادٍ واحد- وَادِي سَكُوتِ.

3- منطقة واحدة- جَلْعَادُ

4- ثلاث أسباط- مَنَسَى، وَأَفْرَايِمُ، وَيَهُودَا (من أجل يهوذا كصولجان انظر تك 49: 10)

5- ثلاثة شعوب كنعانية منهزمة- مُؤَاب، أَدُوم، فَلَاسْطِيَا

"9 مَنْ يَفُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ 10 أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جُيُوشِنَا؟ 11 أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضِّيْقِ فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. 12 يَا اللَّهُ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا".

60: 9-12. هذه الإستروفة تتكلم عن استحالة الانتصارات العسكرية بدون مساعدة الرب وحضوره (أي، الحرب المقدسة).

- 1- الآية 9 تطرح سؤالاً عسكرياً
  - 2- الآية 10 تؤكد الحقيقة الروحية (الحرب المقدس) أنه ما لم يذهب الرب أمام جيش إسرائيل، فلا انتصار ممكن (مز 44: 9؛ 108: 11)
  - 3- تؤكد الآية 11 الحقيقة المادية بأن الانتصار العسكري الذي يحققه البشر هو أمر عبث وزائل
  - 4- تؤكد الآية 12 أنه فقط مع الرب يمكن أن يكون هناك انتصار، تث 20: 1؛ 1 صم 17: 45، 47؛ مز 20: 7؛ زك 4: 6). هذا إشارة إلى انتصار مقاصد الله في إسرائيل كنور للأمم، وليس فقط كفاتح. الفكرة الإجمالية من هذه التأكيدات هو السؤال في الآية 10، "أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا،؟"
- ما لم يعطي الرب العون لن يكون هناك رجاء أو أمل (الآية 11ب) وإن فعل ذلك، فسيكون هناك انتصار (الآية 12)، وذلك كله لأجل مقاصد الله (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى المزمور 2) وأمان إسرائيل وسلامه.

#### أسئلة للمناقشة:

- هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.
- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.
- 1- اقرأ المزمور وحاول أن تقسمه إلى مواضيع وأفكار. هل تعتقد أن الآيات 1-3 والآيات 4-5 هما موضوعان منفصلان؟
  - 2- ما هو الهدف اللاهوتي في الآيات 6-8؟ لماذا تتكرر في المزمور 108؟
  - 3- الآية 8 فيها عدة صور سلبية. أوضّحها.
  - 4- ما هي الحقيقة اللاهوتية الرئيسية في الآيات 9-12؟

## المزمور 61

### تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين على ذوات الأوتار. لداود	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الآلاتِ الْوَتْرِيَّةِ. الْقِيثَارَةِ. لِدَاوُدَ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	لِكَبِيرِ الْمُغَنِينَ عَلَى الأوتار. لداود.	لإمام الغناء. عام ذوات الأوتار. لداود.
8-1:61	8-1:61	(أسكني في جوارك)	9-1:61

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

- في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.
- اقرأ الأصحاح بجلية واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.
- 1- الفقرة الأولى.
  - 2- الفقرة الثانية.
  - 3- الفقرة الثالثة.
  - 4- الخ.

### أفكار سياقية:

- هذا مزمور ملكي (الآية 6). كيفية تعامل الله مع الملك تمثل كيفية تعامله مع الشعب (الآية 5).
- في البداية، الآية 2 تبدو وكأنها تدل على السبي ولكن بقية المزمور لا يؤكد هذا الاحتمال. ولذلك، فإن الآية 2 لا بد أنها استعارة تشير إلى معنى الاغتراب الروحي عند الملك.
- ج- هذا المزمور فيه عدة صور تذكارية تشير إلى الله:
1. صَخْرَةٌ أَرْفَعُ مِنِّي
  2. كُنْتُ مَلْجَأَ لِي،
  3. كُنْتُ بُرْجَ قُوَّةٍ
  4. لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدُّهُورِ
  5. أَحْتَمِي بِسَيْتَرِ جَنَاحَيْكَ

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 4-1-61

"إِسْمَعْ يَا اللهُ صُرَاخِي وَاصْنَعْ إِلَيَّ صَلَاتِي. 2 مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غَشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِنِّي تَهْدِينِي. 3 لِأَنَّكَ كُنْتُ مَلْجَأَ لِي بُرْجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ. 4 لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدُّهُورِ. أَحْتَمِي بِسَيْتَرِ جَنَاحَيْكَ. سِلَاةٌ".

61: 1. يبدأ هذا المزمور بفعلي أمر متوازيين هما طلبتا صلاة (مز 86: 6؛ أش 28: 23؛ إر 18: 19؛ دا 9: 19؛ هو 5: 1)

1- اسْمَعْ صُرَاخِي، - Qal، BDB 1033، KB 1570، أمر

2- اصْنَعْ إِلَيَّ صَلَاتِي- Hiphil، BDB 904، KB 1151، أمر

في الآية 2 يقول كاتب المزامير "مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ". يبدو هذا مثل صلاة لشخص مسبي ولكن بقية المزمور لا تؤيد هذه الفكرة. ولذلك لا بد أنها مجاز يدل على الإحساس بالاغتراب من جهته.

كلمة "الأرض" يمكن فهمها، في هذا السياق، على أنها "أرض" (أي أرض الموعد)، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2. الكلمات يكون لها معنى فقط في السياق.

AB يفهم العبارة على أنها تشير إلى الهاوية (ص. 48). هذا يستند على التوازيات الأوغاريتية. إن كان الأمر كذلك، فإن كاتب المزامير كان يواجه الموت، وليس فقط الإحباط وتثبيط العزيمة.

■ "صُرَاخِي". "الصرخة" (BDB 943) يمكن أن تشير إلى هتافات الفرح، أو، كما الحال هنا، إلى الصرخة طلباً إلى العون والحماية (مز 17: 1؛ 106: 44؛ 142: 6).

61: 2 "صَخْرَةٌ أَرْفَعُ مِنِّي". اللقب "الصخرة" يعكس جذرين عبريين (BDB 849 و I 700).

اللقب يظهر أولاً في تث 32: 4، 15، 18، 30، 31. لاحظوا كيف يتم التعبير عنه.

1. الصخرة- تث 32: 4، 15، 18، 30، 31

2. صخرة خلاصه- تث 32: 15؛ صم 22: 47؛ مز 89: 26؛ 95: 1

3. الصخر الذي ولدك- تث 32: 18
4. صخرهم باعهم- تث 32: 30
5. ليس كصخرنا صخرهم- تث 32: 31
6. ليس صخرة مثل إلها- 1 صم 2: 2
7. الرب صخرتي وحصني ومنقذي- مز 18: 2؛ 31: 3؛ 71: 3؛ 94: 22
8. إلهي صخرتي به أحتمي- مز 18: 2؛ 28: 1؛ أش 17: 10
9. من هو صخرة سوى إلها!- مز 18: 31
10. حي هو الرب ومبارك صخرتي- مز 18: 46
11. صخرتي ووليي- مز 19: 14
12. صخرتي (BDB 700 I)- مز 42: 9
13. صخرتي هو ولا ظلم فيه- مز 92: 15
14. مبارك الرب صخرتي- مز 144: 1
15. الرب صخر الدهور- أش 26: 4
16. إلى جبل الرب، إلى صخرة إسرائيل- أش 30: 29
17. هل يوجد صخرة أخرى؟- أش 44: 8
- (BDB 700 I) ترد فقط في مز 18: 2؛ 42: 9. إنها تعني حرفياً "جرف صخري" ولكنها المرادف للكلمة BDB 849 (كلتاها تستخدمان في مز 18: 2).

هذا المجاز له أصول عديدة ممكنة.

- 1- جذور الجبال أو أعمدة مرتبطة بالخلق
- 2- موقع إعطاء الرب الناموس لإسرائيل
- 3- الهيكل على جبل المريا
- 4- القوة والديمومة للجبال المادية
- 5- الجبال هي أعلى نقطة، وأقرب ما يكون إلى السماء حيث يسكن الله

■ "أَرْفَع مَنِّي". هذا يمكن أن يعني عدة أشياء.

- 1- الصخرة التي تؤمن الخلاص والملجأ والتي لا يستطيع كاتب المزامير أن يضمناها لنفسه
  - 2- الصخرة التي عجز أن يتسلقها أو ربما أن يفهمها (أي ديمومة الله)
  - 3- التباين بين مكان الله الممجد ومكان كاتب المزامير من حيث تثبيط الهمة الذي يعانيه (أي عندما يكون قلبي هزياً ضعيفاً)
- الترجمة السبعينية والترجمة البسيطة تحويان العبارة "تركنتي على صخرة".

61: 3. الكثير من المجاز المستخدم لوصف الله فيه دلالات عسكرية.

- 1- ملجأ مرتبط بترس في 2 صم 22: 31؛ مز 18: 31؛ أم 30: 5
- 2- ملجأ مرتبط بحصن في مز 59: 16
- 3- هنا ملجأ مرتبط بـ "برج قوة" (أم 18: 10) في مز 62: 7، "صخرة قوتي"

61: 4. الآية 4 فيها إعلان جمعان:

1. لَأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ - Qal جمعي , مز 27: 5؛ 31: 20؛ 32: 7
  2. أُحْتَمِي بِسَيْتْرِ جَنَّاخِيكَ - Qal ناقص مستخدم بمعنى جمعي (انظر الموضوع الخاص على مز 11-12) بينما الآية 3 تحوي مجازاً عسكرياً، الآية 4 تحوي مجازاً مرتبطاً بالهيكل أو ربما "الصخرة" في الآية 2.
- المجاز في 4 أيضاً نجده في مز 23: 6؛ 27: 4.
- كلمة "إلى الدهر" هي في الجمع، وهذا يعني التركيز على الفكرة (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5). أعتقد أنه في هذا النص من العهد القديم، سياق الأدب الحكمي يشير إلى حياة سعيدة وطويلة في شركة الهيكل (مسكن/خيمة) مع الرب (مز 23: 6).

■ "بِسَيْتْرِ جَنَّاخِيكَ". هذا مجاز مؤنث يشير إلى الله كطائر أم حامية (مت 23: 37؛ لو 13: 34). انظر التعليقات على مز 17: 8 والموضوع الخاص على مز 11-12.

■ "سِلاة". انظر التعليقات على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

**نص فاندريك- البستاني: 61: 5-8**

"لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ اسْتَمَعْتَ نُدُورِي. أُعْطِيتَ مِيرَاثَ خَائِفِي اسْمَكَ. إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تُضَيِّفُ أَيَّاماً. سِنِينُهُ كَدُورٍ قَدُورٍ. 7 يَجْلِسُ قُدَّامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. اجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقّاً يَحْفَظَانِيهِ. 8 هَكَذَا أَرْثَمُ لِاسْمِكَ إِلَى الأَبَدِ. لَوْفَاءُ نُدُورِي يَوْمَماً قِيَوْماً".

61: 5-8. هذه الإستروفة متعلقة بالملك كمثل عن شعب عهد الرب.

- 1- الملك نذر ندوراً (أي وعود الإيمان) للرب
- 2- الرب أعطاه/إسرائيل الأرض (أي الميراث، تك 15: 12-21) لكنعان لأولئك الذين يخافون الرب

- 3- الرب سيطيل عمر الملك (لاحظوا الإغراق اللغوي الضخم)  
 4- الملك سيجلس متربعاً على العرش أمام الله إلى الدهر (من الواضح أن "إلى الدهر" لا يعني حياة أبدية بل أياماً طويلة. احذروا من قراءة لاهوت العهد الجديد المتطور بالرجوع إلى الكلمات العبرية (الإغراق اللغوي الفخم)  
 5- يقدم الرب (*Piel* أمر ، طلبية صلاة) الرحمة والحق (الوكيلان المشخصنان، مز 40: 11؛ 89: 14، "الصلاح والرحمة" في مز 23: 6، "النور" و"الحق" في مز 34: 3). هذه الفكرة نفسها ترد في أم 20: 28. دعم الملك هو دعم لإسرائيل

**61: 5. NIDOTTE**، المجلد 2، ص. 531، فيه تعليق جيد عن "خائفي اسمك". إنها تمثل الأتباع الأماناء (مز 15: 4؛ 25: 12، 14؛ 101: 11، 13). يضيف NIDOTTE قائمة بصيغ مختلفة قليلاً.  
 1. الذين يخافونك – مز 31: 19  
 2. الذين يخافونه – مز 34: 7  
 3. خَائِفِي اسْمِكَ – مز 61: 5  
 4. الذين يخافون الله – مز 66: 16

**61: 8.** بسبب صلاح الله نحو الملك وإسرائيل، فإن الملك سوف يرث له التسابيح (*Piel* جمعي).  
 من جديد نجد استخدام "إلى الدهر" والذي يجب أن نراه على أنه تعبير استعاري عن فترة حكم طويلة وناجحة. وعود الإيمان للملك ("نذور") تحترم وتنفذ وتتحقق في الهيكل. هذه المقاربة شبيهة بمز 30: 14، والتي بها يشير إلى مجموعة شعائر طقسية (أي اباحة الشكر) أو الليتورجيا (مرتبطة بتقديم الذبيحة، مز 7: 17).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
 أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- هل هذا المزمور هو رثاء فردي أم رثاء ملوكي؟
- 2- أوضح العبارة "من أقصى الأرض". هل كان الكاتب في السبي؟
- 3- هل الآية 4 تدل ضمناً على حياة أبدية؟ (الآية 7). هل هذا مزمور مسياني؟
- 4- عرف "النذر" بحسب الاستخدام في هذا المزمور (الآيات 5، 8).



تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغْنِينِ عَلَى «يَدُوثُونَ».	لِفَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى «يَدُوثُونَ». مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ	لِكَبِيرِ الْمَغْنِينِ تَلْحِينُ يَدُوثُونَ. مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ (الرب راحتي وملجأى الوحيد)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ... يَدُوثُونَ. مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ
12 : 1- 62	12 : 1- 62	12 : 1- 62	13 : 1- 62

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 2-1: 62

" إِنْ مَّا لِلَّهِ انْتَنَطَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قِبَلِهِ خَلَاصِي. 2 إِنْ مَّا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي مُلْجَاي. لِأَنْتَ عَزَّ كَثِيرًا."

2-1: 62. هذه الإسترافة تصف الله الذي ينتظره كاتب المزامير في صم (لاحظوا كيف أن الآيات 1- 2 هي تقريباً نفسها الآيات 5- 6). إنه ينتظر الله بصبر لكي يتصرف لصالحه (مز 131: 2).

1. من الله خلاصه (BDB 447)، الآية 1
2. الله وحده صخرته (BDB 849)، الآيات 2, 6، انظر التعليق على مز 61: 2
3. الله وحده خلاصه، الآيات 2, 6
4. الله ملجأه، الآية 2

بفضل هذا الإله، سوف لن يهتز أو يرتعب (*Niphāl* ناقص ، الآية 6). العبارة في الآية 1 تتكرر في الآية 6 ولكن الآية 1 تضيف الكلمة "للغاية". TEV, NRSV, JPSOA وترجمها "إلى الأبد".

62: 1 "لله". هذا الظرف يظهر أولاً في النص الماسوري في الآيات 1، 2، 4، 5، 10 لأجل التأكيد وكطريقة أدبية لربط المزمور معاً. هناك حصرية في أسلوب حياة الإيمان وأسلوب حياة الخطيئة (62: 4، 6).  
ترجمتها JPSOA إلى "حقاً". NKJV تترجم فقط ورودها في المرة الأولى بمعنى "حقاً".

□ "نَفْسِي". هذه هي كلمة (*nephesh*) التي تشير إلى كل الشخص. انظر التعليقات على مز 2: 13 و 9: 16.

نص فاندايك- البستاني: 4-3: 62

"إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَائِطٍ مُنْقَضٍ كَجِدَارٍ وَاقِعٍ! 4 إِنْ مَّا يَ تَامُرُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَنْ شَرْفِهِ. يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يُبَارِكُونَ وَيَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ سِلَاةً."

62: 3- 4. تصف هذه الإسترافة الخصوم غير الأمناء.

- 1- يهجمون (حرفياً يصرخون على)- *Polel* ناقص ، جمع؛ هذا الفعل نجده هنا فقط في العهد القديم والمعنى مشتق من جذر عربي
- 2- يحاولون أن يهدموا (حرفياً، يبعثوا)- *Pual* ناقص؛ يعتقد NET Bible أن الفعل يجب أن يكون (*Piel*)، "جميعكم قتلة هدامون" (ص. 927)

3- هي مثل عدة ترجمات تحوي الآية 3 ج في الإشارة إلى كاتب المزامير. (JPSOA, REB, NRSV, TEV, NJB).

- أ. كَحَائِطٍ مُنْقَضٍ، -Qal مبني للمجهول اسم فاعل
- ب. كَجِدَارٍ وَاقِعٍ -Qal مبني للمجهول اسم فاعل
- 4- يَ تَامُرُونَ (Qal تام) لِيَدْفَعُوهُ عَنْ شَرْفِهِ -Hiphil بنية مصدر
- 5- يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ -Qal ناقص
- 6- يُبَارِكُونَ (Piel ناقص) بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ -Piel ناقص؛ يتساءل المرء إذا ما كنت الآية يع 3: 10 تأتي من هذا المزمور. من ثمار هم (مت 7: 16- 20) وكلامهم (مت 12: 34- 37) تعرفونهم.

### نص فاندايك- البستاني: 62: 5-8

"5 إِنَّمَا لِلَّهِ اتَّخِذُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُورَةً لِّمَن يَشَاءُ. 6 إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي. مَلْجَأِي فَلَا أَتَزَعُ عِزِّي. 7 عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي. صَخْرَةُ قُوَّتِي مُحْتَمِّي فِي اللَّهِ. 8 تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمُ. اسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأُ لَنَا. سِلاةٌ."

62: 5-8. أول آيتين تكادان تكونان نفسهما مثل 62: 1-2. كاتب المزامير يصف أعماله كتابع أمين ويقارنها مع الأتباع الأمانة

1. إنه يتكل على خلاص الله ومجده ("إجلال"، BDB 458)

2. يستند إلى الله كونه صخرته وقوته

3. يتخذ من الله ملجأ له

الآية 8 تتبدل من تركيز فردي إلى تركيز جماعي مشترك (عدة ترجمات تجعلها إستروفة منفصلة). إنها تبدأ بفعل أمر موجهين إلى جماعة الأتباع الأمانة.

1- توكلوا عليه في كل شي- Qal أمر ، مز 37: 3، 5؛ أش 26: 4. القسم الصعب هو العبارة "في كل حين"، ولكنها المفتاح إلى سلام وثقة حقيقيين (مز 34: 1)

2- اسكبوا قدمه قلوبكم- Qal أمر ، 1 صم 1: 15؛ مرا 2: 19، أي كن صادقاً في مشاعرك ومشاكلك عندما تصلي إلى الله؛ هذا مختلف

عن "الصمت" في الآيات 1 و5. الآيتان 1 و5 تشيران إلى انتظار أن يعمل الرب وفق الصلاة والآية 8 هي دعوة إلى الصلاة

3- الله ملجأ لنا- ليس الله فقط مصدر/مكان أمان الفرد فقط، بل مصدر/مكان الأمان لجماعة الإيمان أيضاً

□ "سِلاةٌ". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

62: 5 "إِنَّمَا لِلَّهِ". في الآية 1 هذه الترجمة تكون دقيقة ولكن هنا نجد إضافة حرف لام lamed أولي (ليس حرف جر)، ما يدل على أنها

توكيدية، "الله نفسه".

□ الأمر "اصمتوا" (Qal، BDB 198، KB 226) أمر) يستخدم هنا حيث الاسم (BDB 189) يستخدم في الآية 1.

### نص فاندايك- البستاني: 62: 9-10

"9 إِنَّمَا بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ. كَذِبٌ بَنُو الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقٍ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. 10 لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصِيرُوا بَاطِلًا فِي الخَطْبِ. إِنَّ زَادَ العِغْيَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا."

62: 9-10. هذه الإستروفة تخاطب جميع البشر من مختلف مستويات المجتمع (أسفل الدرجات والرتب).

بدون إيمان/ثقة بالله هم باطلون وكاذبين. النص الماسوري يحوي عبارة "بنو البشر" مرتين. الترجمات تحصل على عبارة "كذب" من عبارة مشابهة في مز 49: 2. JPSOA تحوي عبارة "البشر هم مجرد نفس؛ فانون، وهم"، والتي تنفي الارتباط مع مز 49: 2 كموازاة وتفسير بعبارة "بَنُو آدَمَ" و"بنو الإنسان" كموازاة للإشارة إلى كل البشر. بالنسبة لي يبدو أن الآية 10 تشير إلى استغلال الفقراء والعاجزين من قبل نخبة المجتمع في إسرائيل، ومز 49 سيكون موازاة جيدة.

التصريح الثاني يستخدم مجاز الموازين التجارية. في العبرية ما هو ثقيل يعتبر ثميناً/قيماً؛ بينما ما هو خفيف (أي النفس، يستخدم مرتين) هو أمر عديم القيمة).

الآية 10 تحوي ثلاث صيغ أمر تحت الأتباع الأمانة:

1. لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ - ناقص منفي مستخدم بمعنى صيغة أمر

2. لَا تَصِيرُوا بَاطِلًا فِي الخَطْبِ - ناقص منفي مستخدم بمعنى صيغة أمر

3. إِنَّ زَادَ العِغْيَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا. -Qal ناقص منفي مستخدم بمعنى صيغة أمر

استناداً إلى هذه الإستروفة و62: 4، الشعب المخاطبون هم أعضاء في طبقة النخبة في إسرائيل (أي المجتمع المدني، والعسكر، والتجار).

62: 9 "بَاطِلٌ... كذب". هاتان كلتاها ترجمتان لنفس الكلمة العبرية. هذه أحد كلمتين رئيسيتين مفتاحيتين في سفر الجامعة. انظروا تعليقاتي

على الكلمة في جا 1: 2 في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

### نص فاندايك- البستاني: 62: 11-12

"11 مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَهَاتَيْنِ الْإِنْتِنَيْنِ سَمِعْتُ أَنَّ العِزَّةَ لِلَّهِ. 12 وَلَكِ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ."

62: 11-12. هذه الإستروفة الأخيرة تتناول المسألة اللاهوتية المتعلقة في كيف أن الفجار يزدهرون (أي؛ مز 37 و73). الناموس الموسوي

كان يؤكد على أن الثروة والصحة والنجاح هي نتيجة إطاعة العهد (لا 26؛ تث 27-30). "الطريقان" (مز 1؛ تث 30؛ 15، 19) تؤكدان أيضاً على نفس الأمر.

عل كل حال، في الواقع، غالباً ما يكون الأثرياء والأغنياء استغلاليون جشعون كاذبون متلاعبون معوجون يجسدون جوهر السقوط: أريد المزيد والمزيد لي بأي ثمن.

إننا نحيا في عالم ظالم. الله وعد بأن يسوي الأمور. هناك يوم دينونة. يوماً ما سنحصد ما نكون قد زرنا (أي 34: 11؛ مز 28: 4؛ أم 24:

12؛ جا 12: 14؛ إر 17: 10؛ 32: 19؛ مت 16: 27؛ 25: 31-46؛ رو 2: 6؛ 14: 12؛ 1 كور 3: 8؛ 2 كور 5: 10؛ غل 6: 7-10؛ 2 تيم 4:

14؛ 1 بط 17: 1؛ رؤ 2: 20؛ 23: 12؛ 22: 12)؛ ثمة كتاب ساعدني في هذا المجال هو كتاب *The Christian's Secret of a Happy Life*،

للكاتب Hannah Whithall Smith.

**62: 11.** هذه عبارة اصطلاحية تدل على حقيقة معروفة جيداً وغالباً ما يتم التعبير عنها بثلاث أجزاء (القوة، الولاء، الجزاء). بسبب السقوط، بعض البشر سيختبرون قوة الله، والبعض يختبرون رحمته؛ أعمالنا تظهر من هو أبونا.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- كيف تختلف الآيات 1 و 5 عن الآية 8؟
- 2- إلى من تشير الآية 3ج؟
- 3- لماذا يجب أن تكون الآية 8 أستروفة منفصلة؟
- 4- من تخاطب الآية 9؟ ما علاقتها بمر 2: 49؟
- 5- ضع قائمة بالنقاط والأفكار التي قالها الله والتي سمعها كاتب المزامير عدة مرات.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور داود لما كان في بريبة يهوذا	مزمور داود عندما كان في بريبة يهوذا	مزمور داود عندما كان في بريبة يهوذا	مزمور داود عندما كان في بريبة يهوذا
		(رحمتك خير من الحياة)	
11-1:63	11-1:63	11-1:63	12-1:63

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح متابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- من المدهش أن هذا المزمور ليس فيه أفعالاً، أو صيغ أمر، أو أفعال جمعية

ب- هذا المزمور لا يحث الآخرين بل يصف السعي الشخصي إلى علاقة عميقة شخصية مع الله (مز 42: 1-4)

ج- كما مثل العديد من المزامير هناك مظهر من المشادة مع الأعداء (الآيات 9-11). بسبب الآية 11، هذه تعكس أفكار الملك، ولذلك فإنهم ربما يكونون:

1. أجنب

2. إسرائيليون غير أمناء

د- الآية 11 لا تدل آلياً على أن هذا المزمور ملكياً؛ انظر التعليق على 63: 9-11 لأجل الخيارات.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 63: 1-5

" يَا إِلَهِي أَنْتَ إِلَهِي أَبْكُرُ. عَطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي يَشْتَأُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَيَابِسَةٍ بِأَمَاءٍ لِكَيْ أُبْصِرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَقَاتِي تُسَبِّحَانِكَ. 4 هَكَذَا أَبَارُكَكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. 5 كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسِيمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي وَبِشَفَتِي الْإِبْتِهَاجُ يُسَبِّحُكَ فَمِي."

63: 1-5. في هذه الإسترورة يصف كاتب المزامير كيف يشعر تجاه الله (الآية 1، *Elohim* و *El*، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1).

1. إِلَيْكَ أَبْكُرُ. (حرفياً "أطلع شوقاً") - Piel ناقص (مز 78: 34؛ أم 7: 15؛ 8: 17؛ 13: 24؛ أش 26: 9؛ هو 5: 15)؛ نفس الجذر هو صيغة الاسم المستخدمة لأجل "الفجر" (مز 57: 8)

2. نَفْسِي، (حرفياً، *nepshesh*) عَطِشْتُ إِلَيْكَ-Qal تام، مز 42: 2؛ 84: 2؛ مت 6: 5

3. جَسَدِي (BDB 142) يَشْتَأُ (حرفياً، "يذوي شوقاً") إِلَيْكَ-Qal تام؛ نجده هنا فقط في العهد القديم؛ من جذر عربي يعني "يكون شاحب الوجه"

4. إنه يصف عطشه والهزال الذي نجم عن وجوده في أرض ناشئة ويابسة بلا ماء، (مز 143: 6)؛ غالباً ما يوصف الله على أنه المصدر والمنبع "الماء الحي" (أش 12: 3؛ 55: 1؛ إر 2: 13؛ يو 4: 10؛ رؤ 21: 6؛ 22: 17).

هذا البحث الحديث عن الله في أرض يابسة ناشئة جافة سببه الفرح المنعش الذي عرفه سابقاً في العبادة في الهيكل (الآية 2).

1- قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ. (حرفياً "في قداسك"، مز 60: 6؛ 89: 35؛ 102: 19) -Qal تام؛ هذه الكلمة يمكن أن تعني المقدس ولكن ليس بالضرورة؛ لا أعتقد أن هذا البيت من القصيدة يمثل شخصاً في السبي؛ AB (ص. 97) حتى يقترح "مقدس سماوي" في الآية 5 و"الحياة الأبدية" في الآية 4

2- أبصر قوتك-Qal بنية المصدر، مز 59: 17؛ 62: 11

3- أبصرَ مَجْدَكَ-BDB الفعل المفترض أعلاه (مفعول به مضاعف)

لا نعرف بشكل واضح كيف تتجلى القوة والمجد، ولكن بما أن كلمة "المجد" تستخدم في (السحاب) خلال فترة التيه في البرية (خر 16: 7، 10؛ 24: 16، 17؛ 40: 34، 35؛ لا 9: 6، 23؛ عد 14: 10؛ 16: 19؛ 17: 7، 10؛ 20: 6)، ربما حدث شيء ما مثل 1 مل 8: 11 مرة أخرى (الخيار الآخر هو رؤيا لله نفسه، مثل أش 6 أو حز 1؛ 10).

63: 3-5. هذه الآيات تصف كيف يسبح كاتب المزامير الله ويمدحه بسبب رحمته (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7) التي هي أفضل سبب للحياة:

1. شفتاه ستسبحان الله -Piel ناقص
2. سيبارك الرب في حياته -Piel ناقص
3. سيرفع يديه -Qal ناقص
4. تشبع نفسه -Qal ناقص، مز 36: 8
5. فمه سيسبحه بشفاه الإبتهاج -Piel ناقص

63: 4 "أَرْفَعُ يَدَيَّ". انظر التعليق على مز 28: 2.

■ "بِاسْمِكَ". انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"، على مز 11-12.

#### نص فناديك- البستاني: 63: 6-8

"إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي فِي السُّهْدِ أَلْهَجُ بِكَ 7 لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أُبْتَهِّجُ. 8 أَلْتَصَّقْتُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تُعْضِدُنِي."

63: 6-8. هذه الإستروفة تتابع تأمل كاتب المزامير بصلاح الله وعنايته.

1. يتذكر الله حين ينام -Qal تام، تث 6: 6-9؛ مز 119: 15, 48, 97, 99
  2. في السهد يلهج بالله -Qal ناقص، مز 4: 4
  3. الله كان عوناً له -Qal تام، مز 27:
  4. إنه محمي (في ظل جناحي الله) وينشد فرحاً -Piel ناقص
  5. نفسه تلتصق بالله -Qal تام، تك 2: 24؛ راعوث 1: 14؛ 2 مل 18: 6
  6. يمين الله تعضده -Qal تام، مز 18: 35؛ 41: 12
- لاحظوا كيف أن البندين 5 و6 يعكسان كلا جانبي علاقة العهد. إنها تتوسل الخيارات والعمال من قِبل الله والإنسان.

63: 7 "بِظِلِّ جَنَاحِكَ". انظر التعليق على مز 17: 8 والموضوع الخاص على مز 11-12.

63: 8 "يَمِينُكَ". انظر التعليق على مز 18: 35 والموضوع الخاص: "اليد"، على مز 3-4.

#### نص فناديك- البستاني: 63: 9-11

"أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. 10 يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِّ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى. 11 أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَحِرُ كُلُّ مَنْ يَخْلُفُ بِهِ. لِأَنَّ أَقْوَامَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ."

63: 9-11. كما يحدث غالباً في المزامير، الإستروفة موجهة إلى أعداء كاتب المزامير. في هذا الأستروفة "الملك" يُذكر على نحو محدد. هذا

يمكن أن يعني:

- 1- أن الملك هو كاتب المزامير
  - 2- أن كاتب المزامير يتكلم عن مشاكل الملك وقد واجهها ويعبر عن كيف يعرف أن الملك يشعر (الآية 11 أ)
  - 3- أنها تقنية أدبية لربط المزامير الفردية بالمزامير الجماعية المشتركة (الآية 11 ب)
- هذه أقوال عن الأعداء (أي أولئك الذين يتربصون بحياته للتهلكة وبذلك هلاك إسرائيل).
1. يَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ (أي، الهاوية، القبر، انظر الموضوع الخاص على مز 1: 6).
  - في العهد القديم كل البشر يذهبون إلى الهاوية، كما أن كل البشر يذهبون إلى الهاوية في العهد الجديد لكي ينتظروا يوم الدينونة.
  - ربما كان "أسافل الأرض" يمثل مسكن الأتباع غير الأمناء والوثنيين.
  2. يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِّ السَّيْفِ -Hiphil ناقص
  3. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى. (أي، بدون دفن لائق)
  4. أَقْوَامَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ -Niphal ناقص

بسبب ذلك:

1. الْمَلِكُ يَفْرَحُ بِاللَّهِ -Qal ناقص
  2. كُلُّ مَنْ يَخْلُفُ بِهِ، (Niphal اسم فاعل) يَفْتَحِرُ -Hithpael ناقص، أش 48: 1؛ 65: 16
- الصدق والحق والإيمان ستسود في النهاية بسبب شخص ومقاصد إلهنا.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ما وجه الشبه بين هذا المزمور مع المزمور 42؟

- 2 هل كان كاتب المزامير في السبي؟ لم أو لم لا؟
- 3 لمن تشير الآية 2ب؟
- 4 أين تعتقد أن الآيات 3-5 تحدث؟
- 5 من هم الأعداء في الآيات 9-10؟
- 6 هذا مزور ملكي؟ لم أو لم لا؟

تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعَيَّن مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ	لِقَائِدِ المُنشِدِييْنَ كَبِيرِ المُعَيَّنِ مَزْمُورِ لِدَاوُدَ	لِدَاوُدَ (الله يحطم ألسنة السوء)	لِإِمَامِ العِنااءِ. مَزْمُورِ لِدَاوُدَ
10-1:64	10-1:64	10-1:64	11-1:64

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- كاتب المزامير مكتئب بسبب خصومه سراً. هذا يشير ضمناً إلى إخوته الإسرائيليين. إنهم يدعون:

1. العدو، الآية 1 (Qal اسم فاعل)

2. الأشرار، الآية 2 (Hiphil اسم فاعل)

3. جُمهُورُ فاعلي الإثم، الآية 2 (Qal اسم فاعل)

من أجل ملاحظات على أسماء الخصوم، انظر 1: 5؛ 5: 10؛ 15: 2-5.

ب- أعمالهم (الآيات 2-6) نجدها مدرجة على النحو التالي:

1. يسيبون الخوف (مز 91: 5)

2. ينامون سراً

3. يفعلون الشر

4. صَفَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ

5. فَرَفُوا سَنَمَهُمْ كَلَامًا مُرًّا،

6. يَزُمُوا الكَامِلَ فِي المُخْتَفَى بَعْنَةً

7. لَا يَحْسُونَ (الله)

8. يُسَيِّدُونَ أَنفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ

9. يَتَّخِذُونَ بِطَمَرٍ فِخَاخَ

10. يعتقدون أنها مخفية (عن الله)

11. يَحْتَرِغُونَ إِثْمًا،

12. تَمَمُوا الخَيْرَ اعًا مُحْكَمًا.

13. الشر في فكرهم وقلوبهم

ج- أعمال الله ضدهم مرسومة (الآيات 7-10).

1. يَزِمِيهِمُ اللهُ بِسَنَمِهِمْ

2. بَعْنَةً كَانَتْ صَرَيبَتُهُمْ.

3. يُوقِعُونَ أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ

4. يُنْعِضُ الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ

5. أعماله نحوهم ستجعل كل البشر:

أ. يخشى/يجل

ب. تخبر بفعله

ج. تفتن بأعماله

6- أعماله ستجعل البار:

أ. يَفْرَحُ الصَّادِقُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ

ب. يحتمي به (بتكل عليه)

ج. وَيَبْتَهِّجُ كُلُّ المُسْتَقِيمِ القُلُوبِ

د- الكلام البشري يمكن أن يكون بركة أو لعنة (انظر الموضوع الخاص على مز 52: 2).  
هـ- رغم أنه من المستحيل التحقق من البيئة التاريخية أو تحديد من هو كاتب المزمور، إنه أمر شيق أن نلاحظ كم من الصور العسكرية التي يستخدمها.

1. سيف
2. سهم
3. مكن

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فناديك- البستاني: 64: 1-6

"[إِسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شَكْوَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي. 2 اسْتُرْنِي مِنْ مُؤَامَرَةِ الْأَشْرَارِ مِنْ جُمْهُورِ فَاعِلِي الْإِثْمِ 3 الَّذِينَ صَقَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوَقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مُرًّا 4 لِيُزِمُوا الْكَامِلَ فِي الْمُخْتَفَى بَعْتَهُ. يَزْمُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ. 5 يُسَيِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِطَمَرٍ فِخَاخٍ. قَالُوا: [مَنْ يَرَاهُمْ؟] 6 يَخْتَرُّونَ إِنْمَاءً تَمَمُوا اخْتِرَاعًا مُحْكَمًا. وَدَاخِلُ الْإِنْسَانِ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ".

64: 1 "إِسْتَمِعْ". إستروفات كثير في المزامير تستهل بفعل أمر (مز 1: 17؛ 7: 27؛ 28: 2؛ 30: 10؛ 39: 12؛ 54: 2؛ 61: 1؛ 64: 1؛ 84: 8؛ 102: 1؛ 119: 149؛ 130: 2؛ 143: 1). المزامير غالباً ما تكون صلوات إلى الله متوسلة إليه لكي يتصرف من أجل شعبه أو من أجل تابع بار ما له.  
الصلاة هي امتياز رائع لشعب الله. إنها تحرر قوة إلى العالم لم تكن موجودة قبلاً. لقد وضعت ثلاث مواضيع خاصة أدناه حول الجوانب المختلفة من الصلاة الكتابية.

#### موضوع خاص: الصلاة الفعالة

أ- متصلة بعلاقة الإنسان الشخصية مع الله المثلث الأقانيم.

1- متناغمة مع إرادة الأب  
أ. مت 6: 10

ب. 1 يوحنا 3: 22

ج. 1 يوحنا 5: 14-15

2- الثبات في يسوع، يو 7: 15

3- الصلاة باسم يسوع

أ. يوحنا 14: 13، 14

ب. يوحنا 15: 16

ج. يوحنا 16: 23-24

4- الصلاة بالروح القدس

أ. أف 6: 18

ب. يه 20

ب- تتعلق بدوافع المرء الشخصية

1- بلا تردد أو تذبذب

أ. مت 21: 22

ب. يعقوب 1: 6-7

2- الطلب على نحو خاطئ – يعقوب 4: 3

3- الطلب بأنانية – يعقوب 4: 2-3

ج- تتعلق بخيارات المرء الشخصية

1. الصبر

أ. لوقا 18: 1-8

ب. كولوسي 4: 2

ج. يعقوب 5: 16

2. الخلاف في البيت، 1 بطرس 3: 7

3. الخطيئة

أ. المزمور 66: 18

ب. أشعيا 59: 1-2

ج. أشعيا 64: 7

كل الصلاة تستجاب، ولكن ليس كل صلاة فعالة. الصلاة هي علاقة ذات اتجاهين. أسوأ ما يمكن أن يفعله الله هو أن يستجيب للطلبات غير الملانمة للمؤمنين.



## موضوع خاص: صلاة الشفاعة

### I- مقدمة:

- أ- الصلاة في غاية الأهمية، ونعلم ذلك من مثل يسوع.
- 1- الصلاة الشخصية، مر 1: 35؛ لو 3: 21؛ 6: 12؛ 9: 29؛ 22: 29-46
- 2- تطهير الهيكل، مت 21: 13؛ مر 11: 17؛ لو 19: 46
- 3- صلاة نموذجية، مت 6: 5-13؛ لو 11: 2-4
- ب- الصلاة توضع بفعل ملموس واقعي إيماننا بله شخصي ومهتم والذي هو حاضر، ومستعد، وقادر على أن يسلك من أجلنا ومن أجل مصلحتنا ومصلحة الآخرين من خلال صلواتنا.
- ج- لقد حدّ اله نفسه شخصياً لكي يستجيب لصلوات أولاده في مجالات عديدة (يع 4: 2).
- د- الهدف الرئيسي من الصلاة هو الشركة وقضاء الوقت مع الله الثالوث القدوس.
- هـ- نطاق الصلاة هو كل شيء وكل شخص يهم المؤمنين. قد نصلي مرة، مؤمنين، أو مراراً وتكراراً عندما يعود الفكر أو القلق.
- و- الصلاة يمكن أن تشمل عدة عناصر.
- 1- التسبيح وعبادة اله الثالوث.
- 2- الشكر لله على حضوره، وشركته، وتدبيره.
- 3- الاعتراف بخطايانا، الماضية والحالية.
- 4- التماس حاجاتنا ورغباتنا المحسوسة.
- 5- التشفع حيث نرى حاجات الآخرين أمام الأب.
- ز- الصلاة الشفعية هي سر. الله يحب أولئك الذين نصلي لأجلهم أكثر مما نحبهم نحن، ومع ذلك فإن صلواتنا غالباً ما تحدث تغييراً، أو تجاوباً، أو حاجة، ليس فينا فقط، بل فيهم أيضاً.

### II- المادة الكتابية:

- أ- العهد القديم
- 1- بعض الأمثلة من الصلاة الشفعية.
- أ. إبراهيم يتضرع إلى الله من أجل سدوم، تك 18: 22 وما تلاها.
- ب. صلوات موسى لأجل إسرائيل.
- (1) خر 5: 22-23
- (2) خر 32: 31 وما تلاها
- (3) تث 5: 5
- (4) تث 9: 18، 25 وما تلاها
- ج. صموئيل يصلي لأجل إسرائيل.
- (1) 1 صم 7: 5-6، 8-9
- (2) 1 صم 12: 16-23
- (3) 1 صم 15: 11
- د. صلي داود لأجل ابنه، 2 صم 12: 16-18
- 2- الله يبحث عن شفعاء، أش 59: 16
- 3- الخطيئة، المعروفة وغير المعترف بها أو موقف عدم التوبة يؤثّران على صلواتنا.
- أ. مز 66: 18
- ب. أم 28: 9
- ج. أش 59: 1-2؛ 64: 7
- ب- العهد الجديد:
- 1- الخدمة الشفعية للابن والروح القدس.
- أ. يسوع
- (1) رو 8: 34
- (2) عب 7: 25
- (3) 1 يو 2: 1
- ب. الروح القدس، رو 8: 26-27
- 2- خدمة بولس الشفعية.
- أ. صلوات لأجل اليهود
- (1) رو 9: 1 وما تلاها
- (2) رو 10: 1
- ب. صلوات لأجل الكنائس
- (1) رو 1: 9
- (2) أف 1: 16

- (3) في 1: 3-4، 9  
 (4) كول 1: 3، 9  
 (5) 1 تس 1: 2-3  
 (6) 2 تس 1: 11  
 (7) 2 تيم 1: 3  
 (8) فيل، الآية 4  
 ج. طلب بولس من الكنائس أن تصلي من أجله.  
 (1) رو 15: 30  
 (2) 2 كور 1: 11  
 (3) أف 6: 19  
 (4) كول 4: 3  
 (5) 1 تس 2: 25  
 (6) 2 تس 3: 1  
 3- خدمة الكنيسة الشفعية.  
 أ. الصلاة من أجل بعضنا البعض.  
 (1) أف 6: 18  
 (2) 1 تيم 2: 1  
 (3) يع 5: 16  
 ب. صلوات مطلوبة من أجل جماعات خاصة.  
 (1) الأعداء، مت 5: 44  
 (2) العمال المسيحيين، عب 13: 18  
 (3) الحكام، 1 تيم 2: 2  
 (4) المرضى، يع 5: 13-16  
 (5) الفاترين، 1 يو 5: 16  
 ج. صلاة لكل الناس، 1 تيم 2: 1

### III- شروط الصلاة المستجابة.

- أ. علاقتنا بالمسيح والروح القدس.  
 1- نقيم فيه، يو 15: 2  
 2- باسمه، يو 14: 13، 14؛ 15: 16؛ 16: 23-24  
 3- في الروح القدس، أف 6: 18؛ يهوذا 20  
 4- بحسب مشيئة الله، مت 6: 10؛ 1 يو 3: 22؛ 5: 14-15  
 ب. الدوافع.  
 1- عدم التردد، مت 21: 22؛ يع 1: 6-7  
 2- التواضع والتوبة، لو 18: 9-14  
 3- الخطأ في الطلب، يع 4: 3  
 4- الأنانية، يع 4: 2-3  
 ج- جوانب أخرى.  
 1- المتابعة.  
 أ. لو 18: 1-8  
 ب. كول 4: 2  
 ج. يع 5: 16  
 2- الطلب بلا انقطاع.  
 أ. مت 7: 7-8  
 ب. لو 11: 5-13  
 ج. يع 1: 5  
 3- الخلافات العائلية، 1 بط 3: 7  
 4- التحرر من الخطايا المعروفة.  
 أ. مز 66: 18  
 ب. أم 28: 9  
 ج. أش 59: 1-2  
 د. أش 64: 7

### IV- الاستنتاج اللاهوتي.

أ- يا له من امتياز! يا لها من فرصة! يا له من واجب ومسؤولية!  
ب- يسوع مثالنا الروح القدس مرشدنا. الأب ينتظر في شوق.  
ج- يمكن للصلاة أن تغيرك وتغير عائلتك وأصدقائك والعالم.

### موضوع خاص: الصلاة، مطلقة ولكن محددة

أ- الأناجيل الإزائية

- 1- يشجع المؤمنون على أن يثابروا في الصلاة وسيعطيهم الله "الصالحات" (متى) أو "روحه" (لوقا) مت 7: 7-11؛ لو 11: 5-13 في سياق التأييد مؤمنو الكنيسة (مرتين) يشجعون على أن يكونوا متحدين في الصلاة (مت 18: 19).
- 3- في سياق الديونة المؤمنون في اليهودية يُطلب منهم أن يسألوا في الإيمان بالشك (مت 21: 22؛ مر 11: 23-24).
- 4- في سياق المثليين (الآيات 1-8- القاضي الظالم والآيات 9-14، الفريسي والعشار) المؤمنون يشجعون على أن يتصرفوا بشكل مختلف عن القاضي الظالم والفريسي ذي البر الذاتي. الله يسمع المتواضع والتائب (لو 18: 1-14).

ب- كتابات يوحنا

- 1- في سياق ذلك الرجل الذي وُلد أعمى والذي يشفيه يسوع، العمل الحقيقي للفريسيين ينكشف. صلوات يسوع (كما صلاة أي شخص) تُستجاب لأنه يعرف الله وقد عاش وفق هذه المعرفة (يو 9: 31).
- 2- الخطبة عند يوحنا في العلية (يو 13-17)
- أ- 14: 12-14 - صلاة المؤمن توصف على أنها:

- (1) تأتي من المؤمنين
- (2) تطلب باسم يسوع
- (3) ترغب تمجيد الأب
- (4) حفظ الوصايا (الآية 15)
- ب- 15: 7-10 - صلاة المؤمن توصف بأنها

- (1) ثابتة في يسوع
- (2) كلمته تسكن فيهم
- (3) ترغب في أن يمجّد الأب
- (4) تأتي بثمر كثير
- (5) حفظ الوصايا (الآية 10)

- ج- 15: 15-17 - صلاة المؤمن توصف بأنها

- (1) انتخابهم
- (2) حملهم للثمار
- (3) الطلب باسم يسوع
- (4) حفظ وصية أن يحبوا بعضهم بعضاً
- د- 16: 23-34 - صلاة المؤمن توصف

- (1) الطلب باسم يسوع
- (2) الرغبة بأن يكون الفرح كاملاً
3. رسالة يوحنا الأولى (1 يو)
- أ. 3: 22-24 - صلاة المؤمن توصف

- (1) حفظ وصاياها (الآية 22، 24)
- (2) العيش بشكل لائق
- (3) الإيمان بيسوع
- (4) محبة بعضهم البعض
- (5) أن يقيم فينا وأن نقيم فيه
- (6) أن تكون لدينا عطية الروح القدس

- ب. 5: 14-16 - صلاة المؤمن توصف:

- (1) الثقة بالله
- (2) بحسب إرادته
- (3) المؤمنون يصلون لأجل بعضهم البعض

ج- يعقوب

- 1- 5: 1-7 - المؤمنون الذين تواجههم تجارب عديدة يُطلب منهم أن يسألوا الله الحكمة بدون شك
- 2- 4: 2-3 - المؤمنون يجب أن يطلبوا بدوافع ملائمة
- 3- 5: 13-18 - المؤمنون الذين يعانون من مشاكل صحية يُشجعون على أن:

- أ- أن يطلبوا من الشيوخ الصلاة
- ب- أن يصلوا بإيمان لكي يخلصوا
- ج- أن يطلبوا غفران خطاياهم

د- أن يعترفوا كل منهم للآخر بخطيئته وأن يصلوا لأجل بعضهم البعض (مشابه لـ 1 يو 5: 16)  
 المفتاح إلى الصلاة الفعالة هو التشبه بالمسيح. هذا ما تعنيه الصلاة باسم يسوع. أسوأ ما يمكن أن يفعله الله لمعظم المسيحيين هو أن يستجيب لصلواتهم الأنانية. بمعنى ما كل الصلوات مستجابة.  
 الجانب الأكثر قيمة في الصلاة هو أن يكون المؤمن قد أمضى وقتاً مع الله متكلماً على الله.

فاندايك- البستاني "شكواي"

الحياة "حين أشكو إليك"

المشتركة "حين أشكو"

اليسوعية "شكواي"

السبعينية "توسل"

الاسم (BDB 967) يستخدم غالباً في الشعر للدلالة على معنى "شكوى".

1. أي 7: 11؛ 9: 27؛ 10: 1؛ 21: 4؛ 23: 2

2. المزمور 55: 2؛ 142: 2

3. أمثال 23: 29

كاتب المزامير يخاطب الله حول ظلم الحياة فيما يتعلق بتهمات إخوته من أهل العهد.

□ "مَنْ حَوَّفَ الْعَدُوَّ أَحْفَظَ حَيَاتِي". الفعل (BDB 665 I, KB 718، *Qal* ناقص) يستخدم مع حرف الجر "من" في مز 12: 7؛ 32: 7؛ 140: 1، 4. إنه يستخدم للإشارة إلى الله الذي يحفظ ويحمي ويصون في تث 23: 10؛ مز 25: 20؛ أش 26: 3؛ 49: 8. شعب الله يمكن أن يتقوا على أنه يحميهم. هذا لا يقصد به المعنى بأنهم سيحظون بحياة بلا مشاكل، بل يعني الحضور الأكيد لله ورحمته الوافرة نحو أولئك الذين يطلبونه.

□ "الْعَدُوُّ". الكلمة هي مفرد ولكن مستخدمة بمعنى جمعي (الآيات 2-6).

64: 2. الفعل "استرّني" (BDB 711, KB 771، *Hiphil* ناقص) يوازي لـ "احفظ" في الآية 1. كاتب المزامير يشعر بأنه مهدد من قبل شركاء آخرين في العهد الذين ينامرون سراً بقتله.

لاحظوا أن كاتب المزامير يطلب من الرب أن يستره ولكن الأشرار يخفون مخططاتهم السرية لكي يهلكونه (64: 5).

فاندايك- البستاني "جْمُهور"

الحياة "هياج جْمُهور"

المشتركة "عجيج"

اليسوعية "زُمرّة"

هذا الجذر يرد ثلاث مرات في العهد القديم. يُترجم في (NIV) بمعنى:

1. مز 1: 2 – "م تاملون"

2. مز 55: 15 – "حشد"

3. مز 64: 2 – "جمع صاخب"

64: 4 "الْكَامِلِ". هذه الكلمة تشير إلى طهارة أخلاقية، وليس إلى شخص بلا خطيئة (أي بدون خطيئة معروفة أو متعمدة). لقد استخدمها أيوب (1: 8؛ 9: 20-22؛ مز 37: 37). انظر الموضوع الخاص على مز 18: 20-24.

5: 64

فاندايك- البستاني "يُشَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ"

الحياة "يُشَدِّدُونَ عَزَائِمَهُمْ فِي أَمْرِ شَرِيرٍ"

المشتركة "يُشَجِّعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الشَّرِّ"

اليسوعية "عزائمهم على أمر شرير يُشَدِّدون"

NIDOTTE، المجلد 2، ص. 72، تضع قائمة بعدة معاني/دلالات محتملة لصيغة الـ *Piel* من الفعل (BDB 304, KB 302).

1. يمسكون بقوة

2. يُشَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ (أي، دعم متبادل)

3. يحكمون الأمر مع بعضهم (أي يعززون مقاصدهم الشريرة)

□ "مَنْ يَرَاهُمْ؟". هذه العبارة تشير إلى:

- 1- المخططات السرية لإيقاع كاتب المزامير في الشرك
  - 2- عدم التصديق بأن الله يعرف وسوف يتصرف لصالح كاتب المزامير (أي 22: 13؛ مز 10: 11؛ أش 29: 15).
- 64: 6.** في الآية 6 هناك ثلاث كلمات تتشارك الأحرف العبرية، (שפח).

- 1- بِخَيْرٍ عُونَ (NASB ، "بينكر")
- 2- تَمَّمُوا اخْتِزَاعًا
- 3- يتأمرون

■ **"دَاخِلُ الْإِنْسَانِ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ"**. في السياق تشير هذه إلى دوافع الشر عند أعداء كاتب المزامير. BDB يعرف "عميق" على أنها "لا يمكن سبرها" (أي 12: 22؛ جا 7: 24 [مرتين]) أو غامضة مبهمة. NJB و Anchor Bible يترجمانها على أنها تصف معرفة الرب بأعمالهم. مهما يكن من أمر، يبدو أن الآيات 1-6 هي عن نشاطات وأفعال الأعداء، والآيات 7-9 هي عن رد فعل الرب. UBS Text Project (ص. 282-284) تظهر عدداً من القضايا النصية والاحتمالات في هاتين الآيتين. معظمها لها نسبة أرجحية ضعيفة.

#### نص فناديك- البستاني: 64: 7-10

"7 فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَعْتَهُ كَأَنَّ ضَرْبَهُمْ. 8 وَيُوقِعُونَ أَسِنَّتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يُنْغِضُ الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ. 9 وَيَخْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ وَيُخْبِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ وَيَعْمَلُهُ بِفَطْنُونَ. 10 يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ وَيَخْتَمِي بِهِ وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ".

**64: 7.** هذا مجاز قلب أدوار نموذجي. ما فعله الأشرار للأبرار (الآيات 3-4) يرجع عليهم الآن. هذا النوع نفسه من المجاز يمكن أن يفسر الآية 8. المخططون للنشر الذين استخدموا كلمات بغيضة ضد كاتب المزامير الآن تستخدم هذه الكلمات نفسها ضدهم.

**64: 8 "يُنْغِضُ الرَّأْسَ"**. هذا مصطلح يدل على الدهشة والرفض (مز 22: 7؛ إر 18: 16؛ 27: 48؛ مرا 2: 15).

**64: 9.** لاحظوا أن الهدف النهائي من أعمال الرب في العالم (البركة أو الدينونة، مز 58: 11؛ 65: 8) هو لأجل أن يعرفه كل البشر (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى المزمور 2). الآية 9 بالتأكيد فيها أسلوب مبالغة وتعكس ما سيحدث لأولئك الذين في إسرائيل ولكن، ومثل الكثير من الآيات، إنها تبين حقيقة أكبر (مز 46: 10).

**64: 10.** هذه الآية هي بيان ختامي فريد. عادة يأتي التصريح الختامي في المزامير على الشكل التالي:

- 1- تسبيح للرب
- 2- ذبيحة شكران

■ **"الصِّدِّيقُ"**. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5.

■ **"يَفْرَحُ"**. ربما يكون هناك تلاعب على الكلمات بين:

- 1- يسمع، الآية 1- (שמע)
  - 2- يسر، الآية 10- (שמח)
- لا بد أن هذا شكل من *inclusio*.

■ **"يَخْتَمِي"**. انظر التعليق على 5: 11.

■ **"يَبْتَهِجُ"**. يرى NRSV الأفعال "سيكون مسروراً" و"سيمجد" كأفعال ناقصة مستخدمة بمعنى صيغة أمر. معظم الترجمات تحويها كتصاريح مستمرة.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا هناك الكثير من الشكاوى الفردية المدونة في سفر المزامير؟
- 2- أوضح بكلماتك الذاتية البيت الأخير من الآية 6.
- 3- اشرح الفكرة الأدبية من "القلب" والتي هي شائعة الاستخدام في العهد القديم.
- 4- هل الآية 9 تشير إلى إسرائيل أم إلى العالم؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغْنِينِ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ تَسْبِيحَةٌ	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينِ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ تَسْبِيحَةٌ تَسْبِيحٌ	لِكَبِيرِ الْمُغْنِينِ. مزمورٌ لِدَاوُدَ. أُغْنِيَةٌ (شكر لله على خيراته)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. مزمور. لِدَاوُدَ. تَسْبِيحٌ
13 -1 :65	13 -1 :65	13 -1 :65	14 -1 :65

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

- في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.
- اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.
- 1- الفقرة الأولى.
  - 2- الفقرة الثانية.
  - 3- الفقرة الثالثة.
  - 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور فيه موضوع عالمي شامل (الآيات 2، 5، 8) لأنه يتناول موضوع إله الخلق.
- ب- هدف الله لأجل هذا الكوكب كان الوفرة والصحة (تك 1-2؛ لا 26؛ تث 28-30)، ولكن البشر تمردوا (تك 3) ويستمررون في التمرد (لا 26؛ تث 27)، ما ينتج عنه تبعات روحياً وجسدياً (رو 8: 18-25).
- ج- هذا المزمور يذكرنا بالأهداف الأصلية من الوفرة (الآيات 9-13)، التي هي الآن رجاء لدهر الاسترداد الجديد (يوه 4: 18؛ عا 9: 13). هذا الدهر الجديد سيبارك كل الأرض.
- د- لاحظوا أنه ليس هناك أفعال الأمر (فقط فعل جمعي، الآية 4). هذا المزمور ليس طلب صلاة بل تأكيد على أعمال الله في النعمة والرحمة والتدبير. إنه يطلب متعبدين كل الأرض.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 65: 1-4

"لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ وَلكَ يُوفَى النَّذْرُ. يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ إِلَيْكَ يَا تِي كُلُّ بَشَرٍ. 3 أَنَا قَدْ قَوَيْتُ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكَفِّرُ عَنْهَا. 4 طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرَّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ فُدْسَ هَيْكَلِكَ".

65: 1. هناك فعل واحد فقط (Pual ناقص) في الآية 1. يبدو أنها مرتبطة مع عدة بنود.

1. الصمت أمامك (مز 62: 1، 5)

2. التسبيح في صهيون

3. يوفى النذر (ذبيحة الشكران)

من الواضح أن هذه بيئة عبادة في الهيكل (الآية 4).

لاحظ أدناه البند 1 والبند 2 قد يكونا بنداً واحداً. إن كان الأمر كذلك، فإن مسؤولية البشر أن يسبحوا الله ويوفوا نذوره.



فاندايك- البستاني

"تَسْبِيحَةٌ لَكَ"

الحياة

"لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ"

المشتركة

"لَكَ يَدُومُ التَّهْلِيلُ"

اليسوعية

"يَجْدُرُ بِكَ التَّسْبِيحُ"

السبعينية

"لَكَ يَلِيْقُ التَّسْبِيحُ"

النص الماسوري يحوي كلمة "الصمت" (777) ولكن UBS Text Project تعطي نفس الأحرف الساكنة بأحرف صوتية مختلفة (أي "لائق") نسبة أرجحية متوسطة. معظم الترجمات تتوافق مع هذا. وهذا يتبع السبعينية والبسيطة والفولغاتا، على كل حال، "الصمت" يمكن أن يشير إلى الشعور بالإثم أمام الله (مز 39: 2) وانتظار متوقع أمامه (مز 62: 1).

□ "صَهْبُونَ". انظر التعليقات على مز 2: 6؛ 9: 11؛ 20: 2.

2: 65. إله الخلق يوصف على أنه:

1. أنه الذي يسمع (الصلاة) - Qal اسم فاعل مبني للمعلوم. الأصنام لا يمكنها أن ترى أو تسمع أو تتصرف
2. إليه يأتي كل بشر (Qal ناقص) هناك مشادة/تغاير
- أ. كلُّ بَشَرٍ - الآيات 2، 5، 8؛ مز 64: 9؛ 66: 1، 4، 8؛ 67: 3-5؛ 86: 9؛ 145: 21؛ أش 66: 23؛ يوثيل 2: 28؛ زك 14: 17
- ب. شعب العهد - الآيات 3-4 (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى مز 2)؛ شعب الله في العهد القديم صاروا كل من يؤمن (رو 2: 28-20؛ أف 2: 11-3: 13)

يتساءل المرء إذا ما كان "يأتي كل بشر" تشير إلى:

- 1- أن يكون مشتملين في شعب الله (أي الخلاص بالمغفرة)
- 2- أن يخاطبهم إله الدينونة ويعتبرهم مسؤولين

3: 65. إله الخلق يغفر (أي، يغطي، Piel ناقص، مز 78: 38؛ 79: 9؛ AB يرى هذا على أنه فعل ناقص مستخدم كأمر [ص. 110])

1- آثم

2- معاصي

حرف الجر "نا" في NASB يدل ضمناً على أن المقصود هو إسرائيل (الآية 4). لاحظوا كيف أن المغفرة مرتبطة بتحقيق وعود العهد. الطاعة أمر أساسي حاسم (لا 26؛ تث 11: 13-17؛ الأصحاحات 28-30). عندما تخفق الطاعة، الرجاء الوحيد هو رحمة الله.

#### موضوع خاص: الكلمات الدالة على الغفران

ها هنا معظم الكلمات أو المصطلحات العبرية التي تعبر عن المغفرة الإلهية للخطيئة البشرية والتمرد.

- 1- "يغفر"، "يسامح" (חלם)، خر 34: 9؛ لا 4: 20، 26، 31، 35؛ 5: 10، 13، 16، 18؛ عد 14: 20؛ 30: 5، 8، 13؛ 1 مل 8: 30، 34، 39؛ 50؛ مز 25: 11؛ 103: 3؛ أش 55: 7؛ دا 9: 19؛ عا 7: 2. (هذه الكلمة تُستخدم دائماً عن الله، وليس عن البشر).
- 2- "يسمح"، "يمحو" (נשא) (هذا فعل شائع جداً وبمعان كثيرة). خر 23: 21؛ عد 14: 8؛ يش 24: 19؛ مز 25: 18؛ مي 7: 18
- 3- "يغطي"، "يكفر عن" (כפר) شائع الاستخدام في سفر اللاويين؛ مز 65: 3؛ 78: 38؛ أش 6: 7؛ إر 18: 23؛ حز 16: 63؛ دا 9: 24
- 4- "يمحو"، "يسمح" (מחה)، نح 4: 5؛ مز 51: 1، 9؛ أش 43: 25؛ 44: 22؛ إر 23: 18
- 5- "يشفي" (רפא)، 2 أخ 7: 14؛ مز 41: 4؛ أش 6: 10؛ إر 3: 22؛ هو 5: 13؛ 14: 4
- 6- "يتجاوز عن" (עבר)، أم 19: 11؛ عا 7: 8؛ مي 7: 18
- 7- "يغسل" (כבס)، مز 51: 2، 7؛ إر 2: 22؛ 4: 14
- 8- "يُطهر" (טהר)، لا 16: 30؛ مز 51: 7؛ أم 20: 9؛ حز 24: 13
- 9- "يرمي خلف ظهره" (שלך)، أش 38: 17؛ مي 7: 19
- 10- "يُطهر" (טהר)، مز 51: 7 (هذا المعنى بالتطهير الإلهي من هذا الفعل الشائع نجدها هنا فقط).
- 11- "يحجب وجهه عن" (סתר)، مز 51: 9
- 12- "يذكر" (مع نفي) (זכר)، أش 43: 25
- 13- "يدوس الإثم" (כבש)، حرفياً "يخضع"، مي 7: 19

4: 65 "طوبى". انظر التعليق على مز 1: 1.

□ "اللَّذِي تَخْتَارُهُ". تشير هذه إلى دعوة الله للأبواب وإلى ذريتهم (أي إسرائيل، تث 4: 37؛ مز 33: 12). الأمر المذهل هو أنه من الواضح أن الاختيار يتحول عن إسرائيل لوحده إلى كل البشر (الآيات 2، 5، 8). هذا يعكس تك 315، والذي هو وعد إلهي بانتصار جميع البشر الذين يؤمنون ويقبلون (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى مز 2).

□ "لنَسْبِعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ". الفعل (Qal جمعي) يشير إلى من هو ممتلئ صلاحاً تماماً (BDB 959, KB 1302). هذه الآية تشير ليس إلى الوفرة المادية (65: 9-13) بل إلى العلاقة الحميمة مع الله. إنه يملأنا بذاته.

#### نص فاندريك- البستاني: 65: 5-8

"كَيْمَخَافٍ فِي الْعَدَلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا يَا مُنْكَلَّ جَمِيعِ أَقْصَايِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. 6 الْمُنْتَبِثُ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ الْمُنتَطِقُ بِالْقُدْرَةِ 7 الْمُهْدِيُّ عَجِيجَ الْبَحَارِ عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا وَضَجِيجَ الْأَمَمِ. 8 وَتَخَافُ سَكَّانَ الْأَقْصَايِ مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِغَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهِّجُ."

65: 5-8. تصف هذه الإستروفة حالتين مختلفتين.

- 1- الخلق، الآيات 6، 7، 8ب
  - 2- الخلاص، الآيات 5، 7ج، 8أ
- هدف الخلق كان مكاناً للبشر الذين خلقوا على صورة الله (تك 1: 26-27) ليعيشوا الشركة مع الله (تك 3: 8). بحسب تك 3، هذا القصد صار هدف الله من الخلاص والاسترداد لكل بني آدم وحواء (تك 3: 15). كلا "الجبالي" في الآية 6 و"العجيج" في الآية 7 قد تشير إلى الناس، وليس إلى الخليقة/الخلق (إر 51: 25).

إن كان الأمر كذلك، فهذا سيكون موازياً لتث 32: 8. لاحظوا أن الآية 5 تذكر أن الله يستجيب ولكن لا تذكر أي صلاة محددة. من الواضح أنها كانت صلاة خلاص من:

- 1- خطيئة الفرد والشعب
- 2- أعداء الشعب (أي، مصر، آشور، وبابل، مز 2: 1-3)
- 3- على الأرجح شواش الخليقة نفسها (الآية 7)

## 5:65

فاندايك- البستاني	"مَخَاوِف"
الحياة	"مُرَوَّعَات"
المشتركة	"الأعمال الرهيبة"
اليسوعية	"أعاجب"

هذه الكلمة (BDB 431 في الـ *Niphal*) تستخدم مع أعمال الله

- 1- أعمال تحرير بني إسرائيل من مصر- خر 10: 34؛ تث 10: 21؛ مز 66: 3، 5؛ 106: 22
- 2- الرب نفسه- مز 47: 2؛ 68: 35؛ 145: 4-7
- 3- اسم الرب- تث 28: 58؛ مز 99: 3؛ ملا 1: 14
- 4- أكثر عمومية (أي ظرفية)- مز 139: 14

☐ "يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبُعِيدَةِ". يا له من تصريح شامل قوي. إنه الامتداد المنطقي لـ "التوحيد" (انظر الموضوع الخاص على مز 2: 7).

فاندايك- البستاني	"مُتَكَلِّم"
الحياة	"تَتَوَكَّل"
المشتركة	"يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ"
اليسوعية	"مُعْتَمِد"

هذا الاسم (BDB 105) يعرف من قبل (BDB) على أنه "موضوع الثقة" (أي 8: 14؛ مز 40: 4؛ إر 3: 37)، والذي هو في هذه الآية الرب/يهوه نفسه، وليس الآلهة الزائفة عند الأمم (انظر "ضجيج الأمم"، الآية 7ج، مز 2).

☐ "أَقَاصِي الْأَرْضِ". يا لها من عبارة رائعة متكرر، وخاصة في المزامير وأشعياء. هذه العبارة يمكن توثيقها بحرفي جر، "إلى... من".

1. "إلى" - شخص الرب/يهوه وأعماله
- أ. يرجع - تث 30: 4
- ب. يقاضي - 1 صم 2: 10 (مز 82: 8؛ 96: 13؛ 98: 9)
- ج. اسم وتسيبج - مز 48: 10 (أش 42: 10؛ ملا 1: 11)
- د. يحكم - مز 59: 13
- هـ. رجاء - مز 65: 6
- و. خشية/رهبة - مز 67: 7 (مز 33: 8)
- ز. العلي - مز 83: 18؛ 97: 9
- ح. الخلاص - مز 98: 3 (عودوا إلى الرب، مز 22: 27)؛ أش 49: 6؛ 52: 10؛ 62: 11
- ط. الخالق - أش 40: 28
- ي. الفادي - أش 48: 20
- ك. ملك المسيا - مز 2: 7؛ ميخا 5: 4
2. "من" - العالم يأتي إليه
- أ. أقاصي الأرض سيتذكرون الرب ويرجعون إليه - مز 22: 27
- ب. أقاصي الأرض سيسمعون الأناشيد، "المجد للبار الصديق" - أش 24: 16
- ج. اخلصوا يا أقاصي الأرض - أش 45: 22-23
- د. تأتي إليه كل الأرض إلى صهيون - أش 2: 2؛ 5: 60؛ 3: 66؛ 18، 23؛ إر 16: 19

7: 65. هذه الآية يمكن أن تشير إلى:

- 1- الخلق (أي هزيمة الشواش)



2- الصراع مع الوثنية (مز 2؛ أش 17: 12)

65: 8 "تَخَافُ". نفس الجذر كما الآية 5، "أعمال رهيبة".

□ "آيَاتِكَ". تشير هذه إلى أعمال الرب في الفداء لأجل شعبه (أي الدعوة والحماية للأبءاء، والخروج وفترة التيه في البرية، الفتح، الخ.).

□ البيت الأخير من الآية 8 يمكن أن يشير إلى:

1. الخلق (أي المساء والصباح)
2. تلالو النجوم (AB)
3. الشرق والغرب رمزاً إلى الشمولية (NET Bible)
4. مجد النهار والليل (تفسير Tyndale)

### نص فاندايك- البستاني: 65: 9-13

"وَتَعَهَّدَتْ الْأَرْضَ وَجَعَلَتْهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سَوَاقِي اللَّهِ مِلْأَةٌ مَاءً. تُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تُعِدُّهَا. 10. أَرُوْ أُنْأَلَمَهَا. مَهْدُ أَخَادِيدِهَا. بِالْعُيُوثِ تُحَلِّلُهَا. تُبَارِكُ غَلَّتْهَا. 11. كَالَّتِ السَّنَةُ بِجُودِكَ وَأَثَارِكَ تَقَطَّرُ دَسْمًا. 12. نَقَطُرُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ وَتَنْتَطِقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ. 13. اِكْتَسَتْ الْمُرُوجُ غَنَمًا وَالْأُودِيَةُ تَنْعَطِفُ بَرًّا. تَهْتَفُ وَأَيْضًا نَعْتِي".

65: 9-13. هذه هي الوفرة المادية التي ستأتي بها إطاعة العهد (لا 26؛ تث 11: 13-17؛ الأصحاح 28). الوفرة كانت طريقة الرب لجعل

العالم يأتي إليه بسبب:

- 1- محبته
- 2- عنايته
- 3- تدبيره

بالنسبة إلى إسرائيل. لقد اختار إسرائيل ليختار الكل. ولكن إسرائيل لم يكن مطيعاً (حز 22: 36-23). لاحظوا عدد "كاف المخاطب" في الآيات 9-11 (تسعة أحرف). الخليفة تتجاوب مع خالقها بالوفرة.

65: 9 "تَعَهَّدَتْ الْأَرْضَ". هذه عبارة اصطلاحية تشير إلى حضور الرب الشخصي. بمعنى ما، إن الله دائماً في العالم. ولكن هذا المجاز يدل

على مجيء خاص إما لأجل الدينونة أو لأجل البركة. هنا بركة زراعية وافرة صارت ممكنة بفضل الماء الوافر.

□ "تَفِيضُ". هذا الفعل (BDB 1003, KB 1448، *Polel* ناقص) يرد ثلاث مرات، هنا، حيث يترجم غالباً بكلمة "يفيض" ويوء 2: 24؛

13: 3، حيث يترجم إلى "تندفق".

□ "سَوَاقِي اللَّهِ". هذه العبارة يمكن أن تعني:

- 1- المجاز الذي يشير إلى قناة مليئة بالمياه
- 2- المطر من السماء (مز 78: 23؛ ملا 3: 10)
- 3- تلميح اسخاتولوجي لأخروي للنهر الذي يتدفق من عرش الله (مز 46: 4؛ حز 47: 1؛ رؤ 22: 1)

### 65: 11

فاندايك- البستاني

"أَثَارِكَ تَقَطَّرُ دَسْمًا"  
"أَثَارُ صَنَائِعِكَ تَفِيضُ خِصْبًا"  
"مِمَّا تُطْعِمُنَا يَسِيلُ الدَّسَمُ"  
"تَقَطَّرُ بِالْدَّسَمِ أَثَارُكَ"  
الحياة  
المشتركة  
اليسوعية

النص الماسوري يحوي عبارة "أثار مركبتك تقطر دسماً". هذا مجاز يصور الرب يركب على سحب الرعد آتياً بالمطر (مز 18: 7-15).

هذا مجاز من الشرق الأدنى القديم، أو بشكل خاص كنعان، عن (*Ba'al*)، غله العاصفة (أي الخصب).

65: 12-13. الأماكن المادية المباركة (أي المراعي والتلال والمروج والوديان) تشخصن وتهتف في فرح (BDB 929, KB 1206،

*Hithpoel* ناقص) وترنم (*Qal* ناقص). هذا التسبيح من قبل الأشياء الفاقدة الحياة تذكرني بكلمات يسوع عن الحجارة في لو 19: 40. يوماً ما الخليفة كلها (حية وغير حية) سوف تهتف في فرح إلى خالقها (مز 103: 20-22؛ رو 8: 18-25).

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا.

وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلي عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك على

التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- ما هو أفضل تخمين عن موضوع نذر كاتب المزامير في الآية 1؟
- 2- كيف ترتبط الخليفة و"أقاصي الأرض"؟
- 3- أوضح المغزى اللاهوتي من الآية 3.

- 4- كيف تتوازي "الجبال" و"ضحجج الأمم"؟
- 5- هل الآيات 9- 13 تصف حادثة سنوية أم حادثة أخروية؟
- 6- كيف يوازن المرء الآيات 2، 5، و8 مع الآية 4؟

تقسيم الإسترخات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعْزِينَ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ	لِكَبِيرِ الْمُعْزِينَ. نَشِيدٌ. مَزْمُورٌ (الله يخلصنا فنشكره)	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. نَشِيدٌ. مَزْمُورٌ
20 -1 :66	20 -1 :66	20 -1 :66	20 -1 :66

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- Derek Kidner، في كتابه The Tyndale OT Commentary Series (ص. 251) يعطي عنواناً لهذا المزمور، "إله الجميع. . . إله كثيرين. . . الإله الواحد". تبدو هذه طريقة رائعة لإدراك هذا المزمور. إنه يبدأ بتأكيد عالمي شامل وينتقل إلى تسبيح من قبل بني إسرائيل وأخيراً تمجيد يقدمه المتعب.

ب- هذا المزمور يشبه كثيراً جاريه، المزمور 65 و67. إنها تتكلم عن محبة الله العالمية الشاملة لكل البشر. بهذه الطريقة تكون مشابهة جداً للأنبياء أشعيا ويونان.

ج- البيئة التاريخية لهذا المزمور غير معروف بشكل مؤكد. صحيح أن الترجمة العربية تقول "مزمور داود"، ولكن يبدو أن هذا المزمور يلائم أكثر أن يكون في حياة حزقيال. هناك كارثة شعبية وأزمة شخصية. يبدو أن غزو آشور تحت حكم سنحاريب في محاصرتهم لأورشليم ومرض حزقيال قد قاد إلى حقه بدون تدخل من الله ما يلائم هذا المزمور على نحو جيد.

د- أفعال الأمر الثمانية في هذا المزمور ليس صلوات إلى الله بل حض

1. لكل شعوب الأرض (الآيات 1، 4، 8)
2. لكل من يخاف/يخشى/يجل الله (الآية 16)

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 66: 1- 4

"1 إلهي لله يا كل الأرض. 2 رنموا بمجد اسمه. اجعلوا تسبيحه مُجَدِّدًا. 3 قولوا لله: [ما أهيب أعمالك. من عظم قوتك تَمَلُّقُ لك أَعْدَاؤُك. 4 كلُّ الأرض تسجدُ لك وتُرْتِمُ لك. تُرْتِمُ لِاسْمِكَ]. سبلاه".

66: 1 "إلهي". هذا *Hiphil* أمر وهو جمع والآية 1 مشابهة لمز 100 وتذكرني بالجوقة الجميلة في رؤ 7: 9. لاحظوا أن الجمع يدل على أن كل الأرض هي التي تهتف بفرح لله (الآيات 1، 4، 8؛ مز 65: 2، 5، 8).

لاحظوا أن هذا المزمور يشتمل على الاسم العام لله، إيلوهيم (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1)، وليس على اسم إله العهد، الرب/يهوه. كل الأرض تتجاوب (مز 67)؛ تسبيح بني إسرائيل لله لا يكفي (مز 103: 19-22؛ 145: 21؛ 150: 6). إن كان الأمر صحيحاً فهناك إله واحد فقط وهو الذي خلق كل العالم وخلق الإنسان على صورته (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7)، وإذا من الواضح أنه صحيح أن الله يريد كل البشر أن يأتوا على معرفته. إسرائيل قُصد له أن يكون مملكة كهنة وحسب لكي يأتي بالعالم إلى الله (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الرب الفدائي الأبدى"، على المدخل إلى مز 2).

66: 2 "رَنِمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ". فكرة أو مفهوم الترنيم في العبادة يمكن توثيقها من آيات كهذه في سفر المزامير. إنه لأمر شيق أننا نرى في أف 5: 19، حيث نتكلم عن الامتلاء بالروح القدس، أن ثلاثة من أسماء الفاعل الخمسة التالية تتكلم عن الموسيقى. التسبيح هو عمل ملائم في عبادة إلهنا.

الكلمة "اسم" هي طريقة في العبرية لعكس شخصية المرء. قد تكون موارد فعل خوف العبرانيين من ذكر اسم الله نفسه، ومن هنا فكرة استبدال اسمه دائماً على هذا النحو (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 11-12).

يجب على الأتباع الأمناء أن يمجدوا شخص وأعمال الرب (مز 29: 2؛ 96: 8). "الاسم" يمثل الرب/يهوه نفسه (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 11-12).

لأجل كلمة "المجد" انظر الموضوع الخاص على مز 19: 1.

66: 3 "فُولُوا لِلَّهِ". هذا هو الأمر الرابع في الآيات 1- 3 الموجه إلى كل البشر:

1. إهتفي بالله – Hiphil أمر , مز 47: 2؛ 81: 2؛ 98: 4,6 (جمعي في مز 95: 1, 2)
2. رَيَّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ – Piel أمر, مز 9: 11؛ 30: 4؛ 47: 6-7 [خمساً]؛ 105: 2؛ 135: 3 (جمعي في مز 18: 49؛ 27: 6؛ 59: 16؛ 71: 22؛ 75: 9؛ 101: 1؛ 104: 33؛ 146: 1)
3. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُجَدِّدًا – Qal أمر (حرفياً "ضعوا", "نصبوا", "أو" "ضعوا"), أش 42: 12
4. فُولُوا لِلَّهِ – Qal أمر

■ "مَا أَهْيَبَ أَعْمَالِكَ". الكلمة هي "فطيع/مخيف" (*Niphal* اسم فاعل ، مز 45: 4؛ 65: 5). بعض المترجمين، كما الحال في Jerusalem Bible وترجمتها على الشكل: "أي رهبة توحى"، ولكن يبدو أن ذلك بسبب الآية 5 التي جعلنا لا نتكلم عن شخص الله، بل عن أعمال الله (خر 34: 10؛ تث 10: 21؛ مز 65: 5؛ 145: 6). لقد تصرف الله في التاريخ (انظر الخروج في الآيات 5-6). أعماله هي أعمال خلاصه وإعلانه لمقاصده (انظر الموضوع الخاص على المدخل إلى مز 2).

■ "مِنْ عَظْمِ قُوَّتِكَ تَتَمَلَّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ". هذه جملة يصعب ترجمتها جداً في اللغة العبرية. من الواضح أن قوة الله تجتذب حتى التسبيح الكاره عند أعدائه (مز 18: 44). تبدو العبرية وكأنها تدل على المعنى "الطاعة مزعومة" (*Piel ناقص*، 469 BDB 471, KB). وإن السبعينية تترجمها حتى بكلمة "كاذبة". الكلمة العبرية فيها الدلالة على شيء كان ينمو صغيراً، ومفتخراً، ولكنه كان منقوصاً، أو منافقاً (مز 81: 15). عن أية دلالة كان يدل أمر غير واضح وغير مؤكد هنا.

66: 4 "كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ". تبدو هذه وكأنها تتكلم عن نفس الآيات كما في 2: 9-11، بأنه يوماً ما كل من الصديق والعدو، الابن والخصم، سيعترفون بالله. في ذلك اليوم، الجميع سوف ينشدون تسابيح له (مز 22: 27؛ 67: 1-7؛ زك 14: 16). هذه لها مضامين إسخاتولوجية (ميخا 5: 2-5).

■ "سِلَاةً". هذه الكلمة (BDB 699) ترد أيضاً عند نهاية الآيات 7 و15. انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزمير VII.

#### نص فاندريك- البستاني: 66: 5-7

"5 هَلَمْ أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فَعَلَهُ الْمُرْهَبُ نَحْوَ بَيْتِ آدَمَ. 6 حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى يَبَسٍ وَفِي النَّهْرِ عَزَبُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرَحْنَا بِهِ. 7 مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْأُمَّمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعْنَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاةً".

66: 5 "هَلَمْ أَنْظُرُوا". فعلا الأمر (*Qal*) هذان يناظران فعلا أمر (*Qal*)، "هلم اسمعوا" في الآية 16. الله إله يعمل في التاريخ، وقد اختار أناس يدونوا ويوضحوا أعماله. يمكننا أن نعرف الله من خلال ما فعله، وأيضاً من خلال ما قاله. انظر الموضوع الخاص: "الوحي"، على مز 19: 7-9.

#### موضوع خاص: الاستنارة

"لقد تصرف الله في الماضي ليعلم نفسه بشكل واضح إلى البشر. في اللاهوت هذا يدعى الإعلان. لقد اختار أناساً معينين ليديونوا ويفسروا إعلانه الذاتي هذا. في اللاهوت يدعى هذا الوحي. لقد أرسل روحه القدوس ليساعد القراء على فهم كلمته. في اللاهوت يدعى هذا الاستنارة. تنشأ المشكلة عندما نؤكد أن الروح القدس مشارك في فهم كلمة الله- وإذا فلماذا كل هذه التفسيرات العديدة المختلفة لها؟ جزء من المشكلة يكمن في فهم القارئ المسبق أو خبراته الشخصية. غالباً ما تؤثر الخبرة الشخصية أو الموقف الشخصي عند استخدام الكتاب المقدس كدليل نصي أو بطريقة فسيفسائية. غالباً ما تُفرض شبكة لاهوتية على الكتاب المقدس ما يسمح له بأن يتكلم فقط في مجالات معينة ويطرق مختارة. الاستنارة ببساطة لا يمكن مساواتها بالوحي رغم أن الروح القدس مشارك في كليهما. أفضل مقاربة ربما تكون محاولة تأكيد الفكرة الرئيسية للفكرة، وليس تفسير كل تفصيل من النص. إن الفكرة الرئيسية التي تلخص الموضوع هي التي تنقل الحقيقة المركزية لدى الكاتب الأصلي. تحديد الخطوط الرئيسية للسفر أو الوحدة الأدبية يساعد المرء على متابعة قصد الكاتب الأصلي المُلهَم. لا يمكننا أن نعبد إنتاج طريقة كاتب الأسفار المقدسة في التفسير. وعلينا أن نحاول أن نفهم ما كانوا يقولونه إلى أبناء عصرهم ثم ننقل تلك الحقيقة إلى أيامنا أنفسنا. هناك أجزاء من الكتاب المقدس غامضة أو محتجبة (حتى زمن أو فترة معينة). سيكون هناك دائماً خلافات على بعض النصوص والمواضيع ولكن علينا أن نحدد بوضوح الحقائق الرئيسية وأن نسمح لحرية التفسير الفردية ضمن حدود قصد الكاتب الأصلي. على المفسرين أن يسلكوا في النور الذي لديهم، أن يكونوا دائماً منفتحين إلى المزيد من الكتاب المقدس والروح القدس. سببنا الله استناداً إلى مستوى فهمنا وكيف عشنا ذلك الفهم.

■ "فَعَلَهُ الْمُرْهَبُ". بسبب كلمة متعلقة بـ "مرهب" المستخدمة في تث 4: 34 لتصف الضربات في مصر، ولأنه يبدو أن هناك الكثير من التلميحات إلى فترة التيه في البرية في هذا المزمور، الغالبية يفضلون أن تكون هذه الأعمال متعلقة بفترة الخروج.

■ "نَحْوَ بَيْتِ آدَمَ". هذه العبارة حرفياً "أبناء آدم"، تعكس أبناء الله لكل البشر.

تث 3: 15 ليست وعداً لإسرائيل الذي لم يظهر إلى الوجود حتى دعوة إبراهيم في تك 12)، بل إلى كل البشرية. مز 65-67 تعكس هذه الحقيقة العظيمة، كما الحال مع أشعيا ويو 6: 66 "حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى يَبَسٍ"، "هذا يمكن أن يشير إلى الخروج، خر 14 (مز 106: 9)، أو إلى ق نهر الأردن في يش 3 (يش 4: 23).

■ "مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ". هذه هي فكرة أن الله يحكم ويملك على كل عالمه، وليس فقط على إسرائيل تث 32: 8؛ مز 47: 7-8؛ أع 17: 26؛ والأقسام التي في أنبياء الكبار عن دينونة الله للأمم.

■ "إلى الدَّهْرِ". انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5.

■ "عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الأُمَّمَ". بما أن هذه تبدو وكأنها تشخص الأمم، فكر كثيرون أن هذه تشير إلى فكرة ملائكة الشعب (انظر الترجمة السبعينية لتث 32: 8). وهذا أيضاً يمكن أن تؤكد فكرة أنهم تمردوا، كما في الآية 7ج، وأيضاً ربما "بيفينا أحياء" في الآية 9 إشارة جماعية مشتركة إلى إسرائيل. في فترة بين العهدين، المجلس السماوي كان يتألف من ملائكة الأمم. في الأدب اليهودي يبدو أنهم كانوا معادين لإسرائيل ومحبة الله لإسرائيل فقط هي التي تحفظ إسرائيل من الدمار والهلاك. انظر الملحق XIII و XIV في كتاب *The Life and Times of Jesus the Messiah*، للكاتب Alfred Edersheim.

■ "الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ". يحوي النص الماسوري على *Hiphil* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر، ولكن الدارسين للنص الماسوري اقترحوا في الهامش أن يُقرأ (Qere) كـ *Qal* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر. Anchor Bible يترجم العبارة على النحو "لنلا يتمرّدوا عليه" RSV يترجم هذه العبارة على الشكل "المتمرّدون لا يستطيعون القيام عليه". هذا مشابه جداً مز 2.

#### نص فاتدايك- البستاني: 66: 8-15

"8 بَارِكُوا إِلَهَنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَسَمِعُوا صَوْتِ تَسْبِيحِهِ. 9 الْجَاعِلِ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الرَّزْلِ. 10 لِأَنَّكَ جَرَّبْتَنَا يَا اللهُ. مَحَصَّنْتَنَا كَمَخَصِ الْفُصْبَةِ. 11 أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ جَعَلْتَ ضَنْطاً عَلَى مُثُونِنَا. 12 رَكَبْتَ أَنَاً عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخَصْبِ. 13 أَدْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُخْرَقَاتٍ أَوْفِيكَ نُذُورِي. 14 الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ وَتَكَلَّمْتُ بِهَا فَمِي فِي ضَيْقِي. 15 أَصْعِدْ لَكَ مَخْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بَخُورِ كِبَاشٍ. أُقَدِّمْ بِقَرَأٍ مَعَ ثِيُوبِ سِبْلَةٍ."

66: 8-15. تشير هذه الإستروفة إلى معاملة الرب لإسرائيل المتمرد. إنه يدينه لكي يسترده. كل الشعوب يجب أن تنتهج لأن مقاصد الرب الفدائية من خلال إسرائيل إلى كل الأمم لا تزال قابلة للنجاح والحياة (انظر الموضوع الخاص على مز 2، المدخل).

66: 9 "الْجَاعِلِ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ". هذا يمكن أن يكون (1) إشارة تاريخية إلى حزقيال عندما كان على وشك أن يموت من البثور وصلى إلى الله كي يحفظه. من خلال أشياء أعطي عشر سنوات أخرى من الحياة (2 مل 20). أو (2) إشارة إلى حياة إسرائيل كشعب عندما كان يتعرض للغزو مراراً وتكراراً على يد أعدائه أو الهلال الخصيب. أياً كان التلميح بالضبط، من الواضح أن ذلك يشير إلى عناية الله لحظة لحظة لأتباعه الأماناء هذا الموضوع الذي هو جوهر عطية الحياة التي لدينا. وأن الله هو الوحيد الأوجد الذي يملك الحياة والذي يعطيها لأولئك الذين يتكلون عليه (مز 56: 5).

■ "وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الرَّزْلِ". الكلمة العبرية "يزل" (حرفياً، "يهتر"، "يتمايل"، أو "ينزلق") يمكن أن تستخدم لأجل:

- 1- حمل شيء على عصا (عد 4: 10، 12؛ 13: 23)
- 2- نير يوضع على عنق سجين (نا 1: 13)
- 3- هنا مجاز يدل على الأمان والحماية. أقدام المرء لا تزل على طريق الإيمان (مز 55: 22؛ 121: 3؛ الفعل في مز 15: 5؛ 112: 6). هذه العبارة هي العكس تماماً من دلالة الكلمة العبرية لـ "الإيمان" (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1)، والتي كانت تعني أصلاً "موقف راسخ" مز 17: 5؛ 38: 16؛ 121: 3.

66: 10 "لِأَنَّكَ جَرَّبْتَنَا يَا اللهُ". هذه هي فكرة التجريب التي تأتي من صناعة التعدين (الآية 10ب). الله يمحص أولاده (تك 22: 1؛ مت 4: 1). إنه يفعل ذلك لكي يثبنا، ويظهرنا، وليجعلنا أقوى (زك 13: 9؛ 1 بط 1: 7). انظر الموضوع الخاص على مز 11: 4ب-5.

66: 11 "أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ". لاحظوا عدد المرات التي يظهر فيها "ضمير المخاطب" في الآيات 10-12 (مز 65: 9-11). كاتب المزامير يعدل أعمال الرب في الدينونة التي غني بها أن تأتي بشعبه إلى مكان التوبة لكيما يستطيع أن يباركهم (الآية 12ج). "الشبكة" تأتي من جذر يعني "يصطاد"، (انظر حز 12: 21) وغالباً ما تستخدم مع فخ الحيوان (حز 12: 13؛ 17: 20). هذه الكلمة تستخدم في حب 1: 15-17 لتصف الآلة العسكرية عند البابليين. ولذلك، فقد تكون إشارة إلى غزو أرض إسرائيل. استخدام آخر لهذه الكلمة هي فكرة "الحصن"، مز 31: 3؛ 71: 3؛ 114: 2. هذا ينقل معنى مختلف تماماً عندما تترجم إلى الآية 11.

■ "جَعَلْتَ ضَنْطاً عَلَى مُثُونِنَا". الكلمة لأجل "نقل/عبء"، (نجدها هنا فقط في العهد القديم) وهي أكثر من مجرد فكرة مقيدة بالوزن. يعرفها BDB على أنها ضغط أو محنة. الأحقاء كانت أقوى عضلات في جسم الإنسان وكانت غالباً ما تستخدم للإشارة إلى قوة الإنسان (تث 33: 11).

66: 12 "رَكَبْتَ أَنَاً عَلَى رُؤُوسِنَا". هذه استعارة تصف شر الشعوب الوثنية المسيطرة على شعب الله (أش 51: 23).

■ "دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ". هاتان استعارتان تتكلمان عن تجارب قاسية. انظر البيان الجميل في أش 43: 2 بأن الله سوف لن يتركنا وسط ضيقاتنا.

"إِلَى الْخُصْبِ"

فاندريك- البستاني

"إِلَى أَرْضِ خُصْبِيَّةٍ"

الحياة

"إِلَى الرَّخَاءِ"

المشتركة

" "

اليسوعية

"يَذْكُرُ/يُنْعَشُ"

السبعينية

هذه الكلمة (BDB 924, KB 1201) صعب جداً ترجمتها. المعنى الرئيسي هو "يشبع". عنها نفس الكلمة المستخدمة في مز 23: 5 لأجل "فاض الكأس". تترجم أحياناً إلى "مكان فسيح" (مز 18: 19؛ 31: 8؛ 118: 5)، بمعنى مكان الراحة، أو "مكان مثمر" في الإشارة إلى أرض الموعد.

تلك الترجمات التي تشمل على كلمة "الراحة" هنا تستند على تغيير في أحد الأحرف العبرية في هذه الكلمة (انظر NET Bible، ص. 931، الفقرة 7).

UBS Text Project (ص. 287) يعطي "يشبع" نسبة أرجحية متوسطة ويذكر لها دالتين:

- 1- الوفرة
- 2- الراحة أو التنفس الحر

66: 13-15. هنا يأتي الكاتب (الآية 16ب، أو إسرائيل بمعنى جمعي) ليقدم ذبيحة شكر ويوفي نذراً (عد 30: 2؛ تث 23: 21-23)

### نص فاندريك- البستاني: 66: 16-20

"16 هَلَمْ اسْمَعُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي. 17 صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِقَمِي وَتَبَجَّلْتُ عَلَى لِسَانِي. 18 إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ. 19 لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. 20 مُبَارَكُ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي."

66: 16 "هَلَمْ اسْمَعُوا يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ". هذه العبارة تبدأ بفعلي (*Qal*) أمر (انظر التعليق على الآية 5). الكتاب المقدس لا يعلم ذلك المبدأ الذي يقول أن الخلاص للجميع، ولكنه يعلم عرض الله العالمي الشامل بالنعمة لأولئك الذين يتجاوبون (يو 1: 21؛ 6: 40؛ رو 10: 9-13). الله يستجيب لأولئك الذين يتجاوبون معه. ولكن لاحظوا الشرط، "كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ".

□ "فَأَخْبِرْكُمْ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي". كما عبرت الآية 9 عن حياة إسرائيل الجماعية المشتركة، كذلك أيضاً 16-20 تعبر عن الحياة الفردية لهذا المتعبد (أي كاتب المزامير). إنه يصف حياة الصلاة عنده. عادة تبدأ المزامير بالفرد وتنتهي بتسبيح جماعي مشترك ولكن هذا المزمور بالعكس.

66: 17. كما أنه لم يكن هناك قراءة صامتة في الشرق الأدنى القديم، كذلك أيضاً، لم تكن هناك صلوات صامتة (1 صم 1: 13).

66: 19. الموقف أساسي حاسم. انظر الموضوع الخاص: "الصلاة الفعالة"، على مز 64: 1. خطيئة البشر التي لا يعترف بها تعمي الفرد عن حضور الله ومحبهته. هناك تبعات في الزمان وفي الأبدية على الخطيئة لكل من المؤمن وغير المؤمن.

66: 19. الأتباع الأمانة يعتقدون أن الله يسمع (مز 18: 6) وسوف يستجيب بالشكل الملائم. هذا يقين إيمان وليس توكيدا (انظر الموضوع الخاص: "اليقين"، على مز 51: 11ب).

66: 20 "مُبَارَكُ اللَّهُ". "البركة" (BDB 138, KB 159) *Qal* اسم فاعل مبني للمجهول، مز 68: 35) تأتي من الله وإلى الله. ليس هناك من بركة في معزل عن الله. يجب أن يُبارك/يُسبح لأجل:

- 1- ما هو عليه (الآيات 10-12؛ 2 كور 1: 3)
- 2- ما فعله (الآيات 1-3)
- 3- ما يفعله
- 4- ما سيجعله يحصل (الآيات 4، 8).

□ "رَحْمَتُهُ". انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1 ما علاقة المزمور 66 بالمزمور 65 و67؟
- 2 لماذا تصعب ترجمة الآية 3 جداً؟
- 3 هل هناك أي دليل كتابي على ملائكة الشعب (دا 10)؟
- 4 لماذا يمحس الله الأفراد والأمم؟
- 5 ضع قائمة بالعبارات الاصطلاحية التي تتعلق بالصلاة في الآيات 17- 20.

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين على ذوات الأوتار. مزموّر. تشبيحة	لقائد المنشدين على اسلالات الوترية.	لكبير المغنين على القيثارة. نشيد: مزموّر (الأمم كلها تمدح الله)	لإمام الغناء. على ذوات الأوتار. مزموّر. نشيد
7-1:67	7-1:67	7-1:67	8-1:67

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح متابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور، مثل المزمور 65 و66، فيه عنصر عالمي شامل، (الآيات 2، 3، 4، 5، 7، وخاصة الآية 2). هدف الرب هو:

1- أن يعرفه العالم (الآية 2)

2- أن يخلص العالم (الآية 2)

إنه يجعل نفسه معروفاً من خلال:

1- أعمال الخلق

2- أعمال الاختيار (أي إبراهيم ونسله)

3- أعمال الفداء (أي بشكل خاص الخروج، وفترة البرية، والعودة من السبي)

4- هذه الأعمال تدون لأجل أن يقرأها الجميع في الأسفار المقدسة

5- أعمال المستقبل بالوعد والنبوة من خلال المسيا

ب- هذا المزمور يتميز باستخدام صيغ الأمر

1- أعمال الله

أ. الله رحوم متحنن، الآية 1-Piel ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر

ب. الله يبارك، الآية 1-Piel ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر

ج. الله يجعل وجهه يشرق، الآية 1-Hiphil صيغة الأمر

د. الله يبارك، الآية 7-BDB نفسها كما البند ب

2. تجاوب الشعب

أ. ب. الشعب يسبح (مرتين)، الآية 3-Hiphil ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر

ج. الأمم تُسر، الآية 4-Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر

د. الشعوب تحمده بفرح، الآية 4-Piel ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر

هـ. و. تكرار الآية 3 (أي، أ. ب)

ج- لقد سررت للغاية بالأفكار التي طرحها Derek Kidner. تعليقه على تك ومز في سلسلة Tyndale OT هو بركة لي. في بداية تعليقاته على هذا المزمور يقول:

"إن كان مزمور قد كُتب عن الوعود لإبراهيم، بأنه سيكون مباركاً ويصير بأن معاً بركة، فإن هذا كان سيحدث بالتأكيد". (ص. 254).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 7-1:67

"إِلَيْتَحَنَّنَ اللهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكُنَا. لِيُنِزَّ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلَاةً. لِيَكُنِّي يُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ وَفِي كُلِّ الْأُمَمِ خَلَاصُكَ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. 4 تَنْفَرِحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَأُمَمُ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلَاةً. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. 16 الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتْهَا. يُبَارِكُنَا اللهُ إِلَهَنَا. 7 يُبَارِكُنَا اللهُ وَتَحْشَاهُ كُلُّ أَقْصَابِي الْأَرْضِ".



**67: 1. الآية 1** هي صلاة فيها نكهة فدائية عالمية شاكلة. الرب يرغب بأن يسترد كل البشر الذين خلقهم على صورته وشبهه (تك 1: 26-27) إلى الشركة بعد تمرد وخطيئة آدم وحواء في تك 3. الوعد في تك 3: 15 موجه إلى كل البشر (إذ لم يكن هناك شعب يُدعى شعب إسرائيل إلى أن جاء إبراهيم في تك 12).

الخلاص/استرداد "الصورة" المهمشة كانت هدف الله الذي لا يتحول منذ السقوط (أش 2: 2-4؛ 52: 10؛ مي 4: 1-2). انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى"، على مز 2، المدخل. إنه يعبر بوضوح عن افتراضي اللاهوتي المسبق ونظامي اللاهوتي.

■ **"عَلَيْنَا"**. على من يرجع الضمير "نا" (مرتين في الآية 1 والآيات 6ب، 17)؟ من المرجح إلى العدد 6 (أي الرب، البركة الهارونية) يمكن للمرء أن يفترض أن المقصود بها إسرائيل (مز 4: 6)، ولكن لاحظوا الإشارات المرجعية الأخرى:

1. الشعوب، الآيات 3، 4ب، 5ب
2. كل الشعوب، الآيات 3، 5ب
3. الأمم، الآية 4أ
4. وَأَمَّ الْأَرْضِ، الآية 4ج
5. كل أقاصي الأرض، الآية 7ب

الله يرغب بخلاص الجميع (يوحنا 3: 16-17؛ 4: 42؛ أعمال 2: 17؛ 1 تيم 2: 4؛ 4: 10؛ تيطس 2: 11؛ 2 بط 3: 9؛ 1 يوحنا 2: 1-2؛ 4: 10-9).

■ **"سِلاة"**. انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

■ **"لِيُنْزِرَ بَوَّجْهِهِ عَلَيْنَا"**. هذه المفردات التي تتكلم عن بركة حضور الرب الشخصي والشركة تأتي من البركة الهارونية من عد 6: 22-27. غالباً ما يتكرر المجاز في المزامير (مز 4: 6؛ 80: 3، 7، 19؛ 119: 135).

**67: 2 "طَرِيقُكَ"**. طريق الله يشير إلى إعلانه. انظر الموضوع الخاص: "كلمات تشير إلى إعلان الله"، على مز 1: 2. لاحظوا الموازنة اللاهوتية في مز 16: 11.

المفهوم اللاهوتي للإيمان الكتابي كطريق/طريقة هو أمر أساسي حاسم (مز 1). وصفه يسوع بأنه باب وطريق (مت 7: 13-27)، لقاء شخصي يتبعه حياة تتمحور على المسيح (يع 2: 14-26). لقد وضعت هنا ملاحظاتي من التعليق على أع 9: 2 أدناه. أع 9: 2 "الطريق". كانت هذه هي التسمية الأولى للمؤمنين (19: 9، 23؛ 24: 14، 22 وعلى الأرجح 18: 25، 26). لها خلفية ترجع إلى العهد القديم وتدل على نمط الحياة الذي يتميز بالإيمان (مز 1: 1؛ 139: 24؛ أم 4: 10-19). يستخدم يسوع هذه الفكرة في مت 7: 14 ويستخدم اللقب للإشارة إلى نفسه في يو 14: 6. المسيحية هي لقاء شخصي يتبعه علاقة يومية.

■ **"الْأَرْضُ"**. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2. السياق يحدد المعنى.

**67: 4**. هذه الآية لا يمكن أن تكون نفيًا أو سلبية (أي دينونة فقط) لأن دينونة الله ستكون على الأشرار ستجعل الأمم:

1. تبتهج
2. ترنم بفرح
3. تهتدي بالله

فكرة أن الله سيهدي جميع الأمم تبدو ذات أهمية أكبر عندما يلاحظ المرء عدد المرات (الماضي، والحاضر، والمستقل) التي تستخدم فيها هذه الكلمة مع إسرائيل (تث 32: 12؛ نح 9: 12؛ مز 5: 8؛ 23: 3؛ 31: 3؛ 43: 3؛ 73: 24؛ 78: 14، 53، 72؛ 107: 30؛ 139: 10؛ 143: 10). والآن هذه القيادة الإلهية نفسها متاحة لأجل عالم أمني مؤمن تائب (إر 16: 19).

**67: 6**. العهد القديم كانت تعد بركات زراعية لأجل أولئك الذين يطبعون العهد (لا 26؛ تث 27-28). هذه الآية تدل على جماعة مؤمنة تعبة بين شعوب الأرض. إن فيها فكرة اسخاتولوجية.

الكتاب المقدس يبدأ بالوفرة الزراعية (جنة عدن) وينتهي بنفس المجاز (رؤ 21-22). هذا يدل على أن مكان الشركة بين الله والبشر هو جنة عدن المستعادة (أي الأرض المستعادة والمطهرة). ما من وسيلة متاحة لدينا لنعرف إذا ما كان هذا مجازاً أم نبوءة. يرى كثير من الدارسين أن هذا المزمور فيه بركة حصاد استناداً إلى هذه الآية. ولكن، الوفرة في العناصر العالمية تجعل هذا أمراً مشكوكاً به. هذا المزمور هو عن رغبة الله في أن يأتي كل الأمم إلى معرفته (الاية 2) وأن يتبعوه (الاية 4)، بذلك يتباركون (الاية 6).

**67: 7 "تَخْشَاهُ كُلُّ أَقْصَايِ الْأَرْضِ"**. هذا استخدام لكلمة "خشية" بمعنى رهبة، احترام، توقير. هذا الموضوع العالمي الشامل يظهر أيضاً بوضوح وشكل صريح في مز 22: 27 و33: 8.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيّدًا للفكر.

- 1- من يخاطب هذا المزمور؟
- 2- لماذا تكون الآية 2 في غاية الأهمية؟ هل هذا موضوع يتفرد به هذا المزمور؟
- 3- اشرح الآية 4 بمفرداتك الخاصة. هل هي إيجابية أم سلبية؟

- 4- هل السماء ستكون أرضاً مستعداً؟
- 5- هل الفكرة الرئيسية اللاهوتية في هذا المزمور فريدة بين مزامير هذا السفر؟

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغْنِين لداؤد. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ لداؤد. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ	لكبير المَغْنِين. لداؤد. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ (مسيرة الرب إلى النصر)	لإمام الغناء. لداؤد. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ
35 -1 :68	35 -1 :68	35 -1 :68	36 -1 :68

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدّمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- من الصعب أن نجد موضوعاً موحداً في هذا المزمور. ربما كان مقتطفات عن أعمال الرب مع إسرائيل (الخروج، والفتح، وتأسيس الهيكل في أورشليم). Study Bible NASB (ص. 805) يدعوها "ليتورجيا الزياح للاحتفال بحكم إله إسرائيل المنتصر والمجيد". إن كان هذا صحيحاً، فهذا المزمور مشابه لنح 9.

ب- بعض الدارسين يرون أن هذا المزمور مركباً بدون موضوع.

- 1- The New Oxford Annotated Bible (NRSV)، (ص. 728) يقول، "هذا أصعب مزمور من حيث التفسير، وليس هناك توافق عام على هذا المزمور سواء من حيث معناه ككل أو في الكثير من تفاصيله".
- 2- UBS Handbook on Psalms (ص. 577) يقول: "من حيث النص والمعنى كليهما، هذا المزمور هو الأكثر صعوبة بين جميع المزامير من حيث الفهم والتفسير. ليس من وحدة يمكن تبيينها في الإنشاء".
- 3- Jewish Study Bible (ص. 1353) يقول، "مفرداته تشتمله على 15 كلمة لا توجد في أي مكان في الكتاب المقدس، إضافة إلى كلمات نادرة أخرى، وهذا ما يضيف إلى صعوبة تفسيره. في الواقع أن كثير منه يبقى مبهماً غامضاً، وكثيرون منه يعتبرونه المزمور الأكثر صعوبة في سفر المزامير".

4- أحد أسباب افتراض الإنشاء هو الأسماء العديدة لله (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1) المستخدمة هنا.

أ. إيلوهيم (BDB 43)، الآيات 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 (مرتين)، 9، 10، 15، 16، 17، 18، 21، 24 (مرتين)، 26، 28، 31، 32، 34، 35 (مرتين).

ب. Yah، الآيات 4، 18

ج. Eloah، الآيات 8، 28 (مفرد من إيلوهيم)

د. Adonai، الآيات 11، 17، 19، 20، 22، 32

هـ. Shaddai، الآية 14 (اسم الرب بالنسبة إلى الآباء، خر 6: 3)

و. El، الآيات 19، 20 (مرتين)، 35

ز. الرب، الآيات 20، 26

ح. الملك، الآية 24

ج- رؤوس أقلام ممكنة بحسب مواضيع:

1- الانتصار العسكري

أ. الآيات 1- 4 (أعداء غفل الاسم ربما كانوا من فترة التيه في البرية، الآية 4ب)

ب. الآيات 11- 14 (لا يذكر اسمهم ملوك لا يذكر اسمهم ولكنهم غزو)

ج. الآيات 19- 23 (أعداء غير مسمون)

د. الآيات 28- 31 (مصر)

2. تركيز العهد

أ. مساعدة المساكين المساكين، الآيات 5- 6

(1) الي تامي

(2) الأرامل

(3) الفقراء

#### (4) المنعزلين

ب. الوفرة , الآيات 7- 10

ج. سيناء, الآيات 15- 18

3. الهيكل

أ- موكب الملك وشعب إسرائيل، يتجهون إلى الهيكل، الآيات 24- 27

ب- كان الشعوب يسبحون الله (موضوع المزامير 65- 68) الذي يمك من المقدس (أورشليم، صهيون، جبل المريا، الهيكل)، الآيات 32- 35 لذلك، سأقترح أن هذا المزمور يشير إلى انتصار عسكري بموكب يتجه نحو الهيكل؛ التاريخ غير مؤكد.

#### دراسة الكلمات والعبارات:

##### نص فاندريك- البستاني: 68: 1- 4

1 " يَقُومُ اللهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرُبُ مُبْغِضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ.  
2 كَمَا يُدْرَى الدُّخَانُ تُذْرِبُهُمْ. كَمَا يَدُوبُ الشَّمْعُ فَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ فَدَامَ اللهِ.  
3 وَالصِّدِّيقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحاً.  
4 غَنُّوا لِلَّهِ. رَتِّمُوا لِاسْمِهِ. أَعِدُّوا طَرِيقاً لِلرَّاكِبِ فِي الْقَفَارِ بِاسْمِهِ يَاةً وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ".

68: 1- 4. هذه الإستروفة الأولى فيها عدة أفعال ناقصة *Qal* يمكن أن تستخدم بمعنى صيغة أمر. الأفعال التي تبدأ بـ "ل..." هي معالم هذا الشكل النحوي.

1. ليقم الله – *Qal* ناقص
2. ليتبدد أعداؤه – *Qal* ناقص
3. ليهرب مبغضوه من أمام وجهه – *Qal* ناقص
4. ليبيد الأشرار – *Qal* ناقص
5. ليفرح الصديقون – *Qal* ناقص
6. ليبتهجوا أمام الله – *Qal* ناقص
7. ليطفروا فرحاً – *Qal* ناقص

■ لاحظوا الطرق المختلفة التي يوصف بها أعداء الله:

1. أعداء، الآية 1- *Qal* اسم فاعل مبني للمعلوم (حرفياً "أولئك الذين يعادون).  
2. "مبغضوه"، الآية 1- *Piel* اسم فاعل  
3. "الأشرار"، الآية 2-ج. يجب عليهم أن "يبيدوا"، "يهربوا"، "ينزروا"، "ينوبوا"، "يهلكوا"، ولكن الصديقين سوف:  
1. يفرحون، الآية 3أ  
2. يبتهجون، الآية 3أ  
3. يطفرون فرحاً، الآية 3ب  
4. يغنون لله، الآية 4- *Qal* أمر  
5. يرنون تسابيح لاسمه، الآية 4- *Piel* أمر  
6. يعدون طريقاً له، الآية 4ب- *Qal* أمر  
7. يهتفون أمامه، الآية 4ج- *Qal* أمر

68: 1 " يَقُومُ اللهُ". يمكن أن يفهم هذا بأحد المعنيين:

- 1- يقوم عن عرشه لكي يتصرف
- 2- تابوت العهد وقد حُمِلَ إلى المعركة أمام جيش بني إسرائيل (عد 10: 35).

68: 2. هناك عدة استعارات تدل على الهزيمة.

1. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ
2. يُدْرَى الدُّخَانُ تُذْرِبُهُمْ
3. كَمَا يَدُوبُ الشَّمْعُ فَدَامَ النَّارِ (مز 97: 5؛ ميخا 1: 4)
4. يَبِيدُ الْأَشْرَارُ (يجعلهم يتلاشون، BDB 1)

68: 4. هذه الآية فيها أربعة أفعال أمر تشير إلى أعمال الأبرار الصديقين

1. غَنُّوا لِلَّهِ – فعالية في الهيكل
  2. رَتِّمُوا لِاسْمِهِ – نشاط في الهيكل
  3. أَعِدُّوا طَرِيقاً لَهُ – استعارة ملكية تدل على الاستعداد، أش 35: 6- 10؛ 40: 3- 4؛ 57: 14؛ 62: 10
  4. اهْتَفُوا أَمَامَهُ – نشاط في الهيكل
- الموضوع الموحد في هذا المزمور هو عبادة الهيكل (68: 5، 24- 27، 29، 35).



2- أرض كنعان (مز 79: 1؛ إر 2: 7) كلمة "أرض" تستخدم مع كل الأرض (خر 19: 5) ولكن بشكل خاص عن أرض كنعان (الآيات 25: 23؛ تث 32: 43؛ 2 أخ 7: 20؛ أش 14: 2، 25).  
انظر الموضوع الخاص على مز 1: 2.

10: 68

فاندايك- البستاني

"قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ"

الحياة

"حَلَّ قَطِيعُكَ"

المشتركة

"رَعَيْتُكَ وَجَدْتَ مَقَامًا هُنَاكَ"

اليسوعية

"أَقَامْتَ فِيهِ، يَا اللَّهُ، رَعَيْتُكَ"

السبعينية

"قَطِيعُكَ يَحْيَا فِيهِ"

السبعينية ترجمت هذه على أنها "حيوانات" ولكن المؤنث يعني "جماعة متناغمة" (2 صم 23: 12؛ 1 أخ 11: 15).

نص فاندايك- البستاني: 14-11: 68

"11 الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: 12 [مُلُوكٌ جُيُوشٌ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ. الْمُلَازِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْعَنَائِمَ. 13 إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحَطَايِرِ فَأَجْبَحُهُ حَمَامَةٌ مَعْشَاءُ بِفِضَّةٍ وَرَيْشُهَا بِصَفْرَةِ الذَّهَبِ] 14 عِنْدَمَا سَنَّتْ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا أَتَلَجَّتْ فِي صَلْمُونَ".

68: 11-14. هذه الإستروفة، مثل الآيات 1-4 و19-23، فيها موضوع عسكري. بسبب الآيات 11ب و12ب قد تشير إلى (1) فتح يشوع

لكنعان أو (غزو تعرض له كنعان/إسرائيل وباء بالفشل.

68: 11-12. يشير هذا إلى نبأ الانتصار الذي صنعه الله. الاقتباس عن المبعثرات يدون في الآية 12. النساء يبتهجن بالانتصار العسكري

ويهتفن منشادات بأعمال الله أيضاً وهذا نجد تدوينه في "نشيد مريام" في خر 15: 20-21.

□

فاندايك- البستاني

"الْمُلَازِمَةُ الْبَيْتِ"

الحياة

"الْمُلَازِمَاتُ الْبَيْوتِ"

المشتركة

"رَبَّاتُ الْبَيْوتِ"

اليسوعية

"رَبَّةُ الْبَيْتِ"

النص الماسوري يحوي "مراعي" ولكن جميع الترجمات تغير الجذر إلى "نساء"

1- مراعي (711)

2- نساء (713)

68: 13. هذه الآية تُفهم بعدة طرق:

- 1- الحماسة (الآية 13ب-ج) هي اسم للرب/يهوه، كما الحال مع *Shaddai* (أي القدير)- (NJB)
- 2- عنها تلميح ساخر إلى حقيقة أن البعض لم يذهبوا إلى الحرف (الآية 13أ، TEV؛ قض 5: 15-16)
- 3- إنها طريقة للإشارة إلى إسرائيل المنتصر
- 4- إنها جزء من غنائم المعركة (أي المدخرات الموضوعية في قوالب/منحوتة التي تم الاستيلاء عليها، وعلى الأرجح المتعلقة بعبادة

عشتار (*Ishtar, Astarte*)

5- إشارة إلى لباس المبعثرات في الآية 11 (Kidner)، في كتابه *Tyndale Commentary*، ص. 259.

6- رايات الحرب للعدو الهارب (*IVP Bible Background Commentary*، ص. 538)

7- إطلاق الحماس كان جزءاً من احتفال الانتصار (F. F. Bruce)، في كتابه *Answers to Questions*، ص. 23-24).

□ "الْعَنَائِمُ". هذه الكلمة (BDB 1046, KB 1637) كلمة نادرة. هذه الترجمة تستند إلى قض 5: 11. كلمة مشابهة نجدها في حز 40: 43،

الترجمة "خطافات". يمكن أن تعني "نار الطهو" أو "وعاء الطهو".

68: 14 "الْقَدِيرُ". انظر الأفكار السياقية، الفقرة ب، البند 4).

□

فاندايك- البستاني

"فِيهَا"

الحياة

"فِي"

المشتركة "هُنَاكَ"

اليسوعية "عَلَى"

النص الماسوري يحوي حرف جر مؤنث والتي يبدو أنه يرتبط بالأية 10 (المكان حيث يسكن ميراث جماعة الرب).

■ "صَلْمُونٌ". هذا جبل قرب شكيم (قض 9: 48). BDB يقترح أنها تشير إلى جبل في شرق الأردن. ذلك بسبب الاسم "باشان" في الآية

.15

NJB تترجمها "الجبل الداكن"، بسبب الجذر الأكادي المرتبط بأحد رجال داود الذي كان من سبط بنيامين (2 صم 23: 28).

ABD (ص. 1039) يضيف اقتراحاً ثالثاً، بأنها تأتي من الجذر العربي الذي يعني "نور" أو "إشراق".

الإشارة إلى "الإتلاج" هي أيضاً تسبب مشاكل. يمكن أن تشير إلى:

- 1- عمل إلهي خلال المعركة، كما المطر في قض 4-5
- 2- مجاز رمزي للتلاج كإشارة إلى مكان منهزم بالملح (قض 9: 45)
- 3- مجاز رمزي للعظام المبيضة للجنود الأموات (IDB، المجلد 4، ص. 933)
- 4- طريقة للدلالة على حادثة تاريخية فيها هُزم الغزاة
- 5- الفعل "يتلج" هو *Hiphil* صيغة الأمر في الشكل، ولذلك، "نتلج على صلومون" (أي علامة تنبؤية على الانتصار الإلهي)
- 6- أسلحة العدو الملقاة على الأرض والتي تركوها بعد أن لاذوا بالفراار (NASB Study Bible، ص. 806)
- 7-

### نص فاندريك- البستاني: 68: 15-18

"15 جِبَلُ اللَّهِ جِبَلُ بَاشَانَ. جِبَلُ أَسِيمَةَ جِبَلُ بَاشَانَ. 16 لِمَاذَا أُبَيِّتُهَا الْجِبَالُ الْمُسَمَّاةُ تَرْصُدُنَ الْجِبَلِ الَّذِي اسْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الأَبَدِ. 17 مَرْكَبَاتُ اللَّهِ رِيَّاتُ أَلُوفٍ مُكَرَّرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سِينَا فِي الأُفْدُسِ. 18 صَعِدْتُ إِلَى العَلَاءِ. سَبَّيْتُ سَبِيًّا. قَبِلْتُ عَطَايَا بَنِي النَّاسِ وَأَيْضاً الْمُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ الإلهُ".

68: 15-18. هذه الإستروفة هي عن جبل سينا (أي جبل حوريب) لكونه مسكن الله الخاص. جبال أخرى لشعوب أخرى تشعر بالغيرة (الآية

.16)

15: 68

فاندريك- البستاني

"جِبَلُ اللَّهِ"

الحياة

"جِبَلُ اللَّهِ"

المشتركة

"جِبَلُ الشُّمُوح"

اليسوعية

"جِبَلُ اللَّهِ"

السبعينية

"جِبَلُ اللَّهِ"

الكلمة العبرية إيلوهيم يمكن أن تستخدم بمعنى مكثف مشدد (البند 2ج، أي 1: 16).

نفس الجبل يُدعى "الْجِبَالُ الْمُسَمَّاةُ" في البيت التالي من الشعر. هذه الكلمة توجد هنا فقط في العهد القديم، ويمكن أن تعني:

1. عدة ذرى (أي، سلسلة جبلية)

2. قمة مستديرة

68: 16ب، ج. عادة ما يكون مسكن الرب الدائم هو تابوت العهد، والذي جاء ليسكن في أورشليم على جبل المريا (تث 12: 5؛ مز 87: 1-2؛

132: 13-14)، ولكننا هنا نتكلم عن الخروج

الرب أظهر نفسه على جبل سينا (جبل حوريب) (خر 19-20) حيث أعطى الناموس لموسى قبل أن يكون هناك تابوت عهد.

■ "تَرْصُدُنَ". هذا تشخيص لجبال باشان الغيورة. الفعل (BDB 952,KB 1280، *Piel ناقص*) نجده هنا فقط في العهد القديم. يستخدم

بطريقة مشابهة في جا 14: 22 ("تراقب خلصة").

68: 17. المجاز في هذه الآية يلمح إلى تث 33: 2-5، حيث كانت تشير إلى الرب أتياً إلى سينا مع حاشيته الملاكية المقدسة (دا 7: 10؛ رو

11: 5).

الرب/يهوه استخدم جبل سينا كمكان ليلتقي بها إسرائيل في إعلان عقد العهد، ولكنه اختار جبل المريا في أورشليم كمكان لحضوره (أي

تابوت العهد) ليسكن بشكل دائم (الآية 16).

■ "أَلُوفٌ مُكَرَّرَةٌ". هذه تركيبة عبرية من BDB 48 و 1041. الكلمة الثانية نجدها هنا فقط في العهد القديم. BDB يعرفها على أنها "تكرار"

أو "مضاعفة". السياق والموازاة تساعد على تعريف وتحديد الكلمة.

68: 18. في السياق تشير هذه إلى الله

1- ذاهباً على قمة جبل سينا

2- كاستعارة عسكرية تشير إلى الجزية التي تدفع إلى المنتصر يستشهد بولس هذه الآية في أف 4: 8، ولكن من ترجمة للترجمون تبديل كلمة "تبدل" إلى "تعطي". من الملاحظ أن هذا يغير معنى النص الماسوري. الترجمة البسيطة تحوي عبارة "لقد باركت الناس بالعطايا؛ ولكن المتمردين لن يسكنوا أمام حضرة الله".

بالتأكيد المعنى الضمني للنص الماسوري هو أن الله يتلقى عطايا الأمم ويعيد توزيعها على شعبه (انظر Gleason Archer في كتابه *Encyclopedia of Bibld Difficulties*، ص. 404-405).

كان الرابيون يرون المزمور 68 على أنه مرتبط بإعطاء الرب للناموس لموسى على جبل سيناء. وكانوا يفسرون دينامية "أعطى/تلقى" كإشارة إلى الناموس الموسوي، ولكن بولس رأى فيها الدهر الجديد في المسيح. إنه يقوي ويشدد كنيسته بإعلان جديد (انظر G. B. Caird، في كتابه *The Language and Imagery of the Bible*، ص. 170).

في سياق الآيات 15-18، الآية 18 لا بد أنها تشير إلى "الحرب المقدسة" للرب، والتي بها، أعداء إسرائيل، في كل من العصور (أي التجوال في البرية) وفتح كنعان، يُهزمون. قد تكون هذه تلميحاً إلى "بركات موسى" في تث 33 وقد امتدت إلى الفتح اللاحق والسكن في كنعان.

#### نص فاندريك- البستاني: 68: 19-23

"19مُبَارَكُ الرَّبِّ يَوْمًا فَيَوْمًا. يُحْمَلْنَا إِلَيْهِ خَلَاصًا. سِلاَةً. 20اللهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِمَمُوتٍ مَخَارُجٌ. 21وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. 22قَالَ الرَّبُّ: [مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ] لِكَيْ تَصْبِغَ رِجْلَكَ بِالدَّمِ. أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيبُهُمْ]".

68: 19-23. بسبب ذكر "باشان" في الآية 15 والآية 22، لا بد من وجود ترابط بين الإسترافات ذات التوجه العسكري في الآيات 11-14 و19-23. هناك عدة حقائق واضحة

- 1- الله هو مع إسرائيل
- 2- الله سينقذهم من أعدائهم

هذه الإسترافة تستخدم ثلاثة أسماء لله (انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1).

- 1- Adonai، الآيات 19، 20، 21
- 2- El، الآية 19 ب (مرتين)
- 3- الرب/يهوه، الآية 20

#### 68: 19 "يَوْمًا فَيَوْمًا. يُحْمَلْنَا". قد تشير هذه إلى:

- 1- حضور الرب الدائم مع إسرائيل
- 2- الحاجة الدائمة عند بني إسرائيل لمخلص/الانعتاق (روحياً و/أو جسدياً، مز 65: 5).

حقيقة أن الرب يحمل خاصته نجدها في مز 55: 22؛ أش 46: 4.

68: 20-23. هذه الآيات تركز على إنقاذ الرب للجيش الإسرائيلي (البعض مات ولكن معظمهم خلصوا). أعداؤهم يهربون ولكنهم لا يستطيعون النجاة (الآية 22؛ عا 9: 1-4).

الآية 23 تحتوي على مصطلحات هزيمة وخزي

- 1- تَصْبِغُ رِجْلَكَ بِالدَّمِ (مز 58: 10؛ عبارة اصطلاحية مألوفة شائعة في الأدب الكنعاني تستخدم مع Ba'al و Anath)
- 2- أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيبُهُمْ (1 مل 21: 19؛ إر 15: 3)

68: 21 "الْهَامَةُ الشَّعْرَاءَ". هذا مجاز يدل على فروة رأس الشخص (تث 32: 42). الشعر الطويل في العهد القديم كان رمزاً للتكرس لله (عد 6)، ولكن هنا يشير إلى الأعداء المنهزمين، وربما إشارة إلى تكرسهم لإله وثني ورفضهم الاعتراف بالرب/يهوه.

#### 68: 22 "مِنْ بَاشَانَ". يصعب علينا معرفة إذا ما كانت "باشان" (בַּשָּׁן). يجب أن تكون:

- 1- مرتبطة بالآية 15 كموقع جغرافي
- 2- تنقيح إلى كلمة (בַּשָּׁן)، الجذر الأوغاريتي لكلمة "أفعى"، والتي ستكون موازية لـ "أعماق البحر" في البيت التالي (NEB، عا 9: 3، حيث الموازة نفسها ترد مع الكلمة العبرية التي تعني "أفعى"). "الأعماق" أيضاً مرتبطة بالخروج حيث شق الرب البحر وغرق الحراس النخبة عند فرعون (خر 15: 5؛ نح 9: 11).

#### نص فاندريك- البستاني: 68: 24-27

"24رَأَوْا طَرْفَكَ يَا اللَّهُ طَرْقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ. 25مَنْ فُذِّمَ الْمَعْتُونَ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبُو الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسْطِ فَتَيَاتٌ ضَارِبَاتُ الدُّفُوفِ. 26فِي الْجَمَاعَاتِ بَارِكُوا اللَّهَ الرَّبَّ أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. 27هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطُهُمْ رُؤَسَاءُ يَهُودَا جُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي".

68: 24-27. هذه الإسترافة تصف موكباً يتجه نحو الهيكل. ربما كان التابوت، الذي أخذ إلى المعركة، قد أعيد.

هناك عدة مجموعات يُشار إليهم في الحشد.

- 1- الملك الإسرائيلي كمثل عن الرب/يهوه، الملك الحقيقي
- 2- المنشدون والموسيقيون اللاويون
- 3- فَتَيَاتٌ ضَارِبَاتُ الدُّفُوفِ (خر 15: 20؛ إر 31: 4)
- 4- الأسباط الثلاثة عشر التي تمثلها:



- أ. بنيامين
- ب. يهوذا
- ج. زبولون
- د. نفتالي

24 :68

فاندايك- البستاني "رَأُوا"

الحياة "عَايَنَ"

المشتركة "تَرَاءَتْ"

اليسوعية "رَأُوا"

السؤال هو، من يرى؟ هل هو المتعبد الإسرائيلي أم كل الشعوب المناوئة؟ تدل الإستروفة ضمناً على إسرائيل ولكن المزمور ككل يشير إلى "الأمم" (الآيات 28-31، 32-35).

□ "طرق". الكلمة تستخدم هنا فقط للدلالة على:

- 1- شعب إسرائيل أت إلى الهيكل
- 2- الله أت إلى الهيكل

□ "مَلِكِي". الذكر الأول المحدد للرب/يهوه كملك هو في 1 صم 8: 4-9.

□ "الْقُدْس". هذه الكلمة تستخدم للدلالة على:

- 1- أماكن تخصص كأماكن مقدسة بحضور الله
- 2- خيمة الاجتماع وباحاتها
- 3- الهيكل والمناطق المحيطة بها
- 4- أورشليم وتلالها

68 :26 "بَارِكُوا اللَّهَ". هذا *Piel* أمر. ينبغي على إسرائيل أن يبارك الرب/يهوه من أجل شخصه وأعماله.

□ "عَيْنَ إِسْرَائِيلَ". هذه عبارة فريدة. يبدو أنها تشير إلى دعوة الرب للبطاركة الآباء ومشاركته في إنجاب زوجاتهم العواقر للأولاد. الموارد الوحيدة الممكنة نجدها في أش 48: 1.

68 :27. كان هناك تخمين كثير حول السبب في أن بعض الأسباط فقط يأتي ذكرها هنا. أعتقد أن هناك ثلاث احتمالات.

- 1- أن هذه المذكورة تمثل كل أرض الموعد
- أ- يهوذا وبنيامين الجنوب (أي يهوذا)
- ب- زبولون ونفتالي الشمال (أي إسرائيل)
- 2- أنها تمثل زوجات يعقوب (مصدر الأسباط الثلاثة عشر)
- أ. راحيل
- (1) يهوذا
- (2) بنيامين
- ب. لينة - زبولون
- ج. بلهة - نفتالي
- د. زلفة - ليس من أولاد يذكرون
- 3- أنها تمثل أصغر سبط إلى أكبر سبط

□ "الصَّغِيرُ". النص الماسوري يحوي "الأصغر بينهم". هذا يمكن أن يعني:

- 1- بنيامين، الابن الأصغر لراحيل
- 2- سبط صغير، ولكن أول ملك لإسرائيل، شاول، جاء منه

□

فاندايك- البستاني "جَلَّهْمُ"

الحياة "جَمَاعَتِهِمْ"

المشتركة "الْأَشْدَاءُ"

النص الماسوري يحوي على 76777 ، والتي يمكن أن تشير إلى:

1- (7677) يقاتل بالرج ("يرمي بقوة"، (76777))

2- (76777) كومة من الحجارة أو حشد من الناس (BDB 920)

3- (76777) حشد (BDB 921)

ينفتح NJB الكلمة (1) إلى 76777 ، "يطرز" أو "مواد مرقشة" (76777) (مز 45: 13-ب-14). UBS Text Project (ص. 293) يعطي كلمة "حشد" نسبة أرجحية متوسطة، ولكن لا يحدد شيئاً بخصوص الجذر (أي البند 2 أم البند 3).

### نص فنادايك- البستاني: 68: 28- 31

"28 قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيَّدَ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. 29 مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لَكَ تُقَدِّمُ مَلُوكٌ هَدَايَا. 30 انْتَهَرْ وَخَسَّ الْقَصَبِ صَوَارَ النَّيِّرَانِ مَعَ عُجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتْرَامِينَ يَقَطَعُ فِصَّةً. سَنَّتِبَ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِالْقِتَالِ. 31 يَأْتِي شَرْفَاءٌ مِنْ مِصْرَ. كُوشٌ تُسْرِعُ بِبَيْدِيهَا إِلَى اللَّهِ".

68: 28- 31. هذه الإستروفة مرتبطة نوعاً ما بالهزيمة التي أوقعها الرب بمصر. ليس معروفاً بشكل مؤكد إذا ما كان هذا هو الخروج أم غزو عسكري لاحق.

مهما يكن من أمر، مع الهزيمة يأتي عرض رائع للمجيء إلى عبادة الرب في اورشليم (الآية 31؛ أش 19: 19- 22؛ 45: 14). ها هنا التركيز العالمي الشامل (الآيات 32- 35) هو الذي يربط المزامير 65- 68. 68: 28. العز/القوة هي من الله وقد أظهرها لأجل شعبه لكيما يجتذب الأمم إلى ذاته.

### 29: 68

فنادايك- البستاني "مِنْ"

الحياة "لأنَّ"

المشتركة "مِنْ"

اليسوعية "مِنْ أَجْلِ"

السبعينية "بنتيجة"

النص الماسوري يحوي حرف جر يمكن أن يُفهم بطرق عديدة. يبدو أنه يلمح إلى الآية 1، حيث يقوم الرب بالعمل لصالح إسرائيل في المعركة.

68: 30 "انْتَهَرْ". هذا *Qal* أمر (BDB 172, KB 199). هذه الكلمة تستخدم للإشارة إلى دينونة الله على الأمم في مز 9: 5؛ أش 17: 13. يبدو أنها تستخدم هنا للإشارة إلى مصر (جز 25: 3؛ 32: 2؛ وربما أش 27: 1). مصر والأمم التي في الجنوب (أي أثيوبيا/كوش) جميعها تدعى بالاسم تحديداً في الآية 31. NET Bible (ص. 934) يترجمها إلى "صرخة حرب".



فنادايك- البستاني "الْمُتْرَامِينَ"

الحياة "يَخْضَعُوا"

المشتركة "يَتَذَلُّونَ"

اليسوعية "يَخْضَعُونَ"

النص الماسوري يحوي "يسحق"، "يطأ"، "يعوق بالوطء/السحق" (أم 25: 26). الجذر نفسه (عل شكل أمر) يعني "يتضع". ربما يُشار تلميحاً إلى كلا المعنيين في حز 32: 2 أو 34: 18، حيث الفعل نفسه يستخدم للإشارة إلى مصر وقد وُضع.

□ "قَطَعَ فِصَّةً". من جديد نجد كلمات نادرة أو تشويهاً نصية جعلت الترجمات غير مؤكدة.

الكلمة "قطع"، 777 ، والتي يقترح BDB أن يكون معناه "قطعة" أو "لوح".

ربما يمكن تنقيحها إلى 777 ، (BDB 131 I)، والتي تعني "معدن نفيس" (أي 22: 24، انظر NIDOTTE ، المجلد 1، ص. 699-

700)، ربما "ذهب". إن كان الأمر كذلك، فإن ترجمة البيت من الشعر (الآية 30 ج) يمكن أن تكون "انحنوا بالذهب والفضة" (أي جزية للرب/يهوه).

"يَأْتِي شَرْفَاءُ مِنْ مِصْرَ"	فاندايك- البستاني
"يَفْدُ إِلَيْكَ شَرْفَاءُ مِنْ مِصْرَ"	الحياة
"سَيَأْتِيكَ يَا اللَّهُ أَشْرَافُ مِصْرَ"	المشتركة
"مِنْ مِصْرَ يَأْتِي الْعِظْمَاءُ"	اليسوعية
"مندوبون يخرجون من مصر"	السبعينية

UBS Text Project (ص. 297) يعطي "أشياء من البرونز" نسبة أرجحية متوسطة. ترد هنا فقط في العهد القديم. الترجمات الأخرى تتبع الطبقات القديمة وتخمين الربيين. ربما يمكن رؤية الآية 30 ج و 31، ب كإشارة إلى الجزية المقدمة إلى الله من قبل شعوب أفريقيا (JPSOA).  
1. الذهب  
2. الفضة  
3. البرونز

☐ "تَسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ". هذه تلائم الفهم في التعليق السابق. ليس من حاجة إلى تنقيح الفعل "تسرع" (Hiphil، BDB 930, KB 1207) ناقص) إلى "تمد" (NEB) عندما يكون النص الماسوري هو عبارة اصطلاحية عن نفس الحقيقة.

#### نص فاندايك- البستاني: 35-32: 68

"32 يَا مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَثُوا لِلَّهِ. رَيَّمُوا لِلسَّيِّدِ. سِلاَهُ. 33 لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتِ قُوَّةٍ. 34 أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ وَقُوَّتَهُ فِي الْعَمَامِ. 35 مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبَارَكٌ اللَّهُ".

68: 32-35. هذه الإستروفة تعزز من جديد العبادة الشاملة العالمية لرب في أورشليم الملح إليها في الآية 31. لاحظوا أفعال الأمر:

1. عَثُوا لِلَّهِ -Qal أمر
  2. رَيَّمُوا لِلسَّيِّدِ -Piel أمر
  3. أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ -Qal أمر, مز 29: 1-2؛ 1 أخ 16: 28-29
- الرب/يهوه يوصف على الشكل التالي:
1. الرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ (أي على سحب العاصفة)
  2. يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتِ قُوَّةٍ (أي، الرعد، أش 30: 30؛ رؤ 11: 19؛ 2: 14؛ 16: 17-18)
  3. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ
  4. وَقُوَّتَهُ فِي الْعَمَامِ
  5. مَخُوفٌ مِنَ الْمَقَادِسِ
  6. هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ
  7. مُبَارَكٌ

68: 33. هذا المجاز يرجع إلى تث 33: 26 ويلمح إليه في مز 18: 10، انظر أيضاً الآية 4ب. عبارة الـ "سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ" تشير إلى سحب الأرض (الآية 34ج)، وليس إلى مكان سكن الله. صوته القدير المقتدر القوي هو تلميح إلى الخلق بالكلمة المنطوقة في تك 1.

68: 35 "مَخُوفٌ". هذا الوصف يرجع إلى تث 7: 21؛ 10: 17، لاحظ أيضاً مز 47: 2 و 66: 5. إنه يشير إلى شخص الرب/يهوه القدوس أعماله في إنقاذه لجماعة العهد.

☐ "الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ". قد تكون هذه تلميحاً آخر إلى:

- 1- الخروج
  - 2- فترة النّيبه في البرية
  - 3- فتح كنعان
- حضوره الدائم المستمر مع إسرائيل.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
إمام المُعَيَّن على السَّوسَن. إِداوَد	لِقَائِدِ المُنْشِدِيْنَ عَلَى السَّوسَن. إِداوَد	لِكَبِيرِ المُعَيَّنِ عَلَى سِنَّةِ أوتار. إِداوَد (استغاثة من أعماق الضيق)	إمام الغناء. على لحن السَّوسَن. إِداوَد
36 -1 :69	36 -1 :69	36 -1 :69	37 -1 :69

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

- في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.
- اقرأ الأصحاح بجلية واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح متابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.
- 1- الفقرة الأولى.
  - 2- الفقرة الثانية.
  - 3- الفقرة الثالثة.
  - 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور يستخدم الاسمين الأكثر انتشاراً وإلفة لله.
- 1- إيلوهيم (لقب يركز على الله كخالق، وعاضد وموازر بكل الحياة على هذا الكوكب)- الآيات 1، 6، 29، 30، 32، 35 (أيضاً بشكل متغاير في الآية 3، "الله" [Eloah] والآية 6، "إله" [Eloah] إسرائيل)
  - 2- الرب/يهوه (لقب يركز على الله مخلص، وفاد، والإله صانع العهد)
    - أ- رَبُّ الْجُنُودِ (انظر الموضوع الخاص at 1:1)، الآية 6
    - ب. الرب/يهوه، الآيات 13، 16، 31، 33
    - ب- يشعر كاتب المزامير أنه متغرب عن الحياة والعائلة والأصدقاء (الآية 8) بسبب اتكاله على الله (الآية 9).
- يسوع يستخدم هذا المثل ليصف مشاعره الذاتية من قبل الرفض من أنداده اليهود. الفرق هو أن كاتب المزامير يريد الثأر والدينونة (مز 69: 22-28)، بينما يسوع يطلب الغفران لمضطهديه استناداً إلى جهلهم (لو 23: 34).
- ج- هذا المزمور فيه عدة صلوات، بعضها يتم التعبير عنه على شكل أفعال وأفعال والبعض كأفعال ناقصة مستخدمة بمعنى صيغة أمر (انظر التعليق على الآية 6).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 69: 1- 4

"أَحْلَصْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. 2 عَرَفْتُ فِي حَمَاءٍ عَمِيقَةٍ وَلَيْسَ مَقَرٌّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ وَالسَّبِيلُ عَمَرَنِي. 3 تَعَبْتُ مِنْ صَرَاجِي. يَبْسُ حَلْقِي. كَلْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي. 4 أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبْعِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ. اعْتَرَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْماً. جِبْنِي رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَحْطُفُهُ."

69: 1- 4. هذه الإسترورة هي صلاة لأجل الخلاص (Hiphil، BDB 446، KB 448 أمر) تستخدم عدة استعارات لتدل على الضيق والمحنة.

1. الْمِيَاهُ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. (الآية 2ب؛ مز 32: 6)
  2. عَرَفْتُ فِي حَمَاءٍ عَمِيقَةٍ، (مز 40: 2)
  3. وَلَيْسَ مَقَرٌّ (فقط هنا في العهد القديم، مشابهة للمجاز في مز 40: 2)
- إنه يكرر هذه الصلاة في الآيات 14-15. لقد كان اليهود يعيشون في أراضٍ شبة قاحلة وقد كانوا يخافون من المياه. حتى سليمان استخدم في أسطوله الفينيقيين وليس اليهود. فلسطين ليست آمنة بسبب فيضانات الأمواج العاتية الخطيرة في الفصل الماطر.

69: 1 "نَفْسِي". هذه حرفياً (nephesh) انظر التعليق على مز 3: 2. تشير هنا إلى "عق"، ولكن إن كان الأمر كذلك، فإن هذا نادر (انظر ربما يونان 2: 5).

69: 2- 3. السلاسة في المجاز يمكن أن نراها في التغاير بين المياه الكثيرة جداً في الآية 2 والحلق اليابس في الآية 3 (الكلمة توجد هنا فقط في العهد القديم، انظر (NIDOTTE، المجلد 2، ص. 295). الماء صورة قوية تشير إلى:

1. مياه الخلق

2. الطوفان
3. المطر السنوي الضروري
4. الدموع
5. الحاجة الملحة للماء من أجل الحياة والصحة

**69: 3-4. الآية 3** هي لغة مجازية رمزية تصف حزن كاتب المزامير وبكائه على الحال الذي يجد نفسه فيه (الآيات 10-11). الحالة توصف في الآية 4.

1. أَكْثَرُ مَنْ شَعَرَ رَأْسِي (أي شعبه) الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ. (يوحنا 15: 25)
  2. يريدون هلاكي/قتلي
  3. اعْتَرَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي (الآية 12)
- يؤكد كاتب المزامير أن كراهيتهم وتهجماتهم هي بلا سبب (الآية 4ج). إنه يستخدم هذا كطريقة للإشارة إلى براءته في كل المجالات التي تتعلق بالعهد الموسوي. لا يدعي أنه بلا خطيئة (الآية 5). انظر الموضوع الخاص على مز 20-24.

#### نص فاتنالك- البستاني: 69: 5-12

"كَيْفَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقَتِي وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخْفَ. 6 لَأَبْخَرُ بِي مُنْتَظِرُوكَ يَا سَيِّدَ رَبِّ الْجُنُودِ. لَأَبْخَجُلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 7 لَأَبِي مِنْ أَجْلِكَ اخْتَمَلْتُ الْعَارَ. عَطَى الْحَجَلُ وَجْهِي. 8 صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. 9 لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلَتْني وَتَغْيِيرَاتِ مُعِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. 10 وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. 11 جَعَلْتُ لِبَاسِي مِسْحًا وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. 12 يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ وَأَغَانِي شَرَّابِي الْمُسْكِرِ".

**69: 5-12.** هذه الإستروفة تصف حالة جميع المؤمنين. إننا نعلم أننا خاطئون (الآية 5) ولكننا نسعى لأن نحيا حياة تقية (الآية 19). على ضوء هذه المشادة يرفع كاتب المزامير عدة طلبات صلاة:

1. لَأَبْخَرُ بِي مُنْتَظِرُوكَ
  2. لَأَبْخَجُلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ
- كاتب المزامير هذا يؤكد بجرأة أن مشكله سببها إيمانه بالرب. (الآيات 7، 9). إن هذا الجانب من المزمور هو الذي يجعله تلميحا تاما إلى يسوع (يو 2: 17). لاحظ أيضا أن بولس، في رو 15: 3، يضيف الجانب البديلي (أش 53؛ مر 10: 45) من الآية 9 إلى يسوع.

**69: 5 "ذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخْفَ".** انظر التعليق على مز 44: 21.

**69: 6 ".....".** هذه تبدأ سلسلة من أفعال ناقصة مستخدمة بمعنى صيغة أمر. هذا المزمور فيه العديد من هذه العبارات.

1. لَأَبْخَرُ، الآية 6-Qal ناقص
  2. لَأَبْخَجُلُ، الآية 6-Niphal ناقص
  3. لَأَبْغُمُرُنِي، الآية 15-Qal ناقص
  4. لَأَبِنْتَلِعُنِي، الآية 15-Qal ناقص
  5. وَلَا تَطْبِقْ ..... عَلَيَّ فَاهَا، الآية 15-Qal ناقص
  6. لَتَصِرْ مَايَدْتُهُمْ قَدَامَهُمْ فَحَا، الآية 22-Qal صيغة الأمر
  7. لَتَصِرْ لِأَمِينِينَ شَرَكًا، الآية 22-ب- يفترض أنها من البند 6
  8. لَتُظْلِمَ عِيُونَهُمْ عَنِ الْبَصَرِ، الآية 23-Qal ناقص
  9. صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، الآية 23-Hiphil ناقص
  10. لَتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا، الآية 25-Qal صيغة الأمر
  11. وَفِي خِيَامِهِمْ لَأَبْكَنْ سَاكِنٌ، الآية 25- نفسها كما البند 10
  12. لَأَبْنَحُلُوا فِي بَرِّكَ، الآية 27-Qal ناقص
  13. لَيَمَحُوا مِنْ سِفْرِ الْأَحْيَاءِ، الآية 28-Niphal ناقص
  14. وَمَعَ الصِّدِّيقِينَ لَأَبْكَتَبُوا، الآية 28-Niphal ناقص
  15. خَلَّصُكَ .... فَلْيُرْفِعْنِي، الآية 29-Piel ناقص (مستخدم بمعنى إيجابي)
  16. تُسَبِّحُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الآية 34-Piel ناقص (مستخدم بمعنى إيجابي)
- كل هذه (عدا البند 15 و16) تعبر عن صلوات كاتب المزامير إلى الله طالبا منه أن يتصرف ضد أعدائه. هذا هو عنصر المزمور الذي يغيب من استخدام يسوع لهذا المزمور وهو على الصليب.

**69: 10-11.** أعمال كاتب المزامير نفسها من الصلاة والتذلل أصبحت "عارا"، و"موضع سخرية" إلى أصدقائه الأقوياء (أي، "الجالسون في الباب"، الآية 12ب).

■ "صَوْمٌ... مِسْحًا". انظر الموضوع الخاص: "طقوس الحداد"، على مز 30: 11.

لاحظوا التباين بين الناس في الآيات 5-12.

1. الكاتب التقى الذي يخدم الله في الصلاة، والصوم، والخدمة،
2. غير الأتقياء الجالسون في الباب (أي، مكان القيادة) الذين يقللون من شأن تقواه وتكرسه ويغنون أغاني شَرَّابِي الْمُسْكِرِ

### نص فاتدايك- البستاني: 69: 13-15

13" أَمَا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي يَا رَبُّ فِي وَقْتِ رَضَى. يَا اللَّهُ بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ خَلَاصِكَ. 14 نَجِّنِي مِنَ الطَّيْنِ فَلَا أَعْرَقَ. نَجِّنِي مِنْ مُبْعِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ. 15 لَا يَغْمُرُنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ وَلَا يَبْتَلِعُنِي الْعُمُقُ وَلَا تُطْبِقِ الْهَائِيَةَ عَلَيَّ فَاهَا".

69: 13-15. كاتب المزامير يستمر في صلواته. إنها:

- 1- موجهة إلى الرب
  - 2- في وقت رضى.
- لاحظوا اتكال كاتب المزامير على الرب وسط ضيقه ومعرفة أن الرب سيستجيب له في الوقت الملائم ويخلصه (مز 32: 6؛ أش 49: 8؛ 2 كور 6: 2). هناك وقت ملائم (جا 3: 1-8).

كاتب المزامير يتكل على ما لدى الرب من:

1. رحمة (انظر الموضوع الخاص على مز 5: 7)، الآية 13 ب
  2. الأمانة (انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1)، الآية 13 ج
- لاحظوا فعلي الأمر

1. استجِبْ لي، -Qal أمر , الآية 13 ج

2. نَجِّنِي -Hiphil أمر, الآية 14 أ

الآيات 14-15 تصف ما يسعى كاتب المزامير ليخلص منه:

1- نَجِّنِي مِنَ الطَّيْنِ فَلَا أَعْرَقَ (الآيات 1-2).

هناك إعراب مختلف في:

أ- *Analytical Key to the Old Testament*، للكاتب John Owens، حيث يحدد كـQal أمر (ص. 374)

ب- *Old Testament Parsing Guide*، للكاتب Beall, Banks و Smith، الذي يحدده كـQal جمعي (ص. 439)

2- نَجِّنِي مِنْ....

هناك إعراب مختلف في:

أ- *Niphal -Analytical Key* ناقص (ص. 374)

ب- *Niphal -Parsing Guide* جمعي (ص. 439)

كاتب المزامير يصف خصومه على أنهم "أعداءه" و"أعماق المياه" (الآية 14 ب). الآيات 14 و15 تستخدم نفس المجاز كالأيات 1-2 (مز

124: 4-5؛ أش 43: 2).

69: 15 ج "الهائية". انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات"، على مز 1: 6، وخاصة، الهاوية، مثوى الأموات التي غالباً ما تتوازي

مع "الحفرة" (عد 16: 33؛ مز 28: 1؛ 88: 3-4؛ أم 12: 1). يمكن أن تشير إلى القبر (مز 141: 7).

### نص فاتدايك- البستاني: 69: 16-19

16" اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَاحِمِكَ التَّقْوَةُ إِلَيَّ. 17 وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. 18 اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي. فَكَّهَا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْدِي. 19 أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخَزْيِي وَخَجَلِي. فُدِّمْنَاكُمْ جَمِيعًا مُضَائِقِي".

69: 16-19. هذه الإستروفة تتميز بأفعال أمر تدل على التوسل والتضرع.

1. اسْتَجِبْ لِي. الآية 16 -Qal أمر

2. التَّقْوَةُ إِلَيَّ. الآية 16 -Qal أمر (مز 27: 9؛ 102: 2؛ 143: 7)

3. سَرِيعًا (حرفياً أسرع). الآية 17 -Piel أمر

4. اسْتَجِبْ لِي. الآية 17 - نفس البند 1

5. اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي. الآية 18 -Qal أمر

6. فَكَّهَا. الآية 18 -Qal أمر

7. أَفْدِي. الآية 18 -Qal أمر (انظر الموضوع الخاص: "الفداء/يفدي"، على مز 19: 14)

لاحظوا أن أساس طلبات الصلاة هذه هو:

1. رحمة الرب هي صَالِحَةٌ. الآية 16

2. كَثْرَةُ مَرَاحِمِ الرَّبِّ (حرفياً "مرامح")، الآية 16

3. أن الرب يعرف حالة كاتب المزمور، الآية 19

أ. قلب كاتب المزامير

ب. قلوب الخصوم

69: 17 "عَبْدِكَ". هذه يمكن أن تعني:

- 1- قائد خاص، مثل موسى ويشوع
- 2- إشارة إلى داود أو إلى ذريته الملكية (وأخيراً المسيا)
- 3- العبد الخاص في القصاصد المسبانية في أش 40-55
- 4- مجرد لقب للمؤمن من جماعة العهد (الآية 36)

69: 19. معظم الترجمات ترى الآية 19 على أنها تتماشى مع الآية 20-21.

لاحظوا النظرة الشرقية إلى الحياة التي تشدد على سعة المرء

1. العازُ- BDB 357، الآية 20

2. الخزي- BDB 102

3. الإهانة- BDB 484

#### نص فنادايك- البستاني: 69: 20-21

"20 العازُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ. انْتَبَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ وَمُعَزِينَ فَلَمْ أَجِدْ. 21 وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلْقَمًا وَفِي عَطَشِي يَسْفُونَنِي خَلًّا".

69: 20-21. الكلمة العبرية لـ "العلقم" (الآية 21) هي "السم"، ولكن يمكن أن تشير إلى الخمر الرديئة (تث 32: 32). إن السبعينية هي التي غيرتها إلى "العلقم" أو "المرارة" (خضراء- *cholē*). في السياق "السم" و"الخل" يشيران إلى إهانات خصم كاتب المزامير (أي شركاء العهد، الأصدقاء المقربون، العائلة، الآية 8).

هذه الإستروفة مقتبسة في مت 27: 34 على أنها تحققت في صلب يسوع. الآية 21 ب يشار إليها تلميحاً في مر 15: 23؛ لو 23: 36؛ يو 19: 28-30. هذا المزمور والمزمور 22 هما تلميحا العهد القديم والاقتراسات التي يستخدمها العهد الجديد في خبرة صلب يسوع. هذه المزامير ليست تنبؤية بل رمزية. انظر الملاحظات على المزمور 22. الآيات 22-28 لا تلائم مواقف يسوع أو كلماته من على الصليب.

69: 20 "مَرَضْتُ". هذا الفعل نجده هنا فقط في العهد القديم. إن BDB يقترح "مريض" ولكن KB يقترح "مرض عضال". NJB فيه "لا يمكن شفاؤه". ربما تعني "ميووس من حالته" (انظر (JPSOA, NRSV, TEV)). إن كان المعنى "مريض"، فعندها تكون الآية 29 موازية.

69: 21 "خَلًّا". هذه الكلمة تشير إلى خمر رخيص الثمن (عد 6: 3). انظر الموضوع الخاص: "الكحول واحتساء الخمر"، على مز 4: 7.

#### نص فنادايك- البستاني: 69: 22-28

"22 لَتَنْصِرَ مَا نَدَبْتَهُمْ قَدَامَهُمْ فَخَاً وَلِلْأَمِينِينَ شَرَكَاءَ. 23 لَتُظْلَمَ عِيُونُهُمْ عَنِ الْبَصَرِ وَقَلْبُ مَثُونَهُمْ دَائِمًا. 24 صُبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ وَلَيُدْرِكُهُمْ حُمُو عَضْبِكَ. 25 لَتَنْصِرَ دَارُهُمْ خَرَابًا وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. 26 لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ وَبَوَّجَعَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. 27 اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِيْمِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرَكِ. 28 لَتُبْمَخُوا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ وَمَعَ الصِّدِّيقِينَ لَا يَكْتَبُوا".

69: 22-28. هذه الإستروفة تناقش ما يطلبه كاتب المزامير في الصلاة ويعتقد بأن الله سيفعله تجاه أعداءه. انظر التعليق على الآية 6 (الأفعال ال ناقصة المستخدمة كصيغة أفعال أمر). هناك:

1. ثلاث صيغ أمر

2. خمسة أفعال ناقصة تستخدم بمعنى صيغة أمر

3. فعلا أمر

أ. قَلْبُ مَثُونَهُمْ دَائِمًا. -Hiphil أمر (هذا هو النقيض الشعري للآية 29 ب)

ب. صُبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، -Qal أمر

69: 22. هذه الآية مقتبسة في رو 9: 11-11، والتي تتناول إسرائيل غير المؤمن.

الآية 25 يتم استشهاده بها في أع 1: 20 عن "حقل الدم" الذي اشتراه الكهنة بمال خيانة يهوذا.

الآية 27 ربما يلمح إليها في رو 1: 28، والتي تتناول موضوع إثمية كل البشر (رو 3: 9-18، 23).



فنادايك- البستاني

"لِلْأَمِينِينَ"

الحياة

" — "

المشتركة

"كل سلام"

اليسوعية

"خيراتهم"

النص الماسوري يحوي "أمان" ولكن الترجمات الأرامية فيه "ولائم قربانية" (NRSV, TEV). NRSV يغيرها إلى "شرك لحفائهم" (JPSOA) مستخدماً كلمة اصطلاحية من مز 55: 20 (أي أصدقاء مقربين).

69: 25. هذا هو المجاز الذي من فترة التيه في البرية.

69: 26. هذه الآية يبدو أنها تعكس أش 53: 4 و10 (2 كور 5: 21).

صيغة الفعل (BDB 319) من الاسم المترجم "جرحت" تظهر في أش 53: 5 (Poal اسم فاعل). الفعل "ضربت" (Hophal اسم فاعل)

يرد أيضاً في أش 53: 4.

الآيتان 21 و26 بالتأكيد ستجعلان كتاب الإنجيل يرون ترابطاً.

69: 28. في الشرق الأدنى القديم أسماء مواطني المدينة كانت تدون على سفر أو درج. الكتاب المقدس يستخدم هذا المجاز ليعكس معرفة الله. انظر الموضوع الخاص: "السفران"، على مز 9: 5.

#### نص فاتدايك- البستاني: 69: 29- 33

"29 أَمَا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَكَئِيبٌ. خَلَّصَكَ يَا اللَّهُ فَلْيُرْفَعْنِي. 30 أَسْبِخْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ وَأَعْظُمُهُ بِحَمْدٍ. 31 فَيُسْتَبَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ نُورِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَطْلَافٍ. 32 يَرَى ذَلِكَ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ وَتَحْبِبًا قُلُوبُكُمْ يَا طَالِبِي اللَّهِ. 33 لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ".

69: 29- 33. هذه الإستروفة تصف ما سيفعله كاتب المزامير الذي نجا بفضل خلاص الرب الذي جعله في مكان آمن مرتفع

1. أَسْبِخْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ

2. وَأَعْظُمُهُ بِحَمْدٍ.

هذا يدل على بيئة هيكلي، كما الحال مع الآية 31 (ذبيحة). الآية 9 أيضاً هي تلميح للهيكل (أي، "بيتك" و"بيادون كنار محرقة"). تخليص الرب له من الاتهامات الكذابة وسوء المعاملة يجعل الآخرين يبتهجون ويتكلمون عليه (الآيات 32- 33).

69: 29 "مَسْكِينٌ". من هذه الكلمة (BDB 776) والكلمة النادرة في الآية 20، "مريض" أو "في يأس". الكثير من المفسرين أكدوا أن كاتب المزامير هو مريض، ولكن أعتقد أن هذا السياق يشير إلى اضطهاد أو ضيق نفسي، وليس إلى مرض نفسي، رغم أنها غالباً ما تكون مرتبطة معاً (أي السبب والنتيجة).

ربما تكون أيضاً استعارة تشير إلى المرض المستخدمة كطريقة أخرى لتأكيد إحساس كاتب المزامير بالخطيئة (69: 5). الشفاء غالباً ما يكون عبارة اصطلاحية تدل على المغفرة (مز 103: 3؛ أش 1: 5- 6).

69: 31. هذه الآية تستخدم لاهوتياً من قبل ما بعد عام 70 م. للاستعاضة عن "الذبيحة" بـ "التسبيح" (مز 40: 7؛ 50: 13- 14؛ 51: 16- 17). التسبيح يرضي الله ويسره.

#### نص فاتدايك- البستاني: 69: 34- 36

"34 تَسْبِخُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْبَحَارُ وَكُلُّ مَا يَدْبُ فِيهَا. 35 لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صِهْيُونَ وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُودًا فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتَوْنَهَا. 36 وَتَسْأَلُ عِبِيدَهُ يَمْلِكُونَهَا وَمُجِبُّو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا".

69: 34- 36. كما الحال في معظم الأحيان في المزمور، هناك أستروفة صغيرة نهائية مستخدمة في عبادة جماعية مشتركة (مز 103: 19- 22). إله الخلق هو أيضاً إله إسرائيل، الذي يسكن في صهيون/يهودا مع شعبه. إنهم يوصفون كما يلي:

1. نَسْأَلُ عِبِيدَهُ

2. مُجِبُّو اسْمِهِ

إن كان هذا المزمور هو في زمن داود، فسيكون الكلام عن "إسرائيل" وليس "يهودا"، ولذلك:

1- إما أن داود لم يكتبه (أي لا يمكننا أن ننكل على العناوين والترويسات في المزامير؛ إنها غير موجودة في مخطوطات البحر الميت وغالباً ما لا تلائم المعلومات النصية في المزمور)

2- وإما أن أحداً قد أضاف الإستروفة الأخيرة فيما بعد، وربما بعد السبي.

69: 34 "السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْبَحَارُ". هذه الأسماء الثلاثة تستخدم للإشارة إلى كل الخليقة (خر 20: 4، 11؛ تث 5: 8؛ مز 96: 11؛ 146: 6؛ حج 2: 6).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ضع قائمة بالأماكن التي يتم الاستشهاد بها في العهد الجديد من هذا المزمور.

2- لماذا يُستشهد بهذا المزمور كثيراً جداً؟

3- كيف تختلف المشاعر المعبر عنها في هذا المزمور عن مواقف يسوع؟

4- ضع قائمة بالآيات التي تبدو أنها تشير إلى أش 53.

5- أوضح رمزية الماء المستخدمة في هذا المزمور.

6- هل الخاتمة الجماعية المشتركة إضافة لاحقة؟ إن كان كذلك، فهل هي مُلهمة؟



## المزمور 70

### تقسيم الإستروقات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
إمام المغنين لداود للتذكير	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ مَرْمُورٌ لِكَبِيرِ الْمُغْنِينَ. لِدَاوُدَ. لِلتَّذْكِيرِ	لِدَاوُدَ. لِمَامِ الْغِنَاءِ. لِدَاوُدَ. لِلتَّذْكِيرِ.	
6-1 :70	6-1 :70	(أسرع يا الله إلى نجدتي)	6-1 :70

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

أ- لاحظوا أن *Qal* أمر "أسرع" يفتح (الاية 1ب) ويختتم (الاية 5ب) المزمور (أي، *inclusio*). هذا الفعل يتكرر في مز 22: 19؛ 38: 22؛ 71: 2.

ب- لاحظوا عدد الأفعال ال ناقصة المستخدمة كصيغة أمر (لاحظوا الموازة).

- 1- نفيًا
    - أ. لِيَخْزَ، الآية 2- *Qal* ناقص، مز 35: 4؛ 83: 17
    - ب. وَيَخْجَلُ، الآية 2 *Qal* ناقص، مز 40: 14
    - ج. لِيَزْتَدَّ إِلَى خَلْفِ، الآية 2-ج *Niphal* ناقص
    - د. يَخْجَلُ، الآية 2 *Niphal* ناقص
    - هـ. لِيَزْجِعْ، الآية 3 *Qal* ناقص
  2. إيجابيًا
    - أ. لِيَتَّبِعْ، الآية 4 - *Qal* ناقص
    - ب. وَيَفْرَحْ، الآية 4 - *Qal* ناقص
    - ج. وَلِيَقُلْ دَائِمًا مُجِبُّو خَلَاصِكَ .، الآية 4ب *Qal* ناقص
    - د. لِيَتَّعِظْ الرَّبُّ، الآية 4-ج *Qal* ناقص
    - هـ. لَا تَبْطُؤْ، الآية 5 *Piel* ناقص
- ج- لاحظوا الموازة الترادفية الرائعة للمزمور.
- د- هذا المزمور يتكرر مع بعض التغيرات في مز 40: 13-17، ما عدا في الآية 3
1. المزمور 70: 3، "ارجع" (BDB 690 I)
  2. المزمور 40: 15، "المروع" (BDB 1030)

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 70: 1-3

"اللَّهُمَّ إِلَى تَنْجِيَّتِي يَا رَبُّ إِلَى مَعُونَتِي أُسْرِعْ. 2لِيَخْزَ وَيَخْجَلُ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَزْتَدَّ إِلَى خَلْفِ وَيَخْجَلُ الْمُشْتَهُونَ لِي سَرًّا. 3لِيَزْجِعْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْفَائِلُونَ: [هه هه!]"

70: 1. يفترض NASB أن *Qal* أمر يستخدم مرتين (مز 22: 19؛ 38: 22؛ 40: 13؛ 71: 12؛ 141: 1) ولها مفاعيل موازية:

- 1- نجني
  - 2- ساعدني
- لاحظوا أيضا أن الله (إيلوهيم) يتوازي مع الرب (يهوه) إذ يرد اسمان في الآية 5. انظر الموضوع الخاص على مز 1: 1.

70: 2 "لِيَخْزَ". هذه هي طريقة للإشارة إلى صيغة الأمر من الطلبة. انظر الأفكار السياقية، الفقرة ب.

☐ "طَالِبُو". هذه هي الصيغة الفعلية (*Piel*، BDB 134، KB 152) اسم فاعل) ترد في الآية 2 و 4. إنها تصف نوعين من الناس:

- 1- أولئك الذين يطلبون أن يقتلوا الآخرين لكي يشقوا طريقهم
- 2- أولئك الذين يطلبون الله

70: 2-3 "من...". أولئك الذين يعارضون كاتب المزامير يوصفون بثلاث عبارات متوازية:

1. طَالِبُو نَفْسِي (حرفياً، *nepesh*)
2. الْمُسْتَهْهُونَ لِي شَرًّا.
3. الْقَاتِلُونَ: «هَهْ! هَهْ!».

هذه العبارة الأخيرة تشير إلى تقنية مألوفة في العهد القديم تدعى "القلب". ما كانوا يرغبون أن يحدث لكاتب المزامير التقى يحدث لهم هم أنفسهم الآن.

#### نص فاندريك - البستاني: 70: 4-5

"4" لِيُنْبِئَهُمْ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلَّ طَالِبِيكَ وَلِيَقُلَ دَائِمًا مُجْبُو خَلَاصِكَ: [لِيَتَعَزَّمِ الرَّبُّ!] 5 أَمَا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ اسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ لَا تَبْطُؤْ".

70: 4 "طالبيك". هذه كلمة اصطلاحية من العهد القديم للإشارة إلى علاقة الإيمان الشخصية مع الله والتي تتميز بما يلي:

- 1- عبادة الهيكل
- 2- إطاعة العهد

البيت الأخير من الآية 4 قد يكون ليتورجيا هيكل.

70: 5. لاحظوا أن فكرتي "ينجي" و"يساعد" في الآية 1 تتكرر (فعلان مختلفان ولكن مرادفان لـ "يخلص").

☐ "أَنَا مَسْكِينٌ وَفَقِيرٌ". يصف كاتب المزامير حالته الراهنة. الله عظيم (الآية 4) ولكن كاتب المزامير يتألم إنه يتوسل إلى الله لكي يسارع إلى معونته.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يوجد المزمور 70 أيضاً في المزمور 40: 13-17؟
- 2- أوضح بمفرداتك الخاصة المفهوم الأدبي المعروف بـ "القلب".
- 3- ما مغزى ومعنى أسماء الله، إيلوهيم، والرب/يهوه؟

تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين مزمور لداود	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ مزمور لداود	لإمام الغناء. مزمور لداود	
24 -1 :71	24 -1 :71	24 -1 :71	24 -1 :71

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسي، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 71: 1-6

"إبكَ يَا رَبُّ اِحْتَمَيْتُ فَلَا أَحْزَى إِلَى الدَّهْرِ. 2بَعْدَكَ نَجِّنِي وَأَنْوِذْنِي. أَمِلْ إِلَيَّ أَنْتَكَ وَخَلِّصْنِي. 3كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخُلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتُ بِخَلَّاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَجِصْنِي. 4يَا إِلَهِي نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالطَّالِمِ. 5لَأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي. الرَّبُّ مُتَّكِلِي مُنْذُ صِبَايَ. 6عَلَيْكَ اسْتَنْدْتُ مِنْ الْبَطْنِ وَأَنْتَ مُخْرَجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تُسَبِّحِي دَائِمًا".

71: 1-6. هذه الإستروفة الافتتاحية تكشف بوضوح ذهنية الكاتب. لاحظوا أنه ليس هناك مدخل لهذا المزمور في النص الماسوري. يفترض معظم المفسرين أن هذه صلاة لرجل عجوز (الآيات 9، 18) يعاني الاضطهاد والمضايقة (الآيات 4، 10، 13، 24).

71: 1 "اِحْتَمَيْتُ". من أجل هذا الفعل (BDB 340، KB 337، Qal تام)، انظر التعليق على مز 5: 11.

موضوع خاص: الملجأ

"الملجأ" (BDB 340، KB 337) كلمة تُستخدم للاحتماء من عاصفة ولكن غالباً ما تُستخدم استعارياً بمعنى الملجأ من الأشرار.  
1- الفعل يستخدمه الله في مز 2: 12؛ 5: 11؛ 7: 1؛ 11: 1؛ 16: 1؛ 18: 2؛ 25: 2؛ 31: 1؛ 34: 8؛ 37: 22؛ 40: 57؛ 61: 4؛ 64: 10؛ 71: 1؛ 118: 8؛ 141: 8؛ 144: 2  
2- الاسم يستخدمه الله في مز 14: 6؛ 46: 1؛ 61: 3؛ 62: 7؛ 71: 8؛ 73: 7؛ 91: 2؛ 94: 22؛ 142: 5  
الاستخدام المجازي بمعنى الحماية، بكل تنوعها، نراه في مز 18: 1-2

☐ "لَا أَحْزَى إِلَى الدَّهْرِ". هذا الفعل (BDB 101، KB 116) هو Qal جمعي. انظر الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: الخزي (BDB 101، KB 116) بمعناه اللاهوتي

"الخزي" يشير إلى دينونة الله للخطيئة (تك 2: 25 مقارنة بتك 3: 10). لاحظوا المقارنة في مز 31: 17 أ مع 31: 17 ب. الخزي مترافق مع الدينونة في مز 53: 5؛ 119: 1-8؛ 80: 12؛ 2.  
الخزي ليس فقط إيذاء سمعة المرء أو كبريائه، بل انتهاك كبير وخطير لمتطلبات العهد وخسران الشركة مع الله. يُستخدم عادة مع عبادة الأصنام (مز 97: 7؛ أش 42: 17؛ 44: 9؛ 45: 16؛ إر 51: 17).  
الوعد الكبير بعدم الخزي لأولئك الذين يضعون اتكالهم على الرب (أش 49: 23؛ مز 25: 3؛ يوثيل 2: 27) يكرره بولس في رو 9: 33 ويوحنا في 1 يو 2: 28.

71: 2. الفعلان الأوليان "نَجِّنِي" (BDB 664، KB 717، مز 70: 1) و"أَنْوِذْنِي" (BDB 812، KB 93) كلاهما فعل ناقص يشير إلى عمل جارٍ. مرادف ثالث "خَلِّصْنِي" (BDB 446، KB 448، Hiphil أمر) هو في الآية 2 ب.  
لاحظوا أن أساس الصلاة (أي فعلا Hiphil الأمر، الآية 2 ب) ليس هو امتيازات أو حسنات كاتب المزامير، بل بر الرب (الآية 16؛ انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5).

□ "أَمَلْ لِي أُنْذِكَ". هذا الفعل هو طريقة تجسيمية (انظر الموضوع الخاص على مز 2: 4- 6) للتوسل إلى الله ليسمع صلاة كاتب المزامير (مز 17: 6؛ 31: 2؛ 88: 2؛ 102: 2).

الآيات الثلاث الأولى من هذا المزمور مشابهة للمزمور 31: 1- 3.

71: 3 "كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً". فكرة أن الله هو "جرف مرتفع لا يمكن النفاذ إليه" (أي حصن، الآية ج) نراها في مز 18: 2؛ 31: 2- 3؛ 40: 2، والتي تشير تلميحاً على الأرجح إلى تث 32: 31، 37.

فكرة "السكنى" تشير إلى مكان السكن مع الله (أي الهيكل، مز 76: 2)، وتشبه مز 23: 6؛ 27: 4- 6؛ 90: 1؛ 91: 9). فكرة التحرر هي أكثر من مجرد غياب المشاكل أو الأعداء، بل بالحري هي حضور الله نفسه (تث 33: 27).

ربما تكون "صخرة السكنى أو السكن"، (مز 176: 6) هي "صخرة ملجأ"، (مز 31: 2). إن UBS Text Project (ص. 305) يعطي المعنى "سكنى" نسبة أرجحية ضعيفة.

□ "أَمَرْتُ بِخَلَّاصِي". الفعل (BDB 845، KB 1010، Piel تام) يُترجم كما يل:

1- أمر ماضٍ - (REB، NJB، NKJV، NASB)

2- مطلق مستقبلي أو حاضر - (JPSOA)

(UBS Text Project) يعطي عبارة "كنت تأمرني دائماً أن آتي" نسبة أرجحية ضعيفة. (NET Bible) يدافع عن الخيار البديل لـ

(UBS) بمعنى "لأجل منزل حصين" (NRSV، RSV)، على نفس منوال المزمور 31: 2.

71: 4 "نَجِّنِي". في هذه الآيات الأربع الأولى تُستخدم عدة كلمات مترادفة.

1- نَجِّنِي - (BDB 664، KB 717، Hiphil ناقص، مز 7: 1؛ 39: 9؛ 71: 11)

2- أَنْقِذْنِي - (BDB 812، KB 930، Piel ناقص، الآية 2؛ Piel أمر الآية 4، مز 18: 48؛ 31: 1؛ 43: 1؛ 82: 4؛ 91: 14)

3- خَلِّصْنِي - (BDB 446، KB 448، Hiphil ناقص، الآية 2؛ Hiphil بنية المصدر، الآية 3؛ يستخدم 57 مرة في المزامير.

□ "يَدٌ". انظر الموضوع الخاص على مز 7: 3- 4.

□ "الشَّرِير". انظر التعليقات على مز 1: 5؛ 5: 10؛ 15: 2- 5. لاحظوا الكلمات الثلاث المستخدمة هنا:

1- الشَّرِير - BDB 957

2- فاعِل الشَّرِّ - BDB 732

3- الظَّالِم - BDB 330 III، KB 329

71: 5- 6. لاحظوا الكلمات الوصفية المستخدمة لوصف "Adonai الرب" ("سيدي الرب"، الآية 16).

1- رَجَائِي - BDB 876، مز 39: 7؛ 62: 5؛ إر 14: 8؛ 17: 13

2- مُنْكَلِّي - BDB 105 (انظر الموضوع الخاص على مز 17: 13)

3- مستندي (حرفياً، عَلَيْكَ اسْتَنْدْتُ) - BDB 701، KB 759، Niphil تام، أش 2: 48

□ "مُنْذُ صَبَايَ... مِنْ الْبَطْنِ... مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي". هذه العبارات المتوازية هي طريقة اصطلاحية للتأكيد على ثقة كاتب المزامير بأن الله كان دائماً معه ولأجله (مز 22: 9- 10).

تُستخدم هذه للإشارة إلى إسرائيل في أش 46: 3.

6: 71

فاندايك- البستاني

: "مُخْرِجِي"

الحياة

: "أَخْرَجْتَنِي"

المشتركة

: "كِفَايَتِي"

اليسوعية

: "أَخْرَجْتَنِي"

السبعينية

: "ملجأ"

النص الماسوري يحوي كلمة "قطع" (Qal، KB 186، BDB 159) اسم فاعل، والتي قد تكون مجازية رمزية بمعنى أن الله يقطع جبل السرة (أي الارتباط الحميم مع الطفل غير المولود، كما في مز 22: 9- 10؛ 139: 13- 16؛ إر 1: 5). الخيار الآخر "من"، "يسحب"، أو "تأييد/قوة" (السبعينية) يدل على تنقيح.

نص فاندايك- البستاني: 71: 7- 11

"7 حَبْرَتْ كَاتِبَةً لِكَثِيرِينَ. أَمَا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ. 8 بِمَنْتَلِي فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ الْيَوْمَ كُلُّهُ مِنْ مَجْدِكَ. 9 وَلَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي. 10 لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ وَالَّذِينَ يَزْصُدُونَ نَفْسِي تَأْمَرُوا مَعًا 11 قَائِلِينَ: [إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّهُ وَأَمْسَكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مَنْقِدَ لَهُ]."

71: 7-11. هذه الإستروفة تصف مخاوف القديس الطاعن في السن. من الواضح أن حالة أمره الطويل قد جعلته يشكك في حضور الله وعنايته. في المزامير، كلمة "نجني" تستخدم غالباً للدلالة على خلاص الله.

7: 71

فاندايك- البستاني	: "آية"
الحياة	: "مَثَرِ اسْتَهْجَانٍ"
المشتركة	: "أعجوبة"
اليسوعية	: "مُعْجَزَةٌ"
السبعينية	: "علامة قوة"

الكلمة العبرية (BDB 68) تعني "العجب"، "آية"، أو "بشير". BDB ترى استخدامها هنا فريد، إشارة إلى "من يحميه الرب"، ما يشير إلى الآية 6.

71: 8. هذه الآية توازي البيت الختامي في الآية 6. حياة هذا الشخص توصف بأنها "تسبيح" (BDB239، الآية 14؛ مز 34: 1).  
71: 9. رغم أن هذا رجل إيمان وتسبيح، إلا أن الشيوخة وكلمات خصومه قد جعلته يخاف ويشعر بالاهتراء (الآية 18).  
هذا الخو يتم التعبير عنه بفعلين ناقصين يستخدمان بصيغة أمر.

1- لا تَرْفُضْنِي- BDB 1020، KB 1527، Hiphil ناقص ، مز 51: 11

2- لا تَنْزُكْنِي- BDB 736، KB 806، Qal ناقص

71: 10-11. هذه الآيات تعبر عما يقوله أعداء كاتب المزامير (أو على الأقل فهمه لأفكارهم).

1- الله قَدْ تَرَكَهُ- BDB 736، KB 806، Qal تام (حالة رفض دائمة)

2- الحُفُوهُ- BDB 922، KB 1191، Qal تام

3- أَمْسِكُوهُ- BDB 1074، KB 1779، Qal تام

4- لِأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ- BDB 664، KB 717، Hiphil اسم فاعل

المزمور 3: 2 أيضاً يصف الأقوال الشريرة لأولئك الذين يهاجمون أتباع الله الأمناء بالشك.

#### نص فاندايك- البستاني: 71: 12-16

"12 يَا اللَّهُ لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. 13 لِيَحْزَرْ وَيَفْنَ مَخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسِ الْعَارَ وَالْخَجَلَ الْمُتَمَسُونَ لِي شَرًّا. 14 أَمَا أَنَا فَارْجُو دَائِمًا وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ. 15 فَمِي يُحَدِّثُ بِعَدْلِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ بِخَلَاصِكَ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا. 16 آتِي بِحَبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بِرَّكَ وَحَدِّكَ."

71: 12-16. هذه الإستروفة فيها ثلاثة أفكار وجوانب.

- 1- صلاة كاتب المزامير، الآية 12، لأجل:
  - أ- حضور الله (حرفياً "لا تبتعد عني") - Qal ناقص مستخدم بمعنى بصيغة أمر، مز 11، 19
  - ب- معونة الله السريعة - Qal أمر
- 2- صلوات كاتب المزامير لأجل موت أعدائه، الآية 13
  - أ- لِيَحْزَرْ - Qal ناقص مستخدم بمعنى بصيغة أمر
  - ب- لِيَفْنَ - Qal ناقص مستخدم بمعنى بصيغة أمر
  - ج- لِيَلْبَسِ الْعَارَ - Qal ناقص مستخدم بمعنى بصيغة أمر
  - د- لِيَلْبَسِ الْخَجَلَ - نفس الفعل المفترض من البند ج
- 3- الإيمان الثابت لكاتب المزامير، الآيات 14-16
  - أ. أَرْجُو دَائِمًا
  - ب. وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ
  - ج. فَمِي يُحَدِّثُ (أي في الهيكل)
  - (1) بِعَدْلِكَ
  - (2) بِخَلَاصِكَ
  - (3) بِعَجَائِبِكَ
  - (4) بِرَّكَ وَحَدِّكَ (انظر الموضوع الخاص: التوحيد على مز 2: 7)

71: 13 "مَخَاصِمُو". هذا اسم فاعل ("المتهمون") وهي كلمة تستخدم غالباً مع الشيطان، رئيس المشتكين. انظر الموضوع الخاص على مز 38: 20.

71: 15 "فَمِي يُحَدِّثُ". هذا الفعل (BDB 707، KB 765، Piel ناقص) غالباً ما يستخدم في مزامير إعلان شخصية وأعمال الرب في بيئة عبادة (أي الهيكل).

1. عجائبه- مز 9: 1؛ 26: 7؛ 40: 5؛ 75: 1؛ 78: 4

2. تسبيحه – مز 9: 14؛ 79: 13؛ 107: 21
  3. أعماله – مز 66: 16؛ 118: 17؛ 145: 6، 12
  4. عدله – مز 71: 5 (35: 28؛ 40: 10)
  5. محبته وأمانته للعهد – مز 88: 11 (40: 10)
  6. مجده – مز 19: 1؛ 96: 3 (145: 12)
  7. عظمته – مز 145: 6
  8. مسياه – مز 2: 7
  9. اسمه – مز 22: 22؛ 102: 21
- هنا في هذه الآية- عدله وخلصه.

■ "لَأَيِّ لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَاداً". هذه العبارة يمكن تعكس:

- 1- نفس الحقيقة كما مز 40: 5؛ 139: 18، بأن أعمال الله العجيبة عديدة جداً لدرجة أنه لا يمكن إدراكها.
- 2- الحقيقة نفسها كما أيوب 42: 3؛ مز 139: 6، بأنها تفوق الفهم البشري
- 3- أنها تعني "يكتب" كعكاس لـ "يخبر" (NIDOTTE، المجلد 4، ص. 1288).

#### نص فنادايك- البستانى: 71: 17-21

"17 أَللَّهُمَّ قَدْ عَلَّمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ وَإِلَى الْآنِ أَخْبِرْ بَعْجَانِيكَ. 18 وَأَيْضاً إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبِ يَا اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي حَتَّى أَخْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجِيلَ الْمُقْبِلَ وَيُقَوِّتَكَ كُلُّ آتٍ. 19 وَبِرُّكَ إِلَى الْعُلَيَاءِ يَا اللَّهُ الَّذِي صَنَعْتَ الْعِظَامَ. يَا اللَّهُ مَنْ مِثْلَكَ! 20 أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدَيْتَنَا تَعَوُّدُ فَخْجِينَا وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعَوُّدُ فَتُصْعِدُنَا. 21 تَزِيدُ عِظْمَتِي وَتَرْجِعُ فَعْزِي بِي".

71: 17-21. هذه الإستروفة تتابع المواضيع المركزية في المزمور. إنها تعبر عن إعلان كاتب المزامير لشخص الله واليقين برحمته. بسبب هذا فإنه سيستمر في الإخبار بعظمة الله (أي، في بيئة هيكل).  
71: 17. كان موسى قد أمر الإسرائيليين بأن يعلموا أولادهم حول الله (خر 10: 12؛ 12: 26؛ تث 4: 9؛ 11: 19؛ 32: 46). الإيمان الفعال يخلق إيماناً في الأجيال التالية افتراضياً.

71: 17 "عَجَانِي". انظر الموضوع الخاص على مز 9: 1.

71: 18. البيت 1 هو تكرر للآية 9. لاحظوا أن كاتب المزامير يشعر أن رسالته عن الله سوف تساعد جيله والأجيال التالية. هذه هي غاية الأسفار المقدسة.

71: 19 "إِلَى الْعُلَيَاءِ". هذه عبارة اصطلاحية تدل على أعمال الله في الخلق والفداء العظيمة وذات المغزى والأهمية حتى أنها تصل إلى السحاب (مز 57: 10).

■ "مَنْ مِثْلَكَ!". هذه إشارة إلى فريدة الرب في عالم من تعدد الآلهة والوحدانية المشوبة والأرواحية (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"، على مز 2: 7). هذا هو جوهر حصرية إسرائيل.  
71: 20. هذا إقرار (بكلمات العهد القديم) لمشاكل كل الجنس البشري في هذا العالم الساقط. لاهوت "الطريقتين" (مز 1؛ تث 30: 15، 19) لا يوضح الحياة (مز 37؛ 73؛ وأيوب).

■ "تُخَيِّبُنَا... تُصْعِدُنَا". يبدو أن هذه مصطلحات تدل على استرداد حياة نشيطة قوية، وليس إلى قيامة. العهد القديم يؤكد على الحياة الآخرة (أي 14: 14-15؛ دا 12: 2)، ولكن السياق هنا لا يدل أو يلمح إلى هذه الفكرة.

■ "ني". ربما يكون الجمع في هذه العبارة "نا" هو الأصح وليس صيغة المفرد كما يفترض البعض. وبما أن الأمر كذلك، فإن هذا مثلاً آخر على الختام الجماعي المشترك لمزمور فردي. وفي هذه الحالة يتوازى مع حزقيال 37 (أي، تجديد الأمة).

#### نص فنادايك- البستانى: 71: 22-24

"22 فَأَنَا أَيْضاً أَحْمَدُكَ بِرَبَابِ حَقِّكَ يَا إِلَهِي. أَرْنِمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ. 23 تَبْتَهِّجُ شَفَائِي إِذْ أَرْنِمُ لَكَ وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا 24 وَلِسَانِي أَيْضاً الْيَوْمَ كُلُّهُ يَلْهَجُ بِبِرِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزِيَ لِأَنَّهُ قَدْ حَجَلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي شَرًّا".

71: 22-24. قد يكون كاتب المزامير منشداً لاوياً (الآية 22). إنه يسبح الله لأجل أمانته وحقه (BDB 54)، انظر الموضوع الخاص على مز 12: 1، ولكن أيضاً على الخزي والإذلال الذين أنزلهما على أعدائه (الآية 24).

■ "قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ". هذا لقب في العهد يشير إلى الرب (مز 87: 41؛ 89: 18؛ ونراه في معظم الأحيان في أشعياء، أي، 1: 4؛ 5: 24). انظر الموضوع الخاص: "القُدوس"، على مز 16: 3.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يُعتقد أن هذا المزمور كتبه شخص طاعن في السن؟
- 2- ما علاقة الآية 3 بمز 23: 6؟
- 3- ما علاقة الآيات 5-6 بإرميا 1: 5؟
- 4- عرف كلمة "آية" الواردة في الآية 7.
- 5- عرف كلمة "العار" الواردة في الآية 13.
- 6- هل الآية 19ج تعلّم عن التوحيد؟
- 7- هل الآية 20 تشير إلى شفاء أم استرداد للحبوبة أم إلى القيامة؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِسْلِيمَان	لِسْلِيمَان	لِسْلِيمَان	لِسْلِيمَان
20 -1 :72	20 -1 :72	(الرب ملك السلام) 20 -1 :72	19 -1 :72

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذه صلاة ممتدة ("أعط"، BDB 678، KB 733، Qal أمر) تُرْفَعُ إِلَى مَلِكٍ عَادِلٍ وَابْنِهِ (ربما تكون تلميحاً إلى 2 صم 7، والتي تشير بشكل أساسي إلى المسيا).

1- دينوناتك- NASB، NKJV، JPSOA

- عدالتك- REB، NRSV

- دينونتك العادلة- NJB

2- بَرَك- REB، JPSOA، NRSV، NKJV، NASB

- عدالتك التي تخلص، NJB.

ب. هذا المزمور يلتقط فهم العهد القديم لـ "الدهر الجديد". متطلبات العهد ووعوده تثمر. إن كان مزموراً تنويعياً، فإنها لغة غلو ملوكية، ولكن إن كان مجازاً يشير إلى الدهر الجديد، فإنه يجد تحقيقه إلى المسيح. هذا المزمور لا يُستشهد به في العهد الجديد ولا يتم الاقتباس منه إلا أن المصادر اليهودية والمسيحية قد رأت فيه مزموراً مسيانياً. انظر الكتاب الذي وضعه Alfred Edersheim، بعنوان *The Life and Times of Jesus the Messiah*، الملحق IX، ص. 719.

ج. هذا المزمور يسود فيه استخدام الأفعال ناقصة. ترى NASB، NRSV، و JPSOA أن الآيات 2-4، 5-7، 8-11، 15-17، 19 على أن فيها أفعال ناقصة تُستخدم بمعنى صيغة أمر (أي "ل-")، ولكن NKJV و NJB ترى أنها كلها أفعال ناقصة (أي، عبارات تدل على عبارات أو تصريحات ما سيفعله المسيا). هناك أربع صيغ أمر في هذا السياق (انظر الآيات 8، 15، 16، 17).

د. الآية 20 هي علامة اختتامية وضعها جامع/محرر لاحق للكتاب الثاني (نظر المزامير 42-72) لسفر المزامير. ومن المحتمل أيضاً أن الآيات 18-19 تشتمل على ذكولوجيا ختامية للكتاب الثاني من سفر المزامير.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فنادايك- البستاني: 72: 1-4

"1اللَّهُمَّ أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ وَبِرَّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ. 2يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ. 3تَحْمِلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ وَالْأَكَامِ بِالْبِرِّ. 4يَقْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يُخَلِّصُ بَنِي الْبَائِسِينَ وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ".

72: 1-4. هذه الإسترورة تتكلم عن السلوك التقى الذي سيحكم وفقه الملك الجديد (أي المسيا).

1- أعطِ أَحْكَامَكَ ( جمع في النص الماسوري، ربما يعبر عن الصفة (بالير، أش 9: 7؛ 11: 2-5؛ 32: 1؛ من أجل الموضوع

"البر" انظر الموضوع الخاص على مز 1: 5

2- يَدِينُ بِالْعَدْلِ (انظر الموضوع الخاص على مز 9: 5-6)، مز 82: 3

3- تَحْمِلُ سَلَامًا (حكم الملك البار سيجعل الأرض تزدهر، لا 26؛ تث 27-30)

4- يقضي، أش 11: 4

5- يخلص

6- يسحق الظالم

لاحظوا الكلمات المختلفة المستخدمة لوصف شعب الله.

1. شَعْبَكَ، الآية 2

2. مَسَاكِينَكَ، الآيات 2، 4 (JPSOA، "المتضعين")

3. بَنِي الْبَائِسِينَ، الآية 4



عائلة الله كلها ستكون محمية وستلاقي التشجيع.  
هنا تنشأ مشادة داخل جماعة العهد بين الأغنياء والفقراء. هذه المشادة ستتحول بعد السبي إلى مشادة بين المؤمنين، الأتباع الأمانة والمحتلين/الغزاة الوثنيين. إن المبتلين/الفقراء/البؤساء هم الذين سيتم استردادهم. الرب سيُعنى بهم ويدافع عنهم (تطور للمواضيع الواردة في قسم التنبيه).  
إنه رجاؤهم ومخلصهم الوحيد (مز 103: 6؛ 146: 7).

- 72: 3. هذا المجاز يمكن أن يكون له عدة معانٍ.
- 1- الجبال... الأكام. تشير إلى القادة الأتقياء.
  - 2- الجبال... الأكام يمكن أن تشير إلى رسل مشخصين إشارة إلى الرخاء والازدهار (أي بركات العهد).
  - 3- الجبال... الأكام تشير إلى استقرار دائم في أرض الموعد.

□ "الْعُيُوثِ الدَّارِفَةُ". هذه الكلمة (KB 283، BDB 284) نجدها هنا فقط في العهد القديم. يبدو من فعل *Hiphil* "تنهمر"؛ وفي العبرية الجذر يعني "تنهمر الدموع".

#### نص فنادايك- البستاني: 72: 5-7

"يَخْشُونُكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ وَقَدَّامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. 6 يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجُرَازِ وَمِثْلَ الْعُيُوثِ الدَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ. 7 يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَجَلَ الْقَمَرُ".

72: 5-7. هذه الإستروفة تشدد على مطلبين:

- 1- أن يستمر شعب الله بأن يوقرونه ويخشونه.
- 2- أن هذا التكرس يستمر عبر الزمان (أي، ما دامت الشمس والقمر، تك 8: 22؛ مز 89: 36-37)  
إن فعلوا ذلك، فعندها الوعود بالوفرة والغزارة من العهد الموسوي سوف تستمر (لا 26؛ تث 27-30). الملك والشعب (مز 1: 9؛ 2: 12) يجب أن يحققوا شروط العهد.

#### 5: 72

فنادايك- البستاني	:	"يَخْشُونُكَ"
الحياة	:	"يَرْهَبُونَكَ"
المشتركة	:	"يَدُومَ"
اليسوعية	:	"يَبْقَى"
السبعينية	:	"يخشونه"

النص الماسوري يحوي صيغة الجمع، ولذلك فإنها يمكن أن تشير إلى:

- 1- الخشبية عند شعب العهد
- 2- خشبية الملك المسياني (الجمع من جلال)

□

فنادايك- البستاني	:	"يَخْشُونُكَ"
الحياة	:	"يَرْهَبُونَكَ"
المشتركة	:	"يَدُومَ"
اليسوعية	:	"يَبْقَى"
السبعينية	:	"يحتمل"

UBS Text Project (ص. 309) يعطي كلمة "أخيراً" نسبة أرجحية ضعيفة. وهذا يتبع السبعينية.

إنها تلائم الموازة بشكل أفضل.

#### نص فنادايك- البستاني: 72: 8-11

"8 وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. 9 أَمَامَهُ تَجْبُو أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ وَأَعْدَاؤُهُ يُلْحَسُونَ التُّرَابَ. 10 مَلُوكٌ تَرَشِيشَ وَالْجَزَائِرُ يُرْسَلُونَ تَقْدِمَةً. مَلُوكٌ سَبَا وَسَبَا يُقَدِّمُونَ هَدِيَّةً 11 وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ".

72: 8-11. ملك المسيا سيكون:

- 1- عالمياً (استخدام كلمات من الشرق الأدنى القديم)  
أ. مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، (زك 9: 10)  
ب. مِنَ النَّهْرِ. (الفرات) إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ (سليمان حكم هذه المنطقة)

2- أَمَامَهُ تَجْتَوُّ أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، أش 49: 23

هذا الملك العالمي الشامل (مز 2: 8؛ 59: 13؛ 65: 2؛ 67: 7؛ أش 45: 22؛ 52: 10؛ ميخا 5: 4) هو الاستنتاج الواضح من تك 1: 26-27 و12: 3. إن كان التوحيد حقيقياً، فإن فداء كل أبناء آدم هو الهدف (انظر الموضوع الخاص في مدخل المزمور 2؛ المزمور 2 هو مزمور مسياني آخر).

9: 72

فاندايك- البستاني : "أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ"

الحياة : "أَهْلُ الْبَادِيَّةِ"

المشتركة : "أَهْلُ الصَّحْرَاءِ"

اليسوعية : "أَهْلُ الْبَادِيَّةِ"

السبعينية : "أهل الحبشة"

الكلمة (لاي ، BDB 850 II ، KB 1020) يمكن أن تعني:

- 1- أعداء من (لاي)، (تنقيح، ولكن تلائم الموازة "الأعداء" من الآية 9ب بشكل أفضل)
- 2- حيوانات البرية- مز 74: 14؛ أش 13: 21؛ 23: 13؛ 34: 14؛ إر 50: 39 (من 72، "الجفاف"، إر 50: 12؛ 51: 43)
- 3- ربما يكون (NEB) ان البند 2 يشير إلى عفاريت الصحراء (انظر الموضوع الخاص أدناه)
- 4- مبعوث أو رسول- (لاي)، أش 18: 2

#### موضوع خاص: الأرواح النجسة في العهد القديم

أ- لا نعرف بالضبط العلاقة الدقيقة تماماً بين الملائكة والأرواح النجسة. يؤكد سفر أخنوخ الأول بأن *Nephilim* التي في تك 6: 1-8 هي مصدر الشر (الربانيون أيضاً يركزون على النص وليس على تك 3). ويقول أخنوخ الأول أن هذه الكائنات نصف ملائكة/نصف بشر قد قتلها الطوفان (بل إنه حتى يؤكد على أن موتها كان الهدف من الطوفان)، ولكن أرواحها المتحررة الآن من الجسد تبحث عن جسد مضيف.

ب- هناك عدة أرواح معادية أو أرواح شريرة تُذكر بالاسم في العهد القديم.

- 1- *Satyrs* أو "المشعرة"، ربما تكون أرواح الماعز (BDB 972 III)- لا 17: 7؛ 2 أخ 11: 15؛ أش 13: 21؛ 34: 14
- 2- *Shedim* (BDB 993)- تث 32: 17؛ مز 106: 37، التي كانت تُقدم له الذبائح (كما الحال مع *Molech* مُؤلِّك).
- 3- *Lilith*، أرواح الليل المؤنثة (BDB 539)- أش 34: 14 (جزء من أسطورة بابلية وأوغاريتية)
- 4- *Azazel*، روح البرية (اسم الروح الشريرة الرئيسية في سفر أخنوخ الأول، انظر 8: 1؛ 9: 6؛ 10: 4؛ 8: 3؛ 1-2؛ 69: 2)- لا 16: 8، 10، 26

5- ما يرد في المزمور 91: 5-9 هو تجسيدات للوباء (الآية 10)، وليس كائنات روحية (انظر نشيد الأنشاد 8: 3)

6- تضع أش 13: 21 و 34: 14 عدة حيوانات من البرية كطريقة لإظهار التوحد والإفكار في الأماكن المهدامة. البعض الذين يفترضون أن القائمة تشمل على أرواح شريرة يتصورون أن هذه الأماكن المهدامة هي أيضاً مسكونة (بالأرواح) (انظر مت 12: 34؛ لو 11: 24؛ رؤ 2: 18).

ج- أحرص التوحيد في العهد القديم أساطير الأمم الوثنية وعدل فيها، ولكن يُشار أحياناً إلى أسماء وألقاب في معتقداتهم الخرافية (وخاصة النصوص الشعرية). حقيقة الأرواح الشريرة هي جزء من إعلان تدريجي وتطور في العهد الجديد كما الحال مع إبليس الشخص/الملاك.

■ "أَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ". هذه صورة من الشرق الأدنى القديم (نقش ورسومات على الجدران) لشخص ينحني (الآية 9) إلى الأرض. وإلى هذه أضيفت العبارة الاصطلاحية الأدبية "يلحسون التراب" (BDB 535، KB 525، *Piel* ناقص، أش 49: 23؛ مي 7: 17)، والتي كانت تشير إلى هزيمة وخنوع من ينحني.

72: 10 "تَرْشِيشٌ". اسم المكان هذا يمكن أن يشير إلى:

- 1- مدينة في جنوب إسبانيا على الجانب الأطلسي، والتي كانت مستعمرة فينيقية (أي طرطيسس، الآية 7)
- 2- جزيرة سردينيا (تك 10: 4)
- 3- مدينة على شاطئ شمال أفريقيا (قرطاجة كانت مستعمرة فينيقية)
- 4- استعارة تدل على ميناء بعيد جداً
- 5- نوع من السفن التجارية الضخمة التي كانت تجوب البحار
- 6- شعب بحري منافس (1 مل 10: 22)

■ "الْجَزَائِر". هذه الكلمة عادة تعني "ساحل" أو "جزيرة". إنها تشير إلى أمم بعيدة جداً (أش 40: 15؛ 66: 19؛ إر 25: 22؛ 31: 10). هذه تلائم المجاز في هذه الإستروفة (أي الملك العالمي الكوني للمسيا).

■ "شَبَا". تشير هذه إلى سبط من حام يعيشون في جنوب العربية.

■ "سبياً". تشير هذه إلى منطقة من شمال أفريقيا، عادة كان يتم مطابقتها مع مصر وكوش (أ 43: 3؛ 45: 14).  
الغاية من ذكر الأماكن هذه هو تعزيز التأكيد في الآيات 8 و 11.

#### نص فنادايك- البستاني: 12-15

"12لأنه يُنجي الفقير المُستغيث والمُسكين إذ لا معين له. 13 يُشفق على المُسكين والبائس ويُخلص أنفُس الفقراء. 14 من الظلم والخطف يهدي أنفُسهم ويُكرّم دمهم في عينيه. 15 ويعيش ويُعطيهِ من ذهب سبأ. ويُصلي لأجله دائماً. اليوم كله يُباركُه".

15-12: 72. في الآيات 12-14 الأفعال الناقصة تصف حكم المسيا (ليست مستخدمة بمعنى صيغة أمر).  
ولكن في الآية 15 يعود (NASB) إلى أفعال ناقصة مستخدمة بمعنى صيغة أمر.

لاحظوا التنوع في أسماء ومواصفات شعب الله الآيات 2-4.

1. الفقير المُستغيث، الآية 12
2. المُسكين، الآية 12
3. المُسكين، الآية 13
4. البائس، الآية 13

كما أن الآية 4 تصف أعداءهم بـ "الظالم"، هنا يُوصفون بـ "الظلم والخطف". من الصعب أن نحدد من هم هؤلاء الناس في المزامير.

- 1- إسرائيليون غير أمناء
- 2- جيران وثنيين
- 3- غزاة أجانب

الملك المسياني سوف:

1. يُنجي الفقير المُستغيث، والمُسكين
2. يُشفق على المُسكين والبائس
3. ويُخلص أنفُس الفقراء (مز 69: 18)
4. من الظلم والخطف يهدي أنفُس شعب العهد
5. ويُكرّم دمهم في عينيه (مز 116: 15)

14: 72 "يُكرّم دمهم في عينيه". المسيا يُوضع في مغابرة مع "الظالم" (الآية 4). إنه سوف يُعنى حقاً بالمساكين، والبائسين، والمبتلين (116: 15).  
إن له قلب الخالق (تك 1: 26، 27). وكل البشر مهمون بالنسبة له.

15: 72. هذه الآية لها موضوعين:

- 1- الفعلان الأولان مرتبطان بالملك المسياني  
أ. يعيش- BDB 310، KB 309، Qal صيغة الأمر  
ب. يُعطيهِ من ذهب سبأ- BDB 678، KB 733، Qal ناقص يستخدم بمعنى صيغة الأمر
- 2- الفعلان التاليان مرتبطان بشعبه.

أ. يُصلي لأجله دائماً- Hithpael ناقص يستخدم بمعنى صيغة الأمر

ب. اليوم كله يُباركُه- Piel ناقص يستخدم بمعنى صيغة الأمر

من الواضح أن الآية 15 تستخدم عبارات ملكية عامة شائعة (أطال الله بعمر الملك)، ولكنها تأخذ معنى جديداً على ضوء إعلان العهد الجديد عن تجسد المسيا ودخوله الظاهر إلى أورشليم.

#### نص فنادايك- البستاني: 16-17

"16 تكون حُفنة برّ في الأرض في رؤوس الجبال. تتمايل مثل لبنان تمرثها ويُرهِرون من المدينة مثل عُشب الأرض. 17 يكون اسمه إلى الدهر. فدام الشمس يمتد اسمه. ويتباركون به. كل أمم الأرض يُطوبونه".

17-16: 72. الآية 16 والآية 17 كلتاها تبدأ بفعل في صيغة أمرن ما يعطي سياقاً لنرى كل الأفعال الناقصة في هاتين الآيتين كصيغة أمر في المعنى.

هذه الإستروفة تتابع موضوع الوفرة الذي بدأ الحديث عنه في الآيات 3، 5-6. هذه الوفرة هي وعود ميثاقية من لا 26 وتث 27-

30.

الآية 17 تركز على ملك المسيا.

- 1- يكون اسمه إلى الدهر - تستخدم مع الرب في مز 135: 13
- 2- فدام الشمس يمتد اسمه (72: 5-7)؛ الفعل "يمتد" نجده هنا فقط في العهد القديم (BDB 630، KB 696، NIDOTTE، المجلد 3، ص. 1161)؛ السبعينية تحوي الفعل "يدوم" الموازية في الآية 17
- 3- يتباركون به (كتلميح إلى تك 12: 3؛ 22: 18؛ العهد الإبراهيمي، انظر الموضوع الخاص على مدخل المزمور 2)
- 4- كل أمم الأرض يُطوبونه (موازية للبند 3)

**نص فنادايك- البستانى: 72: 18-19**

"18 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَحَدَهُ. 19 وَمُبَارَكُ اسْمُ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ وَلْتَمَتَّلِي الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ. تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى".

72: 18-19. لاحظوا كيف أن الآية 17 (عن المسيح) تتوازى مع الآية 18 (عن إله العهد مع إسرائيل). الملك، وكذلك المسيح، عليه أن يعكس شخص الرب.

لاحظوا العنصر العالمي الكوني من جديد في الآية 19 ب (عد 14: 21؛ أش 6: 3).

■ "الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ". انظر الموضوع الخاص على مز 9: 1.

■ "آمِينَ". انظر الموضوع الخاص على مز 41: 13.

**نص فنادايك- البستانى: 72: 20**

"تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى".

72: 20. هذه الآية هي ملاحظة تحريرية تظهر خاتمة الكتاب الثاني من المزامير. ربما تكون الآيات 18-19 هي أيضاً خاتمة تسيحية تمجيدية (41: 13؛ 89: 52) إلى كل الكتاب الثاني.

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- هل هذا المزمور هو عن سليمان أم عن المسيا المستقبلي؟
- 2- هل يتلاءم حكم سليمان مع الآية 8؟
- 3- كيف تتلاءم هذه الأسفار المقدسة من العهد القديم المتعلقة بهيمنة إسرائيل على كل الأمم مع العهد الجديد؟
- 4- من الذين يمثلهم "المساكين"؟
- 5- ما علاقة الآية 16 بتك 12؟
- 6- هل الآيات 18-19، 20 هي جزء من هذا المزمور أم خاتمة إلى الكتاب الثاني؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور. لأساف	مزمور. لأساف	مزمور. لأساف	مزمور. لأساف
28-1:73	28-1:73	28-1:73 (صلاح الله)	28-1:73

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- أساف هو أحد قادة الجوقة اللاويين في فترة حكم داود (1 آخ 25: 9-1).
- ب- هذا المزمور يتكلم عن الظلم الواضح المتمثل في ازدهار الأشرار ومعاناة الأبرار. إنه يتناول المشكلة بإظهار عدالة الله في حياة آخرة مستقبلية.
- ج- يطور المزمور ويتوسع في الفكرة التقليدية ("الطريقان") المتعلقة بالحياة؛ قارن تث 27-28؛ 30: 15-20؛ مز 1؛ أم 4: 10-18؛ مت 7: 13-14. الحياة ظالمة ولكن الله سوف يصوب الأمور.
- د- سفر أيوب والمزمور 37 يتناولان نفس المشكلة، ولكن في هذه الحياة؛ مز 73 يتناولها على ضوء متى 25.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فنادايك- البستاني: 9-1:73

"1 إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ إِسْرَائِيلُ لِأَنْفِيَاءِ الْقَلْبِ. 2 أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَزُلُّ قَدَمَايَ. 3 لَوْلَا قَلِيلٌ لَرَلَقْتُ حَطَوَاتِي 3 لِأَنِّي عِزْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ. 4 لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ. 5 لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُصَابُونَ. 6 لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كَتُوبِ ظَلْمِهِمْ. 7 جَحَّظْتُ عُيُونَهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ. 8 يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا. مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. 9 جَعَلُوا أَقْوَاهُمْ فِي السَّمَاءِ وَالسَّيْنَتُهُمْ تَنَمَسَّى فِي الْأَرْضِ".

73: 1 "صَالِحُ اللَّهِ إِسْرَائِيلُ". كلمة "صَالِحٌ" (BDB 373 II، الفقرة 9) تعني "الطيب مع" (مز 86: 5؛ 145: 9؛ مرا 3: 25). هذه خاتمة المزمور والافتراض الأساسي في العهد القديم ولكن ليس كل شخص في إسرائيل لديه إيمان (رو 9-11). يمكن أن نقول نفس الأمر بما يختص بالكنيسة (مت 7؛ 13). العبارة غير المألوفة في مز 73: 15 ربما تعكس إسرائيل أميناً ومخلصاً.

لاحظوا الإضافة المتعلقة بالله المتمثلة بـ "الصلاح".

- 1- صالح مع الجميع (مز 145: 9)
- 2- صلاحه أضفاه في المقام الأول على أولئك الذين يدعونه (مز 86: 5)
- 3- إنه صالح بذاته (عزرا 3: 11؛ مز 100: 5؛ 106: 1؛ 107: 1؛ 118: 1؛ 136: 1؛ إر 33: 11؛ نا 1: 7) بركة إسرائيل تستند على:
  - 1- هدف الله الفدائي الأبدى في نسل إبراهيم (انظر الموضوع الخاص: مخطط الله الفدائي الأبدى).
  - 2- علاقة الإيمان وطاعة العهد المفروضة على أتباعه.
  - 3- البركات المادية القصيرة الأجل لا يمكن مقارنتها (رو 8: 18-25) مع تلك العلاقة الشخصية الطويلة الأمد (رو 8: 26-30، 31-39). احرصوا على أن تلقوا نظرة مطولة بعيدة الأمد. الظروف الراهنة يمكن أن تكون خادعة.

☐ "إِسْرَائِيلُ". NRSV و REB، كما أيضاً الطبعة الكاثوليكية NAB، تبدل كلمة "إسرائيل" לְיִשְׂרָאֵל (975 BDB)، بعبارة "لباز الله"، אֱלֹהֵי יִשְׂרָאֵל (BDB 449 إضافة إلى BDB 42 II، الفقرة 6).

☐ "أَنْفِيَاءِ الْقَلْبِ". يعكس هذا موقف المرء ودوافعه (مز 24: 4-5؛ 51: 10؛ مت 5: 8).

فاندايك- البستاني	:	"كاذب"
الحياة	:	"أوشكت"
المشتركة	:	"كاذب"
اليسوعية	:	"كاذب"

هذه تعكس الطرف العبري BDB 589. من الواضح أنها تحدد جدية وخطورة أزمة الإيمان عند كاتب المزامير. لقد كان على وشك أن يفقد ثقته وإيمانه واتكاله ويقينه وسلامه مع الله. أزمت الإيمان يمكن أن تكون:

- 1- خسارة مدمرة للرجاء
  - 2- مصدر قوة ونمو
- جميعاً يعرف أناساً اختبروا شيئاً من هذا القبيل أو ذلك.

■ "تَزَلُّ... زَلَقْتُ". هذه استعارة كتابية تدل على نمط حياة. الطريق المستقيمة الراسخة كانت البر (مز 40: 2)، ولكن الطريق المعوجة الزلقة كانت الشر (مز 73: 18؛ أم 3: 23). الخياران في الحياة هما ما ندعوه "الطريقان" (مز 1 وتث 30: 15-20). الكلمة المترجمة "زلقت" هي حرفياً "انسكبت" (Qal، KB 1629، BDB 1049) تام مبني للمجهول). هنا فقط نجد أنها تحمل الدلالة (وفق الموازنة في البيت الشعر، "الانزلاق") إلى الانزلاق على سطح رطب. المزمور 73: 3 يوضح المشكلة أكثر (الغيرة، الحسد).

73: 3 "عَرُتْ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ... سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ". هذا العالم ظالم جائر. إن كان العالم كله على هذا الشكل، فإن الله جائر أيضاً. "انقياء القلب" في مز 73: 1 يُختبرون بظلم الحياة. الافتراض الضمني هو أن الله يسمح بذلك يجب أن يُدان. انظر الموضوع الخاص: "الله يختبر شعبه".

73: 4-9. تصف هذه الآيات نمط حياة أناس يأتي ذكرهم في مز 73: 3 (أي، المتكبرون والمزدهرو الأحوال، الأشرار من جماعة العهد).

1. لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ
  2. وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ، مز 73: 4ب، 7أ
  3. لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ
  4. تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ، مز 73: 6أ، 8ب
  5. يَسْلُكُونَ بَعْنَفٍ بَدُونَ دِينُونَ
  6. يَفْكَرُونَ بِالشَّرِّ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا
  7. يَزْدَهُونَ فِي أفعالهم الشريرة، حتى أمام الله، مز 73: 11
- من الفكر اللاهوتي في العهد القديم (لاويين 26؛ تثنية 27-30) كان الرخاء يُعتبر بركة من الله على الإيمان والطاعة (مز 73: 10)، ولكن هؤلاء الناس سخروا من هذه النصوص.

73: 4 "لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ". هذا يعني (1) أنه كانت لهم جنازة شريفة محترمة أو (2) أن موتهم كان سريعاً وبلا ألم.

■ "شِدَائِدٌ". هذه الكلمة العبرية تستخدم مرتين فقط في العهد القديم، بمعنيين مختلفين جداً.

- 1- "غل" أو "قيد" - أش 58: 6 (مفرد)
- 2- "الأم" - مز 73: 4 (جمع)

يقترح NET bible:

"إنها تستخدم استعارياً للدلالة على الألم أو المعاناة التي تقيد أو تحد تمتع المرء بالحياة" (ص. 941).

كتاب Tyndale Commentary، للكاتب Derek Kidner (ص. 289، الحاشية رقم 2) يتفق مع RSV، الذي يبديل "وفي موتهم"، لـموتهم، إلى كلمتين، لـموتهم، التي تنشأ عن النتيجة "ليس لديهم ألم، بل صحة وعافية في أجسادهم". هذا المنوال نفسه نجده في NRSV و REB.

■ "جِسْمُهُمْ سَمِينٌ". يبدو أنهم لم يختبروا المرض أو المشاكل الطبيعية في الحياة (أي أن جسد صحي؛ الكلمة العبرية نجدها هنا فقط).

فاندايك- البستاني	:	"لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ"
الحياة	:	"لَا يُقَاسُونَ مِنْ أتعابِ البَشَرِ"
المشتركة	:	"لا يتعبون كسائر الناس"
اليسوعية	:	"لَيْسُوا فِي عَنَاءِ كَالنَّاسِ"

الأشرار يبدو أنهم هم من لم يعانون من المشاكل العادية الطبيعية في الحياة. قد يبدو هذا لأول وهلة بفضل الله. هذه هي المشكلة اللاهوتية المرتبطة بـ "الطريقين" (أيوب، المزمور 73).

■ "يُصَابُونَ". هذه الكلمة (Pual ناقص، KB 668، BDB 619) غالباً ما تستخدم للإشارة إلى العقاب الإلهي (تك 12: 17؛ مل 15: 5؛ 2 أخ 20: 26؛ أش 26: 5؛ أي 1: 11؛ 2: 5). لقد بدا أن كلمات الله نفسها (لاويين 26؛ تثنية 27-30؛ المزمور 1) عن الأشرار قد أخفقت. في مز 73: 14 الكلمة نفسها تستخدم للدلالة عن الألم الفكري عند كاتب المزامير، التي سببه شكوكه الذاتية الخاصة.

73: 6. بسبب خبرات حياتهم (مز 73: 4-5) المتكبرون، والأثرياء، والأصحاء، والمتهكون للعهد يعيشون حياة علانية فاجرة بل وحتى بز هو (مز 73: 6-9).

7: 73

فاندايك- البستاني

: "جَحَظَّتْ عُيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ"

الحياة

: "عُيُونُهُمْ جَاحِظَةٌ مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِ طَمَعِهِمْ"

المشتركة

: "عُيُونُهُمْ جَحَظَّتْ مِنَ الشَّحْمِ"

اليسوعية

: "آتَاهُمْ مِنَ الشَّحْمِ خَارِجَةً"

السبعينية

: "ظلمهم سيسيل كما الشحم"

الترجمة البسيطة

: "آتاهم تتدفق كالشحم"

فكرة "الإثم" هي الترجمة عن السبعينية، والترجمة السريانية البسيطة، والفولغاتا. UBS Text Project (ص. 314) تعطي كلمة "أعينهم" نسبة أرجحية ضعيفة.

"إثم" هي (לאובמ)  
 "أعينهم" هي (לאובמ)  
 "العيون" تلائم السياق والموازاة في مز 73: 7 على أفضل وجه.

73: 8 "يَسْتَهْزِئُونَ". من الواضح أن هذه كلمة آرامية ترد مرة واحدة فقط هنا في العهد القديم.

نص فاندايك- البستاني: 73: 10-14

"10 لِذَلِكَ يَرْجِعْ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا وَكَمِيَاهُ مُرْوَبَةٍ يُمْتَصُّونَ مِنْهُمْ. 11 وَقَالُوا: [كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟] 12 هُوَذَا هُوَ لَاءَ هُمْ الْأَشْرَارُ وَمُسْتَرِيحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يَكْثُرُونَ تَرْوَةً. 13 حَقًّا قَدْ زَكَيْتُ قَلْبِي بَاطِلًا وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدَيَّ. 14 وَكُنْتُ مُصَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ وَتَأَدَّبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ."

73: 10. هذه الآية غير مؤكدة أو موثوق بها في النص الماسوري. سياق الحديث يدل على المعنى أن:

- 1- الأشرار أثروا سلباً على شعب العهد الآخرين (الترجمة الكاثوليكية CCD ترى أن مز 73: 10 كانت مثلاً عن الإسرائيليين الأشرار)
  - 2- الأشرار يبددون كل أمر صالح قدر استطاعتهم
  - 3- أتباع الشرير يصدقون كل ما يقوله (NIDOTTE، المجلد 2، ص. 1065)
- بالأساس هذه هي الورطة عند كاتب المزامير. إنه يبدو شخصاً من أهل العهد مجدفاً منكبراً يستفيد من كل منافع وفوائد العهد والوفرة فيه. ولهذا فإنه يسأل السؤال في مز 73: 13. "إن.... فعندها" من العهد الموسوي (لاويين 26؛ تثنية 27-30) يبدو أنها بلا تأثير. العالم يبدو وكأنه "رأس على عقب".
- تتبع AB، النص في NET Bible، في الاقتراح بتنتيخ البيت الأول. إنها تبدل عبارة "يرجع شعبه" (النص الماسوري) إلى "سيُتخمون بالطعام"، والتي تبدو موازاة أفضل للبيت التالي.

73: 11 "كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ". الشرير يظهر كبرياء وقحة صريحة وتجديفاً نحو الرب (مز 73: 9).

يحتوي Jewish Study Bible اقتباساً لافتاً (ص. 1362).

"لم يكن هناك إحد في الأزمنة القديمة، فقط فكرة أن الله كان ينقصه المعرفة والقوة" (مز 10: 4، 11، 13؛ 94: 7).

هذا التأكيد على نقص المعرفة السابقة عاد للظهور في اللاهوت المعاصر من "الإلحاد الصريح". أعتقد شخصياً أن هذا الفكر اللاهوتي قد أخذ الأسلوب الأدبي في العهد القديم (أي أن الله يطرح أسئلة، تك 3: 9) واستخدمها كشبكة ليتمحص وينتقي النصوص الكتابية. إنها صيغة معدلة من "الإلحاد التصاعدي" من North Whitehead Alfred.

■ "الْعَلِيُّ". هذا هو الاسم العبري Elyon (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"). يستخدم في تك 14 (الاسم الذي يطلقه ملكي صادق على الله) أربع مرات وواحد وعشرين مرة في سفر المزامير، ولكن ست مرات فقط في كل بقية العهد القديم.

73: 13 "قَدْ زَكَيْتُ قَلْبِي بَاطِلًا". تعكس هذه شك كاتب المزامير حول صلاح وعدالة الله ممتزجاً بموقف الإشفاق على الذات. يكاد هذا يعكس موقف "ما الذي أجنه من ذلك" الذي في أيوب 1: 6-12.

هذا الفكر اللاهوتي يشابه اتهامات الشيطان لأيوب بأنه اكتفى بحفظ بانه خدم الله فقط بسبب بركات الله وحمايته له (الإيمان مقابل الامتيازات).

"الطريقان" في العهد القديم يبدو أنهما انقلبا. هذا ما يجب على "الأتباع الأمناء" أن يتذكروه وهو أننا نعيش في عالم ساقط. ليس هذا هو العالم الذي قصد الله له أن يكون. هدف العهد القديم كان أن يظهر للبشرية تمردهم وخطيئتهم (غل 3).  
التقوى والأمانة تأتي بالتوبيخ والرفض في عالم ساقط (مت 5: 10-16)، ولكن سيأتي يوم جديد (إر 31: 31-34؛ حز 36: 22-38).

■ "قَدْ". هذا الظرف يستخدم بمعنى "الشك" في مز 73: 13، ويصبح تأكيداً في مز 73: 18.  
لم يعيش كاتب المزامير حياة بارة عبثاً والأشعار سوف يصدون ما زرعه (أي 34: 11؛ مز 28: 4؛ 62: 12؛ أم 24: 12؛ جلا 12: 14؛ إر 17: 10؛ 32: 19، لأجل لائحة كاملة بنصوص العهد الجديد، غل 6: 7 على الانترنت).

■ "عَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدَيَّ". هذه الترجمة محتملة جداً، استناداً إلى:

- 1- مدخل النص الماسوري على المزمور 73
- 2- هذا المجاز اللاوي
- 3- الكلمة الذبائحية "نصيب" في مز 73: 26

ربما كان الكاتب لاويّاً أو كاهناً. غسل الأيدي كان جزءاً من طقوس الهيكل.

ولكن العبارة الاصطلاحية تأخذ للدلالة الأوسع للإشارة إلى "الحياة النقية" (تث 21: 6؛ مز 26: 6)؛ انظر أيضاً العبارة الاصطلاحية

في تك 20: 5.

73: 14. هناك موازاة بين "اليوم كَلُهُ" و"كُلُّ صَبَاحٍ"، وكلاهما مصطلح يدل على فترة زمنية طويلة (مدى الحياة). كاتب المزامير يطالب بحياة الأمانة.

المبني للمجهول من عبارة "كُنْتُ مُصَابِحاً" (Qal، K 243، BDB 224، Qal ناقص مرتبطة بـ BDB 619، KB 668، Qal اسم فاعل مبني للمجهول) تدل ضمناً على أنه ليس الله يسمح فقط أو يتغاضى عن أعمال الشرير ودوافعه، بل أن الله قد صنع لكاتب المزامير الأمين ما كان سيفعله للمتكبرين والمجدفين وغير الأمناء من شركاء العهد. هذا هو سر الأحداث في عالم ساقط. ليس هذا هو العالم كما أراد الله له أن يكون. هناك أشياء تحدث ليست من الله. في العهد القديم، أن تويد التوحيد، هناك سببية واحدة فقط (جا 7: 14؛ أش 45: 7؛ عا 3: 6) ولكن من إعلان أبعد آخر نعرف أن الحالة ليست كذلك. لقد سمح الله لخليقته المحبوبة أن تحصد الثبغات المريعة الفظيعة لما حدث في التكوين 3.  
النبأ السار هو:

- 1- سيصلح كل شيء في نهاية الأمر (الدهر الجديد)
- 2- أنه معنا وسطها (مز 23)

#### نص فنادايك- البستانى: 73: 15-20

"15 لَوْ قُلْتُ أَحَدٌ هَكَذَا لَخَذَرْتُ بِجِبِلِّ بَنِيكَ. 16 فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا إِذَا هُوَ نَعَبٌ فِي عَيْنَيَّ. 17 حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. 18 حَقًّا فِي مَزَالٍ جَعَلْتُهُمْ. أَسْقَطْتُهُمْ إِلَى الْبُورِ. 19 كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَغْتَةً! اذْمَحَلُّوا فَنُورًا مِنَ الدَّوَاهِي. 20 كَحُلْمٍ عِنْدَ النَّفْثِ يَا رَبُّ عِنْدَ النَّفْثِ تَحْتَقِرُ خَيَالُهُمْ".

73: 15-20. هذه الإستروفة هي اللب اللاهوتي لهذا المزمور. لاحظوا الأفكار والنقاط الرئيسية:

- 1- الأتباع الأمناء الذين يعبرون بشكل واضح وصريح عن شكهم وتشوشهم يمكن أن يؤثروا على المؤمنين الآخرين
  - 2- مكان وزمان الشركة مع الله يمكن أن يؤتي بالسلام إلى تشوشنا
  - 3- الرخاء والازدهار الذي يتمتع به الأشرار زائل وسيأتي وقت مواجهتهم إلى الله بشكل مؤكد (مز 73: 27)
- هذا تأكيد على أن "الطريقين" لا يزال ساري المفعول. إننا نحصد ما نزرع.

73: 16 "لَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا". قدرتنا على فهم طرق الله من خلال فكر بشري ساقط دنيوي ومحدود بالزمان يقدر له الفشل (أم 3: 5؛ أش 55: 8-13؛ كول 2: 8). المعرفة جيدة ولكن الاتكال هو أفضل.

73: 17 "حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ". الكلمة "مقاسد" هي في صيغة الجمع، ما يشير إلى كل الهيكل مجتمعاً أو الجمع من الجلال. العبادة كانت تساعد كاتب المزامير ليرى بشكل واضح. ربما أهمل هذا خلال صراعه.

■ "انْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ". جاء الإعلان وعينه كانتا مفتوحتين إلى الصورة الكبير. لقد اتخذ نظرة طويلة، في كل من الزمن وإلى ما وراء الزمن.

73: 18-20. نتيجة التمرد ليس فقط الموت الفظيع بل أيضاً الأبدية الفظيعة المريعة (مت 25: 31-46؛ لو 16: 19-31؛ رؤ 20: 11-15).

73: 19. الكلمة "الدَّوَاهِي" يمكن أن تشير إلى الموت (أي 18: 11، 14). كتاب AB في المزامير للكاتب Dahood Mitchell، يجد عدة كلمات ومصطلحات عبرية تشير، بسبب الاستخدام الأوغاريتي، مجازياً إلى العالم السفلي.

73: 20 "عِنْدَ النَّفْثِ". حرف الجر والفعل (בלויג، BDB 734، KB 802، Hiphil بنينة المصدر) تم تنقيحها في (السبعينية، الترجمة البسيطة، والفولغاتا) إلى "مدينة" (לַיָּד). وهذه تشير إلى:

1- "مدينة الأشباح" (AB، أي، الهاوية)

2- إشارة إلى أورشليم (أي أنهم أبعدها عن حضور الله بسبب خطيئتهم وأو السبي).

فكرة استيقاظ الله من النوم أو نهوضه عن عرشه ليتصرف أو يقوم بفعل ما مستخدمة في العهد القديم بلغة مجازية رمزية لتشير إلى سر التبطل الإلهي الواضح أو/و ظلم الأحداث الدنيوية. لقد أعلن الله نفسه ولكن لماذا تختلف وعوده والظروف البشرية للغاية؟



فاندايك- البستاني	: " خَيَالُهُمْ "
الحياة	: " صُورَتُهُمْ "
المشتركة	: " صُورَتُهُمْ "
اليسوعية	: " خَيَالُهُمْ "
السبعينية	: " الأشباح "
الترجمة البسيطة	: " الوثنية "

هذه الكلمة ترد مرتين فقط في العهد القديم (هنا وفي مز 39: 6). NIDOTTE، المجلد 3، ص. 810، يقترح أنها تشير إلى صورة أو ظل. ربما تأتي من جذر في الشرق الأدنى القديم بمعنى "معتم"، "أسود" (وهي شكل آخر من "وادي ظل الموت"، مز 23: 4).

#### نص فاندايك- البستاني: 73: 21-24

"21 لِأَنَّهُ تَمَزَمَرَ قَلْبِي وَانْتَحَسْتُ فِي كَلْبَتِي. 22 وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ كَبْهِيمٍ عِنْدَكَ. 23 وَلِكَيْ دَائِمًا مَعَكَ. أُمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى. 24 بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي وَبَعْدَ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي."

73: 21 "في". هذه حرفياً "الكليتين". كان العبرانيون يشيرون إلى الأحشاء السفلى على أنها مركز المشاعر (أي 19: 27؛ أم 23: 16) ومركز النشاط الفكري (مز 16: 7).

73: 22. ليس للحيوانات حس أخلاقي. البشر هم الذين خُلقوا على صورة الله ومثاله (تك 1: 26-27). هم وحدهم فقط يعرفون الحس الأخلاقي. شجرة معرفة الخير والشر في جنة عدن تسلط الضوء على هذا المأزق الأخلاقي (تك 3: 8-13). أن تدعو شخصاً "بهيم" يعني أنه ليس لهم أي معيار أو توجه أخلاقي وأنهم يعيشون ببساطة مثل الحيوانات (لكي يسد حاجاتهم الفورية والضرورية الأنثوية). كاتب المزامير يشعر أن شكوكه وغيرته قد جعلته يتصرف كأحد أولئك الذين لا يعرفون الله (مز 73: 21-22).

كل البشر يملكون بهذه المشاعر خلال فترات "الأقل من الملائم". المؤمنون الحقيقيون يخرجون من هذه الأحيان أقوى وأكثر ثقة برحمة الله الكبيرة وحضوره. المواقف غير الملائمة يمكن أن تكون حبر عترة لإيمان أكبر.

#### 73: 23-24. بركات الله هي:

- 1- حضوره في حياتنا (مز 73: 28)
- 2- هدايته اليومية (يمسك "يمين" كاتب المزامير)
- 3- قبوله الآن
- 4- قبوله أبدياً (انظر التعليق على مز 73: 24)

عندما ينظر الإيمان إلى الوراثة يرى بوضوح يد الله. الأمانة والرحمة الماضيتان تعطي التابع المؤمن رجاء وثقة بحضور مستقبلتي لله وثقة بوعوده.

73: 24. يجب أن يحذر المفسرون من افتراض العهد الجديد عندما يلاقون نصوصاً من العهد القديم غامضة. هناك نصوص من العهد القديم التي تشير إلى رجاء مستقبلتي بحياة مادية مع الله. ولكن هذا النص ليس أحدها.

- 1- كلمة "مجد" لا تشير إلى السموات ولا في أي مكان آخر في العهد القديم (انظر Handbook UBS، ص. 642؛ IVP Background Commentary، ص. 540).
- 2- حرف الجر "إلى" ليس في النص (ليس هناك حرف جر). السبعينية تضيف "مع".
- 3- "مجد" يمكن أن تشير إلى "شرف وكرامة" (NRSV، JPSOA)، الترجمة البسيطة التي يبدو أنها عند الأشرار، ولكن في الواقع، كانت لدى كاتب المزامير من جهة أخرى:

- 1- الفعل "تأخذني" (BDB 542، KB 534، Qal ناقص) يستخدم للإشارة إلى أخنوخ في تك 5: 24، والذي تُرجم إلى حضور الله، كما كان الحال مع إيليا (2 مل 2: 3، 10-11)
- 2- الظرف "بعد" يرد في مز 73: 24، ما يبدو أنه يشير إلى حدث ختامي
- 3- "السَّمَاءُ" (انظر الموضوعين الخاصين: "السماء والسماء الثالثة) المذكورين في مز 73: 25
- 4- عبارة "إلى الدَّهْرِ" تستخدم في مز 73: 26 بالتغاير مع "الْبُعْدَاءُ عِنْدَكَ يَبِيدُونَ"

الرجاء عن كل الأتباع الأمانة هو أن يكونوا مع الله إلى الأبد (مز 23: 6؛ 27: 4-6). إنها ليست مسألة "أين" بل "من". البشر خُلقوا لأجل الشركة مع الله؛ وما من شيء آخر يفعلونه.

"25 مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئاً فِي الْأَرْضِ. 26 قَدْ فَنِي لَحْمِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. 27 لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبُعْدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَزْنِي عَنْكَ. 28 أَمَا أَنَا فَالْإِقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ".

73: 25 "مَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئاً فِي الْأَرْضِ". الله نفسه هو حاجتنا الأكبر. لقد خُلِقْنَا لأجل الشركة معه (1: 26-27؛ 3: 8). ربما تكون هذه العبارة تأكيد على الأمانة والولاء للعهد عند الله الواحد الحق. كاتب المزامير يؤكد على أنه لم يشارك أبداً في أية ممارسات وثنية ("من يزني"، أي يرتكب ممارسة وثنية، مز 73: 24).

73: 26 "صَخْرَةٌ قَلْبِي اللَّهُ". عدم تحول الله هو رجاؤنا (مز 18: 1-3؛ ملا 3: 6).

☐ "نَصِيبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ". الله نفسه كان ميراث اللاويين (تث 10: 9؛ 12: 12؛ 18: 1؛ مز 16: 5؛ مرا 3: 24) والآن هو ميراث كل الأتباع الأمانة (أع 15؛ رو 2: 28-39؛ غلا 3).

73: 27 "يَزْنِي". هذه حرفياً "يذهب ليزني" (Qal، KB 275، BDB 275) اسم فاعل) هذه تدل على فكرة الله كزوج (هو 1-3). أن تتركه هو زنى روحي (خر 34: 15؛ عد 15: 39؛ هو 4: 12؛ 9: 1).

73: 28 "الْإِقْتِرَابُ". لاحظ التباين بين "الْبُعْدَاءُ عَنْكَ" (مز 73: 27) و"الْإِقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ" (مز 73: 28).

☐ "جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي". اسم الله هنا هو (Adonai). انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله". من أجل كلمة "ملجأ" انظر التعليق على مز 5: 11.

☐ "لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ". إنه أمر أساسي حاسم أن يخبر الأتباع الأمانة عما فعل الله لأجلهم. هذا يغيّر تماماً مز 73: 15. بعض الدارسين يصفون هذا المزمور على أنه "مزمور حكمة"، ولكن هذه العبارة تدل على أنه "مزمور شكران". الشهادة للشكر والذبيحة في الهيكل كانا العناصر الهامة المشتركة في هذا النوع الأدبي من المزامير.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- عرف كلمة "صالح" في مز 73: 1.
- 2- ما معنى العبارة أن تكون نقي القلب (مز 73: 1)؟
- 3- لماذا كاتب المزامير يفقد إيمانه/اتكاله/ثقتة في الرب؟
- 4- من هم "الأشرار" الذين يُوصفون في مز 73: 3-9؟
- 5- كيف تتوازي الآية في مز 73: 13 مع اتهامات الشيطان لأيوب في أي 1-2؟
- 6- كيف نجي كاتب المزامير من شكوكه؟
- 7- ضع قائمة بالفوائد في الآيات مز 23: 24-73.
- 8- هل تتكلم الآيات في مز 73: 25-26 عن التبرئة في هذه الحياة أم عن الحياة الأخرى؟ لماذا، ولم لا؟
- 9- ما معنى الآية في مز 73: 28؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
قَصِيدَةٌ لِأَسَاف	مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِأَسَاف	نَشِيدٌ لِأَسَاف (بعد دمار الهيكل)	تعليم. لِأَسَاف
74: 1- 23	74: 1- 23	74: 1- 23	74: 1- 23

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور هو مناشدة لإله العهد لينتصر (مز 74: 1، 18، 22) شعبه في وقت أرض الميعاد (تك 12: 1- 3) قد تعرضت للغزو والاحتلال من قبل الوثنيين (مز 74: 4- 8).

لاحظوا التدفق السياقي لأفعال الأمر (أي طلبات الصلاة).

1. اذْكُرْ جَمَاعَتَكَ، مز 74: 2
2. التفت (ارْفَعْ حَظْوَاتِكَ)، مز 74: 3
3. دَمَّرْهُمْ، مز 74: 11
4. اذْكُرْ، مز 74: 18
5. اذكر عهدك، مز 74: 20
6. قم، مز 74: 22
7. أقمِ دَعْوَاكَ، مز 74: 22
8. اذْكُرْ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ، مز 74: 22

ب- لاحظوا العبارات المختلفة التي تصف شعب العهد.

1. غَنِمَ مَرْعَاكَ، مز 74: 1
2. سَبَطَ مِيرَاتِكَ، مز 74: 2
3. يَمَامَتِكَ، مز 74: 19
4. البائسين والمنسحقين، مز 74: 19، 21

ج- لاحظوا العبارات المختلفة المستخدمة للدلالة على الهيكل

1. جَبَلٌ صِهْيُونُ، مز 74: 2
2. الخَرْبُ الأَبَدِيَّةُ، مز 74: 3
3. مَقْدِسِكَ، مز 74: 3، 7
4. مَعْبَدِكَ، مز 74: 4
5. مَسْكَنُ اسْمِكَ، مز 74: 7

د- لاحظوا الإسترورة (مز 74: 12- 17، وفي معظمها تحوي أفعال تامة) التي تصف الله كملك للخليفة، استخدام صور من تك 1 (مز 104)

والشعر الأوغاريتي.

هـ- إنه لأمر مدهش ولافت أن شعب العهد لا يعرفون لماذا تركهم الرب (السبب هو عدم أمانتهم للعهد). إنهم لا يبدون أية علامة تدل على التوبة بينما يؤكد الله على أمانته لوعوده (لاحظوا كم يختلف الأمر في المزمور 79).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فنادايك- البستاني: 74: 1- 11

"[لماذا] رَفَضْنَا يَا اللهُ إِلَى الأَبَدِ؟ لماذا يُدَجَّنُ غَضَبُكَ عَلَيَّ غَنِمَ مَرْعَاكَ؟ اذْكُرْ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مِنْذُ الأَقْدَمِ وَفَدَيْتَهَا سَبَطَ مِيرَاتِكَ جَبَلٌ صِهْيُونُ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. اذْكُرْ حَظْوَاتِكَ إِلَى الخَرْبِ الأَبَدِيَّةِ. الكُلُّ قَدْ حَطَمَ العُدُوَّ فِي المَقْدِسِ. 4 قَدْ رَمَجَرَ مَقَاوِمُكَ فِي وَسَطِ مَعْبَدِكَ جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. كَيِّانٌ كَأَنَّهُ رَافِعٌ فُؤُوسٍ عَلَى الأشْجَارِ المُشْتَبِكَةِ. 6 وَالآنَ مَنفُوشَاتِهِ مَعًا بِالفُؤُوسِ وَالمَعَاوِلِ يَكْثِرُونَ. 7 أَطْلَقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَنَسُوا لِلأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ.

8 قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: [لِنُقْبِلَنَّهُمْ مَعًا]. أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. 9 آيَاتِنَا لَا تَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدُ. وَلَا بَيِّنَاتٍ مَن يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى 10 حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ يُعِيرُ الْمَقَاوِمَ وَيُبَيِّنُ الْعُدُوَّ اسْمَكَ إِلَى الْعَايَةِ؟ [لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينَكَ؟ أَخْرِجْهَا مِنْ وَسْطِ جُضُنِكَ. أَفْنِ].

74: 1. هزيمة واحتلال أرض الموعد (تك 1: 1-3) كانت صدمة جداً لكاتب المزامير حتى أنه طرح السؤال الذي كان يفكر به كل شعب العهد. لقد شعروا بأن لهم مكانة "خاصة" وأنهم شعب "خاص" (خر 19: 5-6)، ولكنهم نسوا أن وعود الله كانت شرطية تفترض طاعتهم الأمانة (خر 19: 5؛ لا 26؛ تث 27-30). البركة الوافرة والحماية من الله كانت دور الله ولكن شعبه أيضاً كانت تترتب عليهم مسؤولية (أي الطاعة، تث 10: 12-13).  
يرفع كاتب المزامير صلاته بأن يطرح أسئلة (NASB).

1. المزمور 74: 1 – سؤالان

2. المزمور 74: 10 – سؤال

3. المزمور 74: 11 – سؤال

☐ "يُدَخِّنُ غَضَبِكَ". هذه حرفياً هي "منخراكَ يدخنان". إنها عبارة تجسيمية اصطلاحية (انظر الموضوع الخاص: "الله يُوصَف كإنسان") يدل على دينونة الله (انظر الموضوع الخاص: "النار").

74: 2 "أذْكَرُ". هذه أول ثلاثة استخدامات للكلمة (Qal أمر، مز 74: 1، 18، 22). كاتب المزامير يطلب من الله أن يتذكر عهده (مز 74: 20، "أذكر عهدي"، Hiphil أمر، مز 106: 45؛ لا 26: 42).

القادة في العهد القديم غالباً ما كانوا يصلون هذه الصلاة. لقد كانوا يريدون من الله أن يتذكر وعوده وأن ينسى خطاياهم. في الجوهر كانوا يصلون إلى الله ذي الطبيعة الرحومة لكي يغض الطرف عن انتهاكاتهم للعهد. هذا يظهر بوضوح ضعف الإنجاز البشري كطريقة للتقرب من الله. ولكنه على كل حال يدل على الحاجة إلى "عهد جديد" (إر 31: 31-34؛ حز 36: 22-38)، استناداً على رحمة الرب كأساس للقبول والامتنان تجاه الدعوة إلى حياة تقيّة.

☐ "أَفْتَتَيْتَهَا". هذا مجاز من العهد القديم يستخدم كلمة تجارية ("يقتني/يشترى" BDB 888، KB 1111، Qal تام) ليصف عهد الرب (خر 15: 13، 16؛ تث 32: 6). لقد كانوا شعبه خاصته باختياره وبأعماله، وليس باستحقاقهم (تث 9: 4-6).

☐ "مُنْذُ الْقَدِيمِ". تشير هذه العبارة إلى عمل قام به الله في الماضي. في مز 74: 12-17 تشير إلى الخلق؛ هنا تشير إلى الخروج. في هذا المزمور أعمال الله في كل من الخلق والخروج تندمج معاً. من الصعب أن نحدد إلى أي منهما يشير الفعل أو الآية في هذا المزمور.

الحالة الراهنة لشعب العهد مأساوية (مز 74: 3). كاتب المزامير يلمح إلى أعمال الله الماضية بالتحريض/الخلاص (أي، إما من الشواش الأولي أو العبودية في مصر).

☐ "فَدَيْتَهَا". الفعل (BDB 145، KB 169، Qal تام) هو فكرة مركزية محورية في (1) الخروج (خر 6: 6؛ 13: 15) و(2) الهدف اللاهوتي من نظام الذبائح في إسرائيل. انظر الموضوع الخاص: "الفداء/يفدي".

☐ "سَبِطُ مِيرَاتِكَ". هذه العبارة إلى أي من الأسباط الثلاثة عشرة من يعقوب، بل إلى جميعها (إر 10: 16؛ 51: 19). في أش 63: 17 "السبط" هي في الجمع ولكنها أيضاً تشير إلى نسل إسرائيل/يعقوب والوعود الأولية لإبراهيم (تك 12؛ 15؛ 17).

☐ "جَبَلٌ صُهَيْبُونَ". انظر التعليقات على مز 2: 6؛ 9: 11؛ و20: 2. انظر الموضوع الخاص: "صهيون".

74: 3. الـ Hiphil أمر ("ازفَع") هو طلبه صلاة أخرى تسأل الله أن يعود إلى مكان الهيكل حيث كان يقيم (مز 74: 2ج، "الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ"، BDB 1014، KB 1496، Qal تام).  
مقدسه كان قد سُحِقَ ودُمِرَ واحتُلَّ من قِبَلِ غَزَاةٍ وَثْنِيَيْنِ (مز 74: 3-4).

☐ "الْعُدُوُّ". لاحظوا الطرق المختلفة التي يُوصَف بها الغزاة الوثنيون.

1. أعداء - مز 74: 3، 10، 18

2. خصوم - مز 74: 4، 10، 23

3. شَعْبًا جَاهِلًا، مز 74: 18، 22

4. الوحش، مز 74: 19

كان هناك اقتراحان حول البيئة اللاهوتية التي استعدت هذا الرثاء الشعبي.

1- الغزو البابلي الجديد في عام 586 ق.م. حيث أُحرق الهيكل (المزمور 137)

2- غزو أدوم عام 485 ق.م.، حيث دُنس الهيكل ودُمِر.

74: 4-8. لاحظوا الموازنة الواضحة المستخدمة، "هم....." (NASB). هذه الآيات تصف ما فعله الغزاة الوثنيون والذي يستجلب أن يتصرف الرب لصالح إسرائيل.

1- دمروا الهيكل، مز 74: 3أ (مرا 2: 6)

2- لقد زمجروا (رمز الانتصار، مرا 2: 7) في الهيكل، مز 74: 4أ

3- جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ (رايات، نقوش ومنحوتات، مذبح)، مز 74: 4ب

4- دمروا المنقوشات الفنية لمكان سكن الرب، مز 74: 5-6

5- أضرموا النار في الهيكل، مز 74: 7؛ 2مل 25: 9؛ 2 أخ 36: 19

- 6- دنسوا الهيكل، مز 74: 7  
 7- رغبوا في فناء ميراث الله بالكامل، مز 74: 8  
 8- أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ المحلية، مز 74: 8

☐ "مَقَاوِمُوك". إن كان حرق الهيكل قد نُكِرَ في مز 74: 7 وكان نفسه الوارد ذكره في 2 مل 25: 9، فعندها يكون الخصوم أو المقاومون هم البابليون (مراثي إرميا 2).

☐ "زَمَجَرٍ فِي وَسْطِ مَعْبَدِكَ". هذا المجاز يصف الاحتلال الوثني لمنطقة الهيكل. الفعل "زمر" (BDB 980، KB 1367، Qal تام) يشير إلى صرخة النصر الوحشية التي أطلقوها عند تدميرهم للمسكن الخاص بالله. هذا الفعل يُستخدم مع الأسود، حيث يشير إلى وحشية وقوة الغزاة الوثنيين (أش 5: 29؛ إر 2: 15).

74: 5-6. Dahood في The Anchor Bible (المجلد 17ب، ص. 202)، يقول: "الآيات 5 و6 هي من أكثر الآيات إبهاماً وصعوبة في كل سفر المزامير". في السياق لا بد أنها تصف في شيء قام به الغزاة الوثنيون في الهيكل قبل أن يحرقوه. إنها تشير إلى غضب الغزاة تجاه مسكن العبادة الخاص بالرب. لقد كانوا يريدون أن يخزوا كلياً إله إسرائيل.

74: 5. السبعينية تحوي البيت الافتتاحي على النحو التالي "كما المدخل أعلاه" (المدخل العلوي للهيكل). الجذر العبري، לָמַד، يمكن أن يعني:  
 1. ورقة، التوريق  
 2. المحرقة بأكملها  
 3. الدرج، السلم  
 في هذه الآية أفترض أنها تشير إلى مدخل الهيكل أو منطقة الهيكل.

74: 6 "الْفُؤُوسُ وَالْمَعَاوِلُ". هاتان الكلمتان تردان هنا فقط في العهد القديم. هذا المزمور فيه الكثير من الكلمات الفريدة النادرة. المجاز من كلمة "فؤوس" و"معاول" يمكن أن يعكس وصف إرميا للجيش البابلي (إر 22: 23-24).

74: 8 "لِنُقْفِيَهُمْ مَعاً". هناك شك في النص الماسوري. البيت يمكن أن يشير إلى:  
 1- الفناء الكامل لشعب العهد  
 2- دمار الهيكل ومواقع العبادة المحلية

74: 9-11. شعب العهد لم يستطع أن يدرك حضور الرب الواضح الظاهر وصمته. لقد اختار ألا يتصرف بل وبالبحري أبعد الناطقين النوبيين باسمه. لقد توسلوا إليه أن يتصرف، أن يدافع عن اسمه وعن الهيكل وعن الشعب. المشكلة لها جوانب متعددة.

- 1- إن كان الغازي هم البابليون فإن الرب يحارب إلى جانبهم.
- 2- إسرائيل هو موضع غضب الرب بسبب وثنيته وعدم أمانتهم.
- 3- ولكن الرب لديه مخطط فدائي أبدي يضم نسل إبراهيم (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي").
- 4- سيدين إسرائيل ويعتقه أيضاً.

74: 9 "نَبِيٌّ". انظر الموازة في مرا 2: 9. موضوع خاص: "النبوة في العهد القديم".

74: 10. الرب استخدم الوثنيين ليقاضي شعبه ولكنهم في النهاية سيُدانون أيضاً بسبب:  
 1- أنهم يلعنون ويشتمون - Piel ناقص، مز 74: 18 (مثال آخر: صف 2: 8، 10)  
 2- يهينون اسم الرب - Piel ناقص  
 الناقص يشير إلى فعل وموقف جارٍ.

☐ "حَتَّى مَتَى". هذا موضوع متكرر متواتر في سفر المزامير (مز 6: 3؛ 44: 23-24؛ 80: 4؛ 90: 13؛ 94: 3). هذه المعلومات كان يجب أن تأتي من كاهن أو نبي.

- 1- الهيكل دُمر (ليس هناك كهنة)
- 2- لم يكن هناك أنبياء (مز 74: 9)

هناك سؤال يطرحه جميع الأتباع الأمانة الذين يعانون في عالم ساقط ناقص. العالم قد يكون ساقطاً، ولكن الله لا يزال متحكماً ومسيطرأ على كل شيء (مز 74: 12-17).

☐ "اسْمُكَ". انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

74: 11. عدم دعم الرب لإسرائيل يرسل رسالة خاطئة إلى العالم (جز 36: 22-38). يجب أن يتصرف لكي يظهر للعالم من هو ولكي يظهر أيضاً هدفه الأعظم (مز 59: 13-15).

■ "يَمِينُكَ". انظر الموضوع الخاص: "الله يُوصَف كإنسان (لغة وصفية تجسيمية)".

#### نص فنادايك- البستاني: 74: 12-17

"12 وَاللَّهُ مَلِكِي مُنْذُ الْقَدَمِ فَاعِلَ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. 13 أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَّانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ. 14 أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُؤْيَاتَانَ. جَعَلْتَهُ طَعَاماً لِلشَّعْبِ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. 15 أَنْتَ فَجَّرْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا. أَنْتَ يَبَسْتِ أَنْهَاراً دَائِمَةً الْجَرِيَانَ. 16 لَكَ النَّهَارُ وَلَكَ أَيْضاً اللَّيْلُ. أَنْتَ هَيَّأْتَ النُّورَ وَالشَّمْسَ. 17 أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُحُومِ الْأَرْضِ. الصَّبْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا".

74: 12-17. هذه الإستروفة كانت طريقة كاتب المزامير في التركيز على أعمال الله الرائعة في الخلق (تك 1 أو الخروج). لقد كان إله الخلق. لقد أتى بهذا العالم إلى الوجود لأجل هدف معين. إسرائيل كان جزءاً حاسماً أساسياً من ذلك الهدف (مز 74: 12، انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

لاحظوا الموازة ("أنت....."، تستخدم سبع مرات مع أفعال في الزمن التام)، والتي يمكن أن تشير إلى الخلق الأولي في تك 1 أو هزيمة مصر والخروج.

- 1- شَقَقْتَ (هذه الكلمة العبرية ليس مؤكداً معناها، إنها ترد في BDB 830 II ، ولكن KB 978 لا يؤكد هذا الاستخدام) البحر
- 2- كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَّانِينِ (ربما تكون في المفرد، وبالتالي موازية للويثان)
- 3- رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُؤْيَاتَانَ
- 4- أَمَنْتَ طَعَاماً لِلْحَوْشِ/وَأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ (في سياق "البهائم" تبدو بأفضل معنى، أش 13: 21-22؛ 23: 13؛ 34: 14؛ إر 50: 39، (NJB، TEV، NRSV)
- 5- فَجَّرْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا
- 6- يَبَسْتِ أَنْهَاراً دَائِمَةً الْجَرِيَانَ.
- 7- هَيَّأْتَ النُّورَ وَالشَّمْسَ.
- 8- نَصَبْتَ كُلَّ نُحُومِ الْأَرْضِ (البحار، الفصول، الليل والنهار)
- 9- شَكَلْتَ الْفُصُولَ (الزراعة)

74: 12 "مَلِكِي". أعتقد أن فكرة الرب كـ "ملك" لها إشارتان محتملتان.

- 1- أنه كان القائد الحقيقي/مطلق السيادة لشعب العهد (مز 89: 1-4، انظر التعليق على 44: 4)
  - 2- يُعْطَى هذا اللقب بسبب هذا الحدث الذي قام به كخالق في هزيمته لشواش المياه (أي، لويثان/راحاب [وحوش الشواش الكنعانية]، أيوب 26: 12؛ مز 89: 5-10؛ 93: 1-5؛ أش 51: 9)
- العهد القديم يقدم نموذجاً للخلق.

أ. تكوين 1-2 (الكلام الذي أوجد الخليقة)

ب. المزمور 89؛ 96 (هزيمة الشواش، استخدام الصور الميثولوجيا من سومر، وكنعان. لا يُقصد بذلك إعطاء صورة حقيقية لهذه النظريات في الشرق الأدنى القديم من العالم الوثني بل أن تساعد في نقل رسالة الرب إلى شعب له تلك الثقافات، انظر NIDOTTE، المجلد 4، ص. 548، الفقرة 7)

74: 14 "لُؤْيَاتَانَ". هذه الكلمة كانت شائعة الاستخدام في الميثولوجيا الأوغاريتية (أش 27: 1). انظر تعليقي أدناه من أشعيا 27: 1.

■ "رُؤُوسَ لُؤْيَاتَانَ". يبدو أن لُؤْيَاتَانَ (BDB 531) هو اسم حيوان بحري في الميثولوجيا الأوغاريتية (أي 41: 19-21) ويرد ذكره في أي 3: 8؛ مز 104: 26؛ عا 9: 3. ولكن، يستخدم أحياناً كرمز للشعب الشرير (مز 74: 13-14، وربما مصر). إنه يشبه نهراً يمر ملتوياً عبر أرضهم. أحياناً، هذه الكلمة تكون مرتبطة بشكل خاص بـ "راحاب"، وهذه طريقة للإشارة إلى مصر (مز 87: 4؛ 89: 9-10؛ وأش 30: 7). يبدو لي أننا، في السياق، نتكلم عن نهر يرمز إلى عدو قومي، إما مصر أو آشور (مز 74: 12). سبب إمكانية استخدام هذه الكلمة رمزياً بسهولة بالغة هو أنها كانت تستخدم قبلاً في بعض الأدب الميثولوجي في كنعان (مز 74: 12-17؛ انظر G. Archer، في كتابه *Difficulties Encyclopedia of Bible*، ص. 239-240).

هناك موازة بين:

- 1- الأفعى الهاربة أو وحش البحر (الحاشية NASB)
  - 2- وحش البحر المتلوي
  - 3- التنين الذي يعيش في البحر
- هذا التلميح نفسه نجده في (1) القصائد الأوغاريتية و(2) أش 51: 9، مستخدماً "راحاب"، التي تتطابق أيضاً مع كلمة "تنين".
- الترابط الواضح الوحيد بين هذه الآية والسياق هو أش 27: 11-12.
- 1- الرب كخالق، مز 74: 11
  - 2- الينابيع الجارية للفرات والغدير بمصر في مز 74: 12
  - 3- نهاية الزمن هي مثل بداية الزمن (تك 1-2؛ رؤ 21-22)
- من الواضح أن سفر أشعيا هو جمع لكتابات على مدى سنين عديدة وتجميع على أساس التلاعب على الكلمات أو المواضيع، وليس على أساس التاريخ.

"18 أذْكَرُ هَذَا: أَنَّ الْعَوْدَ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. 19 لَا تُسَلِّمَ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَامَتِكَ. قَطِيعَ بَابَسِيكَ لَا تُنْسَ إِلَى الْأَبْدِ. 20 أَنْظِرْ إِلَى الْعَهْدِ. لِأَنَّ مُظْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ. 21 لَا يَزْجَعَنَّ الْمُنْسَجِقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيَسْتَبِحَا اسْمَكَ".

74: 18-21. هذه الإستروفة تلمح إلى الصلاة الأولية في مز 74: 1-11. الرب يحتاج لأن يتصرف من أجل تحريره.

- 1- لأن الأعداء كانوا قد سبوا وشتموا وازدروا باسمه (مز 74: 10)
- 2- لأن إسرائيل شعبه الخاص (خر 19: 5-6)
- 3- بسبب وعوده لإبراهيم (تك 12: 1-3)
- 4- لأن أعماله ستبعث برسالة صحيحة إلى الأمم الذين يرغب بأن يعرفوه وأن يعترفوا به هناك أربع صيغ أمر وفعل أمر.

- 1- أفعال الأمر
- أ. أذْكَرُ -Qal أمر، مز 74: 1، 18، 22
- ب. تفكّر -Hiphil أمر
- 2- صيغ أمر
- أ. لا تُسَلِّمُ -Qal ناقص، مستخدم بمعنى صيغة أمر، مز 74: 19
- ب. لا تُنْسَ -Qal ناقص، مستخدم بمعنى صيغة أمر، مز 74: 19
- ج. لا يَزْجَعَنَّ الْمُنْسَجِقُ خَازِيًا -Qal صيغة الأمر، مز 74: 21
- د. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيَسْتَبِحَا اسْمَكَ -Piel ناقص، مستخدم بمعنى صيغة أمر، مز 74: 21

19: 47 "يَمَامَتِكَ". هذه الكلمة تستخدم:

- 1- للإشارة إلى حيوان الذبيحة، تك 15: 9؛ لا 1: 14؛ 5: 7، 11؛ 12: 6، 8؛ 14: 23؛ 30؛ 15: 14؛ 29؛ عد 6: 10
  - 2- للإشارة إلى الطائر المهاجر، إر 8: 7
  - 3- كرمز لشعب العهد، مز 74: 19
- هناك كلمة أخرى أكثر استخداماً للإشارة إلى "الليمامة" أيضاً تستخدم بالطرق السالفة. الكلمة في المزمور 74 يمكن أن تشير إلى:

- 1- العجز
  - 2- أن الرب قد ضحى لشعبه في دينونة
  - 3- كلمة محبة تظهر محبته لإسرائيل (هو 7: 11؛ 11: 11)
- كلا البيتين في مز 74: 19 تشير إلى نفس الأمر، ولذلك فإن البند 1 قد يكون صحيحاً.
- NEB، متبعة السبعينية، تقترح تنقيح "يَمَامَتِكَ"، ٣٥٦، إلى "التي تسبحك"، UBS Text Project (ص. 325) يعطي الخيار رقم 1 نسبة أرجحية ضعيفة.

74: 20. هذه آية يصعب تفسيرها. هل تشير إلى:

- 1- عنف الغزاة
  - 2- المكان الذي سبي إليه شعب الله
  - 3- إشارة مبطنة إلى الهاوية، العالم السفلي (أي كما في الهاوية، كذلك على الأرض، وحتى في أرض الموعد).
- يبدو لي أن أفضل تفسير هو أن ننظر إلى مز 74: 20 و 21 معاً على أنها تعبير عن القمع والاضطهاد الذي يعانيه شعب العهد. إن كانت البيئة التاريخية هي بابل، فإنها عندئذ تشير إلى السبي؛ وإن كان أدوم، فعندها يدل على أرض كنعان.

21: 47 "الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ". هذه لا تشير بشكل محدد إلى الفقراء بل إلى شعب العهد المتآلم (أي البقية التقيية، NIDOTTE، المجلد 3، ص. 459).

"22 قُمْ يَا اللَّهُ. أقيم دَعْوَاكَ. اذْكَرْ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 23 لَا تُنْسَ صَوْتَ أَسْذَادِكَ صَاحِبِ مَقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا".

74: 22-23. هذه هي صلاة ختامية تطلب من الرب أن يتصرف.

- 1- قُمْ -Qal أمر
  - 2- أقيم دَعْوَاكَ -Qal أمر (مواجهة قضائية وجهاً لوجه مع أولئك الذين يسبون ويشتمون اسمه وشعبه، مز 74: 3-11)
  - 3- اذْكَرْ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ -Qal أمر
- يارب، نرجو أن تتصرف. اعمل شيئاً لكي يعرفك العالم (مز 55: 13؛ 83: 18؛ حز 36: 22-38).

أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- هذا المزمور عن غزو واحتلال أرض الموعد. إنه يطلب من الله أن يتذكر (مز 74: 2، 18، 22) وعود عهده ولكن لا يذكر لماذا سمح الله ليهودا/إسرائيل بأن يُهزم. لماذا فعل ذلك؟

- 2 من هم الغزاة؟
- 3 هل الكتاب المقدس العبري يستخدم مجازاً ميثولوجياً من الشرق الأدنى القديم، ما هو، ولماذا؟
- 4 لماذا يصعب فهم الآيات في مز 5: 74 - 6: 74 و 20: 74؟
- 5 إلا من تشير كلمة "الْمُنْسَجِقُ" في مز 74: 21؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَسْبِيحَةٌ لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.	تَسْبِيحَةٌ لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.	نَشِيدٌ لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ عَلَى لِحْنِ أَعْنِيَةِ «لَا تُهْلِكُ» مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.	مَزْمُورٌ لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. «لَا تُدْمِرُ».
10 : 1- 75	10 : 1- 75	10 : 1- 75	11 : 1- 75

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- من الصعب أن نعرف متى يتكلم كاتب المزامير ومتى يتكلم بالنيابة عن الله.
  1. المزمور 75 : 1 – من الواضح أن المتحدث هو كاتب المزامير
  2. المزمور 75 : 2-3 – من الواضح أنه الله
  3. المزمور 75 : 4-5 – يمكن أن يكون أيًا منهما
  4. المزمور 75 : 6-8 – كاتب المزامير
  5. المزمور 75 : 9 – الله (النص الماسوري، "ضمير متكلم")
- ب- الله يعمل وبالتالي فإن أعماله يجب أن تدون وتفسر (الوحي) إلى كتاب بشريين ليضعوا هذا الإعلان في صيغة يمكن تمريرها إلى الأجيال المستقبلية (الشفهي، المكتوب، القصص).
- ج- الخالق سيطلب تقديم حساب على أمانة كل مخلوق بشري من ناحية عطية الحياة والإعلان (مز 19 : 1-6، 7-11). العدالة ستتحقق يوماً ما.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فنادايك- البستاني: 75 : 1-5

"[نَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ نَحْمَدُكَ وَاسْمُكَ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِكَ. 2[لَأَنِّي أُعَيِّنُ مِيعَادًا. أَنَا بِأَلْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي. 3ذَابَتْ الْأَرْضُ وَكُلُّ سَكَّانِهَا. أَنَا وَرَنْتُ أَعْمَدَتَهَا]. 4قُلْتُ لِلْمُفْتَحِرِينَ: [لَا تَفْتَحِرُوا] وَلَا لِأَشْرَارٍ: [لَا تَرْفَعُوا قُرْنَا. 5لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَى قُرْنَكُمْ. لَا تَتَكَلَّمُوا بِغَيْثٍ مُتَّصِلٍ]."

75 : 1 "نَحْمَدُكَ". هذا الفعل (BDB 392، KB 389، Hiphil) يتكرر مرتين للتأكيد (لاحظ مز 107 : 1، 8، 15، 21، 31). الكلمة في الـ (Hiphil) تستخدم غالباً (65 مرة) في سفر المزامير. إنها تُترجم في معظم الأحيان بمعنى "يسبح"، ولكن في مز 32 : 5 تُترجم "يعترف".



فنادايك- البستاني	:	"اسْمُكَ قَرِيبٌ"
الحياة	:	"اسْمُكَ قَرِيبٌ"
المشتركة	:	"ندعو لاسمك"
اليسوعية	:	"إلى اسمك"
السبعينية	:	"ندعو اسمك"

النص الماسوري يتبعه NASB. وإن UBS Text Project (ص. 326) يعطي نسبة أرجحية ضعيفة للخيار الثاني، ولكن يقبله على أنه نص أصلي على الأرجح.

المشكلة هي، ما معنى العبارة "اسمك قريب؟"

- 1- نخبر بحضورك مع شعبك في أعمال التحرير التي تقوم بها
- 2- أنت ("اسمك"، والتي تعادل حضور الرب الشخصي) قريب الآن ويمكننا أن نتوقع منك أن نتصرف (بسبب خطيئة إسرائيل فإن الرب لم يكن دائماً يحررهم)

3- إننا ندعو اسمك ونخبر عما صنعته لأجل شعب العهد (عملان مستقلان)

4- (AB) يجعله لقباً لله، "أيها القريب" كما يجري:

أ. "المجد" في مز 75: 5

ب. "المنتصر" في مز 75: 6 (مرتين)

ج. "الأبدي" في مز 74: 9

د. "البار" في مز 74: 10

(AB) يزعم أن هناك اثنتي عشر اسماً إلهياً في هذا المزمور.

❑ "يُحَدِّثُونَ بِعَجَابِكُمْ". كما أن إسرائيل علم أولاده عن سلفهم ووعود الله (تث 4: 9، 10؛ 6: 7، 20-25؛ 11: 19؛ 32: 46)، فإنهم كانوا يمررون الوعود وتحققها إلى الجيل التالي. هذه "العجائب" (انظر الموضوع الخاص: العجائب) كانت الأعمال الرائعة في التحرير، والحماية، والموازرة التي اختبرها إسرائيل طوال تاريخه.

هذا الإعلان عن شخص ووعود وتدخلات الرب الأمين كانت طريقة لأجل:

1- أن تحفظ إسرائيل في الإيمان

2- أن تأتي بالأمر إلى الإيمان

NIDOTTE، المجلد 3، ص. 284، يضع لائحة بالكلمات المختلفة المستخدمة لوصف أعمال الله التي تكشف شخصيته.

1. عجائب، مز 9: 1؛ 26: 7؛ 40: 5؛ 75: 1

2. عمل/أعمال، مز 44: 1؛ 73: 28؛ 107: 22؛ 118: 17

3. مجد، مز 96: 3

4. البر، مز 71: 15

5. المحبة الآمنة، مز 88: 11

6. العظمة، مز 145: 6

75: 2-5 "لَا تِي أَعَيْنُ مِعَادًا". في هذه الآيات، الله هو المتكلم. ربما تكون هذه لها علاقة بمز 74: 22-23 (أي الله يرفع دعواه).

75: 2 "أَعَيْنُ مِعَادًا". هذه طريقة أدبية للتأكيد على سيادة الله. هو (الله) يحدد زمان ومكان كل الأحداث في العالم (مز 74: 12-17؛ تث 32: 8؛ رومية 9-11).

1. المواسم/الفصول – تك 1: 14-18؛ مز 72: 17؛ 74: 16-17؛ 104: 19؛ 136: 7-8

2. أيام العبادة – تك 2: 3؛ خر 8: 20-11؛ لاويين 23؛ العدد 28-29

3. كل الأمور يحددها الله – جاب 1-11 (أيوب 14: 5؛ مز 31: 15؛ أعمال 17: 31)

شعب الله لم يفهم الجدول الزمني لله. الله يخلص حسب مخطته الزمني، وليس بحسب مخطط شعبه. غالباً ما تكون الديوننة، وحتى الغزو، هي من مشيئة الله. ولكن يوماً سيضع الله كل الأمور في المسار الصحيح.

❑ "أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي". هناك نقطتان لاهوتيتان يجب التأكيد عليهما:

1- الله سوف يقاضي الأرض

2- سيفعل ذلك بعدل استناداً إلى إعلانه (مز 9: 8؛ 58: 11؛ 67: 4؛ 96: 10؛ 98: 9)

75: 3 "ذَابَتِ الْأَرْضُ وَكُلُّ سَكَّانِهَا". الصيغة الفعلية (KB 555، BDB 556)، *Niphal* اسم فاعل، خر 15: 15؛ يش 2: 9؛ 1 صم 14: 16؛ أش 14: 31؛ إر 49: 23) تشير إلى خوف السكان.

ليست قلوب الناس فقط هي التي ذابت بل الأرض نفسها تأثرت بحضور ديانها/خالقها (مز 46: 6؛ أش 24: 19-20؛ عاموس 9: 5؛

ميخا 1: 4؛ ناحوم 1: 5).

في العهد الجديد، 2 بط 3: 10، يتنبأ عن تلاشي هذا الكوكب (مت 5: 18؛ 24: 35؛ رؤ 21: 1).

هناك سماء جديدة وأرض جديدة آتية. العهد الجديد الذي في إر 31: 31-34 سيتحقق بشكل كامل.

يصف الكتاب المقدس هذا الدهر الجديد بكلمات المجاز كجنة عدن (قارن تك 1-2 مع رؤ 21-22).

❑ "أَنَا وَزَنْتُ أَعْمِدَتَهَا". هذه طريقة أدبية للإشارة إلى أساسات الأرض (أي الخلق الأولي، 1 صم 2؛ أي 38: 4-6).

في يونان 2: 6 "أسافل الجبال" هي أيضاً مجاز يشير إلى الخلق. انظر تعليقاتي أدناه من يونان 2: 6.

يونان 2: 6 "نزلت إلى أسافل الجبال". العهد القديم يستخدم الاتجاه المادي "أسفل" ليصف الهاوية (عد 16: 30،

33؛ مز 55: 15؛ أش 5: 14؛ 14: 19). كلمة الهاوية "الحفرة" متوازيتان (مز 30: 3).

هذا التعبير الاستعاري بشعور يونان بمقاربة العالم السفلي هو الذي يجعل خبرته موضوع تعليق يسوع (مت 12:

40-41؛ لو 11: 30).

اعتقد يونان أنه كان على وشك أن يموت، ولكن الله رحمه. دينونة الله لم تكن هي الكلمة الأخيرة لديه. كان

هناك هدف في العقاب.

كاتب المزامير وشعب العهد لم يفهموا لماذا كانوا يواجهون هكذا صعوبات في حين أنهم كانوا يعرفون أن إلههم كان متحكماً بكل

الأشياء. حتى وصف الشواش، الغزو والظلم، سيادة الله كانت ثابتة راسخة وأكيدة (رؤ 4-5).

الجدول الزمني لله مهياً لأهدافه الفدائية الأكبر، ليس حاجتنا الحالية/ورغباتنا/وتطلعاتنا.

■ "سِلاة". انظر التعليق على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

75: 4-5. يتكلم الخالق كمرشد أخلاقي. قوانين الرب وشرائعه تعكس شخصيته. الذين يواجهون دينونته كانوا أولئك الذين:

- 1- يفتخرون- "لَا تَفْتَخِرُوا،" *Qal* ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر الأشرار- "لا ترفعوا قرونكم"، *Hiphil* أفعال ناقصة مستخدم بمعنى صيغة أمر المتكبرون - "لَا تَتَكَلَّمُوا....."، *Piel* ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر يبدو أن "الأشرار"، (مز 7: 4)، في هذا المزمور هم الأمم الوثنية الذين يحاولون القيام بالغزو
- 1- الأمم الوثنية الذين يحاولون القيام بالغزو
- 2- المتكبرون المفتخرون بنو إسرائيل (مز 78: 3، 8-9، 18-19)

75: 4 "قَرْنَا". هذا رمز من الحيوان يدل على القوة والتفوق (انظر الموضوع الخاص: "القرون المستخدمة في أيام إسرائيل"، مز 75: 10؛ 1 صم 2: 1، 10؛ دا 7-8).

5: 75

فاندايك- البستاني	: "عُنُق"
الحياة	: "أَعْنَاقِي"
المشتركة	: "رَقَبَةٌ"
اليسوعية	: "أَنُوفِكُمْ"
السبعينية	: "صخرة"

النص الماسوري يحوي كلمة "عنق". يحوي REB كلمة "صخرة". الكلمتان متشابهتان جداً ("صخرة" تحوي فعلاً ساكناً إضافياً). من المحتمل أن REB يعكس الاستخدام الذي في أي 15: 26. UBS Text Project (ص. 326) يعطي "عنق" نسبة أرجحية ضعيفة. (JPSOA) يحوي "في تبجح مغرور".

نص فاندايك- البستاني: 75: 6-8

"6لأنه لا من المشرق ولا من المغرب ولا من بَرِّيَةِ الْجِبَالِ. 7وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ. 8لأن في يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرًا مُخْتَمِرَةً. ملأته شراباً ممزوجاً. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنَّ عَكْرَهَا يَمِصُّهُ يَشْرَبُهُ كُلُّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ".

75: 6-8. هذه الإستروفة تعكس الحضور العالمي الكوني للرب، والذي يشبه كثيراً مز 139، ولكن السياق هنا يركز على دينونته على الأشرار (مز 75: 4-5).

في الغالب يبدو أن الأشرار هم من يملك زمام الأمور، ولكن الله سيعيد الأمور إلى نصابها (مز 146: 7؛ 1 صم 2: 7؛ رومية 9؛ يعقوب 4: 10). هذا التصرف الإلهي سيكون قلباً للتوقعات.

75: 6. هذه الآية تستخدم المجاز الذي من فلسطين/كنعان لتؤكد النزعة العالمية.

1. المشرق - المغرب
2. شروق الشمس - غروب الشمس
3. البرية (الجنوب) - الجبال ("الرفع") التي تشير إلى الشمال

75: 8 "كأساً". عادة يكون هذا تعبيراً عن المصير البشري وعادة يكون سلبياً (أش 51: 17، 22؛ إر 25: 15-16، 27-28). انظر التعليق الكامل على مز 11: 6.

■ "مَمزُوجاً". تشير هذه إلى الطريقة القديمة من مزج أنواع مختلفة من الثمار المتخمرة والحبوب لتشكيل مشروبات أكثر سُكراً. انظر الموضوع الخاص: "الكحول وسوء استخدام المُسكرات".

نص فاندايك- البستاني: 75: 9-10

"9أَمَا أَنَا فَأَخْبِرْ إِلَى الدَّهْرِ. أَرَنْتُمْ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. 10وَكُلُّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضِبُ. قُرُونُ الصِّدِّيقِ تَنْتَصِبُ".

75: 9-10. هذه الإستروفة هي كلمات ختامية من على لسان كاتب المزامير.

- 1- سيخبر بعجائب الرب (مز 75: 1)
- 2- سيرنم لإله يعقوب
- 3- سيؤكد قلب دينونة الرب العادلة. هذا يعكس بيئة عبادة الهيكل.

75: 9. النص الماسوري يحوي "أَمَّا أَنَا فَأُخِيرُ" ولكن السبعينية والترجمة البسيطة تحويان العبارة "أَمَّا أَنَا فَأَبْتَهَج" (NRSV). الفرق هو حرف ساكن واحد. السبعينية تحاول أن تؤسس موازنة ترادفية بين مز 75: 9أ و9ب.

75: 10 "أَعْضِبُ". النص الماسوري يحوي العبارة "أنا سوف" UBS Text Project (ص. 328) تعطي هذا نسبة أرجحية كبيرة. هذا المزمور فيه عدة متكلمين. على الأرجح أن المتحدث في مز 75: 9 هو كاتب المزامير وأن المتحدث في مز 75: 10 هو الرب.

■ "فُرُونَ". لاحظوا أن هذا المصطلح يمكن أن يستخدم بشكل إيجابي أو سلبي (انظر الموضوع الخاص: "القرون المستخدمة في أيام إسرائيل).

1. بشكل سلبي – مز 75: 4-5، 10أ؛ إر 48: 25؛ مرا 2: 17
2. بشكل إيجابي – مز 75: 10ب؛ 1صم 2: 1، 10؛ مز 89: 17، 24؛ 92: 10؛ 112: 9

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ضع قائمة بالمتكلمين المختلفين في هذا المزمور.
- 2- هل يعظّم هذا المزمور الله كخالق أم كقاضٍ؟
- 3- اشرح المجاز في:

أ. "أعمدة"

ب. "قرن"

ج. "كأس"

- 4- هل هذا المزمور يتطلع إلى دينونة مؤقتة أم إلى دينونة في نهاية الأزمنة؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور لإمام المغيين على «يدوتون». لأساف.	مزمور لقائد المُنشدين على يدوتون. لأساف.	مزمور لكبير المغيين. تلهين يدوتون لأساف.	مزمور لإمام الغناء. على «يدوتون». لأساف.
20 : 1- 76	20 : 1- 76	(صلاة إلى الرب في الضيق)	21 : 1- 76

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسي، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- العهد القديم يذكر ما يبدو أنه إعلان متضارب.
- 1- عناية الله الخاصة واهتمامه بعائلة إبراهيم (مز 76 : 1- 7)
- 2- رغبة الله لجميع الأمم أن يعرفوه (مز 76 : 8- 12)
- ب- أعتقد أن هذه المسألة نفسها هي هدف الميثاق الجديد الذي يُعلن في العهد الجديد (أي إنجيل يسوع المسيح). لقد حاولت أن أعبر عن هذا التوجه اللاهوتي في موضوعين خاصين.
- 1- الموضوع الخاص: مخطط الله الفدائي الأبدى
- 2- الموضوع الخاص: تنبؤات العهد القديم عن المستقبل إزاء تنبؤات العهد الجديد

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 76 : 1- 3

1 "الله مغرُوف في يهوذا. اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.  
2 كَانَتْ فِي سَالِيمٍ مَظْلَنَةٌ وَمَسْكَنَةٌ فِي صِهْيُونَ.  
3 هُنَاكَ سَحَقَ الْقِسِيُّ الْبَارِقَةَ. الْمَجَنَّ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ. سِلَاحَهُ."

76 : 1- 3. هذه الإسترورة تعكس مجاز "الحرب المقدسة" (مز 76 : 3). البيئة التاريخية يبدو أنها فترة العائلة الملكية الداودية (أي، 922 ق.م- 586 ق.م). لأنها تذكر كلاً من يهوذا وإسرائيل (922-722 ق.م).  
لسنا متأكدين تماماً من الحملة العسكرية أو الغزو الذي قام به الجار الوثني أو سلطة ما في الشرق الأدنى القديم.

76 : 1 "مغرُوف". الدلالة العبرية لها جانبيين.

- 1- معلومات عن شيء ما أو شخص ما (تك 4 : 1؛ إر 1 : 5)
  - 2- علاقة شخصية
- انظر الموضوع الخاص: "يعرف".

■ "اسْمُهُ". لاحظوا أن "اسمه" توازي *Elohim*.

من أجل كلمة "اسم" انظر الموضوع الخاص على مز 1 : 6. ومن أجل "أسماء الله *Elohim*"، انظر الموضوع الخاص.

76 : 2 "سَالِيمٌ... صِهْيُونَ". انظر الموضوع الخاص.

موضوع خاص: "المريا، سالييم، ييوس، أورشليم، صهيون".

76 : 3. هناك عدة مصطلحات عسكرية تُستخدم لوصف انتصار الرب عسكرياً.

1. السهام (BDB 905)

2. المجن (BDB 171)  
 3. السيف (BDB 352)  
 4. أسلحة القتال (BDB 536)  
 دمار أسلحة العدو (مز 46: 9؛ أش 9: 5؛ حز 9: 39-10) صارت طريقة لإظهار أن:  
 1- العدو هُزم بشكل كامل  
 2- إسرائيل اتكل على الرب ولم يكن في حاجة إلى أسلحة

☐ "سِلاة". انظر التعليقات على مز 3: 2 والمدخل إلى المزامير VII.

**نص فنادايك- البستاني: 76: 4-7**

"4أبهي أنت أمجد من جبال السلب. 5سلب أشداء القلب. ناموا سننهم. كل رجال البأس لم يجدوا أيديهم. 6من أنهارك يا إله يعقوب يسبح فارس وخيل. 7أنت مهوب أنت. فمن يقف قدامك حال غضبك؟".

76: 4-7. هذه الإستروفة تتابع المجاز العسكري.

4: 76

فنادايك- البستاني	:	"أبهي أنت أمجد"
الحياة	:	"أنت أمجد وأعظم"
المشتركة	:	"أنت أبهي"
اليسوعية	:	"إنك نير وقدير"

هاتان الكلمتان تصفان الرب.

- 1- الأولى (BDB 21) ربما تكون كلمة أخرى متعلقة بـ "صاعقة البر" (مز 78: 48) التي في مز 76: 3، مؤكدة على المظهر المضيء (أي، الضوء) لحضور الرب، مثل سحابة الشكينة *Shekinah* التي كانت عند الخروج  
 2- الثانية (BDB 15) ربما تشير إلى أعلىوية الرب بين جميع الآلهة (أصنام)، التي يتم التلميح إليها في مز 76: 7 (1 أخ 16: 25؛ مز 89: 96؛ 4).

☐

فنادايك- البستاني	:	"جبال السلب"
الحياة	:	"الجبال الخالدة"
المشتركة	:	"الجبال الراسخة إلى الأبد"
اليسوعية	:	"جبال الغنيمة"
السبعينية	:	الجبال الذهبية

من الواضح أن هذه عبارة بصعب تفسيرها. UBS Text Project (ص. 330) يعطي خيار NRSV نسبة أرجحية ضعيفة. هذا المجاز ربما يكون هو موضع التركيز في حب 3: 6. UBS يقترح الخيارات التي في NRSV أو NJB. وإن NET Bible يرى فيها استعارة لـ "أسد"

76: 5 "أشداء القلب". هذه الكلمة تدل على موقف عنيد مناوئ لله (أش 46: 12). تصف هذه الغزاة الذين سوف:

- 1- يقتلون (ناموا، كاستعارة للموت).  
 2- يسلبون (*Hithpoel* تام) لأنهم كانوا خانقين جداً من ألا يستطيعوا أن يقاتلوا (يستخدموا أيديهم).

☐

فنادايك- البستاني	:	"سلب"
الحياة	:	"سلبت"
المشتركة	:	"سلبت"
اليسوعية	:	"سلب"
السبعينية	:	"اضطراب"

هذه الصيغة النادرة (*Hithpolel*) يحددها *KB* على أنها بمعنى "سُلب". (1021) *BDB* يعرفها كـ "نهب". أراد الغزاة أن ينهبوا مدينة الله/هيكل الله، ولكنهم هم أنفسهم تعرضوا للنهب.

**76: 6 "من أنتهارك".** صوت الرب القوي يحرز الانتصارات (مز 8: 16)، لأنه يخلق (تك 1؛ أي 26: 5-11؛ مز 18: 7-15؛ 104: 5-9). صوته هو مصطلح يدل على إرادته في العالم. عنه يتكلم، وكل شيء يتم. من الممكن أن يكون الانتصار إشارة إلى (1) زئير الأسد من مز 46: 4. *JPSOA* يرى في مز 76: 2 على أنه إشارة إلى عرين الأسد (يستخدم أيوب 38: 39-40 كإشارة مرجعية أو (2) صرخة حرب.

☐ "يَا إِلَهَ يَغْفُوب". هذا لقب يركز على وعود الرب والعهد مع الآباء البطارقة.

☐ "يُسَبِّحُ فَارِسٌ وَخَيْلٌ". هذه كلمة من شق البحر الأحمر لأجل فرار إسرائيل، ولكن إغلاقه على نخبة وحدة الجيش المصري (خر 14: 28، 30؛ 15: 1، 21). المجاز نفسه نجده في وصف إرميا لهزيمة بابل (إر 51: 21).

ربما كانت الآية مز 76: 6 هي إعادة صياغة لـ 76: 5. إن كان الأمر، فإن كلمة "ناموا" تدل على عجز المحاربين عن إنجاز مهمتهم أو استخدام مهاراتهم (أي مشلولة)، وليس إشارة إلى الموت، الذي يُوصف غالباً على أنه "نوم" (تث 31: 16؛ 2 صم 7: 12؛ 1 مل 1: 21؛ أي 7: 21).

غالباً ما يتكلم العهد القديم عن أن الله كان يجعل الشعب لا يفهم وذلك من خلال "نوم"، "رؤية"، "سماح" (تث 29: 4؛ مز 69: 23؛ أش 6: 10-9؛ 29: 10؛ ميخا 3: 6).

**76: 7 "مَهُوبٌ".** يشير هذا إلى:

1- أعداء إله العهد وشعبه

2- أصنام الأمم (مز 89: 7؛ 96: 4؛ 1 أخ 16: 25)

☐ "مَنْ يَقِفُ قُدَامَكَ". هذا مجاز مشهد محكمة، عادة يكون مترابطاً مع نهاية الزمان (عزرا 9: 15؛ مز 130: 3؛ نا 1: 6؛ ملا 3: 2؛ رؤ 6: 17). شعب الله سيكون قادراً على أن يقف أمامه في ذلك اليوم (لوقا 21: 36؛ والآيات في يهوذا 24-25).

### نص فاندايك- البستاني: 76: 8-10

"8 من السماء أسمع حكماً. الأرض فزعت وسكنتت 9 عند قيام الله للفضاء لتخليص كل ودعاء الأرض. سلاة. 10 لأن غضب الإنسان يحمدك. بقية الغضب تتمنطق بها".

**76: 8-10.** ربما كان يجب وضع الآية مز 76: 7 مع هذه الإستروفة (*NJB, TEV, NRSV, NKJV*).

في هذا السياق "كُلُّ دُعَاءِ الْأَرْضِ" تشير إلى أولئك الذين يخافون الرب/يوقرونه (مز 40: 13-17).

لاحظوا العنصر العالمي الكوني والتضاد بينه:

1. الله يخلص الودعاء

2. لكن الجميع يعترفون به (مز 72: 11؛ 76: 12؛ في 2: 11-6)

**76: 10 "بقية".** هذه الكلمة مستخدمة بمعان عديدة مختلفة.

موضوع خاص: البقية التقية (BDB 984)، ثلاثة معان.

☐ هذا المجاز الصادم يشير إلى الرب كمحارب (أش 59: 17). هذا المجاز نفسه يستخدمه بولس في أف 6: 10-17، والذي يشير إلى "الحرب الروحية". الرب هو المنتصر. الرب هو البطل في نظر أولئك الذين يتكلمون عليه.

*UBS Handbook* (ص. 669) يذكر أن *NAB* و *NEB* (وأيضاً *REB*) تغير الأحرف الصوتية في هذه الآية لأماكن جغرافية في

الشمال (المدينة) والجنوب (الشعب) في فلسطين لتجعلها موازية لـ مز 76: 11.

1- الإنسان (278) تصبح أدوم (278)

2- الغضب (277) تصبح حماة (277)

المشكلة هي أن كلمة "غضب" تستخدم مرتين في مز 76: 10. ما لم يكن المقصود بها تلاعب على الكلمات، فإن هذا التبديل في الأحرف الصوتية هو تخمين ولا تؤيده أي من الطبقات القديمة.

### نص فاندايك- البستاني: 76: 11-12

"11 أنذروا وأوفوا للرب إلهكم يا جميع الذين حولي. ليقدّموا هدية للمهوب. 12 يقطف روح الرؤساء. هو مهوب لمثلوك الأرض".

**76: 11-12.** كما أن مز 76: 7 يمكن أن تتماشى مع 76: 8، وكذلك أيضاً، مز 76: 10 يمكن أن تتماشى مع 76: 11-12 (*NRSV, NKJV, TEV, NJB*). تقسيم الفقرات ليس له معلم نصي. إنه ليس جانب موحى به في النص العبري.

تقسيم الفقرات يجب التحقق منه من خلال السياق (أي أن كل فقرة فيها حقيقة محورية واحدة أو موضوع واحد).

**76: 11.** تصف هذا "الودعاء" الوارد ذكرهم في مز 76: 9. هناك فعلي أمر مستخدمان لوصف أعمالهم:

1. أُذْرُوا -Qal/أمر
2. أُوفُوا -Piel/أمر (لاويين 27؛ العدد 30؛ تث 23: 21-23)
- 76: 11ب.** البيت الثاني من مز 76: 11 فيه *Hiphil* ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر ("يا جميع الذين حَوْلَهُ. لِيُقَدِّمُوا هَدِيَّةً لِلْمُهُوبِ....."). هذه هي عبارة وصفية ثالثة تشير إما إلى:
  1. مقدمة شكر كنتيجة لنذر
  2. ذبيحة عرفان (لاويين 1-7)
 إن كانت الآية مز 76: 11 تشير إلى الأتباع الأماناء من شعب العهد، فعندها تكون الآية 76: 11ب تشير إلى كل الأتباع في أرجاء الدنيا الذين سيعبدون الرب (مز 45: 12؛ 68: 29، 31؛ 72: 10؛ أش 18: 7؛ صف 3: 10).

**76: 11.** "لِيُقَدِّمُوا هَدِيَّةً". في تك 49: 10، النبوءة الشهيرة عن يعقوب/إسرائيل، تشير إلى قبيلة يهوذا التي منها سيأتي المسيح. هناك الاسم *شيلوه*، (76: 11) -توازي "حاكم"، ولكن ربما كان يمكن تقسيم الأحرف الساكنة إلى (76: 11)، "جزية له" بإضافة أحرف صوتية جديدة (*NIDOTTE*، المجلد 4، ص. 1223). إن كان هذا صحيحاً فإن فكرة قبول الرب لـ "الجزية" من الأمم مؤكدة (مز 68: 29؛ 76: 11؛ أش 7: 18). هذه الجزية كانت طريقة في الشرق الأدنى القديم لإظهار السيادة. يوماً ما ستأتي الأمم إلى الرب (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

**76: 12.** كما أن خلاص/تحرير الرب عالمي (مز 76: 9)، كذلك أيضاً دينونته (مز 76: 12).

الكلمة "روح" (*ruach*) تعني الشخص البشري.

الفاعل "يقطف" (*Qal* ناقص) هو جذر عبري له عدة معانٍ:

- 1- يقص - بمعنى يزيل
  - 2- يحصد - بمعنى يجمع، كمثّل حصاد العنب
  - 3- يحصن - بتعزيز مكان مغلق (أي، حصن)
- بسبب الآية مز 76: 11 يتساءل المرء إذا ما كان الخيار في البند 2 يشير إلى تجميع الأمم المؤمنين في نهاية الأزمنة أي "الرؤساء"، (حز 28: 2) الذين يخافون (حرفياً الذين يرتعدون من، (BDB 431، KB 432، *Niphal* اسم فاعل) الله بالإشارة إلى قوته الرهيبة في حماية أورشليم وشعب عهده.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- هل تعكس الآية مز 76: 1 فترة المملكة المنقسمة؟
- 2- لماذا تصعب ترجمة الآية مز 76: 4؟
- 3- هل مز 76: 9 تلميح عالمي آخر أم هي إشارة إلى اليهود في السبي؟
- 4- ما علاقة مز 76: 11-12 بالآيات السابقة؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور لإمام المغنين على «يدوثون». لأساف.	مزمور لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ عَلَى يَدُوثُونَ. لَأَسَافِ.	مزمورٌ لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ. تَلْحِينُ يَدُوثُونَ لَأَسَافِ. (صلاة إلى الرب في الضيق)	مزمور لإمام الغناء. على «يدوثون». لأساف.
20-1:77	20-1:77	20-1:77	21-1:77

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- يتصف هذا المزمور باستخدامه تعابير جمعية (8). كاتب المزامير يتذكر ما فعل هو وما صنعه الرب في الماضي.

ب- تركز الآيات في مز 77: 11-15، 16-20 على أعمال الرب في:

1- التخليص

2- الخلق

ج- الرب هو:

1- الخالق

2- المحارب

3- المؤازر والعاقد

4- الراعي

د- يذكر هذا المزمور بالتحديد:

1. يعقوب، مز 77: 15

2. يوسف، مز 77: 15

3. موسى، مز 77: 20

4. هارون، مز 77: 20

أعمال الرب الماضية في تحريره لهم وتبدير أمورهم تبدو وكأنها في زمن بعيد سحيق. لاحظوا سلسلة التساؤلات في مز 77: 7-9

هـ- الآيات في مز 77: 16-20 تشبه في الفكر اللاهوتي والمجاز حول الرب ما يرد في مز 74: 13-17. مجاز الماء يمكن أن يشير

إلى سفر التكوين 1 (الخلق) أو سفر الخروج 14-15 (الخروج من مصر).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 77: 1-6

"1 صَوْتُي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتُي إِلَى اللَّهِ فَأَصْغَى إِلَيَّ. 2 فِي يَوْمِ ضَيْقِي التَّمَسْتُ الرَّبَّ. يَدِي فِي اللَّيْلِ انْبَسَطَتْ وَلَمْ تَحْذَرْ. أَبَتْ نَفْسِي التَّغْرِيبَةَ. 3 أَذْكَرُ اللَّهَ فَأَنْزِلُ. أَنَا حَيُّ نَفْسِي فَيَغْشَى عَلَيَّ رُوحِي. سِلَاحٌ. 4 أُمْسَكْتُ أَجْفَانَ عَيْنِي. انزَعَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ. كَتَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ السِّنِينِ الدَّهْرِيَّةِ. 6 أَذْكَرُ تَرْنُمِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنَا حَيُّ رُوحِي تَبْحَثُ".

77: 1 "صَوْتُي إِلَى اللَّهِ". هذه العبارة بدون فعل تتكرر مرتين لأجل التأكيد. كاتب المزامير كان قد صلّى غالباً وبكثافة ولكن بدون سلام/نتيجة. إنه يتكل على الرب ولمن يتطلع إلى أن يقوم الرب بشيء ما كما فعل في الماضي لأجل شعب العهد.

■ "أَصْرُخُ". هذا الفعل (BDB 858، KB 1042، Qal جمعي) يُستخدم غالباً في الخروج وفترة التيه في البرية (خر 14: 10، 15: 4؛ عد 12: 13، 20: 16؛ تث 26: 7). ربما يكون الوصف في مز 77: 16-19 يشير إلى هذه الفترة نفسها. لم تكن هناك صلاة صامتة في العالم القديم. القراءات والصلوات كانت تنلى بصوت عالٍ.

□ "أَصْعَى إِلَيَّ". هذا بآن معاً تأكيد ومطلب. بقية هذه الإستروفة (مز 77: 1-6) تعبر عن محنة كاتب المزامير واكتنابه إزاء ما يراه صمماً ظاهراً من قبل الرب.

77: 2 "فِي يَوْمٍ ضِيقِي". هذه عبارة متكررة في المزامير (مز 50: 15؛ 86: 7؛ مختلفة قليلاً في مفرداتها ولكن نفس الفكرة التي في مز 91: 15؛ 107: 6، 15).

استخدام "يوم" يشير إلى فترة من الزمن، وليس المقصود بها إلى فترة 24 ساعة محددة. انظر الموضوع الخاص: "يوم (yom)".

□ "يَدِي فِي اللَّيْلِ انْبَسَطَتْ". لاحظوا أن "في يوم" التي في البيت 1 تتوازي مع "في الليل" التي في البيت 2. كانت هذه طريقة للتعبير عن صلاة ثابتة (أي، "بدون قلق")، على مدار الساعة (أي، "يَدِي فِي اللَّيْلِ انْبَسَطَتْ").

وضعية اليهودي أثناء الصلاة كانت عادة:

1. واقفاً
  2. مرفوع الأيدي
  3. عيني مفتحتين شاخصتين إلى السماء في الأعلى
- الفاعل (BDB 620، KB 669، Niphال تام) هو حرفياً "انسكب". NIDOTTE، المجلد 3، ص. 27، ويُعتقد أن جانين من الصلاة ممتازين في هذه الآية (مرا 2: 19).

1. أن يسكب المرء نفسه أمام الله في الصلاة
2. بسط/رفع المرء ليدبه نحو الله في الصلاة

□ "ابْتَنَيْتُ نَفْسِي التَّعْرِيبَةَ". بدا الرب وكأنه لا يسمع ولا يتصرف ولذلك استمر كاتب المزامير في الصلاة. هذا يتوازي لاهوتياً مع حقوق (حب 2: 1). 77: 3. هذه سلسلة من ثلاثة أفعال جمعية (Qal). كاتب المزامير لم يستطع أن يجد سلاماً في الصلاة. لقد بدا وكأن أعمال الرب في الماضي (مز 77: 5) لصالح شعب العهد قد تبدلت وتغيرت (مز 77: 10ب).

□ "سِلَاةً". انظر التعليق على مز 3: 2. لاحظوا أن هذه الكلمة تظهر في نهاية مز 77: 3، 9، 15. NJB و NKJV يرى أن استخدامها هو عبارة عن أسنروفات منفصلة ختامية.

77: 14. هذا البيت من الشعر مشوش. كاتب المزامير يريد أن يكف عن الصلاة ولكن الرب يجعله يستمر فيها. ربما يمكن تفسير بهذا بأن الله يسمح له بأن يبقى مستيقظاً لكي يستطيع الاستمرار بالصلاة. يبدو أن مز 77: 4-6 تشكل مدخلاً إلى الأسئلة الستة في 77: 7-9 مع الخاتمة الصادمة ربما التي في مز 77: 10.

هذه الإستروفة الأولى تصف أعمال كاتب المزامير بالتفصيل (على نفس المنوال مثل مز 77: 11-12). هذا تدوين للصراع اللاهوتي عند كاتب المزامير طلباً للمزيد من المعلومات عن الله وعن إرادته وطريقه في التعامل مع شعب العهد. يرى كاتب المزامير الانقطاع الواضح بين الماضي والحاضر. لا يستطيع أن يفهم السبب.

77: 6 "أَذْكُرُ... أَنَا حَيٌّ... تَبَحُّثٌ". هذه ثلاثة أفعال تصف أعمال كاتب المزامير وأحواله الفكرية (مز 143: 5) من اليأس (مز 77: 1-5) والشك (مز 77: 7-10). ولا يستعيد روعه حتى مز 77: 11-15، 16-20 فينكل من جديد على شخص الرب وأعماله لصالح إسرائيل. لاحظوا أن الأفعال الثلاثة (اثنان هما نفسهما) يعودان للظهور في مز 77: 11-12. الإيمان يستغرق وقتاً وفكراً. موثوقية الإعلان والخبرة الشخصية تندمجان إلى اعتقاد راسخ.

□ "تَرَنَّمِي فِي اللَّيْلِ". بسبب مز 42: 8 فإن هذه العبارة قد تكون تلميحاً إلى أعمال الرب الرحيمة التي تتحول إلى تسابيح في الليل (واعية وغير واعية أيضاً). لقد كان كاتب المزامير يعرف أيام وليالي التسبيح والسلام ولكن خبرته الحالية كانت مختلفة جداً.

UBS Text Project يعطي ثلاثة احتمالات للكلمة التي تترجمها NASB "ترنم" (BDB 618).

- 1- موسيقى- (נָגַנְתִּי) (النص الماسوري NASB)
- 2- تأمل/دمدمة- (נָגַנְתִּי) (السبعينية، الترجمة البسيطة، NJB)
- 3- أسي- (נָגַנְתִּי) (NEB)

□ "رُوحِي تَبَحُّثٌ". الفعل هو حرفياً "يبحث" (BDB 344، KB 341، Piel ناقص مع waw).

إنه مذكر و"روح" (BDB 924) هي مؤنث. ولذلك فإنها تشير إلى أنها:

- 1- كاتب المزامير نفسه
- 2- الله يسبره (مز 139: 1، 23)

**نص فنادايك- البستانى: 77: 7-10**

"7 هل إلى الدهور يرفض الرب ولا يعود للرضا بعد؟ 8 هل انتهت إلى الأبد رحمته؟ هل انقطعته كلمته إلى دور فدور؟ 9 هل نسي الله رافة أو قفص برجزه مزاجته؟ سلاة. 10 فقلت: [هدأ ما يعلني: تغير يمين العلي]."

77: 7-10. هذه الإستروفة مرتبطة بصلاة انزعاج كاتب المزامير التي في مز 77: 1-6. هو لا يستطيع أن يفهم ما يجري. إنه يطرح سلسلة من الأسئلة المخيفة القاسية التي يبدو أنها تشكل بوعد عهد الرب وشخصه الذي لا يتبدل. هذه الأسئلة هي الأسئلة المخيفة أكثر ما يكون في العهد القديم. من الواضح أنه لم يفهم أن المشكلة ربما تكون الخطيئة والوثنية وعدم الأمانة للعهد من قبل شعب العهد.

الجانب الأكثر إبلاماً من هذه الأسئلة هو الخاتمة المغلوطة الزائفة التي يصل إليها (مز 77: 10). الرب لم يتبدل، ولكن شعبه تبدل. Derek Kidner، في كتابه Tyndale OT Commentaries (ص. 308-309) يعتمد وجهة نظر تقول أن مز 77: 10 هو آية تدل على نقطة تحول إيجابية، مشكلة مدخلاً إلى مز 77: 11-20. "سلاه" تظهر في نهاية مز 77: 9، وقد تدل على أن مز 77: 10-15 يشكل إستروفة (JPSOA, NKJV). النغمة في المزمور تتبدل بشكل مؤقت عند 77: 11-20.

77: 7-8. المزمور 77: 7 و8 فيه أربع كلمات أو عبارات تصف مشاعر كاتب المزامير في أن الرب قد تخلى عن إسرائيل إلى الأبد.

1. إلى الذُّهور، مز 77: 7
2. إلى الأبد، مز 77: 8
3. انْقَطَعَتْ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، مز 77: 8-Qal تام
4. إلى الانتهاء، مز 77: 8

بالنسبة إلى البند 1، انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (olam)". هذا التكرار يظهر مخاوف وشكوك كاتب المزامير.

77: 8 "رَحْمَتُهُ". انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب (hesed)".

77: 10 "العَلِيّ". هذا الاسم العبري "Elyon" (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله")، هو من الكلمة "عالٍ" أو "أعلى". لقد أطلقه غير الإسرائيليين على الله في تك 14: 18-22؛ عد 24: 16؛ نت 32: 8. هذا المزمور يستخدم عدة أسماء مختلفة لله.

- 1- Elohim، إيلوهيم، مز 77: 1 (مرتين)، 3، 13، 16
- 2- Adonai، أدوناي، مز 77: 2، 7 (حرفياً "ربي")
- 3- العلي، مز 77: 10
- 4- Yah، ياه، مز 77: 11 (اختصار للرب/يهوه)
- 5- El، إيل، مز 77: 9، 13، 14 (الاسم العام للآلهة في الشرق الأدنى القديم).

☐

فاندايك- البستاني : "هَذَا مَا يُعَلِّنِي"  
 الحياة : "هَذَا يُسَقِّمَنِي"  
 المشتركة : "يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ!"  
 اليسوعية : "هَذَا مَا يَخْزِي فِي نَفْسِي"  
 الترجمة البسيطة : "هذه عنتي"

هناك خلاف بين الدارسين المعاصرين حول الجذر العبري.

1- (חלה) - "يمرض" (REB, NET, TEV, NRSV, NASB)، الترجمة البسيطة

2- (חלה) - "يلتمس عطف" (NIV)

3- (חלה) - "يطعن" (UBS Text Project, NJB) "كوني جُرحت"، ص. 333

**نص فاندايك- البستاني: 77: 11-15**

"11 أَذْكَرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ إِذْ أَنْذَكُرُ عَجَائِبَكَ مُنْذُ الْقَدَمِ 12 وَالْهَيْجُ بِجَمِيعِ أَعْمَالِكَ وَبَصَنَائِعِكَ أَنْاجِي. 13 أَللَّهُمْ فِي الْقُدْسِ طَرِيقُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ اللَّهِ! 14 أَنْتَ الْإِلَهَ الصَّنَائِعِ الْعَجَائِبِ. عَرَفْتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ. 15 فَكَلَّمْتُ بِنَرَاكِ شَعْبَكَ بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلَاةً".

77: 11-15. يجاول كاتب المزامير من جديد أن يركز على أعمال الرب الماضية (مز 77: 11-12، 14-15). إنه يعيد التركيز على شخص الرب الفريد وغير المتبدل (مز 77: 13، انظر الموضوع الخاص: "التوحيد").

لاحظوا الموازاة المقصودة في الأفعال في مز 77: 11-12 مع تلك التي في مز 77: 6.

77: 11 "عَجَائِبِكَ". إنها تشير إلى أعمال الرب في الخلق والخلاص. انظر الموضوع الخاص: "العجائب". الكلمة نفسها تستخدم في مز 77: 14 ونفس الجذر في مز 78: 4، 11، 32، 107: 8، 15؛ 119: 18، 27.

77: 13 "طَرِيقُكَ". كلمة "طريق" تدل على:

1- إعلانه، مز 119: 14؛ إر 18: 15، انظر الموضوع الخاص: الكلمات الدالة على إعلان الله

2- أعماله المميزة (مز 119: 3)

☐ "الْقُدْسِ". هذه يمكن أن تشير إلى:

1- شخص الله

2- هيكل الله

موضوع خاص: "القدوس".

77: 14-15. لاحظوا الموازاة بين مز 77: 14 ب و 15 أ. ولكن، هناك تمايز بين:

1- بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ (أي غير الإسرائيليين، انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى")

2- فَكَّتْ بِذِرَاعِكَ شَعْبَكَ (بني إسرائيل).

77: 15 "فَكَّتْ". انظر الموضوع الخاص: "الفداء/يفدي".

**نص فناديك- البستاني: 77: 16-20**

"16 أَبْصَرْتُكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ أَبْصَرْتُكَ الْمِيَاهُ فَفَزَعْتُ. ارْتَعَدْتُ أَيْضاً اللَّجْجُ. 17 سَكَبْتُ الْغُيُومَ مِيَاهاً. أَعْطَيْتِ السُّحُبُ صَوْتاً. أَيْضاً سِيَهَامَكَ طَارَتْ. 18 صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الرَّوْبَعَةِ. الْبُرُوقُ أَضَاءَتِ الْمَسْكُونَةَ. ارْتَعَدْتُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ. 19 فِي الْبَحْرِ طَرِيقُكَ وَسُبُلُكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ وَأَثَارُكَ لَمْ تُعْرِفْ. 20 هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْغَنَمِ بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ".

77: 16-20. كاتب المزامير ينظر إلى الوراثة نحو التكوين (مز 77: 15) والخروج (مز 77: 20). إله الخلق قد صار محارباً لإسرائيل. لا يقول المزمور الاستنتاج النهائي لكاتب المزامير. نأمل أن يكون تذكره وتأمله في شخص الرب وأعماله قد جعلته يرفض شكه واستنتاجه في مز 77: 10.

■ "الْمِيَاهُ".

موضوع خاص: "المياه".

77: 20. هذه العبارة مميزة لمزامير أساف (مز 74: 1؛ 78: 52، 76-70؛ 79: 13؛ 80: 2). يا له من لقب جميل (الراعي) الذي يُطلق على الله الخالق/الفادي. إنه معنا ولأجلنا (المزمور 23).

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- هل هذا المزمور رثاء شخصي فردي أم رثاء شعبي جماعي؟
- 2- ما أهمية مز 77: 7-10 لاهوتياً؟
- 3- هل مز 77: 10 هو رسالة إيجابية أم رسالة سلبية؟
- 4- هل يستخدم هذا المزمور المجاز من الخلق أم من الخروج؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ	مَرْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِأَسَافَ	قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ	تعليم. لِأَسَافَ.
72 -1 :78	72 -1 :78	(قصة العهد مع الرب) 72 -1 :78	72 -1 :78

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- يؤكد هذا المزمور الحاجة إلى نقل الإيمان إلى الجيل التالي (مز 78: 1-4، 5-8).

- 1- أعمال الله
  - 2- إعلانات الله
- ب- هذا المزمور يوثق أمانة أعمال الله وعدم أمانة أعمال إسرائيل
- 1- الخروج
  - 2- فترة التيه في البرية
  - 3- انتزاع الأرض

ج- ربما تكون أفضل طريقة لرؤية الموازة والتلميحات هي وضع جدول للآيات المتعلقة الأخرى من العهد القديم

مز 78: 12ب - عد 13: 22	مز 78: 42 - فض 8: 24
مز 78: 13 - خر 14: 16 ، 21	مز 78: 43 - خر 4: 21 ؛ 7: 3
مز 78: 14 - خر 13: 21	مز 78: 45 - خر 8: 6 ، 24
مز 78: 15 - خر 17: 6 ؛ تث 8: 15	مز 78: 46 - خر 10: 14
مز 78: 16 - عد 20: 8 ، 10 ، 11	مز 78: 47 - خر 9: 23
مز 78: 18 - عد 11: 4 مز	مز 78: 48 - خر 9: 19
مز 78: 19 - خر 16: 3 ؛ عد 11: 4 ؛ 20: 3 ؛ 21: 5	مز 78: 49 - خر 15: 7
مز 78: 20 - عد 11: 18	مز 78: 50 - خر 12: 29 ، 30
مز 78: 21 - عد 11: 1	مز 78: 52 - خر 15: 22
مز 78: 22 - تث 1: 32 ؛ 9: 23	مز 78: 53 - خر 14: 19 ، 20 ، 27 ، 28
مز 78: 24 - خر 16: 4	مز 78: 54 - خر 15: 17
مز 78: 25 - خر 16: 3	مز 78: 58 - خر 20: 4 ؛ لا 26: 1 ، 30 ؛ تث 4: 25 ؛ 32: 16 ، 21
مز 78: 26 - عد 11: 31	مز 78: 59 - لا 26: 30 ؛ تث 1: 34 ؛ 9: 19 ؛ 32: 19
مز 78: 27 - خر 16: 13	مز 78: 60 - صم 1: 4 ؛ 11
مز 78: 29 - عد 11: 19 ، 20	مز 78: 61 - صم 1: 4 ؛ 17
مز 78: 31 - عد 11: 33 ، 34	مز 78: 62 - صم 1: 4 ؛ 10
مز 78: 32 - عد 14: 11 ، 16-17	مز 78: 63 - عد 11: 1 ؛ 21: 28
مز 78: 33 - عد 14: 29 ، 35	مز 78: 64 - صم 1: 4 ؛ 17: 18 ؛ 22: 18
مز 78: 34 - عد 21: 7	مز 78: 66 - صم 1: 5 ؛ 6
مز 78: 35 - خر 15: 13 ؛ تث 9: 26 ؛ 32: 4	مز 78: 69 - 1 ملوك 6
مز 78: 36 - خر 24: 7 ، 8 ؛ 32: 7 ، 8	مز 78: 70 - صم 1: 16 ؛ 12
مز 78: 38 - خر 34: 6 ؛ عد 14: 20	مز 78: 71 - صم 1: 10 ؛ 2 صم 5: 2 ؛ 7: 8

د- أفضل موازاة لهذا الخلاصة العامة لعدم أمانة إسرائيل وأمانة الرب نجدها في نح 9 (انظر أيضاً أعمال 7).

1. دعوة إبراهيم – مز 78: 6-8
  2. خروج – مز 78: 9-14
  3. التيه في البرية – مز 78: 15-21
  4. انتزاع الأرض – مز 78: 22-25
  5. فترة القضاة – مز 78: 26-31
- لاحظ أيضاً أن المزامير 105-106 هي أيضاً حول أمانة الله وعدم أمانة إسرائيل.

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فنادايك- البستاني: 78: 1-4

"1 اصنع يا شعبي إلى شريعتي. أميلوا أذانكم إلى كلامي. 2 أفتح بمثل فيمي. أديع أَلْغَازاً مُنْذُ الْوَدَمِ. 3 أَلْتِي سَمْعَهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا. 4 لَأ نَحْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ مُخْبِرِينَ بِسَابِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ".

78: 1-4. يناشد كاتب المزامير شعب العهد أن يسمعوا ويتجاوبوا بشكل ملائم مع إعلان الله (مز 78: 4ج). إنه يناشدهم أيضاً أن ينقلوا الحقائق إلى أولادهم وأحفادهم وإلى كل شيء جديد وهلم وجرا (تث 4: 9-10؛ 6: 7؛ 20-25؛ 11: 19؛ 32: 46).

1. اصنع (حرفياً "اسمع") – *Hiphil* أمر
2. أميلوا أذانكم (حرفياً "التفتوا") – *Hiphil* أمر

■ "شُرَيْعَتِي". هذه حرفياً "تعليم". هذه موازاة لـ "كلام فيمي". هناك عدة كلمات عبرية مختلفة تستخدم في هذا المزمور للدلالة على إعلان الرب.

1. شريعة/تعليم، مز 78: 1 – BDB 435
2. شهادة، مز 78: 5 – BDB 730
3. ناموس، مز 78: 5، 10 – BDB 435
4. وصية، مز 78: 51 – BDB 846
5. شهادات، مز 78: 56 – BDB 729 I

انظر الموضوع الخاص: "الكلمات التي تدل على إعلان الله".

هذا المزمور مكتوب إلى شعب العهد (عادة تكون المزامير موجهة إلى الله). يبدو أن هذا المسح التاريخي كان يستخدم (يقرأ) في عيد سنوي أو طقس في الهيكل لتشجيع شعب الله على أن يتعلموا من الماضي وأن يعيشوا على نحو يليق بهم كشعب الله.

#### 78: 2 "مَثَلٌ... أَلْغَازٌ"

- 1- مَثَلٌ
- 2- أَلْغَازٌ

صيغتنا الفعل والاسم من كلتا هاتين الكلمتين نجدها في حز 17: 2. لقد وضعت هنا تعليقاتي على ذلك.

حز 17: 2 هذه الآية فيها فعلي أمر متوازيين:

1. "حاج أحجية،" *Qal* أمر، قض 14: 12-19
  2. "يضرب مثلاً،" *Qal* أمر، 12: 23؛ 16: 44؛ 17: 2؛ 18: 20؛ 20: 49؛ 24: 3
- كلمة "أحجية" (لاحظوا علاقة الفعل والاسم) تعني قول يحتاج إلى مزيد من المعلومات تلمح إلى أمر ما أو تضيف إليه لكي يفهم (أم 1: 6).
- كلمة "مثل" (لاحظوا علاقة الفعل والاسم) يدل ضمناً على بنية شعرية مختصرة، على الأرجح مثل يستخدم مقارنة كطريقة لإظهار الحقيقة.

كان حزقيال يستخدم لغة مجازية رفيعة ليقنع المسيبين بدينونة أورشليم الأكيدة والعادلة.

الرب لا يحاول أن يخفي الحقيقة ولكنه يؤكد أن مفتاح الفهم يأتي من أنبياء/الناطقين باسمه. أعمال الله الماضية تحتاج إلى أن تقرأ من جديد لكل جيل.

يقبّس يسوع هذه الآية من مت 13: 35. إنه يستخدمها ليوضح سبب أن الجموع لم يفهموا تعاليمه. هو أيضاً، أعاد تفسير ماضي إسرائيل. لقد أكد أن التركيز النهائي لتاريخ إسرائيل كان هو ذاته. ولكن هذه الحقيقة المذهلة لم تكن واضحة بشكل مباشر بحد ذاتها بل كان يجب كشفها. لقد كان المعن والكاشف الحقيقي والأعظم (مت 5: 17-19، 21-48). بما أن إسرائيل رفض أن يرى إرادة الرب وهدفه في تاريخه، كذلك جيل يسوع أيضاً عاش النبوءات التي وردت في أش 6: 9-10؛ 29: 13. لقد كانوا مثل بني إسرائيل الذين يُوصَفون في مز 78: 8.

78: 4. يجب على كل جيل أن يعلم أولاده عن الله. هذا تأكيد متكرر في التثنية.

لقد وضعت هنا ملاحظاتي من تث 4: 9 و6: 7.

- 4: 9 "عَلِمَهَا أَوْلَادُكَ". هذا موضوع متكرر متواتر في تثنية (تث 4: 10؛ 20-25؛ 31: 13؛ 32: 46؛ ولاحظ خر 10: 2؛ 12: 26؛ 13: 8، 14). إن كان المؤمنون لا يعلمون أولادهم عن الله، فهم فاشلون كأباء (أتكلم كتابياً). الإيمان يستمر وينتقل عبر العائلات (5: 10؛ 7: 9).

6: 7 "فَصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ". الفعل (Piel، KB 1606، BDB 1041) تام) يعني "يشحذ" وهو في صيغة *Piel* في الاستخدام الوحيد له. الكلمة في الأوغاريتية تعني "يكرر". يبدو أن هذا هو التركيز الرئيسي في هذه الآية. يستخدم الرابيون هذه الآية ليؤكدوا على أن صلاة السماء (*Shema*) يجب أن "تكرر" صباحاً ومساءً. علينا أن نتكلم عن إرادة الله لحياتنا على مدى كل نشاطاتنا اليومية. إنها مسؤولية الآباء أن ينقلوا إيمان نمط الحياة (تث 4: 9؛ 6: 20-25؛ 11: 19؛ 32: 64، انظر التعليق الكامل على 4: 9). من اللافت أن مرور هذه الأوقات المختلفة لأجل التعليم تقع في نفس النمط الأدبي كما في مز 139: 2-6 وأم 6: 20-22. هذا التركيز على المسؤولية الأبوية يتكرر في أم 22: 6. مدارس الكنيسة في أيامنا المعاصرة لا تستطيع أن تأخذ مكان التعليم الأبوي ولكن بالتأكيد يمكن أن تكمله.

■ "قُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ". هذا المزمور فيه كلمات عديدة مختلفة تصف إعلان الرب وخصاله.

1. مز 78: 4
- أ. الترنيم للرب (حرفياً "التسابيح") – البند 4، مز 9؛ 14؛ 35؛ 28؛ 79؛ 13؛ 102؛ 21؛ 106؛ 2؛ 47؛ 43؛ 21؛ 60؛ 6؛ 63؛ 7؛ 6؛ 145؛ 6؛
- ب. قوته – مز 145؛ 6؛
- ج. عجائبه – *Niphal* اسم فاعل، ميخا 7: 15، انظر الموضوع الخاص: العجائب
2. مز 78: 7 – أَعْمَالُ اللَّهِ – مز 77؛ 11؛ 12؛ 11؛ 2؛ 7؛
3. مز 78: 11
- أ. أفعالاً – نفسها كما البند 2 والآية 32
- ب. عَجَائِبُهُ – نفسها كما البند 1، ج
4. مز 78: 12 – عَجَائِبُهُ – نفسها كما البند 1، ج
5. مز 78: 32 – عَجَائِبُهُ – نفسها كما البند 1، ج ومز 78: 11
6. مز 78: 42 – قوته (حرفياً "يد") – انظر الموضوع الخاص: اليد
7. مز 78: 43
- أ. آيَاتِهِ – البند 4، خر 10: 2؛ مز 65: 8؛
- ب. عَجَائِبُهُ – البند 1، تث 4: 34؛ 6: 22؛ 7: 19؛ 26؛ 8؛ 29؛ 2؛ 34؛ 11؛ 9؛ 10؛ مز 105؛ 27؛ 135؛ 9؛ 32؛ 20-21؛
8. مز 78: 54 – أَقْتَنَّتُهُ يَمِينُهُ – انظر الموضوع الخاص: "اليدين".

#### نص فاندايك- البستانى: 78: 5-8

"5 أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَغُوبَ وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ 6 لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِبِلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُوَلَدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ 7 فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ وَلَا يَنْسُونَ أَعْمَالَ اللَّهِ بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ 8 وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ جِبِلًّا زَانِعًا وَمَارِدًا جِبِلًّا لَمْ يَنْبِتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ".

78: 5-8. تشدد هذه الإستروفة على الحاجة لدى كل جيل للاتباع الأمانة لينقلوا إيمانهم وفهمهم لمشيئة الله إلى عائلاتهم (انظر التعليق على مز 78: 4).

الأتباع الأمانة يُوصفون بأنهم:

1. يضعون ثقتهم (حرفياً "رجاء") على الله.
  2. لا ينسون أعماله، تث 4: 9؛ 23؛ 31؛ 6؛ 12؛ 8؛ 11؛ 14؛ 19 (مرتين)؛ 25؛ 19
  3. يحفظون وصاياه، تث 4: 2؛ 6؛ 10؛ 5؛ 10؛ 1؛ 10؛ 29؛ 32؛ 6؛ 2؛ 3؛ 17؛ 25؛ 7؛ 9؛ 11؛ 12؛ 27؛ 1؛ 22؛ 5؛ المزمور 87: 7 هو موضوع إيجابي في كل المزمور و78: 8 هو نهي قوي عما لا يجب أن يفعلوه.
- 78: 8. حتى مع كل ما فعله الرب لأجل ذرية إبراهيم، فإنهم لا يزالون غير أمانة (2 أخ 30: 7؛ حز 20: 13، 18). مز 78: 8 يغيّر بين الأمانة وغير الأمانة.

1. عنيدون – *Qal* اسم فاعل، تث 9: 6؛ 13؛ 10؛ 16؛ 31؛ 27

2. متمردون عصاة – *Qal* اسم فاعل، تث 9: 34؛ 31؛ 27

3. لم يهينوا قلوبهم – *Hiphil* تام، مز 78: 37

4. لم تكن روحهم أمانة لله – *Niphal* تام

#### نص فاندايك- البستانى: 78: 9-16

"9 بَنُو أَفْرَايِمَ النَّازِعُونَ فِي الْقُوسِ الرَّامُونَ انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ 10 لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ وَأَبُوا السُّلُوكَ فِي شَرِيعَتِهِ 11 وَنَسُوا أَعْمَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ 12 فَدَامَ آبَائِهِمْ صَنْعَ أَعْجُوبَةٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِلَادِ صُوعَانَ 13 سَقَى الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا 14 وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ 15 سَقَى صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَجَجٍ عَظِيمَةٍ 16 أَخْرَجَ مَجَارِي مِائِهِ كَالْأَنْهَارِ".

78: 9-16. هذه الإستروفة تلمح إلى الخروج. بعض التلميحات غير واضحة (مز 78: 9)، ولكن تلميحات كثيرة (أفكار سياقية، الفقرة ج) هي في غاية الوضوح.

أفرايم قد يكون ذكرها طريقة للإشارة إلى الأسباط الشمالية. يوسف ويشوع كانا كلاهما من سبط أفرايم، والذين كانوا عديداً هم أكبر سبط أفرايم ومنسى كانا كلاهما أبناء يوسف من أم مصرية. بارك يعقوب أفرايم مفضلاً إياه على الابن البكر منسى (تك 48: 14-20).

78: 10. لاحظ الأفعال "يحفظ" و"يسلك" أنهما متوازبان وبصفتان حياة العهد. الطاعة للعهد الموسوي كانت أساسية حاسمة (لا 26؛ تث 27-30).

78: 11. الجبل الراهن من بني إسرائيل- في عهد كاتب المزامير- نسوا كل ما صنعه الرب لأجلهم خلال الخروج (تث 8: 11- 20). ولذا في الآيات التي تلي ذلك نجد فقط بضعة أعمال مقنطرة للرب في تحريرهم معدودة.

78: 12 "صُوعَنَ". هذه الكلمة هي من الجذر المصري الذي يعني "حصن". هذه القلعة/الحصن كانت تقع في منطقة الدلتا من مصر، وتعرف أيضاً باسم جوشن (دلتا النيل الشرقية)، حيث استقر بنو إسرائيل في أيام يوسف. كانت المدينة معروفة بعدة أسماء في فترات مختلفة.

1. صُوعَنَ (عد 13: 22)
2. تانيس
3. أفاريس
4. رمسيس (التسمية نسبة إلى رمسيس الثاني، خر 1: 11؛ 12: 37؛ عد 33: 3)

#### نص فنادايك- البستانى: 78: 17- 20

"17 ثُمَّ عَادُوا أَيْضاً لِيُحْطِطُوا إِلَيْهِ لِعَصِيانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِيفَةِ. 18 وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ بِسُؤَالِهِمْ طَعَاماً لِشَهْوَتِهِمْ. 19 فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: [هَلْ يَفْضِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَّ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟ 20 هُوَذَا صَرَبَ الصَّخْرَةِ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأُودِيَّةُ. هَلْ يَفْضِرُ أَيْضاً أَنْ يُعْطِيَ خُبْراً أَوْ يُهَيِّئَ لَحْماً لِشَعْبِهِ؟]".

78: 17- 20. تستمر هذه الإستروفة في وصف أعمال بني إسرائيل العاقين في الخروج وفترة التيه في البرية.

78: 18 "جَرَّبُوا اللَّهَ". الفعل (BDB 650، Piel، KB 702، ناقص مع واو waw) يُستخدم عدة مرات للإشارة إلى إسرائيل وهم يجربون الله (خر 17: 2؛ عد 14: 22؛ تث 6: 16؛ مز 78: 18، 41، 56؛ 95: 9؛ 106: 14).

#### نص فنادايك- البستانى: 78: 21- 33

"21 لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ وَانْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ وَسَخَطَ أَيْضاً صَعَدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ 22 لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَّاصِهِ. 23 فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقٍ وَفَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ 24 وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنّاً لِلأَكْلِ وَبُرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ. 25 أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ زَاداً لِلتَّبَعِ. 26 أَهَاجَ رِيحاً شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً 27 وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْماً مِثْلَ التُّرَابِ وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طُيُوراً ذَوَاتَ أَجْنِحَةٍ. 28 وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ. 29 فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جِداً وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ. 30 لَمْ يَزُورُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ 31 فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ. وَصَرَخَ مَخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. 32 فِي هَذَا كَلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ. 33 فَافْتَنَى أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسَيَّبَهُمْ بِالرُّغْبِ".

78: 21- 33. عصيان إسرائيل المستمر يجعل الرب يدينهم. مثال مستخدم هو تدبير الله الفائق الطبيعية للحم (السلوى). لقد أخبرهم كيف يقبلون بركته ولكنهم عصوه من جديد (العدد 11). أعمالهم أظهرت موقفهم نحو الرب.

1. لَمْ يُؤْمِنُوا، مز 78: 22
2. وَلَمْ يَتَّكِلُوا، مز 78: 22
3. فِي هَذَا كَلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، مز 78: 32

78: 22 "يُؤْمِنُوا... يَتَّكِلُوا". انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يصدق، إيمان، الأمانة في العهد القديم.

78: 23 "فَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ". "السماوات" (انظر الموضوع الخاص: "السماء والسماء الثالثة") كان يُعتقد بأنها قبة مغطاة بالجلد، مثل طبل. هذه القبة كانت تفصل المياه وتمنعها من السقوط إلى الأرض. كانوا يتخيلون وجود نوافذ يمكن أن تُفتح أو تُغلق بحسب إرادة الله وأعمال البشر (تك 7: 11؛ ملا 3: 10). لقد كان الله يؤمن لهم:

1. المطر (تكوين)
2. الطعام (المزمور)
3. البركات (ملاخي)

78: 24- 25 "مَنّاً لِلأَكْلِ... خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ". هذه إشارة إلى المنّ (خروج 16). لقد كان الرب كريماً شفوفاً (مز 78: 38)، ولكنهم كانوا متمردين. المن (BDB 577 I) كان مادة بيضاء كانت تظهر أو تبدو كالندى. ربما يأتي الاسم من خر 16: 4، "ما هي؟" لقد كانت تدبيراً عجائبياً للطعام خلال فترة التيه في البرية. كان يمكن جمعها ليوم واحد فقط ولمرة واحدة (تدبير الله يومي) وإلا فإنها كانت ستفسد (خر 16: 16- 21)، إلا لليوم الذي قبل السبت عندما كان يُسمح لهم بأن يجمعوا ما يكفي ليومين وهنا ما كان المن يفسد (خر 16: 22- 29). لقد كان يُطبخ كالديق. لقد توقف عندما عبر بنو إسرائيل نهر الأردن (يش 5: 12).

78: 27 "التُّرَابِ... رَمَلٍ". هاتان كلمتان من أصلا ثلاث كلمات (تراب، رمل، نجوم) تُستخدم لوصف شيء كثير العدد. هذه الكلمات عادة مرتبطة بذرية كثيرة العدد من البطارقة (وعد الله لإبراهيم، تك 12: 2).

1. تراب – تك 13: 16؛ 28: 14؛ عد 23: 10
2. رمل – تك 22: 17؛ 32: 12؛ صم 17: 11؛ 1 مل 4: 20
3. النجوم – تك 15: 5؛ 22: 17؛ 26: 4؛ خر 32: 13؛ تث 10: 10؛ 22: 10؛ 28: 62



**78: 29-31.** آمن الله السلوى ولكن الناس من جديد لم يؤمنوا ولم يتكلموا على عناية الله وتدبيره وحاولوا أن يجمعوا كمية كبيرة من الطيور لأجل أن يتناولوها في المستقبل. أثار هذا استياء الله ودينونته سقطت عليهم (عد 11: 31-35).  
مراراً وتكراراً في العهد القديم، أخبر الله شعبه عما يجب أن يفعله ولكنهم كانوا يرفضون ويفعلون الأمر بطريقتهم الخاصة. وكل مرة كان ينشأ عن ذلك دينونة. لقد كانت مسألة "إيمان". ولا يزال الأمر كذلك.

**33: 78**

فاندايك- البستاني : "أَفْنَى أَيَّامَهُمْ"  
الحياة : "أَفْنَى أَيَّامَهُمْ"  
المشتركة : "أَفْنَى أَيَّامَهُمْ"  
اليسوعية : "أَفْنَى أَيَّامَهُمْ"

هذه الكلمة (BDB 210 I) هي كلمة مفتاحية رئيسية في سفر الجامعة. انظر تعليقاتي أدناه من الجامعة 1.  
1 جا 2 "باطل الأباطيل". هذا اسم تفضيل عبري (1: 2 و 12: 8). الكلمة تعني "البخار"، "النفس"، "أو السديم" (BDB 210 I)، يعقوب 4: 14. إنها تؤكد إما على (1) عدم التعلق بشيء أو (2) أزلية ووقتيّة الحياة البشرية. يؤيد السياق المعنى الأخير (انظر *Exposition of Ecclesiastes* للكاتب H. C. Leupold، ص. 41).  
هذه كلمة مفتاحية رئيسية وعبارة مكررة في هذا السفر (جا 1: 2؛ 14: 2؛ 11: 1، 15، 17، 19، 21، 23، 26؛ 3: 19؛ 4: 4، 7، 8، 16؛ 5: 7؛ 6: 2، 4، 9، 11، 12؛ 7: 6؛ 8: 15؛ 9: 8، 10؛ 10: 8؛ 11: 9؛ 12: 8؛ 13: 10؛ 14: 9؛ 15: 9؛ 16: 9؛ 17: 9؛ 18: 9؛ 19: 9؛ 20: 9؛ 21: 9؛ 22: 9؛ 23: 9؛ 24: 9؛ 25: 9؛ 26: 9؛ 27: 9؛ 28: 9؛ 29: 9؛ 30: 9؛ 31: 9).  
مرات؛ والأمثال، 3 مرات.  
لأجل نظريات مختلفة عن كيف ترى العبارات القوية في هذا السفر، انظر المدخل، نسبة الكتاب، الفقرة ي. أفضل الخيار رقم 1. هذا الافتراض اللاهوتي المسبق سوف يكون صلة الوصل التي من خلالها سأفسر السفر.

☐ "بِالْبَاطِلِ". لاحظوا أن الجذر "الباطل" يستخدم خمس مرات في هذه الآية. *Handbook on Ecclesiastes* - UBS ، يقول أنها يجب أن تُفهم بمعنى:

1. أمر مبهم
  2. أمر ملغز
  3. أمر غامض
  4. أمر يستحيل فهمه
- ومن هنا، فإنها تنقل الحقيقة أن الحياة مليئة بأسئلة لا جواب لها (ص. 4). الشخص المطلع على الحكمة سيعرف هذا، ولكن سوف يستمر في الاتكال على الله ويستمر في الحفظ على وصاياه.  
يشير هذا إلى نشاطات الحياة غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها. تلك هي نتيجة بشرية ساقطة تحاول أن تحيا حياة استناداً إلى قوته الذاتية، في استغلال عن الله. هذه هي الحالة التي نتجت عن السقوط (تك 3).  
كلمة "كل" العبرية، غالباً ما تترجم "كل شيء"، هي كلمة شائعة، ولكنها تستخدم غالباً في الجامعة (9 مرات في الأصحاح 1؛ 17 مرة في الأصحاح 2؛ 13 مرة في الأصحاح 3، الخ). (*Qoheleth*) يستخدم هذه اللغة الحصرية ليعبر عن تأكيد اللاهوتي على:  
1. سيطرة وتحكم وسيادة الله  
2. عقم البشر ووقتيّتهم

**نص فاندايك- البستاني: 78: 34-39**

"34 إِذ قَتَلْتَهُمْ طَلْبُوهُ وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ 35 وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرْتُهُمْ وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيُّهُمْ. 36 فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسِّنِّتِهِمْ. 37 أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تَنْبُتْ مَعَهُ وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ. 38 أَمَّا هُوَ فَرَأَوْفٌ يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يُهْلِكُ وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ وَلَمْ يُشْعِلْ كُلَّ سَخَطِهِ. 39 ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ."

**78: 34-39.** هذه الإستروفة تصف التوبة الزائفة للذين بقوا على قيد الحياة من بني إسرائيل ورد فعل الرب على ذلك.

1- التوبة الظاهرية المزعومة، مز 87: 34-35

أ. طلبوه

ب. رجعوا إليه

ج. بكروا إليه

د. وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرْتُهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيُّهُمْ.

2- أفكارهم الحقيقية/وأعمالهم (مز 87: 36-37)

أ. خادعوه وكذبوا عليه (مز 78: 36 أ وب، أش 29: 13)

ب. قُلُوبُهُمْ لَمْ تَنْبُتْ مَعَهُ

ج. وَلَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي عَهْدِهِ

3- رد فعل الرب (مز 78: 38-39)

أ. هُوَ رَوُوفٌ، (خر 34: 6؛ نح 9: 17؛ مز 103: 8، انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل")

ب. غفر لهم (حرفياً "غطى"، Piel ناقص)

ج. لم يهلكهم

د. رد غضبه (حرفياً، "تغاضى")

هـ. لَمْ يُسْخِطِ كُلَّ سَخَطِهِ

و. ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ (مز 103: 14) رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ

المزمور 87: 38-39 لا يعني أنهم كانوا في منأى عن الدينونة (مز 78: 34)، بل أن الرب لم يهلكهم كلياً.

المزمور 87: 38-39 يستخدم في كتابات الكثير من الرابيين. إنه خلاصة تصف شخص الله (خر 34: 6؛ نح 9: 17؛ مز 103: 8-14).

78: 35. لاحظوا الأسماء المختلفة والألقاب التي تعطي إلى الله.

1. إيلوهيم (KB 52، BDB 43)

2. صخرتهم (مز 18: 2؛ 14: 19)

3. إيل (KB 48، BDB 42)

4. عليون (KB 832، BDB 751)

5. فاديهيم ووليتهم (مز 14: 19)

نص فاندريك-البستاني: 78: 40-53

"40كم عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْفَقْرِ! 41رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَنُّوا فُؤُوسَ إِسْرَائِيلَ. 42لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ 43حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ وَعَجَائِبَهُ فِي بِلَادِ صُوعَانَ 44إِذْ حَوَّلَ خُلُجَانَهُمْ إِلَى دِمٍ وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا. 45أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضاً فَأَكَلَتْهُمْ وَضَفَادِعَ فَأَفْسَسَتْهُمْ. 46أَسْلَمَ لِلْجُرْدِمِ غَلَّتَهُمْ وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ. 47أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ وَجَمَّزَهُمْ بِالصَّقِيعِ. 48وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. 49أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حُمُومٌ غَضِبَهُ سَخَطاً وَرَجَزاً وَضَيْقاً جَيْشٌ مَلَائِكَةٌ أَشْرَارٌ. 50مَهَّدَ سَبِيلاً لِعَضْبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ. 51وَضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْفُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. 52وَسَاقٍ مِثْلَ الْعَنَمِ شَعْبَهُ وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. 53وَهَدَاهُمْ آمِينَ قَلَمٌ يَجْزُ عَوَا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ".

78: 40-53. يبدو أن هناك خلط في هذه الإستروفة بين دينونة الرب على بني إسرائيل (مز 87: 40-42) ودينونته لمصر خلال الخروج.

الضربات التي يتم التلميح إليها في مز 78: 43-51 كانت موجهة إلى حكام مصر المتمردين الحرون.

بدلاً من إدانة الرب لإسرائيل غير الأمين (فترة التيه في البرية، مز 87: 40-43)، كان راعياً لهم (مز 87: 52-53).

لاحظوا كيف توصف عدم أمانة إسرائيل:

1. عَصَوْهُ، مز 78: 40

2. أَحْزَنُوهُ، مز 78: 40

3. جَرَّبُوا اللَّهَ، مز 78: 41

4. عَنُّوا، مز 78: 41

5. لَمْ يَذْكُرُوا قُوته/آياته/عجائبه، مز 78: 42

78: 44-51. تصف هذه الآيات الضربات التي سقطت على مصر.

1. الماء/النهر وقد استحال دماً – خر 7: 17-19

2. الذباب – خر 8: 16-18

3. الضفادع – خر 8: 2-6

4. الجندب/الجراد – خر 8: 21؛ 10: 4-6

5. البرد – خر 9: 18

6. الطاعون/المرض – خر 9: 8-10

7. موت البواكير – خروج 11

الترتيب والعدد ليست دقيقة ولكن من الواضح أن الضربات العشر في خر 7-11 هي ما يُشار إليه هنا، ما لم تكن قد أصبحت

مصطلحات تدل على دينونة الرب.

78: 49. هذه الآية تستخدم كلمات صلاة ابتهالية لتصف غضب الله (مز 87: 38).

1. حُمُومٌ غَضِبَهُ – BDB 354

2. سَخَطٌ – BDB 720

3. رَجَزٌ – BDB 276

4. ضَيْقٌ – BDB 865

5. جَيْشٌ مَلَائِكَةٌ أَشْرَارٌ

البند 5 هو مصطلح يشخص عناصر غضب الله. في رواية الخروج موت البواكير في البيوت غير المعلمة كان الله هو من سبب

الحدث (خر 11: 4؛ 12: 12). صار هذا فيما بعد فهماً يهودياً لـ"ملك الموت" (سمائل أو عزرائيل)، ولكن الكتاب المقدس لا يذكره بشكل محدد

صريح، رغم أن صم 24: 16؛ 2 مل 19: 35؛ 1 أخ 21: 15؛ أش 37: 36، تدل ضمناً على ذلك. يؤكد الرابيون أيضاً أن مز 89: 48 تشير إليه

(الترجوم، "رؤية ملك الموت"). النقطة اللاهوتية هي أن الله، وليس الشيطان أو الملاك، هو الذي يتحكم بالموت.

78: 50. هذه عبارة اصطلاحية تشير إلى الإعداد للقيام بعمل. البيتان التاليان يظهران في هذه الحالة أنها كانت دينونة الرب.

78: 52. الله كراع هو موضوع متكرر في المزامير من أساف. انظر التعليق على مز 77: 20.

78: 53. هذه الآية لها تلميحين تاريخيين:

- 1- "ل..." تشير إلى سحابة الشكينة *Shekinah* للمجد التي كانت تقود بني إسرائيل (خر 13: 21؛ 19: 24؛ 33: 9؛ 10)
- 2- "أَمَا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ" تشير إلى شطر البحر الأحمر ومن ثم عودة المياه مسببة الغرق لنخبة جنود مصر ومركباتهم (خر 14-15).

#### نص فنادايك- البستانى: 78: 54-64

"54 وَأَدْخَلَهُمْ فِي تَحُومِ قُدْسِهِ هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي أَقْتَنَنْتُهُ يَمِينُهُ. 55 وَطَرَدَ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاتًا وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ. 56 فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا 57 بَلْ ارْتَدُّوا وَعَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. 58 أَغَاطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ وَأَغَارُوهُ بِتَمَائِيلِهِمْ. 59 سَمِعَ اللَّهُ فَغَضِبَ وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا 60 وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلُوَةَ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. 61 وَسَلَّمَ لِلسَّيْفِ عِزَّهُ وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. 62 وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاتِهِ. 63 مَخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمُ النَّارُ وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدَنَّ. 64 كَهَيْئَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكَيْنَ."

78: 54-64. هذه الإستروفة تعيد سرد قصة الفتح والاستقرار في أرض الموعد (تك 15: 12-21). القبائل الكنعانية (انظر الموضوع الخاص: سكان فلسطين قبل الإسرائيليين) كانت قد هُزمت وأزيلت على يد الله بسبب خطيئتهم. والمأساة أن نفس الأمر يحدث مع الأسباط الإسرائيليين.

78: 55. سفر يشوع، الأصحاحات 12-19، تصف التوزيع الإلهي للأرض على أولاد يعقوب.

78: 56-58. هذه الأبيات من الشعر تصف خطيئة إسرائيل وتمرده، والذي هو الأمر الأفظع بسبب كل ما فعله الله لأجلهم (لو 12: 48).

1. جَرَّبُوا اللَّهَ، مز 78: 56

2. وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، مز 78: 56

3. وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا، مز 78: 56

4. ارْتَدُّوا، مز 78: 57

5. وَعَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ، مز 78: 57

6. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ، مز 78: 57

7. أَغَاطُوهُ بِالْوَتْنِيَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ، مز 78: 58

8. وَأَغَارُوهُ بِتَمَائِيلِهِمْ، مز 78: 58

78: 59-64. هذه الآيات تصف ما صنعه الله لإسرائيل على ضوء أعمالهم (مز 78: 56-58).

1. غَضِبَ

2. وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا

3. وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلُو، (1 صم 4: 11)

4. سَمَحَ بِهَزِيمَةِ إِسْرَائِيلَ

5. دَفَعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى السَّيْفِ

6. وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاتِهِ

أ. مَخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمُ النَّارُ

ب. وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدَنَّ

ج. كَهَيْئَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ

د. وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكَيْنَ

الخيارات البشرية لها تبعات، على صعيد مؤقت وأبدي.

78: 62 "مِيرَاتِهِ". هذا موازاة لـ "شعبه" (مز 106: 40). أصل هذا المجاز هو تث 9: 29. إنه، مثل صور مجازية أخرى كثيرة، ذا طابع عائلي.

78: 63 "النَّارُ". انظر الموضوع الخاص: "النار".

#### نص فنادايك- البستانى: 78: 65-72

"65 فَاسْتَنْقِظَ الرَّبُّ كَنَانِيْمَ كَجَبَّارٍ مُعْطَبٍ مِنَ الْحَمْرِ. 66 فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. 67 وَرَفَضَ خَيْمَةَ يُوسُفَ وَلَمْ يُخْتَرْ سِبْطُ أَفْرَايِمَ. 68 بَلْ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُودَا جَبَلِ صِهْيُونِ الَّذِي أَحَبَّهُ. 69 وَوَيْبَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتِ مَقْدِسِهِ كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. 70 وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَابِرِ الْعَنَمِ. 71 مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاتَهُ. 72 فَرَّعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ وَبِمَهَارَةٍ يَدَيْهِ هَدَاهُمْ."

78: 65-72. هذه الإستروفة الختامية تصف كيف أن الله تحول عن غضبه ليستمر في غايته وأهدافه القدائية (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله القدائي الأبدي").

1- يُوصَفُ اللَّهُ كَشَخْصٍ يَتَمَالَكُ نَفْسَهُ (انظر الموضوع الخاص: "الله يُوصَفُ كإنسان").

2- يَهْزِمُ أَعْدَاءَ شَعْبِهِ

- 3- يَجْعَلُهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا.
- 4- يعيد تنظيم ترتيب الأسباط من حيث مكان القيادة  
أ. يرفض سبطي يوسف ومنسى  
ب. يختار سبط يهوذا (تك 49: 8-12؛ تث 33: 7)
- 5- يختار أن يكون هيكل يهوذا على جبل المريا (الذي يدعى جبل صهيون)
- 6- يختار الرب داود كقائد خاص له (ونسله، 2 صم 7)  
أ. يُوصَف كراع  
ب. له قلب مستقيم أمين  
ج. لديه مهارات يدوية
- مع التلميح إلى رفض الله للأسباط الشمالية واختياره يهوذا، يبدو أن هذه الصيغة الأخيرة في المزمور كانت قد كُتبت بعد سقوط إسرائيل/أفرايم/السامرة عام 722 ق.م. على يد آشور.  
هذه الإستروفة هي مثال جيد يظهر كيف أن الله يؤكد سيادته. التوقع الثقافي يتبدل ليظهر امتلاك الله لزام الأمور.
1. يهوذا وليس أفرايم
  2. صهيون وليس شيلوه
  3. داود وليس أبناء يسي الآخرين
- هذا يشبه لاهوتياً البطارقة وقد تزوجوا جميعاً من نساء عاقرات. أولادهم كانوا فائقى الطبيعة- مواهب طبيعية من الله. إن الله متحكم بالزمن، والفضاء، والتاريخ، والانتقاء، والخلص.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور. لأساف	مزمور. لأساف	مزمور. لأساف (رثاء على أورشليم المدمرة)	مزمور. لأساف.
79: 1- 13	79: 1- 13	79: 1- 13	79: 1- 13

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 79: 1- 7

"1 أَللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاتِكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَاماً. 2 دَفَعُوا جُنُثَ عَيْبِكَ طَعَاماً لِطُيُورِ السَّمَاءِ لَحْمَ أَنْثِيَانِكَ لِوُحُوشِ الْأَرْضِ. 3 سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُ. 4 صِرْنَا عَاراً عِنْدَ جِيرَانِنَا هُزْأً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. 5 إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَعْضَبُ كُلَّ الْعَضْبِ وَتَتَقَدُّ كَالنَّارِ غَيْرَتُكَ؟ 6 أَفِيضْ رَجْزَكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. 7 لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَغُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ".

79: 1- 3. هذه الآيات تصور بدقة ما فعله الغزاة الأمميون لشعب العهد (أفعال في الزمن التام).

1. دَخَلُوا مِيرَاتِكَ (حرفياً، "دخلوا") - *Qal* تام
2. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ - *Piel* تام
3. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَاماً (حرفياً، "وضعوا"، "أوقعوا"، "جعلوا") - *Qal* تام
4. دَفَعُوا الْجُنُثَ .... طَعَاماً لِطُيُورِ السَّمَاءِ، - *Qal* تام، إر 7: 33؛ 16؛ 4؛ 19؛ 7؛ 34؛ 20
5. سَفَكُوا دَمَهُمْ - *Qal* تام، مز 79: 6، 10
6. وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُهُمْ - *Qal* اسم فاعل

لم يستطع اليهود أن يفهموا كيف أن إلههم أمكنه بأن يسمح بغزو الأرض وتدنيس الهيكل (حقوق). لقد بدا وكأنهم صاروا يشكون بـ:

1. قوته
2. وعوده
3. قصده نحو إسرائيل

المزمور 79: 8- 13 يعطي الجواب (دا 9: 1- 14).

79: 1 "أَللَّهُمَّ". هذه هي أول صيغة منادى ضمن عدة صيغ متعددة.

- 1- يا الله (*Elohim*)، مز 79: 1
- 2- يا رب (الرب)، مز 79: 5
- 3- يا الله (*Elyon*)، مز 79: 9
- 4- يا رب (*Adonai*)، مز 79: 12
- يضيف AB اثنين آخرين (ص. 249).
- 5- يا الله، مز 79: 6
- 6- أيها الكاتب، مز 79: 8

■ "مِيرَاتِكَ". لاحظوا عدد المرات التي يؤكد فيها كاتب المزامير على أن ما تعرض للهجوم يخص الرب.

1. مِيرَاتِكَ، مز 79: 1
2. هَيْكَلِكَ، مز 79: 1
3. عَيْبِكَ، مز 79: 2، 10
4. مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، مز 79: 9
5. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، مز 79: 9
6. شَعْبِكَ، مز 79: 13

■ "أَكْوَامًا". هذه كلمة نادرة تستخدم مرتين في ميخا:

1. للإشارة إلى دمار السامرة، ميخا 1: 6
  2. للإشارة إلى دمار أورشليم، ميخا 3: 12 (يتم الاستشهاد بها في إر 26: 18).
- هذا المزموور يبدو وأنه يتكلم عن سقوط أورشليم بيد نبوخذنصر عام 586 ق.م. (انظر 2ملوك 25؛ 2أخبار الأيام 36 و مراثي إرميا).
- 79: 2.** أن يُدفن المرء بشكل غير لائق كان أمراً مريعاً فظيماً عند شعب الشرق الأدنى القديم. أن تلتهم الحيوانات المرء كانت فكرة مخيفة (إر 7: 33؛ 8: 2؛ 34: 20؛ حز 29: 5؛ 32: 4-6؛ 33: 27؛ 39: 4-5، 17-20). المزموور 79: 2 هو تحقيق للجنة على العصيان في تث 28: 26. موضوع خاص: ممارسات/طقوس الدفن

**79: 3.** البيت الأول من هذه الآية يلمح إلى الإجراءات الطقسية حيث كان دم الذبائح يُسكب على قاعدة مذبح الذبيحة بعد أن يُلطخ بجزء منه قرون المذبح (لا 4: 7).  
أورشليم كان تُمرت كذبيحة طقسية وأجساد الأموات وليمة للحيوانات المفترسة.

**79: 4.** شعب العهد قد صار:

- 1- موضع توبيخ (حرفياً "سخرية") عند جيرانهم الأمميين، مز 44: 13؛ 69: 9؛ 80: 6؛ 89: 41
- 2- أضحوكة (حرفياً "هزاء")، مز 44: 13؛ حز 23: 32؛ 36: 4
- 3- موضع سخرية، مز 44: 13؛ إر 20: 8 (اسم مستخدم فقط ثلاث مرات وشكل الفعل خمس مرات في العهد القديم).  
لقد كان هذا هو العكس تماماً من هدف الرب لإسرائيل، الذي كان عليه أن يساعد الأمم ليعرفوا الرب ويأتوا إليه (حز 22-23).

**79: 5.** هذه الأسئلة الثلاثة،

1. إلی متى؟ (مز 13: 1؛ 74: 10؛ 80: 4؛ 89: 46؛ 90: 13؛ 94: 3)
  2. هل ستغضب إلى الأبد؟ (مز 44: 23؛ 74: 1؛ 77: 7؛ 85: 5؛ 89: 46)
  3. هل سننقذ كالتنار غيرتُك؟ (مز 89: 46)
- هي محور التركيز في تشوش إسرائيل وصلاته. هل العلاقة الخاصة بين الرب وذرية إبراهيم تغيرت (مز 89: 1-4)؟  
الرب لديه هدف لا يتبدل بالنسبة إلى إسرائيل لا 26؛ تث 27-30، انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله القداني الأبدى"، ولكن عليهم أن يتذكروا أن وعود الحماية، والتدبير والعناية، والحفظ شرطية (انظر الموضوع الخاص: "العهد"). كل جيل عليه أن يقبل ويحفظ العهد.  
تذكروا أن المزامير هي جزء من "الطريقان" في العهد القديم (تث 30: 15-20؛ المزموور 1).  
**79: 6-7.** هذه صلاة ("تنسكب"، KB 1629، BDB 1049، Qal أمر) أمام الرب لكي يتصرف بدينونة ويخلص شعب عهده (مز 79: 9؛ إر 10: 25). لاحظوا كيف توصف الأمم.

- 1- الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ (انظر الموضوع الخاص: "يعرف")
- 2- لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ (انظر الموضوع الخاص: "الظل كاستعارة تدل على الحماية والعناية")

يجب أن نتذكر أن الأمم:

- 1- ليس لديهم إعلان حقيقي
- 2- تحكمهم الأصنام الملهمة من الشيطان. إسرائيل كان عليه أن يكون "قناة لإعلانات الرب" عن ذاته. فليس من المدهش إذاً أن الأمم يتصرفون بطرق غير ملائمة (مز 79: 7). يا له من أمر مدهش أن إسرائيل، مع كل المنافع الروحية (رو 9: 4-5)، يتصرف بالطريقة التي يتصرف بها (لو 12: 48).

**79: 7 "لأنهم".** النص الماسوري يحوي "لأنه"، ولكن الطبقات القديمة تحوي "أنهم" (السبعينية، السريانية، الفولغاتا). التغيير يطرأ فقط على إعادة التشكل.

■

فاندايك- البستاني	:	"مَسْكَنُهُ"
الحياة	:	"مَسْكَنُهُ"
المشتركة	:	"ديارهم الخراب"
اليسوعية	:	"مَسْكَنُهُ"

هذا الجذر لديه عدة معانٍ.

1. مسكن الراعي (إر 33: 12) أو الشخص (أي 18: 15)
2. مسكن شعب (إر 31: 23 - يهوذا؛ 49: 20 - أدوم؛ 50: 45 - بابل)
3. مدينة (أش 33: 20)
4. نقاط حدودية عسكرية بعيدة (NIDOTTE، المجلد 3، ص. 55، مز 79: 7؛ أش 27: 10؛ إر 25: 25؛ 30: 25)

5. مسكن (أي الأرض، إر 25: 30)  
مكان راحة (أ 32: 18 موازاة)  
المزمور 79: 7 يتبع الاستخدام في البند 2.

### نص فناديك- البستاني: 79: 18-13

"لَا تَذْكُرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأُولَى. لِنَتَّقَدِّمْنَا سَرِيعاً لِأَنَّنا قَدْ تَذَلَّلْنَا جِداً. 9 أَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَّصْنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ وَنَجِّنَا وَاغْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. 10 لِمَاذَا يَقُولُ الْأَمَمُ: [أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟] لِنُعْرِفَ عِنْدَ الْأَمَمِ قُدَّامَ أَعْيُنِنَا نَفْمَةُ دَمِ عَيْبِكَ الْمُهْرَاق. 11 لِنَدْخُلُ قُدَّامَكَ أَيُّنَ الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبَقَ بَنِي الْمَوْتِ. 12 وَرَدَّ عَلَيَّ جِيرَانُنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُواكَ بِهِ يَا رَبُّ. 13 أَمَا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَنَمُ رَعَائِيَّتِكَ نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ نُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِكَ".

79: 8-9. هناك مسألتان هامتان تندمجان في هذه الآيات:

- 1- صلاة إسرائيل لله لكي يتذكر عهده
  - 2- صلاة إسرائيل لله لنلا يتذكر تمردهم وعصيانهم الدائم للعهد
- إنهم يستندون في صلواتهم على حقيقة أن الأمم سوف يسيئون فهم الرب (مز 79: 10). هاتان الآيتان فيهما أربعة أفعال أمر تفيد التوسل وفعالان ناقضان يستخدمان كصيغ أمر
1. لا تَذْكُرْ -Qal ناقص يستخدم بمعنى صيغة أمر
  2. لِنَتَّقَدِّمْنَا .... سَرِيعاً -Piel أمر
  3. لتلاقينا -Piel ناقص يستخدم بمعنى صيغة أمر
  4. أَعْنَا -Qal أمر
  5. نَجِّنَا -Hiphil أمر
  6. وَاغْفِرْ خَطَايَانَا -Piel أمر

79: 8. البيت 1 هو تلميح إلى المسألة اللاهوتية المتعلقة بنقل الخطيئة (و/أو البركة/الغفران) إلى الأجيال المستقبلية. في الوصايا العشرة:

- 1- نتائج الخطيئة تقع على الجيل الثالث والرابع (خر 20: 5؛ تث 5: 9)
  - 2- الرحمة لأجيال كثيرة لأولئك الذين يحبون الرب ويحفظون وصاياه (خر 34: 7؛ تث 5: 10؛ 7: 9)
- كلا التأثيرين للخطيئة والمحبة الرحومة خلال الزمن ولكن كل منهما تستند على خيارات بشرية.

79: 9 "يَا إِلَهَ خَلَّصْنَا". هذه العبارة هي لقب متكرر يُطلق على إله إسرائيل (مز 18: 46؛ 24: 5؛ 25: 27؛ 27: 9؛ 65: 5؛ 85: 4).

BDB يضع قائمة بعدة طرق تُستخدم فيها كلمة "الخلاص" في العهد القديم.

1. مؤنثة
  - أ. خير، رخاء
  - ب. خلاص
  - ج. الخلاص من الشرور الخارجية (مز 78: 22؛ 80: 2)
  - د. انتصار (مز 20: 5؛ 21: 1؛ 44: 4)
2. مذكرة
  - أ. السلامة، الخير، الرخاء (مز 12: 5)
  - ب. الخلاص (استخدامه هنا)
  - ج. انتصار (مز 20: 6)

79: 10-13. لاحظوا نوعي الناس (الإسرائيليين-الأمميين). الأمميون جاهلون للرب ويتصرفون بطرق غير ملائمة. إسرائيل يلتمس الدينونة من أجل أن شعبه:

1. "يحمدوا الله" -Hiphil ناقص
2. "يسبحوا الرب" -Piel ناقص

إنه ليصدمنا أن نرى ألم كاتب المزامير على سقوط أورشليم، وتدنيس الهيكل، وسبي ذرية داود. ولكن، بالإيمان، يستطيع مع ذلك أن يتصور ويتخيل زمناً مستقبلياً من التسبيح.

79: 10 "أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟". يسأل الأمميون سؤالاً قوياً (مز 42: 3، 10؛ 115: 2). في المزمور 42 السؤال يطرحه آخرون من بني إسرائيل ولكن في المزمور 115 وهنا، السؤال يطرحه أمميون. هل يطلبون معلومات أم يريدون أن يسخروا من الله؟ الخيار الثاني واضح من السياق ولكن الخيار الأول هو هدف الله النهائي (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

79: 11 "بَنِي الْمَوْتِ". هذه عبارة نادرة (مز 102: 20). يمكن أن تشير إلى:

- 1- أولئك الذين نجوا في السبي من الغزو
- 2- أولئك الذين ينتظرون حكم الإعدام
- 3- أولئك الذين نجوا من الهيكل (JPSOA الحاشية، مز 79: 13).

**79: 12 "سَبْعَةَ أَضْعَافٍ".** العدد سبعة عادة يشير إلى "الكمال والتمامية" (انظر الموضوع الخاص: "رمزية العدد في الأسفار المقدسة") ولكن هنا يشير إلى دينونة كاملة (تث 28: 25؛ مز 12: 6؛ أم 6: 31؛ تك 4: 15، 24).

□ **"في أَحْضَانِهِمْ".** الكلمة "حُضْنٌ" تستخدم بعدة معانٍ في الكتاب المقدس. تشير هنا إلى الجزء الداخلي من الشخص (مز 35: 13؛ إر 32: 18). كاتب المزامير يصلي لأجل أن تصيب دينونة كاملة الغزاة الأُمميين (أش 65: 6، 7).

□ **"الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُوكَ بِهِ".** الاسم والفعال "العار/يعير" أو "يسخر" (مز 74: 10، 18 وجذر مشابه في مز 74: 22؛ مرا 3: 30، 61) يستخدم غالباً في الأسفار المقدسة. كاتب المزامير يرى الهجوم على أورشليم على أنه الهجوم على الرب.

**79: 13 "عَنَّمْ رِعَايَتِكَ".** من اللافت في مزامير آساف أن هذا الموضوع يختم المزامير 77، 78، و79 (لاحظوا أيضاً كيف يبدأ المزمور 80) إنه يعكس المجاز/الحقيقة القوية والشخصية في المزمور 23.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يكون العام 586 ق.م. هو التخمين الأفضل كبيئة تاريخية لهذا المزمور؟
- 2- لماذا كان الله غاضباً على شعبه؟ في هذا المزمور من هم شعبه؟
- 3- هل تنتقل الخطيئة عبر الأجيال؟
- 4- ما علاقة مز 79: 10 بمخطط الله الفدائي الأبدى؟ (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").
- 5- ما علاقة مز 79: 12 بصلوة المغفرة والخلاص؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور لإمام المغنين على السوسن. لقائد المنشدين. على السوسن. شهادة. لأساف.	مزمور للمغنين على سبنة أوتار. مزمور لأساف: شهادة	مزمور لإمام الغناء. على شهادة. «السوسن». شهادة. لأساف.	
19 :80-1	19 :80-1	(أعد بناء شعبك) 19 :80-1	20 :80-1

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- لاحظوا الأسماء/الألقاب المختلفة لإله إسرائيل:

1. راعي إسرائيل، مز 80: 1 (انظر التعليق على مز 23: 1)
2. يا الله (إيلوهيم)، مز 80: 3
3. الرب (الرب/يهوه)، مز 80: 4، 19
4. إله الجنود، مز 80: 4، 7، 14، 19

انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

ب- هناك عبارة خاصة بالجوقفة تختم عدة أستوروات: مز 80: 1-3، 4-7، 14-19. فيها فعل أمر وفعل جمعي. إنها صلاة لأجل الرحمة والمغفرة والاسترداد.

ج- ربما يكون هناك تلميح "مسياني" مرتبط بـ:

- 1- "يرع"، والتي قد تكون له لاهوتية بـ "غصن" (أش 4: 2؛ 11: 1؛ 53: 2؛ إر 23: 5) وبـ "أصل" (إر 33: 15؛ زك 3: 8؛ 6: 12):
  - 2- "رجل يمينك"
  - 3- "ابن آدم الذي اخترته لنفسك"
  - 4- ومن المحتمل أيضاً "راعي إسرائيل"، الذي يحمل دلالات تشير إلى نسل داودي.
- الخيار الآخر هو أن تكون كل الصور المجازية مرتبطة بشعب إسرائيل أو يهودا.
- د- بسبب مكان توضع هذا المزمور (في مز امير آساف) ومز 80: 12-13 الذي يشير إلى غزو ليهودا، يمكن القول أن تاريخ ذلك هو على الأرجح العام 586 ق.م.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 80: 1-3

"1 يَا رَاعِي إِسْرَائِيلِ اصْنَعْ يَا فَائِدَ يَوْسُفَ كَالضَّأْنِ يَا جَالِساً عَلَى الْكُرُوبِيمِ أَشْرِقْ. 2 قُدَّامَ أَفْرَائِيمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسَى أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ وَهَلِّمْ لِخَلَّاصِنَا. 3 يَا اللَّهُ أَرْجِعْنَا وَأَنْزِرْ بَوَجْهَكَ فَخَلِّصْنَا."

80: 1-3. هذه الإسترورة مركبة من سلسلة أفعال أمر بشكل طلبات.

1. اصنع، مز 80: 1 Hiphil- أمر
2. أشرق، مز 80: 1 Hiphil- أمر
3. أيقظ، مز 80: 2 Polel- أمر
4. وهلم لخلصنا، مز 80: 2 Qal- أمر
5. أرجعنا، مز 80: 3 Hiphil- أمر
6. أنزِر، مز 80: 3 Hiphil- أمر (قد تعكس هذه البركة الكهنوتية في 6: 25 لاحظ أيضاً مز 31: 16)
7. فخلصنا، مز 80: 3 Niphal- جمعي

**80: 1 "رَاعِي إِسْرَائِيل".** هذه العبارة تشير إلى حضور الله وعنايته الحانية (تك 49: 24؛ مز 23: 1-3) ومرتبطة أيضاً بداود، الذي كان قد دعاه الله من رعاية الغنم. هذا يجعل التلميح المسياني في مز 80: 15-17 محتملاً أكثر (انظر الأفكار السياقية، الفقرة ج). لاحظوا كيف يُوصَف الله:

1- قاد يوسف كالقطيع (يوسف أيضاً يُذكر في مز 77: 15؛ 78: 67)

2- الجالس على عرش الكروبيم. هذا تلميح إلى خر 25: 22. كان الرب يسكن رمزياً فوق كرسي الرحمة في تابوت العهد بين الكروبيم (1 صم 4: 4؛ 2 صم 6: 2؛ مز 99: 1). وهذا كان المكان حيث تتلقي السماء بالأرض إذ أنه مكان الرحمة والإعلان. من أجل "cherubim" انظر الموضوع الخاص: "الكروبيم" Cherubim.

■ **"أَشْرُقُ".** هذا تركيز على مشاركة الله في شؤون إسرائيل الأرضية اليومية ويُوصَف كنور يأتي من أعلى تابوت العهد. لاحظوا أن اللازمة في هذا المزمور (مز 80: 3، 7، 19) فيها فعل أمر آخر يشير إلى النور. النور في الشرق الأدنى القديم كان رمز الإعلان والصحة والخير. في العهد القديم يرتبط غالباً بلعمان التجلي (الظهور المادي لله). لاحظوا مز 50: 2؛ 94: 1، وأيضاً سحابة الشكينة Shekinah للمجد خلال الخروج وفترة التيه في البرية (خر 13: 21-22؛ 33: 9).

الله نور— مز 27: 1؛ أش 60: 20؛ مي 7: 8؛ يعقوب 1: 17؛ 1 يوحنا 1: 5

يسوع نور— أش 9: 2؛ يوحنا 1: 4؛ 8: 12؛ 12: 35؛ 46

المؤمنون نور— مت 5: 14-16؛ يوحنا 8: 12

**80: 2.** هناك بعض التساؤل حول السبب في أن هذه الأسباط فقط تُذكر هنا. من عد 2: 18-24 نعلم أنهم كانوا يخيمون على الجانب الغربي من خيمة الاجتماع عندما كانوا يرحلون في البرية.

أفرايم ومنسى كانا أولاد يوسف. ويوسف وبنيامين كانا أبناء زوجة يعقوب المفضلة، راحيل.

أولاد يوسف كان يعقوب قد تبناهم بشكل كامل (13 سبطاً) وصاروا أكبر سبط عندما انقسمت المملكة المتحدة (شاوول، داود، سليمان) عام 922 ق.م. لقد صاروا قادة التحالف الشمالي المعروف باسم إسرائيل، السامرية، أو أفرايم. أول قائد/ملك كان قائداً عاملاً من أفرايم، هو يريعام الأول. وصار بنيامين جزءاً من التحالف الجنوبي ليهودا مع معظم اللاويين. وشمعون كان قد تحالف قبلاً مع يهوذا، ولذلك فقد تكون هذه طريقة للإشارة إلى كل شعب العهد.

**80: 3.** هذه اللازمة (مز 80: 7، 19) تظهر أن هذا المزمور كان قد كُتِب خلال زمن صعوبات كان يعاني منها الشعب.

إن كانت المزامير 77-80 التي وضعها أساف قد أتت من نفس المرحلة، فإن هذا على الأرجح مرتبط بغزو يهوذا على يد البابليين بقيادة نبوخذنصر. لقد قام بالغزو عدة مرات (605، 597، 586، 582 ق.م.)، ولكن ربما يمكن رؤية هذا المزمور مرتبط بسقوط إسرائيل عام 722 ق.م.، عندما سقطت السامرة بعد ثلاث سنوات من الحصار على يد الآشوريين. Jewish Study Bible (ص. 1372) يقترح أن كُتِب أصلاً عن سقوط السامرة ولكن أعيد تحريره ليشير إلى سقوط أورشليم بسبب التقارب في الزمان وارتباط العبارات مع المزمور 79، الذي من الواضح أنه كان عام 586 ق.م. بما أن مز 80: 14 يستخدم نفس الأمر، يراه بعض الدارسين على أنه لازمة إضافية، وبها تكون نهاية كل إستروفة هي نفسها تقريباً. ولكن مز 80: 14 ليس على نفس المنوال، بل وحتى أن الفعل هو *Qal* وليس *Hiphil*.

#### نص فنادايك- البستاني: 80: 4-7

"4 يَا رَبِّ إِلَهَ الْجُنُودِ إِلَى مَتَى تُدَجِّنُ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟ 5 قَدْ أَطَعْتَهُمْ خُبْرَ الدُّمُوعِ وَسَقَيْتَهُمْ الدُّمُوعَ بِالْكَئِيلِ. 6 جَعَلْنَا نِزَاعاً عِنْدَ جِيرَانِنَا وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. 7 يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا وَأَنْزِرْ بَوَجْهِكَ فَتَخْلُصْنَا."

**80: 4-7.** هذه الإستروفة هي توسل إلى الله لكي يتدخل لأجل شعبه.

1. إِلَى مَتَى تُدَجِّنُ—مسألة عمل الله أو عدمه موضوع متكرر (مز 74: 10؛ 90: 13؛ 94: 3؛ أم 1: 22)

2. قَدْ أَطَعْتَهُمْ خُبْرَ الدُّمُوعِ، (مجاز قوي، مز 42: 3؛ 102: 9)

3. وَسَقَيْتَهُمْ الدُّمُوعَ بِالْكَئِيلِ. (حرفياً "الجزء الثالث"، هنا فقط وفي أش 40: 12)

4. جَعَلْنَا نِزَاعاً عِنْدَ جِيرَانِنَا (مز 44: 13؛ 79: 4؛ حز 5: 14؛ 22: 4؛ دا 9: 16)

5. وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. (علينا). (TEV و NJB) يتبعان السبعينية، "أعداؤنا يسخرون منا".

هذه التبعات التي نتجت عن عصيان إسرائيل/يهودا للعهد واتباعهم للوثنية هي النقيض تماماً لما أراد الله لهما في أن يكونا في العلاقة مع جيرانهم الأمميين في الشرق الأدنى القديم. لقد كان الله يقصد لهما أن يكونا نوراً (حز 22-23) ولكنهم أصبحوا هزءاً (مز 79: 10؛ 115: 2).

#### نص فنادايك- البستاني: 80: 8-13

"8 كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتَ. طَرَدْتَ أُمَّمًا وَعَرَسْتَهَا. 9 هَيَّأْتَ قُدَامَهَا فَاصَّاتٌ أُصُولُهَا فَمَلَأَتْ الْأَرْضَ. 10 غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا وَأَغْصَانُهَا أَرْزُ اللَّهُ. 11 مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ وَإِلَى النَّهْرِ فَرُوعَهَا. 12 فَلِمَاذَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطَعُهَا كُلُّ غَابِرِي الطَّرِيقِ؟ 13 يُفْسِدُهَا الْجُنُزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ وَيَزْعَاهَا وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ!"

**80: 8-13.** هذه الإستروفة تستخدم الكرمة كاستعارة للإشارة إلى شعب العهد.

1- أخرجهم الرب من مصر (كما وعد في تك 15: 12-21)

2- هزم الرب القبائل الكنعانية (الفتح على يد يشوع)

3- غرسهم الرب في التربة الخصبة في أرض الموعد

حتى مع هذه البركات الإلهية كانوا غير أمناء (نح 9: مز 78). ولذلك فإن اللعنات التي في لا 26 وتث 27-30 نزلت عليهم.

1- حمايته لهم (جدار الكرمة) كان ق أزيلت)

2- سمع للغزاة بأن يستولوا على كنعان (مز 80: 12-13). كما أن بني إسرائيل طردوا خارج كنعان الأئمة الخاطئة (تك 12: 21) كذلك الآن شعب العهد الخاطيء الأثم يُزال.

80: 8 "كِرْمَةٌ". هذه يمكن أن تشير إلى كل شعب العهد (أش 5؛ هو 10: 1) أو إشارة محددة إلى مملكة الشمال (تك 49: 22).

80: 11 "الْبَحْرُ... النَّهْرُ". يشير هذا إلى البحر المتوسط في الغرب وبنابيع نهر الفرات في الشمال الشرقي (خر 23: 31).

#### نص فاندايك- البستاني: 80: 14-19

"14 يَا إِلَهَ الْجُنُودِ ارْجِعْ. أَطْلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَاَنْظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكِرْمَةَ 15 وَالْعَرْسَ الَّذِي عَرَسْتَهُ يَمِينِكَ وَالْإِبْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ 16 هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ مَقْطُوعَةٌ. مِنْ أَنْتَهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ 17 لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلٍ يَمِينِكَ وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ 18 فَلَا تَرْتَدَّ عَنْكَ. أَحْيِنَا فَتَدْعُو بِاسْمِكَ 19 يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ ارْجِعْنَا. أَنْزِلْ بَوَاجِهُكَ فَتَحْلُصْ."

80: 14-19. هذه الإستروفة هي صلاة ختامية (3 أفعال أمر (Qal) للطلب في مز 80: 14) إلى الرب ليرحم ذرية إبراهيم. السؤال الحقيقي في التفسير هو كيف يرون حدوث هذا الفعل الإلهي.

1- استرجاع شعب قوي (البرعم، [هنا فقط في العهد القديم] أو الكرمة في مز 80: 8، 14)

2- يرسل نسلًا داوياً خاصاً (مز 80: 15، 17)

أ. الابن الذي اختَرْتَهُ لِنَفْسِكَ.

ب. لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلٍ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، موازاة لمز 80: 15) لِنَفْسِكَ (مز 110: 1) من الواضح أن هذا المجاز يمكن أن يشير إلى:

1- شعب إسرائيل/يهودا

2- ملك داوودي/المسيا (2 صم 7 والترجوم الآرامي)

80: 16. لاحظوا أن صعوبات إسرائيل/يهودا هي نتيجة مباشرة لأعمال الله، وليس قوة الغزاة. لقد استخدم الله أمماً وتبيين ليقاضي ويدين شعبه (حقوق). لقد كان هذا أمراً صادماً للشعب اليهودي. لقد حارب الله إلى جانبهم (مز 76: 6) ولكنه الآن كان إلى جانب الغزاة (قلب المجاز "الحرب المقدسة").

80: 17 "يَدُكَ". انظر الموضوع الخاص: "اليَد".

▣ "ابن آدَمَ". هذه العبارة متكررة في حزقيال. انظر تعليقي على حزقيال 2: 1 التي أضع جزءاً منه هنا.

حز 2: 1 "ابن آدم". هذه حرفياً هي "ben-Adam". تستخدم هذه غالباً في حزقيال كطريقة للإشارة إلى حزقيال كإنسان (39 مرة، مز 8: 4). في حزقيال إنها طريقة لمخاطبة حزقيال. هذه العبارة نفسها نجدها في أيوب والمزمير. في دا 7: 13 هذه الكلمة تأخذ صفة إلهية فترتبط بشخص هو "ابن آدم" يأتي قبل قديم الأيام (الله) راكباً على سحب السماء. دا 7: 13 وخلفية استخدام يسوع لهذه الكلمة للإشارة إلى نفسه، والتي تجمع الناسوت واللاهوت (1 يو 4: 1-3). هذه العبارة ليس لها أي معنى رابي قومي أو عسكري.

80: 18. هذه الآية تضع عدة وعود تكلم عنها كاتب المزمير ولكن لصالح شعب العهد.

1. عندها (i.e.) أين بعد أن يرجع الله إليهم، مز 80: 14) لَنْ تَرْتَدَّ عَنْكَ (نتخلى عن الإيمان، Qal ناقص) بك

2. أَحْيِنَا (Piel ناقص)

3. إن كان الله يعمل لأجلهم فإنهم سيدعون (Qal ناقص) باسمه في الهيكل

لاحظوا هذا الاستخدام للأفعال الناقصة، الذي يشير إلى عمل جارٍ.

80: 19. انظر التعليق على مز 80: 3.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا نتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- هل يشير هذا المزمور إلى غزو؟ إن كان كذلك فأى فترة تاريخية هي الأكثر ملاءمة لذلك؟

2- هل هذا المزمور مكتوب عن إسرائيل أم يهوذا؟

3- ضع قائمة بالكلمات المختلفة والتلميحات إلى "نور" وشرحها.

4- لماذا تضيف اللازمة في مز 80: 3، 7، 19 إلى اسم الله في كل مرة؟

5- لماذا يُشار إلى الأمم غالباً باستعارات الغرس؟

6- هل هناك تلميحات "مسيانية" في هذا المزمور أم جميعاً تشير إلى الشعب ككل؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك-البيستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى الْجَنِّيَّةِ. لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْجَنِّيَّةِ. لِأَسَافِ	لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ عَلَى الْقَطَافِ. لِأَسَافِ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ. عَلَى الْجَنِّيَّةِ. لِأَسَافِ	على لأساف
16 -1 :81	16 -1 :81	(مواعيد الله الأمين)	17 -1 :81

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هناك جدال كثير حول إذا ما كانت هذه تشير إلى عيد المظال أم فصح الرب.
- ب- الترجوم يضيف كلمة (Tishri) إلى مز 81: 3، والذي هو شهر عيد المظال.
- ج- من الواضح أن هذا المزمور يشير إلى الخروج وخبرة البرية، ولذلك فإن الوضع يلائم كلاً من فصح الرب وعيد المظال. أعتقد أنه عيد المظال أو خيمة الاجتماع، الذي به يتم الاحتفال بذكرى التيه في البرية. (JPSOA) يعتقد أنها تشير إلى ليتورجيا "العام الجديد". الصعوبة هي أن مز 81: 4 كأنها تشير إلى تاريخين مختلفين (الأول من الشهر ومنتصف الشهر).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك-البيستاني: 81: 1-5

"1 رَيِّمُوا لِلَّهِ قُوَّتَنَا. اهْتَفُوا لِلَّهِ يَعْقُوبَ. 2 ارْفَعُوا نَعْمَةً وَهَاتُوا دَقًّا عُدًّا حُلُومًا مَعَ رَبَابٍ. 3 انْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا. 4 لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ حُكْمٌ لِلَّهِ يَعْقُوبَ. 5 جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعَتْ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفَهُ".

81: 1-5. هذه الإسترورة هو حث من كاتب المزامير من شعب العهد لكي يبتهجوا بتحرير الرب القوي لإسرائيل من العبودية المصرية.

1. رَيِّمُوا – Hiphil, KB 1247, BDB 943, أمر، مز 32: 11
  2. اهْتَفُوا – Hiphil, KB 1206, BDB 929, أمر
  3. ارْفَعُوا نَعْمَةً – Qal, KB 724, BDB 669, أمر
  4. وَهَاتُوا دَقًّا، – Qal, KB 733, BDB 678, أمر
  5. انْفُخُوا بِالْبُوقِ، – Qal, KB 1785, BDB 1075, أمر
- لاحظوا التلاعب على الكلمات بين البند 1 والبند 2؛ البند 3 والبند 4.

81: 1 "لِلَّهِ قُوَّتَنَا". "القوة" هي غالباً ما تكون مرتبطة بـ "الملجأ" (انظر الموضوع الخاص: ملجأ) لتصف الله (مز 14: 6؛ 46: 1؛ 62: 7-6). إن رجاء وسلام وفرح الأتباع الأمانة هو في الله، وليس في:

1. الأهلية الشخصية
2. الظروف
3. المصادر المادية

81: 2 "دَقًّا". هذه الأداة الموسيقية كانت صغيرة وتُحمل باليد وهي ذات إطار دائري من جلد حيوان ممتد مشدود. تُستخدم بالترافق مع رقص النساء في الخروج الظافر في خر 15: 20 (انظر أيضاً قض 11: 34؛ 1 صم 18: 6).

81: 3. هذه الآية هي حث على عبادة الله في الزمان والمكان الملائمين.

1. رأس الشَّهْرِ – طريقة إسرائيل لمعرفة بدء شهر جديد (ظلام دامس كامل، عد 10: 10؛ 28: 11-15)
2. الْهَلَالِ (شروق كامل، استخدام الكلمة نجده هنا فقط وفي أم 7: 20؛ كان يشير إلى منتصف الشهر)
3. يَوْمِ عِيدِنَا (قوائم بأيام الأعياد السنوية، خروج 23 ولاويين 23)

من المدهش أن أيام السبت لا تُذكر (أخ 23: 31؛ 2 أخ 2: 4؛ هو 2: 11).  
موضوع خاص: التقويم في الشرق الأدنى القديم.

☐ "انْفُخُوا بِالْبُوقِ". هذه الأداة (BDB 1051) تذكر في خر 19: 16، 19، عندما كان إسرائيل يستعد لإعطاء الرب الشريعة لهم. من جديد هذه تلميح إلى خبرة الخروج انظر الموضوع الخاص: الأبواق التي كان يستخدمها إسرائيل.  
موضوع خاص: أعياد إسرائيل.

81: 4-5 "فَرِيضَةٌ... حُكْمٌ... شَهَادَةٌ". هذه الكلمات هي طرق للدلالة على إعلانات الرب لإسرائيل.

1. فرانس- BDB 349

2. أحكام/طقوس - BDB 1048

3. شهادة- BDB 730

في السياق تبدو هذه وكأنها تشير إلى إعلانات عن أيام الأعياد (خر 23؛ لا 23). انظر الموضوع الخاص: "الكلمات التي تدل على إعلان الله".

هذه الشرائع يبدو أنها بيت القصيد في مز 81: 5ج.

1- شهادة يوسف عن إيمانه بالرب وهو يسافر عبر مصر

2- شهادة موسى عندما شارك تنبؤات الرب بالضربات

3- لغة المصريين، التي لم يفهمها العبرانيون بالأصل

4- شرائع الرب التي رفضها إسرائيل (مز 81: 8، 11، 13)

5- الصوت المخيف لله على جبل سيناء (ما يربط مز 81: 5ج بمز 81: 6) الذي تكلم بالعبرية، في وقت كان فيه معظم

بني إسرائيل لا يفهمون لأنهم كانوا يتكلمون المصرية. إن كان الأمر كذلك، فإن مز 81: 5ج هي أفعال فاعلها ضمير مذكر

غائب مفرد، ما يدل عادة إلى الرب.

81: 5 "لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ". هذه كلمة اصطلاحية أدبية عن فترة وجود إسرائيل في مصر (مز 114: 1). تستخدم أيضاً عن الغزو وفتح كنعان على يد

1. آشور - تث 28: 49

2. بابل - إر 5: 15

هناك ترجمات معاصرة كثيرة ترى مز 81: 5ج على أنه يتماشى مع 81: 6 وليس مع 81: 5ب. إن كان الأمر كذلك، فإن هذا ينطبق

على الرب يتكلم على جبل سيناء (بالعبرية أو في الرعد). كان إسرائيل يخاف من التجلي المادي القوي للرب على جبل سيناء (خر 19: 20).

الآيات الباقية تدون كلام الرب (مز 81: 6-16).

#### نص فنادايك- البستاني: 81: 6-10

"6]أُبْعِدْتُ مِنَ الْجَمَلِ كَتِفَهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتَا عَنِ السَّلَى. فِي الصَّبَاقِ دَعَوْتُ فَنَجَّيْتُكَ. اسْتَجَبْتُكَ فِي سِثْرِ الرَّعْدِ. جَرَّيْتُكَ عَلَى مَاءٍ مَرِيئَةٍ. سِلَاةٌ. 8]اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرِكْ. يَا إِسْرَائِيلَ إِنْ سَمِعْتَ لِي. 9 لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهٍ أجنبي. 10 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْعِزْ فَالِكَ قَائِلًا: "فَأَمْلَأُهُ".

81: 6-10. هذه الإستروفة هي خلاصة لكل أعمال الرب العظيمة السموحة في الخروج وفترة تجوال البرية. لاحظوا كل الأفعال المفردة المذكورة بالشخص الأول. إن الرب يخاطب شعبه مباشرة.

1. أُبْعِدْتُ (حرفياً "أزلت")، مز 81: 6- Hiphil تام

2. نَجَّيْتُ (حرفياً "خَلَّصْتُ/حَرَزْتُ")، مز 81: 7- Piel ناقص مع واو

3. اسْتَجَبْتُ، مز 81: 7- Qal ناقص

4. جَرَّيْتُ، مز 81: 7- Qal ناقص

5. أَحْذَرُ، مز 81: 8- Hiphil جمعي

6. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، مز 81: 10- لغة العهد

7. قَائِلًا، مز 81: 10- Piel ناقص مستخدم بمعنى جمعي

لاحظوا أيضاً:

8. سَلَّمْتُهُمْ، مز 81: 12- Piel ناقص مع واو (رو 1: 24، 26، 28)

9. أَحْضَعُ، مز 81: 14

10. أَطْعَمُكَ، مز 81: 16- Hiphil ناقص مع واو

11. أَشْعِغُكَ، مز 81: 16- Hiphil ناقص

الرب يتكلم من مز 81: 6 حتى 16 عن طريق كاهن أو نبي.

81: 6. هذه الآية تشير إلى العمل الإجباري الذي كان مفروضاً على العبيد العبرانيين (خر 1: 8-14).

81: 7 "فِي الصَّبَاقِ دَعَوْتُ فَنَجَّيْتُكَ". هذا تلميح إلى حوار الرب مع موسى في خر 3: 7-10.

☐ "اسْتَجَبْتُكَ فِي سِثْرِ الرَّعْدِ". يبدو أن هذه تشير تلميحاً إلى خبرة إسرائيل على جبل سيناء (خر 19: 19؛ 20: 18).

■ "جَرَّبْتُكَ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ". يشير هذا إلى خبرة بني إسرائيل المدونة في خر 17: 6-7 وعد 20: 13. AB (ص. 265-266) يرى هذا البيت بمعنى "مع ذلك أغضبتني" (خر 17: 7؛ عد 14: 22؛ 20: 24؛ 27: 14؛ تث 33: 8؛ مز 93: 8-9). كل نص من هذه النصوص يقول أن إسرائيل جرب الله، ولكن ليس الله من جرب إسرائيل.  
تث 33: 8 يبدو وكأنها تؤيد النص الماسوري في مز 81: 7 إذ أن الله يختبر بني إسرائيل.

■ "سِلَاةً". انظر التعليقات على مز 3: 2.

**81: 8 "إِسْمَعُ".** هذا *Qal* أمر. إنه يبدأ سلسلة من الإشارات تدل على نقص تجاوب إسرائيل على نحو ملائم تجاه الرب (نح 9: 34).

1. إِنْ سَمِعْتَ لِي! - مز 81: 8

2. لَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لِصَوْتِي، - مز 81: 11

3. إِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي. - مز 81: 11

4. لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، - مز 81: 13

Derek Kidner في كتابه Tyndale Commentary series (ص. 326)، يعتقد أن "إِسْمَعُ يَا شَعْبِي" هي تلميح إلى صلاة السماع

(*Shema*) التي في تث 6: 4-6. ولعلها تكون كذلك حقاً.

**81: 9.** إسرائيل كان قد طلب إليه أن لا يصنع آلهة غريبة أو يسجد لها (خر 20: 3، 23). بنو إسرائيل كانوا منجذبين إلى آلهة الخصب في كنعان. فزادة إسرائيل في الشرق الأدنى القديم كانت في التوحيد لديهم، ما منع أي وجود لأي منافس.

Jewish Study Bible (ص. 1374) يؤكد أن مز 81: 9-10 هي تلميح إلى خر 20: 1-2؛ تث 5: 6، ولكن بترتيب معكوس.

**81: 10.** هذه تشير إلى تدبير وتأمين الرب للطعام والشراب خلال فترة التيه في البرية.

**نص فناديك- البستانى: 81: 11-16**

"11 فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لِصَوْتِي وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي. 12 فَسَلَّمْتُهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ لِيَسْأَلُوا فِي مَوَازِمَاتِ أَنْفُسِهِمْ. 13 لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي وَسَلَّكَ إِسْرَائِيلُ فِي طَرَفِي 14 سَرِيحاً كُنْتُ أَخْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ وَعَلَى مَضَائِقِهِمْ كُنْتُ أَرُدُّ يَدِي. 15 مُبْغِضُوا الرَّبَّ يَنْدَلُّونَ لَهُ وَيَكُونُ وَقْتُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. 16 وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ شَحْمِ الْحَنْطَةِ وَمِنَ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أَشْبِعُكَ عَسَلًا".

**81: 11-16.** هذه الإستروفة تغاير بين ما صنعه إسرائيل وما كان الله يريد لهم أن يصنعوا.

1. تاريخ إسرائيل في التمرد (مز 78: 17، 40)

أ. لم يسمع

ب. لم يطع

ج. كانت قلوبهم قاسية

د. سلكوا في مؤامرات أنفسهم

2. رد فعل الرب

أ. دينونة:

(1) أسلمهم إلى (مز 78: 29؛ أش 6: 9-10؛ رو 1: 24، 26، 28) قساوة قلوبهم، مز 81: 12

(2) أسلمهم لِيَسْأَلُوا فِي مَوَازِمَاتِ أَنْفُسِهِمْ، مز 81: 12

(3) أولئك الذين ادعوا الطاعة سيعانون هلاكاً أبدياً، مز 81: 15

ب- رغبته:

(1) أن يسمعوا له، مز 81: 13

(2) أن يسلكوا في طريقه، مز 81: 13

ج. بركاته:

(1) أن يخضع أعداءهم، مز 81: 14

(2) أن يرد يده على خصومهم، مز 81: 14

(3) يقوتهم

(أ) من شحم الحنطة (تث 32: 14)

(ب) من عسل الصخرة (أفضل طعام في الأرض، تث 32: 13)

(4) يشبعهم

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
مزمور لآساف	مزمور لآساف	مزمور لآساف (القضاة الأشرار)	مزمور لآساف
82: 1- 8	82: 1- 8	82: 1- 8	82: 1- 8

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- السؤال الجدير بأن يطرح حول هذا المزمور هي: "لمن يوجه هذا المزمور؟"
  - 1- قضاة إسرائيل (إيلوهيم كان اسم يُستخدم مع قضاة إسرائيل، خر 21: 6؛ 22: 8-9؛ لاحظ أيضاً الترجمون وربما مز 58: 1).
  - 2- القضاة الوثنيين (القراءات في NRSV وNJB من المحتمل أنه يتم التلميح إليهم في 81: 8) أو الملوك الوثنيين (NASB Study Bible، ص. 825)
  - 3- الآلهة الوثنيين، (NET Bible، ص. 953؛ AB، ص. 268، يستخدم حز 28: 1-10 كموازية؛ وNIDOTTE المجلد 4، ص. 216).
  - 4- الملائكة القوميين (تث 4: 19؛ 32: 8؛ ملائكة الشعوب، دا 10: 13)
  - 5- ملائكة المجلس السماوي (أبناء الله/إيلوهيم، مز 8: 5؛ 95: 3؛ 96: 4؛ 97: 7؛ 138: 1؛ أوب 1: 6؛ 38: 7)
- ب- دينونات إيلوهيم *Elohim* (الواحد) متغايرة مع دينونات إيلوهيم *elohim* (القضاة أو الملائكة). المزمور 82: 7 يفترض ملائكة.
- ج- يستخدم يسوع هذا المزمور في يو 10: 31-38، ويرى فيه أنه إشارة إلى القضاة البشر. أعتقد أن يسوع يقبض من المزمور 82، ولكن يلمح إلى خر 21: 6؛ 22: 8-9. وجهة ظهره هي أن *"elohim"* يمكن أن تستخدم بعدة معانٍ.
- د- يبدو أن المجاز في البانثيون الكنعاني، المشتمل على مجعاً ملائكية، يستخدم ليؤكد على ما يخص الرب من:
  - 1- شخصه الأخلاقي
  - 2- حكمه العالمي الكوني

غالباً ما يستخدم العهد القديم المجاز من الشرق الأدنى القديم لينقل حقيقة الميثولوجيا الوثنية ([1] هزيمة الشواش، وحوش المياه، [2]، شجرة الحياة؛ [3] أعمال وألقاب يعل *Ba'al*، الخ). المجاز ينقل حقيقة واقعية بطرق لا يمكن للبشرية الساقطة أن تستوعب الحقائق المركزية. الرب أعظم بكثير مما يمكن للبشر أن يتخيلوه والانفصال عنه أسوأ بكثير.

من الصعب أن نعرف بشكل مؤكد أيهما هو مجاز من الشرق الأدنى القديم وأيهما هو حقيقة كتابية عقائدية. يميل الغربيون لأن يكونوا حرفيين في حين أن الكتاب المقدس يحوي ميزات أدبية. الحرفية لا تنقل دائماً بشكل ملائم ودقيق قصد الكاتب الأصلي.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 82: 1- 4

"1 إله قائم في مجمع الله. في وسط الإلهة بقضي. 2 حتى متى تفضنون جوراً وترفعون وجوه الأشرار؟ بلاة. 3 أفضوا للدليل وللتييم. أنصفوا المسكين والبايس. 4 نجوا المسكين والفقير. من يد الأشرار أنقذوا".

82: 1 "إله". هذا اللقب إيلوهيم *Elohim* (BDB 43)، انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله". يستخدم مرتين في هذه الآية ومرة أخرى في مز 82: 6 و8.

الكلمة (*El*) العامة هو الاسم الشائع للإله في الشرق الأدنى القديم.

■ "قائم". هنا، هذه الكلمة (BDB 662، KB 714، *Niphal* اسم فاعل) تستخدم للإشارة إلى إيلوهيم *Elohim* (الواحد، باستخدام اسم فاعل مفرد) يأخذ مكان السلطة (نفس الكلمة تستخدم بمعنى "يترأس" في 1 صم 19: 20) في "مجمع إيل". يشير هذا إلى المجلس السماوي (1 مل 22: 19؛ 2؛ 18: 18؛ أي 1: 6؛ 2: 1)، وعلى الأرجح مؤلف من:



1. الملائكة المتعبدين
2. الملائكة القوميين، تث 32؛ مز 89؛ 5-8؛ أش 6؛ 1؛ 24؛ 19
3. الملائكة الخدام، أي 38؛ 7؛ دا 7؛ 9-10

**82: 2-4.** هذه الآيات تظهر إرادة الرب المعلنة في الأسفار الموسوية (تكوين- تثنية).

الرب هو المتكلم في مز 82: 2-4.

1. لا يحابي الأشرار ( لا 19؛ 15؛ تث 1؛ 17؛ 16؛ 19؛ هذا لأن الرب يقاضي بدون تحيز، تث 10؛ 17)
2. يقاضي للضعيف – Qal أمر
3. يقاضي للأيام (مفهوم ضمناً أمر من البند 2، تث 24؛ 17)
4. ينصف المسكين – Hiphil أمر
5. ينصف البائس – مفهوم ضمناً أمر من البند 4
6. ينجي المسكين – Piel أمر
7. ينجي الفقير – مفهوم ضمناً أمر من البند 6
8. ينقذهم من يد الأشرار (مرتبط بـ مز 82؛ 2؛ Hiphil أمر)

القضاة البشر، حتى قضاة إسرائيل، كانوا ظالمين في أحكامهم. من الواضح أنهم كانوا متأثرين بتمرد الملائكة والسقوط. مز 82: 5-7 يشير إلى أعمال ملائكة غير لائقة ودينونة الله لهم (مز 82: 17).

**82: 2.** هناك تغاير واضح موضوع بين الاسم *Elohim* (الله الحقيقي الوحيد) و *elohim* في الجمع (المجلس الملائكي). يدل هذا ضمناً على أن الملائكة القوميين قد تجاهلوا أيضاً إعلانات عهد الرب لإسرائيل، وخاصة المساكين والفقراء في المجتمع. الله يحب البشر الذين خلقهم على صورته، كل البشر.

■ "تَرْفَعُونَ وَجُوهَ". هذا الفعل (Qal ناقص، KB 724، BDB 669) هو حرفياً "يرفع وجهه". لقد كانت طريقة لترى إن كنت ميّزت شخصاً وقيلته (تث 32؛ 20؛ أي 42؛ 8-9). على كل حال، بالنسبة إلى قاضٍ لقد صار عمل إظهار تحيز أو محاباة وقد كان مداناً (تث 1؛ 17؛ 16؛ 19؛ الآيات 19؛ 15؛ أي 13؛ 8؛ أم 17؛ 15؛ 18؛ 5؛ 24؛ 23؛ 28؛ 21).

■ "سِلاة". انظر التعليقات على مز 3: 2.

#### نص فاندايك- البستانى: 82: 5-8

"لَا يَلْمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظَّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعَزَعُ كُلُّ أَسْوَاسِ الأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو العَلِيِّ كُلُّكُمْ. لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ. 8 قُمْ يَا اللهُ. دِنِ الأَرْضِ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الأُمَّمِ."

**82: 5-8.** هذه الإستروفة لا يمكن أن تشير إلى بشر لا بد أنها تشير إلى ملائكة.

1. تَتَزَعَزَعُ كُلُّ أَسْوَاسِ الأَرْضِ
2. إِنَّكُمْ آلِهَةٌ (elohim)
3. بَنُو العَلِيِّ كُلُّكُمْ (انظر الموضوع الخاص: أبناء الله [تكوين 6])
4. مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ
5. وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ ("الرؤساء" تستخدم مع الملائكة القوميين في دا 10؛ 5؛ 20؛ ولكن مع البشر في أش 3؛ 13-14)
6. دِنِ الأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الأُمَّمِ.

**82: 5.** أولئك الذين يخاطبهم المزمور يُوصفون:

1. لَا يَلْمُونَ
2. وَلَا يَفْهَمُونَ
3. فِي الظَّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ

هذه، مثل مز 82: 2-4، يمكن أن تشير إلى بني إسرائيل. هذا هو السبب في أن بعض المفسرين يعتبرون أن "*elohim*" في مز 82: 1ب و6أ تشير إلى القضاة البشر (خر 21؛ 6؛ 22؛ 8-9). أعتقد أن الدليل على المزمور ككل يشير إلى الملائكة القوميين. إن كان مز 82: 2-4 يظهر الرب يتكلم، فمن يكون ذلك الذي يتكلم في مز 82: 5-7؟ لا بد أنه كاتب المزامير نفسه إذ أن الكلمات الأولى من مز 82: 6، 7 و8، يبدو أنها مطالبات. على كل حال، يجب الاعتراف بأنها يمكن أيضاً أن تعكس كلمات الرب نفسه (UBS Handbook، ص. 730).

■ "فِي الظَّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ". الفعل "يَتَمَشَّوْنَ" (KB 246، BDB 229، *Hithpael* ناقص) يشير إلى تصرف يميز نمط حياة.

"الظلمة" هي استعارة للشر أو رفض إعلان الله. هذه الفكرة يتم التعبير عنها بعدة مصطلحات.

1. طرق الظلمة – أم 2؛ 13؛ 4؛ 19؛ أش 9؛ 2؛ 50؛ 10؛ يوحنا 3؛ 19-20
2. أعمال الظلمة – أي 24؛ 13-17؛ إر 23؛ 12
3. يتلمس طريقه في الظلمة – تث 28؛ 29؛ أي 5؛ 14؛ 12؛ 25؛ أش 59؛ 9-10
4. يدعون النور ظلاماً – أيوب 17؛ 12؛ أش 5؛ 20

العمى الروحي المتعمد هو أمر فظيع. الملائكة والبشر كلاهما عن عمد يختارون ألا يروا (أش 24: 21). إنهم يغلقون أعينهم الروحية.

□ "تَتَرَعَّرُ كُلُّ أَسْوَاسِ الْأَرْضِ". هذه يمكن أن تؤخذ بمعنيين.

1. الأسس الأخلاقية، مز 11: 3؛ أش 24: 7-13، وخاصة مز 82: 18
2. الأسس المادية، مز 93: 1؛ 96: 10؛ 104: 5

**82: 6 "بَنُو الْعَلِيِّ".** انظر الموضوع الخاص: "أبناء الله"، حيث يناقش العبارة في تك 6. أعتقد أنها تشير إلى الملائكة هناك أيضاً. من أجل كلمة "العلي"، انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

**82: 7 "تَسْقُطُونَ".** يقول AB أن هذه تشير إلى السقوط إلى الهاوية ويستخدم أش 14: 12-15 و حز 28: 1-10 كأمثلة (ص. 270). من جديد، لاحظوا الخلط بين الملائكة (الشيطان) والبشر (ملك بابل وملك صور). هناك غموض هنا العهد القديم يستخدم المجاز، والمقارنة، والمصطلحات بطرق لا يستطيع المعاصرون أن يفهموها بشكل كامل. في الشرق الأدنى القديم لم يكن هناك تمييز أو تفريق بين العالم الروحي والعالم المادي.

**82: 8.** هذان الفعلان (*Qal*) أمر الأخيران ("قم" و "ين") لهما تركيز عالمي. الله ليس فقط خالق، ولكنه أيضاً قاضٍ ديان. إنه يملك على كل الخليقة (مز 2: 8؛ رؤ 11: 15).

كما أن يسوع قام بدور وكيل الرب في الخلق (يوحنا 1: 3، 10؛ رو 11: 36؛ 1 كور 8: 6؛ كول 1: 16؛ عب 1: 2)، إنه أيضاً وكيل الرب في الدينونة (يوحنا 5: 22-23، 27؛ 9: 39؛ أعمال 10: 42؛ 17: 31؛ 2 تيم 4: 1؛ 1 بط 4: 5). الفعل الأخير هو *Qal* ناقص، وليس *Qal* أمر. هذا يؤكد أن الرب يملك بالفعل، وليس أنه يجب أن يملك. إنه تصريح يدل على حقيقة. لو كان التفسير الملائكي صحيحاً (وهناك بعض الشك في ذلك بسبب استخدام يسوع في يو 10)، فعندها كاتب المزامير يصلي لكيما الرب يهزم الآلهة الوثنية أو الملائكة القوميين ويؤسس نظام حكمه البار على كل الرض كما قصد أصلاً أن يكون في عدن (قبل السقوط، والطوفان و/أو برج بابل). يوماً ما سيكون الأمر كذلك (1 كورنثوس 15: 24-28)!

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيّدَةً للفكر.

- 1- اشرح فكرة المجلس السماوي. هل هو مكوّن من ملائكة أبرار أم أشرار؟
- 2- أوضح الاستخدامين المختلفين لـ "*elohim*".
- 3- ضع قائمة بالعناصر في هذا المزمور التي تشير إلى "البشر" وتلك التي تشير إلى "الملائكة".
- 4- ما الذي نقصده عندما نقول أن الله خلق كوناً أخلاقياً؟
- 5- هل يستخدم كاتب المزامير ويسوع مز 82: 6 على نفس المنوال؟
- 6- من هم "الرؤساء" في مز 82: 7؟
- 7- أوضح كيف أن الموضوع الرئيسي العالمي في مز 82: 8 يلائم بقية المزمور.
- 8- هل تستخدم الأسفار المقدسة المجاز والميثولوجيا في الشرق الأدنى القديم؟

## المزمور 83

### تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تسبيحة. مزمور لأساف	تسبيحة. مزمور لأساف	نشيد. مزمور لأساف	نشيد. مزمور لأساف
18 : 83 - 1	18 : 83 - 1	(أعداء الشعب تحالفوا) 18 : 83 - 1	19 : 83 - 1

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

- في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.
- 1- الفقرة الأولى.
  - 2- الفقرة الثانية.
  - 3- الفقرة الثالثة.
  - 4- الخ.

### أفكار سياقية:

- أ- الرب مرتبط بشكل حميمي مع شعب عهده. مخططات ومؤامرات الأمم المحيطة في الشرق الأدنى القديم لمهاجمة إسرائيل هي مخطط لمهاجمة الرب نفسه (مز 83 : 5، ولاحظوا أيضاً مز 83 : 12).
- ب- هناك ذكر لعدة أمم وشعوب في هذا المزمور.

1. أدوم
2. الإسماعيليين
3. مواب
4. المهاجرين
5. جبال
6. عمون
7. عماليق
8. فلسطين
9. صور (أي، فينيقية)
10. آشور
11. مديان (العدد 11-14 يشير إلى أحداث في ماضي إسرائيل حيث ساعدتهم الرب).
12. سيبتر ويايين
13. غراب وذب
14. زبج وصلمناع

ج- هذا مزمور صلاة (5 أفعال أمر) تطلب من الرب إهلاك أعداء إسرائيل. ويتصف هذا المزمور بعدد كبير من الأفعال الناقصة المستخدمة في صيغة أمر.

1. مز 83 : 1 – اثنان صريحان ولكن ثلاثة ضمنية
  2. مز 83 : 15-18 – ستة (وربما ثمانية مع مز 83 : 15)
  - د- هذا المزمور يستخدم عدة أسماء لله.
  1. الله، مز 83 : 1أ، ب، Elohim
  2. الله، مز 83 : 16 – El
  3. الله، مز 83 : 13أ Eloah
  4. الرب، مز 83 : 16ب، 18أ – الرب
  5. العلي، مز 83 : 18ب Elyon
- انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"  
هـ- هذا المزمور يحوي:

1. فكرة تبشيرية قوية (مز 83: 16ب، 18)
2. تركيز كوني عالمي شديد (مز 83: 18ب)

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 83: 1-8

"1اللَّهُمَّ لَا تَصْنُتْ لِي تَسْكُتٌ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ فَهَوْدَأْ أَعْدَاؤَكَ يَعْجُونَ وَمُبْغِضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرَّأْسَ. 3عَلَى شَعْبِكَ مَكْرُوا مُؤَامِرَةً وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَحْمِيَانِكَ. 4قَالُوا: [هَلُمَّ نُبْذِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَلَا يُذَكَّرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدًا]. 5لَأَنْتَهُمْ تَأْمَرُوا بِالْقَلْبِ مَعاً. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. 6خِيَامٌ أَدُومٌ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ. مُوَابٌ وَالْهَاجَرِيُّونَ. 7جِبَالٌ وَعُمُونٌ وَعَمَالِيْقُ. فَلَسْطِينُ مَعَ سَكَّانِ صُورٍ. 8أَشُورٌ أَيْضاً اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا زِرَاعاً لِيَتِي لُوطٌ سِلَاةً".

83: 1-8. هذه الإستروفة تصف النشاطات غير اللائقة للأمم المحيطة لإسرائيل. يطلب كاتب المزامير من الله أن يتصرف لأجل صالح إسرائيل.

1. لَا تَصْنُتْ - ليس هناك فعل بل موازاة للبند، والبند 3
  2. لَا تَسْكُتٌ - Qal ناقص مستخدم في صيغة أمر، مز 28: 1؛ 35: 22؛ 50: 3؛ 109: 1
  3. وَلَا تَهْدَأْ (تكون بطالاً) - Qal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر
- حقيقة أن الأمم المجاورة خططوا وتآمروا وتصرفوا بدافع الأعداء لديهم (مز 83: 2-8) جعلت شعب الله يتساءل عن سبب سكون الرب في الظاهر.

لاحظوا ما تفعله الأمم المجاورة المحيطة بإسرائيل:

1. يَعْجُونَ - Qal ناقص، مز 46: 6 وتشبه كثيراً مز 2: 1-2
  2. يعظمون أنفسهم (حرفياً، رَفَعُوا الرَّأْسَ - تام Qal، قض 8: 28؛ زك 1: 21)
  3. مَكْرُوا مُؤَامِرَةً - Hiphil ناقص، هنا فقط في حالة Hiphil في العهد القديم
  4. تَشَاوَرُوا - Hithpael ناقص، بمستخدم بمعنى "يقرر" في 2 أخ 30: 23
- أ. نذهب - Qal أمر
- ب. نبهدهم - Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي، مز 74: 8
- ج. لنلا يُذَكَّرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدًا - Niphal ناقص، والذي هو مصطلح يدل على الدمار والموت الكاملين الشاملين. خاتمة هذه اللائحة نجدها في مز 83: 5. الهجوم على بني إسرائيل هو هجوم على الرب، مز 83: 2؛ مز 2: 2؛ 74: 18، 23.

83: 3 "شَعْبِكَ... أَحْمِيَانِكَ". التعبير الثاني (Qal، KB 1049، BDB 860، اسم فاعل مبني للمجهول) له دالتان محتملتان في BDB.

1. المكتنزين (JPSOA)، خر 19: 5؛ تث 7: 6؛ 14: 2؛ 26: 18

2. المحتجيين في الله، مز 27: 5؛ 31: 21

(NKJV) يحوي "الملتجئين" (البند 2)، بينما (NJB) يحوي "الذين تهلكهم" (البند 1).

83: 4 "اسْمُ إِسْرَائِيلَ". هذه طريقة للإشارة إلى الشعب (مز 83: 4).

بالنسبة إلى معنى "إسرائيل" انظر الموضوع الخاص: "إسرائيل (الاسم)".

83: 5 "عَهْدًا". انظر الموضوع الخاص: "العهد".

83: 6 "خِيَامٌ...". هذه مفارقة تاريخية اصطلاحية تدل على فترة سكن إسرائيل في "الخيام"، ولكن في هذه الفترة معظمهم كانوا يعيشون في المدن والقرى ذات بيوت دائمة السكن.

الاحتمال الآخر هو أن تكون هذه عبارة اصطلاحية تشير إلى الشعب (مز 74: 51؛ 120: 5).

AB (ص. 274) تذكر شذرة درج موجودة في Masada تحوي عبارة "آلهة أدوم..." هذه تلائم جيداً المجاز لكلمة "زراع" في مز

83: 8. وستشكل رابطاً مع الملائكة القوميين في المزمور 82.

□ "أدوم".

موضوع خاص: "أدوم وإسرائيل".

□ "الإسماعيليين". تشير هذه إلى نسل إسماعيل، أول ابن لإبراهيم من هاجر (تك 25: 12-16). لقد صاروا هم القبائل العربية.

□ "موآب". هؤلاء أحد شعبين انحدروا من لوط وبناته (تك 19: 30-38، وخاصة مز 83: 37).

□ "الهَاجَرِيُّونَ". هذه القبيلة من إسماعيل تذكر في 1 أخ 5: 10، 18-22. ربما أتى الاسم من "هاجر"، أم إسماعيل المصرية. عاش هؤلاء في شرق كنعان وبعض أجزاء من القبيلة، وكانوا أكثر باتجاه الجنوب الشرقي.

83: 7 "جِبَالٌ". هذا الاسم يمكن أن يكون له أحد دالتين:

- 1- من كلمة "جبل"، والتي تشير ربما إلى منطقة في عبر الأردن قرب ببيترا. ولذلك مرتبطة بقبيلة عربية.
- 2- من اسم مدينة ساحلية فينيقية قديمة، وبالتالي تتوازي مع صور (مز 83: 7ب)، وفيما عُرفت باسم جبيل.

□ "عَمُونُ". انظر التعليقات على مواب، مز 83: 6.

□ "عَمَالِيْقُ". من نسل عيسون، الذي أصبح رئيساً في أدوم (تك 30: 15-16). لقد كانوا مصدر إزعاج ومشاكل بشكل خاص لإسرائيل خلال فترة التيه في البرية (خر 17: 8-16؛ عد 24: 20؛ تث 19-12: 25. شاول كان قد أمر بإهلاكهم (1 صم 15).

□ "فَلَسْطِينُ". من الواضح أن الفلسطينيين كانوا يونانيين من جزر بحر إيجه. لقد كانوا المجموعة الوحيدة من الناس في هذا الجزء من العالم الذين كانوا غير مختونين. من الواضح أنهم كانوا قوة مرتزقة حاولوا أن يهاجموا مصر في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، ولكنهم هُزموا. فاستقروا عندئذ على الشاطئ الجنوب الغربي من فلسطين. كانت لديهم خمس مدن كبيرة رئيسية توصف بدقة في يش. 13: 3: غزة، أشدود، عسقلان، جاد، وعكرون. كانوا مشكلة عسكرية كبيرة طوال فترة القضاة وحتى طوال فترة حكم شاول وداود. والاسم "فلسطين" يأتي من الكلمة "فيلستين".

□ "صُور". هذه هي الميناء الشهير للإمبراطورية الفينيقية شمال إسرائيل. العاصمة الأقدم كانت "صيदा" (وربما أقدم من ذلك، جبال).

□ "أشورُ". كانت هذه إمبراطورية كبيرة عند الفرات/دجلة. صارت قوية حوالي منتصف الأعوام 900 ق.م. حتى 609 ق.م.، عندما سقطت العاصمة نينوى (ناحوم). انظر الموضوع الخاص: مسح للقوى في منطقة بلاد الرافدين (أشورُ، بابل، فارس). ذكر آشور وليس بابل هو إشارة إلى التاريخ الذي كُتب في هذا المزمو.

83: 8. كان الأشوريون قد صاروا معيناً (حرفياً "ذراعاً") في عبر الأردن التي انحدرت من لوط وابنتيه (تك 19: 30-38).  
1. مواب  
2. عمون

□ "سِلاة". انظر التعليقات على مز 3: 2.

**نص فنادايك- البستاني: 83: 9-12**

"19أفعل بهم كما بمدبان كما بسيسرا كما بيايين في وادي قيشون. 10بادوا في عين دور. صاروا دمناً للأرض. 11اجعل شرفاءهم مثل غراب ومثل ذئب. ومثل زبج ومثل صلماغ كل أمرائهم. 12الذين قالوا: [لنمتهلك لأنفسنا مساكن الله]."

83: 9-12. هذه الإستروفة تذكر بحضور رب بني إسرائيل الراهن ومعونته لهم في الماضي عندما كان الغزاة يتامرون لأجل الاستيلاء على أرض إسرائيل.

1. كما مع مدبان- قض 7: 22
2. سيسرا ويايين- قض 4: 22-23
3. غراب وذئب- قض 7: 25
4. زبج وصلماغ- قض 8: 21

83: 10 "صاروا دمناً للأرض". تشير هذه إلى العدد الهائل من جثث الأموات بعد المعركة. فكرة أن يُدفن المرء بشكل غير لائق أو أن تلتهمه الحيوانات المفترسة كانت لترعب شعب العهد الأدنى القديم (2 مل 9: 37؛ مز 79: 2-3؛ إر 8: 8؛ 2: 19؛ 36: 30). كان هذا عرف يدل على اللعنة!

□ "عين دور". هذا الموضع يُذكر في أيام شاول ولكن ليس في سفر القضاة (NEB) بغيره إلى عين هارود، الذي يُذكر في قض 7: 1 ويتلاءم مع التلميحات التاريخية في مز 83: 9-11 (قض 4-8). UBS Text Project (ص. 341) يعطي احتمال "عين دور" نسبة أرجحية كبيرة ويرفض التنقيح. رغم عدم ذكرها بالاسم، إلا أنها لا تزال في المنطقة العامة (يش 17: 11).

**نص فنادايك- البستاني: 83: 13-18**

"13يا إلهي اجعلهم مثل الجمل مثل القس أمام الزبج. 14كنار تحرق الوعر كلهيب يشعل الجبال. 15هكذا اطردهم بعاصفتك وبروبعتك روعهم. 16املأ وجوههم خزيًا فيطلبوا اسمك يا رب. 17ليخزوا ويرتاعوا إلى الأبد وليخجلوا ويببوا. 18ويعلموا أنك اسمك يهوه وحذك العلي على كل الأرض."

83: 13-18. هذه الإستروفة هي صلاة إلى الرب ليتصرف في دينونة لصالح إسرائيل.

1. اجعلهم - Qal أمر
- أ. مثل الجمل، أش 17: 13؛ 29: 5؛ 41: 15-16
- ب. مثل القس أمام الزبج، أش 17: 13
- ج. كنار تحرق الوعر،
- د. كلهيب يشعل الجبال.
2. اطردهم - Qal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر
3. روعهم - Piel ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر
4. املأ وجوههم خزيًا - Piel أمر
5. ليخزوا - Qal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر

6. يَرْتَاغُوا – Niphal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر

7. وَلَيَجْجُلُوا – Qal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر

8. يَبِيدُوا – Qal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر

هناك إعلان آخران يظهران الهدف المقصود من الدينونة، الذي هو مساعدة الأمم لتأتي إلى عبادة الرب (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

1. لِيَطْلُبُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ – Piel ناقص مستخدم في صيغة الأمر (مز 83: 16)

2. لِيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهُوهُ وَحَدَّكَ – Qal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر (مز 83: 17)

83: 17. لاحظوا الموازنة بين "إلى الأبد" و"يثابروا". هذه تتعكس على مز 83: 4، حيث الأمم يريدون لإسرائيل أن يفنى من الوجود.

83: 18 "عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ". هذا العنصر العالمي أمر مألوف شائع في مزامير أساف. من الواضح أنه النتيجة الحتمية للتوحيد (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد").

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- هل هذا المزمور يعكس غزواً تاريخياً على يد تحالف من الأمم أم مجازاً تاريخياً؟

2- كيف يعكس مز 83: 1 الخوف والتشوش والاضطراب عند إسرائيل؟

3- ما علاقة مز 83: 4-5 بمخطط الرب الفدائي الأكبر؟ هل هناك محاولة شيطانية لإحباط عمل الرب الفدائي؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المَغْنِينِ عَلَى الْجَنِّيَّةِ. لَبْنِي فُورَخَ. مَزْمُورٌ	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْجَنِّيَّةِ. لَبْنِي فُورَخَ. مَزْمُورٌ	لِكَبِيرِ الْمَغْنِينِ نَشِيدُ الْقَطَافِ. مَزْمُورٌ لَبْنِي فُورَخَ (نشيد الحجاج)	لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى الْجَنِّيَّةِ. لَبْنِي فُورَخَ. مَزْمُورٌ
12-1 :84	12-1 :84	12-1 :84	13-1 :84

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- افترض كثيرون أن هذا المزمور كتبه لاوي، الذي، لسبب ما، تغرب عن الهيكل.

- 1- بسبب مرض
  - 2- بسبب إبعاد أو إقصاء
  - 3- لأن الملك قد هرب (مز 84: 9) وقد ذهب معه
  - ب- في هذا المزمور، الشركة مع إله إسرائيل مرتبطة بالهيكل.
  1. مساكينك، مز 84: 1أ – BDB 1015، مز 43: 3؛ 132: 5
  2. ديار الرب، مز 84: 2أ – BDB 346، مز 65: 4؛ 84: 10؛ 96: 8؛ 100: 4؛ 116: 19؛ 135: 2
  3. مذابحك، مز 84: 3ج – BDB 258
  4. بيتك، مز 84: 4أ
  5. طرق بيتك، مز 84: 5ب، مز 86: 11؛ 122: 1
  6. يرون قدام الله في صهيون، مز 84: 7ب، انظر مز 42: 2؛ خر 34: 23؛ تث 16: 16
  7. في ديارك، مز 84: 10أ، البند 2
  8. الوقوف على العتبة في بيت إلهي (Eloah)، مز 84: 10ب، BDB 706، KB 76، بنية مصدر Hithpoel، (مستخدمة للدلالة على "حارس الباب" في 1 أخ 23: 5)
  - ج- لاحظوا الأسماء/الألقاب المختلفة لله
  1. رب الجنود (الرب Sabaoth)، مز 84: 1، 3، 12أ
  2. الرب (الرب)، مز 84: 2أ، 8، 11ب
  3. الإله الحي (El)، مز 84: 2ب، تث 5: 26؛ مز 42: 2
  4. ملكي، مز 84: 3د
  5. إلهي (Elohim)، مز 84: 3د
  6. الله (El - Elohim)، حرفياً "إله الآلهة" مع تغيير في الأحرف الصوتية، "قدام الله"، مز 84: 7ب
  7. الجنود (إيلوهيم) إله، مز 84: 8أ
  8. يعقوب (Eloah) إله، مز 84: 8ب، مز 46: 7
  9. الله (إيلوهيم)، مز 84: 9أ
  10. إلهي (Eloah)، مز 84: 10ب
  11. الرب، الله، (يهوه إيلوهيم)، مز 84: 11أ
- الكثير من مزامير أساف فيها تضاعف أو تكرر لأسماء/ألقاب الله. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله". كل اسم من هذه، والأسماء المرتبطة به، كانت لها دلالات بالنسبة لبني إسرائيل.
- د- هذا المزمور مشابه من نواح كثيرة للمزمور 42. أبناء فورخ، من الواضح أنهم من عائلة من المنشدين اللاويين، أيضاً كتبه الأب كان كوهات، قائد الجوقة تحت حكم داود. لقد كتبوا المزامير 42-49؛ 84-85؛ 87-88.

**نص فنادايك- البستاني: 84: 1- 4**

"1 مَا أَحَلَّى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ. 2 تَسْتَنَاقُ بَلْ تَتَوَقُّ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَلَحْمِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ. 3 أَلْعُصْفُورُ أَيْضاً وَجَدَّ بَيْتَنَا وَالسُّنُونُةُ عَسَاءً لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا مَدَابِحَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ مَلِكِي وَإِلَهِي. 4 طُوبَى لِلسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ أَيْضاً يُسَبِّحُونَكَ. سِلَاةٌ".

**84: 1 "أَحَلَّى"** هذه الصفة هي حرفياً "محبوب". أورشليم، مدينة الله العظيم، جميلة، ولكنها أكثر من ذلك أنها "محبوبة"، بالنسبة إلى إسرائيل (مز 127: 2).

■ **"مَسَاكِنَكَ"** هذه علاقة موازنة شعرية مع مز 48: 2. ولذلك، فلا بد أنها تشير إلى قاعات الهيكل في أورشليم (مز 43: 3؛ 46: 4)، حيث اختار الله بذاته أن يسكن (تث 12: 5، 11، 14، 18، 21، 26؛ 14: 23-25؛ 15: 20؛ 16: 2، 6، 11، 15؛ 17: 8، 10؛ 18: 6؛ 26: 2؛ 31: 11). **84: 2**. هذه الآية فيها ثلاثة أفعال تصف كيف يشعر كاتب المزامير حول الرب. إنها تشبه كثيراً زموراً آخر لقورح- المزمور 42 (لاحظوا أيضاً المزمور 63).

1. تَسْتَنَاقُ – Niphal تام

2. تَتَوَقُّ نَفْسِي – Qal تام، مز 119: 81

3. قَلْبِي وَلَحْمِي يَهْتَفَانِ – Piel ناقص، مز 51: 14

هذه اللغة العاطفية قوية جداً. إنها تذكر الأتباع المؤمنين بالجانب الشخصي الرائع من علاقة الشركة مع الله. الهدف هو أن يكونوا معه. بالنسبة لبني إسرائيل كان هذا مرتبطاً بالهيكل. وبالنسبة إلى مؤمني العهد الجديد إنها مرتبطة بيسوع، الهيكل الجديد (يو 2: 18-22).

■ **"رَبَّ الْجُنُودِ"** هذه تلاعب على الكلمات حول معنى الرب ("أهيه الذي أهيه")، خر 3: 14).

إله بني إسرائيل هو الله الحي أبداً والوحيد الحي (مز 42: 2).

انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

**84: 3 "أَلْعُصْفُورُ"** يمكن أن يشير هذا إلى أحد شينين، شيء حرفي وآخر رمزي. الرمزي سيعني أن كاتب المزامير يتوق إلى أن يكون قريباً من الله في الهيكل- أن يسكن مع الله. العصفور الصغير العاجز يرمز إلى شخص. والمعنى الحرفي سيكون أن العصافير لها إمكانية ولوج حر حتى إلى قدس الأقداس في الهيكل.

■ **"مَلِكِي"** لقد كان الرب هو الملك "الحقيقي" لشعب العهد (1 صم 8: 7). الإيمان الكتابي ليس نظاماً ديمقراطياً بل ثيوقراطية. أوضح يسوع ذلك في لوقا 6: 46، "لماذا تدعونني: يا رب يا رب وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟". انظر الموضوع الخاص: "ملكوت الله".

**84: 4 "طُوبَى لِلسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ"** هذا المزمور مبني على ثلاث استخدامات للكلمة "طوبى" (مز 84: 4، 5، 12). إنها تعني بشكل أساسي "سعيد" (مز 9: 1). يمكن أن تشير، في هذا السياق، إلى الكهنة أو إلى الزوار (مز 23: 6؛ 27: 4-6؛ 65: 4).

■ **"أَبداً يُسَبِّحُونَكَ"** التسبيح صفة يتمتع بها الرب أتباع الحقيقيون (مز 42: 5، 11).

"أبداً" تستخدم غالباً في هذا القسم من المزامير (مز 77: 7؛ 78: 17، 30، 32؛ 83: 4). هناك جانب أبدي في الشركة مع الرب.

■ **"سِلَاةٌ"** انظر التعليقات على مز 3: 2.

**نص فنادايك- البستاني: 84: 5- 7**

"5 طُوبَى لِأَنَاسٍ عَزَّ هُمْ بِكَ. طَرُقْ بَيْتَكَ فِي قُلُوبِهِمْ. 6 عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ يُصَيِّرُونَهُ بَيْتُوعاً. أَيْضاً بَيْرَكَاتٍ يُعْطُونَ مَوْرَةَ. 7 يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يُرَوْنَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ".

■ **"طُوبَى لِأَنَاسٍ..."** هذه كلمة تتعلق بالأدب الحكمي. "طوبى" تستخدم 26 مرة في المزامير و8 مرة في الأمثال. انظر التعليق على مز 1: 1.

■ **"طَرُقْ بَيْتَكَ فِي قُلُوبِهِمْ"** يفسر مفسرون كثيرون هذه على أنها إشارة إلى الحجاج وهم يدنون إلى الهيكل. كان على الذكور اليهود الذين تجاوزوا الـ 21 عاماً، والذين كانوا يعيشون في مناطق قريبة كفاية وكانوا قادرين، كان يُطلب منهم أن يحضروا ثلاث أعياد سنوية في الهيكل (لاويين 23 وخروج 23).

■ **"بَيْتِكَ"** هذه الكلمة لها دلالات استرداد رائعة، جسدياً (من السي) وروحياً (محيي المخلص الخاص من قبل الرب، المسيا) بأن معاً.

فيما يلي تعليقي على أش 19: 23.

أش 19: 26. ستكون هناك حركة حرّة التدفق بين الأمم لأجل هدف عبادة الرب. لقد جاءت الأمم.

إنه أمر لافت عدد المرات التي يستخدم بها أشعياء لكلمة طريق.

1- طريق للمسبيين اليهود للعودة، أش 11: 16؛ 57: 14



- 2- طريق للمتعبدين الأميين لياتوا، أش 19: 23  
 3- طريق القداسة، أش 26: 7؛ 35: 8؛ 43: 19؛ 49: 11؛ 51: 10  
 4- طريق مسياني، أش 40: 3؛ 42: 16

**84: 6 "الْبُكَاءُ".** الكلمة تعني "البكاء". يأخذ البعض هذه الكلمة حرفياً ويطبّقها على وادي قريب من أورشليم (2 صم 5: 22-24). آخرون يأخذون الكلمة رمزياً على أنها تدل على المشاكل التي كانت تواجه الحجاج الآتي إلى أورشليم أو العودة من السبي.

☐ **"يُنْبُوَعاً".** هذه الكلمة، مثل "البكاء"، يأخذها البعض بالمعنى الحرفي للماء ويأخذها آخرون على أنها استعارة لعناية الله خلال الرحلة.

☐ **"مُورَةٌ".** تترجم السبعينية والفولغاتا هذه الكلمة بمعنى "معطي الناموس".  
 (NASB في التعليق الهامشي على يوثيل 2: 23)، التي ستكون تلميحا إلى عهد الرب في سيناء (خر 19-20). في هذا السياق إنها تشير إلى الهيكل في أورشليم.

☐ **"بِرَكَاتٍ".** النص الماسوري يحوي "بركات" ولكن KJV يحوي "أحواض مياه"، الموازية لكلمة "نبع". هذا يتطلب فقط تبديل الأحرف الصوتية.

**84: 7 "مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ".** يفسر NASB هذه الكلمات على أنها تدبير وتأمين للرحلة. ربما يمكن ترجمة هذه الأحرف الساكنة بمعنى "من علو إلى علو"، بالمعنى تلة إلى تلة إذ يقترب المرء من أورشليم. أحد المفسرين المفضلين لدي، Derek Kidner، في كتابه Tyndale OT Commentaries، المجلد 116، ص. 336، يقول أنه يعتقد أنها تشير إلى الإثارة والتشوق الذي يشعر به الحجاج وهم يأتون إلى الطور الأخير من الرحلة إلى الهيكل.

☐ **"يُرُونَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ".** من جديد (NASB) و(NKJV) يفسران هذه على أنها رحلة الحجاج.  
 ربما يمكن ترجمة هذه الأحرف الساكنة بالمعنى "إله الآلهة (حرفياً، El، Elohim) سيرى في صهيون" (السبعينية، الترجمة البسيطة).

#### نص فنادايك- البستانى: 84: 8-12

"8 يَا رَبِّ إِلَهَ الْجُنُودِ اسْمَعْ صَلَاتِي وَاصْنَعْ يَا إِلَهَ بَعُفُوبٍ. سَلَاةً. 9 يَا مَجَنَّنَا انظُرْ يَا اللَّهُ وَالْتَفِثْ إِلَيَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. 10 لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ. اخْتَرْتُ الْوُفُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَسْرَارِ. 11 لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهُ شَمْسٌ وَمَجَنٌّ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ. 12 يَا رَبِّ الْجُنُودِ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْكَ".

**84: 8-9.** هناك أربعة أفعال أمر مستخدمة في بيتين متوازيين.

1. اسْمَعْ – Qal, KB 1570, BDB 1033
2. اصْنَعْ – Hiphil, KB 27, BDB 24
3. انظُرْ – Qal, KB 1157, BDB 906
4. الْتَفِثْ – Hiphil, KB 661, BDB 613

هذه طلبات صلاة إلى الرب من أجل استعادة الدخول إلى عبادة الهيكل. لاحظوا كيف أن الجموع في مز 84: 4-7 تعود إلى الأفراد

في مز 84: 2-3.

المزمور 84: 8-9 هو الصلاة لأجل استرداد الشخص لعبادة الهيكل ولكي يتحقق ذلك بتقوية الله لملك إسرائيل وإعانتته (مز 84: 9ب).

**84: 8 "إِلَهَ الْجُنُودِ".** "Sabaoth" عادة تكون لها دلالة عسكرية (يشوع)، "الله، قائد الجيش السماوي". في سياق الوثنية البابلية عبادة النجوم تشير إلى "النجوم". الرب هو خالق ومتحكم بالنيرات السماوية.

**84: 9 "مَجَنَّنَا".** هذا لقب يدل على الله (تك 15: 1؛ 1: 15؛ تث 33: 29؛ مز 115: 9-11) أو ملك إسرائيل.

☐ **"مَسِيحِكَ".** هذه يمكن أن تشير إلى الكاهن العظيم (لا 4: 3؛ زكريا 3-4)، ولكن على الأرجح إلى الملك (مز 2: 2؛ 132: 17؛ 1 صم 2: 35؛ 16: 6؛ 2 صم 19: 21). في مز 89: 18 كلا الكلمتين "مجن" و"ملك" تستخدمان للإشارة إلى ملك إسرائيل.  
 من أجل كلمة "الممسوح/المسيح" انظر الموضوع الخاص: ألقاب العهد القديم لذاك الخاص الآتي.

**84: 10 "لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ".** هذا هو استخدام كلمة "ألف" بطريقة رمزية (انظر الموضوع الخاص: ألف [eleph]). المقارنة ليست كاملة هنا، "يوم واحد مع الرب في هيكله خيرٌ من ألف في أي مكان آخر!" (مز 27: 4).

☐ **"الْعَتَبَةُ".** إنه لأمر صحيح في العالم القديم، أن العتبة كان يُنظر إليها على أنها ربما تكون ممتلئة بالأرواح الشيطانية، وخاصة في الثقافة الرومانية. ولكن، في هذا السياق يبدو واضحاً أنها عبارة تتعلق بالمقارنة. كاتب المزامير يفضل أن يكون في ضواحي الهيكل أكثر من أن يكون في الراحة المترفة وضيافة الأشرار.

بعض المفسرين يحاولون أن يجعلوا "العتبة" كلقب لحراس الباب اللاويين (1 أخ 9: 19، 22؛ 2 أخ 23: 4). أعتقد أن "العتبة" (قض 19: 27؛ 1 مل 14: 17؛ 2 أخ 3: 7) ثلاثم هذا السياق على أفضل وجه.

■ "جِيَامِ الْأَشْرَارِ". هذه مفارقة في غير موضعها من أيام الترحال في إسرائيل. العكس يتم التعبير عنه في مز 5: 27-6.

**84: 11 "شَمْسٌ"**. الترجوم الآرامي يفسر "الشمس" على أنها بمعنى "ملاذ" ("الشمس" - 7 - ؛ "الشرفات المفرّجة في الحصون، "77- 77 -، أش 54: 12). الشَّرْفَةُ المُفَرَّجَةُ تلائم الموازية مع المجن على نحو أفضل. العهد القديم كان يكره استخدام كلمة "الشمس" في ارتباط مع الرب بسبب العبادة الواسعة الانتشار للشمس في الشرق الأدنى القديم. إن كانت "الشمس" هي الكلمة الأصل، فعندها تكون استعارة تركز على النور، والحق، والصحة، والإعلان، والبركة، الخ. الله يُوصَفُ بهذه الطريقة في أش 60: 19-20؛ ملا 4: 2؛ رؤ 21: 23. إنه النور الحقيقي الأبدي.

■ **84: 11-12**. هذه خلاصة لنظرة المؤمن إلى العالم. الله هو معنا ومن أجلنا، حتى وإن كنا منفصلين جسدياً عن المكان المخصص للعبادة. الرب بالنسبة إلى الأتباع الأمناء:

1. شَمْسٌ وَمَجَنُّ
2. يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا
3. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا (مز 34: 10ب)
4. يبارك أولئك الذين (شرطي عنصر)  
أ. يسلكون بالكمال  
ب. يتكلمون عليه

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا كان كاتب المزامير بعيداً عن الهيكل؟
- 2- ما علاقة هذا المزمور بالمزمور 42؟
- 3- هل الإشارة إلى "الطرق" (مز 84: 5) حرفية أم رمزية؟
- 4- لماذا تصعب ترجمة الآية 84: 6 للغاية؟
- 5- إلى من تشير كلمة "مسيح" في مز 84: 9ب؟
- 6- ما الطرق التي يشبه الرب فيها "الشمس"؟ ولماذا تكون هذه المقارنة نادرة في العهد القديم؟
- 7- ضع الشرطين المذكورين في مز 84: 11-12. هل العهد شرطي أم هو غير شرطي؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	فاندايك- البستاني
لإمام الغناء. لِنَبِي فُورَخ. مَزْمُورٌ	لكبير المَغْنِين. مَزْمُورٌ لِنَبِي فُورَخ. (الرب يتم خلاصه)	لِقَائِدِ المُنشِدِين مَزْمُورٌ لِنَبِي فُورَخ.	لِإِمَامِ المَغْنِين. لِنَبِي فُورَخ. مَزْمُورٌ
14 -1 :85	13 -1 :85	13 -1 :85	13 -1 :85

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- لاحظوا أن:
  - 1- مز 85: 1-3 كل الأفعال فيه تامة (أي أفعال مكتملة، وتكون عادة في الماضي)
  - 2- بينما مز 85: 4-7 يحوي جميع الأفعال ناقصة (عمل جارٍ، الحالية لغضب الرب على إسرائيل)
  - 3- مز 85: 5-6 يحوي سلسلة من ثلاثة أسئلة
- ب- هناك كلمات لاهوتية كبيرة عديدة تشخصن في مز 85: 10-13 (بشكل إيجابي في أش 85: 8؛ وبشكل سلبي في أش 59: 14-15).
  - 1- الرحمة، مز 85: 10- موضوع خاص: "اللفظ المحب (hesed)"
  - 2- حقيقة/الأمانة، مز 85: 10، 11- موضوع خاص: "إيمان، يؤمن، أو مؤمن في العهد القديم"
  - 3- البر، مز 85: 10، 11، 13- موضوع خاص: "البر"
  - 4- السلام، مز 85: 10 (مز 85: 8)- موضوع خاص: "السلام (في العهد القديم)"
- ج- الأرض تتأثر سلباً وإيجاباً معاً بطريقة حياة شعب الله (لاويين 26؛ تثنية 27-30). الخيارات البشرية لها تبعات، وكذلك أيضاً نعمة الرب ورحمته.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 85: 1-3

"أَرْضِيَّتْ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سُبِّي يَعْقُوبَ. 2 غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلَاةً. 3 حَجَزْتَ كُلَّ رَجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ".

85: 1-3. لاحظوا الموازنة القوية التي تشير إلى شخص وأعمال الرب الفدائية.

1. رَضِيَّتْ - Qal تام

2. أَرْجَعْتَ سُبِّي يَعْقُوبَ - Qal تام، مز 14: 7

أ. المغفرة

ب. استرداد كنعان

3. غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ - Qal تام

4. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ - Piel تام

5. حَجَزْتَ كُلَّ رَجْزِكَ - Qal تام

6. رَجَعْتَ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ - Hiphil تام.

لاحظوا

أ. فعل نفسه في البند 2

ب. صيغة الأمر في مز 85: 4

ج. Qal ناقص المستخدم بمعنى فعل أمر في مز 85: 8

لقد حفظ الرب وعود عهده حتى عندما لم يكن شعب عهده يستحق ذلك. الخطيئة لها تبعات (لاويين 26؛ تثنية 27-30)، ولكن النعمة أيضاً لها تأثيرات تدوم وتستمر بسبب طبيعة الله (خر 34: 6؛ عد 14: 18؛ تث 4: 31؛ نح 9: 27؛ مز 86: 15؛ 103: 8؛ 145: 8)!

85: 1 "أَرْضِكَ". لاحظوا الطرق المختلفة التي يُشار بها إلى شعب الله.

1. أَرْضِكَ، مز 85: 1أ
2. يَغْفُوبَ، مز 85: 1ب
3. شَعْيِكَ، مز 85: 2أ

85: 2 "سلاه". انظر التعليق على المزمور 3: 2.

85: 3-4 "كُلُّ". استخدام "كُلُّ" ذو مغزى. كل خطاياهم سئرت وكل غضب الله رجع عنه. يا له من نبيا شامل حسن.

85: 3 "رجزك". لاحظوا الكلمات المختلفة التي تشير إلى رد فعل الرب إزاء عصيان البشر (مز 78: 49).

1. الرجز، مز 85: 3أ- BDB 720
  2. حمو الغضب، مز 85: 3ب- BDB 354 مركبة مع BDB 60 I
  3. الغضب، مز 85: 4ب- BDB 495
  4. السخط، مز 85: 5أ- BDB 60، فعل
  5. الغضب، مز 85: 5ب- BDB 60، اسم
- كم تختلف هذه العبارات عن شخص الله مع تلك التي في
- 1- مز 85: 1- 2
  - 2- مز 85: 10- 12

#### نص فاندايك- البستاني: 85: 4-7

"4أرَجَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا وَأَنْفِ غَضَبِكَ عَلَيْنَا. هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ؟ 6أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُخَيِّبِنَا فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْيُكَ؟ 7أَرَأَيْتَ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ وَأَعْطَيْتَنَا خَلَاصَكَ".

85: 4-7. تبدأ هذه الإستروفة بطلبتي صلاة ("أرجع" *Qal*-*امر*؛ "انفِ عنا" *Hiphil*-*امر*) وتنتهي بطلبية صلاة ("أرنا" *Hiphil*-*امر*).

ثم يلي ذلك سلسلة من الأسئلة متعلقة بالدعوة إلى الاسترداد.

1. هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ مز 74: 1؛ 79: 5؛ 80: 4
2. هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ؟
3. أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُخَيِّبِنَا؟ مز 71: 20؛ 80: 18

لم يستطع إسرائيل أن يفهم كيف أن الرب سمح بأن يتعرضوا للغزو والسبي (حقوق 1).

لقد كانوا شعبه وشهوده في هذا العالم. المشكلة كانت العصيان للعهد. لقد أوصلوا للأمم رسالة خاطئة (حز 22-36: 36).

85: 7 "رَحْمَتِكَ". انظر التعليق على الأفكار السياقية، الفقرة ب.

■ "خَلَاصِكَ". في مز 85: 4 كاتب المزامير يدعو الرب "يا إِلَهَ خَلَاصِنَا".

انظر الموضوع الخاص: "الخلاص (في العهد القديم)".

#### نص فاندايك- البستاني: 85: 8-13

"8إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَهُ الرَّبِّ. لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلِأَتْقِيَانِهِ فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى الْحِمَاقَةِ. 9لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ لَيْسَتَكُنَّ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. 10الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ النَّقِيَا الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاثَمَا. 11الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُثُ وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطْلُعُ. 12أَيْضاً الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتْهَا. 13الْبِرُّ قُدَّامَهُ يَسْلُكُ وَيَطَّأُ فِي طَرِيقِ خَطْوَاتِهِ".

85: 8-12. هذه الإستروفة هي جواب على صلوات كاتب المزامير. إنه يريد من الله أن يتكلم إليه ("أسمع"، BDB 1033، KB 1570، *Qal* جمعي). سوف ينقل الرسالة/الرويا.

1. السلام لـ

أ. شعبه

ب. أتقيائه

2. خلاصه قريب

3. المجد سيسكن في أرضنا (الحضور الشخصي للرب، مثل سحابة الشكينه، ولكن هنا في الهيكل، مز 63: 2؛ 102: 15-16)

4. الرحمة والحق النقيا

5. البر والسلاام ثلاثما

6. الحق من الأرض ينبث

7. والبر من السماء يطلع

8. الرب يعطي الخير

9. البر قدامه يسلك

ولكن لاحظوا الشروط:

1- لا يرجعن إلى الحماقة- BDB 996، KB 1427، *Qal* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر

- 2- خَائِفِيهِ/مَتَقِيهِ (الموضوع الخاص: "الخوف")  
بل وحى من الممكن أن "أَتَقِيَّاهُ" التي في مز 85: 8 هي أيضاً شرط للسلام. ليس من سلام في معزل عن العلاقة الصحيحة مع الله ومن ثم مع الآخرين.  
أيضاً مز 85: 11 تتكلم عن الأمانة كشرط لير الله (الله نفسه) يتطلع من السماء.  
مز 85: 10-11 هو مجاز قوي يدل على شخص الله. هذه مواصفات تشخصن وتأتي معاً لتنجز أهدافه.  
1. الاسترداد من السبي  
2. إزالة القحط والجفاف  
3. اسخاتولوجي تأوُّج (الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى")

**8: 85 "الله الرَّبُّ"**. هذه إيل *El* إضافة إلى الرب/يهوه. عادة تكون إيلوهيم الرب، كما في تك 2: 4 (إيلوهيم الرب). يرى NJB أن هذين الاسمين لله كمدخل لأبيات متوازية.  
"ما هي رسالة الله"  
"رسالة الرب هي السلام"  
هذه المقاربة نفسها نجدها في AB (ص. 285).

▣ **"لَا يَرْجِعَنَّ إِلَى الْخُمَاقَةِ"**. هذه تعكس النص الماسوري. السبعينية تفهم العبارة بمعنى "وللذين يتحولون إليه في قلوبهم". UBS Text Project (ص. 345) يعطي النص الماسوري نسبة أرجحية ضعيفة.  
**85: 12**. الوعد بوفرة زراعية كان مشروطاً بطاعة العهد (لاويين 26؛ تثنية 27-30). AB يرى المزمور كدعوة قبل السبي لأجل المطر خلال فترة قحط. Jewish Study Bible (ص. 1377) يرى المزمور كتوسل لأجل استرداد شعب الله إلى كنعان. هذا يستند على:  
1. "الأرض" في مز 85: 1، 9-12  
2. "أرجعت"، كما تستخدم إر 30: 3، 18؛ عاموس 9: 14  
3. مز 85: 7، تشير إلى هيكل مستعاد

▣ **"الْخَيْرُ"**. لإلام يشير هذا؟

1. التحرير - خر 18: 9
  2. البركات - مز 34: 10
  3. كنعان - خر 3: 8؛ تث 1: 35؛ 3: 25؛ 4: 22-21؛ 8: 7؛ 10؛ يش. 23: 13
  4. خير غير محدد من الرب لأولئك الذين يطيعون عهده - مز 84: 11  
ربما يكون هذا غموض مقصود يعني تدبير وتأمين الله لكل حاجة من حاجاتهم. وهنا الوفرة الزراعية (مز 67: 6).
- 85: 13**. غالباً ما يستخدم العهد القديم المجاز لعبارة "طريقة"، و"طريق" ليشير إلى أعمال الله والبشر (مز 25: 4، 8، 9، 10، 12، 15). الحياة الروحية كانت توصف على أنها "طريق".  
البر من جديد يُشخصن (مز 85: 10-11) كرسول أو سفير (مز 85: 8) يذهب أمام إسرائيل ليعلم النبا السار بمحبة الرب وعنايته وحمايته وحضوره مع شعبه بعد السبي أو القحط. Jerome Bible Commentary (ص. 591) يراها على أنها احتمال أن تكون إشارة اسخاتولوجية.

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- هل من الممكن استبيان بيئة تاريخية؟ إن كان كذلك، ضع قائمة بالخيارات الثلاثة.
- 2- كيف ترتبط الأفعال في مز 85: 1-2 بالأفعال في 85: 3؟
- 3- هل مز 85: 8 تشير إلى كاتب المزامير أم إلى نبي؟
- 4- لماذا تكون الآيات مز 85: 10-11 مجازاً قوياً ومؤثراً ومشجّعاً؟
- 5- كيف تتناول الآية في مز 85: 11 موضوع السيادة الإلهية والإرادة الحرة للبشر بأن معاً؟
- 6- عرّف "الخير" في مز 85: 12.
- 7- أوضح المجاز للكلمات "طريق" أو "طريقة".

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
صلاة لداؤد	صلاة رَفَعَهَا داؤد	صلاة لداؤد (صلاة في الشدة والاضطهاد)	صلاة لداؤد
17-1:86	17-1:86	17-1:86	17-1:86

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- يصنف هذا كـ "رثاء شخصي". تابع الرب البار يناشد إلهه البار لأن يتصرف لأجله.

1. كاتب بار، مز 86: 1، 2، 3، 4

2. إله بار، مز 86: 5، 6

ب- هذا المزمور فيه عنصر عالمي مفاجئ في مز 86: 9 (مز 22: 27؛ 46: 10؛ 47: 9؛ 57: 5؛ 11: 64؛ 9: 65؛ 8: 66؛ 1-7: 67؛ 2-5: 98؛ 23: 99؛ 2-102: 15). هذه الآية هي المحور اللاهوتي للتصالب (بنية شعرية عبرية).

ج- الخطوط العريضة هنا يمكن تبيانها على النحو التالي:

1. شكوى الكاتب إلى الله، مز 86: 1-7

2. نشيد تسبيح لله، مز 86: 8-10

أ. سمو الله

ب. فرادته (التوحيد)

3. نشيد تسبيح لله، مز 86: 11-17، لأجل تأصله.

د- هناك 15 فعل أمر على شكل طلبات في هذا المزمور.

1. أَمَلْ أَدْنُكَ، مز 86: 1 Hiphil- أمر، مز 17: 6؛ 31: 2؛ 71: 2؛ 102: 2؛ نفس الفعل الناقص في مز 88: 2؛

2. اسْتَجِبْ لِي، مز 86: 1 Qal- أمر

3. احْفَظْ نَفْسِي، مز 86: 2 Qal- أمر، مز 25: 20؛

4. خَلِّصْ، مز 86: 2 Hiphil- أمر، مز 28: 9؛ 31: 16؛ 59: 2؛ 71: 2؛

5. ارْحَمْنِي، مز 86: 3 Qal- أمر

6. فَرِّحْ نَفْسِي، مز 86: 4 Piel- أمر

7. اصْنَعْ، مز 86: 6 Hiphil- أمر

8. أَنْصِبْ، مز 86: 6 Hiphil- أمر

9. عَلِّمْنِي، مز 86: 11 Hiphil- أمر، مز 25: 4؛ 12: 11؛ 27: 11؛

10. وَجِدْ قَلْبِي، مز 86: 11 Piel- أمر

11. التَّفَيْثُ إِلَيَّ، مز 86: 16 Qal- أمر

12. ارْحَمْنِي، مز 86: 16 - نفسه كما في البند 5

13. أَعْطِ قُوَّتَكَ، مز 86: 16 Qal- أمر

14. خَلِّصْ، مز 86: 16 - نفسه كما في البند 4

15. اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً، مز 86: 17 Qal- أمر

هـ- لاحظوا صيغ المنادى.

1. يَا رَبُّ (الرب)، مز 86: 1، 3، 6، 11، 17

2. يَا إِلَهِي، (Eloah)، مز 86: 2؛

3. يارب (Adon)، مز 86: 4، 5، 8، 9، 15

4. الله (Elohim)، مز 86: 10، 14

5. يَا رَبُّ إِلَهِي (Eloah)، مز 86: 12؛ Eloah أيضاً في مز 86: 2

6. أيها المعطي (ليس هناك اسم/لقب)، مز 86: 16 ب  
الأسماء/الألقاب الأخرى المستخدمة هي:

1. إله (E)، مز 86: 15

2. اسمك (BDB 1027)، مز 86: 9، 11، 12

هذه كلها تعكس صلاة متقدمة لطلب المعونة من إله إسرائيل.

و- بنية المزامير المنفردة يصعب تصنيفها. إن كان هذا المزمور مطرزة شعرية (انظر NASB Study Bible، ص. 829)، فعندها تكون 86: 9 هي الآية المفتاحية المركزية. بالنسبة لي، مز 68: 8 هو الآية المفتاح لاهوتياً ومز 86: 9 هي الامتداد المنطقي. لقد كان التوحيد أمراً فريداً عند إسرائيل دون سائر شعوب الشرق الأدنى القديم (مع استثناءين صغيرين، الأول في مصر والثاني في آشور). انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى"، والموضوع الخاص: "التوحيد".

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فناديك- البستاني: 86: 1-5

"1 أَمَلُ يَا رَبُّ أَذْنُكَ. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَيِّ مَسْكِينٍ وَيَائِسٍ أَنَا. 2 أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَيِّ تَقِيٍّ. يَا إِلَهِي خَلِّصْ أَنْتَ عِبْدَكَ الْمُتَكِلَ عَلَيْكَ. 3 اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَيِّ إِلَيْكَ أَصْرُحُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 4 فَرِّحْ نَفْسَ عِبْدِكَ لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. 5 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ."

86: 1 "أَمَلٌ". هذه استعارة مستمدة من الفعل

"ينحني أو يحنى" أو "ينعطف إليه". إنه ينادي الرب لأن يسمع توسل الخادم (مز 86: 3، 4، 6، 7).

□ "يَا رَبُّ". هذا الاسم، الرب/يهوه (الاسم معرّف في خر 3: 14، انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله").

هذا هو اسم إله العهد. إنه من الفعل "يكون".

هناك تلاعب بالكلمات بين كلمة الرب (مز 86: 1، 3، 6، 11)، وElohim (مز 86: 2، 10، 12) و Adon (مز 86: 4، 8، 9،

12).

هذه تمثل مفاهيم مختلفة عن الله.

1. الرب – الله كمخلص، فادي

2. إيلوهيم – الله كخالق، مؤازر، مدبر

3. أدوناي – الله كسيد، مالك، خازن

□ "اسْتَجِبْ". لم تكن هذه صلاة استعلاء بل توكيد على حضور الله الشخصي وعنايته.

كاتب المزامير قد اختبر ذلك، ومهما كان السبب، فإنه لا يشعر بذلك الآن. إنها مناشدة لله لكي يتصرف بطريقة منظورة.

1. يحرر (مز 86: 7)

2. يشهد (مز 86: 8-10)

□ "لِأَيِّ مَسْكِينٍ وَيَائِسٍ أَنَا". هذه العبارة (BDB 776 و BDB 2) يمكن أن تفهم بمعنى روعي كإشارة إلى البقية الأمانة (انظر الموضوع الخاص: "البقية النقية، ثلاثة معانٍ"، انظر مز 34: 6؛ 35: 10؛ 40: 17؛ 70: 5). في هذا المزمور ربما تكون إشارة إلى الملك.

86: 2 "أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَيِّ تَقِيٍّ". هناك كلمتان مستخدمتان لوصف كاتب المزامير.

1. نفس – حرفياً *nepesh*، مز 86: 4 (مرتين) 13، 14؛ انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على مز 3: 2 وتك 35: 18

2. تَقِيٍّ – BDB 339، انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على مز 16: 10؛ 50: 5

هذه تبدأ سلسلة من الأسباب التي تحذو الله لأن يتصرف لصالح كاتب المزامير.

1. هو تقي، مز 86: 2 (*hasid*)، أمين للعهد، وهذه الكلمة مرتبطة بكلمة (*hesed*)

2. يتكل على الرب، مز 86: 2

3. يصلّسني إلى الرب، مز 86: 3، 4، 5

4. لأن الله غفور *hesed*، مز 86: 5، 15.

في العهد القديم، الموت كان يُنظر إليه على أنه اتحاد جديد مع الله ولكن مكان صمت ومكان ليس فيه فرح. يريد كاتب المزامير أن يسبح الله في العبادة. الفكرة حول ما يجري في الحياة الآخرة ظهرت وتطورت (إعلان تدرجي) في العهد الجديد. الشكر لله لأجل يسوع والعهد الجديد.

□ "خَلِّصْ". تشير هذه في العهد القديم إلى تحرير جسدي مادي. انظر الموضوع الخاص: "الخلاص (في العهد القديم)".

□ "الْمُتَكِلَ عَلَيْكَ". انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على مز 4: 5.

86: 3 "إِلَيْكَ أَصْرُحُ الْيَوْمَ كُلَّهُ". هذه تشير إلى صلاة طوال النهار (مز 22: 2؛ 25: 5؛ 88: 9).

**86: 4** "أَرْفَعُ نَفْسِي". هذه عبارة اصطلاحية تشير إلى الاعتراف بمكان سلطان الرب (في العلاء، في السماء، مز 123: 1) وتقديم المرء لذاته كلياً للرب (مز 25: 1؛ 143: 8؛ مرا 3: 41).  
الخلفية الثقافية يمكن أن تكون:  
1- ذبائح تُرفع إلى الرب  
2- صلاة يهودية كانت تُقدّم ورأس المصلّي وأعينه ويديه مرفوعة إلى السماء

**86: 5.** هذه تلخيص لشخصية الرب (مز 86: 10، 15). هناك العديد من هذه الملخصات تتخلل العهد القديم (خر 34: 6؛ يونان 4: 2؛ نح 9: 17؛ يونيل 2: 13؛ مز 86: 15؛ 103: 8؛ 145: 8).  
رجاء الإنسان هو في ربّ ذي شخصية محبة مستقرة. إنه:  
1- صالح، BDB 373 II (أخ 1؛ 34: 2؛ أخ 5: 13؛ 7: 3؛ 18: 30؛ عزرا 3: 11؛ مز 25: 8؛ 34: 8؛ 100: 5؛ 106: 1؛ 107: 1؛ 118: 1؛ 25: 135؛ 3: 136؛ 1: 11؛ 33: 11؛ نا 1: 7)  
2- غفورٌ، BDB 699، صفة نجدها هنا فقط (نح 9: 17؛ مز 130: 4 لاستخدامات الاسم المتصل  
3- كثير الرحمة BDB 912 مركب مع BDB 338 (خر 34: 6؛ نح 9: 17؛ مز 103: 8؛ 145: 8؛ يونيل 2: 13؛ يون 4: 2)، انظر الموضوع الخاص: "اللطيف المحب (*hesed*)"  
4- عظيم، مز 86: 10 – BDB 152 (مز 77: 13)  
5- صنائع عجائب، مز 86: 10 – BDB 810، انظر الموضوع الخاص: العجائب  
6- رَجِيمٌ، مز 86: 15 – BDB 933  
7- رُؤُوفٌ، مز 86: 15 – BDB 337  
8- طَوِيلُ الرُّوحِ، مز 86: 15 – نفس الآيات الموازية كما في البند 3  
9- كَثِيرُ الرِّحْمَةِ وَالْحَقِّ، مز 86: 15 – نفس الآيات الموازية كما في البند 3

□ **"الِكْلِ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ"**. مجال أو مدى محبة الرب وعرض القبول أمر مدهش في مزمور العهد القديم. نفس الوعد العالمي الكوني يتكرر في مز 86: 9. الله يرحب بكل الذين يدنون إليه بإيمان وعبادة. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".  
"الدعوة إلى" الله كانت فعل إيمان يتم التعبير عنه في العبادة العامة العلنية في يونيل 2: 32 ويستشهد بها بولس في رو 10: 9-13. انظر الموضوع الخاص: "ما تعنيه كلمات "يقتبل"، "يؤمن"، "يعترف/يقر"، و "يدعو"؟".

#### نص فنادايك- البستاني: 86: 6-10

"6صَنَعُ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. 7فِي يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. 8لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ. 9كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ وَيُمَجِّدُونَ اسْمَكَ. 10لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعُ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ".

**86: 6-7.** هذه موازاة لمز 86: 1. إنها تعبر عن ثقة كاتب المزامير بالحضور الشخصي للرب وعنايته.

**86: 7** "فِي يَوْمِ ضَيْقِي". حالة كاتب المزامير الصعبة توصف أكثر من ذلك في مز 86: 14. هؤلاء الأعداء يُوصفون بطرق متعددة.  
1. الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ،  
2. جَمَاعَةُ الْعِنَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، (*nepshesh*)، انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على تك 35: 18)  
3. وَلَمْ يَجْعَلْكَ أَمَامَهُمْ  
4. مُبْغِضِي، مز 86: 17ب

**86: 8** "لَا مِثْلَ لَكَ". هذا تأكيد على التوحيد (مز 86: 10ب)، انظر الموضوع الخاص: "التوحيد". يعكس هذا خر 15: 11.

□ **"بَيْنَ الْإِلَهَةِ"**. هذه هي الكلمة العبرية *elohim*، المستخدمة للإشارة إلى الكائنات الروحية (الملائكة). هذه الكلمة تستخدم أيضاً للإشارة إلى القضاة البشر في العهد القديم. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

□ **"لَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ"**. الرب هو إله الخلق. إنه الخالق الوحيد، وكل الكائنات الأخرى مخلوقة. إنه الإله الذي يعمل ويتصرف. الأصنام عند الأمم لا يستطيعون أن يروا أو يسمعوا أو يفعلوا أي شيء.

**86: 9** "كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ". إن كان هناك إله خالق واحد وكل البشر مخلوقين على صورته (تك 1: 26-27) والله قد وعد بأن يفندي كل البشرية الساقطة (تك 3: 15)، فإن محبة الله إذاً لكل البشر لا بد أن تكون محور نشاط الله الفدائي. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

هذه الآية تعبر عن التأكيد على أن الرب خلق الأمم (تث 32: 8 في السبعينية، والتي تؤكد أن الرب أعطى كل أمة ملاكاً قومياً، تث 29: 26؛ دانيال 10).

□ **"يُمَجِّدُونَ اسْمَكَ"**. الأمم الذين يتجاوبون بإيمان وعبادة سوف يمجّدون ويعظمون محبة الرب وفدائه (أش 66: 23ج). إن كانت الآيات مز 86: 14-15 تشير إلى اليهود العصاة المتمردين، فإن التغيرات مع الأمميّين المؤمنين سيكون أكثر قوة.



**نص فنادايك- البستانى: 86: 11-13**

"11 عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. وَجَدْتُ قَلْبِي لَخَوْفِ اسْمِكَ. 12 أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي وَأَمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ. 13 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نُحْوِي وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَالِيَةِ السُّفْلَى".

**86: 11-13.** هذا المقطع الشعري يناشد الرب (فعلاً أمر) ليؤمن ما يحتاج إليه تابعه الأمين- التعلم وقلباً نقياً موحداً. بالمقابل التابع يجب أن "يعلم"، و"يسلك في"، و"يخاف/يتقي"، و"يشكر" و"يمجد" الرب. هذا هو نظام العهد: الله يدبر، الأتباع الأمناء يتجاوبون.

■ **"طَرِيقَكَ... حَقِّكَ... اسْمِكَ".** من الواضح أن هذه بينها علاقة موازاة. الإيمان الكتابي هو:

1. نمط حياة يومي

2. معرفة حقيقة

3. شخص يؤمن أو يتكل كلبية (على الرب)

أقول عادة أنه شخص (يسوع) يتم الترحيب به؛ حقائق حول الشخص الذي يؤمنون به (الكتاب المقدس). وحياته تشبه الحياة التي عاشها ذلك الشخص يجب أن تُعاش. كل هذه العناصر ضرورية لأجل إيمان كتابي كامل مكتمل ناضج.

**86: 11، 12 "وَجَدْتُ قَلْبِي... مِنْ كُلِّ قَلْبِي".** هذه عبارة اصطلاحية عبرية تدل على الولاء الكلي والتكرس (إر 24: 7؛ 32: 39؛ حز 11: 33؛ 18: 31؛ 26).

**86: 12 "أَحْمَدُكَ... أَمَجِّدُ".** هذان الفعلان جمعيان:

1. أحمد- Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي

2. أمجد- Piel جمعي

■ **"اسْمِكَ".** مناقشة أو تمجيد اسم الرب (شخصه أو شخصيته) تعود إلى تك 4: 26 (تك 12: 8؛ 21: 33؛ مز 80: 18؛ 145: 1-2؛ دا 9: 19؛ يوبيل 2: 32؛ أعمال 2: 21؛ رو 10: 9-13). تلك هي أعمال الإيمان، والعبادة، والشكران. الأتباع الأمناء يمجدون علانية إله الخلق والفداء غير المنظور. انظر الموضوع الخاص على مز 86: 5 والموضوع الخاص: "اسم" الرب.

■ **"إِلَى الدَّهْرِ".** انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (olam)".

**86: 13 "نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَالِيَةِ السُّفْلَى".** الفعل (KB 717، BDB 664) هو Hiphil تام، ولذلك، يمكن أن يُفهم كماضٍ، وحاضر، أو مستقبل (ورجده السياق يمكن أن يحدد). الهالوية هي مثنوى الأموات. كان اليهود يدفعون أحباءهم، ولذلك، كان يُنظر إليها من حيث الظواهر على أنها مركز الأرض. انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟". إشارة أو إلماع كاتب المزامير أمكن فهمها بطرق متعددة:

1. مرض

2. أعداء العهد (أصحابه اليهود)

3. أعداء خارجيين (الأمم المحيطة)

4. بمعنى مستقبلي كنهاية الزمن (اسخاتولوجية)

الكلمة "أعماق" هي حرفياً الصفة "السفلى" (تث 32: 22).

**نص فنادايك- البستانى: 86: 14-17**

"14 اللَّهُمَّ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ وَجَمَاعَةُ الْعَتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي وَلَمْ يَجْعَلُواكَ أَمَامَهُمْ. 15 أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهُ رَجِيمٍ وَرَأُوفٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرِّحْمَةِ وَالْحَقِّ. 16 أَلْتَقِبْتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ وَخَلِّصْ ابْنَ أُمَّتِكَ. 17 اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلْخَيْرِ فَيَرَى ذَلِكَ مُنْغِضِي قِيَحْرُوا لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْنَتَنِي وَعَزَّيْتَنِي".

**86: 14.** أتباع الله الأمناء لديهم أعداء. لا نعرف بالضبط وبشكل مؤكد من هم. ولكن أياً كانوا، فإنهم لا يعرفون أو يعترفون بالله أو بشعبه (مز 54: 3، وهذه تشابه مز 36: 1).

**86: 15.** انظر التعليقات على مز 86: 5.

**86: 16.** هذه موازاة لمز 86: 1 و3.

■ **"خَلِّصْ ابْنَ أُمَّتِكَ".** هذه عبارة اصطلاحية تشير إلى عائلة تقية تخدم الرب (مز 116: 16).

**86: 17.** هل هذه الآية تدل على مناقشة لأجل أولئك الذين في مز 86: 14 ليتوبوا أم أنها دعوة لعدالة علنية؟ المزمور 112: 10 ربما يكون مرتبطاً بهذه الآية.

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولوية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- كيف يصف كاتب المزامير نفسه في مز 86: 1-3؟
- 2- أوضح كيف أن مز 86: 8 تلائم نظرة إسرائيل الفريدة لوحداية وفرادة الرب.
- 3- أوضح التأكيد العالمي في مز 86: 9.
- 4- ضع قائمة بأسماء الله المستخدمة في هذا المزمور والمغزى اللاهوتي منها.
- 5- عرف التوحيد ومضامينه في مز 86: 5 و9.
- 6- ضع قائمة بمواصفات الرب في مز 86: 5، 10، 15.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور لبني قورح. تَسْبِيحَةٌ	مزمور لبني قورح. تَسْبِيحَةٌ	مزمور لبني قورح. نشيدٌ	مزمور لبني قورح. نشيدٌ
7-1:87	7-1:87	(صهيون أم الشعوب) 7-1:87	7-1:87

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور يسبح الرب على اختياره لشعبه ليعلنوه ويقدموه إلى الشعوب الأخرى.
- ب- المجاز المستخدم يشير إلى الأمم (مز 87: 4). الرب يحدد حدود كل الأمم (السبعينية، تث 32: 8، إنه متحكم بالجغرافيا والتاريخ). شعب العهد كان مؤلفاً من:
  1. نسل إبراهيم (تث 12: 1-3؛ تث 7: 6-8)
  2. نسل الآباء (اسحق، يعقوب/إسرائيل)
  3. أرض خاصة، كنعان
  4. مدينة خاصة، أورشليم
  5. جبل خاص، المريا (الهيكل، تث 12: 5، 11، 21؛ 14: 23، 24؛ 16: 2، 6، 11، الخ).
- ج- هذا الشعب الخاص (خر 19: 5-6) هو أساسي وحاسم للوصول إلى كل الأمم (انظر الموضوع الخاص: مخطط الله الفدائي الأبدى).
- د- وإذ أقرأ هذا المزمور فإني أسأل نفسي، "ألا يزال هذا المكان الخاص بالله؟" وأجاهد مع هذا؛ أرجو أن تأخذوا دقيقة وأن تقرأوا الموضوع الخاص: تنبؤات العهد القديم في المستقبل إزاء تنبؤات العهد الجديد. العهد الجديد عولمة وعمم وعود العهد القديم إلى العالم. الإنجيل، وليس إسرائيل، هو الإعلان الكامل عن الرب.
- هـ- مز 87: 8 يدل على فترة إسخاتولوجية حيث يكون جميع الناس جزءاً من شعب الله (أش 2: 2-4؛ 4: 12؛ 5: 4؛ 6: 25؛ 9: 42؛ 12: 45؛ 22-23؛ 49: 5-6؛ 51: 4-5؛ 60: 1-3؛ 66: 23).
- و- The UBS Handbook ص 757، يطرح السؤال عمّن يكون المتكلم في مز 87: 4 و5. إنه يفترض، وأنا أؤيد هذا الرأي، أن مز 87: 4 يجب أن يكون المتكلم فيه هو الله (لأن المتكلم يستخدم، "ضمير المتكلم المفرد")، بينما المتكلم في مز 87: 5 هو كاتب المزامير (لأن الله يتم الكلام عنه باستخدام ضمير الغائب، انظر أيضاً مز 87: 6).

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 87: 1-7

"1]أساسه في الجبال المقدسة. 2]الرب أحب أبواب صهيون أكثر من جميع مساكن يعقوب. 3]قد قيل بك أمجاد يا مدينة الله. سلا 4]أذكر رهب ويايل عارفتي. هودا فلسطين وصور مع كوش. هذا ولد هناك. 5]ولصهيون يقال: [هذا الإنسان وهذا الإنسان ولد فيها وهي العلي يبنيتها]. 6]الرب يغد في كتابه الشعوب أن هذا ولد هناك. سلا. 7]ومغنون كعازفين كل السكان فيك".

87: 1 "أساسه". هذا الجذر العبري له عدة دلالات:

1. تُستخدم في عز 7: 9 كعبادة شيء
2. أساس مدينة- مز 137: 7؛ مرا 4: 11؛ ميخا 1: 6
3. وضع الأساس بمعنى رمزي مجازي- أش 28: 16
4. خلق الأرض- صم 2: 22؛ مز 16: 18؛ 16: 78؛ 69: 82؛ 5: 24؛ 18: 40؛ 21: 31؛ 37: 31
5. مجاز يتعلق بالجبال- تث 32: 22؛ مز 18: 7
6. منذ يوم تأسيس الهيكل- 2 أخ 8: 16 أو حجارته الجانبية- حز 41: 8

■ "الْجِبَالُ الْمُقَدَّسَةُ". الجبال ترمز إلى:

1. الاستمرارية والديمومة
2. الاستقرار
3. القرب من الله (مز 121: 1)
4. أساسات الأرض

في هذا السياق من الواضح أنه مجاز مرتبط بـ:

- 1- أورشليم/صهيون (مز 2: 6؛ 48: 1)
- 2- الهيكل
- 3- شعب العهد

الجمع قد يكون له علاقة بحقيقة أن أورشليم كانت قد بنيت على سبع تلال. بالنسبة إلى "صهيون" انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على مز 2: 6؛ 9: 11 و20: 2.

الرب يرتبط اسمه بعدة جبال:

1. جبل سيناء/حوريب (خروج 19-20)
  2. سعير/باران (تث 33: 2؛ حب 3: 3)
  3. جبل المريا (تكوين 22؛ حز 20: 40)
  4. جبل في الشمال (مز 48: 2؛ أش 14: 13؛ حز 14: 16)
- 87: 2. يشير هذا إلى أورشليم/صهيون ويهوذا (مز 87: 67-68). يهوذا كان يجب أن يكون السبط الذي يخرج منه المسيا (تك 49: 8-12). "يعقوب" يشير إلى كل الأسباط التي انحدرت من يعقوب/إسرائيل. لقد صار كلمة جمعية تشير إلى شعب العهد.

■ "الرَّبُّ أَحَبُّ". محبة الرب لأورشليم يتم الحديث عنها بشكل واضح محدد صريح أيضاً في مز 87: 68. إنه مكانه المختار (مز 132: 13).

■ "مَدِينَةُ اللَّهِ". تشير هذه إلى أورشليم (مز 46: 4؛ 48: 8). انظر الموضوع الخاص: "أورشليم".

■ "سِلَاةً". هذه الكلمة يبدو أنها تختم وحدة أدبية، انظر مز 87: 6. من أجل التعليق الكامل على المعاني المقترحة انظر مز 3: 2.

87: 4 "أَذْكُرُ". هذا الفعل (BDB 289، KB 269، Hiphil ناقص) يمكن فهمه بمعنى "أدوّن أو أسجّل" (BDB 271، الفقرة 4، كلقب لموظف عمومي الذي يقوم بوظيفة التدوين (2 صم 8؛ 16: 20؛ 24: 1 مل 4؛ 3: 2 مل 18؛ 18: 37؛ 1 أخ 15؛ 2 أخ 34؛ 8: 36؛ 3: 22)، وبذلك يربطه بفكرة سجلات المدينة (مز 87: 5-6).

■ "عَارَفْتِي". يدل هذا على أن الأميين من هذه البلدان قد صاروا مؤمنين وأتباع للرب. لقد صاروا الآن مواطنين في مدينة الله الاسخاتولوجية الجديدة، "أورشليم الجديدة" (رؤيا 21). انظر الموضوع الخاص: "يعرف".

87: 4-5. يضع كاتب المزامير قائمة بعدة أمم:

1. رَهَب (مصر، مز 89: 10؛ أش 30: 7)
2. بابل (يتساءل المرء لماذا لا تُذكر آشور، ما يعطي احتمالاً أو دلالة على تاريخ إنشاء المزمور)
3. فِلَسْطِين
4. صور (فينيقية)
5. أثيوبيا (كوش)

الهدف من ذكرهم هو مقارنة أصولهم. بمعنى ما، جميع الأمم جاءت من سيادة الله (السبعينية، تث 32: 8)، ولكن إسرائيل كان شعبه الخاص (خر 19: 5-6؛ رو 9: 4-5).

87: 5. البيت الأول من مز 87: 5 مختلف ولكن في سياق التركيز العام لمز 87: 4، وأعتقد أنه يشير إلى المؤمنين في الرب وقد حوّلوا مواطنتهم إلى مدينة الله المقدسة-صهيون.

87: 6 "كِتَابَةٌ". المجاز هو في لائحة المواطنين المحفوظة في مدن الشرق الأدنى القديم. بطريقة رمزية سيظهر أن إسرائيل كان من صهيون، مدينة الله الخاصة، المكان الفريد لعبادة الرب (مز 87: 7). انظر الموضوع الخاص: "سفر الله".

87: 7 "السُّكَّانُ". الكلمة (BDB 745) مستخدمة بمعنى رمزي للدلالة على أصول أو مصدر شعب الله (تث 33: 28).

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِابْنِي فُورَخَ. لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى الْعُودِ. قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاجِيِّ	تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِابْنِي فُورَخَ. لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى الْعُودِ. قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاجِيِّ	لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِابْنِي فُورَخَ. نَشِيدٌ: قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاجِيِّ (صلاة رجل قريب من الموت)	تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِابْنِي فُورَخَ. لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى الْعُودِ. قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاجِيِّ
18-1:88	18-1:88	18-1:88	19-1:88

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور يتميز بما يلي:

1. سلسلة أسئلة تتعلق بإحساس الكاتب برفض الله له، مز 88: 10-12، 14.
- هذا المزمور ينتهي بلا رجاء أو ارتياح على مرمى النظر. إنه مزمور "قاتم".
2. سلسلة من الألقاب/الأسماء التي تدل على الحياة الآخرة
- أ. الهاوية، مز 88: 3ب، انظر الموضوع الخاص: "الهاوية".
- ب. الحفرة، مز 88: 4أ
- ج. بين الأموات، مز 88: 5أ
- د. من يرقد في القبر، مز 88: 5ب
- هـ. الذين لا تنكرهم بعد، مز 88: 5ج
- و. مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا، مز 88: 5د، مرا 3: 54
- ز. الْجُبُّ الْأَسْفَلُ، مز 88: 6أ BDB 1066
- ح. فِي ظُلُمَاتٍ، مز 88: 6ب BDB 365
- ط. فِي أَعْمَاقٍ، مز 88: 6ب BDB 846 - (البنود و، ز، ح متوازية)
- ي. الأموات، مز 88: 10أ BDB 559
- ك. أرواح الذين فارقوا الحياة، مز 88: 10ب BDB 952
- ل. القبر، مز 88: 11أ BDB 868
- م. الْهَلَاكُ، مز 88: 11ب - حرفياً أَبَدُونَ (*abaddon* الجحيم) BDB 2
- ن. الظُّلْمَةُ، مز 88: 12أ BDB 365 - ، 1صم 2: 9؛ أيوب 10: 21؛ 13: 17؛ 18: 18
- س. أرض النسيان، مز 88: 12ب - (فريد في هذا المزمور، مز 6: 5)
- ع. الظلمة، مز 88: 18ب BDB 365

ب- لاحظوا الكلمات المختلفة المستخدمة لوصف رفض الله.

1. عَضَبْتُكَ، مز 88: 7أ BDB 404
2. تَبَارَأْتُكَ، مز 88: 7ب BDB 991 - ، مز 42: 7؛ 69: 1، 14-15؛ يونا 2: 3
3. أَبْعَدْتُ، مز 88: 14أ - فعل، *Qal* ناقص
4. تَحَجَّبْتُ وَجْهَكَ عَنِّي، مز 88: 14 - فعل، *Hiphil* ناقص
5. أَهْوَأْتُكَ، مز 88: 15ب BDB 33
6. سَخَّطْتُكَ، مز 88: 16أ BDB 354
7. أَهْوَأْتُكَ، مز 88: 16ب BDB 130 - (فقط هنا وفي أيوب 6: 4)

ج- يصعب من هذا المزمور المختصر أن نعرف إذا ما كان كاتب المزامير:

1. مريض (على الأرجح مصاب بالجذام بسبب هجر وترك عائلته وأصدقائه له)

2. يعاني من دينونة
3. يشعر بأنه وحده ومنعزل
4. خائف من ظروف الحياة

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فنادايك- البستاني: 88: 1-9

"يَا رَبِّ إِلَهَ خَلَاصِي بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ 2 فَنَأْتَتْ قُدَّامَكَ صَلَاتِي. أَمِلْ أُنْذِكَ إِلَى صُرَاخِي 3 لِأَنَّهُ قَدْ شَبِعْتُ مِنَ الْمَصَائِبِ نَفْسِي وَحَيَاتِي إِلَى الْهَالِيَةِ دَنْتُ. 4 حَسِبْتُ مِثْلَ الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى الْجُبِّ. صِرْتُ كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ. 5 بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلَ الْقَتْلَى الْمُضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ الَّذِينَ لَا تُذَكَّرُهُمْ بَعْدَ وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا. 6 وَضَعْتَنِي فِي الْجُبِّ الْأَسْفَلِ فِي ظُلُمَاتٍ فِي أَعْمَاقٍ. 7 عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ وَبِكَلِّ تَبَارَاثِكَ دَلَلْتَنِي. سِلَاةً. 8 أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رَجْساً لَهُمْ. أَغْلِقْ عَلَيَّ فَمَا أُخْرِجْ. 9 عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الدَّلِّ. دَعْوَتُكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ".

88: 1 "يَا رَبِّ". يستخدم هذا المزمور اسم الله في العهد، الرب، بصيغة منادى ثلاث مرات. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

☐ "إِلَهَ خَلَاصِي". هذا اللقب لله (مز 24: 5؛ 27: 9) وصفي يشير إلى ما يريد الكاتب من الرب أن يفعله لأجله، "تخليص"، و"تحرير"، و"عمل معين من أجله". هذه الآية الافتتاحية هي البيت الأكثر "إيجابية" في المزمور. الرب هو إله العهد وكاتب المزامير يصلي ولكن يشعر بأنه ليس هناك تجاوب.

بل إنه حتى يشعر أن الله وعن قصد سبب له هذه الورطة التي يجد نفسه فيها.

☐ "الضمير المفرد الشخصي". لاحظوا عدد ضمائر المتكلم الشخصية المفردة وضمائر المخاطب المفرد. هذه مناقشة شخصية جداً من مؤمن نحو إلهه.

☐ "صَرَخْتُ". هذا الفعل هو أول عدة أفعال عديدة تامة. كاتب المزامير يؤكد مناقشته الدائبة المتواصلة لله ولكن الله لم يتجاوب بعد (مز 88: 13-18).

☐ "بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ". هذه العبارة هي طريقة كاتب المزامير في تأكيد صلاته المستمرة المتواصلة (مز 22: 2؛ 25: 5؛ 86: 3). 88: 2. هذه الآية فيها طلبتان متوازيتان:

1. فَنَأْتَتْ قُدَّامَكَ صَلَاتِي-Qal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر (مز 18: 6)؛ شعر كاتب المزامير أن صلاته لم تكن تُسمع (مز 88: 9؛ 13، 14)
2. أَمِلْ أُنْذِكَ إِلَى صُرَاخِي-Hiphil أمر (مز 17: 6؛ 31: 2؛ 71: 2؛ 86: 1؛ 102: 2)

88: 3-9. كاتب المزامير يضع قائمة بالأسباب التي تجعله يعتقد أن الله سيسمع ويستجيب (الزمن التام يصف حالة مستقرة راسخة).

1. نفسه (BDB 659) ملينة (فعل تام آخر) بالمصائب، مز 88: 3
2. حياته (BDB 313) دنت (آخر فعل تام) من الهاوية (انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟")، مز 88: 3ب.
3. محسوب (آخر تام) مثل الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى الْجُبِّ (مز 28: 1؛ 143: 7)، مز 88: 4أ
4. لقد صار (آخر تام) كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ (عاجز، BDB 33، هنا فقط في العهد القديم؛ كلمة آرامية تتعلق بالقروض)، مز 88: 4ب
5. لقد نسيتي "بَيْنَ الْأَمْوَاتِ"؛ الصفة المترجمة "منسي أو لا تذكرهم" هي حرفياً "تحرر"، BDB 344، مز 88: 5أ

☐ فنادايك- البستاني : "الْمُضْطَجِعِينَ"

الحياة : "الْمَمْدَّيْنَ"

المشركة : "الْمَطْرُوجِينَ"

اليسوعية : "الرَّاقِدِينَ"

النص الماسوري يحوي على كلمة "متحررين" ويبدو أنها يشير إلى التحرر من كل مسؤوليات الحياة (Text Project USB)، ص.

(350).

6. الَّذِينَ لَا تُذَكَّرُهُمْ (آخر تام) بَعْدُ، مز 88: 5ج

7. وَهُمْ انْقَطَعُوا. (آخر تام) مِنْ يَدِكَ، مز 88: 5د

8. وَضَعْتَنِي (آخر تام) فِي الْجُبِّ الْأَسْفَلِ، مز 88: 6أ

9. فِي الْجُبِّ الْأَسْفَلِ، مز 88: 6ب

10. عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ (حرفياً "وضعت بنقل"، آخر تام)

88: 17. (هذا الفعل غالباً ما يستخدم مع الرب إذ يؤيد شخصاً ما ولكن هنا، على العكس).

11. بِكَلِّ تَبَارَاتِكَ ذَلَّلْتَنِي، (تام آخر)، مز 88: 7ب
12. أُعِدَّتْ عَنِّي مَعَارِفِي (تام آخر)، مز 88: 8أ
13. جَعَلْتَنِي رَجْسًا لَهُمْ (تام آخر)، مز 88: 8ب
14. أُغْلِقَ عَلَيَّ فَمَا أُخْرِجُ، مز 88: 8ج
15. عَنِّي دَابَّتْ مِنَ الذَّلَالِ (تام آخر)، مز 88: 9أ
16. دَعَوْتُكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ (تام آخر)، مز 88: 1ب، 9ب
17. تَسَطَّطَ إِلَيْكَ يَدَيَّ (صلاة، تام آخر)، مز 88: 9ج

1. لاحظوا الدمج بين أعمال كاتب المزامير
2. الأشياء التي يؤكد أن الله قد صنعها لأجله

■ "سِلاة". انظر التعليقات على مز 3: 2.

**88: 8 "مَعَارِفِي".** هذا (KB 390، BDB 393) هو *Pual* اسم فاعل من الفعل "يعرف" (انظر الموضوع الخاص: "يعرف"). نفس الصيغة نجدها أيضاً في مز 88: 18 وتتماشى مع:

1. عاشق- KB 17 *Qal*، BDB 12 / اسم فاعل
2. صديق- BDB 945

هذا الرجل شعر بأنه مقصي كلياً عن الله وعن بقية البشر.

**88: 9.** المزمور 88: 9 مشابه في المحتوى لمز 88: 1 وربما مثال عن التضمين (*inclusio*).

**نص فنادايك- البستاني: 88: 10-12**

"10 أَقْلَعَكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ عَجَائِبَ أَمْ الْأَخْيَلَةُ تَقُومُ تُمَجِّدُكَ؟ سِلاة. 11 هَلْ يُحَدِّثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ أَوْ بِحَقِّكَ فِي الْهَلَاكِ؟ 12 هَلْ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبُكَ وَبِرِّكَ فِي أَرْضِ النَّسِيَّانِ؟"

**88: 10-12.** هذه الإستروفة تصف النظرة العامة في العهد القديم إلى الوجود الصامت والخالي من الفرح للنفس/الشخص/الذات الواعية في الحياة الآخرة.

- 1- الله لم يحرر ("يخلص") من الموت
- 2- الأموات لا يمجدون الله (مز 6: 5؛ 30: 9؛ 115: 17؛ أش 38: 18)
- 3- أمانة الله لا يُعلن عنها في القبر (أش 38: 18)
- 4- أعمال الله في التحرير (الموضوع الخاص: العجائب) لا يُعلن عنها في الظلمة
- 5- بر الله (أعماله في الخلاص) لا يُعلن عنها في أَرْضِ النَّسِيَّانِ؟

**88: 10**

- |                   |   |                |
|-------------------|---|----------------|
| فنادايك- البستاني | : | "الأخيَّة"     |
| الحياة            | : | "أشباح الموتى" |
| المشتركة          | : | "الأشباح"      |
| اليسوعية          | : | "الأشباح"      |

هذا الجذر العبري له دلالتين/استخدامين:

1. جنس العماليق (انظر الموضوع الخاص: كلمات تستخدم للإشارة إلى المحاربين الطوال القائمة/الأقوياء أو الجماعات البشرية) - تك 14: 5؛ 15: 20؛ تث 2: 20؛ 3: 11؛ يش. 17: 15؛ 1 أخ 20: 4
2. الأموات/الأموات الواعين- أيوب 26: 5-6؛ أم 2: 18؛ 9: 18؛ 21: 16؛ أش 14: 9؛ 26: 11-19؛ هذا الاستخدام شائع في الأدب الحكمي الأدب الحكمي (انظر الموضوع الخاص: الأدب الحكمي) بسبب أش 14 وحز 28، من الممكن أن نرى هؤلاء على أنهم ملوك أموات وبشر أقوياء، الآن في الهاوية، وقد ذهب منهم قوتهم وهيبتهم وأبتهتهم. هناك نقاش مفصل لهذه الكلمة في NIDOTTE، المجلد 3، ص. 1173-1180.

■ "سِلاة". انظر التعليقات على مز 3: 2.

**نص فنادايك- البستاني: 88: 13-18**

"13 أَمَا أَنَا فَالْآنَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ وَفِي الْغَدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ. 14 لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ 15 أَنَا مَسْكِينٌ وَمُسَلِّمٌ الرُّوحِ مُنْذُ صِبَايَ. احْتَمَلْتُ أَهْوَالَك. تَحَيَّرْتُ. 16 عَلَيَّ عَبْرَ سَخَطِكَ. أَهْوَالُكَ أَهْلَكْتَنِي. 17 أَخَاطْتُ بِي كَالْمِيَاهِ الْيَوْمَ كُلَّهُ. اكَتَفَّقْتَنِي مَعًا. 18 أَبْعَدْتَ عَنِّي مُحِبًّا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ".

**88: 13-18.** هذه تكرر التركيز على الآيات السابقة. كاتب المزامير يشعر بأنه متغرب عن الله والعائلة والأصدقاء. إنه لوحده. هذا المزمور ينتهي باليأس (مز 88: 14)! إنه لا يفهم ما يجري له، جسدياً أو روحياً.

**88: 15.** هل هذه الآية تدل ضمناً على أن كاتب المزامير كان مريضاً منذ شبابه وعلى وشك الموت أو أن هذا مجاز لشعور مطول بالهجران والترك من قبل الله.

الفعل في النص الماسوري يمكن أن يكون من أحد جذرين.

- 1- (אָפַח)؛ إما (1) "أن يكون عاجزاً"، أو (2) "أن يكون مشوشاً"، أو (3) "كثيراً، كثيراً جداً".
- 2- (פָּחַ)، نجدها هنا فقط والمعنى غير معروف بشكل مؤكد
- 3- (פָּחַ)، "يتخذ" (NET Bible)

هذه الآية تصعب ترجمتها لأن النص الماسوري صعب (الحاشية في JPSOA).

في السبعينية ترد العبارة "وبعد أن كنت مجدداً اتضعت: وتذلت واحترت".

وفي الترجمة البسيطة نجد العبارة: "كنت مفتخراً والآن تذلت وانسحقت".

**88: 18 "في الظلمة".** نفس الأحرف الساكنة يمكن أن تعني "حُبِسْتُ" (الترجمة البسيطة). (JPSOA) يأخذ الكلمة في النص الماسوري "الظلمة" ويترجمها إلى "عجزت عن البصر".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- بينما نقرأ هذا المزمور، ما هو انطباعك الأول؟
- 2- ما مشكلة كاتب المزامير؟
- 3- لماذا يشعر أن الله قد تركه وتخلّى عنه؟ هل هذا يعبر عن أي رجاء؟ كيف؟
- 4- صف نظرة العهد القديم إلى الحياة الآخرة؟
- 5- لماذا نرى الآية مز 88: 4 مؤلمة جداً؟
- 6- هل يعبر كاتب المزامير عن أي رجاء بأن الله سيسمع، سيأتي، وسيعين؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
قَصِيدَةٌ لِأَيَّتَانَ الْأَزْرَاجِيِّ	قَصِيدَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ لِأَيَّتَانَ الْأَزْرَاجِيِّ	قَصِيدَةٌ لِأَيَّتَانَ الْأَزْرَاجِيِّ	تَعْلِيمٌ لِأَيَّتَانَ الْأَزْرَاجِيِّ
52 : 1- 89	52 : 1- 89	(أين صارت مواعيد الرب لداؤد)	53 : 1- 89

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

- هذا المزمور يؤكد اختيار الرب الدائم لإبراهيم ونسله بوعد العهد (تك 12 : 1-3؛ 15 : 12-21). هذه الوعود التي في العهد تتجسد كلياً في داود ونسله اليهوداوي الملكي (2 صموئيل 7؛ 1 مل 8 : 16).
- الرب هو خالق شعبه وموازره (مز 89 : 11-18). إنه رئيس المجلس السماوي (مز 89 : 5-10، 19)، والذي يوجد لتحقيق أهدافه.
- ولكن مأساة قد حصلت: فشعبه وقادته ليسوا أمناء، وليسوا مطيعين (مز 89 : 38-45). والآن هناك مشكلة.
  - الله قطع وعوداً
  - شعبه أخفق (في إطاعتها)
  - ما الذي سيفعله (مز 89 : 46-48، 49-51)؟
- من اللافت أن هذا المزمور، خلافاً لمعظم المزامير، لا يركز على أورشليم (ولكن مز 89 : 1-2، 15 يدل ضمناً على عبادة هيكل) والهيكل، بل يركز على النسل الداودي. من المؤكد أنه يستند إلى 2 صم 7، الذي هو بآن معاً عن:
  - بناء الهيكل
  - استمرار السلالة الحاكمة الداودية
- البند 1 لا يُذكر بشكل محدد حتى في هذا المزمور.
- ملاحظة حول كيف يفسر العهد الجديد وعود العهد القديم هذه لإسرائيل. أرجو أن تلقوا نظرة على تفسيراتي على الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org) على رو 2 : 28-29؛ 9 : 6؛ غل 3 : 7-9، 26؛ 6 : 16؛ 1 بط 3 : 6. العهد الجديد وسّع وعود الله لتشمل كل أبناء آدم (انظر الموضوع الخاص: مخطط الله الفدائي الأبدى).
- حول موضوع المشادة اللاهوتية بين الوعود الشريطية وغير المشروطة، انظر التعليقات على مز 89 : 30-37.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 89 : 1- 4

"1] مَرَّاجِمِ الرَّبِّ أَعْنِي إِلَى الذَّهْرِ. لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِقَمِي. 2] لِأَنِّي قُلْتُ: [إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الذَّهْرِ تُبْنَى. السَّمَاوَاتُ تُنْبِتُ فِيهَا حَقَّكَ]. 3] قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي. حَلَفْتُ لِداوُدَ عُنْدِي. 4] إِلَى الذَّهْرِ أُتْبِتُ نَسْلَكَ وَأَبْنِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ كَرْسِيَّكَ]. سِلاَهُ".

89 : 1- 4. هذه الإسترورة في NASB مقسومة إلى أستروفتين (مز 89 : 1- 2، 3- 4) في (NKJV، NRSV، NJB) لأن هناك متكلمين:

1. كاتب المزامير في مز 89 : 1-2

أ. سأعني – Qal جمعي

ب. أُخْبِرُ – Hiphil ناقص مستخدم بمعنى جمعي

ج. قُلْتُ . . . – Qal تام

2. الرب نفسه في مز 89 : 3-4

أ. قَطَعْتُ عَهْدًا – Qal تام

ب. حَلَفْتُ – Niphal تام

ج. أُتْبِتُ – Hiphil ناقص

د. أئبي- Qal تام مع واو waw (مرتبط بأفعال تامة في أ وب).

89: 1. هناك ثلاث كلمات ترد عدة مرات في هذا المزمور:

1. الرحمة، مز 89: 1، 2، 14، 24، 28، 33، 49- انظر الموضوع الخاص: "الرحمة (hesed)"
2. إلى الذَّهْر، مز 89: 1، 2، 4، 28، 37، 52- انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (olam)"
3. الأمانة، مز 89: 1، 2، 5، 8، 24، 33، 49- انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، إيمان، والأمانة في العهد القديم"  
هذه الكلمات تؤسس رجاء إسرائيل بدعوة الله ونعمته وحمانيته وتأمينه وتدريبه إلى الأبد.  
كلمة "إلى الذَّهْر" موازية لـ "لِذَوْرٍ قَدَوْرٍ" (مز 89: 1ب، 4ب).

89: 3 "عَهْدًا". انظر الموضوع الخاص: "العهد".

■ "مُخْتَارِي... دَاوُدَ". هذه على الأرجح تشير إلى:

- 1- اختيار داود وتفضيله على شاول، 1 صموئيل 16؛ 2 صم 7: 8
- 2- الوعد لداود حول نسله، 2 صم 7: 12-17

■ "عَبْدِي". تصبح هذه لقباً تشریفياً (بعض الأمثلة).

1. موسى - عد 12: 7؛ يش 1: 2
  2. يشوع - قض 2: 8
  3. داود - 1 مل 8: 24، 25، 26؛ مز 89: 20
  4. سليمان - 1 مل 8: 28
  5. المسيح - أش 42: 1؛ 52: 13-13: 12
  6. إسرائيل - أش 41: 8؛ 42: 19؛ 43: 10؛ 44: 1، 21
- 89: 4. هذه تلميح إلى 2 صم 7. هذا المزمور فيه عدة تلميحات إلى وعد الرب لداود لذريته.

1. مز 89: 4 - 2 صم 7: 13، 16
2. مز 89: 22 - 2 صم 7: 10
3. مز 89: 23 - 2 صم 7: 9
4. مز 89: 29 - 2 صم 7: 13، 16
5. مز 89: 33 - 2 صم 7: 15
6. مز 89: 35 - 2 صم 7: 17-8

■ "إِلَى ذَوْرٍ قَدَوْرٍ كُرْسِيَّكَ". هذا الوعد نفسه نجده في أش 9: 7؛ دا 2: 44؛ لو 1: 33. الرب لديه مخطط أبدي فدائي لكل البشر. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي".

الكلمة "الذَوْرٍ قَدَوْرٍ" تستخدم مع:

1. الوعد لنوح - تك 9: 12
2. الوعد لأبرام - تك 17: 7، 9
3. الوعد لإسرائيل - تث 7: 9
4. الوعد لداود - مز 89: 4 (تعكس 2 صم 7: 13، 16)

■ "سِلاَةٌ". هذه الكلمة ترد في نهاية مز 89: 4، 37، 45، 48. غالباً ما تفيد في أنها تخدم إستروفة. حول معنى الكلمة انظر التعليق في الموقع الإلكتروني على مز 3: 2.

**نص فنادايك- البستاني: 89: 5-10**

"5 وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِبَكَ يَا رَبُّ وَحَقَّكَ أَيْضاً فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ. 6 لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ 7 إِلَهٌ مَهُوبٌ جِداً فِي مُؤَامَرَةِ الْقَدِيسِينَ وَمَخُوفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ. 8 يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ مَنْ مِثْلَكَ قَوِيٌّ رَبُّ وَحَقَّكَ مَنْ حَوْلَكَ؟ 9 وَأَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. 10 أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبٌ مِثْلَ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ"

89: 5-10. هذه الإستروفة فيها موضوعين:

- 1- الرب هو رئيس المجلس الملانكي (مز 89: 5-8).  
أ. السَّمَاوَاتُ - المجلس الملانكي مشخصاً، مز 89: 5  
ب. جَمَاعَةُ الْقَدِيسِينَ، مز 89: 5  
ج. أَبْنَاءُ اللَّهِ، مز 89: 6- BDB 119- انظر التعليق على مز 29: 1 و 82: 1  
د. مُؤَامَرَةُ الْقَدِيسِينَ، مز 89: 7  
هـ. جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ، مز 89: 7

و. لأجل نقاش جيد حول معنى وأصل الكلمة العبرية انظر Millard Erickson، Christian Theology، الطبعة الثانية، ص.

412

2- الرب خالق (فوق شواش المياه) ومحارب قدوس لإسرائيل (على مصر وكنعان، مز 89: 9-10)

- هناك موضوعان خاصان يساعدان على توضيح استخدام "ابن".
- 1- موضوع خاص: "ابن الله".
  - 2- موضوع خاص: "أبناء الله" (تك 6).
- لاحظوا أيضاً المقالة الرائعة في NIDOTTE، المجلد 1، ص. 671-677، وخاصة 676.

**89: 5 "السَّمَاوَاتُ".** هذه إما أن تكون:

1. تشخيص
- أ. للأرض
- ب. لمسكن الله (موازية لـ "مَنْ فِي السَّمَاءِ")
2. طريقة أخرى للإشارة إلى المجلس الملائكي (انظر التعليق السابق)

■ **"يَا رَبُّ".** لاحظوا عدد الأسماء/الألقاب التي تستخدم للكلام عن الله في هذه الإستروفة.

1. الرب، مز 89: 2، 5، 6 (مرتين)، 8- الرب
  2. الله، مز 89: 7- El
  3. إله الجُود، مز 89: 8- Eloah Sabaoth
  4. قُوِيٌّ، مز 89: 8- Yah (مز 68: 4)؛ الصفة "قدير" (BDB 340) نجدها هنا فقط في العهد القديم.
- 89: 6-8.** هذه الأسئلة غالباً ما تستخدم بمعنيين:

- 1- تأكيد على التوحيد، انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"
- 2- طريقة للانتقاص من شأن الأصنام الوثنية (على الأرجح مز 82: 1).

**89: 8 "حَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ".** هذه العبارة يصعب فهمها. ها هي بعض الإمكانيات:

- 1- الأمانة أو الحق هو مثل رداء يتدثر به الرب
- 2- إنه أمين في كل الأشياء (TEV)
- 3- هو ثابت ومخلص (NJB، لكلمته)

**89: 10 "رَهَبٌ".** هذه (BDB 923) يمكن أن تشير إلى:

- 1- وحش الشواش المائي (مز 74: 12-17، روايات الخلق عند البابليين، انظر تعليقاتي في الموقع الإلكتروني على المدخل إلى تك 1-11)
- 2- مصر (الهزيمة على يد الرب والخروج، أش 51: 9-11)

**نص فنادايك- البستاني: 89: 11-18**

"1 لك السَّمَاوَاتُ. لك أيضاً الأرضُ. المَسْكُونَةُ وَمَلُؤُهَا أَنْتَ أَسَسْتُهُمَا.  
 12 الشِّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتُهُمَا. تَابُورُ وَحَرْمُونُ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ.  
 13 لك ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوِيَّةُ يَدِكَ. مُرْتَفَعَةٌ بِمِثْلِكَ.  
 14 الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ.  
 15 طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافَ. يَا رَبُّ بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ.  
 16 بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ وَيَعْدِلُكَ يَرْتَفِعُونَ. 17  
 لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ وَيَرْضَاكَ يَنْصَبُ قَرْنًا. 18 لِأَنَّ الرَّبَّ مَجْنُنًا وَقُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا".

**89: 11-18.** هذه الإستروفة تسبح الرب وتعتبر عن مدى البركة التي يتمتع بها شعبه.

1. الرب
- أ. السَّمَاوَاتُ لَهُ
- ب. له الأرض أيضاً لأنه أسسها (الرب كخالق، مز 24: 1-2؛ 78: 69؛ أش 51: 13، 16)
- ج. الشمال والجنوب خلقهما (المجاز مشابه لما في أيوب 7: 26)
- د. جبلا تَابُورُ وَحَرْمُونُ مجسدان ويهتفان باسمه (مز 65: 12؛ 98: 8)
- هـ. قدرته على التصرف (يد أو ذراع، مز 89: 10، انظر الموضوع الخاص: "اليد") مسبح بها
- (1) له ذراع قوية
- (2) يده مقتدرة
- (3) يمينه مرتفعة
- و. أربعة من مميزات الرب تشخصن على أنها تصف شخصه وملكه (مز 97: 2):
- (1) البر (انظر الموضوع الخاص: البر)
- (2) العدل (انظر الموضوع الخاص: "العدل، العدالة، الدينونة")
- (3) الرحمة (انظر الموضوع الخاص: اللطف المحب [hesed])
- (4) الحق (انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، إيمان، والأمانة في العهد القديم")
- ز. إنه "قدوس إسرائيل" (مز 71: 22؛ 78: 41؛ أش 1: 4؛ انظر الموضوع الخاص: "القدوس")
2. شعبه

- أ. طُوبَى لِلشَّعْبِ العَارِفِينَ الهُتَافَ (عبادة الهيكل)  
 ب. بئور وَجْهَكَ يَسْلُكُونَ (حرفياً "وجه"، والتي يشير إلى حضور الرب الشخصي، مز 90: 8)  
 ج. بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ اليَوْمَ كُلَّهُ (بيئة عبادة أو انتصار عسكري)  
 د. بِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ البر (شخصه وإعلانه المقدسين)  
 هـ. أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ، (مز 28: 8)  
 و. قَرْنُنَا (القوة، الهيبة)  
 ز. الرَّبِّ مَجْنُنًا (حرفياً "ملجأ") (مز 47: 9)  
 ح. الملك أيضاً هو ربنا

ضمير المتكلم الجمع في مز 89: 17-18 يظهر أن الرب يستخدم ملك إسرائيل "كقرن حماية/انتصار ومجن" (البنود و-ح).

**89: 12 "الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ"**. ربما تكون هاتان الكلمتان هما أسماء لجبلين آخرين (في النص الماسوري تأتي "صافون". Ba'al، شمال أو غاريت ويمين أو التنقيح المتعلق بها "أمانة"، وهو جبل في جنوب تركيا). هذه تشكل موازاة لتَابُورُ وَحَزْمُونُ. معظم المترجمين يأخذونها على أنها جهتين متعاكستين للبوصلية يظهران ملك الرب العالمي الكوني كخالق.

**89: 16 "اسْمُكَ... عَدْلِكَ"**. هاتان موازاة وكلتاها تشيران إلى الرب نفسه.

**89: 17 "قَرْنُنَا"**. هذه كلمة اصطلاحية تشير إلى القوة والقدرة (مز 75: 10؛ 89: 24؛ 92: 10؛ 148: 14)، تؤخذ من عالم الحيوان.

**89: 18 "مَجْنُنًا... مَلَكْنَا"**. هذه يمكن أن تشير إلى الرب أو يمكن أن تشير إلى الملك الداودي (مز 89: 19-29؛ 84: 10)، الذي يفترض أن مسيح الله ينجز أهدافه.

#### نص فنادايك- البستاني: 89: 19-29

"19 جِينِيذُ كَلَمْتُ بَرُؤِيَا تَوَيْكَ وَقَلْتَ جَعَلْتُ: [عَوْنًا عَلَى قَوِي. رَفَعْتُ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. 20 وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي. بَدُهْنُ قُدْسِي مَسْحَتُهُ. 21 الَّذِي تَنَبَّأَ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. 22 لَا يُرْغِمُهُ عَدُوٌّ وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يُدْبِلُهُ. 23 وَأَسْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. 24 أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ وَبِاسْمِي يَنْتَسِبُ قَرْنُهُ. 25 وَأَجْعَلُ عَلَى النُّجُرِ يَدَهُ وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. 26 هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ. إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي. 27 أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكْرًا أَعْلَى مِنْ مَلُوكِ الْأَرْضِ. 28 إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يَنْبْتُ لَهُ. 29 وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ وَكَرْسِيَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ".

**89: 19-29**. هذه الإستروفة هي بشكل محدد وخاص حول الملك داود ونسله اليهوداوي الملكي (2 صموئيل 7).

إنه يصيغ رمزاً للمسيا (انظر الموضوع الخاص: "المسيا").

الرب تكلم إلى شعبه (حرفياً، الأمانة/الأتقياء لك) عن اختياره الخاص لملك إسرائيل (مز 89: 19).

1. كان رفيع المقام، مز 89: 19
2. كان مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ، مز 89: 19
3. وَجِدْ، مز 89: 20
4. مُسِيحٌ، مز 89: 20 (1 صم 13-1؛ هذا هو الفعل العبري الذي منه يأتي اللقب "المسيا"، انظر الموضوع الخاص: "ألقاب العهد القديم الدالة على الآتي الخاص").
5. تَنَبَّأَ، مز 89: 21
6. تَشَدَّدَ، مز 89: 21
7. لَا يُرْغِمُهُ عَدُوٌّ (BDB 674 II) وَلَا يُدْبِلُهُ، مز 89: 22
8. أَعْدَاءَهُ سَيَسْحَقُونَ، مز 89: 23
9. مواصفات الرب المشخصنة (الأمانة والرحمة) سترافقانه، مز 89: 24
10. اسم الرب سينصب قرنه، مز 89: 24
11. سيسيطر على إقليمه، مز 89: 25 (من الشاطئ المتوسط إلى نهر الفرات، خر 23: 31؛ تث 1: 7-8)
12. سيدعو الله بحميمية، مز 89: 26

أ- أبي أنت (انظر الموضوع الخاص: "أبوة الله" والموضوع الخاص: "الأب")

ب- إلهي (EI)

ج- صخرة خلاصي (مز 95: 1)

- 13- سيمتخ (ليس من توالد جنسي) اللقب الشريف "بَكْرًا" (2 صم 7: 14؛ 1 أخ 13: 17؛ 22: 10؛ 28: 6؛ مز 2: 7)، مز 89: 27
- 14- سيسير أعلى مِنْ مَلُوكِ الْأَرْضِ (مز 72: 11، من الواضح أنه لقب مسياني، 1 تيم 6: 15؛ رؤ 1: 5؛ 17: 14؛ 19: 16، لقب للرب من دا 2: 47؛ الملكوت سوف يكون عالمياً كونياً، ميخا 5، 4)، مز 89: 27
- 15- كما البند 9، ها هي ذي صفة تشخيصية أخرى للرب، سيحفظه إلى الأبد، مز 89: 28
- 16- عهد الرب سينتبه، مز 89: 28 (مز 89: 3، 34)
- 17- سيتأسس له نسل ويملك إلى الأبد، مز 89: 29 (مز 89: 4؛ 2 صموئيل 7)

**89: 19 "جِينِيذُ كَلَمْتُ بَرُؤِيَا"**. هذه تشير إلى ناتان يتكلم إلى الرب في 2 صم 7: 14-17.

■ "جَعَلْتُ عُونًا". الفعل (Piel، KB 1438، BDB 1001) يعني أن يجعل أو يضع.

الكلمة "عون" (لا 72) يفهما بعض المترجمين على أنها:

1. "إكليل" - إشارة إلى النجاح والتوفيق

2. "تاج" - NAB، NRSV

الكلمة "تاج" تفترض تنقيحاً للنص الماسوري، بتبديل الحرف الأول (72)، خر 29؛ 6: 39؛ 30؛ لا 8؛ 9؛ 12؛ 21؛ 2 صم 1:10؛

مل 11؛ 12؛ مز 89؛ 39؛ 132؛ 18؛ أم 27؛ 24؛ زك 9؛ 16.

UBS Text Project يعطي كلمة "عون" نسبة أرجحية عالية (ص. 354).

### نص فنادايك- البستانى: 89: 30-37

"30 إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْأَلُوا بِأَحْكَامِي 31 إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ 32 أَفْتَقِدُ بَعْصاً مَعْصِيَتَهُمْ وَبَضْرَبَاتٍ إِيْمَهُمْ. 33 أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزَعُهَا عَنْهُ وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي. 34 لَا أَنْقُضُ عَهْدِي وَلَا أَعْيِزُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي. 35 مَرَّةً حَلَفْتُ بِفُدْسِي أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ. 36 نَسَلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ وَكَرْسِيُّهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي. 37 مِثْلَ الْقَمَرِ يُثَبِّتُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ]. سِلاهُ".

89: 30-37. هذه الإستروفة هي التغيرات الصادم لمخططات وأهداف الرب الرائعة لأجل شعبه (لاحظوا "إن" في التعليق على مز 89: 30 و31).

1. تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي، مز 89: 30

2. لَمْ يَسْأَلُوا بِأَحْكَامِي، مز 89: 30

3. نَقَضُوا فَرَائِضِي، مز 89: 31

4. لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ، مز 89: 31

ومع ذلك فإن الرب يعلن عدة تصريحات عما سيفعله وعما لن يفعله، حتى على ضوء إخفاق إسرائيل في أن يكون أميناً. إن الرب

أمين.

1. أَفْتَقِدُ بَعْصاً مَعْصِيَتَهُمْ، مز 89: 32

2. أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزَعُهَا عَنْهُ، مز 89: 33

3. لَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي، مز 89: 33

4. لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، مز 89: 34

5. لَا أَعْيِزُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي، مز 89: 34

6. مَرَّةً حَلَفْتُ بِفُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ، مز 89: 35

أ. نَسَلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، مز 89: 36

ب. كُرْسِيُّهُ يَثَبِتُ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالسَّمَاءِ، مز 89: 36-37 (بالنسبة إلى الترتيب الثابت للخليقة انظر إر 31: 35-37)

توضح هذه المشادة بين الوعود الشرطية وغير الشرطية. لقد ناقشت هذه المسألة في مكانين.

1- انظر الموضوع الخاص: "العهد"

2- مدخل أساسي حاسم إلى رؤيا، انظر الموضوع الخاص: "تنبؤات العهد القديم عن المستقبل إزاء تنبؤات العهد الجديد"، وخاصة

"المشادة الثالثة".

هذه المشادة بين الوعد الشرطي وغير الشرطي تظهر بشكل واضح من خلال التغيرات بين أقوال أشعيا التوكيدية بأن أورشليم سوف لن تسقط

(أش 37) وإصرار إرميا على أنها ستسقط بسبب العبادة الوثنية ليهوذا وعصيانه للعهد.

التخمين الأفضل عن الأزمة التاريخية التي يظهرها هذا المزمور هو سبي الملك الداودي، إما على يد الفرعون نحو الثاني أو نبوخذ نصر الثاني.

هذا مجرد تخمين؛ المزمور نفسه لا يدل بشكل واضح على البيئة التاريخية. نوع من الدينونة الإلهية أثر على الملك الداودي.

89: 30-31 "شَرِيعَتِي... أَحْكَامِي... فَرَائِضِي... وَصَايَايَ...". هذه كلمات متوازية تدل على إعلان الرب في الأسفار المقدسة. انظر الموضوع

الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

### نص فنادايك- البستانى: 89: 38-45

"38 لِكَيْنِكَ رَفَعْتُ وَرَدَلْتُ. غَضِبْتُ عَلَى مَسِيحِكَ. 39 نَقَضْتُ عَهْدَ عَبْدِكَ. نَجَسْتُ تَاجَهُ فِي الثَّرَابِ. 40 هَدَمْتُ كُلَّ جُدْرَانِهِ. جَعَلْتُ حُصُونَهُ خَرَابًا.

41 أَفْسَدَهُ كُلُّ غَابِرِي الطَّرِيقِ. صَارَ عَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ. 42 رَفَعْتُ يَمِينَ مَضَائِقِيهِ. فَرَحْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ. 43 أَيْضًا رَدَدْتُ حَدَّ سَيْفِهِ وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ.

44 أَبْطَلْتُ بَهَاءَهُ وَالْقَيْتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الأَرْضِ. 45 قَصَّرْتُ أَيَّامَ سَبَابِهِ. غَطَّيْتُهُ بِالْخَزْيِ. سِلاهُ".

89: 38-45. على ضوء تصريحات الرب عن أمانته للعهد (وخاصة إبراهيم وداود).

لقد أدان شعبه لأجل خطيئتهم (مز 89: 32). هذه الدينونة كانت قاسية وعلى ما يبدو لا مبرر لها ولم يفهما إسرائيل (سلسلة أفعال

تامة).

1. رفض مسيحه

2. ردل (كلمة نادرة، BDB 611، KB 658، انظر مرا 2: 7) مسيحه

3. غضب على مسيحه

4. نقض عهد عبده

5. نجس تاجه

6. هدم جدران (أورشليم)

7. جعل حصونه خراباً

8. سمح للأجانب بسلبه ونهبه  
 9. سمح بأن يصير عاراً عند جيرانه  
 10. رَفَعَ يَمِينَ مُضَائِقِيهِ  
 11. فَرَّحَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ  
 12. سمح بهزيمة  
 13. أَبْطَلَ بَهَاءَهُ، (انظر التعليق أدناه)  
 14. أَلْقَى كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَرْضِ  
 15. قَصَّرَ أَيَّامَ شَبَابِهِ (مز 102: 23)  
 16. غَطَّاهُ بِالْحَزِي  
 يا لهول. يا لها من دينونة. الشكر لله لأجل مز 89: 33-37. الحمد لله لأجل العهد الجديد، والإنجيل، وحياة وتعاليم وموت وقيامه

يسوع!

فاندايك- البستاني	: "بَهَاءَهُ"
الحياة	: "بَهَاءَهُ"
المشتركة	: "مَجْدِهِ"
اليسوعية	: "بَهَائِهِ"
السبعينية	: "نَقَاء"
البيسيطة	: "مَجْد"

الكلمة (מִבְּהָאָהֻ, UBS, BDB 372) يعطيها نسبة أرجحية كبيرة) تظهر هنا فقط في العهد القديم. المعنى الأساسي من الاسم المذكور هو "رونق" أو "بهاء"، التي تأتي من الفعل. UBS Text Project (ص. 356) يقترح أن NASB أو السبعينية يجب أن يتم اتباعها. التنقيح (מִבְּהָאָהֻ) الذي في (NRSV) يلائم الموازة التي في مز 89: 44 على نحو أفضل.  
 89: 41-48. هذه الإستروفة تطرح الأسئلة التي تكررت غالباً في المزامير: "حتى متى؟" (مز 6: 13؛ 74: 10؛ 79: 5؛ 80: 4؛ 90: 13؛ 94: 3).  
 الجانب الفريد من هذه الإستروفة ليس الأسئلة بل الأسباب التي تتعطى للرب لكي يتصرف (مز 89: 47-51).

1. اذكر (Qal أمر) زوال الوجود البشري، مز 89: 47-48
  2. اذكر (Qal أمر) رحمتك ووعودك الأمانة التي حلفت بها لداود
  3. اذكر عار شعبك وسط الأمم
  4. أذكر أن مسيحك قد تعبر
- هناك مخطط فدائي أكبر وأضخم يشمل إسرائيل والمسيا الآتي. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي".

#### نص فاندايك- البستاني: 89: 46-48

"46حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَحْنَبُنِي كُلَّ الْإِحْتِيَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَبْتَدُ كَالنَّارِ عَضْبَكَ؟ 47أَذْكُرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ؟ 48أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ يَنْجِي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْهَؤُولَةِ؟ سِلَاةٌ".

89: 46 "النَّارِ". انظر الموضوع الخاص: "النار".

#### نص فاندايك- البستاني: 89: 49-51

"49أَيْنَ مَرَايِمِكَ الْأَوَّلِ يَا رَبُّ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟ 50أَذْكُرُ يَا رَبُّ عَارَ عِبِيدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي جِصْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأُمَّمِ كُلِّهَا 51الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ الَّذِينَ عَيَّرُوا أَتَارَ مَسِيحِكَ".

89: 49 "يَا رَبُّ". هذه هي الكلمة (Adon) (رب، مالك، سيد). لاحظوا أنها تظهر في مز 89: 50، ولكن ترد "الرب" في مز 89: 51. اسم إله العهد يسيطر على هذا المزمور (خمس مرات).

#### نص فاندايك- البستاني: 89: 52

"52مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ فَأَمِينَ".

89: 52. الله سوف ينتصر. إنه عادل ورحوم بأن معاً. سيكون أمناً لكلمته.

هذه العبارة ليست جزءاً من المزمور 89 ولكن تسبحة ختامية للكتاب الثالث من سفر المزامير (السفران الأخران يُختتمان بتسابيح، مز 4: 14؛ 72: 18-19؛ 106: 48).

▣ "أَمِينٌ". انظر الموضوع الخاص: "أمين".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسّر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- اقرأ هذا المزمور ككل؛ ما هو موضوع هذا المزمور؟
- 2- أوضح الفرق بين العهد غير المشروط والعهد المشروط.
- 3- عرف "الرحمة" و"الأمانة".
- 4- ما علاقة هذا المزمور بـ 2 صم 7؟
- 5- هل يستخدم العهد القديم الميثولوجيا الكنعانية والمصرية وبلاد الرافدين؟ إن كان كذلك، فلماذا؟
- 6- كيف يكون الملك الإسرائيلي ابن الله؟
- 7- هل يحوي هذا المزمور وجهاً مسيانياً؟ إن كان كذلك، فكيف؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
صلاة لموسى رَجُلِ اللَّهِ	صلاة لموسى رَجُلِ اللَّهِ	صلاة لموسى رَجُلِ اللَّهِ (حياة الإنسان قصيرة وبائسة)	صلاة لموسى رَجُلِ اللَّهِ
17-1 :90	17-1 :90	17-1 :90	17-1 :90

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- يعلن هذا المزمور سرمدية الرب (مز 90: 1-2، 4) وزوال البشر (مز 90: 3، 5-6، 9-10).
- ب- خطايا إسرائيل (مز 90: 8) جعلت الرب ينزل بشعبه بدينونة (مز 90: 7، 9، 11).
- ج- هذا المزمور يحوي عدة كلمات مستخدمة مرتين.

1. تُرجع، ارجعوا- Hiphil ناقص ومن ثم Qal أمر، مز 90: 3
2. نَفَرَحَ . . فَرَحْنَا- Qal جمعي ومن ثم Piel أمر
3. رأينا . . ليظهر- Qal تام، ثم Niphal ناقص مستخدم بمعنى فعل أمر
4. تَبَّتْ . . تَبَّتْهُ- Polel كلاهما أمر

د- من المدهش أن هناك تعليق افتتاحي في النص الماسوري يقول أن موسى هو الكاتب. هذه التعليقات لا تظهر في مخطوطات البحر الميت ولكنها تظهر في السبعينية. إنها تقاليد يهودية قديمة ولكنها ليست أصلاً جزءاً من النص الموحى. من المحتمل أن تكون أسباب مطابقة هذا المزمور مع موسى هي:

- 1- تلميح واضح إلى تك 3: 19 (كلمات مختلفة تشير إلى التراب ولكن نفس الفكرة)
- 2- تلميح محتمل بين

- أ. مز 90: 2، "تولد" و تث 32: 6، 18
- ب. مز 90: 2، أزلية الله و تث 32: 40
- ج. مز 90: 13ب، رافة و تث 32: 36

3- في الكتاب الرابع من المزامير، اسم موسى يظهر عدة مرات (مز 99: 6؛ 103: 7؛ 105: 26؛ 106: 16، 23، 32) ومرة واحدة فقط في الكتب الثلاثة الأولى (مز 77: 20).

في كل التمييز الرابع بين سفر المزامير (مز 90-106) ثلاث مزامير فقط تحوي اسم الكاتب التقليدي.

أ- مز 90، موسى

ب- ج- المزامير من 103 إلى 104 تنسب إلى داود

تنسب السبعينية كل المزامير ما عدا مز 90 إلى داود

هـ- هذا المزمور فيه عدة كلمات (وعدة عبارات) تشير إلى الزمن.

1. في دَوْرٍ قَدَوْرٍ، مز 90: 1

2. منذ الأزل إلى الأبد، مز 90: 2

3. أَلَّفَ سَنَةً، مز 90: 4

4. يَوْمَ أَمْسٍ، مز 90: 4

5. هَزَبَ مِنَ اللَّيْلِ، مز 90: 4

6. الْعِدَاةُ، مز 90: 5، 6، 14

7. الْمَسَاءُ، مز 90: 6

8. كُلُّ أَيَّامِنَا، مز 90: 9، 14

9. سِينِينَا كَقِصَّةٍ، مز 90: 9



10. أَيَّامٌ سِنِينًا، مز 90: 10
11. سِتُّعُونَ سَنَةً، مز 90: 10
12. ثَمَانُونَ سَنَةً، مز 90: 10
13. إِخْصَاءٌ أَيَّامًا، مز 90: 12
14. كم تطول، مز 90: 13
15. كَالْأَيَّامِ، مز 90: 15
16. السِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا، مز 90: 15

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فنادايك- البستاني: 90: 1-2

"يَا رَبِّ مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ فِدْوْرٍ. 2. مِنْ قَبْلِ أَنْ تُؤَلِّدَ الْجِبَالَ أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ مُنْذُ الْأَزَلِّ إِلَى الْآبِدِ أَنْتَ اللَّهُ."

90: 1-2. هذه الإستروفة تقدم ثلاث حقائق لاهوتية.

- 1- إسرائيل كان الشعب الخاص للرب (منذ دعوة إبراهيم في تك 12: 1-3)
- 2- الرب هو الله السرمدي، بلا بداية، وبلا نهاية (مز 9: 7؛ 10: 29؛ أش 41: 4؛ 43: 10؛ 44: 6؛ 48: 12؛ يهوذا الآية 25؛ رؤ 1: 8؛ 17: 21؛ 21: 6؛ 22: 13؛ انظر الموضوع الخاص: "التوحيد")
- 3- الرب هو خالق العالم المادي لأجل أهدافه الخاصة انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى")

90: 1 "رَبِّ". NASB نسخة عام 1970 يحوي الكلمة "رب" (أي الرب/يهوه) ولكن النص الماسوري يحوي على Adon (مز 90: 17). NASB من نسخة عام 1995 يصحح هذا. TEV، NKJV، REB تحوي الاسم الرب (يهوه)، الذي نجده في مز 90: 13.



فنادايك- البستاني	:	"مَلَجًا"
الحياة	:	"مَلَجًا"
المشتركة	:	"مُعِينًا"
اليسوعية	:	"مَلَجًا"
السبعينية	:	"مَلَجًا"

النص الماسوري يحوي "مساكن" (مز 71: 3). الحاشية NASB يذكر "مكان الملجأ" (BDB 731، 777) ، مز 27: 1؛ 37: 40) كخيار قديم. كلتا الفكرتين تُذكران معاً في مز 91: 9 في توازي.

90: 2. البيتان الشعريان الأوليان يشخصان خليفة مادية في كلمات استعارات تشير إلى الولادة البشرية.

1. نُؤَلِّدُ، أيوب 15: 7؛ أم 8: 25

2. أَبْدَأْتُ، حرفياً "يتلوى من ألم الولادة"، Polel البند 2؛ يُستخدم للإشارة إلى أن الرب يلدُ إسرائيل في تث 32: 6، 18

90: "الْأَرْضُ وَالْمَسْكُونَةُ". هاتان متوازيتان وليس هناك تمايز مقصود بينهما (مز 19: 4؛ 24: 1؛ 33: 8؛ 77: 18). لا اعتقد أن الكلمة الثانية تمثل الكون. الكتاب المقدس هو عن هذا الكوكب. بالنسبة إلى الكلمة الأولى، انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض".

90: "مُنْذُ الْأَزَلِّ إِلَى الْآبِدِ". هذه إحدى العبارات الاصطلاحية العديدة التي تعبر عن سرمدية الرب. اسمه، الرب، يعني "الحي إلى الأبد، الحي الوحيد، خر 3: 14).

من أجل "الأزل" انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (olam)".

غالباً ما يسألونني من أين جاء الله. الكتاب المقدس لا يتناول هذه المسألة ولكن يبدأ بوجود الله ونشاطه في تك 1: 1. فضولنا يجب أن ينتظر. احذروا من التخمين في غياب الإعلان.

#### نص فنادايك- البستاني: 90: 3-6

"ثُرِّجُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: [ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ]. 4. لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَ بَعْدَ مَا عَبَرَ وَكَهْرِبِعٍ مِنَ اللَّيْلِ. 5. جَرَفْتَهُمْ. كَسَنَةٍ يَكُونُونَ. بِالْعَدَاةِ كَعَشْبٍ يَرُولُ. 6. بِالْعَدَاةِ يُزْهِرُ فَيَرُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجْرُ قَبِيئِينَ".

90: 3-6. كما أن الإستروفة الأولى تشدد على سرمدية الرب، فإن هذه الإستروفة تؤكد على زوال وهشاشة البشرية. هذا يتم التركيز عليه في الإستروفة الثالثة (مز 90: 7-12) بحقيقة واقعية وهي دينونة الرب لإسرائيل. حتى شعب الله الخاص يحصد نتائج الخطيئة.

**90: 3.** هذه الآية تشكل تصريحاً واقعياً (البشر يموتون، تك 2: 7؛ 3: 14، 16) ويوازئها مع نفس الكلمة (BDB 996، KB 1427) في تصريح على شكل فعل أمر. الموت البشري لم يكن إرادة الله أو الحلقة الطبيعية لكوكبه بل النتيجة المباشرة لخطيئة البشر. انظر Millard Erickson، في كتابه *Christian Theology*، الطبعة الثانية، ص. 1176-1177. هذا العالم الحالي لم يكن المقصد الأصلي للرب بل نتيجة تك 3.

□ **"يَا بَيْتِي آدَمُ"**. بسبب التلميح الواضح إلى التكوين، يمكن أن يكون هذا إشارة إلى "أولاد آدم" (NJB، مز 8: 4). **90: 4.** هذه لغة اصطلاحية للإشارة إلى سرمدية الرب (2 بط 3: 8). يظهر هذا أن المؤشرات الزمنية يمكن أن تعمل كمصطلحات مجازية رمزية (أي، "يوم" في تك 1، انظر الموضوع الخاص: "اليوم" (yom)). الزمن ليس عاملاً محدداً للألوهية كما هو بالنسبة إلى البشرية. من أجل "ألف" انظر الموضوع الخاص أدناه. موضوع خاص: "ألف" (eleph)

□ **"هَرَبِعٌ مِنَ اللَّيْلِ"**. في العهد القديم كان الليل يُقسم إلى ثلاث فترات مناوية (الطريقة العسكرية في تقسيم المدة الزمنية التي يجب أن يقوم بها الجنود بالحراسة). وفي العهد الجديد تبني يهود فلسطين طريقة الرومان في التمييز أو التقريب إلى أربع فترات حراسة ليلية. 1. العهد القديم—خر 14: 24؛ قض 7: 19؛ 1 صم 11: 11؛ مرا 2: 19. 2. العهد الجديد—مت 14: 35؛ مرقس 13: 35.

**90: 5 "جَرَفْتُهُمْ"**. المياه الجارفة كانت غالباً ما تستخدم استعارياً للإشارة إلى مشاكل البشر. ولكن هنا الكلمة قد تكون في الاستخدام الوحيد لهذا المعنى أن "ينهي حياة" (NIDOTTE؛ KB 281 I، المجلد 1، ص. 1150)، يليه جذر عربي وليس مرتبطاً بالجذر العبري، "يسكب" (BDB 281 II، KB 281).

□ **"كِسْبَةٌ"**. النوم في العهد القديم هو عبارة اصطلاحية تشير إلى الموت. الحوادث الأولى المرتبطة بالقيادة وقد جُمعوا إلى عائلاتهم (تث 31: 16). وصات تستخدم لأجل جميع من يموتون (مز 13: 3؛ دا 12: 2؛ أش 26: 19). هذه العبارة الاصطلاحية لا تدل على حالة لا وعي بين الموت والقيامة.

□ **"كَعْشِبٌ"**. هذه استعارة متكررة تستخدم مع البشر (أي 14: 2؛ مز 102: 11؛ 103: 15؛ أش 40: 6؛ 1 بط 1: 24، 25). كما أن النباتات الموسمية تظهر في الربيع وتختفي في الشتاء، كذلك أيضاً فترة حياة البشر القصيرة الموجزة. في بعض النصوص تشير الكلمة إلى هلاك الشرير (أي 18: 16؛ مز 37: 2). النباتات الموسمية ستظهر من جديد (هناك رجاء لأجل الأتباع الأماناء)، ولكن الأشجار يذهبون إلى الأبد. ربما يكون سياقياً أن هذا المزمور يشير بشكل خاص إلى موت الخدج (انظر بشكل خاص مز 90: 10د).

#### نص فنادايك-البستاني: 90: 7-12

"7لَأَنَّا قَدْ فَنِينَا بِسَخَطِكَ وَبِعُضْبِكَ ارْتَعَبْنَا. 8قَدْ جَعَلْتَ أَمَامَنَا خَفِيَّاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ. 9لَأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرَجْزِكَ. أَفَنِينَا سِنِينَا كَقِصَّةِ 10أَيَّامِ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَنَمَانُونَ سَنَةً وَأَفْخَرُهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ لِأَنَّهَا تُفْرَضُ سَرِيعاً فَنَطِيرُ. 11مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ عَضْبِكَ وَكَخُوفِكَ سَخَطِكَ 12إِحْصَاءَ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمْنَا فَنُوتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ."

**90: 7-12.** هذه الإستروفة تقر بوضوح بأن دينونة الرب على شعبه هي النتيجة المباشرة لخطيئتهم. ولكن شعبه يتكلمون على رحمة الله، الصفة المميزة لله، ولهم رجاء فيها، بالنسبة لي، مز 103: 8-14 هو رجاء أكيد في شخصية الله (خر 34: 6؛ عد 14: 18؛ تث 4: 31؛ نح 9: 17؛ مز 86: 15؛ 145: 8).

**90: 7 "سَخَطٌ"**. لاحظوا التنوع في الكلمات المستخدمة لوصف رد فعل الرب تجاه عصيان العهد.

1. السخط، مز 90: 7؛ BDB 60 I – 11

2. الغضب، مز 90: 7؛ BDB 404ب7 –

3. الرجز، مز 90: 9؛ BDB 720 – 11

تذكروا أن الكتاب المقدس يستخدم المفردات البشرية ليصف الله. إنها دائماً استعارية ومحدودة.

انظر الموضوع الخاص: "الله يُوصَف كإنسان". مز 103 يساعدي على موازنة غضبه ومحبه. يسوع هو التعبير الأقصى لشخص الله ووعوده.

فنادايك-البستاني	:	"ارْتَعَبْنَا"
الحياة	:	"رَوَعْنَا"
المشتركة	:	"نَرْتَعِبُ"
اليسوعية	:	"أَرْتَعْنَا"

الفعل (96 BDB، 111 KB، *Niphal* تام) يشير إلى الخوف من الموت والدينونة (مز 30: 7؛ 104: 29؛ NIDOTTE، المجلد 1، ص. 610-611). الخطيئة لها تبعات وعواقب زمانية واسخاتولوجية.

**90: 8 "ضوء وجهك".** الضوء هو الرمز الكتابي للخير والصلاح، والإعلان، والصحة. الله هو نور (1 تيم 6: 16؛ يعقوب 1: 17؛ 1 يوحنا 1: 5). حضوره الشخصي يتم التعبير عنه بمصطلح نور محيّاه (مز 4: 6؛ 31: 16؛ 44: 3؛ 67: 1؛ 80: 3، 7، 19؛ 89: 15؛ 104: 2؛ 119: 135).

**90: 11 "كخوفك سخطك".** الكلمة "خوف" يمكن أن يُساء فهمها. إنها تشير إلى الاحترام والتوقير والتقوى والطاعة (انظر الموضوع الخاص: "الخوف"). الهشاشة وسرعة الزوال تقر بالقدوس. لاحظوا كيف تستخدم الأمثال هذه الفكرة (أم 10: 27؛ 14: 26-27؛ 15: 16؛ 19: 23؛ 22: 4؛ 23: 17).

**90: 12.** عندما ندرك هشاشتنا واستمرارية الله وديمومته، فعندها فقط، يمكننا أن نحيا حياة الفرح والسلام والاتكال. رجاؤنا هو في الرب فقط. خدمتنا له تجلب معنى لحياتنا.

1. عَلَّمْنَا – *Hiphil* أمر

2. فَنُوتِي – *Hiphil* ناقص مستخدم بمعنى جمعي

▣ "قَلْب". انظر الموضوع الخاص: "القلب".

### نص فاندريك – البستانى: 90: 13-17

"13 إِرْجِعْ يَا رَبُّ حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفَ عَلَى عِبِيدِكَ. 14 أَشْبِعْنَا بِالْعَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَنَبْتَهَجْ وَنَفْرَحْ كُلُّ أَيَّامِنَا. 15 فَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَّلْنَا كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا. 16 لِيُظَهَرَ فِعْلَكَ لِعِبِيدِكَ وَجَلَّالِكَ لِبَنِيهِمْ. 17 وَلَتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتْ عَلَيْنَا وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتْ عَلَيْنَا." (13-17: 90)

**90: 13-17.** هذه الإستروفة الأخيرة مليئة بطلبات صلاة توبة استناداً إلى شخص الرب.

1. إِرْجِعْ، مز 90: 13 – BDB 996، KB 1427، Qal أمر، مز 90: 3 – نحن نرجع إلى التراب والرب يعود إلى الرحمة

2. تَرَأْفَ، مز 90: 13 – BDB 636، KB 688، *Niphal* أمر

3. أَشْبِعْنَا، مز 90: 14 – BDB 959، KB 1302، *Piel* أمر

أ. فَنَبْتَهَجْ – BDB 943، KB 1247، *Piel* جمعي

ب. وَنَفْرَحْ – BDB 970، KB 1333، Qal جمعي

4. فَرَحْنَا، مز 90: 15 – BDB 90، KB 1333، *Piel* أمر

5. لِيُظَهَرَ فِعْلَكَ لِعِبِيدِكَ، مز 90: 16 – BDB 906، KB 1157، *Niphal* ناقص used in بمعنى فعل أمر

6. وَجَلَّالِكَ لِبَنِيهِمْ، مز 90: 16 – تفترض نفس الفعل في البند 2 كما البند 5

7. لَتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتْ عَلَيْنَا، مز 90: 17 – BDB 224، KB 243، Qal صيغة الأمر

8. وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتْ عَلَيْنَا، مز 90: 17 – BDB 465، KB 464، *Polel* أمر

9. البند 8 يتكرر

لاحظوا كثرة الأفعال في هذه الإستروفة التي تبدأ بـ *ו*،

1. إِرْجِعْ، مز 90: 13 – BDB 996

2. أَشْبِعْ، مز 90: 14 – BDB 959

3. نَبْتَهَجْ، مز 90: 14 – BDB 943

4. نَفْرَحْ، مز 90: 14 – BDB 970

5. فَرَحْنَا، مز 90: 15 – BDB 970

6. رَأَيْنَا، مز 90: 15 – BDB 906

7. لِيُظَهَرَ، مز 90: 16 – BDB 906

**90: 13 "حَتَّى مَتَى؟"** هذا سؤال متكرر متواتر (مز 6: 8؛ 74: 10). المؤمنون الذين يختبرون آلام ومشاكل في هذه الحياة يصرخون إلى الله. كونوا على ثقة بأن الإعلان، وليس الظروف، تحدد نظرتك للعالم وانكالك على الله. الظروف تأتي وتذهب ولكن الله يبقى.

**90: 14 "رَحْمَتِكَ".** انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب (*hesed*)".

**90: 15.** هذه الآية هي طلبه صلاة في أن تكون بركة السنوات الآتية تماثل السنوات البلوى والأسى الماضية. لاحظوا أن كاتب المزامير يقر بأن مشاكل إسرائيل هي من الله بسبب خطاياهم (مز 31: 10؛ 39: 11)!

**90: 16-17.** لاحظوا أن مز 90: 16 تركز على أعمال الرب ومز 90: 17 على أعمال الأتباع الأمناء. تحرير الرب يسمح لشعبه بأن يزددهروا من دور لدور. الخطيئة تدمر كل شيء.

أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسةٍ تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا تؤكد التقاليد اليهودية القديمة على أن موسى هو كاتب هذا المزمور؟
- 2- ضع قائمة بالطرق التي يلمح فيها هذا المزمور إلى تك 3.
- 3- اذكر في جملة واحدة الحقيقة المركزية المحورية في هذا المزمور.
- 4- هل الآية في مز 90: 10 تتكلم عن الموت في نهاية حياة طويلة أم تتكلم عن موت الخدج؟
- 5- ضع قائمة بطلبات الصلاة في مز 90: 13-17.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
16-1: 91	16-1: 91	في حمى العلي 16-1: 91	16-1: 91

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- مدخل
- 1- هذا مزمور رائع يصف حماية الله وحضوره مع أتباعه الأمانة (المزمور 16؛ 23؛ 62؛ 121)
- 2- غالباً ما تتكلم المزامير عن شعب إسرائيل (مز 90)، ولكن هذا المزمور فردي شخصي (ضمير المتكلم المفرد)
- 3- الحقائق في مز 91: 1- 8 متوازية مع مز 91: 1- 13. عناية الله ومؤازرته تتكرر لأجل التوكيد ومن ثم فإن الله نفسه يتكلم في مز 91: 14- 16
- ب- أسماء الله المستخدمة في مز 91 (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله").
- 1- العلي (*Elyon*، BDB 751، KB 832)، مز 91: 1- لقب وصفي يستخدم غالباً في الشعر
- 2- القدير (*Shaddai*)، مز 91: 1ب، 9ب، يستخدم غالباً في التكوين وأيوب؛ مرتين فقط في المزامير؛ 68: 14 وهنا- الاسم الذي عرف فيه الآباء الله (خر 6: 20؛ على الأرجح أنه من الجذر العبري "يكون قوياً" *NIDOTTE*، المجلد 1، ص. 401)
- 3- الرب/يهوه (الرب)، مز 91: 2أ، 19- اسم الله في العهد، استخدم أولاً في تك 2: 4؛ إنه من الفعل العبري "يكون" (خر 3: 14)؛ الرابيون يقولون أنه يصف الله كمخلص وفادٍ
- 4- الله (*Elyon*)، مز 91: 2ب- هذا هو الاسم العام لله في الشرق الأدنى القديم، *El*؛ في تك 1: 1، الصيغة الجمع، إيلوهم *Elohim* تستخدم؛ الرابيون يقولون أن هذا يصف الله كخالق، ومؤازر والضامن كل مصادر الحياة على الأرض
- ج- هذا المزمور تسود فيه أفعال ناقصة (28)، ما يدل على أعمال مستمرة لإلهنا لأجل أتباعه الأمانة
- الفلعان التامان في مز 91: 14 يشير إلى العلاقة المستقرة الحميمة بين الله وأتباعه الأمانة. المجاز هو من الحياة الزوجية (أش 54: 5؛ هو 2: 19؛ أف 5: 25).

1. "تَعَلَّقْ" - تك 2: 24

2. "عَرَفَ" - تك 4: 1، 17، 25؛ 16: 24؛ 38: 26

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 91: 1- 4

"1 السَّاكِنُ فِي سِنْرِ الْعَلِيِّ فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيْتُ. 2 أَقُولُ لِلرَّبِّ: [مَلْجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلُ عَلَيْهِ]. 3 لِأَنَّهُ يُنَجِّبُكَ مِنْ فِتْحِ الصَّيَّادِ وَمِنْ الْوَبَاِ الْخَطِرِ. 4 بِخَوْفِهِ يُظَلِّكَ وَتَحْتَ أَجْنَحَيْهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمَجَنُّ حَقُّهُ".

91: 1- 4. هذه الإسترورة تستخدم عدة أسماء/ألقاب لله (انظر الأفكار السياقية، الفقرة ب) وعدة استعارات لتصف عنايته وحمايته.

1. ملجأ- مز 27: 5؛ 31: 20، تشير إلى الهيكل، مز 27: 5؛ 31: 20؛ 32: 7؛ 61: 4

2. ظل- انظر الموضوع الخاص: الظل كاستعارة تشير إلى الحماية والعناية

3. ملجأ- انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على مز 5: 11

4. حصن- مز 18: 2؛ 31: 3؛ 71: 3؛ 144: 2؛ إر 16: 19

المزمور 91: 4 تلمح إلى البند 2 أعلاه

ذاك الذي يتكل عليه الأتباع الأمانة *Qal* ناقص، انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على مز 4: 5).

1. يُنَجِّبُهُمْ مِنْ فِتْحِ الصَّيَّادِ (مز 124: 7)

2. يُنَجِّبُكَ مِنَ الْوَبَاِ الْخَطِرِ (مز 91: 6؛ ربما الأرواح الشريرة، حب 3: 5 الموضوع الخاص: الأرواح الشريرة في العهد القديم)

3. يحميهم تحت جناحيه (مز 36: 7؛ 57: 1؛ 63: 7)

4. أمانته (انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، إيمان، والأمانة في العهد القديم") هي:

أ. ترس (مز 35: 2)  
ب. مجن أو (RSV) ترس (كلتاها كلمتان عسكريتان، هذه الكلمة [KB 750، BDB 695] تُوجد هنا فقط في العهد القديم؛ NIDOTTE، المجلد 3، ص. 243)  
هذه إستروفة جميلة وقوية عن شخص الله وأعماله لصالح شعبه.

91: 1 "ظِلُّ الْقَدِيرِ". هذا يمكن أن يشير إلى:

1. جناحي الكروبيين فوق تابوت العهد (الحماية الميثاقية، خر 25: 17-22)
2. أجنحة طير أم حمامية (مز 17: 8؛ 36: 7؛ 57: 1؛ 61: 4؛ 53: 7؛ 91: 4؛ ومث 23: 27)
3. حماية من حرارة الشمس المحرقة (مز 121: 5؛ أش 25: 4؛ 32: 2)

91: 2 "أَكَلُ عَلَيْهِ". هذا هو المفتاح إلى علاقة عهد ميثاقية مع الله (مز 4: 5؛ 25: 2؛ 56: 4).

91: 3 "الْوَيَا". الجذر الرئيسي هو (וַיָּ)، والذي له عدة استخدامات.

1. كلمة (السبعينية من مز 91: 3)
  2. تكلم (إر 5: 13)
  3. الوباء (خر 5: 3؛ 9: 15؛ عد 14: 12؛ لا 26: 25؛ تث 28: 21؛ مز 78: 50)
  4. المرعى (مicha 2: 12)
  5. النحلة أو لسعة النحلة (NIDOTTE، المجلد 1، ص. 916)
- بسبب مز 91: 5-6 البند 3 بلائم السياق والموازاة على أفضل وجه.

**نص فنادايك- البستانى: 91: 5-10**

"لَا تَحْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ وَلَا مِنْ وَبَاٍ يَسْأَلُكَ فِي الدُّجَى وَلَا مِنْ هَلَاكٍ يُفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ. 7 يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ وَرَبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ، إِلَيْكَ لَا يَغْرُبُ. 8 إِنَّمَا بَعَيْنُكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ. 9 لَأَنْتَ قُلْتَ: [أَنْتَ يَا رَبُّ مُلْجِئِي]. جَعَلْتَ الْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ 10 لَا يُلَاقِيكَ شَرٌّ وَلَا تَدْنُو ضَرْبُهُ مِنْ خِيَمَتِكَ".

91: 5-10. هذه الإستروفة تتابع المجاز في مز 91: 1-4، وخاصة "الوباء المميت" الوارد ذكره في مز 91: 3، والذي يمتد إلى مز 91: 5-6، 10، بينما المجاز العسكري في مز 91: 4 ج يمتد إلى مز 91: 7-8.

91: 5-6. هذه الأمور كان ينظر إليها الرابيون على أنها عناصر الأرواح الشريرة (انظر *Encyclopaedia Judaica*، المجلد 5، ص. 1523). لاحظوا أنه (1) يسير، مز 91: 6 و(2) لاحظوا أيضاً الضمير في مز 91: 7. انظر الموضوع الخاص: "الأرواح الشريرة في العهد القديم".

91: 7. هذا تعبير متسم بالغلو يستخدم مجازاً عسكرياً عن الحماية الشخصية للمؤمن التي يؤمنها إله العهد.

91: 8. كما أن شعب الله عرضة لهجوم الأشرار، كذلك أيضاً سيكونون مراقبين بدينونتهم (مز 37: 34؛ 54: 7؛ 58: 10).

▣ "مُجَازَاةٌ". هذا الشكل من الجذر الرئيسي يوجد هنا فقط في العهد القديم. أشكال مشابهة نجدها في تث 32: 35؛ أش 59: 18 (مرتين).

91: 9-10. هذه موازاة لمز 91: 1-2، بينما مز 91: 10 هي موازاة لمز 91: 5-7.

91: 9. هذه الآية في اللغة العبرية يبدو أنها تخاطب الله أولاً (أيها الرب) في البيت أ و ثم توجه كلاماً إلى تابع أمين جعل الرب مسكنه. هناك عدة أماكن يجري فيها هذا النوع من المزج بين الأشخاص. *UBS Handbook* (ص. 801) يقترح أن:

1. مز 91: 1، كاهن يتكلم

2. مز 91: 2، المتعبّد

3. مز 91: 3-8، الكاهن ثانية

4. مز 91: 9، المتعبّد

5. مز 91: 9ب، الكاهن ثانية

6. مز 91: 14-16، الله يتكلم

هذه تحل بعض المشاكل الشخصية ولكن تطرح قضايا نحوية أخرى. اللغة العبرية غالباً ما تغير الأشخاص، وحتى الجنس، بدون

سبب واضح.

**نص فنادايك- البستانى: 91: 11-13**

"11 لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرْفِكَ. 12 عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. 13 عَلَى الْأَسَدِ وَالصِّلِّ تَطُّا. الشَّيْبَلُ وَالنُّعْبَانُ تَدُوسُ".

**91: 11-12.** هذه الآيات يستشهد بها الشيطان في خبرة تجربة يسوع في البرية (مت 4: 6؛ لوقا 4: 10-11). الوعد بعناية الله يجب ألا يُعتبر دليلاً نصياً على مطلب متجري. المؤمنون يعانون (أيوب؛ المزمور 72 إزاء تننبة 27-28؛ ورو 8: 28-30 إزاء 8: 31-39).

**91: 11 "ملائكته".** قد تكون هذه خلفية العهد القديم (لاحظ خر 23: 20) إلى مت 18: 10؛ لوقا 4: 10-11 (السبعينية) وأع 12: 15 عن فكرة "الملائكة الحراس". لاحظ أيضاً إن كنت تجمع بين عب 1: 14 مع مز 103: 21، يبدو هناك ترابطاً وصلة.

☐ **"لِي يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ".** هذا وعد رائع لأولئك الذين يتكلمون على الله ويلتجأون إلى عنايته. ولكن هذا أيضاً غلو كتابي. إننا نعيش في عالم شرير. المؤمنون يواجهون التجارب، والمرض، والإغواء، الخ. (مت 5: 10-12؛ يوحنا 15: 18-21؛ 16: 1-3؛ 17: 14؛ أعمال 14: 22؛ رو 5: 4-3؛ 8: 17؛ 2 كور 4: 16-18؛ 6: 3-10؛ 11: 23-30؛ في 1: 29؛ 1 تس 3: 3؛ 2 تيم 3: 12؛ يعقوب 1: 2-4؛ 1 بط 3: 14؛ 4: 12-16؛ رؤ 7: 11؛ 13: 7).

**91: 13.** هذا يربط الوعود السابقة تاريخياً بفترة التيه في البرية أو ربما يكون لغة رمزية مجازية لتشير إلى المشاكل التي تعترض البشر في عالم ساقط (مز 58: 3-5؛ لوقا 10: 19).

#### نص فنادايك- البستاني: 91: 14-16

"14 لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أَنْجِيهِ. أَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. 15 يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ. أَنْفِذْهُ وَأَمَجِّدْهُ. 16 مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أَشْبِغُهُ وَأُريه خَلَّاصِي".

**91: 14-16.** الله يتكلم وبالتالي ينشئ علاقة بركة ميثاقية على أساس "إن... عندئذ" (لاويين 26؛ تننبة 27-30).

الله (عندئذ)	المؤمن (إن)	بركات الله
1. تعلق بالله	(حرفياً "قدم الولاء له") (تام)	فمكث الله معه في وقت الضيق
2. رفع اسمه	يعرف اسم الله (تام)	نجاه
3. يجيبه	يدعو باسم الله (تام)	يكرمه (انظر يو 12: 26): أ- بحياة طويلة ب- يعاين خلاص الله

**91: 14 "عَرَفَ".** انظر الموضوع الخاص: "يعرف".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- أوضح صور العهد القديم عن الملجأ، الظل، الحصن/الترس.
- 2- ضع قائمة بأسماء الله وعرفها.
- 3- هل مز 91: 5-7 يتكلم عن الأرواح الشريرة، أم الحرب، أم المرض؟
- 4- لماذا يكرر مز 91: 9-10 الأفكار التي في مز 91: 1-2؟
- 5- كيف استخدم الشرير بشكل غير ملائم هذا المزمور في الكلام إلى يسوع؟
- 6- هل يعد هذا المزمور بأن المؤمنين الحقيقيين سوف لن يتعرضون لمشاكل؟
- 7- أوضح فكرة "الاسم" في العلاقة مع مز 91: 14-15.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مزمور تَسْبِيحَةٍ. لِيَوْمِ السَّبْتِ	مزمور تَسْبِيحَةٍ. لِيَوْمِ السَّبْتِ	نشيدٌ لِيَوْمِ السَّبْتِ: مزمورٌ (نشيد إلى الرب الديان)	مزمور. نَشِيد. لِيَوْمِ السَّبْتِ
92: 1-15	92: 1-15	92: 1-15	92: 1-16

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور يستخدم كلمات النمو الزراعي، كما في مز 1: 3، ليصف حياة المرء الروحية.

1. بشكل سلبي
  - أ. الأشرار ينامون كالعشب، مز 92: 7
  - ب. كل فاعلي الإثم يزهر، مز 92: 7
2. بشكل إيجابي
  - أ. الصديق يزهر، مز 92: 12
  - ب. سينمو، مز 92: 12
  - ج. مغرورين في بيت الرب، مز 92: 13
  - د. في ديار الهنا يزهر، مز 92: 13
  - هـ. أيضاً ينمرون في الشبية، مز 92: 14
  - و. يكونون يساماً وخضراً، مز 92: 14
- ب- هناك استخدام متكرر لكلمات تبدأ بحرف 5.
  1. زها (حرفياً "برعم")، مز 92: 7 – BDB 827، KB 965
  2. أزهر، مز 92: 7 – BDB 821، KB 950
  3. يبب (حرفياً "ينقسمون")، مز 92: 9 – BDB 825، KB 962
  4. كل فاعلي الإثم، مز 92: 9 – BDB 821، KB 950
  5. يزهر (حرفياً "بيرعم")، مز 92: 12 – BDB نفسه في البند 1
  6. يزهر (حرفياً "بيرعم") – نفسه في البند 1
  - ج- ليس هناك طلبات صلاة (أفعال أمر، صيغ أمر، صيغ جمعية)، بل عرض لأعمال الله.
    - 1- شخصيته، مز 92: 2، 15
    - 2- أعماله
      - أ. الخلق، مز 92: 5
      - ب. العدل، مز 92: 6-9
      - ج. البركات، مز 92: 10-14

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 92: 1-4

"1 حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالنَّرْتَمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. 2 أَنْ يُخْبَرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْعَدَاةِ وَأَمَانَتِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ 3 عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ عَلَى عَرْفِ الْعُودِ. 4 لَأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَبْتَهَجُ".

92: 1-4. هذه الإسترورة تشدد على التسبيح. لاحظوا الإشارات المتكررة للموسيقى.

1. أفعال

أ. الحمد، مز 92: 1 – BDB 392، KB 389، Hiphil مصدر مركب



- ب. الترجم، مز 92: 1-274 BDB، KB 273، Piel مصدر مركب  
 ج. فرحتني، مز 92: 4-970 BDB، KB 1333، Piel تام  
 د. أتتهج، مز 92: 4-943 BDB، KB 1247، Piel ناقص  
 2. أدوات موسيقية (قد تحدد البند ب. ولذلك تشير إلى أداتين موسيقيتين فقط، مز 33: 2؛ 144: 9)  
 أ. ذات عَشْرَةَ أوتار، مز 92: 3-797 BDB  
 ب. لِرَبَابٍ، مز 92: 3-614 BDB II  
 ج. العُود، مز 92: 3-490 BDB (ب وج كلتاها تُذكران في مز 57: 8)

92: 2 "الْعَلِيَّ". انظر التعليق على مز 91: 1.

92: 2. هذا المزمور يبدأ بثلاثة مصادر مركبة.

1. الحمد
  2. الترجم
  3. الإخبار – BDB 616، KB 665، Hiphil
- لاحظوا أن البند 3، "يخبر"، يختم أيضاً (*inclusio*) المزمور في مز 992: 15. والتصريح يظهر:
1. رحمة الرب، مز 92: 2 (انظر الموضوع الخاص: الرحمة [hesed])
  2. أمانة الرب، مز 92: 2 (مز 33: 4؛ 143: 1، انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، إيمان، الأمانة في العهد القديم")
  3. استقامة الرب، مز 92: 15 (انظر الموضوع الخاص: البر)
  4. ثبات وقوة الرب (حرفياً "صَحْرَتِي هُوَ")، مز 92: 15
  5. شخصية الرب الكاملة (حرفياً "لَا ظَلَمَ فِيهِ هُنَاكَ"، رو 9: 11؛ يعقوب 1: 17)، مز 92: 15

▣ "الْعَدَاوَةُ... لَيْلَةٌ". هذه موازاة وعبارات اصطلاحية تعني "دائماً" الخيار الأخر أن تكون تعكس أزمنة الذبائح اليومية (9 صباحاً 3 بعد الظهر في الهيكل، ولذلك، تحوي تأكيداً ليتورجياً).

92: 4 "أَعْمَالٌ يَدِيكَ". البيتان الشعريان في مز 92: 4 تكرران نفس الفكرة (المزمور 1 "الطريقان"، نت 30: 15، 19). عمل الرب هو:

1. دمار وهلاك الأشرار، مز 92: 5-9 (وخاصة مز 92: 5)
2. بركة الأبرار الصديقين، مز 92: 10-15

#### نص فنادايك- البستانى: 92: 5-9

"5مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبِّ وَأَعَمَّقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ. 6الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا. 7إِذَا رَآهَا الْأَشْرَارُ كَالْعَشْبِ وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ فَلِكَيْ يُبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. 8أَمَّا أَنْتَ يَا رَبِّ فَمُنْتَعَالٍ إِلَى الْأَبَدِ. 9لَأَنَّ هَذَا أَعْدَاؤِكَ يَا رَبِّ لَأَنَّ هَذَا أَعْدَاؤِكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ".

92: 5-9. هذه الإستروفة تركز على عمل وفعاليات الرب نحو:

1. الرجل الذي ليس فيه خطيئة، مز 92: 6
2. الرَّجُلُ الْبَلِيدُ، مز 92: 6-493 BDB، البندان 1 و2 يستخدمان في مز 49: 10؛ 94: 8
3. الأشرار، مز 92: 7-957 BDB –
4. فاعلي الإثم، مز 92: 7
5. أعداء الرب، مز 92: 9 (مرتين) – BDB 33، Qal اسم فاعل يُوصفون بأنهم:

1. لا يعرفون
2. يزهدون في هذا العالم
3. يُبَادُونَ إِلَى الدَّهْرِ فِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ (هذا ما لا يفهمه الجاهل والبليد)

الرب يُوصَفُ بِأَنَّ:

1. أعماله عظيمة
2. أفكاره عميقة (Qal من BDB 770 هنا فقط)
3. مُنْتَعَالٍ إِلَى الْأَبَدِ

4. مز 92: 15 هو التسبيح بفضل أعمال الرب الأمين نحو أتباعه الأبناء.

#### نص فنادايك- البستانى: 92: 10-15

"10وَتَنْصَبُ مِثْلَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَنْتُ بِرَبِّتِ طَرِيٍّ. 11وَتُبْصِرُ عَيْنِي بِمُرَاقِبِيَّ وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أَدْنَايَ. 12الصَّدِيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو كَالْأَرْزِ فِي لَيْتَانٍ يَنْمُو. 13مَعْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي دِيَارِ الْهَيْئَةِ يَزْهَرُونَ. 14أَيْضاً يُبْمَرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دِسَاماً وَخَضْرَاءً 15لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَحْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ".

92: 10-15. هذه الإستروفة تركز على فعاليات الرب وعمله نحو الصديق (مز 92: 12). لاحظوا أعماله التي صنعها لصالحهم.

1. ينصب قرنه

2. بدهنه بزَيْتِ طَرِيٍّ
  3. كَالنَّخْلَةِ يَزُوهُ
  4. كَالأَرْزِ فِي أَيْنَانَ يَنْمُو
  5. يُغْرَسُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، (مز 52: 8)
  6. فِي دِيَارِ الرَّبِّ يَزُوهُ (مز 65: 4؛ 84: 10؛ 135: 2)
  7. يَنْمِي فِي الشَّيْبَةِ
  8. يَكُونُ دِسَامًا وَخُضْرًا
  9. يَعْرِفُ أَنَّ الرَّبَّ صَخْرَتَهُ وَأَنَّهُ لَا ظَلَمَ فِيهِ.
- فَسَّرَ الرَّابِبُونَ هَذِهِ الْإِسْتِروْفَةَ عَلَى أَنَّهَا إِشَارَةٌ إِلَى بَيْئَةِ اسْخَاتُولُوجِيَّةٍ. وَهَذَا قَدْ يَكُونُ صَحِيحًا (مز 92: 7ج).

**92: 10 "البَقْرُ الْوَحْشِيُّ"**. تَرْجَمَةُ السَّبْعِيْنِيَّةِ الْكَلِمَةَ الْعِبْرِيَّةَ קַחַר، عَلَى أَنَّهَا "وَحِيدُ الْقَرْنِ"، وَالَّتِي سَارَتْ طَبْعَةً الْمَلِكِ جِيْمِسَ عَلَى نَسْقِهَا. إِنْ NKJV تَغْيِرُهَا إِلَى "الْبَقْرُ الْوَحْشِيُّ".

هَذِهِ الْكَلِمَةُ غَيْرُ مُؤَكَّدَةٍ.

1. ثَوْرٌ وَحْشِيٌّ (جَنْدَرٌ أَكَادِيٌّ)
2. جَامُوسٌ بَرِّيٌّ
3. ظَبْيٌ أَبْيَضٌ (جَنْدَرٌ عَرَبِيٌّ)
4. الْمَهَاةُ (الْتَرْجُومُ)
5. الْكَرْكَدَنُ (الْفُولْغَاتَا)



فَانْدَايِكُ - الْبِسْتَانِي	:	"تَدَهَّنْتُ"
الْحَيَاةُ	:	"تَدَهَّنُ"
الْمَشْتَرَكَةُ	:	"دَهَنْتِي"
الْيَسُوعِيَّةُ	:	"تَبَلَّنِي"
السَّبْعِيْنِيَّةُ	:	"فِي شَبِيْبِي"
الْتَرْجَمَةُ الْبَسِيْطَةُ	:	"سَاتَدَهْنُ"

الْفِعْلُ (Qal، KB 134، BDB 117، تام) يَعْنِي عَادَةً "يَمْزِجُ" أَوْ "يَخْلُطُ"؛ فَقَطْ هُنَا يَشِيرُ إِلَى الدَّهْنِ. هَذَا الْمَعْنَى رُبَّمَا يَأْتِي مِنْ جَنْدَرٍ عَرَبِيٍّ، "يَرْطَبُ" UBS Text Project (ص. 363) يَعْطِي "تَدَهَّنْتُ" نَسْبَةَ أَرْجَحِيَّةٍ مَعْقُولَةٍ.

**92: 11.** إِنْ كَانَ هَذَا الْمَزْمُورُ يَعْكَسُ التَّسْبِيْحَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ (السَّبْعِيْنِيَّةُ تَقُولُ دَاوُدَ وَ"مَمْسُوحٌ"، مَز 91: 10ب)، فَإِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تَكُونُ عِنْدُنَا رُبَّمَا إِشَارَةً إِلَى مُؤَامَرَةِ لِقَابِ الْحَكْمِ الْمَلِكِيِّ، وَقَدْ تَمَّ اكْتِشَافُهَا.

**92: 13 "يَنْمُو"**. هَذَا الْفِعْلُ (Qal، KB 1570، DB 1060) اسْمُ فَاعِلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ يَعْنِي "يَزْدَرِعُ" وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ بِوَسْاطَةِ اللَّهِ (مَز 1: 3؛ إِر 17: 8؛ حَز 17: 10، 22؛ 19: 10، 13؛ هُو 9: 13). الْإِتْبَاعُ الْأَمْنَاءُ يَبْدُونَ كَغَيْرِ أَمْنَاءٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ الرَّحِيمَ لَهُ تَأْتِيْرٌ عَلَيْهِمْ.

#### أَسْئَلَةٌ لِلْمُنَاقَشَةِ:

هَذَا دَلِيلٌ دَرَسَةٌ تَفْسِيرِيَّةٌ، مَا يَعْنِي أَنَّكَ الْمَسْئُولُ عَنِ تَفْسِيرِكَ الْخَاصِّ لِلْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مَنَا أَنْ يَسِيرَ فِي النُّورِ الْمُعْطَى لَنَا. وَبِالتَّالِيِ فَإِنَّ لَكَ أَنْتَ، وَالْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْأَوَّلِيَّةُ فِي التَّفْسِيرِ. وَيَجِبُ أَلَّا تَتَخَلَّى عَنِ هَذَا الدَّورِ لِمَفْسَّرٍ آخَرَ. أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ هَذِهِ مَوْضُوعَةٌ لَتَسَاعَدَكَ عَلَى التَّفَكِيرِ فِي الْمَسَائِلِ الرَّئِيسِيَّةِ الْمَطْرُوحَةِ فِي هَذَا الْقِسْمِ مِنَ السَّفَرِ. لَقَدْ عُنِيَ بِهَا أَنْ تَحْرَضَكَ عَلَى التَّفَكِيرِ لَا أَنْ تَكُونَ مَحْدِدَةً لِلْفِكْرِ.

1- عَرَفَ الْمَوْضُوعَ الْإِلَهَوِيَّ الرَّئِيسِيَّ الَّذِي يَصِفُ شَخْصَ الرَّبِّ فِي مَز 92: 2.

- أ. الرَّحْمَةُ
- ب. الْأَمَانَةُ

- 2- هَلْ هُنَاكَ أَدَاتَيْنِ مُوسِيقِيَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ بَرْدٍ ذَكَرَهُ فِي مَز 92: 3؟
- 3- مَا هِيَ "أَعْمَالُ يَدِي" الرَّبِّ الْوَارِدُ ذِكْرَهَا فِي مَز 92: 4ب وَ5أ؟
- 4- مَا الرَّابِطُ الْإِلَهَوِيُّ بَيْنَ مَز 92: 7 وَ8؟
- 5- بِمَاذَا تَرْتَبِطُ مَز 92: 11؟
- 6- كَيْفَ تَرْتَبِطُ الْآيَاتُ مَز 92: 12-14 بِالْمَزْمُورِ 91؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
		الرب ملك الكون 93: 1- 5	

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 93: 1- 2

"الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةُ. انْتَرَزَ بِهَا. أَيْضاً تَنْبَتَتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَنْتَرِ عَزْغُ. كُرْسِيُّكَ مُنْتَبَتَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتِ."

93: 1- 2. هذه الإسترورة تصف الرب/يهوه على أنه الملك الذي يملك على كل الخليقة (انظر مز 47: 2؛ 96: 10؛ 97: 1؛ 99: 1). الأفعال الأربعة الأولى من مز 93: 1 هي أفعال تامة.

1. قَدْ مَلَكَ – BDB 573، KB 590، Qal، تام، مز 96: 10

2. لَيْسَ – BDB 527، KB 519، Qal، تام (مرتين)

3. انْتَرَزَ – BDB 25، KB 25، Hithpael، تام، لاحظوا أنه انْتَرَزَ، ما يشير إلى سيادة الرب

يبدو أمراً مدهشاً أن البيتين التاليين في مز 93: 1، اللذان يتكلمان عن عالمه وقد تَنْبَتَتِ (93: 2، Niphal؛ مز 96: 10) وأنه لن يتزعزع، أنهما كليهما فعلا ناقصان، ما يشير إلى عمل جارٍ (1 أخ 16: 30). في هذا السياق الأفعال التامة ربما تشير إلى زمن ماضٍ والأفعال الناقصة إلى زمن حالي/مستقبلي، ولكن مقتصر على هذا الدهر.

93: 1. لاحظوا أن هذه أفعال تامة تتكلم عن الثوب الملوكي للرب. ثوبه هو طريقة استعارية لتأكيد شخصيته وسلطانه وقوته.

1. لَيْسَ الْجَلالُ (BDB 145)

2. لَيْسَ الْقُدْرَةُ، (BDB 738)

المزمور 104: 1 يؤكد على أنه متدثر بـ "البهاء" و"الجلال". المزمور 6: 5-6 تؤكد أن الرب ليس "القدرة".

93: 2. الملك الأبدى للرب الأبدى (مز 93: 5ج؛ 45: 6؛ 90: 2) أكيد ومضمون (مز 10: 16؛ 29: 10؛ 46: 10؛ 52: 7)؛ الظروف قد تبدو على أنها الأهم ولكنها مؤقتة. إلهنا يملك ويسود (دا 2: 44؛ 7: 14؛ 27؛ لوقا 1: 33؛ رؤ 11: 15؛ 17؛ 19: 6)؛

## نص فاندايك- البستاني: 93: 3- 5

"3رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَا رَبُّ رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَزَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجَهَا. 4مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ مِنْ عِمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. 5شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جَدًّا. بِيْنَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقُداسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ."

93: 3- 4. NASB يقسم هذا المزمور إلى أستروفتين، 93: 1- 2 و93: 3- 5، ولكن معظم الترجمات تجعل مز 93: 5 كجملة ختامية منفصلة.

المزمور 93: 3- 4 يتكلم عن خلق الرب وسيطرته وضبطه للشواش المائي (مز 74: 12-17؛ 89: 9-10؛ أش 51: 9). كما أن مز 93: 1 كانت تحوي تغاير بين أفعال تامة وأفعال ناقصة ما يشير إلى أعمال ماضية وأعمال حالية/مستقبلية في هذا الدهر (زك 14: 9)، كذلك الحال أيضاً في مز 93: 3. ليس هناك فعل في 93: 4، بل إنه أيضاً يصور الرب على أنه ملك الكون الأبدى المنتصر.

93: 3. الفعل (KB 724، BDB 669) يستخدم ثلاث مرات، مرة في كل بيت من الشعر. هذه الآية قد تعكس بيتاً شعرياً كان يستخدم للإشارة إلى بعل Ba'al موجود في نصوص رأس شمرا (أوغاريت). اللغة العبرية غالباً ما تأخذ المجاز الديني من جيرانهم/أسريهم وتطبقه على الرب، الإله الحقيقي الوحيد.

93: 4 "أَقْدَرُ". الصفة (BDB 12) تستخدم لوصف هيجان الأمواج، أعداء الله عند الخلق وعبر الزمان، كما مصر وبابل، ولكن الرب أعلى، وأعظم، وأقدر، من كل الأعداء (في البدء، وقتياً، وفي آخر الزمان)!

93: 5 "شهادتك". هذه الكلمة (BDB 730 III) تعكس إعلان الرب. انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله". الرب/يهوه:

- 1- ثبتت نفسه كملك إلى الأبد.
- 2- منتصر على الشواش المائي.
- 3- قد أعلن نفسه بشكل كامل (انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل") وأهدافه (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي").

■ "ببيتك تليق القداسة". من أجل "القداسة" انظر الموضوع الخاص: "المجد". AB، المجلد 17، للكاتب Mitchell Dahood (انظر أيضاً NIDOTTE، المجلد 3، البند 2، ص. 2) يضع كلمة "المقدسون" كلقب للملائكة في المجلس السماوي (انظر مز 29: 1)، وهكذا تصبح القراءة على النحو التالي: "ببيتك يرفعك المقدسون" (ص. 339، 343).

■ الفعل "يليق" يمكن تحليله بطريقتين:

- 1- فعل *Pilel* تام (كتاب *ot Parsing Guide*، للكاتب Beall، Banks وSmith، ص. 449)
  - 2- ظرف (*Analytical Key to the Old Testament*، للكاتب Owens، ص. 425)
- "البيت" يشير إلى خيمة الاجتماع في البرية وفيما بعد إلى الهيكل في أورشليم.

أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- هل يشير هذا المزمور إلى الخلق الأولي أو إلى الخروج؟
- 2- كيف يرتبط هذا المزمور مع مواضيع الشرق الأدنى القديم حول:
  - أ. الشواش المائي
  - ب. الله كمحارب إلهي
- 3- إلام تشير "الشهادات"؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		الرب إله عادل 94: 1- 23	

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## أفكار سياقية:

أ. لاحظوا عدد صيغ المنادى أن NASB يحوي على:

1. يَا رَبُّ (الرب/يهوه)، مز 94: 1، 3، 5، 18
2. إله (E) (إيل) النقمات (BDB 608)، مز 94: 1 (مرتين)
3. يَا رَبُّ (Yah) (ياه)، مز 94: 12 (7: 94)
- ب. لاحظوا الطرق والألقاب والعبارات التي يُوصف بها
  1. إله النقمات، مز 94: 1
  2. دَيَّانَ الأَرْضِ، مز 94: 2
  3. إلهُ يَعْقُوبَ، مز 94: 7
  4. الرب، الصرح، مز 94: 22
  5. إلهي صَخْرَةَ، مز 94: 22
  6. الرَّبُّ إلهنا (إيلوهيم)، مز 94: 23

ج. هذا المزمور يستصرخ عدل إله العهد لكي يظهر نفسه في هذا العالم. الشر والأشرار يسودون حالياً ولكن في الوقت حسب توقيت الله، الله سوف ينتقم للأبرار. هذا المزمور يذكرني بمثل يسوع في مت 13: 24-30. في الوقت المناسب، وفي الزمن المناسب، الله سوف يتصرف لكي يبارك ويقبل الصديقين ولكن يرفض الأتباع الكاذبين غير الأمناء. في العهد القديم والعهد الجديد ليس كل من هم ظاهرياً أتباع هم في الحقيقة أتباع أمناء. هناك كاذبون زائفون (مت 7: 15-27). انظر الموضوع الخاص: "الارتداد".

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فنادايك- البستاني: 94: 1-7

"1 يَا إله النقمات يَا رَبُّ يَا إله النقمات أَشْرَقَ. 2 ارْتَفَعَ يَا دَيَّانَ الأَرْضِ. 3 جَازَ صَنِيعَ المُسْتَكْبِرِينَ. 3 حَتَّى مَتَى الخُطَاةُ يَا رَبُّ حَتَّى مَتَى الخُطَاةُ يَسْمُتُونَ؟ 4 يُبْفُونَ بِتَكْلَمُونَ بِوَقَاحَةٍ كُلُّ فَاعِلِي الإثمِ يَفْتَخِرُونَ. 5 يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ وَيُذَلُّونَ مِيرَاتِكَ. 6 يَقْتُلُونَ الأَرْمَلَةَ وَالْعَرِيبَ وَيُمِيتُونَ الْبَيْتِيمَ. 7 وَيَقُولُونَ: [الرَّبُّ لَا يُبْصِرُ وَإلهُ يَعْقُوبَ لَا يُلَاحِظُ]."

94: 1-7. هذه الإسترورة تعبر عن الإحباط الذي يشعر به تابع أمين عندما يرى الفجور عند أولئك الذين يدعون أنهم يعرفون الله (شركاء آخرون للعهد، ومن الواضح أنهم أغنياء وأقوياء وذوو نفوذ). إنهم يعيشون ويتصرفون وكأنه ليس هناك إله عدل (هم ملحدون عملياً). لاحظوا أنهم:

1. يستكبرون، مز 94: 2
2. يَسْمُتُونَ، مز 94: 3
3. يَتَكَلَّمُونَ (حرفياً) "يسكبون"، مز 59: 7؛ أم 15: 2؛ مز 94: 4 (مز 18: 31؛ 75: 5)
4. يَفْتَخِرُونَ، مز 94: 4، مز 10: 3؛ 52: 1
5. يَسْحَقُونَ شَعْبَ الله الأمناء، مز 94: 5 (العبارة مستخدمة في إشارة إلى محاكم الفساد في أيوب 5: 4؛ 22: 9؛ مز 10: 18؛ 72: 4؛ 74: 21؛ أم 22: 22؛ أش 3: 15)
6. إنهم يُذَلُّونَ مِيرَاتِ الله، مز 94: 5
7. يقتلون (قد تكون حرفية أو مجازية رمزية إشارة إلى فقدان الحقوق القانونية) أ. الأرملة  
ب. الغريب

ج. البتيم (خر 22: 21-24؛ تث 10: 18؛ 14: 29؛ 26: 12-15)  
 8. إنهم يؤكدون أن الله لا يبصر ولا يلاحظ أعمالهم، مز 94: 7 (مز 10: 11؛ 59: 7؛ 64: 5؛ 73: 11؛ أيوب 22: 13؛ أش 29: 15؛ 47: 10؛ حز 8: 12؛ ملا 2: 17)

- 94: 1-2.** هناك ثلاث طلبات صلاة (أفعال أمر) تتوسل إلى الله أن يتصرف.  
 1. أشرق- Hiphil، KB 424، BDB 422، أمر، مز 80: 1، 3، 7؛ مستخدم في "بركة موسى" في تث 33: 2.  
 2. ارتفع- Niphal، KB 724، BDB 669، أمر؛ انظر التعليقات على مز 7: 3 و7: 6.  
 3. جاز صنيغ (حرفياً "أعد")- Hiphil، KB 1427، BDB 996، أمر، تث 32: 41، 43؛ أش 66: 15.

**94: 1 "النَّعْمَاتِ".** هذه الكلمة المؤنثة هي في حالة الجمع. الهامش في NASB تترجمها "أعمال انتقام". الصيغة المذكورة تظهر في تث 32: 35، 41. الانتقام هو ما يصنعه الرب عندما يتم انتهاك عهده. أحياناً يرتبط بشعبه (وخاصة لاويين 26؛ تثنية 27-32؛ إر 9: 5؛ 29: 9؛ مي 5: 14)، وأحياناً بالأمم الوثنية (مز 79: 10؛ 149: 7؛ أش 59: 18؛ 63: 4؛ نا 1: 3).

**94: 2 "الأرض".** الكلمة العبرية لها معاني مفردات واسعة (NIDOTTE، المجلد 1، ص. 518-526). وحده السياق يمكن أن يحدد معناها (انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض"). هنا ربما تشير إلى:  
 1- جميع الكوكب (الرب هو ديان الأرض، تك 18: 25)  
 2- أرض الميعاد، الرب هو إله العهد  
 كل خيار يعتمد على من "الخطاة/الأشرار" في مز 94: 3.  
 1. ليسوا من بني إسرائيل  
 2. بني إسرائيل  
 أعتقد أن البند 2 يلائم هذا المزمور بشكل أفضل لأنهم متهمون بانتهاك وصايا موسى (مز 94: 6) وبالتالي يُدعون "الْبُلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ" (94: 8). الرب هو الديان العادل (تك 18: 25؛ قض 11: 27؛ مز 7: 11؛ 50: 6؛ 75: 7؛ أش 33: 22).

**94: 3 "حَتَّى مَتَى".** هذه العبارة الاصطلاحية هي طريقة للسؤال:  
 1- لماذا لم يتصرف الله في عدل- مز 6: 3؛ 10: 74؛ حب 1: 2؛ زك 1: 12  
 2- هل سيغفر الله لشعبه- مز 13: 1؛ 79: 5؛ 80: 4؛ 90: 13؛ أش 6: 11  
 3- لماذا استمر الأشرار والخطاة في أعمالهم- خر 10: 3؛ 1 صم 1: 14؛ 1 مل 18: 21؛ مز 82: 2؛ إر 4: 14؛ 12: 4؛ هو 8: 5؛ حب 2: 6  
 البشر لا يفهمون أفكار الله وتوقيته وأهدافه (أش 55: 9-11). هذا المصطلح يعبر عن هذا النقص في المعرفة على صيغة سؤال.

**نص فنادايك- البستانى: 94: 8-11**  
 "8"فَهْمُوا أَيُّهَا الْبُلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ وَيَا جَهْلَاءَ مَتَى تَعْقَلُونَ؟ وَالْعَارِسُ الْأَدْنَى أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنِ أَلَا يُبْصِرُ؟ 10"الْمُؤَدَّبُ الْأَمَمَ أَلَا يُبْكِتُ؟ الْمُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. 11"الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ".

**94: 8-11.** هذه الإستروفة تظهر كم هو فادح الجهل والبلدة عندما نفكر بأن الله لا يعرف (مز 94: 7).  
 1- مز 94: 9 تؤكد على الله كخالق للجسد البشري (الأذان، والعينين)  
 2- مز 94: 10 تؤكد أن الله يعلن الحقيقة إلى:  
 أ. الأمم (مز 94: 10)  
 ب. كل البشر (مز 94: 10)  
 الخلاصة هي أن الرب يعرف الأفكار، والدوافع، وأعمال هشاشة الجنس البشري (مز 94: 11؛ 11: 4؛ 13-14: 66؛ 7: 66؛ أيوب 11: 11؛ 31: 4؛ 34: 21-23؛ إر 16: 17؛ 32: 19؛ هو 7: 2؛ عب 4: 13). إننا كتاب مفتوح أمام خالقنا. أفكار أولئك الذين ليسوا أتباعاً أمناء (مز 94: 15) باطلة (مز 94: 4-7، 8).

**94: 8 "أَبْهًا الْبُلْدَاءُ".** هذا *Qal* اسم فاعل مبني للمعلوم، يأتي من الجذر الذي يشير إلى القطيع أو البهائم. الاسم يستخدم في موازاة مع البهيمة في مز 73: 22. إنه يشير إلى شخص يتصرف مثل الحيوان، بدون كوابح أخلاقية. إنها غالباً ما تشير إلى متعبدین للصنم (إر 10: 8).

■ "يُبْكِتُ". هذا الفعل (Hiphil ناقص) هو كلمة مختصة بالمحكمة. هذا المزمور كله موجه إلى قضاة كان ينبغي عليهم أن يعكسوا الرب ولكن الأمر الصادم هو أنهم عكسوا العالم الساقط. هناك تلاعب على الأصوات بين "يؤدّب" و"يبكّت" الذي يحدث غالباً (مز 6: 1؛ 38: 1؛ أم 9: 7؛ إر 2: 19) ويعتبر البشر مسؤولين عن إعلانات الرب.  
**94: 11.** يقتبس بولس هذه الآية في 1 كور 3: 20 من السبعينية في نقاشه حول "الحكيم/الحكمة" في كنيسة كورنثوس. الحكمة البشرية باطلة فارغة كالبخار.

- الرب يعلن نفسه بطريقتين:  
 1- الإعلان الطبيعي- مز 19: 1-6؛ رو 1: 19-20  
 3- الإعلان الخاص- مز 19: 7-11؛ 119

**نص فنادايك- البستاني: 12-16**

"12 طوبى للرجل الذي تودبته يا رب وتعلمه من شريعته 13 لتريحته من أيام الشر حتى تحفر للشيرير حفرة. 14 لأن الرب لا يرفض شعبه ولا يترك ميراثه. 15 لأنه إلى العدل يرجع القضاء وعلى أثره كل مستقيمي القلوب. 16 من يقوم لي على المسيبين؟ من يقف لي ضد فعلة الإثم؟".

94: 3-7 و8-9 تصف كلمات وأعمال الأشرار، هذه الإستروفة تتكلم عن الأتباع الأماناء.

- 1- أنهم مباركين (كلمة مميزة للأدب الحكمي، انظر التعليقات على مز 1: 1) حتى بتأديب الرب (عب 12: 5-13)، مز 12: 94
- 2- إنهم مباركون لأنهم يتعلمون من شريعة الرب (الإعلان الخاص، انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله" والموضوع الخاص: "البركة [في العهد القديم]"، مز 94: 12.
- 3- إنهم يُمنحون ارتياحاً وعزاءً (سلاماً داخلياً، من أيام المحنة، إلى أن يقع الأشرار في شر أعمالهم، مز 94: 12
- 4- الرب لا يتركهم، (مز 37: 28؛ 1 صم 12: 22؛ مرا 3: 31)، مز 94: 14
- 5- سيلاقون عدلاً وبراً ويسلكون فيه، مز 94: 15

94: 16. تظهر هذه الآية الطبيعة الفردانية لهذا المزمور ولكنها أيضاً التماس لأجل أصدقاء كاتب المزامير لكي يساعده ويؤيدوه (على الأرجح في محكمة). يمكن أن تنطبق ببساطة على الملك. ولكن مشكلتي مع هذه الإمكانية الملكية هي أنه إن كان المقصود بها الملك، فلماذا لا يستبدل الموظفين الأشرار وحسب؟

**نص فنادايك- البستاني: 17-23**

"17 لولا أن الرب معيني لسكنت نفسي سريعاً أرض السكوت. 18 إذ قلت: [قد زلت قدمي] فرحمتك يا رب تعضدني. 19 عند كثرة هومي في داخلي تعزياتك تلذذ نفسي. 20 هل يعاهدك كرسي المفاسد المخلوق إنما على قريضة؟ 21 يزدجمون على نفس الصديق ويحكمون على دم زكي. 22 فكان الرب لي صرحاً وإلهي صخرة ملجأ 23 ويرد عليهم إثمهم ويشترهم بغيرهم. بغيرهم الرب إلهنا".

94: 17-23. هذه الإستروفة هي سلسلة من تصاريح وأقوال ونتائج.

1. لولا أن الرب معيني، لسكنت نفسي سريعاً أرض السكوت، مز 94: 17
2. إذ قلت: «قد زلت قدمي» فرحمتك يا رب تعضدني، مز 94: 18
3. عند كثرة هومي في داخلي، الرب يعزي نفسي، مز 94: 19
4. كان الرب لي صرحاً، وإلهي صخرة ملجأ، مز 94: 22 (تث 32: 15؛ مز 18: 1-2؛ 62: 6-7؛ انظر التعليقات على مز 5: 11)
5. الرب ردّ (نفس الفعل في 94: 2) على الأشرار شرهم، مز 94: 20-21، 23

البندان 4 و5 يتماشيان معاً.

**17: 94**

فنادايك- البستاني	:	"أرض السكوت"
الحياة	:	"القبر"
المشتركة	:	"أرض السكوت"
اليسوعية	:	"مثنوى الصمت"
السبعينية	:	"في الهاوية"

هذه استعارة مجازية تدل على الموت (مز 115: 17؛ الهاوية، انظر الموضوع الخاص: "الهاوية"). كان يُنظر إلى الموت على أنه مكان وعي وإدراك ولكن بصمت (مز 6: 5).

94: 18 "قد زلت قدمي". في الكتاب المقدس حياة الشخص توصف كطريق/درب/طريقة. على الأرجح أن إيجابياً الطريق كان ممهداً، وسهلاً، ومستقيماً وبدون عراقيل. سلبياً الطريق كان معتماً، ملتويًا، زلقاً، وفيه عدة عراقيل وعوائق.

**20: 94**

فنادايك- البستاني	:	"كرسي المفاسد"
الحياة	:	"ملك الشر"
المشتركة	:	"أهواء الحكام"
اليسوعية	:	"محكمة الجرائم"
السبعينية	:	"كرسي"

النص الماسوري يحوي على BDB 490 مركبة مع BDB 217. BDB 490 تعني مقعد أو مكان السلطة أو الكرامة للملك، أو الكاهن العظيم، أو الحاكم. BDB 217، KB 241 تعني "سلطة"، أو "بهاء"، أو "جلال". هذا المزمور هو مشهد محكمة؛ الرب هو الديان على الأرض (مز 94: 1-2). المزمور 94: 16 أيضاً يعكس مشهد المحكمة.

الآية 20 تشير إلى رؤساء أشرار (قضاة). الرب لا يمكن أن يرافق القادة الأشرار (مز 94: 10-21). العرش والهيكل والمحاكم يجب أن تعكس شخص الرب. عندما لا تفعل ذلك، وهكذا هو الحال في الواقع في معظم الأحيان، فالرب هو وحده مكان الأمان. مز 94: 20 هو تأكيد على أن الرب سوف لن يكون له أية شركة مع أعمال الفاسدين. الله نور وفي النور ليس هناك ظلام (1 يوحنا 1: 50 ولا تحول، ملا 3: 6؛ يعقوب 1: 17).

☐ "المُخْتَلَقُ إِنَّمَا عَلَى فَرِيضَةٍ". اسم الفاعل هنا هو Qal، KB 428، BDB 427. إنها تستخدم في 94: 9 للإشارة إلى عمل الرب في الخلق في تشكيله للعين البشرية. يا له من تغاير! البشر يخلقون الأذى، والرب يخلق البشر.

94: 21 "نَفْسٍ". هذه حرفياً (*nephesh*). انظر التعليقات في الموقع على مز 3: 2.

94: 23 NASB يحوي "السكوت" في كل من مز 94: 17 و23، ولكنها كلمات مختلفة في النص الماسوري. في مز 94: 23 (مرتين) "الرب يفنيهم" (*Hiphil* ناقص). إنها ترد مرتين لأجل التأكيد. هناك ملاحظة نحوية، الأفعال الثلاثة جميعها في مز 94: 22 هي أفعال ناقصة، ولكنها تترجم إلى أفعال مضارعة تشير إلى المستقبل. وحده السياق يمكن أن يحدد العنصر الزمني في الأفعال العبرية.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما المشكلة اللاهوتية بين مز 94: 1-2 و94: 3؟
- 2- من هم "الخطاة" في مز 94: 3؟
- 3- كيف تشبه الآية مز 94: 6 التنثنية؟
- 4- هل مز 94: 10 يشير إلى كل البشر أم إلى إسرائيل؟
- 5- هل مز 94: 16 هو مشهد محكمة؟
- 6- كم عدد الأستروفات في مز 94: 16-23؟



## تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
11-1:95	11-1:95	رمنوا للرب 11-1:95	11-1:95

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 95: 1-5

"1 هَلَمْ نُرْتِمِ لِلرَّبِّ نَهْتِفُ لِصَخْرَةٍ خَلَاصِنَا. 2 نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ وَبِتَرْنِيمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ. 3 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٌ مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. 4 الَّذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ وَخَزَائِنُ الْجِبَالِ لَهُ. 5 الَّذِي لَهُ النُّحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ وَيَدَاهُ سَبَكْنَا الْبَابِسَةَ".

95: 1-5. هذه الإستروفة هي دعوة (أمر و4 صيغ جمعية) لتسيح الرب وتمجيده كملك وخالق.

1. هَلَمْ- Qal، KB 246، BDB 229، أمر
2. نُرْتِمِ- Piel، KB 1247، BDB 943، جمعي، مز 66: 1؛ 81: 1
3. نَهْتِفُ- Hiphil، KB 1206، BDB 929، جمعي
4. نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ (الهيكل)- Piel، KB 1068، BDB 869، جمعي
5. بِتَرْنِيمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ- Hiphil، KB 1206، BDB 929، ناقص مستخدم بمعنى جمعي  
هذه دعوات للعبادة في الهيكل، العبادة واجبة ولائقة لأن الرب:
1. صَخْرَةٌ خَلَاصِنَا- هذه العبارة وأوصاف مشابهة لها تقوم مقام ألقاب نجد معظمها في المزامير وأشعياء  
أ. إله خلاصي- مز 88: 1؛ (مز 24: 5؛ 27: 9)  
ب. مخلصي وإلهي- مز 42: 5-6، 11؛ 43: 5  
ج. صخرتي وخالصي- 2 صم 22: 47؛ مز 62: 2، 7؛ 89: 26؛ 95: 1  
د. الله مخلصنا- مز 65: 5؛ 68: 19؛ 85: 4؛ 149: 4 (انظر NIDOTTE، المجلد 2، ص. 561)  
2. إله عظيم (El)، مز 48: 1؛ 96: 4؛ 135: 5؛ 145: 3  
3. ملك كبير (1 صم 8: 7)  
4. فوق جميع الآلهة (خر 18: 11؛ مز 96: 4؛ 97: 9؛ 135: 5، انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"؛ هذا هو استخدام الاسم إيلوهم، الذي يفترض أن يستبقي صيغته في الجمع، خر 3: 6؛ 20: 3، انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

95: 1 "صَخْرَةٌ خَلَاصِنَا". المجاز في تشبيهه إله إسرائيل بصخرة متكرر (تث 32: 4، 15، 18، 30، 31؛ 1 صم 2: 2؛ 2 صم 22: 3، 32، 47؛ 23: 3؛ مز 18: 2، 31، 46؛ 28: 1؛ 61: 2، 7؛ 78: 35؛ 89: 26؛ 92: 15؛ 94: 22). إنها تصفه بأنه قوي، أبدي أزلي، ثابت راسخ، ومكان الأمان والطمأنينة.

95: 4 "مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ". الكلمة "مقاصير" (קמסרים) تظهر هنا فقط. إنها في علاقة قوية مع "الأرض" وموازة مع "قمم الجبال". من الواضح أن ها بيت شعري عن الخلق المادي (مز 95: 4-5)، الذي يشير إلى خلق الرب لكل الملامح المادية في هذا الكوكب. إنه ملك وخالق للعالم المادي (وليس لآلهة الشرق الأدنى القديم الآخرين أو الأساطير). السؤال اليوم هو: هل خلق المادي عشوائي أم أنه مقصود؟ المؤمنون يهتفون قائلين أن "مقصود".  
كفكرة إضافية. في الفقرة السابقة ربطتُ مز 95: 4 بمز 95: 3. ربما يمكن ربطه أيضاً بـ 95: 3. إن كان الأمر كذلك، فإن "مقاصير" و"الجبال" تكون عندها أماكن في الشرق الأدنى القديم حيث كان يتوقع أن تكون الآلهة.  
في هذه الأماكن لم يكن هناك "الهة" (elohim)، ولكن الرب إله (Elohim)  
الخلق (تك 1-2) الذي يملك ويسود.

☐ "يَدَاهُ". لاحظوا أن "اليد" تظهر من جديد في مز 95: 5. انظر الموضوع الخاص: "اليد".

**95: 5 "الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ".** إنه لأمر مدهش أنه في تك 1 العنصر الأرضي الوحيد الذي لا يتم الحديث عن ظهوره إلى الوجود هو الماء (المالح والعذب). الله يفصل المياه ويتحكم بحدودها ولكن لا يُقال أنه يخلقها، كذلك أيضاً المزمور 104. على كل حال، التأكيد اللاهوتي أنه خلق كل شيء بما فيها "البحار" نجده في نح 9: 6؛ مز 95: 5؛ 146: 6؛ يونان 1: 9. لاحظوا أيضاً أن مز 95: 5 يؤكد على أن الله قد شكّل (Qal تام) أرضاً جافة. تك 1: 9-10 تؤكد أن ذلك كان بالكلمة المنطوقة. تذكروا أن هذا مجاز في الشرق الأدنى القديم. يجب ألا نخلق لاهوتاً استناداً على أبيات من الشعر. أعتقد أن تك 1-11 هي بآن معاً تاريخية وأدبية. أرجو أن تلقوا نظرة على التفسير على سفر التكوين في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org). الشعب العربي المعاصر حرفي جداً ويدققون بأبسط التفاصيل في مقاربتهم الأسفار المقدسة (انظر منهاج التفسير الكتابي على الإنترنت).

#### نص فنادايك- البستاني: 95: 6-7

"6 هَلَمْ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ وَنَجُثُوَ أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا 7 لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ."

**95: 6-11.** هذه الإستروفة موجهة لشعب العهد، وتدعوهم إلى:

1. أن يعبدوا (الرب) (مز 95: 6)
- أ. هَلَمْ (حرفياً، "يدخل")، كلمات مختلفة عن مز 95: 1 ولكن موازية) – BDB 97، KB 112، Qal أمر
- ب. نَسْجُدُ – BDB 1005، KB 295، Hishtaphel ناقص مستخدم بمعنى جمعي
- ج. نَرْكَعُ – BDB 502، KB 499، Qal جمعي
- د. نَجُثُوَ – BDB 138، KB 159، Qal جمعي
2. نستجيب بالإيمان (مز 95: 7)
3. لا نفسين قلوبنا كما في الأيام الخوالي (فترة التيه في البرية، مز 95: 8-11)

**95: 6 "خَالِقِنَا".** تك 2: 7 تصف الخلق الخاص لأدم. الحيوانات يُقال أنها شكّلت من التراب أيضاً في تك 2: 19 (نفس الفعل). في مز 139: 13-16 ("ينسج") وأيوب 31: 15 ("يصنع"، أيضاً مز 139: 15) الله يشكل كل كائن بشري في الرحم. التنوع أدبي ولكن الحقيقة هي أن الله قد صنع/ويصنع ذلك (مز 100: 3؛ 149: 2؛ أش 17: 7؛ هو 8: 14). البشر هم مخلوقات خاصة خلقها الله على صورته ومثاله (تك 1: 26-27) بهدف الشركة. إن فاتنا فهم ذلك يفوتنا فهم وتقدير قيمة وكرامة الجنس البشري (المزمور 8).

**95: ج7-11.** إنه لأمر لافت كيف أن العهد القديم يصف فترة التيه في البرية على نحو مختلف.

1. بشكل إيجابي
  - أ. تث 32: 10-14
  - ب. إرميا 2
  - ج. هوشع 2: 15؛ 9: 10؛ 11: 2-1
  2. بشكل سلبي
  - أ. عد 14: 1-17
  - ب. مز 95: 8-11
  - ج. حزقيال 23
- هذا هو المأزق في كل حياتنا. لا شيء كامل. هناك أيام جيدة وأيام سيئة، مناطق قوة ومناطق ضعف. الشكر لله على شخصه الرحوم الذي لا يتبدل، وعلى العهد الجديد (إر 31: 31-34)، وعلى المسيا الذي أرسله (إعلان العهد الجديد).

**95: 7.** الله كراع وشعبه كغنم هو مجاز شائع في العهد القديم (انظر التعليقات على المزمور 23).

الحميمية بين الراعي والخراف قوية ومستمرة ودائمة. إنه لمن السخف والخطر بالنسبة للأغنام ألا يصغوا إلى راعيهم. السقوط قد أثر علينا جميعاً.

1. لم يسمعوا (مز 95: 7ج، يتم الاستشهاد بها في عب 3: 7-11، 15؛ 4: 7)
2. قسوا قلوبهم
- أ. مَرِيبَةً خر 17: 7؛ عد 20: 13
- ب. مَسَّةً خر 17: 7؛ تث 6: 16
3. لقد جربوا الله – عد 14: 22

هناك ترجمات عديدة تبدأ بفقرة جديدة عند مز 95: 7ج لأنه في هذه النقطة بين المزمور، الرب هو الذي يتكلم (مز 95: ج7-11).

#### نص فنادايك- البستاني: 95: 8-11

"8 فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي مَرِيبَةٍ مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ 9 حَيْثُ جَرَّبْتَنِي آبَاؤُكُمْ. احْتَبَرُونِي. أَبْصُرُوا أَيْضاً فِعْلِي 10 أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقْتُ ذَلِكَ الْجِيلِ وَقُلْتُ: [هُمُ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي]. 11 فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي".

**95: 9.** حقيقة أن إسرائيل اختبر معجزات الخروج والحماية والتدبير الإلهيين في فترة البرية جعل عدم إيمانه ونقص الثقة والاتكال لديه أمراً في غاية الخطورة.

95: 10 "أَرْبَعِينَ سَنَةً". انظر الموضوع الخاص: "رمزية العدد في الأسفار المقدسة". العدد أربعين هو غالباً عدد تام.

95: 11 "أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي". البشر مضطرون لاستخدام المفردات في هذا العالم ليصفوا الله، وأفكاره، ومشاعره، وأعماله، ولكنها استعارات وحسب انظر الموضوع الخاص: "الله يُوصَف كإنسان".

هذه الاستعارات حقيقية ولكن ليست شاملة. إنها تؤكد حقيقة وبشكل كامل على واقع وحقيقية التبعات الناجمة عن عدم الإيمان والتمرد، في كل من الدنيا والآخرة. هذا الجيل من بني إسرائيل، بما فيها هارون وموسى، لم يدخلوا كنعان (عبرانيين 3-4؛ تث 3: 20؛ 12: 9؛ 25: 19).

يلتمس كاتب المزامير العبادة، والثقة، والطاعة للرب. إن الله يستحق التسبيح والإيمان.

عب 3-4 تستخدم هذا النص لتؤكد على ثلاثة معانٍ لـ "الراحة".

1. السلام مع الله

2. أرض الموعد

3. السماء

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك

على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- أوضح الأصول المحتملة لعبارة "صخرة خلاصنا".

2- كيف يرتبط مز 95: 4 بمز 95: 3ب؟

3- لماذا لا يُذكر "البحر" على أنه مخلوق على يد إيلوهيم في تكوين 1؟

4- أوضح المضامين في الاحتمالية ("إن") في مز 95: 7ج.

5- كيف نختبر/نجرب الله؟

6- أوضح استخدام الكلمة "الراحة" في عب 3-4، التي فيها اقتباس عن هذا المزمور.

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		الرب إله الكون وسيده	
		13-1: 96	

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## أفكار سياقية:

- أ- هذا زمور لافت وشيق وهام بشكل استثنائي للغاية. إنه يطور فكرة المضمون العالمي للتوحيد انظر الموضوع الخاص: "التوحيد". إنه أيضاً يطور مضمون الجانب الأخلاقي في التوحيد (عالم من العدالة والبر). قد يعكس هذا مشهد محكمة اسخاتولوجي، مثل مت 25: 31-46 ورؤ 20: 11-15.
- ب- هذا المزمور فيه إشارة إسخاتولوجية. الأرض كلها (مز 96: 1، 3، 7، 9، 10، 13) يوماً ما ستعترف بسيادة الرب؛ "الرب يملك" (أش 52: 7).
- ج- هذا المزمور يتم الاستشهاد به في 1 أخ 16-23-33 كجزء من زمور (مزامير) أكبر [مز 96: 1-36] في ارتباط مع إحضار داود لتابوت العرش. في السياق، داود (السبعينية)، أساف، أو عائلته ربما كان الكاتب البشري. النص الماسوري ليس فيه عبارة استهلاكية.
- د- هذا المزمور يعكس بيئة عبادة عالمية لكل الشعوب حيث مواصفات وأعمال الله الواحد (كمالك وقاضٍ) يتم تمجيدها وتسيبها. كان هذا هو الهدف من الباحة الخارجية من الهيكل (1 مل 8: 43، 60؛ أش 56: 7؛ مت 21: 13؛ مرقس 11: 17).
- هـ- هذا المزمور عام بما يكفي ليلانم افتقادات الرب العديدة. "الترنيمة الجديدة" تدل على نشاط الله الحالي في الفداء، وليس فقط بإسرائيل، بل لكل البشر. خلاصه عالمي (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").
- و- رغم أنه ليس هناك إشارة مسيانية محددة إلا أنه من الواضح من إعلان آخر أن الآلية لتحقيق هذا الفداء العالمي الكوني والملك هو المسيا (انظر الموضوع الخاص: "المسيا"، أش 6: 9؛ دا 7: 5).

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 96: 1-6

"ارْتَمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَتِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. 2رَتِّمُوا لِلرَّبِّ بَارِكُوا اسْمَهُ يَتَبَرَّوْا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَالصِهِ. 3حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. 4لَأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جَدًّا مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. 5لَأَنَّ كُلَّ الْإِلَهَةِ أَصْنَامٌ أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. 6مَجْدٌ وَجَلَالٌ قُدَّامَهُ. الْعُرُ وَالْجَمَالَ فِي مَقْدِسِهِ".

96: 1 "رَتِّمُوا لِلرَّبِّ". هذا فعل أمر يتكرر ثلاث مرات لأجل التركيز والتشديد (انظر أيضاً في مز 96: 7-8؛ كانت هذه طريقة أدبية لتشكيل صيغة التفضيل العبرية، أش 6: 3، أو طريقة شعرية للإشارة إلى التأكيد، مز 103: 10، 21، 22؛ 118: 2، 3، 4؛ 135: 1، 136: 1، 2، 3؛ إر 7: 4؛ 22: 29). إنها إرادة الرب أن "كل الأرض" ترنم وتباركه. إن عمل إسرائيل هو أن يجعل شخص الرب وأعماله معروفة للعالم. كل الخليقة سوف تسبحه (مز 96: 11-12؛ 103: 19-22؛ 145: 10).

☐ "تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً". هذه العبارة تستخدم غالباً في الكتاب المقدس (مز 33: 3، 40: 3، 98: 1؛ 144: 9؛ أش 42: 10؛ رؤ 5: 9؛ 14: 3). الله يصنع دائماً أمراً فدانياً جديداً لأجل خلاصه للبشر. يبدو هذا إشارة إلى مجيئه في خلاص لأجل كل الأمم (مز 96: 13).

الكلمة "جديدة" (BDB 294 I)، مز 33: 3، 40: 3، 90: 1، 98: 1؛ 144: 9؛ 149: 1) تستخدم غالباً في أشعياء مشيرة إلى نشاط الرب الخلقى الجديد. "الجديد" هو حقاً ما كان الله يريد له لخليقته الأصلية أن تكون.

نتائج وتأثير السقوط معكوسة ومستأصلة. الكتاب المقدس يبدأ في عدن (تك 1-4) وينتهي بعدن جديدة (رؤ 21-22). يستخدم أشعياء هذه الكلمة ليصف عدة أشياء.

1. أشياء جديدة- أش 42: 9؛ 48: 6
2. ترنيمة جديدة- أش 42: 10 (رؤ 5: 9؛ 14: 3)

3. أمراً جديداً— أش 43: 19 (رؤ 3: 12)  
 4. أسماء جديدة— أش 62: 2 (رؤ 2: 17؛ 3: 12)  
 5. سماء جديدة وأرض جديدة— أش 65: 17؛ 66: 22 (بط 3: 13؛ رؤ 21: 5)

□ "كُلُّ الأَرْضِ". هذا الموضوع العالمي يتكرر مراراً وتكراراً ومن جديد في هذا المزمور (مز 96: 3، 7، 9، 10، 13). انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض". رجاء، رجاء خذوا وقتكم لتلقوا نظرة على الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى". إنه محور الفكر اللاهوتي لدي.

96: 2 "بَارِكُوا اسْمَهُ". هذا أيضاً فعل أمر (Piel، KB 159، BDB 138). جذر الكلمة يعني "اجثوا له" في عبادة. ولذلك فإن هذا يشير إلى ليتورجيا الهيكل أو الاعتراف (مز 26: 12؛ 100: 4؛ 134: 1-2؛ 135: 19-20؛ نح 9: 5).  
 □ "بَشِّرُوا". هذا Piel أمر آخر (KB 163، BDB 142). النبأ السار يمكن أن يشير إلى شخص الرب أو إلى أعماله في التحرير/الفداء (أش 40: 9؛ 41: 27؛ 52: 7؛ 60: 6؛ نا 1: 15). في هذا السياق يشير إلى فداء الرب لكل الأرض ("حدثوا" في مز 96: 13 هي موازاة، إنها أيضاً Piel أمر KB 765، BDB 707).

□ "مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ". AB يقدم فكرة شيقة لافته عن:

- 1- ربما، 5 - البحر و5 - البحر تلفظان على نفس المنوال باللغة الفينيقية (ص. 357).
- 2- من بحر إلى بحر (مز 72: 8؛ زك 9: 10) تلائم الطبيعة العالمية للمزمور على نحو أفضل (ص. 357).  
 يجب أن نلاحظ أيضاً أن "البحار" يشار إليها في مز 96: 11.

□ "خَلَّصَهُ". في العهد القديم كان هذا يشير إلى التحرير الجسدي انظر الموضوع الخاص: "الخلاص [في العهد القديم]". ولكن في العهد الجديد الدلالة تتغير إلى تحرير روحي (انظر الموضوع الخاص: "أزمنة الأفعال العبرية المستخدمة عن الخلاص"). هذا المزمور يوسع اسخاتولوجية كل من العهد والارتباطات من كلا الوجهين.

96: 3 "مَجْدٌ". هذه الكلمة تستخدم في مز 96: 3، 7، 8. إن لها استخدام واسع النطاق في العهد القديم. إنها مشتقة من الاستخدام التجاري، "يكون تقيلاً" كما في معدن قيم ثمين. إنها تستخدم مع:  
 1. اسم الرب— مز 29: 2؛ 66: 2؛ 96: 8  
 2. شخص الرب— خر 24: 16-17؛ 33: 18، 22؛ 40: 34-35؛ عد 14: 22  
 3. أعمال الرب— خر 16: 7، 12  
 انظر الموضوع الخاص: "المجد" (kabod، العهد القديم).

□ "عَجَابِيهِ". انظر الموضوع الخاص: "العجائب".

96: 4 "حَمِيدٌ جَدًّا .... مَهُوبٌ". هذا نفسه في مز 48: 1. هذان لا يبدو أنهما متلائمان معاً، ومع ذلك فإن كليهما يعكسان موقفاً ملائماً نحو الله. "المهابة" (Niphal اسم فاعل) تعني الخشية أو الاحترام (انظر الموضوع الخاص: "الخوف [في العهد القديم]").

□ "عَلَى كُلِّ الأَلِهَةِ". مز 96: 4 و5 تتكلمان عن "إله الشعوب". هناك تلاعب عبري على الكلمات بين "إله" — *elohim* و"أصنام" — *elilim* (حرفياً، "ضعيف"، "العدم"، مز 96: 5؛ NIDOTTE، المجلد 1، ص. 411).  
 الآلهة (*elohim*) للأمم كان يعتقد أنها ملائكة ساقطة من قبل آباء الكنيسة، ولكن بالتأكيد في هذا السياق إنها تشير إلى الأصنام الوثنية، بينما في مز 89: 5، 7 تشير إلى مجلس الملائكة. الكلمة (*elohim*) يمكن أن تشير إلى (1) الرب؛ (2) قضاة أو قادة من البشر؛ أو (3) ملائكة (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله").

96: 5 "الرَّبُّ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ". سمو الرب واضح من خلقه للعالم (مز 96: 10، 11-12). إنه، ووحده فقط، هو الخالق.

96: 6. لاحظوا الأسماء المشخصة (مز 23: 6) المستخدمة للإشارة إلى الحضور الشخصي للرب.

1. بهاء— BDB 217 I، أخ 16: 27؛ 29: 11؛ مز 104: 1؛ 111: 3؛ 145: 5؛ 148: 13؛ أيوب 37: 22؛ 40: 10؛ حب 3: 3
  2. جلال— BDB 214، أخ 16: 27؛ مز 90: 16؛ 104: 1؛ 111: 3؛ 145: 5؛ أيوب 40: 11؛ أش 2: 10، 19، 21
  3. قوة— BDB 738، أخ 16: 27؛ أيوب 12: 16؛ مز 62: 11؛ 63: 2؛ 68: 34؛ 93: 1
  4. جمال— BDB 802، أخ 29: 11؛ مز 71: 8؛ 89: 13؛ أش 63: 12، 14، 15
- يروق لي الاقتراح الذي يقدمه UBS Handbook بأن البند 1 والبند 2 هما كلمتان ملكيتان (مز 21: 5؛ 45: 3)، بينما البند 3 و4 تتعلقان بتابوت العهد في مز 78: 61 (ص. 834). لاحظوا أن البيت 1 ينتهي بـ "أمامه" (الرب كملك) والبيت 2 ينتهي بـ "في مقدسه، في حرمة" والذي يحوي على تابوت العهد.

من أجل نقاش جيد على:

- 1- التشخيص أو اللغة الوصفية التجسيمية المستخدمة في الكتاب المقدس انظر G. B. Carid، في كتابه *The Language and Imagery of the Bible*، ص. 172-182
- 2- الميثولوجيا المستخدمة في الكتاب المقدس، ص. 219-242
- 3- علم الأخرويات في الكتاب المقدس، ص. 243-271

هذا الكتاب كان في غاية الإفادة لي حول المجاز الأدبي في الكتاب المقدس.

■ **"في مقدسيه"**. هذه يمكن أن تشير إلى الهيكل السماوي (خر 25: 8-9) أو الهيكل الأرضي. الأرضي أن مجرد نسخة عن السماوي (عب 8: 5؛ 9: 23). مزور الشكر في أخبار الأيام الأول 16 من الواضح أنه الأرضي (عب 9-10).

#### نص فنادايك- البستاني: 96: 7-10

"7 قَدِمُوا لِلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الشُّعُوبِ قَدِمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. 8 قَدِمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَأَدْخُلُوا دِيَارَهُ. 9 اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَعِدِي قُدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. 10 قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: [الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَنَبَّأَتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَنْزَعُ عُرْجُ يَدَيْهِ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ]."

**96: 7 "قَدِمُوا"**. هذا التكرار الثلاثي الجوانب (ثلاثة أوامر *Qal*، BDB 396، KB 393) يعكس مز 29: 1-2، حيث الملائكة يسبحون الرب. هنا كل شعوب الأرض. مضامين التوحيد (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"). عالمية، وليست خاصة بذلك الشعب. (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

**96: 8 "مَجْدَ اسْمِهِ"**. الاسم يمثل الشخص (أش 42: 8؛ انظر الموضوع الخاص: "استخدام الظل كاستعارة تدل على الحماية والعناية"). إنه يستحق المدح والإكرام (دلالة على "المجد" في هذا النص، ملا 1: 6). هذه الفكرة هي موضوع متكرر (1 أخ 16: 29؛ مز 29: 2؛ 66: 2؛ 79: 9).

■ البيت الثاني من هذه الآية يحوي على فعلي أمر *Qal* آخرين.

1. هَاتُوا تَقْدِيمَةً—KB 724، BDB 669

2. ادْخُلُوا دِيَارَهُ—KB 112، BDB 97

كما الحال في الإستروفة الأولى (مز 96: 1-6)، هذا يشير إلى عبادة الهيكل.

**96: 9 "اسْجُدُوا... ارْتَعِدِي"**. هذان فعلا أمر يتعلقان بنشاطات الهيكل.

1. اسْجُدُوا (حرفياً "نحنوا")—KB 295، BDB 1005، *Hithpael* أو *Hishtaphel*، مز 29: 2

2. ارتعدي—KB 297، BDB 296، *Qal*، الكلمة يمكن أن تشير إلى:

أ. يتلوى من الألم

ب. الرقص خلال العبادة (مز 96: 8، NEB وقض 21: 21)

ج. يندفع، كما في قتال، وهو حامل سيفاً

د. ارتعاد

(1) الأرض، مز 97: 4؛ 104: 32؛ 114: 7

(2) البشر المتعبدين، مز 96: 9 (خشية وإجلالاً واحتراماً)

■ **"في زينة مقدسة"**. هذه العبارة غير معروفة بشكل مؤكد في اللغة العبرية. يمكن أن تعني (1) ارتداء ثياب ملائمة للعبادة والسجود (1 أخ 16: 29؛ 2 أخ 20: 21؛ مز 29: 2؛ 110: 3) أو (2) إشارة إلى مجيء الرب (مز 96: 13، TEV).

توضيح ممكن للخيار الأول (ارتداء ثياب ملائمة للعبادة). الكلمة *elilm* هي كلمة عبرية نادرة. يعتقد AB أنها قد تكون مرتبطة بكلمة

أوغاريتية تعني "الغضب" (ص. 356، 358).

إن كان الأمر كذلك، فعندها يكون هناك مغايرة موضوعية بين كيف يرتدي متعبدو الرب (مز 96: 9) والطريقة الفظيعة التي كان

يرتدي بها عباد الأصنام (مز 96: 5) وطريقتهم في العبادة.

**96: 10 "الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ"**. هذا تأكيد ومشارك في المزامير (مز 93: 1؛ 97: 1؛ 99: 1). إنه يشير إلى الرب كملك على كل الخليقة (مز 95: 3-5). إنه يملك الآن (أش 52: 7) ولكن الملك هو موضوع خلاف.

يوماً ما ملوكيته سوف تعتلن بشكل واضح (مز 96: 13؛ زك 14: 9؛ مت 6: 10؛ 1 كور 15: 25-28).

**96: 10 "تَنَبَّأَتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَنْزَعُ عُرْجُ"**. في هذا الإستروفة هذه العبارة لا تشير إلى الخلق الأولي (تك 1-2) بل إلى الخليقة الجديدة (رؤيا 21-22؛ 2 بط 3: 4-7، 10-13). هذا العالم دمرته الخطيئة والتمرد. سيدوم لفترة طويلة ولكن ليس إلى الأبد. هذا كون عنيف.

ما لم يعمل الله، لا يمكن لهذا الكوكب أن يستمر.

■ **"يَدِينُ الشُّعُوبَ"**. ليس هناك سوى الله الوحيد وحده. إنه إله بار، أخلاقي، صانع العهد.

كل بشر سيقدم حساباً أمام الرب (تك 18: 25؛ مز 9: 8؛ 58: 11؛ 67: 4؛ 94: 2؛ 98: 9؛ مت 25: 31-46؛ رؤ 11-15).

#### نص فنادايك- البستاني: 96: 11-13

"11 لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ لِيَبْعَجَ الْبَحْرُ وَمَلْؤُهُ. 12 لِيَجْدَلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ. لِيَنْتَرِّمَ حِينَنْدِ كُلِّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ 13 أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ."

**96: 11-12**. كل الخليقة تبتهج (تشخيص) عند مجيء الخالق (مز 103: 19-22؛ 145: 10؛ أش 49: 13؛ رو 8: 19-22).

لاحظوا كل صيغ الأمر.

1. لِنْفَرِحِ السَّمَاوَاتِ – Qal، KB 1333، BDB 970 ناقص مستخدمة في صيغ أمر؛ لأجل "السَّمَاوَاتِ" انظر الموضوع الخاص: "السَّمَاوَاتِ"
2. لِنَبْتِهْجِ الْأَرْضِ – Qal، KB 189، BDB 162 صيغة الأمر؛ استخدام عبارة "السَّمَاوَاتِ" و"الأَرْضِ" كان طريقة اصطلاحية لدعوة الخليقة لأن تسبح الله (تك 1: 1)
3. لِيَجْعَلِ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ – Qal، KB 1266، BDB 947 ناقص مستخدم في صيغة أمر؛ تذكروا أن البحر يمكن أن يمثل (1) الأولي المشوش الشرق الأدنى القديم آلهة (مز 89: 9-10؛ 93: 3-4) أو (2) الثلاثي الخلق ("السَّمَاوَاتِ"، "الأَرْضِ"، "البحر"، عاموس 9: 6؛ حج 2: 6 انظر NIDOTTE، المجلد 2، ص. 463-465)
4. لِيَجْذَلَ الْحَقْلَ وَكُلُّ مَا فِيهِ – QAL، KB 831، BDB 759 ناقص مستخدم في صيغة أمر
5. لِنَتَرْتَمِ جَبِينِي كُلَّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ – Piel، KB 1247، BDB 943 ناقص مستخدم في صيغة أمر

**96: 13 "جاء".** في أحد المعاني الرب دائماً مع خليقته. سيظهر حضوره بشكل واضح لخليقته. الخليقة تهتز وتهلل ابتهاجاً لدى حضوره. إنه يأتي من أجل:

1. البركة

2. الدينونة

هذه العبارة (*Qal* اسم فاعل) تتكرر لأجل التأكيد، كصلاة، وكتأكيد.

موضوع خاص: "الكلمات الدالة على المجيء الثاني".

■ **"بالعدل... بأمانته".** هذه تربطها علاقة موازاة. الله صادق وأمين. سيصوب كل الأشياء ويضعها على مسارها الصحيح. انظر الموضوع الخاص: "البر" والموضوع الخاص: "يؤمن، إيمان، الأمانة في العهد القديم". هذه الفكرة تُذكر أيضاً في مز 96: 10 ج (الاستقامة، مز 75: 2؛ 98: 9).

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- كيف يكون هذا المزمور مرتبط كثيراً بالعهد الجديد وأيضاً القديم؟
- 2- ضع قائمة بالعناصر العالمية في هذا المزمور.
- 3- ما المعاني الضمنية فيها؟
- 4- لماذا تبتهج الطبيعة لدى مجيء الرب؟
- 5- كيف تكون الدينونة يوم فرح وابتهاج؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		الرب يتغلب على الآلهة الكاذبة	
		12-1: 97	

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

## أفكار سياقية:

أ-

هذا المزمور، مثل المزمور 96، فيه تركيز عالمي واسع (اسخاتولوجية).

1- الأرض، مز 97: 1 (انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض")

2. العالم، مز 97: 4

3. الرب (*Adon*) الذي في كل الأرض، مز 97: 5ب (يش 3: 13؛ ميخا 4: 13)

4. جميع الشعوب، مز 97: 6ب

5. أنت يا رب عليّ على كل الأرض، مز 97: 9أ

6. علوت جداً على كل الآلهة (*Elohim*)، مز 97: 9ب

ب- المجاز يمكن أن يكون مصدره:

1. جبل سيناء، خروج 19 (البركات، خر 19: 9؛ تث 4: 11)

2. المزمور 18: 7-15 (دينونة)

حضور الرب لأجل البركة أو الدينونة يجعل الخليقة الجسدية تنزلزل وتهتز بعنف (مز 97: 4-5).

ج- الإسترورة الأخيرة تسلط الضوء على جانب الطاعة في الإيمان الميتافي حسب العهد. غالباً ما أقول أن الإيمان الكتابي الناضج هو:

1. شخص يتم الترحيب به

2. حقائق حول الشخص يجب الإيمان بها

3. حياة تشبه حياة ذلك الشخص

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 97: 1-6

"الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ فَلْتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ وَلْتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ. 2 السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّهِ. 3 قُدَّامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ أَعْدَاءُهُ حَوْلَهُ. 4 أَصْأَعَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ. 5 ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قُدَّامَ الرَّبِّ قُدَّامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. 6 أُخْزِرَتِ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ".

97: 1-6. انظر الأفكار السياقية أ وب.

97: 1 "الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ". الفعل هو *Qal تام* (KB 590، BDB 573 II)، 1 أخ 16: 31؛ مز 93: 1؛ 99: 1)، ما يشير إلى عمل كامل مكتمل.

بمعنى ما، الرب ملك على الدوام، ويملك الآن، وسيملك إلى الأبد (إنه الله، خر 15: 18؛ مز 10: 16؛ 29: 10؛ 1 كور 15: 24-28)، ولكن الدليل على ذلك غالباً ما نفقده في هذا العالم الساقط. الإيمان يرى ويؤكد ولكن يوماً ما سيدرك الجميع ويؤكدون.

الزمن الناقص يستخدم في مز 146: 10 والملك المستقبلي يشار إليه في أش 24: 33؛ حز 20: 23 ومي 4: 7. نعلم الآن من إعلان العهد الجديد أن المسيا (زك 9: 9) مشتمل في ملك المسيا (إر 23: 5؛ في 2: 6-11؛ 1 كور 15: 24-28). قد تبدو الأمور سيئة ولكن المؤمنين يعرفون أن "إلهنا يملك!" (أش 52: 7).

■ على ضوء حكم الرب الملكي،

1 لَنْبْتَهِجِ الْأَرْضُ - BDB 162، KB 189، Qal صيغة الأمر؛ هذه تشير إلى:

أ. الأتباع الأمانة في كل الأمم والشعوب



ب. اهتداء كل الأمم إلى الإيمان بالرب  
 2. تُتَفَرَّحُ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ– BDB 970، KB 1333، Qal ناقص مستخدم في صيغة أمر؛ “الْجَزَائِرُ” (حرفياً “الشيطان” BDB 15) تشير إلى توطيد عالمي (المزمور 96)، يشير غالباً إلى العالم المعروف ( تلك الموانئ الموانئ القريبة والبعيدة التي كان يزورها التجار الفينيقيون، مز 8: 10-10). “الأرض” في البيت 1 توازي “الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ” في البيت 2.  
 97: 2. المجاز في مز 97: 2 يمكن أن يكون من أحد المصدرين. انظر الأفكار السياقية، الفقرة ب. في هذه الإستروفة يبدو أنه يعكس إله الإعلان (التجلي)، وليس الدينونة. خصومه يهزمون ولكن الأمان في كل الأرض يبتهجون بنوره وحضوره.

■ “السَّحَابُ”. استخدام “السحاب” في كل من العهد القديم والعهد الجديد لاقت جداً. لقد وضعت هنا تعليقاتي على تث 4: 11 ورؤ 1: 7.

تث 4: 11 “بِظَلَامٍ وَسَّحَابٍ وَضَبَابٍ” حضور الرب المادي يمكن فهمه بطريقتين:  
 1. نشاط بركاني– خر 19: 18؛ مز 68: 7-8؛ 77: 18؛ 97: 2-5؛ قض 5: 4-5؛ صم 2: 22؛ 8: أش 29: 6؛ إر 10: 10  
 2. عاصفة– خر 19: 16، 19؛ مز 68: 8؛ 77: 18؛ قض 5: 4؛ أش 29: 6؛ ناحوم 1: 3  
 ولذا فإن الظلام الدامس (5: 22؛ صم 2: 22؛ 10: 1؛ مل 8: 12؛ 2 أخ 6: 1) يمكن أن يكون:  
 1. سحب من الرماد البركاني  
 2. سحب مطرة

هذا الغطاء كان لأجل حماية إسرائيل (خر 19: 18). لقد كانوا يعتقدون أنه إذا رفع البشر نظرهم نحو الله فإنهم سيموتون (تث 16: 13؛ 32: 30؛ خر 3: 6؛ 20: 19؛ 33: 20؛ قض 6: 22-23؛ 13: 22). انظر الموضوع الخاص: “أتياً على السحب”.  
 رؤ 1: 7 “هُوَ ذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ” هذه الآية ربما تكون هنا فاعلاً أطلقه الملاك في رؤ 1: 1. إنها إشارة واضحة إلى المجيء الثاني للمسيح.

■ “الْعُدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةٌ كُرْسِيِّهِ”. “كرسيه” اصطلاح يدل على الملك/الملوكية.

ملك الرب فيه بعد أخلاقي، كما الخلق عنده (مز 97: 10-12).  
 العبارة نفسها تستخدم في مز 89: 14. يجب أن نحذر فصل التبرير عن التقديس (مت 28: 18-20).

97: 3 “نَارٌ”. انظر الموضوع الخاص: “النار”.

■ “وَتُحْرَقُ أَعْدَاءُ حَوْلَهُ”. يقترح AB أن العبارة الأخيرة في النص الماسوري في العبرية يمكن إعادة ترتيب الأحرف اللينة أو الصوتية فيها لتقرأ: “تتوهج خلفه” (ص. 362). إنه يقترح أن هذا يفسر على أفضل وجه مز 50: 3 ويوثيل 2: 3. هذا يلائم الموازة في مز 97: 4 بشكل أفضل.

97: 4 “الأرض”. كما الحال مع أسماء أخرى كثيرة في هذا المزمور، هذا تشخيص، تقنية شعرية عبرية شائعة.  
 97: 6. هذه الآية لا هوتياً ومعجمياً مرتبطة بزم 19: 1-6. الجانب العالمي الكوني في إعلان الرب ينكشف في الخليفة/الطبيعة (الإعلان الطبيعي، رو 1: 19-20؛ 2: 14-15). انظر التعليقات على مز 19: 6-1.

**نص فاندريك-البستاني: 97: 7-9**

”7”يَحْزَى كُلُّ عَابِدِي تَمَثَالٍ مَنُحَوِّتٍ الْمُفْتَخِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْإِلَهَةِ. 8”سَمِعْتُ صِهْيُونُ فَفَرِحَتْ وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ. 9”لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَيَّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عَلَوْتُ جِدًّا عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ”.

97: 7-9. ثلاثة أشخاص يتم مخاطبتهم في هذه الإستروفة.

1. عبدة الأصنام، مز 97: 7

أ. لِيَحْزَى (BDB 101، KB 116، Qal ناقص مستخدم في صيغة أمر)

ب. الْمُفْتَخِرِينَ (حرفياً “مجد،” BDB 237، KB 248، Hithpael)

ج. وحتى آلهتهم الزائفة يجب أن يسجدوا للرب (BDB 1005، KB 295، Hishtaphel أمر، يستشهد بها في عب 1: 6 من السبعينية، تث 32: 43 في السبعينية)

2. اليهودايين (أو بني إسرائيل)، مز 97: 8

أ- صِهْيُونُ فَرِحَتْ (BDB 970، KB 1333، Qal ناقص مع واو، مز 48: 11)

ب- وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُودَا (BDB 162، KB 189، JKB، Qal ناقص مع واو) بسبب أحكام الرب

ج- بالتأكيد هناك احتمال أن يكون البند أ أعلاه والبند ب يمثل القرى المحيطة غير المسورة.

3. إله إسرائيل، مز 97: 9

أ. الرب (BDB 217)

ب. العليّ (Elyon، BDB 75، مز 47: 2)

ج. المجدد (BDB 748، KB 828، Niphal تام) عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ (elohim، انظر التعليق على مز 95: 3)

97: 7 “تَمَثَالٍ مَنُحَوِّتٍ... الْأَصْنَامِ”. هذه بينها علاقة توازي شعرية.

1. تماثيل الأصنام- BDB 820؛ المعنى الأساسي هو ما يُنحت على أشكال معينة (خر 20: 4؛ تث 4: 16، 23، 25؛ 5: 8؛ 15: 27؛ قض 18: 31؛ أش 19: 40؛ 20: 42؛ 17: 44؛ 9، 10، 17؛ 45: 20). يوجد هنا فقط في سفر المزامير ولكن هناك جذر مرتبط به في مز 78: 58.
2. أصنام – BDB 47؛ المعنى الأساسي يشير إلى ما هو ضعيف، وغير كفاء، وبلا قيمة (1 أخ 16: 26؛ أيوب 13: 4؛ مز 96: 5؛ أش 2: 8، 18، 20؛ إر 14: 14). نجدها مرتين فقط في سفر المزامير.

#### نص فنادايك- البستاني: 97: 10-12

"10 يَا مُجِيبِي الرَّبِّ ابْغِضُوا السَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسٍ أَتَقِيَانِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ. 11 نُورٌ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ وَقَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ. 12 أَفْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ وَأَحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ".

97: 10-12. تصف هذه الإستروفة الطريقة الملائمة لتمجيد الرب. إنه ذاك الذي:

1. يحفظ نفوس (nephesh، BDB 659)، انظر التعليق على تك 35: 18 في الموقع الإلكتروني) أتقيانه (BDB339)، انظر التعليق على مز 31: 23
  2. يُنْقِذُهُمْ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ
  3. يزرع نوراً للصديق (مز 97: 4)
  4. يزرع قرحاً للمستقيمي القلب
- فكيف إذاً يجب على أتقيانه أن يتجاوبوا؟
1. أن يبغضوا الشر- BDB 971، KB 1338، Qal، أمر
  2. أن يحبوا الرب - BDB 12، KB 17، Qal، اسم فاعل
  3. أن يفرحوا في الرب- BDB 970، KB 1330، Qal، أمر، مز 32: 11
  4. أن يحمدا ذكر قدسه- BDB 392، KB 389، Hiphil، أمر، مز 30: 4

97: 11 "نُورٌ قَدْ زُرِعَ". النص الماسوري يحوي "زُرِع" (זָרַע) ولكن السبعينية، والترجمة البسيطة، والفولغاتا تحوي الكلمة "أشرق" (אֲשָׁרַע)، يبدو أنها تلائم المجاز بشكل أفضل (REB، TEV، NRSV، مز 112: 40).  
UBS Text Project (ص. 371) يعطي كلمة "زرع" نسبة أرجحية ضعيفة.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيّدًا للفكر.

- 1- كيف يرتبط هذا المزمور بالمزمور السابق؟
- 2- ما الذي تصفه الآية في مز 97: 2؟
- 3- ما علاقة مز 97: 4 و6 بالإعلان الطبيعي؟
- 4- من هم "الآلهة" في مز 97: 9؟
- 5- ما الذي يخبرنا الرب أن على أتباعه الأمناء فعله في الإستروفة الأخيرة؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
98: 1- 9	98: 1- 9	الرب ينتصر وهو الديان	98: 1- 9

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## أفكار سياقية:

أ- العنصر العالمي، المسيطر جداً في المزمور 96 و97، يستمر هنا (مز 98: 3ب، 4أ، 7، 9أ، ب).

1. "لِعُيُونِ الْأُمَمِ،" مز 98: 2
2. "رَأَتْ كُلُّ أَقْصِي الْأَرْضِ،" مز 98: 3
3. "يَا كُلَّ الْأَرْضِ،" مز 98: 4
4. "الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ،" مز 98: 7
5. "الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا،" مز 98: 7
6. "يَدَيَيْنِ الْأَرْضِ،" مز 98: 9
7. "يَدَيْي الْمَسْكُونَةَ،" مز 98: 9
8. "الشُّعُوبِ،" مز 98: 9

أرجو أن تقرأوا الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى". إنه محور اللاهوت.

ب- الرب أت كملك وقاضٍ ديان إلى كل العالم وخاصة إسرائيل. إنه أت لأنه قطع وعوداً للآباء البطاركة (مز 98: 13).  
ج- الإسترورة الأولى فيها ستة أفعال تامة (أعمال مكتملة) تفصل ما صنعه الرب (أو سيفعله؛ العنصر الزمني في الأفعال العبرية يحدده السياق).

1. صَنَعَ عَجَائِبَ، مز 98: 1
2. حَقَّقَ انْتِصَاراً، مز 98: 1
3. أَعْلَنَ خَلَاصَهُ، مز 98: 2
4. كَثَفَ بَرَّهُ، مز 98: 2
5. ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ، مز 98: 3
6. رَأَتْ كُلُّ أَقْصِي الْأَرْضِ خَلَاصَهُ، مز 98: 3

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 98: 1- 3

"1 رَتَمُوا لِلرَّبِّ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصْتَهُ يَمِينُهُ وَزِرَاعُ قُدْسِهِ. 2 أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ. لِعُيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ بَرَّهُ. 3 ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِيُنْبِتَ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقْصِي الْأَرْضِ خَلَاصَ إِلهِنَا".

98: 1 "رَتَمُوا لِلرَّبِّ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً". هذا *Qal* أمر . يمكن للمرء أن يرى السبب في أن المزامير 95؛ 96؛ و98 وُضعت قرب بعضها البعض في سفر المزامير على يد المحرر (المحررين).

"الترنيمة الجديدة" كانت التجاوب الواجب من طرف شعب العهد بناء على تحرير الله لهم ومغفرته وتجليات القوة (مز 98: 1ب، 3: 33؛ 40: 3؛ 96: 1؛ 144: 9؛ 149: 1؛ أش 42: 10؛ رؤ 5: 9؛ 14: 3). الرب تصرف لصالحهم. إنه هو، وهو وحده، كان مسؤولاً (مز 98: 1ج). ولكن مز 37: 40 تظهر أن خلاص/تحرير الرب مرتبط بإيمان البشر وأمانتهم. العهد (انظر الموضوع الخاص: "العهد") يجمع بين مبادرة الرب المطلق السيادة وتجاوب البشر المتوقع والمستمر في الطاعة (انظر الموضوع الخاص: "الاختبار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي"). لاحظوا عدد الأفعال المستخدمة في هذا المزمور التي تشير إلى إصدار الأصوات.

1. رنموا، مز 98: 1-1010 BDB، KB 1479

2. أعلن، مز 98: 2-393 BDB، KB 390

3. اهْتَفِي، مز 98: 4 – BDB 929، KB 1206
4. اهْتَفُوا، مز 98: 4 – BDB 822، KB 953
5. رَزِمُوا، مز 98: 4 – BDB 943، KB 1247
6. غَنُوا، مز 98: 4 – BDB 274، KB 273
7. رَزِمُوا، مز 98: 5 – نفس البند 6
8. اهْتَفُوا، مز 98: 6 – نفس البند 3
9. لِيَعِجَّ الْبَحْرُ، مز 98: 7 – BDB 947، KB 1266
10. الْأَنْهَارُ لِتُصْفَقَ، مز 98: 8 – BDB 561، KB 567
11. الْجِبَالُ لِتَرْثِمَ، مز 98: 8 – نفس البند 5، ولكن لدينا Piel ناقص مستخدم في صيغة أمر

□ "عَجَائِبُ". انظر الموضوع الخاص: "العجائب".

□ "فِرَاعُ". هذا يتوازى لاهوتياً مع أش 52: 10. الانتصار هو للرب وللرب وحده. انظر الموضوع الخاص: "اليد".

□ "خَلَصْتُهُ". هذا الفعل (KB 448، BDB 446، *Hiphil* تام) يعني "يخلص"، "يأتي بالانتصار" (أش 59: 16؛ 63: 5). الانتصار (اعتماداً على الإطار الزمني السياقي المقصود) يمكن أن يشير إلى:

1. الأولي الخلق (انتصار على الشواش الماني، مز 65: 7؛ 89: 9-10؛ 93: 34)
2. الخروج/الفتح (أش 51: 9-10، البحر الأحمر ونهر الأردن)
3. يهزم الالهة (*elohim*) الأمم (مز 2: 1؛ 65: 7-8)
4. العودة من السبي (أشعيا 40-45)
5. النهائي الانتصار على الشر (تك 3: 15؛ مت 1: 21؛ مرقس 10: 45؛ 2 كور 5: 21)

98: 2 "الرَّبُّ". انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

□ "خَلَاصُهُ". انظر الموضوع الخاص: "الخلاص (في العهد القديم)".

□ "بِرَّةُ". انظر الموضوع الخاص: "البر".

□ "لِيُعِينِ الْأَمَمَ". انظر مز 46: 10 وأش 52: 10. ليس فقط أنهم يستطيعون أن يروا، بل بإمكانهم أيضاً أن يتغيروا وأن يُفْتَدُوا.

□ "رَحْمَتُهُ وَأَمَانَتُهُ لِيَبِيَّتْ إِسْرَائِيلَ". تشير هذه إلى وعود الرب للأباء، بدءاً من إبراهيم (تك 12: 1-3؛ 15: 1؛ 17: 1-8؛ مز 105: 8-15، 42: 106: 45). انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب (*hesed*)" والموضوع الخاص: "يؤمن، إيمان، والأمانة في العهد القديم".

□ "كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ". انظر الأفكار السياقية الفقرة أ.

NIDOTTE، ص. 521، يحوي قائمة بالطرق التي يتم فيها استخدام العبارة "أقاصي الأرض".

1. اسم الرب وتمجيد— مز 48: 10؛ أش 42: 10
2. مخافة الله— مز 67: 7
3. معرفة حكم الله— مز 59: 13
4. خلاص الله— مز 98: 3؛ أش 49: 6؛ 52: 10
5. رسالته الفدائية— أش 48: 20؛ 62: 11
6. الحكم المسياني للملك— مز 2: 7؛ ميخا 5: 4

بالنسبة لي، هذا التأكيد الكوني العالمي المتعدد الأجناس هو التركيز والتحقق بموضوع "التوحيد" (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد").

AB (ص. 365-366) يعيد ترتيب الأحرف الصوتية في الفعلين التامين ليجعلها فعلي أمر.

1. "ذَكَرَ"— KB 269، BDB 269 (هذا يشير إلى إسرائيل)
  2. "رَأَتْ"— KB 1157، BDB 906 (هذا يشير إلى "كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ")
- رغم أن هذا له معنى، إلا أنه لا يلائم سلسلة الأفعال التامة والموازاة بين مز 98: 2 و3. أفعال الأمر كانت لتكون أفضل مع الإستروفة التالية (مز 98: 4-6).

**نص فنادايك- البستاني: 98: 4-6**

"4 اهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كَلَّ الْأَرْضِ. اهْتَفُوا وَرَزِمُوا وَغَنُوا. 5 رَزِمُوا لِلرَّبِّ بِعُودٍ. بِعُودٍ وَصَوْتِ نَسِيدٍ. 6 بِالْأَبْوَاقِ وَصَوْتِ الصُّورِ اهْتَفُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ."

98: 4-6. هذه الإستروفة فيها ستة أفعال أمر تحض جميع البشر على أن يسبحوا إله إسرائيل (مز 98: 13).

قد يعكس هذا حفلة تتويج في إسرائيل (مز 47: 5-9).

1. اهْتَفِي، مز 98: 4 – BDB 929، KB 1206، *Hiphil* أمر

2. اهْتَفُوا، مز 98: 4 – BDB 822، KB 953، Qal أمر

3. رَيَّمُوا، مز 98: 4 – BDB 943، KB 1247، Piel أمر

4. غَنُّوا، مز 98: 4 – BDB 274، KB 273، Piel أمر

5. رَيَّمُوا، مز 98: 5 – نفس البند 4

6. اهْتَفُوا، مز 98: 6 – نفس البند 1

إسرائيل والأرض كلها ابتهجوا وأعلنوا أمانة وعدالة وقداثة وقوة بر إله الخليقة والفداء (انظر الموضوع الخاص: "صفات له

إسرائيل").

ليس هذا هو العالم كما قصد الله له أن يكون. ليس هذا هو الحال كما سيكون عليه العالم يوماً ما.

98: 6 "الأبواق". هذه هي الـ *shofar*. انظر الموضوع الخاص: "القرون المستخدمة في أيام إسرائيل".

### نص فنادايك- البستاني: 98: 7-9

"7 لِيَجِّحَ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. 8 الْأَنْهَارُ لِتُصَفَّقَ بِالْأَيْدِي الْجِبَالُ لِتُرْتِّمَ مَعاً 9 أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُيَدِّبَ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ".

98: 7-9. الإستروفة الأخيرة فيها ثلاث صيغ أمر تعبر عن الحاجة إلى خليفة مشخصنة (مز 104: 19-22) وبشر ليسبحوا ديان الخليقة البار.

1. لِيَجِّحَ الْبَحْرُ – BDB 947، KB 1266، Qal ناقص مستخدم في صيغة أمر، مز 96: 11

2. الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا (متضمن في الموازة ولكن ليس مذكوراً بشكل صريح)

3. الْأَنْهَارُ لِتُصَفَّقَ بِالْأَيْدِي – BDB 561، KB 567، Qal ناقص مستخدم في صيغة أمر

4. الْجِبَالُ لِتُرْتِّمَ مَعاً – *Piel* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر، مز 98: 4ب، 89: 12؛ أش 55: 12

البندان 1 و2 متوازيان ويشيران إلى البشر. البندان 3 و4 متوازيان ويشيران إلى الخليقة المادية.

98: 8 "جاء". هذا *Qal* اسم فاعل مبني للمعلوم. عندما نفكر بأن الرب "أت"، فيجب التأكيد على عدة بنود.

1- هو لم يغادر أبداً. بل هو دائماً هناك.

2- مجيئه وحضوره الخاص يمكن أن يكون من أجل:

أ. البركات

ب. دينونة (كما الحال هنا، مز 9: 7-8؛ 96: 13)

3- مجيئه سيحقق توقع بيوم جديد (الاسترداد وحياة الشركة التي في عدن).

4- هذه الفكرة اللاهوتية يكملها مجيئنا المسيا.

أ. الأول حقق معظم تنبؤات العهد القديم

ب. الثاني سيحقق فترة حكم الرب

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى

لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك

على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

1- ما هو موضوع "الترنيمة الجديدة"؟

2- عن أي انتصار يتكلم مز 98: 1؟

3- ما علاقة مز 98: 3 بتكوين 12؟

4- ما الحدث الاعتيادي في روزنامة العبادة في إسرائيل التي تشير إليه الآيات مز 98: 4-6؟

5- أوضح الطرق المختلفة التي يمكن فيها فهم مجيء الرب.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
		الرب ملك عظيم وقدوس 99: 1- 9	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلية واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور يعظم ملك الرب (مز 93: 1؛ 96: 10؛ 97: 1). حتى مز 99: 4 يمكن، وعلى الأرجح هو كذلك، أن يشير إلى الرب (الملك القديم). الرب كان الملك الحقيقي لإسرائيل (1 صم 8: 7؛ مز 47: 3؛ 48: 2؛ 95: 3).
- ب- هذا المزمور يعكس:

1. فترة التيه في البرية
  - أ. تابوت العهد (مز 99: 1، 5ب)
  - ب. موسى وهارون (مز 99: 16)
  - ج. عمود السحاب (مز 99: 17)
  - د. إعطاء الشريعة على جبل سيناء (مز 99: 7ب، ج)
  - هـ. المغفرة (مز 99: 8، عد 14: 20)
2. المملكة الباكرا المتحدة (مز 99: 6ب، صموئيل )
3. الهيكل في أورشليم
  - أ. في صهيون (مز 99: 2أ، انظر الموضوع الخاص: صهيون)
  - ب. جبله المقدس (مز 99: 9ب)
  - ج. المزمور 99: 8 هو رئيسية لاهوتية آية. إنها تعكس حقيقتين توأم لا تنفصلان
    1. شخص الرب الرحوم، الطويل الأناة
    2. مسؤولية البشر في أن يسمعوا ويطيعوا (خر 34: 6-7)

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 99: 1- 5

"1 الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. تَنْزَلُ الأَرْضُ. 2 الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ وَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. 3 يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمِ وَالْمُهُوبِ. قُدُوسٌ هُوَ. 4 وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الْحَقَّ. أَنْتَ تَبَيْتَ الْإِسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبِ. 5 عَلُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ. قُدُوسٌ هُوَ."

99: 1 "الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ". انظر التعليقات على مز 96: 10 و97: 1. كلها أفعال تامة، ما يدل على أعمال مكتملة، ولكن الإطار الزمني في الأفعال العبرية يجب أن يحدده السياق.

☐ "تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ". هذا الفعل (BDB 919، KB 1182، Qal ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر) متوازٍ مع "تَنْزَلُ الأَرْضُ" (BDB 630، KB 680، Qal ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر؛ هذه الكلمة [KB 680، BDB 630] توجد هنا فقط في العهد القديم). إذ نأخذها معاً، إنها تشكل تأكيداً عالمياً آخر. هنا، هي تعكس عدالة الرب (مز 99: 4).

الخليقة المادية والكانتات البشرية كلاهما يتأثران بخالقهم (خروج 19؛ مز 77: 18؛ رو 8: 18-25)!

☐ "هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوبِيمِ". الفعل (BDB 442، KB 444، Qal اسم فاعل) يعني "جالس على عرشه" (1 صم 4: 4؛ 2 صم 6: 2؛ 2 مل 19: 15؛ 1 أخ 13: 6؛ مز 80: 1؛ أش 37: 16). ذكر "الْكُرُوبِيمِ" (انظر الموضوع الخاص: "الْكُرُوبِيمِ") يحدد هذه العبارة على أنها تشير إلى خر

25: 22. تابوت العهد كان المكان العرضي لحضور الرب ("مَوْطِي قَدَمَيْهِ،" مز 99: 5؛ 1 أخ 28: 2؛ والأرض كانت تدعى موطي قدمي الرب في أش 66: 1؛ الهيكل كان يدعى موطي قدميه في مز 132: 7؛ مرا 2: 1). لقد كان يقيم بين جناحي الكرويين فوق كرسي الرحمة (غطاء تابوت العهد). هذا المكان الخاص (فوق تابوت العهد في قدس الأقداس) كان مكان التقاء السماء والأرض، العالمين المنظور وغير المنظور. موضوع خاص: "تابوت العهد".

**99: 2 "الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ".** هذه الصفة تُستخدم غالباً مع الرب.

1. شخصه – تث 7: 21؛ نح 1: 5؛ 8: 6؛ 9: 32؛ مز 86: 10؛ 145: 3؛ 147: 5؛ أش 12: 6؛ إر 10: 6؛ 32: 18؛ دا 9: 4
  2. اسمه – يش. 7: 9؛ 1 صم 12: 22؛ 1 مل 8: 42؛ 2 أخ 6: 32؛ مز 76: 1؛ 99: 3؛ إر 10: 6؛ 44: 26؛ حز 36: 23؛ ملا 1: 11
  3. أعماله – تث 11: 7؛ قض 2: 7؛ مز 111: 2
  4. مجده – مز 21: 5؛ 138: 5
  5. رحمته (hesed) 1 مل 3: 6؛ 2 أخ 1: 8؛ مز 57: 10؛ 86: 13؛ 108: 4
  6. صلاحه – نح 9: 25
  7. حنوه – أش 54: 7
  8. كونه أعظم من كل الآلهة – خر 18: 11؛ تث 10: 17؛ 1 أخ 16: 25؛ 2 أخ 2: 5؛ مز 77: 13؛ 95: 3؛ 96: 4؛ 135: 5
- الاسم يستخدم أيضاً للإشارة إلى الرب في تث 3: 24؛ 5: 24؛ 9: 26؛ 11: 2؛ 32: 3؛ مز 105: 2.
- AB يقترح أن حرف جر المقارنة في مز 99: 2 يقترح مقارنة ممكنة في 99: 2، والتي تشير إلى أن عظمة الرب فوق إسرائيل/يهودا، "هي على كُلِّ الشُّعُوبِ" (ص. 368). أعتقد أن هذه تلائم الموازنة على أفضل وجه. إسرائيل كان الأول، ولكنه ليس الوحيد (مت 28: 18-20؛ لوقا 24: 46-48؛ أعمال 1: 8؛ رو 1: 16).

▣ "عَالِي هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ". هذه العبارة تدل على أن الرب مجد وعالي (BDB 926، KB 1202، *Qal* اسم فاعل) فوق آلهة الأمم (أصنامهم، مز 97: 9؛ 113: 4؛ لاحظوا أيضاً خر 18: 11؛ تث 10: 17؛ 1 أخ 16: 25؛ 2 أخ 2: 5؛ مز 77: 13؛ 95: 3؛ 96: 4؛ 135: 5).

**99: 3 "يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمَ وَالْمَهُوبَ".** هذا هو الفعل الناقص الثالث المستخدم في معنى صيغة الأمر (مز 99: 1أ، ب).

- بالنسبة إلى "الاسم العظيم"، للرب انظر التعليقات على مز 99: 2.
- مهابة اسم الرب هي من الفعل (*Niphal* اسم فاعل) "يخشى" أو "يجل". يستخدم غالباً للإشارة إلى الرب (تث 7: 21؛ 10: 17، 21؛ 28: 58؛ مز 111: 9؛ ملا 1: 14).
- الكلمتان "عظيم" و"مهوب" غالباً ما تستخدمان معاً لوصف الرب (نح 1: 5؛ 4: 8؛ 9: 32؛ دا 9: 4).
- ضمير الجمع الغائب يشير إلى كل من ليسوا من بني إسرائيل- "الشعوب"، مز 99: 1أ؛ "الأرض"، مز 99: 1ب؛ "كُلِّ الشُّعُوبِ"، مز 99: 2ب.

▣ "قُدُوسٌ هُوَ". لاحظوا أن هذا يتكرر في مز 99: 5 ج ويشار إليه تلميحاً في مز 99: 9 ج، ما يبدو على أنه موازنة مقصودة. بالنسبة إلى "قدوس" انظر الموضوع الخاص: "القدوس".

**99: 4.** أعتقد أن هذه الآية تنطبق على الرب نفسه (انظر الأفكار السياقية، الفقرة أ). لاحظوا كيف يُوصَف ملك الرّب (مز 99: 1):

1. يحب (BDB 1048) *Qal* (تام) الحق (BDB 12)؛ KB 17؛ BDB 12)
  2. ثبت (BDB 465، KB 464، *Polel* تام) الاستقامة (حرفياً البر، BDB 449)
  3. أجرى (BDB 793، KB 889، *Qal* تام) العدل (and BDB 1048 البر (BDB 842، see موضوع خاص: البر)
- لاحظوا أن هذه الأفعال الثلاثة جميعها أفعال تامة، ولكن *NASB*، *NJB* و *NKJV* يترجم الأول على أنه في حاضر والفعلين التاليين على أنهما في الماضي. عنصر الزمن في الأفعال العبرية يجب أن يحدده السياق. فهل تصف هذه الأفعال الرب أم تصف ما سوف يفعله؟ الكلمات "العدل" و"البر" غالباً ما تستخدمان معاً لوصف فترة حكم ملائمة كانت للملوك.
1. الرب نفسه – مز 99: 4؛ أش 33: 5؛ إر 4: 2؛ 9: 24
  2. داود – 1 أخ 18: 14
  3. سليمان – 1 مل 10: 9؛ 2 أخ 9: 8
  4. يهوذا ملوك – إر 22: 3، 15؛ حز 45: 9
  5. إسرائيل ملوك – عاموس 5: 9، 24
  6. المسيا (أي نسل داود) – أش 9: 7؛ 32: 1، 16؛ 59: 9، 14؛ إر 33: 15

**99: 5 "عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا".** هذا أول فعلي أمر يختتمان الإستروفة الأولى.

1. علّوا – BDB 926، KB 1202، *Polel* أمر، نفس الفعل المستخدم في مز 99: 2ب
  2. اسجدوا (حرفياً "انحنوا") – BDB 1005، KB 295، *Hishtaphel* أمر، مز 132: 7
- لاحظوا كيف أن اللقب الكامل لإله العهد، "الرَّبُّ إِلَهَنَا"، (حرفياً الرب/يلوهيم، تك 2: 4؛ خر 20: 2) يتكرر ثلاث مرات أخرى في مز 99: 8، 9أ، ج. الرب مرتبط بذرية إبراهيم بشكل فريد.
1. في صهيون، مز 99: 2 (الهيكل)
  2. في يعقوب، مز 99: 4 ج (إسرائيل)
  3. في موسى وهَارُونَ، مز 99: 6 أ (الخروج وفترة النبيه في البرية)

4. في صموئيل، مز 99: 6ب (المملكة الموحدة)

5. الفريضة، مز 99: 7ب، ج (خروج 19-20)

6. جَبَل قُدْسِيهِ، مز 99: 9ب

☐ "مُوَطِّي قَدَمِيهِ". انظر التعليق على مز 99: 1ب. الفعل "يرتجف" مشابه للاسم "موطئ قدميه". قد تكون هذه تلاعب على الأصوات في الافتتاحية والخاتمة.

### نص فناديك- البستاني: 99: 6-9

"6موسى وهارون بين كهنتيه وصموئيل بين الذين يدعون باسميه. دعوا الرب وهو استجاب لهم. 7بعمود السحاب كلمهم. حفطوا شهاداته والفريضة التي اعطاهم. 8ايها الرب الهنا انت استجبت لهم. ايها غفورا كنت لهم ومُنْتَمِماً على افعالهم. 9علوا الرب الهنا واسجدوا في جبل قدسه لان الرب الهنا قدوس".

99: 6-9. هذه الإستروفة تغطي فترة الخروج، والنتيه في البرية، والفتح، وتأسيس الملكية.

99: 6 "الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ". هذه تشير إلى عملية العبادة في الهيكل/خيمة الاجتماع (يونيل 2: 32؛ أعمال 2: 21؛ رو 10: 13-9؛ انظر الموضوع الخاص: ما الذي تعنيه الكلمات "يقتبل"، "يومن"، "يعترف/اعتراف" و"يدعو؟". في إر 33: 3 تشير إلى الصلاة (العلاقة الشخصية). لاحظوا أنهم دعوا والرب استجاب لهم (مز 99: 18)!

99: 7 "عُمُودِ السَّحَابِ". يشير هذا إلى العمود الخاص ("عمود السحاب"، الذي يمثل حضور الرب الشخصي وكان يقود ويحمي العبرانيين وهم يغادرون مصر ويتجولون في البرية (خر 13: 21-22؛ 14: 19، 24؛ 33: 9، 10، 11؛ تث 1: 33؛ نح 9: 12، 19؛ مز 78: 14؛ 105: 39). هذه السحابة/العمود اختفت بعد أن عبر بنو إسرائيل نهر الأردن إلى أرض الموعد. انظر الموضوع الخاص: "أتياً على السحب".

☐ "شَهَادَاتِهِ... الْفَرِيضَةَ". انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

☐ "الَّتِي أَعْطَاهُمْ". هذه الآية هي عن إعلان الله ("كلمهم" ... "أعطاهم") وطاعة شعبه لهذا الإعلان (مز 99: 7ب، "أعطاهم). ضمير الجمع الغائب في مز 99: 7 يبدو أنه يشير إلى موسى (خر 33: 9) وهارون (عد 12: 4-8). يمكن أن يشير أيضاً إلى كل إسرائيل (خر 19-20).

هذا أحد القضايا المحورية في المسيحية/اليهودية. كيف أعلن الله الحقيقي الوحيد الأوجد نفسه.

1. في الخلق
  2. في الوعود
  3. في الأعمال
  4. البنندان 1 و3 يدونهما العهد القديم
  5. في ابنه
  6. البند 5 يدونه العهد الجديد
- موضوع خاص: "الوحي".  
موضوع خاص: "الاستنارة".

انظر العظات على الفيديو في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org) في الفقرة الافتتاحية من الصفحة الرئيسية.

1. لماذا أتق في العهد القديم
2. لماذا أتق في العهد الجديد
3. هل المسيحية صحيحة حقيقية؟

99: 8 "أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ". هذه تتعلق بقضية الصلاة لدي ثلاثة مواضيع خاصة (انظر أدناه) تتناول هذه المسألة. "ضمير الجمع الغائب" يتبع استخدام "هم" في مز 99: 6. كلاهما يشير إلى الصلوات الكهنوتية لموسى، وهارون، وصموئيل، الشفعاء العظماء في العهد القديم (إر 15: 1).

1. موسى – خر 32: 9-14، 31-32؛ عد 14: 13-19؛ تث 7: 21؛ 9: 18-20، 25-29؛ مز 106: 23
2. صموئيل – 1 صم 7: 5، 8-9؛ 12: 19، 23

موضوع خاص: " الصلاة الفعالة".

موضوع خاص: "صلاة الشفاعة".

موضوع خاص: "الصلاة، محدودة وإن لم تكن محدودة".

تجاوب الله أخذ شكلين:

1. غفوراً (خر 34: 6-7؛ عد 14: 17-19؛ نح 9: 17؛ مز 78: 32؛ 86: 15؛ 103: 6-14)
2. مُنْتَمِماً عَلَى أَعْيَالِهِمْ (خر 32: 28؛ عد 12: 20؛ مز 95: 11؛ 107: 12)

هذه تتماشى معاً لأن الطاعة (مز 99: 7ب) أمر أساسي حاسم. الدينونة هي بأن معاً قصاصية تأديبية (السبي) وافتدائية (عب 12: 5-

13). NIDOTTE، المجلد 3، ص. 155، فيه تصريح بالغ الأهمية يقول، "العفران والانتقام، وإطاعة القانون والنعمة والمحبة والغضب ليست



تناقضات في الرب". إنها تعكس المشادة في عهد ميثاقي للنعمة مع مطالب بتجاوب بشري. لأجل نقاش كامل عن "الثواب والعقاب"، انظر NIDOTTE، المجلد 4، ص. 1140-1449.

**99:9 NKB** يجوي مز 99:9 كإستروفة مستقلة، وقد يكون ذلك بسبب أنها تتحول فجأة إلى فعلي أمر موجّهان نحو إسرائيل.

1- عَلُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، *Polel* أمر، مز 99:5

2- اسجُدُوا فِي جَبَلٍ قُدْسِهِ (الهيكل)، *Hishtaphel*، مز 99:5

ولكن لاحظوا البنية المقصودة في الإستروفة الأولى، التي تنتهي بفعل الأمر هذين نفسيهما (مز 99:5) وثم الإستروفة الثانية، التي تنتهي بنفس فعلي الأمر. تذكروا أن تقسيمات الإستروفة ليست من الوحي الإلهي. غالباً ما يحلل الغربيون المعاصرون هذا الشعر من العهد القديم بطرق تعكس ثقافتنا وأنماطنا الأدبية، وليس أنماط الشعر العبري القديم وشعر الشرق الأدنى القديم. هذا ينطبق بشكل خاص على الأنماط الأوغاريتية.

■ "لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُوسٌ". عبارة مشابهة تختتم مز 99:5.

هناك بعض طبعات أو إصدارات للكتاب المقدس ترى التكرار الثلاثي الجوانب لهذه العبارة (مز 99:3، 5، 9، على أنه طريقة يستخدمها الكاتب لتقسيم المزمور إلى ثلاث أستروفات (TEV، NKJV)؛ *JPSOA* يجوي أربعاً (مز 99:1-3، 4-5، 6-8، 9).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- صف مغزى تابوت العهد.
- 2- هل هذا المزمور، مثل المزامير السابقة، يجوي عنصراً عالمياً؟
- 3- هل مز 99:4 يتكلم عن ملك داودي مثالي أم عن الرب نفسه؟
- 4- لماذا يُذكر موسى وهارون وصموئيل في مز 99:6؟
- 5- كيف يمكن للرب أن يكون بأن معاً غفوراً ومنتقماً؟



فاندايك- البستاني	: "وَلَهُ نَحْنُ"
الحياة	: "وَنَحْنُ لَهُ"
المشركة	: "وَلَهُ نَحْنُ"
اليسوعية	: "وَلَهُ نَحْنُ"
السبعينية	: "وَلَهُ نَحْنُ"
الترجمة البسيطة	: "ولسنا لأنفسنا"

في الفولغاتا ترد "ونحن خاصته".  
 الخيار الأول يتبع النص الماسوري (*Kethiv*). الخيار الثاني هو اقتراح يقدمه دارسو النص الماسوري الذين جمعوا النص الماسوري (*Qere*). UBS Text Project (ص. 373) يعطي (*Qere*) نسبة أرجحية متوسطة.  
 المشكلة هي فيما إذا كانت "له" هي حرف جر، "نخصه" أم حرف عطف ونفي. كلاهما له نفس اللفظ تماماً عند القراءة.

#### نص فاندايك- البستاني: 100: 4-5

"4ادخلوا ابوابه بحد يدياره بالتسبيح. احمده باركوا اسمه لأن الرب صالح. إلى الأبد رحمته وإلى دؤر فدور أمانته".

100: 5. لاحظوا كيف يُوصف الرب (انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل").

1. صالح، مز 1: 106؛ 1: 117؛ 1: 118؛ 1: 29؛ إر 33: 1

2. رحوم، انظر الموضوع الخاص: الرحمة (*hesed*)

3. إلى الأبد، انظر الموضوع الخاص: إلى الأبد (*olam*)

4. أمين، انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، إيمان، الأمانة في العهد القديم".

5. إلى دؤر فدور

أ. إما إسرائيل أو

ب. كل البشر الذين يتكلون عليه

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
 أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- من يخاطب هذا المزمور؟

2- إلى أي عمل خلقي تشير الآية مز 100: 3ب؟

3- ضع قائمة بالكلمات اللاهوتية الرئيسية في مز 100: 5 وعرّفها.

تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِداوُد. مَزْمُورٌ	مَزْمُورٌ لِداوُد	مزمورٌ لِداوُد	لِداوُد. مَزْمُورٌ
8-1 :101	8-1 :101	(الملك المثالي) 8-1 :101	8-1 :101

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- الإستروفة الأولى تبدأ بثلاثة أسماء جمعية (مز 101: 1-2، أي، *Old Testament Parsing Guide*، ص. 451).

- 1- أَعْنِي- *Qal*
- 2- أَرْتِمُ- *Piel*
- 3- أتعقل- *Hiphil*

NASB يتابع الإستروفة خلال مز 101: 5. هناك عدة عبارات أخرى تحوي "سوف أفعَل....." تعمل كأسماء جمعية.

- 1- أسلِّكُ- مز 101: 2
- 2- أضغُ- مز 101: 3- *Qal* ناقص
- 3- أبغضتُ- مز 101: 3- *Qal* تام
- 4- أعرف- مز 101: 4- *Qal* ناقص
- 5- أقطع- مز 101: 5- *Hiphil* ناقص
- 6- أحتمل- مز 101: 5- *Qal* ناقص

لإحقاق الحق وحسب أقول هناك دارسون آخرون يرون هذه الأفعال على أنها تشير إلى أعمال ماضية (AB، المجلد 17، ص. 4). أعتقد أن الأفعال الأولى هي ما سيفعله كاتب المزامير عندما يأتي الرب (مز 100: 2) بسبب طاعته التقيّة للعهد. ب- هذه الإستروفة (مز 101: 1-5) تقوم بوظيفة تأكيد إيمان كاتب المزامير وأمانته للرب وإعلانه.

1- يعني عن رحمة الرب (انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب/الرحمة" [hesed]); بسبب مز 101: 2-5، بسبب مز 101: 5-2، هاتان الكلمتان الأوليتان قد تكونان إعلان عن أمانة كاتب المزامير ونزاهته. هذان الاسمان غالباً ما يصفان الرب. الملك يجب أن يعكس شخص الرب).

2- يعني عن عدل الرب (انظر الموضوع الخاص: يدين، دينونة، عدالة)

3- يسلك في طريق الكمال

أ. من أجل "الكمال"، انظر الموضوع الخاص: "بلا لوم، بريء، بلا إثم، بلا خزي".

ب. من أجل "الطريق"، انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على تث 8: 6 و10: 20؛ مز 1: 1؛ من أجل الكلمة ذات الصلة "طريق" (BDB 73) انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على أش 2: 3

4. يسلك في كمال (BDB 1070) القلب

5. لا يضع أمراً رديئاً (BDB116) قدام عينيه

6. يبغض عمل الزبغان (فعل نادر، يُستخدم مرتين فقط في العهد القديم، BDB 962، هوشع 5: 2)

7. لا يسمح لشرهم (البند 6) بأن يلصق به

8. لا يعرف الشر

9. سيقع ذاك الذي يغتاب صاحبه سراً

10. سوف لن يحتمل أولئك

أ. المستكبري العين

ب. منتفخي القلب

ج. الإستروفة الثانية تتابع التشديد الذي في مز 101: 1-5. إنها تصف نمط حياة كاتب المزامير الذي يتميز بالكمال ورفض الشر.

1. موقف إيجابي (مز 101: 6)

أ. يعرف أمناء الأرض

ب. يرغب أن يسكنوا معاً

ج. يسمح للذين يسلكون في الكمال (مز 101: 6) أن يخدموه

2. موقف سلبي (مز 101: 7-8)

أ. لا يسكنُ وَسَطَ بَيْتِي غَائِلٌ غَيْثٌ

ب. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي

ج. بَاكَرًا أَيْدُ جَمِيعِ أَشْرَارِ الْأَرْضِ،

د. لَأَقْطَعُ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ قَاعِلِي الْإِثْمِ

د- لاحظوا كيف يُوصف الأتباع الأمناء:

1. أربباء، مز 101: 3أ

2. مرتدون، مز 101: 3ب

3. قلب معوج، مز 101: 4أ

4. يَغْتَابُ صَاحِبُهُ، مز 101: 5أ

5. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ، مز 101: 5ب

6. وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ، مز 101: 5ب

7. يغش، مز 101: 7أ

8. يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ، مز 101: 7ب

9. شرير، مز 101: 8أ

10. يفعلون الإثم، مز 101: 8ب

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فنادايك- البستانى: 101: 1-5

"1 رَحْمَةً وَحُكْمًا أَعْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أَرْثَمُ. 2 أَتَعَقَّلُ فِي طَرِيقِ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَمَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي. 3 لَا أَضَعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الرَّيْعَانِ أَبْغَضْتُ. لَا يَلِصِقُ بِي. 4 قَلْبٌ مَعُوجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ. 5 الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ".

101: 1 "رَحْمَةً وَحُكْمًا". من أجل "الرحمة" انظر الموضوع الخاص: "اللطف المحب/الرحمة[hesed]".  
من أجل "حكماً" انظر الموضوع الخاص: "يدين، دينونة، عدالة".

☐ "يَا رَبُّ". هذا هو اسم إله العهد لإسرائيل (الرب/يهوه).  
انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

101: 2 "كامل". انظر الموضوع الخاص: "بلا لوم، بريء، بلا عيب".

☐ "مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟". هذه العبارة تُترجم "متى أبلغ ذلك؟" في (JPSOA). هذا وإن UBS Text Project (ص. 373) يدعم النص الماسوري بنسبة أرجحية متوسطة.

إنها تعكس الأداء الموسوي في العهد القديم، المستند على العهد. غالباً ما يدعى "الطريقان" (المزمور 1؛ نث 1: 30، 15-20؛ إر 17: 8-5). إنه من فئة "الأدب الحكمي" الذي يتميز باستخدام الكلمات التالية:

1. طوبى (مز 1: 1؛ متى 7)

2. ملعون (تثنية 27-28)

3. مخطط الحياة، إما مثمر أو يؤدي إلى الموت

كانوا ينظرون إلى الازدهار على أنه هبة وعطية مباشرة من الله لأجل طاعة العهد، ولكن المشاكل كانت نتيجة مباشرة للخطية (أيوب؛ المزمور 73). هذه نظرة العهد القديم اللاهوتية التي يجب أن تعدل بإعلان العهد الجديد. الله معنا ومن أجلنا، استناداً إلى ماهيته. يسوع يأتي لأجل الجميع، وليس لأجل البعض فقط. العهد القديم يركز على البؤساء والمنبودين والذين لا حول هم ولا قوة في المجتمع كطريقة لاهوتية لتأكيد محبة الله للجميع وليس فقط المباركين ظاهرياً. لقد جاء في المسيح. محبته يجب أن تُقبل بالتوبة، والإيمان، والطاعة، والخدمة، والصبر.

☐ "فِي وَسْطِ بَيْتِي". هذه العبارة غامضة. يمكن أن تشير إلى:

1. الأمم (مز 101: 7، كاتب المزامير كملك)

2. منطقة محلية

3. مجتمع معين

يؤكد كاتب المزامير إما على طاعته الحالية أو الماضية لعهد الرب من خلال موسى. أولئك الذين يُوصفون في مز 101: 3 هم أولئك الذين وعن معرفة ينتهكون العهد على نحو متكرر (ناقص).  
الكلمة "بيت" تستخدم للإشارة إلى قصر الملك في 1 مل 4: 6؛ 16: 9؛ أش 22: 15. هذه يمكن أن تؤيد الرأي الذي يقول أن الكاتب كان ملكاً.

**101: 3.** هذه الآية تصف الارتداد عن الإيمان. الكلمة المترجمة "عَمَلَ الرَّيْعَانُ" ترد هنا فقط وفي هو 5: 2. يقترح KB "مخالفة" أو "تعدي" (السبعينية). هذه فكرة صعبة ولكنها متكررة في الأسفار المقدسة. انظر الموضوع الخاص: الارتداد. بالنسبة لمعظم تاريخ إسرائيل حفنة صغيرة من شعبه فقط كانوا أتباعاً أمناء.

■ **"أمرأ رديناً".** هذا الاسم (BDB 116) هو الجذر الذي اشتق منه لاحقاً لقب الشيطان (*Belial*). معناه الرئيسي هو "تافه/عديم القيمة"، "لا يصلح لشيء"، "خسيس". وفي هذا السياق قد يشير إلى الوثنية (AB، المجلد 17، ص. 61).  
انظر التعليقات على تث 13: 13.  
تث 13: 13 "الأردياء"، تعني حرفياً "أبناء بلعال". هذه الكلمة العبرية كانت تعني "التافه" أو "الخسيس" (قض 19: 22؛ 20: 13؛ 1 صم 10: 27؛ 30: 22؛ 1 مل 21: 10، 13؛ أم 6: 12). مع زمن العهد الجديد، صارت كلمة *Belial* مترادفة مع الشيطان (2 كور 6: 15). هناك تطور لاهوتي في الأسفار المقدسة حيث يصبح الشر مجسداً مشخصاً. موضوع خاص: "الشر الشخصي".

**101: 4 "الشَّرِيرُ".** الشَّرِيرُ (BDB 948 II)، في هذا السياق، هو انتهاك واع لإرادة الرب المعلنة. بما أن الأشرار تتم مخاطبتهم في مز 101: 3ب، 5ب، 6، فإني أعتقد أن كلمة "الشَّرِير" هنا تشير إلى شخص شرير معين (انظر NAB، طبعة New Berkeley). انظر تعليقاتي على تث 30: 15-20 في الموقع، [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

**101: 5 "أَقْطَعُهُ".** الفعل (BDB 856، KB 1035، *Hiphil* ناقص [أعتقد أنه مستخدم بمعنى جمعي]) يعني "يبيد"، أو "يبطل" أو "يفني" في العبرية، ولكنه يعني "يسكت" في اللغة العربية (انظر NJB). معنى اللفظة لهذا الجذر يناسب هذا السياق على أفضل وجه. هذا يظهر أن الأكاذيب/الافتراءات سوف يتم إسكاتها (REB).  
البر سيأتي يوماً ما. لقد جاء في المسيح (انظر مت 3: 2؛ 4: 17) وسوف يتحقق يوماً على كل الأرض (انظر مت 6: 10؛ يو 14: 1-3؛ رؤ 11: 15).

■ **"أَحْتَمَلُهُ".** الأحرف الساكنة في النص الماسوري (BDB 407، KB 410، *Qal* ناقص)، *חָמַל*، تفسرها السبعينية بالمعنى *חָמַל* (BDB 37). هذا التنقيح لا تؤيده معظم الترجمات، ما عدا NEB، ولكن REB لا تفسر على نفس المنوال. "يحتمل" أو "يتسامح" يتوازي مع "يهلك" أو "يسكت".

#### نص فنادايك-البيستاني: 101: 6-8

"6عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أَجْلِسَهُمْ مَعِي. السَّالِكُ طَرِيقاً كَامِلاً هُوَ يَخْدُمُنِي. لَا يَسْكُنُ وَسَطَ بَيْتِي عَامِلٌ غَشٍ. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ لَا يَبْنِئُ أَمَامَ عَيْنَيَّ. 8بَاكِرًا أَبِيدُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ لِأَقْطَعُ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ".

**101: 6.** هناك عدة ترجمات تجعل مز 101: 5 و6 أستروفيتين منفصلتين (NRSV)، (NJB). ربما يكون هذا محتملاً لأن مز 101: 3-4، 5 (و7) تصف أن سيقتل من سوف لن يقبله الملك، بينما مز 101: 6 تصف أولئك الذين سيكونون مقبولين. أولئك هم من ذلك النوع من الأتباع الأمناء الذين يشبهون الملك نفسه (مز 101: 1-2).

**101: 7 "أَمَامَ عَيْنَيَّ".** هذه التركيبية من BDB 617 و BDB 744 هي تكرر لما ورد في مز 101: 3أ. هذه العبارة توازي عبارة "في وَسَطِ بَيْتِي"، وهذا سبب آخر يجعلنا نعتقد أن كاتب هذا المزمور هو الملك.

**101: 8.** تبدو هذه الآية ذات توجه اسخاتولوجي.

1- "بَاكِرًا" (أي مع طلوع نور الفجر؛ أو ببساطة الوقت الذي يجري فيه الملك محاكمة، انظر 2 صم 15: 2).

2- "الْأَرْضُ" (لها عدة دلالات لفظية، انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض").

3- "مَدِينَةِ الرَّبِّ" (انظر رؤ 21-22، حيث تصبح الكلمة مجازاً يشير إلى كل شعب الله، "المدينة المقدسة، أورشليم الجديدة").

4- أَقْطَعُ ... كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ (انظر مت 25: 31-46؛ رؤ 20: 11-15؛ 21: 8، 27).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- هل هذا مزمور ملوكي؟ علل سبب ذلك؟
- 2- هل الآية في مز 101: 1 تصف الرب أم الملك؟
- 3- لماذا يصعب تفسير الآية 101: 2ب للغاية؟
- 4- هل تشير مز 101: 3 إلى الوثنية؟



تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
صَلَاةٌ لِمَسْكِينٍ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شُكْوَاهُ قُدَّامَ اللَّهِ	صَلَاةُ الْمَسْكِينِ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شُكْوَاهُ أَمَامَ الرَّبِّ	صَلَاةُ مَسْكِينٍ انْهَارَتْ عَزِيمَتُهُ، فَسَكَبَ شُكْوَاهُ أَمَامَ اللَّهِ	صَلَاةٌ مِنْ أَجْلِ بَائِسٍ يُفْرَغُ فِي ضَيْقِهِ شُكْوَاهُ أَمَامَ الرَّبِّ
28 -1 :102	28 -1 :102	(صلاة بائس في الضيق) 28 -1 :102	29 -1 :102

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 7-1 :102

"1 يَا رَبِّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صَرَاجِي. 2 لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنُوكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعاً. 3 لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فِينَتْ فِي دُخَانٍ وَعِظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ بَيِسَتْ. 4 مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسٌ قَلْبِي حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. 5 مِنْ صَوْتِ تَنَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. 6 أَشْبَهْتُ فَوْقَ الْبَرِّيَّةِ. صِرْتُ مِثْلَ بَوْمَةِ الْجَزْبِ. 7 سَهَدْتُ وَصِرْتُ كَعُصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ".

7-1 :102. تصف هذه الإستروفة حالة كاتب المزامير (أي، "يَوْمِ ضَيْقِي"، مز 102: 2، 23-26).

- 1- يشعر أن الرب حجب وجهه عنه (أي أنه لا يشعر بحضوره).
  - 2- أيامه تقنى في دخان، مز 102: 3.
  - 3- عظامه يبست، مز 102: 3.
  - 4- قلبه ملفوح كالعشب ويابس، مز 102: 4.
  - 5- من صوت تنهده سها عن أكل خبزه، مز 102: 4-ب، 5.
  - 6- لصق عظمه بلحمه، مز 102: 2-ب، 5.
  - 7- صار مثل فوق البرية، مز 102: 6، 7.
  - 8- لا يستطيع النوم، مز 102: 7.
- ربما يكون ذلك الذي يظهر كأنه على في الجسد ما هو في الواقع إلا شخص في غاية الحزن بسبب السبي وخسارة الهيكل (انظر مز 102: 14، 18، 22، 23-28).

102: 1-2. يفتح المزمور بسلسلة من طلبات صلاة.

1. استمع صَلَاتِي- BDB 1033، KB 1570، Qal، أمر، مز 17: 6؛ 39: 12؛ 54: 2؛ 55: 1؛ 61: 1؛ 64: 1؛ 143: 1
2. لِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صَرَاجِي- BDB 9، KB 112، Qal، ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
3. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي- BDB 711، KB 771، Hiphil، صيغة الأمر، مز 27: 9؛ 69: 17؛ 143: 7
4. أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنُوكَ- BDB 639، KB 692، Hiphil، أمر، مز 17: 6؛ 31: 2؛ 71: 2؛ 86: 1؛ 88: 2
5. سَرِيعاً- (BDB 554، KB 553، Piel، أمر) (حرفياً "كن سريعاً"، انظر NJB، هذا وإن معظم الترجمات تترجمها كظرف [BDB 555]).
6. اسْتَجِبْ لِي- (BDB 772، KB 851، Qal، أمر).

102: 2 "وَجْهَكَ". هذه عبارة اصطلاحية عبرية تدل على الحضور الشخصي للرب (مز 10: 11؛ 13: 1؛ 27: 9؛ 30: 7؛ 44: 24؛ 51: 9؛ 69: 17؛ 80: 3؛ 7، 19؛ 88: 14؛ 143: 7).

■ "يَوْم". هذا المجاز يتكرر ثلاث مرات.

- 1- فِي يَوْمِ ضَيْقِي، مز 102: 2أ
- 2- فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ، مز 102: 2ج
- 3- أَيَّامِي، مز 102: 3



4- الْيَوْمَ كُلُّهُ، مز 102: 8

5- أَيَّامِي، مز 102: 11

موضوع خاص: "يوم (yom)"

☐ "أَذْنُكَ". هذا مجاز تجسيمي. انظر الموضوع الخاص: "الله يُوصَفُ كإنسان".

**102: 6 "فَوْقَ... بَوْمَةٍ".** في العهد القديم، غالباً ما تستخدم الطيور والحيوانات البرية للإشارة ليس فقط إلى الأماكن المهجورة بل أيضاً إلى حضور الأرواح الشريرة (أش 13: 19-22؛ 34: 11-15؛ صف 2: 14). التركيز هنا هو على عنصر الهجران أو العزلة. لاحظوا أيضاً أن الطيور المذكورة هي نجسة بحسب الناموس (لا 11: 13-19)، وهذه طريقة أخرى لتأكيد معنى الرفض.

#### نص فنادايك- البستاني: 102: 8-11

"8 الْيَوْمَ كُلُّهُ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي. الْخَنَفُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ. 9 إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعِ 10 بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي. 11 أَيَّامِي كَطِلِّ مَائِلٍ وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبْسُتُ."

**102: 8-11.** هذه الإستروفة تتابع وصف حالة كاتب المزامير المتألم.

1- أعداؤه (ولعلمهم الغزاة) يعيرونه على الدوام، مز 102: 8.

2- أعداؤه يسخرون منه

3- أعداؤه يستخدمون اسمه كلعنة (انظر أش 65: 15؛ إر 29: 22).

4- 5، أكل الرماد وشرب الدموع (كانت هذه آيات رثاء وندب، انظر الموضوع الخاص: "طقوس الحداد"، انظر مز 42: 3؛ 80: 5).

6- أيامه كظل مائل (أي أن ألمه يدوم طويلاً).

7- إنه يبببس كالعشب (تك 6: 3؛ أيوب 10: 4؛ 14: 1-2؛ مز 78: 39؛ 102: 4؛ 103: 15-18، أش 40: 6؛ 1 بط 1: 24-25).

القضية اللاهوتية هي لماذا كان يتألم. المزمور 102: 10 يكشف أنه كان يختبر دينونة إلهية (مز 38). يتساءل المرء إذا ما كان هذا

رمز أم ممثل للشعب (مز 102: 12-17، 18-22).

#### نص فنادايك- البستاني: 102: 12-17

"12 أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ قَالِي الدَّهْرِ جَالِسٌ وَذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. 13 أَنْتَ تَقُومُ وَتَرَحُّمُ صِهْيُونَ لِأَنَّهُ وَقَّتْ الرَّأْفَةَ لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِيعَادُ. 14 لِأَنَّ عِبِيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِجَجَارَتِهَا وَحَنُّوا إِلَى تَرَابِهَا. 15 فَتَخَشَى الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ. 16 إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيُونَ يُرَى بِمَجْدِهِ. 17 التَّقَتْ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَّرِّ وَلَمْ يَزِدْ دُعَاءَهُمْ."

**102: 12-17.** هذه الإستروفة فيها تأكيد على جماعة الشعب. الرب لديه مخطط عالمي لإسرائيل. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

لاحظوا الأمور التي يؤكدتها كاتب المزامير عن الرب:

1- عرشه إلى الدهر (مز 9: 7؛ 10: 16؛ 29: 10؛ مرا 5: 19).

2- اسمه (حرفياً "ذكره") يدوم إلى دَوْرٍ فَدَوْرٍ (خر 3: 15؛ مز 135: 13).

3- إنه يتعامل مع شعب عهده بالرحمة.

4- لقد بنى جبل صهيون

5- ظهر (لصهيون) في مجده.

6- يَسْمَعُ أَيْنِنَ الْأَسِيرِ (BDB 792)، ترد هنا فقط وفي إر 17: 6، حيث تستخدم للإشارة إلى شجرة/شجيرة؛ جذر الكلمة يأتي من الفعل "يعزي".

يطلب كاتب المزامير من الرب أن يتصرف لصالح إسرائيل من أجل هدفه الأعظم.

**102: 13 "أَنْتَ تَقُومُ".** هذا الفعل (BDB 877، KB 1086) له مجال واسع من دلالات الألفاظ. من الممكن أن يشير إلى:

1- الرب ينهض عن عرشه كي يتصرف (مز 119: 126).

2- الرب يستيقظ من النوم (استعارة تدل على أنه لا يقوم بأي عمل)

3- الرب يصبح نشيطاً بعد فترة استرخاء وركود مقصود.

☐ "جَاءَ الْمِيعَادُ". الاسم له دلالة المعنى "وقت معين" (مز 75: 2؛ دا 8: 19). فكرة أن الرب متحكم بالزمان والمكان والتاريخ محورية وميزة خاصة بالله الحقيقي الوحيد (الجامعة 3).

**102: 14-17.** هذه الآيات تدل ضمناً على دمار الهيكل.

1- الأمم (أي الذين فعلوا ذلك) سيخشون ويخافون، مز 102: 15.

2- الرب سيبنى صهيون ويظهر مجده، مز 102: 16.

3- صَلَاةِ الْمُضْطَّرِّينَ (أي شعب الله المسيحي) سشتمع.

4- لاحظ الآيات في المزمور 102: 18-22.

102: 14 "لأنَّ عبيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِجِجَارَتِهَا". هذه العبارة تذكرني بالارتباط الحميمي العاطفي العميق الذي لدى اليهودية المعاصرة نحو حائط المبكى في أورشليم (حجارة أساس هيكل سليمان). اليهودية (الشريعة الموسوية) مرتبطة بمكان خاص للعبادة (خيمة الاجتماع، وفيما بعد الهيكل في أورشليم).

☐ "ثرابها". هذا الاسم غالباً ما يستخدم للإشارة إلى أنقاض مدن مدمرة (1 مل 20: 10؛ نح 4: 2، 10؛ حز 26: 4، 12).

#### نص فنادايك- البستاني: 102: 18-22

"18 لِكُنْتُ هَذَا لِلدَّوْرِ الأَجْرِ وَشَغَبْتُ سَنُوفَ بُحُلُقِ يُسْبِخِ الرَّبِّ. 19 لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ نَظَرَ 20 لِيَسْمَعَ أُنِينَ الأَسِيرِ لِيُطْلِقَ بَنِي المَوْتِ 21 لِكَيْ يُحَدِّثَ فِي صِهْيُونِ بِاسْمِ الرَّبِّ وَيَسْبِيحَهُ فِي أُورُشَلِيمَ 22 عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعاً وَالمَمَالِكِ لِعبَادَةِ الرَّبِّ".

102: 18-22. هذه الإستروفة هي وعد حول استرداد الرب لشعب عهده إلى يهوذا وهيكلها.  
عب 1 تقتبس عن مز 102: 25-27 على أنها مرتبطة بيسوع. بهذا المعنى مز 102: 28 مرتبطة بشعب الله الجديد (اليهود والأمميين المؤمنين؛ رو 2: 28-29؛ 9: 6؛ غل 3: 7-9، 13-14، 29؛ 6: 15-16)!

102: 19. الرب يعرف ما يجري على الأرض (أيوب 28: 24؛ مز 14: 2؛ 33: 13-14؛ 80: 14؛ 1؛ انظر التعليق الكامل على مز 33: 13-17). كلمة "الأرض" (BDB 75) يمكن أن يكون لها عدة معاني، انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض".

☐ "مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ... مِنَ السَّمَاءِ". هاتان عبارتان متوازيتان. قد تشير الأولى إلى جبل المريا، ولكن عندما تُستخدم الكلمتان معاً، فإنها تشير إلى سكنى الرب فوق الغلاف الجوي للأرض.

موضوع خاص: "السماء".

موضوع خاص: "السماء والسماء الثالثة".

102: 20. هذه الصور تشير إلى اليهوداويين المسيبيين (وربما الإسرائيليين).

102: 22. هذه، وكما الحال في العديد من المزامير في الكتاب الرابع، فيها تأكيد عالمي (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله القداني الأبدي"). عبارة "عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعاً وَالمَمَالِكِ لِعبَادَةِ الرَّبِّ" تذكرني بالآيات في رؤ 9: 5-14 و11: 15.

#### نص فنادايك- البستاني: 102: 23-28

"23 صَنَعْتُ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي. فَصَرْتُ أَيَّامِي. 24 أَقُولُ: «يَا إِلَهِي لَا تَقْبِضْنِي فِي بَصْفِ أَيَّامِي. إِلَيَّ ذَهْرُ الذُّهُورِ سِنُوكَ. 25 مِنْ قَدَمِ أَسَسْتُ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلٌ يَدَيْكَ. 26 هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى كَرْدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. 27 وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. 28 أُنْبَأُ عبيدِكَ يَسْكُنُونَ وَذُرِّيَّتُهُمْ تُنْبِئُ أَمَامَكَ»".

102: 23-28. هذه الإستروفة، كما الحال مع الأستروفين السابقين، تستخدم مجازاً شخصياً بمعنى قومي. إنها تؤكد على عمل الرب في الخلق (مز 102: 26)؛ إنه سرمدى (102: 27)؛ مر شعبه بظروف قاصية (الهزيمة، الدمار، السبي)، ولكنه سيسترددهم (102: 28) إذ كما "السموات والأرض" هما عمل يديه (مز 8: 6؛ 19: 1؛ أش 45: 12؛ 48: 13)، كذلك أيضاً، شعب العهد (مز 138: 8؛ 143: 5؛ أش 45: 11؛ 60: 2؛ 64: 8؛ وحتى أشور، أش 19: 25).

102: 23-24. السبعينية تترجم هذه الآيات معتبرة أن الرب يتكلم إلى صاحب المزامير. الرسالة إلى العبرانيين (عب 1: 10-12) في العهد الجديد تقتبس مز 102: 25-27 على أنها إشارة إلى يسوع. النص الماسوري يترجم الأحرف الساكنة العبرية نفسها بطريقة مختلفة (انظر Tyndale OT Commentaries، المجلد 16، المزامير 73-150، ص. 395-396).

102: 23 "قُوَّتِي". هذه الكلمة كانت تستخدم للإشارة إلى القوة القومية عندما تتأثر بدينونة الرب (لا 26: 20؛ مرا 1: 6؛ 14؛ عاموس 2: 14).

102: 25-27. هذه الآيات من السبعينية يتم الاستشهاد بها في عب 1: 10-11، حيث تطبق على يسوع (عب 13: 8).

102: 27 "وَأَنْتَ هُوَ". الرب لا يتبدل ولا تتبدل أهدافه (مز 33: 11؛ ملا 3: 6؛ يعقوب 1: 17). المزمور 102: 27 هو تغاير دراماتيكي مع 102: 26. حتى السموات والأرض ستزولان (أش 34: 4؛ 51: 6؛ مت 5: 18؛ 24: 35؛ مرقس 13: 31؛ لوقا 21: 33؛ 2 بط 3: 10؛ رؤ 20: 11)، ولكن ليس الرب.

من أجل نقاش كافٍ وافٍ عن اللا تحول عند الله، انظر Millard Erickson، Christian Theology، الطبعة الثانية، ص. 304-308.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- هل هذا المزمور هو عن شخص فرد أم عن شعب إسرائيل؟

2- اشرح المجاز في مز 102: 6-7.

3- هل في الآية 102: 14 دلالة ضمنية إلى دمار الهيكل؟

4- هل التأكيد في مز 102: 15، 22 يشير إلى الاسترداد من السبي أم إلى بيئة اسخاتولوجية؟

5- هل السماء والأرض دائمتان أم زائلتان؟

6- ما علاقة مز 102 : 28 بـ:

أ- تك 12 : 1 - 3

ب- رو 2 : 28 - 29

تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
22 -1 :103	22 -1 :103	رحمة الله 22 -1 :103	22 -1 :103

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذه أحد المعالم المقتضية للتسييح في سفر المزامير. إنها تنمة للمزمور 104. المزمور 103 يركز على الله كفاذ رحيم (الرب، مز 103: 1، 6، 8، 13، 17، 19، 20، 21، 22[مرتين])، بينما المزمور 104 يركز على قوة الخلق عند الله (بيلوهم، مز 104: 1، 33).

ب- هذا المزمور يبدو وكأنه ينتقل من (1) خبرة شخصية (2) إلى عبادة جماعية مشتركة (3) إلى عبادة كونية.

ج- رؤوس أقلام مختصرة

1. تسييح لله لأجل محبته للأفراد، مز 103: 1-5
2. تسييح لله لأجل محبته لإسرائيل، مز 103: 6-14
3. تسييح لله لأجل محبته للإنسان الزائل، مز 103: 15-18
4. كل نسمة فلتسيح الرب، مز 103: 19-22

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 103: 1-5

"1 باركي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَكُلَّ مَا فِي بَاطِنِي لِيبَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. 2 باركي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَلَا تَنْسَى كُلَّ حَسَنَاتِهِ. 3 الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. 4 الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يُكَلِّمُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. 5 الَّذِي يُسَبِّحُ بِالْخَيْرِ عَمْرُكَ فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ".

103: 1-2، 20-22 "باركي الرب". عندما يقارن المرء الآيات الأولى والأخيرة في هذا المزمور ومز 104: 1، 35، يظهر واضحاً أنها تشكل وحدة (سنة أفعال أمر Piel).

■ "باركي". هذه الكلمة (BDB 138، KB 159) هي أحد جذرين يُستخدمان للدلالة على البركة.

1- אָרַךְ (BDB 80) تُستخدم 45 مرة في العهد القديم وتنسجم مع "الطوبى" في مت 5: 3-10 (التطويات). إنها تشير إلى حالة بركة (مز 1: 1؛ 2: 12؛ 32: 1، 2؛ 33: 12؛ 34: 8؛ 40: 4؛ الخ).

2- בָּרַךְ (BDB 138) تُستخدم هنا (مز 103: 1، 2، 20، 21؛ 104: 1، 35) وأكثر من 325 مرة في العهد القديم. لقد استُخدمت:

أ. الرب يبارك الخليقة الأولية - تك 1: 22، 28

ب. الرب يبارك الآباء البطارقة- تك 12: 1؛ 18: 18؛ 22: 17-18؛ 26: 4؛ 28: 14

ج. اللعنة والبركة في طاعة العهد- تثنية 27-28 (لاحظ أيضاً لاويين 26)

الجذر الرئيسي فيه دلالتين (ربما مرتبطتين).

أ. يركع

ب. يبارك

103: 1 "نَفْسِي". Nephesh (BDB 659، KB 711-713) هي الكلمة العبرية التي تعني "قوة الحياة". تستخدم بأن معاً مع البشر (تك 2: 7) والحيوانات (تك 1: 24؛ 2: 19). هنا، إنها موازية للعبارة التالية، "كُلَّ مَا فِي بَاطِنِي"، والتي تشدد على محاولة الكاتب أن يسبح الله بكل كيانه. انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على مز 3: 2.

□ **"يَا نَفْسِي".** هذه صيغة أدبية حيث الكاتب يتكلم مع نفسه (مز 42: 5، 11؛ 43: 5؛ 104: 1، 35؛ 116: 7). إنها طريقة للإشارة إلى عملية التفكير الذاتية عند المرء.

□ **"اسْمُهُ الْقُدُّوسَ".** بقية هذا المزمور، وخاصة من 103: 8-14، تصف شخصية الله. هذا المزمور يساعدنا على أن نحصل على صورة حقيقية عن قلب وفكر الله الفادي الخالق السرمدى الأبدى. انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل".

**103: 2 "وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ".** في العهد القديم، أن ينسى الله هو أمر في غاية الأهمية لأنه يعبر عن غفرانه وصفحه. ولكن بالنسبة للشخص أن يتذكر فهذا يدل على جوده أو تمرده. هناك مقطع جيد موازٍ لرحمة الله الحانية نحو البشرية الساقطة نجده في تث 4: 9، 23، 31؛ 6: 12؛ 8: 11، 14، 19؛ 9: 7؛ 25: 19. أن تجلس وتتأمل في ماهية الله وما صنع لأجلنا يأتيناك بالفرح من القلب إن كنت مؤمناً حقيقياً.

**103: 3 "الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ".** الكلمة (KB 757، BDB 699) التي تعني "يغفر" مستخدمة في العبرية فقط للإشارة إلى الله. المزمور 103: 11-13 يحوي على ثلاث استعارات تصف مغفرة الله بكلمات تصويرية.

□ لاحظوا سلسلة أسماء الفاعل التي تصف وجوب أن نبارك الرب (إنه يعطي معونة).

1. يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ— Qal، KB 757، BDB 699

2. يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ— Qal، KB 1272، BDB 950

3. يَفْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتِكَ— Qal، KB 169، BDB 145

4. يَكَلِّكُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ— Piel، KB 815، BDB 742

5. يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ— Hiphil، KB 1302، BDB 959

هذه السلسلة من أسماء الفاعل الخمسة تغطي الحياة على الأرض والحياة المستقبلية في السماء.

□ **"الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ".** الاسم العبري "أمراض" والفعل يستخدمان في تث 29: 21 بمعنى اللعنة بسبب عصيان إسرائيل للعهد. بسبب هذا الاستخدام، وعدة مقاطع في العهد القديم التي تتكلم عن الشفاء من الخطيئة (مز 41: 4؛ 4؛ أش 1: 6؛ 6؛ 10: 53؛ 5)، يُشك في أن التركيز في هذه الآية هو على الشفاء الجسدي، رغم أنه بالتأكيد يشمل على ذلك (خر 15: 26؛ تث 32: 29؛ مز 147: 3). كان اليهود يدركون أن الخطيئة والمرض مرتبطان معاً (بع 5: 13-18). هنا هي موازاة لعبارة "يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ". موضوع خاص: "الشفاء".

**103: 4 "الَّذِي يَفْدِي حَيَاتِكَ".** كلمة "يفدي" (Qal اسم فاعل مبني للمعلوم) هي نفسها مثل "الفادي القريب" أو (Qal اسم فاعل مبني للمعلوم، أيوب 19: 25؛ أيضاً نفس الجذر في راعوث 4). وهنا يُوصف الله بكلمات عائلية حميمة، كما الحال في مز 103: 13.

□ **"مِنَ الْخُفْرَةِ".** هذه يمكن أن تستخدم بمعنى الدمار المادي، ولكن بسبب موازاتها في العلاقة مع كلمة *Sheol* الهاوية في مز 16: 10، فيبدو أنها مرتبطة برجاء الكاتب بالحياة الأخرى (انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟"). بعض الكتاب يحاولون حتى أن يربطوا مز 103: 4ب و5 بهذا السياق.

□ **"الَّذِي يَكَلِّكُ بِالرَّحْمَةِ".** الفعل (KB 815، BDB 742) يمكن أن يعني:

1- يكلل- السبعينية ومعظم الترجمات.

2- يسلم- NIDOTTE، JPSOA، المجلد 3، ص. 384.

كلاهما يجوز وله معنى في هذا السياق.

□ **"الرَّأْفَةُ".** غالباً ما تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى الرب (خر 33: 19؛ تث 13: 17؛ 30: 3؛ 2 مل 13: 23؛ أش 14: 1؛ 30: 18؛ 49: 10، 13؛ 54: 8؛ 10؛ 55: 7؛ 60: 10). لقد استخدمت في مز 102: 14 لتصف مشاعر المسيبين نحو الهيكل المدمر (مرا 3: 22).

□ **"الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ".** هذه آية تصعب ترجمتها للغاية بسبب عدم اليقين من كلمة "عمر". حرفياً تعني "حلي". إن KJV، "فم"، من الواضح أنها غير صحيحة. ترجمة (ASV)، وتتماشى في ذلك مع السبعينية، والفولغاتا، تحوي "رغبة"، والتي يبدو أنها معنى مشتق من الكلمة الأصلية، بينما معظم الترجمات الحديثة تستخدم تنقيحاً نصياً لتحصل على فكرة الحياة أو ريعان الحياة (انظر RSV، NEB، TEB وPSOA). (Dahood Michael، ص. 26) تراها كإشارة إلى الأبدى (الحياة مع الله في السماء). UBS Text Project يعطي كلمة "حلي" نسبة أرجحية متوسطة.

□ **"فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابِكَ".** فكرة "النسر" جعل بعض المفسرين يأخذون هذه الآية بطريقتين مختلفتين.

1- أن تكون إشارة فعلية إلى قوة النسور الشديدة (أش 40: 31)

2- أن تكون تلميحاً أسطورياً إلى الفينيق، ذلك الطير الذي يرجع إلى الحياة بعد الموت (انظر ترجمة RSV؛ وعلى الأرجح أي 29: 18)

3- استلاخ النسور لأجل الحصول على ريش جديد (NET Bible)

الكلمة المترجمة "نسر" يمكن أن تشير إلى النسور أو الصقر. في هذا السياق رحمة الرب ونعمته، "نسر" هو أفضل خيار (خر 19: 4؛ تث 32: 11؛ أش 40: 31).

الفعل "يتجدد" فعل نادر (1 صم 11: 14؛ 2 أخ 15: 8؛ 24: 4، 12؛ أيوب 10: 17؛ أش 61: 4؛ مرا 5: 21). إنه يستخدم ثلاث مرات فقط في سفر المزامير.

1. مز 51: 10 – روحاً مستقيماً جدد في (Piel ناقص)
2. مز 103: 5 – يتجدد كالنسر (Hithpael ناقص)
3. مز 104: 30 – تجدد وجه الأرض (Piel ناقص)

#### نص فنادايك- البستاني: 103: 6-14

"6 الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. 7 عَرَفَ مُوسَى طُرْقَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ أَفْعَالَهُ. 8 الرَّبُّ رَجِيمٌ وَرَأُوفٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. 9 لَّا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَخْفَى إِلَى الدَّهْرِ. 10 لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. 11 لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قُوَيْتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَافِيهِ. 12 كَبُغِدَ الْمَشْرِقَ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. 13 كَمَا يَتَرَأَّفُ الْأَبُّ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَافِيهِ. 14 لِأَنَّهُ يَغْرِفُ جِبَلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَّنَا تَرَابٌ نَحْنُ."

103: 6، 7 "الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ". كلمة "العدل" تستخدم بطريقتين في العهد القديم.

1. تصف قداسة الله
  2. تصف أعمال الله الخلاصية
- يبدو أن لدينا في هاتين الآيتين وصف لأحداث الخروج والتجوال في البرية. ولذلك، فإن هذا شكران ثلاثي الجوانب لأعمال نعمة الله

في:

1. تحريرهم من مصر
2. إعلان نفسه لموسى
3. طول أناته مع الشعب خلال التيه في البرية

■ "وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ". هناك طريقتان لتفسير النصوص التي على هذا الشكل.

- 1- الله يُعْنَى بالضعفاء والبؤساء والعاجزين (خر 22: 22-24؛ تث 10: 17-19؛ مز 68: 5).
- 2- بما أن العهد القديم كان يرى الازدهار والرخاء كعلامة على رضى الله، فغالباً تكون النتيجة المنطقية هي أنه يكون قد رفض الآخرين بسبب خطاياهم (أيوب، المزمور 73)، ولكن من الممكن أن نرى محبة الله المعلن عنها صراحة لهم كطريقة أدبية لإظهار/تأكيد محبته وعنايته بالجميع.

103: 7 "عَرَفَ مُوسَى طُرْقَهُ". لقد أعلن الله نفسه لموسى، خروج 19-20؛ 33: 13؛ مز 99: 7. العهد القديم إعلان سرمدى موحى (مت 5: 17-19)، ولكن يجب أن نتذكر أن يسوع هو الإعلان الأقصى والنهائي (مت 5: 21-48). إنه المفسر الأنسب للصحيح للأسفار المقدسة. إنه رب الأسفار المقدسة. الإعلان الموسوي لا يزال يلعب دوراً في التقديس ولكن ليس في التبرير. موضوع خاص: "نظرة بولس للشريعة الموسوية". موضوع خاص: "الوحي". موضوع خاص: "الاستنارة".

■ "طُرْقَهُ". هذه إحدى الكلمات العديدة التي تُستخدم لوصف إعلان الرب. انظر الموضوع الخاص: "الكلمات المستخدمة للدلالة على إعلان الله".

103: 8 "الرَّبُّ رَجِيمٌ وَرَأُوفٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ". هذه أول عبارة ضمن سلسلة تصف الله. يبدو أنها تلميح إلى خر 34: 6، 7. هذه المواصفات لله يتم تأكيدها مراراً وتكراراً في الأسفار المقدسة (عد 14: 18؛ تث 4: 31؛ نج 9: 17؛ مز 86: 15؛ 145: 8؛ يونس 2: 13؛ يونس 4: 2). انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل".

103: 9 "لَّا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ". عندما يقرأ المرء هذه العبارة بأي لغة يبدو له أنها تعني أن الله سوف لن يكون صبوراً دائماً مع البشرية الساقطة، ولكن هذه عبارة اصطلاحية في اللغة العبرية تشير إلى العكس تماماً. سيصير الله دائماً على خليقته الخاصة (تك 6: 3؛ أش 57: 16). ■ الكلمة "يجاهد" (Qal ناقص) تشير إلى تُهَمُّ شرعية (إر 3: 5، 12). قلب الله دائماً على استعداد لأن يعطف نحونا عندما نرجع إليه (يعقوب 4: 8).

103: 10 "لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا". الأتباع الأمناء لا يُعاقبون في سلوك خطاياهم ولا يُكافون على أساس جهودهم ومحاولاتهم. من الواضح أن الآية تتابع الفكرة التي في مز 103: 9، وإسرائيل كان يعرف هذه الحقيقة بشكل جيد.

103: 11 "لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ". هذه أول ثلاث استعارات تصف نعمة الله اللامحدودة. من أجل موضوع "السماوات" انظر الموضوع الخاص: "السماة"، والموضوع الخاص: "السماة والسماة الثالثة". لاحظوا الموازة في أش 55: 9.

■ "خَافِيهِ". الفعل (Qal، KB 432، BDB 431، اسم فاعل مبني للمعلوم) يشير إلى "احترام"، "مخافة".

هذه العبارة هي لقب متكرر للأتباع الأمناء (مز 15: 4؛ 25: 12، 14؛ 103: 13؛ 118: 4). انظر الموضوع الخاص: "الخوف (في العهد القديم)".

**103: 12 "كَيْبُدُ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ".** الجذور الأتيولوجية العبرية لـ "المشرق" و"المغرب" تشير إلى شروق وغروب الشمس. كما أن ارتفاع السموات لا يمكن مقارنته بنعمة الله، كذلك أيضاً فإن بعد الأرض من الأفق إلى الأفق لا يمكن مقارنته بنعمة الله. عندما يقارن المرء هذا بأش 38: 17؛ 44: 22؛ وميخا 7: 19، يغمره المضمون الاستعاري الكامل لنعمة الله.

■ **"أَبْعَدَ عَنَّا مَعْصِيَتَنَا".** كلمة "أبعد" تدل على المعنى أن "لا علاقة مع"، والتي توضح الإزالة الكاملة للعقاب وإثم الخطيئة بنعمة الله الرحيم السموح. هذا هو التبرير بالنعمة في العهد القديم. عندما يغفر الله (بسبب ماهيته)، فإنه ينسى (أش 1: 18؛ 38: 17؛ 43: 25؛ 44: 22؛ ميخا 7: 19)؛ ماضينا يُغفر ويُنسى. والآن علينا أن نحيا حياة تقوية في المستقبل. يستطيع الكثير من المؤمنين أن يؤكدوا فكراً مغفراً لله، ولكنهم لم يقبلوا نسيان الله. لاحظوا أنه في مز 103: 12-13 هناك كلمتان تبدآن بـ 6، وتظهران مرتين. هذا تلاعب واضح على الأصوات (كما في الصوت 3، المضاعف الجوانب في مز 103: 10 و11).

**103: 13 "كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُ عَلَى الْبَنِينَ".** هنا أيضاً استعارة عائلية أخرى تصف محبة الله (خر 4: 22؛ تث 1: 31؛ 8: 5؛ مز 27: 10؛ أم 3: 12؛ أش 49: 15؛ 63: 16؛ 64: 8؛ إر 31: 9؛ هو 11: 1؛ ملا 1: 6). لعل هذه هي الأصل الممكن للطريقة التي يستخدمها يسوع لوصف الله كأب (انظر الموضوع الخاص: "الأب" والموضوع الخاص: "أبوة الله"). هذه الآية كان يستخدمها اليهود في يوم الكفارة (لا 16). لقد كان يُستشهد بها عندما كان يُدفع أحد كبشي المحرقة من فوق الجرف (الذي كان يحمل الخطيئة بعيداً عن المحلة).

■ **"يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ".** يجب أن نتذكر أنه، ورغم أن نعمة الله التي يبادر بها هي المفتاح في الإيمان الكتابي، إلا أنه يطلب تجاوباً من قبل البشر بطريقة أولية ومستمرة (مز 103: 17، 18 لأجل تأكيد مثلث الجوانب على هذا الجانب الشرطي من دور الجنس البشري). الفعل "يخاف" (*Qal*/ اسم فاعل منبني للمعلوم) يشير إلى أولئك الذين يجلون الله ويوقرونه بالإيمان والأمانة. انظر التعليق الكامل على الجوانب الإيجابية والسلبية لكلمة "خوف" على مز 15: 2-5. انظر الموضوع الخاص: "الخوف (في العهد القديم)".

**103: 14 "يَعْرِفُ جِبَلَتَنَا".** هذه هي الكلمة العبرية (*vetzer*) (BDB 428)، والتي تعني "نية/قصد". الله يعلم بأفكارنا ومع ذلك يبقى يحبنا (تث 6: 5؛ 8: 21). إنه لأمر لافت أن الرابينين عموماً لم يؤمنوا بالخطيئة الأصلية (تث 3)، ولكن كانوا يؤمنون بالنظرية التي تقول بوجود ما يسمى (*vetzer*) (نية الخير ونية الشر). لقد قالوا أن كل شخص فيه كلب أسود وقلب أبيض داخله والذي يفتات أكثر يصبح أكبر وأقوى. هذا تركيز على مسؤولية البشر، والتي هي تأكيد نصف حقيقية. (انظر الموضوع الخاص: "الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي").  
NRSV و JPSOA يرى أن الفعل في مز 103: 4 يشير إلى خلق آدم (تث 2: 7؛ 3: 19) أو كل البشر (مز 139: 15). TEV و NJB يفترضان أنه يشير إلى ما صنع البشر منه (طين، تراب).

■ **"يَذْكُرُ أُنَّا تُرَابٌ نَحْنُ".** هذه استعارة تدل على الخلق الأولي (تث 2: 7؛ 3: 19؛ أيوب 34: 15 مز 104: 29؛ جا 3: 20؛ 12: 7). إنها تتكلم عن هشاشة البشرية (أي 10: 9؛ مز 78: 39)، والتي تستهل القسم التالي، مز 103: 15-18.

#### نص فاندايك-البستاني: 103: 15-18

"15 الإنسانُ مِثْلُ العُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَّهْرِ الحَقْلِ كَذَلِكَ يَزْهَرُ. 16 لِأَنَّ رِيحاً تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدُ. 17 أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَعَلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ 18 لِخَافِظِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوها".

**103: 15، 16 "الإنسانُ مِثْلُ العُشْبِ أَيَّامُهُ".** هذه الإستروفة (مز 103: 15-18) هي تأكيد على أبدية الله ومحدودية البشر. هذه الاستعارة نفسها تستخدم عدة مرات في العهد القديم (أي 14: 1، 2؛ مز 90: 5، 6؛ أش 40: 6-8)، وفي العهد الجديد (1 بط 1: 24-25).  
**103: 17-18.** هذه الآيات تحوي سلسلة مثلثة الجوانب تصف حالة البشر إلى اني تجاوبوا مع مبادرة الله بالمحبة (الإرادة الحرة للإنسان).  
1. مز 103: 17، خَائِفِيهِ  
2. مز 103: 18، خَافِظِي عَهْدِهِ  
3. مز 103: 18، ذَاكِرِي وَصَايَاهُ

**103: 17 "رَحْمَةُ الرَّبِّ".** تشير هذه إلى أمانة الرب للعهد. انظر الموضوع الخاص: "اللطف المحب/الرحمة (*hesed*)".

■ **"إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ".** هذا تكرار مضاعف لكلمة (*'olam*) (BDB 761، مز 90: 2). انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (*'olam*)".

■ **"وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ".** نعلم من أجزاء الأسفار الموسوية أن الله يضع وزر إثم الأب على الأولاد إلى الجيل الثالث والرابع (خر 20: 5؛ تث 5: 9).

ولكن بالنسبة لأولئك الذين يحبون الله فإنه يضع عليهم بركات إلى الجيل الألف (تث 5: 10؛ 9: 9)؛  
الإيمان والأمانة للرب تنتقل عبر العائلات (تث 4: 9؛ 6: 7، 20-25؛ 11: 19؛ 32: 46)، كما حال الخطيئة والتمرد أيضاً.

**103: 18 "لِحَافِظِي".** الطاعة أمر أساسي حاسم للعهد. الله ذو السيادة المطلقة يبادر ويضع حدوداً ولكن يطلب من شعبه أن يطيعه (انظر الموضوع الخاص: يحفظ؛ تث 4: 2، 6، 9، 40؛ 5: 10، 12، 29، 32؛ 6: 2، 3، 17، 25؛ 7: 8، 9، 11، 12). هذه الفكرة بالإصغاء إلى كلمة الله ثم إطاعتها هي الكلمة العبرية (*Shema*)، تث 4: 1؛ 5: 1؛ 6: 3؛ 4: 9؛ 1: 20؛ 3: 27؛ 10: 33؛ 7). أكد يسوع على نفس الفكرة في لو 6: 46.

▣ "عَهْدِهِ". انظر الموضوع الخاص: "العهد".

#### نص فاتدايك- البستانى: 103: 19-22

"19 أَلرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَّتَ كُرْسِيَهُ وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى الْكُلِّ تَسُودُ. 20 بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةَ الْفَاعِلِينَ أَمْرُهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. 21 بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ خُدَّامَةَ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتَهُ. 22 بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ. فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ".

**103: 19 "عَلَى الْكُلِّ تَسُودُ".** كلمة "الكل" هي إشارة إلى التسييح اللائق بالله الذي يقدمه الكون له. لقد خلق الكون؛ والكون يسبحه، الكائنات الحية والجامدة معاً.

**103: 20 "بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ".** هذه تصف خدام الله الشخصيين والعقلاء. كان هناك بعض الجدل حول كلمة "جنوده" في مز 103: 21، والتي يرى البعض فيها على أنها مجموعات أخرى من الملائكة. الكلمة عادة تعني "جيش". ولكن، بسبب التسييح البليد في مز 103: 22، رأى آخرون أن كلمة "جنده" هي إشارة إلى السموات المرصعة بالنجوم (تث 4: 19؛ مز 19: 1-6). لاحظوا أن الأتباع الأمانة يجب أن يطيعوا الرب، وكذلك أيضاً الملائكة يجب عليهم إطاعته (عب 1: 6-14). **103: 20.** كل الطبيعة، والحيوانات، والبشر، والملائمة تبارك الرب وتسبحه (في 2: 9-11). البركة والتسييح يستحقها الخالق (مز 104) والفادي (مز 103) الذي خلق وفدى الجميع. لا أطيق صبراً على أن أكون جزءاً من هذه الجوقة العظيمة (رو 5: 9-14).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما هي الحقيقة المحورية في هذا المزمور؟
- 2- ما الارتباط بين هذا المزمور والمزمور 104؟
- 3- هل الشفاء وعد محدد في كفاة المسيح؟ (أش 53: 5).
- 4- هل العهد شرطي أم غير مشروط؟ أوضح ذلك.



تقسيم الأستروقات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		نشيد للرب الخالق 104: 1-35	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- من الواضح أن المزمور 103 و104 يشكلان ثنائية لاهوتية. هذا يمكن رؤيته من ملاحظة أن الآيات الافتتاحية والختامية هي نفسها تماماً ("باركي" Piel أمر). المغزى من هذه الثنائية ربما هو في الموضوعين الرئيسيين المطروحين في هذين المزمورين. المزمور 103 يتناول موضوع محبة الرب الميثاقية كفاذ والمزمور 104 يظهر الله (إيلوهيم) كخالق. أسماء الله نجد انعكاسها في افتتاحية كلا هذين المزمورين ألا وهما الرب، اسم الله في العهد، وإيلوهيم، الاسم العام لله. يقول اليهود أن المزمور 103 يصف الرب في رحمته الميثاقية والمزمور 104 يصف إيلوهيم كخالق. هذا تفسير أفضل بكثير لهذه الكلمات من أن نرى فيها النظرية التي يقولها (JEDP) عن نقد المصادر التي كانت شائعة جداً في القرن التاسع عشر. انظر المدخل إلى سفر التكوين في الموقع الإلكتروني (www.freebiblecommentary.org).

ب- هذا المزمور يشابه كثيراً النشيد المصري في تسبيح أتون (ANET 369-371)، من قبل أخناتون الرابع (Akhenaten IV) (1375-1357 ق.م). رغم أن هناك تشابهاً، إلا أن هناك اختلافات واضحة أيضاً. نعلم أن الأدب الحكمي كان مشتركاً بين عدة ثقافات في الشرق الأدنى القديم، وربما تكون هناك مشابهة مقصودة بين النشيد المصري لإله الشمس والله الفادي الخالق في مز 103 و104. بالنسبة إلى الموازة في الشرق الأدنى القديم انظر:

1- IVP Bible Background Commentary، ص. 548-550

2- Hard Sayings of the Bible، ص. 227-278

3- Encyclopedia of Bible Difficulties، ص. 239-240

4- Ancient Near Eastern Thought and the OT، ص. 165-199

ج- إنه أمر غريب نوعاً أن خليفة الله العاقلة (في 2: 10)، كلاهما الملائكة والبشر، هما نوعاً ما موضع التركيز في مز 104. كأمر مسلم به، النص العبري في مز 104: 4 يبدو أنه يشير ببساطة إلى عناصر الطبيعة وليس إلى العالم الملائكي. البشرية يلمح إليها بإيجاز في مز 104: 14 و23، ولكن فقط بشكل ثانوي جانبي وليس كفكرة رئيسية.

د- هذا المزمور يبدو أنه يعكس، إلى حد ما، تك 1.

1. اليوم الأول، تك 1: 1، السماوات- مز 104: 1-4

2. اليوم الثاني والثالث، تك 1: 6-9، الأرض- مز 104: 5-9

3. اليوم الثالث، تك 1: 10-17، الطعام والشراب- مز 104: 13-17

4. اليوم الرابع، تك 1: 14-19، الشمس والقمر- مز 104: 19-23

5. اليوم الخامس، تك 1: 20-23، الطيور والأسماك- مز 104: 24-26

6. اليوم السادس، تك 1: 24-26، الحيوانات والبشر- (انظر الفقرة ج أعلاه)

7. اليوم السادس، تك 1: 29-31، عناية الله- مز 104: 27-30

8. اليوم السابع، تك 2: 1-3، يوم الاستراحة السابع- مز 104: 31-34

9. ما بعد اليوم السابع (أي، السقوط في تك 3)- مز 104: 35

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 104: 1-4

"1 باركي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَا رَبُّ إلهي قَدْ عَظُمْتَ جَدًّا. مَجْدًا وَجَلَالًا لَيْسَتْ. 2 اللَّائِسُ النُّورِ كَثُوبِ الْبَاسِطِ السَّمَاوَاتِ كَشَفَةٌ. 3 الْمُسَقَّفُ عَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَةً. الْمَاشِي عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. 4 الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا وَخُدَامَهُ نَارًا مُلْتَهَبَةً."

**104: 1 "بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ".** هذه هي الطريقة التي يبدأ وينتهي بها كل من المزمور 103 والمزمور 104 (Piel أمر). إنه تسبيح للرب من كل خلقته الأسمى (البشر، تك 1: 26-27).

- **"يَا رَبُّ إِلَهِي قَدْ".** المزمور 104: 1 فيه إعلان تامان يصفان الله، يليهما سبعة أسماء فاعل تصف أعمال الله.
1. قَدْ عَظَّمْتُ جَدًّا – Qal، KB 178، BDB 152، تام، تث 3: 24؛ صم 2: 7؛ 22: 1 أخ 16: 25؛ مز 35: 27؛ 40: 16؛ 48: 1؛ 70: 4؛ 86: 10؛ 96: 4؛ 145: 3؛ ملا 1: 5
  2. لَبَسْتُ – Qal، KB 519، BDB 527، تام  
أ. مَجْدًا (BDB 217، أيوب 10: 40؛ مز 96: 6)  
ب. وَجَلَالًا (BDB 214، مز 93: 1)
- المزمور 104: 1-2 تضع قائمة بنشاطات الله في الخلق الأولي للعالم السماوي.
1. يَتَدَثَّرُ بالنور – Qal، KB 813، BDB 741، اسم فاعل، مز 36: 9؛ دا 2: 22؛ 1 تيم 6: 16؛ يعقوب 1: 17؛ 1 يوحنا 5: 1
  2. يبسط السماء – Qal، KB 692، BDB 639، اسم فاعل، أيوب 9: 8؛ 37: 18؛ أش 40: 22؛ 42: 5؛ 45: 12؛ إر 10: 12؛ زك 1: 12
  3. يسقف بالمياه علاليه – Piel، KB 1138، BDB 900، اسم فاعل
  4. يجعل السحاب مركبة له – Qal، KB 1321، BDB 962، اسم فاعل
  5. يمشي على أجنحة الرياح – Piel، KB 246، BDB 229، اسم فاعل، صم 2: 22؛ 11: 11؛ مز 10: 18
  6. يرسل الريح – Qal، KB 889، BDB 793، اسم فاعل
  7. يجعل خدامه لهيب نار – الفعل من البند 6 يفترض:  
أ. لهيب نار – Qal، KB 521، BDB 529، اسم فاعل  
ب. خدام – Piel، KB 1661، BDB 1058، اسم فاعل

**104: 2 "اللَّابِئْسُ النَّوْرُ".** بما أن هناك تلميح في مكان آخر من المزامير إلى تك 1، فإن المرء يود أن يرى هذا على أنه إشارة إلى تك 1: 3-5، ولكن لاحظوا أن الله نفسه هو الذي يُوصَف، وليس أرض خربة خاوية. النور موضوع كتابي متكرر يدل على الحق، والشفاء، والإعلان، والصلاح. الله يرتديه ويتكلمه إلى عالمنا.

■ **"كُتُوبٌ".** هذه فكرة مألوفة في الشرق الأدنى القديم (أش 42: 5؛ أيوب 9: 8؛ مز 104: 2؛ إر 10: 12؛ 15: 51؛ زك 12: 1). في كتاب *ook of the Dead*، المصري، توصف السموات كـ "جلد". في *Rig Veda*، توصف السماء على أنها "ممتدة كجلد حيوان". هذه الطريقة استعارية ببساطة للتكلم عن قبة السماء (الغلاف الجوي لهذا الكوكب) فوق الأرض. إنها لغة استعارية.

**104: 3.** تشير هذه إلى الأعمدة المتمركزة في أساسات الأرض (مز 24: 2؛ 104: 5؛ أيوب 38: 4)، والتي عليها تستقر السموات (الغلاف الجوي حيث تُخزن الرطوبة) (عا 9: 6).

ولكن هذه الآية يمكن أن تشير أيضاً إلى الأعمدة التي تستقر عليها مياه السموات (الغلاف الجوي، تك 1: 7). المجاز غامض، ولكن لا يجب أن يؤخذ حرفياً. أرجو أن تقرأوا تعليقاتي على تك 1-11 في الموقع الإلكتروني من أجل النوع الأدبي في تك 1-11 وذلك في [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

في هذا الموضوع من النقاش حول خلق الله لقصره/معبدته فوق مياه الغلاف الجوي، أود أن أذكر كتاباً جديداً كتبه John Walton، وهو *The Lost World of Genesis One*، كان في غاية الإفادة لي في تفسير التكوين. إنه يؤكد أن تك 1 هو رواية الشرق الأدنى القديم عن الرب وهو يبني هيكله الكوني (عب 8: 2، 5؛ 9: 23-24). أعتقد أن هذا النص أيضاً يتكلم عن ذلك.

AB يقترح رابطاً بين الفعل و"مخزن البيت" (ص. 34)، ويترجم البيت بالمعنى "الذي خزن المياه في حجراته العلوية". لاحظوا أيوب 37: 9 كموازة محتملة ("حجرة")؛ وأيضاً لاحظوا أيوب 38: 22.

■ **"الْأَجَاعِلُ السَّحَابِ مَرْكَبَةٌ".** السبعينية تجعل هذه العبارة تشير إلى أرواح ملائكية وفي هذا تتبعه عب 1: 7، ولكن في السياق اللغة العبرية غالباً ما تتطلب أن تكون هذه عناصر طبيعية ببساطة تلك التي يستخدمها الله ويتحكم بها لأجل أهدافه (أش 19: 1). كلمة "الريح" في كل من العبرية واليونانية، يمكن أن تشير إلى "رياح"، "نفس"، "أو" "روح". انظر الموضوع الخاص: النفس، الريح، الروح.

السحب هي الوسيلة التقليدية لتنقل الله (دا 7: 13؛ مت 24: 30؛ 26: 64؛ أعمال 1: 9-11؛ رؤ 1: 7). الصورة تستدعي أن نتذكر سحابة الشكينة *Shekinah* في خبرة الخروج في العهد القديم (خر 13: 21، 22؛ 14: 19، 20، 24؛ 16: 10؛ 19: 9، 16؛ 24: 15، 16؛ 34: 5؛ 34: 40؛ 38-34)، والتي ترمز إلى حضور الله مع شعبه.

■ **"الْمَأْشِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرَّيْحِ".** انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على المزمور 104: 10.

**104: 4.** الخليفة المادية (الريح والنار، مز 148: 8) خادم الرب (السبعينية، التي يقتبس عنها في عب 1: 7، تشخص الجوانب المادية في الخدام). هذه الآية لا تشير، في السياق، إلى "الإعلان الطبيعي" (مز 19: 6-1)، بل إلى علاقة الرب الحميمة مع خلقته المادية، وخاصة هذا الكوكب. C. S. Lewis يدعو الأرض "الكوكب الملموس".

*UBS Handbook* (ص. 879) في رسم تصوري جيد عن المجاز العبري القديم لطبقات هذا الكوكب.

1- السموات أعلاه (مسكن الله)

2- الماء

3- الجلد (قبة صلبة مع كوى، مز 78: 23؛ ملا 3: 10)

4- الغلاف الجوي (الغيوم، الطيور)

- 5- أعمدة تستقر عليها السموات (مز 104: 3)  
 6- الأرض (منبسطة)  
 7- أعمدة الأرض في العمق (1 صم 2: 8؛ مز 75: 3)  
 8- الهاوية تحت الأرض  
 انظر الأفكار السياقية، الفقرة ب، البند 4.

☐ "ناراً". انظر الموضوع الخاص: "النار".

#### نص فاندايك- البستانى: 104: 5-9

"5"المؤسس الأرض على فواعدها فلا تنزعزغ إلى الدهر والأبد. 6كسوتها الغمر كثوب. فوق الجبال تقف المياه. 7من أنتهارك تهرب من صوت رعدك تفر. 8تصعد إلى الجبال. تنزل إلى البقاع إلى الموضع الذي أسسته لها. 9وضعت لها تخماً لا تتعداه. لا تزجغ لتغطي الأرض".

104: 5-9. في تك 1 الأمر الوحيد الذي لا يذكر أن الله نطق به فصار إلى الوجود هو "الماء". هذه الإستروفة تصف، (كما الحال مع مز 104: 3) سيطرته وتحكمه به (تك 1: 6-8، المياه فوق؛ تك 1: 9-10، المياه أدناه). أيوب 38: 8-11 تشكل موازاة لاهوتية.  
 104: 5. النظام الذي خلقه الله مأمون (1 أخ 16: 30؛ مز 24: 1-2؛ 2 تيم 2: 19؛ عب 11: 10).  
 نفس المجاز يستخدم لأجل الإشارة إلى المسيا الآتي (حجر الزاوية، 1 كور 3: 11؛ أف 2: 20؛ 1 بط 2: 6-8).  
 موضوع خاص: "حجر الزاوية".

☐ "فلا تنزعزغ إلى الدهر والأبد". رغم أن مز 102: 25-26 يتكلم عن العالم الذي يبوي ويزول (مت 5: 18؛ 24: 35؛ 2 بط 3: 10)، الأرض تستخدم أيضاً كرمز للاستقرار (مز 78: 69؛ 93: 1؛ 96: 10؛ جا 4: 1). "السموات والأرض" تستخدم عادة على أنهما الشاهدان الدائم (تك 4: 26؛ 30: 19؛ 31: 28؛ 32: 1).  
 104: 6. هذا البيت من الشعر يؤكد أن الماء كان يغطي الأرض في بدء نشاط الله الخلق من خلال كلمته (تك 1: 2؛ مز 33: 6-7؛ أم 3: 19-20؛ 8: 24-25، 27-28). رواية التكوين المختصرة تصف كيف أن الله فصل الأشياء (الظلام-النور؛ الماء-اليابسة؛ المياه المالحة-المياه العذبة) كيف أنها صُمت، في ذاتها ومن تلقاء ذاتها، لتستمر وتتطور عبر الزمن.

☐ "الغمر". هذه الكلمة مجسدة في عدة أساطير للخلق في الشرق الأدنى القديم لتظهر الشواش في الخلق الأصلي. ولكن في كل من تك 1 ومز 104: 6، الله هو المتحكم بالشواش المائي (انظر الموضوع الخاص: "المياه").  
 إنه ليس كينونة مستقلة منفصلة، بل إنه تحت سيطرة الله. رغم أن هناك بعض الكلمات في هذا المزمور مرتبطة بالميثولوجيا القديمة، إلا أن المزمور قد أزال كل التجسيد الميثولوجي القديم من هذه الكلمات (مز 74: 12-17). انظر المدخل إلى التكوين في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

104: 7 "من أنتهارك". هذا الاسم يشير إلى أمر شفهي أو كلمة. هذا يستخدم في العهد القديم في ثلاث أحداث.

1. الخلق الأولي – مز 18: 13، 15؛ أش 50: 2 (تك 1: 9-10)
2. شطر البحر الأحمر عند الخروج – مز 78: 13؛ 106: 9
3. تجلي دينونة (وقت غير محدد) – مز 9: 5، 11؛ 9: 21؛ أش 17: 13  
 لاحظوا أن "الردع" مواز (أيوب 26: 14؛ 37: 4-5؛ مز 18: 13؛ 29: 3). الردع يستخدمه يوحنا في إعلان ليصف بناء أو تكوين:
  1. أربع مخلوقات حية، رؤ 6: 1
  2. ملاك مقتدر، رؤ 10: 3-4
  3. المفديين، رؤ 14: 2
  4. حشد عظيم، رؤ 19: 6

☐ "من أنتهارك تهرب". هذه تشير إلى قوة كلمة الله المنطوقة (تك 1: 1؛ أش 55: 11؛ عب 1: 3). إنها تظهر أيضاً أنه عند كلمته، ليس فقط أن الأشياء تأتي إلى الوجود، بل إنها تتكون وتأخذ شكلاً بكلمته بعد الخلق الأولي.

☐ "من صوت رعدك تفر". يبدو أن هذا يذكرنا بخبرة الخروج حيث يوصف تعاليم الله بالرعد لدى إعطاء الشريعة على جبل سيناء (خر 19: 10-19).

104: 8-9 "إلى الموضع الذي أسسته لها". هاتان الآياتان تظهران أن الله متحكم بخليقته. هناك مخطط موضوع تتبعه الخليفة وعملية الخلق. نظرة العالم الرئيسية هي خلفية الغرب، النزعة العلمية. هناك نظام طبيعي يمكن تبنيه بسبب يد الله الخلافة والمحافظة في الخلق. ليس هذا هو التوحيد، يقول أن الله خلق ثم ترك العالم لوحده. هذا التشخيص الكتابي الفعال يؤكد أن الله مشارك لحظة بعد لحظة في خليقته.  
 104: 9. الكتاب المقدس يحوي عدة مقاطع عن الرب وهو يتحكم ويضع حداً بشكل دائم للبحار والأنهار/البحيرات (أي 38: 8-10؛ مز 74: 15؛ أم 8: 29؛ إر 5: 22). المياه، بقوته التدميرية، رُوضت (أش 43: 2).

### نص فنادايك- البستانى: 104: 10-13

"10 الْمَفْجَرُ عُيُوناً فِي الْأُودِيَةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي. 11 تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ طَمَاحاً. 12 فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَعْصَانِ تُسْمِعُ صَوْتاً. 13 السَّاقِي الْجِبَالِ مِنْ غَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تَسْبِغُ الْأَرْضُ".

104: 10-17. اليوم الثالث من الخليقة يتم تمجيده في هذا المزمور. لقد كان خلق وتروية الحياة النباتية التي سيتبين أنها ستكون غذاء للبشر والحيوانات (أي 38: 39-41). الحيوانات البرية سيتم مناقشتها في مز 104: 10-13؛ والحيوانات الداجنة في مز 104: 14؛ والبشر في مز 104: 14-15.

لاحظوا الاستخدام المتواتر لأسماء الفاعل لإظهار النشاط الإلهي (مز 104: 2، 3، 4، 10، 13، 14).  
وفرة الغذاء تظهر تحقيق لا 26: 13-1؛ تث 28: 1-13؛ مز 1: 2-3؛ هذا هو ما أُفصد للخليقة أن تكون عليه وما كانت عليه قبل السقوط. هذا هو المجاز في رؤ 21-22 (السموات كعدن الجديدة).

### نص فنادايك- البستانى: 104: 14-17

"14 الْمُنْبِتُ غَسْباً لِلْبَهَائِمِ وَخُضْرَةٌ لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ 15 وَخَمْرٍ تُفْرَخُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ لِلْأَمَاعِ وَجْهَهُ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ وَخُبْرٌ يُسْنِدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. 16 تَنْسَبُ شَجَارُ الرَّبِّ أَرْضَ لُبْنَانَ الَّذِي نَصَبَهُ. 17 حَيْثُ تُعْشِشُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ. أَمَّا اللَّقْلُقُ فَالَسَّرُو بَيْتَهُ".

104: 14 "خُضْرَةٌ لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ". إنه لأمر لافت أن نلاحظ أن البشر كان عليهم أن يعملوا، قبل وبعد السقوط (تك 2: 15 و3: 17-19).

104: 15 "خَمْرٍ تُفْرَخُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ". الخمر يرى ضمن قائمة من عطايا الله. الكتاب المقدس لا يدين الخمر بل يدين فرط استعمال الخمر. انظر الموضوع الخاص: الكحول وسوء استخدامه.

■ "لِلْأَمَاعِ وَجْهَهُ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ". كلمة "يلمع" تظهر هنا فقط في العهد القديم. إنها تشير إلى زيت الزيتون، التي كان يستخدمها القدماء كمادة لمعالجة الوجه. لقد كان يوضع على الوجه واليدين استعداداً للاحتفال (مز 23: 5؛ 92: 10؛ 141: 1؛ جا 9: 8؛ لوقا 7: 46).  
104: 17-18. رغم أنها تظهر في مقاطع شعرية مختلفة (وبحسب NASB) في القصيدة، إلا أن كليهما تصفان نوعي البيوت التي أمنها الله للحيوانات. هذا المزمور يتكلم عن عناية الله وتربيته فيما يختص بالحيوانات التي خلقها.

104: 17 "تُعْشِشُ". هذه الترجمة تتبعها معظم الطباعات. REB، NEB، وNJB تويد هذا التنقيح (كما يفعل UBS Text Project [نسبة أرجحية ضعيفة] للعبارة في النص الماسوري "في أعلاها" [أعلى قسم في أرز لبنان]).

### نص فنادايك- البستانى: 104: 18-23

"18 الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْوُغُولِ. الصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْوَبَارِ. 19 صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِبِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا. 20 تَجْعَلُ ظُلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلٌ. فِيهِ يَدْبُ كُلُّ حَيَوَانَ الْوُغْرِ. 21 الْأَشْبَالُ تُزْمَجِرُ لِتَخْطُفَ وَتَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا. 22 تَشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ وَفِي مَآوِيهَا تَرْبِضُ. 23 الْإِنْسَانُ يُخْرَجُ إِلَى عَمَلِهِ وَإِلَى شَعْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ".

104: 19 "صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِبِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا". تصور هذه اليوم الرابع من الخلق وتظهر الحقيقة الهامة بأن الله متحكم بالشمس والقمر (تك 1: 14-19)، كما أيضاً بالنور والظلام (تك 1: 3-5). هذا يختلف عن أساطير الشرق الأدنى القديم التي كانت تقول بغزو أو تضارب بين قوى النور والظلام، بل بالحري تظهر أن الله متحكم بها كلها. هذه عبارة في غاية الأهمية على ضوء الإبادة البابلية النجمية وأسطورة الأبراج في أيامنا (مز 1: 19-6).

النيران (الشمس، والقمر) أعطاهما الله، في تك 1: 14، لتحديد أوقات العبادة (السبت، أيام الأعياد السنوية، أو الأصوام). إنها خادمة لأوقات عبادة البشر. في هذا السياق لا تشير في المقام الأول إلى الفصول، ما لم تكن مرتبطة بـ:

1- الفصول الرطبة والجافة التي في الشرق الأدنى القديم (مز 104: 10-17)

2- أوقات إطعام الحيوانات المختلفة (مز 104: 20-23)

لقد خلق الله النور والظلام وهو متحكم بهما (مز 74: 16؛ عا 5: 8). ليس هذان من الآلهة أو ملائكة تؤثر على حياة البشر. إنهما جانبان من خليقة منظمة ومرتبطة بدوراتها من النشاط والراحة.

104: 20. هذا البيت من الشعر يحوي فعليين كلاهما صيغة أمر (ولكنهما لا يترجمان كصيغة أمر) ويشيران إلى أعمال الله في الخلق (تك 1: 3-4).

104: 21-23. رغم أنه يبدو من غير المألوف لأول وهلة، إلا أن هاتين الآيتين هما ببساطة إعلان على أن حيوانات الغابة تستخدم وقت الليل لكي تجمع طعامها بينما البشر وبقية الحيوانات تستخدم وقت النهار لتجمع طعامها. يبدو أنه ليس هناك من مضمون لاهوتي آخر لهذا سوى هذا التصريح البسيط عن الخليقة التي تتشارك في الوقت المتاح لأجل أن تنتفع من إنتاجية الأرض.

### نص فنادايك- البستانى: 104: 24-26

"24 مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! كَلَّمَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَأْتَهُ الْأَرْضُ مِنْ غَنَاكَ. 25 هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صِغَارُ حَيَوَانَ مَعَ كِبَارٍ. 26 هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُونُ. لَوِيَاتَانُ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ".

104: 24 "كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ". قد تكون هذه تلميحاً إلى أم 8: 22-31، حيث "الحكمة" المتجسدة هي وكيل الرب في الخلق (أم 3: 19).

■ "مَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ غَنَّاكَ". تشير هذه إلى المخلوقات الحية التي أُنِيعت على الأرض، وخاصة المخلوقات المائية (مز 104: 25-26).

هذه الكلمة "غنى" تترجم بعدة طرق:

1- REB، NJB، TEV، NKJV، NASB - ممتلكاتك

2- الحاشية في NASB، NRSV - خلانك

3- JPSOA - مخلوقاتك

4- السبعينية - مكتسباتك

5- KJV، الترجمة البسيطة - غناك

6- Knox - قوتك الخلاقة

النص الماسوري يحوي اسماً مفرداً، ولكن على الأرجح أنه اسم جمعي.

104: 26 "لَوِيَّاتَانِ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ". الله يلعب بالحيوانات التي خلقها.

في الأدب الأوغاريتي (نصوص رأس شمرا) الإله العلي، *El*، يلعب مع وحش البحر، *Loton* (لويثان بالعبرية). هناك ترابط واضح بين المجاز في العهد القديم والميثولوجيا الأوغاريتية (الكنعانية) الميثولوجيا. أعتقد أن كتاب العهد القديم استخدموا مفاهيم وصور وقصص معروفة من آلهة الخصب في الشرق الأدنى القديم ليؤكدوا فريدة وجلال الرب. انظر الموضوع الخاص: "التوحيد".

كلمة "لَوِيَّاتَانِ" تشير إلى وحش بحري قديم ضخم، بينما كلمة "بِهَيْمُوثُ" (أي 40: 15) تبدو أنها تشير إلى وحش الأرض القديم الضخم (مز 74: 13، 14؛ أيوب 3: 8؛ 41: 1؛ أش 27: 1). لأجل تعليق كامل على لويثان انظر أش 72: 1 في الموقع الإلكتروني.

Jewish Study Bible (ص. 1398) يذكر أن بعض الدارسين يرون كلمة "لَوِيَّاتَانِ" بمعناها الحرفي الذي يعني "المرافق" - الدلافين أو الأسماك الضخمة التي توجد غالباً قرب السفن.

**نص فناديك- البستاني: 104: 27-30**

"27 كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي جِيئِهِ. 28 تُعْطِيهَا قَتْلَتَيْهَا. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَسْبَعُ خَيْرًا. 29 تُحْجِبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاغُ. تُنْرَعُ أَرْوَاحَهَا فَتَنْمُوثُ وَإِلَى تَرَابِهَا تَعُودُ".

104: 27-28 "كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى". تظهر هذه عناية الله واهتمامه بكل المخلوقات ذات النَفْسِ (تك 1: 29-30؛ كول 1: 17).

104: 29-30. هذه هي ببساطة حقيقة أن كبار السن يموتون (تك 3: 19؛ أيوب 10: 9؛ مز 90: 3) والصغار يولدون ليحلوا محلهم. هذا تلميح واضح إلى أن البشر يُخْلَقُونَ من تراب الأرض والله ينفخ فيهم نسمة الحياة (تك 2: 7).

ولكن اللافت أن الإنسان يصبح نفساً (*nephesh*) في تك 2: 7، والتي تعني "حياة الروح". هذه الكلمة (*nephesh*) تستخدم أيضاً للإشارة إلى الحيوانات في سفر التكوين (تك 1: 24؛ 2: 19). انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على تك 35: 18.

■ لاحظوا الاستخدام المضاعف لكلمة "نفس" (أي، "نسمة الحياة"، انظر الموضوع الخاص: "الروح في الكتاب المقدس").

1- الروح البشرية أو قوة الحياة

2- روح الله (أو "نفس" التي في تك 2: 7)

في العهد القديم، "الروح" هي قوة من الله تنجز أهدافه (تك 1: 2)، ولكن في العهد الجديد الفكرة تصبح شخصية (انظر الموضوع الخاص: "شخص الروح").

**نص فناديك- البستاني: 104: 31-35**

"30 تَرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ. وَتَجِدُّ وَجْهَ الْأَرْضِ. 31 يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. 32 النَّاطِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعُدُ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتَنْجَرُ. 33 أَعْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أَرْتِمُ لِلْإِلَهِيِّ مَا دُمْتُ مَوْجُوداً 34 فَيَلِدُ لَهُ نَشِيدِي وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. 35 لِيُنْبِتِ الْخَطَاةَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُوا بَعْدُ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِّلُوِيَا".

104: 31-32. هناك ترجمات عديدة ترى في مز 104: 31-32 إستروفة منفصلة (REB، NJB، TEV، NKJV). هذا إشارة إلى اليوم السابع من الخلق.

هناك ملامح نحوية مميزة في هذه الآيات.

1. مز 104: 31 فيها صيغتي أمر

أ. يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ - Qal، KB 243، BDB 224 صيغة الأمر، مز 86: 12

ب. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ - Qal، KB 1333، BDB 970 ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر، تك 1: 31

2. مز 104: 32 يبدأ بـ "النَّاطِرُ..." (اسم فاعل)، كما كان مألوفاً في بداية هذا المزمور (انظر التعليق على مز 104: 1)

104: 32. هذه اللغة مستخدمة للتجلي. إلى أي درجة تلائم تك 1 أمر غير مؤكد. إنها عادة مرتبطة بالزمن بعد السقوط عندما كان العالم الخاطي يرتعد لدى اقتراب الله خالقه القدوس منه.

104: 33-34. ترجمات عديدة ترى مز 104: 33-35 كإستروفة منفصلة (REB، NJB، TEV، NKJV). سبب ذلك هو:

1. مز 104: 33 فيه اسمين جمعيين

2. مز 104: 34-35 فيه Qal فعلين ناقصين مستخدمين بمعنى صيغة أمر (وفعل ثالث متضمن، مز 104: 35 ب)

المرء سيسبح الرب بالكلمة والفكرة والحياة أو يهلك ويفنى (حرفياً) "لا يكون له وجود بعد"، أيوب 24: 24؛ مز 37: 10). هناك تبعات أبدية للخيارات التي يتخذها المرء في الحياة.

الخلقة المثالية التي تتميز بالوفرة والسلام تشوهت بسبب خطيئة البشر وتمردهم (تك 3). ما خلقه الله أولاً سوف يُستعاد (قارن تك 1-

2 مع رؤيا 21-22).

104: 35 ج.د. خاتمة هذا المزمور تناظر الأمر المضاعف في المزمور 103 (Piel فعلي أمر، "باركي"). وهنا:

1. باركي- BDB 138، KB 159، Piel أمر

2. سبجي- BDB 237، KB 248، Piel أمر، مز 105: 45؛ 106: 48

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ما الترابط بين المزمور 103 والمزمور 104؟

2- ما مغزى كلمة "يهوه" التي تُرجمت "الرب" وكلمة "إيلوهيم" التي تُرجمت "الله" في نصوص الكتاب المقدس؟

3- كيف يعكس هذا المزمور تك 1؟

4- لماذا يُنقص من شأن حضور الملائكة والبشر في هذا المزمور ويُرفع شأن حياة الحيوان؟

5- ما مغزى سيطرة الله على القمر والنجوم في هذا السياق من الشرق الأدنى القديم؟

6- كيف تعكس الآيات في مز 104: 33-34 الأجزاء الهامة الخرى من حقائق العهد القديم المتعلقة بعناية الله في كل من هذه الحياة والحياة التالية؟

7- أوضح الفكرة اللاهوتية الحديثة من "الفنانية".

تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
45 -1 :105	45 -1 :105	بركات الله لشعبه 45 -1 :105	45 -1 :105

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمتابئة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- المزمور 105 والمزمور 106 يشكلان وحدة لاهوتية. أضيف فكرة وأفول أن مفسرين الكتاب المقدس المعاصرين لم يعرفوا حقاً لماذا، وكيف، وأين تم تحرير المزامير أو من قام بذلك. هذا صحيح وينطبق على كل الكتاب المقدس العبري. العملية لا ندرك كنهها وكيف حدثت. ولذلك فلا بد من الاعتراف بأن الكثير من الافتراضات المسبقة والتخمينات تدفع إلى نظريات معاصرة عن عملية القوننة. إنني أؤكد بشكل كامل وبيّين كامل على وحي الأسفار المقدسة (انظر الفيديوات الثلاث في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)، الفقرة الأولى)، ولكني أيضاً أقبل فهم اليهود لقانونهم وقرارات الكنيسة الأولى حول أية أسفار تعتبر مشتملة في قانون الكتاب المقدس. انظر الموضوع الخاص: الوحي والموضوع الخاص: منهاج تفسير الكتاب المقدس، "الكتاب المقدس، الجزء الأول"، "القانون"، ص. 19، في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).
- ب- المزمور 105 يصف أعمال ومحبة ونعمة الله في حياة شعب العهد.
  - 1- الدعوة الأولية للبطاركة، 105: 1-7
  - 2- رحلة البطاركة إلى كنعان، 105: 8-15
  - 3- الأب (يعقوب) إلى مصر، 105: 16-24
  - 4- إسرائيل من مصر، 105: 25-36
  - 5- إسرائيل إلى كنعان، 105: 37-45
- ج- المزمور 106 يصف تجاوب إسرائيل العاصي المخزي.
- د- هناك عدة عناصر متشابهة بين هذا المزمور وأخبار الأيام الأول 10: 7-46.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 105: 1-7

"1 اَلْحَمْدُ لِلرَّبِّ. اذْعُوا بِاسْمِهِ. عَزَفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. 2 غَنُّوا لَهُ. رَتِّمُوا لَهُ. اُنشُدُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. 3 افْتَحِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِيَتَفَرَّحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. 4 اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقَدَّرْتَهُ. اَلْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. 5 اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ 6 يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. 7 هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ".

105: 1-7. هذا المزمور وهذه الإستروفة

تلقي الضوء على دعوة الرب الخاصة لإبراهيم وعلاقته مع نسله. لقد تصرف الرب بطرق قوية مقصودة ليحقق إعلان من خلال هذه العائلة الواحدة بالذات.

هذا المزمور يصف عدة كلمات ليصف ليصف هذه الأعمال.

1. أعماله، مز 105: 1 – BDB 760، أ خ 16: 8؛ مز 9: 11؛ 66: 5؛ 77: 13؛ 78: 11؛ 103: 7؛ أش 12: 4
2. كل عجائبه، مز 105: 2 – BDB 810، خ 3: 20؛ 34: 10؛ يش 3: 5؛ قض 6: 13؛ 1 أ خ 16: 9؛ 24؛ أيوب 37: 5؛ 14؛ مز 9: 1؛ 26؛ 7؛ 78: 11؛ 139: 14؛ إر 21: 2؛ ميخا 7: 15، انظر الموضوع الخاص: العجائب
3. عجائبه، مز 105: 5 – BDB 810، انظر الموضوع الخاص على البند 2
4. آياته، مز 105: 5 – BDB 68، خ 7: 3؛ 11: 9؛ 1 أ خ 16: 12؛ أيوب 3: 3
5. أحكامه، مز 105: 5 – BDB 1048، انظر الموضوع الخاص: كلمات على إعلان الله
6. أحكامه، مز 105: 7 – BDB 1048
7. أعمال عجائبه، مز 105: 27 – BDB 68

الفترات المختلفة من تاريخ إسرائيل تظهر فعاليات الرب الخاصة على صالح عائلة إبراهيم. الهدف من هذه الأعمال الإلهية كان مساعدة الأمم لكي يعرفوا الرب، 1 مل 8: 42-43؛ انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى". المزمور 105: 1-5 فيه سلسلة أفعال أمر تتناشد عبادة الرب في الهيكل.

1. لِحْمَدُوا— Hiphil، KB 389، BDB 392، 1 أخ 16: 8، 34؛ أش 12: 4
2. ادْعُوا— Qal، KB 1128، BDB 894، مز 99: 6
3. عَزَّفُوا— Hiphil، KB 390، BDB 393، مز 145: 12
4. عَنُّوا— Qal، KB 1479، BDB 1010
5. رَيَّمُوا— Piel، KB 273، BDB 274، مز 66: 2؛ 68: 4؛ 135: 3
6. أَنشِدُوا— Qal، KB 1319، BDB 967، مز 77: 12؛ 119: 27؛ 145: 5؛ 147: 1
7. افْتَحِرُوا— Hithpael، KB 248، BDB 237
8. أَطْلُبُوا— KB 233، BDB 205، خر 33: 7؛ تث 4: 29؛ 1 أخ 16: 10؛ 2 أخ 11: 10-11؛ أش 51: 1؛ إر 50: 4؛ هو 3: 5؛ 5: 6
9. التَّمَسُّوا— Piel، KB 152، BDB 134، 1 أخ 16: 11؛ 2 أخ 7: 14؛ مز 27: 8؛ عاموس 4: 5
10. ادْكُرُوا— Qal، KB 269، BDB 269، 1 أخ 16: 12

**105: 1 "الرَّبَّ"**. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

▣ **"ادْعُوا بِاسْمِهِ"**. مز 105: 1-4 تصف عبادة طائفة دينية (إجراءات دينية). "الاسم" يمثل شخصية الشخص. انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب/يهوه".

▣ **"عَزَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ"**. إن مشيئة الله هي أن كل الأرض (مز 105: 7) تعرفه (مز 145: 12؛ أش 12: 4-5، انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى"). لقد كان إسرائيل الوسيلة لهذه الغاية والكتاب المقدس هو تدوين لهذا الإعلان.

**105: 2 "عَنُّوا لَهُ"**. هذه أيضاً تصف عبادة طائفة دينية. لقد كانوا ينشدون أناشيد عن الرب وأعمال خلاصه.

▣ **"أَنشِدُوا"**. حرفياً هي "يتأمل" أو "يفكر ملياً". علينا أن نحفظ شخص الله وأعماله أمام أعيننا (مز 105: 5؛ تث 6: 6-9).

**105: 3 "افْتَحِرُوا"**. هذا الفعل يعني أن يفتخر المرء ويتباهى. كان على إسرائيل أن "يفتخر" بذلك الإله الذي كانوا يدعون باسمه والذي كان إلههم على نحو فريد.

▣ **"لِتَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ"**. "القلب" يرمز إلى كل الشخص (انظر الموضوع الخاص: "القلب"). يجب أن نتجاوب (الفعل *Qal* ناقص هو مستخدم في معنى صيغة الأمر) مع مبادرة الله، والطريقة الملائمة هي بـ "فرح".

**4: 105**

فاندايك- البستاني : "وَقَدَّرْتَهُ"

الحياة : "وَقَوَّيْتَهُ"

المشتركة : "وَعَزَّيْتَهُ"

اليسوعية : "وَعَزَّيْتَهُ"

السبعينية : "وتقووا"

الترجمة البسيطة : "كونوا أقوياء"

كما هو واضح من تنوع الترجمات، هذه العبارة ليست معروفة بشكل مؤكد. أعتقد، من سياق عبادة الهيكل (انظر مز 105: 1-4)، أن الترجمة في نص (JPSOA) هي الأفضل (أي، "تابوت العز"، مز 78: 61؛ 132: 8).

▣ **"التَّمَسُّوا وَجْهَهُ دَائِماً"**. هذه طريقة اصطلاحية لدعوة الأتباع الأمانة لأن يحفظوا الرب وإعلانه أمام أذهانهم (تث 6: 6-9). هذا يشابه بالتأكيد بولس على الصلاة بلا انقطاع (أف 6: 18؛ 1 تس 5: 16-18).

**105: 5 "صَنَعَ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ"**. تعكس هذه الفكرة العبرية بقوة الكلمة المنطوقة (تك 1: 1؛ أش 55: 1؛ يو 1: 1؛ انظر التعليق على تك 1: 3). من أجل "الأحكام" انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

**105: 6**. هذه الآية تعكس اختيار الله لإبراهيم (مز 105: 6أ) وذريته (105: 6ب) على أنهم الوسيلة المختارة لديه لفداء كل البشر، تك 3: 15. تذكروا في العهد القديم كلمة "مختار" (BDB 104؛ 1أخ 16: 13) تستخدم للدلالة على الوسيلة (الخدمة)، وليس الخلاص. الله يختار أن يستخدم الأمم، والشعب، والأحداث التاريخية لأجل هدفه الفدائي الأعظم انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

**105: 7 "هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا"**. هذه العبارة قد تكون إشارة إلى لغة العهد في خر 20: 2.



إنها تستخدم الاسمين الأكثر شيوعاً لله، يهوه- الرب وإيلوهيم- الله. أكدت الدراسات الغربية الحديثة أن هذه تمثل اسم الله المستخدم من قبل كاتبين بشريين مختلفين للعهد القديم. يؤكد اليهود أنها تمثل مواصفات الله الحقيقي الأوحد (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"). Elohim إيلوهيم هو لقب الله كخالق، ومؤازر، ومؤمن لكل ما يحتاجه الإنسان في الحياة، بينما الرب هو لقب الله في العهد كمخلص وفادٍ. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

☐ **"في كل الأرض أحكامه"**. تشير هذه إلى تركيز الله العالمي الكوني، الذي هو موضوع ساند في هذا القسم من المزامير (مز 96، انظر التعليقات هناك).

كلمة "الأرض" يمكن أن تترجم إلى "اليابسة". انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض".

#### نص فنادايك- البستانى: 105: 8-15

"8 ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ كَلَاماً أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ 9 الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبرَاهِيمَ وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ 10 فَنَبَّأَتْهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً وَإِسْرَائِيلَ عَهْداً أَبدياً 11 قَائِلاً: [لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ]. 12 إِذْ كَانُوا عَدَدًا يُحْصَى قَلِيلِينَ وَغَرَبَاءَ فِيهَا. 13 ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. 14 فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَبَّحَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ 15 قَائِلاً: [لَا تَمْسُوا مُسْحَاقِي وَلَا تُسَيِّبُوا إِلَى أَنْبِيَائِي]".

105: 8-15. هذه الإستروفة تلمح إلى دعوة الله لإبراهيم لينترك أور ويتبعه إلى أرض موعده الجديدة (تكوين 12-18). هذا الوعد نفسه تم تأكيده ليعقوب/إسرائيل (تك 28: 13-15).

لقد حمى الرب ذرية إبراهيم وأمنهم خلال إقامتهم المؤقتة في كنعان (تك 12: 7؛ 20: 1-7؛ 35: 5).

105: 8 ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ". إن وعود الله جميعها تقريباً شرطية تتطلب تجاوباً بشرياً. لذلك فإن "إلى الدهر" يجب أن تُفسر في سياق عهد شرطي/غير شرطي انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (olam)".

التركيز في الإعلان الإلهي هو على أن الله مبن حتى عندما لا يكون البشر كذلك (قارن مز 105 مع مز 106). رجاء البشرية الساقطة هو ليس في قدرتها على الإنجاز، رغم أن التجاوب بالإيمان والتوبة المستمرة أمر متكرر وضروري. إن شخص الله الذي لا يتبدل هو الذي يضمن الرجاء واليقين (ملا 1: 6).

من أجل "العهد" انظر الموضوع الخاص: "العهد".

☐ **"إلى ألف دور"**. هذا مصطلح يشير إلى أمانة الرب. إنه يوازي عبارة "إلى الدهر" في مز 105: 8. يستخدم من أجل مغايرة بين محبة الله وعدالته في تث 5: 9 و7: 9.

"الألف" هو عدد رمزي يستخدم بعدة معانٍ انظر الموضوع الخاص: "ألف (eleph)" والموضوع الخاص: "رمزية العدد في الأسفار المقدسة".

105: 9-10. الرب قرر وعده الأولي حول الأرض لإبراهيم إلى البطارقة والآباء الآخرين.

1. إبراهيم - تك 12: 7؛ 13: 15؛ 15: 18

2. إسحق - تك 26: 3-4

3. يعقوب/إسرائيل - تك 28: 13

105: 11. هذا تلميح إلى تك 12: 1 و15: 18.

☐ **"حبل ميراثكم"**. انظر التعليق الكامل على الموقع على مز 78: 55.

105: 12. عائلة إبراهيم بدأت صغيرة جداً (تك 34: 30؛ 46: 26-27؛ تث 7: 7؛ 7: 1 أ؛ 16: 19) ولكن نمت لتصبح بعدد نجوم السماء، ورمل شواطئ البحر.

105: 15 **"مُسْحَاقِي... أَنْبِيَائِي"**. هذان في علاقة موازية ولذلك يشيران إلى الآباء (تك 20: 7).

هذه الكلمة "مسحاق" هي المعنى الجذري الذي جاء منه اسم المسيا (انظر الموضوع الخاص: "المسيا").

إنه يشير إلى الآباء أو إلى الجماعة التي اختارها الله وأهلها لتحقيق إرادته.

#### نص فنادايك- البستانى: 105: 16-24

"16 ادْعَا بِالْجُوعِ عَلَى الأَرْضِ. كَسَرَ قِوَامَ الخُبْزِ كُلَّهُ. 17 أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. بَعِ يُوْسُفُ عَبْدًا. 18 أَذْوَأ بِالْقَيْدِ رَجُلَيْهِ. فِي الحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ 19 إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلَ الرَّبِّ ائْتَحَنَهُ. 20 أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَحَلَّهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَاطْلَقَهُ. 21 أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ وَمُسْلَطًا عَلَى كُلِّ مُلْكِهِ 22 لِئَاسِرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيَعْلَمَ مَشَايخَهُ حِكْمَةً. 23 فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ وَيَعْقُوبُ تَعَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامَ. 24 جَعَلَ شَعْبُهُ مُثْمَرًا جَدًّا وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ".

105: 16-24. هذه الإستروفة تتناول موضوع قيادة الرب لشعب عهده من كنعان إلى مصر. لقد كان هذا مخطط الله.

1- تربية ورعاية يوسف إعداداً لجعله قائداً، مز 105: 17

2- إجبارهم على الانتقال عن طريق المجاعة، مز 105: 16

3- إحداث بين المصريين والإسرائيليين لكي يظهر الرب قوته وقدرته على الآلهة المصرية ويعلن نفسه للمصريين والأمم المحيطة في

الشرق الأدنى القديم، مز 105: 25

“عَدَدًا يُحْصَى” التي في مز 105: 12 هي مغايرة لمز 105: 24.

**105: 16 "دَعَا... كَسَرَ".** يستخدم الله النكبات والكوارث لأجل تحقيق أهدافه، أش 45: 7. يبدو هذا متناقضاً مع مز 105: 14-15، ولكن الله يستخدم الأحداث الإيجابية والسلبية بآن معاً. هذا واضح في علاقته الميثاقية مع إسرائيل (لاويين 26؛ تثنية 27-29؛ المزمور 1). انظر التعليق الكامل على أش 45: 7 في الموقع الإلكتروني.

■ **"قِيَامُ الْخُبْزِ".** هذا المصطلح يستخدم عدة مرات في العهد القديم (لا 26: 26؛ حز 4: 16؛ 5: 16؛ 14: 13).  
الله يتحكم بالمطر والطعام. إنه يريد أن يبارك ولكن الخطيئة والتمرد يسببان نقص مقومات الحياة فتصير في حالة احتباس أو كبح (لا 26؛ تث 27-30). في المزمور 105 المجاعة كانت لتتحقق مخططاً إلهياً (يوسف يصل إلى مركز القيادة في مصر وإسرائيل يقيم هناك).  
كلمة "القوام" (BDB 641) يمكن أن تشير إلى  
1. ساق الحبوب  
2. عصا خشبية كانوا يحملون الطعام بها  
3. عصا خشبية يعلق إليها الطعام فلا تستطيع الحيوانات أن تأكل منه  
4. طريقة للإشارة إلى الحاجة المطلقة للخبز لأجل الحياة في الشرق الأدنى القديم

**105: 17 "أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا".** يشير هذا إلى يوسف على اعتباره وسلة الله في إنقاذ وإطعام عائلة يعقوب المختارة (تث 37؛ 39-46). فهم يوسف الخاص لأعمال الرب يتم التعبير عنه في تث 45: 4-8؛ 50: 20. عيون الإيمان ترى التاريخ بشكل واضح.

**105: 18 "فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ".** تعكس هذه العبارة الخبرة المؤلمة ليوسف الذي يبيع على يد إخوته أنفسهم، رغم أنه كان يدرك تدخل اليد الإلهية (تث 37؛ 45: 4-8).

النص الماسوري يحوي حرفياً العبارة "دخل الحديد إلى نفسه".  
الفعل "دخل" (*Qal تام*) هو فعل شائع، ذو عدة دلالات.  
الكلمة "نفس" هي (*nepheš*) والتي أيضاً لها مجال واسع من المفردات السامية، ولكن عادة تشير إلى الأحياء التي تتنفس الهواء على هذا الكوكب (البشر والحيوانات).  
معظم الترجمات الحديثة تفترض أن الأحرف السكنة في كلمة (*nepheš*)، في هذا السياق، تشير إلى جذر أكادي يعني "خلق" أو "عق" (NRSV، TEV، NJB، JPSOA، REB). الحديد كان طريقة للإشارة إلى السجن (مز 107: 10). ولكن السبعينية ترجمت العبارة على أنها "في الحديد دخلت نفسه". خبرات حياة يوسف في الرفض من قبل إخوته والمعاملة القاسية في السجن المصري كانت مؤلمة وتركت جرحاً طويلاً الأمد.  
ولكنه أيضاً جعلت منه تابعاً قوياً أميناً (عب 5: 8).

**105: 19 "قَوْلُ الرَّبِّ امْتَحَنَهُ".** الله يمتحن كل أولاده (آدم وحواء، تكوين 3؛ إبراهيم، تث 22: 1؛ يسوع، مت 4: 11). الامتحان كان يُقصد به التقوية، وليس الإهلاك. انظر الموضوع الخاص: "الله يمتحن شعبه".

**105: 20 "الْمَلِكُ".** هناك خلاف كبير بين الدارسين حول التأريخ المتعلقة بمكان إقامة إسرائيل في مصر وتاريخ الخروج. الدارسون المعاصرون ليسوا متأكدين من:

- 1- تاريخ الخروج
  - 2- عدد الإسرائيليين الذين كانوا في الخروج
  - 3- من هو فرعون الخروج
  - 4- طريق الخروج
- انظر الموضوع الخاص: "الخروج (شكوك)".

**105: 22.** المزمور 105: 2-22 متعلق بفرعون. لقد سمح ليوسف بأن يستلم زمام السلطة على رؤسائه وشيوخه.  
الكلمة "يأسر" هي حرفياً "يفيد" *Qal* بنية مصدر. إن لها دلالة لفظية قانونية متعلقة بـ "الربط والحل" (UBS Text Project ص. 380).

في السياق هذه الكلمة، والتي تشير عادة إلى "تقييد سجين" هي المجاز القوي التي تصفه الآية في مز 105: 18، ولكنها لا تستخدم الكلمة. على كل حال، هناك تلاعب واضح على تقييد المصريين ليوسف، والآن هو الذي يقيدهم.  
**105: 24.** هذه تعكس بركة كثرة الأولاد التي نراها في خر 1: 7، 9.

#### نص فنادايك-البيستاني: 105: 25-36

"25 حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيُبَغِضُوا شَعْبَهُ لِيَحْتَالُوا عَلَى عِبِيدِهِ. 26 أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. 27 أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ. 28 أَرْسَلَ ظَلَمَةً فَأَظْلَمَتْ وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. 29 حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاكَهُمْ. 30 أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى فِي مَخَارِعِ مَلُوكِهِمْ. 31 أَمَرَ فَجَاءَ الدَّبَّانُ وَالْبَعُوضُ فِي كُلِّ نَحْوِهِمْ. 32 جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مُلْتَهَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. 33 صَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتَبَيْتَهُمْ وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نَحْوِهِمْ. 34 أَمَرَ فَجَاءَ الْجَرَادُ وَعَوَّاهُ بِلا عَدَدٍ 35 فَأَكَلَ كُلَّ عُشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ. وَأَكَلَ أَنْمَارَ أَرْضِهِمْ. 36 قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ وَأَوَائِلَ كُلِّ قُوْتِهِمْ".

105: 25-36. كما أن مز 105: 8-15 تعكس فترة البطارقة، ومز 105: 16-24 تعكس خبرة يوسف، كذلك فإن مز 105: 25-36 تعكس الخروج.

105: 25 "حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيُبْعِضُوا شَعْبَهُ". كما قسّى الله قلب فرعون نحو مطالب موسى، قسّى أيضاً شعب مصر نحو اليهود. فيما يلي وضعت التعليقات التي لم تُنشر بعد حول خر:

خر 4: 21 "أَشَدَّ قَلْبُهُ حَتَّى لَا يُطَلِّقَ الشَّعْبَ". يخبر الله موسى بأنه رغم أن العبرانيين سوف يؤمنون، بحضور النور العظيم، إلا أن فرعون لن يقتنع. هذا المقطع، وتلك التي تشبهه، قد سبب مشاكل هائلة للاهوتيين الغربيين. يجب أن نسمح لهذا بأن يتكلم ضمن سياقه الأصلي لا أن نأتي إلى هذا المقطع بأسئلة لم يكن هناك قصد في طرحها أو توضيحها. في الشرق الأدنى القديم، وخاصة في إسرائيل، كان الله مصدر كل الأشياء (أيوب 2: 10؛ جا 3: 28 أش 45: 7؛ 54: 16؛ مرا 3: 37؛ حز 14: 9؛ عاموس 3: 6ب). ولذلك، فإن اليهود كانوا يرون أنه ليس هناك مشكلة في أن الله قسّى قلب فرعون أو في تقسية فرعون لقلبه. على ضوء الإعلان في العهد الجديد فقط حول الحاجة إلى تجاوب البشر مع الله تصبح مسألة سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة مفارقة غامضة بالنسبة إلى الكنيسة. من الأفضل أن نؤكد كلتا الحقيقتين بدلاً من أن نعظم إحداهما على حساب الأخرى. المكان الأفضل في الكتاب المقدس لتأكيد العلاقة بين هاتين هو رومية 9 حول سيادة الله ورو 10 حول إرادة الإنسان الحرة. في الخروج يُوصَف فرعون بأنه كان قد قسّى ثلاث طرق:

- 1- الله قسى قلبه، خر 4: 21؛ 7: 3؛ 9: 12؛ 10: 1؛ 20، 27؛ 11: 10؛ 14: 4، 8 (رو 9: 34)
  - 2- فرعون قسى قلبه ذاته، خر 8: 15، 32؛ 9: 34
  - 3- قلبه تقسى ولكن بدون ذكر للمصدر، خر 7: 13، 14؛ 8: 19؛ 9: 7، 35 من اللافت دائماً أن نلاحظ أن ثلاثة أفعال مختلفة مستخدمة لتصف هذا التقسي.
  - 1- "أشدتد" بمعنى التصلب، خر 4: 21؛ 7: 13؛ 8: 22؛ 9: 19؛ 10: 35؛ 11: 10؛ 14: 4، 8
  - 2- "غليظ"، ولذلك، نقص الاستجابة، خر 7: 14؛ 8: 15؛ 9: 7، 34؛ 10: 1
  - 3- "أقسى"، خر 7: 3
- إلا أن كل هذه تبدو مستخدمة في علاقة مترادف. الكتاب المقدس يعلم بشكل توكيدي على أن كل واحد منا مسؤول شخصياً عن أعماله، وهذا يشمل أيضاً فرعون ويهوذا الإسخريوطي.

105: 26. رواية دعوة الرب لموسى وإرساله من جديد إلى مصر نجدها مدونة في خروج 3-4.

الحاجة إلى هارون يتم توضيحها في خر 10: 4-17.

1. خر 4: 10، اعتذار موسى
2. خر 4: 11-12، جواب الرب
3. خر 4: 13، رفض موسى المستمر
4. خر 4: 14-16، جواب الرب بأن يرسل هارون ليتكلم عنه

105: 27 "أَرْضِ حَامٍ". كان العبرانيون يدركون أن المصريين كانوا أخوة قداماء. حام أيضاً يُذكر في مز 78: 51؛ 106: 22. هذا يدل على وحدة الجنس البشري. انظر التعليق الكامل على تك 10.

105: 28-36. تصف هذه الضربات (خر 7-11). ولكن هذه مجرد لائحة جزئية. إنها تبدأ مع الضربة التاسعة ثم الأولى فالثانية فالرابعة فالثالثة فالسابعة فالثامنة فالعاشرة.

105: 28 "لَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ". السبعينية والترجمة البسيطة تلغي النفي. وعلى هذا المنوال تسيير (NRSV) و (REB). ولكن النص الماسوري يحوي النفي وإن UBS Text Project يعطي اشتغال النفي نسبة أرجحية متوسطة. المسألة التفسيرية هي من هو "ضمير الغائب الجمع".

1. النص الماسوري – موسى وهارون
2. السبعينية – المصريين، وخاصة فرعون

نص فاندايك- البستانى: 105: 37-45

"37 فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ عَائِزٌ. 38 فَرَحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. 39 يَسِطُ سَحَاباً سَجْفًا وَنَاراً لِتُضِيءَ اللَّيْلَ. 40 سَأَلُوا فَاتَّاهُمْ بِالسَّلْوَى وَخَبَّرَ السَّمَاءَ أَشْبَعَهُمْ. 41 شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتِ الْمِيَاءُ. جَزَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. 42 لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةً فُؤِسِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ 43 فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِإِتِّهَاجٍ وَمُخْتَارِيهِ بِتَرْتِيبٍ. 44 وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الأَمَمِ. وَتَعَبَ الشُّعُوبُ وَرَثُوهُ 45 لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلَّلُوا".

105: 37-43. تعكس هذه الآيات فترة التيه في البرية (العدد 13-36).

105: 37 "بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ". المصريون أعطوا الإسرائيليين الكثير من الذهب والفضة (خر 3: 21-22؛ 11: 2؛ 12: 35-36). لقد كانت طريقة لإظهار الهزيمة المذلة على يد الرب (مز 105: 38).

■ **"فِي أَسْبَابِهِمْ"**. قد تكون هذه العبارة مرتبطة بـ "حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ" التي نجدتها في خر 6: 26؛ 12: 51؛ وفي كتاب يوسيفوس *Antiq.* 14.6. إنها تذكر أن الإسرائيليين غادروا مصر لدى خروجهم، وخيموا حسب الأسباط أو تجمعاتهم القبلية.

■ **"لَمْ يَكُنْ عَائِزٌ"**. تظهر هذه عناية الله العجائبية الخاصة لكبار السن والمرضى والشبان (تث 8: 4).

**105: 39 "سَحَاباً..."**. كانت هذه تدعى "سحابة مجد الشكينة *Shekinah*" من قِبَل الرابينين (خر 13: 21-22؛ 14: 19، 24؛ 33: 9-10؛ مز 78: 14؛ 99: 7). لقد كانت تؤدي عدة أشياء لبني إسرائيل:

- 1- رمز حضور الرب الشخصي (*shekinah* تعني "يقيم مع")
- 2- لقد كانت تفصل إسرائيل عن الجنود النخبة لفرعون (خر 14: 19-20)
- 3- لقد كانت تقود إسرائيل (خر 13: 21-22؛ عد 9: 17-23)
- 4- لقد كانت تغطهم وتحميهم من الحرارة (مز 105: 39)
- 5- كانت تضيء المعسكر ليلاً، وحتى كانت تسمح لإسرائيل بأن يسافروا ليلاً (خر 13: 21؛ نح 9: 12، 19)
- 6- لقد كانت تجعل الأمم يخشون إسرائيل (خر 23: 27؛ تث 2: 25؛ 11: 25؛ يش. 2: 9)
- 7- اختفت أخيراً عندما عبر بنو إسرائيل الأردن (خر 16: 35؛ يش. 5: 12)، ولكن عادت الظهور عند تكريس هيكل سليمان (1 مل 8).

**105: 40 "سَأَلُوا"**. النص الماسوري يحوي العبارة "سأل (هو)". ويعطي UBS Text Project (ص. 381) ذلك نسبة أرجحية ضعيفة. والسؤال هو من هو ذلك الضمير العائد الذي يتم الحديث عنه.

- 1- الشعب ككل.
- 2- واحد في وسطهم يتصرف كناطق بلسانهم.
- 3- الرب يهوه نفسه.

■ **"السَّلْوَى"**. لقد آمن الله السلوى مرتين (خر 13: 14-16 و عد 11: 31) كعلامة على محبته ووعده بالعناية والتدبير.

■ **"خُبْزُ السَّمَاءِ"**. هذا اسم آخر للمن (خر 16).

في تث 8: 3 سماه الشعب "المن" [خر 16: 31] من السؤال في خر 16: 4 "ما هو؟" دعاه موسى "خبزاً من السماء"، (خر 16: 4). لقد كان عناية وتدبيراً خاصاً من الله لتأمين الغذاء خلال فترة التيه في البرية. يُوصف في خر 16: 4، 14-15؛ عد 11: 7-8، ولكن قوامه بالضبط غير معروف بالنسبة لنا (BDB يقول أنه كان معروفاً للبدو المترحلين في سيناء وأنه كان بالتحديد نوعاً من العصير يُستخرج من غصين معين، ولكن هذا لا يتلاءم مع الوصف الكتابي). لقد كان الله يؤمن ما كانوا يحتاجون إليه كل يوم، ولكن ليس لفترة طويلة من الزمن، ولذلك فإنه كان على الشعب أن يتعلموا أن يتكلموا عليه في حاجاتهم اليومية. إنه يصنع ذلك لمؤمني العهد الجديد أيضاً (مت 6: 11).

**105: 41 "سَقَّ الصَّخْرَةَ"**. هذه العناية والتدبير الإلهيين للماء كان تكرر عدة مرات (خر 17: 1-6؛ عد 20: 11؛ تث 8: 15؛ مز 78: 20؛ 114: 8). هذا يصبح رمزاً مسيانياً في 1 كور 10: 4.

**105: 42 "ذَكَرَ كَلِمَةَ قُدْسِهِ"**. تشير هذه إلى عهد الله مع إبراهيم (مز 105: 5-6؛ تكوين 12-15، وخاصة تك 15: 16).

**105: 44-45**. تعكس هذه الآيات فتح كنعان تحت قيادة يشوع.

**105: 45 "يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ"**. الطاعة لكلمة الله المعلنة أمر أساسي حاسم. الطاعة تكشف القلب. العهد كان له جانبان.

1. سيادة الرب وأمانته (تث 4: 39)
2. الإيمان والطاعة عند شعبه (تث 4: 40؛ مز 25: 10؛ 103: 18)
3. الرب أمين (تث 7: 9)، ولذا على أتباعه أن يكونوا هكذا أيضاً!

■ **"هَلُّوياً"**. هذه حرفياً "سبحوا يه" (*Yah*). وهذه لازمة شائعة في القسم الأخير من سفر المزامير (انظر مز 104: 35؛ 105: 45؛ 106: 1، 48؛ 111: 1؛ 112: 1؛ 113: 1، 9؛ 116: 19؛ 117: 2؛ 135: 1، 21؛ 146: 1، 10؛ 147: 1؛ 148: 1، 14؛ 149: 1، 9؛ 150: 1، 6). وبإلها من عبارة ملائمة.

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يشجعنا الكتاب المقدس على أن نشارك في العبادة العامة الجماعية المشتركة؟
- 2- ما هي مضامين التوحيد؟
- 3- لماذا يرسل الله مجاعة؟ (مز 105: 16)
- 4- لماذا تكون أعمال الله في المحبة والتحرير لصالح بني إسرائيل في غاية الأهمية؟

- 5- هل عهود الله شرطية أم غير مشروطة؟  
6- لماذا يدعى هذا المزمور "تاريخ الخلاص"؟

تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		الشعب أنكر جميل ربّه 48 :106 -1	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابرة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحد منّا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- إن كان المزمور 105 هو تاريخ تخلص/تحرير الرب لإبراهيم وذريته فإن المزمور 106 يكون عندئذ تاريخ تمردهم المستمر. الرب أمين؛ وشعبه ليسوا أمناء.

ب- أسفار الخروج واللاويين والعدد وتثنية والقضاة تحوي مقداراً هائلاً من التركيز على التلميحات التاريخية. ها هنا قائمة بها.

1. مز 106: 7 - خر 14: 11-12: 19. مز 106: 29 - عد 25: 4
  2. مز 106: 9 - خر 14: 21-20. مز 106: 30 - عد 25: 7، 8
  3. مز 106: 10 - خر 14: 30-21. مز 106: 31 - عد 25: 11-13
  4. مز 106: 11 - خر 14: 28؛ 15: 5-22. مز 106: 32 - عد 20: 2-13
  5. مز 106: 12 - خر 14: 31-23. مز 106: 33 - عد 20: 3، 10
  6. مز 106: 13 - خر 15: 24؛ 16: 2؛ 17: 24. مز 106: 34 - قض 1: 21، 27-36؛ تث 7: 2، 16
  7. مز 106: 14 - خر 17: 2؛ عد 11: 4-25. مز 106: 35 - قض 3: 5، 6
  8. مز 106: 15 - عد 11: 31-26. مز 106: 36 - قض 2: 12
  9. مز 106: 16 - عد 16: 3-27. مز 106: 37 - تث 12: 31؛ 32: 17
  10. مز 106: 17 - عد 16: 32-28. مز 106: 38 - عد 35: 33؛ تث 18: 10
  11. مز 106: 18 - عد 16: 35-29. مز 106: 39 - لا الآية 17: 7؛ 18: 24؛ عد 15: 39؛ قض 2: 17
  12. مز 106: 19 - خر 32: 4؛ تث 9: 8-30. مز 106: 40 - لا الآية 26: 30؛ تث 32: 19؛ قض 2: 14
  13. مز 106: 23 - خر 32: 10، 11-14؛ تث 9: 14، 25-29. مز 106: 41 - قض 2: 14
  14. مز 106: 24 - عد 14: 31؛ تث 1: 32؛ 9: 23-32. مز 106: 42 - قض 4: 3؛ 10: 12
  15. مز 106: 25 - عد 14: 2؛ تث 1: 27-33. مز 106: 43 - قض 2: 16-18؛ 6: 6
  16. مز 106: 26 - عد 14: 28-35. مز 106: 44 - قض 3: 9؛ 6: 7؛ 10: 10
  17. مز 106: 27 - تث 4: 27-35. مز 106: 45 - لا الآية 26: 42؛ قض 2: 18
  18. مز 106: 28 - عد 25: 2، 3؛ تث 4: 36. مز 106: 46 - 2 أخ 9: 30؛ عزرا 9: 9؛ نح 1: 11
- ج- كما هو الحال غالباً في سفر المزامير، التقلب بين المفرد والجمع ربما يكون مرتبطاً بمحرر يحول المزمور الفردي إلى مزمور ليتورجي جماعي مشترك.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 106: 1-3

"1 هَلِّلُويا. احمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 2 مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ 3 طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الحَقَّ وَلِلصَّانِعِ البِرِّ فِي كُلِّ جِينٍ."

106: 1-3. هذه الإستروفة الأولى فيها موضوعين:

- 1- وصف الرب
  - أ- هو صالح (2 أخ 5: 13؛ 7: 3؛ مز 25: 8؛ 86: 5؛ 100: 5؛ 107: 1؛ 118: 1، 29؛ 145: 9).
  - ب- رحمته (انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب/الرحمة[hesed]" والموضوع الخاص: "إلى الأبد [olam]" )
- 2- وصف أتباعه الحقيقيين
  - أ. يخبرون بأعمال اقتداره

ب. يسبحونه

ج. يحفظون الحق (انظر الموضوع الخاص: قاضي، عدالة، ودينونة)

د. هم (انظر السبعينية، الترجمة البسيطة، الفولغاتا، النص الماسوري، "هو") يصنعون البر (انظر الموضوع الخاص: "البر") هذا الوصف أساسي حاسم لأن ما يليه هو تلميح تاريخي متكرر لعدم أمانة إسرائيل.

**106:1.** يبدأ المزمور وينتهي بأوامر تطلب التسبيح والحمد.

1. سبحوا – BDB 237، KB 248، Piel، أمر، مز 106:1؛ 107:1؛ 118:1، 29؛ 136:1

2. احمداوا (حرفياً سبحوا) – BDB 392، KB 389، Hiphil، أمر، مز 106:1؛ 1 أ خ 16:41

3. سبحوا – نفس البند 1، مز 106:48

الأتباع الأمانة يسبحون الرب بطريقة كلامهم عنه وبأسلوب حياتهم على مثله. طوبى للشخص الذي يطيع الرب (المزمور 1).

**106:2 "جَبْرُوت".** تشير هذه إلى أعمال الرب في التحرير والعناية والتدبير. هذا الموضوع مستمر من المزمور 105 (انظر التعليق الكامل على المواضيع السبعة في المزمور 105 على 105:1-7).

1. جيروت، مز 106:2 – BDB 150، نث 3:24؛ مز 20:6؛ 71:16؛ 145:4، 12؛ 150:2؛ أش 63:15

2. عجائب، مز 106:7 – BDB 810 (انظر التعليق على مز 105:7-1)

3. أعمال، مز 106:13 – BDB 795، يش. 24:31؛ مز 33:4؛ 93:5

4. العظام، مز 106:21 – BDB 152، وخاصة في مصر، نث 10:21؛ وهنا؛ ولكن أيضاً أعمال الرب الأخرى في أيوب 5:9؛ 9:37؛ 19:71؛ 126:2

5. عجائب، مز 106:22 – تماماً كما البند 2

6. مخاوف (حرفياً "فظائع")، مز 106:22 – BDB 431، KB 432، Niphal، اسم فاعل، نث 10:21؛ صم 7:23؛ 1 أ خ 17:21؛ مز 66:3؛ 145:6؛ أش 64:3

**106:3 "في كُلِّ حِينٍ".** هذا جانب أساسي حاسم للتلمذة. الحياة النقية هي واجب على المؤمن في كل الوقت. تذكروا أن هذه بيئة العهد القديم. إنها تعكس "الطريقان" في نث 30:15، 19؛ مز 1. الاقتباس في غل 3:10-12 يوضح المنجزات المستندة على العهد في العهد القديم. ومع ذلك فإن مؤمني العهد الجديد ليسوا تحت العهد القديم (أع 5)، إذ أننا منذ عرفنا الله في المسيح، نحيا له "في كل حين". إننا نصنع ذلك، ليس لكي نُقبل بل لأننا قُبلنا. الهدف من الإيمان الكتابي هو ليس السماء يوماً، بل التشبه بالمسيح كل يوم (رو 8:28-29؛ 2 كور 3:18؛ 7:1؛ غل 4:19؛ أف 1:4؛ 2:10؛ 4:13؛ 1 تس 3:13؛ 4:3؛ 7؛ 5؛ 23؛ 1 بط 1:15)!

**نص فنادايك- البستانى: 106:4-5**

"4أذْكَرْنِي يَا رَبُّ بِرُضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِخَلَاصِكَ لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ. لِأَفْتَنِّجَ مَعَ مِيرَاتِكَ".

**106:4-5.** هذه الإستروفة تبدأ بفعل أمر مستخدمان كصلاة.

1. اذْكَرْنِي – BDB 269، KB 269، Qal، أمر

2. تَعَهَّدَنِي (حرفياً "أعني") – BDB 823، KB 955، Qal، أمر

السبعينية، والترجمة البسيطة، والفولغاتا تحوي "نا" بدلاً من "ني".

هذه الآيات يبدو أنها تعكس شخصاً في السبي (مز 106:47، بسبب كل خطايا شعب عهد الله، 106:6)، الذي يصلي لكي يحيا بما يكفي

ليختبر استرداد الرب لشعبه. إنه يذكر عدة عبارات تشير إلى عهد الرب الرحوم (اذكر).

1. فضلك – مز 106:4

2. مختاريك – مز 106:5

3. أمتك – مز 106:5

4. ميراتك – مز 106:5

**106:5.** لاحظوا البنى المصدرية الثلاث.

1. لِأَرَى – BDB 906، KB 1157، Qal

2. لِأَفْرَحَ – BDB 970، KB 1333، Qal

3. لِأَفْتَنِّجَ – BDB 237، KB 248، Hithpael

لاحظوا أن الثلاثة جميعاً فيها تركيز جماعي مشترك.

1. مُخْتَارِكَ

2. أُمَّتِكَ

3. مِيرَاتِكَ

احذروا من تركيز فرداني حصري متعلق بالخلاص. إننا نخلص عائلة الله/جسد المسيح. هناك الكثير من التركيز على الفرد يفتح الباب

الروحي إلى خطايا عدن (تكوين 3).

■ "أُمَّتِكَ". الكلمة العبرية المترجمة "أمة" (BDB 156) عادة تكون كلمة سلبية تشير إلى الأميين (مز 2:1، 8؛ 9:5، 15، 17، 19، 20) ولكنها يمكن أن تستخدم للإشارة إلى إسرائيل، كما الحال هنا (تك 12:2؛ نث 4:6-8؛ مز 33:12؛ أش 26:2؛ إر 31:36).

**نص فنادايك- البستانى: 106: 6-12**

"6أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَأَذْنَبْنَا. 7أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. 8فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيعْرِفَ بَجَبْرُوتِهِ. 9وَأَنْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ فَيَسِّرَ سَبِيلَهُمْ فِي اللَّجَجِ كَالْبُرِّيَّةِ. 10وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. 11وَأَغْطَتْ الْمِيَاهُ مَضَائِقِيهِمْ. وَاجِدْ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. 12فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ. غَنُّوا بِتَسْبِيحِهِ".

**106: 6-12.** هذه الإستروفة تركز على الخروج.

1. شعب الله الحالي (مز 106: 6)

أ. اخطأوا مثل آبائهم (تام)

ب. أذنبوا (تام)

ج. أسأوا (تام)

2. أبائنا (مز 106: 7؛ لا 26: 40؛ نح 9: 32-34؛ إر 3: 25؛ دا 9: 8، 16)

أ. لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ

ب. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ، (قض 8: 34؛ نح 9: 17؛ مز 42: 78)

ج. تَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ

3. مع ذلك فقد استمر الرب في أن يعينهم ويتصرف من أجلهم (مز 106: 8-11)

أ. خَلَّصَهُمْ

ب. عَرَفَ بَجَبْرُوتِهِ (أعلن شخصه من خلال أعماله، مز 98: 2؛ 103: 7)

ج. أَنْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ (من أجل هذا الفعل غير الاعتيادي انظر مز 104: 7)

د. سَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ

هـ. وَخَلَّصَهُمْ

و. قَدَّاهُمْ

4. بعد كل الأعمال التي صنعها الرب آمنوا بكلامه (خر 14: 31؛ انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يتق، إيمان، والأمانة في العهد القديم") وغنوا بتسبيحه (مز 106: 12).

بعض الدارسين يرون في هذه الآية إشارة إلى اعتراف من قِبل الشعب بالخطيئة في يوم عيد في الهيكل.

طلب المغفرة هو في مز 106: 47 والثقة بنعمة الرب في مز 106: 48.

**106: 7 "عِنْدَ الْبَحْرِ".** يبدو أن هناك تكرار في النص الماسوري. تترجمات حديثة عديدة (NAB، NJB، NRSV) تأخذ الأحرف الساكنة من "عِنْدَ الْبَحْرِ"، وتدمجها إلى اسم يُطلق على الرب (مز 78: 17، 56؛ دا 7: 18، 22، 25) لكي يحصلوا على لقب واحد لله.

1- العلي- NAB، NJB، NRSV

2- القدير- TEV

■ **"بَحْرَ سُوفٍ".** انظر الموضوع الخاص: "البحر الأحمر".

**106: 8.** هذه الآية تركز على الهدف الفدائي الأعظم للرب فيا لخروج انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى". لقد كان يريد للأمم أن:

1- أن تخشى إسرائيل

2- أن تعرفه

المشكلة هي أن إسرائيل لم يحفظ العهد على نحو كامل (مز 106: 6-7). الأمم اقتبلوا إعلاناً غير واضح (حز 36: 22-23)، ولذلك كان الرب في حاجة لأن يطور طريقة جديدة (عهداً جديداً، إر 31: 32-34) لكي يصل إليهم. لقد أعلن نفسه (حز 36: 23-32).

**106: 10 "قَدَّاهُمْ".** انظر الموضوع الخاص: "فدية/فداء".

**نص فنادايك- البستانى: 106: 13-15**

"13أَسْرَعُوا فَنَسُوا أَعْمَالَهُمْ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. 14بَلْ اسْتَهْوَاهَا سَهْوَةً فِي الْبُرِّيَّةِ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. 15فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُرَّالاً فِي أَنْفُسِهِمْ".

**106: 13-15.** هذه الإستروفة مرتبطة لاهوتياً بالإستروفة السابقة (مز 106: 6-12). توبة إسرائيل، واعترافه، وإيمانه لم يستمر.

الملاحم النبوية في مز 106: 6-12 تتكرر.

1- أعمالهم، مز 106: 13-14

أ- نسوا بسرعة (وهذا تحذير غالباً، تث 4: 9؛ 6: 12؛ 8: 14؛ مز 103: 2) كلمته (مز 106: 24).

ب- لم يتكلموا على مشورته

ج- طلبوا بالبحاح (عد 11: 4)

2- تجاوب الرب

أ- أعطاهم رغباتهم الشريرة (أي الطعام، عد 11: 4-6؛ مز 78: 29-31؛ وانظر أيضاً رو 1: 24، 26، 28).

ب- أرسل لهم داء عضالاً (عد 11: 33؛ انظر النقاش الوافي المختزل في الكتاب الذي وضعه Gleason Archer، بعنوان

*Encyclopedia of Bible Difficulties*، ص. 136).



**106: 14 "وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْفَقْرِ".** هذا الفعل (BDB 650، KB 702، *Piel* ناقص مع *waw*) يُستخدم لوصف جحود إسرائيل وعدم إيمانهم خلال الخروج وفترة البرية (أي الصحراء). هذا الجحود عبّر عن نفسه من خلال تهجمهم على فريق القيادة الذي وضعه الرب (أي موسى وهارون، خر 5: 21؛ 14: 11؛ 15: 24؛ 16: 2؛ 17: 2؛ 32: 1؛ عد 1: 11؛ 4: 14؛ 1؛ 2؛ 21: 5؛ مز 106: 16). هذا الفعل نفسه يُستخدم في خر 17: 2؛ 7؛ عد 14: 22؛ تث 6: 16؛ 33: 8؛ مز 78: 18؛ 41؛ 56؛ 95: 9. من اللافت أن نلاحظ أنه في مرات عديدة يُستخدم هذا الفعل للدلالة على امتحان الله لشعبه (تث 22: 1؛ خر 15: 25؛ 16: 4؛ 20: 2؛ تث 8: 2؛ 16: 3؛ 13: 3؛ قض 2: 22؛ 3: 1؛ 4؛ انظر الموضوع الخاص: "الله يختبر شعبه".

#### نص فاندايك- البستاني: 106: 16-18

"16 وَأَحْسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ. 17 فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَائِثَانَ وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِييرَامَ 18 وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهِيْبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ".

**106: 16-18.** هذه الإستروفة تعكس العدد 16، فترة البرية

**106: 16 "قُدُوسَ الرَّبِّ".** هذه الإستروفة تعكس 16، فترة التيه في البرية.

**106: 16 "قُدُوسَ الرَّبِّ".** يشير هذا إلى هارون ككاهن عظيم. كان هناك جدال في العدد 16 حول من يكون القائد الحقيقي لإسرائيل (عد 16: 1-7). قداسة هارون الخاصة المرتبطة بكونه كاهن عظيم نراها في ثيابه كما يُوصَف في خر 28، وخاصة الآية 36.

**106: 18 "نَارٌ".** هناك عدة أماكن في العدد حيث تُستخدم للإشارة إلى الدينونة.

1. ناداب وأبيهو – قتلهم نيران الذبيحة "نار غريبة،" عد 3: 4؛ 26: 61

2. نار الرب على الإسرائيليين المتذمرين – عد 11: 1-3

3. تمرد قورح – عد 16: 35؛ 26: 10

في خر 24: 17 وتث 4: 24، مجد الرب يُوصَف كنار ملتزمة (انظر الموضوع الخاص: "النار"). هذا يشير إلى سحابة المجد *Shekinah* التي كانت تقود بني إسرائيل وتحميهم.

#### نص فاندايك- البستاني: 106: 19-27

"19 صَنَعُوا عِجْلاً فِي حُورَيْبٍ وَسَجَدُوا لِإِمْتَالٍ مَسْبُوكٍ 20 وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرِ آكِلِ عُشْبٍ. 21 نَسُوا اللَّهَ مُخْلِصَهُمُ الصَّانِعَ عِظَانِمَ فِي مِصْرَ 22 وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ 23 فَقَالَ بِإِهْلَاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَتْ فِي الثَّغْرِ فِدَامَهُ لِيَصْرَفَ غَضَبَهُ عَنْ إِتْلَافِهِمْ. 24 وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. 25 بَلْ تَمَزَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لِمِصْرَتِ الرَّبِّ 26 فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْقُطَهُمْ فِي النَّبْرِيَّةِ 27 وَلِيَسْقُطَ نَسْلُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيَبْدُدَهُمْ فِي الْأَرْضِ".

**106: 19-27.** هذه الإستروفة تعكس خر 32 والعدد 14.

**106: 19 "صَنَعُوا عِجْلاً".** العجل كان يُقصد به أن يكون ممثلاً مادياً عن الرب (خر 32: 8؛ لاحظوا العجلين الذهبيين في يربعام الأول في دان ويثبث إيل). لقد صنع من بعض الذهب الذي أعطاه المصريون للإسرائيليين. ولكنه أيضاً كان يذكر الإسرائيليين بإله الخصب المصري (خر 32: 6؛ 19).

العجل استخدم أيضاً كرمز لعبادة الخصب الكنعانية للإشارة إلى *El* و *Ba'al* (نصوص رأس شمرا).

☐ **"حُورَيْبٍ".** هذا الجذر العبري يعني "يباب" أو "برية". إنها كلمة استخدمت غالباً في التنثية لأجل الإشارة إلى "الجبل حيث التقى الرب بإسرائيل". في الخروج والعدد يدعى "سيناء"، والتي هي كلمة غير عبرية. ربما تكون مرتبطة بـ "برية الخطية" (خر 16: 1؛ 17: 1؛ عد 233: 11، 12). الكلمة غالباً ما تكون مترابطة مترافقة مع شجيرة برية صغيرة. موضوع خاص: "موقع جبل سيناء".

**106: 20.** يالها من آية صادمة! شعب الله ذاته تحول عن الله الوحيد الحقيقي إلى عباة الصنم (إر 2: 11-13؛ كما كل البشر، رو 1: 21-23)!

**106: 22 "فِي أَرْضِ حَامٍ".** حام هو أحد أبناء نوح. كان السلف لعدة شعوب وأمم (تث 10).

1- مصر (مصريايم)، مز 78: 51؛ 105: 23، 27

2- كنعان

**106: 23.** عبر الرب لموسى بأنه كان ينوي أن يدمرهم ويبدأ من جديد معهم، كما سبق ففعل مع إبراهيم (خر 32: 10).

تشجع موسى لدى الرب لأجل إسرائيل (خر 32: 11-13). أعتقد أن هذا كان اختباراً لتقوية موسى. لقد بدل الرب فكره (خر 32: 14) وتجاوب مع صلاة موسى. انظر الموضوع الخاص: "صلاة التشجع".

**106: 24.** لعدة مرات رفض إسرائيل أن يؤمن بالرب من حيث إعطائه أرض كنعان (عد 14: 1-3؛ 31؛ 20: 3-4؛ تث 9: 23؛ حز 20: 5-8).

**106: 26 "رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ".** الفعل (BDB 669، KB 724، *Qal* ناقص مع *waw*) يعني حرفياً "يرفع" (أي، اليد في إشارة دلالية تعني إيماءة على الحلف أو اليمين)، وعد الرب في تث 15: 18. هذا تلميح إلى خر 6: 8؛ عد 14: 18؛ نح 9: 12.



NRSV، "من يطلب الاستشارة من الأموات"

NET، NJB، "مستحضر الأرواح"

JPSOA، "من يستحضر أرواح الموتى"

NIV، "من يستحضر أرواح الموتى"

كما ترون من الترجمات المختلفة، هذه الكلمات فيها بعض التطابق والتشابه. هذه الكلمات يبدو أنها تشير إلى أنواع مختلفة من ممارسات عبادات وثنية، ولكن تعريفها بالضبط غير محدد لدارسي الكتاب المقدس المعاصرين. انظر نقاشاً مختصراً في (1) *Dictionary of Biblical Imagery*، ص. 524-528 و608-610 وأيضاً في (2) *Synonyms of the Old Testament*، للكاتب Robert B. Girdlestone، ص. 296-302. الصورة العامة هي محاولة معرفة مستقبل المعرفة الشخصية والتلاعب بها. يجب على شعب الله أن يتكلموا عليه وأن يختموه. الخطيئة الأصلية القديمة بأن: "أنا أولاً" هي أصل كل مشاكل الجنس البشري.

18: 10 "من يجعل ابنه أو ابنته تعبر في النار". هذه إشارة إلى عبادة إله الخصب، مولك في إسرائيل. اليواكير (خروج 13) كان يجب أن تُعطى للرب ليختموه. في كنعان كان الابن يجب تقديم البكر كذبيحة في النار إلى مولك لكي يضمّنوا الخصب، (تث 12: 31؛ لا 18: 21). بل إن هناك أيضاً رواية في 2 مل 21: 6 حيث شعب الله عبد هذا الإله الزائف. وربما تكون لهذه علاقة أيضاً نوعاً ما بمعرفة المستقبل (2 مل 3: 26: 27). انظر الموضوع الخاص: مولخ

☐ "الكهانة". هذه من الجذر العبري المستخدم للإشارة إلى "إلهي" (BDB 890)، عد 22: 7؛ 23: 23؛ حز 21: 21؛ 2 مل 17: 17). إنها الكلمة العامة التي تصف عدة طرق، ولكنها جميعاً تقصد تحديد مشيئة إله عن طريق وسائل آلية أو طبيعية، كمثل تفحص كبد خروف أو رمي أسهم. إنها تستند إلى نظرة العالم الوثني بأن هناك معلومات عن المستقبل مخفية في الأحداث الطبيعية وأن البشر الموهوبين (الأنبياء الكاذبين، إر 27: 9؛ 29: 8؛ حز 13: 9؛ 22: 28) يعرفونه ويؤثرون على هذا المستقبل.

☐ "من يمارس العرافة". هذه الكلمة مرتبطة بكلمة "سحابة". أعتقد أن هذه الكلمة المرتبطة لغوياً بصوت:

1. طنين الحشرات

2. صوت الريح في الأشجار

3. غير معروفة أتيولوجيا (إن كانت غيمة فهذا يرتبط بالرؤية)

المقطع الموازي في كتابات موسى والذي يحظر هذه الممارسات الوثنية نفسها نجده في لا 19: 20-26؛ 8 (انظر بشكل خاص 19: 26). الكلمة نفسها نجدها أيضاً في قض 9: 37؛ 2 مل 21: 6؛ 2 أخ 33: 6؛ أش 2: 6؛ 57: 3؛ إر 27: 9؛ ميخا 5: 12.

☐ "من يفسر التمام". معنى هذه الكلمة غير مؤكد ومعروف بشكل واضح.

في اللغة الآرامية إنها تعني "يهدم بتعويذات غامضة مبهمه". الجذر له عدة استخدامات:

1. أفعى – BDB 638 I

2. فعل في حالة Piel فقط، (BDB 638 II) المعنى:

أ. يمارس الكهانة

ب. يحفظ آيات / التمام

ج. النحاس – البرونز، BDB 638 III

د. غير معروف – BDB 638 IV

☐ "المشعوذ". هذه الكلمة تعني بشكل رئيسي "يجزئ" (1) كما في نثر مكونات جرعة سحرية أو (2) يقطع بطريقة لشد انتباه الله (استخدام سرياني، 1 مل 10: 28). الكلمة كانت تستخدم لوصف حكماء فرعون في خر 7: 11 ونبوخذنصر في دا 2: 2.

18: 11 "من يلقي تعويذة". هذه حرفياً هي "أن يربط عقدة أو أنشودة"، "أن يتحد بـ"، أو "يضم معاً". في مز 85: 5 وجا 10: 11 إنها تشير إلى الحاوي. مع بعض التعديل الطفيف في الأحرف الصوتية نجد العبارة تصف حكماء بابل الزائفين في أش 47: 8-11.

☐ "الوسيط". المعنى الأساسي من اسم الفاعل هو "يسأل" أو "يستعلم". هنا، إنه يعني أن يستشير العالم الروحي (الرب، يش. 9: 14 أو أصنام، هوشع 4: 12).

الاسم الأول "الوسيط"، هو كلمة يصعب تحديد معناها. يرى البعض أن هذه الكلمة تستخدم في لا 19: 31، بمعنى (1) حفرة أو قبر حيث تُستحضر الأرواح، (2) من "الأب" التي تشير إلى عبادة الأسلاف. نترجم في السبعينية في أش 8: 19 بمعنى "المُشْفِقِينَ" .. بسبب هذا وأيضاً أش 29: 4 يعتقد البعض أنها تعني "يسقسق" أو "يغمغم" .. هذه تدل ضمناً على المعنى "يتكلم بصوت مختلف". ولكن، من 1 صم 28: 7-9، إنها مرتبطة بالقدرة على الاستدعاء أو التحدث إلى شخص ما في الأرض أو التواصل مع الأموات أو الأرواح في العالم السفلي، استحضر الأرواح أو الشعوذة.

الاسم الثاني، "العرافون" كان صيغة للكلمة العبرية "يعرف". إنها تشير إلى من لديه معرفة بعالم الأرواح أو تواصل مع أولئك الذين في العالم الروحي الذين لديهم معرفة (أش 8: 19؛ 19: 3).

■ "من يستحضر أرواح الموتى" هذه العبارة هي تركيبة من اسمي فاعل (BDB 205 Qal)، KB 233، "يسأل" (KB 562، and BDB 559، "الأموات") في السياق تشير إلى الوسيط الروحانيين و"مستحضر الأرواح". هذه النخبة، التي يفترض أن تكون موهوبة، أناس يتواصلون مع الأموات لأجل الحصول على المعلومات عن المستقبل والقدرة على التأثير عليه. كل الثقافات القديمة كانت تؤمن بالحياة الآخرة. بالنسبة لكثيرين في الشرق الأدنى القديم كان لهذا احتمالان:  
1- عبادة الأسلاف حيث أرواح أعضاء العائلة مان يمكن أن تؤثر على الحاضر والمستقبل.  
2- القوة المادية (النجوم، قوى الطبيعة) أو الروحية (الأرواح الشريرة، أنصاف الآلهة) كان يمكن الانتفاع منهم لمعرفة مصير الشخص والتأثير فيه.

**106: 28. "أَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى".** النص الماسوري لا يحوي الفعل "المقدمة". "الموتى" (BDB 559، Qal، #1، d) هو اسم فاعل مبني للمعلوم، والذي قد يشير إلى أصنام وثنية لا وجود لها (عد 25: 2)، وليس إلى بشر أموات (تث 26: 14). ونجد اختلافاً في ترجمة العبارة في مختلف إصدارات الكتاب المقدس:

فاندايك- البستاني : "أَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى"  
الحياة : "أَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى"  
المشركة : "أَكَلُوا ذَبَائِحَ الْأَصْنَامِ"  
اليسوعية : "أَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى"

**106: 29. "أَعْمَالِهِمْ".** ما كان المقصود هو المقارنة بين

1. أعمال عبدة الأصنام الإسرائيليين ، مز 106: 29، 39
  2. أعمال الرب ، مز 106: 2، 7، 13، 21-22
- يا للتناقض والتغاير بينهما!

**106: 31. "فُحِصِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا".** هذه هي نفس العبارة تماماً المستخدمة للإشارة إلى تبرير إبراهيم بالإيمان في تك 15: 6، والتي يستشهد بها بولس في رو 4: 3؛ غل 3: 6. الفارق الوحيد في الفعل هنا (*Niphal* ناقص) وهناك (*Qal* ناقص) هو الجانب اللفظي الشفوي. انظر التعليق الكامل على تك 15: 6 في الموقع الإلكتروني:

www.freebiblecommentary.org

تُوصَفُ أعمال الكاهن فينحاس في عدد 25: 11-13. أعماله، كما أعمال إبراهيم، تُظهر إيمانه بالرب.

**106: 31. "إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ إِلَى الْأَيْدِ".** أعمال فينحاس كانت مثلاً للمؤمن الحقيقي الأمين. هذه شهادة محفوظة وتبقى لتدل على إيمانه/أمانته. إن أسلوب حياتنا يؤثر على الناس لفترة طويلة بعد موتنا.

**نص فاندايك- البستاني: 106: 32-33**

"32 وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيَّةٍ حَتَّى تَأْذَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ. 33 لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى قَرَطَ بِشَفَقَتِهِ".

**106: 32-33.** هذه الإستروفة تعكس أحداث العدد 20. لقد أغضب الإسرائيليون موسى بكلماتهم في مَرِيَّةَ وانفعل بشدة (عد 20: 12؛ تث 14: 14؛ تث 37: 3؛ تث 26-27؛ تث 34: 4). الله لا يحابي الوجوه؛ العصيان له تبعات وعواقب (غل 6: 7، انظر التعليق الكامل في الموقع الإلكتروني).

**106: 33 "رُوحَهُ".** NASB يكتب كلمة "الروح" بأحرف كبيرة، ما يعني أنه يشير إلى روح الرب، ولكن من الواضح أن السياق يشير إلى روح موسى (قوة الحياة). في مز 106: 33 بيت الموازي، "هو" يشير إلى موسى. قد تكون هذه القضية موضع نقاش لأن روح الله هو الذي كانت مع موسى (عد 11: 17؛ نج 9: 20)، وإسرائيل (عد 24: 3)، وكليةهما (أش 63: 10-14).

**نص فاندايك- البستاني: 106: 34-39**

"34 لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَّمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ 35 بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَّمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ 36 وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ. 37 وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِأَوْثَانٍ 38 وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ بِالْإِمَاءِ 39 وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنُوا بِأَعْمَالِهِمْ".

**106: 34-39.** هذه الإستروفة تعكس كلمات الله لإسرائيل عن التفاعل مع الكنعانيين (خر 34: 10-17؛ تث 7: 1-6، 16؛ تث 20: 16-18). سفر يشوع يصف هزيمة مدن كنعان العظيمة المسورة، ولكن كل سبط يجب أن ينهي المهمة بطرد الكنعانيين من حصة كل سبط منهم. لم يفعلوا ذلك (قض 1: 21، 27، الخ.). والتبعات نجدها صريحة واضحة في عد 33: 50-56.

106: 35 "الأمم". انظر الموضوع الخاص: "سكان فلسطين قبل الإسرائيليين".

106: 36 "صَارَتْ لَهُمْ شَرَكًا". هذه الكلمة، "شرك"، هي إشارة إلى فخ لحيوان (حرفياً "طعم" أو "شرك"). كانت تستخدم استعارياً للدلالة على الإغواء في عبادة الخصب الكنعانية (خر 23: 33؛ تث 7: 16؛ قض 2: 3).

106: 37-38. تشير هذه إلى عبادة إله الخصب، مولك.  
موضوع خاص: "مولك (Molech)"

106: 37 "أوثان". هذه تشير إلى الآلهة الوثنية (تث 32: 17). الكلمة مستخدمة مرتين فقط في العهد القديم. ربما كانت كلمة تتعلق بالفروض مستمدة من الآرامية. فكرة الأصنام الوثنية كأرواح شريرة نراها في العهد الجديد في 1 كور 10: 19-20 ورؤ 9: 20. موضوع خاص: "الملائكة والأرواح الشريرة".

106: 38 "تَدَنَسَّتِ الأَرْضُ". أرض كنعان دنسها الكنعانيون (تث 15: 16) والآن يدنسها الإسرائيليون (عد 35: 33-34؛ إر 3: 2-10). كنعان تخص الرب. لقد كانت أرضه.

106: 39 "زُتُوا". هذه الكلمة (Qal ناقص مع waw) هي مصطلح يشير إلى العبادة الوثنية (قض 2: 17؛ حز 23؛ 5: 3). إنها تستند عن المجاز عن الرب كأب وإسرائيل كزوجة (هوشع 1-3). أن تسعى وراء إله آخر أو تعبدته كان يعتبر "زنى روحي" (خر 34: 15؛ عد 15: 39؛ مز 73: 27؛ هو 4: 12؛ 9: 1). أحياناً يكون المجاز بأن معاً رمزي وحرفي لأن الكثير/معظم عبادة الخصب كانت عن طريق محاكاة سحرية (ممارسة جنسية باسم العبادة وفي موقع العبادة).

#### نص فاندايك- البستانى: 106: 40-43

"40فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ 41وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الأَمَمِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ 42وَوَضَعَتْهُمُ أَعْدَاؤُهُمْ قَدْلُوا تَحْتَ يَدِهِمْ 43مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ. أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَأَنْحَطُوا بِإِثْمِهِمْ".

106: 40-43. هذا ملخص لفترات الخروج، والته في البرية، والفتح، والقضاة، والملكية. العهد القديم هو تدوين يوثق عجز إسرائيل عن الطاعة (غلا 3).

لاحظوا الكلمات العاطفية القوية المستخدمة لوصف كيف تفاعل الرب مع وثنية إسرائيل، وتمرده وعدم إيمانه.

1. حَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ (تث 1: 34-35؛ 9: 19)

2. وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ (لا 26: 30؛ تث 32: 19)

3. وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ..... (عبارة اصطلاحية عبرية تدل على التمرد)، تستمر في عدة عبارات متوازية في مز 106: 41-42

106: 42 "دَلُّوا". AB (ص. 75) يذكر أن الأحرف الساكنة في "كنعان" هي نفسها في هذا الفعل (Niphal ناقص مع waw). ربما يكون هذا تلاعب مقصود على الأصوات. القبائل الكنعانية أخضعت وأذلت أسباط الرب غير الآمينة.

#### نص فاندايك- البستانى: 106: 44-46

"44فَنظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صَرَخَهُمْ 45وَوَدَّكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَوَدَّعَمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. 46وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قَدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبُّوهُمْ".

106: 44-46. هذه الإستروفة تظهر التجاوب السموح الكريم للرب.

1. نَظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ (خر 25: 2؛ 5: 7؛ نج 9: 9)

2. سَمِعَ صَرَخَهُمْ (خر 23-25؛ 3: 7-9؛ عد 16: 20؛ قض 3: 9؛ 6: 7؛ 10: 10؛ نج 9: 27)

3. وَوَدَّكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ (خر 2: 24؛ لا 26: 40، 42، 45؛ مز 105: 8، 42)

4. وَوَدَّعَمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ (انظر التعليقات على تك 6: 6 في الموقع الإلكتروني)

5. وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً (1 مل 8: 50؛ 2 أخ 30: 9؛ عزرا 9: 9؛ نج 1: 11؛ إر 42: 12)

6. لاحظوا أن 106: 43، هي رغبة سخية كريمة أخرى للرب.

106: 45 "عَهْدَهُ". انظر الموضوع الخاص: "العهد".

#### نص فاندايك- البستانى: 106: 47-48

"47خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الأَمَمِ لِخَمَدِ اسْمِ قُدْسِكَ وَنَتَقَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ. 48مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: [أَمِينَ]. هَلْلُويَا".

106: 47-48. هذه الكلمات نجدها أيضاً في 1 أخ 16: 35-36. يبدأ المزمر بتسبيح للرب لنعمته نحو أتباعه الأمناء. ولكن إسرائيل لم يكن أميناً. والآن كاتب المزامير يصلي إلى الرب لكي يتصرف إلى صالحهم ويستعيد إسرائيل إلى السبي.

1. خَلَّصْنَا - BDB 446، KB 448، Hiphil أمر، 1 أخ 16: 35

2. وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الأَمَمِ، - BDB 867، KB 1062، Piel أمر، تث 30: 3؛ مز 147: 2؛ أش 11: 12؛ 56: 8؛ حز 39: 28

- هدف الاسترداد هو أن يتمكن إسرائيل من أن:  
1. نَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، – Hiphil، KB 389، BDB 392 بنية مصدر  
2. وَنَتَفَاحَرَ بِتَسْبِيحِكَ – Hithpael، KB 1387، BDB 986 بنية مصدر

**106: 48.** هذا الفعل (Qal، KB 159، BDB 138) مبني للمجهول اسم فاعل ( يردُّ أيضاً في مز 41: 13؛ 72: 18؛ 89: 52. على إسرائيل أن يباركوا إلههم بسبب ماهيته وبفضل ما صنع لأجلهم. لاحظوا ألقاب الله الميثاقية حسب العهد.  
1. أَيُّهَا الرَّبُّ الْهُنَا، ، مز 106: 47  
2. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مز 106: 48

❑ "مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (*olam*)".

❑ "يَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: [آمِينَ]". NASB تترجم هذه العبارة على أنها صيغة أمر ولكنها *Qal* تام.

❑ "آمِينَ". انظر الموضوع الخاص: "آمِينَ". يجب على إسرائيل (أي "الشعب") أن يؤكد بركة الرب.

❑ "مُبَارَكُ الرَّبِّ". هذا المزمور ينتهي كما ينتهي المزموران 105 و104. هذا تعبير ليتورجي أن يفتتح (مز 105: 1) ويختتم (مز 105: 45) عدة مزامير. تُظهر أن هذه المزامير كانت تُقرأ في الخدمة الليتورجية.  
"الرب" هي الصيغة المختصرة من "يه" (*Yah* BDB 219).  
غريباً أن هذه لا توجد في السبعينية، ولكن موجودة في الترجمة البسيطة. على الأرجح أن الآيات مز 106: 48-ج- د تشكل خاتمة تسبيح ذكصولوجية إلى الكتاب الرابع من سفر المزامير (انظر مز 41: 13؛ 89: 52).

تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		الرب يخلصنا من الضيق	
		43 :107- 1	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هناك ارتباط ممكن بين المزامير 105، 106 و 107 (نفس العبارة الافتتاحية). رغم أن هذه منفصلة عن بعضها بتقسيم الأسفار، إلا أن موضوعها ودلالات الألفاظ فيها مترابطة مع بعضها البعض. السبعينية تضيف إلى الافتتاحية المميزة للكتاب الأول، "هليلويا".
  - 1- مز 105 يتناول خبرة إسرائيل في الخروج
  - 2- مز 106 يقضي إلى الحدث المؤلم في السبي البابلي
  - 3- مز 107 يتكلم عن الاسترداد
- ب- من المهم في تفسير المزامير أن نحاول أن نتبين التاريخية البيئية التاريخية. مز 107: 1- 3 يساعدنا على إدراك أن هذا هو تحرير الله من السبي البابلي.
- ج- هناك نمط متكرر في هذا المزمور، في مز 107: 4 ويستمر خلال الآية 32. هناك عدة لازمات متشابهة متكررة. أحدها "صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ"، مز 107: 6، 13، 19، 28. هذه المفردات مشابهة لخبرة إسرائيل خلال فترة القضاة.
- د- لازمة متكررة أخرى نجدها في مز 107: 8، 15، 21، 31. هذه اللازمة تركز على الولاء للعهد مع إله إسرائيل. هذه الكلمة الخاصة نفسها، *hesed* (انظر الموضوع الخاص: اللطف المحب)، تفتتح وتختتم هذا المزمور. موضوع هذا المزمور الرائع هو أمانة إله العهد الثابتة.
- هـ- هناك نمط رباعي الجوانب في الإنقاذ. بعض الدارسين يعتقدون أن هذه تتعلق برحلات الحجاج إلى أورشليم، ولكن هذا يبدو بعيد الاحتمال، وخاصة بسبب النمط في البند 4 في مز 107: 23-31، الذي يتناول شأنًا يتعلق بحياة البحر. الفهم الأفضل يأتي من الاستعارات الأربعة في التحرير من الأزمات:
  - 1- قافة ضائعة في البرية وقد وُجدت، مز 107: 4- 9
  - 2- سجناء في دياميس عميقة تحرروا، مز 107: 10- 16
  - 3- مرض شديد لدرجة الموت، ولكن تم الشفاء منه، مز 107: 17- 22
  - 4- أولئك الذين يختبرون عاصفة فظيعة في البحر ولكن يتخلصون منها، مز 107: 23- 31

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 107: 1- 3

"1] اَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 2] لِيَقُلْ مَقْدُبُو الرَّبِّ الَّذِينَ فَدَاهُمُ مِنْ يَدِ العُدُوِّ 3] وَمِنْ البُلْدَانِ جَمَعَهُمْ مِنَ المَشْرِقِ وَمِنَ المَغْرِبِ مِنَ السَّيْمَالِ وَمِنَ البَحْرِ".

107: 1 "اَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ". هذه هي البداية نفسها كما المزمور 106؛ 118؛ 136 (أي، *Hiphil* أمر؛ إنه فعل الأمر الوحيد في هذا المزمور). هذه هي أساساً النظرة العالمية للتابع الأمين. مهما كانت الظروف التي يمكن أن نجد أنفسنا فيها، إن الاعتقاد العميق لأولئك الذين يؤمنون بالكتاب المقدس أن الله معنا وأن الله لأجلنا، وأن الله قادر أن يخلصنا.

■ "لَأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ". هذه هي كلمة العهد *hesed* (انظر الموضوع الخاص: اللطف المحب/الرحمة [*hesed*]). إنها تتكلم في المقام الأول عن إخلاص إله العهد الثابت. هذا المزمور يبدأ وينتهي (مز 107: 43) بحمبة الله الميثاقية. الله ليس فقط مبدئ العهود، بل هو أيضاً خاتم العهود. من أجل موضوع "إلى الأبد" انظر الموضوع الخاص: "إلى الدهر/الأبد (*olam*)".

**107: 2** "لِيَقْلُ مَقْدِيُو الرَّبِّ". هذه هي الكلمة العبرية *Qal* *go 'el* اسم فاعل مبني للمجهول). إنها تشدد في المقام الأول على غني قريب يشتري أحدهم مستعدياً إياه من العبودية (انظر الموضوع الخاص: "فدية/فداء"). هذه الاستعارات العائلية الشخصية تُستخدم لوصف الله في أكثر العلاقات البشرية أهمية وحميمية. شعب الله يُدعون ليتكلموا عن رحمة الله. في السياق، هذا موضوع عالمي آخر (مز 107: 8، 15، 21، 31).  
الكلمة "يقول" (KB 65، BDB 55) هي *Qal* ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر. هذا المزمور يحوى إحدى عشرة صيغة نحوية (مز 107: 2، 8، 15، 21، 22 [مرتين]، 32 [مرتين]، 43 [مرتين]).

☐ "الَّذِينَ فَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ". استناداً إلى مز 107: 3 تشير هذه إلى السبي الآشوري والبابلي. الصلاة التي نجدها في مز 106: 47 ومز 107 يبدو أنها التحقيق لتلك الصلاة.  
من أجل كلمة "يد" انظر الموضوع الخاص: "اليد".

**107: 3** "الجنوب/البحر". هذه هي كلمة "البحر" حرفياً (JPSOA). كلمة "البحر" (BDB 410) وكلمة "الجنوب" (حرفياً "يد يمين/يمين"، BDB 411 I) لهما نفس التهجئة في العبرية. تلك هي الجهات الأربع للبوصلية، وتشير إلى الاسترداد العالمي. معظم الترجمات الحديثة تنقح "بحر" إلى "جنوب" لأن "العرب" قد تم ذكره للتو. UBS Text Project (ص. 384) يعطي "البحر" نسبة أرجحية كبيرة. إن كان النص الأصلي يشير إلى "البحر" فإنه يشير بذلك إلى جذر البحر الأبيض المتوسط حيث شعب الله أخذوا أسرى/عبيداً.  
لاحظوا أن "الجمع" (*Piel* تام) الذين فداهم الرب في مز 107 هو استجابة للصلاة في مز 106: 47 (*Piel* أمر).

#### نص فاندايك-البيستائي: 107: 4-9

"تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنَ. 5جِيَاعٌ عَطَاشٌ أَيْضاً أَعْيَتْ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ. 6فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ سَدَائِدِهِمْ 7وَهَدَاهُمْ طَرِيقاً مُسْتَقِيماً لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنَ. 8فَلْيُخَمِّنُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِيُنِي أَدَمَ. 9لَأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْساً مُسْتَهْيَةً وَمَلَأَ نَفْساً جَائِعَةً خُبْراً".

**107: 4** "تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفَرٍ". قد يقول البعض أن هذا تلميح واضح إلى الخروج، ولكن بقية المزمور لا تلائم فترة الخروج. ولذلك، أعتقد أن هذا هو أول أربعة ظروف تصف أزمة حرر الله شعبه منها. انظر الأفكار السياقية، الفقرة هـ.

☐ "لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنَ". هذا تلاعب لفظي على كلمة "مَدِينَةً سَكَنَ" نجده في عدة أجزاء من هذا المزمور (مز 107: 7، 36). ربما تكون تلميحاً إلى أورشليم وأرض الموعد، ولكنها تدل في المقام الأول على مكان يجد فيه المسافرون راحة، وعناية واهتماماً، وأماناً.  
**107: 5**. الكلمة "نفس" (*nepesh*)، انظر التعليق على الموقع على تك 35: 18) تشير إلى قوة الحياة التي تتنفس الهواء. تُستخدم عدة مرات في هذا المزمور.

1. مز 107:5 – أَعْيَتْ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ
2. مز 107:9 – نَفْساً مُسْتَهْيَةً
3. مز 107:9 – نَفْساً جَائِعَةً
4. مز 107:18 – كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ،
5. مز 107:26 – ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ

كل عبارة من هذه العبارات تصف شخصاً في محنة أو إحباط وتثبيط، عند لحظة الموت.

**107: 6، 13، 19، 28** "صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ". هذا النموذج الذي وضعه شعب الله في الأزمة، صارخين إليه لكي يحررهم، هو استذكار لفترة القضاة.

**107: 6** "أَنْقَذَهُمْ مِنْ سَدَائِدِهِمْ". تحرير الله أيضاً مواز في حالات الاستعارات الأربع هذه (مز 107: 6-7؛ 13-14؛ 19-20؛ 28-29).

**107: 7** "وَهَدَاهُمْ طَرِيقاً مُسْتَقِيماً". فكرة الطريق المستقيم هذه تعكس المصطلح العبري "الطريقان" (تث 30: 15-20؛ مز 1: 1؛ مت 7: 13-14). حياة الإيمان والأمانة للرب توصف على أنها:

1. طريق مستقيم
2. ممهد طريق
3. سلس طريق
4. طريق سالك

أسلوب الحياة عند الأشرار هو العكس، مليء بالصعاب والمشاكل.

غالباً ما يتكلم أشعياء عن إعداد الرب لعودة شعبه من السبي (أش 20: 7؛ 35: 7-8؛ 40: 3-4؛ 42: 15-16؛ 43: 19-20؛ 49: 11-10؛ 57: 14؛ 62: 10).

**107: 8** "فَلْيُخَمِّنُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ". الفعل (*Hiphil* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر) يرد في مز 107: 8، 15، 21، 31. هنا من جديد اللازمة المتكررة في محبة الله العهدية الرائعة التي تتجلى في حياة أولاده. حتى في أزمة المحنة والضيق، أمانة الرب أكيدة (انظر الموضوع الخاص: صفات إله إسرائيل).



■ **"وَعَجَابِيهِ لِبَنِي آدَمَ".** في المقام الأول تشير هذه إلى أعمال نعمة الله في تحرير شعبه (مز 107: 24، انظر الموضوع الخاص: "الأمور العجيبة"). هناك طريقتان للنظر إلى هذه العبارة. الأولى تشدد على الله كموازر كوني للحياة، وإله العناية التدبيرية لكل البشر. ولكن، أعتقد أن الطريق الأفضل للنظر إلى هذا هو أن إسرائيل كان يجب عليه أن يكون شاهداً لأعمال الله إلى العالم. هذا بلائم مز 107: 2 على أفضل وجه والتركيز العالمي، الأمر المميز جداً لعديد من المزامير في هذا القسم من المزامير. إسرائيل كان قد قُصد له أن يكون مملكة كهنة ليقود العالم كله إلى الله. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي".

**107: 9 "لأنه أشبع نفساً مُشْتَهِيَةً".** يمكن أن تشير هذه إلى تحرير الله الجسدي لهم، لأن الحادث المعين الذي اختبره هؤلاء في مز 107: 4-9 أو يمكن أن يشير إلى الاستنتاج بمعنى روعي أوسع. هذا المزمور، ككل، يمكن أن يشير بسهولة إلى فكرة عامة تستخلص المشاكل التي يواجهها كل البشر بحسب تك 3 ولكن على نحو فريد شعب الله، إذ يتكلمون على الرب ويحررون ليكونوا شهود قوة الله ومحبته إلى عالم غير مؤمن.

#### نص فنادايك- البستاني: 107: 10-16

"10 الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ مُوتِفِينَ بِالذَّلِّ وَالْحَدِيدِ. 11 لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَثَرُوا وَلَا مَعِينَ. 13 ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. 14 أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ. 15 فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَابِيهِ لِبَنِي آدَمَ. 16 لِأَنَّهُ كَسَّرَ مَصَارِيحَ نُحَاسٍ وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ."

**107: 10 "الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ".** كلمة "ظلال الموت" (BDB 853) تُستخدم في المزمور 23: 4 وتعني "الظلمة الحالكة" (BDB 161) (BDB 853). يمكن أن تفهم كآزمة كبيرة في الحياة أو شخص على حافة الموت. في هذه الحالة المعينة من الواضح أننا نتكلم عن سجناء محتجزين في أعماق ظلمات الدياميس. هذا هو السيناريو الثاني من أربعة سيناريوات حول التحرير. انظر الأفكار السياقية، الفقرة هـ.

**107: 11 "لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ".** هذه عبارة في غاية الأهمية. هذه الأزمات التي يزرح تحتها شعب الله ليست بسبب نقص القدرة عند الله أو نقص محبته، بل بسبب تمرد الشعب الصريح ضد الله (مز 107: 17، 34). رغم أن هذا لا يُقال صراحة في كل من السيناريوهات الأربعة، إلا أنه واضح أن المشاكل التي اختبرها إسرائيل متعلقة بخطيبتهم وتمردهم ضد العهد (لا 26 وتث 27-30).

■ **"الْعَلِيُّ".** هذا المزمور يستخدم عدة أسماء للإشارة إلى الله (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله").

1- الرب/يهوه- مز 107: 1، 6، 13، 15، 19، 21، 24، 28، 31، 43

2- إيل *El*- مز 107: 11

3- العلي *(Elyon)*- مز 107: 11

الاسم في البند 3 (العلي) هو الأكثر استخداماً عند غير الإسرائيليين (تك 14: 19؛ عد 24: 15). يستخدم موسى هذا الاسم في تث 32: 8 (السبعينية) عند حديثه عن تقسيم الرب (يهوه) الأرض إلى أمم. استخدام الاسم في هذا المزمور يقدم دليلاً إضافياً على الطبيعة العالمية لهذا الجزء من الأدب.

**107: 12 "لَا مَعِينَ".** هذه العبارة الصغيرة تستخدم غالباً للدلالة على عجز كل الآلهة الأخرى على أن تقدم المساعدة (2 مل 14: 26؛ مز 22: 11؛ 72: 12؛ أش 63: 5). يؤكد الرب أنه "ليس من إله سوايا، وإن كنتم تتمرّدون ضدي، فليس لكم معين. ولكن إن تجاوبتم معي، فما من قوة على الأرض يمكن أن تستعبدكم". (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد").

**107: 12 "صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ".** انظر التعليق على مز 107: 6.

■ **"خَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ".** هذه الكلمة العبرية "خَلَّصَ" (KB 488، BDB 446)، (انظر الموضوع الخاص: "الخلاص [الكلمة في العهد القديم]"). تشير في المقام الأول إلى التخليص الجسدي في العهد القديم. تأخذ كلمة "خَلَّصَ" جوانب روحية في العهد الجديد. **107: 14.** هنا تكرر للتخليص الجسدي لهؤلاء الأسرى الوارد ذكرهم في مز 107: 10. **107: 15.** هذا تكرر للتأكيد الذي في مز 107: 8. يتكرر ثانية في 107: 21 و31 لأجل التشديد. استخدام عبارة "بني آدم" (حرفياً *"ben Adam"*)، فيه فحوى عالمي. الرب، خالق البشر على صورته وشبهه (تك 1: 26-27)، هو أيضاً فادي البشرية (تك 3: 15، انظر الموضوع الخاص: مخطط الله الفدائي الأبدي).

**107: 16 "كَسَّرَ مَصَارِيحَ نُحَاسٍ وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ".** في أيامهم، هذه البوابات المعدنية كانت أقوى حاجز ممكن صنعه البشر. تلك صيغ استعاريّة تدل على قوة ووفرة الله التي لا تعرف حدوداً أو عوائق لدى رغبته في مساعدة شعبه (أش 45: 1-2).

#### نص فنادايك- البستاني: 107: 17-22

"17 وَالْجَهَالَ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ وَمِنْ أَتَامِهِمْ يُدَلُّونَ. 18 كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. 19 فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. 20 أُرْسِلْ كَلِمَتَهُ فَسَقَاهُمْ وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. 21 فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَابِيهِ لِبَنِي آدَمَ 22 وَلْيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ وَلْيُعِدُّوا أَعْمَالَهُ بِرَتْحُمَ."

**107: 17 "يُدُّونَ".** هذه استعارة عن مرض يودي إلى موت. مهما يكن من أمر، هذه الصيغة الفعلية انعكاسية، وليست مبنية للمجهول، ويجب ترجمة العبارة على النحو التالي: "لقد بلوا أنفسهم". (Hithpael KB 853، BDB 776، ناقص). لقد قيل أننا لا نكسر شرائع الله ولكننا نكسر أنفسنا على شرائع الله. هناك الكثير من الحقيقة في هذا القول عن عالم الله الأخلاقي.

**107: 18.** هذه طريقة للكلام عن فقدان الشهية التي يسببها المرض الشديد. في هذه الهاوية *Sheol* توصف كقلعة أو مدينة ذات بوابات (أي 17:38). غالباً ما تشخص الهاوية *Sheol* أو تُستعمل استعارياً بطرق عديدة مختلفة، ولكن من الواضح أننا نتكلم عن الموت. انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟".

**107: 19.** العبارة تتكرر في مز 107: 6، 13، 19، و28. إنها استذكار لفترة القضاة.

**107: 20 "أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَقَّاهُمْ".** لاحظوا هنا التركيز العبري على قوة الكلمة المنطوقة. كما الحال كثيراً في تك 1، الله تكلم فتم ما قاله. نفس التركيز على قوة كلمة الله يمكن أن نراه في أش 55: 11. في العهد القديم، عندما كان الله يتكلم، فإن كلماته كانت تصبح وجوداً مستقلاً يتحقق من تلقاء ذاته.

الاسم "تهلكات" (حرفياً "حفر") هي جذر نادر ونجده فقط ثلاث مرات في العهد القديم.

1. هنا

2. أم 28: 10

3. مرا 4: 20

يمكن أن يشير إلى:

1. مخططات و خطط الأعداء (فخاخ الحيوانات)

2. الموت (*Sheol* بمعنى الحفرة)

**107: 21.** هذه العبارة هي تكرار للمزمور 197: 8، 15، 21، 31. انظر التعليق الكامل على مز 107: 8.

**107: 22.** تشدد هذه الآية على عبادة الهيكل في أورشليم، كما في 107: 23. وربما كانت الآية في مز 107: 2 أعكس أيضاً فعالية ما في الهيكل.

#### نص فاندريك- البستاني: 107: 23-32

"23 أَلْتَأَلَّوْنَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ 24 هُمْ زَاوَا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبُهُ فِي الْعُمُقِ. 25 أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاغَهُ. 26 يَصْنَعُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالسَّقَاءِ. 27 يَتِمَّائِلُونَ وَيَتَرْتَحُونَ مِثْلَ السُّكَّرَانِ وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتَلَعَتْ. 28 فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ وَمِنْ سَدَائِدِهِمْ يَخْلُصُهُمْ. 29 يَهْدِي الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ وَتَسْكُنُ أَمْوَاغُهَا. 30 فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَاوَا فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَ. 31 فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. 32 وَلْيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ وَلْيَسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَائِخِ".

**107: 23 "الْتَأَلَّوْنَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ".** لم يشارك اليهود في نشاطات بحرية لمسافات طويلة في معظم الأحيان. هناك مثال 1 في 1 مل 9: 27، 28، حيث بنى سليمان أسطولاً على خليج العقبة، ولكنه أدين بسبب ذلك والحقيقة أن الفينيقيين بنوا السفن وزودوها بالرجال. هناك تلميح مبطن إلى أحد الأسباط اليهودية التي اشتركت في نشاطات بحرية ملاحية في قض 5: 17، ولكن من جديد نرى هذا مُلغز نوعاً ما وغير مؤكد في معناه. اليهود وببساطة لم يشاركوا في أية نشاطات بحرية. الخلفية الاستعارية إلى مز 107: 23-32 هي عاصفة شديدة في البحر، والتي كانت لتخيف سكان البرية. هذه هي الحالة الافتراضية الرابعة عن التحرير؛ انظر الأفكار السياقية، الفقرة هـ.

**107: 25-27.** هناك أمثلة عن استعارة مذهلة مفاجئة عن المرض والخوف المترافقان مع عاصفة بحرية.

**107: 27.** الفعل في البيت الثاني هو حرفياً "ابتلعت" (*Hithapael* ناقص)، ما يشير إلى الدمار المفاجئ لشيء (البحر يبتلع سفينة في عاصفة).

KB 135 III يأخذ الجذر ليكون بمعنى "يرى نفسه مرتبكاً". هذا هو المثال الوحيد عن هذا الجذر في صيغة *Hithapael* ناقص، ومع ذلك فإنه يعطي:

1- *Niphal* في أش 28: 7

2- *Piel* في أش 3: 12؛ 19: 3

3- *Pual* في أش 9: 16

ترى عدة ترجمات هذا الفعل مرتبطاً بعجز الجنود ذوي الخبرة عن استخدام معرفتهم بالبحر لكي ينجوا.

**107: 30 "الْمَرْفَأُ".** هذه حرفياً "المدينة المرجوة". هذه الكلمة التي تشير إلى "المدينة" نجدها هنا فقط. معظم الترجمات تحوي "مرفاً" أو "ميناء". أعتقد أنها توازي "المدينة المسكون" في مز 107: 4 و36. لقد كانت مكان راحة وعناية وتدبير، وأمان. قد تكون تغييراً مع "بوابات الموت" (*Sheol*، مدينة الأموات). وفي نهاية الأمر وحده الله هو هكذا مكان. إنه المدينة الأبدية الوحيدة (عب 11: 10).

**107: 32 "مَجْمَعِ الشَّعْبِ".** هذه عبارة اصطلاحية تميز العهد بالنسبة إلى إسرائيل.

☐ "يَسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَائِخِ". كان هناك بعض التخمين في أن مز 107: 33-43 تحوي على:

1- كلمات الشعوب إلى الشيوخ

2- تجاوب الشيوخ مع كلماتهم

مهما كانت طبيعة الآيات التالية بالضبط، إلا أنها لا تلائم النمط الرباعي الجوانب الذي تم تأسيسه في مز 107: 4-32.

**نص فنادايك- البستانى: 107: 33-38**

"33بَجْعَلُ الأَنْهَارَ قَفَاراً وَمَجَارِيَ المِيَاهِ مَعْطَشَةً 34وَالأَرْضَ المُثْمِرَةَ سَبْحَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 35بَجْعَلُ القَفْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ وَأَرْضاً بَيْساً يَتَابِعُ مِيَاهِ. 36وَيُسْكِنُ هُنَاكَ الجِبَاعَ فِيهِئُونَ مَدِينَةً سَكَنَ. 37وَيَزْرَعُونَ حُقُولاً وَيَعْرَسُونَ كُرُوماً فَتَصْنَعُ ثَمَرَ غَلَّةٍ. 38وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكثُرُونَ جِداً وَلَا يُقَلُّ بِهَائِمُهُمْ".

**107: 33-43.** دينونة الله يتم تصويرها ولها هدف هنا. وذلك الهدف أو الغاية هي استرداد شعب الله وبركتهم. تشبه هذه إلى حد كبير البركة وقسم اللعنة في لا 26: 1-13 وتث 27-30.

**نص فنادايك- البستانى: 107: 39-43**

"39ثُمَّ يَقْلُونَ وَيَتَحَنُّونَ مِنْ صَنْعَةِ الشَّرِّ وَالْحُزْنِ. 40بَسْكُوبُ هَوَاناً عَلَى رُؤْسَاءٍ وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبِهٍ بِلا طَرِيقٍ 41وَيُعَلِّي المَسْكِينِ مِنَ الذَّلِّ وَبَجْعَلُ القَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ العَنَمِ. 42يَبْرَى ذَلِكَ المُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ وَكُلُّ إِثْمٍ يَسُدُّ قَاهُ. 43مَنْ كَانَ حَكِيماً يَحْفَظُ هَذَا وَيَتَعَقَّلُ مَرَاجِمَ الرَّبِّ".

**107: 40، 41 "رُؤْسَاءَ... المَسْكِينِ".** قلب الأدوار هو أحد العلامات المميزة في طرق الله مع البشر. قادة إسرائيل هؤلاء الذين يقودون شعبهم في طريق الظلال يُدانون الآن والبؤساء والمساكين والمنبوذين في المجتمع يحضرون الآن إلى مكان الفداء والصحة والأمان. في بعض السياقات، الذين "يُذَلُّونَ" هم أتباع الرب الأمناء.

**107: 43.** هذه مشابهة لعبارة العهد الجديد، "من له أذنان للسمع فليسمع". لقد أعلن الله مخططه لشعبه. والآن شعبه يجب أن يتجاوب بالإيمان. ولكن، حتى مع تجاوبهم بالإيمان، المفتاح هو ليس أمانتهم، بل أمانة الله (حز 36: 27-38).

**107: 43ب.** قد تشير هذه إلى تث 32: 7. طاعة العهد تأتي بالبركات (مز 107: 33-38) ولكن العصيان للعهد يأتي باللعنات (مز 107: 39-40).

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يعتقد بعض المفسرين أن المزامير 105 و106 و107 مترابطة معاً رغم أنها توجد في كتابين مختلفي (أي قسمين مختلفين) في سفر المزامير؟
- 2- ما مغزى الكلمة العبرية *hesed*، التي تترجم إلى "الرحمة"، والتي نجدها كثيراً في هذا المزمور؟
- 3- ما البيئة التاريخية المقترضة لهذا المزمور استناداً إلى مز 107: 2، 3؟
- 4- صف النمط الرباعي الجوانب للمحنة التي نجدها في مز 107: 4-32. هل الحجاج في طريقهم إلى أورشليم يواجهون هذه المشاكل حرفياً، أم أنها نوعاً ما استعارة مرتبطة بمشاكل الحياة؟
- 5- لماذا تكون الآيات في مز 107: 11، 17، و34 في غاية الأهمية بما يتعلق بالمشاكل التي واجهها إسرائيل؟
- 6- ما العلاقة بين الخطيئة والمرض في الفكر اليهودي (مز 107: 17؛ يوحنا 9: 2؛ يعقوب 5: 13)؟

تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		العدو يهددنا 13 :1-108	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. فزن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- المزمور 108: 1-5 مأخوذ من المزمور 57: 7-11.
- ب- المزمور 108: 6-13 مأخوذ من المزمور 60: 5-12.
- ج- لأجل تفاصيل تفسيرية انظر التعليق الكامل في الموقع الإلكتروني على المزمورين 57 و60.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 108: 1-6

"1 ثَابِتْ قَلْبِي يَا اللَّهُ، أَعْنِي وَأَرْثِم. كَذَلِكَ مَجْدِي. 2 اسْتَنْقِظِي أَبْتَهَا الرَّبَابُ وَالْعُودُ. أَنَا اسْتَنْقِظُ سَحْرًا. 3 أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ وَأَرْثِمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. 4 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَإِلَى الْعَمَامِ حَقًّا. 5 ارْتَفِعِ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. 6 لَكِي يَنْجُو أَجْدَاؤُكَ. خَلِّصْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي".

108: 1 أ "ثَابِتْ". هذا الفعل ( *Niphal* اسم فاعل) يشير إلى حياة من الإيمان والأمانة (مز 57: 8 [مرتين]؛ 112: 7) للطريق الله المستقيم (مز 16: 11؛ 139: 24). مثال عن شخص لم يكن ثابتاً يعطى في مز 78: 37. السبعينية، والترجمة البسيطة، والفولغاتا تردد نفس العبارة، التي تظهر أنه حدث بعض التشرب بين هذا المزمور ومز 57: 11-7. من أجل "القلب" انظر الموضوع الخاص: "القلب".

108: 1-3. ميزات القلب الثابت هي:

1. أُعْنِي – BDB 1010، KB 1479، Qal جمعي
2. أَرْثِم – BDB 274، KB 273، Piel جمعي
3. اسْتَنْقِظُ سَحْرًا – BDB 734، KB 802، Hiphil جمعي
4. أَحْمَدُ – BDB 392، KB 389، Hiphil ناقص مستخدم بمعنى اسم جمعي
5. أَرْثِم – نفسها كما البند 3

108: 1ب

- فاندايك- البستاني : "كَذَلِكَ مَجْدِي"
- الحياة : "يَا نَفْسِي"
- المشتركة : "يَا نَفْسِي"
- اليسوعية : "يَا مَجْدِي"

NKJV هي حرفية ولكن NRSV و TEV و NJB تستخدم الموازة في مز 57: 8 لتصنيف الاستخدام الثالث للفعل "استنقظ" الذي يرد مرتين في النص الماسوري.

انظر الموضوع الخاص: "المجد". هنا الكلمة تستخدم حول كيان كاتب المزامير (*nepesh*). استخدام كلمة "نجد" يرد في مز 7: 5؛ 16: 9؛ 30: 12؛ 57: 8.

NET Bible (ص. 979) يقترح تنقيحاً من كلمة כחבד إلى كلمة "حياتي"، כחדי.  
إنه يضع إشارة إلى AB، ص. 94، ولكن AB يستخدم الاقتباس عن Anath ليفسر الفعل "يعلي" الذي يستخدمه الرب وليس كتأييد.

للتنقيح المقترح.

108:3. لاحظوا أن تسييح الرب يمتد إلى

1. الشعوب

2. الأمم

3. كَلِّ الأَرْض (مز 108:5ب)

العنصر العالمي الذي هو مميز جداً في المزامير السابقة يستمر هنا. الرب هو الله الحقيقي الوحيد، الخالق الوحيد، المخلص الوحيد.

انظر الموضوع الخاص: "التوحيد".

4:108

فاندايك- البستاني

: "رَحْمَتَكَ"

الحياة

: "رَحْمَتَكَ"

المشركة

: "رَحْمَتَكَ"

اليسوعية

: "رَحْمَتَكَ"

السبعينية

: "رَحْمَتَكَ"

تختلف إصدارات الكتاب المقدس في ترجمة هذه الكلمة، إضافة إلى ما ورد أعلاه هناك من يترجمها "المحبة الثابتة" أو "المحبة حسب العهد" أو "الأمانة" أو "المحبة التي لا تسقط".

إن أن هذه هي الاسم الخاص المرتبط بالعهد (*hesed*) والتي تصف أمانة الرب لوعده.

إن رجاء البشرية اللامحدود هو في طبيعة شخص الله الرحيم والأمين. انظر الموضوع الخاص: "اللطيف المحب/الرحمة (*hesed*)".

■ "فَوْقَ السَّمَاوَاتِ". لاحظوا الموازة مع البيتين التاليين. إن رحمة الرب وحقه (انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، إيمان وأمانة في العهد القديم") تصلان إلى ما فوق السموات. نعم، الرب نفسه يفوق الخليقة المادية (مز 108:5). "السموات" هي الغلاف الجوي فوق الأرض، وليست سكنى الرب. (انظر الموضوع الخاص: "السماء" والموضوع الخاص: "السماء الثالثة").

108:5 "مَجْدُكَ". انظر التعليق على مز 108:1.

108:6 "أَحِبَّاؤُكَ". هنا، تشير هذه إلى شعب العهد (مز 60:5؛ 127:2؛ إر 11:15). لقد صارت لقباً للمسيا (وخاصة من أناشيد العبد في أشعياء، أش 42:1). الرب يشير إلى يسوع بهذا اللقب.

1. لدى معموديته – مت 3:17

2. في اقتباس من أشعياء – مت 12:18

3. عند تجليته – مت 17:5

إنه يصبح لاحقاً لقباً لعبارة تحبب عائلية لأولئك الذين يتبعون يسوع (رو 1:7؛ كول 3:12؛ 1 تس 1:4؛ 2 تس 2:13).

■ الإستروفة الأولى تحوي عدة أفعال أمر.

1. اسْتَبْقِي أَيُّهَا الرَّبُّ وَالْعُودُ، مز 108:2 – BDB 734، KB 802، Qal

2. ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ، مز 108:5 – BDB 926، KB 1202، Qal

3. خَلِّصْ، مز 108:6 – BDB 446، KB 448، Hiphil

4. اسْتَجِبْ، مز 108:6 – BDB 772، KB 851، Qal

البندان 3 و4 هما طلبات صلاة. البنجان 1 و2 مرتبطان بالتنسيب.

نص فاندايك- البستاني: 108:7-9

"7"الله قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ. ابْتَهَجَ أَقْسَمُ شَكِيمٍ وَأَقْبِسُ وَاوَدِي سَكُوتٍ. 8"لي جلعادُ لي مَنَسَى. أَفْرَايِمُ خُوْدَةٌ رَأْسِي. يَهُودَا صَوْلَجَانِي. 9"مُوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَيَّ أَدُومُ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَسطِينِ اهْتَفِي عَلَيَّ".

108:7-9. الرب يتكلم (عدة أسماء جمعية) من هيكله (حرفياً "قدس/مقدس") عن ملكيته لأرض كنعان. هذه الإستروفة هي من مز 60:6-8. بعض الأستروفات صارت شعارات، وعبادات دارجة، أو ليتورجيا.

108:8. "يَهُودَا صَوْلَجَانِي". هذا تلميح إلى بركة يعقوب لأولاده في تك 49، وخاصة تك 49:10. هذه تذكر أيضاً في عد 24:17 (مز 60:7).

"10 مَنْ يَفُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ 11 أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جُيُوشِنَا؟ 12 أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضَّبِيقِ قَبَاطِلٌ هُوَ خَلَّاصُ الْإِنْسَانِ. 13 يَا اللَّهُ نَصْنَعُ بِبَاسٍ وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا".

108: 10-13. بما أن الرب هو مالك أرض الموعد (كنعان) والمتحكم فيها، فبال تأكيد سوف لن يُسمح لشعبه بأن يُهزم أو أن يُرخل.

108: 10 "الْمَدِينَةُ الْمُحَصَّنَةُ". النص الماسوري يحوي على "المدينة الحصينة". قد تشير هذه إلى مدينة بصره لأن أدوم تذكر في البيت التالي من الشعر. بصره هي من نفس الجذر العبري مثل "مدينة" أو "حصن" (انظر *VVP Bible Background Commentary* إص. 551).

108: 11. شعب العهد هُزموا (مز 44: 9) لأن الرب لم يرافقهم. تابوت العهد كان يُحمل إلى أرض المعركة كرمز لحضور الرب الشخصي مع الجنود. ولكن إن أثبت شعبه أنهم غير أمناء ومخلصين للعهد، فإنه لن يقدم لهم انتصاراً.

108: 12. هذا إقرار بأن رجاء إسرائيل الوحيد هو الرب. قدرتهم العسكرية واستراتيجيات المعركة لديهم لا يمكن أن تحقق لهم الانتصار، بل الرب وحده هو الذي يستطيع.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- من هم المتكلمان في هذا المزمور؟
- 2- من أي مزامير مستمد هذا المزمور؟
- 3- ماذا يحاول مز 108: 7-9 أن يقول؟
- 4- ما هي الحقائق العظمى التي تيم التعبير عنها في مز 108: 11-12؟

تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		دعوة على الأعداء 31 :1-109	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- يشعر كاتب المزامير بأنه قد عُمل بالظلم من قبل أولئك الذين الإستروفة، مز 109: 1-5).

1. كلماتهم
  - أ. الشر، مز 109: 1
  - ب. الغش، مز 109: 1
  - ج. الكذب، مز 109: 2
  - د. البغض، مز 109: 3
  - هـ. الخصام والاتهام، مز 109: 4
2. أعمالهم
  - أ. قاتلوني بلا سبب، مز 109: 3
  - ب. وضغوا عليّ شرّاً بدّل خَيْرٍ، مز 109: 5
  - ج. وبُغضاً بدّل حُبِّي، مز 109: 5
3. قد يعكس هذا مشهد محكمة حيث كاتب المزامير يُتهم باطلاً (مز 109: 6-7).
- ب- إنه يصلي سلسلة من صلوات يطلب فيها إنزال الدينونات (صيغ أمر) على خصومه الإستروفة الثانية والثالثة، مز 109: 6-13، 14-

(20)

1. فَأَقَمَّ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَتَلَقَّفَ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ، مز 109: 6 – BDB 763، KB 840، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
2. لِيُخْرِجَ مُدْبِيًا، ، مز 109: 7 – BDB 422، KB 425، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
3. وَصَلَاتُهُ فَانْتَكُنْ حَظِيَّةً، مز 109: 7 – BDB 224، KB 243، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
4. لَتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلْبَةً، ، مز 109: 8 – نفس الصيغة كما في البند 3
5. وَوَضِيْفَتُهُ لِيَأْخُذْهَا آخَرٌ، مز 109: 8 – BDB 542، KB 534، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
6. لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيَّتَامًا، مز 109: 9 – تماماً مثل البند 3
7. لَتَكُنْ امْرَأَتُهُ أَرْمَلَةً، مز 109: 9 – تماماً مثل البند 3
8. لِيَبْنَهُ بَنُوهُ نَيْهَانًا، ، مز 109: 10 – هذا مصدر مطلق وفعل ناقص من نفس الجذر، والتي كانت طريقة نحوية لإظهار التشديد.
  - أ. يَسْتَعْطُوا – BDB 981، KB 1371، Piel تام
  - ب. وَيَلْتَمِسُوا خُبْرًا مِنْ خَرِيْبِهِمْ – BDB 205، KB 233، Qal تام
9. لِيَصْطِدَّ الْمُرَابِي كُلَّ مَا لَهُ، ، مز 109: 11 – BDB 669، KB 723، Piel ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
10. وَلِيُنْهَبِ الْعُرَبَاءُ نَعْبَهُ، مز 109: 11 – BDB 102، KB 117، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
11. لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطٌ رَحْمَةً، ، مز 109: 12 – BDB 224، KB 243، Qal صيغة الأمر
12. وَلَا يَكُنْ مُتْرَأَفٌ عَلَى يَتَامَاهُ، مز 109: 12 – نفسه كما البند 11
13. لِيَنْتَقِرْ صَنْ دُرِّيْتَهُ، مز 109: 13 – نفسه كما البند 11
14. لِيُبْحِ اسْمُهُمْ، مز 109: 13 – BDB 562، KB 567، Niphal صيغة الأمر
15. لِيَذْكَرُ إِثْمَ آبَائِهِ، مز 109: 14 – BDB 269، KB 269، Niphal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
16. وَلَا تُنْحَ حَظِيَّةً أَمِيهِ، مز 109: 14 – BDB 562، KB 567، Niphal صيغة الأمر
17. لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، ، مز 109: 15 – نفسه كما البند 3

18. وَلَيَقْرَضَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ، مز 109: 15 – BDB 503، KB 500، Hiphil صيغة الأمر  
 19. لِتَكُنْ لَهُ كَثُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ، (اللجنة)، مز 109: 19 – نفسه كما البند 11  
 NASB، NKJV، NJB تترجم مز 109: 20 على أنه صيغة أمر أخرى ولكنها اسم فاعل Qal  
 ج. المزمور 109: 16-18 يضع قائمة بالأسباب التي يجب أن يدينه الله.

1. لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، مز 109: 16
2. طَرَدَ إِنْسَانًا مِسْكِينًا وَفَقِيرًا، مز 109: 16
3. وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ، مز 109: 17
4. وَلَمْ يَسْرَ بِالْبَرَكَاتِ، مز 109: 18
- د. في المزمور 109: 21-25 كاتب المزامير يصف حاجته ويطلب العون (لاحظ التباين في حرف العطف، "أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ؟").

1. فَاصْنَعْ مَعِيَ – BDB 793، KB 889، Qal أمر
2. نَجِّنِي – BDB 664، KB 717، Hiphil أمر  
 إنه يصلي استناداً إلى:

1. من أجل اسم الرب، مز 109: 21
2. حسب رحمة الرب، مز 6: 4؛ 44: 26؛ 109: 21؛ 26؛ 119: 149
3. حاجته ويؤسه  
 أ. فَوَيْرٌ وَمِسْكِينٌ أَنَا،  
 ب. وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي  
 ج. كَطِلٌ عِنْدَ مَيْلِهِ ذَهَبْتُ  
 د. انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ.  
 هـ. رُكْبَتَايَ ارْتَعَسَتَا مِنَ الصَّوْمِ،  
 و. وَلَحْمِي هَزَلَ عَنِ سِمَنِ  
 ز. صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ

هـ. في مز 109: 26-29 كاتب المزامير يتابع صلاته ويعبر عن رغبته بأن يدين الرب خصومه.

1. أَعْيِي – BDB 740، KB 810، Qal أمر
2. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. – BDB 446، KB 448، Hiphil أمر، مز 109: 21
3. يصلي إلى الرب من أجل

أ. وَلَيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ – BDB 393، KB 390، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر  
 ب. هُمْ يَلْعَنُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَيُبَارِكُ – BDB 886، KB 1103، Piel ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر، يستجلب رد فعل من الرب (لنلا  
 يبارك)

ج. ليخزوا – BDB 101، KB 116، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر (NKJV، NRSV)، إذ كان هناك قول مغاير في مز  
 109: 28، وكذلك أيضاً، في 109: 28 ج

د. لِيَلْبَسَ خُصَمَائِي خَبْلًا، – BDB 527، KB 519، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر (NASB، NKJV، NRSV)  
 هـ. وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخِزْيِهِمْ كَالرِّدَاءِ – BDB 741، KB 813، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر (NASB، NKJV، NRSV)

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك-البستاني: 109: 1-5

"يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُتْ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمُ السَّرِيرِ وَمَمُ الْعَيْشِ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ بِكَلَامِ بُغْضٍ أَحَاطُوا بِي وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. 4بَدَلْ  
 مَحَبَّتِي بِخَاصْمُونِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ. 5وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ وَبُغْضًا بَدَلْ حُبِّي".

109: 1 "يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي". هذه العبارة نجدها هنا فقط وفي تث 10: 21، ولكن الفكرة متكررة (مز 146-148). السبعينية تترجم هذه العبارة على  
 النحو "يا إلهي لا تجز عن تسبيحي بصمت".

■ "لَا تَسْكُتْ". هذه مناشدة في العبرية إلى الرب ليسمع ويتجاوب مع صلاته (مز 28: 1؛ 35: 22؛ 38: 12؛ 83: 1).

109: 2-3. هناك قوة في الكلمات لأجل كل من البركة أو إلحاق الضرر. كلماتنا تكشف ما في قلوبنا.

انظر الموضوع الخاص: "الكلام البشري".

AB (ص. 100) يرى هذه الآيات تصف هجوماً من حيوانات:

1. أفواه الحيوانات المهاجمة (مز 22: 14؛ مرا 3: 46-47)
2. "متكلمة" (BDB 180) بمعنى "مطاردة"
3. "أحاطوا" كقطع من الحيوانات

109: 4-5. أن تتعرض للهجوم هو أمر مؤلم ولكن أن يهاجمك هؤلاء الذين تثق بهم ويصادقونك فهو مؤلم على نحو مضاعف (مز 35: 12؛ 38: 20).



**نص فنادايك- البستانى: 109: 6-13**

"6فَأَقَمْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا وَلَتَقِفْ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ. 7 إِذَا حُوكِمَ فَلْيَخْرُجْ مُذْنِبًا وَصَلَاتُهُ فَلْتَكُنْ حَظِيئَةً. 8 لَتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً وَوظيفتهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. 9 لَيَكُنْ بَنُوهُ أَيُّ تَامًا وَأَمْرَأَتُهُ أَرْمَلَةٌ. 10 لَيَبْتِئَهُ بَنُوهُ تَبِيهَانًا وَيَسْتَعْطُوا وَيَلْتَمِسُوا خَيْرًا مِنْ جَرَبِهِمْ. 11 لَيَصْطَدُّ الْمُرَابِي كُلَّ مَا لَهُ وَلَيَنْهَبِ الْعُرَبَاءُ تَعْبَهُ. 12 لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطٌ رَحْمَةً وَلَا يَكُنْ مَتْرَعَفٌ عَلَى يَتَامَاهُ. 13 لَتَنْفَرُضَ ذُرِّيَّتُهُ فِي الْجِبِلِّ الْقَادِمِ لِيَمْحَ اسْمُهُمْ".

**109: 6-20.** هاتان الأستروفقان يبدو أنهما قاسيتان بالنسبة إلى الناس المعاصرين. كاتب المزامير يتكلم ببساطة عن لعنات العهد (لاويين 26؛ تنبيهة 27-30) على الإسرائيليين غير الأمناء لتصبح واقعاً يصيب أعداءه. إنه يشعر بأنه إلى جانب الرب؛ فإن تهاجمه يعني أن تهاجم الرب. Jewish Study Bible (ص. 1407) يقول أن هذا هو أطول قسم في سفر المزامير. إنه حيوي وتصويري للغاية حتى أن بعض المفسرين يعتقدون أنه يعكس ما كان الأعداء يقولونه ضد كاتب المزامير (Jerome Bible commentary، NJB، والحاشية في NIV). ولكن هذا لا يمكن برهانه من النص الماسوري. الدليل الوحيد سيكون الصيغة المفردة المستخدمة في مز 109: 6-19، والتي هي على الأرجح اسم جمعي.

**109: 6 "شَرِير"**. هذه كلمة عبرية (مز 109: 20، 29) صارت لقباً للشخص المشخص، الشيطان. انظر الموضوع الخاص: "الشيطان".

**109: 8 "ووظيفته"**. ليس لدينا معلومات مؤكدة من السياق عن معنى هذه الكلمة. يمكن أن تشير إلى "عناية وتدبير محفوظين"، أش 15: 7. المهاجم يتمتع بمكانة من الشهرة والشأن والسلطان. هذه العبارة (وبالتماشي مع مز 69: 25 من السبعينية) تستخدم في أع 1: 20 كإشارة إلى أعمال يهوذا الإسخريوطي باستخدام الكلمة "وظيفة" كإشارة إلى انتخاب رسول بديل عن يهوذا.

**نص فنادايك- البستانى: 109: 14-20**

"14 لَيَذْكَرُ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ وَلَا تُمَحَّ حَظِيئَةُ أُمِّهِ. 15 لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا وَلَيَقْرَضْ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. 16 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُنْسَجِقَ الْقَلْبِ لِيَمِيئَهُ. 17 وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَاتَتْهُ وَلَمْ يُسِرَّ بِالْبَرَكَاتِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ. 18 وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ ثَوْبِهِ فَذَخَلَتْ كَمِيَاهِ فِي حَشَاةٍ وَكَزَيْتٍ فِي عِظَامِهِ. 19 لَتَكُنْ لَهُ كَثُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ وَكَمِطَقَةٌ يَتَنَطَّقُ بِهَا دَائِمًا".

**109: 14-15.** قد تكون هذه تلميحا إلى السفرين (سفر الأعمال وسفر الحياة). اللذين يرمزان إلى ذاكرة الله. انظر الموضوع الخاص: "السفران".

**109: 17-19.** اللعنات تشير إلى صلوات إلى الله لأجل أن ينزل عقاباً. كاتب المزامير يطلب الصلاة ضد مضطهده لأجل الانتقام لكي يعود الشر إلى من تعدى عليه. في العهد القديم إذا ثبت أن شخصاً ما كان شهد زوراً في المحكمة، فإنه يتحمل العقوبة التي يُتهم بها البريء ظلماً وزوراً. **109: 20.** هذه خلاصة ختامية لمز 109: 6-19. يمكن أن تكون تكملة لـ 109: 6-19 (أي، NASB، NKJV) أو مع الإستروفة التالية (NJB، TEV، NRSV).

**نص فنادايك- البستانى: 109: 21-25**

"20 هَذِهِ أَجْرَةٌ مُبِغْضِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَجْرَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي. 21 أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدُ فَاصْنَعْ مَعِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِّي. 22 قَائِلِي قَوِيٍّ وَمَسْكِينٌ أَنَا وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. 23 كَظَلِّ عِنْدَ مَيْلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ. 24 رُكِبْتَايَ ارْتَعَسَتَا مِنَ الصَّوْمِ وَلَحْمِي هَزَلَ عَنْ سِمْنِي. 25 وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ".

**109: 21 "مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ"**. هذا موضوع متكرر متواتر (مز 23: 3؛ 31: 3؛ 106: 8). الاسم يمثل حضور الشخص. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الرب".

**109: 24.** هذه الآية يمكن أن تُترجم بطريقتين (see UBS Handbook، ص. 944).

1. كاتب المزامير كان يصوم طواعية

2. كاتب المزامير تناول

أ. طعام جيد

ب. زيت الزيتون المستخدم للمسح

**109: 25 "يُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ"**. كانت هذه إيماءة تدل على الازدراء أو الخزي (مز 19: 21؛ مز 22: 7؛ أش 37: 22؛ إر 18: 16؛ 48: 27؛ مرا 2: 15؛ مت 27: 39؛ مرقس 15: 29).

**نص فنادايك- البستانى: 109: 26-29**

"26 أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. 27 وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. 28 أَمَّا هُمْ فَيَلْعَنُونَ وَأَمَّا أَنْتَ فَيُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُّوا أَمَّا عَبْدُكَ فَيَفْرَحْ. 29 لِيَلْبَسَ خُصَمَائِي خَجَلًا وَلْيَتَعَطَّفُوا بِحَزْبِهِمْ كَالرِّدَاءِ".

**109: 27.** هذه فكرة قلب أدوار نمطية في العهد القديم. كاتب المزامير يريد أن يبرأه الرب في حضرة أعدائه (مز 23: 5).

**109: 28 "عَبْدُكَ"**. الاسم "عبد" يمكن أن يستخدم للإشارة إلى:

1. عبد/خادم

2. أتباع ملك
3. متعبدون (تث 32: 36، 43)
4. لاويين منشدين (مز 113: 1؛ 134: 1؛ 135: 1)
5. إسرائيل (أش 41: 8-9)
6. BDB 714، الفقرة 6، تقترح أن الاستخدام هنا هو ببساطة خطاب مهذب موجه إلى الله (مز 19: 11، 13؛ 27: 9؛ 31: 16؛ 35: 27؛ 69: 17؛ 143: 2)
7. NASB Study Bible (ص. 856) يراها كإشارة إلى المسيا الداودي (مز 78: 20؛ أش 42: 1)
8. ألقاب خاصة للقادة:
  - أ. إبراهيم – تك 26: 24
  - ب. إسحق – 24: 14
  - ج. يعقوب – حز 28: 25؛ 37: 25
  - د. موسى – عد 12: 7؛ تث 34: 5
  - هـ. يشوع – يش. 24: 29 (بعد موته)
  - و. داود – 2 صم 3: 18؛ 7: 5، 8، 26

### نص فنادايك- البستاني: 109: 30-31

"30 أَحْمَدُ الرَّبِّ جِدًّا بِفَمِي وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أُسَبِّحُهُ. 31 لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنِ يَمِينِ الْمَسْكِينِ لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِيَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ".

109: 30-31. كاتب المزامير يسبح الرب لأجل أمانته وعدله

1. أَحْمَدُ الرَّبِّ جِدًّا – BDB 392، KB 389، Hiphil ناقص used بمعنى جمعي
2. أُسَبِّحُهُ – BDB 237، KB 248، Piel ناقص مستخدم بمعنى جمعي

109: 31 "لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنِ يَمِينِ الْمَسْكِينِ". هذا تغاير مباشر مع المتهم الشرير في مز 109: 6. هذه العبارة نفسها تستخدم للإشارة إلى الشيطان في زك 3: 1.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لعام يدل صمت الله؟
- 2- ضع لائحة بأعمال الشرير.
- 3- لماذا يعتقد الكثير من المفسرين أن الأعداء كانوا أصدقاء مقربين؟
- 4- كيف يفسر المرء الرغبة بالانتقام ضد شخص آخر؟
- 5- كيف يرتبط مز 109: 14 بفكرة سفر الحياة؟

تقسيم الأستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
7-1 :110	7-1 :110	كلام الرب للملك	7-1 :110

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- يصعب تفسير هذا المزمور لأننا لا نعرف البيئة التاريخية بالضبط. هناك بعض الدليل من عنوان غير أصلي، وغير ملهم في هذا المزمور، "مزمور لداود".

تأكيد يسوع على هذا في مت 22: 46-41؛ مرقس 12: 35-37؛ لوقا 20: 41-44؛ وأماكن أخرى عديدة في العهد الجديد، يظهر ليس فقط أهمية هذا المزمور، بل أيضاً البيئة التاريخية التي ترجع إلى زمن ما في حياة داود. هذا المزمور يُستشهد به في العهد الجديد أكثر من أي مزمور آخر (يُنظر إليه على أنه مزمور مسياني ويشير بشكل مباشر إلى يسوع في بيئة اسخاتولوجية). افترض البعض أن أفضل بيئة تاريخية في حياة داود هي تجاوبه مع وعد الله المذهل الرابع في 2 صم 17: 12-16. افترض آخرون أن هذه ربما تكون كلمات داود وهو طاعن بالسن بعد أن تم تنويج سليمان ملكاً. سبب ذلك هو أن داود يناديه "ربي"، والتي هي كلمة غير مألوفة على الإطلاق.

ب- مفتاح آخر لتفسير المزامير، إضافة إلى البيئة التاريخية، هو أن نتجد العملية المنطقية لأفكار الكاتب- بالنسبة لنا كخريبيين، هذا نستند فيه على تقسيمات الفقرات. هذه الوحدات الأدبية ليست موحى بها، ولكنها تساعدنا على أن نحاول أن نجد الرابط المنطقي والأدبي بين الآيات. New American Standard Bible (NASB) وطبعة New International (NIV) يقسم هذا المزمور إلى الآيات 1-3 و4-7. ولكن طبعة Revised Standard (RSV) يقسمه إلى الآيات 1-4 و5-7. الترجمة الجديدة الصادرة عن دار النشر الأمريكية (JPSOA) يقسم هذا المزمور إلى الآية 1 بحد ذاتها، ثم التنايات المتوازية: الآيات 2 و3، والآيتان 4 و5؛ والآية 7. يبدو أن Dr. Kidner، في OT Commentary Series Tyndale، لديه أفضل بنية ممكنة لهذا المزمور. إنه يؤكد أن هناك قولان لله: الآيتين 1 و4. ثم أن الصراع الذي يسببه تصريحات الله توصف في الآيات 2 و3 و5-7. مز 110: 5-7 لا ترتبط فعلياً بـ 110: 9، بل ترتبط بـ 110: 2 و3.

ج- الأماكن في العهد الجديد التي تمت فيها الإشارة أو التلويح إلى المزمور 110:

1. مز 110: 1أ – مت 22: 44؛ مرقس 12: 36؛ لوقا 20: 42، 43؛ أعمال 2: 34، 35؛ عب 1: 13
2. مز 110: 1ب – مت 26: 64؛ أعمال 7: 55، 56؛ رو 8: 34؛ أف 1: 20؛ كول 3: 1؛ عب 1: 3؛ 8: 1؛ 10: 12؛ 12: 2
3. مز 110: 1ج- 1كور 15: 25؛ أف 1: 22؛ عب 10: 13
4. مز 110: 4 – عب 5: 6؛ 6: 20؛ 7: 17، 21
5. مز 110: 5ج – رو 2: 5؛ رؤ 6: 17

د- هناك اثنتان من أصعب الآيات في العبرية هما مز 110: 3 و7. الشكر لله أنه ليس لها مكانة بالغة الأهمية في التفسير الإجمالي لهذا المزمور. أرجو أن تتحققوا من الترجمات المتاحة لكم وأن تلاحظوا الاختلافات الواسعة التي وضعها المترجمون في سعي منهم لإدراك جوهر هاتين الآيتين العبرانيتين الصعبتين.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 110: 3-1

"[قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: [أَجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْنَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ]. 2 يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عَزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلِّطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. 3 شَعْبُكَ مُنْتَدِبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَجَمِ الْفَجْرِ. لَكَ طَلُّ حَدَائِكَ"]"

110: 1 "قَالَ الرَّبُّ". لاحظوا أن الكلمة "الرب" (جميع الأحرف فيها كبيرة) تمت كتابتها بطريقة مميزة، ما يعني إلى أنها تشير إلى اسم إله العهد، الرب/يهوه، والذي هو صيغة من الفعل العبري "يكون". (خر 3: 14، انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"). إن إله العهد هو الذي يتكلم.

■ "لِرَبِّي". الكلمة الثانية للرب فيها الحرف الأول فقط كبير ولذلك فإنها تعكس الاسم العبري (Adonai) ("ربي"). الاسم العبري يعني "مالك"، "زوج"، "رب"، "سيد" أو معلم. من الواضح أن هذا إشارة إلى المسيا (انظر الموضوع الخاص: "المسيا").



فاندايك- البستاني	: " حَدَائِكَ "
الحياة	: " شَبَابِكَ "
المشتركة	: " شَبَابِكَ "
اليسوعية	: " وَلَدَتِكَ "
السبعينية	: " أَنْجِبَتِكَ "

UBS Text Project (ص. 396) يقترح تبديل الأحرف الصوتية اللينة بحيث نحصل على العبارة "ولدتك/أنجبك" (السبعينية، الترجمة البسيطة، الفولغاتا؛ انظر NIDOTTE، المجلد 2، ص. 124، الفقرة 11)، ولكن يعطي هذا الاقتراح نسبة أرجحية ضعيفة، ومع ذلك يفضلها على النص الماسوري. السبعينية تعتبر الكلمة (בְּלִדְתְּךָ) صيغةً من الفعل (בָּלַד) بمعنى "يلد" أو "ينجب". "الحدائثة" هي لفظة مشتقة من هذا الفعل، (בְּלִדְתְּךָ، NIDOTTE، المجلد 2، ص. 455).

#### نص فاندايك- البستاني: 110: 4-7

"4"أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: [أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَيْدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ]. 5 الرَّبُّ عَنِ يَمِينِكَ يُحَطِّمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مَلُوكًا. 6 يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُنْتًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. 7 مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ".

110: 4 "أَقْسَمَ الرَّبُّ". الفعل هو *Niphal* تام. هذه طريقة قوية لتأكيد أن ما كان يقوله الله حقيقي وسيكون دائماً حقيقي. أرجو أن تقرأوا عب 6: 16-18، حيث يقول الله أن الأمرين الذين لا يتبدلان هما وعوده وقسمه. اتكالنا الرئيسي هو على مصداقية الله وموثوقيته. عندما يتكلم ويعد، فإن ما يقوله جدير بالثقة.

"أقسم" في مز 4: 110 تتوازي مع "يقول" في 110: 1.

□ "وَلَنْ يَنْدَمَ". هذه عبارة تجسيمية أخرى (حرفياً "ياسف" *Niphal* ناقص) مستخدمة مقارنة التوبة البشرية أو اللين لتصف ما لن يفعله الله (عب 7: 21).

من الواضح أن الفاعل هو الرب. يتساءل المرء إذا ما كانت الضمائر الأخرى في مز 5: 110-7 يشير إلى الرب القوي المنتصر أم إلى مثله الأرضي (الملك على شعب عهده).

□ "أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَيْدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ". جمعية الكتاب المقدس للنشر في أمريكا (JPSOA) ترجمت العبارة على هذا النحو: ، "أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الدَّهْرِ، مَلِكٌ عَادِلٌ بَقَرَارٍ مَنِي". "رتبة ملكي صادق" تم فهمها بعدة طرق:

1. اسمه يعني، "ملك البر"
2. شوهدت مدينته، أورشليم
3. هو الشخص الوحيد في العهد القديم الذي هو كاهن وملك بآن معاً

النقاش في العهد الجديد حول ملكي صادق نجده في الرسالة إلى العبرانيين (عب 5: 6، 10؛ 6: 20؛ 7: 1، 10، 11، 15، 17). رواية العهد القديم التي نجدها في تك 14: 18-20. ملكي صادق يُستخدم لأن إبراهيم دفع العشور له (تك 14: 20)، ولذلك، فبحسب تقديرات اليهود، إنه يتمتع بكنهوت أسمى وأعلى من الكهنوت اليهودي انظر الموضوع الخاص: "ملكِي صَادِقٌ".

1. هو من المدينة الرئيسية الكبيرة
2. له الاسم الصحيح الحق
3. يتمتع بمكانة صحيحة شرعية مكانة: كاهن/ملك

□ لاحظوا استخدام الكلمة "إلى الدهر" (انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد [*olam*]"). هذه تدل على بيئة اسخاتولوجية، وشخص، وانتصار. إن كان العهد الجديد موحى به (وهو في الحقيقة كذلك)، فإن هذا المزمور يشير بشكل محدد إلى يسوع الناصري.

110: 5 "الرَّبُّ عَنِ يَمِينِكَ". هذا مجاز مختلف عن مز 110: 1ب. أعتقد أنه ليس هناك مغزى لاهوتي حقيقي من المغايرة. إنه ببساطة يعني أن المسيا سوف يقويه ويدعمه ويشجعه الرب نفسه (مز 110: 4).

110: 5، 6 ج "يُحَطِّمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مَلُوكًا". الملوك يستخدمون هنا كطريقة لانتصار الرب على جيوش الأممين (لاحظوا، "ملوك"، 110: 5؛ "الأمم"، 110: 6؛ "الروساء/الروس"، 110: 7؛ 110: 7 تدل على مجاز عالمي؛ (NRSV) يحوي "الأرض الواسعة" في 110: 6ج). هذا التقابل الاسخاتولوجي نفسه يمكن أن نراه في المزمور 2 ورؤيا 19: 11-21.

110: 6 "يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ". هذا تلميح إلى بيئة اسخاتولوجية. من الجديد، إن الله يتعامل مع العالم بأسره، بكل من الدينونة، ورغم أن المعنى ضمني وليس صريحاً، في رحمة.

110: 7. هذه الآية صعبة في اللغة العبرية، وهي في غاية الصعوبة لدرجة أن بعض الدارسين أكدوا على أننا فقدنا جزءاً من النص. مهما كان المعنى الدقيق، فإنها من الواضح رمزاً للانتصار (هزيمة الله لكل هؤلاء الذين يقاومونه). تبدو الاستعارة على أنها مستمدة من فكرة عدو مهزوم هارب ومنتصر يطارده ولديه وقت ليروي ظمأه من ينابيع المياه، وبذلك، مجدداً قوته. التفسير الآخر الممكن هو "يرفع الرأس" نجدها في مز 3: 3 و 27: 6،

حيث أن مسيا الله هو القاضي البار الذي يرفع رأس شعبه، كما لو أنه يقر بهم. مهما كان المقصود من التلميح، (1) قوة ونشاط المسيا أم (2) عمل رحمته نحو شعبه الخاص عند هزيمة كل مقاومة ومعارضة، أمر لسنا متأكدين منه نصياً.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا اقتبس يسوع وتلاميذه هذا المزمور أكثر من أي مزمور آخر؟
- 2- ما مغزى الاقتباس المباشر لله في مز 110: 1 و4؟
- 3- أين تجد في هذا المزمور التلميح إلى المسيا كنبي، وكاهن، وملك؟
- 4- لماذا كانت هناك ترجمات مختلفة كثيرة لمز 110: 3 و7؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		حمد الرب من أجل أعماله	
		111: 1- 10	

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## أفكار سياقية:

- أ- المزامير 111 و112 هي مزامير حكمية مطرزة. كل بيت من الشعر يبدأ بالحرف التالي من الأبجدية العبرية. تبدأ المطرزة بمز 111: 1ب.
- ب- هذان المزموران مرتبطان بالعبارة "وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الأَبَدِ"، التي ترد في سفر المزامير فقط هنا في مز 111: 3 ومز 112: 3، 9.
- ج- المزمور 111 يسبح الرب، بينما المزمور 112 يمتدح أتباع الرب الأمانة.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 110: 1-6

"1 هَلِّلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ المُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. 2 عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ المُسْرُورِينَ بِهَا. 3 جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الأَبَدِ. 4 صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَتَّى وَرَجِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. 5 أُعْطِيَ خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الأَبَدِ عَهْدَهُ. 6 أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الأُمَمِ."

111: 1 "أَحْمَدُ الرَّبِّ". هذه هي الترجمة العبرية لكلمة "هليلوليا". إنها مركبة من الفعل "هللوا/سبحوا" (Piel أمر) و"ياه، Yah" (BDB 219). إنها تشير إلى بيئة عبادة وتستخدم ليتورجياً في بداية ونهاية عدة مزامير (مز 102: 18؛ 104: 35؛ 105: 45؛ 106: 1؛ 111: 4؛ 112: 1؛ 113: 1، 9؛ 115: 17، 18؛ 116: 19 وإحدى وعشرين مرة أخرى). الجانب الليتورجي تؤكد مز 111: 1ج. البيت الأول ليس جزءاً من المطرزة ولكن يخدم كعنوان لهذا المزمور.

□ "الرَّبِّ". هذا هو اسم العهد لإله إسرائيل. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

□ "أَحْمَدُ الرَّبِّ". لاحظوا الموازنة مع البيت 1، هي صيغة مختلفة ولكن نفس الفكرة.

1. هَلِّلُويَا – BDB 237، KB 248، Piel أمر

2. أَحْمَدُ – BDB 392، KB 389، Hiphil ناقص مُستخدم بمعنى جمعي

□ "بِكُلِّ قَلْبِي". هذا تعبير عبري يدل على التكرس الكامل (مز 9: 1؛ 86: 12؛ 138: 1). انظر الموضوع الخاص: "القلب".

□ "فِي مَجْلِسِ المُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ". هذه العبارة يمكن أن تشير إلى:

1. مجموعة من المتعبدين في الهيكل

2. مجموعتين (مز 107: 32)

أ. مجموعة من القادة أو الرؤساء (خر 3: 16)

ب. مجموعة العبادة الكبيرة

111: 2-6. لاحظوا الموازنة بين:

1. عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ، مز 111: 2

2. جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ، مز 111: 3أ (مز 96: 6؛ 104: 1)

3. صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ، مز 111: 4أ

4. أَحْبَبَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، مز 111: 6أ

انظر الموضوع الخاص: "الأمر العجيبة" لتروا الطرق المختلفة التي أعلن الرب فيها نفسه من خلال أعماله وكلامه.

**111: 2ب.** كعملم/واعظ، العبارة هذه تخاطبني بقوة "إعلانات الله متاحة للجميع ولكن يجب أن ندرسها/نتأمل بها ملياً وأن نطبّقها" (مز 111: 10ب؛ عزرا 7: 10) هل تستمتع بها، وتحياها، وتعلّمها؟

**111: 3ب** "عَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ". هذه العبارة تتكرر في مز 112: 3، 9، وليس من مكان آخر بنفس ترتيب الكلمات. هذا يعني ضمناً أن المزمورين 111 و112 قد كتبهما نفس الشخص.

من أجل الفكرة الحالية عن عدل الرب، انظر الموضوع الخاص: "البر".

اسم الفاعل "يدوم" يستخدم أيضاً للإشارة إلى إعلان الله في مز 19: 1. يسوع الخطبة عن الوحي في العهد القديم والحياة الأبدية في مت 5: 17-19.

**111: 4ب.** أحد الأسئلة الأساسية الحاسمة بعد الإيمان بالله هو، ماذا يشبه (الله)؟ ما هي طبيعته؟ هذه العبارة تعكس توصيف العهد القديم لإله إسرائيل (خر 34: 6-7؛ عد 14: 18؛ تث 4: 31؛ نح 9: 17؛ مز 86: 15؛ 103: 8؛ 145: 8). انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل".

**111: 5-6.** تصف هذه الآيات بعض الأشياء التي صنعها الله.

1. يَعْطِي خَائِفِيهِ طَعَامًا (الخروج و العدد؛ مت 6: 11، 31-33)

2. يذكر عهده إلى الأبد (تشير هذه إلى وعوده للأبء، تكوين 12؛ 15؛ 18؛ 22؛ مز 105: 8؛ انظر الموضوع الخاص: العهد)

3. عَرَفَ شَعْبَهُ بِنَفْسِهِ (مز 19: 7-12)

4. يعطي شعبه الأمم ميراناً

أ. بمعنى مسياني في مز 2: 8؛ 67: 7

ب. بمعنى فتح كنعان في تك 15: 21-12

**نص فاندايك- البستاني: 110: 7-10**

"7 أَعْمَالٌ يَدِيهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ 8 ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. 9 أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. 10 أَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطَنَهُ جَيِّدَةً لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ".

**111: 7-10.** هذه الإستروفة تؤكد على صدق الله وموثوقيته وعلى صدقه في إعلانه ووعده. إنها تنبئ بالمزمور 119 وتعكس المزمور 19.

لاحظوا كيف تُوصف إعلانات الله

1. الحق والعدل (مز 19: 9)

2. اليقين والثقة (مز 19: 7؛ 93: 5)

3. تبقى وتدوم إلى الأبد (مز 19: 9)

4. تتحقق بالحق والاستقامة

لاحظوا الطرق التي يتم بها وصف الله:

1. أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ

2. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ

3. قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ

لاحظوا الكلمات المختلفة المستخدمة لوصف إعلاناته:

1. تعاليم أخلاقية – BDB 824 (مز 19: 8)

2. وصايا – BDB 845 (مز 19: 8؛ باستخدام الاسم، BDB 846)

3. المخافة – BDB 432 (مز 19: 9)

انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

**111: 7** "يَدِيهِ". انظر الموضوع الخاص: "الله يُوصَف كإنسان (لغة وصفية تجسيمية)".

☐ "حَقٌّ". هذا الاسم المؤنث يرد في مز 111: 7 و8. إنه حرفياً "الأمانة". الجذر العبري نفسه يشكل الكلمة "أمانة" (Niphal اسم فاعل) في مز 111: 7 (مز 19: 7). انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يثق، إيمان والأمانة في العهد القديم".

**111: 8** "مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ". هذه العبارة الاصطلاحية العبرية عن الإنجاز تتشكل:

1. إلى الأبد – BDB 723 I (مز 111: 3، 8؛ 112: 3، 9)

2. إلى الأبد – BDB 761 (مز 111: 9؛ 19: 9؛ انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد [olam]").

**111: 9** "فِدَاءً". انظر الموضوع الخاص: "فدية/يفدي".



■ "قُدُوسٌ". "قدوس" و "مهوب" تظهران معاً في مز 99: 3. انظر الموضوع الخاص: "قدوس".

■ "مَهُوبٌ". هذا هو الفعل العبري الشائع "يهاب" (*Niphal* اسم فاعل). إنه يستخدم:

1. للإشارة إلى الرب نفسه – تث 7: 21؛ 10: 17، 21؛ نح 1: 5؛ 4: 14؛ 9: 32؛ مز 47: 2؛ 68: 35؛ 76: 7؛ دا 9: 4
2. للإشارة إلى أعماله – مز 65: 5؛ 66: 3، 5؛ 106: 22؛ 145: 6
3. للإشارة إلى التجاوب الملائم المستحق لشعبه – تث 4: 10؛ 5: 5؛ 6: 2، 13، 24؛ 10: 12، 20؛ 13: 11؛ 14: 23؛ 17: 13، 19؛ 20: 19؛ 21: 21؛ 25: 18؛ 28: 58؛ 31: 12؛ يش. 4: 24
4. للإشارة إلى الأمم – تث 10: 28؛ يش. 4: 24؛ 9: 24؛ مز 67: 7

**111: 10.** هذا هو أول مبدأ والموضوع المركزي في الأمثال (أم 1: 7؛ 9: 10)، لاحظوا أيضاً التعليق في الموقع الإلكتروني على سفر الجامعة 12: 13.

**111: 10ب.** لاحظوا أن معرفة إعلان الله تتطلب إطاعته. الإيمان ليس فقط دستوراً لاهوتياً لِيُؤكِّد بل نمط حياة (مت 7: 13-27؛ أف 2: 8-9، 10).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- من هم "الجماعة" التي يتم مخاطبتها في مز 11: 1ج؟
- 2- هل المزمور يخبرنا أي "أعمال الرب" يتم تمجيدها وتعظيمها؟
- 3- ما العلاقة بين مز 11: 4ب وخر 34: 6-7؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
10-1 :112	10-1 :112	سعادة الصديقين	10-1 :112

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- انظر الأفكار السياقية على المزمور 111 لأجل رؤية الارتباطات الواضحة بين المزمورين 111 و 112.  
ب- المزمور 111 يمجّد الرب ولكن المزمور 112 يثني على التابع الأمين (المزمور 128).

1. إنه يتّقي الرب، مز 112: 1أ
  2. يسرُّ بوصاياه، مز 112: 1ج (مز 1: 2)
  3. نَسَلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ، مز 112: 2أ
  4. سيكونون مباركين، مز 112: 2ب
  5. سيكونون في حالة رغد وازدهار، مز 112: 3أ
  6. بَرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ، مز 112: 3ب
  7. يكون له ولعائلته نورٌ وسط الظلمة، مز 112: 4
  8. هو سعيد، مز 112: 4ب، 5أ، 9أ
  9. هُوَ حَنَّانٌ وَرَجِيمٌ، مز 112: 4ب
  10. هو صِدِّيقٌ، مز 112: 4ب
  11. يُدَبِّرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ، مز 112: 5ب
  12. لَا يَتَزَعَّرُ غَرْغٌ، مز 112: 6أ
  13. هو وعائلته صِدِّيقُونَ وَيَكُونُونَ لِذِكْرِ أَبَدِيٍّ، مز 112: 6ب
  14. لَا يَحْسَبُ مِنْ خَيْرِ سُوءٍ، مز 112: 7أ
  15. قَلْبُهُ ثَابِتٌ (مز 57: 8؛ 108: 1)، مُتَّكِلًا عَلَى الرَّبِّ، مز 112: 7ب (أش 26: 3)
  16. قَلْبُهُ مُمَكَّنٌ، Qal، KB 759، BDB 701، اسم فاعل مبني للمجهول (من قَبِلَ اللهُ)، مز 112: 8أ
  17. لَا يَخَافُ، مز 112: 8أ
  18. أعداؤه يهزمون أمامه، مز 112: 8ب، 10أ
  19. بَرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ، مز 112: 9ب
  20. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ، مز 112: 9ج (مز 75: 10)
- ج- على عكس ذلك فإن الأشرار سوف يخنبرون العكس تماماً. مصيرهم يُذكر بشكل خاص في مز 112: 10.
1. الشَّرِيرُ سَيَرَى بَرَكَةَ الْأَبْرَارِ فَيَغْضَبُ
  2. سَيَجَرِّقُ أَسْنَانَهُ
  3. سَيَذُوبُ
  4. شَهْوَتُهُ سَتَبِيدُ

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فنادايك- البستاني: 112: 1-6

"1 هللوا. طوبى للرجل المتقي الرب المسرور جداً بوصاياه. 2 نَسَلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جبلُ المُسْتَقِيمِينَ يُبَارِكُ. 3 رَغْدٌ وَغَنَى فِي بَيْتِهِ وَبَرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. 4 نورٌ أشرق في الظلمة للمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَجِيمٌ وَصِدِّيقٌ. 5 سعيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَأَفُ وَيُقْرَضُ. يُدَبِّرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. 6 لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ. الصِّدِّيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَبَدِيٍّ."

112: 1 "هللوا". انظر التعليق على مز 111: 1.

□ "طُوبَى لِلرَّجُلِ". هذه مفردات الحكمة:

1. طوبى (TEV، "مغبوط")، مز 112: 1 – BDB 80 (مز 1: 1؛ 119: 2-1)
2. مُبارك، مز 112: 2 – BDB 138
3. مسرور (TEV، "سعيد")، مز 112: 5 – BDB 373 II

□ "الْمُتَّقِي الرَّبِّ". انظر التعليق على مز 111: 10. انظر الموضوع الخاص: "الخوف".

□ "الْمَسْرُورُ جِدًّا بِوَصَايَاهُ". الفعل (BDB 342، KB 339، Qal تام) يشير إلى موقف الشخص تجاه إعلانات الرب (مز 19: 10؛ 111: 2؛ 119: 35). التابع الأمين يطيعها (تث 4: 1-2، 14، 40؛ 30: 8، 19-20). من أجل "الوصايا" انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

111: 2. من الوصايا العشرة نعلم أن الشر ينتقل عبر الأجيال (خر 20: 5؛ تث 9: 10) ولكن، تسبيح الله هكذا يكون بالإيمان (خر 20: 6؛ تث 5: 10؛ 7: 9؛ خر 34: 7).

111: 3. تذكروا هذا نص من العهد القديم، "الطريقان" في العهد الموسوي (تث 30: 15-20؛ المزمور 1؛ أم 4: 10-19؛ إر 21: 8؛ مت 7: 13-14). هذه لم تنجح بسبب طبيعة البشر الساقطة (تكوين 3؛ رومية 1-3؛ غلاطية 3؛ عبرانيين). احذر استخدام هذه الآيات كبرهان نصي على الازدهار والرخاء وكأنها آيات تشير إلى وعود العهد الجديد.

111: 4. هذه العبارة تدل على أن التابع الأمين سيكون لديه فهم وسط المشاكل في هذا الدهر الساقط بسبب:

1. يتقي الرب، مز 112: 1ب، 7ب
2. يسر بإعلان الرب، مز 112: 1ج
3. يحيا إيمانه، مز 112: 4ب – 5ب
4. لا يتزعزع، مز 112: 6أ
5. لا يخشى ولا يخاف، مز 112: 8أ

□ فاعل الفعل "يشرق" (BDB 280، KB 281، Qal تام) غير محدد. يمكن أن يشير إلى التابع الأمين. UBS Handbook (ص. 960) يقترح العبارة "إنه مثل نور يشرق في العتمة على الصديقين (الأبرار، مذكر جمع)".

111: 4ب. هذه المواصفات نفسها تقال عن الرب في مز 111: 3ب، 4ب (خر 34: 6-7). هذا البيت من الشعر ليس فيه فاعل أو فعل بل ثلاث صفات مذكورة.

1. حَنَّانٌ – BDB 337

2. رَجِيمٌ – BDB 933

3. صِدِّيقٌ – BDB 843

يمكن أن تشير إلى الرب (AB، ص. 128). NIDOTTE المجلد 2، ص. 204، يقول أن "حنان" تستخدم 13 مرة ودائماً تشير إلى الرب، إلا في مز 112: 4. هذا يدل ضمناً على أن مز 112: 4 ربما لا تشير إلى الرب.

111: 5. في العهد القديم، أخوة العهد كان عليهم أن يقرضوا الفقراء بدون فائدة أو ربي (خر 22: 25؛ لا 25: 35-38؛ تث 15: 7-8). أن يساعدوا الفقراء كان طريقة لإظهار تكرسهم وولائهم للرب، الذي كان يعتني بالفقراء والبؤساء (مز 37: 26؛ أم 19: 17؛ مت 5: 42؛ لوقا 6: 35). الطريقة التي يعامل بها المرء للآخرين من الواضح أنها تكشف علاقته مع الله (مز 112: 4).

111: 6ب. بسبب هذا البيت ومز 112: 3ب و9ب، حياة آخرة من نوع ما، وليس فقط ذكرى الله، نجدها متضمنة في المعنى فقط. ليست السماء فقط هي ذاكرة الله، بل شعبه في شركة معه (مت 22: 31-32).

**نص فاندايك- البستاني: 112: 7-9**

"لَا يَخْشَى مِنْ خَيْرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَّكِلاً عَلَى الرَّبِّ. 8 قَلْبُهُ مُمَكَّنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَائِقِيهِ. 9 فَرَفَّقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بَرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ".

112: 9. هذه الآية يتم الاستشهاد بها في (2 كور 9: 9) في نقاش بولس عن التقدمة في كنائس الأمم المعطاة لمرة واحدة إلى الكنيسة الأم في أورشليم (2 كورنثوس 8-9).

112: 9ج "قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ". هذا مصطلح في العهد القديم يدل على مكانة الشخص في المجتمع. إنها تشير إلى عمل الله في رفع مكانة المرء، وزيادة ثروته وسلطته. الرب يفعل هذا للملك في 1 صم 2: 10 (لاحظ أيضاً مز 89: 17، 24) ولحنة في 1 صم 2: 1.

**نص فاندايك- البستاني: 112: 10**

"10 الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يُحَرِّقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ".

112: 10 "يُحَرِّقُ أَسْنَانَهُ". كانت هذه علامة على الغضب (مز 35: 16؛ 37: 12؛ 112: 10؛ لوقا 13: 28). إنها تشير أيضاً إلى خبرة الدينونة (مت 8: 12؛ 13: 42، 50؛ 22: 13؛ 24: 51؛ 25: 30).

▣ "يَذُوبُ". الأشرار سيهلكون (مز 68: 2). سيذوبون في نار دينونة الرب (أش 34: 2-4).

المهم النفسي سيسببه:

1. انقلاب حالة الأزدهار التي كانوا يعيشون فيها

2. استبعادهم عن ملكوت الله

3. بركة وأزدهار الأمناء أمام أعينهم

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ما معنى أن "يتقي" الرب؟

2- اشرح مز 112: 4 بكلماتك الخاصة.

3- هل مز 112: 3، 6، و9 تتكلم عن السماء؟

4- ما معنى "قُرْنُهُ يَنْتَصِبُ"؟ (مز 112: 9).

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		الرب إله المساكين 9 : 113	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فنادايك- البستاني: 113 : 4-1

"1 هللوا يا عبيد الرب. سبحوا اسم الرب. ليكن اسم الرب مباركاً من الآن وإلى الأبد. 3 من مشرق الشمس إلى مغربها اسم الرب مسبح الرب عالٍ فوق كل الأمم. فوق السموات مجده".

113 : 1. هذه الآية تحوي نفس الأمر المتكرر 3 مرات لأجل التأكيد (Piel أمر؛ انظر نفس التقنية في مز 96 : 1-2). إنه يبتدىء على نفس المنوال مثل المزامير 111؛ 112 (انظر التعليق على مز 111 : 1).

هذا المزمور يكشف السبب في أن الله يجب أن يُسبح ويُمدح.

1. إنه فوق جميع الأمم، مز 4 : 113
2. مجده فوق السموات، مز 4 : 113
3. إنه فريد (انظر الموضوع الخاص: التوحيد)، مز 5 : 113
4. لقد اتضع وتنازل كي يعرف حياة أتباعه الأمانة ويشارك فيها، مز 6 : 113 (مز 18 : 35 ج)
5. إنه يهتم بأولئك المنبوذين اجتماعياً والمهمشين والضعفاء، مز 7 : 113 (مز 109 : 31)

- أ. الفقير
- ب. البائس
- ج. العاقر

□ "الرب". انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

□ "عبيد الرب". AB (ص. 131) يغير الأحرف الصوتية ويجعلها "أعمال الرب".

هذه الصيغة نجدتها في جا 9 : 1.

إن كان النص الماسوري صحيح، فإن "عبيد" ستشير إلى:

1. ملائكة (مز 103 : 20-22)
2. متعبدين في الهيكل (تث 32 : 43؛ مز 34 : 22؛ 69 : 36؛ 105 : 25؛ 135 : 14)
3. اللاويين/الكهنة في الهيكل (مز 134 : 1؛ 135 : 1-2)

□ "اسم الرب". انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

113 : 2 "سبحوا". هذا الفعل (BDB 138، KB 159، Pual اسم فاعل) مدمج مع صيغة الأمر من الفعل "يكون"، ويتوازى مع "باركوا" (مز 145 : 21).

113 : 2ب- 3أ. هذان البيتان متوازيتان وفي لغة مجازية رمزية للتعبير عن مدى تسبيح الرب.

1. من الآن وإلى الأبد، مز 113 : 2ب
2. من مشرق الشمس إلى مغربها، مز 113 : 3أ

113 : 4 "عالٍ فوق كل الأمم". هذه الآية تخبر عن الأسباب التي تستدعي أن يُسبح

1. عَالِي فَوْقَ كُلِّ الْأَمَمِ (مز 97: 9؛ 99: 2)  
2. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ (مز 8: 1؛ 57: 11؛ 148: 13)

□ "مَجْدُهُ". انظر الموضوع الخاص: "المجد".

#### نص فنادايك- البستاني: 113: 4-9 ج

" 5مَنْ مِثْلَ الرَّبِّ إِنْهَذَا السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي 6النَّاظِرِ الْأَسْفَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ 7الْمُقِيمِ الْمُسْكِنِينَ مِنَ التُّرَابِ الرَّافِعِ الْبَائِسِينَ مِنَ الْمُرْتَبَلَةِ 8لِيَجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ مَعَ أَشْرَافٍ شَعْبِهِ. 9الْمُسْكِنِ الْعَاقِرِ فِي بَيْتِ أُمِّ أَوْلَادٍ فَرْحَانَةً! هَلُّوْنَا".

113: 5 "مَنْ مِثْلَ الرَّبِّ إِنْهَذَا". لاحظوا أن الاسمين يهوه وإيلوهم يُستخدمان للإشارة إلى إله إسرائيل انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

□ "السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي". هذه توازي مز 113: 4ب. إنها عبارة اصطلاحية تشير إلى الملكية (مز 103: 19).  
الرب ملك (1 صم 8: 7). الإسرائيليون القدماء كانوا يرون إلههم جالس على عرشه فوق الغلاف الجوي للأرض وأقدامه تستقر (موطى قدميه) على تابوت العهد. غطاء تابوت العهد كان المكان الذي تلتقي فيه السماء والأرض رمزياً.

#### 6: 113

فنادايك- البستاني : "النَّاظِرِ الْأَسْفَلَ"

الحياة : "الْمُطَلِّ مِنْ عَيْنَيْهِ"

المشتركة : "يُنْحَنِي مِنْ أَعَالِيهِ"

اليسوعية : "الَّذِي تَنَازَلَ"

هذه العبارة غير الاعتيادية تشير إلى أن الرب/يهوه يعرف ما يجري على الأرض، وخاصة مع شعبه (خر 3: 7-8؛ مز 138: 6،

(ب).

السبعينية تترجم هذه العبارة على هذا النحو: الرب ينظر إلى "المتضعين" في الأسفل (البشر).  
الترجمة البسيطة تترجمها "الأعمق" جاعلة إياها أحد المستويات الثلاثة لهذا الكوكب:

1. الغلاف الجوي
2. الأرض
3. المياه

□ "فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ". هذه تعني هذا الكوكب وغلافه الجوي. انظر الموضوع الخاص: "السموات".

113: 9أ، ب. جميع زوجات الآباء الأوائل كنَّ عاقرات، ولكن الرب فتح أرحامهن:

- 1- ساره- تك 21: 6
  - 2- رقيقة- تك 25: 21
  - 3- راحيل- تك 30: 22-23
- على كل حال، الطفل كان عملاً خاصاً يصنعه الرب ليظهر:
- 1- عنايته
  - 2- قدرته
  - 3- مخططه لإسرائيل والعالم برمته (مز 113: 4)
- انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي".

113: 9ج. ينتهي المزمور كما بدأ. يرى بعض الدارسين هذا البيت على أنه بداية المزمور التالي (السبعينية).  
هذه العبارة هي المدخل إلى المزامير 111؛ 112؛ 113.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ضع لائحة بأوصاف الله.
- 2- كيف يتواضع الله؟ (مز 113: 6).
- 3- أي آية تتكلم عن التوحيد؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
معجزات الخروج 8-1:114			

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 114: 1-2

"1 عند خروج إسرائيل من مصر وبيت يعقوب من شعب أعجم كان يهوداً مقدسه وإسرائيل محل سلطانيه".

114: 1-2. هذا المزمور هو عن الخروج من مصر (خروج 1-12). الخروج هو تحقيق مباشر لإعلان الرب ووعده لإبراهيم في تك 12: 15-21. الخروج كان بداية شعب الله (خروج 19-20).

لاحظوا الأسماء المختلفة التي يستخدمها كاتب المزامير للدلالة على شعب الله:

1- إسرائيل

2- بيت يعقوب

3- يهوذا

## 114: 1 "إسرائيل". انظر الموضوع الخاص: "إسرائيل (الاسم)".

■ "من شعب أعجم". هذه العبارة ترد هنا فقط في العهد القديم. AB (ص. 134) يأخذ نفس الأحرف الساكنة ويعيد ترتيب الأحرف اللينة لتلائم المجاز في أش 25: 3، حيث تشير إلى "شعب قاس" (المتراسين على بني إسرائيل، خر 3: 7). الجذر نفسه يستخدم مع *lamedh* بشكل توكيدي (الحرف لام- العبري) في مرا 4: 3.

الواقع التاريخي في أن إسرائيل تعامل مع العاجم هو موضوع متكرر (أش 28: 22؛ 33: 19؛ إر 5: 15). السؤال التفسيري هو كيف أمكن لشعب الله أن يسيطر عليه الوثنيون (حقوق). كما أن الله أخذ القبائل الكنعانية خارج الأرض بسبب خطيئتهم، كذلك أيضاً، فإن الإسرائيليين، وبسبب خطيئتهم (السبي على يد آشور، وبابل، والفرس).

114: 2. بسبب ذكر كل من يهوذا وإسرائيل، يتساءل المرء عن الفترة التي كُتب فيها هذا المزمور.

1. خلال فترة الموحدة المملكة التي امتدت من شاول إلى سليمان

2. عام 922 ق.م. عندما انقسمت المملكة إلى

أ. رحبعام في يهوذا

ب. يربعام الأول في إسرائيل

3- بعد العودة من السبي الفارسي تحت قورش الثاني، استعاد الإسرائيليون اسمهم الجماعي، رغم أنه كانوا يمتلكون قسماً صغيراً فقط من حصص الأسباط في يهوذا (منطقة صغيرة حول أورشليم).

## ■ "مقدسه". تشير هذه إلى:

1- الهيكل في أورشليم على جبل المريا

2- أرض كنعان بكاملها باعتبارها ملك الرب الخاص

## ■ "سلطانيه". هذه الكلمة لها دلالتين.

1- حكم/ملك الرب العالمي، مز 103: 22؛ 145: 13 (يشوع 3؛ 11؛ 13)

2- كنعان كملكية فريدة للرب (أرض الموعد، خر 15: 17)

### نص فنادايك- البستانى: 114: 3-6

"3البَحْرُ رَأَهُ فَهَرَبَ. الأَرْضُ رَجَعَتْ إِلَى خَلْفِ 4الجِبَالِ فَفَزَتْ مِثْلَ الكِبَاشِ وَالأكَامِ مِثْلَ حُمَلَانِ العَنَمِ. 5مَا لَكَ أَيُّهَا البَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الأَرْضُ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ 6وَمَا لَكُنْ أَيُّهَا الجِبَالُ قَدْ فَزَزْتُنَّ مِثْلَ الكِبَاشِ وَأَيُّهَا التِّلالُ مِثْلَ حُمَلَانِ العَنَمِ؟".

114: 3-6. هذه لغة رمزية مجازية (مز 18: 7-15؛ 77: 16-19). الكتابان اللذان ساعداني أكثر من غيرهما في مجال فهم لغة الغلو والمبالغة والمجاز في العهد القديم هما:

1- D. Brent Sandy، في كتابه *Plowshares and Pruning Hooks: Rethinking the Language of Biblical Prophecy and Apocalyptic*

2- G. B. Caird، في كتابه *The Language and Imagery of the Bible*

من اللافت والهام أن ننتبه إلى أن "المياه" تذكر بعدة معانٍ. الماء هو الشيء الوحيد الذي لا يُقال بشكل محدد أنه خُلِقَ في تك 1. الماء في ميثولوجيا الشرق الأدنى القديم كان مقدساً (الماء المالح، الماء العذب). كان هناك صراع بين الماء والآلهة. غالباً ما يستخدم الكتاب المقدس هذا المجاز ليصف الرب (أي 41: 1؛ مز 74: 12؛ أش 27: 1). الرب يسيطر على لوبيثان في أي 3: 8؛ مز 104: 26. ولكن لاحظوا أيضاً أن "البحر" يشخصن في مز 114: 3، 5 (كما وجوانب أخرى من الطبيعة).

ولكن، في مز 114: 8 الجانب المعطى للحياة من الماء يتم الكلام عنه بشكل صريح. الرب، وليس بعل *Ba'al*، هو مصدر الخصب (المطر). بمعنى ما، مجاز فصل المياه عن الأرض اليابسة هو تلميح إلى روايات الخلق الأولية في الشرق الأدنى القديم. الهدف من الخلق المادي كان خلق شعب الله. غاية الخلق كانت الشركة مع الله (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

### 114: 3 "البَحْرُ رَأَهُ فَهَرَبَ". هذا يمكن أن يشير إلى:

1- عبور "البحر الأحمر" (حرفياً "بحر القصب"، انظر الموضوع الخاص: "البحر الأحمر"، الذي يُوصف في خر 14 ونشيد موسى في خر 15؛ الله صنع ذلك عن طريق:

أ. موسى عصا

ب. ريح شرقية قوية

2. عبور نهر الأردن في أو الفيضان مرحلة المد (يشوع 3)؛ انظر التعليقات التفسيرية الكاملة على يشوع 3 في الموقع الإلكتروني؛ لقد صنع الله ذلك عن طريق انهيار الصخور والترربة أعلى النهر، الذي بدأ تماماً في اللحظة المناسبة وانتهى أيضاً في اللحظة الملائمة.

### 114: 4، 6. ملامح

ح التضاريس الطبوغرافية لكنعان تبتهج لدى مجيء الرب وشعبه (مز 96: 9).

هذا يتم التعبير عنه من خلال Qal أمر ، "هرب" (296 BDB، 297 KB)، والذي يشير إلى كل من

1. الارتجاج من الخوف (1 أخ 16: 30)

2. الرقص فرحاً (مز 87: 7؛ 96: 9)

### 114: 4 "الجبال". يمكن أن تشير هذه إلى جبل سيناء، ولكن على الأرجح إلى "جبال" (تلال) كنعان.

### 114: 6. لاحظوا أن هذه الآية تكرر الفعل الوارد في مز 114: 4

1. قفزت، مز 114: 4 – Qal تام

2. قفزت، مز 114: 6 – Qal ناقص

تطرح الآيات في مز 114: 5-6 السؤال أن "لماذا" تصرفت الطبيعة على ذلك النحو الغريب. لقد كان السبب هو حضور الخالق. فما حدث عند خروج الشعب قصد له الله أن يستمر.

### نص فنادايك- البستانى: 114: 7-8

"7أَيُّهَا الأَرْضُ تَرَلْزَلِي مِنْ قُدَامِ الرَّبِّ مِنْ قُدَامِ إِلَهٍ يَغُفُّوبُ! 8المُحَوَّلِ الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِ الصَّوَّانِ إِلَى يَنَابِيعِ مِيَاهٍ".

114: 7. الأرض مادياً تهتز وتزلزل عند اقتراب الخالق.

لاحظوا أن الرب يُدعى "أدون" (*Adon*) هنا، وليس "يهوه"، كما في مز 114: 7 وأو "إيلواه" (*Eloah*) في 114: 7ب.

انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله."

114: 8. الآية تلمح إلى مناسبتين محددتين خلال فترة التيه في البرية حيث كان الرب يؤمّن بشكل فائق للطبيعة الماء الذي يعطي الحياة (مز 78: 15؛ 105: 41).

1. خروج 6: 17

2. العدد 11: 20

إنه يستخدم ليصف الفترة الإسخاتولوجية في أش 48: 21 (خروج ثانٍ).

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محيّدَةً للفكر.



- 1 إلى أي حقية تاريخية في تاريخ إسرائيل يشير هذا المزمور؟
- 2 ما هو الهدف اللاهوتي من الطبيعة المشخصة؟
- 3 لماذا يكون تحكم الله بالماء في غاية الأهمية؟
- 4 كيف يساعدنا المعنى المزدوج لكلمة "تنزلزل" في فهم هذا المزمور؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
19-1 :115	19-1 :115	عظمة الرب وصلحه	19-1 :115

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ. هذا المزمور هو عن الخصب التام والاعتماد على أصنام من صنع البشر. الله الخالق/الفادي الحقيقي الوحيد هو الجدير بالثقة والاعتماد.

ب. يتصف هذا المزمور بوجود العديد من العبارات المتكررة

1. "لَيْسَ لَنَا،" مكررة مرتين، مز 1: 115
2. "لَهَا....." سبعة أفعال ناقصة، مز 7-5: 115
3. "يَتَّكَل،" أربع مرات (ثلاثة أفعال أمر و اسم فاعل؛ الإصدارات القديمة مثل السبعينية، والترجمة البسيطة، والفولغاتا، تفسر فعل الأمر هذا في النص الماسوري كفعل تام)، مز 11-8: 115
4. "يُبَارِكُ....." ست مرات (سنة *Piel* أفعال ناقصة و *Qal* مبني للمجهول اسم فاعل)، مز 15-12: 115، 18
5. "يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ،" أ. منفي، مز 17: 115 (*Piel* ناقص) ب. أمر، مز 18: 115 (*Piel* أمر) ج. السبعينية وبعض المخطوطات العبرية تدمج المزمورين 114 و 115.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 115: 1-8

"لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ لَيْسَ لَنَا لَكِنْ لِاسْمِكَ أَعْطِ مَجْداً مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ. 2 لِمَاذَا يَقُولُ الأُمَمُ: [أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟] 3 إِنَّ إِلَهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا شَاءَ صَنَعَ. 4 أَصْنَعُهُمْ فِضَّةً وَذَهَباً عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. 5 لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. 6 لَهَا أَدَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاجِرُ وَلَا تَسْمَعُ. 7 لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْمِسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي وَلَا تَنْطِقُ بِحَنَاجِرِهَا. 8 مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُهَا بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا".

115: 1-8. هذه الإسترورة هي عن الخصب في الوثنية. هناك إله واحد فقط (إر 10: 6-10؛ انظر الموضوع الخاص: التوحيد)؛ هناك رجاء واحد فقط لـ "الأمم". كل تلايمذ الكتاب المقدس يفترضون مسبقاً أشياء عن "ما وراء السرد" في الكتاب المقدس (أي هدفه الأساسي ورسالته). رغبة الرب في أن تتكل الأمم عليه هي رغبتني أنا أيضاً (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

115: 1. يا لها من آية رائعة. المجد (انظر الموضوع الخاص: "المجد") يخص الرب وحده، وليس أي وكيل أو جماعة بشريين. وذلك بسبب: رحمة الرب (انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب [hesed]").

- 1- أمانة الرب (انظر الموضوع الخاص: "يومن، يثق، إيمان والأمانة في العهد القديم" وانظر أيضاً الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل").
- 2- الرب مطلق السيادة، مز 115: 3 (مز 103: 19؛ 135: 5-6)
- 3- الرب يسمع ويعمل، وأما الأصنام فلا، مز 115: 4-7 (مز 135: 15-18؛ تث 4: 28؛ أش 44: 12-17؛ إر 10: 3-5)
- 4- الرب هو الخالق، "خالق السماء والأرض" (مز 115: 15، 16)

■ "اسْمِكَ". انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

115: 2. السؤال في البيت 2 هو مسألة لاهوتية. كان يجب على إسرائيل أن يكون مملكة كهنة (خر 19: 5-6) ليساعد العالم على معرفة وفهم الرب. ولكن بسبب عدم أمانتهم، فقد رأى العالم دينونة الله فقط (حز 36: 22-38). السؤال نفسه في البيت 2 يتكرر في مز 42: 3؛ 79: 10 (يونيل 2: 17؛ ميخا 7: 10).

115: 4 "فِضَّةً وَذَهَباً". هذان هما المعدنان الثمينان اللذان كانت تغطي بهما الصور المصنوعة من الحجارة أو الخشب.

**115:7**. لأن مز 115: 5 تذكر "تنطق"، فهذا قد يشير إلى نوع ما من الكهانة أو الرجم بالغيب (انظر الموضوع الخاص: العراف/البصّار) الذي كان يتم باسم صنم وثني. انظر التعليقات على تث 18: 10-11 في الموقع الإلكتروني.

**115:8**. هذه الآية تفرّح بحقيقة أن البشر يصيرون مثل الإله الذي يعبدونه. ألا ليت المؤمنين يصيرون أكثر تشبهاً بيسوع. هدف الإيمان الكتابي هو ليس فقط السماء يوماً ما بل التشبه بالمسيح الآن (رو 8: 28-29؛ 2 كور 3: 18؛ 7: 1؛ غل 4: 19؛ أف 1: 4؛ 4: 13؛ 1 تس 3: 13؛ 4: 3؛ 7: 5؛ 23؛ 1 بط 1: 15). هل حياتكم تعكس من تعبدون؟

#### نص فنادايك- البستانى: 115: 9-15

"9 يَا إِسْرَائِيلَ اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِيْبُهُمْ وَمَجْنُهُمْ. 10 يَا بَيْتَ هَارُونَ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِيْبُهُمْ وَمَجْنُهُمْ. 11 يَا مُتَّقِي الرَّبِّ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِيْبُهُمْ وَمَجْنُهُمْ. 12 الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. 13 يُبَارِكُ مُتَّقِي الرَّبِّ الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ. 14 لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ. عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ. 15 أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّنَائِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ".

**115: 9-15**. لاحظوا التسميات والأوامر الثلاثية ("اتَّكَلْ"، "Qal، KB 120، BDB 105 أمر).

1. يَا إِسْرَائِيلَ، اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ، مز 115: 9، 12
2. يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ، مز 115: 10، 12
3. يَا مُتَّقِي الرَّبِّ، اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ، مز 115: 11، 12 (يمكن أن تكون هذه تفاصيل إضافية تصف من يرد ذكرهم في البند 1 أو 2، مز 135: 19-20، أو إشارة إلى أناس ليسوا من بني إسرائيل، 1 مل 8: 41-43؛ عزرا 6: 21؛ نح 10: 28)

والرب بدوره سيكون:

1. مُعِيْبُهُمْ (مز 18: 2؛ 33: 20؛ 70: 5؛ 121: 2؛ 124: 8؛ 146: 5)
2. مَجْنُهُمْ (مز 28: 7؛ 59: 11؛ 84: 9؛ 111: 11؛ 119: 114؛ 144: 2)
3. منتبهاً لنا (مز 98: 3)
4. يُبَارِكُ الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ

5. يَزِيدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ (KB 418، BDB 414، حرفياً "يضيف"، Hiphil صيغة الأمر، مز 112: 2) هناك عواقب في الزمان وفي الأبدية على الوثنية! هناك تبعات على الإيمان الشخصي والأمانة للرب (مز 115: 16-18)!

#### نص فنادايك- البستانى: 115: 16-18

"16 السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ لِلرَّبِّ أَمَا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ. 17 لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ وَلَا مَنْ يَحْدِرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ. 18 أَمَا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُوْنَا".

**115: 16**. "السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ لِلرَّبِّ". تشير هذه إلى عرش الرب (أعلى سماء). انظر الموضوع الخاص: السموات والسماء الثالثة.

**115: 16**. أعطى الرب الأرض للبشر ليسكنوا فيها ويتسلطوا عليها (مز 8: 6). ولكنها تخصُّ الله (تث 10: 14) لأنه خلقها (مز 121: 2؛ 124: 3).

**115: 17** "الْأَمْوَاتُ". انظر الموضوع الخاص: "أين هم الأموات؟"

**115: 18**. شعب الرب سوف يباركون على الدوام (*Piel ناقص*) ويسبحون الرب (*Piel أمر*). تدل هذه على انفصال في الحياة الآخرة عن الوثنيين الذين "لا يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ" و"لا يَحْدِرُونَ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ" (مز 6: 5؛ 30: 9؛ 88: 10-11؛ 94: 17).

☐ "يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ". كما في مز 113: 9، تنقل السبعينية هذه الآية إلى بداية المزمور التالي.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- اشرح كلمات العهد القديم:

أ. اللطف المحب/الرحمة

ب. الأمانة/الصدق

2- لماذا تكون مز 115: 1 و2 في غاية الأهمية لاهوتياً؟

3- كيف يختلف الرب عن الأصنام الوثنية؟

4- هل تشير مز 115: 9-11 إلى مجموعة واحدة، أم مجموعتين، أم ثلاث مجموعات؟

5- ضع قائمة بالأشياء التي يصنعها الرب لأتباعه الأمانة والتي يتميز بها شخصه.

6- اشرح مز 115: 16 بكلماتك الخاصة.

7- اشرح عبارة "ينحدر إلى أرض السكوت" التي في مز 115: 17.



2. أَسْأَلُكَ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. (الرب سوف يشفيه/يخلصه)

3. مز 116:10-11 يصعب تفسيرها في السياق . قد تعكس:

أ. إيمان حالي

ب. تصريحات ماضية (استشهد بولس بـ مز 116:11 في رو 3:4)

لا بد أن الأيتين تشيران إلى أولئك الذين يطلبون/يتألمون على حياة كاتب المزمور. إن كان الأمر كذلك، فالسياق في هذا المزمور هو ليس عن مرض بل الخيانة (مز 116:11 ب).

الترجمة السبعينية لمز 116:10 يمكن أن نراها في 2 كور 4:13، ولكن النص الماسوري ليس مؤكداً.

**11:116 "فِي حَيْرَتِي".** تركيبة المصدر *Qal* هذه تشير إلى حالة من الخوف الذهني والذعر (مز 31:22). "الراحة" في مز 116:7 هي النقيض تماماً من هذه الكلمة.

■ **"كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ".** كما أن "الراحة هي عكس "التيقظ"، فإن البشر الكاذبين هم نقيض الرب (عد 23:19؛ 1 صم 15:29؛ رو 3:4).

### نص فنادايك- البستاني: 116:12-19

"12ماذا أَرَدُ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ 13كَأَسَ الْخَلَّاصِ أَتَنَاوَلُ وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. 14أَوْ فِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ. 15عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَنْفِيَانِهِ. 16أَوْ يَا رَبُّ. لِأَيِّ عَيْدِكَ. أَنَا عَيْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ. حَلَلْتُ فَيُودِي. 17فَلَكَّ أَدْبُحَ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. 18أَوْ فِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ 19فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي وَسْطِكَ يَا أَوْرُشَلِيمُ. هَلُّوِيَا".

**116:12-19.** هذه الإستروفة كل الأفعال فيها ناقصة ( ماعدا مز 116:16 ج)، ولكن تشير إلى وثنية جارية مستمرة. يصف كاتب المزامير ما سيفعله في العبادة في الهيكل وفي الحياة (مز 116:9) بسبب عناية الرب العظيمة وتحريره (مز 116:12).

1. سيتناول كأس الخلاص، مز 116:13 - AB (ص. 149) يقول أنه كان جزءاً من شعائر ذبيحة الشكران في الهيكل؛ إنها تشير إلى

إراقة سائل، وليس شرب سائل (NIDOTTE، المجلد 2، ص. 618)

2. سيدعو باسم الرب، مز 116:13 ب، 17 (انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب").

3. سيوفي نذوره، مز 116:14، 18 (لاويين 27)

4. سيقدم ذبيحة، مز 116:17

5. سيدعو باسم الرب في الهيكل، مز 116:19 (116:14) - هذا الأمر قد يكون بداية المزمور 117 (السبعينية)

**116:15.** الصفة "عزیز" تستخدم عادة مع الأشياء القيّمة. في هذا السياق تشير إلى حقيقة أن الرب يهتم بشدة وبعُمق عندما يمر أتباعه الأمانة بالمحن والضيقات والمرض على الأرض (مز 72:14). إنه مدرك لأحوالهم ويسارع إلى معونتهم (خر 3:7).

في عالم ساقط، ليس كل مؤمن محرر جسدياً. الأزمات والمشاكل والمخاوف تأتي. حتى وإن كنا لا نرى حضور الله، إلا أنه معنا ومن أجلنا. يوماً ما سنكون معه.

NIDOTTE، المجلد 2، ص. 525، فيه تنقيح مقترح بأن الحرف "ن" قد أسقط من كلمة "موت" وأن الجذر يجب أن يُقرأ على أنه كلمة

أرامية تدل على "الثقة والاتكال"، وبذلك يتحول معنى البيت إلى "عزیز في عيني الرب إيمان/اتكال أتقياته الأمانة".

المشكلة هي استخدام كلمة "عزیز" مع "الموت". بالتأكيد موت القديسين عزیز (ثمين/قيّم).

بعض الدارسين بتلوا معنى الكلمة العبرية "عزیز" إلى "مكلف" أو "مؤلم".

إنه ليحزن الرب أن يتألم أتباعه الأمانة أو يعانون أو يموتوا. النتائج الفظيعة للسقوط لم تكن أبداً في هدف أو نية الله في الخلق.

■ **"أَتَقِيَانِهِ".** انظر التعليق على الموقع على مز 16:10 و30:4.

**116:16.** لاحظوا أن عبارة "أَنَا عَيْدُكَ" متكررة لأجل التأكيد. كلمة "عبد" لها حقل واسع من المعاني السامية ولكن هنا على الأرجح تشير إلى "المتعبد".

البيت التالي، "ابْنُ أُمَّتِكَ"، نجدها أيضاً في مز 86:16 وتشير إلى:

1. أم بارة

2. أم إسرائيلية

3. عبارة تدل على الاتضاع

4. عائلة مستعبدة أو عائلة خادم أمين

يستند كاتب المزامير في استنتاجه هذا على حقيقة أن الرب حلَّ (BDB 834، KB 986، Piel تام) قيوده (BDB 64)، ما يُحتمل أن

يعني

1. خلّصه من المرض (الضيقات أو الهاوية)

2. خلّصه من الأعداء

3. خلّصه من السجن أو السبي

4. خلّصه من المحنة (الكلمة [BDB 865] "الضيقات" في مز 116:3 [مرتين] تستخدم في مز 118:5 و مرا 1:3)

طريقة بسيطة للتعبير عن هذه الآية تكون بعبارة "هكذا" أو "أنا جاهز للخدمة". لقد خلّصه الرب، والآن سوف يخدم الرب بكل رغبة

وأريحية وبشكل كامل (رو 12:1-2).

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- أوضح البيانات الحياتية المحتملة في المزمور.
- 2- هل هو أمر غير مألوف أن يتم تشخيص الموت والهاوية؟
- 3- ضع قائمة بصفات وسمات الرب.
- 4- لماذا يصعب تفسير مز 116: 10-11 للغاية؟
- 5- ما المجاز في العهد القديم وراء مز 116: 16؟
- 6- ضع قائمة بالكلمات والعبارات التي تعكس عبادة الهيكل.

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		نشيد الكون 2-1:117	

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منّا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## أفكار سياقية:

أ. هذا أقصر مزمور.

ب. إنه يشجع الأميين على أن يسبحوا إله إسرائيل (المزمور 67؛ 100)، الإله الحقيقي الوحيد.

ج. إله إسرائيل تم الإعلان عنه بشكل كامل في:

1. أعماله في الخلق (تكوين 1-2؛ 6-9)

2. وعوده لإبراهيم (تكوين 12؛ 15؛ 18؛ 22)

أ. الأرض

ب. النسل

ج. الاسم العظيم

د. كل أمم الأرض تتبارك به

3. الأعمال الافتدائية مع ذرية إبراهيم (مز 117: 2)

أ. خروج

ب. الفتح

ج. العودة من السبي

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 117: 1-2

"سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. حَمْدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلِّلُوهُ."

117: 1. هذا المزمور يبدأ وينتهي بالفعل مع Piel أمر، "سبحوا" (KB 248، BDB 237)، المزمور 113؛ السبعينية، المزمور 116).

"حَمْدُوهُ". هذا Piel أمر ثانٍ (KB 1387، BDB 986)، مز 147: 12).

"كُلُّ الْأُمَمِ... كُلَّ الشُّعُوبِ". هذا الجانب العالمي الكوني مميز في المزامير (مز 22: 27؛ 33: 8؛ 47: 1؛ 66: 1، 4؛ 67: 3-5؛ 7؛ 82: 8؛ 96: 7-10؛ 98: 4؛ 100: 1).

هذه هي المهمة الإرسالية العظيمة في العهد القديم. كان يجب على إسرائيل أن يكونوا "مملكة كهنة" (خر 19: 5-6) لأن العالم كله هو للرب. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

هذه الآية يستشهد بها بولس في رو 15: 11، والتي تشدد على شمل الرب للأمميين في عمل المسيح (رو 15: 9-13؛ لاحظوا رؤ 7: 9).

117: 2 "رَحْمَتُهُ... أَمَانَةٌ". هاتان الصفتان للرب (انظر الموضوع الخاص: صفات إله إسرائيل) غالباً ما توضعان معاً (مز 108: 4؛ 115: 1؛ 138: 2).

من أجل "الرحمة" انظر الموضوع الخاص: "اللطيف المحب (hesed)".

من أجل "الأمانة" انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يثق، إيمان والأمانة في العهد القديم".

"إِلَى الدَّهْرِ". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (olam)".

هذه نقطة مهمة بسبب عدم أمانة إسرائيل المتكررة والثنية فيه. الرب أيمَن إلى الأبد وظلكن شعبه لسوا كذلك. إن له هدف أعظم من مجرد شعب واحد أو أمة واحدة فقط انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- كم هو شائع في العهد القديم فكرة محبة الرب وعنايته واهتمامه وافتدائه للأميين؟
- 2- عرف(الرحمة) (*hesed*).
- 3- عرف (الأمانة) (*emeth*).
- 4- كيف تؤثر محبة الرب نحو إسرائيل على الأميين؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندريك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
نشيد شكر في الهيكل			
118: 1- 29			

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور هو مزمور ترنيمي تجاوي (مز 118: 1 و 2-4). هناك جماعات مختلفة متعددة يبدو أنهم يتجاوبون مع بعضهم البعض بالترتيب. وهذا يفسر:

1. طبيعة التكرار

2. المواضيع الصعبة المطروحة في هذا المزمور

ب. البيئة التاريخية الدقيقة لهذا المزمور كانت مثار جدل. من الواضح أن نشيد الانتصار لموسى عند البحر (خروج 15) هو المصدر التاريخي للاستعارات.

ولكن التاريخ الدقيق يمكن أن يلائم فترة نحميا خلال فترة العودة بعد السبي أو بيئة اسخاتولوجية ستجعل المزمور قابل للتطبيق على ضغوطات ومشاكل كل جيل.

في التاريخ صار هذا المزمور متطابقاً مع الاحتفال بفتح الرب. إنه آخر مزمور في مزامير التهليل، المزمور 113 حتى 118. يقتبس يسوع عن هذا المزمور خلال دخوله الظافر (مت 21: 42؛ مرقس 12: 10، 11؛ لوقا 20: 17). هذا المزمور يستخدم غالباً في العهد الجديد ليفسر عمل المسيح (أعمال 4: 11؛ رو 9: 32، 33؛ أف 2: 20؛ 1 بط 2: 7).

د- المدراس اليهودي يفسر المزمور بمعنى مسياني. يمكن أن نرى هذا بشكل محدد في استخدامات العهد الجديد وتفسير مز 118: 22 و 26 (مت 21: 9؛ 23: 39؛ مرقس 11: 9؛ لوقا 13: 35؛ 19: 38؛ يوحنا 12: 13).

هـ- يصف هذا المزمور بشكل مميز خبرات الشعب على لسان شخص فريد، هو أصلاً ملك إسرائيل، ولكنه صار فيما بعد الشخص المثالي المعروف باسم المسيا (انظر الموضوع الخاص: "المسيا"). وبهذا المعنى، ولكونه الإسرائيلي المثالي، فإنه يحقق ليس فقط هذا المقطع، بل أيضاً أشعيا 53.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندريك- البستاني: 118: 1- 4

"1 اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 2 لِيَقُلَّ إِسْرَائِيلُ: [إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ]. 3 لِيَقُلَّ بَيْتُ هَارُونَ: [إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ]. 4 لِيَقُلَّ مَثَقُو الرَّبِّ: [إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ]."

118: 1 "اِحْمَدُوا". هذا المزمور يبدأ وينتهي بتسبيح ("اِحْمَدُوا"، *Hiphil* أمر). وإن عنواناً مناسباً لهذا المزمور يمكن أن يكون "احتفال شكر". بالنسبة إلى التطبيق الشخصي لهذا المزمور على الحياة اليومية، إنه أمر في غاية الأهمية وله مغزى كبير في عد أو إحصاء بركات الله لشعبه، تاريخياً ووجودياً أيضاً.

☐ "الرَّبُّ". هذا اسم الله في العهد، الرب/يهوه، من الفعل العبري "يكون" (خر 3: 14، انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله").

☐ "صَالِحٌ". غالباً ما يحدث أن المرء عندما يقرأ العهد القديم يكون غير متأكد من شخص الله (حرب مقدسة، خروج، أحداث السبي). هذا المزمور يؤكد لنا من جديد السمة الأساسية في الله الخالق (1 أخ 16: 34؛ مز 25: 8؛ 34: 8؛ 73: 1؛ 86: 5؛ 100: 5؛ 106: 1؛ 107: 1؛ 118: 1، 29؛ 119: 68؛ 135: 3؛ 136: 1؛ 145: 9؛ إر 33: 11). انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل".

■ "لَأَنَّ إِلَى الْإِبْدِ رَحْمَتُهُ". هذه تظهر رحمة وأمانة الله، ليس فقط في شخصه بل أيضاً في أعماله في الخلق والافتداء (نح 9؛ مز 136). هذه الكلمة (انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب [hesed]" "تعني فعلياً" "أمانة الله للعهد".

118: 2 "لِيَقْلُ إِسْرَائِيلُ". كلمة "يقول" (Qal صيغة الأمر) تتكرر ثلاث مرات. المزمور 118: 2-4 تظهر ثلاث مجموعات متميزة داخل إسرائيل مدعويين ليسبحوا الرب. هذه المجموعات الثلاثة يمكن أيضاً أن نراها في مز 115: 9-13. التسلسل يبدو أنه على الشكل التالي:

1. الشعب

2. الكهنة

3. متقي الله ( Jewish Study Bible، ص. 1414، يقترح "المهتدين إلى الإيمان،" ولكن المزمور 15 يشير إلى الأتقياء بني إسرائيل) إن عليهم أن يسبحوا الرب لأجل أمانته للعهد.

#### نص فنادايك- البستانى: 118: 5-9

"5 مِنَ الضِّيقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ. 6 الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ 7 الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي وَأَنَا سَأَرَى بِأَعْدَائِي. 8 الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْإِنْسَانِ. 9 الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرَّؤَسَاءِ"

118: 5 "مِنَ الضِّيقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ". من الواضح أن البيئة الوجودية للكاتب هي نوع من التقييد أو الاضطهاد أو المشاكل. يبدو أن قائد الخدمة هذا، سواء كان الملك أم الشعب مشخصاً في المسيا، سوف يختبر المشاكل.

كلمة "الضيق" هي شكل نادر موجود هنا فقط في المفرد. نجده في حالة الجمع في مرا 1: 3 وفي تركيب في مز 116: 3 (حيث يترجمه NASB بمعنى "فضائع الهاوية").

■ "فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ". هذا تأكيد رائع على أن الله يسمع دائماً ويتجاوب مع دعوتنا عندما نطلب منه المعونة (مز 118: 21؛ 17: 6؛ 31: 2؛ 34: 15؛ 40: 1؛ 49: 17؛ 69: 17؛ 71: 21؛ 86: 1؛ 102: 2). الكلمة العبرية التي تعني "الضيق" (BDB 865) تعني "يقيد أو يجعل أحدهم تحت ضغط"، بينما الاستعارة "يطلق في الرحب" (BDB 932) تعني إخراج شخص من تقييد وإطلاقه إلى مرعى كبير (مز 4: 1؛ 18: 19؛ 31: 8). يعتقد البعض أن فيه إشارة إلى السماء (AB، ص. 156)، ولكنها في السياق تعني ببساطة تحرير المرء من مشكلة جسدية أو عوز مادي.

118: 6 "الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟". يا له من تأكيد رائع عظيم للإيمان بأن الله هو إلى جانبنا (مز 16: 8؛ 23: 4؛ أش 43: 1-2). وإن كان الله إلى جانبنا، فإن الانتصار مؤكد (مز 56: 4، 11). حضور الله هو أعظم بركة.

■ "مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟". هذا هو الاستنتاج الإيماني لتابع أمين، يعرف من خلال الأسفار المقدسة والخبرة، حضور الرب، وعنايته، وتدبيره، وحمانيته (مز 56: 4، 11؛ 146: 3؛ عبرانيين 13: 6).

118: 7 "الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي". هذه العبارة العبرية تعني "الرب هو بطلنا العسكري" (مز 54: 4). فكرة الله كمحارب (أش 59: 17؛ أف 6: 10-12) هي في غاية الأهمية بالنسبة لأولئك الذين يعانون الاضطهاد ظلماً لأجل اسم الرب.

■ "وَأَنَا سَأَرَى بِأَعْدَائِي". "أولئك الذين يبغضونني"، الذين سببوا "الضيق" لكاتب المزمور في مز 118: 5، كانوا يحيطون به في مز 118: 10-13.

ديونة الله هي في الدنيا والآخرة. غالباً ما تتكلم المزامير عن إدانة وعدالة في هذه الحياة (مز 23: 5؛ 37: 34؛ 52: 5-6؛ 54: 7؛ 58: 10؛ 59: 10؛ 91: 8؛ 92: 11؛ 112: 8).

118: 8-9 "الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْإِنْسَانِ". هذا تأكيد على سرعة زوال المعونة المؤقتة ودوام فرح وقوة الله الأبدي الفادي (2 أخ 32: 7-8؛ مز 108: 12؛ 146: 3؛ أش 2: 22؛ 30: 1-3؛ 31: 1-3؛ 48: 5).

AB (ص. 157) يؤكد أن "الإنسان" (آدم) في مز 118: 8 تتوازي مع "رئيس" وهي بمعنى "كل البشر" (مز 146: 3).

لاحظوا استخدام التراكيب المصدرية الأربعة من الفعل (Qal):

1- الإحتماء- BDB 340، KB 337 (مرتين)

3- التوكل- BDB 105، KB 120 (مرتين)

#### نص فنادايك- البستانى: 118: 10-14

"10 كُلُّ الْأَمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.

11 أَحَاطُوا بِي وَكَنَنْتُفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.

12 أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشُّوكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.

13 دَحْرَزْتَنِي دُحُوراً لِأَسْفُطَ. أَمَا الرَّبُّ فَعَصَدَنِي.

14 قُوَّتِي وَتَرْتُمِي الرَّبُّ وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصاً"

118: 10-12 "كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي". هذه العبارة تم تفسيرها بطرق مختلفة.

- 1- بسبب التلميحات العديدة خلال كل هذا المزمور والعديد من الأسفار المقدسة الأخرى، بعض المفسرين رأوا في هذه إشارة إلى فترة الخروج.
- 2- العديد من المفسرين أكدوا أن الجوانب الفردية تلائم بشكل أفضل فترة ما بعد السبي بإعادة بناء أسوار اورشليم (نح 4: 7، 8).
- 3- أكد آخرون أن هذا يشير إلى سياق اسخاتولوجي حيث ممالك هذا العالم تصير ضد ملكوت إلهنا ومسيحه (مز 2: 2؛ زك 14: 2؛ رؤ 19: 11-21).

■ "بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ". "أُبِيدُهُمْ" (Hiphil ناقص) هي العبارة العبرية الحرفية المستخدمة لأجل الختان. بسبب المضامين المسيانية في هذا المزمور، يرى البعض هذا على أنه ابتدء الشعوب الأممية. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى". ولكن، في هذا السياق، يبدو أن المغزى هو هلاكهم، وليس خلاصهم. الاستخدام المتكرر لضمائر المتكلم في مز 118: 10-13 تدل ضمناً على أن الكاتب هو الملك. عبارة "أحاطوا بي" تشير إلى فرض حصار على اورشليم.

118: 12. هاتان الاستعارتان يبدو أنهما تدلان على إحاطة شعب الله من قبل أعداء الله العنيفين الصاخبين، وقوى عالمية، وهلاكها الكامل والفوري. انظر الموضوع الخاص: "النار".

118: 13 "اَكْتَفُونِي". هذه العبارة مشددة في العبرية باستخدام تركيبية المصدر من Qal وفعل Qal تام من نفس الجذر.

AB (ص. 158) يرى هذا العمل كعبارة اصطلاحية تشير إلى الموت، استناداً إلى فكرة "العرقلة" (مز 35: 6؛ 36: 12؛ 56: 13؛ 116: 8؛ لاحظ NIDOTTE، المجلد 1، ص. 933).

118: 14 "قُوَّتِي وَتَرْتَمِي الرَّبُّ وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصاً". الآيات في المزمور 118: 14 و15 تعكس نشيد انتصار انشدوه بعد عبور البحر الأحمر (خر 15: 2)؛ وهذا الاقتباس نفسه نجده في أش 12: 2.

لأجل "قوة" انظر خر 15: 2؛ مز 28: 8؛ 46: 1؛ 59: 17؛ 81: 1؛ أش 12: 2ب. غالباً ما تستخدم هذه بمعنى عسكري، كما الحال مع "الخلاص/التحرير".

من أجل "الخلاص" انظر الموضوع الخاص: "الخلاص (في العهد القديم)".

#### نص فناديك- البستاني: 118: 15-18

"15 صَوْتُ تَرْتُمٍ وَخَلَاصٌ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِأَسْ. 16 يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفَعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِأَسْ. 17 لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. 18 تَأْدِيباً أَتَّبِي الرَّبَّ وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّفْنِي"

118: 15 "صَوْتُ تَرْتُمٍ". انظر خر 15: 6، 12.

■ "خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ". هذا تلميح تاريخي (أو استعارة للموت) يعود إلى فترة التيه في البرية، والتي كان يُنظر إليها دائماً بمثالية في تقاليد إسرائيل على أنها فترة غزل بين الله وشعبه.

118: 15-16 "يَمِينُ الرَّبِّ". هذه العبارة التي تتكرر ثلاث مرات تشدد على كلمات تجسيمية انظر الموضوع الخاص: "الله يُوصَفُ كإنسان" تشير إلى قوة وحضور الله واستعداده لأن يتصرف إلى جانب شعبه في الزمن الراهن وفي الأبدية. انظر الموضوع الخاص: "اليد".

كلمة "يسار" تشير إلى الضعف ولا تستخدم أبداً للدلالة إلى نشاط الله.

118: 17 "لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا". قد تكون هذه توكيداً على نجاة الشعب ولكن مستخدمة بمعنى الفرد.

■ "وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ". تشير هذه إلى تسبيح شفهي في الهيكل (مز 9: 14). كانت هذه طريقة للتعبير عن كل من:

1. الفكر اللاهوتي حول الرب (خر 9: 16؛ مز 96: 6-1)

2. الاتكال الشخصي على الرب (خر 10: 2)

الفعل (Piel ناقص) يشير إلى تعداد أعمال الرب في التحرير (مز 40: 5؛ 73: 28؛ 78: 3، 4؛ 79: 13؛ 107: 22). هذا تعداد لأعمال الرب.

1. يفيد في تعليم الجيل التالي للمؤمنين الأمناء (تث 4: 9، 10؛ 6: 7، 20-25؛ 11: 19؛ 31: 13؛ 32: 46)

2. يبشر الأمم (تث 4: 6)

118: 18 "تَأْدِيباً أَتَّبِي الرَّبَّ". تدل هذه على المعنى بأن شعب الله، الذي يُرمز إليه هنا كفرد، سوف يمر بطروف صعبة للغاية بسبب خطيئتهم وعدم أمانتهم. إنها تأكيد أيضاً على حقيقة أن الله متحكم بالتاريخ. هذه الأمور ليست حوادث ضئيلة القيمة، بل لها هدف تاريخي في الانتقال إلى الهدف النهائي وانتصار الله. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

الجوانب الفردية والجماعية المشتركة يمكن رؤيتها في:

1. استخدام ناقصين مفردين مُستخدمين بمعنى جمعي في مز 118: 19، 28

2. استخدام جمعيين جمعيين في مز 118: 24، لاحظوا Hiphil جمع أمر في 118: 29

Hiphil جمع

لاحظوا أيضاً أن "تأديباً أدبياً" هي مصدر مطلق وفعل تام من نفس الجذر، ما يفيد التشديد (نفس الصيغة ولكن بجذر مختلف في مز 118: 13).  
الله يودب أولاده (تث 4: 36؛ 8: 5؛ 2 صم 7: 14؛ 5: 17؛ 33: 19؛ مز 73: 14؛ 94: 12؛ 119: 67، 71، 75؛ أم 3: 11-12؛ إر 31: 18؛ 1 كور 11: 32؛ عب 12: 5-11؛ رؤ 3: 19).

#### نص فنادايك- البستانى: 118: 19-21

"19 إفتحوا لي أبواب البر. أدخل فيها وأحمد الرب. 20 هذا الباب للرب. الصديقون يدخلون فيه. 21 أحمدك لأنك استجبت لي وصرت لي خلاصاً"

**118: 29** "إفتحوا لي أبواب البر". كلمة "إفتحوا" هي (*Qal/أمر*).  
مز 118: 19-27 يبدو أنها تقترح زياًحاً (ربما عسكرياً) من داخل مدينة أورشليم إلى داخل منطقة الهيكل. مز 118: 19 لا يشير إلى الهيكل، الذي يذكر بشكل محدد في مز 118: 26، 26، بل إلى بوابات مدينة أورشليم.  
**118: 20** "الصديقون يدخلون فيه". هذه إشارة إلى الدخول الاحتفالي إلى ضواحي المدينة المقدسة أو الهيكل. لاحظوا أن البر ليس عاملاً قومياً فقط أو جماعياً مشتركاً، بل أيضاً فردياً (مز 15: 2-1؛ 24: 3-6؛ 26: 6؛ 140: 13؛ أش 33: 13-16). انظر الموضوع الخاص: "البر".  
**118: 21** "وصرت لي خلاصاً". يجب على المرء أن يتذكر أن كلمة "الخلاص" (مز 118: 14) في العهد القديم تشير إلى التحرير الجسدي. انظر الموضوع الخاص: "الخلاص (كلمة في العهد القديم)".

#### نص فنادايك- البستانى: 118: 22-29

"22 الحجر الذي رفضه البنائون قد صار رأس الزاوية. 23 من قبل الرب كان هذا وهو عجب في أعيننا. 24 هذا هو اليوم الذي صنعته الرب. نبتهج ونفرح فيه. 25 آه يا رب خلص! آه يا رب أنقذ! 26 مبارك الآتي باسم الرب. باركنكم من بيت الرب. 27 الرب هو الله وقد أنار لنا. أوتفوا الذبيحة بربط إلى قرون المديح. 28 إلهي أنت فأحمدك. إلهي فأرفعك. 29 أحمدوا الرب لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته"

**118: 22** "الحجر الذي رفضه البنائون". من الواضح أن هذه مستخدمة بمعنى المفارقة. يبدو هنا أنها تشير إلى رفض الشعب. ولكننا نفهم من حياة المسيح أنها كانت قد تحققت بشكل فردي شخصي فيه. انظر الموضوع الخاص: "حجر الزاوية".  
☐ "قد صار رأس الزاوية". يبدو أن هذه إشارة إلى المسيا (انظر الموضوع الخاص: "المسيا")، مستخدمة في أش 28: 16. إنها تدل أيضاً على رفض المسيا وعلى ما يبدو أنه فشل بهدف الله (الجلجثة).  
**118: 23** "من قبل الرب كان هذا وهو عجب في أعيننا". طرق الله مختلفة جداً عن طرقنا (أش 55: 9-11). ما من أحد كان يتوقع أن المسيا هو الله المتجسد. ما من أحد كان يتوقع ذبيحته البديلة الكفارية (أشعيا 53؛ مرقس 10: 45؛ 2 كور 5: 21). ولكن هذا كان هو مخطط الله المقدر مسبقاً (أعمال 2: 23؛ 3: 18؛ 4: 28). انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

**118: 24** "هذا هو اليوم الذي صنعته الرب. نبتهج ونفرح فيه". الله متحكم بالتاريخ (بشكل جماعي مشترك وفردي أيضاً). ما يبدو أنه كارثة روحية غالباً ما يتحول إلى انتصار روحي هائل.

انصح بقراءة الكتاب الذي وضعه Hannah Whithall Smith، بعنوان *The Christian's Secret of a Happy Life*.

☐ من أجل "اليوم" انظر الموضوع الخاص: "اليوم (yom)".

**118: 25** "آه يا رب خلص". هذه هي كلمة "هوشعنا/أوصنا"، التي أطلقت على يسوع عند دخوله الظاهر في أورشليم خلال الأسبوع الأخير من حياته الأرضية (مت 21: 42، 45). أياً كانت البيئة التاريخية الأصلية لهذا المزمور، فإنها صارت تستخدم في اليهودية الرابنية في القرن الأول كطقس ترحيب للحجاج الداخلين لأجل فصح الرب. ولكن، عندما ظهر يسوع، أخذوا ما كان تحية سنوية وجعلوها شخصية تنطبق عليه. هذه الآية تبدأ بفعل أمر

1. خلص – BDB 446، KB 448، Hiphil

2. ابعت الازدهار – BDB 852 II، KB 1026، Hiphil

في لاهوت العهد القديم ("الطريقان"، تث 30: 15، 19؛ مز 1)، مغفرة الله وقبوله كانا يتمثلان بشكل منظور من خلال الازدهار. ولكن ثبت أن هذا لم تكن عليه الحال دائماً (أيوب، المزمور 73).

**118: 26** "مبارك الآتي باسم الرب". استخدام هذه العبارة في العهد الجديد يضع جانباً مسيانياً لهذا المزمور التهليلي (مت 21: 9؛ 23: 39؛ مرقس 11: 9؛ لوقا 13: 35؛ 19: 38؛ يوحنا 12: 13). انظر الموضوع الخاص: "المسيا".

27: 118

فاندايك- البستاني	: "الرَّبُّ هُوَ اللهُ"
الحياة	: "الرَّبُّ هُوَ اللهُ"
المشتركة	: "الرَّبُّ هُوَ اللهُ"
اليسوعية	: "الرَّبُّ هُوَ اللهُ"

ما من فعل هنا، فقط *El* (BDB 42)، والرّب/يهوه (BDB 217). هذه الصيغة نفسها ترد في مز 85: 9. نفس التركيبة بدون فعل نجدها أيضاً في مز 118: 28، *El* (حرفياً، "إلهي") والضمير (BDB 61).

إله إسرائيل يسمى بعدة أسماء.

- 1- بعضها تطور عبر التاريخ
- 2- بعضها كانت ألقاباً وأسماءً لآلهة وثنية وطبقت على إله إسرائيل
- 3- بعضها يشير إلى جوانب مختلفة من كينونته
- 4- بعضها موازاة شعرية لأجل أغراض أدبية

□ "قَدْ أَنَارَ لَنَا". هناك عدة تفاسير لهذا:

1. حضور الله الشخصي – مز 89: 15؛ 90: 8
2. إعلان الله
- أ. الأسفار المقدسة– مز 19: 8؛ 36: 9؛ 119: 105؛ أش 51: 4
- ب. المسيا– أش 49: 6؛ ميخا 7: 8؛ يوحنا 1: 9؛ 3: 21-19؛ 12: 35-36؛ 1 يوحنا 2: 8
3. بركة الله– عد 6: 25
4. سحابة الشكينة في الخروج– خر 13: 21-22؛ 14: 20
5. عربة عرش الله المتنقل– حز 1: 4، 27

□ "أَوْثِقُوا الذَّبِيحَةَ بِرَبِّطٍ إِلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ". هذه عبارة عبرية صعبة جداً وقد تم فهمها بطرق عديدة مختلفة.

- 1- "اجعلوا الحجاج معاً"– هذا يشتمل على تنقيح للنص استناداً إلى أدراج البحر الميت.
- 2- "سيروا في الزياح بأغصان في أيديكم"– هذه هي ترجمة الكتاب المقدس الأورشليمي الكتاب المقدس (JB) وNIV؛ يبدو أنه إشارة إلى تلميح العهد القديم للأغصان المستخدمة في عيد المظال (لا 23: 40). كلمة "الربط" يمكن أن تستخدم للأغصان (حز 19: 11؛ 31: 3، 10، 14).
- 3- "ضعوا الذبيحة على قرون المذبح"– تبدو هذه ملائمة للسياق على أفضل وجه، وكلمة "أوثقوا" يمكن أن نجدها بهذه الدلالة في قض 15: 13؛ 16: 11؛ حز 3: 25.
- 4- فكرة الذبيحة يبدو أنها استبدلت بكفارة المسيح البدلية (أش 52: 13-53: 12)، والتي يلمح إليها في النص الماسوري في ملا 2: 3. قرون المذبح لا بد أنها كانت أقدس مكان في المذبح والتي كانت تلتخ بدم الذبيحة (خر 27: 2؛ 30: 10؛ لا 4: 7، 18، 25، 30، 34؛ 8: 15؛ 9: 9؛ 16: 18).

**118: 28-29** هذا المزمور ينتهي كما بدأ، باحتفال شكر (BDB 392، KB 389، أفعال *Hiphil* أمر) (الله على ما هو إياه، وعلى ما صنعه، وعلى ما سيفعله لأجل أتباعه الأمانة).

أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محيّد للفكر.

- 1- ضع قائمة بكل البركات التي منحنا الله إياها في هذا المزمور.
- 2- لماذا يعتقد العديد من الدارسين أن هذا المزمور هو ترتيباً تجاوبية؟
- 3- كيف يشخص الشعب في الملك وفيما بعد في المسيا؟
- 4- اشرح العناصر المسيانية في مز 118: 22 و26، وكيف أنها تتلاءم مع إسرائيل القديم وكيف تتلاءم أيضاً في حياة المسيح؟
- 5- أي ترجمة هي الأفضل بالنسبة لمز 118: 27؟ ما مضامينها بالنسبة إلى حياة وخدمة يسوع الناصري؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
176-1 :119	176-1 :119	امتداح شريعة الرب 176-1 :119	176-1 :119

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

I- بيان افتتاحي:

كشخص يحب الكتاب المقدس وأمضى حياته يدرسه، أرى أن هذا المزمور فيه غنى خاص (كما المزمور 19). الكتاب المقدس، كلمة الله المكتوبة، قد سمح لأن آتي إلى معرفة كلمة الله الحية، يسوع (يوحنا 1: 14-1؛ في 2: 6-11؛ كول 1: 13-16؛ عب 1: 2-3). الاستنارة بالروح القدس سمحت لي بأن أفعل كما فعل عزرا (عزرا 7: 10). المزمور 119 كان حقاً:

أ. بركة، مز 119:1

ب. إيمان يميز نمط حياة، مز 119: 1-2

ج. مصباح لخطاي ونور لسبيلي، مز 119: 105

أشجعكم على دراسة هذا المزمور بفرح كبير، وسلام، ورجاء بأن ينشأ عن ذلك لديكم:

أ. رغبة في دراسة الكتاب المقدس

ب. رغبة في عيش الكتاب المقدس

ج. علاقة شخصية أعمق مع الثالوث القدوس

تفسير آخر حول كيف قارنت هذا المزمور الطويل. إنه مزمور طويل وفيه الكثير من التكرار فقررت أن أتناول كل مقطع شعري لوحده (كل حرف متتالي في الأبجدية العبرية). لقد حاولت أن أتناول فردة كل وحدة وليس أن أضع خلاصة إجمالية عامة.

II. البيئة التاريخية:

أ- الترجمة العربية تعتبر أن داود هو الكاتب.

ب- Dahood، في كتابه *Anchor Bible Commentary*، يؤكد أن هذا المزمور قد كُتب في فترة مملكة موحدية (شاول- سليمان) وهذا أمر محتمل جداً. وقد وصل إلى هذا الاستنتاج عن طريق:

1- مقارنة هذا المزمور مع ترجمته الموجودة في أدراج البحر الميت و

2- أن هذا المزمور يحتوي على العديد من العناصر السابقة للسبي.

ج- يرى Leupold أن بيئة هذا المزمور هي فترة ما بعد السبي (عزرا، نحميا، حجي، ملاخي). وليستند في ذلك إلى:

1- المشاكل المتعلقة بإعادة الاستقرار والاضطهاد المذكورة غالباً في المزامير

2- غياب أي ذكر لنظام الذبائح جعله يعتقد أن المزمور قد كتب في فترة لم يكن فيها الهيكل أو الشعائر موجودة، وذلك بالتوافق مع ازدياد مكانة دراسة الكتاب المقدس، ما يجعل البيئة الأفضل لهذا المزمور هو فترة باكرة بعد السبي.

د- مناسبة هذا المزمور هي الفرح (مز 119: 14، 16، 24، 35، 47، 70، 77، 92، 111، 143، 162، 174) والاتكال على الله وحفه المعلن وسط الاضطهاد. هذه المعرفة تؤتي بالسلام والاستقرار.

III. العناصر الأدبية:

أ- هذا المزمور، كما الحال مع المزامير 9-10؛ 25؛ 34؛ 37؛ 111؛ 112؛ و145، هو مطرزة تستند إلى الأحرف الاثنتين وعشرين في الأبجدية العبرية. هذا الشكل نفسه نجده في أم 31: 10-31 والأصحاحات الأربعة الأولى من مرثي إرميا. هذه أطول وأفخم مطرزة في الكتاب المقدس. كل حرف عبري يبدأ بثمانية آيات.

ب- هناك موضوع متكرر في كل آية من هذا المزمور يتعلق بتعاليم الله للجنس البشري. يستخدم الكاتب عدة مرادفات لأجل الناموس (انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله"، انظر مز 19: 7-9):

1. شريعة – مستخدمة 25 مرة
2. شهادات – مستخدمة 23 مرة
3. فرائض – مستخدمة 21 مرة
4. أحكام – مستخدمة 20 مرة
5. وصايا – مستخدمة 22 مرة
6. أحكام – مستخدمة 23 مرة
7. الكلمة – مستخدمة 24 مرة
8. كلمات – مستخدمة 19 مرة
9. سبل – مستخدمة 13 مرة
10. الحق – مستخدمة 5 مرات
11. البر – مستخدمة 14 مرة

ج- Kimchi، (وهو مفسر يهودي، 1160 – 1235 م.) لديه تعاريف للمرادفات المستخدمة لإعلان الله للإنسان:

1. شريعة – "تشرح الواجبات وكيفية تطبيقها".
  2. شهادات – "هي أحكام الشهادة أو التواصل الألهي".
  3. فرائض – "فرائض تتفحص التعاليم المودعة في طبيعتنا".
  4. أحكام – "فرائض لا نعرف سببها".
  5. أحكام – "أحكام تتعلق بعلاقة المرء مع قريبه".
  6. السبيل/الطريق – "الطريق هو القاعدة التي قامت الأسفار المقدسة على أساسها".
- د- إعلان الله وشخصه متماهيان في هذا المزمور. أن تعرف إعلان الله يعني أن تعرف الله. أن تلتصق بإعلان الله يعني أن تلتصق به (قارن مز 119: 31 مع تث 10: 20).

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فناديك- البستاني: 119: 1-8

"1 طوبى للكاملين طريقاً السالكين في شريعة الرب. 2 طوبى لحافظي شهاداته. من كل قلوبهم يطلبونه. 3 أيضاً لا يرتكبون إثماً. في طرقه يسلكون. 4 أنت أوصيت بوصاياك أن تحفظ تماماً. 5 لئلا تترك في حفظ فرائضك. 6 حينئذ لا أخزي إذا نظرت إلى كل وصاياك. 7 أحمذك باستقامة قلب عند تعلمي أحكام عدلك. 8 وصاياك أحفظ. لا تنزكني إلى الغاية".

119: 1. هذه الإستروفة تصف "المطوبين/المباركين" (مز 1: 1؛ انظر الموضوع الخاص: "البركة (في العهد القديم)").

- 1- أولئك الذين ليس من عيب أو لوم في طريقهم (أسلوب حياتهم) (انظر الموضوع الخاص: "بلا لوم، بريء، بلا إثم، بلا خزي"، مز 119: 1أ.
  2. السالكين في شريعة الرب – طريقة أخرى للحديث عن أسلوب حياة يتميز بالطاعة، مز 119: 1ب، 3ب
  3. حافظي شهاداته، مز 119: 2أ
  4. من كل قلوبهم يطلبونه؛ مز 119: 2ب (انظر الموضوع الخاص: القلب)، مز 9: 10؛ 14: 12 (ويلتمسون شريعته، مز 119: 45، 94، 155)
  5. لا يرتكبون إثماً، مز 119: 3أ
  6. يحفظون عهد الرب، مز 119: 4ب، 5ب، 8ب
  7. يحفظون وصاياهم، مز 119: 8أ
- لاحظوا التشديد على معرفة إعلان الله ثم الحفاظ عليه. انظر الموضوع الخاص: "يحفظ".

□ هناك عدة كلمات تصف إعلان الله: (انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله").

1. شريعة (BDB 435)، مز 119: 1ب
  2. شهادات (BDB 730)، مز 119: 2أ
  3. طرق (BDB 202)، مز 119: 3ب، 5أ
  4. وصايا (BDB 824)، مز 119: 4أ
  5. فرائض (BDB 349)، مز 119: 5ب، 8أ
  6. وصايا (BDB 846)، مز 119: 6ب
  7. أحكام (BDB 1048)، مز 119: 7ب
- نلاحظ أن كل آية من هذا المزمور المطرزة يذكر أحد هذه المفردات (أو عدة آخرين، مثل كلمة "كلمة" في مز 119: 9، 11، 16، أو "أحكام"، مز 119: 13، 30، 39، 43، 52، 62، 75، 84، 102، 106، 120، 137، 147، 149، 156، 160، 164، 175).

119: 2 "يطلبونه". هذا جانب رئيسي من الحياة التقيّة. يُستخدم من أجل عدة أشياء.

1. حفظ شهاداته – مز 119: 2، 22، 129
2. حفظ الفرائض – مز 119: 33، 34، 145
3. حفظ الوصايا – مز 119: 56، 69، 100
4. حفظ الوصايا – مز 119: 115

□ **"مَنْ كَلَّمَ قَلْبِهِمْ"**. التكرس الكامل أمر أساسي حاسم (تث 4: 29؛ 6: 5؛ 10: 12؛ 11: 13؛ 13: 3؛ 30: 2). وهذا يصبح عبارة اصطلاحية تشير إلى الاستسلام الكامل للرب وإرادته. كان لداود قلب كهذا، كما كان سليمان إلى أن صار طاعنا في السن. التكرس في مرحلة معينة من حياة المرء فقط ليس كافياً. داود خطئ ولكنه تاب. الحفاظ على العلاقة وصيانتها هي المفتاح، وليس انعدام الخطيئة (1 يوحنا 1: 9).

**119: 6 "لَا أُخْزَى"**. "الخزي" في الشرق الأدنى القديم كان له:

1. جانب داخلي- مشاعر الخزي عندما يُذل المرء علناً، أو الإحساس بالرفض من قبل العائلة والأصدقاء، وخسارة السمعة
  2. جانب خارجي- أن تكون بائساً ضعيفاً
  3. جانب ديني- أن يكون مرفوضاً من قبل الرب، مز 25: 20؛ 31: 1؛ 71: 1؛ 119: 6، 31، 46، 80
- غالباً ما يسأل كاتب المزامير الله "أن يخزي" الأعداء (مز 35: 4؛ 70: 2؛ 71: 13؛ 86: 17؛ 119: 78؛ لاحظوا أيضاً مت 10: 33؛ مرقس 8: 38؛ لوقا 12: 9).

**119: 8 "لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ"**. هذا الفعل (*Qal* ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر) هي صرخة منكورة إلى الرب (مز 38: 21؛ 71: 9، 18). لا تكن بعيداً، أو تتركني لوحدي.

### نص فنادايك- البستاني: 119: 9-16

"9م يَرْكِي الشَّابَّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. 10بِكَلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. 11حَبَّأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ. 12مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ. 13بَشَفَقَتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فِيمِكَ. 14بَطَّرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرَحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى. 15بِوَصَايَاكَ أَلْهَجُ وَالْأَجْطُ سُبُّكَ. 16بِفَرَائِضِكَ أَتَلَدُّ. لَا أَنْسَى كَلَامَكَ."

**119: 9 "الشَّابُّ"**. كاتب المزمور 119 غالباً ما يعبر عن الحاجة إلى الأتباع "الشبان" لكي يحافظوا على حياتهم النقية. الطريقة النقية تتصف بالحفاظ على إعلان الله (كلامه). وهذا يتطلب "انتباهاً" دائماً.

**119: 10 "بِكَلِّ قَلْبِي"**. انظر التعليق على مز 119: 2ب.

□ **"طَلَبْتُكَ"**. هذا الفعل (BDB 205، KB 233) يستخدم غالباً في هذا المزمور (مز 119: 2، 10، 45، 94، 155). إنه يشير إلى حياة دائمة من الصلاة، والدراسة، والعبادة.

□ **"تَضَلَّنِي"**. هذا الفعل (*Hiphil* ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر) يوجد في تصريح منفي في مز 119: 21، 118. إنه يُستخدم ثلاث مرات فقط في المزامير، ولكن ست مرات في الأمثال. لقد كان يستخدم للإشارة إلى "الخطايا المتعمدة" في لا 4: 13؛ عد 15: 22. احذروا من ذلك "الذي" يجعل الأتباع الأمناء يلحدون بصهم عن طرق الرب المميزة الواضحة.

**119: 11 "حَبَّأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي"**. هذه العبارة تستخدمها مريم في الرد على رسالة الملاك (لوقا 2: 19، 51). كلمة الله ثمينة للغاية (المزمور 19: 10؛ 119: 14ب). هل كتابك المقدس ثمين بالنسبة لك؟ هل تقرأه، وتدرسه، وتفعل ذلك، وتعلمه للأخريين (عزرا 7: 10)؟ هذا الفعل (*Qal* تام) هو حرفياً "يخبي" وهو عبارة اصطلاحية تشير إلى تذكر كلمة الله (أي 23: 12؛ أم 2: 1؛ 7: 1).

**119: 12 "عَلَّمَنِي"**. هذا (*Piel* أمر). يستخدم غالباً في المزمور 119 (119: 7، 12، 26، 64، 66، 68، 71، 73، 99، 108، 124، 135، 171). الحقيقة لا تأتي بجهد بشري بل عن طريق:

1. روح الله
2. إعلان الله
3. الالتزام الشخصي مع الله
4. الدراسة الدؤوبة
5. التطبيق الشخصي

**119: 13**. هذا البيت من الشعر يدل على بيئة عبادة في الهيكل.

**119: 14**. بالنسبة للتابع الأمين، إعلانات الله هي المر الأهم على الأرض (مز 19: 10؛ 119: 72؛ 127؛ أم 8: 10، 11، 19).

**119: 15**. هذه الآية فيها إعلان جمعيان:

- 1- أَلْهَجُ- (*Qal*)، مز 119: 23، 27، 48 (مرتين)، 78، 148. التأمل في كلمة الله هو بداية سفر المزامير (مز 1: 2). هذا التأمل يتم توضيحه في تث 6: 6-9.
- 2- أَلْجِطُ- (*Hiphil*)، مز 119: 6، 15، 18



هذان يدلان على دراسة دووية متأنية! هذا يستغرق وقتاً، ويتطلب جهداً، والتزاماً، وتنظيم وقت. انظر منهاج تفسير الكتاب المقدس في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

119: 16 "أَتَدَدُّ". *Hithpalpel* ناقص، مز 119: 24، 35، 77، 92، 143، 174.

□ "لَا أُنْسَى". (*Qal* ناقص)، منفي، انظر مز 119: 61، 83، 93، 109، 141، 153، 176 (البيت الأخير من 119).

#### نص فنادايك- البستاني: 119: 17-24

"17 أَحْسِنُ إِلَى عَبْدِكَ فَأَخِيًا وَأَحْفَظُ أَمْرَكَ. 18 اكْشِفْ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ. 19 غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخَفِّ عَنِّي وَصَايَاكَ. 20 ائْتَحَقِّتْ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ جِبْنٍ. 21 ائْتَهَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الصَّالِينَ عَنْ وَصَايَاكَ. 22 دَخَرَجُ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ. 23 جَلَسْتُ أَيْضًا رُؤْسَاءُ تَقَاوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَايِضِكَ. 24 أَيْضًا شَهَادَاتُكَ هِيَ لَدُنِّي أَهْلٌ مَشُورَتِي".

119: 17. لاحظوا أن كاتب المزامير يطلب بركة الله ("أَحْسِنُ" BDB 168، KB 197، Qal أمر)، ليعينه كي يكون "خادماً" أفضل:

1. فَأَخِيًا – BDB 310، KB 309، *Qal* ناقص مستخدم بمعنى جمعي
  2. وَأَحْفَظُ أَمْرَكَ – BDB 1036، KB 1581، *Qal* جمعي
- البركات ليست للمنفعة الشخصية أو التعزية بل للتشديد والتقوية والتعمق وتعظيم عمل الله على الأرض.

□ "أَمْرَكَ". انظر التعليق على مز 119: 1 والموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

119: 18. النظرة العالمية في أن الله لا بد أن يقوي خدامه نجدها نفسها في هذه الآية. لا يستطيع المرء أن يرى (حرفياً "يكشف" *Piel* أمر) أو أن يفهم إرادة الله وطرقه بدون مساعدة الله نفسه. انظر الموضوع الخاص: "الاستنارة".

□ "عَجَائِبَ". انظر الموضوع الخاص: "الأمور العجيبة".

□ "شَرِيعَتِكَ". انظر التعليق على مز 119: 1.

119: 19 "غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ". هذه نظرة العالم إلى التابع الأمين. السقوط في تك 3 حول هذا الكوكب إلى مكان إقامة وحج مؤقتين (1 أخ 29: 15؛ مز 119: 54؛ عبرانيين 11: 13-16). إننا نتوق إلى شركة عميقة مع خالقنا، إلى شركة خُلقنا لأجلها (تك 1: 26، 27؛ 3: 8). هذا العالم ما عاد موطننا.

استعارة "غريب/نزير" تأتي من كلمة الرب لإبراهيم حول نسله بأنهم سيكونون غرباء في مصر (تك 15: 16). إبراهيم يدعو نفسه بهذه الكلمة في تك 23: 4.

إنها تصبح اسم أحد أبناء موسى في خر 2: 22. كان المطلوب من الإسرائيليين أن يقدموا عدلاً ورحمة لـ "الغرباء/الأجانب" لأنهم كانوا يوماً ما على هذه الشاكلة هم أنفسهم (خر 23: 9). يُقال أن إبراهيم كان يبحث عن مدينة الله (عب 11: 10). هذا يشير إلى ما وراء هذه الحياة. الرب يريد أن يشارك الحياة الأبدية مع أتباعه الأمانة.

□ "لَا تُخَفِّ عَنِّي وَصَايَاكَ". الخطيئة سببت عمى روحي (1 كور 13: 12).

1. يميز الكتاب المقدس نوعين من العمى الروحي.
2. الذي يفرضه الله (انظر الموضوع الخاص: الله يقسي) الذي تسببه الذات (يوحنا 9: 13-41)

119: 20. التابع الحقيقي الأمين يسعى وراء الله وكلمته بمثابة صداقة عميقة. الفعل "اِئْتَحَقَّقْتُ" (*Qal* تام) يرد مرة واحدة فقط هنا وفي مرا 3: 16. كلمة "شوق" ترد هنا فقط.

□ "نَفْسِي". "النفس" تتوق إلى الرب (مز 42: 2؛ 63: 2؛ 119: 81). لأجل نقاش عن (*nephesh*) انظر التعليق على تك 35: 18 على الموقع [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

119: 21. غير الأمانة يُوصفون بأنهم:

1. مُتَكَبِّرِينَ (أولئك الذين اختاروا التمرد عن عمد) – BDB 267، مز 86: 14؛ 119: 51، 69، 78، 85، 122
2. مَلَاعِينَ – BDB 76، KB 91
3. ضَالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ – BDB 993، KB 1413

119: 22 "دَخَرَجُ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ". الفعل (حرفياً "يدحرج"، BDB 164، KB 193، Qal أمر) هو صلاة لطلب المغفرة.

1. يوتخ – BDB 357، مز 69: 19، 20
  2. يزدرى – BDB 100 II، مز 123: 3-4
- السبب في أن الله سيغفر هو أن كاتب المزامير كان يحفظ وصايا الله (الطريقان، تث 30: 15، 19).

هناك بعض الجدل بين الدارسين حول إذا ما كان الجذر العبري في مز 119: 22 يأتي من:  
1. يكشف – (حرفياً “يجرد”، גלה، BDB 164 [النص الماسوري])  
2. يدحرج – גלה، BDB 164 II من يش. 5: 9؛ مز 22: 9

119: 23-24 "جَلَسَ أَيْضاً رُؤَسَاءُ تَقَاوَلُوا عَلَيَّ". استخدام كلمة "الرؤساء" (BDB 978، مز 118: 9) يدل على:

- 1- أن كاتب المزامير هو قائد قوي ثري، وعلى الأرجح أنه الملك
- 2- هناك مشادة داخل قيادة الشعب

ولكن، مع الانفعال المضطرب يركز كاتب المزامير على حقيقة وعود إعلان الله. السلام الحقيقي والاستقرار يمكن إيجادهما فقط فيه، وليس في الظروف أو الأمور السريعة الزوال سواء كانت شهرة، قوة سلطة، ثراء، أم مكانة.  
الترجمة البسيطة تترجم "الرؤساء" (BDB 978، مز 119: 161) بالمعنى "غير الأتقياء" أو "الأشرار"، ما يزيل أي إشارة إلى مكانة كاتب المزمور كرئيس أو قائد.

### نص فنادايك- البستاني: 119: 25-32

"25لَصِقْتُ بِالطَّرَابِ نَفْسِي فَأَحْبَبْتُ حَسَبَ كَلِمَتِكَ. 26فَدُ صَرَخْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ لِي. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ. 27طَّرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمَّنِي فَأَنَاجِي بِعَجَائِبِكَ. 28قَطَّرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ. أَقْمَنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. 29طَّرِيقَ الْكُذِبِ أَبْعُدْ عَنِّي وَبَشْرِيْعَتِكَ ارْحَمْنِي. 30اخْتَرْتُ طَّرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتُ أَحْكَامَكَ قُدَّامِي. 31لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ لَا تُخْزِنِي. 32فِي طَّرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي لِأَنَّكَ تُرَجِّبُ قَلْبِي".

119: 25. البيت الأول يوحي ببيئة وجودية لكاتب المزمور (مز 44: 25). إنه يشعر بأنه قريب من الموت، ولا نعرف السبب إن كان مرضاً أم تمرداً، إذ لا يُقال ذلك صراحة، ولكن مز 119: 23 يدل على مكيدة أو خداع في المحكمة (رغم أن البنية المطرزة في المزمور لا تشير بشكل مؤكد إذ ما كان السياق أدبياً أم شعراً مقفى).  
كاتب المزامير لديه سلسلة طلبات صلاة.

1. أُحِبُّنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ، مز 119: 25ب – BDB 310، KB 309، Piel، أمر، مز 119: 37، 40، 88، 93، 107، 149، 154، 156، 159. يمكن أن تعني:

أ. احفظ

ب. أنعش

2. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ، مز 119: 26ب – BDB 540، KB 531، Piel، أمر، مز 119: 12، 26، 64، 68، 108، 124، 135، 171

3. طَّرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمَّنِي، مز 119: 27أ – BDB 106، KB 122، Hiphil، أمر، مز 119: 34، 73، 125، 144، 169

4. أَقْمَنِي حَسَبَ كَلَامِكَ، مز 119: 28ب – BDB 827، KB 1086، Piel، أمر.

BDB يقترح أن الأفعال في Piel تعني

أ. يحقق، in مز 119: 106

ب. يؤكد، هنا

5. طَّرِيقَ الْكُذِبِ أَبْعُدْ عَنِّي، مز 119: 29أ – BDB 693، KB 747، Hiphil، أمر. "طَّرِيقَ الْكُذِبِ" هي تغاير مباشر لعبارة "طَّرِيقَ أبدية" التي في مز 139: 24.

6. بِبَشْرِيْعَتِكَ ارْحَمْنِي، مز 119: 29ب – BDB 335، KB 334، Qal، أمر، إعلان الله هو "طَّرِيقَ الْحَقِّ" (مز 119: 30).

119: 30-32. لاحظوا عدد الأشياء التي سيصنعها كاتب المزمور، أو فعلها، بفضل أن الله قدم له فهماً من خلال إعلانه.

1. صلى (Piel تام)، مز 119: 26أ

2. اختار (Qal تام) طريق الحق، مز 119: 30أ

3. وضع (Piel تام) إعلان الله أمامه (حرفياً "اعتبر أن أحكام الله تستدق")، مز 119: 30ب

4. التصق (Qal تام، مز 119: 25) بإعلان الله، مز 119: 31 (في تث 10: 20 تُستخدم للدلالة على الالتصاق بالله؛ في هذا المزمور شخص وإعلان الله مندمجان)

5. سوف يجري (Qal ناقص) في طريق إعلان الله، مز 119: 32أ

119: 32ب "لِأَنَّكَ تُرَجِّبُ قَلْبِي". الله سوف يزيد (حرفياً "يوسع"، BDB 931، KB 1210، Hiphil ناقص) قدرة كاتب المزمور على

أن يفهم ويتصرف اعتماداً على معرفة الله تلك.

من أجل "القلب" انظر الموضوع الخاص: "القلب".

### نص فنادايك- البستاني: 119: 33-40

"33عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَّرِيقَ فَرَائِضِكَ فَأَحْفَظُهَا إِلَى النَّهَايَةِ. 34فَهَمَّنِي فَأَلْحَظُ شَرِيْعَتَكَ وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي. 35دَرَّبَنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ لِأَنِّي بِهِ سُرَرْتُ. 36أَمَلْتُ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ لِأَنَّ الْمَكْسَبَ. 37حَوَّلْتُ عَيْنِي عَنِ الْبَاطِلِ. فِي طَّرِيقِكَ أُحِينِي. 38أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمَتَّقِيكَ. 39أَزَلُّ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. 40هَنَنْدَا قَدْ اسْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدَلِكَ أُحِينِي".

119: 33-40. هذه الإستروفة تتصف بوجود طلبات (9 أفعال أمر) إلى الله ليعلم كاتب المزمور ويمكّنه من أن يحيا بحسب تلك التعاليم

والوصايا. هذا يشبه الفعل (shema)، والذي يعني "أن تسمع وأن تطيع". إعلان الله أكثر من مجرد قوانين أو دستور، إنه حياة تقية.

كلمة "طريق" المستخدمة غالباً في المزامير، تشير إلى نمط حياة يتميز بالطاعة الاختيارية اليومية. انظر الموضوع الخاص:

"يحفظ". لاحظوا كيف:

1. عَلَّمَنِي ... فَأَحْفَظَهَا، مز 119: 33

2. فَهَمَّنِي ..... وَأَحْفَظَهَا، مز 119: 34

119: 35. بالنسبة إلى التابع الأمين، الطاعة ليست مملة وليست حرفية بل مبهجة.

119: 36-39. كاتب المزامير يذكر أمرين يخشى أن يُبعدا قلبه عن الله.

1. المكسب غير الشريف، مز 119: 36ب

2. أعين تنظر إلى الباطل، مز 119: 37أ

إنه يشعر بأنه لا يستطيع أن ينجز أشياء روحية بدون معونة الله.

1. عَلَّمَنِي، مز 119: 33 – BDB 434، KB 436، Hiphil، أمر، مز 25: 4؛ 27: 11؛ 86: 11

2. فَهَمَّنِي، مز 119: 34 – BDB 106، KB 122، Hiphil، أمر

3. دَرَبْتَنِي فِي سَبِيلِ، مز 119: 35 – BDB 201، KB 231، Hiphil، أمر

4. أَمَلْتُ قَلْبِي، مز 119: 36 – BDB 639، KB 692، Hiphil، أمر

5. حَوَّلْتُ عَيْنَيَّ، مز 119: 37 – BDB 716، KB 778، Hiphil، أمر

6. أَحْبَبْتَنِي، مز 119: 37ب – BDB 310، KB 309، Piel، أمر

7. أَمِمْتُ قَوْلَكَ، مز 119: 38 – BDB 877، KB 1086، Hiphil، أمر

ولكن لاحظوا أيضاً أن الأعمال الإلهية (Hiphil أوامر) يجب أن تتحقق بخيارات وقرارات إلهية (سلسلة أفعال جمعية وتامة مستخدمة بشكل أعمال بشرية).

1. أَحْفَظَهَا، مز 119: 33ب – BDB 665، KB 718، Qal، ناقص مُستخدم بمعنى جمعي

2. أَحْفَظَهَا، مز 119: 34 – نفس البند 1 ولكن Qal جمعي

3. أَحْفَظَهَا، مز 119: 34ب – BDB 1036، KB 1581، Qal، ناقص مُستخدم بمعنى جمعي

4. بِهِ سُرَرْتُ، مز 119: 35 – BDB 342، KB 339، Qal، تام

5. قَدِ اسْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ، مز 119: 40 – BDB 1060، KB 1672، Qal، تام

هل ترون التوازن؟ انظروا الموضوع الخاص: "الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي" والموضوع الخاص: "التعيين السابق (الكالفينية) إزاء إرادة الإنسان الحرة (الأرمينية)".

119: 34 "بِكَلِّ قَلْبِي". انظر التعليق على مز 119: 2.

119: 37 "الباطل". هذا يشير إلى الوثنية (مز 24: 4؛ 101: 3). المزمور 119: 48 تقول "أرفع كفي" ("أرفع يدي")، التي تستخدم في مز 44: 20-21 للإشارة إلى الوثنية.

☐ "أحْبَبْتَنِي". هذا موضوع متكرر متواتر (مز 119: 25، 37، 40، 88، 107، 149، 154، 156، 159). الفعل (حرفياً "أحيا، BDB 310، KB 309، Piel، أمر، له مجال معاني سامية واسع) هو "يعيش". الحياة "الحقيقية" الوحيدة هي حياة الشركة مع الرب، واهب الحياة الحقيقية لها مكونان:

1. الحياة الجسدية

2. الحياة الروحية

119: 38 "الَّذِي لِمُنَقِّبِكَ". انظر الموضوع الخاص: "الخوف (في العهد القديم)".

119: 39 "أَحْكَاكَ طَيِّبَةً". لاحظوا من جديد أن المواصفات المنسوبة إلى إعلان الله هي أيضاً منسوبة إلى الله نفسه (أخ 16: 34؛ مز 25: 8؛ 34: 8؛ 73: 1؛ 86: 5؛ 100: 5؛ 106: 1؛ 107: 1؛ 118: 1؛ 29؛ 119: 68؛ 135: 3؛ 136: 1؛ 145: 9؛ إر 33: 11). هنا صفة "الطيبة".

هذا المزمور ليس فقط عن إعلان الله، بل عن الله نفسه.

119: 40 "عَذْلِكَ". انظر الموضوع الخاص: "البر".

**نص فنادايك- البستانى: 119: 41-48**

"41لَتَاتِي رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ خَلَاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ 42فَأَجَابَ مُعَرِّبِي كَلِمَةً لِأَنِّي أَتَكَلَّمُ عَلَى كَلَامِكَ. 43وَلَا تَنْزِعْ مِنْ فَمِي كَلَامَ الْحَقِّ كُلَّ النَّزْعِ لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ أَحْكَامَكَ. 44فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ 45وَأَتَمَشَّى فِي رُحْبِ لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ 46وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قَدَامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزَى 47وَأَتَلَدُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ 48وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدِدْتُ وَأَنَاجِي بِقَرَائِيصِكَ".

119: 41-48. هذه الإستروفة تتصف بأفعال جمعية وأفعال مفردة.

1. أجاب، مز 119: 42 – BDB 772، KB 851، Qal، ناقص مُستخدم بمعنى جمعي

2. أتكل، مز 119: 42ب – BDB 105، KB 120، Qal، مفرد

3. أنتظر، مز 119: 43ب – BDB 403، KB 407، Piel، تام، مفرد

4. أحفظ، مز 119: 44 – BDB 1036، KB 1581، Qal، جمعى، مفرد
5. أتمشى، مز 119: 45 – BDB 229، KB 246، Hithpael، جمعى، مفرد
6. أطلب، مز 119: 45 – BDB 205، KB 233، Qal، تام، مفرد
7. أتكلم، مز 119: 46 – BDB 180، KB 210، Piel، جمعى، مفرد
8. أتلدذ، مز 119: 47 – BDB 1044، KB 1613، Hithpalpel، ناقص مُستخدم بمعنى جمعى
9. أحب، مز 119: 47 – BDB 12، KB 17، Qal، تام، مفرد
10. أرفع، مز 119: 48 – BDB 669، KB 724، Qal، ناقص، مفرد، مُستخدم بمعنى جمعى
11. أحب، مز 119: 48 – نفسها في البند 9
12. أتأجى، مز 119: 48 – BDB 967، KB 1319، Qal، جمعى، مفرد

معرفة الله وإعلانه تتطلب تجاوباً شخصياً.

**119: 41.** لاحظوا "الرحمة" (انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب [hesed]" و"الخلاص" انظر الموضوع الخاص: "الخلاص (في العهد القديم)" مجسدة على أنها أشياء تأتي إلى الأتباع الأماناء. بسبب ذلك فإنهم يتصرفون بطرق تقيية.

**119: 43.** هذا الفعل (Hiphil صيغة الأمر) يعني "تنزع". يستخدم بمعنى التحرير من:

1. الموت – تث 32: 39؛ مز 22: 20؛ 33: 19؛ 56: 14؛ 86: 13؛ أم 24: 11
2. الخطيئة – مز 39: 9؛ 79: 9

يبدو هنا أنه مرتبط بمز 119: 42، والتي تشير إلى جواب من إعلان الله إلى أولئك الذين يوبخون أو يخزون كاتب المزمور (تطبيق جيد على هذا في العهد الجديد مت 10: 19-22؛ مرقس 13: 9-12، وخاصة مرقس 13: 11؛ لوقا 21: 12-19).

**119: 44.** هذا البيت من الشعر يشدد على وثاقة الصلة الراهنة والمستقبلية لإعلان الله (مت 5: 17-19).

**119: 46.** هذه تشير إلى الأتباع الأماناء:

1. يشهدون هزيمة الملوك
2. جانب من العهد يتعلق بالأمم الغربية
3. استعارة تدل على أناس أقوياء ذوي نفوذ أو متعلمين متقفين

**119: 48** "أزفغ يدى". كانت الوضعية الاعتيادية للصلاة في ثقافة الإسرائيليين (مز 28: 2؛ 63: 4؛ 134: 2؛ 141: 2؛ 143: 6؛ مرا 2: 19؛ 1 تيم 2: 8). من جديد، عادة المرء "يرفع يديه" إلى الله نفسه ولكن هنا نجد رفع يديه إلى إعلان الله.

■ "أتأجى". انظر التعليق على مز 119: 15.

#### نص فنادايك- البستانى: 119: 49-56

"49 أذكر لعذبك القول الذي جعلتني أنتظره. 50 هذه هي تعزيتي في مدلتى لأن قولك أحياني. 51 المتكبرون استهزأوا بي إلى الغاية. عن شريعتك لم أمل. 52 تذكرت أحكامك منذ الدهر يا رب فتعزيت. 53 الحمية أهدتني بسبب الأشرار تاركى شريعتك. 54 ترنيمات صارت لي قرأصك في بيت عزيتي. 55 ذكرت في الليل اسمك يا رب وحفظت شريعتك. 56 هذا صار لي لأني حفظت وصاياك".

**119: 49** "أذكر". هذا الفعل (BDB 269)، (KB 269) يرد ثلاث مرات في هذه الإستروفة .

1. مز 119: 49 – Qal أمر
2. مز 119: 52 – Qal تام
3. مز 119: 55 – Qal تام

يطلب كاتب المزامير من الرب أن يتذكره (119: 49) لأنه يذكره ويطيعه (مز 119: 55ب، 56ب).

لاحظوا أن جميع الأفعال (ما عدا الفعل الأمر الأول) هي تامة أو ناقصة مع واو (انظر الموضوع الخاص: قواعد النحو العبرية).

معرفة كاتب المزامير وأعماله ترسخ النظرة العالمية، حقائق النمط الحياتي الواجبة.

كلمة الله ليست معلومات وحسب بل:

1. رجاء، مز 119: 49
2. تعزية، مز 119: 50، 52
3. إحياء وحفظ، مز 119: 50
4. دليل حياة، مز 119: 51
5. ترنيمة، مز 119: 54
6. تفكر في الليل، مز 119: 55
7. مز 119: 56

أ. سعادة – TEV

ب. بركة – NRSV

ج. تعزية – الترجمة البسيطة

■ "عذبك". تشير هنا إلى التابع الأمين الذي يسعى، ويعرف، ويضع رجاءه على كلمة الله. انظر التعليق على تث 34: 5 في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org). انظر الموضوع الخاص: "عبدى".

■ "أَنْتَظِرُهُ". هذه حرفياً "ينتظر" (KB 407، BDB 430، Piel تام). فكرة انتظار وعود الله لأن تتحقق هو عمل يتطلب إيماناً ورجاء. ليس احتمالاً، أو ربما، أملاً، بل رجاءً أكيداً يحدث أت (وهذا يشابه استخدام العهد الجديد فيما يتعلق بالمجيء الثاني). إنه موضوع متكرر في سفر المزامير (مز 31: 24؛ 33: 18؛ 22: 71؛ 4: 119؛ 49، 74، 81، 114، 147؛ جماعي مشترك بمعنى في مز 130: 7؛ 131: 3). هذه الفكرة يتم التعبير عنها بشكل جيد في رو 15: 4.

119: 50 "تَغْرِيبِي". هذا الاسم (BDB 637) يرد هنا فقط وفي أيوب 6: 10، ولكن الفعل (KB 688، BDB 636) شائع. هذه التعزية وسط المحن والضيق تعطي قيمة كبيرة للغاية لكلمة الله! إنه مع أتباعه الأمانة، حتى في ظروف الضيق، الفشل، الهجوم، الاكتئاب، والشك (نت 31: 6؛ يش. 1: 5؛ 1 صم 12: 22؛ 1 مل 6: 13؛ 8: 57؛ 2 كور 4: 9؛ عب 13: 5). أنى لي أن أعرف ذلك عندما تكون الظروف محتمة؟ الجواب: كلمته. مز 119: 52 يذكرنا بأن ننظر إلى أعمال الله الماضية.

119: 51. لقد اختبر كاتب المزامير هجوماً من قبل أولئك الذين يعرفون شريعة الله ولكن يرفضونها (مز 119: 51ب، 53). الإيمان الحقيقي له ميزة الحفظ. الطاعة هي الدليل الظاهر المرئي على الإيمان الحقيقي (انظر الموضوع الخاص: "يحفظ").

■ "أَمِلْ". هذا الفعل (Qal تام) له مجال معاني سامية واسعة وعادة يشير إلى "مدّ،" "نشر،" "أو" "إحناء"، ولكن هنا له المعنى الاستعاري المخصص للدلالة على حرف على الطريق، الطريق الذي هو "طريق الله" (مز 139: 24). كلمة الله هي طريق مميزة واضحة المعالم، طريق، طريقة. الطريق يؤدي إلى حياة، وسلام، وفرح، وشركة مع الله (مز 119: 105؛ أم 6: 23). اللقب الأول الذي ألحق بكنييسة العهد الجديد في أعمال الرسل كان "الطريق". أي انحراف عن الإرشادات الواضحة عن كلمة الله تسبب مشاكل. العبارة الاصطلاحية في العهد القديم أن "ينعطف إلى اليمين أو اليسار" يمكن أن نراها في تث 5: 32؛ 17: 11، 20؛ 28: 14؛ أم 4: 27). حافظوا على الطريق!

119: 53. غالباً ما يبدو في العهد القديم أن الأتقياء يستنزلون الغضب على أعدائهم، ولكن في الواقع إنهم يدعون الله بأن يكون أميناً لكلمته السابقة (لاويين 26؛ تثنية 27-30). مثال جيد عن ذلك هو مز 119: 158. الغضب مستحق بسبب العصيان المقصود المتعمد. الخطيئة والتمرد لها تبعات في كل من الزمان والحاضر وفي الحياة الآخرة. ابقوا على الطريق التي أعطها الله.

119: 54. هذه الآية (مز 119: 19) يبدو أنها تتكلم عن الحياة. كلمة الله، لأولئك الذين يعرفونها ويحفظونها، تأتي بترنيم يومي طول الحياة (مز 140: 8). هل ترنمون؟

119: 55 "اسْمُكَ". انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

■ "فِي اللَّيْلِ". "الليل" كلمة يمكن أن تحمل عدة دلالات.

1. وقت تأمل:

أ. مز 16: 7

ب. مز 63: 6

ج. مز 77: 6

2. وقت الضيقة- مز 77: 2

3. وقت الصلاة/التسبيح

أ. مز 42: 8

ب. مز 92: 1-2

ج. مز 119: 62

د. مز 149: 5

هـ. أش 26: 9

و. مت 14: 23؛ لوقا 6: 12

ز. أعمال 16: 25

■ "وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ". التأمل اللي، والصلاة، والتسبيح ينشأ عن حياة تقية يومية في النهار. الطاعة هي الدليل على الإيمان (لو 6: 46).

119: 55. البيت الأول غامض لأنه ليس هناك تسبيح واضح. ولكن لاحظوا أن التشديد هو على الطاعة في البيت الثاني. تذكروا العدد الهائل من الكلمات التي تدل على إعلان الله (كلمة، شريعة، أحكام، فرائض، الخ). انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

"57 نصيب الرب قلت لحفظ كلامك. 58 ترصيتك وجهك بكل قلبي. ارحمني حسب قولك. 59 تفكرت في طريقي ورددت قدي إلى شهادتك. 60 اسرعت ولم اتوان لحفظ وصاياك. 61 جبال الأشرار انفتحت علي. أما شريعتك فلم أنسها. 62 في منتصف الليل أقوم لأحمدك على أحكام برك. 63 فبقى أنا لكل الذين يفتقون ولحافظي وصاياك. 64 رحمتك يا رب قد ملأت الأرض. علمني فرايضك."

119: 57 "نصيب الرب". هذه الكلمة "نصيب" لها عدة استخدامات:

1. ليس من توزيع حصص بالأرض للاويين.  
أ. عد 20: 18  
ب. تث 2: 18  
ج. يش. 13: 33  
د. حز 28: 44
2. تقسيم أرض الموعد على الأسباط  
أ. يش. 17: 5، 14؛ 19: 9  
ب. حز 47: 13
3. إسرائيل كشعب خاص وسط البشرية  
أ. إر 10: 16  
ب. إر 51: 19
4. شيء يمنحه الله لكل من الأبرار والأشرار  
أ. أيوب 20: 29؛ 27: 13؛ 31: 2  
ب. جا 21: 20، 21؛ 3: 22؛ 5: 17-18؛ 9: 9
5. استخدام استعاري للدلالة على علاقة إيمان خاصة مع الرب  
أ. مز 16: 5؛ 73: 26؛ 119: 57؛ 142: 5  
ب. مرا 3: 24

■ "قلت لحفظ كلامك". هذا الفعل يصف هذه الإستروفة كـ "تذكر" (مز 119: 49-56).

1. مز 119: 57 – Qal مصدر مركب
  2. مز 119: 60 – Qal مصدر مركب
  3. مز 119: 63 – Qal اسم فاعل مبني للمعلوم
  4. لاحظوا أيضاً مز 119: 55
- الطاعة أمر أساسي حاسم. الطاعة تكشف القلب. انظر الموضوع الخاص: يحفظ.

119: 58 "بكل قلبي". هذه عبارة اصطلاحية من التثنية (تث 6: 5؛ 10: 12؛ 13: 3؛ 30: 2) والتي تشير إلى تكريس كامل. فيما بعد في تاريخ إسرائيل استخدمت هذه العبارة من أجل:

1. إظهار إخلاص داود الكامل لله
  2. إظهار تكريس سليمان الجزئي لله
- من أجل "القلب" انظر الموضوع الخاص: "القلب".

■ لاحظوا أن طلب الصلاة (Qal/امر ، مز 41: 4؛ 56: 1؛ 57: 1) تستند إلى أمانة الرب لكلمته/وعده (المزمور 119: 41، 58، 76، 116، 170). موثوقية ومصداقية الرب وإعلانه أمر أساسي حاسم في الإيمان الكتابي (انظر عظاتنا الأربع على موثوقية الكتاب المقدس في الموقع الإلكتروني [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)، الصفحة الرئيسية، الفقرة الأولى، في الوصلة).

119: 59-60. كما أن الرب يُطلب إليه أن يكون أميناً مع وعده، فالآن يؤكد كاتب المزمور أمانته للرب (مز 119: 57ب، 61ب). الطاعة الفورية لشريعة الله تكشف تكريساً كاملاً.

لاحظوا التأكيد في العبارتين الفعليتين التاليتين:

1. أسرعت – BDB 301، KB 300، Qal تام
  2. ولم أتوان (صيغة نفي) – BDB 554، KB 552، Hithpalpel ناقص
- يُطلب إلى الله أن يتجاوز بسرعة (مز 69: 17؛ 79: 8؛ 102: 2؛ 143: 7)، وكذلك أيضاً، يجب على التابع الأمين أن يتجاوز بسرعة مع حث الروح.

119: 59 "رددت". الفعل (Hiphil ناقص مع waw) له مجال معاني سامية واسع ولكن الكلمة المفتاح المستخدمة لأجل "التوبة". ولذلك، بعض المفسرين (UBS Handbook، ص. 1014) يرى أن هذه الآية تشير إلى شخص انتهك شريعة الله ولكن رجع من جديد إلى شريعة الله وإلى تبجيل الله.

119: 61. لم يكن من السهل على كاتب المزمور أن يعيش حياة أمانة بسبب وجود أعداء دائماً.  
الفعل (BDB 728، KB 795، Piel تام) نجده هنا فقط ويترجم (انظر NIDOTTE، المجلد 3، ص. 339):

- 1- (NASB) - "أحاطت بي"  
 2- (NKJV) - "قيدتني"  
 3- السبعينية، NRSV، NJB - "أوقعتني في الشرك"  
 4- TEV - "ألقت شركاً علي"  
 5- JPSOA - "النَّقْتُ علي"  
 6- الترجمة البسيطة - "طَوَّنتي"  
 AB (ص. 181) يربطها ب مز 116: 3 وكالمعتاد يرى أن البيت يشير إلى موت/قبر مشخص.

■ "أَمَا شَرِيْعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا". هذا موضوع متكرر في هذا المزمور. (مز 119: 61، 83، 109، 141، 153، 176). الشرير نسي شريعة الله (مز 50: 22؛ 119: 139).

119: 62. وقت التأمل الليلي هذا متصل ب مز 119: 55.

119: 63. لاحظوا كيف يُوصَف الأتباع الأمانة:

- 1- الذين يتقونك/لا يتقونك
  - 2- الذين يحفظون إعلانك (وصاياك)
- لا يستطيع من يحيا حياة عصيان مع الله أن يدعي أنه يعيش الشركة معه.

119: 64. لاحظوا الجانب العالمي في هذه الآية. من أجل "الأرض" انظر الموضوع الخاص: "اليابسة، البلد، الأرض".  
 الكلمة المترجمة "الرحمة/اللفظ المحب" في NASB هي *hesed*. انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب (*hesed*)" والتعليق على مز 33: 5.

■ "عَلِمْنِي فَرَايِضُكَ". هذا هو الأمر الثاني فقط في هذه الإستروفة (مز 119: 58).  
 رغم أن كاتب المزامير يتأمل في كلمة/وعد الله إلا أنه لا يزال في حاجة لأن يفهمه أكثر. دراسة الكتاب المقدس الاعتيادية المقادة بالروح هي أمر أساسي حاسم لأجل أن يصبح المؤمن ناضجاً ممتلئاً (انظر مز 119: 12، 26، 64، 108، 124، 135، 171)!

#### نص فناديك- البستاني: 119: 65-72

"65 خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ. 66 دَوَّقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَّمْنِي لِأَنِّي بَوَصَايَاكَ أَمْنْتُ. 67 قَبْلَ أَنْ أَذَلَّ أَنْأ صَنَلْتُ أَمَا الْآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ. 68 صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلَّمْنِي فَرَايِضُكَ. 69 الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَّقُوا عَلَيَّ كَذِبًا أَمَا أَنَا فَبِكَلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. 70 سَمِينٌ مِثْلُ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ أَمَا أَنَا فَبِشَرِيْعَتِكَ أَتَلَدُّ. 71 خَيْرٌ لِي أَنِّي تَدَلَّلْتُ لِكَيْ أَعْلَمَ فَرَايِضُكَ. 72 شَرِيْعَةُ فَمِكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ".

119: 65. هذه الآية توجز النظرة العالمية عند التابع الأمين. معرفة (مز 119: 66) وإطاعة (مز 119: 67، 69) إعلان الله تأتي بحياة سلام وصحة وسعادة. الحياة الحقيقية نجدها فقط في الله.

تذكروا في هذا المزمور أن معرفة كلمة الله تعادل معرفة الله نفسه.  
 إن كل آية تقريباً من هذا المزمور تحوي على كلمة عبرية تشير إلى إعلان الله (انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله").

الكلمة العبرية (בדב) (BDB 373) تفتح الآيات مز 119: 65، 66، 68، 71، و 72. إنها الكلمة المفتاح إلى هذه المقطع الشعري.  
 119: 66. رغم أن كاتب المزامير يعرف إعلان الله، إلا أنه يدرك أنه بحاجة لأن يفهمه أكثر وأكثر (مز 119: 68، كلا الفعلين "علمني"، هما *Piel* فعلاً أمر، مز 119: 12، 26، 64، 66، 68، 108، 124، 135، 171).

■ "أَمْنْتُ". هناك عدة أفعال تامة تصف موقف كاتب المزمور.

1. أومن – BDB 52، KB 63، Hiphil، تام انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يثق، إيمان والأمانة في العهد القديم".
2. أحفظ – BDB 1036، KB 1581، Qal، تام (انظر الموضوع الخاص: يحفظ)
3. أبتهج – BDB 1044، KB 1613، Pilpel، تام، مز 1: 2؛ 112: 1؛ 119: 16، 24، 35، 47، 70، 77، 92، 143، 174  
 لاحظوا كيف أن الارتقاء الفكري يجب أن تناظره حياة طاعة (يع 1: 22-25).

119: 67. كاتب المزامير يعترف بعصيانه في الماضي الذي نجم عنه تأديب الله. تأديب الله هو فعل محبة والدية (عب 12: 5-13). اللعنات في لا 26 وتث 30 هي رد فعل الله على عصيان العهد ورغبته لأتباعه لأن يغيروا طرقهم.  
 إن الله يرغب بأن يباركنا. والتأديب دائماً له هدف افتدائي.

119: 68. البيت الأول من الشعر يصف شخصية الله. "إنه صالح" (BDB 373 II)، مز 25: 8؛ 86: 5؛ 100: 5؛ 106: 1؛ 11: 33؛ 11: 1؛ 7). انظر الموضوع الخاص: صفات إله إسرائيل .

■ "عَلِمْنِي فَرَايِضُكَ". هذا هو الاستخدام الثاني لـ (*Piel* أمر) من هذا الفعل (مز 119: 66).  
 الله يريد أن يعلن نفسه وإرادته من خلال الأسفار المقدسة.





بما أني لا أعرف أي منها هو المقصود، فإني أختار التركيز على البند 3. نظرتي العالمية هي أنه ما من شيء يحدث بالصدفة لشعب الله.

■ "أَحْكَامَكَ". انظر الموضوع الخاص: "يدين، دينونة، عدالة".

■ "عَدْلٌ". انظر الموضوع الخاص: "البر".

119: 76 "رَحْمَتِكَ". انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب (hesed)".

■ "حَسَبَ قَوْلِكَ". هذا موضوع متكرر متواتر (مز 119: 65). الله صادق لإعلانه.

119: 77 "شَرِيعَتِكَ هِيَ لَدَيْتِي". انظر التعليق على مز 119: 70.

119: 78. يعكس هذا مز 119: 69-70. المتكبرون سيخزون (انظر التعليق على مز 119: 6)، وأما كاتب المزمور فلا (119: 80).

119: 78 ب "فَأَتَانِي بِوَصَايَاكَ". الأتباع الأمناء يمشون وقتاً في كلمة الله. إنهم يدرسون ويتأملون ويحاولون أن يطبقوا ما تقول. أفكارنا تصبح أعمالنا. التأمل في إعلان الله أمر أساسي (مز 1: 2؛ 119: 15، 23، 48، 78، 97، 148). كم من الوقت نمضي مع كلمة الله؟

119: 79. هذه الآية تؤكد حقيقة أن من يسعون وراء الله يحتاجون لأن يروه في أولئك الذين يدعون أنهم يتبعونه. الأتباع الأمناء يجب أن يكونوا نوراً يقود إلى الله.

■ "عَارِفُو". انظر الموضوع الخاص: "يعرف".

119: 80 "كَامِلًا". انظر الموضوع الخاص: "بلا لوم، بريء، بلا إثم، وبلا توبيخ".

#### نص فنادايك- البستاني: 119: 81-88

"81 تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ. 82 كَلَّمْتُ عَيْنَيَّ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ فَأَقُولُ: [مَتَى تُعَرِّبُنِي؟] 83 لَأَتِي قَدْ صِرْتُ كَرَقٍ فِي الدُّخَانِ. أَمَّا فَرَايِضُكَ فَلَمْ أُنْسَهَا. 84 كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَيْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَيَّ مُضْطَّهِدِي؟ 85 أَلْمُنْكَبِرُونَ قَدْ كَرُوا لِي حَفَائِرَ. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيعَتِكَ. 86 كَلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَّهِدُونَنِي. أَعْيِي. 87 لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَقْتُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَنْزُكْ وَصَايَاكَ. 88 حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيَيْتَنِي فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِ فِيمَكَ".

119: 81-88. هذا المقطع الشعري أغلب الأفعال المستخدمة فيه هي في زمن التام. كاتب المزامير شعر أنه عرضة للهجوم.

1. مُضْطَّهِدِي، مز 119: 84

2. أَلْمُنْكَبِرُونَ قَدْ كَرُوا لِي حَفَائِرَ، مز 119: 85

3. لَيْسَ حَسَبَ شَرِيعَتِكَ، مز 119: 85

4. زُورًا يَضْطَّهِدُونَنِي، مز 119: 86

5. لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَقْتُونِي مِنَ الْأَرْضِ، مز 119: 87

إنه يزعم أنه أمين لكلمة الله ويناشد الله بأن يتصرف لصالحه.

1. أَعْيِي – BDB 740، KB 810، Qal، أمر، مز 119: 86

2. أَحْيَيْتَنِي/أحفظني – BDB 1036، KB 1581، Piel، أمر، مز 119: 88

119: 81 "نَفْسِي". هذه هي الكلمة *nephesh*. من أجل مناقشة كاملة انظر التعليق على تك 35: 18 على الموقع [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org).

■ "تَأَقَّتْ". يستخدم كاتب المزامير عدة أفعال ليصف حالته الجسدية والفكرية.

1. يتوق – BDB 477، KB 476، Qal، تام، مز 119: 81

2. ينتظر – BDB 403، KB 407، Piel، تام، مز 119: 81

3. تكل عيناه – BDB 477، KB 476، Qal، تام، مز 119: 82

4. يصير كزق في الدخان – BDB 224، KB 243، Qal، تام.

هذه عبارة اصطلاحية نادرة وغير مألوفة. يبدو أنها تعني "احترق" و"تهشم". ولكن بسبب البيت الثاني فإنها يمكن أن تشير إلى

العمى الدخاني (كور 01: 13: 12).

119: 82. وسط مشاكل الحياة والهجمات الشخصية، حتى الأتباع المؤمنين يتوجهون إلى الله بالسؤال "لماذا؟" أو "متى سينتهي هذا؟".

119: 83. العبارة الاصطلاحية في مز 119: 83 غير مألوفة وغامضة (انظر التعليق على مز 119: 81، البند 4).

البيت الثاني هو محاولة من قبل كاتب المزمور بأن يؤكد على أمانته شخصياً الأمانة (مز 119: 81 ب، 87 ب؛ لاحظوا أيضاً مز

119: 61، 141، 153، 176). مضطهدوه يستحقون دينونة الله ولكنه لا يستحق ذلك. إنه يتكل كلياً على أمانة الله (مز 119: 88).

119: 84 "كَمْ هِيَ أَيَّامٌ عَيْدِكَ؟". هذه تؤكد على:

1. المعرفة السابقة لدى الله (مت 10: 29-31)
2. محدودية حياة البشر (مز 39: 4)
3. دعوة إلى السلوم بشكل لائق في الوقت المتاح لكل منا (مز 90: 12؛ مت 6: 25-34؛ أف 5: 15-16)

119: 85 "حَفَائِرٌ". هذه عبارة اصطلاحية من الصيد. كانت تُحفر الحفائر لأسر الطريدة. وصارت الكلمة استعارة تدل على خيانة البشر (مز 7: 15؛ 57: 6؛ إر 18: 22).

يرتأي (REB و NEB) الجذر العبري "أكاذيب" (BDB 967) بدلاً من "حفائر" (BDB 1001). هذا مجرد تبديل من (-) إلى (").  
119: 86. "الوصايا" هنا ربما تشير إلى "اللغات" على أولئك الذين يخالفون إرادة الله المعلنه (لا 26؛ تث 27-30). هؤلاء هم المضطهدين الذين يُشار إليهم في مز 119: 85 الذين لا يعيشون بتوافق مع شريعة الله.  
إنهم العكس تماماً من الأتباع الأمناء (مز 119: 81، 82، 83، 87).

□ "أَعْنِي". هذا فعل أمر (انظر التعليق على مز 119: 81-88) مشابه لمز 109: 26. إخلاص الله لعبيده (أي، *hesed*، مز 119: 88؛ انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب") هو أساس رجاء البشر. إن شخصه غير المتبدل في الرحمة والنعمة هو الذي يأتي بالرجاء والسلام إلى هذا العالم الساقط. انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل"  
119: 88. UBS Handbook (ص. 1022) يذكر أن النص الماسوري والسبعينية تحويان الفعل "احفظ حياتي" (*Piel* أمر)، بينما نص مخطوطات البحر الميت يحوي "ترأف بي" (*TEV*).

119: 88ب. هذه هي رغبة أتباع الله الأمناء (مز 19: 14)؛  
الفعل "احفظ" هو *Qal* جمعي. انظر الموضوع الخاص: "يحفظ". الطاعة للإعلان هو أمر أساسي حاسم ودليل على علاقة إيمان المرء بالرب ومسيحه (لو 6: 46).

#### نص فنادايك- البستانى: 119: 89-96

"89 إلى الأبد يا رب كلمتك مُتَبَتَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. 90 إلى دُورِ قَدُورِ أَمَانَتِكَ. أَسَسْتَ الْأَرْضَ فَنَبَتَتْ. 91 على أحكامك ثَبَّتَ الْيَوْمَ لِأَنَّ الْكُلَّ عَيْدِكَ. 92 لَمْ تَكُنْ شَرِيْعَتَكَ لَدُنِّي لَهْلَكْتُ جَبْنِي فِي مَدَلَّتِي. 93 إلى الدَّهْرِ لَا أَنْسَى وَصَايَاكَ لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي. 94 أَنَا فَخَلَصْنِي لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. 95 إِيَّايَ انْتَقَرُ الْأَشْرَارُ لِيَهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطَنُ. 96 لِكُلِّ كَمَالٍ رَأَيْتُ حَدًّا أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَوَاسِعَةٌ جَدًّا."

119: 89 "إِلَى الْأَبَدِ". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (*olam*)".

□ "يَا رَبُّ". انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

□ "كَلِمَتُكَ مُتَبَتَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ". المعنى الأساسي للفعل (*Niphal* اسم فاعل) هو "يثبت". هذا هو الاستخدام الوحيد لهذا الفعل في هذه العبارة الاصطلاحية.

فكرة أن الله ثَبَّتَ/أسس الخليقة (أش 54: 18) هو المعنى في مز 119: 90-91 (فعل مختلف). لاحظوا الأشياء التي "ثبتت".

1. كلمة الرب (مز 119: 89ب، 91أ)
2. أمانة الرب
3. خليقة الرب

إنهم جميعاً خدام له (مز 119: 91ب). ولكن لاحظوا مز 119: 96 يبدو أنه يدل على تغاير أو تضاد. إلا أن معنى التضاد غير مؤكد.

119: 90. هذه الحقيقة لها موازاة في مز 36: 5 و 89: 1-2. إنها تتكلم عن أبدية الله، وكلمته وخليقته. الأمانة تصف:

1. الله نفسه
2. إعلانه في الكلمة
3. إعلانه في الخليقة/الخلق (مز 119: 91؛ 148: 1-6؛ إر 31: 35-37)

119: 91 "الْكُلَّ عَيْدِكَ". هذه العبارة الاصطلاحية تشير إلى كل الخلائق (تكوين 1، مز 103: 19؛ جا 11: 5؛ إر 10: 16؛ 51: 19). كلمة الله أتت بما هو جسدي مادي إلى الوجود وتوازره. الجسدي له حدود (مز 119: 96)، ولكن كلمة الله ليس لها حدود.

119: 92 "لَوْ". لاحظوا الطبيعة الشرطية للتصريحات التالية التي تبدر عن كاتب المزمور الذي يحتاج إلى الخلاص/الإحياء وإعلان الله، والذي هو أبدي. لاحظوا عدد ضمائر المتكلم في مز 119: 29-96 في (NASB) (6) هي التي تصف أفكار وأعمال كاتب المزمور.

119: 93 "لَا أَنْسَى وَصَايَاكَ". انظر التعليق على مز 119: 83ب.

□ "لَأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي". هذا الفعل هو *Piel* تام يشير إلى عمل الله المكتمل في الخلاص. هذا يتغاير مع الأمر في مز 119: 88.  
119: 94 "لَكَ أَنَا". يؤكد كاتب المزامير أنه، مثل الخليقة، ينتمي إلى الرب، خالق كل الأشياء التي تخدم أهدافه.

■ **"خَيْصَنِي".** هذا *Hiphil* أمر ، فعل الأمر الوحيد في هذا المقطع الشعري. انظر الموضوع الخاص: "الخلاص (في العهد القديم)". يشعر كاتب المزامير أنه معرض للهجوم (مز 119: 95). في مز 119: 92 كلمة "مذلة" يمكن أن تشير إلى عمل "الأشرار" أو الله (مز 119: 67، 71). الرب يخلص أولئك الذين يطلبونه/يتكلمون عليه (مز 13: 5؛ 25: 2؛ 31: 14؛ 52: 8؛ 56: 4؛ 86: 2). هناك جانبان للعهد (الإلهي والبشري الفردي).

■ **"طَلَبْتُ وَصَايَاكَ".** هذه الفكرة عن الأتباع الأمناء الذين يطلبون بجدي واجتهاد (*Qal* تام) إعلان الله تتكرر أيضاً في مز 119: 2، 45، 155. هناك جانب إلهي للإعلان وجانب فردي أيضاً. **119: 96.** هذه الآية يصعب فهمها. ولكن كل ما هو "محدود" (يبدو أنه يشير إلى النظام المخلوق) هو مغاير لإعلان الله الأبدي (حرفياً "واسع") (الذي ليس له حدود). الكلمة "الكمال" نجدها هنا فقط. كاتب المزامير يستصرخُ الله الأبدي ليخلصه. الأشرار يهلكون، والخليفة ستفنى (2 بط 3: 10، 12)، ولكن الأبدي يتذكر أتباعه الأمناء.

#### نص فنادايك- البستاني: 119: 97-104

"97 كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيْعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي. 98 وَصَبَّيْتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي. 99 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي تَعَقَّلْتُ لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي. 100 أَكْثَرَ مِنَ الشُّبُوحِ فَطِنْتُ لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ. 101 مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٍّ مَنَعْتُ رِجْلِي لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ. 102 عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمِلْ لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي. 103 مَا أَحَلَى قَوْلَكَ لِحَنَكِي! أَحَلَى مِنَ الْعَسَلِ لِفَمِي. 104 مِنْ وَصَايَاكَ أَتَقَطَّنُ لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقِ كَذِبٍ."

**119: 97. "كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيْعَتَكَ".** من نواحٍ عديدة المزمور 19 و119 يشكلان النقيض اللاهوتي مع تصوير الأسفار التاريخية والأسفار النبوية لكيفية سلوك إسرائيل نحو إعلان الله. المحبة (BDB 12، KB 17، Qal تام، المزمور 119: 47، 48، 113، 127، 163، 165) تُوصف بأنها "تأمل/لهج طوال الأيام" (مز 119: 15، 48، 99). أن تحب، بحسب (تث 6: 5)  
 1. أن تمضي وقتاً مع  
 2. أن تتبهج في  
 3. أن تطيع  
 4. أن تمرر للأخرين  
 العبارة التي تترجمها NASB "الْيَوْمَ كُلُّهُ" هي الكلمة العبرية (*olam*). انظر الموضوع الخاص: إلى الدهر/الأبد (*olam*).

**119: 98.** معرفة إعلان الله تجعل التابع الأمين أحكم من:

- 1- أعدائه، مز 119: 98
- 2- معلميه، مز 119: 99
- 3- الطاعنين في السن (المختبرين)، مز 119: 100

**119: 100.** لاحظوا أن الحكمة ليست فقط هي المعرفة بل هي أسلوب الحياة يتميز بالطاعة (مز 119: 100 ب). هذه الطاعة توصف بأنها:

1. مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٍّ مَنَعْتُ رِجْلِي (مز 1: 1؛ 5: 8؛ 16: 11؛ 139: 24؛ أم 1: 15؛ 4: 14)
2. عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمِلْ (عبارة اصطلاحية تدل على الانحراف عن طريق الله المعلن، تث 17: 20؛ يش 23: 6)
- كان أول اسم للكنيسة كان "الطريق" (أعمال 9: 2؛ 18: 25، 26؛ 19: 9، 23؛ 22: 4؛ 24: 14، 22).

**119: 101 ب "لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ"** هذه حقيقة لاهوتية أساسية. انظر الموضوع الخاص: "يحفظ".

**119: 102 ب.** في مز 119 الله وإعلانه مندمجان معاً. أن تعرفه يعني أن تعرف كلمته. الله هو معلّم الإعلان وهو محتواه. الطلب إلى الله أن يعلم كاتب المزمور نجده في مز 119: 12، 26، 33، 64، 108، 124، 135، 171.

**119: 103.** هذه الآية تعكس مز 19: 10 ولكن مع كلمة مختلفة من أجل "أحلى" (*Niphal* تام) حرفياً "ناعم"، نجدها هنا فقط في العهد القديم. العبارة الاصطلاحية "حلاوة" هي طريقة لوصف كيف أن تعاليم الله تجعل الحياة ممتعة ومليئة بالسلاام.

**119: 104.** هناك مصدر واحد ملائم فقط للحقيقة، وللحياة، والسلام، والفرح-ألا وهو الرب. أن تعرف الله يعني أن ترفض بجرأة واقتناع (حرفياً "تبغض") كل الطرق الأخرى (مز 119: 53، 128، 163؛ أم 13: 5؛ عاموس 5: 15).

"105: 105 سِرَاجٌ لِرَجُلِي كَلَامِكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. 106 حَلَفْتُ فَأَبْرُهُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ. 107 تَدَلَّلْتُ إِلَى الْعَايَةِ. يَا رَبُّ أَحْبَبْتُ حَسَبَ كَلَامِكَ. 108 ارْتَضْتُ بِمَنْدُوبَاتٍ فِيمَا يَا رَبُّ وَأَحْكَامَكَ عَلَّمَنِي. 109 نَفْسِي دَانِمًا فِي كَفِّي أَمَا شَرِبَعْتِكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. 110 الْأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي فَخًّا أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أُضِلَّ عَنْهَا. 111 أَوْرَثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةٌ قَلْبِي. 112 عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَانُضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النِّهَائَةِ".

**119: 105.** ليس من فعل في هذه الآية. كلمة الله تنير الحياة (مز 43: 3؛ أم 6: 23؛ 2 بط 1: 19). تُوصف الحياة بطريق، طريق واضحة المعالم، تتميز بجود الإعلان الإلهي فيها (مز 89: 15؛ أش 2: 5؛ 1 يوحنا 1: 7). أن تنحرف إلى اليمين أو اليسار يأتيك بالتهلكة. تعلم من العهد الجديد أن إعلان الله المطلق هو يسوع (يوحنا 1: 14-1؛ في 2: 6-11؛ كول 1: 13-16؛ عب 1: 3-2). إنه نور العالم (يو 1: 4؛ 8: 12؛ 9: 5).

**119: 106.** يؤكد كاتب المزامير أنه كان يسير بحسب طريق إعلان الله. أشكال الفعل تدل على قرار أولي والتزام مستمر نحو إعلان الله. الإيمان الكتابي هو "باب" (أولي، لقاء شخصي مع الله) و"طريق /طريقة" (نمط حياة مستمر، طاعة أولية) يسوع يعلم هذا في مت 7: 13-14. إنه قرار وتلمذة.

في الحياة اليهودية المعاصرة، الشبان يدرسون الكتاب المقدس العبري، وفي سن الـ13 بالنسبة للصبيان وفي سن الـ12 بالنسبة للبنات يلتزمون بأن يحفظوه (Bat-Mitzvah، Bar-Mitzvah).

**119: 107.** طبيعة المذلة التي يعانيها كاتب المزمور لا نعرف عنها شيئاً. ربما تكون بسبب:

1. الأشرار، مز 119: 110 (أيوب 24: 13)

2. الله نفسه نتيجة عصيان كاتب المزمور سابقاً للرب (مز 119: 67، 71)

■ "أَحْبَبْتُ". هذه حرفياً "أعطني حياة"، وهي مطلب متكرر (مز 119: 25، 37، 40، 50، 88، 93، 107، 149، 154، 156، 159، 175). على الأرجح أنها هنا تعني الحياة الجسدية، ولكن من يعرف إعلان الله يعرف أيضاً أنها تشير إلى حياة روحية صحية سليمة. الحياة تأتي "حَسَبَ كَلَامِكَ".

**119: 108.** هذه الآية وآيات أخرى مثلها هي أصل عبادة الناس اليهود للرب بكلمات وليس بذبائح لأن هيكلمهم قد دُمِر (أش 57: 19؛ هوشع 14: 2؛ عب 13: 15).

**119: 108 ب.** الفهم غير ممكن من غير معونة إلهية. الله يسعى لأن يفتح أذهاننا على ذاته وإلى إرشاداته إلى الحياة (مز 119: 12، 26، 64، 66، 68، 124، 135، 171).

**119: 109 "نَفْسِي"** هذه هي الكلمة العبرية (nephesh). انظروا التعليق الكامل على تك 35: 18 في الموقع الإلكتروني.

■ "فِي كَفِّي". هذه العبارة العبرية الاصطلاحية يمكن أن تُفهم بطريقتين:

1- بمعنى سلبي، حيث "اليد" تشير إلى قوة على شخص آخر (قض 12: 3؛ 1 صم 19: 5؛ 28: 21؛ أي 13: 14، انظر الموضوع الخاص: "اليد").

2- بمعنى إيجابي، حيث "اليد" تشير إلى قوة الله الحافظة وحمانيته (مز 31: 5)

النص الماسوري يحوي "في يدي"، بينما السبعينية تحوي "في يدك". الأولى يمكن أن تشير إلى أن اتباع إعلان الله يعني المعارضة في عالم ساقط. الثانية تشير إلى قوة الله الحافظة وعنايته (NJB).

**119: 110.** كاتب المزامير يُنَهَّم بانتهاك ما للعهد ولكنه يؤكد أمانته وإخلاصه لإعلان الله. "الفخ"، مثل "الحفرة" في مز 119: 85، هو شرك للحوانات، وهنا يستخدم كاستعارة للإشارة إلى تهجمات جريئة مبادرة من قبل بشر آخرين.

**119: 111-112.** إعلان الله لإسرائيل كان دليلاً على علاقتهم الخاصة به. يؤكد كاتب المزامير أمانته وإطاعته لذلك الإعلان. انظر الموضوع الخاص: "يحفظ".

**119: 111 "هِيَ بَهْجَةٌ قَلْبِي".** إسرائيل كان قد تعظم في إعلان الله (مز 1: 2؛ 19: 7-11). بالنسبة إلى أولئك الذين يعرفون الله إنه ليس عبناً بل بهجة (مز 119: 14، 16، 24، 35، 47، 70، 77، 92، 143، 162، 174).

**119: 112 "إِلَى الدَّهْرِ".** انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد" (olam)].

■ "إِلَى النِّهَائَةِ". انظر نفس العبارة للإشارة إلى الالتزام المستمر (مز 119: 106) بإعلان الله في مز 119: 33.

"113 الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْعَضْتُ وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. 114 سِتْرِي وَمَجْنِي أَنْتَ. كَلَامَكَ انْتِظَرْتُ. 115 انْصَرَفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ فَأَحْفَظُ وَصَايَا إِلَهِي. 116 اِعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا وَلَا تُخْرِنِي مِنْ رَجَائِي. 117 أَسْتَدْنِي فَأَخْلُصَ وَأُرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِمًا. 118 اخْتَقَرْتُ كُلَّ الصَّالِحِينَ عَن فَرَائِضِكَ لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. 119 كَرَّ عَلِيَّ عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. 120 قَدِ اقْتَشَعَرْتُ لِحُمِي مِنْ رُغْبِكَ وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ".

119: 113 "أَبْعَضْتُ الْمُتَقَلِّبِينَ وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ". الصفة "الْمُتَقَلِّبِينَ" ترد هنا فقط. (JPSOA) يترجمها "القلب المنقسم". إنه تتعلق بالاسم الموجود في 1 مل 18: 21. انظر يع 1: 8؛ 4: 8.

هذا المقطع الشعري يتغير مع نوعين من الأفراد.

1. مضطهدي كاتب المزمور
- أ. الْمُتَقَلِّبِينَ، مز 119: 113
- ب. فاعلي الشر، مز 119: 115
- ج. أولئك الذين يضلون عن فرائض الله، مز 119: 118
- د. الماكرين، مز 119: 118
- هـ. الأشرار، مز 119: 119
2. كاتب المزامير
- أ. يحب شريعة الله، مز 119: 113
- ب. يتكل على كلمة الله، مز 119: 114
- ج. يحفظ وصايا الله، مز 119: 115
- د. يحترم فرائض الله، مز 119: 117
- هـ. يحب شهادات الله، مز 119: 119
- و. يخشى أحكام الله، مز 119: 120

■ "أَحْبَبْتُ". تشير هذه إلى التغيرات الناشئة بين أولئك الذين يحبون الله وإعلانه وأولئك الذين لا يفعلون ذلك. ما من أحد على الحياء.

119: 114 "سِتْرِي أَنْتَ". هذا الاسم يشير إلى ملجأ.

1. خيمة الاجتماع / الهيكل – مز 27: 5
  2. الله نفسه – مز 31: 20؛ 32: 7، 10
  3. ملجأ جناحيه – مز 61: 5
  4. ظل القدير – مز 91: 1
- انظر الموضوع الخاص: "الظل كاستعارة تدل على الحماية والعناية".

■ "مَجْنِي". الاسم مجسد باعتباره حماية الرب لأتباعه.

1. إبراهيم – تك 15: 1
2. إسرائيل – تث 33: 29؛ مز 33: 20؛ 59: 11؛ 115: 9، 10
3. كاتب المزامير – مز 3: 3؛ 18: 2؛ 28: 7؛ 84: 9
4. الإنسان البار – مز 5: 12
5. مستقيم القلب – مز 7: 10
6. الذين يلتجئون إلى الله – مز 18: 30، 35؛ أم 30: 5
7. الذين يسلكون باستقامة – مز 84: 11؛ أم 2: 7
8. الذين يتقونه – مز 115: 11
9. ملكه – مز 144: 2

■ "كَلَامَكَ انْتِظَرْتُ". الفعل (Piel تام) يشير إلى الرجاء والاتكال المثابر على أن الله سوف يحقق وعده (مز 31: 24؛ 33: 18، 22؛ 69: 3؛ 119: 43، 49، 74، 81، 114، 147).

119: 115-117. هذه الأبيات الشعرية تبدأ بفعل أمر (طلبات صلاة). جذور الأفعال جميعها تبدأ بـ (samekh).

1. انْصَرَفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ – BDB 693، KB 747، Qal أمر
  2. اِعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ – BDB 701، KB 759، Qal أمر
  3. أَسْتَدْنِي – BDB 703، KB 761، Qal أمر
- لاحظوا كيف أن البيت الثاني يعي النتيجة المرجوة.
1. فَأَحْفَظُ وَصَايَا إِلَهِي – Qal جمعي
  2. فَأَحْيَا – Qal ناقص مُستخدم بمعنى جمعي
  3. فَأَخْلُصَ – Niphal جمعي (مز 117: 119)

4. - أَرَاعِي قَرَأَيْتُكَ (مز 117:119ب)

118: 119. هذه الآية فيها تلميح إلى التثنية (أش 28: 15؛ إر 10: 14؛ 17: 51)، وليست فقط إلى عصيان العهد. كلمة "احتقرت" نجدها هنا فقط وفي مرا 1: 15. هذا مثال آخر عن كلمة نادرة تم اختيارها لتلائم شكل المطرزة.

119: 119- 120. لاحظوا أن "المحبة" (تث 6: 4-6) و"الخوف" (مز 119: 120) تأتيان معاً. هناك احترام لإله الكون (NIDOTTE)، المجلد 2، ص. 529)، الذي هو أيضاً مخلص العالم، وأيضاً ديان العالم.

كلمة "أَفْتَعَرْتُ" (Qal تام) نجدها هنا فقط وبشكل Piel فقط في أي 4: 15. هناك صيغة متصلة (أحرف صوتية مختلفة) نجدها فقط في إر 51: 27. هذه كلمة أخرى نادرة مستخدمة لتلائم شكل المطرزة.

119: 119

فاندايك- البستاني

: "عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ"

: "رَدَلْتُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ"

: "تَحَسِبُ أَشْرَارَ الْأَرْضِ نِهَايَةَ"

: "عَدَدْتُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ حَبِيبًا"

: "كُلَّ الْأَشْرَارِ .... حَسِبْتُهُمْ مَتَعِدِينَ"

الحياة

المشتركة

اليسوعية

السبعينية

BDB 991 و KB 1409 تحويان عدة اقتراحات تتعلق بالـ *Hiphil* من هذا الجذر.

1- يجعله يتوقف، يضع نهاية لـ ، مز 46: 9.

2- يدمر، يهلك ، مز 8: 2؛ 19: 119

3- يجعله يكفّ أو يقلع عن

4- يزيل، مز 89: 44

5- يجعله يخفق

UBS Text Project (ص. 411) فيه خيارين:

3- أنت جعلته يتوقف

4- أنت تعتبر/اعتبرت

إنه يعطي نسبة أرجحية ضعيفة للبند 2.

أول كلمة في مز 119 هي "رَعْلٌ"، والتي تستعمل خارج إطارها المألوف لتلائم نمط المطرزة. إنها تشير إلى الخبث الناتج عن تنقية المعادن. إنها بلا فائدة وتُرمى بعيداً.

**نص فاندايك- البستاني: 119: 121- 128**

"121 أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدْلًا. لَا تُسَلِّمَنِي إِلَى ظَالِمِي. 122 كُنْ صَاحِبَ عَيْدِكَ لِخَيْرٍ لِكَيْ لَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. 123 كَلَّمْتُ عَيْنَيَّ اسْتِيفَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ. 124 اصْنَعْ مَعِ عَيْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ وَقَرَأَيْتُكَ عَلَّمَنِي. 125 عَيْدُكَ أَنَا. فَهَمَّنِي فَأَعْرَفْتُ شَهَادَاتِكَ. 126 إِنَّهُ وَقَفْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. فَذُتَّ نَفْسُوا شَرِيعَتَكَ. 127 لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ. 128 لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلَّ طَرِيقِ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ."

119: 121- 128. هذا المقطع الشعري يسير على نفس النمط العام الشائع. يصف كاتب المزامير نفسه بتغاير مع أولئك الذين يعارضونه ويقاومونه.

1. كاتب المزامير

أ. أجرى العدل (BDB 1048)، مز 119: 121

ب. صنع البر (BDB 841)، مز 119: 121

ج. عيناه تشتاقت إلى خلاص الله ، مز 119: 123 أ

د. كَلَّمْتُ عَيْنَيَّ اسْتِيفَاقًا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ، مز 119: 123 ب

هـ. he is God's servant، مز 119: 122، 124، 125

و. يحب وصايا الله، مز 119: 127

ز. يحسب أن كل وصايا الله مستقيمة، مز 119: 128 أ

ح. يبغض كل طريق كذب، مز 119: 128 ب (مز 31: 6؛ 104: 163؛ أم 13: 5)

2. خصومه يُوصفون بأنهم

أ. مضطهدين له (BDB 798، KB 897، Qal اسم فاعل)، مز 119: 121 ب

ب. متكبرون ، مز 119: 122 ب (مز 119: 21، 51، 69، 78، 85)

ج. نَفَّضُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ، مز 119: 126 ب

د. يحبون طريق الضلال (المعنى ضمني)، مز 119: 128 ب

119: 121 "حُكْمًا". انظر الموضوع الخاص: "يدين، دينونة، وعدالة".

■ "عَدْلًا". انظر الموضوع الخاص: "البر".

119: 122. هذه أولى خمس طلبات صلاة.

1. كُنْ ضَامِنَ عَيْدِكَ، مز 119: 122 – Qal، KB 876، BDB 786، أمر (حرفياً "تعهدته")، أيوب 17: 3؛ أش 38: 14.
2. لا تدع المستكبرين (BDB 267) يظلموني، مز 119: 122 – Qal، KB 897، BDB 798 ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر. Qal اسم فاعل مبني للمعلوم مستخدم في مز 119: 121 ليصف أعداءه.
3. اصْنَعْ مَعَ عَيْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، مز 119: 124 – Qal، KB 889، BDB 793 أمر. رحمة الرب (BDB 338 hesed) موضوع متكرر، مز 51: 1؛ 106: 45؛ 109: 26؛ 119: 88، 149، 159.
4. فَرَانِضَتِكَ عَلَّمَنِي، مز 119: 124 – Piel، KB 531، BDB 540 أمر، هذا موضوع آخر متكرر، مز 119: 12، 26، 64، 108، 135، 171.
5. فَهَمَّنِي، مز 119: 125 – Hiphil، KB 122، BDB 106 أمر، هذا موضوع آخر متكرر، انظروا 32: 8؛ مز 119: 27، 34، 73، 125، 130، 144، 169.

■ **"لِخَيْرٍ"**. ربما كان Dahood على صواب (انظر AB، المجلد 17، ص. 187) بأن اللام (*lamedh*) قبل "الخير" (BDB 373 II) ربما تشير إلى صيغة نداء (يا أيها الصالح/الخير)، كما الحال في مز 119: 126 أمام الرب، في الصيغة المترجمة "يا رب".

■ NASB Study Bible (ص. 869) يقدم ملاحظة لافتة، متبعاً التعليق في الماسوراه العبرية (Masora)، تقول أن مز 119: 122 هي الآية الوحيدة في المزمور 119 التي فيها التي لا تظهر فيها إشارة مباشرة أو غير مباشرة (مز 119: 90، 121، 132) إلى إعلان الله (انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله"). وعلى كل حال، إن Dahood، في AB (ص. 193) يؤكد على أن 119: 37، 90، 121، 122، 132، و149 ليس فيها كلمة محددة عن إعلان الله.

**119: 123**. الخلاص عادة ما يشير إلى التحرير الجسدي (انظر الموضوع الخاص: "الخلاص [في العهد القديم]") ولكن البيت التالي هنا يدل على توق إلى أن تتحقق كل وعود الله (بما في ذلك الوعود القومية وحتى الاسخاتولوجية الأخرية).

**119: 124** "رَحْمَتِكَ". انظر الموضوع الخاص: "الرحمة/اللفظ المحب [*hesed*]".

**119: 125** "فَأَعْرِفْ". في هذا السياق "يعرف" (*Qal* جمعي) يشير بالتأكيد إلى معرفة وفهم. ولكن الفعل العبري غالباً ما يشير إلى عنصر العلاقة الشخصية. انظر الموضوع الخاص: "يعرف".

**119: 126** "إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ". الأتباع الأمناء يأخذون كلمة الله ووعوده بجدية. إنهم يرون الشر والشواش في الخليقة ويرغبون بتوق لأن يتدخل الله في المجتمع البشري ويحقق جميع كلماته (رو 8: 18-25)!

**119: 127**. هذه تذكرني بزم 19: 10 (مز 119: 103). يا له من كشف ذاتي لله عظيم في الإعلان. لم يترك الله المؤمنين به في حالة عجز بسبب هذا العالم/الدهر الساقط. لقد أعلن عن إرادته وطريقه لنا لكي نجد ونحصل على الشركة الحميمة معه، منذ الآن.

**119: 128**. هذه هي النظرة العالمية للاتباع الأمناء. بالتأكيد المؤمنون لا يفهمون كل إعلان الله، ولكنهم يتكلمون على الله. هذا هو النقيض تماماً من أولئك الذين:

- 1- ينتقون بعض إعلاناته ولكن ليس جميعها (مز 119: 113).
- 2- يختارون آلهة أخرى (الوثنية، مز 31: 6؛ 119: 104؛ إر 10: 3) هناك عدة أسئلة حول مز 119: 128.
- 1- لماذا تبدأ بـ "لأجل ذلك"، إذ أن هذا ليس له ارتباط منطقي بزم 119: 127؟ ربما للحصول على مطرزة ملائمة (119: 127 أيضاً تبدأ بـ "لأجل ذلك" لأجل أهداف شركة المطرزة).
- 2- لماذا الاستخدام المتكرر لعبارة "جميع/كل"؟
- 3- ما مغزى وجود الفعل (6-7)، والذي يُترجم عادة بمعنى "أن يكون سلساً"، "أن يكون مستقيماً"، أو "قويماً". على الأرجح أنه يشير إلى الطريق/الطريقة الحق الصحيحة (كلمة "مُسْتَقِيمَةً" مرتبطة بعصا/قصبه القياس، أم 3: 6) إزاء "طريق كذب".
- 4-

#### نص فنادايك- البستاني: 119: 129-136

"129 عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ لِذَلِكَ حَفَظْتَهَا نَفْسِي. 130 فَفَتَحَ كَلَامِكَ يُبِيرُ يُعْقِلُ الْجُهَالَ. 131 فَعَزَّتْ فَمِي وَلَهَيْتُ لِأَتِي إِلَى وَصَايَاكَ اشْتَقْتُ. 132 التَّقْوَى إِلَيَّ وَارْحَمْنِي كَحَقِّ مَحَبَّتِي اسْمِكَ. 133 تَبَيَّنَتْ خَطَايَايَ فِي كَلِمَتِكَ وَلَا تَبْسُلْ عَلَيَّ إِنَّمُ. 134 أَفْدِنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ فَاحْفَظْ وَصَايَاكَ. 135 أَضِيءْ بَوَجْهِكَ عَلَيَّ عَيْدِكَ وَعَلَّمَنِي فَرَانِضَتِكَ. 136 جَدَاوِلُ مِيَاهٍ جَزَتْ مِنْ عَيْنِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيْعَتَكَ."

**119: 129** "عَجِيبَةٌ". انظر الموضوع الخاص: "الأمر العجيبة".

■ "نَفْسِي". هذه هي الكلمة (*nepshesh*)، والتي تشير إلى حياة المرء. انظر التعليق الكامل على تك 35: 18 على الموقع.

■ "حَفَظْتَهَا". هذا تشديد متكرر متواتر (مز 119: 2، 22، 33، 34، 56، 69، 100، 115، 129، 145، 168، انظر الموضوع الخاص: "يحفظ") على أن الإيمان الكتابي ليس فقط نور بل سير وسلوك في النور (مز 89: 15؛ 119: 105؛ أم 6: 23؛ أش 2: 5؛ 1 يوحنا 1: 5-7). لاحظوا نفس التشديد والتوكيد على الطاعة في مز 119: 13، "يعرف"، *Qal* جمعي (KB1581، BDB 1036).

119: 130 "يُعَقِّل". هذا هو الاستخدام الوحيد للكلمة في العهد القديم. من جديد نجد كلمة نادرة مستخدمة لتلائم شكل المطرزة.

■ "الْجُهَال". هذه الكلمة يمكن أن تكون لها دلالة سلبية (أم 1: 22) أو إيجابية. هنا تكون إيجابية. الله يرغب أن جميع البشر يعرفونه ويدركوا إرادته. تشير هنا إلى شخص قابل للتعليم (مز 19: 7) ولكنه، ومهما كان السبب، لا يعرف إعلان الله.

119: 131. هذه ثلاثة مصطلحات للدلالة على الرغبة القوية.

1. فم فاغر- أيوب 29: 23

2. لهات- مز 42: 1

3. اشتياق- مز 119: 20

الكلمة الأخيرة نجدها هنا فقط في العهد القديم.

119: 132-135. هناك سلسلة من طلبات صلاة على شكل أفعال أمر.

1. التَّيْتُ إِلَيَّ - BDB 815، KB 937، Qal أمر، مز 25: 16؛ 69: 16

2. ارحمني - BDB 335، KB 334، Qal أمر

3. تَبَّيْتُ خَطَوَاتِي - BDB 465، KB 464، Hiphil أمر

4. افديني - BDB 804، KB 911، Qal أمر (انظر الموضوع الخاص: فدية /يفدي)

5. أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَيْدِكَ - BDB 21، KB 24، Hiphil أمر

6. عَلَّمْنِي - BDB 540، KB 531، Piel أمر

هناك أيضاً طلبات أخرى نجدها بكل منفي ("لَا يَسْأَلُ عَلَيَّ إِثْمٌ"، مز 19: 13 ولكن بفعل مختلف). إنه (Hiphil ناقص)، مستخدم

بمعنى صيغة أمر، مز 119: 133ب.

119: 132ب. يا له من وصف جميل لأتباع الله الأمانة (مز 5: 11؛ 69: 36؛ أش 56: 6)!

الاسم يمثل الله نفسه. (انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب").

119: 133 "تَبَّيْتُ خَطَوَاتِي". هذا مجاز عن طريق سلس ممهّد، واضح (مز 17: 5)، والذي يُجْعَل ممكناً بإعلان الله، وأعماله ووعوده (أش 40: 3-4).

119: 135 "أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَيْدِكَ". هذا تلميح إلى البركة الهارونية في عد 6: 24-26. يُلْمَح إليها عدة مرات في سفر المزامير (مز 4: 6؛ 31: 16؛ 67: 1؛ 80: 3، 7، 19، وهنا).

العبارة الاصطلاحية المعاكسة ستكون أن يحجب الرب وجهه (مز 10: 11؛ 13: 1؛ 22: 24؛ 27: 9؛ 44: 24؛ 69: 17؛ 88: 15؛

102: 2؛ 104: 29؛ 143: 7؛ أش 57: 17).

119: 136. هذه آية هامة لن غالبية الإشارات على أولئك الذين لا يحفظون شريعة الله تستدعي الدينونة (مز 119: 53، 158). هذه تظهر حزن كاتب المزمور وتشغفه لأجل العصاة المتمردين.

يتساءل المرء إذا ما كان كاتب المزمور يفكر بأعدائه الشخصيين أو بخطايا إسرائيل الجماعية المشتركة (إر 9: 1، 18؛ 14: 17؛

مرا 3: 48).

**نص فنادايك- البستاني: 119: 137-144**

"137بَارُّ أَنْتَ يَا رَبُّ وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. 138عَدْلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ وَحَقًّا إِلَى الْغَايَةِ. 139أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. 140كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جِدًّا وَعَيْدُكَ أَحْبَبٌ. 141صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. 142عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الدَّهْرِ وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. 143ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي أَمَا وَصَايَاكَ فَهِيَ لَدَائِي. 144عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمْنِي فَأَحْيَا".

119: 137-144. هذا المقطع الشعري يضع تضاداً بين صفات الرب و/أو إعلاناته مع أحوال كاتب المزمور الحالية.

1. الرب/إعلاناته توصف بأنها

أ. بارّة

(1) صفة (BDB 843)، مز 119: 137

(2) اسم (مذكر، BDB 841)، مز 119: 138، 144 (FEMININE، BDB 842)، مز 119: 142

ب. بار (BDB 449)، مز 119: 137

ج. حق (BDB 547، ADVERB)، مز 119: 138، مز 119: 86

د. ممحص (BDB 864، KB 1057، Qal مبني للمجهول اسم فاعل)، مز 119: 140

هـ. أبدي (BDB 761)، مز 119: 142، 144

و. حق (BDB 54)، مز 119: 142

2. كاتب المزامير

أ. لديه غيرة على إعلانات الرب (أو ضد أعدائه) ولكن خصومه نسوها، مز 119: 139

ب. إنه يحب إعلان الله، مز 119: 140



ج. هو صغير الشأن ومحتقر ولكنه لا ينسى إعلان الله، مز 119: 141  
د. أصابه ضيق وشدة ولكنه يُسر بإعلان الله ، مز 119: 143

119: 137 "رَبُّ". انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

119: 139. في السياق يبدو أن "غيره" كاتب المزامير مباشرة، ولكن ليس إيجابياً، نحو كلمة الله بل ضد أولئك الذين نسوا كلمته (مز 69: 9؛ 119: 53). وهذا يعاكس مز 119: 136.

119: 140

فاندايك- البستاني : "مُحَصَّنةٌ جِدًّا"  
الحياة : "مُحَصَّنةٌ نَقِيَّةٌ"  
المشتركة : "نَقِيَّةٌ جِدًّا"  
اليسوعية : "مَمَّحَصٌ جِدًّا"  
السبعينية : "مَجْرَبٌ جِدًّا"

الفعل (Qal، KB 1057، BDB 864) مبني للمجهول اسم فاعل) يشير إلى ذلك الذي يُنقى بالنار والذي يفرغ من الخبث فلا يبقى سوى المعدن النقي.

119: 141

فاندايك- البستاني : "صَغِيرٌ"  
الحياة : "صَغِيرُ الشَّانِ"  
المشتركة : "صَغِيرٌ"  
اليسوعية : "صَغِيرٌ"  
السبعينية : "صَغِيرٌ"  
الترجمة البسيطة : "صَغِيرٌ"

السؤال هو، هل تشير الكلمة إلى:

1. العمر (تك 43: 33؛ 48: 14؛ قض 6: 15؛ مز 68: 27)
2. حجم الجسد (1 صم 9: 21؛ أش 60: 22؛ إر 48: 4؛ 49: 20؛ 50: 45)
3. السمعة الاجتماعية (ميخا 5: 2؛ وهنا)

■ هذا مثال كلاسيكي تقليدي عن قلب الأدوار في العهد القديم. كاتب المزمور الأمين يُدعى "حقير" (Niph'al اسم فاعل) بينما ينبغي أن يكون أولئك هم الذين يسنون/يتجاهلون إعلان الله عن قصد. الظروف الخارجية (مز 119: 143) في هذا العالم الساقط لا تعكس تقييم الله الذي سيضع يوماً ما كل الأمور في نصابها الصحيح.

119: 142 "حَقٌّ". انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يثق، إيمان والأمانة في العهد القديم".

119: 143. هذا هو سر سبب تألم البار (أيوب؛ المزمور 73). كاتب المزمور يحفظ ويحب ويعمل وفق إعلان الله ولكنه لا يزال يعاني على أيدي الأشرار وظروف التقدم في العمر (أي المرض والظلم الاجتماعي، الخ.). المشكلة هي ليست الله أو كلمته، بل حالة الخليقة الساقطة (تك 3: 6، 11-12، 13؛ مز 14: 3؛ رو 1: 18-3: 31).

119: 144. طلبية الصلاة التي في صيغة الأمر الوحيدة في المقطع الشعري هي مز 119: 144ب (119: 27، 125). لاحظوا أن الفهم يجب أن ينشأ عنه حياة تقيّة (Qal ناقص مستخدم بمعنى جمعي).

نص فاندايك- البستاني: 119: 145-152

"145 صرّختُ من كلِّ قلبي. استجب لي يا ربُّ. فرائضك أحفظ. 146 دعوتك. خلصني فأحفظ شهادتك. 147 تقدّمتُ في الصُّبحِ وصرّختُ. كلامك انتظرتُ. 148 تقدّمتُ عيناى الهُزَعِ لكي ألهج بأقولك. 149 صوتي استمع حسب رحمتك. يا ربُّ حسب أحكامك أحييني. 150 اقترب التابعون الرذيلة. عن شريعتك بعدوا. 151 قريب أنت يا ربُّ وكلِّ وصاياك حقٌّ. 152 منذ زمان عرفتُ من شهادتك أنك إلى الدهر أسستها".

119: 145-152. كما هو شائع جداً في هذه الأستروفات المطرزة، كاتب المزامير يقارن أعماله وأفكاره بأولئك الذين يضطهدونه.

1. كاتب المزامير
- أ. صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، مز 119: 145 أ
- ب. فَرَأَيْتَكَ أَحْفَظُ، مز 119: 145 ب
- ج. أَدْعُوكَ، مز 119: 146 أ
- د. أَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ، مز 119: 146 ب
- هـ. أُنْقِذْ فِي الصُّبْحِ وَأَصْرُخْ، مز 119: 147 أ
- و. كَلَامَكَ أَنْتَظِرُ، مز 119: 147 ب
- ز. أَلْهَجُ بِأَقْوَالِكَ، مز 119: 148 ب
- ح. مُنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ، مز 119: 152 أ
2. مضطهده
- أ. أَقْتَرِبَ التَّابِعُونَ الرَّذِيلَةَ، مز 119: 150 أ
- ب. عَنِ شَرِيعَتِكَ بَعُدُوا، مز 119: 150 ب

□ على ضوء هذه المقارنة يطرح كاتب المزامير أربع طلبات صلاة.

1. اسْتَجِبْ لِي، مز 119: 145 – 145: 772، BDB، KB 851، Qal، أمر
  2. خَلِّصْنِي، مز 119: 146 – 146: 446، BDB، KB 448، Hiphil، أمر
  3. صَوْتِي اسْتَمِعْ، مز 119: 149 – 149: 1033، BDB، KB 1570، Qal، أمر
  4. أُخِيبْنِي، مز 119: 149 – 149: 310، BDB، KB 309، Piel، أمر
- هذا مطلب صلاة إضافية متضمنة في مز 119: 151. إذ يدنو إليه الأشرار، يؤكد كاتب المزمور أن الرب قريب، مز 119: 151. إنه تصريح (ليس فيه فعل) ولكنه أيضاً صلاة.

119: 145 "مِنْ كُلِّ قَلْبِي". يمكن هذا فهمه في معنيين:

1. من كل كياني (مثل العبارة الاصطلاحية المشابهة في مز 103: 1، "كل ما في داخلي")
2. تأكيد على أنه ليس "مقلّب" (مز 119: 113) أو تابع رعديد (قارنوا داود، بقلب شجاع مع سليمان وهو طاعن في السن، ولديه نصف تلك الجرأة)

□ "يَا رَبُّ". هناك اسما منادى يخاطب بهما الرب في هذا المقطع الشعري (مز 119: 145، 149، 151). من أجل "الرب/يهوه" انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

119: 148. كاتب المزمور لا يستطيع النوم بسبب:

- 1- هجوم ابني إسرائيل غير الأمناء (ربما المتعبدون للأصنام)
- 2- تَكَرَّسَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ لِإِعْلَانِ الرَّبِّ.

119: 149. يطلب كاتب المزامير من الرب أن يتصرف بسبب:

- 1- شخصه المتميز بالرحمة
- 2- إعلانه (الأسفار المقدسة)
- 3- حماقة الأشرار (هذا العمر المتقدم وغير العادل)

119: 152 "مُنْذُ زَمَانٍ". هذا يمكن أن يشير إلى:

1. أعمال الله القديمة (مز 24: 2؛ 78: 69؛ 89: 11؛ 102: 25؛ 104: 5) وإعلاناته إلى الآباء البطارقة
2. تاريخ كاتب المزمور الطويل في معرفة الله والاتكال عليه وعلى إعلانه

□ "إِلَى الدَّهْرِ". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد [olam]".

**نص فاندايك-البستانى: 119: 153-160**

"153 أَنْظُرْ إِلَى ذُلِّي وَأَنْقِذْنِي لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ. 154 أَحْسِنْ دَعْوَايَ وَفُكَّنِي. حَسَبَ كَلِمَتِكَ أُخِيبْنِي. 155 الْخَلَاصُ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَأَيْتَكَ. 156 كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَاكِمُكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أُخِيبْنِي. 157 كَثِيرُونَ مُضْطَهَدِي وَمُضْطَهِقِي. أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمَلْ عَنْهَا. 158 رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ وَمَقْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. 159 أَنْظُرْ أَيُّ أَحَبِّبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أُخِيبْنِي. 160 رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ".

119: 153-160. هناك سلسلة (8) طلبات صلاة بشكل فعل أمر استناداً إلى طاعة كاتب المزامير لإعلان الله. هذا هو جوهر العهد (انظر الموضوع الخاص: "العهد").

- 1- 2. أَنْظُرْ إِلَيَّ، مز 119: 153، 159 – 159: 906، BDB، KB 1157، Qal، أمر
3. أَنْقِذْنِي، مز 119: 153 – 153: 322، BDB، KB 321، Piel، أمر
4. أَحْسِنْ دَعْوَايَ، مز 119: 154 – 154: 936، BDB، KB 1224، Qal، أمر، مز 23-24: 35؛ 43: 1

5. فُكَّنِي، مز 119: 154 - BDB 322، KB 321، Piel، أمر  
8-6. أَحْيَيْ، مز 119: 154، 156، 159 - BDB 310، KB 309، Piel أفعال أمر

**119: 153 "ذُلِّي".** طبيعة هذه "المذلة" لا يتم التصريح عنها ولكن هناك احتمالان:

1. المشاكل أو الخصوم الذين أرسلهم الله (مز 119: 67، 71)
2. الأعداء الشخصيون (هذه تلائم هذا السياق على أكمل وجه)  
أ. الأشرار، مز 119: 155  
ب. لَا يَلْتَمِسُونَ فَرَائِضَكَ، مز 119: 155  
ج. مضطهدي، مز 119: 157  
د. مُضَايِقِي، مز 119: 157  
هـ. الْعَادِرِينَ، مز 119: 158  
و. أولئك الذين لا يحفظون إعلان الله، مز 119: 158

□ **"لَأَبِي لَمْ أَسْ شَرِيْعَتِكَ".** تذكروا أن المزامير مكتوبة من منظور لاهوتي استناداً على الإنجازات التي تعتمد على العهد الموسوي (مز 119: 154ب، 156ب، 159ب) كاتب المزمور يؤكد على إخلاصه وأمانته.

1. أَمَا وَصَايَاكَ فَهِيَ لِدَاتِي، مز 119: 143، مز 119: 83، 109، 141
2. لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَائِضَكَ أَمَا أَنَا ففعلت ذلك (المعنى متضمن)، مز 119: 155
3. شَهَادَاتُكَ لَمْ أَمِلْ عَنْهَا، مز 119: 157
4. يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ، وأما أنا فحفظتها (المعنى متضمن)، مز 119: 158
5. أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ، مز 119: 159

□ **"أَحْسِنُ دَعْوَايَ".** هذه كلمة محكمة. يوماً ما كل الحياة العاقلة (الملائكة والبشر) سوف يقفون أمام الله ليقدموا حساباً عن عطية الحياة (مت 25: 31-46؛ 2 كور 5: 10؛ رؤ 20: 11-15). رومية 8: 31-39 تدون المجاز.

1. الله كديان
  2. الشيطان كمدعي عام
  3. يسوع كمحامٍ عن الأتباع الأمانة
  4. الملائكة كمتفرجين (1 كور 4: 9؛ أف 2: 7؛ 3: 10)
- هذه العبارة ربما تشير أيضاً إلى الرب كـ "فادٍ قريب" الذي يدافع عن القريب (لا 25: 23-28؛ راعوث 3؛ أي 19: 23-27؛ أم 23: 11؛ إر 50: 34؛ 51: 36؛ مرا 3: 58).

**119: 155 "الخلاص".** انظر الموضوع الخاص: "الخلاص (في العهد القديم)".

**119: 156-157.** لاحظوا أن الكلمتين هما من نفس الجذر (BDB 912 I)، "كثيرة"، مز 119: 156 و"كثيرون"، مز 119: 157. هناك أعداء كثيرون (مز 119: 157) ولكن هناك إله عظيم أيضاً (مز 119: 156). هذه الحقيقة نفسها يتم التعبير عنها في 1 بط حيث كلمة واحدة (منوعة) تصف:

1. إغواء متعدد الجوانب، 1 بط 1: 6
2. نعمة الله المتعددة الجوانب، 1 بط 4: 10

**119: 159 "أَحْبَبْتُ".** تبدو هذه قاسية بالنسبة إلى مؤمني العهد الجديد. ولكن تذكروا أن هذا هو العهد الموسوي. العواطف البشرية غالباً ما تُقال في مجاز مغالاة. محبة كاتب المزمور لله وكلمته تجعله يتفاعل بشكل جريء مبادر (مز 139: 21) نحو أولئك الذين:

1. يرفضونها
  2. يقبلون فقط جزءاً منها
  3. ينافقون ويرأون
- الله نفسه أعلن موقفه بالذات (مز 95: 10) نحو أولئك الذين يرفضون إعلانه في لا 26 وتثنية 27-30. من أُعطي كثيراً يُطلب منه الكثير (لوقا 12: 48). مضايقو كاتب المزامير يبدو أنه رفاق له من بني إسرائيل.

**119: 160.** ما من فعل في هذه الآية. NASB يضيف فعلي كون.

□ **"كُلُّ".** هذا يعني "الكل"، والتي تشكل موازاة أفضل مع البيت التالي من الشعر أفضل من "جوهر".

□ **"حَقٌّ".** ليس هذا هو الحق مقابل الزيف بل الأمانة إزاء هدم الأمانة. كلمة الله هي النقيض لكلمة البشرية الساقطة. انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يتق، إيمان والأمانة في العهد القديم".

□ **"إِلَى الدَّهْرِ".** انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد [olam]".

**نص فناديك- البستاني: 119: 161-168**

"161 رُؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي. 162 أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً. 163 أُبْعَضْتُ الْكُذِبَ وَكَرِهْتُهُ أَمَا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا. 164 سَبَعُ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّخْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ عَذْلِكَ. 165 سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِمُحِبِّي شَرِيعَتِكَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ. 166 رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ وَوَصَايَاكَ عَمِلْتُ. 167 حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ وَأَجِيبُهَا جِدًّا. 168 حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ لِأَنَّ كُلَّ طَرَفِي أَمَامَكَ".

**119: 161-168.** هذا المقطع الشعري فيه أفعال تامة تشير إلى عمل مكتمل منتهٍ منجز. كاتب المزمور يؤكد على ما صار عليه بسبب الله وإعلان الله.

1. وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي، مز 119: 161، مز 119: 120
2. أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ، مز 119: 162
3. أُبْعَضْتُ الْكُذِبَ وَكَرِهْتُهُ، ، مز 119: 163، مز 119: 104، 118، أم 13: 5
4. شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا، مز 119: 163
5. سَبَعُ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّخْتُكَ، مز 119: 164
6. مُحِبِّي شَرِيعَتِكَ (وكاتب المزمور هو أحدهم)، مز 119: 165
7. رَجَوْتُ خَلَاصَكَ، مز 119: 166
8. وَوَصَايَاكَ عَمِلْتُ، مز 119: 166
9. حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، مز 119: 167
10. أَحَبُّ شَهَادَاتِكَ، مز 119: 167
11. حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، مز 119: 168
12. كُلُّ طَرَفِي أَمَامَكَ، مز 119: 168

**119: 161.** الكلمة "رُؤْسَاءُ" لها استخدام سامي واسع يشمل القادة الدينيين وقادة الأسباط والقادة المدنيين (مز 119: 23). كاتب المزمور 119 لم يكن من هذه الفئة الاجتماعية وغالباً ما كان يتعرض للاضطهاد من قبل أولئك الذين في السلطة.

**119: 161.** إنه أمر مدهش أن هذا البيت من الشعر يعبر عن خشية إعلان الله، والبيت التالي يتكلم عن الابتهاج به. ومع ذلك فإن كلا هاتين العاطفتين السابقتين في الأسفار المقدسة. إنها تؤتي البشرية الساقطة خوفاً ورجاء وسلاماً وفرحاً.  
يترجم (JPSOA) "جزع" (*Qal تام*) بالعبارة "قلبي يبتهج بكلمتك" ليشكل موازاة مع مز 119: 162.

**119: 162.** ليس الغنى مترافقاً مع الأشياء المادية بل بمعرفة إعلان الله والاستعداد للسلوك وفقه.

**119: 164 "سَبَعُ مَرَّاتٍ".** انظر الموضوع الخاص: "رمزية العدد في الأسفار المقدسة".

**119: 165.** هذه الآية تظهر لنا فائدتين محددتين في إعلان الله المحب:

- 1- سلام عظيم (انظر الموضوع الخاص: "السلام" [*shalom*]).
- 2- لَيْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ (BDB 506).

طريقة أخرى للتعبير عن هذه الحقيقة نفسها نجدها في أم 3: 1-12، 13-26، باستخدام مجاز تعليم الأب وحكمته. اتباع الله ومعرفته تأتي بمنافع في هذه الحياة وفي الحياة الأخرى.

تذكروا كلمة "معترة" هي العبارة الاصطلاحية المتعلقة بفكرة إعلان الله كطريق واضح المعالم، وممهّد، ومستقيم، وخلو من العقابيل طريق (مز 119: 105؛ أم 6: 23).

**119: 166.** الرجاء في هذه الآية يتوازى مع "يشتاقي إلى" في مز 119: 174. تحرير الله مستقبلي ولكن مؤكد. سوف يصنع ما وعد به (بشكل فردي وجماعي مشترك بشكل).

**119: 167 "حَفِظْتُ".** الطاعة أمر أساسي حاسم في كل من العهد القديم والعهد الجديد. العهد الجديد (الإنجيل) الذي في إر 31: 1-34 غير الآلية أو الوسيلة ولكن لم يغير الغاية أو الهدف. الله يريد شعباً ليعكس شخصه للأمام لكيما يأتوا إليه ويخلصوا. انظر الموضوع الخاص: "يحفظ".  
الفعل (*Qal تام*) يتكرر في مز 119: 168 لأجل التشديد والتأكيد.

**119: 168.** الحقيقة نفسها هي جوهر المزمور 139. الله يعرف تماماً قلب وفكر كل واحد من مخلوقاته الخاصة (البشر، 1 صم 16: 7؛ 1 مل 8: 39؛ 1 أخ 28: 9؛ مز 7: 9؛ 17: 3؛ 66: 10؛ إر 11: 20؛ 17: 10؛ 20: 12؛ لوقا 16: 15؛ أعمال 1: 24).

"169 لِيَبْلُغَ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمَّنِي. 170 لِتَدْخُلَ طَلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَلِمَتِكَ نَجِّنِي. 171 تَتَّبِعْ شَفَقَاتِي تَسْبِيحاً إِذَا عَلَّمْتَنِي فَرَايَصُكَ. 172 يُعْزِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. 173 لِتَكُنْ يَدُكَ لِمَعُونَتِي لِأَنِّي أَحْزَنْتُ وَصَايَاكَ. 174 اِسْتَنْفْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ وَشَرِيْعَتُكَ هِيَ لَدَّتِي. 175 لِتَحْيِي نَفْسِي وَتُسَبِّحَكَ وَأَحْكَامُكَ لِتُعِينِي. 176 ضَلَلْتُ كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. اِطْلُبْ عَبْدَكَ لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ".

119: 169-176. هذه الإستروفة الأخيرة تتصف بوجود صيغ أمر التي فيها، ثلاثة منها تتبعها أفعال أمر (مز 119: 169، 170، 176).

1. لِيَبْلُغَ صُرَاخِي إِلَيْكَ، مز 119: 169 أ – BDB 897، KB 1132، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
  2. فَهَمَّنِي، مز 119: 169 ب – BDB 106، KB 122، Hiphil أمر
  3. لِتَدْخُلَ طَلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ، مز 119: 170 أ – BDB 97، KB 112، Qal ناقص مستخدم بصيغة الأمر؛ لاحظوا الموازة بين مز 119: 169 و 170 أ
  4. نَجِّنِي، مز 119: 170 ب – BDB 664، KB 717، Hiphil أمر
  5. تَتَّبِعْ شَفَقَاتِي تَسْبِيحاً، مز 119: 171 أ – BDB 615، KB 665، Hiphil ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
  6. يُعْزِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، مز 119: 172 أ – BDB 777، KB 854، Qal صيغة الأمر
  7. لِتَكُنْ يَدُكَ لِمَعُونَتِي، مز 119: 173 أ – BDB 224، KB 243، Qal صيغة الأمر
  8. لِتَحْيِي نَفْسِي، مز 119: 175 أ – BDB 310، KB 309، Qal صيغة الأمر
  9. لِتُسَبِّحَكَ، مز 119: 175 أ – BDB 237، KB 248، Piel ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
  10. أَحْكَامُكَ لِتُعِينِي، مز 119: 175 ب – BDB 740، KB 810، Qal ناقص مستخدم بمعنى صيغة أمر
  11. اِطْلُبْ عَبْدَكَ، مز 119: 176 أ – BDB 134، KB 152، Piel أمر
- هذا المزمور يُختتم بوفرة من طلبات الصلاة.

119: 171-173. لاحظوا كيف أن البيت الثاني من كل آية يفسر سبب الطلبة.

119: 167. هذا المجاز عن شعب الله كخروف متمرّد معاند نجده أيضاً في أش 53: 6؛ إر 50: 6؛ حز 34: 2-19؛ زك 10: 2-3. هنا المجاز حول:

- 1- الله كراخ- مز 23؛ حز 34
  - 2- أساس فكرة المسيا كراخ- زك 10-11؛ يو 10: 1-18. الخراف تحتاج إلى عناية حمائية شخصية مستمرة.
- الأمر في مز 119: 176 ب يذكرنا بمتى 18: 12-14 ولوقا 15: 4-7. الله "يطلب/يسعى وراء" الخروف الضال! هَلِّلُويا.

تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية بالحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَرْيِمَةُ الْمَصَاعِدِ	تَرْيِمَةُ الْمَصَاعِدِ	نَشِيدُ الْخُجَاجِ	نَشِيدُ الْمِرَاقِي
6-1:120	6-1:120	(نداء ضد أسنة السوء) 6-1:120	6-1:120

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 4-1:120

"إلى الرَّبِّ في ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. 2 يَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي مِنْ شِفَاهِ الْكُذْبِ مِنْ لِسَانِ غِيثٍ. 3 مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانُ الْغِيثِ؟ 4 سِيهَامُ جَبَّارٍ مَسْنُونَةٌ مَعَ جَمْرِ الرَّثْمِ".

1:120 "في ضيقي". لا يُذكر بشكل صريح واضح نوع الضيق الذي يمر به كاتب المزمور (BDB 865 I، اسم مؤنث) ولكنه شيء مرتبك بـ:

1- شفاء كاذبة، مز 120: 2

2- لسان غاش، مز 120: 2ب، 3

الجزر الأتيمولوجي للفعل المتصل (BDB 864) يشير إلى ما يقيد أو يعوق. وبالاستخدام الاستعاري يدل على شيء ضيق، متراص، أو في مكان ضيق. الجذر نفسه يستخدم للإشارة إلى خصم أو عدو (BDB 865 III). فكرة "القيد" تعكس المجاز العبري للوسع أو الانفتاح أو الحرية.

■ "إلى الرَّبِّ صَرَخْتُ". في أوقات الضيق يلتفت الأتباع الأمانة إلى الرب في الصلاة ويسمعهم (الفعل يشير إلى حدث ماضٍ). انظر الموضوع الخاص: "الصلاة الفعالة".

اسم الله هو الرب، اسم إله إسرائيل في العهد. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

120: 2 "نَجِّ نَفْسِي". الفعل (BDB 664، KB 717) هو *Hiphil* أمر. يشير إلى صلاة مكتقة. المعنى الرئيسي من هذا الجذر في (*Hiphil*) هو "انزع"، كما تنزع فريسة من فم مفترس ضار.

كلمة "نفس" هي *nepshesh*، والتي تشير إلى قوة الحياة. انظر التعليق الكامل في الموقع الإلكتروني على تك 35: 18.

■ "شفاه الكذب... لسان غيث". هذه العبارات بينها علاقة موازنة عبرية. انظر الموضوع الخاص: "الشعر العبري".

120: 3. يخاطب كاتب المزامير خصومه بشكل مباشر. إنه يؤكد أن الرب سوف يعاملهم كما يستحقون (AB، ص. 196؛ *UBS Handbook*، ص. 1048).

120: 4. المجاز في مز 120: 4 هو الجواب على السؤال في مز 120: 3. هكذا سيتجاوب الرب مع "لسان الغيث" (مز 7: 13).

نص فاندايك- البستاني: 7-5:120

"5 وَيَلِي لِعُرْبَتِي فِي مَاشِكِ لِسْكَنِي فِي خِيَامِ قِيدَارَ! 6 طَالَ عَلَى نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ مُبْغِضِ السَّلَامِ. 7 أَنَا سَلَامٌ وَجِيئَمَا أَتَكَلَّمُ فَهَمُّ لِحَرْبٍ".

120: 5 "ماشك... قيدار". يبدو أن هذان مثالان عن الاستغلال (جز 27: 13، 21). على الأرجح أن كاتب المزمور ينسب لهذين الخصمين ميزات العنف والإثم التي في تلك الجماعات القومية. الخيار الآخر هو أن نرى أن هذه على أنها النقيض الجغرافي، أحدها في أقصى الشمال، والآخر في الجنوب.

- إن كان كذلك، فإن المجاز يعني:  
1. “نجني من هؤلاء الناس البغيضين”  
2. “أرجو ألا تبعدني عن الهيكل”

120: 6-7. تشير هذه تلميحاتاً إلى أولئك الذين يهاجمون كاتب المزمور كونهم أعداء سياسيين له ويسعون وراء الصراع العسكري.

#### أسئلة للمناقشة:

- هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر.
- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.
- 1- من الذي يهاجم كاتب المزمور؟
  - 2- أوضح المجاز في مز 120: 4.
  - 3- ما سبب ذكر الجماعتين العرقيتين في مز 120: 5؟
  - 4- كيف تفسر أو تحدد مز 120: 6 و7 البيئة التاريخية المحتملة؟

## المزمور 121

### تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَرْيِيمَةُ الْمَصَاعِدِ	تَرْيِيمَةُ الْمَصَاعِدِ	نشيدُ الحُجَّاجِ	نشيد المَرَاقِي
8-1:121	8-1:121	(الرب حامي شعبه) 8-1:121	8-1:121

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فاندايك- البستاني: 121: 1-4

"أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي. 2 مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. 3 لَا يَدْعُ رَجُلٌ رَجُلًا. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. 4 إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلِ."

121: 1-8. كل الأفعال ناقصة. إنها تشير إلى عناية إلهية مستمرة ومتصلة ومطردة وحماية. هناك احتمال، اعتماداً على عدد المتكلمين هنا في هذا المزمور، بأن الأفعال الناقصة في مز 121: 3 هي مستخدمة في معنى صيغة الأمر (طلبات صلاة، NJB، NET).

121: 1 "أَرْفَعُ عَيْنِي". هذا مجاز يدل على كيف أن المرء يتكل (على الله) (مز 123: 1؛ 141: 8).

■ "إلى الجبال". لاحظوا أنها في الجمع، ما يمكن أن يعني:

1. الخلق، مز 87: 1
2. الهيكل على جبل المريا (جمع الجلال، انظر الموضوع الخاص: المريا)
3. مجاز القوة والاستمرار وطول العمر
4. الحماية (مز 125: 1-2).
5. إن كان المدخل في النص الماسوري، "أناشيد المراقبي" تعني أغاني الحجاج في الطريق إلى اورشليم، فعندها يمكن رؤية تلال يهوذا ما يعني أنهم كانوا قريبين من الهيكل.
6. ربما كان المقصود بها أن تكون مغايرة لعبادة (Ba'al) التي كانت تُجرى في الأماكن المرتفعة (2 مل 23: 4-14). كان البعض ينظر إلى آلهة الخصب ولكن الأتباع الأمناء كانوا ينظرون إلى الرب وحده. انظر الموضوع الخاص: "التوحيد".

■ "مَنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي". مز 121: 2 يجعل واضحاً أن المعونة ليست جبلاً مادياً بل من إله الخلق (مز 121: 2) والعهد (مز 121: 4).

121: 2 "الرَّبِّ". هذا هو اسم العهد الذي يدل على الله- الرب/يهوه. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

■ "صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ". تشير هذه إلى الخلق المادي لهذا الكوكب (مز 102: 25؛ 115: 15؛ 124: 8؛ 134: 3؛ 146: 6).

- هذا تلميح إلى تك 1. لاحظوا كيف يوصف الرب
1. خالق، مز 121: 2
  2. مؤازر، مز 121: 3أ، 51
  - أ. فردي، مز 121: 7ب، 8
  - ب. جماعي مشترك، مز 121: 4
  3. مراقب محترس، مز 121: 3ب
  4. ظل، مز 121: 5-6 انظر الموضوع الخاص: "الظل كاستعارة تدل على الحماية والعناية".



5. يحفظ على الدوام (الفعل، BDB 1036، KB 1581، مستخدم في مز 121: 3، 4، 5، 7 [مرتين]، و 8).

121: 3 "رِجْلِكَ تَزَلُّ". هذا هو المجاز العبري الشائع الذي:

- 1- يتكلم عن حياة تقية كطريق/درب/طريقة واضحة، مستوية، ممهدة (مز 139: 24)
- 2- يتكلم عن الشر كانهراف عن طريق الله (الإعلان) الواضح المحدد الملامح أو عثرة في الطريق

☐ "لَا يَنْعَسُ". الله دائماً يراقب ويحرس

1. خليقته

2. شعبه

فهو ليس مثل *Ba'al*، الذي ينام، 1 مل 18: 27؛ حز 6: 13؛ 18: 6، 12، 15. ربما كان الفعل "ينام" هو استعارة تدل على عدم فعالية الرب (مز 7: 6؛ 44: 23؛ 73: 20؛ 78: 65). ولكن في وقته الذي يجده ملائماً سوف يتصرف لأجل شعبه. مز 121: 4 يكرر هذه الحقيقة نفسها بمعنى جماعي مشترك. الله لديه مخطط لإسرائيل. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

**نص فنادايك- البستانى: 121: 5-8**

"5 الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. 6 لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. 7 الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. 8 الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ".

121: 6. هذا مجاز يدل على

1. هجوم عسكري

2. هجوم أرواح شريرة (انظر الموضوع الخاص: "الأرواح الشريرة في العهد القديم")

لاحظوا العبارة "يحميك/يحفظك من كل شر" في مز 121: 7. ربما تكون هذه العبارة هي مصطلح عبري تشير إلى كل المشاكل.

121: 7 "يَحْفَظُ نَفْسَكَ". يا له من وعد رائع بال العناية الفردية والحماية. إن الله "مع" و"لأجل" الأتباع الأمناء. لسنا لوحدنا وحياتنا لها هدف.

121: 8. هذا مجاز عبري للدلالة على عناية الله المتأنية نحو كل ما يتعلق بحياة أتباعه الأمناء (تث 28: 6؛ 139: 1-6).

لاحظوا الطريقة العبرية النموذجية في استخدام متضادين كدلالة على شمول الكل.

1. السماء – الأرض، مز 121: 2

2. الشمس – القمر، مز 121: 6

3. في – خارج، مز 121: 8

121: 8ب. هناك بالتأكيد عنصر من الحياة الأبدية في هذه الآية، كما الحال في مز 23: 6. الحياة الآخرة محتجبة في العهد القديم ولكن الإعلان التدريجي في العهد الجديد يوضح الحقيقة.

☐ "إِلَى الدَّهْرِ". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (*olam*)".

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- إلى أي جبل أو جبال تشير الآية مز 121: 1؟

2- لماذا يتم ذكر الله كخالق في هذا المزمور؟

3- أوضح المجاز في العهد القديم الذي في مز 121: 3.

4- لماذا يتم ذكر إسرائيل هنا في مز 121: 4؟ كيف ينطبق المفهوم الجماعي المشترك في الحماية؟

5- أوضح مجاز "الظل" في مز 121: ب.

6- إلام يشير "كل شر" في مز 121: 7؟

7- هل هناك إشارة إلى الحياة الآخرة لفي مز 121: 8ب؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَرْيِمَةُ المَصَاعِدِ. إِداوُد	تَرْيِمَةُ المَصَاعِدِ	نَشِيدُ الحُجَّاجِ إِداوُد	نَشِيدُ المَرَّاقِي. إِداوُد
9-1:122	9-1:122	(الخلاص لأورشليم) 9-1:122	9-1:122

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 5-1:122

"1 فرحْتُ بِالقَائِلِينَ لي: [إلى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ]. 2 تَقَفْتُ أَرْجُلُنَا فِي أُبوابِكَ يَا أورشليمُ. 3 أورشليمُ المُبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا 4 حَيْثُ صَعِدَتِ الأَسْباطُ أَسْباطُ الرَّبِّ شَهَادَةً لِإِسْرَائِيلَ لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. 5 لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الكِراسِيُّ لِلقَضَاءِ كِراسِي بَيْتِ داوُد".

122: 1 "قائِلِينَ لي". هذا المزمور يصف رحلة حج إلى الهيكل، وعلى الأرجح في يوم عيد سنوي (مز 122: 4؛ لاويين 23) أو حدث خاص مدعويين إليه.

الذين يتم الحديث عنهم هنا هم:

- 1- الزملاء الحجاج الذين هم معهم على الطريق إلى أورشليم
- 2- اللاويين المحليين الذين يرحبون بالحجاج القادمين إلى أورشليم
- 3- مجاز ليتورجي

كانت أورشليم "مكاناً خاصاً" لسكن الله خلال المملكة الموحدة والمملكة المنقسمة. بعد السبي البابلي والسماح لليهود بالعودة (مرسوم كورش، 538 ق.م.)، صار حتى أكثر قيمة وأهمية بالنسبة إلى الإسرائيليين المسترددين. 122: 2. المجاز في "رجل" أو "السير" هو جزء من اللغة اللاهوتية للحياة التقية. إرادة الله كانت هي الطريق المعلن بوضوح. الهدف النهائي الأبعد كان الوصول إلى حضرة الله في الهيكل. وهذا أيضاً يلعب دوراً في الشركة مع الله في نهاية الحياة (أيوب 14: 13-17؛ مز 23: 4-6).

■ "أورشليم". انظر الموضوع الخاص: "المرياء، ساليمة، يبوس، أورشليم، صهيون".

122: 3. هذه آية غير مألوفة. يصعب علينا أن نعرف بالضبط ما يتم تأكيده أو ما يتم تسبيحه وتمجيده. الفعل (Pual تام) يستخدم بشكل أساسي لضم الأشياء. في الـ Pual يشير إلى:

1. ستائر خيمة الاجتماع – خر 28: 7
  2. سور أورشليم الذي بني على عجل بعد السبي – نح 4: 6
  3. الحلفاء – مز 94: 20
  4. أناس يعيشون معاً – جا 9: 4
- يبدو أنه هنا يشير إلى مخطط مدينة مصممة بشكل جيد ومدروسة جيداً.

122: 4. في تثنية يعطي موسى تعليمات لإسرائيل لأن يذهبوا إلى مكان معين ليعبدوا الرب (تث 16: 16). هذه الآية تلمح إلى هذه التجمعات العبادية السنوية (لا 23).

■ فاندايك- البستاني : "شهادة"  
الحياة : "أوامره"  
المشتركة : "حسب فرايضه"

اليسوعية : " عملاً بسنة " :  
السبعينية : " شهادة " :  
الترجمة البسيطة : " شهادة " :

هذا الاسم المؤنث يترجم عادة "شهادة". انظر الموضوع الخاص: "الكلمات المستخدمة للدلالة على إعلان الله".  
من اللافت أن مخطوطات البحر الميت تحوي "جماعة إسرائيل" بدلاً من عبارة الاسم.  
افترض بعض المترجمين أن مز 122: 3 أيضاً تشير إلى جماعة "شعوب متحدة".

□ "إسرائيل". انظر الموضوع الخاص: "إسرائيل (الاسم)".

□ "لِيَحْمَدُوا". هذه تشير إلى

1. الليتورجيا
2. القرايين (الذبيحة)

□ "اسم الرب". انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

في مز 122: 4ج اسم إله العهد الكامل- الرب/يهونه هو الذي يستخدم، ولكن الاختصار - YH هو المستخدم في 122: 4أ.

122: 5. "الكرسي" كانت تمثل

1. قرارات تشريعية – تث 17: 8
  2. الملوكية – مز 89: 4، 29، 36؛ 132: 12
- وعد الله لداود بخصوص نسله نجده في صم 2 والجانب المسياني في أش 9؛ 11؛ مي 5. انظر الموضوع الخاص: "المسيا".

**نص فناديك- البستاني: 122: 6-9**

"6اسألوا سلامة أورشليم. لِيَسْتَرَحْ مُجْبُوك. 7لِيَكُنْ سَلامٌ في أَبْرَاجِك رَاحةٌ في قُصُورِك. 8مَنْ أَجَلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: [سَلامٌ بِك]. 9مِنْ أَجَلِ  
بَيَّتِ الرَّبِّ إِلَيْنَا أَلْتَمَسُ لَكَ خَيْرًا".

122: 6-9. هذه الإستروفة تشير إلى دعوة الصلاة:

1. Qal أمر – مز 122: 6أ

2. صيغتي أمر – مز 122: 6ب، 7أ

3. جمعيان – مز 122: 8ب، 9ب

بما أن أورشليم كانت عاصمة مملكة داود والموقع الدائم للهيكل، كانت لها مكانة خاصة من التركيز في العهد القديم.  
ولكن، أعتقد أن العهد الجديد قد وسع وعولم الوعود المعطاة لشعب إسرائيل لتشمل كل البشرية. التركيز في الإيمان الكتابي لم يعد  
على الهيكل في أورشليم بل على الهيكل الجديد والأسمى في يسوع (انظر الرسالة إلى العبرانيين). لم يحدث مرة مع يسوع أو أي من التلاميذ أو  
الرسل أن أعادوا تأكيد الوعود القومية والجغرافية لإسرائيل.

أعلم أن هذا أمر صعب بسبب ما قرأتم/وسمعتم من عدة كتّاب/كارزين، ومعاهد لاهوت. أرجو أن تتحققوا من المواضيع الخاصة  
التالية قبل أن ترفضوا هذا الافتراض اللاهوتي.

1- موضوع خاص: "لماذا يختلف وعود العهد القديم عن وعود العهد الجديد؟"

2- انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

122: 6 "سَلامَةٌ". كلمة انظر الموضوع الخاص: "السلام [shalom]" "سلام" يشكل جزءاً من اسم "أورشليم". تذكرنا أن موقع الهيكل كان على  
جبل المريا (تكوين 22). في تك 14 يدعى "سالم". هذه تلاعبات على الكلمات وليست أتيولوجية جداً كما التلاعبات على الأصوات في العبرية،  
ولكن الكلمات ليست عبرية.

لاحظوا عدد التلاعبات على الأصوات في مز 122: 6.

1. صلاة – שָׁלוֹם – (KB 1371, BDB 981)

2. سلام- שָׁלוֹם – (BDB 1022)

3. أورشليم – יְרוּשָׁלַיִם – (BDB 436)

4. راحة – رَاحَةٌ – (KB 1503, BDB 1017)

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن  
لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرّضك على التفكير لا  
أن تكون محدّدة للفكر.

1- لأي حقبة من تاريخ إسرائيل يرتبط هذا المزمور؟

2- ما علاقة مز 122: 5 ب 2 صم 7؟

3- هل ينبغي على المسيحيين أن يستمروا في الصلاة لأجل سلام أورشليم وراحتهم؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
4-1:123	4-1:123	شعب متضايق ينادي ربّه	4-1:123

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 123: 1-2

"1 إِيَّاكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنَا فِي السَّمَاوَاتِ. 2 هُوَذَا كَمَا أَنَّ عُيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوُ أَيْدِي سَادَتِهِمْ كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحْوُ يَدِ سَيِّدَتِهَا هَكَذَا عُيُونُنَا نَحْوُ الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَتَرَأَفَ عَلَيْنَا".

123: 1. هذه تشبهه من 121: 1 أن يرفع المرء عينيه هو إيماءة على الصلاة. في مز 121: 2 "السماء" كانت تشير إلى الغلاف الجوي فوق الأرض (تك 1: 1)، ولكن هنا تشير إلى عرش الله (مز 11: 4؛ 103: 19؛ أش 66: 1). انظر المواضيع الخاصة:

- 1- موضوع خاص: "السماء"
- 2- موضوع خاص: "السموات والسماء الثالثة"

كما هو شائع في سفر المزامير، هناك سلاسة بين الفردي والجماعي المشترك. هذا المزمور يبدأ بـ "الضمير المفرد" ولكن ينطلق بسرعة نحو "الضمير الجمع".

123: 2. كلمة "اليد" (انظر الموضوع الخاص: "اليد") هو مصطلح يدل على القوة (رب، ربة). الرب هو المصدر الأقصى الأخير للقوة والربوبية. شعبه ينظرون إليه.

■ "الرَّبِّ إِلَهِنَا". هذه تشبهه اللقب الذي استخدم أولاً في تك 2: 4، والذي يجمع بين الرب/يهوه وإيلوهيم. Eloh هو على الأرجح الصيغة المفردة. هذا اللقب المزوج يجمع سمتين من سمات إله إسرائيل.

1. خالق، مؤازر، ضامن لكل أسباب الحياة على هذا الكوكب—Elohim
  2. مخلص، الإله صانع العهد— الرب
- (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله")

■ "حَتَّى يَتَرَأَفَ عَلَيْنَا". حالة كاتب المزمور توصف في مز 123: 3-4. إنه يرجو أن يتصرف الله لصالحه (Qal ناقص). إنه يدعو الله في الصلاة مرتين في مز 123: 3 (Qal فعلي أمر) ليتصرف لأجله في حنو ورحمة.

نص فاندايك- البستاني: 123: 3-4

"3 اِرْحَمْنَا يَا رَبِّ اِرْحَمْنَا لِأَنَّ كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا. 4 كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هُزءِ الْمُسْتَرِيحِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ".

123: 3-4. كما الحال في معظم الأحيان في سفر المزامير يشعب كاتب المزامير بانه عرضة للهجوم (هنا يعبر عن الجانب الجماعي المشترك أيضاً).

الحديث هنا هو عن إخوته الإسرائيليين الأقوياء المترفين (أش 32: 11؛ عاموس 6: 1). أعمالهم تملأهم بـ "الخزي" و"الهوان". هناك احتمال أكيد بأن المزامير 122 و 123 تعكس فترة عزرا، نحما. غالباً هكذا أنواع من الناس يتصرفون وكأنهم سادة ولكن كاتب المزامير يعرف أن الرب هو السيد الحقيقي والأعلى. غالباً ما تكون الحياة ظالمة وتتطلب صلاة صبر ونظرة ملائمة إلى العالم.

The UBS Handbook (ص. 1059) يؤكد أن "الغة الآيات 3-4 تشتمل ضمناً على أن الأعداء هم أجانب، وليس إخوته الإسرائيليين". ولكني لا أرى شيئاً في مز 123: 3-4 يبرهن ذلك، والمشاكل في فترة ما بعد السبي في أورشليم تلائم هذا السياق على نحو أفضل.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
شكر للرب مخلص شعبه 124: 1- 8			

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 124: 1- 5

"1]لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا 3إِذَا لَايَبْتَلَعُونَا أَحْيَاءَ عِنْدَ اخْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا 4إِذَا لَجَرَفَتْنَا الْمِيَاءُ لَعَبْرَ السَّيْلِ عَلَى أَنْفُسِنَا. 5إِذَا لَعَبْرَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاءُ الطَّامِيَةَ]"

124: 1- 5. هذه إسترورة ليتورجية تتعلق بتحرير شعب إسرائيل من غازٍ أجنبي. البيئة التاريخية بالضببط ليست واضحة أو صريحة.

يستخدم كاتب المزامير مجازاً قوياً لينقل فكرة تحرير الرب.

1. الرب إلى جانبهم، مز 124: 2

2. العدو كان سيلتهم إسرائيل، مز 124: 3

3. أشعل العدو نار غضبه على إسرائيل، مز 124: 3

4. العدو، مثل الطوفان، سيبتلع إسرائيل، مز 124: 4-5

124: 1 "لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ". هذا *Qal ناقص* مستخدم في معنى صيغة الأمر. هذا تجاوب سيتم الاستشهاد به في احتفال انتصار شعبي (مز 129: 1).

124: 3. هذا مجاز "الابتلاع" يأتي من:

1- تشخيص الأرض (الموت، الهاوية، خر 15: 12) وهي تبتلع اللاويين المتمردين خلال فترة التيه في البرية (عد 16: 30، 32؛ تث 6: 11)

2- هجوم حيوان مفترس (مز 35: 25؛ أم 1: 12؛ عاموس 2: 16)؛ وهذا يُقال بشكل واضح صريح محدد في مز 124: 6

124: 3ب. مجاز الغضب وهو يلتهم استخدم أولاً في تك 39: 19. النار تستخدم غالباً كوسيلة للدلالة إلى:

1. دينونة

2. الغضب

3. التطهير

انظر الموضوع الخاص: "النار".

124: 4- 5. مجاز الماء/الطوفان كتعبير عن مشاكل الحياة موضوع متكرر في العهد القديم (أيوب 22: 11؛ 38: 34؛ مز 32: 6؛ 66: 12؛ 69: 2؛

144: 7؛ أش 43: 2؛ مرا 3: 54). إنه يستخدم للإشارة إلى غزو في أش 8: 7- 8 وإر 51: 34، كما هو الحال في هذا المزمور. كما تعطي مياه الطوفان الأرض، كذلك تفعل جيوش الغزاة. الاستعارة الشائعة الأخرى لهذا هي الابتلاء بالجراد (يونيل).

كلما يُرى الماء كعدو للبشرية، يكون هناك تلميح إلى هزيمة الرب للشواش المائي (مز 29: 3، 10؛ 74: 12-17؛ 89: 9-10؛ 93:

4-3). هذا الموضوع جزء من حقيقة الرب كخالق (مز 124: 8).

نص فاندايك- البستاني: 124: 6- 8

"6مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ. 7انْفَلَتْنَا أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِينَ. 8الْفُحُّ انْكَسَرَ وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا. 8عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ".

**124: 6-8.** الرب مبارك (*Qal* مبنى للمجهول اسم فاعل) لأجل تحريره لشعب إسرائيل. التحرير يُوصَف بأنه:

1. نِجاة من وحش مفترس (مز 7: 2)

2. نِجاة من صياد طيور (مز 91: 3؛ 119: 110؛ أم 6: 5)

**124: 7ب.** يتساءل المرء إذا ما كان هذا البيت من الشعر يُقصد به نقل فكرة هلاك جيش غازي.

**124: 8أ.** الاسم يمثل الشخص. انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

**124: 8ب.** هذه عبارة جميلة (مز 102: 25؛ 121: 2؛ 124: 8؛ 134: 3؛ 146: 6) تؤكد فرادة إسرائيل. انظر الموضوع الخاص: "التوحيد".

19-1: 115

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
المتكلون على الرب 5-1:125			

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 125: 1-3

"1" الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلَ جَبَلٍ صِهْيُونَ الَّذِي لَا يَتَزَعْرَعُ بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ. 2" أورشليم الجبال حولها والرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. 3" لِأَنَّهُ لَا تَسْتَوِرُ عَصَا الأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ لَكَيْ لَا يَمُدَّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الإِثْمِ".

125: 1 "الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ". هذا هو الشرط المفتاح في الإيمان الكتابي. هذا المفهوم يتكرر في سفر المزامير (مز 9: 10؛ 21: 7؛ 22: 4-5؛ 25: 2؛ 26: 1؛ 28: 7؛ 32: 10؛ 37: 3؛ 40: 4؛ 45: 5؛ 55: 23؛ 56: 4؛ 62: 8؛ 84: 12؛ 91: 2؛ 112: 7؛ 115: 9، 10، 11؛ 125: 1؛ 143: 8). غالباً ما يتم التعبير عن نفس الفكرة:

1. الاتكال على الاسم – مز 33: 21

2. الاتكال على الرحمة – مز 13: 5؛ 52: 8

3. الثقة بالكلمة – مز 119: 42

4. الثقة بالخلاص – مز 78: 22

الكلمة المرتبطة لاهوتياً بالاتكال يتم شرحها في الموضوع الخاص: "يؤمن، يثق، إيمان والأمانة في العهد القديم". الطباقي الإغريقي يتم شرحه في الموضوع الخاص: "يؤمن، يثق، إيمان والأمانة في العهد الجديد".

وصلت إلى الاعتقاد بأن هناك عدة عناصر رئيسية تدل على الإيمان الكتابي/الاتكال الحقيقي والناصح.

1- التوبة (انظر الموضوع الخاص: "التوبة في العهد القديم").

2- الإيمان/الاتكال/التصديق

3- الطاعة (انظر الموضوع الخاص: "يحفظ").

4- الصبر (انظر الموضوع الخاص: "الصبر").

125: 1ب. لرؤية التعليق اللاهوتي الكامل والموضوعين الخاصين عن هذه الوعود إلى شعب إسرائيل، انظروا تعليقي على مز 122: 6-9. السبعينية تجعل هذا البيت من الشعر يشير إلى الرب ("من يسكن في أورشليم لا يهتز أبداً"). من الواضح أن هذا يأتي من لقب الرب في مز 9: 11.

125: 2. المجاز في "الجبال" يستخدم بعدة معانٍ (انظر التعليق على مز 121: 1). هنا يشير إلى الحماية التي تؤمنها من الغزاة. الرب هو الملجأ والحامي.

☐ "إلى الدهر". هذه الكلمة مستخدمة في مز 125: 1 و2. إن لها دلالات عديدة تتعلق بالأمانة للعهد. انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد ([olam])".

125: 3 "عصاً". هذه استعارة تدل على الملكية (الرب كملك، مز 45: 6). تستخدم أولاً بمعنى مسياني في تك 49: 10 للدلالة على ملك داودي يهوذاوي (2 صموئيل 7) ملك. هنا للدلالة على الوعد بأنه ليس من (1) ملك أجنبي أو (2) ملك وثني يهوذاوي سيحكم على شعب الله. من الواضح أن هذا الوعد شرطي (مز 125: 3ب، 4).

الإطار الزمني في مز 125: 3 ليس مؤكداً.

1. العدو الآن يسيطر على إسرائيل (حاضر)

2. أحكم العدو سيطرته على إسرائيل (الماضي)  
3. العدو لن يسيطر أبداً على إسرائيل (المستقبل)

□ "الأشُرار". هذا يمكن أن يشير إلى:

1. حاكم أجنبي وثني
  2. حاكم إسرائيلي وثني
- إنها تشير إلى شخص يخالف متطلبات العهد مع الرب

□ فاندابك- البستاني : "لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبٍ"

الحياة : "لَا يَتَسَلَّطُ الْأَشْرَارُ عَلَى نَصِيبٍ"

المشركة : "لَا يَقُمْ سِبْطُ الْأَشْرَارِ بِأَرْضٍ"

اليسوعية : "لَنْ يَسْتَقِرَّ عَامَ حِصَّةٍ"

السبعينية : "عَلَى نَصِيبٍ"

النص العبري فيه حرف جر واسم، ما يدل على ميراث. المجاز يأتي من رواية يسوع عن تقسيم أرض كنعان بإرشاد إلهي (يسوع 12-19) وذلك على الأسباط العبرية بإلقاء القرعة (مز 16: 5).

□ "الصَّادِقُونَ". انظر الموضوع الخاص: "البر".

□ "أَيْدِيَهُمْ". انظر الموضوع الخاص: "اليد".

**نص فاندابك- البستاني: 125: 4-5**  
"4أَخْسِنُ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. 5أَمَّا الْعَادِلُونَ إِلَى طُرُقٍ مُعْوَجَةٍ فَيَذْهَبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلِ."

125: 4 "أَحْسِنُ". هذا *Hiphil* أمر (KB 408، BDB 405). الله "صالح" (مز 86: 5؛ 100: 5؛ 106: 1) وشعبه سيعكس شخصه وطابعه (تث 16: 8).

الكلمتان العبريتان لأجل "صالح/حسن" تستخدمان معاً في هذه الآية.

125: 5. لاحظوا كيف أن مز 125: 4-5 تصف نوعين من الناس ("أما أولئك..."). هذا معروف بمبدأ "الطريقان" (تث 30: 15، 19؛ مز 1: 1). علاقة المرء مع الله يمكن أن تُرى من خلال الطريقة التي يحيا بها (مت 7: 15-23)! الحياة الأبدية لها ميزات حفظ.

□ "طُرُقٍ مُعْوَجَةٍ". الطريق الملتوية هي النقيض تماماً من الطريق المستقيمة (مز 5: 8؛ 139: 24؛ 143: 10). لاحظوا الطرق المتوازية التي يتم بها وصف الناس.

1. "الصَّالِحِينَ"
2. "المُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ"
3. "العَادِلُونَ إِلَى طُرُقٍ مُعْوَجَةٍ"
4. "فَعْلَةِ الْإِثْمِ"

□ "سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلِ". السلام يمكن أن يكون على إسرائيل المؤمن الصالح البار الأمين. في العهد الجديد يشير هذا إلى أتباع يسوع المسيح (غل 6: 16). لاحظ أيضاً رو 2: 28-29؛ 9: 6؛ غل 3: 7، 29؛ في 3: 3! العهد القديم يجب تفسيره من خلال الإعلان الكامل ليسوع والعهد الجديد. إله السلام ورئيس السلام يرغبان بالسلام لأولئك الذين يتكلمون عليهما! انظر الموضوع الخاص: "السلام" (*shalom*).



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		إجمع شمل شعبك	
		6-1:126	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. فارقن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 3-1:126

"1 عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ صِهْيُونَ صِرْنَا مِثْلَ الْخَالِمِينَ. 2 جِبْنِيذِ امْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا ضِحْكَاً وَأَلْسِنَتُنَا تَرْتُمًا. جِبْنِيذِ قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: [إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ]. 3 عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا وَصِرْنَا فَرِحِينَ".

3-1:126. هذه الإسترورة تتعارض مع مشاعر الإسرائيليين حول كونهم أسرى في السبي مع فرحة العودة العظيمة إلى يهوذا وأورشليم والهيكل. المشكلة أمام المفسرين هي أن الأفعال العبرية لا تحمل عنصراً زمنياً، وحده السياق يمكن أن يحدد الماضي والحاضر والمستقبل. ولذلك، فهذه الآية الأولى يمكن أن تكون:

1. تأكيد على عمل ماض
2. رجاء بعمل مستقبلي
3. عمل ماض، مز 126: 1؛ صلاة إلى الرب طلباً منه أن يصنع ذلك من جديد، مز 126: 4

1:126 "رَدَّ". هذه الصيغة الفعلية تركيبية مصدر (Qal) لها مجال سامي واسع. إنها الكلمة الاعتيادية المستخدمة لأجل "التوبة" (انظر الموضوع الخاص: التوبة في العهد القديم) من المعنى الأساسي "ينعطف" أو "يرجع". إنها الدلالة الثانية التي يبدو أنها متضمنة في مز 126: 1 (JPSOA)، استناداً إلى مز 85: 1، يحوي الكلمة "يسترد"، وانظر أيضاً مز 14: 7؛ 53: 6). بما أن العديد من "مزامير المراقي" تعكس فترة عزرا/نحميا (مرسوم كوروش الصادر عام 538 ق.م.)، فإن هذا المزمور أيضاً يعكس فترة ما بعد السبي.

ملاحظة لاهوتية، تحريرهم من الأسر/السبي لا بد يجب أن يكون قد سبقها أولاً عودتهم إلى الرب.

■ "سَبْيَ". هناك تنقيح ممكن (هنا وفي مز 126: 4) يسير على منواله JPSOA، "عندما سيرد الرب ثروات صهيون".

1. يرجع – רָבַח – (BDB 1000 II)، النص الماسوري

2. يسترد – בּוֹחַ – (JPSOA، BDB 986)، مز 85: 1

الكلمة "ثروات" لا بد أنها تشير إلى الرخاء والازدهار (الحاشية في TEV). لا بد أنها العلامة المرئية المنظورة لعهد مسترد مع الرب وبركاته الموعودة (لا 26؛ تث 27-30).

■ "صِهْيُونَ". انظر الموضوع الخاص: "صهيون".

■ "صِرْنَا مِثْلَ الْخَالِمِينَ". هذه أول عدة عبارات وصفية عديدة تعبّر عن فرحة أولئك الذين رجعوا.

1. مز 126: 1ب
2. مز 126: 2أ
3. مز 126: 2ب
4. مز 126: 2ج-د
5. مز 126: 3

هذه المشاعر كانت هي النتيجة المرجوة للعلاقة مع الرب.

مخطوطات البحر الميت والسبعينية ترى الكلمة العبرية "حلم"، (חלום) كإشارة إلى "يكون بصحة وعافية"، "قوي" (REB)؛ الجذر يُلفظ تماماً على نفس المنوال. الترجمة البسيطة تحوي عبارة "كنا مثل أولئك الذين يبتهجون".

126: ج- د "قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ". هذه العبارة تؤكد من جديد التشديد اللاهوتي المحوري بأن الرب كان يريد أن يستخدم علاقته مع إسرائيل كطريقة ليصل إلى الأمم (مز 46: 10). انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي".

**نص فناديك- البستاني: 126: 4-6**  
"4"أزدد يَا رَبِّ سَنِينًا مِثْلَ السَّوَاقِي فِي الْجُؤُبِ. 5الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالذُّمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالْإِيْتِهَاجِ. 6الذَّاهِبُ ذَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلًا مَبْدَرًا الرَّعِ مَجِينًا يَجِيءُ بِالرَّثْمِ حَامِلًا حُرْمَةً".

126: 4. هذا أمر (مثل تركيبة مصدر في مز 126: 1) يصعب تفسيره. إن كان مز 126: 1 يؤكد على عودة المسبيين، فلماذا تكون مز 126: 4 صلاة لأجل عودتهم؟ هذا هو السبب في أن (JPSOA) يستخدم النمط في مز 85: 1 ليؤكد أنه يشير إلى عودة الرخاء.

126: 4. هذه استعارة جغرافية تتعلق بقنوات المياه في الصحراء (النجف) التي تدعى واحات. هذه إذ تمثل بالماء كانت المجاز للدلالة على بركة عظيمة بوفرة زراعية مستقبلية (لاويين 26؛ تثنية 27-30).

126: 5-6. الوعد بمياه وفيرة في مز 126: 4 يمتد إلى مصطلحات زراعية أخرى. "الدموع" تشير إلى:  
1- دموع الفرح لدى استرداد العهد (إسرائيل وقد رجع إلى الأرض التي يسيل فيها اللبن والعسل)  
2- نتائج توبة إسرائيل

126: 6. هناك مثالان عن صيغة نحوية تتميز بالتكثيف والتركيب في هذه الآية. لمرتين المصدر المطلق والفعل الناقص يستخدمان في جذر عبري واحد.

1. الذَّاهِبُ ذَهَابًا – KB 246، BDB 229
  2. مَجِينًا يَجِيءُ – KB 112، BDB 9
- أولئك الذين يزرعون في الإيمان/التوبة سيحصدون اليقين (تث 30: 1-10).

فناديك- البستاني	:	"حَامِلًا مَبْدَرًا الرَّعِ"
الحياة	:	"حَامِلًا بَدْرَهُ"
المشركة	:	"يَحْمِلُ بَدْرًا"
اليسوعية	:	"وَهُوَ يَحْمِلُ البَدْرَ"
السبعينية	:	"حَامِلًا البَدْرَ"

هذه الكلمة تستخدم في أي 28: 18 بمعنى "يجمع" وهنا ربما بمعنى "كيس ذي خيطان سحب". صيغة الفعل تعني "يجر" أو "يسحب" (عاموس 9: 13).  
Tyndale OT Commentary Series المجلد 16، ص. 476 يقول أن الفعل يشير إلى نثر البذار (كل صف واحد مرة، لا أن يغرس على نطاق عريض واسع).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يصعب أن نعرف البيئة التاريخية لهذا المزمور؟
- 2- كيف يبدو مز 126: 1 متناقضاً مع مز 126: 4؟
- 3- ما المضمون اللاهوتي في مز 126: 2-ج-د؟
- 4- عرف "السواقي".
- 5- ما معنى "البكاء" في مز 126: 5؟

تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِسُلَيْمَانَ	تَرْزِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِسُلَيْمَانَ	نشيدُ الخُجَاجِ لِسُلَيْمَانَ	نشيدُ المِراقِي. لِسُلَيْمَانَ
5 -1 :127	5 -1 :127	5 -1 :127	5 -1 :127

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلَّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 127: 1-2

"إِنَّ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ قَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. إِنَّ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ قَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ. 2بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسَ أَكَلِينَ خُبَرَ الْأَتْعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا".

127: 1-2. هذه الإستروفة تؤكد سيادة الرب. ما يرغب به مضمون. الرب كان له هدف لاهوتي كوني لإسرائيل. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله القدائي الأبدى".

كلمة "البيت" (مز 127: 1) و"حبيب" (مز 127: 2) هي استعارات لشعب إسرائيل، والتي تطورت عن وعود الرب الخاصة للآباء (بكل من الأرض والنسل، تكوين 12: 1-3).

لاحظوا الموازة بين "إِنَّ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ" و"إِنَّ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ".

هذه الإستروفة مبنية على

1. الموازة

2. تلاعبات على الصوت (ʔ)

أ. "بَاطِلًا" مز 127: 1 (مرتين)، 2 – 996 BDB (انظر الموضوع الخاص: NOT hingness, Empty, Vain)

ب. الحراس، مز 127: 1 – 1036 BDB

ج. الحارس، مز 127: 1 – 1036 BDB

د. يسهر، مز 127: 1 – 1052 BDB

هـ. يبكر إلى القيام، مز 127: 2 – 1014 BDB

و. يؤخر الجلوس، مز 127: 2 – 442 BDB، ישב

ز. نوم، مز 127: 2 – 446 BDB، שנה، التي ترد هنا فقط في العهد القديم (AB، ص. 225، يقترح أن هذه ربما تكون الكلمة الأرامية أو الإثيوبية لـ "رخاء"، والتي تلائم هذا السياق، إلا أن "نوم" أيضاً تلائم السياق بشكل جيد.

127: 2. الجهود البشرية بدون الله بلا فائدة، بلا طائل، وزائلة (يو 15: 5).

هناك ثلاثة أسماء فاعل وتركيبتي مصدر يشكل عبارات متوازية.

1. تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ،

2. مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسَ،

3. أَكَلِينَ خُبَرَ الْأَتْعَابِ

من اللافت أن AB (ص. 223) يرى البند 3 كأنها إشارة إلى الوثنية وتذكر (1) تعليقات جيروم (Juxta Helraeos) كمؤيد للفكرة و(2) مز 106: 36، 37 وربما مز 139: 24، واللذان هما من نفس الجذر الرئيسي (BDB 781 و BDB 780 I). ولكن الفكرة من العمل المضني يبدو أنها موازة ملائمة أفضل للبند 1 والبند 2 من الجهد البشري الشديد الذي يهدف إلى تحقيق نتيجة مرجوة.

☐ "حَبِيبُهُ". تشير هذه إلى إسرائيل (تث 33: 12؛ مز 60: 5؛ 108: 6؛ أش 5: 1؛ إر 11: 14؛ 12: 7). بما أن النص الماسوري ومداخل مخطوطات البحر الميت تحوي الاسم "سليمان" فإن بعض الدارسين قد ربطوا هذه مع 2 صم 12: 25، حيث يدعى سليمان "حبيبه" (من يحبه Yah) من قبل ناتان.

"3هُوَذَا النَّوْنُ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ ثَمَرَةُ الْبَطْنِ أُجْرَةٌ. 4كَسِبْتَهُمْ بِيَدِ حَبَّارٍ هَكَذَا أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ. 5طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جُعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْزُونَ بَلْ يَكْلُمُونَ الأَعْدَاءَ فِي الأَبَابِ".

127: 3-5. هذه الإستروفة تبدو لأول وهلة غير مرتبطة بمز 127: 1-2، ولكن الموضوع المطروح في المزمور ككل هو مشاركة الله الفعالة في حياة شعب إسرائيل. المزمور موجه إلى الملك الحالي. الشعب يكون فقط قوياً بحسب بنية عائلته. الأطفال الأصحاء جزء من قسم "البركة" في كل من لا 26: 9 وتث 7: 13؛ 28: 4؛ 30: 5. لقد كانت علامة على علاقة عهد صحية سليمة مع الله. تذكروا أن الله هو الذي أمر البشر بأن "انموا واكثروا" (تك 2: 27-28؛ 9: 1، 7).

## 3: 173

فنادايك- البستاني	:	"مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ"
الحياة	:	"مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ"
المشاركة	:	"مِيرَاثٌ مِنْ الرَّبِّ"
اليسوعية	:	"مِيرَاثٌ مِنْ الرَّبِّ"
السبعينية	:	"مِيرَاثٌ مِنْ الرَّبِّ"

الكلمة تعني بشكل أساسي ميراثاً (NIDOTTE، المجلد 3، ص. 77) أو "ملكية"، "ممتلكات".

1. ميراث شخص - تك 31: 14؛ عد 27: 7، 8، 9، 10، 11؛ 36: 3، 8؛ مز 37: 18
  2. ميراث إسرائيل - تث 4: 21؛ 15: 4؛ 19: 10؛ 20: 16؛ 24: 4؛ 25: 19؛ 26: 1؛ أش 54: 17
  3. النصيب أو الحصة - أيوب 20: 29؛ 27: 13؛ 31: 2
- هذا المزمور يمكن تفسيره على أنه حقيقة معلنة:
1. لفرد البند 1 أعلاه))
  2. لملك إسرائيل، وبالتالي إلى الشعب (البند 2 أعلاه)
- أعتقد أن البند 2 يلائم هذا المزمور على أفضل وجه.

127: 5. هذا البيت من الشعر يشدد على تعداد سكان قوي (أو جماعة من أحد الأسباط) قادرة على أن تدافع عن نفسها بسبب:

1. إلههم
  2. تعداد الناس الذين منحهم الله لهم
- ربما تكون هذه إشارة إلى سلالة الملك الداودي الأمانة (2 صم 7).

6. "لَا يَخْزُونَ". في هذا السياق من الوعد بسلالة للملك، أعتقد أن "الخزي" تشير إلى هزيمة عسكرية. من أجل "مخزيين" انظر التعليق على 119:

6. "فِي الأَبَابِ". كان هذا مكان الشريعة، والتجارة، والنشاطات الاجتماعية. AB (ص. 224) يقدم اقتراحاً آخر متعلق بهذا البيت الأخير من الشعر. العبارة العبرية الأساسية يمكن أن تشير إلى سيناريو معركة حيث يُهزم العدو. الترجمة ستكون "بل سيرد أعداءه عن البوابة".

## أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- من الذين يخاطبهم هذا المزمور؟
- 2- من هو "الحبيب" في مز 127: 2؟
- 3- عرف "الخزي" في هذا السياق.
- 4- البيت الأخير من القصيدة لا بد أن يُفهم على ضوء من يتم مخاطبته، لماذا؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		سعادة البار في بيته 6-1: 128	

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. فارقن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فنادايك- البستاني: 4-1: 128

"1 طوبى لكل من يبقى الرب ويسلك في طريقه 2 لأنك تأكل تعب يدبك. طوباك وخير لك. 3 امرأتك مثل كرمة مثمرة في جوانب بيتك. بئوك مثل غروس الزيتون حول مايدتك. 4 هكذا يبارك الرجل المتقي الرب".

1: 128 "طوبى". انظروا التعليق على هذه الكلمة في مز 1: 1. هناك كلمتان رئيسيتان في العبرية لأجل فكرة "طوبى" أو "مغبوط"، كلتاها تتعلق بالله والبشر. دعونا نستخدم تث 33 كمثال.

1- طوبى (انظر الموضوع الخاص: "البركة [في العهد القديم]")

أ- الاسم، تث 33: 1، 11

ب- الفعل، تث 33: 1، 13، 20، 24

2- طوبى، مستخدمة في مز 1: 1 و18 مرة في المزامير ولكن ليس في التكوين أو التثنية.

بركات الرب تتعلق مباشرة بأولئك الذين يشملهم العهد. إنها تستند على الطاعة (انظر الموضوع الخاص: "يحفظ"). هذه الفكرة كلها في الازدهار والرضى والقتاعة هي جزء من "الطريقان" في العهد القديم التي نراها في مز 1؛ تث 30: 15، 19، وتصف "اللجنة" و"البركة" في لا 26 وتث 27-30.

الشخص المبارك حقاً هو الوحيد الذي مرتبط على نحو صحيح مع (1) الله، (2) عائلته، و(3) شعب الله. كل العوالم الثلاثة يجب أن تكون في تجانس وانسجام.

□ "كل". لاحظوا كيف أن هذه محدودة ومحصورة.

1. الذين يتقون الرب، مز 128: 3، 4 (انظر الموضوع الخاص: المخافة [في العهد القديم])

2. الذين يسلكون في طريقه (مز 119: 2-3)

وإذا البركة ليست "الجميع"، وليست حتى لشعب العهد، بل فقط للأتباع الأمناء.

هذه لها مضامين حول كيف يجب أن ينظر المسيحيون إلى حالة إسرائيل الحالية. الطاعة للعهد هو متطلب أساسي لعود العهد.

□ "طرق". (انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله").

128: 2-3. لاحظوا وعود العهد بالنسبة إلى الأتباع الأمناء (هنا، للفرد).

1. يأكلون ثمار تعبه

2. يكونون سعداء

3. حياة صالحة

4. حياة منزلية جيدة

5. أولاد كثيرين وأصحاء

6. حياة مديدة

هذا هو جوهر البركات في العهد القديم. كان الرب يريد أن يجتذب الأمم بمباركة إسرائيل.

عندما كانوا سيلاحظون، كان على إسرائيل أن يشارك في مصدر بركتهم وسلامهم/الرب.

لا بد من القول أن النمو السكاني الوافر كان مطلباً من الله في:

1. تك 1: 28؛ 9: 1، 7
2. كان جزءاً من الوعد لإبراهيم في تك 12: 2؛ 13: 16؛ 16: 10
3. كانت هكذا في الواقع عائلة يعقوب ( تك 28: 14) في مصر ما جعل القادة المصريين يخشون بني إسرائيل ويضطهدونهم (خروج 1-2).

**128: 2.** هناك ملاحظة جديرة بالذكر أن هذا الوعد هو النقيض تماماً من تهديدات السبي. السبي كانت دينونة الله على أتباع العهد غير الأمناء. لقد كانت النقيض تماماً من أهدافه المقصودة. إنها مثال مصغر عن سخريّة القدر.

#### نص فنادايك- البستانى: 128: 5-6

"5 يُبَارِكُ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ وَتُبْصِرُ خَيْرَ أورشليم كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَتَرَى بَنِي بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ".

- 128: 5-6. هذه صلاة ختامية لكل من الفرد التابع الأمين وإسرائيل كشعب (مز 128: 6ب). 0.
1. مز 128: 5 – يُبَارِكُ (Piel، KB 159، BDB 138) ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر (
2. مز 128: 5ب – تُبْصِرُ.... (Qal، KB 1157، BDB 906 أمر )
3. مز 128: 6أ – نفس البند 2
4. مز 128: 6ب – ليس من فعل بل صلاة مفترضة (مز 125: 5)
- إنه لافت أن تلميح بولس إلى الكنيسة في غل 6: 16 يستخدم عبارات مشابهة لمز 128: 6.
- سواء كان هذا تلميح مباشر أم مقصود لسنا نعلم.

□ لاحظوا أن "خير أورشليم" هي موازاة لعبارة "ترى بني بنيك". وهذه تشير إلى أجل طويل من حياة سلام وازدهار واستقرار اجتماعي.

**128: 5 "مِنْ صِهْيُونَ".** تشير هذه إلى سكنى الرب في الهيكل (مز 123: 3). انظر الموضوع الخاص: "صهيون".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- عرف الكلمة العبرية "طوبى" (مز 128: 1أ).
- 2- عرف الكلمة العبرية "بخاف/يتقي" (مز 128: 1أ).
- 3- لماذا تعتبر "كثرة الأولاد" بركة؟
- 4- كيف ترتبط فئات الإيمان، والبيت، والشعر؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		الخبزي لأعداننا 9-1:129	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا نذب رثاء شعبي. من أجل استخدام "ابن" لأجل إسرائيل انظر الموضوع الخاص: "ابن الله".
- ب- المقطع الشعري الثاني (مز 5: 129-8) هو لعنة مضطهدي إسرائيل، الذين من الواضح أنهم أجنب غرباء.
- ج- العديد من الصور التي تشير إلى حياة وإيمان إسرائيل مستمدة من حياة الزراعة. إنه أمر أساسي حاسم أن نتذكر الحقائق التالية عندما نفسر المزامير.
- 1- أنها من العهد القديم وليست العهد الجديد
- 2- أنها مرتبطة ببينة الشرق الأدنى القديم
- 3- أنها تركز على طاعة العهد ومحورية شعب إسرائيل في مخطط الله
- 4- أنه يجب إعادة تفسيرها على ضوء إنجيل العهد الجديد

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 129: 1- 4

"1] كَثِيرًا مَا صَابِقُونِي مُنْذُ شَبَابِي]. لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: 2] كَثِيرًا مَا صَابِقُونِي مُنْذُ شَبَابِي لَكِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ. 3] عَلَى ظَهْرِي حَرَتْ الْحُرَاتُ. طَوَّلُوا أَتْلَامَهُمْ]. 4] الرَّبُّ صَدِيقٌ. قَطَعَ رُبُطَ الْأَشْرَارِ".

129: 1- 2. المزمور 129: 1، البيت 1 يبدو، لأول وهلة، بأنه يتناول حالة فرد أمين ولكن الفعل في البيت 2 (BDB 55، KB 65، Qal ناقص) مستخدم في معنى صيغة الأمر) يظهر أن هذا رثاء شعبي. هذا المزمور لا يقول لماذا يُضطهد بنو إسرائيل كثيراً. كما الحال في معظم المزامير، الشعب لا يعترف بخطيئته أو لا نجد تعبيراً صريحاً عن ذلك، بل يفترض هذا افتراضاً. الوقائع الفظيعة التي نجدها في لا 26 وتث 27-28 أصبحت واقعاً يسيطر على الشعب.

129: 2. حقيقة أن شعب إسرائيل بقي على قيد الوجود يُنسب إلى رحمة الله (ملاخي 1) وهدفه (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

129: 3. هذا مجاز من عالم الزراعة يشير إلى الألم والمعاناة.

129: 14. بقاء إسرائيل هو بفضل إلههم. إنه صادق مع نفسه (انظر الموضوع الخاص: "البر") وهدفه (تك 3: 15؛ خر 19: 5-6؛ أش 2: 2-4؛ ميخا 4: 1-3).

129: 4. هذه الكلمة ("ربط" BDB 721) يمكن أن تشير إلى:

- 1- الإيقاع بالحيوانات في الأشرار (مز 140: 5).
- 2- ربط نير إلى ثور (أيوب 39: 10).
- 3- تقييد سجين أو أسير.

AB (ص. 231) يقترح أن هذا البيت من الشعر يمكن فهمه كصيغة أمر (كما في مز 129: 5-6)، إذ يشير إلى صلاة. إن كان الرب للتو قد "قطع" الربط (Piel، KB 1125، BDB 893)، فلماذا اللعنات في مز 129: 5-6؟ يجعل Dahood الكلمة في حالة تضرع وتوسل، كما يلاحظ في معظم الأحوال في الموازة مع أفعال الأمر.

إن كان هذا صحيحاً، فعندها يكون المزمور 129: 4 يبدأ بإستروفة جديدة مثل "ليقطع الربُّ رُبُطَ الأَسْرَارِ". معظم الترجمات (REB، JPSOA، NJB، TEV، NRSV، NKJV) تترجم الفعل كدلالة على حدث ماضٍ.

**129: 4-8.** هذه الإستروفة تصف لعنة على الجميع الذين يبغضون صهيون (أي الرب وشعبه). في هذا السياق، صهيون تشير إلى شعب إسرائيل ومركزه هو الهيكل في أورشليم.

1. ليخزَ – Qal، KB 116، BDB 101 ناقص مستخدم بمعنى صيغة الأمر ، مز 129: 5
2. لِيَزْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ – Niph'al، KB 744، BDB 690 ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر ، مز 129: 6
3. لِيَكُونُوا كَعُشْبِ السُّطُوحِ – Qal، KB 243، BDB 224 ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر ، مز 129: 6
- أ. يَبْيَسُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ، مز 129: 6ب
- ب. لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ، مز 129: 7
4. لَا أَحَدَ يَبَارِكُهُ، مز 129: 8

#### نص فنادايك- البستاني: 129: 5-8

"5فَلِيخَزْ وَلِيَزْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ كُلُّ مُبْغِضِي صِهْيُونَ. 6لِيَكُونُوا كَعُشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْيَسُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ 7الَّذِي لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمُحْرَمُ حِضْنَهُ. 8وَلَا يَقُولُ الْعَابِرُونَ: [بِرَكَّةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. بَارَكْنَاكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ]".

**129: 5ب** "يخزَ". هذه الكلمة (KB 116، BDB 101) تشير إلى شخص خارج الشركة مع الرب وتحت دينونة الرب. يمكن أن تستخدم مع:

- 1- الأجانب
  - 2- الإسرائيليين المتمردين
- إنها تشير إلى عواقب عدم الأمانة أو عدم الإيمان المذكورة في لا 26 وتث 27-30 إذ تصبح واقعاً (انظر NIDOTTE، المجلد 1، ص. 621-627). من أجل "يخزَ" انظر التعليق على مز 119: 6.

**129: 8أب.** قد تشير هذه البركة التي ينادي بها الأصدقاء والعائلة والجيران إلى الحصادين (راعوث 2: 4).

**129: 8ج.** انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- هل تدل بداية هذا المزمور على ليتورجيا؟
- 2- لماذا يُدعى إسرائيل "شباباً"؟
- 3- إلام تشير "الربط" في مز 129: 4؟
- 4- عرف "الخزي"؟
- 5- ما هي البيئة التاريخية المحتملة للمزمور 129: 8؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندريك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
		من الأعماق 8-1:130	

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا أحد المزامير التي تتكلم عن أعمق الرغبات والأمال عند الأتباع الأماناء
- 1- هناك مشاكل، وخطايا، وإحباطات
- 2- المؤمن يتمسك بإيمانه ورجائه الوحيد، الرب
- 3- إنه يسمع ويغفر
- 4- إنه أمين لشخصه وكلمته حتى عندما لا يكون البشر كذلك (مز 51: 1)
- ب- هناك عدة أسماء تستخدم للإشارة إلى إله إسرائيل في هذا المزمور.
- 1- الرب/يهوه، مز 130: 1، 5، 7 (مرتين)
- 2- ياه، *Yah*، مز 130: 1 (اختصار ليهوه).
- 3- أدون، *Adon*، مز 130: 3، 6 انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله"
- ج- يعبر هذا المزمور عن توكيد فردي وجماعي مشترك معاً للاسترداد والرجوع (مز 130: 7-8).
- د- لاحظوا التوكيد النحوي اللاهوتي في مز 130: 7-8.
- 1- مز 130: 7، "فَدَى كَثِيرٌ" (I BDB 915، KB 1176، *Hiphil* مصدر مطلق)
- 2- الله، ووحده الله سوف يفدي- ضمير شخصي مضاف إلى فعل لأجل التأكيد.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندريك- البستاني: 130: 1-4

"1 من الأعماق صرخت إليك يا رب. يا رب اسمع صوتي. لئنك أذاك مصغيبتين إلى صوت تضرعاتي. 3 إن كنت تراقب الأثام يا رب يا سيّد فمن يتوق؟ 4 لأن عندك المغفرة. لكي يخاف منك".

- 130: 1 "من الأعماق". هذا الاسم (BDB 771) له عدة استخدامات مجازية رمزية. إنه يعني بشكل رئيسي "العمق".
- 1- المحنة أو الضيق توصف كفيضان مياه، مز 69: 1-2؛ 14-15 (استعارة مشابهة لمز 42: 7؛ 88: 7)
  - 2- الرب كبطل الشواش المائي، أش 51: 9-10 (مشابهة لمز 74: 12-17؛ 89: 9-10).
  - 3- هزيمة قوة البحر لصور (أي غاصت في البحر)، حز 27: 34.
  - 4- احتمال إشارة إلى الهاوية *Sheol*، يونان 2: 2-6؛ مز 18: 4-5).

☐ "صرخت إليك". لا نعرف تماماً طبيعة الضيق الذي يعاني منه كاتب المزامير إذ لا يذكر المزمور هذا صراحة ولكنه متعلق بالشعور بالخطيئة (مز 130: 3-4). إنه يشعر أن مُبعد أو محيّد ولكنه يعرف أن الله يغفر للتابع الصبور التائب ويستردّه (مز 130: 5-6).

130: 2. هذه الآية تعكس صلاة كاتب المزمور المذكورة في مز 130: 1.

- 1- اسمع - (BDB 1033، KB 1570، *Qal* أمر
- 2- لئنك أذاك مصغيبتين - (BDB 224، KB 243، *Qal* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر.

130: 3-4. هناك عدة ترجمات تجعل هاتين الآيتين إسترورة واحدة مستقلة (NJB، NRSV، NKJV). حقيقة الإثم عند كل البشر بعد السقوط كما نرى في تك 4 هي موضوع متكرر خلال كل الكتاب المقدس.

1. تكوين 3: 17-19؛ 6: 5، 11-12؛ 8: 21
2. 1 ملوك 8: 46
3. 2 أخبار الأيام 6: 36
4. عزرا 9: 15
5. أي 4: 17؛ 15: 14-16؛ 25: 4
6. المزمور 51: 5؛ 76: 7؛ 130: 3؛ 143: 2
7. أمثال 20: 9
8. الجامعة 7: 20
9. أشعياء 53: 6
10. ناحوم 1: 6
11. ملاخي 3: 2
12. رومية 3: 9-18، 19، 23؛ 11: 32
13. 1 يوحنا 1: 8-10
14. 6: 17

الجميع يحتاجون إلى مغفرة. لا يشعر البشر بحاجة إلى الغفران إلى أن يكشف لهم الروح القدس حاجتهم لذلك. لا حاجة إلى مخلص ما لم يكن هناك إحساس بالضلال والضياع. انظر الموضوع الخاص: "المغفرة في العهد القديم". الغفران ممكن بفضل:

- 1- طبيعة الله السموح التي لا تتبدل. انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل [في العهد القديم]".
- 2- عمل المسيا المنجز المكتمل (أش 53؛ مر 10: 45؛ 2 كور 5: 21)
- 3- تودد وتقرب الروح القدس (يو 6: 44، 65؛ 16: 8-15).

**130: 3 "تراقب"**. هذا الفعل (BDB 1036، KB 1581، *Qal ناقص*) يشير في هذا السياق إلى حفظ سجل. هذا ينعكس في "سفري" الله (سفر الأعمال/تذكارات وسفر الحياة، انظر الموضوع الخاص: "سفرا الله". هذه استعارة تدل على ذاكرة الله. إنها مدعاة للتهكم ولكن الله يسألونه مراراً وتكراراً أن ينسى خطايانا (مز 79: 8؛ 106: 6؛ أش 64: 9؛ ميخا 7: 18) وأن يتذكر وعوده. في يوم الدينونة سيفتح السفران (دا 7: 10؛ رؤ 20: 12).

**130: 4 "يُخَاف"**. نتيجة المغفرة المجانية والكاملة من إله شقوق كريم هو استرداد العلاقة الشخصية مع الله (أي تلك التي ضاعت في السقوط في تك (3)، والتي هي كانت ولا تزال وستبقى هدف الخليفة. لقد خلقتنا به ولأجله. المخافة هي الخشية اللاتئة التي تليق بالله. المغفرة تؤدي إلى شركة. انظر الموضوع الخاص: "الخوف [في العهد القديم]".

#### نص فنادايك- البستاني: 130: 5-8

"5"انْتَظَرْتُكَ يَا رَبِّ. انْتَهَرْتُ نَفْسِي وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ. 6نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. 7لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ 8وَهُوَ يُفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ".

**130: 5-8**. هذه الإستروفة تشدد على موضوع صبر الأتباع الأمانة واتكالهم على الله وثقتهم بكلمته (مز 130: 5). فكرة "الانتظار بإيمان" يتم التعبير عنها في هذه الإستروفة بكلمتين:

1. BDB 875، KB 1082 – مز 130: 5 (مرتين) والمفترضة في مز 130: 6، مز 25: 3، 21؛ 27: 14؛ 40؛ 56: 7

2. BDB 403، KB 407 – مز 130: 5، 7، مز 38: 15؛ 42: 5؛ 43: 5

هذا هو المكان حيث سيادة الله تتطلب التجاوب الاختياري اللائق من الجنس البشري الساقط. الأتباع الأمانة يختاروا أن ينتظروا، يرجوا، وأن يتكلوا على الله وعوده، حتى عندما يشعر المرء بأن الظروف والمشاعر تنحو بقوة نحو اتخاذ طريق مختلفة.

**130: 6**. هذه استعارة تدل على التوق المتوقع وهي تشبه مز 42: 1-2. شعب الله يتوق إليه.

▣ "نَفْسِي". انظر التعليق الكامل على 18: 35 على الموقع [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)

**130: 7**. بما أن كاتب المزامير يتوق، وينتظر، ويرجو، ويتكل على الرب، فإنه الآن يناشد شعب الله جماعياً أن يقوموا بالمثل.

لاحظوا كيف يُوصف الرب:

1. عنده الرَّحْمَةُ (العهد، المحبة الصادقة، انظر الموضوع الخاص: اللطف المحب [hesed])

2. عِنْدَهُ "فِدَى كَثِيرٌ" (مز 130: 7ج)

3. فيه (وليس في أحد سواه، REB) الفداء (الاسم في مز 130: 7 والفعل في مز 130: 8، انظر الموضوع الخاص: "فدية/فداء") لكل الذين يتكلون عليه (أي شعب العهد، انظر الموضوع الخاص: "العهد"، والموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى")

تذكروا أن الإيمان الكتابي جماعي مشترك. إنه عائلة. احذروا من التشديد الغربي المعاصر المبالغ به المرتكز على الفرغ. الخلاص

يتمحور على الجماعي المشترك. نحن نخلص لكي نخدم. الهدف من الخلاص الفردي هو الصحة والنمو في جسد المؤمنين.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلُ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما المشاعر والأفكار التي تنتابك في قلبك وذهنك بعد قراءة مز 130: 1-4؟
- 2- ماذا تعني كلمة "أعماق" في رأيك؟
- 3- هل يحفظ الله سجلاً للخطايا؟
- 4- هل يصف مز 130: 5-6 كيف تشعر نحو الله وكلمته؟

## تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَرْيِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ	تَرْيِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ	نَشِيدُ الْخُجَاجِ لِدَاوُدَ	نَشِيدُ الْمَرَاقِي. لِدَاوُدَ
3-1:131	3-1:131	الاستسلام للرب 3-1:131	3-1:131

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليلٍ دراسيةٍ، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 3-1:131

"1 يَا رَبِّ لَمْ يَرْتَفِعْ قَلْبِي وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ وَلَمْ أَسْلُكْ فِي الْعِظَائِمِ وَلَا فِي عَجَائِبِ فَوْقِي. 2 بَلْ هَدَأْتُ وَسَكَّتُ نَفْسِي كَفَطِيمٍ نَحْوَ أُمِّهِ. نَفْسِي نَحْوِي كَفَطِيمٍ. 3 لِيَرْجِعْ إِسْرَائِيلُ الرَّبِّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ".

1:131 "رَبِّ". هذا هو اسم العهد الذي يشير إلى إله إسرائيل. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

☐ "قَلْبِي". هذا مصطلح عبري يشير إلى كل الشخص. انظر الموضوع الخاص: "القلب".

☐ "لَمْ يَرْتَفِعْ". يصف كاتب المزامير موقفه المتواضع نحو الله بعدة عبارات في مز 1:131 - 2.

1. لست مفتخرًا (حرفياً "لَمْ يَرْتَفِعْ") – BDB 146، KB 170، Qal تام

2. لَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ (حرفياً، "عينايا لم ترتفع") – BDB 926، KB 1202، Qal تام

3. لم أشارك (حرفياً، "أسلك"، BDB 229، KB 246، Piel تام) في

أ. العظائم (BDB 152)

ب. العجائب فوقي (BDB 810، انظر الموضوع الخاص: العجائب)

4. هَدَأْتُ نَفْسِي – BDB 1000، KB 1436، Piel تام

5. سَكَّتُ نَفْسِي – BDB 198، KB 226، Poel تام

شعب متكبر ومتعجرف هم الذين يحل عليهم غضب الرب (مز 18: 27؛ 101: 5؛ صف 3: 11) لأنه يعلن نتائج السقوط في تك 3.

التواضع يظهر نتائج الاهتداء الروحي وقبول إعلان الله.

هناك سؤال حقيقي هام حول معنى المجاز في البند 3.

1- ببساطة مصطلح يدل على التواضع

2- ببساطة مصطلح يدل على الاتكال

3- شخص لا يشكك بأعمال الله العظيمة

4- شخص لا يستغل قدرة الله

5- إنسان يعرف مكانه في مخطط الأشياء (مز 89: 10)

1:131 2. يتابع كاتب المزامير وصف موقفه المتواضع باستخدام مجاز طفل.

☐ "نَفْسِي". هذه هي كلمة (nephesh) (BDB 659)، طريقة، مثل "قلب" للإشارة إلى كل الشخص. انظر التعليق الكامل على تك 35: 18 في الموقع الإلكتروني.

1:131 3. يستخدم كاتب المزامير قلبه المتواضع وانتظاره/اتكاله/رجاؤه (Piel أمر ، مز 130: 5، 6، 7) ليشجع شعب إسرائيل إلى أن يأخذ نفس الموقف.

- "مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ". هذا المصطلح العبري يستخدم ثلاثة كلمات تبدأ بـ "לא" (مز 113: 2؛ 115: 18؛ 121: 8؛ 125: 2).
1. BDB 773 – ظرف للوقت الراهن (العبارة الأولى)
  2. BDB 723 III – حرف جر
  3. BDB 761 – اسم، انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (*olam*)".

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تَرْيِمَةُ الْمَصَاعِدِ	تَرْيِمَةُ الْمَصَاعِدِ	نشيدُ الحُجَّاجِ	نشيدُ المَراقِي
18-1:132	18-1:132	تذكير الرب بمواعيده 18-1:132	18-1:132

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- من الواضح أن هذا مزمور عن:
  - 1- وعود الله لداود في 2 صم 7: 12-17؛ 2 أخ 6: 16 (انظر النقاش المختصر عن "العهد الداودي" في NIDOTTE، (المجلد 4، ص. 507-508)
  - 2- اختيار الله لجبل المريا ليكون مكان حضوره وإقامته (تث 12: 5، 11، 14، 18، 21، 26؛ 14: 23-25؛ 15: 20؛ 16: 2، 6، 11، 15؛ 17: 8، 10، 18؛ 26: 2؛ 31: 11، انظر الموضوع الخاص: "المريا")
- ب- نتائج حضور الله وإطاعة إسرائيل للعهد هي:
  1. أن يبارك تدبيره بوفرة، مز 132: 15
  2. يشبع جوعه، مز 132: 15
  3. العبادة الرائعة، مز 132: 16
  4. مجد الله الملك، مز 132: 17
  5. هلاك أعداء الملك داود، مز 132: 17
- ج- لأجل نقاش جيد ومختصر عن لاهوت صهيون انظر NIDOTTE، المجلد 2، ص. 959 و512.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 132: 1-5

"1] أَذْكَرُ يَا رَبَّ دَاوُدَ كُلَّ ذَلِّهِ. 2] كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ نَذْرَ عِزْرِيزِ يَعْقُوبَ: 3] لَا أَدْخُلُ خَيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَصْعُدُ عَلَى سَرِيرِ فِرَاشِي. 4] لَا أُعْطِي وَسْنَا لِعَيْنِي وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي 5] أَوْ أَجِدَ مَقَامًا لِلرَّبِّ مَسْكَنًا لِعِزْرِيزِ يَعْقُوبَ]".

132: 1 "أذكر". هذا أمر يُستخدم كصلاة. المزمور 25: 6-7 يظهر الطريقة التي كانت تستخدم بها.

- 1- يا الله، تذكر طبعك الذي لا يتبدل من النعمة والرحمة
- 2- يا الله، اغفر خطيئتنا، مز 25: 7

□ "داود". غالباً ما كان شعب إسرائيل وقادته يسألون الله أن يرحمهم بسبب:

- 1- وعوده للأبائ (إبراهيم، اسحق، ويعقوب)
- 2- وعوده لداود (2 صم؛ 2 أخ 6: 16)

□ "كُلُّ ذَلِّهِ". يبدو أن هذه تلميح إلى أقوال داود في 2 صم 16: 12، ولكنه قد يشير أيضاً إلى مشاكل داود الأولى في جلب تابوت العهد إلى أورشليم (2 صم 6). المرجع JPSOA يترجمها "نكرانه الذاتي الكامل"، والذي بشكل يربطها باستخدامه في عد 30: 13 و 1 أخ 22: 14.

السبعينية تعيد ترتيب الأحرف الصوتية/اللينة في النص الماسوري (BDB 776 III، KB 853، Pual، تركيب مصدر) إلى "حلمه" (اسم، BDB 776، مز 45: 4).

132: 2-5 "حلف للرب". هذا الحلف لا يدون في الأسفار التاريخية. بالأساس داود:

1. حلف حول خيمة الاجتماع وقد أحضرت إلى أورشليم
2. لن يدخل إلى مسكنه (حرفياً، "خيمة بيتي") حتى تصير خيمة الاجتماع (خيمة سكن الرب) في أورشليم
3. لن ينام (مغلاة) إلى أن يأتي تابوت العهد
4. مز 132: 5 يعلن هدفه (تابوت العهد و خيمة الاجتماع في عاصمته، أعمال 7: 46) من الواضح أن البند 2 و3 هما مغلاة ويستخدمان بأسلوب أدبي لإظهار نية مكثفة.

**132: 2 "عَزِيزٌ يَعْقُوبُ".** هذا اللقب لإله إسرائيل يستخدم أولاً في تك 49: 24، حيث يبارك يعقوب أولاده، الأسباب المستقبلية لإسرائيل. يستخدم أيضاً في أش 49: 26 (الوعد ببقاء كوني عالمي) و60: 16، حيث يرتبط مع ألقاب وأسماء أخرى للرب.

1. مخلص (أش 19: 2؛ 43: 3، 11؛ 45: 15، 21؛ 63: 8)
2. فادي (أش 59: 20؛ 63: 16)

NIDOTTE، المجلد 1، ص. 232، فيه تعليق شيق لافت لأن الصفة "عزيز" لها شكلين.

- 1 أصلاً كانت تشير إلى قوة ثيران أو ثيران بريّة
- 2 للدلالة على قوة الرب

**132: 5.** هذه ليست إشارة إلى رغبة داود بأن يبني هيكلًا دائماً (1 مل 8: 17؛ 1 أخ 22: 7) بل بجلب تابوت العهد، مع خيمته المتنقلة (خيمة الاجتماع في فترة الخروج) إلى عاصمته أورشليم (2 صم 6).

█ **"مَسْكَنًا".** هذه تأتي في صيغة الجمع في النص الماسوري وربما تكون طريقة نحوية للإشارة إلى مدى الأهمية، كما الحال في العبارة في (NET) "مكان سكن فخم".

في سياقات أخرى هذه الكلمة في الجمع تشير إلى كل الأبنية في تجمع الهيكل (مز 43: 46؛ 4: 84؛ 1).

#### نص فنادايك- البستاني: 132: 6-9

"6هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي أَفْرَاتَةَ. وَجَدْنَاهُ فِي حُفُولِ الْوَعْرِ. 7لِنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِينِهِ. لِنَسْجُدْ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ. 8قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عَرْكِ. 9كَهَنَتُكَ يَلْبَسُونَ الْبِرَّ وَأَقْبَابُكَ يَهْتَفُونَ".

**132: 6 "أَفْرَاتَةَ".** هي منطقة في اليهودية صارت تشير إلى العائلة الممتدة لداود (راعوث 4: 11).

ولكن بيت لحم لم تكن موضع تابوت العهد. لقد سمعوا فقط بحلف الملك (مز 132: 2) بأن يجلب تابوت العهد إلى أورشليم .

█ **"الْوَعْرِ".** هذه إشارة إلى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ (1 صم 7: 1؛ 1 أخ 13: 8-1)، حيث وُضع تابوت العهد في بيت خاص لفترة عشرين سنة قبل أن يأتي به داود إلى أورشليم. "الوعر" هي صيغة مفرد من "يعاريم".

█ **"وَجَدْنَاهُ".** هذه لاحقة للمؤنث، بينما "تابوت العهد" هي مذكر، ولذلك فإنها ربما تشير إلى حلف داود (NIDOTTE، المجلد 3، ص. 736؛ AB، ص. 244) الذي يُذكر في مز 132: 2.

NEB (ص. 1000) يذكر حقيقة أن "تابوت العهد" يُذكر في مناسبتين على الأقل كاسم مؤنث (1 صم 4: 17؛ 2 أخ 8: 11). بما أن هذا المزمور يحوي عدة كلمات وصيغ قديمة مهجورة فإن هذا يجب ربما على مسألة التذكير والتأنيث.

**132: 7.** كلا الفعلين جمع جمعي ويشير إلى رحلة حج إلى هيكل الرب.

█ **"مَوْطِي قَدَمَيْهِ".** داود (1 أخ 28: 2) وسليمان (1 مل 8: 27) كلاهما اعترف بأن الهيكل لم يكن المسكن الحقيقي لإله الخلق. بدأ داود بدعوة المكان بين جناحي الكروبيم أعلى عرش الرحمة (غطاء تابوت العهد) بأنه المكان حيث تلتقي السماء والأرض، والمرئي وغير المرئي، الأبدى والزائل (خر 25: 22)! لقد أسماه "موطى قدمي الرب" (أش 66: 1؛ انظر الموضوع الخاص: "تابوت العهد")؛ لاحظ أيضاً مز 99: 5. المجاز بأن الله له أقدام هو جزء من محدودية المفردات البشرية. انظر الموضوع الخاص: "الله يوصف كإنسان (لغة وصفية تجسيمية)".

**132: 8 "قُمْ".** هذا الفعل (Qal أمر) يستخدم في عد 10: 35 و2 أخ 6: 41 ليشير إلى نهوض الرب عن عرشه كي يذهب أمام شعبه ليقاتل لصالحهم (مز 3: 7؛ 7: 6؛ 9: 19؛ 10: 12؛ 26: 44؛ 74: 22؛ 82: 8). هذه الآية ومز 132: 9 يبدو أنها تلميح إلى تكريس سليمان للهيكل الجديد في 2 أخ 6: 41.

█ **"رَاحَتِكَ".** الرب يوصف بكلمات بشرية لأنه ليس هناك كلمات أخرى متوافرة بالنسبة إلى كُتَاب الكتاب المقدس (انظر الموضوع الخاص: "الله يوصف كإنسان لغة وصفية تجسيمية"). تابوت العهد، وبالتالي الرب نفسه، كان في حاجة إلى مكان مادي لأجل أن يسكن ويستقر فيه (1 أخ 6: 28؛ 2؛ 28: 31؛ 2 أخ 6: 41؛ مز 132: 8، 14؛ أش 11: 10؛ 66: 1). تذكروا أن المجاز التجسمي لا يعطي صفة المحدودية لله بل محدودية القدرة عند البشر على إدراك إلى الزمان وما وراء الخلق المادي.

هناك كتاب جديد للكاتب John H. Walton، *The Lost World of Genesis One*، يستخدم مصطلحات علم الكون في الشرق الأدنى القديم ليظهر أن تك 1 هي رواية الرب يبني هيكلًا كونيًا (الأرض) كمكان يستريح فيه (تك 2: 1-3).

عبرانيين 3: 7 وحتى 4: 13 (مز 95: 7-11) تحوي تلاعباً على كلمة "يستريح" في الإشارة إلى الأماكن الثلاث المختلفة.

1. اليوم السابع من الخلق من تك 2: 2 في عب 4: 3، 4، 10

2. أرض الموعد من العدد 13-14 في عب 3: 11، 18؛ 4: 8

3. السماء الأخروية

"الراحة/الاستراحة" هي بآن معاً معنى للسلام ومكان مرغوب للشركة (مز 62: 1؛ أش 63: 14؛ إر 31: 2).

**132: 9.** هذه الآية فيها ناقصان مستخدمان كصيغ الأمر.

1. بلبسون – Qal، KB 519، BDB 527

2. يهتفون – Piel، KB 1247، BDB 943

ليس مؤكداً إذا ما كان هناك مجموعتان مذكورتان (الكهنة والمتعبدين) أم موازاة أدبية.

في أيوب 20: 14 يصف أيوب نفسه بأنه متدثر في البر. ليس معروفاً بشكل مؤكد ما معنى ذلك في صلة مع هؤلاء الكهنة. ربما كانت

تعكس شخص الرب وإعلاناته في قيادتهم، وحياتهم، ومهماتهم، وواجباتهم.

هذه الآية قد تعكس المسير المخيف والمهرجاني لتابوت العهد الذي كان يحمله كهنة يرتدون ثياباً خاصة واللاويون ينشدون.

**نص فنادايك- البستانى: 132: 10-12**

"10 من أجل داود عبدك لا تزد وجه مسيحك. 11 أقسم الرب لداود بالحق لا يزج عنه. [من ثمرة بطنك أجعل على كرسيك. 12 إن حفظ بنوك عهدي وشهاداتي التي أعلمهم إياها فبنوهم أيضاً إلى الأبد يجلسون على كرسيك]".

**132: 10-12.** هذه الإستروفة من المؤكد أنها تلميح إلى 2 صم 7. لاحظوا العنصر الشرطي في مز 132: 12 المرتبط بكل شخص مفرد من الذرية

ولكن الهدف الأعظم لله يتم التعبير عنه في 2 صم 7: 14-16.

لاحظوا التلاعب على الأصوات في الكثير من الأفعال في مز 132: 10-12 التي تبدأ ب-

1. لا تزد – Hiphil، KB 1427، BDB 996 صيغة الأمر

2. أقسم – Niphal، KB 1396، BDB 989 تام

3. لا يزج عنه – نفس الجذر في البند 1 ولكنه Qal ناقص

4. أجعل على كرسيك – Qal، KB 1483، BDB 1011 ناقص

5. إن حفظ بنوك عهدي – Qal، KB 1581، BDB 1036 ناقص (لاحظوا الجانب الشرطي، 1 مل 9: 4-9؛ مز 89: 30-45)

**132: 10 "مسيحك".** هذه هي الكلمة (BDB 603) التي منها أتى لقب "المسيا". انظر الموضوع الخاص: "المسيا".

**132: 12 "عهدي".** انظر الموضوع الخاص: "العهد".

☐ "شهاداتي". انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

☐ "إلى الأبد". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد ('olam)".

**132: 11 "أقسم الرب لداود".** كما أقسم داود في مز 132: 2، الآن الرب يتجاوب مع قسمه ذاته. هذا القسم يُعرف بالعهد الداودي (2 صموئيل 7؛ مز 89: 3، 35).

**نص فنادايك- البستانى: 132: 13-18**

"13 لأن الرب قد اختار صهيون. اشتهاها مسكناً له: 14 هذه هي راحتي إلى الأبد. ههنا أسكن لأني اشتيتها. 15 طعمها أبارك بركة. مساكنها أشبع خبزاً. 16 كهنتها ألبس خلاصاً وأتقياءها يهتفون هتافاً. 17 هناك أنبت قرناً لداود. رتبت سراجاً لمسيحي. 18 أعداءه ألبس خبزاً وعليه يزهر إكليبه".

**132: 13-18.** هذه الإستروفة تصف ما صنعه الرب (مز 132: 13-14) وما سيصنعه (مز 132: 15-18).

1. اختار صهيون (انظر الموضوع الخاص: "صهيون")، مز 132: 13-14

2. سيبارك بوفرة (مصدر مطلق توكيدي مع فعل ناقص من نفس الجذر، BDB 138، KB 159)، مز 132: 15

3. سيؤمن الغداء، مز 132: 15

4. كهنة الهيكل سيكونون أناساً أتقياء، مز 132: 16 (1 أخ 6: 41)

5. المتعبدون في الهيكل (مز 4: 3 أو اللاويون) سيرنمون بصوت عالٍ (مصدر مطلق توكيدي مع فعل ناقص من نفس الجذر، BDB

943، KB 1247)، مز 132: 16 (1 أخ 6: 41)

6. سوف يُنبت قرناً لداود في أورشليم، مز 132: 17

7. سيهزم أعداء إسرائيل، مز 132: 18

**132: 16.** بسبب الموازاة في هذه الإستروفة، على الأرجح أن "الكهنة" (أو اللاويين) هم الذين تتم مخاطبتهم في كلا هاتين البيتين من هذه الآية.

**132: 17 "قرناً لداود".** القرن هو مصطلح عبري يدل على القوة والسمو والأعلوية (لو 1: 69).



■ "رָתִיבְתָּ". هذا الفعل (Hiphil، BDB 855, KB 1033) قد يكون مرتبطاً بالمجاز عن الملك الداودي الخاص الذي يُدعى "غصن". انظر:

- 1- الموضوع الخاص: "يسوع الناصري"
  - 2- التعليق الكامل على أش 11: 1 في الموقع الإلكتروني
  - 3- NIDOTTE، المجلد 3، ص. 75
- الجذر لكلمة "إكليل" هو (קָטַף)، والذي يمكن أن يشير إلى:
- 1- إكليل (اسم، BDB 634)
  - 2- يرسم (فعل، BDB 634)
  - 3- غصن (لقب للمسيا)

■ "سراجاً لمسيحي". هذا استخدام محدد لمجاز النور الذي يشير، ليس إلى إعلان (مز 18: 18؛ 119: 105؛ أم 6: 23) بل إلى أحد ذرية داود على عرش إسرائيل (1 مل 11: 36؛ 4: 2 مل 8: 19؛ 2 أخ 21: 7). في 2 صم 17: 21 تشير إلى داود نفسه.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
3-1:133	3-1:133	3-1:133	3-1:133

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منّا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور المختصر يصعب تفسيره بسبب المجاز فيه الذي لا يتلاءم مع بعضه بشكل جيد.

1. الإخوة - هارون
2. حزمون - صهيون

ب- الهدف اللاهوتي والمرحلة التاريخية في هذا المزمور ليست معروفة. يرى البعض أنها متعلقة بـ:

- 1- عصر داود (بسبب اللقب في النص الماسوري) عندما توحدت من جديد إسرائيل ويهوذا (2 صموئيل 5، أي، المملكة المتحدة)
- 2- فترة ما بعد السبي عندما كان إسرائيل (جبل حرمون) ويهوذا (جبل صهيون) مرتبطين معاً (دستور قبرص، 538 ق.م.)
- 3- مزمور يؤكد الشركة العامة لكل مستويات المجتمع اليهودي (زيت المسحة النازل على اللحية، لحيّة هارون، النازل إلى كل ثيابه)
- 4- طريقة لتأكيد رغبة الله لجميع الناس بأن يختبروا:

أ. حياة طويلة الأمد رغيدة الآن

ب. الحياة الأبدية يوماً ما

5. جميع البركات "نازلة" (مستخدمة 3 مرات - BDB 432، KB 434، Qal أسماء فاعل) من الله

أ. شعب العهد (الأخوة)

ب. الوحدة (ثياب هارون)

ج. البركات (الندى)

د. الحياة الأبدية (مز 133: ج3)

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 3-1:133

"1 هوذا ما أحسن وما أجمل أن يسكن الإخوة معاً! 2 مثل الدهن الطيب على الرأس النازل على اللحية لحيّة هارون النازل إلى طرف ثيابه. 3 مثل ندى حزمون النازل على جبل صهيون. لأنه هناك أمر الرب بالبركة حياة إلى الأبد".

1:133 "ما أحسن وما أجمل". هذه الصفات تصف الخبرة المرادة للبشر المخلوقين على صورة الله في أن يكونوا جماعة.

■ "الإخوة". لا نعرف بالضبط لمن تشير هذه الكلمة، انظر الأفكار السياقية، الفقرة ب.

■ "يسكن". هذا الاسم (BDB 443 I) مرتبط بالفعل (DB 442) الذي يعني "يجلس" (شركة وليمة)، "يبقى" (يبقى مع)، أو "يسكن" (مكان يعيش فيه). يمكن أن يكون هذا حرفياً أو استعارياً هنا.

2:133

فاندايك- البستاني : "الدهن الطيب"

الحياة : "زيت المسحة العطر"

المشتركة : "الزيت الطيب"

اليسوعية : "الزَّيْتِ الطَّيِّبِ"

السبعينية : "الزيت العطر"

الصفة (BDB 373 II) هي نفسها الكلمة المستخدمة في مز 133: 1 ("الطيب").  
الاسم "زيت" يمكن أن يعني "دهن" أو "زيت زيتون". بسبب دهن هارون بالزيت في مز 133: 2ج- د، يشير هذا إلى خدمته الافتتاحية الإرسالية الخاصة (خر 29: 7؛ 30: 25، 30؛ لا 8: 12؛ 21: 10).  
الكاهن العظيم لإسرائيل كان بان معاً شخص متعبد وشخص مسياني اسخاتولوجي (زك 3- 4). ولذلك، فإنه كان الممكن أن يرمز إلى:  
1. وحدة شعب الله في العهد القديم  
2. وحدة كل البشر المخلوقين على صورة الله

□

فاندايك- البستاني : "طَرَفِ ثِيَابِهِ"

الحياة : "أَطْرَافِ ثَوْبِهِ"

المشركة : "طُوقِ قَمِيصِهِ"

اليسوعية : "أَطْرَافِ ثِيَابِهِ"

السبعينية : "هدب ثيابه"

معنى الاسم (BDB 804) مسألة تفسيرية. معناه الحرفي هو "فم". ويشير هنا إلى خر 28، أي إلى ياقة خاصة بثوب/رداء الكاهن العظيم الذي لا يمكن تمزيقه (الرمز العبري على الحزن). السؤال التفسيري هو "كم من الزيت كانوا يستخدمون؟" هل هذا رمز للوحدة (أن يسيل على كل رداءه الكهنوتي)؟ هل هذا المزمور هو عن وحدة جماعات الإسرائيليين/اليهود أم كل البشر (مز 133: 3ج)؟  
أكتفي بلفت انتباهكم، هناك جذران محتملان ربما أُخِذتَ منهما هذه الكلمة "ياقة".  
1. عباءة، رداء – 777 (BDB 551)  
2. مقياس – 777 (BDB 551)

133: 3. ما العلاقة بين جبل حرمون وجبل صهيون؟

1. وحدة أرض الموعد

2. وحدة أسباط إسرائيل

3. وحدة كل الناس في بيئة أخروية (هل مز 133: 3 يعني "الحياة" هنا والآن، أم يعني "الحياة" في بيئة اسخاتولوجية؟)

□ "نَدَى حَزْمُونَ". الندى على هذا الجبل الذي هو الأعلى ارتفاعاً، ولا يمكن رؤيته بسهولة في إسرائيل، كان كثيفاً جداً وصار مصطلحاً يدل على الوفرة. جبل صهيون، مع بركات الرب على وحدتهم، ستكون له نداوة وافرة مشابهة.

□ "إِلَى الْأَبَدِ". هذه الكلمة العبرية (BDB 761، انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد [olam]") يجب تفسيرها في سياق محدد. المسألة اللاهوتية تشمل معنى العهد القديم بحياة آخرة ممكنة. ما من شك أنه بإعلان تدريجي (العهد الجديد) الكتاب المقدس يؤكد بشكل واضح كامل هذه الحقيقة، ولكن هل العهد القديم كذلك؟ أعتقد هذا (أيوب 14: 14-15؛ 19: 25-27) ولكن ليس دائماً (مز 23: 5؛ 27: 4-6). على كل حال، حتى في العهد القديم هناك بارقة أمل.

1. أخرج (تك 5: 24) وإيليا (2 ملوك 2) أخذوا إلى السماء

2. في المزمير، انظر مز 1: 3؛ 49: 15؛ 73: 24

3. في أشعيا، انظر أش 19: 26

4. في دانيال، انظر دا 12: 1-4

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
3-1:134	3-1:134	باركوا الرب 3-1:134	3-1:134

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 3-1:134

"1 هوذا باركوا الرب يا جميع عبيد الرب الواقفين في بيت الرب بالليالي. 2 ارفعوا أيديكم نحو القدس وباركوا الرب. 3 يُباركك الرب من صهيون الصانغ السماوات والأرض".

1:134 "باركوا". هذا الفعل (BDB 138, KB 159) يظهر 3 مرات في هذا المزمور القصير.

2-1. Piel أمر – مز 134:1,2

3. Piel ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر – مز 134:3

المترادف (BDB 80 BDB 80) يرد غالباً في هذا المزامير. انظر التعليق الكامل على مز 1:1. لأجل هذه الكلمة (BDB 139) انظر الموضوع الخاص: "البركة (في العهد القديم)". في مز 1:1 إن التابع الأمين هو الذي يُبارك، وهنا هو إله إسرائيل (انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل").

■ "جميع عبيد الرب". يشير هذا إلى الخليقة العاقلة (الملائكة، البشر، وربما مستويات أخرى من الكائنات الروحية، انظر الموضوع الخاص: "الملائكة في كتابات بولس"). موازاة جيدة لهذا المفهوم هي في (1) مز 103:19-22، حيث الفعل نفسه يستخدم ثلاث مرات للإشارة إلى عالم الملائكة؛ (2) مز 135:1-4، حيث تستخدم ثلاثة "تساويح" (Piel, BDB 237, KB 248) للإشارة إلى الكهنة واللاويين. كان هناك خمسة أنواع مختلفة من خدام الهيكل.

1. الكهنة

2. اللاويين

3. المنشدين

4. الحراس

5. الخدام الأدنى منزلة (انظر NIDOTTE، المجلد 3، ص. 203-204).

■ "الواقفين في بيت الرب بالليالي". هذه تذكر ثانية في مز 135:1-4. إنها تشير إلى نسل عائلة لاوي والتي منها كان هارون الذي خدم في الهيكل في اورشليم (حرفياً "يقف"، يدل بقوة على كهنة أو لاويي الهيكل). حرف الجر، "بالليالي" يعني "طوال اليوم"، وليس فقط أولئك الذين ظلوا يراقبون وبحرسون في الليل (1 أخ 9:33).

هناك عبارة موازية في مز 135:2 التي تضيف تعبيراً وصفاً إضافياً (السبعينية، NJB).

134:2 "ارفعوا أيديكم نحو القدس". هذا الفعل (Qal, BDB 669, KB 724) يشير إلى أعمال الكهنة. في عد 6:24-26؛ لا 9:2، يباركون (BDB 138, KB 159) الناس برفع أيديهم، ولكنهم هنا "يباركون" الرب الذي يقيم في هيكله بين جناحي الكروبيم أعلى "كرسي الرحمة" في قدس الأقداس.

عبارة "رفع الأيدي" يمكن أن تشير إلى عدة أمور مختلفة.

1. يقسم – تك 14:22؛ خر 6:8؛ عد 14:30؛ مز 106:26؛ حز 20:5 (المعنى ضمني في عزرا 10:5)
2. فعل تمرد – 2 صم 20:21
3. لأجل البركة – لا 9:22؛ مز 134:2؛ لوقا 24:50؛ 1 تيم 2:8
4. إشارة إلى أعمال الرب – مز 10:12؛ ميخا 5:9

5. إيماءة إلى طريقة عامة تشير إلى الصلاة- خر 9: 29, 33؛ 1 مل 8: 22, 38-39؛ عزرا 9: 5؛ مز 28: 2؛ 63: 4؛ 141: 2؛ 1 تيم 8: 2

(Emphasized Bible) الذي وضعه (Rotherham) يترجم كلمة "الْقُدُس" بطريقة تشير إلى الكهنة أنفسهم (ارفعوا أيديكم في قداسة، لا 21: 6؛ 2 أخ 23: 6؛ عزرا 8: 28). انظر الموضوع الخاص: "القدس".

**134: 3أ.** هذا البيت من الشعر يظهر العلاقة المتبادلة بين مباركة الرب (العبادة) والرب يبارك (*Piel*, BDB 138, KB 159) ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر) شعب عهده (مز 128: 5).

▣ "صِهْيُون". انظر الموضوع الخاص: "صِهْيُون".

**134: 3ب.** الرب يوصف كخالق (مز 115: 15؛ 136: 5؛ 146: 6). هذه العبارة الختامية قد تشير إلى المعنى اللاهوتي في مز 134: 1، بأن "الخدام" يشتملون على كل من مخلوقات حية ومخلوقات فاقدة الحياة.

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
21-1:135	21-1:135	الرب سيّد الكون والمحسن إلى شعبه 21-1:135	21-1:135

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدّمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدّس. يجبُ على كلّ واحد منّا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدّس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتحلّى عن هذا وتتكل على مفسّر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدّس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هذا المزمور يبدأ وينتهي بـ:

1. سَبِّحُوا - BDB 237، KB 248، Piel، أمر، مز 135: 1 (ثلاث مرات)، 21 ج

2. رَيِّمُوا - BDB 274، KB 273، Piel، أمر، مز 135: b3

3. بَارِكُوا - BDB 138، KB 159، Piel، أمر، مز 135: 19 (مرتين)، 20 (مرتين)

ب. الرب يسبح/يُبَارِك/يرنمون له بسبب:

1. شخصه

أ. هو صالح، مز 135: 3 (مز 147: 1)

ب. لأنه لطيف شفق، مز 135: 3 (مز 27: 4؛ 147: 1)

ج. هو عظيم، مز 135: 5 (مز 48: 1؛ 145: 3)

د. فوق جميع الآلهة، مز 135: 5 (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد")

ه. اسمه إلى الأبد، مز 135: 13 (خر 3: 15)

و. انسجامة مع وعوده أمرٌ مؤكد، مز 135: 13 ب

2. ما عمله إسرائيل

أ. اختار يعقوب/إسرائيل، مز 135: 4 (تث 7: 6؛ 10: 15)

ب. مطلق السيادة، مز 135: 6 (مز 115: 3؛ الجامعة 8: 3؛ أش 46: 8-10)

ج. يتحكم بالمياه، مز 135: 7 (انظر الموضوع الخاص: "المياه")

د. أعتق إسرائيل من العبودية في مصر، مز 135: 8-9 (مز 136: 10-15)

ه. حمى إسرائيل خلال فترة التيه في البرية، مز 135: 10-11 (مز 136: 16-22)

3. أعماله نحو إسرائيل

أ. اختارهم، مز 135: 4

ب. أدانهم، مز 135: 14

(1) بسبب خطيئتهم (عب 10: 26-31)

(2) أو كان إلى جانبهم ضد الأمم (تث 32: 36)

ج. ولكنه سيغفر (تث 32: 26)

ج- هذا المزمور يشتمل على إسترورة عن حماقة الوثنية (مز 135: 14-18). هو وحده دون سواه هو الله (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"). هذه الإسترورة تشبه مز 115: 4-8 (لاحظوا أيضاً خر 20: 23؛ تث 4: 28؛ 29: 17).

د- الكثير/معظم العبارات في هذا المزمور موجودة في نصوص أخرى من أسفار الكتاب المقدّس. تاريخ هذا المزمور غير معروف بشكل مؤكد (هل هو الذي اقتبس عن غيره أم بقية الأسفار اقتبست عنه؟)

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 135: 1-4

"1 هَلِّلُويا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ 2 أَلُو أَقْفِينِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي دِيَارِ بَيْتِ إِيهنا. 3 سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَيِّمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَاكَ خَلُّو. 4 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ وَإِسْرَائِيلَ لِخَاصَّتِهِ."

135: ج-2. هذه العبارات تشير إلى الكهنة. انظر العليق الأكمل على مز 134: 1.

135: 1 "سَبَّحُوا". هذه هي الكلمة العبرية "هليلويا". لاحظوا أن اسم إله إسرائيل يكتب بشكل مختصر هنا، الرب- Yah (مز 135: 1، 3، 4، 21)، الذي يشكل نهاية التسبحة (حرفياً، سبحوا الرب).

▣ "اسْمُ الرَّبِّ". انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

135: 4 "إِسْرَائِيلَ لِخَاصَّتِهِ". كان إسرائيل اختيار الرب الخاص (خر 19: 5-6؛ تث 7: 6؛ 14: 2؛ 26: 18؛ أش 43: 21؛ ملا 3: 17؛ 1 بط 2: 9) ليعلم ذاته للأمم (انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله القداني الأبدي").

**نص فنادايك- البستانى: 135: 5-7**

"5لَأْتِي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. 6كُلُّ مَا سَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ فِي الْبَحَارِ وَفِي كُلِّ اللَّحْجِ. 7الْمُصْعِدُ السَّحَابِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّائِعُ بُرُوقاً لِلْمَطَرِ. الْمُخْرَجُ الرِّيحِ مِنْ خَزَائِنِهِ".

135: 5 "عَرَفْتُ". انظر الموضوع الخاص: "يعرف".

▣ "الرَّبِّ". هذا هو الاسم العبري *Adon*، والذي يعني "سيد"، "مالك"، "زوج" أو "رب". انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

▣ "رَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ". الرب هو الإله الوحيد (خر 18: 11؛ مز 95: 3؛ 96: 4؛ 97: 9، انظر الموضوع الخاص: "التوحيد"). وهنا حصرية إسرائيل غامضة جداً. إنه الشعب التوحيدي الوحيد في الشرق الأدنى القديم.

135: 6 "فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ فِي الْبَحَارِ". هذه اللغة النمطية للخلق (هذا الكوكب، خر 20: 11؛ نح 9: 6؛ مز 69: 34؛ 96: 11؛ 146: 6؛ حج 2: 6). انظر الموضوع الخاص: "السماء".

▣ "الْبَحَارِ... اللَّحْجِ". قد تكون هذه مترادفات أو أول مرحلة من سيطرة الرب على (1) مياه الري للزراعة و(2) الماء كسلاح (البرق، الفيضانات، الضربات، الخ.). الثانية قد تشير إلى المجاز الميثولوجي في الشرق الأدنى القديم عن الرب يهزم الشواش المائي (مز 65: 5-7؛ 89: 9-10؛ أي 26: 12-13؛ أش 51: 9-10).

135: 7 "خَزَائِنِهِ". هذا الاسم العبري يمكن أن يعني "خزينة" أو "مخزن". غالباً ما يستخدم العهد القديم المجاز في ظواهر الطقس (البرد، الثلج، الرياح، البرق، المطر/الطوفان) المحفوظة في المخازن السماوية، ليستخدمها الرب، وليس بعل *Ba'al*.

1. تث 28: 12

2. أيوب 38: 22

3. مز 33: 7

4. إر 10: 13؛ 16: 51

الرب يسيطر على قوى الطبيعة لأجل أهدافه (الآية 26: 4-5، 9، 16، 19، 22، 26؛ تث 27: 3؛ 28: 4-5، 8، 11، 12، 17-18، 22، 24، 28-38).

(42)

**نص فنادايك- البستانى: 135: 8-18**

"8الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. 9أُرْسِلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عِبِيدِهِ. 10الَّذِي ضَرَبَ أُمَّماً كَثِيراً وَقَتَلَ مَلُوكاً عِزَّاءَ: 11سَبَّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَغُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. 12وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثاً مِيرَاثاً لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. 13يَا رَبُّ اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ ذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. 14لَأَنَّ الرَّبَّ يَبْدِينُ شَعْبَهُ وَعَلَى عِبِيدِهِ يُسْفِوْقُ. 15أَصْنَامُ الْأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. 16لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. 17لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! 18مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُهَا وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا".

135: 8 "ضَرَبَ". هذا الفعل (BDB 645, KB 697، *Hiphil* تام) يشير إلى دمار كامل أرسله وأنجزه الله.

1. مز 135: 8 – تحرير الرب لهم من العبودية في مصر حسب وعده لهم (تث 15: 12-15؛ خر 3: 20؛ 7: 25؛ 9: 15؛ 12: 13؛ مز

87: 4؛ أش 30: 7)

2. مز 135: 10 – هزيمة الرب للشعوب والأمم في كنعان (تث 15: 16-21)

135: 13 "إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ". قد تكون هذه تلاعباً على الجذر الذي يعني الرب/يهوه من الفعل العبري "يكون". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (*olam*)".

انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

فاندايك- البستاني	: "ذُكْرُكَ"
الحياة	: "ذُكْرُكَ"
المشتركة	: "ذُكْرُكَ"
اليسوعية	: "ذُكْرُكَ"
السبعينية	: "شهرتك"

الاسم العبري يعني "تذكر" أو "تذكرك".

1. ذاكرة البشر – أم 10: 7؛ الجامعة 9: 5
2. إسرائيل – هو 14: 7
3. الرب – خر 3: 15؛ مز 6: 6؛ 30: 4؛ 97: 12؛ 102: 12؛ أش 26: 8؛ هو 12: 5

**18: 135.** أولئك الذين يصنعون الأصنام ثم يعبدونها سيكونون مثلهم.

1. لا يستطيعون الكلام
  2. لا يمكن أن يروا
  3. لا يمكن أن يسمعا
  4. لا يمكن أن يتنفسوا
- إنها تخيلات خالية من الحياة لقلوب وأيدي بشر زانقين ساقطين. الأصنام لا يمكنها أن تساعد أو تعرف وكذلك عبادة أيضاً.

#### نص فاندايك- البستاني: 19- 21

"19 يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ بَارِكُوا الرَّبَّ. 20 يَا بَيْتَ لَأوِي بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِفِي الرَّبِّ بَارِكُوا الرَّبَّ. 21 مُبَارَكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ السَّاكِنُ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلُّوياً".

**19: 135.** هذا يشير إلى:

- 1- كل أسباط إسرائيل
- 2- سبط لاوي الخاص، عائلة هارون، خيار الرب لخدام هيكله. بمعنى ما، هذا السبط حل محل أبقار كل الأسباط كخدام للرب (خر 13).

**20: 135** "بَيْتَ لَأوِي". ليس كل اللاويين كانوا كهنة بل كل الكهنة كانوا من سبط لاوي. بعض اللاويين:

- 1- خدموا في الهيكل (انظر التعليق على مز 134: 1)
- 2- خدموا محلياً كمعلمين لشريعة موسى

□ "بَارِكُوا الرَّبَّ". انظر الموضوع الخاص: "الخوف".

**21: 135** "صِهْيُونَ". انظر الموضوع الخاص: "المريا، يبوس، سالميم، أورشليم، صهيون".

□ "السَّاكِنُ فِي أُورُشَلِيمَ". انظر التعليق على مز 134: 14.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ضع قائمة بصفات إله إسرائيل.
- 2- عرّف التوحيد.
- 3- هل يسيطر الله على الطقس لأجل أهدافه؟ وهل هذا يعني أن الله يرسل العواصف، والفيضانات، والنار، الخ؟
- 4- لماذا يكون الاتكال على الأصنام أمراً محزناً؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
26-1 :136	26-1 :136	الرب خالق شعبه ومخلصه	26-1 :136

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. فارقن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- كما أن "سبحوا" (Piel أوامر) افتتحت واختتمت المزمور 135، "احمدوا" (Hiphil أوامر) تفتتح وتختتم المزمور 136.
- ب- النموذج الليتورجي المتكرر واضح في المزمور. الرابتيون يدعونه "التسبحة العظيمة". الكاهن كان يعلن البيت الأول من كل آية والمتعبدون كانوا يتلون البيت الثاني كإلزامية.
- ج- البنية/اللاهوت هو:
  - 1- الرب نفسه يوصف
  - 2- أعمال الرب في التحرير هي التي يتم تسليط الضوء عليها
  - 3- إسرانيل مدعو ليسبحوا إلههم، الإله الوحيد
- د- هذا المزمور هو موازاة لمز 135.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 136: 1-9

"1 احمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 2 احمَدُوا إِلَهَ الأَلِهَةِ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 3 احمَدُوا رَبَّ الأَرْبَابِ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 4 الصَّانِعُ العَجَائِبِ العَظِيمِ وَحَدَهُ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 5 الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 6 البَّاسِطُ الأَرْضَ عَلَى المِيَاهِ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 7 الصَّانِعُ أنواراً عَظِيمَةً لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 8 الشَّمْسُ لِحُكْمِ النَّهَارِ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 9 القَمَرُ وَالكُوكَبُ لِحُكْمِ اللَّيْلِ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ."

1:139 "احمدوا". الفعل (BDB 392, KB 389) تعني بشكل أساسي "يرمي" أو "يلقي". في (Hiphil) يستخدم لأجل:

- 1- الشكران عن طريق ترنيم عبارات ليتورجية
  - 2- الاعتراف (لا 5: 5؛ أم 28: 13)
- يقترح AB أنه كان هناك إيماء جسدية مرتبطة بفعل الشكران الذي هو سبب استخدام هذا الجذر الذي لا صلة له على ما يبدو.

□ "لأنه صالح". الإسترورة الأولى (مز 136: 1-9) تصف شخص الرب وأعماله.

1. إنه صالح (1 أخ 16: 34؛ مز 106: 1؛ 107: 1؛ 118: 1؛ 29؛ 136: 1؛ إر 33: 11)
2. هو فوق كل الألهة (تث 10: 17، انظر الموضوع الخاص: "التوحيد")
3. هو خالق هذا الكوكب، مز 136: 4-9 (تك 1، انظر الموضوع الخاص: "الأمور العجيبة"، على مز 136: 4)

□ "لأن إلى الأبد رحمة". هذا تأكيد متكرر على رحمة وأبدية الرب (يتكرر في كل آية).

من أجل كلمة "رحمة"، انظر الموضوع الخاص: "اللفظ المحب (hesed)". من أجل كلمة "إلى الأبد"، انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (olam)".

لاحظوا الطرق المختلفة التي تُترجم بها كلمة العهد الهامة "الرحمة" (hesed):

1. NASB - "اللفظ المحب"
2. NKJV, السبعينية - "الرحمة"
3. NRSV, JPSOA - "المحبة الثابتة"
4. TEV, REB - "المحبة"
5. NJB - "المحبة الصادقة"



136: 13 الكلمات نفسها تُستخدم في خر 14: 27 لتصف هلاك الجيش المصري في البحر الأحمر/بحر القصب.

- 136: 21- 22 "مِيرَاثًا". هذا الاسم هو مجاز مستمد من مكانة إسرائيل الفريدة باعتباره اختيار الرب الخاص (التعليق على مز 135: 4).
- 1- لقد أعطاهم كنعان ليحقق وعده لإبراهيم (تك 15: 12- 21). هذا يقال صراحة مراراً وتكراراً في تثنية (تث 4: 21؛ 15: 4؛ 19: 10؛ 20: 16؛ 21: 28؛ 24: 4؛ 25: 19؛ 26: 1).
  - 2- أعطى كل سبط من إسرائيل حصته الخاصة من الأرض (يشوع 13-19).
  - 3- إسرائيل كان ميراث الرب الخاص لكل الأمم (تث 4: 20؛ 7: 6؛ 9: 26؛ 29؛ 32: 9؛ 1مل 8: 51؛ مز 28: 9؛ 33: 12؛ 78: 62؛ 71؛ 94؛ 5؛ 14؛ 106: 40).
  - 4-

#### نص فنادايك- البستانى: 136: 23- 26

"23الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 24وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 25الَّذِي يُعْطِي خُبْزاً لِكُلِّ بَشَرٍ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ. 26أَحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ".

- 136: 23- 26. هذه الإستروفة تعمل كملخص لأعمال الرب العظيمة نحو إسرائيل وأيضاً أعماله في مؤازرة وتأمين متطلبات حياة كل البشر (المزمور 104: 27-30؛ 145: 15؛ متى 5: 45؛ أعمال 14: 17). هذه تجمع الدلالات في اللقبين:
1. إيلوهيم – الخالق، المعيل، المؤازر
  2. الرب – المخلص، المحرر، إله العهد
- انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

136: 23 "فِي مَدَلَّتِنَا". ليس مؤكداً إذا ما كان هذا يشير إلى:

1. فترة القضاة
2. العبودية في مصر
3. السبي في بلاد الرافدين

136: 26 "إِلَهَ السَّمَاوَاتِ". كان هذا لقب زرادشتي لاحق لله، شائع جداً في فترة ما بعد السبي. كان اليهود غالباً ما يأخذون العبارات الوصفية والأسماء والألقاب للآلهة الوثنية والحكام الأجانب ليصفوا الرب بها. السموات هي في الجمع، كما الحال مع الكثير من الكلمات العبرية ما يشير إلى العظمة. غالباً ما ناقش الرابيون كيف أن عدة مستويات أو طبقات من السموات تُذكر في الكتاب المقدس العبري. انظر الموضوع الخاص: "السموات والسماء الثالثة".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ما معنى "الرب صالح"؟
- 2- لماذا تكون "الرحمة" كلمة لاهوتية هامة؟
- 3- هل تعبّر الآيات في مز 136: 1- 4 عن التوحيد؟
- 4- أي حدث تشير إليه الآية في مز 136: 6؟
- 5- لماذا تذكر الشمس والقمر والنجوم كمخلوقات للرب؟
- 6- أين هو البحر الأحمر؟
- 7- أين يتم التنبؤ عن الفتح في سفر التكوين؟
- 8- إلى أي سمة من سمات الله تشير الآية في مز 136: 25؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشركة	اليسوعية
9-1:137	9-1:137	نشيد المنفى 9-1:137	9-1:137

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فنادايك- البستاني: 137: 1-3

"1 على أنهار بابل هناك جلسنا. بكينا أيضاً عند ما تذكرنا صهيون. 2 على الصنّاف في وسطها علقنا أعوادنا. 3 لأنه هناك سألنا الذين سبونا كلام ترنيمه ومعدّبونا سألونا فرحاً: [رئمو لنا من ترنيمات صهيون]".

137: 1 "على أنهار بابل". ربما تكون الترجمة الأفضل هي "على مجاري المياه". نظام المياه في بابل في ذلك العصر كان يشمل ليس فقط الأنهار بل أيضاً قنوات من صنع يد البشر، كما الحال في قناة شيبان (جز 1: 1).

نعلم من أعمال 16: 13 أنه كانت عادة قديمة في المدن التي ليس فيها مجمع أن يلتقوا عند النهر المحلي لأجل العبادة. ربما كانت هذه الحالة هنا.

☐ "هناك جلسنا". بسبب الدمج لكلمتين "جلس" و"بكي" يبدو أن هذا له علاقة ببيئة ترنيمه جنائزية بيئة. الجلوس منطرحين على وجوههم كانت عادة اليهود عند النحيب والحداد.

☐ "تذكرنا صهيون". إنه لافت أن الكتاب المقدس كان من المهم للبشر أن يتذكروا (مز 137: 5 [معنى متضمن]، 6، 7). الكلمة "يعلي" في مز 137: 6 تترجمها دار النشر اليهودية في أمريكا، في ترجمتهم الجديدة، بعبارة "أحفظ أورشليم في ذاكرتي كأجمل ساعة". الكلمة "صهيون" هي المرادف لكل مدينة أورشليم ومنطقة الهيكل التي تقع على جبل المريا انظر الموضوع الخاص: "المريا، بيوس، سالم، أورشليم، صهيون". إنه أمر صعب علينا أن نفهم المعنى الكامل المتضمن في إسرائيل في السبي. لقد وعد إسرائيل بملك داودي إلى الأبد (2 صم 7: 10، 13، 16). وتمت حمايته خلال غزو الملك الآشوري، سنحاريب، في أيام حزقيال (أشعيا 37). ولكن إرميا أخبرهم بأن السبي كان وشيكاً ما لم يتوبوا ويرجعوا إلى الله. العهد انظر الموضوع الخاص: "العهد" كان دائماً شرطياً (1 صم 13: 12، 13)، ولكنهم كانوا يتكلمون على التقاليد القديمة بدلاً من العلاقات الشخصية. ولذلك فإن عهد الله قد صار معطلاً أو عديم التأثير (السبي) في أيامهم.

137: 2 "الصنّاف". يخبرنا البستانيون أن الصنّاف لا ينمو في الشرق الأدنى القديم بل أن تلك الشجرة هي على الأرجح نوع من شجر الحور الذي ينمو على ضفاف نهر الفرات والأردن. انظر UBS، *Fauna and Flora of the Bible*، ص. 170. والبعض يقترح حتى بأن أغصان هذه الشجرة المعينة كانت تستخدم خلال عيد المظال لبناء الحجيرات التي كان الناس يقيمون فيها.

☐ "علقنا أعوادنا". من اللافت أن نلاحظ أن كل الأفعال في مز 137: 1-3 هي في الزمن التام، والذي قد يدل ضمناً على أن الكاتب عاش في زمن لاحق بعد السبي وكان يكتب عن خبرة ماضية مريرة.

RSV يترجم الكلمة "أعواد" بكلمة "قيثارات". من الصعب جداً أن نتحقق تماماً من نوع الأدوات الموسيقية التي يتم الحديث عنها لأن الأسماء تبدلت من ثقافة إلى ثقافة، كما أيضاً تغير تصميم الآلات الموسيقية. لقد كانت آلة موسيقية وترية صغيرة.

137: 3 "لأنه هناك... سبونا... معدّبونا". اقترح بعض المفسرين أن هذه الآية هي مثال عن التحكم الذي كان يقوم به أسروهم البابليون، ولكن الكلمة التي يترجمها NASB، "طلبوا" هي في الواقع كلمة عبرية أكثر بساطة بكثير "يطلب" (Qal، BDB 981، KB 1371). تام.

ربما يكون البابليون مهتمون فقط في النوع الجديد من الموسيقى الذي كان يعزفه اليهود. ولكن، بالنسبة إلى اليهود، ما كانوا يستطيعون أن يغنوا أغاني دينية في بلد أجنبي غريب لأنهم كانوا ملتزمين بعبادة الرب، الذي بدا لهم أنه قد هُزم على يد مردوك *Marduk*. كانت هذه

فترة تشوش عظيمة بالنسبة إلى اليهود خلال هذه الفترة من التاريخ. كانت هناك الفكرة في الشرق الأدنى القديم بأن من يفوز في المعركة كانت الآلهة الشعبية تقويه وتعززه. الرب كان على استعداد لأجل اسمه لأن يُطعن به لكيما يعود إليه شعبه في إيمان وثقة.

□ لاحظوا أن هناك عدة كلمات تبدأ بـ " - " .

1. مز 137: 3 الفعل، "يسأل" – Qal، KB 1371، BDB 981 تام
2. مز 137: 3 اسم فاعل، "الَّذِينَ سَيُّؤْنَا" – Qal، KB 1382، BDB 985 اسم فاعل
3. مز 137: 3 اسم، "تَرْيِمَاتٍ" – BDB 1010
4. مز 137: 3 اسم، "فَرَحًا" – BDB 970
5. مز 137: 3 فعل، "رُئِمُوا" – Qal، KB 1479، BDB 1010 أمر
6. مز 137: 4 اسم، "تَرْيِمَةً" – BDB 1010
7. مز 137: 4 فعل، "تُرِيْمُ" – Qal، KB 1479، BDB 1010 ناقص
8. مز 137: 4 اسم، "ترنيمه" – BDB 1010
9. مز 137: 5 فعل، "ينسى" – Qal، KB 1489، BDB 1013 ناقص
10. مز 137: 5 فعل، "ينسى" – Qal، KB 1489، BDB 1013 ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر
11. مز 137: 6 اسم، "فرح" – BDB 970

□ "مُعْذِبُونًا". هذه الكلمة نجدها هنا فقط. يمكن أن تكون:

1. موازاة لعبارة "الَّذِينَ سَيُّؤْنَا" في مز 137: 3
2. "الذين اقتادونا بعيداً" (REB)، السبعينية، الترجمة البسيطة، الفولغاتا
3. من جذر عبري آخر (הלל - BDB 237)، "يسخر من"

#### نص فنادايك- البستاني: 137: 4-6

"كَيْفَ تُرِيْمُ تَرْيِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ غَرِيْبَةٍ؟ 5 إِنَّ نَسِيْبَكَ يَا أُورُشَلِيْمُ تَنْسَى يَمِيْنِي - لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنَّ لَمْ أَذْكُرْكَ! إِنَّ لَمْ أَقْضِلْ أُورُشَلِيْمَ عَلَيَّ أَعْظَمَ فَرْحِي".

137: 4 "كَيْفَ تُرِيْمُ تَرْيِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ غَرِيْبَةٍ؟". طابق البعض هذا القول مع فكرة الآلهة القومية، ولكن يبدو لي أنها تشير أكثر إلى الطابع الديني للترانيم وأنه كان يستحيل عليهم أن يرتموا بتساويح للرب وسط هكذا دينونة واغتراب. واني على يقين بأن اليهود كانوا يتساءلون حقاً إذا ما كان عهد الله قد ألغى إلى الأبد، وإذا ما كان سيحبهم من جديد، وإذا ما كان هناك أي رجاء لهم كشعب. الله كان سيجيب على هذه الأسئلة بطريقة إيجابية في المستقبل ولكن في هذه الفترة من الزمن كان هناك تشوش وسوء فهم كبيرين.

□ "الرَّبِّ". هذا هو الرب/يهوه. انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

137: 5 "إِنَّ نَسِيْبَكَ يَا أُورُشَلِيْمُ". هذا يظهر إيمانهم وسط الأوقات الحالكة الظلام. المزمور 137: 5-6 هو لعنة ذاتية مستخدمة بتركيز أدبي.

□ "لِي.. لِي..". هذان *Qal* ناقص مستخدمان في معنى صيغة الأمر.

□ "تَنْسَى يَمِيْنِي". لاحظوا أن الكلمات "مهارتها" مكتوبة بشكل مائل في NASB، ما يعني أنها ليست في النص الماسوري. بما أن السياق هو الترنيمة فإن هذا قد يكون تلميحاً إلى حقيقة أن هؤلاء الموسيقيين اليهود كانوا يرتدون عن الإيمان بإشادهم ترانيم دينية بينما هم في السبي وربما يكونوا قد خسروا مهارتهم كموسيقيين. يبدو أن هذا هو التركيز في مز 137: 6، والذي يدل على فقدان القدرة على الغناء.

137: 6 "إِنَّ لَمْ أَقْضِلْ أُورُشَلِيْمَ عَلَيَّ أَعْظَمَ فَرْحِي". العبارة الحرفية "فوق رأس" هي عبارة فريدة وقد تشير إلى إيماءة عبادية ما أو رمزياً لغطاء الرأس. السبعينية تأخذ "رأس" بمعنى "بدء" أو "أصل" انظر الموضوع الخاص: "الرأس".

كما الحال غالباً مع هكذا كلمات شعرية نادرة، من الأفضل أن نتذكر:

- 1- الموازاة تعطينا مفتاحاً للحل
  - 2- الأتيولوجيا في الجذور ذات الأصل الواحد غالباً ما تكون مؤشراً إلى المعنى
  - 3- الموضوع المطروح في المزمور ككل
- JPSOA يحوي العبارة "أحفظ أورشليم في ذاكرتي كأجمل ساعة".

#### نص فنادايك- البستاني: 137: 7-9

"أَذْكُرُ يَا رَبِّ لَيْتِي أَنْوَمَ يَوْمَ أُورُشَلِيْمَ الْقَائِلِينَ: [هُدُوا هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا]. 8 يَا بِنْتُ بَابِلَ الْمُخْرَبَةِ طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا! 9 طُوبَى لِمَنْ يُسَبِّحُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ".

**137: 7 "أَذْكُرْ يَا رَبُّ لِيُنِي أَدُومَ".** كما ينبغي على البشر أن يتذكروا نعمة الله، الله يتوقع منه أن ينسى (*Qal* أمر مستخدم في صلاة) خطايا إسرائيل، لأنه عندما يتذكر الله فإن هذا يكون عادة في سياق دينونة. هذا هو تماماً هذا القول، أن إله الانتقام، تث 32: 35، سوف يتصرف بشكل عادل وحق نحو أبناء أدوم الذين اعتدوا على أقربائهم أنفسهم (اليهود). هناك الكثير من الدليل الكتابي على أن أدوم شارك في حصار وسقوط وطرد أورشليم (مز 87: 4-8؛ إر 49: 7-22؛ مرا 4: 21؛ حز 25: 14-12؛ 35: 1 وما تلاه؛ عاموس 1: 11؛ يونس 3: 19؛ وخاصة عوبديا 10-14). انظر الموضوع الخاص: "أدوم وإسرائيل".

□ **"الْقَائِلِينَ: هُدُوا هُدُوا".** من المفترض أن هذه الكلمات (فعلي أمر *Piel*) من قبل الأدميين في اليوم الذي سقطت فيه أورشليم بيد جيش نبوخذنصر. ولكن الترجمة الجديدة في دار النشر اليهودية في أميركا، تقول "جردوا، جردوا." وهذا ممكن تماماً على ضوء أش 47: 2-3؛ مرا 1: 8؛ حز 16: 37. الاستعارة هنا هي عن امرأة تخزي وثنان علانية. هذا التفسير يقويه ويدعمه حقيقة أنه في العبارة التالية، "حتى إلى أساسها" يمكن أن تترجم كـ "أرداف" (AB، ص. 273). أعتقد أن الخيار الأول أفضل.

**137: 8 "يَا بِنْتُ بَابِلَ".** من الشائع تماماً مناداة الأمم "يا بنت...". هذا اصطلاح عبري مستخدم ليشمل الشعب بأكمله. انظر التعليق الكامل على إر 46: 11 في الموقع الإلكتروني. من اللافت أن الأفعال الثلاثة في مز 137: 8 تتكرر في إر 51: 56.

□ **فاندايك- البستاني** : "الْمُخْرَبَةُ"  
**الحياة** : "الْمَحْتَمَّ خَرَابُهَا"  
**المشتركة** : "الصَّائِرَةَ إِلَى الْخَرَابِ"  
**اليسوعية** : "الصَّائِرَةَ إِلَى الدَّمَارِ"  
 UBS Text Project، ص. 419، يعطي كلمة "الدمرة" نسبة أرجحية متوسطة. الفروق بين الخيارات هي:  
 1- הַשְׁמָדָה - المدمرة  
 1- הַשְׁמָדָה - المدمر

□ **"طُوبَى لِمَنْ يُجَارِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَارَيْتَنَا".** هذا ببساطة مثال العهد القديم عن عدالة "العين بالعين" الت في لا 24: 19-22؛ تث 19: 19؛ والمتكررة في إرميا 51. إننا نحصد ما نزرع (غالباً ما تدعى هذه بـ "الطريقان")، (أي 34: 11؛ مز 28: 4؛ 12: 2؛ أم 24: 12، 29؛ الجامعة 12: 14؛ إر 17: 10؛ 32: 19؛ مت 6: 27؛ 25: 31-46؛ رو 2: 6؛ 14: 12؛ 1 كور 3: 8؛ 2 كور 5: 10؛ غل 6: 7؛ 2 تيم 4: 14؛ 1 بط 1: 17؛ رؤ 2: 23؛ 20: 12؛ 22: 12). هذه هي مزامير استنزال اللعنات (اللعنات) الستة، مز 55؛ 59؛ 69؛ 79؛ 109؛ 137.

**137: 9 "يُمْسِكُ أَطْفَالَكِ".** كانت هذه ممارسة شائعة في الشرق الأدنى القديم (2 مل 8: 12؛ أش 13: 16، 18؛ هوشع 10: 14؛ ناحوم 3: 10). من اللافت أن نلاحظ أن النبوة المحددة المذكورة في أش 13: 16 كانت ضد بابل. يبدو هذا مثلاً فظيلاً عن حقيقة أن ما نزرعه، إياه نحصد. المؤرخ Prideaux، يخبرنا أنه عندما وقعت بابل تحت الحصار قتلت النساء والأطفال لأجل الحفاظ على غذاء أكثر من أجل العسكر المدافعين عن المدينة.

□ **"الصَّخْرَةَ".** الاسم يحوي أداة تعريف. وهذه يمكن أن تشير إلى:  
 1- اسم بيترا (وغالباً ما تسمى "الحمراء" المدينة)، عاصمة أدوم (BDB 701، 2 مل 14: 7)  
 2- طريقة للإشارة إلى الوثنية، والتي هي عكس الرب، "الصخرة الحقيقية"  
 3- تنقيح ما للكلمة لتصير "أرام" (البلد)  
 4- طريقة للإشارة إلى سطح قاسٍ صلب، كجدار أو سور أو جانب من منزل. وهذا يلائم السياق والموازاة على أفضل وجه

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1- لماذا كان السبي البابلي يشكل أزمة لاهوتية؟
- 2- كيف تنطبق هذه الأمثلة التاريخية في حياة شعب إسرائيل علينا في الكنيسة؟
- 3- ناقش الكلمات "ينسى" و "يتذكر" وكيف تستخدم في بيئة العهد القديم.
- 4- كيف يقارن المرء بين الممارسات القديمة في الحرب بمعنى أخلاقي مع ممارساتنا المعاصرة حالياً؟

تقسيم الإسترولات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
8-1:138	8-1:138	شكر لله الذي يعيننا 8-1:138	8-1:138

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيراً بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحاً لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 138: 1-3

"1 أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قَدَامَ الْإِلَهَةِ أَرْتَمُ لَكَ. 2 أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. 3 فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي. سَجَعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي".

138: 1-3. هذه الإسترولة تضع رؤوس أقلام عما سيفعله كاتب المزمور (أربعة أفعال ناقصة مستخدمة بمعنى جمعي)، بينما من 138: 4-6 تعكس ما ينبغي على الأمم أن تفعله.

1. أَحْمَدُكَ – Hiphil، KB 389، BDB 392 ناقص مستخدم في معنى جمعي
2. أَرْتَمُ لَكَ – Piel، KB 273، BDB 274 ناقص مستخدم في معنى جمعي
3. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ – Hishtaphel، KB 295، BDB 1005 ناقص مستخدم في معنى جمعي
4. أَحْمَدُ – كما البند 1

الرب استجاب له في يوم صلاته ويستمر بالتجاوب معه بسبب:

1. لأنه تابع أمين تجرأ وتقوى بفضل الرب، من 138: 3ب
2. بسبب طبيعة شخص الرب
- أ. اسمه، من 138: 2ب، ج
- ب. رحمته، من 138: 2ب
- ج. أمانته، من 138: 2ب
- د. كلمته، من 138: 2ج

لاحظوا عدد المرات التي يخدم فيها "ضمير المخاطب" الكلمات في من 138: 1-2

1. أَحْمَدُكَ، من 138: 1
2. أَرْتَمُ لَكَ، من 138: 1
3. قُدْسِكَ، من 138: 2
4. اسْمَكَ، من 138: 2
5. رَحْمَتِكَ، من 138: 2
6. حَقِّكَ، من 138: 2
7. اسْمَكَ، من 138: 2
8. كَلِمَتَكَ، من 138: 2

138: 1 "مِنْ كُلِّ قَلْبِي". هذه عبارة اصطلاحية عبرية تدل على التكرس الكامل (مز 86: 12؛ 111: 1). كانت هذه طريقة لإظهار الفرق في الإيمان/الأمانة لـ:

1. داود-كل القلب (قبل بتشبع ولاحقاً بعد الحادثة الفظيعة)
2. سليمان- قلب منقسم (عندما صار طاعناً في لسن)

لم تكن الخطيئة هي المسألة، فالجميع يخطئون (انظر التعليق على من 130: 4-3)، ولكن يستمرون في الإيمان والتوبة. العلاقة مع الرب هي المفتاح، وليس الإنجاز الذي يستند إلى محاولات وجهود بشرية.

☐ "قَدَامَ الْإِلَهَةِ". يمكن النظر إلى هذه العبارة بطريقتين:

- 1- حجرة عرش السماء (عبادة الهيكل) هي حيث يجعل كاتب المزمور ترانيم إيمانه معروفة (المجلس السماوي، مز 82: 89؛ 7-8؛ 95: 3؛ 96: 4؛ 97: 9)  
 2- الرب هو الإله الحقيقي الوحيد (انظر الموضوع الخاص: "التوحيد")، وهنا كانت فرادة إسرائيل في الشرق الأدنى القديم.  
 3. انظر الموضوع الخاص: أسماء الله "، الفقرة ج، إيلوهيم "Elohim".

**138: 2 "فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ"**. كان اليهود والمسلمون يصلّون وهم متجهين نحو أورشليم (وفيما بعد صار المسلمون يصلّون ومهم متجهين إلى مكة). الهيكل كان المكان الذي اختار الله الحق أن يسكن فيه (تث 12: 11)، بين جناحي الكروبيم في تابوت العهد (خر 25: 22) في قدس الأقداس. لقد كان مكان لقاء السماء بالأرض.

إن كانت فترة حكم داود هي البيئة التاريخية، فإن "الهيكل" عندها يجب أن يُفهم على أنه "تابوت العهد" الذي كان يُحتفظ به في "خيمة الاجتماع". لقد كان الإسرائيليون يصلّون:

- 1- عندما يكونون بعيدين عن أورشليم متجهين باتجاه أورشليم (دا 6: 10)  
 2- عندما يكونون في الهيكل في مواجهة تابوت العهد (مز 28: 2)

☐ "اسمك". انظر الموضوع الخاص: "اسم" الرب (في العهد القديم).

☐ "رَحْمَتِكَ" انظر الموضوع الخاص: "الرحمة" (*hesed*).

☐

فاندايك- البستاني	:	"حَقِّكَ"
الحياة	:	"حَقِّكَ"
المشتركة	:	"حَقِّكَ"
اليسوعية	:	"حَقِّكَ"

معنى هذه الكلمة (BDB 54) يمكن أن نراه في استخدام الفعل (BDB 52). انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يثق، إيمان والأمانة في العهد القديم".

☐ "كَلِمَتِكَ". انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

☐

فاندايك- البستاني	:	"عَلَى كُلِّ"
الحياة	:	"فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ"
المشتركة	:	"فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ"
اليسوعية	:	"فَوْقَ كُلِّ"

هذه العبارة ليست واضحة في العبرية. قد تكون لها علاقة بـ "فوق كل الآلهة" في مز 138: 1. ربما تكون أيضاً مرتبطة بـ "ملوك الأرض" في مز 138: 4. مهما كان المدلول المحدد لها، في ذهن كاتب المزمور إنها تعظم شخص إله إسرائيل. إن سماته سامية فوق كل شيء (NJB). انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل (العهد القديم)"، الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل (العهد الجديد)".

**138: 3.** جواب الرب (أمر) لصلاة كاتب المزامير كانت (فعلان ناقصان):

1- شَجَّعْتَنِي (حرفياً، "متكبر،" BDB 923) ولكن في هذا السياق الاستخدام الفريد للفعل الناقص *Hiphil* ناقص "جريء"، هو المعنى المقصود

UBS Text Project (ص. 421) يعطي النص الماسوري (BDB 923، 927) نسبة أرجحية متوسطة ويذكر التنقيح الذي في RSV ، و NRSV ، والذي يقترح "يكثُر"، أو "يزداد" (BDB 915، 927).

2- قوة- الاسم، BDB 738، يشير إلى قوة أو شجاعة. يا للفرق الكبير الذي تحدثه صلاة التابع الأمين التائب. الصلاة تؤثر علينا وعلى الله (انظر الموضوع الخاص: "صلاة التشفع").

☐ "نَفْسِي". انظر التعليق الكامل على نفس (*nephesh*) في تك 35: 18 في الموقع الإلكتروني: [www.freebiblecommentary.org](http://www.freebiblecommentary.org)



**نص فنادايك- البستاني: 138: 4-6**

"إِهْجَمَذَكْ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ. 5وَيُؤَيِّمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. 6 لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ. أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ".

**138: 4-6**. كما وصف مز 138: 1-3 صلوات كاتب المزمور وتجابوب الرب، الآن هذه الإستروفة تخاطب الأمم ("كل ملوك الأرض").

1. سيحمدونه – BDB 392, KB 389 ، *Hiphil* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر
2. سَيَرَّتَمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ – ، BDB 1010, KB 1479 ، *Qal* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر.

سبب استخدام هذا الأسلوب:

1. إعلان الرب (كلامه)
2. طرق الرب (يرفع المتواضعين، يقاضي المتكبرين)، مز 138: 6
3. مجد الرب العظيم (انظر الموضوع الخاص: "المجد")

**138: 4** " كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ ". العهد القديم يناقش الأمم تحت عدة فئات:

1. من هم ملك الرب والمسيا – مز 2: 8؛ 82: 8؛ رؤ 11: 15
2. خوفهم/دينونتهم – مز 72: 11؛ 102: 15؛ أش 49: 23
3. عبادتهم – مز 22: 27؛ 66: 4؛ 86: 9؛ 138: 4؛ أش 66: 23؛ رؤ 15: 4؛ انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

**138: 6** " يَعْرِفُ ". هذا الفعل غالباً ما يُستخدم بمعنى علاقة شخصية حميمة. انظر الموضوع الخاص: "يعرف".

**نص فنادايك- البستاني: 138: 7-8**

"7 إِنْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الصِّبْقِ تُحْنِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ وَتُخَلِّصُنِي يَمِينُكَ. 8 الرَّبُّ يُحَامِي عَنِّي. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَن أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَّخَلَّ".

**138: 7-8** كاتب المزمور يلمح إلى حالته الراهنة.

1. يعيش وسط ضيق، مز 138: 7 (هذا يتم التلميح إليه في مز 138: 3)
2. لديه أعداء غاضبين جداً، مز 138: 7؛ ليس واضحاً بشكل مؤكد من هم أعداؤه

أ. بني قومه الإسرائيليين

ب. الجيران الوثنيين

AB (ص 275-276) يؤكد أن هذا المزمور يتم تفسيره على أفضل وجه كمزمور ملكي في فترة حكم داود بسبب الارتباطات المفرداتية

والنحوية للشعر الأوغاريتي.

3. ما يقلقني، ” مز 138: 8. هذه أيضاً غير محددة ولكن في السياق تدل على معنى دافع روحي أو ديني
4. استخدام الكلمة ”تُحْنِي“ (حرفياً، ”تبقيني على قيد الحياة“) تدل ضمناً على أن الأعداء:

أ. كانوا يحاولون قتله

ب. أنه أصيب بالمرض

**138: 7** "يَمِينُكَ". انظر الموضوع الخاص: "اليد".

☐ "تُخَلِّصُنِي". انظر الموضوع الخاص: "الخلاص" (العهد القديم)

**138: 8**. يا له من وعد للأتباع الأمانة.

- 1- لدينا جميعاً هدف إلهي (مز 57: 2؛ في 1: 6)
- 2- موضوع إيماننا سيحقق/ينجز هدفه غينا

**138: 8**. انظر الموضوع الخاص: "الرحمة".

☐ "إِلَى الْأَبَدِ". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد".

**138: 8** ج "عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَّخَلَّ". الفعل (*Hiphil*، BDB 951, KB 1276) يشير إلى أمانة الرب لأهدافه.

عبارة "أعمال يديك" هي عبارة اصطلاحية عبرية تشير إلى خلق الرب للجنس البشري على صورته ومثاله (تك 1: 26-27؛ 2: 1-7).

**أسئلة للمناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحركك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

- 1 إلى من تشير "الآلهة" في مز 138: 1ب؟
- 2 عرف المعنى العبري من "الرحمة" و"الحق" مز 138: 2
- 3 لماذا يصعب ترجمة البيت الأخير في مز 138: 2؟
- 4 لماذا يصعب ترجمة مز 138: 3 للغاية؟
- 5 هل "كل ملوك الأرض" تشير إلى مشهد دينونة أم مشهد عبادة؟
- 6 هل من الممكن تعريف "الضيق" أو "أعدائي" في مز 138: 7؟
- 7 ما الحقيقة العظيمة التي تعبر عنها الآية في مز 138: 8؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
الرب حاضر في كل مكان ويعرف كل شيء			
لإمام المُعْتَمِنِ مزمور لداود	لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّدِينَ مزمور لداود	لِكَبِيرِ الْمُعْتَمِنِينَ مزمور لداود	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ مزمور لداود
24-1:139	24-1:139	24-1:139	24-1:139

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- يستخدم هذا المزمور الشعر العبري (انظر الموضوع الخال: الشعر العبري) ليصف كلمات لاهوتية إغريقية: الوجود الكلي، العلم بكل شيء، الإبداع الكلي). الرب هو الديان الكامل.
- ب- يصف هذا المزمور المعرفة الشخصية للتابع الأمين بالله. الأمر لا يتعلق بأعمال تاريخية ماضية بل بعلاقة إيمان حالية.
- ج- قال John Calvin: "بدون معرفة الله ليس هناك معرفة للذات". ويبدو أن هذا ينطبق على هذا المزمور.
- د- النص الماسوري يطابق بين كاتب هذا المزمور وداود. والتلمود (Sanhedrin 38b) ينسبه إلى آدم، الأول. ولكن السبعينية تعتبر أن زكريا هو الكاتب. المداخل في النص الماسوري لا نجدها في أدراج البحر الميت. ولا أعتبرها ملهمة أو موحى بها.
- هـ - مخطط مختصر:

- 1- معرفة الله بي، مز 139: 1-6
- 2- حضور الله معي، مز 139: 7-12
- 3- عناية الله بي، مز 139: 13-16
- 4- عدالة الله لي، مز 139: 19-22
- 5- التجاوب اللائق للتابع الأمين، مز 139: 23-24

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 139: 1-6

"إِذَا رَبُّ قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. 2 أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. 3 مَسَلَكِي وَمَرَبِضِي دَرَيْتَ وَكُلَّ طَرُقِي عَرَفْتَ. 4 لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي إِلَّا وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. 5 مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قَدَامٍ حَاصَرْتَنِي وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. 6 عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ قَوْفِي. ارْتَفَعْتَ لَا أَسْتَطِيعُهَا".

139: 1 "يَا رَبُّ". هذا اسم إله العهد، الرب/يهوه، وهو من الفعل العبري "يكون"، والذي يدل ضمناً على معنى الإله الحي أبداً والوحيد الحي (خر 14: 3)؛ انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

☐ "قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي". الفعل الأول (Qal، BDB 350، KB 347) تام يبدأ وينتهي المزمور. المز 139: 21 هو صيغة فعل أمر، ما يدل ضمناً على أن مز 139: 1 يمكن فهمه أيضاً على أنه بمعنى الأمر. الأتيولوجيا الأساسية هي "يحفر حتى يجد". الرب يتمحص قلوب البشر (أي 13: 9؛ 1 صم 16: 7؛ 1 مل 8: 39؛ 1 أخ 28: 9؛ 2 أخ 6: 30؛ مز 7: 9؛ 9: 44؛ 21: 15؛ 20: 11؛ 27: 21؛ 2؛ إر 11: 20؛ 17: 9-10؛ 20: 12؛ لوقا 16: 15؛ أعمال 1: 24؛ 15: 8؛ رو 8: 27). انظر الموضوع الخاص: الله يختبر شعبه.

☐ "عَرَفْتَنِي". الكلمة "يعرف" في العهد القديم تستخدم هنا بمعنى "معرفة شخصية حميمة" (تك 4: 1؛ إر 1: 5؛ هذا ناقص مستخدم بصيغة الأمر، انظر الموضوع الخاص: يعرف).

139: 2 "جُلُوسِي وَقِيَامِي". معرفة الله بحياة كل فرد (تث 6: 7) توصف في مز 139: 2-4.

1. جُلُوسِي وَقِيَامِي، مز 139: 2
2. مَسَلَكِي وَمَرَبِضِي، مز 139: 3

3. لَيْسَ كَلِمَةً إِلَّا وَأَنْتَ عَرَفْتَهَا، مز 139: 4  
4. مز 139: 2ب، 3ب، و 4ب هي بمثابة خلاصة موجزة

□ الكلمة المترجمة "فكر" (BDB 946 III) توجد هنا فقط وفي مز 139: 17. BDB يحوي المعنى كـ "هدف" أو "قصد". السبعينية تترجمها كجذر مشابه، "أصدقاء" (DB 946) فيمز 139: 17 ولكن تحوي "أفكار" في 139: 2.

139: 3 "وكل طريقي عرفت". الفعل، "يتفحص" (Piel تام) يعني عادة "يبعث" ولكن هنا، وهنا فقط، يبدو أنه يشير إلى تدرية أو غرلة. KB يرى الجذر على أنه احتمال أن يعين أيضاً "يقيس" (KB 280 II) بالمعنى يعرف.  
كلمة "طريق" (BDB 73) هي استعارة تشير إلى حياة المرء (أيوب 14: 16؛ 31: 4). الفكرة موازية لـ "طريقاً أبدياً" في مز 139: 24.

□ "مُرَبِّصِي". السبعينية تحوي الكلمة "سرير". يبدو أن هذا يشير إما إلى أماكن توقف ليلية حيث ينام المرء خلال السفر أو إلى عمل جنسي للمرء (الله يعرف كل نشاطات وفعاليات وأعمال البشر).

□ فاندايك- البستاني : "عَرَفْتَهَا كُلَّهَا"

الحياة : "تَعْرِفُ كُلَّ طَرِيقِي"

المشتركة : "تَعْرِفُ جَمِيعَ طَرِيقِي"

اليسوعية : "عَرَفْتَهُ كُلَّهُ"

هذا الجذر العبري له عدة معان:

1. Qal- 698 I ، "تكون له خدمة" أو "فائدة"

– Hiphil مستخدم هنا وفي عد 22: 30؛ لأيوب 22: 21، "يعرف بشكل حميمي"

2. 698 II – "يتعرض للخطر"، الجامعة 10: 9 (Niphal)

3. 698 III – "يكون بانساً"، أش 40: 20 (Pual)

إن لهذه جميعها نفس الأحرف الساكنة ونقاط الأحرف الصوتية في الجذر في النص الماسوري. السياق وحده يمكن أن يعطي مفتاحاً

إلى معناها.

139: 4 "لَيْسَ كَلِمَةً فِي لِسَانِي". الترجمة البسيطة تحوي عبارة "خداع"، بينما السبعينية تحوي العبارة "كلمة شريرة". من الواضح أن الطبقات القديمة كانت تعتقد بأن مز 139: 4 كان متعلقاً بالجانب الشرير في الجنس البشري. كلمات البشر التي كانوا ينطقون بها تعكس حقيقتهم (مت 12: 36، 37؛ مرقس 7: 15).

139: 5 "حَاصِرْتَنِي". الترجمة السبعينية والبسيطة تحوي الفعل "سكنتني" بدلاً من "حَاصِرْتَنِي" (BDB 848، KB 1015، Qal تام). ولكن، بسبب العبارة التالية، "حَاصِرْتَنِي" يبدو أنها الأكثر ملاءمة. هذا الجذر العبري له دلالة عسكرية (أش 29: 3) أو معنى التقيد (تشديد الأناشيد 8: 9). وهنا يشير إلى سيطرة الرب المطلق السيادة وتوجيهه لحياة الشخص.  
الكلمات العبرية "خلف" و"قدام" تعكس الكلمات العبرية "شرق" و"غرب" (أيوب 18: 20).

□ "جَعَلْتِ عَلَيَّ يَدَكَ". هذه لغة أنثروبولوجية (انظر الموضوع الخاص: الله يُوصَف كإنسان). "اليد" هي اصطلاح عبري يدل على القوة والسيطرة والتحكم (انظر الموضوع الخاص: اليد).  
المزمور 139: 5ب هو قول عن سيادة الرب وسيطرته على مخلوقاته البشرية (مز 139: 10). هذه المعرفة تعزي الأتباع الأمناء وتخيف العصاة المتمردين.

139: 6 "عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ". السبعينية تضع مز 139: 6 مع الفقرة التالية.

هذه العبارة تعكس معرفة الله والتي تفوق قدرة البشر على الفهم والإدراك (مز 139: 14، 17، 18؛ مز 40: 5؛ أش 55: 8، 9؛ رو 11: 33). في نهاية الأمر يجب علينا أن نتكل على الله بدون فهم كامل (أي 1- 2، 42).  
الكلمة العبرية "عجيبية" يمكن أن تعني "صعبة" (تث 30: 11 وأم 30: 18؛ انظر الموضوع الخاص: العجائب).

نص فاندايك- البستاني: 139: 7-12

"7 أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟ 8 إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ وَإِنْ فَرَسْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهِيَ أَنْتَ. 9 إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَايِ الْبَحْرِ 10 فَهَذَاكَ أَيْضاً تُهْدِينِي يَدَكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينِكَ. 11 فَقُلْتُ: [إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تُغْشَانِي]. فَاللَّيْلُ يُضِيءُ حَوْلِي! 12 الظُّلْمَةُ أَيْضاً لَا تُظْلِمُ لَدَيْكَ وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يُضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا الثُّورُ".

**139: 7** "أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟". لا نعرف بالضبط وبشكل مؤكد معنى هذا السؤال أو كيف يجب أن نفهمه. يرى البعض فيه محاولة من البشر بأن يهربوا من الله لأنه الشر. آخرون يرون أنه أداة بلاغية لإظهار الوجود الكلي لله. من الواضح أن "روحك" في هذه الآية موازية للآية "حضورك" في البيت التالي. ليس هذا الاستخدام الكامل لكلمة "روح" في عقيدة الثالوث في العهد الجديد (انظر الموضوع الخاص: الثالوث القدوس)، بل هو طريقة للكلام عن حضور الله الفعال (تك 1: 2). إن أمكنني إعادة السبك لهذه الفكرة فإني أضعها على الشكل، "لا مهرب من الله" (إر 23: 23، 24). انظر الموضوع الخاص: أقنومية الروح القدس

☐ "إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ". هذه حرفياً "كفة الميزان" (BDB 701، KB 758، Qal ناقص).

هذه تشبه كثيراً مز 103: 11 في وصف الوجود الكلي لله، كبعد السماء في الأعلى والهاوية في الأسفل. لاحظوا كيف تستخدم "التغايرات" في بضعة الآيات التالية لإظهار كل نطاق الحقائق حول المعرفة الكلية لله وكلية وجوده.

1. صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ - أجعل فراشي في الهاوية، مز 139: 8
  2. فَرَشْتُ فِي الْهَائِيَةِ (الشرق) - أبعد مكان في البحر (البحر الأبيض المتوسط إلى الغرب)، مز 139: 9
  3. كَالظَّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ، مز 139: 12
- الله حاضر في كل مكان. ما من أحد يستطيع أن يهرب منه.

☐ "إِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَائِيَةِ فَهِيَ أَنْتَ". هناك عدة مقاطع في العهد القديم تتكلم عن الله كونه موجوداً في عالم الأموات (أيوب 26: 6؛ مز 115: 11؛ عاموس 9: 2). الكلمة "الهاوية" مترادفة مع كلمة "الهاوية" في العهد الجديد ويجب أن تترجم إلى "عالم الأموات" أو "العالم السفلي". انظر الموضوع الخاص: أين هم الأموات؟

**139: 9** "إِنْ". الأداة الافتراضية تظهر هنا فقط في مز 139: 8 ولكنها مفترضة في 8، 9، 9ب، 11أ. الظرف "حتى/أيضاً" يستخدم بطريقة مشابهة في مز 139: 10، 12. مز 139: 8-12 يجيب على السؤالين في 139: 7. إنها لغة افتراضية مستخدمة لإيضاح فكرة.

☐ "فِي أَقْصَى الْبَحْرِ". هذه العبارة هي حرفياً "من الشروق إلى الغروب"، والمشابهة لمز 130: 12.

**139: 10** "فَهَذَاكَ أَيْضاً تَهْدِينِي يَدَكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينِكَ". الترجمة التقليدية افترضت أن هذه الآية تعبر عن إرشاد الله الشخصي وحمانيته. ولكن العبرية في مز 139: 10 و11 تفترض تشخيص الظلام أو عدو شخصي يطارد رجل الله.

**139: 11** "إِنَّمَا الظَّلْمَةُ تَعْشَانِي". الكلمات "الظلمة"، مز 139: 11؛ "الليل"، مز 139: 11؛ "الظلمة"، مز 139: 12؛ "الليل"، مز 139: 12 يبدو أنها تشير إلى الهاوية (مز 139: 15). كانت الترجمات اليهودية القديمة في عهد راشي وابن عزرا، التي نجدها متوافقة مع NIV، تفترض أن مز 139: 11 هو محاولة للهروب من (1) إنسان خاطئ في الظلمة أو (2) هروب الأمين بعيداً عن المضطهدين الخاطئة.

فاندايك- البستاني	:	"الظَّلْمَةُ تَعْشَانِي"
الحياة	:	"الظَّلْمَةُ تَحْجُبُنِي"
المشركة	:	"تَأْمُرُ الظَّلَامُ"
اليسوعية	:	"لِتُعْطِنِي الظَّلْمَةُ"

النص الماسوري يحوي ٦١ - (BDB 1003)، التي تعني "كدمة" (تك 3: 15؛ أيوب 9: 17) ولكن لا يبدو أنها تلائم السياق. لذلك يقترح بعض الدارسين تنقيحاً إلى שִׁיכָה (BDB 962) "سباح" أو "وشيع" (حمية أو غطاء). مهما كان المعنى من "الظلمة" فإن الله يسيطر عليها، وأتباعه الأمناء ليسوا في حاجة لأن يخافوا منها. قد تكون هذه أيضاً فرصة للإعلان (تك 15: 12) أو التحرير (ضربات مصر، خر 10: 21-19؛ مز 105: 28).

**139: 12** "الظَّلْمَةُ أَيْضاً لَا تُظْلِمُ لَدَيْكَ". الظلمة يمكن أن تكون (1) عكس النور؛ (2) عدو النور؛ (3) عدو المرء؛ أو (4) وقت الليل وحسب. حلول الظلام كان يخيف القدماء. لطالما كانوا يُشخصنون أصواته وأنواره في السماء كآلهة أو نذائر. الرب يتحكم بالليل.

☐ "كَالظَّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ". لا مجال للهروب أو الاختباء من الخالق (مز 139: 7)!

**نص فاندايك- البستاني: 139: 13-16**

"13 لأنك أنت أفتنيت كليتي. نسجتني في بطن أمي. 14 أحمذك من أجل أنني قد امتزت عجباً. عجيبه هي أعمالك ونفسي تعرف ذلك يقيناً. 15 لم تخفب عنك عظامي حينما صنعت في الحفء ورقت في أعماق الأرض. 16 رأت عينك أعضائي وفي سفرك كلها كتبت يوم تصورت إذ لم يكن وُجد منها".

فاندايك- البستاني	: "نَسَجْتِي"
الحياة	: "نَسَجْتِي"
المشتركة	: "أَدْخَلْتِي"
اليسوعية	: "نَسَجْنِي"
السبعينية	: "امتلكنتي"

الفعل (Qal، BDB 888، KB 1111) تام يعني عادةً "يشترى" ولكنه يُستخدم للإشارة إلى أعمال الله في الخلق عدة مرات (تك 14: 19، 22؛ تث 32: 6؛ أم 8: 22). تشير هنا إلى عناية الله الشخصية الخاصة على شكل شخص بشري. كما خلق آدم (تك 2: 8) وحواء (تك 2: 18، 21-22) بعناية خاصة وهدف خاص، كذلك أيضاً، كل إنسان مخلوق على صورته وشبهه (تك 1: 26-27). البشر لهم مكانة خاصة عند الله.

☐ "كُلَيْتِي". هذه الكلمة تشير إلى الأحشاء السفلى من الإنسان (وخاصة "الكليتين")، وهي مصطلح عبري يشير إلى مشاعر الشخص وإرادته. هذا الخلق على يد الله يشتمل على تكون قبل الولادة (إر 1: 5) للشخص وشخصيته.

☐ "نَسَجْتِي فِي بَطْنِ أُمِّي". كلمة "ينسج" (BDB 697 II، KB 754 II) هي حرفياً الكلمة العبرية النادرة التي تعني "يحبك/يحبك". نجدها في بضعة أماكن فقط:

1. Qal – مز 139: 13

2. Niphal – أم 8: 23 (ربما كلمة ذات صلة)

3. Poel – أيوب 10: 11

الجزء نفسه يُترجم "غطاء" (مرا 3: 43، 44). الكلمة نادرة وغامضة ولكن من السياق نرى المعنى واضحاً. الموازاة العبرية مفيدة للغاية في تفسير هكذا كلمات نادرة.

**139: 14-16** UBS Handbook (ص. 1130) يقول: "ترجمة الآيات 14-16 مليئة بالصعوبات، وقلّة من المفسرين أو المترجمين فقط دوغماتيون في معرفة المعنى الدقيق للنص الماسوري". وبما أن الأمر كذلك، فلا يجب اعتماد أي عقيدة لا يتم تعليمها بوضوح في بقية الأسفار استناداً إلى هذه الآيات. الشعر في الشرق الأدنى القديم زلق. إنه يهدف إلى إحداث تأثير عاطفي ولا يتقبل الكثير من التحليل النحوي أو المفرداتي. تذكروا، السياق، السياق، السياق أمر أساسي حاسم. الموازاة العبرية هي أيضاً دليل أفضل من الجذور السامية المتشابهة أو ذات الصلة. انظر الموضوع الخاص: الشعر العبري.

**139: 14** "أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدِ امْتَرْتُ عَجَبًا". السبعينية والـ RSV تجعل الإنسان، وليس الله، هو موضوع هذا الكلام. وهناك طبقات، تتبع أراج البحر الميت، يبدو أنها تتفق مع هذا الفهم. النص الماسوري يحوي ضمير المتكلم.

1- بمخافة- BDB 431، KB 432، Niphal اسم فاعل

2- بعجب- BDB 811، KB 930، Nipahl تام

إن كانت هاتان الكلمتان تشيران إلى الله، فعندها تكونان متوازيتين مع البيت الشعري التالي، "عَجِبْتُ هِيَ أَعْمَالُكَ" (مز 139: 14 ب).

JPSOA يترجم هذه الإستروفة (مز 139: 13-16) وكأنها تشير إلى خلق الله للإنسان وليس وصفاً لله في مز 139: 14.

فاندايك- البستاني	: "عِظَامِي"
الحياة	: "كِيَانِي"
المشتركة	: "عِظَامِي"
اليسوعية	: "عِظَامِي"

الاسم العبري (BDB 787، KB 870) عادةً يعني "ربما/قدرة": (تث 8: 17). فقط هنا يحوي BDB المعنى "عظام" (انظر NIDOTTE، المجلد 3، ص. 499-500)، رغم أن الجذر يستخدم للإشارة إلى عظام الذبيحة (عد 9: 12) أو عظام بشرية (عد 19: 16، 18). المعنى هنا هو هيكل عظمي بشري.

☐ "جِيئًا صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ". هناك عدة طرق فهم لهذه الآية:

1- متعلقة بكلمة "سر" والعبارة الموازية، "في أعماق الأرض"، وهي اسم آخر للهاوية (مز 63: 9؛ أيوب 14: 13؛ 40: 13؛ أش

19: 45).

2- أن تكون هذه الآية مرتبطة بخلق آدم من تراب (تك 2: 7) وخلقنا من التراب وقد تشخصن كأنه أعماق الأرض (الجامعة 40: 1).

3- احتمال آخر هو استخدام "خفاء" الرحم و"خفاء" العالم السفلي كمجاز شعري وليس تأكيدات لاهوتية.

فاندايك- البستاني	:	"رُقِمْتُ"
الحياة	:	"جُبِلْتُ"
المشاركة	:	"أَبْدَعْتُ"
اليسوعية	:	"طُرِزْتُ"

الجزر العبري 765 ، (BDB 955)، يعني "ملون/مرقش". وصيغة الـ Pual نجدها هنا فقط. NRSV حرفي. ولكن الجزر قد يشير إلى "عجن/ذلك" الصلصال أو العجين (AB ، ص. 294 ، TEV ، NJB JPSOA ، REB) .

□ "عَيْنَاكَ". غالباً ما يستخدم العهد القديم لغة تجسيمية ليصف الله. ليس لدى البشر لغة أخرى يستخدمونها ولكنها دائماً مشابهات. انظر الموضوع الخاص: الله يوصف كإنسان.

□ "أَعْضَائِي". هذه العبارة تم فهمها أيضاً بطريقتين مختلفتين:

- 1- عن تطور جيني يعرفه الله (مز 139: 13-16 أ؛ AV ، RV ، NEV ، JPSOA)
- 2- عن كل الحياة التي يعرفها الله، حتى قبل الولادة (السبعينية، REV ، JB ، NASV ، TEV)، استناداً إلى الارتباط السياقي بمز 139: 16ب. "غير المتشكلة" (BDB 166) هي من الجزر الذي يعني "يَكْوَم" (2 مل 2: 8) ولكن هنا بالمعنى الأرامي بمعنى "أنية غير مكتملة". AB (ص. 295) يترجمها "مراحل الحياة" استناداً إلى جذر أو غاريتي.

فاندايك- البستاني	:	"تَصَوَّرْتُ"
الحياة	:	"تَصَوَّرْتُهَا"
المشاركة	:	"صَوَّرْتُ"
اليسوعية	:	"صَوَّرْتُ"

الفعل (Owens ، BDB 427، KB 428)، في كتابه *Analytical Key to the OT*، يسميه *Pual* تام ، بينما *OT Parsing Guide* يدعوه *Qal* مبني للمجهول)، يشير إلى أعمال خلق يقوم بها فخاري (إر 1: 5). هذا الفعل، مثل أفعال كثيرة في هذا المزمور، تشير إلى أعمال إله مطلق السيادة والإرادة.

□ "فِي سَفَرِكَ كُلُّهَا كُتِبْتُ". هذا تشير إلى سفرين مذكورين في دا 7: 10 ورؤ 20: 12: (1) سفر الحياة (خر 32: 32؛ مز 69: 25؛ لو 10: 20) أو (2) سفر التذكارات (مز 56: 8؛ ملا 3: 16). انظر الموضوع الخاص: السفران. الرب يعرف حياتنا، وأفكارنا، وأعمالنا مسبقاً قبل أن نقوم بها (رؤ 13: 8).

#### نص فاندايك- البستاني: 139: 17-18

"17 مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عُنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمْلَتَهَا! 18 إِنْ أَحْصَيْتَهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ."

139: 17 "مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عُنْدِي!". الترجمة "أكرم" هي من الجزر العبري "ثقل" أو "ذا ثقل" (مز 116: 15). السبعينية تترجم هذه العبارة، "أصدقاؤك يا الله قد كرمتهم للغاية". لأجل الموازنة إلى مز 139: 17 انظر 40: 5.

□ "مَا أَكْثَرَ جُمْلَتَهَا!". هناك عدة مسائل تفسيرية في هذه العبارة:

- 1- الكلمة "واسع" تترجم "عظام" في مز 139: 16 ولكن يبدو أنه ليس من رابط سياقي بينهما.
  - 2- كلمة "جملة" هي حرفياً "رأس". ويمكن أن تكون "جملة عمود من الأعداد". فقد كان القدماء يضيفون باتجاه الأعلى وليس باتجاه الأسفل. وهذا يشكل موازنة جيدة مع مز 139: 18أ.
- ولكن AB (ص. 296) يؤكد على ترجمة أفضل وهي "جوهر" متماشياً مع مز 119: 160. فسرت السبعينية هذه الكلمة كـ "حكام" أو "رناسات". من الواضح أن هناك غموض هنا. تذكروا أن هذا شعر عبري، يستخدم عدة تراكيب غريبة وكلمات نادرة.

139: 18 "إِنْ أَحْصَيْتَهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ". المزمور 139: 17 و18 مذهلان في المعنى بأن الله الكلي المعرفة، والكلي القدرة، والدائم الوجود يهتم بكل مخلوق بشري.

□ "اسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ". هذه العبارة "استيقظت" هي في الزمن التام في العبرية. كانت هناك عدة نظريات حول معناها.

- 1- أنها تشير إلى المفهوم العبري بحضور الله (مز 73: 23)
- 2- أن بعض المخطوطات العبرية تحوي كلمة "اكتمل" لتعطي المعنى "أكملت تعداد بركاتك"
- 3- البعض يأخذ هذه على أنها حياة أبدية مع الله (مز 17: 15؛ 23: 6)
- 4- كاتب المزمور يغفو بينما يعد بركات الله ويستيقظ من جديد ليجد أنه لا يزال حاضراً (لأنه لم يستطع إنهاء العد، مز 3: 5؛ أم 3: 24).

"19 لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ، فَيَا رِجَالَ الْيَمَاءِ ابْغُدُوا عَنِّي. 20 الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ هُمْ أَغْدَاؤُكَ. 21 أَلَا أُبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا رَبُّ وَأَمْقُتُ مُقَاوِمِيكَ. 22 بُغْضًا تَامًا أُبْغِضُهُمْ. صَارُوا لِي أَغْدَاءً".

█ "لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ". لأول وهلة هذه الإستروفة الأخيرة تبدو انقطاعاً مفاجئاً في السياق، ولكنها في الحقيقة استمرار للأفكار عن الإله البار وحضوره الشخصي في عالم خاطئ أثيم. الأشرار يوصفون في خمس عبارات.

1. هم قتلّة، مز 139: 19ب
2. يتكلمون بالمكر، مز 139: 20أ
3. يستخفون باسم الله، مز 139: 20ب
4. يبغضون الله، مز 139: 21أ
5. يقاومون الله، مز 139: 21ب

كاتب المزمور يرى بأن يختبروا اللعنات في اللاويين 16 وتثنية 27-30. "الطريقان" لها تبعات واضحة في الزمن الحاضر والأبدية (تث 30: 15، 19؛ المزمور 1).

█ "ابْغُدُوا عَنِّي". لاحظوا مز 6: 8؛ 119: 115؛ مت 7: 23. هذا هو النقيض تماماً من مز 139: 18ب، التي تتكلم عن حضور الله مع أتباعه الأمانة.

الإستروفة الأخيرة تتصف بعدة أفعال أمر (سبعة). ليس هناك أفعال أمر أخرى في هذا المزمور.

1. ابْغُدُوا عَنِّي، مز 139: 19 – BDB 693، KB 747، Qal، BDB 693 – 19: 139
2. اخْتَبِرْنِي، مز 139: 23 – BDB 350، KB 347، Qal، BDB 350 – 23: 139؛ نفس الجذر الذي يظهر في مز 139: 1، الخطاب موجه إلى الله، مز 26: 2؛ العدد 2-7 يخاطب فيهما كاتب المزمور الله
3. اعرف قلبي، مز 139: 23 (مرتين) – BDB 393، KB 390، Qal، BDB 393 – 23: 139؛ 1، 2، 14، موجه إلى الله
4. امتحنّي، مز 139: 23 – BDB 103، KB 119، Qal، BDB 103 – 23: 139؛ 7: 9؛ 11: 5
5. اعرف، مز 139: 23 – نفس الحال كما البند 3
6. انظر، مز 139: 24 – BDB 906، KB 1157، Qal، BDB 906 – 24: 139
7. اهدني، مز 139: 24 – BDB 634، KB 685، Qal، BDB 634 – 24: 139؛ 5: 8؛ 31: 3

█ "الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَغْدَاؤُكَ". لاحظوا أن "اسمك" مكتوبة بخط مائل، ما يعني أنها ليست في النص العبري. النص العبري الحرفي، الذي يتماشى مع السبعينية بحوي "المدن باطلاً"، ولكن هذا يبدو أنها ترجمة يصعب فهمها. UBS Text Project يعطي نسبة أرجحية ضعيفة. ربما يمكن إعادة ترتيب الأحرف الصوتية "ناطقين بالكذب" بمعنى "يحتشدون ضد". ليس مؤكداً إذا ما كان الناس المشار إليهم هنا هم ببساطة جاهلين أو متجاهلين لله أم إذا ما كانوا معلّمين كذبة جريئين مبادرين.

139: 20- 22. هذه نقمة كاتب المزمور المحقة.

"23 اخْتَبِرْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. 24 وَانظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقٍ بَاطِلٍ وَاهْدِنِي طَرِيقاً أَبَدِيًّا".

139: 24 "إِنْ كَانَ فِي طَرِيقٍ بَاطِلٍ". البعض يترجم هذا على أنها "طريق وثني". ربما يكون هذا محتملاً لأن كلمة "كطريق" يمكن أن يعاد ترتيب الأحرف الصوتية فيها بمعنى "يتمايل/بترنج". من الواضح أن الكاتب لا يريد أي موقف من مواقف الأشرار أو عمل من أعمالهم، التي تتم مناقشتها في مز 139: 19-22، في حياته حتى وإن كان لا يميزها فوراً.

الخيار الآخر (AB، ص. 285) هو رؤية هذا المزمور على أنه من شخص تقي أتهم بالوثنية.

█ "طَرِيقاً أَبَدِيًّا". هذا يتعارض مع طريق الأشرار (مز 1: 1، 4-5). طرقهم ستزول ولكن اتباع إرادة الله ستؤدي إلى حياة أبدية (مز 16: 11؛ إر 6: 16؛ 18: 15؛ أي 22: 15). هذه الطريقة القديمة تطورت إلى فكرة العهد القديم عن الإيمان الكتابي كأسلوب حياة وأصبح متطوراً بشكل أكمل في لقب العهد الجديد الذي أطلق على الكنيسة الأولى "الطريق".

الاسم "الأبدية" (BDB 761) هو الكلمة العبرية (olam)، انظر الموضوع الخاص: إلى الأبد (olam).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- لماذا يستأسر هذا المزمور جداً بقلب وفكر الإنسان المعاصر؟
- 2- ماذا يقول هذا المزمور عن الله في حياتنا اليومية؟



3- كيف تتلاءم الأقوال السلبية في مز 139: 19- 22 مع الهدف الإجمالي العام عند الكاتب الكتابي؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاتدايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعَيَّن مزمور لداود	لِقَائِدِ المُنْشِدِينَ مزمور لداود	لِكَبِيرِ المُعَيَّن مزمور لداود	لإمام الغناء. مزمور لداود
13 -1 :140	13 -1 :140	نجنا من الأعداء 13 -1 :140	13 -1 :140

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

أ- هناك أسماء عديدة تستخدم للإشارة إلى الله في هذا المزمور:

1. الرب ، مز 140 : 1، 4، 6 (مرتين)، 7، 8، 12
2. الله (Ei)، مز 140 : 6
3. أدون Adon، مز 140 : 7

ب. لاحظوا كيف يوصف مختلف الأشخاص:

1. غير الأمناء
- أ. الأشرار ، مز 140 : 1أ
- ب. أناس عنيفون، مز 140 : 1ب، 4ب
- ج. يستنبطون أشياء شريرة في قلوبهم، مز 140 : 2أ
- د. يثيرون الحروب، مز 140 : 2ب
- هـ. يسنون ألسنتهم كالأفعى، مز 140 : 3أ
- ح. حُمة الأفعوان تَحْت شِفَاهِهِمْ، مز 140 : 3ب
- ط. أشرار، مز 140 : 4أ
- ي. يتفكرون في خطوات كاتب المزمور، مز 140 : 4ج
- ك. يخفون فخاً، مز 140 : 5أ
- ل. يمدون شبكة، مز 140 : 5ب
- م. يضعون أشراكاً، مز 140 : 5ج
2. إله إسرائيل

- أ. ينقذ، مز 140 : 1أ
- ب. يحفظ، مز 140 : 1ب، 4ب
- ج. يحافظ على، مز 140 : 4أ
- د. هو الله Ei، مز 140 : 6أ
- هـ. يسمع، مز 140 : 6ب
- ح. هو قوة الخلاص، مز 140 : 7أ (هنا فقط في العهد القديم)
- ط. هو محامٍ في المعركة، مز 140 : 7ب
- ي. يدافع عن قضية المبتلين الصادقين، مز 140 : 12أ
- ك. العدالة للبؤساء، مز 140 : 12ب
3. الأتباع الأمناء
- أ. المبتلين، مز 140 : 12أ
- ب. البؤساء، مز 140 : 12ب
- ج. البار يرفع شكراً، مز 140 : 13أ
- د. البار يحيا مع الله، مز 140 : 13ب
- ج. هذا المزمور يشرح بوضوح "الطريقان" (تث 30 : 15، 19؛ المزمور 1).

د. هذا المزمور ، مثل المزمور 139، فيه عدد كبير من التراكيب الغامضة والكلمات النادرة هـ. الدارسون للنص الماسوري اقترحوا ثلاثة تعديلات على النص الماسوري ، في مز 140: 10، 11، 13، ما يظهر تشوشاً في النص

#### دراسة الكلمات والعبارات:

#### نص فنادايك- البستاني: 140: 1-3

"1 أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ احْفَظْنِي. 2 الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلُّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ. 3 سَنُوا أَسِنَّتَهُمْ كَحَيَّةٍ حُمَةٌ الْأَفْعُوانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِيْلَةٌ".

140: 1، 3-4، 5. هاتان الإستروقيتان متوازيتان من عدة نواح، وخاصة مز 140: 1، 4 والتي هي صلوات إلى الله. البيت الثاني من كلتيهما فيه أفعال ناقصة مستخدمة كصيغ أفعال أمر أو ربما حتى كطلبات أوامر. ولذلك فإن الفعل الأول من مز 140: 1، "أنقذ" (Piel، KB 321، BDB 322) أمر، هو موازٍ لـ "احفظ" (Qal، KB 1581، BDB 1036) الذي في مز 140: 4. البيتين التاليين من كل من 140: 1 و 4 هما نفس الشيء. الأشرار يوصفون هكذا في مز 140: 2-3 و 4ج-5.

140: 2 "يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ". هذا يميز أولئك الذين لا يتبعون الله (مز 7: 14؛ 36: 4؛ 52: 2؛ أم 3: 29؛ 6: 14؛ أش 59: 4؛ هو 7: 15؛ ميخا 2: 1؛ نا 1: 9). من أعمالهم نعرف من هو أبوهم (يو 8: 39-44). من ثمارهم تعرفونهم (مت 7: 15-23). نفس الفعل "يستنبط/يتفكر" (Qal) يتكرر في مز 140: 4ج.

□ "قلوب". هذا مصطلح عبري يشير إلى الشخص بجملة. انظر الموضوع الخاص: "القلب".

□ "اليوم كله يجتمعون للقتال". في السياق هذا يشير إلى صراع بين الشخصيات، وليس إلى صراع بين الشعوب والأمم (انظر NET Bible، الفقرة 21، ص. 1005). ربما يكون هذا المزمور، قد كتبت ضد الخلفية القضائية للتهمة بالوثنية، كذلك أيضاً المزمور 140 (وخاصة مز 140: 12).

140: 3. لاحظوا عدد الكلمات التي فيها تلاعب على الأصوات:

1. فعل، "يسنون" (BDB 1041)
2. اسم، "السنة" (BDB 546)
3. اسم، "أفعى" (BDB 638)
4. اسم، "سم" (BDB 747)
5. شفاهم (BDB 973)

في جميع هذه فُصد التلاعب على صوت الهيسيس للأفعى. يقتبس بولس هذه الآية في رو 3: 13 كأحد الأمثلة الكثيرة من العهد القديم عن خطيئة الجنس البشري (رو 3: 9-18، 23). انظر التعليق على مز 130: 3-4.

□ "الأفعوان". هذا الاسم (BDB 747، لاكنشوب) نجده هنا فقط في العهد القديم. معظم الترجمات تحوي "الصل"، أو "الأفعوان"، أو "الكوبرا"، ولكن البعض (REB) تحوي "العنكبوت" (BDB 747، لاكنشوب).

#### نص فنادايك- البستاني: 140: 4-5

"4 احْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِّيرِ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ أَنْقِذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَعْيِيرِ خُطَايَايَ. 5 أَحْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ فَحَاً وَجِبَالاً. مَدُّوا شَبَكَةَ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكاً. سِيْلَةٌ".

140: 4-5. لاحظوا سلسلة استعارات الصيد (مز 9: 15؛ 31: 4؛ 35: 7؛ 64: 5؛ 119: 110؛ 141: 9-10؛ 142: 3).

1. تعيير خُطَايَايَ، مز 140: 4ج
2. أَحْفَى لِي فَحَاً، مز 140: 5أ
3. أَحْفَى لِي جِبَالاً، مز 140: 5أ
4. مَدُّوا شَبَكَةَ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ، مز 140: 5ب
5. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكاً

140: 5، 8. "سِيْلَةٌ". انظر التعليق الكامل على مز 3: 2.

#### نص فنادايك- البستاني: 140: 6-8

"6 قُلْتُ لِلرَّبِّ: [أَنْتَ إِلَهِي. أَصْغِ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. 7 يَا رَبُّ السَّيِّدُ قُوَّةَ خَلَاصِي ظَلَمْتُ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. 8 لَا تُعْطِ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِّيرِ. لَا تُنَجِّحْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَّعُونَ. سِيْلَةٌ".

140: 6-7. هذه لغة العهد. التابع الأمين يدعو إلهه الأمين ليمده بالعون وينقذه. لاحظوا طلبات الصلاة.

1. أَنْقَذَنِي، مز 140: 1أ
  2. أَحْفَظْنِي، مز 140: 1ب
  3. أَحْفَظْنِي، مز 140: 4أ
  4. أَنْقَذَنِي، مز 140: 4ب
  5. أَصْبِعْ، مز 140: 6ب
  6. لَا تُعْطِ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ، مز 140: 8أ
  7. لَا تُنْجِجْ مَقَاصِدَهُ، مز 140: 8ب
  8. فَتَشْفَاءُ شِفَاهُهُمْ يُعْطِيهِمْ، مز 140: 9ب
  9. لِيَسْقُطَ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ، مز 140: 10أ
  10. لِيَسْقُطُوا فِي النَّارِ، ، مز 140: 10ب
  11. لِيَسْقُطُوا فِي عَمَرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا، مز 140: 10ج
  12. لَا يَبْنُتُ فِي الْأَرْضِ، مز 140: 11أ
  13. رَجُلٌ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ، مز 140: 11ب
- هناك دمج بين أفعال الأمر، والأفعال الناقصة المستخدمة كأفعال أمر، والأفعال الناقصة المستخدمة كصيغ أمر وصيغ الأمر. هذا المزمور هو صلاة لأجل إجراء العدل الشرير، العنيف، الشرير، المتكبر، والكاذب!

**140: 8 "شَهَوَاتٍ".** هذه الكلمة نجدها هنا فقط في العهد القديم. يصلي كاتب المزمور لنلا نتحقق "شهووات" الشرير. الله يعطي "شهووات" القلب للأتباع الأمانة لأنه يضعها هناك. "شهوواتنا" (وكلماتنا) تكشف ما في قلبنا بوضوح.

▣ "مقاصد". هذه الكلمة (BDB 273) نجدها هنا فقط في العهد القديم.

#### نص فنادايك- البستاني: 140: 9-11

"9أ مَا رُؤُوسَ الْمُحِيطِينَ بِي فَتَشْفَاءُ شِفَاهُهُمْ يُعْطِيهِمْ. 10 لِيَسْقُطَ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لِيَسْقُطُوا فِي النَّارِ وَفِي عَمَرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا. 11 رَجُلٌ لِسَانٍ لَا يَبْنُتُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ".

**140: 9 "رأس".** هذه الكلمة العبرية تشير إلى (1) قائد أو زعيم الأشرار، والمنتهكين والكاذبين والمتكبرين الذين تأمروا على كاتب المزمور أو (2) مصطلح يشير إلى أن يكون المرء منتصراً. البند 2 يلائم السياق على أفضل وجه. هناك عدة "أسماء مفردة تجميعية" في هذا المزمور .

**140: 10 "النار".** هذه رمز الدينونة. انظر الموضوع الخاص: "النار".

▣ فنادايك- البستاني : "عَمَرَاتٍ"

الحياة : "عَمَرَاتٍ"

المشتركة : "المَهَاوي"

اليسوعية : "خُبَيْثٌ"

هذه الكلمة ترد هنا فقط. BDB يحوي المعنى "حفرة مليئة بالمياه" أو "طوفان". بالنسبة للماء كرمز قديم للشواش انظر الموضوع الخاص: "المياه".

وربما كان المجاز في هذه الآية يشير إلى هاوية متقدة متوهجة (تث 32: 22). انظر الموضوع الخاص: الهاوية.

**140: 11 "سريعاً".** هذه الكلمة ترد هنا فقط في العهد القديم. يبدو أنها تعني "نفخة تلو نفخة". ولذلك فإنها تشير إلى العنف. يقترح NIDOTTE، المجلد 1، ص. 934 أن "سريعاً" تشير إلى المعنى بأن "من يشوه سمعة (الكاتب) يجب إهلاكه قبل أن يؤسس نفسه في البلاد" (أرض الموعد).

#### نص فنادايك- البستاني: 140: 12-13

"12 قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَجْرِي حُكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ. 13 إِنَّمَا الصِّدِّيقُونَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ. الْمُسْتَوِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ".

**140: 12 "الْمَسَاكِينِ.... الْبَائِسِينَ".** هذه الصفات تُستخدم غالباً في سفر المزامير للإشارة إلى الأتباع الأمانة (مز 9: 18؛ 34: 6؛ 40: 17؛ 70: 5؛ 86: 1؛ 109: 22). وربما تكون هذه أصل المجال الذي يستخدمه يسوع في مت 5: 3-4.

**140: 13 "اسمك".** انظر الموضوع الخاص: "اسم" الرب.

▣ "يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ". هذه يمكن أن تشير إلى:

- 1- العبادة في الهيكل
  - 2- الحياة الآخرة مع الله
- وحده السياق يمكن أن يحدد؛ انظر مز 7: 11؛ 16: 11؛ 23: 6؛ 31: 20.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسّر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- أين إمكانية الارتباط بين هذا المزمور والمزمور 139؟
- 2- ضع قائمة بطرق الأشرار التي يوصفون بها.
- 3- لماذا تعتبر مز 6: 140 و7 اعتراف إيمان من قِبل كاتب المزمور؟
- 4- إلى أي فئة تشير كلمة "المساكين" و"البائسين"؟
- 5- هل تشير مز 13: 140 ب إلى عبادة هيكل أو الحياة الأبدية مع الله؟

## المزمور 141

### تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُغَنِّين مزمور لداود	لِقَائِدِ المُنْشِدِينَ مزمور	لِكَبِيرِ المُغَنِّينَ مزمور لداود	لِإِمَامِ الغِنَاءِ. مزمور لداود
10-1 :141	10-1 :141	صلاة في التجربة 10-1 :141	10-1 :141

### حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

### أفكار سياقية:

- أ- هذا المزمور تم نظمه خلال فترة عبادة مسانية في الهيكل (مز 141: 2).
- ب- مثل المزامير 139 و140، هذا المزمور يستخدم مفردات قانونية.

1. ليصمت كاتب المزمور (مز 141: 3)
2. الأشرار هم بأن معاً (مز 141: 6)
- أ. القضاة
- ب. الشهود

ج- مجاز الصيد ينطبق من جديد على مضطهدي كاتب المزمور (مز 140: 4-5).

1. الفخ، مز 141: 9

2. الأشرار، مز 141: 9ب

3. الشباك، مز 141: 10أ

د. هذا المزمور يتميز بوجود غالب لطلبات صلاة (أفعال أمر / صيغ أمر).

1. لأجل كاتب المزمور

أ. أسرغ إليّ، مز 141: 1أ – BDB 301، KB 300، Qal أمر

ب. أصغ، مز 141: 1ب – BDB 24، KB 27، Hiphil أمر

ج. لئسنتقم صلاتي، مز 141: 2أ – BDB 465، KB 464، Niphal ناقص مستخدم بصيغة أمر

د. اجعل حارساً لفي، مز 141: 3أ – BDB 1011، KB 1483، Qal أمر

هـ. احفظ باب شفتي، مز 141: 3ب – BDB 665، KB 718، Qal أمر؛ الكلمة "باب" (BDB 194) لا تظهر إلا هنا في العهد القديم

و. لا تمل قلبي إلى أمر ردي، مز 141: 4أ – BDB 639، KB 692، Hiphil صيغة الأمر

ز. ليضربني الصديق، مز 141: 5أ – BDB 240، KB 249، Qal ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر

ح. ليؤخذني البار، مز 141: 5أ – BDB 406، KB 410، Hiphil ناقص مستخدم بصيغة أمر

ط. لا يأتني رأسي، مز 141: 5ج – BDB 626، KB 677، Hiphil ناقص مستخدم بصيغة أمر

ي. لا تفرغ نفسي، مز 141: 8ب – BDB 788، KB 881، Piel صيغة الأمر

ك. احفظني من الفخ، مز 141: 9أ – BDB 1036، KB 1581، Qal أمر

ل. أنجو، مز 141: 10ب – BDB 716، KB 778، Qal ناقص مستخدم بصيغة أمر

2. لأجل الأشرار

أ. صلاتي ضد أعمال هؤلاء الأشرار

(1) انطرح قضائهم، مز 141: 6أ

(2) تبتدنت عظامنا عند فم الهاوية، مز 141: 7ب

ب. ليسقط الأشرار في شباكهم، مز 141: 9ب – BDB 656، KB 709، Qal ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر (أي، قلب أدوار)

## نص فنادايك- البستانى: 141: 1-4

"يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. اصْنَعْ إِلَيَّ صَوْتِي عِنْدَ مَا أصرُخُ إِلَيْكَ. لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَدَيْبِحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِيَمِي. احْفَظْ بَابَ شَفَتِي. لَا تَمَلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ رَدِيءٍ لِأَتَعَلَّلَ بِعَلَلِ الشَّرِّ مَعَ أَنَاسٍ فَاعِلِي إِثْمٍ وَلَا أَكُلُ مِنْ نَفَائِسِهِمْ".

141: 2. الآيات مثل هذه في المزامير سمحت لليهود بأن يؤكدوا أن عبادتهم (دون هيكل، وبالتالي بدون إمكانية تقديم قربانين وذبائح) مقبولة للرب. الصلاة والتسبيح هما الآن ذبائح

141: 2ب "رَفَعُ يَدَيَّ". كانت هذه هي الوضعية الاعتيادية لليهودي المصلّي.

1. يقف
2. يرفع رأسه إلى الأعلى (أي ينظر نحو الله)
3. يرفع يديه (وكأنه يتلقى شيئاً من فوق)
4. يفتح عينيه (حوار مع الله)

■ "دَيْبِحَةٌ مَسَائِيَّةٌ". جزء من نظام الذبائح كان تقديم حمل في الهيكل كل صباح الساعة 9 صباحاً (مز 5: 3) ومساءً الساعة 3 بعد الظهر (خر 29: 38-46؛ عد 28: 1-8). أصبح هذا وقتاً خاصاً للصلاة (أع 3: 1؛ 10: 30).

141: 3. يتساءل المرء عن فحوى هذه الآية.

1. مشهد محكمة
2. إشاعة
3. هجوم بالكلام على المضطهدين

لاحظوا فعلي *Qal* الأمر المتوازين ("اجْعَلْ حَارِسًا" و"احْفَظْ").

141: 4. هذه الآية هي اعتراف بسيادة الله. يجب ألا يتسرع المعاصرون ويروا في هذه الكلمات تقارباً مع الجدل الكالفي والأرمنياني (انظر الموضوع الخاص: التعيين السابق [الكالفينية] إزاء الإرادة الحرة للإنسان [الأرمنية]).

هذا يعكس نظرة العالم العبري. إلههم يتحكم بكل الأشياء (الجامعة 7: 14؛ أش 45: 7؛ مرا 3: 38؛ عاموس 3: 6ب). أقوال كهذه لا يجب أن تؤخذ كإشارة إلى بطلان الإرادة الحرة أو الحاجة إلى أعمال بشرية بل إقرار بالإله الوحيد الحقيقي (كل السببية منسوبة إلى الله، وليس من أسباب ثانوية).

الفعل "أمل" (*Hiphil* صيغة الأمر) يستخدم بمعنى ميثاق في 1 مل 8: 58؛ مز 119: 36. لأجل موازنة جيدة مع هذا انظروا أم 1: 8-19. رغبات القلب تكشف الشخص الحقيقي.

■ هناك شر حقيقي وتمرد في العالم. التابع الأمين يهرب منها وممن يمارسونها.

■ "لَا أَكُلُ مِنْ نَفَائِسِهِمْ". هذا ناقص آخر مستخدم في معنى صيغة الأمر. لسنا متأكدين إذا ما كان هذا يشير إلى:

1. حدث اجتماعي
2. أسلوب حياة أثيم
3. بيئة عبادة وثنية؛ من المحتمل أن كلا المزمورين المزمور 139 و 140 يتعلقان بمناقشات حول الوثنية

## نص فنادايك- البستانى: 141: 5-7

"كَلِمَاتِي لِأَنَّهَا لَدِيدَةٌ. 7 كَمْ يَفْلَحُ وَيَسْقُ الْأَرْضَ تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ فَمِ الْهَوَايَةِ".

141: 5. هذه الآية تعكس موضوعاً متكرراً في الأمثال (انظر أم 9: 8؛ 19: 25؛ 25: 12؛ ولاحظ أيضاً الجامعة 7: 5).

التعليم والتصويب والتوجيه من شخص بار هي عطية ثمينة لأولئك الذين لديهم حكمة الله.

المزمور 141: 5 يحوي ثلاثة أفعال ناقصة مستخدمة بمعنى صيغة الأمر .

1. ليضرب – BDB 240، Qal ناقص
  2. ليوبخ – BDB 406، KB 410، Hiphil ناقص
  3. ليأبى – BDB 626، KB 677، Hiphil أمر
- هذه طلبات صلاة.

■ "رَيْتُ لِلرَّأْسِ". الـ (REB وNRSV، TEV، NJB) تتبع السبعينية، "أما زيت الخاطئ فلا يُدهن به رأسي." المزمور 141: 5-7 نص صعب في اللغة العبرية. هناك عدة ترجمات متعارضة متباينة. فالحال الأفضل هو أن نحصل على المعنى العام وأن ننقل إلى الإستروفة التالية.

■ "فِي مَصَائِبِهِمْ". هذه هي كلمة العهد الهامة الرحمة *hesed*. انظر الموضوع الخاص: الرحمة (*hesed*).

■ البيت الشعري الأخير يبدو أنه ليس في مكانه من حيث ارتباطه بالأبيات الأربعة الأولى. يبدأ NKJV الإستروفة التالية (مز 141: 5-7) بها. TEV، NRSV و JPSOA فيها حواشي تقول أن مز 141: 5، 6، 7 ليست مؤكدة.

141: 6 "الصخرة". قد تكون هذه

1. إشارة إلى موتهم (2 أخ 25: 12)

2. لقب أو اسم للرب (أي، "الصخرة"، تث 32: 18؛ مز 2: 31، 46؛ 19: 14؛ 28: 1؛ 31: 3؛ 42: 9؛ 71: 3؛ انظر NAB و NJB)

141: 7 "فم الهاوية". مكان احتواء الأموات في العهد القديم كان يشخصن على أنه حيوان يلتهم (انظر الموضوع الخاص: الهاوية).

نص فنادايك- البستانى: 141: 8-10

"8لأنَّه إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَا رَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ احْتَمَيْتُ. لَا تُفْرِعْ نَفْسِي. 9احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. 10لَيْسَ قَطُّ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَنْجُو أَنَا بِالْكَلْبِيَّةِ".

141: 8. هذا تأكيد كاتب المزمور على إيمانه بإله العهد مع إسرائيل. من أجل "الرب" و"أدون" انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله".

141: 8ب "احتَمَيْتُ". هذا فعل شائع (Qal تام) في سفر المزامير. انظر التعليقات على مز 2: 12 في الموقع الإلكتروني (www.freebiblecommentary.or).

■ الفعل الثاني (Piel صيغة الأمر) يعني بشكل أساسي "يكون عارياً" أو "يكون مكشوفاً" (مكتشفاً أو معرضاً). إن BDB و KB يؤكدان أنه هنا، وهنا فقط، هو يعني "يفرغ" (والذي كان له دلالة مرتبطة بالذباح، انظر صيغة الـ Hiphil في أش 53: 12).

■ "نَفْسِي". هذه هي الكلمة العبرية nephesh، التي تشير إلى كل الشخص. انظر التعليق على تك 35: 18 في الموقع الإلكتروني.

141: 9-10 هذا المجاز من تقنيات الصيد في إسرائيل، انظر التعليقات على مز 140: 4-5.

1. الفخ (BDB 809)

2. الأشراك (BDB 430)

3. الشباك (BDB 485)، نجدها هنا فقط ولكن كلمة أخرى لأجل "شبكة" نجدها في مز 140: 5.

141: 10 "لَيْسَ قَطُّ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ". البشر يحصدون ما يزرعونه. هذا هو المبدأ الكتابي الصريح في معظم الأحيان (انظر، أي 34: 11؛ مز 28: 4؛ 62: 12؛ أم 24: 12؛ الجامعة 12: 14؛ إر 17: 10؛ 32: 29؛ مت 16: 27؛ 25: 31-46؛ رو 2: 6؛ 14: 12؛ 1 كور 3: 8؛ 2 كور 5: 10؛ غل 6: 7؛ 2 تيم 4: 14؛ 1 بط 1: 17؛ رؤ 2: 23؛ 20: 12؛ 22: 12)

■ "حَتَّى أَنْجُو أَنَا بِالْكَلْبِيَّةِ". هذه الآية تعبر عن النتيجة المتوقعة لـ "الطريقان" (تث 30: 15، 19؛ مز 1).

أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- لماذا يكون مز 141: 2 في غاية الأهمية بالنسبة إلى اليهودية؟

2- هل مز 141: 3 و4 يؤيدان التعيين السابق؟

3- إلام تشير مز 141: 4د؟

4- هل مز 141: 5-7 جميعها عن الشرير؟

5- ما معنى "الصخرة" في مز 141: 6أ؟

6- عرف "الطريقان" كيف تشكل الآية مز 141: 10 مرجعاً لهذا الافتراض اللاهوتي في العهد القديم؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين	لقائد المنشدين	نشيداً لإداود حين كان في المغارة: صلاة في ساعة الشدة	لإمام الغناء.
12-1 :142	12-1 :142	12-1 :142	12-1 :142

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فنادايك- البستاني: 4-1 :142

"إِصْوَتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَصْرَعُ. 2أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ. بِضَيْقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ. 3عِنْدَ مَا أَعْيَيْتُ رُوحِي فِيَّ وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْلُكِي- فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ أَخْفُوا لِي فَخًا. 4أَنْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصِرْ فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ. بَادَ عَنِّي الْمُنَاصِرُ. لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي".

142: 1- 2. هذا المزمور يبدأ بأربعة أفعال ناقصة تشير إلى صلاة مستمرة.

1. بِصَوْتِي أَصْرُخُ – BDB 277، KB 277، Qal ناقص
2. أَتَصْرَعُ – BDB 335، KB 334، Hithpael ناقص
3. أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ – BDB 1049، KB 1629، Qal ناقص، 1 صم 1: 15؛ مز 62: 8؛ مرا 2: 19
4. بِضَيْقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ. – BDB 616، KB 665، Hiphil ناقص

142: 3 "رُوحِي". هذه هي الكلمة العبرية *ruah*، التي تشير إلى "ريح"، "نفس"، "أو" روح".

إنها تستخدم للإشارة إلى قوة الحياة التي يعطيها الله في البشرية. انظر الموضوع الخاص: "الروح القدس في الكتاب المقدس".

كاتب المزمور متشوش بسبب الهجمات التي قام بها متهموه عليه (أي أولئك الذين أخفوا له فخاً، مز 142: 3، مز 140: 4-5؛

141: 9-10؛ إنه أيضاً يُدعون "مُضْطَّهَدِينَ" (في مز 142: 6ج).

يؤكد كاتب المزمور أن الرب يعرفه (أي يعرف طريقه، وأين يسلك، مز 142: 3، ج والمزمور 139) ولكن لا تشعر بذلك (مز

142: 4).



فنادايك- البستاني : "أَعْيَيْتُ"

الحياة : "عَشِي"

المشتركة : "تَعْيَا"

اليسوعية : "خَارَتْ"

السيبونية : "تَخورني"

تركيبية المصدر *Hithpael* هذه تعني بشكل أساسي "يكون ضعيفاً" أو "تخور قواه".

1. يضعف – Hiphil، تك 42: 30

2. يصاب بإغماء – Qal، مز 61: 3؛ أش 57: 16

3. يفقد وعيه من الإعياء – Hithpael، مز 77: 4؛ 107: 5؛ 143: 4؛ مرا 2: 12؛ يونا 2: 7

إنها مصطلح يدل على الإحباط واليأس.

□ البيتين ب وج يعبران حقيقة أن الله هو على معرفة جيدة بحياة أتباعه الأمناء. سبب وجود المشاكل، والمرض، والرفض، والتهجمات التي تأتي هو سر (أيوب)، ولكن الكتاب المقدس يعلم أن الرب هو لنا، معنا، وسوف لن يتركنا أبداً. يمكننا أن نواجه الظروف بإيمان به.

142: 4 كاتب المزمور متفاجئ بأنه ما من أحد يأتي إلى معونته (المزمور 142: 4)، ولا حتى الرب. لاحظوا أفعال الأمر.

1. انظُرْ – BDB 613، KB 661، Hiphil أمر

2. أَبْصِرْ – BDB 906، KB 1157، Qal أمر

البيت د محزن جداً. إنه يشعر بأنه وحيداً، ولوحده، لقد شعر بأن حالته مينيوس منها (أيوب)!

السبعينية، ومن الواضح أنها تتبع فهم مخطوطات البحر الميت، جعلت أفعال الأمر على شكل أقوال بسيطة، "انظر... فأبصر..."،

بحيث أنها لا تشير إلى الرب، بل إلى كاتب المزمور. ويتماشي معها الترجوم الآرامي والفولغاتا. أعتقد أن أفعال الأمر تلائم السياق على نحو أفضل (كاتب المزامير يخاطب الله مز 142: 1-3).

□ "نَفْسِي". هذه هي الكلمة العبرية *nephesh*؛ انظر التعليق على تك 35: 18.

□ "لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِي". اسم الفاعل (*Qal* اسم فاعل) يعني حرفياً "يسأل/يطلب" والعبارة ممكن ترجمتها إلى "لا أحد يطلب حياتي"، ولكن هذه يُساء فهمها بسهولة في بعض الترجمات. إلا أن NASB التقطت المعنى بشكل صحيح.

#### نص فنادايك- البستانى: 142: 5-7

"5صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. قُلْتُ: [أَنْتَ مَلْجَايَ نَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 6أَصْنَعُ إِلَيَّ صَرَاحِي لِأَنِّي قَدْ تَدَلَّلْتُ جِدًّا. نَجِّنِي مِنْ مُضْطَهِّدِي لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. 7أَخْرَجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصِّدِّيقُونَ يَكْتَنِفُونَنِي لِأَنَّكَ تُحْسِنُ إِلَيَّ]."

142: 5. هذا تأكيد كاتب المزمور على الإيمان.

1. أَنْتَ مَلْجَايَ

2. أَنْتَ نَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ (لاحظوا ليس الحديث عن الحياة الآخرة، انظر أي 28: 18؛ مز 27: 13؛ 52: 5؛ 116: 9؛ أش 38:

11؛ إر 19: 11)

□ "مَلْجَايَ". انظر الموضوع الخاص: "الملجأ في العهد القديم".

□ "نَصِيْبِي". انظر التعليق على مز 16: 5 في الموقع الإلكتروني.

142: 6-7. هناك سلسلة من طلبات صلاة (*Hiphil* أوامر).

1. أَصْنَعُ – BDB 904، KB 1151، Hiphil أمر

2. نَجِّنِي – BDB 664، KB 717، Hiphil أمر

3. أَخْرَجْ – BDB 422، KB 425، Hiphil أمر

□ "أَخْرَجْ مِنَ الْحَبْسِ". لا بد أن تكون هذه:

- 1- استعارية تشير إلى تشوشه وحالة الاكتئاب والهبوط التي يعانيها (مز 142: 3-4، 6-7)
- 2- إشارة إلى شخص أخذ بقوة ورجماً عنه إلى السبي
- 3- مصطلحاً يشير إلى الهاوية

كلمة "الحبس" يمكن أن تعني:

1. "صانع الأفعال" أو "صانع المعادن أو الأفعال" – 2 مل 24: 14؛ إر 24: 1؛ 29: 2

2. الديماس (ترد 3 مرات فقط في العهد القديم)

أ. حرفية عن اسخاتولوجية السجن السفلي (الأول سفر أخنوخ 4: 10، 12)

ب. مجازي رمزي – أش 42: 7

□ "لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ". لا بد أن هذه طلبية صلاة إلى الله لكي يفتقد أو يزور هيكل أورشليم.

هذا يؤكد ويعزز البيت التالي، "الصِّدِّيقُونَ يَكْتَنِفُونَنِي،" (في عبادة مشتركة جماعية).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محيِّدة للفكر.

1- يؤكد كاتب المزامير معرفة الرب له (المزمور 142: 3ب، ج)، ولكنه يشك في ظروفه! يبدو مألوفاً؟ هل المعرفة بحضور الله

وعنايته تزيل المشاكل، والمرض، والشر والأشرار من حياتنا؟

2- هل مز 142: 4 هي عن أن يكون المرء متروكاً من قِبل أصدقائه وعائلته أم من قِبل الله؟

3- إلأم تشير "الحبس" في مز 142: 7؟

4- هل مز 142:7 تشير إلى عبادة الهيكل؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فناديك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعَيَّن	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ	لِكَبِيرِ الْمُعَيَّنِ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ.
12-1:143	12-1:143	نداء إلى الرب ليحمينا من الأعداء	12-1:143

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحد منَّا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتحلَّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

أفكار سياقية:

أ. هناك عدة أوامر وصيغ أمر بشكل طلبات.

1. اسْمَعْ، مز 143: 1أ

2. أصغ، مز 143: 1ب

3. وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ، مز 143: 2أ

4. اسْرِعْ أَجِيبِي، مز 143: 7أ

5. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، مز 143: 7ب

6. اسْمِعْنِي، مز 143: 8أ

7. عَرَفْتَنِي، مز 143: 8ج

8. أَنْقِذْنِي، مز 143: 9أ

9. عَلِّمْنِي، مز 143: 10أ

10. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي، مز 143: 10ج

ب. هناك 3 جماعات يوصفون هنا .

1. الرب

أ. أمين، مز 143 ج

ب. عادل، مز 143: 1ج، 11ب

ج. رحوم ، مز 143: 8، 12أ

د. في مز 143: 10 ج و 11 أ العبارات المتوازية (“رُوحُكَ الصَّالِحُ” و “اسْمِكُ”) أيضاً تصف الرب

2. كاتب المزمور

أ. أَعَيْتَ فِي رُوجِي، مز 143: 4أ

ب. تَحَبَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي، مز 143: 4ب

ج. تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ ، مز 143: 5

د. نَفْسِي نَحْوَكُ كَأَرْضِ يَابِسَةٍ، مز 143: 6

هـ. فَنِينْتُ رُوجِي، مز 143: 7أ

و. عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْتُ، مز 143: 8ب

ز. إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي، مز 143: 8د

ح. إِلَيْكَ التَّجَاؤُ، مز 143: 9ب

ط. أنت يا رب إلهي، مز 143: 10ب

3. العدو

أ. يضطهد كاتب المزمور ، مز 143: 3أ

ب. حطم حياته، مز 143: 3ب

ج. جعله يسكن في الظلمات، مز 143: 3ج

د. ضايق نفس كاتب المزمور ، مز 143: 12ب

## نص فاندايك- البستانى: 143: 4-1

"إيَا رَبِّ اسْمَعْ صَلَاتِي وَأَصْغُ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ. 2 وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ فَإِنَّهُ لَنْ يَنْبَرَّ قَدَامَكَ حَيًّا. 3 لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَحَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسْتَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتَى مُنْذُ الدَّهْرِ. 4 أَعْيَيْتَ فِي رُوحِي. تَحَيَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي".

**143: 1** "بِأَمَانَتِكَ". هذا الاسم يأتي من الفعل الذي يشير إلى "يؤمن، "إيمان، " "إتقان، " و"الأمانة". انظر الموضوع الخاص: "يؤمن، يتوق، إيمان والأمانة في العهد القديم".  
هناك كلمة مختلفة في مز 143: 8 أيضاً تعني "اتكال".

□ "بِعَدْلِكَ". انظر الموضوع الخاص: "البر".

لاحظوا كيف يوصف الرب، انظر أفكار سياقية، الفقرة ب. البند 1.

**143: 2.** إن كان الرب يحصي الخطيئة (الخطايا)، فمن يمكن أن يثبت؟ كل البشر مبتلين بالسقوط الذي في تك 3 (انظر الموضوع الخاص: السقوط والتعليقات على مز 130: 4-3).

يؤكد بعض الرابيين أن الخطيئة تبدأ في تك 3 ولكن معظمهم يؤكد أنها في تك 6. يؤكد الرابيون خيارات البشر على أنها هي مصدر الشر (قطبي الـ yetzers). ويؤكد بولس أن تك 3 هي المصدر (رو 1: 18-20؛ 3: 23؛ 11: 32؛ غل 3: 22). النتيجة هي نفسها، إذ أن البشر متعمدون ويحتاجون إلى مغفرة (1 مل 8: 46؛ أي 4: 17؛ مز 130: 3-4؛ أم 20: 9؛ الجامعة 7: 20؛ أش 53: 6؛ رو 5: 12-21)!

**143: 2ب.** The UBS Handbook (ص. 1151) يذكر أن هذا البيت من الشعر، كما تترجمه السبعينية، قد يكون هناك تلميح إليه في كلام بولس في رو 3: 20 وغل 2: 16.

**143: 3-4** هذه الآيات تصف بلغة شعرية مشاعر كاتب المزمور المضطهد. المجاز متعلق بالفكرة العبرية عن الهاوية (أيوب 10: 21؛ مز 88: 5-6؛ مرا 3: 6).

ولكن لاحظوا التغيير الحاد الذي يطرأ عندما يتأمل كاتب المزمور في أعمال الرب الرائعة السموحة في الماضي (الخلق، دعوة الآباء، تكوين إسرائيل كشعب وتملكهم أرض الموعد، الخ.).

**143: 3** "الْعَدُوُّ". لاحظوا أن هذا (*Qal* اسم الفاعل) مرتبط بأفعال مفردة. هناك خياران.

1. تجميعية كلمة (جمع في مز 143: 9، 12)

2. عدو رئيسي واحد

3. إشارة إلى "الموت" أو "الحفرة" أو "الهاوية"

**143: 4** "روحي.. قَلْبِي". كلا هاتين الكلمتين تشيران إلى الشخص. العبارة الأولى هي تكرر لمز 142: 39، انظر التعليق هنا.  
نفس الفكرة تتكرر في مز 143: 7أ.

من أجل "الروح" انظر الموضوع الخاص: "الروح القدس في الكتاب المقدس".

من أجل "القلب" انظر الموضوع الخاص: "القلب".

□ "أَعْيَيْتَ". هذه هي حرفياً "أصابه الإغماء" (Hithpaal، KB 814، BDB 742) ناقص مع واو، مز 142: 13). هذا الفعل يستخدم مع:

1. الروح (ruah) – مز 77: 3؛ 142: 3؛ 143: 4

2. القلب (leb) – مز 61: 2؛ 143: 4

3. النفس (nephesh) – مز 107: 5

## نص فاندايك- البستانى: 143: 5-6

"كَيْتَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدِيمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. 6 بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ. نَفْسِي نَحْوِكَ كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ. سِلَاةً".

**143: 5-6.** تصف هذه أعمال كاتب المزمور.

1. هو يتذكر أعمال الرب الكريمة السموحة في التحرير في الماضي، مز 143: 5أ

2. يستمر في تأمل في أعمال الله، مز 143: 5ب، 105: 2

3. يتأمل/يفكر ملياً (مز 77: 12؛ 145: 5) في خلق الله، مز 143: 5ج، مز 8: 6؛ 102: 25

4. يصلي إلى الله، مز 143: 6أ

5. روحه تتوق إلى الله، مز 143: 6ب، مز 42: 2؛ 63: 1

هذه هي محور التركيز في أفكار الأتباع الأمانة. إننا ما ن فكر به. صلواتنا وأعمالنا تكشف الطبيعة الحقيقية لكل شخص.

**143: 5** "أَيَّامَ الْقَدِيمِ". هذا الاسم (BDB 869) يمكن أن يعني "قديم" أو "قبل الزمان" (تث 33: 27؛ أم 8: 22-23؛ ميخا 5: 2). عادة يشير الجذر إلى "الشرق" أو "قبل" (NIDOTTE، المجلد 3، ص. 869-871).

143: 6 "بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ". انظر التعليق على مز 141: 2ب.

□ "نَفْسِي". هذه هي الكلمة العبرية *nepshesh*. انظر التعليق على مز 35: 18 على الموقع الإلكتروني.

□ "نَفْسِي نَحْوَك كَأَرْضِ يَابِسَةٍ". كاتب المزمور يتوق/لديه عطش إلى الشركة الشخصية مع الرب (مز 143: 7ب؛ مز 42: 2؛ 63: 1؛ 84: 2). هذا هو هدفك 1: 26-27. لقد كان هذا هو "الهدف" من الخلق. لاحظوا أن تذكر أعمال الرب وعبادته تعطي رجاء في الظروف الراهنة.

□ "سَلَاةً". انظر التعليق على مز 3: 2 على الموقع الإلكتروني.

#### نص فنادايك- البستانى: 143: 7-9

"7"أَسْرِعْ أَجْنِبِي يَا رَبِّ. فَنَيْتُ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فَأَشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. 8"أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْعَدَاةِ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّذِي أَسَلُّكَ فِيهَا لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. 9"أُنْفِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبِّ. إِلَيْكَ التَّجَأْتُ".

143: 7 "فَنَيْتُ رُوحِي". الفعل (*Qal*، BDB 477، KB 476، تام) يعني "يكون قد انتهى" أو "ينتهي". إنه يستخدم للدلالة على شخص في:

1. أيوب 33: 21، الجسد يفنى

2. مز 71: 9، القوة تخور

3. مز 73: 26، الجسد والقلب يضعفان

4. أم 5: 11، اللحم والجسد بهنان

يشعر كاتب المزمور بأنه على وشك أن يموت وأن يذهب إلى الهاوية (الحفرة، مز 143: 7ج).

□ "تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي". هذه لغة تجسيمية اصطلاحية تدل على (1) الله كونه صامت ولا يتجاوب مع صلوات كاتب المزمور أو (2) الله يرفض كاتب المزمور؛ وحده السياق أو الموازاة يمكن أن يحدد المقصود (مز 10: 11؛ 13: 1؛ 27: 9؛ 30: 7؛ 51: 9؛ 69: 17؛ 88: 14؛ 102: 2). إنها تعبر عن شعور عجز ميئوس منه (مز 142: 4).

143: 8 ج "عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّذِي أَسَلُّكَ فِيهَا". هذا الفعل (*Hiphil*، BDB 393، KB 390) يعني بشكل أساسي "يعرف".

NASB يترجمه كما يلي:

1. يعرف - 1 أخ 17: 19؛ أيوب 26: 3؛ مز 89: 1؛ 98: 2؛ 106: 8؛ 145: 12؛ أش 64: 1؛ حب 3: 2

2. يعلم - خر 18: 20؛ إر 31: 19؛ وهنا "يسلك" وغالباً ما تستخدم كاستعارة تشير إلى الحياة اليومية (مز 1: 1؛ أم 1: 15؛ 4: 14؛ أش 48: 17؛ إر 42: 3؛ في العهد الجديد أيضاً، رو 14: 15؛ أف 4: 1؛ 17: 5؛ 2: 15).

143: 8د "إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي". يمكن أن يكون هذا مجازاً، مستخدم ثلاث مرات فقط مع الرب كمفعول به (مز 25: 1؛ 86: 4) وهذا يتعلق بـ:

1. الصلاة (رفعت يدي/كفي)

2. الذبيحة (ذبيحة الرفرفة أو مجاز القرون في مذبح القرابين)

9: 143

فاندايك- البستانى

: "إِلَيْكَ التَّجَأْتُ"

الحياة

: "بِكَ اسْتَعَدْتُ"

المشركة

: "بِكَ أَحْتَمِيْتُ"

اليسوعية

: "بِكَ أَحْتَمِي"

السبعينية

اسم الفاعل (*Piel*، BDB 491، KB 487) اسم فاعل) يعني بشكل رئيسي "يغطي" أو "يخفي". إنه جذر شائع الاستعمال في العهد

القديم.

AB (ص. 325) يترجم هذا البيت من الشعر على الشكل "إلهي (إيلEl)، إني محجوب حقاً." Dahood يربطه بإشارة إلى الهاوية

باستخدام أيوب 22: 11.

The UBS Handbook (ص. 1153) يذكر مخطوطتين عبريتين تترجمان النص الماسوري بشكل متباين.

1. "أطلب فيك ملجأ"

2. "إِلَيْكَ التَّجَيْءُ"

"10 عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحَ يَهْدِينِي فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ. 11 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحْيِينِي. بَعْدَ ذَلِكَ تُخْرِجُ مِنْ الضِّيقِ نَفْسِي 12 وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَايِقِي نَفْسِي لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ".

**143: 10** " عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ". هذه كلمة مختلفة (تث 4: 1؛ 6: 1؛ 18: 20؛ إر 12: 16) عن كلمة "يعلم" التي في مز 143: 8. ج. الرب يريد أن يعلمنا إرادته لكي نستطيع أتباعه الأمانة أن يتمثلوا بها من أجل العالم الضال. لاحظوا أيضاً أن الله المطلق السيادة لا بد أن يعلن مشيئته ولكن البشر يجب أن يختاروا أن يتصرفوا أو يسلكوا وفقها (وأن يستمروا في التصرف) بناء على هذا الإعلان. العهد يتضمن جانباً إلهياً وجانباً بشرياً.

فنادايك- البستاني	:	"رُوحَكَ الصَّالِحُ"
الحياة	:	"رُوحَكَ الصَّالِحُ"
المشاركة	:	"رُوحَكَ الصَّالِحُ"
اليسوعية	:	"رُوحَكَ الصَّالِحُ"
السبعينية	:	"رُوحَكَ الصَّالِحُ"
الترجمة البسيطة	:	"رُوحَكَ اللطيف"

كما هو واضح من الترجمات المختلفة هناك مسألتين لا هويتين:

1. كيف نرى "الروح"
- أ. مجاز وكيل الله (تك 1: 2؛ عد 11: 17، 25، 29؛ مز 139: 7؛ حج 2: 5)
- ب. وصف لله نفسه (مز 51: 11؛ أش 63: 10-11)
2. تعريف كلمة "صالح" (BDB 373 III)، وهي من فعل له مجال واسع من المعاني السامية؛ المعنى العام هو:
  - أ. "يسر"، "يصلح" (فعل)
  - ب. "بهيح"، "موافق"، "جيد" (صفة)
  - ج. "صلاح"، "خيرية" (اسم مذكر)
  - د. "خير"، "فائدة"، "صلاح" (اسم مؤنث)
- من أجل البند رقم 1، انظر الموضوع الخاص: "تجسد الروح القدس" والموضوع الخاص: "الثالوث المقدس".

□ "أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ". يستخدم العهد القديم مجاز الطريق/الدرب/الطريقة ليصف حياة المرء (مز 5: 8؛ 26: 12؛ 27: 11).

1. حياة الإنسان الصالح/التيقي
  - أ. سلسلة
  - ب. ممهدة
  - ج. ليس فيها عوائق
  - د. مستقيمة
2. حياة الشرير
  - أ. ملتوية
  - ب. غير ممهدة
  - ج. فيها عوائق
  - د. زلقة

**143: 11-12**. كاتب المزمور يستند في طلبته، ليس على أهليته الذاتية (مز 143: 2)، بل على:

1. اسم الله الصالح، مز 143: 11أ
2. عدل الله، مز 143: 11ب
3. رحمة الله، مز 143: 12أ

**143: 11** "مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ". انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

فنادايك- البستاني	:	"تُحْيِينِي"
الحياة	:	"أَحْيِينِي"

المشتركة	: "أُحْيِي"
اليسوعية	: "تُحْيِي"
السبعينية	: "تُحْيِي"

الفعل (Piel، KB 309، BDB 310 ناقص) هو الكلمة الشائعة "حياة" (اسم)، "يحيا" (فعل)، "حي"، أو "على قيد الحياة" (صفة). هذا الجذع غالباً ما يستعمل في سفر المزامير (مز 80: 18؛ 85: 6؛ 119: 25، 37، 159). غالباً ما تكون موازاة لـ BDB 996، KB 1427، مز 80: 3، 17، 19. يمكن أن تشير إلى:

1. الحياة الجسدية
2. الحياة الروحية

**143: 12 "عَبْدُكَ".** هذه يمكن أن تعني:

- 1- تابع أمين
- 2- لقب تشريفي للقادة والرؤساء:  
أ- موسى  
ب- يشوع  
ج- داود (ملوك يهوذا)  
د- المسيا/إسرائيل (نشاند العبد في أش 41- 53).

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد غني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- بما أن كل البشر خطاة، فعلى أي أساس يطلب كاتب المزامير من الله أن يسمعه وأن يعينه؟
- 2- من هو "العدو"؟
- 3- عرف "الظلمات" في مز 143: 3.
- 4- ما المعاني الضمنية في أن الرب "يحجب وجهه"؟
- 5- هل مز 143: 10 تشير إلى الروح القدس؟
- 6- عرف "العبد".



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المغنين	لقائد المنشدين	لداود	لإمام الغناء.
15-1:144	15-1:144	من أجل خلاص الشعب ونموه	15-1:144

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

**نص فاندايك- البستاني: 144: 1-4**

"1 مُبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبِ. 2 رَحْمَتِي وَمَلْجَأِي صَرْجِي وَمُنْقِذِي مَجْنِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ الْمُخْضِعُ شَعْبِي تَحْتِي. 3 يَا رَبُّ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَكِرَ بِهِ؟ 4 الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ."

144: 1-4. هذه الإسترورة تستخدم عدة تلميحات عسكرية. من الواضح أن هذا مزمور ملكي. الرب يعمل لصالح شعبه ليضمن نجاتهم وبقاءهم لأن له هدف افتدائي عالمي كوني يشمل إسرائيل كشعب (ذرية إبراهيم). انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدي". مز 144: 3-4 مفاجئ في أن التركيز ينتقل من إسرائيل إلى كل البشر.

- 1- إنهم موضوع عناية الرب الخاصة (مز 8: 4) لأنهم مخلوقين على صورته ومثاله (تك 1: 26-27)
- 2- ولكن، وبسبب تك 3 هم ضعفاء هشون ومحدودون (مز 90: 5؛ 103: 15؛ 104: 14؛ أش 40: 6-8؛ 1 بط 1: 24)

144: 1 "مُبَارَكُ". انظر الموضوع الخاص: "البركة في العهد القديم".

☐ "صَخْرَتِي". هذا اسم يتردد بكثرة لإله إسرائيل. انظر التعليقات في الموقع الإلكتروني على تث 32: 4 ومز 18: 1-3. كل شيء يتغير ولكن الله لا يتبدل ولا يتغير. إنه المرسة التي لا تخفق، القلعة التي لا تسقط. انظروا السلسلة العاطفية القوية من الأسماء الوصفية في مز 18: 12

☐ "يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ". من الواضح أن هناك علاقة أدبية بين المزمور 18 والمزمور 144. لاحظ التوازيات:

1. مز 144: 1 – مز 18: 2,3,4,6
2. مز 144: 2 – مز 18: 2,4,7
3. مز 144: 3 – مز 18: 4
4. مز 144: 5 – مز 18: 9
5. مز 144: 6 – مز 18: 14
6. مز 144: 7 – مز 18: 16,17,44
7. مز 144: 10 – مز 18: 50
8. مز 144: 11 – مز 18: 44

144: 2 "رَحْمَتِي". الرب أمين في التزاماته للعهد. انظر الموضوع الخاص: "اللطيف المحب/الرحمة (hesed)". لاحظوا عدد الضمائر الشخصية في NASB لمز 144: 1-2 (ستة). يعرف كاتب المزامير الرب ويتكل عليه.

☐ فاندايك- البستاني : "الْمُخْضِعُ شَعْبِي تَحْتِي"  
الحياة : "الْمُخْضِعُ شَعْبِي لِي"

المشتركة

: "يَزُدُّ شَعْبِي إِلَى طَاعَتِي"

اليسوعية

: "أَخْضَعَ الشُّعُوبَ تَحْتِي"

السبعينية

: "الْمُخْضَعُ شَعْبِي تَحْتِي"

الترجمة البسيطة

: "الْمُخْضَعُ الشُّعُوبَ لِي"

الفرق هو فقط في ميم أخيرة. UBS Text Project (ص. 436) يعطي عبارة "شعبي" نسبة أرجحية متوسطة. هذا البيت من

الشعر:

1- إما أنه يؤكد سلطة الملك على شعب العهد (هو الراعي تحت الرب)

2- أو يؤكد انتصار إسرائيل بقوة الرب على الأمم الوثنية.

UBS Text Project (ص. 437) يعطي نسبة أرجحية عالية لعبارة "تَحْتِي". إن كان هذا هو النص الصحيح، فعندها يكون الخيار

رقم 1 هو العبارة الصحيحة.

144:3. لاحظوا الموازاة المرادفة.

1- "الإنسان" - Adam (BDB 9)

2- "ابن الإنسان" - ben enosh (BDB 60)

في الموازاة في المزمور 8 الكلمات العبرية المستخدمة من أجل "الإنسان" معكوسة، ولكن المقصود هو نفسه. هذه الكلمات تتكلم عن

شخص بشري. انظر الموضوع الخاص: "ابن الإنسان" (من دا 7: 13).

□ "تَعْرِفُهُ". هذا هو الفعل العبري "يعرف" (Qal ناقص مع واو waw).

انظر الموضوع الخاص: "يعرف".

144:4. هذه الآية تلقي ضوءاً على فكرة محدودية وتناهي الجنس البشري (أيوب 8: 9؛ مز 39: 5-6؛ 109: 23؛ جا 6: 12) ورغم أنها لا تقول

ذلك صراحة، إلا أن هناك تركيز بالمقابل على أبدية الرب.

**نص فاندايك- البستاني: 144:5-8**

"5 يَا رَبِّ طَاطِي سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلِ الْمِسَّ الْجِبَالِ فَتُدَجِّنَ. 6 أَبْرِقْ بُرُوقاً وَبَدِّهْمُ. 7 أَرْسِلْ سِهَامَكَ وَأَزْعِجْهُمْ. 7 أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمَيَاهِ الْكَثِيرَةِ مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ 8 الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ وَيَمِينُهُمْ كَذِبٌ."

144:5-8. هذه الإستروفة هي سلسلة من طلبات صلاة. إنها مدهشة على ضوء مز 144: 1-4. يؤكد كاتب المزامير على قوة الرب وحضوره في

الإستروفة الأولى ولكن يناشده التحرير في هذه الإستروفة.

لاحظوا أفعال الأمر والأفعال الناقصة المستخدمة بمعنى صيغة الأمر

1. طَاطِي، مز 144: 5 (حرفياً "أحن") - BDB 639، KB 692، Hiphil أمر

2. أنزل، مز 144: 5 - BDB 432، KB 434، Qal ناقص ولكن مستخدم في صيغة أمر كطلبة صلاة

3. المس، مز 144: 5 - BDB 619، KB 668، Qal أمر، مز 104: 32

4. أبرق، مز 144: 6 - BDB 140، KB 162، Qal أمر

5. أرسل (أرسل سهامك على الأعداء)، مز 144: 6 - BDB 806، KB 918، Hiphil ناقص مستخدم بصيغة طلبية صلاة أمر

6. أزعج، مز 144: 6 - BDB 1018، KB 1511، Qal أمر

7. بدد، مز 144: 6 - BDB 243، KB 251، Qal ناقص مستخدم بصيغة طلبية صلاة أمر

8. أرسل، مز 144: 7 - نفس البند 6

9. أنقذ (حرفياً "افتح"، مز 144: 11)، مز 144: 7 - BDB 822، KB 953، Qal أمر

10. نجني، مز 144: 7 - BDB 664، KB 717، Hiphil أمر

144:5-7. هذه الآيات تستخدم مجاز "الحرب المقدسة" لطلب حضور الرب وقوته في المعركة. والرب سوف يصنع أحد الأمرين.

1. يدرب ويقوي الجنود الإسرائيليين (مز 144: 1)

2. يحارب إلى جانب إسرائيل كما كان الحال في فتح كنعان بقيادة يشوع (مز 144: 6)

6:144

فاندايك- البستاني

: "بَدِّهْمُ"

الحياة

: "بَدِّهْمُ"

المشتركة

: "تَشَتَّتَهُمْ"

اليسوعية : "سنتهم"

السبعينية : "شوشهم"

هناك جذران عبريان محتملان:

1- همم ، (BDB 243, KB 251)، "شغب"، 2 صم 22: 15؛ مز 14: 18  
2- هوم ، (KB 242)، "يشوش"، وهذه لها دلالة "حرب مقدسة"، يش 10: 10؛ قض 4: 15؛ 1 صم 7: 10؛ 2 أخ 15: 6

144: 7. لاحظوا أن "المياه الكثيرة" هي موازاة مع "أيدي الغرباء". المجاز هو من:

1. شواش الخلق، أيوب 1-11؛ مز 74: 12-17؛ أش 51: 9-10؛ انظر الموضوع الخاص: المياه
2. الغزو، مز 18: 16-17؛ أش 17: 12-14؛ 28: 2؛ إر 51: 34
3. الموت، مز 18: 4-6

144: 8. الغرباء الأجانب يوصفون بأنهم هم الذين يكذبون. كلمات المرء تكشف ما في قلبه. يبدو أن هذه تشير إلى مؤامرة متعددة الأطراف أو إلى شهادة محكمة تحت حلف (تك 14: 22؛ تث 32: 40؛ مز 106: 26؛ أش 44: 20). الرب أمين لكلمته (مز 144: 2)، ولكن الوثنيين وبعض الإسرائيليين ليسوا كذلك. انظر الموضوع الخاص: كلام البشر

#### نص فنادايك- البستانى: 144: 9-11

"9 يَا اللَّهُ أَرَيْتُمْ لَكَ تَرْيِيمَةً جَدِيدَةً بِرَبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ أَرَيْتُمْ لَكَ. 10 الْمُعْطِي خَلَاصًا لِلْمُلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ. 11 أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمْتُ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ."

144: 9-11. هذه الإستروفة تؤكد على ثلاثة أمور.

1. ما يعد كاتب المزمور بأنه سيفعل  
أ. أَرَيْتُمْ لَكَ تَرْيِيمَةً جَدِيدَةً، مز 144: 9 – BDB 1010، KB 1479، Qal جمعي  
ب. أَرَيْتُمْ لَكَ، مز 144: 9 – BDB 274، KB 273، Piel جمعي
2. أعمال الرب السابقة الماضية في التحرير  
أ. خَلَّصَ مَلُوكَ إِسْرَائِيلَ، مز 144: 10  
ب. أَنْقَذَ دَاوُدَ، مز 144: 10 (على الأرجح الملوك من نسل داود)
3. صلاة كاتب المزمور تستند إلى أعمال الرب السابقة  
أ. أَنْقِذْنِي، مز 144: 11 – BDB 822، KB 963، Qal أمر  
ب. نَجِّنِي، مز 144: 11 – BDB 664، KB 717، Hiphil أمر  
لاحظوا الموازاة بين مز 144: 7-8 و 144: 11.

144: 10 "مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ". هذا وصف غير مألوف. ترجمات عديدة تضع العبارة من البيت التالي من الشعر (NRSV, TEV, NJB). وترجمات أخرى تحوي:

1. REB – "السيف الموجه"
2. JPSOA – "السيف المميت"
3. KJV، الترجمة البسيطة – "السيف المولم"
4. AB – "سيف الشرير"
5. NAB – "السيف الخطير"

يبدو من السياق أنه مرتبط بـ "الأجانب/الغرباء" (مز 144: 7؛ ج 11). الترجمم الآرامي (ترجمة مع تفسير) فسره على أنه "من شر سيف جُلِّيَات" (UBS Handbook، ص. 1159).

#### نص فنادايك- البستانى: 144: 12-15

"12 لِكَيْ يَكُونَ بِنُورًا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا. بِنَاتِنَا كَأَعْمَدَةِ الرُّوَايَا مَنْحُوتَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلِ. 13 أَهْرَاؤُنَا مَلَانَةٌ تَفِيضُ مِنْ صِنْفِ فَصْنَفٍ. أَغْنَامُنَا تُنْتِجُ أَلُوفًا وَرَبَوَاتٍ فِي شَوَارِعِنَا. 14 بَقْرُنَا مُحَمَّلَةٌ. لَا أَقْحَامَ وَلَا هُجُومَ وَلَا شَكْوَى فِي شَوَارِعِنَا. 15 طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ."

144: 12-14. هذه الإستروفة تتصف بسبعة أسماء فاعل (1) مستخدمة كصيغ أمر (2) تصاريح واقعية.

1. أبناء فتيان ونباتات نامية، مز 144: 12 – BDB 152، KB 178، Pual
2. بنات رشيقات القوام (حرفياً "منحوت") pillars، مز 144: 12 – BDB 310، KB 306، Pual
3. أهراء ملانة تفيض، مز 144: 13 – BDB 807، KB 920، Hiphil
4. أغنام تنتج ألوفاً، مز 144: 13 – BDB 48 II، KB 59، Hiphil (نجدها هنا فقط)
5. أغنام تنتج ربوات، مز 144: 13 – BDB 912، KB 1174، Pual
6. قطيع يحمل (حرفياً أبقار تحمل)، مز 144: 14 – BDB 687، KB 741، Pual

7. خروج إلى الشوارع ("مشية") بدون مشاكل، مز 144: 14 - Qal، KB 425، BDB 422
8. هناك اسم فاعل مضمن في مز 144: 14 - NASB يحوي "دع،" التي تتناظر مع مز 144: 12-14، ب، "لا يكون هناك شكوى في شوارعنا"  
هذه هي كل بركات طاعة العهد (لاويين 26؛ تثنية 27-30). لاحظوا بركة العهد في مز 144: 5. يترجم (NASB) كلاً من مز 144: 1 و 15 بـ "مبارك"، ولكنها كلمات عبرية مختلفة.
1. مز 144: 1 - BDB 138
2. مز 144: 15 - BDB 80
- كلمة "مغبوط" أو "مبارك" (مز 1: 1) تتكرر وتصف السبب في أنهم مباركون (مز 32: 1-2؛ 34: 8؛ 40: 4؛ 84: 5، 12؛ 94: 12؛ 127: 5؛ أم 3: 13؛ 8: 34؛ 28: 14). إنه مستخدم أيضاً لأجل البركات الجماعية المشتركة (مز 33: 12؛ 89: 15؛ 144: 15).
- 12: 144.** كلمة "العُرُوس" ترد هنا فقط ولكنها قريبة جداً من الجذر المألوف الاعتيادي لكلمة "غرسة".
1. غرسة (هنا) - גרס
2. غرسة - גרס، غالباً ما تستخدم

- "أعمدة الزوايا". هذه أيضاً كلمة نادرة، نجدها هنا وفي زك 9: 15.
- "أهراؤنا". هذه الكلمة (BDB 265, KB 565) نجدها أيضاً فقط هنا في العهد القديم (NIDOTTE، المجلد 2، ص. 909). معظم الترجمات تحوي "مخازن للحبوب".
- 14: 144.** هناك طريقتان لرؤية هذه الآية:
- 1- أنها تتماشى مع مز 144: 13 ب ومرتبطة بدواجن وماشية سليمة الصحة، ومخسبة (NIDOTTE، المجلد 2، ص. 498).
- 2- تتماشى مع مز 144: 14 ب، ج ومرتبطة بصلاة لنلا يحدث خرق أو صدع في سور المدينة، ما يسمح لدخول غاز.
- The UBS Handbook (ص. 1161) يؤكد أنه ليس من وسيلة استناداً إلى النص أو السياق لمعرفة أي خيار هو الأفضل.

#### أسئلة للمناقشة:

- هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.
- أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.
- 1- كيف يرتبط هذا المزمور بالمزمور 18؟
- 2- كيف يرتبط مز 144: 3 و 4 بمز 144: 1 و 2؟
- 3- كيف يرتبط مز 144: 5-7 بـ "الحرب المقدسة"؟
- 4- إلام أو لمن تشير عبارة "المياه الكثيرة" في مز 144: 7؟
- 5- لماذا لا يتلاءم مدخل النص الماسوري مع مز 144: 10؟
- 6- هل مز 144: 12-14 هي صلوات أم تصاريح وأقوال؟

## تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعَيَّن	لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّدِينَ	لِكَبِيرِ الْمُعَيَّنِينَ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ.
21-1:145	21-1:145	عناية الرب العظيمة	21-1:145

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

## أفكار سياقية:

أ- هذا مزمور مطرزة. هناك أمثلة كثيرة عليه في سفر المزامير.

1. المزمور 9 و10
2. المزمور 25
3. المزمور 34
4. المزمور 37
5. المزمور 111
6. المزمور 112
7. المزمور 119
8. المزمور 145

يمكن رؤية المطرزات أيضاً في أم 31: 16-31 ومرثي إرميا 1؛ 2؛ 3؛ 4. هناك 22 حرفاً في الأبجدية العبرية وهنا يوجد فقط 21 آية في هذا المزمور، فمن الواضح أن أحد الأحرف محذوف.

الحرف العبري "ن" وُضع في غير مكانه في النص الماسوري (انظر الموضوع الخاص: النقد النصي) إنه مشتمل في كل الطبقات القديمة- السبعينية- والفولغاتا- والترجمة البسيطة. نجده في مخطوطة عبرية في أدراج البحر الميت، (11QPs<sup>a</sup>).

ب- هذا المزمور هو عن شخص إله إسرائيل وأعماله التي تعلن تلك الشخصية. انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل".

ج- هذا المزمور فيه عنصر عالمي فريد يمكن رؤيته في مز 145: 8-21. هذا أحد اللحات الخاطفة الفريدة إلى قلب الله التي تظهر محبته لكل البشر في الأرض ورغبته في أن يعرفه جميع الشعوب والناس بالإيمان (مز 18: 32، 23؛ يوحنا 3: 16؛ 4: 42؛ 1 تيم 2: 4؛ 4: 10؛ تيطس 2: 11؛ 2 بط 3: 9؛ 1 يوحنا 2: 1؛ 4: 14؛ انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى").

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 145: 1-7

"أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ وَأَبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 2 فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 3 عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِغْنَاءٌ. 4 دَوَّرَ إِلَى دَوَّرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالُكَ وَبَجَبْرُوتِكَ يُخْبِرُونَ. 5 بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ. 6 بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطَفُونَ وَبِعَظَمَتِكَ أَحْيَتْ. 7 ذَكَرَ كَثْرَةَ صَنَائِكَ يَبْدُونَ وَبِعَدْلِكَ يَرْثَمُونَ".

145: "أَرْفَعُكَ". لاحظوا العنصر الشخصي الذي يتم التعبير عنه بشكل كبير في مز 145: 1-7. هذا يُرى بوضوح من خلال العبارة "إلهي". من الواضح أن الإيمان الشخصي هو نقطة البدء في فهم إله الخلق وفهم مخطظه وتدخله في التاريخ.

هذه الإسترورة الافتتاحية (مز 145: 1-7) فيها عدة أفعال جمعية:

- 1- أَرْفَعُكَ، مز 145: 1-1 BDB 926، KB 1202، Polel ناقص مستخدم في معنى جمعي
- 2- أَبَارِكُ اسْمَكَ، مز 145: 1-1 BDB 138، KB 159، Piel جمعي
- 3- أَبَارِكُكَ، مز 145: 2-2 BDB 138، KB 159، Piel ناقص مستخدم في معنى جمعي
- 4- أُسَبِّحُ اسْمَكَ، مز 145: 3-3 BDB 237، KB 248، Piel جمعي
- 5- أُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ، مز 145: 5-5 BDB 967، KB 1319، Qal جمعي
- 6- بِعَظَمَتِكَ أَحْيَتْ، مز 145: 6-6 BDB 707، KB 765، Piel ناقص مستخدم في معنى جمعي

الأتباع الحقيقيون الأمناء يجب أن يعبروا عن إيمانهم وتسيحهم للرب.

■ **"يَا إلهي أَمَلِكْ"**. الرب كان الملك الحقيقي لإسرائيل (1 صم 8: 7). الملك الأرضي كان مجرد ممثل للملك السماوي (مز 10: 16؛ 29: 10؛ 98: 6).

■ **"أَبَارِكْ اسْمَكَ"**. فكرة "المباركة" (BDB 138 فعل-139، اسم) هي جزء من الفكر اللاهوتي العبري المتعلق بقوة الكلمة المنطوقة. انظر الموضوع الخاص: "البركة (العهد القديم)".  
كلمة "اسم" هي طريقة عند العبرانيين للإشارة إلى الشخص. انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".  
إله إسرائيل يُدعى *Eloah* في مز 145: 1 ولكن يُدعى الرب/يهوه 9 مرات في بقية المزمور. انظر الموضوع الخاص: أسماء الله.

■ **"إلى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ"**. هذه العبارة تستخدم في مز 145: 1ب و2ب ويبدو أنها مستخدمة في نفس المعنى في مز 34: 1، والذي يتم التعبير عنها بوضوح في مز 145: 2. ليست تأكيداً حقاً على الحياة الأخرى بل مصطلح عبري يدل على تسيح يومي. انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد ('*olam*)".

**145: 3 "لَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ"**. الاسم "عظمة" يستخدم لأجل:

1. الله نفسه – 1 أخ 29: 11؛ مز 48: 1؛ 86: 10؛ 147: 5

2. أعمال الله – 2 صم 7: 21؛ 1 أخ 17: 19-21

“ليس لها استقصاء” (حرفياً “لا يسبر غورها،” تركيبة اسم) مستخدمة في أيوب 5: 9؛ 9: 10؛ 11: 7. الفكرة نفسها عن طرق الله التي تختلف وتسمو جداً عن فهمنا يتم التعبير عنها في مز 40: 5، 28؛ 139: 6؛ أش 40: 28؛ 55: 8؛ 9: 11؛ 33.

**145: 4 "دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالَكَ"**. هذا تأكيد على تمرير إيمانهم إلى أولادهم (تث 4: 9، 10؛ 6: 7، 20-25؛ 11: 19؛ 32: 7، 46؛ مز 22: 30، 31).

الأفعال في مز 145: 4 ناقصة ولكنها قد تكون صيغة معنى في الأمر، تصف رغبات/صلوات كاتب المزمور. الأمر نفسه ينطبق على مز 145: 6 و7 (NET Bible، ص. 1009).

■ **"بِحَبْرَتِكَ"**. هذا تأكيد على الله الذي يعمل في أمانة مع وعود عهده، مز 145: 4، 5، 6، 7، 12. عادة تشير هذه الكلمة إلى أعمال الله السابقة الماضية الفدائية، كما في الخروج.

**145: 5 "بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ"**. المفردات البشرية غير وافية على الإطلاق للتعبير عن مجد الله (انظر الموضوع الخاص: "المجد في العهد القديم"). هنا سلسلة من كلمات مرتبطة معاً لكي تصف طبيعة الله المجيدة:

1. جلال – BDB 214، 1 أخ 16: 27؛ مز 29: 4؛ 90: 16؛ 96: 6؛ 104: 1؛ 111: 3؛ أش 2: 10، 19، 21

2. جلال – BDB 217، 1 أخ 16: 27؛ 29: 11؛ مز 96: 6؛ 111: 3؛ 148: 13

3. عجائب – BDB 810، انظر الموضوع الخاص: "الأمر العجيبة".

■ **"أَلْهَجْ"**. الأتباع الأمناء سوف يتذكرون أعمال الرب العظيمة، مز 145: 7. إنه لأمر مذهل كيف أن الأتباع الأمناء في الكتاب المقدس وفي أحيان كثيرة يحتون على أن يتذكروا ما صنع الله لهم.

**145: 6 "بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطَفُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ أَحَدَتْ"**. هذا هو أول تلميح إلى "كل البشر" والذي هو اللازمة المألوفة المتكررة في مز 8: 21-28. هذا يفهم من السياق على أنه يشتمل على كل الأميين، كما أيضاً اليهود. ولكن، ربما يكون ضرورة أدبية سببها شكل المطرزة في الكتابة. لاحظوا عدد الطرق التي يشير بها كاتب المزامير إلى أعمال الرب.

1. أعمالك، مز 145: 4، 9ب، 10أ

2. جبروتك، مز 145: 4ب، 12

3. عجائبك، مز 145: 5ب

4. مخاوفك، مز 145: 6أ

هذه تشير إلى:

1. الخلق و/أو الطوفان

2. أعمال المغفرة والاسترداد

3. دعوة إبراهيم والآباء

4. الخروج

5. الفتح

6. الانتصارات في المعارك

7. الخ.

**145: 7 "يُبْدُونَ"**. الفعل (BDB 615، KB 665، *Hiphil* ناقص) يعني "يزبدون". يستخدم غالباً بمعنى استعاري (مز 19: 2؛ 78: 2؛ 119: 171، 145: 7). إن فيه إشارة إلى إعلان مثير مستمر.

□ "صَلَّاحُكَ". كلمة "البر" (BDB 842) تأتي من الجذر العبري "قصبه القياس". يمكن أن تستخدم بأحد الطريقتين في العهد القديم:

- 1- قداسة الله السامية وأبديته
  - 2- أعماله في افتداء إسرائيل
- انظر الموضوع الخاص: "البر".

#### نص فنادايك- البستاني: 145: 8-13

"8 الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. 9 الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ وَمَرَّاحٌ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. 10 يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ وَيُبَارِكُكَ أَتْقِيَاؤُكَ. 11 يَمَجِّدُ مُلْكَكَ يَنْطَفُونَ وَيَجْزُونَكَ يَنْكَلِمُونَ 12 لِيُعْرَفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ. 13 مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدُّهُورِ وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ".

145: 8 "الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ". هذا اقتباس مباشر من خر 34: 6، 7 ويتكرر في مز 103: 8. ليس فقط يعطينا سمات طبيعة الله، بل من جديد يظهر لنا أحد أعمال اقتداره في التاريخ التي بادر فيها بدافع النعمة وليس بفضل الأهلية البشرية (الخروج). انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل".

145: 9 "الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَّاحٌ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ". الله لديه محبة أبدية للبشر المخلوقين على صورته (تك 1: 26، 27؛ 3: 8). انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

145: 10 "يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ". قارن هذه الآية مع مز 103: 19-22.

□ فنادايك- البستاني : "أَتْقِيَاؤُكَ"

الحياة : "أَتْقِيَاؤُكَ"

المشتركة : "أَتْقِيَاؤُكَ"

اليسوعية : "أَصْفِيَاؤُكَ"

السبعينية : "أَتْقِيَاؤُكَ"

الترجمة البسيطة : "قديسيك"

هذه الصفة العبرية (BDB 339) تستند إلى الجذر (חסד) ("hesed"، BDB 338، انظر الموضوع الخاص: "الرحمة [hesed]"). تستخدم بشكل كثيف للإشارة إلى أتباع العهد الأمنا (1 صم 2: 9؛ مز 4: 3؛ 12: 1؛ 30: 4؛ 31: 24؛ 37: 28؛ 50: 5؛ 79: 2؛ 85: 8؛ 86: 2؛ 89: 19؛ 97: 10؛ 116: 15؛ 145: 10؛ 148: 14؛ 149: 9)، ولكن ربما تشير أيضاً إلى:

1- الكهنة- تث 33: 8؛ 2 أخ 6: 4؛ مز 132: 16

2- المسيا- مز 10: 16

3- ملائكة المجلس السماوي- مز 29: 1؛ 103: 19-22؛ وهذه الإستروفة.

145: 11-12. هذه الآيات يمكن أن تشير إلى:

1- تسبيح ملائكي- انظر البند 3 في مز 145: 10

2- مهمة الأتباع الأمنا في جعل الرب معروفاً لكل البشر ("أبناء البشر")

من الصعب أن نحدد أيهما هو المعنى أو الاستخدام المفضل. البند 1 يمثل كل الخليقة تمجد خالقها (مز 103: 19-22؛ 148: 2) والبند 2 هو هدف دعوة إبراهيم. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الله الفدائي الأبدى".

145: 13 "مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدُّهُورِ". هذه الفكرة عن ملكوت أبدي نجدها في مز 10: 16؛ 29: 10؛ أش 9: 6-7؛ دا 2: 44؛ 3: 34؛ 6: 26؛ 7: 14، 26؛ 2 بط 1: 11. انظر الموضوع الخاص: "ملكوت الله".

□ "صنيع". هنا هو الموضع التي تقحم معظم الترجمات العبارة الناقصة التي في السبعينية، والترجمة البسيطة والفولغاتا، وأحد المخطوطات العبرية في أدراج البحر الميت (11QPs)، "الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ". وهذه تشبه مز 145: 17 إلى حد كبير جداً.

#### نص فنادايك- البستاني: 145: 14-16

"14 الرَّبُّ عَاصِدٌ كُلِّ السَّاقِطِينَ وَمَقْوَمٌ كُلِّ الْمُحْتَبِينَ. 15 أَعْيُنُ الْكُلِّ إِلَيْكَ تَنْتَرِجِي وَأَنْتِ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي جَنِينِهِ. 16 تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبِعُ كُلَّ حَيِّ رَضَى".

145: 14 "الرَّبُّ عَاصِدٌ كُلِّ السَّاقِطِينَ". المزمور 145: 14-16 يتكلم عن تأمين الله لكل الحاجات المادية لأتباعه الأمنا، بينما مز 145: 17-21 يتكلم عن تأمين الله لحاجاتهم الروحية. لاحظوا الاستخدام المتكرر لكلمة "كُلُّ".

145: 15 "أَعَيْنُ الْكَلْبِ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى". تقول هذه الآيات أن الله يؤمن الغذاء لكل مخلوقاته، مز 104: 27، 28؛ 136: 25.

145: 16. هذا مفهوم "العناية". الله يخلق هذا الكوكب وكل أشكال الحياة فيه ويمدها بأسباب الحياة. هذا العمل في العهد القديم يُنسب إلى إيلوهيم (انظر الموضوع الخاص: "أسماء الله").

#### نص فناديك- البستانى: 145: 17-21

"17 الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. 18 الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُوهُ الَّذِينَ يَدْعُوهُ بِالْحَقِّ. 19 يَعْملُ رَضَى خَائِفِيهِ وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ فَيَخْلُصُهُمْ. 20 يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مُحِبِّهِ وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. 21 يَنْسِيحُ الرَّبُّ يَنْطِقُ فَمِي وَلِيُبَارِكَ كُلُّ بَشَرٍ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ".

145: 17 "وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ". هذه هي الكلمة العبرية *hesed*، التي تتكلم عن أمانة الله للعهد. استُخدمت قبلاً في مز 145: 8 لوصف شخصية الله، وهنا تستخدم لوصف أعمال الله.

145: 18 "الرَّبُّ قَرِيبٌ". هذه تأكيد على علاء الله، بينما مز 145: 5 تدل على سموه، مز 34: 18؛ 119: 151؛ وخاصة تث 4: 7.

■ "لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُوهُ". هناك سلسلة شروط (مز 145: 18-20). يجب أن نتذكر أن كل وعود الله وموائقه غير شرطية من جهته ولكنها شرطية من جهة تجاوب البشر. هذه الشروط الأربعة تتكلم عن التوبة والإيمان، بكل أولي وأيضاً بشكل مستمر. من جهة شعب الله. انظر التعليقات على رو 10: 9-13 في الموقع الإلكتروني.

145: 19 "خَائِفِيهِ". انظر الموضوع الخاص: "المخافة في العهد القديم".

145: 20 "وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ". هذه لا تتكلم عن هلاك الموت بل عن دينونة الجسد، حز 14: 9؛ عا 9: 8؛ حب 2: 2 (انظر Robert *Synonyms of the Old Testament*, Girdlestone، ص. 178).

145: 21 "وَلِيُبَارِكَ كُلُّ بَشَرٍ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ". من جديد، هذه مثل مز 145: 1 و3. ليست تأكيداً على الحياة الآخرة، بل بالتأكيد هذا مفهوم ضمناً هنا، كما في 2: 6-11.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- ضع قائمة بسمات الله التي تستحق التسبيح والتمجيد.
- 2- هذا المزمور يشير إلى أعمال الرب في عدة آيات وعدة طرق. ما هي أعمال الرب التي يُشار إليه هنا؟
- 3- كيف تنتقل مز 145: 8-16 (و145: 21) فكرة محبة الرب العالمية الشاملة؟
- 4- من هم "الأتقياء" في مز 145: 10؟
- 5- من هم "بني آدم" في مز 145: 12؟
- 6- هل يركز العهد القديم على ملكوت أبدي أم على ألفية؟
- 7- كيف يرتب "السمو" في مز 145: 50 بـ "المجد" في مز 145: 18؟
- 8- ضع قائمة بالشروط الأربعة التي في مز 145: 18-20 المتعلقة بالاتباع الأمناء.



تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فنادايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ	لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ	لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ الرب أمل البائسين	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ.
10 -1 :146	10 -1 :146	10 -1 :146	10 -1 :146

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فنادايك- البستاني: 146: 1-7

"1 هَلَلُويَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. 2 اسْبِحِي الرَّبَّ فِي حَيَاتِي. وَأَرْبِّمِ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مُوجُودًا. 3 لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَّاصَ عِنْدَهُ. 4 ائْتَرِجِي رُوحَهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ. 5 طُوبَى لِمَنْ إِلَهُهُ يَعْقُوبُ مُعِينُهُ وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ 6 الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْحَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. 7 الْمُجْرِي حُكْمًا لِلْمُظْلَمِينَ الْمُعْطِي خُبْرًا لِلْجَبَاعِ. الرَّبُّ يُطْلِقُ الْأَسْرَى".

146: 1- 2. هذه الإستروفة (مز 146: 1- 7) تبدأ بـ "هَلَلُويَا" مضاعفة (Piel أوامر).

هذه يليها التزامان شخصيان من قِبَل كاتب المزمور.

1. أسبح – BDB 237، KB 248، Piel جمعي

2. أرنم – BDB 274، KB 273، Piel جمعي )

تسبيح الرب يميز المزامير 146- 150. سفر المزامير يختتم على هذا التوكيد.

146: 1 "نَفْسِي". هذه الكلمة *nephesh* (BDB 659)، التي تشير إلى الشخص بجملة (مز 103: 1) . انظر التعليقات على الموقع الإلكتروني في تك 35: 18.

146: 2. لاحظوا الموازنة بين

1. فِي حَيَاتِي – BDB 313

2. مَا دُمْتُ مُوجُودًا – BDB 728

هذه تعكس المفهوم العبري بأنه ليس هناك من تسبيح لله بعد الموت (أيوب 10: 21-22؛ 38: 17؛ مز 63: 4؛ 104: 33؛ أش 38: 18). العهد القديم فيه فكر لاهوتي أولي بدائي عن الحياة بعد الموت. وإعلان العهد الجديد تدريجياً أكمل هذا اللاهوت. انظر الموضوع الخاص: الهاوية.

146: 3. الرب يُسَبِّحُ لأنه معه، ومعها فقط يأتي الخلاص/التحرير، وبالتأكيد في الجنس البشري الساقط الهش (النص الماسوري، "ابن الإنسان"، السبعينية، "بني آدم"؛ المزمور 60: 11؛ 108: 12) . المفرد يمثل كل البشرية، كما الحال في مز 118: 8.

146: 4. هذه الآية تستجمع الفكر الذي في 146: 2. في الموت يعود الجسد إلى التراب (تك 3: 19؛ أيوب 34: 15؛ مز 104: 29؛ جا 12: 7). الروح (*ruah*، BDB 924) أو قوة الحياة تمضي إلى الهاوية.

☐ "أَفْكَارُهُ". هذه الكلمة ترد هنا فقط في العهد القديم وتترجمها معظم الترجمات المعاصرة بعبارة "مخططات/نوايا".

146: 5. يسبح المزمور الرب ولكن لاحظوا أيضاً كم هم "مباركون" الأتباع الأمانة. المزمور 146: 6-7 و8-9 تضع قائمة بقوة ورحمة إله يعقوب.

☐ "مُعِينُهُ". هذا الاسم (BDB 740 I) غالباً ما يترافق مع التحرير والحماية (خر 18: 4؛ تث 33: 7، 26؛ مز 33: 20؛ 70: 5؛ 115: 9، 10، 11) .

☐ "رَجَاؤُهُ". الاسم (BDB 960 II) يمكن أن يترجم إلى:

1. يترجى – مز 104: 27؛ 145: 15

2. يأمل – مز 119: 166، أش 38: 18

146: 6-7. هناك سلسلة من أسماء فاعل *Qal* تصف الرب:

1- كخالق (إيلوهيم).

أ. صنع السماء، والأرض، والبحر، مز 115: 15؛ 121: 2؛ 124: 8؛ 134: 3؛ أش 37: 16؛ إر 32: 17

ب. خلق كل ما فيها.

ج. هذه خلاصة في عبارة واحدة تتعلق بهذا الكوكب.

2- كإله العهد (الرب/يهوه)

أ. يحفظ الإيمان/الاتكال (انظر الموضوع الخاص: "يومن، يثق، إيمان والأمانة في العهد القديم").

ب. يُجري العدل للمظلوم (NEB و REB تريان في عبارة "إلى الأبد"، لؤلؤهم، في مز 146: 6 ج المعنى "المظلوم"، لؤلؤهم،

UBS Text Project، ص. 440).

ج. يعطي الطعام للجوع، مز 145: 15

د. يحرر المسجونين، مز 86: 6؛ 107: 10، 14؛ أش 61: 1

(1) استعارة تشير إلى المشاكل

(2) استعباد لأجل ديون

(3) السبيين

### نص فنادايك- البستاني: 146: 8-10

"8 الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُتَحْنِينَ. الرَّبُّ يُجِبُّ الصِّدِّيقِينَ. 9 الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعْوِجُهُ. 10 يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. هَلُّوْنَا".

146: 8-9. مثل مز 146: 6-7، هذه الآيات تصف الله وهو يعمل، وبشكل مختلف عن الأصنام الفاقدة الحياة (انظر الموضوع الخاص: "صفات إله إسرائيل").

1. يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعَمِيِّ – BDB 824، KB 959، Qal اسم فاعل

2. يَقُومُ الْمُتَحْنِينَ – BDB 279، KB 279، Qal اسم فاعل، مز 145: 14 هذه هي الاستخدامات الوحيدة للفعل في العهد القديم))

3. يُجِبُّ الصِّدِّيقِينَ – BDB 12، KB 17، Qal اسم فاعل، مز 11: 7؛ 33: 5

4. يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. – BDB 1036، KB 1581، Qal اسم فاعل (لأجل مقالة جيدة مختصرة انظر Roland de Vaux، Ancient Israel، ص. 74-76)

5. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، – BDB 728، KB 795، Piel ناقص

6. يُعْوِجُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ – BDB 736، KB 804، Piel ناقص

هذه القائمة هي تركيبة من أعمال الله التي من لاويين، وتثنائية، والأنبياء.

البند 6 حرفياً يعني "يحنى" أو "يلوي". قد تكون هذه تلاعباً على كلمة "صديق" في مز 146: 8، والتي تعني "أن يكون مستقيماً"

(انظر الموضوع الخاص: البر). جميع الكلمات الدالة على الخطيئة هي تلاعب على هذه الاستعارة لأجل عن شخص الله، على ضوء ما انحرف عنه كل البشر.

146: 10. تدل هذه الآية على سيادة إله إسرائيل ومخططاته (خر 15: 18؛ مز 10: 16؛ 29: 10).

على سبيل التعليق اللاهوتي، كيف سيملك الرب وأين وعلى من؟ أرجو أن تلقوا نظرة على الموضوع الخاص: لماذا وعود العهد القديم تبدو مختلفة جداً عن وعود العهد الجديد.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرضك

على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

1- ماذا كان الإسرائيليون يتوقعون بعد الموت (مز 146: 2، 4)؟

2- هل مز 146: 6 تتكلم عن الكون أم عن هذا الكوكب؟

3- كيف يرتبط وصف شخصية وأعمال الله بالفكر في الشرق الأدنى القديم عن كيف يجب أن يتصرف الملك؟

4- هل سيملك الرب في/من صهيون أم أن ملكه كوني؟ كيف يدل العهد الجديد هذا المفهوم في العهد القديم؟

تقسيم الإستروفات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ	لِقَائِدِ الْمُتَشِدِّينَ	لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ.
20 -1 :147	20 -1 :147	20 -1 :147	20 -1 :147

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحده.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 147: 1-6

"1 سَبَّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ التَّرْتَمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مُبْدٍ. النَّسِيحُ لِأَيُّقَ. 2 الرَّبُّ بَنَى أُورُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مَنَفِيَّ إِسْرَائِيلَ. 3 يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ. 4 يُحْصِي عَدَدَ الْكُوكَبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ. 5 عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. 6 الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدْعَاءَ وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ".

147: 1-6. الإستروفة الأولى (مز 147: 1-6)، مثل مز 146، تضع قائمة بعدة مواصفات لله يمكن أن نكتشفها من خلال أعماله (هذا المزمور يرجع لفترة ما بعد السبي).

1. لصالح إسرائيل

أ. يَبْنِي أُورُشَلِيمَ

ب. يَجْمَعُ مَنَفِيَّ إِسْرَائِيلَ (المسيبين، أش 11: 12؛ حز 39: 28)

2. لأجل المحتاجين

أ. يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ (ربما تشير إلى الإسرائيليين التائبين في السبي، مز 51: 17، 18)

ب. يدعم المتضايقين (وغالبا هم الأتباع الأمانة)

ج. يَضَعُ الْأَشْرَارَ

(1) الأمم الأجنبي

(2) شركاء العهد غير الأمانة

3. ضد الوثنية (العبادة النجمية الوثنية)

أ. يحصي عدد النجوم (تك 1: 16؛ أش 40: 26، ليس الآلهة، مز 8: 3)

ب. يدعوها بالاسم (يتحكم بها)

ج. الرب عَظِيمُ الْقُوَّةِ (أش 40: 26)

د. ليس لفهم الرب إحصاء (BDB 108، أش 40: 28)

1: 147

فاندايك- البستاني

: "لَأَيُّقَ"

: "لَأَيُّقَ"

: "يَلِيْقُ"

: "يَلِيْقُ"

المشتركة

اليسوعية

هذه الصفة (BDB 610) يمكن أن تعني

1. جميل – سليمان. 1: 5؛ 2: 14؛ 4: 3؛ 6: 4

2. لائق، ملائم عندما تستخدم في تسبيح الرب – مز 33: 1؛ 93: 5؛ أم 17: 7

147: 4 ب "يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ". تسمية شيء يعني السلطة عليه (تك 2: 18-20).

147: 6 "إِلَى الْأَرْضِ". يمكن فهم هذه بعدة طرق:

- 1- أن العدو المهزوم ينحني إلى الأرض
- 2- موارد الموت/الهاوية Sheol.
- 3-

#### نص فنادايك- البستاني: 147: 7-11

"7 أَجْبِيُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَتِّمُوا إِلَيْنَا بَعْدَ 8 الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَاباً أَمْهَيْتِي لِلأَرْضِ مَطَرًا أَمْهَيْتِ الْجِبَالِ عُشْبًا 9 الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا لِفِرَاحِ الْعُزْبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. 10 لَا يَسُرُّ بَقُوَّةَ الْخَيْلِ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجُلِ. 11 يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَانِهِ بِالرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ".

147: 7-11. بما بدأت الإستروفة الأولى بـ "سبحوا" (Piel أمر)، هذه الإستروفة (مز 147: 7-11) تبدأ أيضاً بـ "احمدوا".

1. رنموا – Qal، KB 854، BDB 777، أمر
  2. احمدوا – Piel، KB 273، BDB 274، أمر
- من يتلقى التسبيح في هذه الآيات هو الرب وأعماله
1. كموازر للخليقة ودورات الطبيعة العادية (مز 104: 10-17)

أ. السحب

ب. المطر

ج. نمو النبات

د. الغذاء للحيوانات (مز 104: 27؛ 136: 25)

2. من لا يؤمن ومن يؤمن

أ. سلبي (مز 16: 33)

(1) قوة عسكرية (الخيال)

(2) قوة بشرية (حرفياً، الساقين)

ب. إيجابي

(1) أولئك الذين يتقونه/يخافونه انظر الموضوع الخاص: "المخافة في العهد القديم".

(2) أولئك الذين يرتجون رحمته (انظر الموضوع الخاص: اللطف المحب/الرحمة [hesed]).

147: 9. The UBS Text Project (ص. 1176) يذكر مثلاً ثقافياً يؤكد أن الغرباء لا تطعم صغارها جيداً (أي 38: 41)، ولكن المزمور يؤكد هنا أن من يقدم الغذاء حتى لهؤلاء هو الله الرحوم الرؤوف نفسه. قد يكون أيضاً من الهام أن ننتبه إلى أن الغراب كان يعتبر طائراً نجساً (لا 11: 15) ولكن الله يعتني به.

#### نص فنادايك- البستاني: 147: 12-20

"12 سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ. سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونُ. 13 لِأَنَّهُ قَدْ سَدَّدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءُكَ دَاخِلَكَ. 14 الَّذِي يَجْعَلُ ثُخُومَكَ سَلَامًا وَيُسْبِغُكَ مِنْ شَحْمِ الْجَنْطَةِ. 15 يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الأَرْضِ. سَرِيعًا جَدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ. 16 الَّذِي يُعْطِي التَّلَجَّ كَالصُّوفِ وَيُبْرِئِي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ. 17 يُلْقِي جَمْدَهُ كَقَتَاتٍ. قُدَّامَ بَرْدِهِ مَنْ يَفْقُ؟ 18 يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيُدْبِيهَا. يَهْبُ بَرِيحِهِ فَتَسِيلُ المِيَاهُ. 19 يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ. 20 لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِأَحَدٍ مِنَ الأُمَّمِ وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَعْزُ فَوْهَا. هَلُّوْا".

147: 12-20. هذه الإستروفة الثالثة (مز 147: 12-20) أيضاً تبدأ بأوامر تسبيح.

1- سَبِّحِي- Piel، BDB 986، KB 1387، أمر

2- سَبِّحِي- Piel، BDB 237، KB 248، أمر

إن الله يستحق التسبيح بسبب أمانته للعهد (انظر بشكل خاص. لاويين 26؛ تثنية 27-30) تجاه إسرائيل (أورشليم... صهيون).

1. يعزز تحصين أورشليم (عوارض الأبواب)

2. يبارك

أ. أبناء المدينة (الصحة، عددهم)

ب. الناس داخل المدينة (TEV)

3. يرسل سلاماً إلى الأرض

4. يضمن محصولاً جيداً

5. يتحكم بالطقس (مز 147: 16-18) ليضمن الوفرة الزراعية (وعود العهد، مز 147: 19)

6. علاقته الخاصة (الإعلان) مع ذرية إبراهيم وإسحق ويعقوب

147: 14 بـ "شَحْمِ الْجَنْطَةِ". هذه استعارة من الوفرة الزراعية (مز 81: 16) لأن الحنطة كانت سلعة رئيسية جداً في النظام الغذائي للشرق الأدنى القديم.

147: 15. كلمة الله مشخصة وكأنها تجري بسرعة (تذهب إلى كل الخليفة). في الفكر العبري كلمة الله كانت قوة خلافة (تكوين 1). ما إن تُعطى حتى تنجز هدفها (أش 45: 23؛ 55: 11).

147: 19 "كَلِمَتِهِ.. فَرَائِضِهِ... أَحْكَامِهِ". انظر الموضوع الخاص: "الكلمات الدالة على إعلان الله".

147:20 ب "لَمْ يَعْرِفُوهَا". إعلان الله كان عطية خاصة. لقد قُصد به أن يُعاش لكي يكونوا شهوداً للأمم. ولكن إسرائيل أخفقت بذلك. انظر الموضوع الخاص: "مخطط الرب الفدائي الأبدي".

UBS Text Project يعطي نسبة أرجحية ضعيفة لذلك. ويؤيد الفكرة إزاء NEB، "لم يسمح لهم بأن يعرفوها". الفرق هو:  
1- النص الماسوري، وNASB، -، بل - ידעום  
2- NEB, REB - بل - ידעום

147:20 ج. بختتم المزمور كما يبدأ. "هَلُّوِيَّا".

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- كيف تفسر تركيز مز 145:6، 8-13 على "كل البشر" وتركيز مز 147 على إسرائيل (خاصة مز 147:19-20)؟
- 2- لماذا يعتبر مز 147:4 ذات مغزى لاهوتي كبير في بيئة الشرق الأدنى القديم؟
- 3- كيف ترتبط مز 147:7-9 بلاويين 26 و27-30؟
- 4- عناية الله في تأمين متطلبات الحياة تُوصف في مز 147:16-18 بأنه يضمن للطبيعة عوامل الاستمرار. كيف أثر ذلك على تطور "المنهج العلمي" في الثقافة الغربية؟
- 5- هل مز 147:20 تدل على أن الله لا يشارك ذاته أو إعلانه مع الأمميين؟

## تقسيم الإسترافات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لإمام المُعَنِّين	لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ	لِكَبِيرِ الْمُعَنِّينَ نشيد الخلائق كلها	لإمام الغناء.
14-1:148	14-1:148	14-1:148	14-1:148

## حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

## أفكار سياقية:

أ- تذكروا أن الكتاب المقدس كتاب مكيف مع الأرض. هذا الكوكب كان محور تركيز إعداد الله لمكان خاص للشركة مع خليقته الأسمى (المخلوقين على صورته ومثاله، تك 1: 26-27).

ب- كل مستويات الخليقة المختلفة

1. السماوية ("من السموات،" مز 148: 1ب)

2. الأرضية ("من الأرض،" مز 148: 7أ)

3. شعب العهد مدعون لتسبيح الرب، الخالق والموازر الذي يدمهم بكل أسباب الحياة على هذا الكوكب وما له علاقة بهذا الكوكب (الملائكة).

ج- هذه هي جوقة السماء والأرض، الحية وعادمة الحياة.

## دراسة الكلمات والعبارات:

## نص فاندايك- البستاني: 148: 1-6

"1 هَلِّلُويا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. 2 سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. 3 سَبِّحِيهِ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. 4 سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. كَلِّسِيحِ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ فَخَلَقْتُ 6 وَتَبَّتْهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ وَضَعَهَا حَذًا فَلَنْ تَنْعَدَاهُ!"

148: 1-6. الفعل "سَبِّحُوا" (BDB 237, KB 248) يسود في هذا المزمور. كل إسترافة من هذه الأسترافات الثلاث تبدأ به. مز 148: 1-4 يحوي على أفعال جميعها (Piel أوامر)، كما الحال مع مز 148: 7، 14.

الإسترافة الأولى تركز على الأشياء "التي فوق الأرض" (مز 103: 19-22).

1. "من السموات" (BDB 1029) – تشير هذه إلى الغلاف الجوي فوق الأرض؛ انظر الموضوع الخاص: "السماء"، لاحظ أيضاً مز 69: 34؛ 96: 11؛ أش 44: 23؛ 49: 13

2. "في الأعالي" (BDB 928) – هذه موازاة لـ "السَّمَاوَاتِ"

3. "يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ" (BDB 521) – تشير هذه إلى خدام الله العاقلين (مز 103: 20)؛ لا يُقال أنهم مخلوقين في أي نص محدد من العهد القديم، ولكنهم مشتملين هنا بقوة ما يوحي بذلك بقوة، كول 1: 16 أيضاً تفترض هذه الحقيقة بقوة.

ها هنا المواضيع الثلاثة الخاصة المتعلقة بالملائكة:

أ. موضوع خاص: ملائكة الرب

ب. موضوع خاص: الملائكة والأرواح الشريرة

ج. موضوع خاص: مستويات/رتب الملائكة في كتابات بولس

4. "كل جنوده" (BDB 838) – هذه الكلمة مستخدمة بمعنيين:

أ. في سياق عسكري تشير إلى جيش الملائكة السماوي

ب. في سياق عبادة النجوم الوثنية تشير إلى النيرات في السماء (الشمس، القمر، النجوم، المذنبات) التي كان يُعتقد أنها آلهة تؤثر على حياة البشر؛ لاحظوا أن البند "أ" يمكن أن يكون مرتبطاً بـ مز 148: 2؛ والبند "ب" يمكن أن يكون مرتبطاً بـ مز 148: 3 (مز 103: 21).

4. "الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ" – هذان هما النيران الكبيران في تك 1: 14-16؛ كلاهما كانا يُعبدان في الشرق الأدنى القديم؛ انظر الموضوع الخاص: "عبادة القمر".

6. "جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ" – انظر التعليق على مز 147: 4

7. "سَمَاءُ السَّمَاوَاتِ" – انظر الموضوع الخاص: السموات والسماء الثالثة  
8. "الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ" – هذا تلميح إلى تك 1: 6-8؛ الله يسيطر على المياه القديمة؛ انظر الموضوع الخاص: "المياه".

148: 5أ "لِتَسْبِحَ". هذا *Piel* ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر. إنه يشير إلى دعوة إلى الصلاة/تسبيح الخالق (مز 184: 5ب-6).  
"الاسم" يمثل الرب نفسه. انظر الموضوع الخاص: "اسم الرب".

148: 5ب. هذه تلميح إلى الخلق بالكلمة المنطوقة في تكوين 1 (مز 33: 6، 9؛ عب 11: 3).

148: 6. هذه عبارة غلو للإشارة على ديمومة هذا الكوكب والفصول فيه (إر 31: 35-36؛ 33: 20، 25). نعلم من 2 بط 3: 7، 10-12 أن الخليقة الساقطة الملوثة سوف تتطهر. من العلم، يعرف المعاصرون المحدثون أننا نحيا في عالم وكون عنيف غير مستقر. هذا النظام الشمسي ليس أبدياً. هذه أقوال إيمان عن أبدية الله (مز 93: 1؛ 96: 10د) ووعوده لأن من يعرفونه سوف يكونون معه.

□ "إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ". انظر الموضوع الخاص: "إلى الأبد (*olam*)".

□

فاندايك- البستاني

: "وَضَعْ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ"

الحياة

: "وَأَضَعَا لَهَا حَدًّا لَا تَتَجَاوَرُهُ"

المشتركة

: "أَقَامَ لَهَا حَدًّا فَلَا تُعْبِرُهُ"

اليسوعية

: "أَقَامَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَإِلَى الأَبَدِ سَنًّا سَنَةً لَنْ تَزُولَ"

هذه العبارة يمكن أن تشير إلى:

- 1- مرسوم/خطط الله (مز 33: 11)
  - 2- حدود الله الثابتة للأرض/البحر/الأنهار (أيوب 38: 8-11؛ مز 104: 9؛ إر 5: 22).
- الأفعال "يتعدى"، "يتجاوز"، "يعبر"، (*Qal*، BDB 716، KB 778) ناقص من الواضح أن له مجال معاني سامية واسع يمكن أن يؤيد البند 1 أو 2.

**نص فاندايك- البستاني: 148: 7-12**

"7سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الأَرْضِ يَا أَيُّهَا التَّنَائِينُ وَكُلُّ اللِّجَجِ. 8النَّارُ وَالتَّبَرْدُ التَّلْجُ وَالصَّبَابُ الرِّيحُ العَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ 9الجِبَالُ وَكُلُّ الأَكَامِ الشَّجَرُ المُنْمِرُ وَكُلُّ الأَرزِ 10الوُحُوشُ وَكُلُّ البَهَائِمِ الدَّبَابَاتُ وَالتَّيُورُ ذَوَاتُ الأَجْنِحَةِ 11مُلُوكُ الأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قُضَاةِ الأَرْضِ 12الأَحْدَاثُ وَالعُدَاوَى أَيْضاً الشُّيُوخُ مَعَ الفِتْيَانِ".

148: 7-12. تركز هذه الإستروفة على تسبيح (فعل يغطي مز 148: 7-12، وكل بيت يفترض "تسبيح") تقدمه الكائنات الحية على هذا الكوكب.

1. "التَّنَائِينُ" (BDB 1072) – تستخدم هذه بعدة معانٍ:  
أ. الأفعى – خر 7: 9، 10، 12؛ تث 32: 33؛ مز 91: 13  
ب. التنين – إر 51: 34 (لاحظوا أيضاً اسم البوابة في نج 2: 13)  
ج. وحوش البحر – انظر في الموقع الإلكتروني التعليقات على تك 1: 21؛ أش 27: 1
2. "كُلُّ اللِّجَجِ" (BDB 1062) – تستخدم هذه بعدة معانٍ:  
أ. المياه التي تحت الأرض (المالحة)، تك 7: 11؛ 8: 2؛ أي 28: 4؛ 38: 16؛ مز 33: 7؛ 107: 23-26؛ 135: 6؛ أش 51: 10؛ عاموس 7: 4  
ب. المياه العذبة – عادة هي إشارة إلى عبور البحر الميت، خر 15: 5، 8؛ مز 77: 17؛ 78: 15؛ 106: 9؛ أش 63: 13  
ج. مياه بدائية – تك 1: 2؛ مز 104: 6-7؛ أم 8: 27، انظر الموضوع الخاص: المياه (لا يتم الحديث عن خلق مياه أو إظهارها إلى الوجود في تكوين 1)  
د. الهاوية – مز 71: 20 (انظر الموضوع الخاص: الهاوية)
3. المزمور 148: 7-8 يضع قائمة بملامح الطقس والطبوغرافيا للأرض
4. المزمور 148: 10 تغطي كل حياة الحيوانات المخلوقة
5. المزمور 148: 11-12 يضع قائمة بالبشر من كل المستويات الاجتماعية والعصور

**نص فاندايك- البستاني: 148: 13-14**

"13لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَّهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. 14وَيُنْصَبُ قَرْنًا لِشَعْبِهِ فَخَرًّا لِجَمِيعِ اتَّقِيَانِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشُّعْبِ القَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلِّلُويَا".

148: 13-14. تبدأ الإستروفة مثل مز 148: 5، بـ *Piel* ناقص "سبحي" مستخدم في معنى صيغة الأمر. إنه يركز على التسبيح الواجب للرب من شعب عهده.

### 148:13 "تَعَالَى اسْمُهُ وَحُدَّهُ". هذه:

- 1- تعبير أدبي عن التوحيد (انظر الموضوع الخاص: التوحيد)
- 2- طريقة للمغايرة بين الرب والجنس البشري (أش 2: 11، 17).

▣ "مَجْدُهُ". انظر الموضوع الخاص: المجد (*kabod*) في العهد القديم)

### 148:14 "قَرْنَا". كان العبرانيون يرون قرون الحيوان (وخاصة. "الثور،" تث 33: 17؛ مز 92: 10) كتعبير عن القوة (مز 18: 2).

- 1- المذابح في الهيكل كانت تحوي قروناً
- 2- حياة المرء كانت توصف بأنها "قرن" يجب أن:  
أ. يرفع (1 صم 2: 1؛ مز 89: 17، 24؛ 92: 10؛ 112: 9)  
ب. يوضع في التراب (أيوب 16: 15)  
ج. يقطع (مز 75: 10)

### 148:14 "لِجْمِيعِ أَتْقِيَائِهِ". انظر التعليقات على مز 16: 10 و145: 10 في الموقع الإلكتروني.

هنا العبارة تتوازى مع "لشعبه". وفوق ذلك يوصف أيضاً بأنه:

1. بني إسرائيل
2. الشَّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ – كانت هذه تشير أولاً إلى كهنة/اللاويين الذين كانوا يخدمون الهيكل، ولكن فيما بعد صارت تستخدم للإشارة إلى كل شعب العهد الذين يعبدون الرب.

### أسئلة للمناقشة:

هذا دليلٌ دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- أين الارتباط بين مز 148: 1-6 مع مز 148: 7-12؟
- 2- عرف "جنوده" في مز 148: 2. هل هذه مرتبطة بمز 148: 2 أم مز 148: 3؟
- 3- كيف يقوم الأمر بتسوية بين مز 148: 6 مع 2 بط 3: 7، 10-12؟
- 4- عرف "التنانين" في مز 148: 7.
- 5- هل تشير مز 148: 14 إلى "تسييح" لإسرائيل أم للرب؟



تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ	لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ	لِكَبِيرِ الْمُغَنِّينَ	لِإِمَامِ الْغِنَاءِ.
9-1:149	9-1:149	الرب مخلص شعبه 9-1:149	9-1:149

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- 1- الفقرة الأولى.
- 2- الفقرة الثانية.
- 3- الفقرة الثالثة.
- 4- الخ.

أفكار سياقية:

- أ- هذا مزمور مكتوب لإحياء ذكرى والابتهاج بانتصار عسكري لبني إسرائيل على عدو أممي (مز 149: 6ب- 9).
- ب- إسرائيل مكرم باعتباره شعب الرب الخاص (المزمور 112).
  1. جماعة الأتقياء (حرفياً "جماعة الأمان") - BDB 874 تركيب BDB 339، مز 149: 1
  2. الرب بالنسبة لهم هو
    - أ. الخالق (Qal، KB 889، BDB 793 I اسم فاعل ) ، مز 149: 2
    - ب. الملك (BDB 572 I) ، مز 149: 2
    3. شعبي ... الودعاء، مز 149: 4
    4. الأتقياء (حرفياً "الأمان")، مز 149: 5
    5. "الأتقياء" (حرفياً "الأمان")، مز 149: 9

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 149: 1-4

"1 هَلُّوِيَا. غَنُّوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً تُسَبِّحُهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتْقِيَاءِ. 2 لِيُفْرَحَ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. 3 لِيَسْبِّحُوا اسْمَهُ بِرُقُصٍ. بِدُفِّ وَغُودٍ لِيُرْتَمُوا لَهُ. 4 لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يُجَمِّلُ الْوَدْعَاءَ بِالْخَلَّاصِ".

149: 1-4. الإسترورة تبدأ بأمرين Piel متوازيين.

1. سبحوا
2. غنوا

هذه تليها سلسلة من أربعة أفعال ناقصة مستخدمة كصيغ أمر

1. لِيُفْرَحَ إِسْرَائِيلُ
2. لِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونَ
3. لِيَسْبِّحُوا اسْمَهُ
4. لِيُرْتَمُوا لَهُ

يصلي كاتب المزامير لكي يتجاوب إسرائيل بشكل ملائم مع انتصارهم العسكري بالاعتراف بأنه من الرب وليس من أنفسهم.

149: 1 "تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً". هذه تمثل طريقة ثقافية للاحتفال بذكرى حدث ما (قارن بين خر 15: 1-18، 21؛ قض 5: 13-1؛ 1 صم 18: 6؛ مز 33: 3؛ 40: 3؛ 96: 1؛ 98: 1؛ أش 42: 10).

■ "جَمَاعَةٌ". هذا Qahal (BDB 874)، والذي يترجم في السبعينية إلى *ekklesia*. انظر الموضوع الخاص: الكنيسة (*ekklesia*).

■ "الْأَتْقِيَاءِ". هذه هي نفس الكلمة المستخدمة في مز 148: 14 والتي تأتي من كلمة *hesed*. انظر التعليق على مز 16: 10 في الموقع الإلكتروني.

149: 2 "خَالِقِهِ". هذه لا تشير إلى الخالق بل إلى دعوة إبراهيم والوعد لذريته، والذي تمت المصادفة عليها كلياً على جبل سيناء (خروج 19-20). يتم التلميح إليها أيضاً في مز 95: 6؛ 100: 3؛ أش 17: 7). لقد كان الرب بالنسبة لهم وبشكل فريد خالقاً ومخلصاً وإله العهد.

□ "مَلِكُهُمْ". هذا الفهم اللاهوتي يرجع إلى 1 صم 8: 7، مز 47: 6؛ 89: 18. الملك على شعب الله كان يُقصد له أن يكون ممثلاً أرضياً عن الرب، كان يجب أن يكون الراعي الأرضي الذي ينوب عنه.

□ "صِهْيُون". انظر الموضوع الخاص: "صِهْيُون".

149: 3 "رَفْصٍ". يدل هذا على حادث احتفالي عبادي خاص.

1. انتصار عسكري (خر 15: 20؛ قض 11: 34؛ 1 صم 18: 6)
2. مناسبة عبادة (2 صم 6: 5؛ مز 150: 4)
3. استرداد (مز 30: 11؛ فيما يتعلق بـ، "المضجع" [BDB 1012] قد تكون هذه إشارة إلى مكان كان المرضى ينامون فيه، خر 21: 18؛ أيوب 33: 19)

149: 4 "الْوَدْعَاءُ". رغم أن هذا الجذر يمكن أن يشير إلى الفقراء والبؤساء والمحتاجين، إلا أنه غالباً ما كان يُستخدم للإشارة إلى شعب الله المضطهد.

□ "الْخُلَاصِ". انظر الموضوع الخاص: الخلاص في العهد القديم.

#### نص فاندايك-البستاني: 149: 5-9

"5 لِيَبْتَهِجِ الْأَتْقِيَاءُ بِمَجْدٍ لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. 6 تَتَوِيهَاتُ اللَّهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَسَيِّفٌ نُو خَدَّيْنِ فِي يَدَيْهِمْ. 7 لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. 8 لِأَسْرِ مُلُوكِهِمْ بِقِيُودٍ وَشُرْفَانِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. 9 لِيُجْزُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كِرَامَةٌ هَذَا لِجَمِيعِ أَنْقِيَائِهِ. هَلْلُويَا".

149: 5-9. هذه الإستروفة فيها ثلاث طلبات صلاة تستخدم فعال ناقصة مستخدمة في معنى صيغة الأمر.

1. لِيَبْتَهِجِ
  2. لِيُرْتَمُوا
  3. فعل "تكون" مفترض في مز 149: 6
- هذه الإستروفة تدمج الصلاة لأجل:
- 1- شعب الله لكي يبتهج
  - 2- أعداء الله لكي يُدانوا

149: 5 "الْأَتْقِيَاءُ". هذه من الجذر *hesed* (BDB 339)، انظر الموضوع الخاص: اللطف المحب (*hesed*).

غالباً ما تُستخدم للإشارة إلى من هو أمين للعهد.  
الكلمة الأخرى المستخدمة مع الأتباع الأمانة هي من الجذر *kadosh* (BDB 872)، انظر الموضوع الخاص: القدوس، والتي تشير إلى من هو منفصل/مفصول عن خدمة الرب.  
هؤلاء "الأتقياء" ليسوا بلا خطيئة ولكن لهم إيمان وعلاقة طاعة وتوبة مع الرب.

□ "مَجْدٍ". هذا الجذر العبري (BDB 458)، انظر الموضوع الخاص: المجد [*kabod*] يصعب تحديده وتعريفه. إن له مجال مفردات سامية واسع. AB (ص. 357) يرى أنه لقب للرب، "مجيدهم".

□ "لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ... لِيَبْتَهِجِ... لِيُرْتَمُوا". لا بد أن هذه لغة مجازية رمزية تدل على شخص مبتهج وذو قلب عامر بالسلام وبنام نوماً هينياً. وهذا عكس مز 6: 7.

بالتأكيد من الممكن أن يكون "المضجع"، كما يقول (Tyndale, *OT Commentary Series*، المجلد 16، المزمور، ص. 527)، هو اتكاء على مادية، وبالتالي غناء وابتهاج خلال وليمة انتصار.  
149: 6. المسالم الموقف في مز 149: 5 يناظره التأهب العسكري. هناك سلام لأن الرب قد أعطى شعب عهده انتصاراً على الأمم المحيطة (مز 149: 7-8).

□ "تَوِيهَاتُ". هذه البنية (BDB 928, KB 1206 و BDB 42) ترد هنا فقط وربما في مز 66: 17.

□ "سَيِّفٌ فِي يَدَيْهِمْ". هذه العبارة يمكن أن تشير إلى:

1. مجاز أدبي يشير إلى انتصار ماضٍ
2. رقصة رمزية يقوم بها الكهنة
3. التأهب لمعركة قادمة

149: 7. يرى البعض في هذه الآية بيئة أسخاتولوجية ولكنها يمكن أن تلائم أي انتصار في تاريخ إسرائيل على الأمم المحيطة بهم في الأدنى القديم.

□ "نَقْمَةٌ". لأجل نقاش مختصر جيد عن هذا المفهوم اللاهوتي في العهد القديم، انظر NIDOTTE، المجلد 4، ص. 1140-1149. إن كان الرب لا يؤتي بالعدل في هذه الحياة، فلا بد أن يحدث ذلك في الحياة الآخرة.

- 149: 9 أ "الْحُكْمُ الْمَكْتُوبُ". لا بد أن هذا يشير إلى:
- 1- وعود "الحرب المقدسة" كما في الخروج والفتح
  - 2- نتائج الوجود بـ"اللجنة والبركة" في لا 26 وتث 27-30
  - 3- تلميح إلى الأقسام النبوية عن دينونة الأمم (إرميا 46-51)
  - 4- مثال جيد عن هذا النوع من "الوعد بالسلام" نجده في حز 28: 26؛ 25-28؛ 38: 8

149: 9 ب. الانتصار الذي حققه الرب سوف يجلب الإكرام لشعب العهد (المزمور 121).

149: 9 ج. المزامير 146-150 جميعها تبدأ وتنتهي بـ "هليلويا"، *Piel* أمر، من "يسبح" أو اختصار للرب/يهوه.

#### أسئلة للمناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحرّضك على التفكير لا أن تكون محدّدة للفكر.

- 1- في أي مناسبات كانت تُنشد "ترنيمة جديدة"؟
- 2- هل تشير مز 149: 2 إلى تك 1 أم تك 12؟
- 3- هل المزمور هو عن انتصار عسكري ماضي أم عن انتصار مستقبلي؟
- 4- هل الكتاب المقدس ككل يركز على دينونة الأمم أم اشتمال الأمم (في مخطط الله)؟
- 5- من هم الأتقياء في مز 149: 1، 5، 9؟

تقسيم الإسترورات في الترجمات العربية الحديثة

فاندايك- البستاني	الحياة	المشتركة	اليسوعية
6-1:150	6-1:150	المجد لله دائماً 6-1:150	6-1:150

حلقة القراءة الثالثة (انظر مقدمة الكتاب):

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ يُمثِّية دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

1- الفقرة الأولى.

2- الفقرة الثانية.

3- الفقرة الثالثة.

4- الخ.

دراسة الكلمات والعبارات:

نص فاندايك- البستاني: 150: 1-2

"1 هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ. 2 سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ".

150: 1-6. الفعل الوحيد هو "سبحوا" (BDB 237, B 248) مستخدم 13 مرة.

1. اثنا عشر Piel أوامر (في المزمور 146-150، 33 مرة)

2. فعل Piel ناقص مستخدم في معنى صيغة الأمر (مز 150: 6)

لاحظوا أحرف الجر

1. في المكان

أ. في قدسه

ب. في فلك قوته

2. بسبب

أ. قواته

ب. كثرة عظمته

3. بأدوات موسيقية (لا نعرف بشكل واضح نوع هذه الآلات)

أ. بوق (BDB 1051)

ب. القيثارة (BDB 490، 2 صم 6: 5)

ج. العود (BDB 614، 2 صم 6: 5)

د. الدف (BDB 1074)

هـ. آلات وترية (BDB 577 I)

و. مزمار (BDB 721، NIDOTTE، المجلد 3، ص. 334)

ز. صنوج (BDB 852، 2 صم 6: 5)

4. بالرقص، مز 150: 4

5. بالأصوات، مز 150: 6

150: 1. هذه الآية قد تكون طريقة أدبية للموازاة مع 150: 6أ.

“القدس” (في الهيكل أو على الأرض، مز 148: 7-12؛ السبعينية تحوي “في قدسيه”) يشير إلى الأرض و“القبة الزرقاء” (العالم السماوي، مز 148: 1-4).

ربما كانت كلا الآيتين في مز 150: 1ب و1ج تشير إلى مسكن الرب (El في مز 150: 1ب) انظر (مز 11: 4).

150: 2 "قُوَّاتِهِ". انظر الملاحظات على مز 145: 4, 5, 6, 7, 9, 12.

نص فاندايك- البستاني: 150: 3-6

"3 سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَغُودٍ. 4 سَبِّحُوهُ بِدُفٍّ وَرَقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَمَزْمَارٍ. 5 سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْنُوتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَيْتَابِ. كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسْبِحِ الرَّبَّ. هَلُّوِيَا".

150:3. هذا كان الكهنة ينفخون فيها. انظر الموضوع الخاص: القرون المستخدمة من قبل إسرائيل.

■ "زَبَابٌ وَعُودٌ". كانت هذه آلات يستخدمها اللاويون في خدمة الهيكل (1 أخ 15:16؛ 2 أخ 29:25؛ نح 12:27).  
150:6. يالها من طريقة جميلة للحديث عن مخلوقات حية (بشر وحيوانات) تسبّح الخالق (مز 103:19-22؛ 145:21؛ 148:7-12).

## الملحق 1

### بيان عقيدة وإيمان

أنا لا أُولي بيانات أو إعلانات الإيمان أو دساتيرها أهمية خاصة. بل بالحريّ أفضل أن أوكد على الكتاب المقدس نفسه. ومهما يكن من أمر، فإني أدرك أن بيان إيمانٍ سيقدّم لأولئك الذين لم يتعودوا علي بعد طريقةً لتقييم وجهة نظري العقائدية. في أيامنا هذه حيث هناك الكثير من الأخطاء اللاهوتية والخداع، حسناً أن أقدم لكم موجزاً مختصراً عن الفكر اللاهوتي الذي أقدمه.

1- الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد هو كلمة الله الأبدية، الموحى بها، والمعصومة، والموثوقة، وذات السلطان. إنه إعلان الله لذاته وقد دونه رجالٌ تحت إرشادٍ فائقٍ للطبيعة. إنه مصدرنا الوحيد للحق الواضح عن الله ومقاصده. وهو أيضاً المصدر الوحيد للإيمان والممارسة لكنيستته.

2- هناك إله واحد فادٍ، خالق، سرمدى، أبدي. الله هو خالق كل الأشياء، المنظورة وغير المنظورة. لقد أعلن نفسه محباً مهتماً مراعيّاً رغم أنه أيضاً عادل ومنصف. لقد أعلن نفسه بثلاثة أقانيم متميزة: الأب، والابن، والروح القدس؛ منفصلة حقاً ولكن متساوية في الجوهر.

3- الله متحكم فعلياً بعالمه. هناك، وفي نفس الوقت، مخطط أبدي راسخ معين لخليقة الله ومخطط آخر مركز للأفراد يعطي مجالاً للإرادة الإنسانية الحرّة. ما من شيء يحدث بدون معرفة الله وإذنه، ومع ذلك فإنه يسمح للأفراد بالاختيار سواء كانوا ملائكة أم بشرًا. يسوع هو المُختار من قِبَل الأب والجميع مُحتمَل اختيارهم فيه. معرفة الله السابقة للأحداث لا تقلل من شأن البشر ولا تسيّرهم وفق نصِّ مقدر سابقاً ومكتوب. جميعنا مسؤولون عن أفكارنا وأفعالنا.

4- الجنس البشري، ورغم أنه قد خُلِق على صورة الله وحرّاً من الخطيئة، قد اختار أن يتمرد على الله. ورغم أن آدم وحواء قد اغواهما إبليس الذي يفوق الطبيعة، إلا أنهما مسؤولان عن محورهما المتعمد على الذات. لقد أثر تمردهم على البشرية والخليقة. وإننا جميعاً في حاجة إلى رحمة الله ونعمته سواء في حالتنا المندمجة في آدم أم في تمردنا الاختياري الفردي.

5- أمّن الله وسيلةً مغفورة واسترداد للبشرية الساقطة. يسوع المسيح، ابن الله الفريد، صار إنساناً، وعاش حياةً خالية من الخطيئة، وبموته الكفاري البديلي، دفع عقوبة خطيئة الجنس البشري. إنه الطريق الوحيد للاستعادة والتجديد والشركة والصدقة مع الله. ما من وسيلة أخرى للخلاص سوى من خلال الإيمان بعمله المُنجِز.

6- على كل واحد منا أن يقبل شخصياً عطية الله بالغفران والاسترداد في يسوع. وهذا يتحقق بالثقة الاختيارية بوعود الله من خلال يسوع والتحول المتعمد عن الخطيئة المعروفة.

7- جميعنا مغفور لنا ومُستردون استناداً إلى إيماننا بالمسيح وتوبتنا عن الخطيئة. ولكن الدليل على هذه العلاقة الجديدة تتبدى في حياة متغيرة ومغيّرة. هدف الله بالنسبة إلى البشرية ليس السماء فقط يوماً ما بل التشبه بالمسيح الآن. أولئك المقتدون حقاً، ورغم أنهم يخطئون بين الفينة والفينة، سيستمرون في الإيمان والتوبة طوال حياتهم.

8- الروح القدس هو "يسوع الآخر". إنه حاضرٌ في العالم ليقود الضالين إلى المسيح ويخلق في المخلصين تشبهاً بالمسيح. مواهب الروح القدس تُعطى عند الخلاص. إنهم حياة وخدمة يسوع مقسّمة وسط جسده، الكنيسة. المواهب التي هي بالأساس مواقف ودوافع يسوع يجب تحريكها بثمر الروح القدس. الروح فعّالٌ في يومنا كما كان في زمان الكتاب المقدس.

9- جعل الأب يسوع المسيح القائم دياناً على كل شيء. سيعود إلى الأرض ليدين كل البشر. أولئك الذين آمنوا بيسوع والمكتوبة أسماؤهم في سفر الحياة للحمل سيقبلون أجسادهم المجددة الأبدية لدى عودته. سيكونون معه إلى الأبد. وأما أولئك الذين رفضوا أن يتجاوبوا مع حق الله فسيفصلون إلى الأبد عن أفراح الشركة مع الله المثلث الأقانيم. سيُدانون مع الشيطان وملائكته.

بالتأكيد ليست هذه دراسة كاملة أو شاملة ولكني أرجو أن أكون قد قدّمْتُ لكم المقاربة اللاهوتية التي لدي. يروق لي القول: "في الجوهريات- وحدة، وفي الثانويات- حرية، وفي كل الأشياء- محبة".